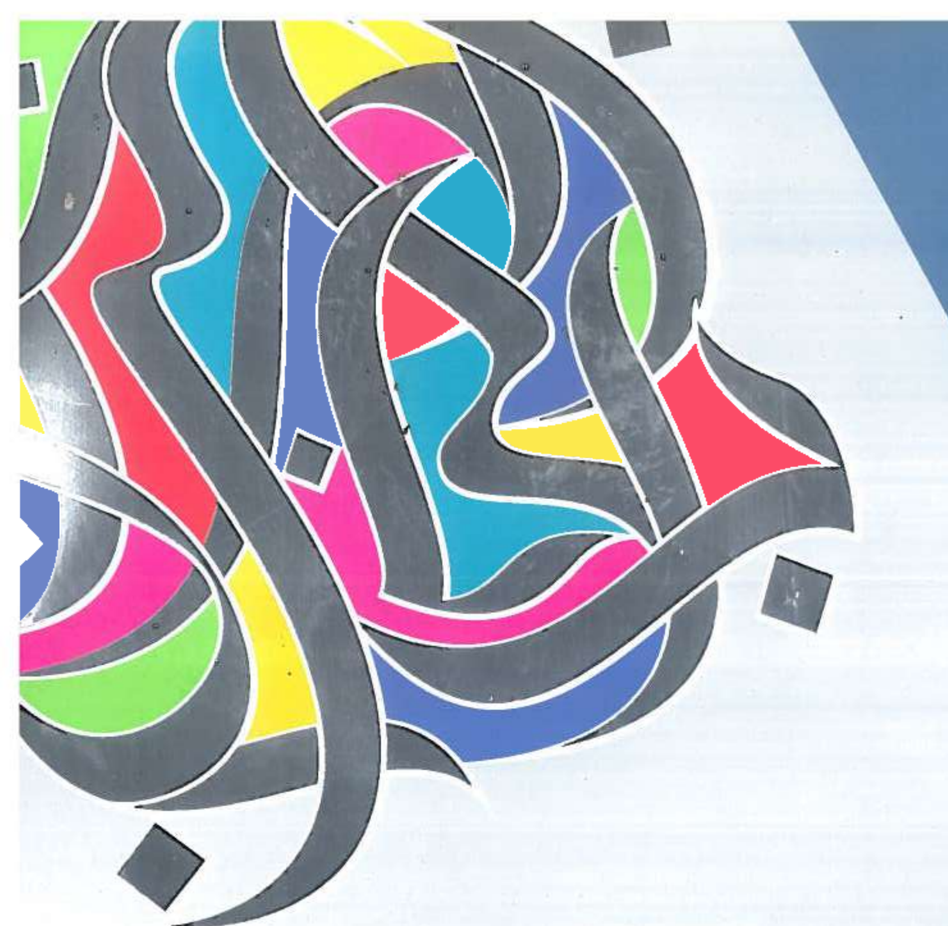

- قـــراءة
- بلاغـــة
- أدبـــــ
- نصـوص
- نحـــو
- تعـــبير
- قـــصة

هدية مجانية
ليست مخصصة للبيع

تطبيـق
التعلـم التفاعلى

الجـزء الأول
شـــرح وأسـئلة

2024

اللغة العربية

الامتحان®

الصف 1 الثانوى
الفصل الدراسى الأول

توزيع منهج اللغة العربية للصف الأول الثانوى العام
الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤

الشهر	النص	قائله	النوع	العدد	المطلوب	الأدب	البلاغة	النحو	القصة	القراءة
أكتوبر ٢٠٢٣	١– شباب تسامى للعلا وكهول. ٢– قيم الحياة الزوجية.	السموأل. أمامة بنت الحارث.	شعر نثر	٩ أبيات ١٢ سطرًا	دراسة حفظ (من أول الوصية إلى من حسن التدبير) والباقى دراسة	* الشعر فى العصر الجاهلى. * النثر فى العصر الجاهلى.	* الحقيقة والمجاز. * التشبيه.	١– كان الناقصة والتامة. ٢– أفعال المقاربة والرجاء والشروع.	أبو الفوارس عنترة بن شدّاد الفصول ١ ٢ ٣	١– مكارم الأخلاق وحاتم الطائى.
نوفمبر ٢٠٢٣	٣– العفو مأمول. ٤– من أجل حياة كريمة.	كعب بن زهير. قرآن كريم.	شعر نثر	١٠ أبيات سورة الأنعام الآيتان ١٥١ – ١٥٢	حفظ دراسة	* الشعر فى عصر صدر الإسلام. * النثر فى عصر صدر الإسلام.	* الاستعارة المكنية.	٣– إعمال اسم الفاعل. ٤– إعمال صيغ المبالغة.	الفصلان ٤ ٥	٢– قيم اجتماعية. د/ شوقى ضيف.
ديسمبر ٢٠٢٣	٥– ابدأ بنفسك. ٦– آداب صناعة الكتاب.	أبو الأسود الدؤلى. عبدالحميد ابن يحيى الكاتب.	شعر نثر	٩ أبيات ١٩ سطرًا	حفظ دراسة	* الشعر فى العصر الأموى. * النثر فى العصر الأموى.	* الاستعارة التصريحية.	٥– إعمال اسم المفعول.	الفصول ٦ ٧ ٨	٣– تكنولوجيا المعلومات. د/ نبيل على.
يناير ٢٠٢٤	مراجعة									

* التعبير : ستة موضوعات، والتطبيق ستة تطبيقات : (٢ تعبير – ٢ تطبيق) فى شهر أكتوبر، (٢ تعبير – ٢ تطبيق) فى شهر نوفمبر، (٢ تعبير – ٢ تطبيق) فى شهر ديسمبر.

* تنويه : قد تُجرى الوزارة بعض التعديلات فى توزيع المنهج، وسوف نوافيكم بهذه التعديلات على صفحتنا /alemte7anbooks ، فتابعونا.

محتويات الكتاب

لحل امتحانات إلكترونيًّا استخدم QR code الوارد فى الجزء الثانى

أسئلة الكتاب المدرسى مشار إليها بالعلامة 📖

أولًا مجـال القـراءة

يتضمن هذا المجال :

- شرح نواتج التعلم الخاصة بمجال القـراءة
- تحليل دروس المنهج في ضوء نواتج التعلم :

الدرس ١ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ وحَاتِمٌ الطَّائِيُّ.

الدرس ٢ قِيَمٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ.

الدرس ٣ تِكْنُولُوجْيَا الْمَعْلُومَاتِ.

- نماذج متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم

أولًا فهم الموضوع

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ تفسير معنى أو مضاد كلمة وردت فى الموضوع

يُفهَم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثال ١ نزل المطر غزيرًا. ٢ نزل الرجل فى المدينة.

تجد أن معنى «نزل» :
- فى المثال ١ «تساقط»، ومضادها «توقف».
- فى المثال ٢ «أقام»، ومضادها «رحل».

فالمعنى والمضاد يختلفان تبعًا لاختلاف السياق.

ملاحظات تعينك على تحديد معنى الكلمات التى قد يتعذر فهمها :

الملاحظة	المثال	التحليل
أ حرف الجر أحيانًا يؤثر فى معنى الكلمة.	المؤمن مال إلى الخير، ومال عن الشر	تجد أن الفعل «مال إلى» بمعنى «أحب»، والفعل «مال عن» بمعنى «كره».
ب بعض الكلمات الغامضة قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها.	مَن لا يَعثُر لا ينهض	تجد أن «يعثر» ذُكر بعدها مضادها «ينهض»، فيكون المراد بها : «يقع».
جـ بعض الكلمات الغامضة قد تُعطف على ما يُرادفها فى المعنى.	إذا ضاعت الأخلاق تهدَّم بناء المجتمع وتقوَّض	تجد أن «تقوَّض» عُطفت على «تهدَّم»، فهى بنفس معناها.
د بعض الكلمات الغامضة يُذكر معها ما يلازمها عقلًا أو عادة.	تمتلئ السماء بالبروج	تجد أن معنى «البروج» : «النجوم»؛ حيث وضَّح معناها ذِكرها مع كلمة «السماء».
هـ الرجوع لأصل الكلمة (بالكشف عن مادتها فى المعجم) يُعينك على معرفة معناها.	يعيش الإنسان فى مجتمع معترك	تجد أن معنى «معترِك» : «متصارع»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «عرك».

٢ اقتراح عنوان للموضوع

لا بد أن يكون جاذبًا للمتلقى، وقد يكون كلمة أو جملة أو شبه جملة أو سؤالًا معبرًا عن الموضوع.

مثل (الخارقون - نهاية العالم ليست غدًا - ساعة الصفر - كيف تصبح متفوقًا ؟).

نواتج تعلُّم مجـال القــراءة

عزيزى الطالب

عند تناولك لأى موضوع لا بد أن ينتهى بك الأمر محققًا ثلاثة نواتج تُسمّى بنواتج التعلّم، وهى : (الفهم - التذوق - النقد)، وعليك أن تتخذ من هذه النواتج منهاجًا لك فى حياتك عامةً حتى تكون لديك رؤيتك الخاصة وشخصيتك المستقلة عن الآخرين.

وفيما يلى سنوضِّح كيفية تحقيق نواتج التعلّم فى مجال القراءة، وذلك على النحو التالى :

الفهم

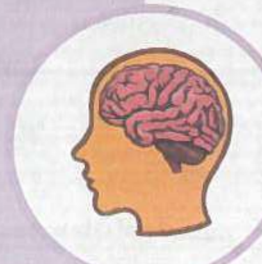

عن طريق

- تفسير معنى أو مضاد الكلمات الصعبة.
- اقتراح عنوان مناسب.
- استنتاج الفكرة العامة والفِكَر الرئيسة والجزئية.
- تحديد التفصيلات والعلاقات الضمنية.

التذوق

عن طريق

- استنتاج المغزى الضمنى للموضوع.
- الاستدلال على موضوعية الكـــاتب أو تحيُّزه.
- التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات.

النقــد

عن طريق

- إبداء الرأى تجاه أحداث أو أفكـار.
- دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معيَّن.
- اقتراح حلـول لمشكلة ما.

٣ استنتاج الفكرة العامة للموضوع

وهى جملة مفيدة مختصرة تعبر عن مضمون الموضوع كله ويمكن تحديدها عن طريق تجميع الفِكَر الرئيسة لفقرات الموضوع ثم التعبير عنها بجملة مفيدة مختصرة.

مثل (الربيع فصل البهجة - اختراعات عربية وصلت للعالمية).

«لاحظ أن: الفكرة تختلف عن العنوان، حيث تكون جملة تامة تحمل معنًى واضحًا».

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة

وهى التى تعبر عن مضمون فقرة(*) من فقرات الموضوع.

* **نستدل عليها من خلال:** • تأكيد الكاتب لها بتكرارها أو بوسائل التوكيد (قد - إنَّ - ...).
  • تقديم الكاتب أدلة وأمثلة وشواهد عليها.

مثال

«إذا نظـرْتَ إلـى حبةِ القمحِ حَسِبْتَ أنَّها قطعةٌ من الجمادِ الأصَمِّ الأخرسِ، وقلَّما يطوف بذهنِكَ أنَّ أمامَك خِزَانةً اخْتَزَنَتْ طاقةً حيويَّةً جبَّارةً، تنتظرُ الظروفَ المواتيةَ، ومعها مشيئةُ الخالقِ، جلَّت قدرتُه وتدبيرُه وحكمتُه، إذا بحبةِ القمحِ تنفتحُ عن عودٍ حيٍّ».

س حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة المقابلة.

جـ قدرة الله تتجلى فى حبة القمح.

٥ استنتاج الفِكَر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة

وهى التى تعبر عن المعانى الجزئية داخل كل فقرة.

س حدِّد الفِكَر الجزئية للفقرة المقابلة.

جـ
- حبة القمح كائن حى وليست جمادًا.
- حبة القمح تحتوى طاقة حيوية جبارة.
- حبة القمح تحتاج عوامل للإنبات.

وإليك نموذجًا للتفريق بين العنوان والفكرة العامة والرئيسة والفرعية:

العنوان ← مَكَارِمُ الأَخْلَاقِ وحَاتِمُ الطَّائِيُّ

الفكرة العامة للموضوع ← حاتم الطائى الكريم بلا منافس

الفكرة الرئيسة لكل فقرة ←

١ التعريف بحاتم الطائى:

«حَاتِمُ الطَّائِيُّ شَاعِرٌ جاهليٌّ معروفٌ مِنْ أَهلِ نَجْدٍ، فارسٌ جَوَادٌ مِنْ قَبِيلَةِ طَيِّئٍ، مَضْرِبُ المَثَلِ فِى الجُودِ وَالكَرَمِ، كانَ رَئِيسًا مُطاعًا فِى قَوْمِهِ، وَشَرِيفًا مَقْصُودًا مِنْ مُعاصريه، وَسَيِّدًا مُهابًا مِنْ مُلُوكِ عَصْرِه...».

٢ أخلاق تحلى بها حاتم الطائى:

الفكرتان الفرعيتان للفكرة الرئيسة ←

• **الكرم والإحسان والشعور بالآخر:**

«كَانَ بَحْرًا يَفيضُ عَطاؤُهُ، وَلَا يَغيضُ سَخاؤُهُ، لَا يَظْمَأُ وَارِدُهُ، وَلَا يمنَعُ سَائلَه، وكَانَ لَا يَنْتَظِرُ السائلَ حَتَّى يَأْتِيَه...».

• **إيثاره الآخرين على أهله:**

«وقد هجرَتْه زَوْجَتُه مَاوِيَةُ، وأكثرَتْ زَوْجَتُه نَوارُ مِنْ لَوْمِه، وأَطالَتْ فِى عَذْلِه، ورَأَتْ أَنَّ أَهْلَهُ وعيالَه أَحَقُّ بِمَا يُعطيه النَّاسَ...».

(*) **الفقرة** جزء من الموضوع يتألف من عدة جمل، ويتناول فكرة رئيسة واحدة، ويشتمل على فِكَر جزئية (فرعية).

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع

* **تفصيلات مباشرة :** وهى معلومات ذُكِرَت صراحة فى الموضوع.
* **تفصيلات غير مباشرة :** وهى معلومات استنتاجية.

مثال «لى ولدٌ وحيدٌ فى السابعةِ من عُمْرِه لا أستطيعُ على حُبِّى إياهُ وافتتانِى به أن أتركَه من بعدى غنيًّا؛ لأنى فقيرٌ، وما أنا بآسفٍ على ذلك ولا مبتئسٍ؛ لأنى أرجو - بفضلِ اللهِ وعونِه ورحمتِهِ وإحسانِهِ - أن أتركَ له ثروةً من العقلِ والأدبِ».

س١ علل : لم يأسف الكاتب على تركه ابنه فقيرًا.

جـ لأنه سيترك له ثروة من العقل والأدب، وهى أفضل الثروات.

س٢ استنتج كيف يعبِّر الآباء - سواء أكانوا أغنياء أم فقراء - عن حبهم لأبنائهم.

جـ بأن ينموا لهم نصيبهم من العقل والأدب، فهما أبقى من المادة.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع

ومن أهمها :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
النتيجة	غالبًا ما تأتى فى : ١ جملة جواب الشرط.	إذَا كَثُرَت المطالبةُ بالحقوقِ قلَّ العملُ بالواجبِ. إذا ← أداة شرط، كثرت المطالبة بالحقوق ← جملة الشرط، قلّ العمل بالواجب ← جملة جواب الشرط (نتيجة للشرط قبلها)
	٢ جملة جواب الطلب : (أمر - نهى - استفهام...).	أحسِنوا جوارَكم يحسنْ ثناؤكم. أحسنوا ← طلب (أمر)، يحسن ثناؤكم ← جملة جواب الطلب (نتيجة لما قبلها)
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، ويأتى بعد الأدوات التالية : (كى - حتى - لام التعليل...).	الدول العظمى تقدَّمت؛ لأنها اهتمَّت بالعلمِ. لأنها اهتمت بالعلم ← تعليل لما قبلها
التفصيل بعد الإجمال	يكون بذكر الشىء إجمالًا، ثم سرد تفصيلاته.	الدهرُ يومان : يومٌ لك، ويومٌ عليك. الدهر يومان ← إجمال، يوم لك، ويوم عليك ← تفصيل
الإجمال بعد التفصيل	بسرد تفصيلات الشىء أولًا، ثم ذكره مجملًا.	العلمُ والمالُ والأخلاقُ تلك هى حظوظُ الناسِ فى الدنيا. العلم والمال والأخلاق ← تفصيل، تلك هى حظوظ الناس ← إجمال
التوضيح بعد الإبهام	هو توضيح للفظ أو جملة غمض معناها.	الأرض الأريضة هى الأرض كثيرة المياه والعشب. الأرض كثيرة المياه والعشب ← توضيح

تطبيــق شامــل على نواتج التعلُّم الخاصة بفهم الموضوع

«العدلُ القرآنيُّ أنْ يُصرِّفَ الإنسانُ أمورَ نفسِهِ، وأمورَ النَّاسِ على قانونٍ لا عِوَجَ فيه ولا زَيْغ، وأن يُسَيِّرَ أعمالَه على قانونٍ إلهيٍّ لا تبديلَ فيه ولا تحويلَ، وكذلك أمرَ اللهُ الناسَ أن تكونَ أعمالُهم على هذه الشاكلةِ؛ لتستقيمَ أمورُهم، فليسَ عدلُ اللهِ أمرًا يسيرًا تتصرفُ فيه الأهواءُ، وإنما نظامٌ لا يستقيمُ شيءٌ بدونِهِ، ويبيِّنُ القرآنُ أنَّ اللهَ جعلَ العدلَ نظامًا للعالَمِ، وقيامًا للخلقِ، وأمَرَ به في كثيرٍ من آياتِهِ، وحثَّ المؤمنين أن يكونَ دينُهم القيامَ بالعدلِ بينَ الناسِ، وأن يُنزِّهوا العدلَ عن الهَوَى، فلا يُميلُهم عنه حُبٌّ ولا كرهٌ».

س١ معنى كلمة «زيغ» فى الفقرة :

(أ) مَيْل. (ب) خَلَل. (جـ) مجاملة. (د) نَقْص.

جـ كما تعلمنا فى (صفحة ٨) أن بعض الكلمات قد تُعطف على ما يرادفها فى المعنى، وكلمة «زيغ» عُطفت على «عِوَج» التى هى المعنى «انحراف وميل»، ومن هنا فالاختيار الصحيح (أ).

س٢ العنوان الأنسب للفقرة :

(أ) صور العدل فى القرآن. (ب) العدل فى القرآن الكريم.
(جـ) كيفية تطبيق العدل. (د) الأعمال القائمة على العدل.

جـ لاحظ أن الفقرة تطرَّقت إلى توضيح مفهوم العدل فى القرآن دون أن تتعرض إلى صوَره، أو كيفية تطبيقه، أو الأعمال التى تقوم عليه، ومن هنا فالاختيار الصحيح (ب).

س٣ الفكرة الرئيسة للفقرة :

(أ) منهج العدل الذى أمر الله به. (ب) العدل ذو قيمة عظيمة.
(جـ) للعدل مفاهيم متعددة. (د) تحقيق العدل له مقومات.

جـ لاحظ أن الفقرة تدور حول منهج العدل الإلهى، وقد أكَّد الكاتب ذلك باستخدام وسائل التوكيد، مثل : «إنما» فى قوله : «إنما نظام»، و «أنَّ» فى قوله : «أنَّ الله جعل العدل نظامًا»، ومن هنا فالاختيار الصحيح (أ).

س٤ علاقة جملة «أن يصرف الإنسان أمور نفسه ...» بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل. (د) توضيح.

جـ لاحظ أن «العدل القرآنى» مصطلح مبهم يحتاج إلى توضيح، وقد أوضحت الجملة التى فوق الخط معنى هذا المصطلح، ومن هنا فالاختيار الصحيح (د).

س٥ ما أثر اتِّباع الهوى على العدل ؟

جـ يؤدى إلى فساد المجتمع وضياع الحقوق، ويصير المجتمع غابة الحُكْمُ فيها للأقوى.

ثانيًا تـذوق الموضـوع

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ استنتاج المغزى الضمنى للموضوع

وهو الهدف الذى يريد الكاتب إيصاله بشكل غير مباشر.

مثال

«... الخلقُ هو شعورُ المرءِ بأنَّه مسئولٌ أمامَ ضميرِه عمَّا يجبُ أن يفعلَ؛ لذلك لا أسمِّى الكريمَ كريمًا حتى تستوىَ عندَهُ صدقةُ السرِّ وصدقةُ العلانيةِ، ولا الرحيمَ رحيمًا حتى يبكىَ قلبُه قبلَ أنْ تبكىَ عَيْناهُ، ولا العادلَ عادلًا حتى يقضىَ على نفسِهِ قضاءَه على غيرِه».

س حدِّد المغزى الضمنى للفقرة السابقة.

جـ عدم الحكم على السلوكيات من ظاهرها بل لا بد من التفكُّر فى جوهر الشىء.

٢ الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيُّزه

* الكاتب الموضوعى (غير المتحيز) : هو الذى يتناول الفكرة من زوايا مختلفة، معتمدًا على الأدلة والبراهين، واستخراج نتائج مقنعة.
* الكاتب غير الموضوعى (المتحيز) : هو الذى يعرض رأيه من غير أدلة، أو بأدلة غير دقيقة، أو فى غير محلها؛ لأسباب نفسية، أو دينية، أو قومية، أو غير ذلك.

مثال

(أ) من مقال للدكتور طه حسين فى نقده لقصيدة شوقى «مفاخر الفراعنة» :

«إنَّها قصيدةٌ فيها الكثيرُ من الجيِّدِ، وليستْ تخلو من الردىء :

* فمن جيدها : قِفِى يا أختَ يوشعَ(*) خبِّرينا ∴ أحاديثَ القرونِ الغابرينا

فهو يستوقفُ الشمسَ لتُحدِّثَه وقد وقفتْ وحدَّثَتْه فى أعذبِ لفظٍ وأجملِ أسلوبٍ.

* ومن رديئها : وتاجٍ من فرائدِه «ابن سيتى» ∴ ومن خرزاتِه «خوفو» و «مينا»

فأعتذر إلى شوقى إذا استثقلت هذا البيت؛ لأنه نظم أسماء الفراعنة نظم الخرز بلا شاعرية».

(ب) نقد العقادُ والمازنى قصيدة لعبد الرحمن شكرى جاء فى مطلعها :

حَنِينِى إلى وجهِ الحبيبِ جنونُ ∴ جنونٌ يثيرُ القلبَ وهْوَ شجونُ

فجاء فى نقدهما تحت عنوان «صنم الألاعيب» :

«إنَّ ذهنَ شكرى متجهٌ أبدًا إلى خاطرِ الجنونِ، وأنَّ فكرةَ الجنونِ مسيطرةٌ على حياته، وأنَّه حتى فى طعامِه يتوخَّى ما يُقالُ أنَّه يَقِى من الجنونِ كالسمكِ والبيضِ والمخِّ، وهو لا يُعطى نفسَه حظًّا من الراحةِ ولا يعرفُ لجسمِه ولا لجهازِه العصبىِّ حقَّهما عليه».

(*) أخت يوشع المراد : الشمس.

س دلِّل على موضوعية أو تحيُّز الكاتبين فى ضوء فهمك للفقرتين السابقتين.

جـ - الفقرة (أ): لقد كان طه حسين موضوعيًّا فى نقده، وظهر ذلك فيما يلى:
◆ ذكر مثالًا لما يعجبه فى القصيدة ودعَّم كلامه بأدلة.
◆ ذكر مثالًا لما لا يعجبه فى القصيدة ودعَّم ذلك بأدلة.

- الفقرة (ب): لقد كان العقاد والمازنى متحيزين وانعدمت الموضوعية لديهما، واعتمدا على أدلة فى غير محلها حيث صبَّا نقدهما على شخصية شكرى وليس على نتاجه الأدبى فتعرَّضا لطعامه وشرابه وأسلوب حياته.

٣ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات

• **الحقيقة:** قول مؤكَّد، مدعم بالأدلة والشواهد والإحصاءات، وقد يكون من المسلمات.
• **الرأى:** قول ناتج عن اجتهاد شخصى، ويحتوى على ألفاظ تؤكد على ذلك، مثل: (أرى، أزعم، أعتقد، ...).
• **الادعاء:** قول يقدمه الكاتب مؤكدًا لكن لا يقدم عليه أى دليل أو شاهد أو إحصاء يؤيده.

مثال (أ) يقول أحمد حسن الزيات:

«عالجَ الإسلامُ الفقرَ... وقد أوشك هذا العلاجُ أن يكونَ بعدَ توحيدِ اللهِ أرفعَ أركانِ الإسلامِ شأنًا... وحسبُك أن تعلمَ أنَّ آىَ الصِّيامِ فى الكتابِ أربعٌ، وآىَ الحجِّ بضع عشرة، وآىَ الصلاةِ لا تبلغُ الثلاثين، أمَّا آىُ الزكاةِ والصدقاتِ فإنَّها تربُو على الخمسين».

(ب) يقول أحد النقاد:

«أعتقدُ أنَّ أغلبَ أعمالِ شعراءِ الجيلِ تقومُ على المفاجأةِ والإبهامِ؛ ربَّما لأنَّهم كانُوا مبهُورين بالصورةِ الشعريةِ، وأزعمُ أنَّ هذه التقنيةَ أفسدتْ قصائدَ عديدةً لشعراءِ السبعينياتِ، ودمَّرتْ عددًا من الشعراءِ».

(جـ) يقول أحد النقاد عن الشعراء المعاصرين:

«لقدْ أفسدَ أولئكَ الأدعياءُ الشعرَ، ودمَّروا اللغةَ والتصويرَ ولم يبنُوا إلَّا الخيالَ السقيمَ المريضَ، فما أجرأَهم على لغةِ القرآنِ! وما أشدَّ عقوقَهم للغةِ البيانِ وأصلِ اللغاتِ!».

س ما أورده كل كاتب فى الفقرات الثلاثة السابقة يُعدُّ حقيقةً، أم رأيًا، أم ادعاءً؟

جـ - الفقرة (أ): حقيقة مؤكدة؛ حيث إنَّ الكاتب أكد كلامه بـ (قد - أنَّ)، وقدَّم إحصاء لعدد آيات الصيام والحج والصلاة والزكاة.

- الفقرة (ب): مجرد رأى؛ لأنه ذكر من الألفاظ ما يوحى بذلك، مثل: (أعتقد - ربما - أزعم).

- الفقرة (جـ): ادِّعاء؛ فعلى الرغم من أن الكاتب نسب عدة تُهم لمخالفيه وأكَّد كلامه بـ (قد، والنفى والاستثناء)، إلَّا أنه لم يقدم عليها أى دليل أو شاهد أو إحصاء.

تطبيـــق شامـــل على نواتج التعلّم الخاصة بتذوق الموضوع

«كُلُّنا يحكُم على بعضِ الأعمَالِ بأنَّها خيرٌ، وعلى بعضِهَا بأنَّها شرٌّ، فنقولُ: العَدْلُ خيرٌ، والظُّلمُ شرٌّ، وأداءُ الدَّيْنِ إلى صَاحِبِهِ خَيرٌ، وإنكارُ المَدِينِ ما عليه شرٌّ، وهذا الحكمُ متدَاوَلٌ بينَ النَّاسِ رفيعِهِم ووَضِيعِهِم، عالمهم وجاهلِهم، على لسَانِ الفيلسوفِ فى بحثِهِ عن أعمَالِ الإنسَانِ، وعلى ألسِنَةِ الصُّنَّاعِ فى صنَاعتِهم، بل والأطفَالِ فى ألعابِهم، فما معنى الخيرِ والشَّرِّ؟ وبأىِّ مقيَاسٍ أقيسُ العمَلَ فأحكُمَ عليهِ بأنَّهُ خيرٌ أو شرٌّ؟ كذلك نرَى النَّاسَ يعمَلونَ أعمَالًا لغَايةٍ يطلبون تحقيقَهَا، والنَّاسُ يختلفون اختلافًا كبيرًا فى هذه الغاياتِ التى ينشدونَها، فبعضُهم يطلبُ المالَ، و آخرُ يطلبُ الجَاهَ، وآخرُ يطلبُ العلمَ وفريقٌ يزْهَدُ فى كلِّ ذلك ويطلبُ رضَا اللهِ بالعَمَلِ الصَّالِحِ، ويأمَلُ النَّعيمَ المقيمَ فى الدَّارِ الآخِرَةِ، ولكنْ كثيرٌ من هذه الغاياتِ التى يطلبونَها ليسَتْ هى الغَايةَ الأخيرةَ، فلو سألتَ إنسَانًا لِمَ يعملُ هذَا العمَلَ؟ لقَالَ: إنَّه يعمَلُهُ طلبًا للمَالِ؟ ولو سَألته لِمَ يطلُبُ المالَ؟ لقالَ: إنَّه يطلُبُهُ ليبنِىَ قصرًا ويُكوِّنَ أسرَةً، ولو سَايَرْتَهُ فى آمالِهِ وسألتهُ لِمَ يُريدُ القصرَ والأسْرَةَ؟ لقالَ: إنَّهُ يرغَبُ أنْ يكونَ فِى الحَيَاةِ سعيدًا - إذَنْ - المالُ والقَصْرُ والأسرَةُ ليسَتْ غاياتٍ أخِيرَةً، إنَّما الغَايَةُ الأخيرةُ له أن يكون سعيدًا - فهل للنَّاسِ جميعًا غايةٌ أخيرةٌ واحِدةٌ يطلبونَها أو بعِبارَةٍ أخرَى ينبغِى أنْ يطلبوهَا؟ وما هِى؟

عنْ كلِّ هذَا يبحَثُ علمُ الأخْلاقِ. فهُو علمٌ يوضِّحُ معنَى الخَيرِ والشَّرِّ، ويُبيِّنُ ما ينبغِى أن تكُونَ عليهِ معامَلَةُ النَّاسِ بعضِهِم بعضًا، ويشْرَحُ الغَايَةَ التى ينبَغِى أنْ يقصدَهَا النَّاسُ فى أعمَالِهم، وينيرُ السَّبيلَ لعَملِ مَا ينبَغِى».

(من كتاب "الأخلاق" للأستاذ أحمد أمين)

س١ استنتج المغزى الضمنى من المقال.

ج إثبات أنَّ مكارمَ الأخلاق هى المنهجُ الجامع بين كل الناس على اختلاف توجهاتهم فى الحياة.

س٢ دلل على موضوعية الكاتب أو تحيُّزه من خلال فهمك لما عرضه فيما سبق.

ج تدرج الكاتب فى عرض فكرته بعرض منطقى مقنع قائم على الرصد والملاحظة والاستنتاج، حتى انتهى إلى صحة ما يقوله من خلال صور مختلفة فى الحياة.

س٣ ما أورده الكاتب فى هذا المقال يُعد حقيقةً أم رأيًا أم ادعاءً؟ وضِّح ما تقول.

ج ما أورده الكاتب يُعد حقيقة، إذ عرض تعريفه للأخلاق من خلال مؤكدات مدعمة بالأدلة والشواهد التى تتناسب مع توجهات الناس، وأحوالهم.

ثالثًا نقد الموضوع

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ إبداء الرأى تجاه أحداث أو أفكار ذُكرت فى الموضوع

مثال «كان جمالُ الرجلِ - عندَ العربِ - وثيقَ الصِّلةِ بفصاحةِ لسانِهِ ورَجَاحةِ عقلِهِ، ولَمْ يكنِ العربُ بغافلين عن صلةِ اللغةِ بالفكرِ».

س هل ترى أنَّ هناك علاقة وثيقة بين اللغة والفكر ؟ فسِّر ما تقول.

ج نعم، هناك علاقة وثيقة بين اللغة والفكر، فكلام المرء برهان أصله، وترجمان عقله، والإنسان لا يستطيع الانتقال من فكرة إلى أخرى بغير الألفاظ؛ فاللغة للفكر كالروح للجسد.

٢ دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معيَّن

عليك أن تستعين بالأدلة العقلية والشواهد الواقعية المتعلقة بالموضوع.

مثال «وليسَ للعربِ فضلٌ يُذكَرُ فى رُقِىِّ الحضارةِ الإنسانيَّةِ قديمًا أو حديثًا».

س بعد قراءتك للعبارة السابقة، هل كان الكاتب مُحِقًّا فيما عرضه ؟ وضِّح إجابتك.

ج لا، الكاتب ليس محقًّا فيما عرضه، فالعرب كان لهم دور بارز فى نهضة الحضارة الإنسانية، فلا يُذكر علم الطب دون اسم العالم ابن سينا، ولا يُذكر الجبر دون الخوارزمى، وقد ظلت كتب العلماء العرب تُدرس فى أوروبا قرونًا عديدة.

٣ اقتراح حلول لمشكلة ما تم عرضها

مثال «المعروفُ أنَّ متوسطَ النموِّ الاقتصادىِّ لكثيرٍ من الدولِ الناميةِ لا يتعدَّى المعدلاتِ العاليةَ الحاليةَ للنموِّ السكانىِّ، ويُخشى أنَّ كثيرًا من تلك الدولِ يمكنُ أن تظلَّ باقيةً فى مرحلةِ النموِّ السكانىِّ».

س اقترح حلولًا لمشكلة الزيادة السكانية التى أثارها الكاتب فى الفقرة السابقة.

ج حل هذه المشكلة يكمن فى :

- استغلال الموارد البشرية المتاحة فى خدمة المجتمع.
- التوعية الأُسرية بأهمية تنظيم النسل.
- عمل حملات إعلانية تحذر من تضخم النمو السكانى بما لا يتناسب مع الموارد المتاحة.

تطبيــق شامـــل على نواتج التعلُّم الخاصة بنقد الموضوع

«أنتَ سيِّدُ قَرَارِكَ.. فبكلمة منكَ تستطِيعُ أنْ تَخرُجَ مِنْ هَذَا السِّجْنِ اللَّعينِ، الذى أصْبَحْتَ فيه عبدًا "للسيجَارَةِ"، وَحَقْلًا خصْبًا لِكُلِّ الكَوارِثِ والمَصَائِبِ التى تَفْعَلُها فِى صَدْرِكَ، وقَلْبِكَ، وضَغْطِكَ، ومَفَاصِلِكَ، وأعْصَابِكَ.

وأنَا أَعْرِفُ مُدخِّنينَ مُعَانِدِينَ يُصرُّونَ عَلَى هَذه العَادةِ السَّيئَة. وهُنَاكَ مُدخِّنونَ يتَمنَّوْن أنْ يأْتِيَ اليَوْمُ الذى يَسْتَطِيعُونَ فيه التَّخَلُّصَ من "السِّيجَارَةِ"، ولَكنَّهم فِى حَاجَةٍ إلى مَنْ يُسَاعِدُهم ويُشَجِّعُهُم، ويدلُّهم عَلَى هَذِهِ الوَسيلةِ التى يحقِّقُون بها أَمَلَهم... وهَؤلاء المُدخنون، يَعْتَقِدُونَ أنَّ الامْتناعَ عَنِ التَّدْخِينِ مُسْتَحيلٌ، ولكنَّنا نَقولُ لَهم : إن مئاتِ الآلافِ اسْتَطَاعُوا أنْ يَفْعَلُوا ما يَحْلُمونَ هُمْ بتَحْقيقِه».

س١ اقترح حلولًا فعَّالة للقضاء على مشكلة التدخين.

جـ - إطلاق برامج إعلامية للتوعية بأضرار التدخين وكيفية الإقلاع عنه.
- توجيه الشباب لممارسة الأنشطة الرياضية والدينية والثقافية؛ للارتقاء بهم بدنيًّا وروحيًّا وفكريًّا.

س٢ «أنت سيد قرارك». هل تدعم رأى الكاتب بأن قرار الإقلاع عن التدخين يبدأ من المدخن نفسه ؟ فسِّر ما تقول.

جـ نعم أدعمه؛ حيث إن وسائل التوعية مهما كثفت جهودها للقضاء على التدخين فلن تستطيع إجبار أى مدخن على الإقلاع عن التدخين، فينبغى أن يكون القرار نابعًا من نفس المدخن أولًا.

س٣ هل ترى أن الكاتب محقٌّ فى معارضته للتدخين، أم ترى أنه حرية شخصية ؟ فسِّر ما تقول.

جـ أرى أن الكاتب محق فى معارضته للتدخين؛ لأن الأمراض الناتجة عن التدخين لا تصيب المدخنين فقط بل يمتد أثرها ليشمل غير المدخنين أيضًا.

الموضوع

س دلل على أن حاتمًا كان نموذجًا يُقتدى به فى التكافل الاجتماعى.

١ «حَاتِمٌ الطَّائىُّ شَاعِرٌ جاهلىٌّ معروفٌ مِنْ أَهلِ نَجْدٍ، فارسٌ جَوَادٌ مِنْ قَبِيلَةِ طَيِّئ، مَضْرِبُ المَثَلِ فِى الجُودِ وَالكَرَمِ، كانَ رَئِيسًا مُطَاعًا فِى قَوْمِهِ، وَشَرِيفًا مَقْصُودًا مِنْ مُعاصريه، وَسَيِّدًا مُهابًا مِنْ مُلُوكِ عَصْرِه، وأجْدَادُه جميعًا سَادَةٌ نُجَباء، تَزَوَّجَ مَاوِيَّةَ بنتَ حِجرِ الغَسَّانية، والنَّوارَ بنتَ ثُرْمُلة البُحْتُرِيَّة. له ديوانٌ واحدٌ فِى الشِّعْرِ، ويُكنَى أَبَا سَفَّانة وأبَا عَدِىٍّ، كَانَ بَحرًا يَفيضُ عَطَاؤُهُ، وَلَا يَغيضُ(١) سَخَاؤُهُ، لَا يَظْمَأُ وَارِدُهُ، وَلَا يُمنَعُ سَائلُه، وكَانَ لَا يَنْتَظِرُ السائلَ حَتَّى يَأْتِيَه، فحينَ يَشْتَدُّ القَحْطُ وَيعِزُّ القِرَى(٢) فِى كَلَبِ الشِّتَاءِ(٣)، وَتَعْصِفُ الرِّيحُ البَارِدَةُ بأَطْنَابِ(٤) الخِيَامِ، ويزيدُ البَرْدُ مِنْ شُعُورِ الإنسَانِ بالطَّوَى(٥) حَتَّى كَرَبَ يُقْضَى عَلَيْهِ، يُدرِكُ حاتم ما يُقاسيه النَّاسُ، فيُرسِلُ إليهم - دُونَ أن يَسألُوه - مَا يدفعُ عنهم عادية الجُوعِ، ويأمرُ غُلامَه أنْ يُوقد نارًا فِى بقاعٍ مِنَ الأرْضِ، عَسَى السَّائرُ ليلًا أنْ يهتدِى إليهَا:

أَوْقِــدْ فَــإِنَّ الـلَّـيْـلَ لَـيْـلٌ قَـرٌّ ∴ والـرِّيـحَ يَـا مُـوقِـدُ رِيـحٌ صِـرُّ(٦)
عَـسَـى يَـرَى نَـارَكَ مَـنْ يَـمُـرُّ ∴ إِنْ جَـلَـبْـتَ ضَـيْـفًـا فَـأَنْـتَ حُـرُّ

س حدِّد معنى الكلمتين اللتين فوق الخط فى سياقهما.

كانَ الجوعُ يَنْهشُ الأمعاءَ، وكَادَ الفَقْرُ يَفْتِكُ بالبُسَطاءِ فِى بِيئَةٍ صَحْرَاوِيَّةٍ قَاحِلَةٍ، وَظُرُوفٍ مُنَاخِيَّةٍ قاسيَةٍ، وَحُروبٍ ونِزَاعَاتٍ مُسْتَمِرَّةٍ، فقدَّرَ حَاتِمٌ مَعْنَى الإنْسَانيَّة، وقدَّم للسَّائلِ وغيرِ السَّائلِ، القريبِ والبعيدِ، ما يحفظُ عليهِ حَيَاتَهُ، أو يَسُدُّ رَمَقَهُ، أو يَرْوِى غُلَّتَهُ، وقد هجرتْه زَوْجتُهُ مَاوِيَّةُ، وأكثرتْ زَوْجتُهُ نَوَارُ مِنْ لَوْمِهِ، وَأَطَالَتْ فِى عَذْلِهِ، ورَأَتْ أنَّ أَهْلَهُ وعيَالَه أحقُّ بِمَا يُعطيه النَّاسَ، وهنا أخذ حاتمٌ ينصحُ زوجَتَهُ نَوَارَ بالإقلالِ مِنْ لَومِهِ، قائلًا لها: مَهْلًا يَا نَوَارُ، إنَّ المالَ الذى أُبْقِيه سيأخذه غيرى إذا مِتُّ، ولَنْ يبقَى لِى سِوَى سوءِ الثَّنَاءِ.

س حدِّد فكرتين جزئيتين للفقرة.

(١) يغيض	ينقص، ويقل.	(٢) القِرَى	ما يُقدَّم للضيف.
(٣) كلب الشتاء	حدته، وشدته.	(٤) أطناب	حبال.
(٥) الطوى	الجوع.	(٦) صِرٌّ	شديدة البرد.

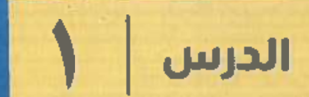

مَكَارِمُ الأَخْلاقِ وحَاتِمٌ الطَّائِيُّ

أُخذ الدرس بتصرُّف من يحيى بن مدرك الطائي :

(ديوان شعر حاتم بن عبدالله الطائي وأخباره).

٢ وكانَ حاتمُ صَفوحًا، يَغفِرُ زلَّاتِ قومِه استبقاءً لوُدِّهم، وحِفاظًا علَى صداقاتِهم، وهو في سبيلِ ذلِك قد شقَّ على نفسِه وكلَّفَها فوقَ طاقتِها، ولكنَّه يُدرِكُ أنَّ الحِلْمَ كفيلٌ بِدَفعِ أذاهُم، وكَمْ مِن مَرَّةٍ صكَّتْ سَمعَه كلمةٌ قَبيحةٌ مِن شَخصٍ، فأعارَها أُذنًا صَمَّاء تنزيهًا لِنَفسِه وتكريمًا لها، وكانَ عَفيفًا، عَفَّ عَنْ كُلِّ مَا يَشِينُ، وكَفَّ نَفسَهُ عَنِ المطامِعِ وصَانَها عَن فِعْلِ الدَّنيَّاتِ، وبَلغَ مِن اسْتحياءِ حاتمٍ مِن جارَاتِه وحِفَاظِه علَى شَرَفِهنَّ، وعَدَمِ خَدْشِ حيائهِنَّ، أنَّه ما مرَّ بإحدَاهنَّ إلَّا وتَغَافلَ أو تَعامَى، كأنَّه لَا يَرَاهَا أو لَا يَعرفُها، ومن فَضائلِ الكريمِ اللَّازمةِ - أيضًا - الصِّدقُ، وحاتمُ كَانَ إذَا حَدَّث صَدَق، وإذا وعَدَ أوفَى بوعدِه، فالكريمُ حريصٌ على سُمعَتِه، والإنسانُ رَهْنٌ بأعمَالِه.

س استنتج العلاقة بين ما تحته خط.

٣ وحاتمُ رجلٌ مُحِبٌّ للسَّلامِ فِي عَصرٍ اتَّسَمَ بالقوةِ، عصرٌ لا تكادُ الحروبُ فيه تتوقفُ، وأوشَكَتِ القبائلُ أنْ تتفانَى، فاعتزلَ حاتمُ حربَ الفسادِ التي سقَطَ فيها خيرةُ قومِه، ونزلَ في بَنِي بدرٍ؛ لأنه كانَ يكرهُ العنفَ، ويَعزِفُ عن الشَّرِّ، وكانَ ينصحُ ابنهَ عديًّا قائلًا : "إذَا رَأيتَ الشَّرَّ يَترُكُكَ فَاترُكْهُ"، وهو سَيِّدٌ في قومِه، مَرمُوقُ المكانةِ، ولكنه مُتواضِعٌ لا يَتِيهُ(٧)، ولا يَرَى نفسَهُ فَوقَ النَّاسِ، وليسَ مِنَ العَسيرِ أن يمتازَ رجلٌ بالجُودِ، وآخرُ بالعفَّةِ، وثالثٌ بالصَّفحِ والتسامحِ والتواضعِ، لكن مِنَ العسيرِ أنْ تَجْتَمِعَ كلُّ هَذِهِ الشمائلِ لرجلٍ واحدٍ، فإن اجتمعتْ له فهو الكريمُ بلا مُنافِسٍ.

س هل ما أورده الكاتب في الفقرة يعد : حقيقة، أم ادعاء، أم رأيًا، أم زعمًا ؟

٤ فَلْيقرأْ شَبابُ العربِ سِيرةَ أربابِ القِيَمِ، وذوي مَكارمِ الأخْلَاقِ؛ حَرَى أنْ يَتَحلَّوْا بهذِه الصِّفَاتِ، وعَسَى الأمةُ العربيةُ أَنْ تُرَبِّيَ أبنَاءَهَا على هَذِهِ القِيَمِ الرفيعةِ، والصِّفاتِ النَّبيلةِ».

(٧) يتيه: يتكبر، المضاد: يتواضع.

تحليل الموضوع

باستخدام أسئلة تقيس: أولًا: الفهم | ثانيًا: التذوق | ثالثًا: النقد

أولًا الفهم

١ تفسير معنى أو مضاد بعض الكلمات الواردة فى الموضوع

عليك ألّا تعتمد فى ذلك على معرفتك السابقة بالكلمة ولكن حدد معنى أو مضاد الكلمة من خلال السياق، ويتم الاختيار من بدائل أربعة، ولكى تجيب عن هذا السؤال عليك أن تضع كل كلمة من البدائل مكان الكلمة المطلوبة، فالكلمة التى تعطى نفس المعنى هى الكلمة الصواب، ويتضح ذلك من خلال الأسئلة التالية :

س (١) معنى كلمة «رمقه» فى الفقرة ١ :

ⓐ خوفه. ⓑ ثورته. ⓒ حيرته. ⓓ جوعه.

ج بالرجوع إلى السياق نجد أن (حاتمًا) أراد أن يحفظ حياة المحتاج، ولا يتم ذلك إلّا بتوفير الطعام والشراب، ومن هنا فالاختيار الصحيح د.

(٢) معنى كلمة «غُلّته» فى الفقرة ١ :

ⓐ حقده. ⓑ غضبه. ⓒ عطشه. ⓓ فكره.

ج بالرجوع إلى السياق نجد أن كلمة «غُلّته» يفسّر معناها استخدام لفظ «يروى» فالارتواء لا يكون : إلّا مع العطش، ومن هنا فالاختيار الصحيح ج.

(٣) معنى كلمة «يشين» فى الفقرة ٢ :

ⓐ يضعف. ⓑ يكره. ⓒ يعيب. ⓓ يؤلم.

ج بالرجوع إلى السياق نجد أن حاتمًا كان حريصًا على أن ينزّه نفسه عن كل فعل قبيح يعيب صاحبه، ومن هنا فالاختيار الصحيح ج.

(٤) قوله : «أعارها أذنًا صماء» فى الفقرة ٢ يدل على :

ⓐ الغفلة. ⓑ التجاهل. ⓒ الغضب. ⓓ الحسرة.

ج يُقصد بهذا القول أن حاتمًا يجعل أذنه تسمع الكلام القبيح وكأنه لم يكن، فهو لم يغفل عنه، ولكنه يتجاهله ولا يعبأ به، ومن هنا فالاختيار الصحيح ب.

(٥) مضاد كلمة «يَعْزُف» فى الفقرة ٣ :

ⓐ يُقبِل. ⓑ ينوح. ⓒ يؤيد. ⓓ يحب.

ج من المعروف أن الشر تكرهه الفطرة السوية وتنفر منه، ومضاد «النفور» هو «الإقبال»، ومن هنا فالاختيار الصحيح أ.

تحليل الموضوع

باستخدام أسئلة تقيس: أولًا: الفهم | ثانيًا: التذوق | ثالثًا: النقد

أولًا الفهم

١ تفسير معنى أو مضاد بعض الكلمات الواردة فى الموضوع

عليك ألّا تعتمد فى ذلك على معرفتك السابقة بالكلمة ولكن حدد معنى أو مضاد الكلمة من خلال السياق، ويتم الاختيار من بدائل أربعة، ولكى تجيب عن هذا السؤال عليك أن تضع كل كلمة من البدائل مكان الكلمة المطلوبة، فالكلمة التى تعطى نفس المعنى هى الكلمة الصواب، ويتضح ذلك من خلال الأسئلة التالية :

س (١) معنى كلمة «رمقه» فى الفقرة ١ :

ⓐ خوفه. ⓑ ثورته. ⓒ حيرته. ⓓ جوعه.

ج بالرجوع إلى السياق نجد أن (حاتمًا) أراد أن يحفظ حياة المحتاج، ولا يتم ذلك إلّا بتوفير الطعام والشراب، ومن هنا فالاختيار الصحيح د.

(٢) معنى كلمة «غُلّته» فى الفقرة ١ :

ⓐ حقده. ⓑ غضبه. ⓒ عطشه. ⓓ فِكْره.

ج بالرجوع إلى السياق نجد أن كلمة «غُلّته» يفسّر معناها استخدام لفظ «يروى» فالارتواء لا يكون : إلّا مع العطش، ومن هنا فالاختيار الصحيح ج.

(٣) معنى كلمة «يشين» فى الفقرة ١ :

ⓐ يضعف. ⓑ يكره. ⓒ يعيب. ⓓ يؤلم.

ج بالرجوع إلى السياق نجد أن حاتمًا كان حريصًا على أن ينزّه نفسه عن كل فعل قبيح يعيب صاحبه، ومن هنا فالاختيار الصحيح ج.

(٤) قوله : «أعارها أذنًا صماء» فى الفقرة ٢ يدل على :

ⓐ الغفلة. ⓑ التجاهل. ⓒ الغضب. ⓓ الحسرة.

ج يُقصد بهذا القول أن حاتمًا يجعل أذنه تسمع الكلام القبيح وكأنه لم يكن، فهو لم يغفل عنه، ولكنه يتجاهله ولا يعبأ به، ومن هنا فالاختيار الصحيح ب.

(٥) مضاد كلمة «يَعْزُف» فى الفقرة ٣ :

ⓐ يُقبل. ⓑ ينوح. ⓒ يؤيد. ⓓ يحب.

ج من المعروف أن الشر تكرهه الفطرة السوية وتنفر منه، ومضاد «النفور» هو «الإقبال»، ومن هنا فالاختيار الصحيح أ.

٢ وكانَ حاتــمُ صَفوحًــا، يَغفِــرُ زلَّاتِ قَومِه اســتبقاءً لوُدِّهِــم، وَحِفاظًــا عَلَــى صداقَاتِهِــم، وهو فِي ســبِيلِ ذَلِكَ قَد شَــقَّ علــى نَفسِــه وَكلَّفَها فَوقَ طَاقَتِهَــا، ولكنَّــه يُدرِكُ أنَّ الحِلْــمَ كفيلٌ بِدَفْــعِ أذاهم، وَكَمْ مِن مَــرَّةٍ صَكَّتْ سَــمْعَه كلمةٌ قَبِيحَةٌ مِــنْ شَخصٍ، فأعَارَهَا أُذنًا صَمَّاء تنزيهًا لِنَفسِه وتكريمًا لَها، وكانَ عَفِيفًا، عَفَّ عَن كُلِّ مَا يَشِينُ، وكَفَّ نَفْسَهُ عَنِ المطَامِعِ وصَانَهَا عَن فِعْلِ الدَّنيَّاتِ، وبَلغَ مِن اسْتحيَاء حاتم مِن جارَاتِهِ وحفَاظِه علَى شرَفِهِنَّ، وعَدَمِ خَدْشِ حيَائِهِنَّ، أنَّه ما مرَّ بإحدَاهنَّ إلَّا وتَغَافَلَ أو تَعَامَى، كأنَّه لَا يَرَاهَا أو لَا يَعرِفُها، ومن فَضائِلِ الكريمِ اللَّازِمةِ – أيضًا – الصِّدقُ، وحاتمُ كَانَ إذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وإذَا وعَدَ أوْفَى بوعدِه، فالكريمُ حريصٌ على سُمعَتِه، والإنسانُ رَهْنٌ بأعمَالِه.

س استنتج العلاقة بين ما تحته خط.

٣ وحاتمُ رجلٌ مُحِبٌّ للسَّلامِ فِي عَصرٍ اتَّسَمَ بالقوةِ، عصرٌ لا تكادُ الحروبُ فيه تتوقفُ، وأوشَكَتِ القبائلُ أنْ تتفانَى، فاعتزَلَ حاتمُ حربَ الفسادِ التي سقَطَ فيها خيرَةُ قومِه، ونزلَ فِي بَنِي بدرٍ؛ لأنه كانَ يكرهُ العنفَ، ويَعزِفُ عن الشَّرِّ، وكانَ ينصحُ ابنهَ عديًّا قائلًا: "إذَا رَأيْتَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ فَاتْرُكْهُ"، وهو سَيِّدٌ في قومِه، مَرْمُوقُ المكانةِ، ولكنه مُتواضِعٌ لا يَتِيهُ(٧)، ولا يَرَى نفسَهُ فَوْقَ النَّاسِ، وليسَ مِنَ العَسيرِ أن يمتازَ رجلٌ بالجُودِ، وآخرُ بالعفَّةِ، وثالثٌ بالصَّفحِ والتسامحِ والتواضعِ، لكن مِنَ العسيرِ أنْ تَجْتَمِعَ كلُّ هَذِهِ الشمائلِ لرجلٍ واحدٍ، فإن اجتمعتْ له فهو الكريمُ بلا مُنافِسٍ.

س هل ما أورده الكاتب في الفقرة يُعد: حقيقة، أم ادعاء، أم رأيًا، أم زعمًا؟

٤ فَلْيقرأْ شَبَابُ العربِ سِيرةَ أَرْبابِ القِيَمِ، وذوى مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ؛ حَرَى أَنْ يَتَحلَّوْا بهذِه الصِّفَاتِ، وعَسَى الأُمةُ العربيةُ أَنْ تُرَبِّيَ أَبنَاءَهَا علَى هَذِهِ القِيَمِ الرفيعةِ، والصِّفاتِ النَّبيلةِ».

(٧) يتيه: يتكبر، المضاد: يتواضع.

(٦) مضاد كلمة «الرفيعة» فى الفقرة ٤ :

Ⓐ الضخمة. Ⓑ البغيضة. Ⓒ الوضيعة. Ⓓ المندثرة.

ج لفظ «الرفيعة» فى هذا السياق معناه «الشريفة»، ومضاد «الشريفة» «الوضيعة»، ومن هنا فالاختيار الصحيح ج.

٢ اقتراح عنوان للموضوع

وهو قول معبر عن الموضوع كله، وقد يتكون من كلمة أو أكثر.

س حَدِّد عنوانًا آخر للموضوع :

Ⓐ صفات حميدة. Ⓑ كرم، وحياء. Ⓒ حب للسلام. Ⓓ مجد، وسيادة.

ج الموضوع لم يتناول صفتى الكرم والحياء فقط، ولم يتناول حب السلام وحده، كما أنه لم يتحدث عن المجد والسيادة دون أى شىء آخر، ولكنه تحدث عن مجموعة من الصفات الحميدة، ومن هنا فالاختيار الصحيح أ.

٣ استنتاج الفكرة العامة للموضوع

وهى تعبر عن مضمون الموضوع كله تعبيرًا صادقًا.

س حَدِّد الفكرة العامة للموضوع :

Ⓐ كراهية حاتم الطائى للحرب. Ⓑ تحلِّى حاتم بمكارم الأخلاق.
Ⓒ افتخار حاتم بشجاعته. Ⓓ حرص حاتم على الصدق.

ج الموضوع عرض مكارم الأخلاق التى تحلَّى بها حاتم كالكرم والإحسان والصفح، ومن هنا فالاختيار الصحيح ب.

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة

وهى تعبر عن مضمون فقرة فى الموضوع.

س حَدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة ٤ :

Ⓐ القراءة مفيدة للشباب. Ⓑ العرب يوقِّرون العظماء.
Ⓒ العرب أهل الكرم. Ⓓ الاقتداء بأرباب القيم ضرورة.

ج الكاتب نصح الشباب بالاطلاع على سيرة أرباب القيم؛ كى يقتدوا بهم ويتحلوا بأخلاقهم، ومن هنا فالاختيار الصحيح د.

٥ استنتاج الفِكَر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة

وهى تعبر عن معانٍ جزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

س استنتج فكرتين جزئيتين للفقرة ١.

ج – حاتم مضرب المثل فى الجود والكرم.
– زوجة حاتم تكثر من لومه وعتابه.

٦ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع «مباشرة – غير مباشرة».

أ **تفصيلات مباشرة :** وهى معلومات ذُكرت صراحة فى الموضوع.

س١ بيِّن العوامل التى أدَّت إلى تحلِّى حاتم بصفة الكرم فى هذه البيئة من الفقرة ١ .

ج – الجوع الذى ينهش الأمعاء. – الفقر الذى يفتك بالبسطاء.
– البيئة الصحراوية القاحلة. – الظروف المناخية القاسية.
– الحروب والنزاعات المستمرة.

س٢ دَلِّل على تحلِّى حاتم الطائى بصفة العفة.

ج كان عندما يمر بإحدى جاراته يتغافل أو يتعامى كأنه لا يراها أو لا يعرفها حفاظًا على شرفها، وعدم خدش حيائها.

ب **تفصيلات غير مباشرة :** وهى معلومات استنتاجية.

س دَلِّل على أن حاتم الطائى كان نموذجًا يُقتدى به فى التكافل الاجتماعى.

ج حيث كان يرسل للناس دون أن يسألوه، ويقدِّم للسائل وغير السائل، القريب والبعيد ما يحتاج إليه من طعام وشراب.

٧ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع ومن أهمها :

(الطباق أو المقابلة – التفصيل بعد الإجمال – النتيجة – التعليل – التوضيح – الترادف).

س (١) «كان حاتم صفوحًا، يغفر زلات قومه استبقاءً لودِّهم ...». علاقة ما تحته خط بما قبله :

ⓐ تفصيل بعد إجمال. ⓑ توضيح. ⓒ تعليل. ⓓ نتيجة.

(٢) «حاتم الطائى شاعر جاهلى... مضرب المثل فى الجود والكرم ...». علاقة ما تحته خط بما قبله :

ⓐ توضيح. ⓑ طباق. ⓒ تفسير. ⓓ ترادف.

(٣) «كان عفيفًا، عف عن كل ما يشين، وكف نفسه عن المطامع ...». العلاقة بين ما تحته خط :

ⓐ تعليل. ⓑ توضيح. ⓒ نتيجة. ⓓ إجمال بعده تفصيل.

(٤) «فحين يشتد القحط ويعز القرى... يدرك حاتم ما يقاسيه الناس ». علاقة ما تحته خط بما قبله :

ⓐ نتيجة. ⓑ تفصيل. ⓒ مقابلة. ⓓ توضيح.

ج (١) ج (٢) د (٣) ب (٤) أ

ثانيًا التــذوق

التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات الموجودة فى الموضوع

«حاتمُ رجلٌ مُحِبٌّ للسَّلامِ فِي عَصرٍ اتَّسَمَ بالقوةِ، عصرٌ لا تكادُ الحروبُ فيه تتوقفُ، وأَوْشَكَتِ القبائلُ أنْ تتفانَى، فاعتزلَ حاتمُ حربَ الفسادِ التى سقَطَ فيها خيرَةُ قومِه، ونزلَ فِي بَنِى بدرٍ؛ لأنه كانَ يكرهُ العنفَ، ويَعْزُفُ عن الشَّرِّ، وكانَ ينصحُ ابنهَ عديًّا قائلًا : "إذَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَتْرُكُكَ فَاتْرُكْهُ"».

س ما أورده الكاتب فى الفقرة السابقة يُعَدُّ ... :

ⓐ حقيقةً. ⓑ ادعاءً. ⓒ رأيًا. ⓓ زعمًا.

ج الكاتب ذكر حب حاتم للسلام وكرهه للعنف، ثم أورد الأدلة باعتزاله حرب الفساد، ونزوله فى بنى بدر، ونصحه لابنه بترك الشر وكل هذه الأشياء حقائق مدعومة بالأدلة، ومن هنا فالاختيار الصحيح ⓐ .

ثالثًا النقــد

إبداء رأيك تجاه أحداث أو أفكار ذُكرت مباشرة فى الموضوع

س كان لحاتم الطائى وزوجته «نوار» موقفان متعارضان تجاه إنفاق المال،

فأى الموقفين صواب فى رأيك ؟ علل لما تقول.

ج الصواب : موقف حاتم الطائى؛ لأن إنفاقه للمال فى مساعدة الفقراء والمحتاجين جلب له حب قومه وتقديرهم، وصار بذلك سيدًا بينهم، وبقى له حسن الثناء بعد موته.

نماذج قراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تحليل • تقويم

١ اقرأ، ثم أجب :

قالت نَوَارُ امرأةُ حاتمٍ (الطائىّ) : أصابتنا سَنَةٌ اقشعرَّت لها الأرض، واغبرَّ أفقُ السماءِ، وضربَ الجوعُ أطنابه، حتى بِتْنَا بالهلاكِ، فبقينا الليلَ على هذا الحال والموتُ يتهددُنا ويتهددُ أولادَنا عبدالله وعَدِيًّا و(سفَّانة)، فقام حاتمُ إلى الولَدَيْنِ، وقمتُ أنا إلى الصبيةِ، وما سكَتُوا إلَّا بعد هَدْأَةٍ من الليل، وأقبلَ يُعَلِّلُنى بالحديثِ؛ فعرفتُ ما يريدُ؛ فتَنَاوَمْتُ.

فلما اسْوَدَّ الدُّجَى إذا بصوتٍ قد سُمِعَ، ويدٍ حرَّكت البابَ، فقالَ : مَنْ هذا ؟ قَالَتْ : جارتُكَ فلانة أتيتُكَ من عندِ صبيةٍ يَتَعَاوَوْنَ كالذئاب فما وجدْتُ سندًا سواكَ يا أبا عَدِىّ، فقال : علىَّ بهم فقد أشبعكِ اللهُ وإيَّاهم، فأقبلَتِ المرأة تحمل اثنين ويمشى وراءها أربعة كأنها نعامةٌ حولها رِئَالُها، فقامَ إلى فرسِهِ فنَحَرَهُ، ثم كشَطَ عن جلدِه ودفع المُدْيَةَ إلى المرأة وقال لها : شأنك، فاجتمعنا على اللحم نشوى ونأكل، ثم جعل يمشى فى الحىّ يأتيهم بيتًا بيتًا فيقول : هُبُّوا أيُّها القومُ، عليكم بالنار، فاجتمعوا والتَفَعَ فى ثوبه متنحيًا ينظر إلينا بدون أن يذوق طعامًا هو أحوَجُ إليه منَّا، فأصبحنا وما على الأرضِ من الفرسِ إلا عظمٌ وحافرٌ، فأنشأ حاتمُ يقولُ :

مَهْـلًا نَـوَارُ أَقِلِّـى اللَّـومَ والعَـذَلَا ∴ ولا تقولـى لشَـىءٍ فَـاتَ مَـا فَعَـلَا
ولا تَقُولـى لِمَـالٍ كُنْـتُ مُهْلِكَـهُ ∴ مَهْـلًا وإنْ كنـتُ أعطِى الجِنَّ والخَبَلَا
يـرَى البَخِيـلُ سَـبِيلَ المَـالِ وَاحِـدَةً ∴ إنَّ الجَـوَادَ يَـرَى فِـى مَالِـهِ سُبُلَا

(من كتاب «نوادر الكرام» لجورجى زيدان)

(١) مرادف كلمة : «يُعَلِّلُنى» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ يمرضنى. Ⓑ يقنعنى. Ⓒ يصبرنى. Ⓓ يشجعنى.

(٢) سبب قصد الجارة خيمة حاتم الطائى أنها :

Ⓐ تشكو إليه شدة البرد. Ⓑ تطلب منه طعامًا لأولادها.
Ⓒ تستعين به على سداد ديونها. Ⓓ تحتمى به من عدو يخيفها.

(٣) ما يدل – من خلال المقال – على صفة الإيثار فى حاتم الطائى قول الكاتب :

Ⓐ متنحيًا ينظر إلينا بدون أن يذوق طعامًا هو أحوَجُ إليه منًّا.
Ⓑ وأقبل يعللنى بالحديث؛ فعرفتُ ما يريد؛ فتَنَاوَمْتُ.
Ⓒ ثم جعل يمشى فى الحىّ يأتيهم بيتًا بيتًا.
Ⓓ فقال : علىَّ بهم فقد أشبعك الله وإياهم.

(٤) علاقة «حتى بتنا بالهلاك» فى الفقرة الأولى بما قبله :

Ⓐ توضيح. Ⓑ نتيجة. Ⓒ ترادف. Ⓓ إجمال.

(٥) العنوان الأنسب للمقال :

Ⓐ رد الجميل. Ⓑ ثمرة التعاون. Ⓒ الوفاء بالوعد. Ⓓ غاية الكرم.

(٦) الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

Ⓐ سنة جدباء اقشعرت لها الأبدان. Ⓑ حكمة زوجين وطول صبرهما.
Ⓒ ضيق زوجته من سوء الأحوال. Ⓓ حسن تصرف (حاتم) مع أزمته.

٢ اقرأ، ثم أجب :

«العلمُ أكبرُ عاملٍ على رفعِ الأخلاقِ فى الأمةِ؛ لأنَّه يرتفعُ فوقَ الصغائرِ والدنايَا إلى سماءِ الحقيقةِ الخالدةِ، والعِلمُ عَلَمٌ من أعلامِ الفضيلةِ؛ لأنَّهُ يسمو فوقَ الشهواتِ، ولا يحفَلُ بالمآربِ الفردية، وهو مطهِّرٌ للنفوسِ من أدناسِ الأنانيةِ؛ لأنَّه يحملُ شُعلةً مقدسةً، تُذيبُ الأَثَرَةَ، وتمحُو حبَّ الذاتِ، وتحل محلهما الإيثار، والرغبة فى خيرِ المجتمع.

ولما كان العلماءُ أعرَفَ الناسِ بالخيرِ، وأقربَهم إلى الفضيلةِ، فإنَّ عليهم واجبًا من أقدسِ الواجباتِ فى الأمةِ، بل وفى المجتمعِ البشريِّ عن بَكْرَةِ أبيه، ذلك الواجبُ هو الدعوةُ إلى الخيرِ، والدعوةُ إلى الفضيلةِ، والتمسكُ بالحقِّ، والدفاعُ عن الأخلاقِ القويمةِ، ولستُ أقْصِدُ بهذا أنْ يتحولَ العلماءُ إلى وُعَّاظ، يُلقونَ على الناسِ عباراتِ النصحِ والإرشادِ، بل إنَّ واجبَهم أكبرُ من ذلكَ، وأعظمُ خطرًا، وأساسُ هذا الواجبِ أنَّهمُ يؤمنونَ بقدسيةِ العلمِ، وقدسيةِ الحقِّ، وقدسيةِ الفضيلةِ، وأنهم يزِنُون الأمورَ بِقِسْطَاسِ الحقِّ، ويقِيسُون الأشياءَ بمقياسِ الخيرِ، وبذلك يخرجُ حكمُهم مُنزهًا عن الهوى، مُتفقًا مع القيمِ الرُّوحِيَّةِ الصحيحةِ.

وكلما ارتفعَ المستوى الخُلقىُّ لقادةِ الفكرِ فى الأمةِ، واقتربتِ القيمُ فى نظرِهم من القيمِ المثاليةِ الرُّوحِيَّةِ سمَتِ الأخلاقُ، وعَلَا مستوى العلمِ والفضيلةِ، وتحقَّقَتِ السعادةُ الإنسانيةُ بين الأفرادِ.

وما يصدقُ على الأمةِ الواحدةِ يصدقُ اليومَ على الأسرةِ البشريةِ التى تتألفُ من الأممِ جميعًا، فالعِلمُ قد قاربَ بين الأممِ ومحا المسافاتِ، حتى صِرْنا نعيشُ مع بقيةِ سكانِ المعمورةِ كأننا مجتمعٌ واحدٌ؛ لذلك صار لزامًا على العلماءِ وقادةِ الفكرِ فى أنحاءِ الأرضِ أن يقيسوا الأشياءَ بمقياسِ الخيرِ العامِ للبشريةِ قاطبةً، وأن يرتفعوا فوقَ مستوى المصلحةِ الذاتيةِ للأممِ المتفرقةِ إلى مستوى هذا المجتمعِ البشريِّ الأكبرِ، ولا يكون ذلك إلا إذا تحققتِ المبادئُ الخُلُقِيَّةُ فى العلاقاتِ بين الأممِ، فلا يكفى أن نستنكرَ جَوْرَ فردٍ على فردٍ، بل يجب أن نستنكرَ جَوْرَ أمَّةٍ على أمَّةٍ».

(من كتابات دكتور مصطفى مشرفة بعنوان العلم والأخلاق)

(١) من خلال فهمك للفقرة الأولى، الأثر الذى يتركه العلم فى النفس البشرية أنه :

Ⓐ يحفظها من النفاق.

Ⓑ يمنحها الثقة والإصرار.

Ⓒ يخلصها من الأنانية.

Ⓓ يطهرها من الحسد.

(٢) علاقة قوله : «سمت الأخلاق» فى الفقرة الثالثة بما قبله :

Ⓐ توضيح. Ⓑ تعليل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تفصيل.

(٣) ما يوجبه الكاتب على العلماء كما تفهم من الفقرة الرابعة أن :

Ⓐ يحكموا بين الناس بقانون واحد.

Ⓑ يجعلوا الخير مقياسًا لكل شىء.

Ⓒ يوحدوا بين الثقافة الإنسانية.

Ⓓ يشرعوا القوانين الصالحة للبشرية.

(٤) من خلال فهمك للفقرة الثانية، نصف دعوة العلماء إلى الفضيلة بأنها دعوة :

Ⓐ تقوم فى الأساس على الوعظ والإرشاد.

Ⓑ تقوم على التمسك بالحق فى أحكامهم والابتعاد عن الهوى.

Ⓒ فقدت أهميتها فى ظل الصراعات البشرية.

Ⓓ تنأى عن الواقع وتعيش فى عالم القيم المثالية.

(٥) من خلال فهمك للفقرة الرابعة، ما يدل على دور العلم فى جعل الأمم مجتمعًا واحدًا قوله :

Ⓐ العلم قد قارب بين الأمم ومحا المسافات.

Ⓑ علّا مستوى العلم وتحقّقت السعادة الإنسانية.

Ⓒ العلم يحمل شعلة مقدسة تذيب الأثرة.

Ⓓ العلم علم من أعلام الفضيلة لا يحفل بالمآرب الفردية.

(٦) الفكرة العامة لهذا المقال :

Ⓐ أهمية العلم فى تطهير نفوس الأمة.

Ⓑ بيان دور العلماء فى الأمة.

Ⓒ ضرورة الاتحاد بين الأمم.

Ⓓ أهمية السمو الأخلاق لدى العلماء فى النهوض بالأمم.

٣ اقرأ، ثم أجب:

«كان الخليفةُ المنصورُ قد طلبَ (معن بن زائدةٍ) طلبًا شديدًا وجعلَ فيه مالًا وكانَ (معنٌ) قَدْ أبلَى فى حربِ (يزيد بن عمر بن هبيرة) بلاءً حسنًا ضدَ المنصور فغاظَهُ ذلك فجدَّ فى طلبهِ، فلبِسَ (معنُ) جلبابَ صوفٍ غليظةً وركبَ جملًا من الجمالِ النقالةِ ليمضِيَ إلى الباديةِ. قالَ (معنٌ) : فلمَّا خرجْتُ من المدينةِ، تَبِعَنِى رجلٌ متقلدًا سيفًا حتى إذا غِبْتُ عن الحرسِ قبضَ على خطامِ جملى فأنَاخَهُ وقبض علىَّ فقلْتُ له : ما لك ؟ قالَ : أنتَ طلبةُ أميرِ المؤمنين، قلْتُ : ومَنْ أنا حتـى يطلبنى أميرُ المؤمنين ؟ قـالَ : أنـتَ (معنُ بن زائدةٍ). فقلْتُ : يا هذا اتق اللهَ ! وأينَ أنا من معنٍ !؟ قال :دَعْ هذا عنكَ. فأنا واللهِ أعْرَفُ به مِنْكَ.

فقلْتُ له : فإنْ كانَتْ القصةُ كما تقولُ، فهذا جوهرٌ حملتُه معِى يَفِى بأضعافِ ما بذلَهُ المنصورُ لِمَنْ جاءَ بى فَخُذْهُ، ولا تسفِكْ دمِى. قالَ : هاته، فأخْرَجْتُه إليه، فنظرَ فيه ساعةً، وقالَ : صدَقْتَ فى قيمتِه، ولسْتُ قابِلَه حتى أسألَكَ عن شيءٍ، فإنْ صدقْتَنِى أطْلَقْتُكَ، فقلْتُ : قلْ، قالَ : إنَّ الناسَ قد وصَفُوكَ بالجودِ، فأخْبِرْنِى، هَلْ وهبتَ قطُّ مالَك كله ؟ قلْتُ : لا، قالَ : فنصفَه ؟ قلْتُ : لا. قالَ : فثلثَه ؟ قلْتُ : لا. حتَّى بلغَ العُشْرَ. فاستَحْيَيْتُ فقلْتُ : أظنُّ أنِّي قد فعلْتُ هذا. فقالَ : ما أراك فعلْتَهُ، وأنا واللهِ راجلٌ (سائر على قدمى) ورِزْقِى من أبى جعفر المنصور عشرونَ درهمًا. وهذا الجوهرُ قيمتُه آلاف الدنانيرِ وقد وهبْتُهُ لكَ، ووهبْتُكَ لنفسِكَ ولجودِكَ المأثورِ عنكَ بينَ الناسِ ولتعلمَ أنَّ فى الدنيا مَنْ هو أجودُ منكَ، فلا تُعجِبْكَ نفسُكَ، ولتحقرْ بعدَ هذا كلَّ شيءٍ تفعلُه ولا تتوقفْ عن مكْرُمةٍ.. ثم رَمَى بالجوهرِ فى حجرِى، وخلَّى خطامَ البعيرِ وانصرفَ.

فقلْتُ : يا هذا قدْ واللهِ فضحْتَنِى. ولَسَفْكُ دمِى أهونُ علىَّ مما فعلْتَ فخُذْ ما دَفَعْتُهُ إليكَ؛ فإنَّنِى فى غنًى عنْهُ. فضحِكَ، ثم قالَ : واللهِ لا آخذه ولا آخذ بمعروفٍ ثمنًا أبدًا ومضَى. فواللهِ، لقد طلبْتُه بعدَ أنْ أمنت، وبذَلْتُ لمن جاءَنِى به ما شاءَ، فما عَرِفْتُ له خبرًا، وكأنَّ الأرضَ ابتلعَتْهُ».

(١) مرادف «المأثور» فى الفقرة الثانية :

ⓐ المشكور. ⓑ المشهور. ⓒ المقدر. ⓓ المذموم.

(٢) تبع الرجل معن بن زائدة كى :

ⓐ يسلب ماله. ⓑ يثأر لنفسه. ⓒ يسلمه إلى الخليفة. ⓓ يقدم له النصح.

(٣) الحيلة التى واجه بها معن بن زائدة ادعاء الرجل بأنه طلبة أمير المؤمنين :

ⓐ إنكاره أنه معن بن زائدة. ⓑ تقليله من قدر نفسه.

ⓒ مساومته على إطلاقه. ⓓ محاولته الهرب من أمامه.

(٤) من خلال المقال، عفا الرجل عن (معن) :

Ⓐ إكرامًا لشخصه وتقديرًا لفضله وكرمه. Ⓑ إشفاقًا على ضعفه وفقره.

Ⓒ طمعًا فى جوده وإحسانه وصحبته. Ⓓ رغبةً فى تحقيره وإذلاله.

(٥) علاقة قوله : «تبعنى رجل متقلدًا سيفًا» فى الفقرة الأولى بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ توكيد. Ⓒ تفسير. Ⓓ نتيجة.

(٦) دلالة قوله : «وكأن الأرض ابتلعته» فى الفقرة الأخيرة :

Ⓐ كثرة البحث عن الرجل. Ⓑ يأس (معن) من العثور على الرجل.

Ⓒ إعجاب (معن) بقدرة الرجل على الهرب. Ⓓ اتساع البلدة التى يسكنونها.

٤ اقرأ، ثم أجب :

«كانَ عبدُاللهِ بنُ عباسٍ من أجوادِ العربِ، وكان منصرفًا من الشامِ إلى الحجازِ، فنزلَ منزلًا فى الطريقِ، وطلبَ من غلمانِه طعامًا فلم يجدوا، فقال لهم : اذهبوا فى هذه البَرِّيَّةِ فلعلكم تجدون راعيًا أو حيًّا فيه لبنٌ أو طعامٌ.

فمضى الغلمانُ، فرأَوْا عجوزًا فى حيٍّ، فقالوا لها : أعندكِ طعامٌ نبتَاعه ؟ قالت : أمّا البيع فلا، ولكن عندى ما لى ولأبنائى به حاجةٌ، قالوا : فأين بَنُوكِ ؟ قالت : فى رعيٍ لهم وهذا أوانُ عودتِهم. قالوا : فما أعددْتِ لهم ولَكِ ؟ قالت : خبزةٌ تحت مَلَّتِها. قالوا : وما عندَكِ غيرُ هذا ؟ قالت : لا شىْءَ. قالوا : فجُودِى علينا بشطرِها. فقالتْ : أما الشَّطرُ فلا أجودُ به، وأما الكلُّ فخذُوه. قالوا : تمنعين الشَّطرَ وتجودين بالكلِّ ؟ قالت : نعم؛ لأن إعطاءَ الشَّطرِ نقيصةٌ وإعطاءَ الكلِّ كمالٌ وفضيلةٌ. فأنا أمنعُ ما يضعُنى، وأمنحُ ما يرفعُنى. فأخذوا الخبزةَ، ومضَوا، ولم تسألهم مَنْ هم، ولا من أين جاءُوا.

فلما جاءُوا إلى عبد الله وأخبروه خبرها عجبَ من ذلك، ثم قال لهم : احملوها إلىَّ الساعةَ.

فرجعُوا إليها وقالوا لها : انطلقى معنا إلى صاحبِنا. فقالتْ : ومَن صاحبُكم ؟ قالوا : عبدُ الله بنُ عباسٍ. قالتْ : واللهِ إنَّ هذا لهو الشرفُ العالى ! وماذا يريدُ منى ؟ قالوا مكافأتَكِ وبرَّك. فقالتْ : والله لو كان ما فعلتُ معروفًا ما أخذتُ له بدلًا، فكيف وهو شىْءٌ يجبُ على الخلقِ أن يشارِكَ فيه بعضُهم بعضًا ؟ فلما وصلتْ إليه ... قرَّبَ مجلسَها، ثم قالَ لها : كيف حالُكِ ؟ قالت : أَسهرُ اليَسيرَ وأنامُ أكثرَ الليلِ، وأرى قرةَ عينى فى أولادِى؛ فلم يكُ من الدنيا شىْءٌ إلا وجدتُه فيهم».

(١) المراد بـ «قرة عينى» فى الفقرة الأخيرة :

Ⓐ تفاؤلى. Ⓑ هدوئى. Ⓒ سعادتى. Ⓓ أملى.

(٢) القيمة الأخلاقية التى يرسخها المقال :

Ⓐ التواضع. Ⓑ التعاون. Ⓒ التسامح. Ⓓ الإيثار.

(٣) العنوان الأنسب للمقال :

أ) مشقة السفر في الصحراء. ب) إكرام الضيف.

ج) رد الإحسان بالإحسان. د) طلب المساعدة عند الحاجة.

(٤) العلاقة بين «تمنعين الشطر» ، «تجودين بالكل» في الفقرة الثانية :

أ) ترادف. ب) تعليل. ج) توضيح. د) مقابلة.

(٥) المقصود من عبارة «والله لو كان ما فعلت معروفًا ما أخذت له بدلًا» في الفقرة الأخيرة :

أ) ليس هناك بديل عن فعل المعروف. ب) فعل المعروف دون انتظار المقابل.

ج) فعل المعروف له عدة أوجه. د) المبادرة بفعل الخير دون تأخير.

(٦) من موضوع «مكارم الأخلاق وحاتم الطائي» :

«يدركُ حاتم ما يقاسيه الناسُ، فيرسلُ إليهم - دونَ أن يسألوه - ما يدفعُ عنهم عاديةَ الجوعِ».

بالموازنة بين العبارة السابقة وما ورد في المقال نجد أنَّ :

أ) كلًّا من حاتم والسيدة العجوز جادَ بما يزيد عن حاجته.

ب) السيدة العجوز أعطت حين سئلت، بينما دفع حاتم الجوع دون سؤال.

ج) كلًّا من حاتم والسيدة العجوز جادَ وأعطى؛ لينال الشهرة بين الناس.

د) حاتمًا أدرك ما يجول في بيئته من حالة الفقر والجوع، بينما كانت العجوز غافلة عن ذلك.

٥ اقرأ، ثم أجب :

«كان اهتمامُ العربِ قبلَ الإسلامِ بالمرأةِ استثنائيًا بينَ الأممِ، فاهتمُّوا بحفظِ كرامتِها وسترِها، فكانَ للنساءِ خدرٌ في المسكنِ يوفرُ لهنَّ الحريةَ والخصوصيةَ وفي الخارجِ كنَّ يلبسْنَ ما يسترُهنَّ ويركبْنَ في (الهودجِ) عند السفرِ كيْ لا يطَّلعَ عليهن أحدٌ من الغرباءِ.

كان في النساءِ قبلَ الإسلامِ الطبيبةُ كـ(الشفاء بنت عبدالله) وسيدةُ الأعمالِ كـ(خديجة بنت خويلد)؛ حيث وصلت المرأةُ إلى مراتبَ عليا كما هو حالُ (بلقيسَ) ملكةِ سبأ، و(زنوبيا) ملكة تدمُر.

ولم يقتصرْ دورُ المرأةِ على الحياةِ الاجتماعيةِ بلْ في مجالِ العلاقاتِ القبليةِ، فكثيرًا ما كانت النساءُ تشاركُ في حلِّ النزاعِ بينَ القبائلِ، أو تأجيجِ الخلافاتِ وإشعالِ الحروبِ، كما فعلت (البسوسُ) في الحربِ التي سُمِّيتْ باسمِها. ولكنَّ مشاركةَ المرأةِ السياسيةَ كانتْ من وراءِ ستارٍ، أو لم يأتِ على ذكرِها أحدٌ، فالتي أسعفَها الحظُ وبرزتْ دخلتْ بوابةَ التاريخِ وذُكرت في سجلاتِه، والتي لم يسعفْها الحظُّ طَوَاها النسيانُ.

وقد سجّلتْ لنا المصادرُ التاريخيةُ نساءً كثيراتٍ بنَيْنَ لأنفسهنّ قصصَ نجاحٍ مميزةٍ، أو تميّزن بشخصيةٍ قويةٍ أو برجاحةِ العقلِ؛ فـ(زرقاءُ اليمامة) كانت تستشرِفُ بذكائها ما وراءَ الأفقِ، و(خديجة بنت خويلد) كانت تجارتُها تعادلُ ثلثَ تجارةِ مكةَ بأكملِها، و(خالدة بنت عبد مناف)، و(سحر بنت النعمان) اُشتُهرتا بالحكمةِ والذكاءِ وكانت العربُ تتحاكمُ عندَهن فى المشاجراتِ والأنسابِ، ومعهن (الخنساء) الشاعرةُ المخضرمةُ.

فشخصيةُ المرأةِ العربيةِ لم تكنْ مستلبةً تمامًا، فقد كانت المرأةُ تتمتعُ بحريةِ اختيارِ زوجِها، وأحيانًا تشترطُ على زوجِها أن تملِكَ أمرَها وألا يتزوجَ عليها، وما تَسميةُ بعضِ القبائلِ بأسماءِ الأمهاتِ كقبيلةِ (مُزينة وبُجيلة وبَاهلة)، إلا دليلٌ على المكانةِ الرفيعةِ للمرأةِ فى ذلك الزمانِ، وحينَ جاءَ الإسلامُ رعَاها أفضلَ رعايةٍ، فجعلَها كُفئًا للرجلِ، ودعا إلى مُعاملةِ الزوجةِ بالمعروفِ، وحافظَ على حقوقِها الاجتماعيةِ والماديةِ».

(١) مرادف كلمة «تستشرف» فى الفقرة الثالثة :

ⓐ تحدّد. ⓑ تشعل. ⓒ تستكشف. ⓓ تتطلع.

(٢) علاقة «فكان للنساء خدر فى المسكن» فى الفقرة الأولى بما قبله :

ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل. ⓒ توضيح. ⓓ استدراك.

(٣) العنوان الأنسب للمقال السابق :

ⓐ مشاركة المرأة السياسية. ⓑ أشهر القبائل العربية.

ⓒ مكانة المرأة قبل الإسلام. ⓓ رعاية الإسلام للمرأة.

(٤) ما يدل على مكانة المرأة الرفيعة قبل الإسلام كما تفهم من الفقرة الرابعة :

ⓐ حجم تجارتها. ⓑ تسمية بعض القبائل بأسماء الأمهات.

ⓒ إشعالها للحروب. ⓓ توفير الخصوصية والحرية لها.

(٥) عالج المقال موضوعًا :

ⓐ اجتماعيًّا. ⓑ سياسيًّا. ⓒ نقديًّا. ⓓ فلسفيًّا.

(٦) قوله : «شخصية المرأة العربية لم تكن مستلبة تمامًا» فى الفقرة الأخيرة يُعدُّ :

ⓐ حقيقةً. ⓑ زعمًا. ⓒ ادعاءً. ⓓ رأيًا.

(٧) برهن الكاتب على خطأ الصورة السيئة المأخوذة عن المرأة العربية - قبل الإسلام - فى الفقرة الأخيرة بـ :

ⓐ تمتعها بحرية الحركة. ⓑ تميزها برجاحة العقل.

ⓒ تملكها أمر زواجها. ⓓ حفاظ الإسلام عليها.

قِيَمٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ

«من كتاب العصر الإسلامى»

للدكتور: شوقى ضيف (*)

(*) د / شوقى ضيف

- مولده: وُلِد فى قرية أولاد حمام بمحافظة دمياط عام ١٩١٠م.
- شهرته: اشتُهر بكونه أديبًا وعالمًا لغويًّا.
- وظيفته: شغل منصب رئيس مجمع اللغة العربية المصرى.
- أعماله: ألَّف عددًا من الكتب فى مجالات الأدب العربى، أشهرها (سلسلة تاريخ الأدب العربى).
- وفاته: تُوفِّى عام ٢٠٠٥م.

(٨) الفكرة التى تتضمنها الفقرة الثانية :

ⓐ مشاركة المرأة فى الحياة السياسية قبل الإسلام.

ⓑ المرأة تصل لمناصب عليا فى الجاهلية.

ⓒ استتار المرأة خلف السياسة فى الجاهلية.

ⓓ التاريخ يكتب فى سجلاته عن عظمة المرأة.

(٩) من قصة «أبو الفوارس عنترة» : «قال شيبوب : إنَّ النساءَ بعضُهنَّ من بعضٍ، فليسَ لإحداهنَّ عند على الأخريات مَزيَّة.. كلُّهن يرقصن ويغنين ويضحكن ويثرثرن ويأكلن ويشربن، وكلٌّ منهن تتطلع إلى مَن يحبُّ غيرَها؛ لكى تكيدَ لها وتهزمها، لا فرقَ بين واحدةٍ وأخرى».

بالموازنة بين الفقرتين الأولى والثانية عند الكاتب وقول شيبوب نجد أنَّ :

ⓐ الكاتب أغفل الجانب العاطفى عند المرأة، بينما أكَّد شيبوب على هذا الجانب، والدليل قول شيبوب : «كلٌّ منهن تتطلع إلى من يحب غيرها».

ⓑ كلًّا من : (الكاتب، وشيبوب) عدَّد المهام والأدوار التى تقوم بها المرأة، والدليل قول الكاتب : «كان فى النساء الطبيبة وسيدة الأعمال»، وقول شيبوب : «يرقصن ويغنين ويضحكن...».

ⓒ الكاتب رفع من شأن المرأة، وبيَّن مدى اهتمام العرب بها، والدليل : «كان اهتمام العرب قبل الإسلام بالمرأة استثنائيًّا»، بينما رأى شيبوب أنَّ النساء كلهن سواء، والدليل قوله : «فليس لإحداهن عندى على الأخريات مزية».

ⓓ كلًّا من : (الكاتب وشيبوب) سلَّط الضوء على اهتمام المرأة بشئونها الخاصة، والدليل قول الكاتب : «كان للنساء خِدر فى المسكن، وفى الخارج كن يلبسن ما يسترهن»، وقول شيبوب : «كلهن يرقصن ويغنين ويضحكن ويثرثرن ويأكلن ويشربن».

الموضوع

١

«كَانَ العَرَبُ يَعيشُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَبَائِلَ مُتَنَابِذَةً، لا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ الأُمَّةِ، إنَّمَا يَعْرِفُونَ فِكْرَةَ القَبِيلَةِ ومَا يَرْبِطُ بَيْنَ أبنَائِهَا مِن نَسَبٍ، وكُلُّ قَبِيلَةٍ تَتَعَصَّبُ لأَفْرَادِهَا تَعَصُّبًا شَدِيدًا، فإذَا جَنَى أحدُهُم جِنَايَةً شَارَكَتْهُ فِي مَسْئُولِيَّتِها، وإذَا قُتِلَ لهَا أحَدُ أبنَائِهَا هبَّتْ للأَخْذِ بثَأْرِهِ هَبَّةً وَاحِدَةً، فلمَّا جَـاءَ الإسْلامُ أخَذَ يُضعِفُ مِنْ شَأنِ القبيلَةِ ويُحلُّ مَحَلَّهَا فِكْرَةَ الأُمَّةِ، يقُولُ جَلَّ ذِكرُه : ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ ﴾ ويقول : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ وهِيَ أُمَّةٌ يَعْلُو فِيهَا السُّلْطَانُ الإلهِيُّ علَى السُّلطَانِ القَبَلِيِّ وعلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وَكَانَ أوَّلَ مَا وَضَعَهُ الإسْـلَامُ لإحْكَامِ هـذهِ الرابِطَةِ أنْ تَنقُلَ حَقَّ الأَخْذِ بالثَّأرِ مِنَ القَبِيلَةِ إلَى الدَّوْلَةِ، وبِذَلكَ لَمْ يَعُدِ الثَّأْرُ - كَمَا كَانَ الشَّأْنُ فِي الجَاهِلِيَّةِ - يَجُرُّ ثأرًا فِي سِلْسِلَةٍ لا تَنْتَهِي مِنَ الحُرُوبِ والمَعَارِكِ الدمَوِيَّةِ، بَلْ أَصْبَحَ عِقَابًا بالمِثْلِ، وأَصْبَحَ وَاجِبًا علَى القَبِيلَةِ أنْ تُقَدِّمَ القَاتِلَ لأُولِي الأمْرِ حتَّى يَلقَى جَزَاءَهُ، فَالقَبَائِلُ المُسَاعِدَةُ أُولِي الأمْرِ أضْحَتْ مُسْتَجِيبَةً لِفِكْرَةِ الدَّوْلَةِ ومُنْصَهِرَةً فِيهَا.

وأَخَذَ الإسْلَامُ يُرْسِي القَـوَاعِدَ الاجْتِمَاعِيَّةَ لِهَذِهِ الأُمَّةِ، بحَيْثُ تَكُونُ أُمَّةً مِثَـالِيَّةً يَتَعَاوَنُ أفرَادُهَا علَى الخَيرِ آمِرِينَ بِالمَعْرُوفِ ونَاهِينَ عَنِ المُنْكَرِ، يَسُودُهُمُ البِرُّ والتَّعَاطُفُ، حتَّى لكَأنَّهم أُسْرَةٌ وَاحِدَةٌ، مُحِيَتْ بَيْنَ أفْرَادِها كُلُّ الفَوارِقِ القَبَلِيَّةِ والجِنْسِيَّةِ، وَأيْضًا فَوَارِقُ الشَّرَفِ والسِّيَادَةِ الجَاهِلِيَّةِ، فَالنَّاسُ جَمِيعًا سَوَاءٌ فِي الصَّلَاةِ وجَمِيعِ المَنَاسِكِ وفِي الحُقُوقِ والوَاجِبَاتِ، ويَنْبَغِي أنْ يَعُودُوا إِخْوَةً، يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُم بِمَشَاعِرِ أَخِيهِ، بَاذِلًا لَهُ ولمصْلَحَةِ هذِه الأُمَّةِ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ.

ولَمْ يُعْنَ الإسْلَامُ فَقَطْ بِتَنْظِيمِ العَلَاقَةِ بَيْنَ الغَنِيِّ مِنْ جِهَةٍ والفَقِيرِ والصَّالِحِ العَامِّ مِنْ جِهَةٍ ثَانِيَةٍ، بَلْ عُنِيَ أيْضًا بِتَنْظِيمِ العَلَاقاتِ العَامَّةِ كَالميراثِ وتَنْظِيمِ المُعَامَلاتِ كَالتِّجَارَةِ والزِّرَاعَةِ والصِّنَاعَةِ، فَقَدْ أَوْجَبَ للعَامِلِ أجْرًا يَتَقَاضَاهُ جَزَاءَ عَمَلِهِ، وَأَوْجَبَ علَى التَّاجِرِ ألَّا يَسْتَغِلَّ النَّاسَ بِأيِّ وَجْهٍ مِنَ الوُجُوهِ، سَوَاء فِي الكَيْلِ والمِيزَانِ أوْ فِي التَّعَامُلِ المَالِيِّ».

تطبيق على الفقرة فى ضوء نواتج التعلم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «جنى» فى الفقرة الأولى :
ⓐ حصد. ⓑ اصطنع. ⓒ شهد. ⓓ ارتكب.

(٢) المراد من كلمة «السلطان» فى الفقرة الأولى :
ⓐ العدل. ⓑ القانون. ⓒ الملك. ⓓ الدين.

(٣) مضاد كلمة «هبت» فى الفقرة الأولى :
ⓐ خمدت. ⓑ ضعفت. ⓒ تكاسلت. ⓓ اطمأنت.

(٤) مضاد كلمة «أوجب» فى الفقرة الأخيرة :
ⓐ أرخى. ⓑ حرَّم. ⓒ منع. ⓓ أزال.

(٥) الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :
ⓐ الانتقال من فكرة القبيلة إلى فكرة الأمة. ⓑ دور القبائل فى إنهاء فكرة الثأر.
ⓒ حياة العرب قبل الإسلام. ⓓ وصف الأمة الإسلامية.

(٦) «وكان أول ما وضعه الإسلام لإحكام هذه الرابطة». علاقة ما تحته خط فى الفقرة الثانية بما قبله :
ⓐ توضيح. ⓑ تعليل. ⓒ نتيجة. ⓓ توكيد.

(٧) «تنظيم المعاملات كالتجارة والزراعة والصناعة». علاقة ما تحته خط فى الفقرة الرابعة بما قبله :
ⓐ توكيد. ⓑ تعليل. ⓒ نتيجة. ⓓ تفصيل.

ج (١) د (٢) ب (٣) جـ (٤) جـ (٥) أ (٦) ب (٧) د

س٢ حدِّد فكرتين جزئيتين للفقرة الأولى.

ج - العرب فى الجاهلية لم يعرفوا فكرة الأمة.
- تعصُّب العرب فى الجاهلية لفكرة الثأر.

س٣ قدِّم دليلًا على تخلِّى العرب عن فكرة القبيلة من خلال فهمك للفقرة الثانية.

ج أصبحت القبائل تقدم القاتل لأولى الأمر حتى يلقى جزاءه.

س٤ لا يرى الكاتب للعرب أية فضيلة قبل الإسلام. هل توافقه هذا الرأى ؟ علل لما تقول.

ج لا أوافقه هذا الرأى؛ لأن العرب فى الجاهلية كانت لهم فضائل منها : إكرام الضيف، والوفاء بالعهد، والعفو عند المقدرة، وحماية الجار.

س٥ استنتج المغزى الضمنى للقطعة السابقة.

ج أن تسود القيم السامية فى المجتمع، ومنها : الاتحاد، والعدل، والمساواة.

تابع الموضوع

٢

«لَقَدْ كَفَلَ الإِسْلَامُ حُقُوقَ المَرْأَةِ، فَمَا مُنَظِّمُ حُقُوقِ المَرْأَةِ إِلَّا الإِسْلَامُ، فَقَدْ رَعَاهَا خَيْرَ رِعَايَةٍ، إِذْ كَانَتْ مَهْضُومَةَ الحُقُوقِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَرَدَّ إِلَيْهَا حُقُوقَهَا، وجَعَلَهَا كُفئًا للرَّجُلِ، لَهَا مَا لَهُ مِنَ الحُقُوقِ، يَقُولُ تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، وأَيْضًا لَهُنَّ مِثْلُ مَا للرِّجَالِ مِنَ السَّعْيِ فِي الأَرْضِ والعَمَلِ والتِّجَارَةِ، يَقُولُ عَزَّ شَأْنُهُ: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ﴾، وَنَظَّمَ الزَّوَاجَ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً مُحَبَّبَةً إِلَى اللهِ ونِعْمَةً مِنْ نِعَمِهِ ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾، وَدَعَا فِي غَيْرِ آيَةٍ إِلَى مُعَامَلَةِ الزَّوْجَاتِ بِالمَعْرُوفِ. ولَقَدْ كَفَلَ الإِسْلَامُ للمَرْأَةِ حُقُوقَهَا وأَوْجَبَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَرْعَاهَا وأَنْ يَقُومَ بِهَا خَيْرَ قِيَامٍ، والإِسْلَامُ يُجِلُّ المَرْأَةَ ويَرْفَعُ قَدْرَهَا حَتَّى لنَرَاهَا فِي الصَّدْرِ الأَوَّلِ - مِنَ العَصْرِ الإِسْلَامِيِّ تُشَارِكُ فِي الأَحْدَاثِ السِّيَاسِيَّةِ».

تطبيق على الفقرة فى ضوء نواتج التعلم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «ردَّ» فى الفقرة :

ⓐ أجاب. ⓑ أعاد. ⓒ أسند. ⓓ قدَّم.

(٢) مضاد «يقوم بها» فى الفقرة :

ⓐ يحقِّرها. ⓑ يجهلها. ⓒ يضعها. ⓓ يهملها.

(٣) العنوان الأنسب للفقرة :

ⓐ الحقوق السياسية فى الإسلام. ⓑ حقوق المرأة فى الإسلام.
ⓒ معاملة الأزواج فى الإسلام. ⓓ التسامح فى الإسلام.

(٤) «جعلها كفئًا للرجل، لها ما له من الحقوق». علاقة ما تحته خط بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ توضيح. ⓓ مقابلة.

ج (١) ب (٢) د (٣) ب (٤) ج

س٢ دلِّل على مشاركة المرأة فى الحياة العامة فى صدر الإسلام.

ج أن المرأة كانت تشارك فى الأحداث السياسية فى الصدر الأول من العصر الإسلامى.

تابع الموضوع

٣

«والإسلامُ راعٍ حقوقَ الإنسانِ ومحترمُها في الدِّينِ نفسِه إذْ نصّت آيةٌ كريمةٌ على أنّه : ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾، فالنّاس لا يُكرَهون على الدُّخولِ في الإسلامِ، بل يُتركون أحرارًا وما اختاروا لأنفسِهم. وبذلك يضربُ الإسلامُ أروعَ مثلٍ للتّسامحِ الدّينيّ، يقولُ تباركَ وتعالى : ﴿وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ٩٩﴾.

فالإسلامُ دينُ سلامٍ للبشريّةِ يريدُ أنْ ترفرفَ عليها ألويةُ الأمنِ والطُّمأنينةِ؛ فقد كفلَ للنّاسِ حرّيّتَهم لا لأتباعِه وحدَهم، بل لكلِّ مَن عاشوا في ظلالِه، مسلمين وغيرِ مسلمين، وكأنّه أرادَ وحدةَ النّوعِ الإنسانيِّ، وحدةً يعمُّها العدلُ والرّخاءُ والسّلامُ».

تطبيق على الفقرة في ضوء نواتج التعلّم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «ظلاله» في الفقرة الثانية :

Ⓐ قوته. Ⓑ حمايته. Ⓙ وصايته. Ⓓ تعاليمه.

(٢) مضاد كلمة «الطمأنينة» في الفقرة الثانية :

Ⓐ القلق. Ⓑ اليأس. Ⓙ الضعف. Ⓓ الذل.

(٣) «لكل مَن عاشوا في ظلاله، مسلمين وغير مسلمين». علاقة ما تحته خط بما قبله :

Ⓐ توكيد. Ⓑ تعليل. Ⓙ تفصيل. Ⓓ مقابلة.

(٤) «فالناس لا يُكرهون على الدخول في الإسلام، بل يتركون أحرارًا». علاقة ما تحته خط بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ توكيد. Ⓙ نتيجة. Ⓓ مقابلة.

ج (١) ب (٢) أ (٣) جـ (٤) ب

س٢ دلِّل من خلال قراءتك للمقال السابق على موضوعية الكاتب في عرض احترام الإسلام لحرية العقيدة.

ج حيث لجأ إلى الدليل القرآني فقد ترك الإسلامُ الناسَ أحرارًا وما اختاروا لأنفسهم فقد قال تعالى :

﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾.

نماذج قراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تحليل • تقويم

١ اقرأ، ثم أجب :

«أخرَجَ الإسلامُ العربَ من ظلماتِ حياتِهم الجاهليّةِ الوثنيّةِ الماديّةِ إلى أضواءِ حياةٍ رُوحيّةٍ سماويّةٍ، تَعْنُو فيها الوجوهُ للحىِّ القيومِ الذى خلقَ السمواتِ والأرضَ وما بينهما، إلهٌ قوىٌّ عزيزٌ وَسِعَتْ قدرتُه ورحمتُه كلَّ شىءٍ. إنها حياةٌ ربانيةٌ جديدةٌ فُرِضَت فيها فروضٌ وواجباتٌ دينيةٌ من مثلِ الحجِّ والزّكاةِ وصومِ رمضانَ والصّلاةِ فى أوقاتٍ معلومةٍ، وقد حُرِّمَتْ فيها جملةُ الفواحشِ ما ظهرَ منها وما بطنَ من مثلِ الزنا والخمرِ، ومَنْ عمِلَ صالحًا فلنفسِه ومَنْ أساءَ فعلَيْها، فإنَّ وراءَ هذه الحياةِ الدنيا حياةً أخرى يُحشرُ فيها الناسُ؛ ليحاسَبُوا على أعمالِهم، فيُعاقَبُوا أو يُثابُوا عليها، فَمَنْ يعملْ مثقالَ ذرّةٍ خيرًا يره، ومَنْ يعملْ مثقالَ ذرّةٍ شرًّا يره، فأمّا الأبرارُ فلهُم الجنةُ والنعيمُ المقيمُ، وأمّا العصاةُ فلهُم النارُ والجحيمُ.

ودَأَبَ القرآنُ الكريمُ يَدْعو إلى البِرِّ بالفقراءِ والمساكينِ وصلةِ الرّحِمِ وحُسْنِ الجوارِ والوفاءِ بالعهودِ والصبرِ فى الشدائدِ والعدلِ وكلِّ ما هو خيرٌ، وطبيعىٌّ أنْ يكونَ لهذه الحياةِ الدينيةِ الجديدةِ أثرُها البعيدُ فى العربِ، وخاصةً فى صحابةِ الرّسولِ منَ المهاجرينَ والأنصارِ فقد امتلأَتْ قلوبُهم بالإيمانِ، وانتصَبَتْ أمامَ أبصارِهم الجنةُ والنارُ، فهُم يراقِبون اللهَ فى كلِّ ما يأتونَ من صغيرةٍ وكبيرةٍ، يخشَوْنَ عقابَه ويرجون ثوابَه، فيقولُ عزوجل ﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ١٩﴾ ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ٥٩﴾.

وأفضى ذلك كله بالعربىِّ الذى حَسُنَ إسلامُه إلى قلقٍ روحىٍّ عظيمٍ، فقد أصبحَ خائفًا وَجِلًا من سلطانٍ أعلى يُسَيْطِرُ على الكونِ والناسِ، وهو سلطانٌ حدَّد حريّتَه، فلم تَعُد حريةً مطلقةً كما كان الشأنُ فى الجاهليةِ، بل أصْبَحَتْ حريةً مقيدةً بأوامرِ الدينِ الجديدِ ونواهيه. وليس هذا فحسب، فهى حريةٌ فى حدودِ حريةِ الآخرين، فلا نهبَ ولا سلبَ، ولا تفاخرَ بالأحسابِ والأنسابِ فكلُّ الناسِ لآدمَ وآدمُ من ترابٍ، يقولُ عزَّوجلَّ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ١٣﴾ فلا عصبيةَ ولا دعوةَ قبليةً، فالمؤمنونَ جميعًا من كلِّ القبائلِ ومن عربٍ وغيرِ عربٍ إخوةٌ وجماعةٌ واحدةٌ، ائتَلَفَتْ تحتَ رايةٍ كبيرةٍ هى رايةُ الإسلامِ ودعوته أو شريعته ...».

(من كتاب «التطور والتجديد فى الشعر الأموى» للدكتور شوقى ضيف)

(١) مرادف كلمة «تعنو» فى سياق الفقرة الأولى :

Ⓐ تتجه. Ⓑ تسير. Ⓒ تخضع. Ⓓ تصعد.

(٢) علاقة قوله : «ما ظهر منها وما بطن من مثل الزنا والخمر» فى الفقرة الأولى بما قبله :

Ⓐ تفصيل بعد إجمال. Ⓑ إجمال بعد تفصيل. Ⓒ مقابلة. Ⓓ توضيح.

(٣) الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثانية :

Ⓐ دعوة الإسلام إلى العدل.

Ⓑ حث القرآن الكريم على مساعدة الفقراء.

Ⓒ القيم الاجتماعية فى القرآن وأثرها على المسلمين.

Ⓓ الأوامر والنواهى التى جاء بها القرآن الكريم.

(٤) ما جعل لتعاليم الإسلام أثرًا فى حياة المسلمين الأوائل من خلال فهمك للفقرة الثانية :

Ⓐ الحرص على محاسبة الآخرين ومعاقبتهم. Ⓑ الالتزام بالعادات والتقاليد القبلية.

Ⓒ التقوى ومراقبة الله فى السر والعلانية. Ⓓ التفاخر بإظهار الشعائر الإسلامية.

(٥) مفهوم الحرية فى الإسلام كما فهمت من الفقرة الثالثة هو :

Ⓐ الالتزام بالحقوق والواجبات فى إطار أوامر الدين.

Ⓑ التقيد بالتصرفات التى تناسب عادات وتقاليد المجتمع.

Ⓒ القدرة على اتخاذ القرارات بلا قيود.

Ⓓ التعبير عن الرأى والتدخل فى شئون الآخرين.

(٦) من أهم التغيرات التى أحدثها الإسلام فى حياة العرب من خلال فهمك للفقرة الأولى :

Ⓐ حولهم من الوثنية إلى التوحيد. Ⓑ جعل لهم لغة واحدة.

Ⓒ محا التقاليد العربية من حياتهم. Ⓓ رقَّى حياتهم الحضارية.

٢ اقرأ، ثم أجب :

«لنأخذْ مجتمعًا صغيرًا نحلِّلُهُ تحليلًا دقيقًا؛ لنبينَ منه كيف يعتمِدُ المجمُوعُ على أجزائِهِ والأجْزاءُ على المجمُوعِ، ونتدرجَ فى النظرِ من المجتمعِ الصغيرِ إلى المجتمعِ الكبيرِ. فأصْغرُ المجتمعاتِ الأسرةُ، وهى تتكوَّنُ عادةً من أبٍ وأمٍّ وأولادٍ وأقربِ الناسِ إليهم، وفيها يعتمدُ كلُّ فردٍ على الباقين، الكلُّ يخدِمُ الفردَ، والفردُ يخدِمُ الكلَّ. فاعتمادُ الأولادِ على الآباءِ فى مأكلِهم وملبسِهم ومسكنِهم ونظافتِهم وغير ذلك واضحٌ جليٌّ، أمّا الآباءُ فقدْ يعتمِدُونَ على أولادِهم إذا كَبِرُوا ومسَّتِ الحاجةُ إليهم، ولكن أهمَّ من هذا وأكبرَ قيمةً فى نظرِهم ما يشعرُ به الآباءُ من السعادةِ بما يرونَ من حبِّ أبنائِهم لهم، وحنانِهم إليهم، وأنّ كلمةَ شكرٍ صادرةٌ من قلبِهِ أو عملًا يدلُّ على الاعترافِ بالجميلِ من الابنِ لأبيهِ أو أمِّه ليدخلُ على قلبِهما من السرورِ ما لا يقدرُ.

وانظُرْ إلى علاقةِ الأولادِ أنفسِهم بعضِهم مع بعضٍ ترَ أنَّ كلَّ طفلٍ فى الأسرةِ يُؤَثِّرُ فى الباقينَ ويتأثرُ بهم، ولو عاشَ الإنسانُ من مبدئِهِ عيشةَ عزلةٍ وانفرادٍ لنشأَ كالحيوانِ الأعجمِ. فكلُّ طفلٍ يتعلمُ من إخوانِهِ وأخواتِهِ المشاركةَ فى العواطفِ، فيشارِكُهم فى فرحِهم، ويشعرُ بالحزنِ لحزنِهم، ويتعلمُ درسَ الأخذِ والعطاءِ، فيعرفُ أنَّهُ يجبُ أنْ يعطِيَ كما يأخُذُ، وأنْ يتنازلَ عن بعضِ ما يُحِبُّ، ويتعلمُ تبادلَ المعونةِ مع الآخرينَ.

وفى الأسرةِ تتجلَّى مميزاتُ الجسمِ العضوىِّ من أنَّ الضررَ الذى يصيبُ عضوًا يتأثَّرُ به سائرُ الأعضاءِ، فالولدُ سيِّئ الخُلقِ يحرمُ الأسرةَ كلَّها سعادتها، والأبُ السِّكِّيرُ أو المقامرُ يؤثِّرُ سلوكُه فى معيشةِ أسرتِهِ فيضايقها بما يصرف من مالٍ، وما يتبع سُكْرَهُ أو لعبه من إهمالٍ لشئونِ بيتِهِ، والأمُّ الجاهلةُ يؤثِّرُ جهلُها فى حالِ الأسرةِ، فكَمْ من ولدٍ أصابته آفةٌ، أو شوهت خِلقَتَه عاهةٌ أو أدركهُ الموتُ من جراءِ جهلِ أُمِّهِ، وهكذا. كذلك الشأنُ فى المجتمعاتِ التى هى أكبرُ من الأسرةِ كالمدرسةِ، فطلبةُ المدرسةِ ومدرسُوها وخريجوها جسمٌ عضوىٌّ، يستطيعُ كلُّ فردٍ منهم بعملِهِ الشخصىِّ أنْ يرفعَ من شأنِ المدرسةِ، أو يحطَّ من قدرِها، والصورةُ التى فى أذهانِ الناسِ وقيمتها عندهم نتيجةُ سيرةِ طلبتها».

(من مقال للأستاذ أحمد أمين)

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «مست» فى الفقرة الأولى :

ⓐ لمَسَت. ⓑ ألجأت.

ⓒ أخذت. ⓓ أعطت.

(٢) علاقة قوله : «ولكن أهمَّ من هذا وأكبر قيمةً» فى الفقرة الأولى بما قبله :

ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل.

ⓒ استدراك. ⓓ توضيح.

(٣) الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثانية :

ⓐ الأبناء ثمرات سعى الآباء.

ⓑ معاونة أفراد الأسرة بعضهم البعض.

ⓒ عاقبة إهمال تربية الأبناء.

ⓓ التأثير المتبادل بين الإخوة.

(٤) العلاقة بين الأسرة والأمة تقوم على :

ⓐ الارتباط والتكامل.

ⓑ التنافس والتصارع.

ⓒ التبعية والاقتداء.

ⓓ الندية والتساوى.

(٥) فى ضوء فهمك للمقال السابق، فإن السمة التى يتميز بها المجتمع :

ⓐ تأثير أفراده فى بعضهم البعض سلبًا.

ⓑ انعدام الهدف المشترك بين أفراده.

ⓒ إعلاء قيمة المجتمع على حساب حقوق الفرد.

ⓓ اتفاق أفراد المجتمع على اتباع قواعد الحرية المطلقة.

س٢ وضِّح من خلال المقال السابق، المنهج الذى اتبعه الكاتب للإقناع بفكرته.

٣ اقرأ، ثم أجب:

«كانَ أفرادُ القبيلةِ جميعًا يضعون أنفسَهم فى خدمتِها وخدمةِ حقوقِها، وعلى رأسِها حقُّ الأخذِ بالثأرِ ممَّن سوَّلتْ له نفسُه من القبائلِ الأخرى أنْ يعتدى على أحدِ أبنائِها، فكلُّ فردٍ فيها يُضحِّى لها بنفسه كما يُضحِّى لها بمالِه، فهى حياتُه وكيانُه، وهو مع اعتزازِه بفرديتِه وشخصيتِه وحريتِه يعيشُ لها وداخلَ إطارِها، مدفوعًا فى ذلك بعصبيةٍ شديدةٍ، وهى عصبيةٌ سيطرتْ على نفوسِهم، وقدسُوها تقديسًا كانَ أعظمَ من تقديسِهم للشعائرِ الدينيةِ. فتلك الشعائرُ تشركُهم فيها قبائلُ أخرى، أما شعائرُ العصبيةِ القبليةِ فإنها خاصةٌ بالقبيلةِ وأبنائِها الذين يجمعُهم دمٌ واحدٌ ونسبٌ واحدٌ. وربما تسامحَ الواحدُ منهم فى دينِه، إذ لم يكنْ يهمُّه فى كثيرٍ من الأحوالِ، أما فى العصبيةِ فإنه لا يتسامحُ فى أى واجبٍ من واجباتِها.

وكانت القبيلةُ من جانبِها تعطى لأبنائِها عليها نفسَ الحقوقِ، فهى تنصرُهم فى المُلماتِ التى تنزلُ بهم ظالمين أو مظلومين، فحسب أحدِهم أن يستغيثَ فإذا السيوفُ مشرعةٌ، وإذا الدماءُ تتصببُ على أتفهِ الأسبابِ. وقد تحولوا بسببِ اختصامِهم على المراعى واتخاذِهم الغزوَ وسيلةً من وسائلِ عيشِهم إلى ما يشبهُ كتائبَ حربيةً.

لعلَّ أهمَّ ما يميزُ حياةَ العربِ فى الجاهليةِ أنها كانت حياةً حربيةً تقومُ على سفكِ الدماءِ حتى لكأنَّه أصبحَ سُنَّةً من سننِهم، فهم دائمًا قاتلون مقتولون، لا يفرغون من دمٍ إلَّا إلى دمٍ؛ ولذلك كان أكبرُ قانونٍ عندهم يخضعُ له كبيرُهم وصغيرُهم هو قانونُ الأخذِ بالثأرِ، فهو شريعتُهم المقدسةُ، وهى شريعةٌ تصطبغُ عندهم بما يشبهُ الصبغةَ الدينيةَ، إذ كانوا يحرِّمون على أنفسِهم الخمرَ والنساءَ والطيبَ حتى يثأروا من غُرَمائِهم. ولم يكن لأىِّ فردٍ من أفرادِ القبيلةِ حقٌّ ولا ما يشبهُ الحقَّ فى نقضِ هذه الشريعةِ ولا فى الوقوفِ ضدها أو الخروجِ عليها، فما هى إلا أن يُقتَلَ أحدٌ منهم، فإذا سيوفُ عشيرتِه مسلولةٌ، وتتبعُها العشائرُ الأخرى فى قبيلتِه، تؤازرُها فى الأخذِ بثأرِها، ويتعدَّدُ القتلُ والثأرُ بينها وبينَ القبيلةِ المعاديةِ، وتتوارثان الثاراتِ حتى يتدخلَ مَنْ يصلحُ بينهما ويتحملُ الدياتِ والمغارمَ، ولم يكونوا يقبلونها إلا بعد تفاقمِ الأمرِ وإلا بعدَ أن تأتى الحربُ على الحرثِ والنسلِ، أما قبل ذلك فكانوا يعدُّونها سُبَّةً وعارًا».

(من مقال للدكتور شوقى ضيف)

(١) مرادف «الملمات» فى الفقرة الثانية:

Ⓐ المجالس. Ⓑ المناسبات. Ⓒ المصائب. Ⓓ المنافسات.

(٢) علاقة قوله: «فإذا السيوف مشرعة» فى الفقرة الثانية بما قبله:

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفسير.

(٣) الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية:

Ⓐ القبيلة تؤازر أبناءها. Ⓑ الغزو وسيلة للعيش.

Ⓒ الشريعة المقدسة للقبائل الأخذ بالثأر. Ⓓ تقديس العرب للعصبية القبلية.

(٤) دلالة عبارة «وهو مع اعتزازه بفرديته وشخصيته وحريته يعيش لها وداخل إطارها» فى الفقرة الأولى :
(أ) نقل صورة واضحة لفروسية العربى وفخره بذاته.
(ب) إظهار عدم التناقض بين اعتزاز العربى بشخصه وانصياعه لقانون القبيلة.
(جـ) توضيح ما للعربى من حقوق وواجبات.
(د) بيان أنَّ الفخر القبلى مقدم على الفخر الذاتى.

(٥) المغزى من قوله : «تأتى الحرب على الحرث والنسل» فى الفقرة الأخيرة :
(أ) قضاء الحرب على المزروعات.
(ب) إظهار مدى التعصُّب للقبيلة.
(جـ) عموم الضرر الناجم عن الحروب.
(د) كثرة اندلاع الحروب.

(٦) المقصود من قوله : «إذا الدماء تتصبب على أتفه الأسباب» فى الفقرة الثانية :
(أ) كثرة القتلى فى الحروب.
(ب) الحماقة الناتجة عن التعصب الأعمى.
(جـ) حرص القبيلة على حقوق أبنائها.
(د) الرغبة المطلقة فى القتل.

(٧) من قصة «أبو الفوارس عنترة» :
«قال عنترة متحديًا : لقد تركتُ القتالَ منذ عرفتُ أننى لا ينبغى لى أن أسايرَ الأحرارَ، ليس لى قومٌ أقاتلُ عنهم، وليس لى إلَّا أن أحلبَ النياقَ وأن أحفظَ الأغنامَ والإبلَ من عدوانِ الذئابِ».
موقف عنترة من فكرة التعصب للقبيلة الواردة فى المقال :
(أ) مؤيد لمبدأ التعصب للقبيلة، والذود عنها بكل ما يملك من قوة.
(ب) معارض لمبدأ التعصب للقبيلة، رافض للدفاع عنها؛ لما تسببه الحروب من دمار.
(جـ) معارض للدفاع عن قبيلته بدافع نيل حريته، واسترداد مكانته وسط قبيلته.
(د) معارض للدفاع عن قبيلته؛ لاكتفائه بحلب النياق، ورعْى الأغنام.

٤ اقرأ، ثم أجب :

«حدَّثَ أحدُ الأصدقاءِ : بينما أنا فى منزلى صبيحةَ يومٍ إذْ دخلَ علىَّ رجلٌ صيادٌ يحملُ فى شبكةٍ فوقَ عاتقِه سمكةً كبيرةً، فعرضها علىَّ، ولم أساومْه فيها بل نقدتُه الثمنَ الذى أرادَ، وأخذه شاكرًا متهللًا، وقال : هذه هى المرةُ الأولى التى أخذتُ فيها الثمنَ الذى اقترحْتُه، أحسنَ اللهُ إليكَ كما أحسنتَ إلىَّ وجعلكَ سعيدًا فى نفسِك، كما جعلكَ سعيدًا فى مالِك.

فسررتُ بهذه الدعوةِ كثيرًا، وطمعتُ أن تُفتَحَ لها أبوابُ السماءِ المنغلقةُ، وعجبتُ أن يهتدى شيخٌ عاميٌّ إلى معرفةِ حقيقةٍ لا يعرفُها إلا القليلُ من الخاصةِ، وهى أنَّ للسعادةِ النفسيةِ شأنًا غيرَ شأنِ السعادةِ الماليةِ، فقلتُ له : ياشيخُ، وهل توجدُ سعادةٌ غيرَ سعادةِ المالِ، فابتسمَ ابتسامةً هادئةً مؤثرةً، وقالَ : ولو كانت السعادةُ سعادةَ المالِ لكنتُ أنا أشقَى الناسِ؛ لأنَّنى أفقرُ الناسِ. فقلتُ : وهل تعدُّ نفسَك سعيدًا ؟ قال : نعم؛ لأنَّنى قانعٌ برزقى مغتبطٌ بعيشى، فمن أىِّ بابٍ يخلصُ الشقاءُ إلى قلبى ؟ قلتُ : ما أرى إلا أنَّك شيخٌ قد اختُلِسَ عقلُه كيف تعدُّ نفسَك سعيدًا، وأنت حافٍ غيرُ منتعلٍ حذاء، وعارٍ إلا قليل من الأسمالِ [١] الباليةِ والأطمارِ [٢] السحيقةِ ؟

(١)، (٢) الأسمال، والأطمار : الثياب البالية.

قــالَ : إنْ كانتِ الســعادةُ لــذةَ النفسِ وراحتَها وكانَ الشــقاءُ ألمَهــا وعناءَها، فأنا ســعيدٌ؛ لأنّى لا أجدُ فى رثاثةِ ملبســى ولا فى خشــونةِ عيشى ما يُولِّدُ لى ألمًا، ويسببُ لى همًّا. قلتُ : ألَا يحزنُكَ النظرُ إلى الأغنيــاءِ فى أثاثِهم ورياشِــهم، وقصورِهم، ومطعمِهم ومشــربِهم ؟ ألَا يحزنُكَ هذا الفــرقُ العظيمُ بين حالتِك وحالِهم ؟

قال : إنَّما يصغرُ جميعَ هذه المناظرِ فى عينى، ويهونُها عندى أنّى لا أجدُ أصحابَها قد نالُوا من السعادةِ بوجودِها أكثرَ مما نلتُه بفقدانِها ... لا علاقةَ بينى وبينَ أحدٍ فى هذا العالمِ إلا تلك العلاقةُ التى بينى وبين ربِّى فأنا أعبدُه حقَّ عبادتِه، وأخلصُ فى توحيدِه فلا أعتقدُ ربوبيةَ أحدٍ سواه، فما نزلتْ بى ضائقةٌ، ولا هبَّت علىَّ عاصفةٌ من عواصفِ هذا الكونِ إلا انتزعتنى من بينِ مخالبِها، وهوَّنَها علىَّ حتى لا أكادُ أشعرُ بوقعِها.

قال المتحدثُ : فأكبرتُ الرجلَ فى نفسى كلَّ الإكبارِ، وعجبتُ بصفاءِ ذهنِه وذكاءِ قلبِه، وحسدتُه على قناعتِه بسعادةِ نفسِه، وقلتُ له : يا شيخُ إنَّ الناسَ جميعًا يبكون على السعادةِ، ويفتشون عنها فلا يجدونها فاستقرَّ رأيُهم على أنَّ الشقاءَ لازمٌ من لوازمِ الحياةِ، فكيفَ تعدُّ العالمَ سعيدًا وما هو إلا فى شقاءٍ ؟ قال : لا يا سيدى إنَّ الإنسانَ سعيدٌ بفطرتِه، وإنما هو الذى يجلبُ إلى نفسِه الشقاءَ ... الحاسدُ يتألم ... والحقودُ يتألم ... من أرادَ السعادةَ فليطلبْها بينَ جوانبِ النفسِ الفاضلةِ وإلا فهو أشقى العالمين، وإنْ أحرزَ ذخائرَ الأرضِ وخزائنَ السماءِ ».

(من كتابات مصطفى لطفى المنفلوطى)

(١) معنى كلمة «مغتبط» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ فَرِح. Ⓑ مُهتَم.
Ⓒ متفائل. Ⓓ مُكتفٍ.

(٢) العنوان المناسب الذى يعبر عن مضمون المقال :

Ⓐ الأغنياء ورياشهم. Ⓑ سر السعادة.
Ⓒ الإنسان ورغبته فى التقدم. Ⓓ البشر وطبائعهم المتباينة.

(٣) الصياد يقرر أن الإنسان :

Ⓐ لازمه الشقاء. Ⓑ حقود على الآخرين.
Ⓒ يتألم دائمًا. Ⓓ سعيد بفطرته.

(٤) «أحسنَ اللهُ إليك كما أحسنتَ إلىَّ وجعلك سعيدًا فى نفسك، كما جعلك سعيدًا فى مالِك».

أثر هذه الدعوة على نفس الكاتب فى الفقرة الأولى :

Ⓐ بكى بكاء شديدًا. Ⓑ أعطاه كل ما سأله إياه.
Ⓒ تمنى من الله قبولها. Ⓓ ابتسم ابتسامة هادئة مؤثرة.

(٥) عند الموازنة بين منطق الصياد وطموح الإنسان ورغبته فى التقدم نجد أنهما :
Ⓐ يتفقان فى جميع الأوقات.
Ⓑ يتفقان طالما اعتمد الإنسان على الله وأخذ بالأسباب.
Ⓒ لا يتفق منطق الصياد مع طموح الإنسان.
Ⓓ يتفقان طالما لديه المال الذى يحقق رغباته.

(٦) الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة :
Ⓐ سبيل السعادة فى إخلاص العبادة.
Ⓑ الأغنياء أكثر حظًّا من الفقراء.
Ⓒ طاعة الله تنجى من المهالك.
Ⓓ نظرة الفقراء للأغنياء.

٥ اقرأ، ثم أجب :

«مـن بيـنِ كلِّ عشرِ مراجعاتٍ للعياداتِ الطبيـةِ تشـتَكِى سـبعُ أو ثمانِى سيداتٍ من عُسـرِ الهضمِ وحرقَـةِ المعـدَةِ وانتفـاخِ البطـنِ والإجهادِ السَّـريعِ وضيـقِ التنفُّـسِ، وعندمَـا تسـألُ إحداهُـنَّ عن برنامـجِ حياتِهـا اليومِـىِّ تكتشـفُ أنَّهـا تسـهَرُ حتـى سـاعاتِ الفجرِ أمامَ التلفزيـونِ، ثم تنـامُ حتَّـى الظهرِ؛ لتسـتيقظَ بمزاجِ البائـسِ التعيـسِ الـذى لم يرَ نـورَ الصَّباحِ، ولم يستنشِق هـواءً نقيًّا منذُ أعوامٍ طويلةٍ، وبالفحصِ الطبىِّ يتَّضحُ أنَّ طاقةَ التنفُّسِ هزيلةٌ والعظامَ هشَّةٌ بسببِ نقـصِ فيتامـين (د) وعنصـر الكالسـيوم؛ لانقطاعِ التعرُّضِ لأشعةِ شـمسِ الصَّبـاحِ، ثم تتحوَّلُ إلى عالةٍ علَى منزلها ومصـدرِ نزيفٍ مالِىٍّ مسـتمرٍّ علَى الأدويـةِ والاستشـاراتِ الطبيَّةِ.

على النقيضِ تكونُ العامِلةُ الآسيويَّةُ التى لا يزيدُ وزنُها على خمسينَ كيلو غرامًا، قادرةً على العملِ لمدةِ اثنتى عشرةَ ساعةً متواصلةً دونَ آلامٍ عضليَّةٍ ولا لهاثٍ فى التنفسِ ولا انتفاخٍ فى الأمعاءِ، تضعُ رأسَها على المخدةِ قبلَ منتصفِ الليلِ فتستمتِعُ بنومٍ عميقٍ مريحٍ ثم تَصحُو فى السادسةِ صباحًا مع الطيورِ فقط لأنَّ ربَّةَ البيتِ تنازَلَت عن استثمارِ وقتِها فيمَا يفيدُ، وأهملَت الشروطَ الضروريَّةَ لاكتمالِ الصحَّةِ بل ودفَعت المالَ للعاملَةِ لتنوبَ عنهَا فى إدارةِ المنزلِ، وضحَّت بكلِّ ذلكَ مقابلَ السَّهرِ ساعاتٍ إضافيةً على مسلسلاتٍ وبرامجَ تافهةٍ فى الفضائياتِ.

هذا النموذجُ من ربَّاتِ المنازلِ لا يتواجدُ فقط فى الطبقاتِ الغنيةِ المرفَّهةِ، بل تجدُه فى أغلبِ البيوتِ حتى فى أبعدِ قريةٍ عن العمرانِ، كما أنَّ الرجالَ والشبَّانَ والشاباتِ من طلبةِ المدارسِ والجامعاتِ، مصابُونَ أيضًا بنفسِ العِللِ الصحيةِ؛ لأنَّهم يدمِنونَ السهرَ حتى بعدَ منتصفِ الليلِ على أجهزةِ الدردَشةِ وبرامجِ التلفزيونِ، ويتناولونَ وجباتِ عشاءٍ دسمةً.

من قبلُ كانَ الناسُ ينامونَ بعدَ صلاةِ العشاءِ بساعتينِ على الأكثرِ، وينهضونَ مع بواكيرِ الفجرِ مكتملِى الحيويةِ والنشاطِ، ومع طلوعِ الشمسِ ينصرفُ كلُّ طرفٍ إلى مهماتِه اليوميَّةِ، وآنذاك كانت معدَّلاتُ الإصابةِ بالسكرىِّ وضيقِ الشرايينِ وتصلُّبِ المفاصلِ والاعتلالاتِ الهضميَّةِ تكادُ تكونُ صفرًا، أما مجتمعُنا الحالىُّ فمصابٌ بكلِّ أمراضِ التسيبِ والتساهلِ مع الوقتِ وشروطِ الحياةِ الطبيعيةِ.

نحن فى أمَسِّ الحاجةِ إلى إعادةِ تأهيلٍ وبرامجَ توعيةٍ، تعيدنَا إلى الالتزامِ بقواعدِ التعاملِ مع الزمنِ، وشروطِ الجودةِ النوعيةِ للحياةِ، ولولا الخَشيةُ من فسادِ الأطعمةِ فى ثلاجاتٍ ومخازنِ التبريدِ، لاقترحتُ قطعَ الكهرباءِ عن المنازلِ، والاستراحاتِ قبلَ منتصفِ الليلِ باستثناءِ يومَى نهايةِ الأسبوعِ».

(من مقال للدكتور جاسر الحربش كُتب فى يناير عام ٢٠٠٠م)

(١) معنى كلمة «العلل» فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ الأعباء. Ⓑ النتائج. Ⓒ الأسباب. Ⓓ الأمراض.

(٢) ما يُعد سببًا لنقص فيتامين (د) من خلال فهمك للمقال :

Ⓐ السهر أمام التلفزيون حتى ساعات الفجر. Ⓑ عدم التعرض لأشعة الشمس فى الصباح.
Ⓒ الاستيقاظ بمزاج بائس تعيس. Ⓓ تجنب استنشاق الهواء النقى لأعوام طويلة.

(٣) علاقة جملة «لاقترحت قطع الكهرباء عن المنازل» فى الفقرة الأخيرة بما قبلها :

Ⓐ توكيد. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفصيل.

(٤) أراد الكاتب فى الفقرة الثالثة أن يشير إلى :

Ⓐ تفاقم مشكلة السهر فى المجتمع كله. Ⓑ وجود المشكلة فى الطبقات الغنية المرفَّهة.
Ⓒ أن طلبة المدارس مصابون بنفس العلل الصحية. Ⓓ أن الشباب يدمنون السهر على أجهزة الدردشة.

(٥) الاتجاه الفكرى الذى تبناه الكاتب فى المقال :

Ⓐ إنسانى اجتماعى. Ⓑ فلسفى تثقيفى. Ⓒ تنموى سياسى. Ⓓ علمى اقتصادى.

(٦) العنوان الأنسب للمقال :

Ⓐ صحتنا بين الماضى والحاضر. Ⓑ الاستقرار النفسى.
Ⓒ كيف تعيد الحيوية لنفسك ؟ Ⓓ ربات البيوت.

(٧) غرض الكاتب من المقال :

Ⓐ انتقاد المجتمعات العربية فى العبث بالوقت والصحة.
Ⓑ تحذير المجتمعات من تضييع الأموال على المتع التافهة.
Ⓒ إبراز الممارسات الإيجابية التى تضيف أشياء مفيدة.
Ⓓ توضيح الآثار الإيجابية للأخلاق الحميدة فى النفس والبدن.

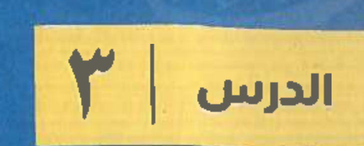

تُكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ

«من كتاب الثقافة العربية وعصر المعلومات»

للدكتور: نبيل على (*)

(*) د / نبيل على

- **مولده :** وُلِد في مصر عام ١٩٣٨م.
- **درجته العلمية :** حصل على البكالوريوس في هندسة الطيران عام ١٩٦٠م، ثم على الماجستير والدكتوراه في نفس المجال عام ١٩٧١م.
- **مهنته :** عمل في الفترة بين عامي ١٩٦١م و١٩٧٢م ضابطًا مهندسًا بالقوات الجوية المصرية في مجالَي الصيانة والتدريب، ثم انتقل إلى مجال الكمبيوتر عام ١٩٧٢م.
- **أعماله :** ألَّف كتبًا منها : (الثقافة العربية وعصر المعلومات، والعقل العربي ومجتمع المعرفة).

الموضوع

١

«إنَّ مَلْحَمَةَ تَطَوُّرِ تُكْنُولُوجْيَا المَعْلُومَاتِ، عَلَى مَدَى نِصْفِ القَرْنِ الأَخِيرِ، لَتُؤَكِّدُ أنَّ بِقُدرَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ القَضَاءَ عَلَى الكَبِيرِ البَطِيءِ، الذى يَعُوقُ انطِلَاقَهُ ثِقَلُ تَنْظِيمَاتِهِ، وتَصَلُّبُ أفْكَارِهِ، وَتَفْصِيلُ إدَارتِهِ - عَادَةً - نَمَطَ التَّطَوُّرِ المُتَدَرِّجِ عَلَى النَّمَطِ الثَّوْرِيِّ المُنْدَفِعِ لمُنَافَسَةِ الصَّغِيرِ السَّرِيعِ، وَالصَّغِيرُ هُنَا لَا يَعْنِي الصَّغِيرَ التَّنْظِيمِيَّ والاسْتِثمَارِيَّ فَقَط، بَلْ يَعْنِي أيْضًا الصَّغِيرَ سِنًّا، فَصِنَاعَةُ المَعْلُومَاتِ تَقُومُ عَلَى أكْتَافِ الشَّبَابِ، إدَارَةً وَتَصْمِيمًا وَبَرْمَجَةً وتَشْغِيلًا.

وَتَدِينُ تُكْنُولُوجْيَا المَعلُومَاتِ بالفَضْلِ فِى تَطَوُّرِهَا إلى إبْدَاعِ الشَّبَابِ، فَعَلَى سَبِيلِ المِثَالِ لَا الحَصْرِ : كَانَ الشَّبَابُ مُخْتَرِعِي الدَّوَائِرِ المُتَكَامِلَةِ وَأسْلُوبِ البَرْمَجَةِ الجَدْوَلِيَّةِ، وَقَنْطَرَةِ جيفرسون للتَّوْصِيلَةِ الكَهرَبِيَّةِ الفَائِقَةِ ذَاتِ الأهمِّيةِ القُصوَى فِى بِنَاءِ السُّوبَر كُمبيُوتَر فَهَلْ لَنَا - فِى ضَوءِ ذَلِكَ - أنْ نَستَسْمِحَ شُيُوخَنَا فِى أنْ يُفسِحُوا الطَّرِيقَ أمَامَ شَبَابِنَا.

وَهُنَا يَبرُزُ التَّحدى الحَقِيقِىُّ أمَامَنَا، وَهُوَ : هَلْ يُمكِنُ أن نَخلُقَ هَذِهِ النَّوعِيَّةَ مِنَ التَّنْظِيمَاتِ وَقِيَادَتَهَا الشَّابَّةَ القَادِرَةَ عَلَى مُلاحَقَةِ هَذَا المَسَارِ المُتَسَارِعِ لِلتَّطوُّرِ التكنُولُوجىِّ - الثَّقَافِىِّ ؟ وَلَا ثَوْرَةَ بِلا ثُوَّارٍ، وَلَا أمَلَ لَدَيْنَا إلَّا تلكَ الطُّيُورُ النَّادِرَةُ مِنْ (دِينَامُوهَاتِ) التَّغْيِيرِ، التى آثَرَتْ حَتَّى الآنَ - لأسْبَابٍ عِدَّةٍ - مَبدأَ السَّلَامَةِ، أوْ عَلَى الأقَلِّ مَبدأَ (انْتَظِرْ لِتَرَى)، وَأيْنَ لَنَا مِثْلُ هَذَا الانْتِظَارِ ! إنَّ عَلَيْنَا أنْ نُدرِكَ مَدَى اختِلَافِ تكنُولُوجيَا المَعلُومَاتِ عَنْ سَوابِقِهَا، ومَدَى خُطُورَةِ أنْ نَنْظُرَ إلَيهَا بِالتَّالى، بِصِفتِهَا مُجَرَّدَ مَرْحَلةٍ مِن مَرَاحِلِ التطَوُّرِ التكْنُولُوجِيَّةِ سَوفَ يَسرِى عَلَيْهَا مَا سَرَى عَلَى مَا قَبْلَهَا. وَكَمَا تَكَيَّفنَا مَعَ مَا سَبَقَ سَنَتَكَيَّفُ بِالمِثْلِ مَعَ مَا سَيَجِىءُ، وَيَا لَهُ مِنْ مَوقِفٍ مُتَخَاذِلٍ!».

تطبيق على الفقرة فى ضوء نواتج التعلم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

(١) مرادف كلمة «الفضل» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ الزيادة. Ⓑ الرخاء. Ⓒ الرفاهية. Ⓓ الإحسان.

(٢) مرادف كلمة «يعوق» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ يمنع. Ⓑ يُقلل. Ⓒ يُهدِّد. Ⓓ يُبطئ.

(٣) مضاد كلمة «النادرة» فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ المتغيرة. Ⓑ الضخمة. Ⓒ المألوفة. Ⓓ الكثيرة.

(٤) سبب إيثار الشباب مبدأ السلامة :

ⓐ مزاحمة الشيوخ لهم، وعدم إعطائهم فرصة.

ⓑ صِغرسن الشباب وخبرتهم القليلة.

ⓒ تفضيل الشباب نمط التطور المتدرج.

ⓓ قلة القيادات الشابة.

(٥) السلوك الصحيح الذى دعا إليه الكاتب فى القطعة السابقة :

ⓐ تفضيل النمط الثورى المندفع.

ⓑ صناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب.

ⓒ مزاحمة الشيوخ للشباب.

ⓓ السماح للشباب بملاحقة التطور.

(٦) العلاقة بين «المتدرج» و «الثورى» فى الفقرة الأولى :

ⓐ تعليل.

ⓑ ترادف.

ⓒ طباق.

ⓓ نتيجة.

(٧) «صناعة المعلومات تقوم على أكتاف الشباب، إدارةً وتصميمًا...». علاقة ما تحته خط بما قبله :

ⓐ تعليل.

ⓑ نتيجة.

ⓒ تفصيل بعد إجمال.

ⓓ توضيح.

جـ (١) د (٢) أ (٣) د (٤) أ (٥) د (٦) جـ (٧) جـ

س٢ ماذا تؤكد ملحمة تطور تكنولوجيا المعلومات على مدى نصف القرن الأخير ؟

جـ تؤكد أنَّ بقدرة الصغير السريع القضاء على الكبير البطىء.

س٣ استنتج المغزى الضمنى من القطعة السابقة.

جـ ضرورة خلق قيادة شابة قادرة على ملاحقة التطور التكنولوجى.

تابع الموضوع

٢

«وَمِن وِجْهَةِ نَظَرٍ أُخْرَى، لَيْسَ بِقُدْرَتِنَا أَنْ نَخُوضَ بِمَوَارِدِنَا المَحْدُودَةِ، وَتَحْتَ ضَغْطِ الوَقْتِ الشَّدِيدِ، جَمِيعَ مَجَالَاتِ التَّنْمِيَةِ المَعْلُومَاتِيَّةِ، وَيَقْتَرِحُ الكَاتِبُ هُنَا التَّرْكِيزَ عَلَى شِقِّ البَرْمَجِيَّاتِ لِكَوْنِهَا - كَمَا أَوْضَحْنَا - الرُّكْنَ الرَّكِينَ فِي مَنْظُومَةِ تِكْنُولُوجِيَا المَعْلُومَاتِ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ صِنَاعَةُ العَتَادِ وَالاتِّصَالَاتِ مُحْتَكَرَةً مِنْ قِبَلِ حَفْنَةٍ قَلِيلَةٍ مِنَ الشَّرِكَاتِ المُتَعَدِّدَةِ الجِنْسِيَّةِ؛ مِمَّا يَتَعَذَّرُ عَلَيْنَا الدُّخُولُ فِي مِضْمَارِهَا.

وَفِي المُقَابِلِ، عَلَيْنَا أَنْ نَقِفَ بِحَزْمٍ ضِدَّ احْتِكَارِ صِنَاعَةِ البَرْمَجِيَّاتِ الَّتِي تُشِيرُ دَلَائِلُ عِدَّةٌ إِلَى تَحَرُّكِهَا هِيَ الأُخْرَى صَوْبَ الاحْتِكَارِيَّةِ، وَإِنِ اسْتَسْلَمْنَا لِذَلِكَ فَنَتِيجَتُهُ - عَلَى المَدَى القَرِيبِ لَا البَعِيدِ - أَنْ يُصْبِحَ إِعْلَامُنَا وَتَعْلِيمُنَا وَإِبْدَاعُنَا وَتُرَاثُنَا وَلُغَتُنَا تَحْتَ رَحْمَةِ (عَوْلَمَةِ البَرْمَجِيَّاتِ)، وَهُنَا مَكْمَنُ الخَطَرِ الحَقِيقِيِّ».

تطبيق على الفقرة فى ضوء نواتج التعلم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية الإجابة الصحيحة :

(١) مرادف كلمة «الركين» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ الكبير. Ⓑ الثابت. Ⓒ الضخم. Ⓓ الخطير.

(٢) مضاد كلمة «نخوض» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ نتراجع. Ⓑ ندافع. Ⓒ نخاف. Ⓓ نبعد.

(٣) مضاد كلمة «يتعذر» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ يَقْرُب. Ⓑ يُرجى. Ⓒ يسهل. Ⓓ يحسُن.

(٤) «... التركيز على شق البرمجيات لكونها... الركن الركين». علاقة ما تحته خط بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ مقابلة.

ج (١) ب (٢) أ (٣) ج (٤) أ

س٢ من التعذر الدخول فى صناعة العتاد والاتصالات. دلل على صواب هذا الرأى.

ج الدليل أن هذه الصناعة محتكرة من قِبَل مجموعة قليلة من الشركات المتعددة الجنسية.

س٣ اقترح حلًا آخر لمشكلة احتكار صناعة البرمجيات.

ج إنشاء مركز مهمته دراسة الواقع والتطبيقات المحتملة وإجراء الاختبارات البسيطة ووضع المعايير.

س٤ بيِّن المغزى الضمنى المراد من القطعة السابقة.

ج ضرورة مواجهة احتكار صناعة البرمجيات لحماية ثقافتنا وهويتنا.

نماذج قـراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهـم • تطبيق • تحليل

١ اقرأ، ثم أجب :

«مرَّتْ تكنولوجيا الإعلامِ بمراحلَ عديدَةٍ من التطويرِ والتجديدِ، إلى أنْ وصلَتْ أخيرًا إلى المرحلةِ التى يعتمدُ فيها الاتصالُ الجماهيرىُّ على التكنولوجيا الرقميةِ (الكمبيوتر). ولا يزالُ مجالُ التطويرِ مفتوحًا على مصراعَيْهِ، بحيث يَصْعُب التكهُّن الآنَ بالمدى الذى قد يصلُ إليه ولا بالمساراتِ التى سوف يسلكُها، وتأثيرات ذلك فى المستقبل ليس فقط على العمليةِ الإعلاميةِ من إنتاجٍ ونشرٍ وتوزيعٍ بل وأيضًا على كثيرٍ من القضايا الاجتماعيةِ والثقافيةِ التى تتأثرُ باتجاهاتِ الإعلامِ بشكلٍ مباشرٍ.

ولقَدْ طرأَتْ على المجالِ الإعلامىِّ كثيرٌ من التغيراتِ بعدَ ظهورِ الإنترنت واستخدامِه كوسيلةٍ للاتصالِ الجماهيرىِّ من ناحيةٍ، والسرعةِ الرهيبةِ التى تتميزُ بها التكنولوجيا الرقميةُ فى الوصولِ إلى المعلوماتِ ونشرِها على نطاقٍ واسعٍ للغايةِ من الناحيةِ الأخرى، وذلك فضلًا عما تتميزُ به هذه التكنولوجيا المتطورةُ من قدراتٍ على فتحِ قنواتٍ بينَ وسائلِ الاتصالِ المختلفةِ وربطِها بعضها بعضًا، بحيثُ يمكنُ الإفادةُ منها جميعًا فى الوقتِ نفسه، ودونَ أىِّ جهدٍ إضافىٍّ. وهذه حقيقةٌ أشارَ إليها منذُ سنواتٍ عالِمُ الاجتماعِ الكندى (مارشال ماكلوهان) حين قال : إنَّ بعضَ أشكالِ الإعلامِ الجديدِ سوفَ تَنْجُم عن تكاملِ واندماجِ الوسائلِ المختلفةِ، للحصولِ على المعلوماتِ من المصادرِ المتعددةِ المتباعدةِ والمتباينةِ.

والواقعُ أنَّ التطوراتِ التى حدثَتْ فى مجالِ الإنترنتِ خلالَ الفترةِ القصيرةِ التى مرَّتْ منذُ الاعتمادِ عليه لا يمكنُ أنْ تُقاسَ إليها أىُّ تطوراتٍ أخرى حَدَثَتْ فى أىِّ مجالٍ آخر من مجالاتِ الاتصالِ والإعلامِ، ولذا فإنَّه من الصعبِ التنبؤ بما سيكونُ عليهِ الوضعُ فى المستقبلِ، فى ضوءِ ازديادِ الإقبالِ على استخدامِ الكمبيوتر والالتجاءِ إلى وسائلَ أخرى غيرِ التليفون العادىِّ للدخولِ إلى الشبكةِ الدوليةِ. ويمثلُ هذا الإقبالُ الشديدُ ثورةً إعلاميةً ومعلوماتيةً باهرةً نظرًا لاتساعِ وتنوعِ مصادرِ ومجالاتِ الاتصالِ والمعرفةِ والحصولِ على المعلوماتِ، مع إمكانِ إعادةِ صياغتِها ونشرِها فى صورٍ وأشكالٍ جديدةٍ ومتعددةٍ يظهرُ فيها عنصرُ الابتكارِ والإبداعِ».

(من كتابات للدكتور أحمد أبو زيد)

(١) مرادف كلمة «تَنْجُم» فى سياقها فى الفقرة الثانية :

ⓐ تَنْبُعُ. ⓑ تَنْفُذ. ⓒ تَظْهَر. ⓓ تَنْتُجُ.

(٢) من خلال فهمك المقال، إن من أهم المؤثرات على تطور الإعلام الحديث :

ⓐ التليفون. ⓑ الإنترنت. ⓒ الأقمار الصناعية. ⓓ الحاسب الآلى.

(٣) علاقة قوله : «ليس فقط على العملية الإعلامية» فى الفقرة الأولى بما قبله :

ⓐ توضيح. ⓑ استدراك. ⓒ مقابلة. ⓓ إجمال.

(٤) المغزى الضمنى من الفقرة الأولى :

ⓐ خطورة التطورات المتسارعة فى عالم الإعلام فى حياتنا.

ⓑ سرعة التطورات التكنولوجية فى مجال الإعلام.

ⓒ أهمية الإنترنت فى عصرنا.

ⓓ فتح قنوات الاتصال بين وسائل إعلامية مختلفة عبر التكنولوجيا.

(٥) من أهم المجالات التى يمكن الاستفادة منها من وسائل الاتصال الحديثة من خلال فهمك المقال :

ⓐ الزراعة والصناعة.

ⓑ التعليم والإعلام ونقل المعلومات.

ⓒ الرياضة والمسابقات الأوليمبية.

ⓓ تربية النشء الصغير.

(٦) فى ضوء فهمك للمقال، إن توقع التطور المستقبلى فى عالم الإعلام من خلال ما حدث له من تطور فى الفترة الأخيرة يعتبر أمرًا :

ⓐ يسير فى ظل توفر الإمكانات التكنولوجية التى تعين على هذا.

ⓑ يصعب تصوره فى ظل الاستخدامات المتطورة لوسائل التكنولوجيا.

ⓒ تُعلّم نتائجه فى ظل رصد الأفكار الجديدة.

ⓓ يستحيل فى ظل غياب الأدوات التى تساعد على حدوث هذا التغير.

٢ اقرأ، ثم أجب :

«الفَنُّ هو قدرةُ الإنسَانِ على التعبيرِ عن نفسِهِ أو تَرْجَمَةِ أحاسِيسِهِ ووصفِ محيطِهِ بأشكالٍ مختلفةٍ، والتكنولوجيا هى الأدواتُ والمنتجاتُ والمعالجاتُ والتنظيماتُ التى يستخدِمُها الإنسانُ لزيادةِ قدراتِهِ وإمكانياتِهِ فى تنفيذِ العملِ، وإن لم يُضِفْ بصمَةً تميِّزُهُ لا يمكنُ اعتبارُه إبداعًا بالمعنى المعروفِ؛ فالإبداعُ هو الإنتاجُ الجديدُ والمفيدُ والأصيلُ الذى يلفِتُ الانتباهَ إلى تميُّزِهِ وتفرُّدِهِ وقدرتِهِ على إدهاشِ المتلقين.

وهذه التكنولوجيا التى أسهَمَتْ بدعمِ الفنونِ وإبداعاتِ الإنسانِ، وسهَّلَتْ تقديمَها للعالمِ، لم تتمكَّنْ ولن تتمكَّنَ من فرضِ الإبداعِ على كلِّ منتجاتِها أو على مَنْ يستخْدِمُها، لأنَّها وإنْ سهَّلَتِ الإنتاجَ لكِنَّها حاصرَتْهُ وأوْقَعَتْهُ ضمْنَ حدودِ التشابُه، ولوَّنَتْهُ بصبغةٍ واحدةٍ مُسْتَنْسَخَةٍ فلم يعُدْ هناكَ الكثيرُ من التميزِ، وبدونِ تميُّزٍ لا يوجدُ إبداعٌ أو فنٌّ.

فمِنَ الخطأ اعتبارُ ما تقدِّمُه التكنولوجيا من منتجاتٍ إبداعات، وهو ما يجعلُنا بحاجةٍ ماسَّةٍ إلى الفصلِ بين تطورِ الفنِّ الإنسانىِّ الحديثِ، وتطويرِ الإنسانِ للفنِّ التكنولوجىِّ، فما يقومُ به المستخدمون أو المتفاعلون مع التكنولوجيا لا يعدُّ إبداعًا بل استخدامًا لإنتاجٍ وربما سيتميَّزُ هذا الإنتاجُ إنْ تفرَّدَ مستخدمه بإنتاجٍ يختلفُ عن الآخرين.

لقــد ســهَّلَ اســتخدامُ التكنــولوجيا الكثيــرَ من الأمورِ التى كانَ بعضُ الناسِ يجدُونَ فيها مشقةً ويعتبرُونَها تحدياتٍ، لكن هذا لا يَعْنِى أنَّ كلَّ مستخدمٍ للتكنولوجيا يمكنُ تلقيبُه بالفنانِ أو المبدعِ، لأنَّ المشــقةَ ومواجهــةَ التحديــاتِ جزءٌ لا يتجزأُ من شخصيةِ الموهوبِ، ولأنَّ الإبداعَ والموهبةَ والشَّغَفَ تدفعهُ لخوضِ التحدِّى وتمنعهُ من القبولِ بالسهلِ المعتادِ». (من كتابات باسمة يونس)

(١) مرادف كلمة «مستنسخة» فى سياقها فى الفقرة الثانية :

ⓐ مبتكرة. ⓑ متقاربة. ⓒ مقلدة. ⓓ متطورة.

(٢) من خلال فهمك للمقال، يكون الفنان مبدعًا عندما :

ⓐ يستنسخ أعمال غيره ويطورها.

ⓑ يستخدم التكنولوجيا الحديثة ويطوعها فى أعماله.

ⓒ ينتج أعمالًا جديدة متفردة.

ⓓ يواجه التحديات التى تحول دون إنتاج عمله.

(٣) علاقة قوله : «فالإبداع هو الإنتاج الجديد والمفيد والأصيل» فى الفقرة الأولى بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ استدراك. ⓒ توضيح. ⓓ توكيد.

(٤) العنوان الأنسب للمقال :

ⓐ الفن بين تميزه وفقدانه التميز. ⓑ كيف تصبح فنانًا مبدعًا ؟

ⓒ كيف تصبح فريدًا فى عالمك ؟ ⓓ مرحبًا بالنسخ الكثيرة.

(٥) الفارق الرئيس بين الفن والتكنولوجيا المعبرة عنه فى ضوء فهمك للمقال يتركز فى أن :

ⓐ التكنولوجيا روح العصر، والفنانون يعيشون فى الماضى.

ⓑ الفن لا يرحب بالتطور، بينما التكنولوجيا لا ترفض الفن.

ⓒ الفن قائم على الجديد غير المسبوق، والتكنولوجيا المعبرة عنه تعتمد على استنساخ هذا الجديد.

ⓓ الإبداعات الفنية التكنولوجية المكررة تنتشر بشكل أوسع.

(٦) استخدام فنانٍ ما لبرامج الحاسوب فى إبداعه الفنى المتميز يعتبر فى ضوء المقال السابق :

ⓐ فنًّا لأن المهم أن ما سينتجه سيكون متميزًا وخارج دائرة المتكرر.

ⓑ فنًّا لأن هذه طبيعة العصر ولا بد أن نغير وجهة نظرنا فى الفنون.

ⓒ ليس فنًّا لأن الفن ضد التكنولوجيا.

ⓓ ليس فنًّا لأن المقال يرفض تكرار التكنولوجيا.

٣ اقرأ، ثم أجب :

«الذكاء الاصطناعى هو قدرةُ الكمبيوتر الرقمىّ، أو الروبوت المتحكَّم فيهِ، على أداءِ المهامِّ المرتبطةِ عـادةً بالكائناتِ الذكيةِ. ويرتبطُ المصطلـحُ بالقدرة على تطويرِ أنظمـةٍ تتمتعُ بعملياتٍ فكريةٍ مميزةٍ للبشرِ؛ مثل القدرةِ على التفكيرِ، أو اكتشافِ المعنى، أو التعميمِ، أو التعلمِ من التجاربِ السابقةِ.

إن تاريـخَ الـذكاءِ الاصطناعىِّ مثيـرٌ للاهتمامِ؛ إذ راودَ العلمـاءَ هذا الحلمُ منذُ فتـرةٍ طويلةٍ فى الماضى. ويعودُ تاريخُه إلى بداياتِ القرنِ العشـرين، عندما عرفَ الخيالُ العلمىُّ مفهومَ الروبوتاتِ الذكيةِ. فقد ظهرت فى عام ١٩٢٠م مسرحيةٌ خياليةٌ علميةٌ، استُخدِمت فيها كلمَة (روبوت) لأوَّلِ مرةٍ. ولاحقًا، ظهرَ جيلٌ من العلماءِ وعلماءِ الرياضياتِ والفلاسفةِ، بينهم العالمُ البريطانىُّ الشابُّ (آلان تورينج) الذى قدمَ أبحاثًا علميةً مهمةً عُرفت فيما بعد باسم (آلة تورنج) والتى شكَّلتْ أساسًا للبحثِ حولَ الذكاءِ الاصطناعىِّ.

ومنـذُ بـدءِ تطويرِ الكمبيوتـرِ الرقمىِّ فـى أربعينياتِ القرنِ الماضـى، أُثبتَت إمكانيةُ برمجـةِ أجهزةِ الكمبيوترِ على القيامِ بمهامَّ معقدةٍ للغايةِ. وعلى الرغمِ من التقدمِ المستمرِّ فى سرعةِ معالجةِ الكمبيوتر وقدرةِ الذاكرَةِ، لا يوجَد حتى الآن أىُّ برامجَ يمكنُها التوافقُ مع مرونةِ الإنسانِ فى مجالاتٍ أوسَع، أو فى مهـامَّ تتطلبُ كثيرًا من المعرفةِ اليوميةِ؛ لذا يطمحُ العلماءُ إلـى تطويرِ الذكاءِ الاصطناعىِّ ليحاكِىَ ذكاءَ العقلِ البشرىِّ ومرونتَه، وربَّما يتفوقُ عليهِ فى مرحلةٍ ما.

منذُ بدايةِ التفكيرِ فى الذكاءِ الاصطناعىِّ، هناك مخاوفُ دائمةٌ من تمرُّدِهِ ومحاربتِهِ للجنس البشرىِّ؛ لـكن مـا حقيقةُ هذه المخاوفِ ؟ يتفقُ معظـمُ الباحثينَ على أنَّه لا يمـكنُ للذكاءِ الاصطناعـىِّ أن يُظهرَ عواطفَ إنسـانيةً مثلَ الحبِّ أو الكراهيةِ، وأنَّه لا يوجدُ سـببٌ حتى يصبحَ الـذكاءُ الاصطناعىُّ خاطئًا أو خبيثًـا. بـدلًا من ذلك، عندَ التفكيرِ فـى كيفيةِ تحوُّلِ الذكاءِ الاصطناعىِّ إلى خطـرٍ، يعتقدُ الخبراءُ أنَّه عندما يكون الذكاءُ الاصطناعىُّ مبرمجًا لفعلِ شىءٍ مدمرٍ؛ فهناك أسلحةُ التحكمِ الذاتىِّ، وهى نظمُ ذكاءٍ اصطناعيةٌ مبرمجةٌ على القتلِ، وعندما تقعُ فى أيدِى الشَّخصِ الخطأ، قد تتسببُ بسهولةٍ فى خسائرَ فادحةٍ أو عندما يكونُ الغرضُ من الذكاءِ الاصطناعىِّ القيامَ بشـىءٍ مفيدٍ، لكنه قد يطورُ طريقةً مدمرةً لتحقيقِ هدفه. وقد يحدثُ هذا عند الفشل فى التوفيقِ التامِّ بينَ أهدافِ الذكاءِ الاصطناعىِّ وأهدافِنا، وهو أمرٌ صعبٌ للغايةِ؛ مثالُ ذلك، إذا طلبتَ من سيارةٍ ذكيةٍ مطيعةٍ أن تأخذكَ إلى المطارِ بأسرعِ وقتٍ ممكنٍ، فقد تصلُ بكَ إلى هناكَ حتَّى لو ارتكبَت عديدًا من الحوادِثِ».

(١) مرادف كلمة «يحاكى» فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ يتجاوز. Ⓑ ينافس. Ⓒ يقلد. Ⓓ يساعد.

(٢) استخدمت كلمة روبوت لأول مرة فى :

Ⓐ أربعينيات القرن الماضى. Ⓑ الربع الأول من القرن الماضى.

Ⓒ أواخر سبعينيات القرن التاسع عشر. Ⓓ الربع الأول من القرن الحادى والعشرين.

(٣) أبدى العلماء تخوفهم من الذكاء الاصطناعى :
Ⓐ لأنه قد يطور طريقة مدمرة لتحقيق هدفه.
Ⓑ لأنه يمكن للذكاء الاصطناعى أن يُظهر عواطف إنسانية.
Ⓒ لأن الذكاء الاصطناعى يحاكى ذكاء العقل البشرى ويتفوق عليه.
Ⓓ لقدرته على تطوير أنظمة تتمتع بعمليات فكرية مميزة للبشر.

(٤) من خلال فهمك المقال، ما يدل على أن العقل البشرى ما زال متفوقًا على الذكاء الاصطناعى :
Ⓐ وقد يحدث هذا عند الفشل فى التوفيق التام بين أهداف الذكاء الاصطناعى وأهدافنا.
Ⓑ لا يوجد سبب حتى يصبح الذكاء الاصطناعى خاطئًا أو خبيثًا.
Ⓒ لا يوجد حتى الآن أى برامج يمكنها التوافق مع مرونة الإنسان فى مجالات أوسع.
Ⓓ أثبتت إمكانية برمجة أجهزة الكمبيوتر على القيام بمهام معقدة للغاية.

(٥) العبارة التى لا تتوافق مع ما جاء فى المقال :
Ⓐ يتوقع العلماء أن يتفوق الذكاء الاصطناعى على البشر فى بعض المهام المعرفية.
Ⓑ يسعى العلماء إلى ربط الذكاء الاصطناعى بأهداف البشر قبل تطويره.
Ⓒ قدم العالم (تورينج) أبحاث علمية مهمة حول الذكاء الاصطناعى.
Ⓓ يظهر الروبوت سعادته عندما يحقق تفوقًا على نظرائه من البشر.

(٦) يمكن أن يتحول الذكاء الاصطناعى إلى خطر حقيقى عندما :
Ⓐ يبرمج لفعل شىء غير صالح ويقع تحت سيطرة الشخص الخطأ.
Ⓑ يكون الغرض منه القيام بشىء مفيد ويتم تطويره لذلك الفعل.
Ⓒ يستطيع أن يجارى العقل البشرى فى تحقيق أهدافه المرسومة.
Ⓓ يعجز ويفشل فى أداء مهامه التى يستطيع العقل البشرى القيام بها.

٤ اقرأ، ثم أجب :

«لقد كانَ للتطوُّرِ العلميِّ الكبيرِ فى الميادينِ الإلكترونيةِ والنوويةِ والفيزيائيةِ والكيميائيةِ والبيولوجيةِ والفضائيةِ التأثيرُ الأكبرُ فى إحداثِ تغييراتٍ حادةٍ وجذريةٍ فى حياةِ الناسِ والمجتمعاتِ، وقد مرَّ العالمُ بعدةِ ثوراتٍ علميةٍ كانَ لها أثرٌ كبيرٌ على مجالاتِ الحياةِ المختلفةِ، الاقتصاديةِ والسياسيةِ والاجتماعيةِ، إلى أنْ جاءت الثورةُ الإلكترونيةُ فى القرنِ العشرين، والتى أدَّت إلى تطوُّرٍ هائلٍ فى صناعةِ الآلاتِ والحاسباتِ والبرمجيَّاتِ والأقمارِ الصناعية، ثم فى بدايةِ القرنِ الحالى جاءَت الثورةُ اللاسلكيَّةُ، حيثُ ظهرَ الهاتفُ المحمولُ الذى انتشرَ بسرعةٍ فائقةٍ وأعدادٍ هائلةٍ.

إنَّ تأثيرَ تلك الثورةِ العلميةِ امتدَّ ليشملَ العمليةَ التربويةَ والتعليميةَ، فلم يعُد النموذجُ التقليديُّ في التعليمِ الذي يعتمدُ على الحفظِ والتلقينِ والمعلمِ كمحورٍ للعمليةِ التعليميةِ، والكتابِ المدرسيِّ كمصدرٍ وحيدٍ للمعرفةِ لم يَعُد هو النموذجَ المناسبَ للحياةِ العصريةِ الحديثةِ، بل كان للتطورِ التقنيِّ والمعلوماتيِّ الفضلُ في جعلِ التعليمِ عن بُعدٍ أمرًا ممكنًا عن طريقِ استخدامِ الحاسبِ الآليِّ، وشبكاتِ الاتصالِ المحليةِ والعالميةِ.

وتتيحُ تكنولوجيا التعليمِ الحديثِ لمستخدميها كثيرًا من المميزاتِ التي تُسهِّل عليهم عمليةَ التعليمِ، وتسيرُ بها في سهولةٍ ويسرٍ، منها : نقلُ المعلوماتِ وبثها لقطاعاتٍ كبيرةٍ من المعلمينَ والمتعلمينَ في وقتٍ واحدٍ من خلالِ المواقعِ الإلكترونيةِ وشبكاتِ التواصلِ المتعددةِ، وتوفيرُ مواعيدِ المحاضراتِ والدروسِ التي يمكنُ الاطلاعُ عليها في أيِّ وقتٍ ليلًا أو نهارًا، كما أن الأجهزةَ الإلكترونيةَ المحمولةَ أخفُّ وزنًا وأكثرُ نفعًا وأسهلُ استخدامًا من الكتبِ المدرسيةِ.

وقد أدَّى التطورُ العلميُّ والتكنولوجيُّ إلى التحولِ من العملِ الجسديِّ إلى العملِ القائمِ على المعرفةِ، فأصبحَت التكنولوجيا والمعرفةُ العامِلَيْنِ الرئيسينِ للنموِّ والتقدمِ، إذ إنَّ الثروةَ الحقيقيةَ للأممِ تكمنُ اليومَ في العقولِ بالدرجةِ الأولى، ثم تأتِي بعدها الثرواتُ الماديَّةُ الكامنةُ في باطنِ الأرضِ، أو على سطحِها، فالأبحاثُ العلميةُ أصبحت اليومَ أشبهَ بمناجمِ الذهبِ، ولكنها غيرُ قابلةٍ للنضوبِ، وغدَت ربحيَّتُها وجدوَى الاستثمارِ فيها مسألةً لا شكَّ فيها». (من مقال للكاتبة هدى الفوالجة)

(١) مرادف كلمة «حادة» في الفقرة الأولى :

Ⓐ متدرجة. Ⓑ شديدة. Ⓒ سطحية. Ⓓ ضرورية.

(٢) علاقة جملة «الاقتصادية والسياسية والاجتماعية» في الفقرة الأولى بما قبلها :

Ⓐ توضيح. Ⓑ تفصيل بعد إجمال. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تعليل.

(٣) تكمن الثروة الحقيقية للأمم في :

Ⓐ العقول، والأبحاث العلمية. Ⓑ العملية التربوية، والتعليمية.

Ⓒ الحفظ، والتلقين، والمعلم. Ⓓ نقل تكنولوجيا الغرب.

(٤) الصفة التي وصف بها الكاتب الثورة الإلكترونية أنها :

Ⓐ ممتدة وسريعة ومتطورة. Ⓑ نموذج تقليدي للدول.

Ⓒ قائمة على معارف الإنسان. Ⓓ لن تحدث تغييرات جذرية.

(٥) يكمن النموذج المناسب للحياة العصرية الحديثة فى :

Ⓐ التطور التقنى والمعلوماتى واستخدام الحاسب الآلى، وشبكات التواصل.
Ⓑ نقل المعلومات وبثها من خلال المواقع الإلكترونية والتحول الرقمى.
Ⓒ الأبحاث العلمية التى أصبحت أشبه بمناجم الذهب.
Ⓓ التطور العلمى فى الميادين النووية والفيزيائية والتحول المبنى على المعرفة.

(٦) عندما تتنبأ بحال الحياة التكنولوجية فى المستقبل :

Ⓐ ستصبح التكنولوجيا والمعرفة مصدرى النمو.
Ⓑ سيضعف الاهتمام بدراسة العلوم والرياضيات.
Ⓒ ستصبح الأجهزة المحمولة أقل استخدامًا.
Ⓓ سيشهد العالم عدة اختراعات ذات خطر كبير.

٥ اقرأ، ثم أجب :

«كشـفت البياناتُ التى جُمعَت من سنواتٍ أن هناكَ ثغرة واسعة نسـبيًا فى طبقة الأوزون فوق القطبِ الجنوبىِّ تقدرُ بنصفِ مساحةِ الولاياتِ المتحدة، وتـؤكدُ النتائجُ التى تـمَّ التوصُّلُ إليها من خلالِ نظامِ التصويرِ الشـاملِ للأوزونِ بواسـطةِ الأقمارِ الصناعيّةِ أنَّ الزيادةَ فى حجمِ الثغرة مسـتمرٌّ، وبدراسةِ المعطياتِ التى توافرَت منذُ سنواتٍ وُجدَ أنَّ معدلَ انخفاضِ غازِ الأُوزونِ السنوىِّ يتراوحُ بين ٢٪ و٣٪ مما يدلُّ على أن القطبَ الشمالىَّ على غرارِ القطبِ الجنوبىِّ يتعرضُ لأخطارٍ مماثلةٍ.

وتقومُ طبقةُ الأُوزون الرقيقةُ بمنعِ كميةٍ كبيرةٍ من الأشعةِ فوقَ البنفسجيةِ القاتلةِ من الوصولِ إلى الأرضِ ولذلـكَ فإنَّ إحداثَ أىِّ تغييرٍ فى هيكلِ هذهِ الطبقةِ أو تدميرِهـا من قبل الموادِّ الكيميائيةِ التى اسـتحدثَها الإنسانُ نفسُـه قد يؤدِّى إلى الزيادةِ فى الإشعاعاتِ التى تصلُ إلى سطحِ الأرضِ، وهناكَ علاقةٌ مباشرةٌ بينَ التعرضِ للأشعةِ فوق البنفسجيةِ وما يترتبُ على ذلكَ من آثارٍ بيولوجيةٍ ضارّةٍ على الإنسانِ والحيوانِ والنباتِ.

وتشيرُ الدراساتُ التى أجريتْ على تأثيرِ الإشـعاعِ على صحّةِ الإنسـانِ أن التعرُّضَ للأشعةِ فوق البنفسـجيّةِ يتسـببُ فى زيـادةِ الإصابةِ بأنواعِ سـرطانِ الجلدِ فى التجاربِ التـى أجريَتْ على بعضِ الحيواناتِ وُجدَ أن التعرُّضَ لهذا النوعِ من الأشـعةِ يسـببُ تغيرًا فى نمطِ استجابةِ جهازِ المناعةِ : أى تقليلَ قدرةِ الحيوانِ على رفضِ الورمِ المحدثِ بواسطةِ هذه الأشعةِ.

أما بالنسبةِ للآثارِ البيولوجيةِ المترتبةِ على العضوياتِ المائيةِ عند تعرُّضِها للأشعةِ فوق البنفسجيةِ، فقد تبيَّنَ من التجاربِ المخبريةِ التى أجريَت أن هذه الأشعةَ تؤدِّى إلى اختفاءِ المراحلِ اليرقيَّةِ للأسماكِ والحلَزونيَّاتِ والرخويَّاتِ كما تتسببُ فى إضعافِ القدرةِ التكاثريةِ للأحياءِ المائيةِ وتقليلِ حركتِها وتنقلها إلى الأماكنِ التى تتوافرُ فيها الظروفُ البيئيةُ المناسبةُ؛ مما يؤدِّى إلى فقدانِ أنواعٍ مختلفةٍ من هذه الأحياء.

ولذا يجبُ على الدولِ فى جميع أنحاءِ العالمِ أن تبذلَ جهودًا مضاعفةً ومنسقةً للتصدى لظاهرةِ استنزافِ طبقةِ الأوزون وخاصة فوقَ القارةِ القطبيةِ الجنوبيةِ، ويمكنُ تلخيصُ الإجراءاتِ اللازمِ اتخاذُها لتفادِى أو تقليلِ المخاطرِ والأضرارِ المحتملةِ فى الآتى :

- مواصلةُ المساعِى الراميةِ إلى استبدالِ الموادِّ الفلوروكربونيَّة بمركباتٍ كيميائيةٍ أخرى أو التقليلِ من استعمَالها.
- القيامُ بإجراءِ تجاربَ مخبريةٍ وميدانيةٍ مكثفةٍ لاستجلاءِ ما بقىَ من غموضٍ حولَ الأضرارِ البيولوجيَّةِ المحتملةِ للأشعةِ فوق البنفسجيَّةِ ».

(١) مرادف كلمة «غرار» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ عكس. Ⓑ نقيض. Ⓒ نمط. Ⓓ قدر.

(٢) من فوائد طبقة الأوزون أنها :

Ⓐ تحجب الأشعة فوق البنفسجية. Ⓑ تنقى الهواء من الشوائب.
Ⓒ تمنع المواد الكيماوية من الصعود للفضاء. Ⓓ تُسهِّل التصوير بالأقمار الصناعية.

(٣) يترتب على التعرض للأشعة فوق البنفسجية بصورة مباشرة :

Ⓐ زيادة القدرة التكاثرية للأحياء البحرية. Ⓑ زيادة مسارات هجرة الطيور والأسماك.
Ⓒ إصابة الإنسان بمرض سرطان الجلد. Ⓓ تقلل انبعاث غاز ثانى أكسيد الكربون.

(٤) من الحلول المقترحة لتفادى تفاقم نسبة تدمير طبقة الأوزون :

Ⓐ نقل المصانع والتجمعات الصناعية الكبيرة خارج المدن المزدحمة بالسكان.
Ⓑ الحد من عمليات الصيد الجائر للحيوانات البرية والبحرية.
Ⓒ سن القوانين لحماية البشر من التعرض للأشعة الضارة.
Ⓓ التقليل من استخدام المواد الفلوروكربونية أو استبدالها بمركبات كيميائية أخرى.

(٥) من خلال فهمك المقال، ما يدل على تآكل طبقة الأوزون :

Ⓐ يجب على الدول أن تبذل جهودًا مضاعفة للتصدى لظاهرة استنزاف الأوزون.
Ⓑ وجد أن معدل انخفاض غاز الأوزون السنوى يتراوح بين ٢٪ و٣٪
Ⓒ وجد أن التعرض لهذا النوع من الأشعة يسبب تغيرًا فى نمط استجابة جهاز المناعة.
Ⓓ تقوم طبقة الأوزون الرقيقة بمنع كمية كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية القاتلة.

(٦) وصف الكاتب حال البيئة فى الفقرة الرابعة أنها :

Ⓐ أصبحت ضعيفة، تتعدد فيها الانهيارات الأرضية.
Ⓑ كادت تنهار، رغم محاولات الدول فى إيجاد حلول.
Ⓒ باتت مخلخلة؛ لكثرة ما أصابها من تلوث بيولوجى.
Ⓓ ما زالت متماسكة ولا تحتاج إلى حلول لمشاكلها.

مجال البلاغة

موضوعات المنهج المقررة

تمهيد: لمحة بلاغية.

الدرس ١: الحقيقة والمجاز.

الدرس ٢: علم البيان (التشبيه - الاستعارة).

إضافات كتاب الامتحان

الدرس ٣: علم البديع.

الدرس ٤: علم المعاني.

إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة

تدريبات شاملة

تمهيد

لمحة بلاغية

◄ تعريف البلاغة :

هى التعبير عن المعنى الذى يحس به الإنسان (الأديب) بأسلوب رفيع وعبارات فصيحة، لها فى النفس أثر جذاب مع ملاءمة تعبير الأديب لـ :

- الموقف الذى تُقال فيه العبارات.
- الأشخاص الذين تُوجَّه إليهم هذه العبارات.

◄ أهمية دراسة البلاغة :

- تساعدنا على تذوُّق الجمال فى اللغة، وإدراك عبقريتها.
- تبيِّن لنا الفرق بين أساليب الكلام المختلفة.
- نستطيع من خلالها أن نحكم على مواطن التميُّز وأوجه القصور فى العمل الأدبى.

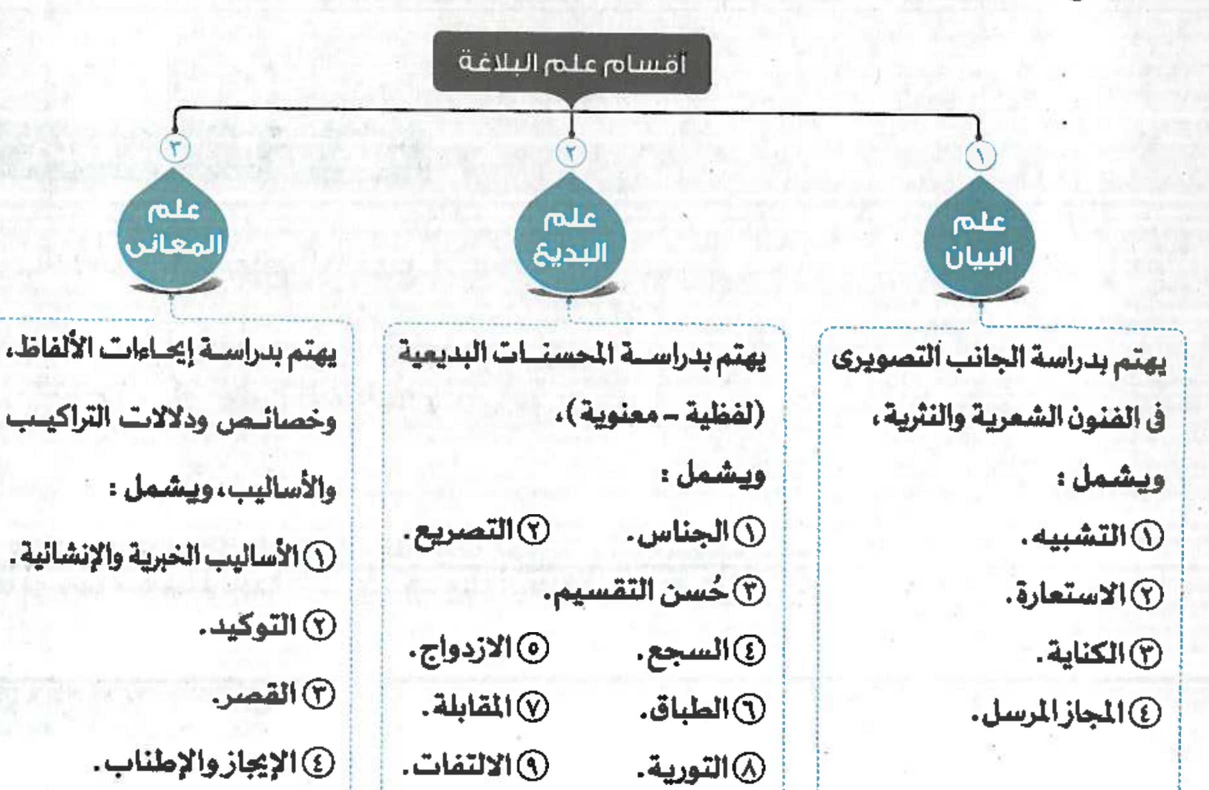

مجال البلاغة

موضوعات المنهج المقررة

- **تمهيد** لمحة بلاغية.
- **الدرس ١** الحقيقة والمجاز.
- **الدرس ٢** علم البيان (التشبيه - الاستعارة).

إضافات كتاب الامتحان

- **الدرس ٣** علم البديع.
- **الدرس ٤** علم المعاني.

إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة

تدريبات شاملة

تمهيد

لمحة بلاغية

◄ تعريف البلاغة :

هى التعبير عن المعنى الذى يحس به الإنسان (الأديب) بأسلوب رفيع وعبارات فصيحة، لها فى النفس أثر جذاب مع ملاءمة تعبير الأديب لـ :

- الموقف الذى تُقال فيه العبارات.
- الأشخاص الذين تُوجَّه إليهم هذه العبارات.

◄ أهمية دراسة البلاغة :

- تساعدنا على تذوُّق الجمال فى اللغة، وإدراك عبقريتها.
- تبيِّن لنا الفرق بين أساليب الكلام المختلفة.
- نستطيع من خلالها أن نحكم على مواطن التميُّز وأوجه القصور فى العمل الأدبى.

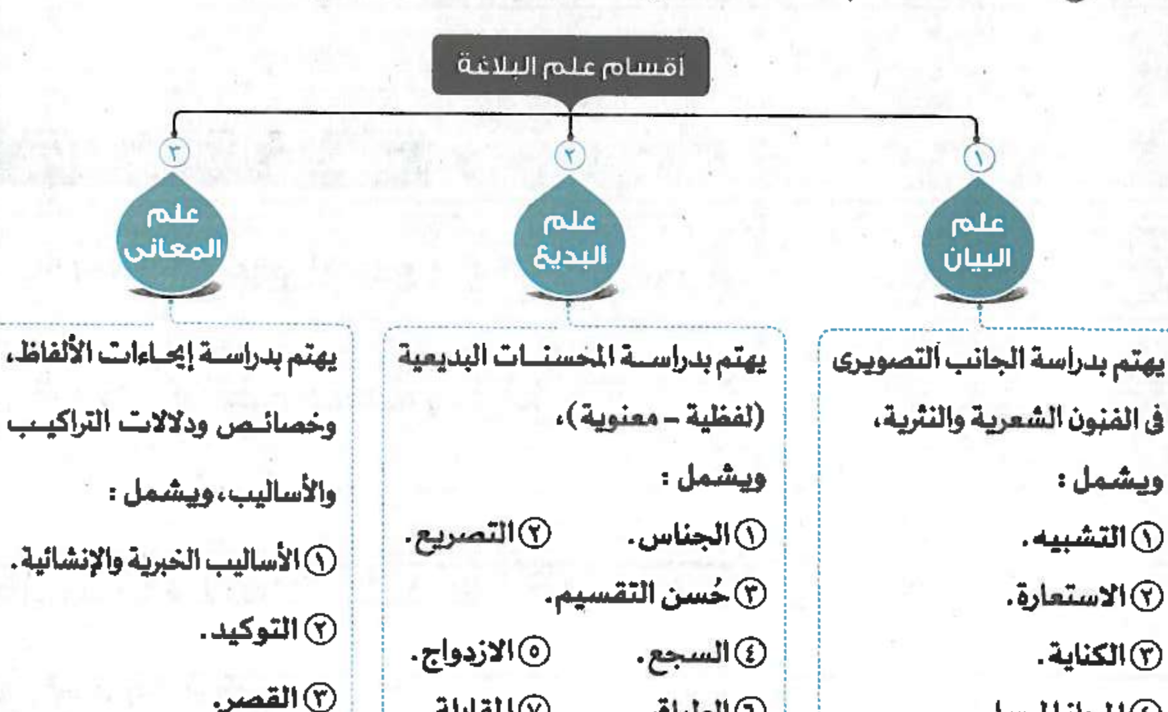

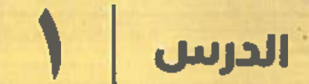

الدرس ١ الحقيقة والمجاز

* المعنى الواحد يمكن التعبير عنه بطريقة حقيقية، كما يمكن التعبير عنه بطريقة مجازية.
* الفرق بين الحقيقة و المجاز :

التعبير الحقيقى	التعبير المجازى (الخيالى)
تُستخدم فيه الألفاظ فى معانيها الحقيقية.	تُستخدم فيه الألفاظ فى غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابهة أو اللزوم أو غيرهما.
الأمثلة	
① الفتاة جميلة. اسـتُخدمت الألفاظ فى معناها الحقيقى، وهو أن الفتاة جميلة.	① الفتاة قمر. اسـتُخدمت الألفـاظ فى غـير معناهـا الحقيقـى؛ فالفـتـاة لـيسـت قـمـرًا، ولكننا شبهناها بالقمر؛ لعلاقة المشابهة بينها وبين القمر فى الجمال.
② عبر الجنود القناة. اسـتُخدمت الألفاظ فى معناها الحقيقى، وهو أن الجنود عبروا القناة.	② عبر أسود الجيش القناة. اسـتُخدمت الألفـاظ فى غـير معناهـا الحقيقـى؛ فالمقصـود أنَّ الجنود عـبروا القنـاة، ولكننا صورنا الجنـود بالأسـود؛ لعلاقـة المشـابهة بـين الجنود والأسـود فى القـوة والشجاعة.
③ هذا رجل بخيل. اسـتُخدمت الألفاظ فى معناها الحقيقى، وهو أن الرجل بخيل.	③ هذا رجل لا يمد يده فى جيبه. اسـتُخدمت الألفـاظ فى غـير معناهـا الحقيقـى؛ فلا يوجـد رجل لا يمد يـده فى جيبـه، ولكننا عبَّرنا بجملـة «لا يمـد يـده فى جيبـه»؛ لعلاقـة ملازمة صفة البخل للرجل.
④ ألقى الخطيب خطبة. استُخدمت الألفاظ فى معناها الحقيقى، وهو أن الخطيب ألقى خطبة.	④ ألقى الخطيب كلمة. اسـتُخدمت الألفـاظ فى غـير معناهـا الحقيقـى؛ فالخطيب لم يُلقِ كلمة واحدة فقط، ولكننا ذكرنا «كلمـة» وهـى جـزء، وأردنا بهـا «خطبـة» وهى الكل.

الأسئلة

مجاب عنها

• تطبيق • ابتكار

أ ميِّزِ الإجابة الصحيحة لكل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) ما يعد تعبيرًا حقيقيًا مما يلى :
Ⓐ الأمهات مصابيح البيوت والآباء أعمدتها.
Ⓑ رأيت ليثًا يقاتل فى أرض المعركة بلا خوف.
Ⓒ للعلماء فضل كبير فى رقى الأمم.
Ⓓ الجهل شبح مخيف ينذر بهلاك المجتمع.

(٢) ما يعد تعبيرًا مجازيًا مما يلى :
Ⓐ الطقس فى فصل الربيع معتدل.
Ⓑ الأم ترعى أبناءها، وتربيهم.
Ⓒ للجود باب يطرقه ذوو الفضل.
Ⓓ الخير فى الدنيا باقٍ ببقاء الأخيار.

(٣) وسَلا مصرَ هل سَلا[1] القلبُ عنها ∴ أو أسا[2] جُرْحَهُ الزمانُ المؤسِّى ؟
كلما مرَّت الليالى عليه رقَّ ∴ والعهد فى الليالى تُقسِّى
التعبير الحقيقى فى البيتين السابقين :
Ⓐ مرت الليالى.
Ⓑ سلا مصر.
Ⓒ سلا القلب.
Ⓓ أسا جرحه الزمان.

(٤) التعبير الحقيقى لوصف كلمة «النفاق» :
Ⓐ النفاق سبيل الهلاك.
Ⓑ النفاق صديق الإنسان الدنىء.
Ⓒ النفاق نفق مظلم.
Ⓓ النفاق من سوء الخلق.

(٥) عندما تبدو النُّجومُ ∴ فى السَّما مثل اللآلى
اسألوا هل مِن حبيبٍ ∴ عِنْدَهُ عِلْمٌ بِحَالِى ؟
التعبير المجازى فى البيتين السابقين :
Ⓐ تبدو النجوم.
Ⓑ اسألوا هل من حبيب.
Ⓒ النجوم ... مثل اللآلى.
Ⓓ حبيب عنده علم.

(١) سلا	نسى.	(٢) أسا	عالج.

(٦) إذا أردنا التعبير عن «التفوق» بصورة مجازية نقول :

Ⓐ حصل المتسابق على المركز الأول.

Ⓑ نجح الفائز فى اجتياز منافسيه.

Ⓒ تفوق الفائز على جميع المتسابقين.

Ⓓ كسر الفائز الأرقام القياسية.

(٧) قال شوقى فى مدح رسول الله (ﷺ) :

وُلِـدَ الهُـدَى فالكائنـاتُ ضِيـاءُ ∴ وَفَـمُ الـزَّمـانِ تَـبَـسُّـمٌ وَثَـنَـاءُ

التعبير فى البيت السابق :

Ⓐ حقيقى. Ⓑ مجازى. Ⓒ إنشائى. Ⓓ طلبى.

(٨) لفظة «الكتاب» وقعت فى تعبير حقيقى فى جملة :

Ⓐ الكتاب خير جليس.

Ⓑ الكتاب مصباح يهدى صاحبه.

Ⓒ الكتاب يكسو صاحبه ثوبًا من الفضل.

Ⓓ الكتاب يشتمل على معلومات تفيد قارئها.

(٩) يـا لَيـلُ طُـلْ، يَـا نَـومُ زُلْ ∴ يـا صُبْـحُ قِـفْ، لا تَطْلُـع

التعبير فى البيت السابق :

Ⓐ إنشائى غير طلبى. Ⓑ علمى. Ⓒ حقيقى. Ⓓ مجازى.

(١٠) لفظة «الجاهل» وقعت فى تعبير حقيقى فى جملة :

Ⓐ الجاهل آفة على المجتمع.

Ⓑ الجاهل يسير فى حياته على غير هدى.

Ⓒ الجاهل جندى بغير سلاح.

Ⓓ الجاهل آلة هدم للمجتمع.

(١١) ومَـنْ يظلـمِ الأوطـانَ أو ينْـسَ حقَّهـا ∴ تجِـئْـهُ فنـونُ الحـادثـاتِ بأظْلَـمِ

التعبير فى البيت السابق :

Ⓐ مجازى. Ⓑ حقيقى. Ⓒ خطابى. Ⓓ علمى.

(١٢) التعبير الحقيقى عن معنى كلمة «الحب» :

Ⓐ الحب طائر يرفرف بين جوانحنا.

Ⓑ الحب شعور إنسانى بالفطرة.

Ⓒ الحب قيود تجذبنا خلف مَن نحب.

Ⓓ الحب لهيب وقت الفراق.

(١٣) فمصرُ لو شئتَ نارُ اللهِ موقدةٌ ∴ ومصرُ لو شئتَ غصنٌ وارفٌ نَضِرُ
نفدى العروبة لا مَنًّا ولا كدرًا ∴ وغيرُها بحديثِ الحربِ يفتخرُ

التعبير الحقيقى فى البيتين السابقين :

Ⓐ مصر غصن وارف.
Ⓑ نفدى العروبة.
Ⓒ غيرها يفتخر.
Ⓓ حديث الحرب.

(١٤) التعبير المجازى عن النجاح :

Ⓐ حطّم الطالب الدرجات.
Ⓑ حصل الطالب على الدرجة النهائية.
Ⓒ نجح الطالب فى الامتحان.
Ⓓ سعد الطالب بنجاحه.

ب وازِن بين كل تعبيرين من حيث الحقيقة والمجاز :

	التعبير الأول	التعبير الثانى
(١)	هزم جيشنا العدو.	حطّم جيشنا غرور العدو. ....
(٢)	العمل شرف، والبطالة عار.	العمل أهم ما يميز الإنسان. ....
(٣)	أخى مشهور.	أخى يُشار إليه بالبنان. ....

جـ عَبِّر عن كل معنى مما يأتى بتعبير حقيقى مرة، وبتعبير مجازى مرة أخرى :

(١) الصداقة.
(٢) الكتاب.
(٣) التعاون.

د هناك فرق بين الحقيقة والمجاز. هات ثلاثة أساليب تعبيرية حقيقية، ومثلها مجازية لتوضيح الفرق بين العالِم والجاهل.

الدرس ٢

علم البيان
(التشبيه - الاستعارة)

* هو عِلم يهتم بدراسة الجانب التصويرى (المجازى) فى الشعر والنثر، ويشمل :

(التشبيه – الاستعارة – الكناية – المجاز المرسل).

تتعرفهما فى الفصل الدراسى الثانى.

أولًا التشبيه

هو عقد مشاركة أو مشابهة بين شيئين (المشبه – المشبه به) فى صفة مشتركة بينهما (وجه الشبه)، وذلك عن طريق أداة تُسمَّى (أداة التشبيه)، مثل :

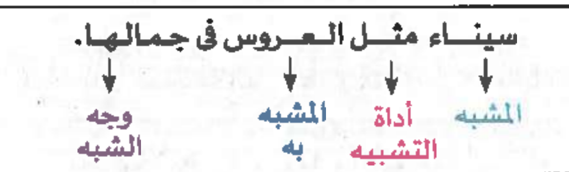

أركان التشبيه

(١) المشبه : الأقل فى الصفة المشتركة.
(٢) المشبه به : الأقوى فى الصفة المشتركة.
} لا بد من وجودهما معًا فى التشبيه، ويُسمَّيان طرفى (رُكْنَى) التشبيه.

(٣) وجه الشبه : هو الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به.

(٤) أداة التشبيه : وقد تكون :

- اسمًا، مثل : (مِثل – مثيل – مماثل – شبه – شبيه – مشابه – نظير).
- فعلًا، مثل : (يماثل – يشبه – يناظر – يضارع – يحاكى).
- حرفًا، مثل : (الكاف – كأنَّ).

أنواع التشبيه

١ التشبيه المفرد

ما كان فيه كل من طرفى التشبيه، ووجه الشبه ألفاظًا مفردة ويكون (مفصل – مجمل – بليغ).

أ تشبيه مُفصَّل تُذكر فيه الأركان الأربعة، مثل :

المصريون كـالأهرام فى شموخهم.

المشبه	أداة التشبيه	المشبه به	وجه الشبه	
١ +	١ +	١ +	١	= ٤ أركان

ب تشبيه مُجمَل يُحذَف منه وجه الشبه أو أداة التشبيه، مثل :

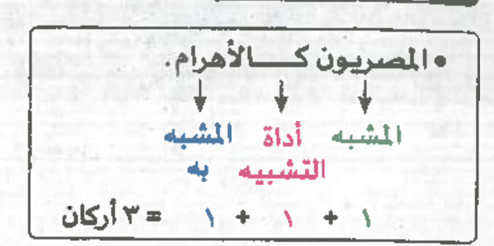

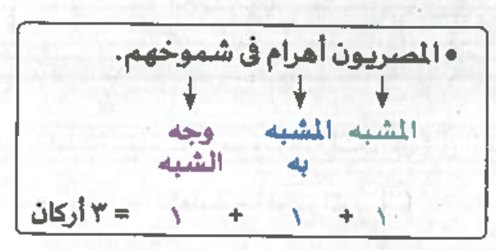

جـ تشبيه بليغ

* تُحذف منه أداة التشبيه، ووجه الشبه، مثل : المصريون أهرام.

المشبه ← المصريون، المشبه به ← أهرام
١ + ١ = ركنان

* صور التشبيه البليغ : يأتي التشبيه البليغ على عدة صور، ومنها :

(١) المبتدأ والخبر، مثل : فالأرضُ ياقوتةٌ والجوُّ لؤلؤةٌ ∴ والنَّبتُ فيروزجٌ[1] والماءُ بلُّورُ

المشبه (مبتدأ) ← فالأرضُ، المشبه به (خبر) ← ياقوتةٌ

(٢) الحال وصاحبها، مثل : وعينُ الفجرِ تُذْرى الدَّمعَ طلًّا[2] ∴ وتمسحُه بمنْديلِ الصَّباحِ

المشبه ← الدَّمعَ، المشبه به ← طلًّا

(٣) المفعول المطلق المبيِّن للنوع، مثل : إنِّي لتطربُني الخلالُ كريمةً ∴ طربَ الغريبِ بأوْبةٍ وتلاقِ

المشبه ← لتطربُني، المشبه به ← طربَ الغريبِ

(٤) إضافة المشبه به إلى المشبه، مثل :

أصبحتُ أطلبُ طرقَ الصبرِ أسلكُها ∴ هيهاتَ قد خَفِيَتْ عنِّي مناهجُه

المشبه به (مضاف) ← طرقَ، المشبه (مضاف إليه) ← الصبرِ

(٥) أن يأتي المشبه أو المشبه به مجرورًا بمن، مثل :

• بَصُرْتَ بالراحةِ الكُبرَى فلم تَرَها ∴ تُنالُ إلَّا على جسرٍ من التعبِ

المشبه به ← جسرٍ، المشبه ← التعبِ

• فاربأْ[3] بنفسِك والحياةُ قصيرةٌ ∴ أنْ تجعلَ الأضغانَ من أحمالِها

المشبه ← الأضغانَ، المشبه به ← أحمالِها

(١) فيروزج : حجر كريم أزرق يميل إلى الخضرة. (٢) طلًّا : المطر الخفيف. (٣) اربأ : ارتقِ، واعلُ.

٢ التشبيه المركب

ما كان فيه كل من طرفي التشبيه جملة ويكون (تمثيلي - ضمني).

أ **تشبيه تمثيل** نشبِّه فيه حالة بحالة، ولا يكون وجه الشبه فيه مفردًا، وإنما يكون صورة مركبة منتزعة من عدة أمور، مثل :

• قوله تعالى :

﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ﴾.

- المشبه : حالة الأموال التى تُنفق فى سبيل الله.
- المشبه به : حالة حبة القمح التى أثمرت فأخرجت سبع سنابل، فى كل سنبلة مائة حبة.
- وجه الشبه : نمو أموال الصدقات وتضاعفها.
- أداة التشبيه : الكاف.

• قوله (ﷺ) : «مَثَلُ المؤمنينَ فى تَوادِّهم وتَراحُمِهم وتَعاطُفِهم كَمَثَلِ الجسدِ إذا اشْتَكى منه عُضوٌ تداعَى له سائرُ الجسدِ بالسهرِ والحُمَّى».

- المشبه : حالة المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم.
- المشبه به : حالة الجسد عندما يتألم منه عضو، فإن بقية الأعضاء تشاركه الألم.
- وجه الشبه : حالة الترابط والمشاركة بين المؤمنين كحالة الترابط والمشاركة بين أعضاء الجسد.
- أداة التشبيه : الكاف.

ب **تشبيه ضمنى** يُفهم من مضمون الكلام، مثل :

• تَهونُ علينا فى المعالى نُفوسُنا ∴ ومَنْ يخطُبِ الحسناءَ لَمْ يُغلِها المهرُ

شبَّه الشاعر هوان أنفسنا علينا من أجل الوصول إلى المجد بهوان أموالنا من أجل خطبة فتاة حسناء.

• ما كُلُّ ما يَتمنَّى المرءُ يُدركُه ∴ تَجرِى الرِّياحُ بما لا تَشتهِى السُّفُنُ

شبَّه الشاعر عدم قدرة الإنسان على تحقيق كل أمنياته بعدم قدرة السفن على تحقيق ما تشتهيه نتيجة هبوب الرياح عليها.

* **التشبيه الضمنى :**

- الجزء الأول (المشبه) يمثل رأيًا، والجزء الثانى (المشبه به) يمثل دليلًا للإقناع بصحة ذلك الرأى، ولا توجد أداة تشبيه.
- يأتى بعد فكرة ليؤكدها (فقد أكّد الشطر الثانى فكرة الشطر الأول فى البيتين).
- العلاقة بين المشبه والمشبه به تبدو فى الظاهر بعيدة، فنحس أن الشاعر انتقل من موضوع إلى موضوع آخر، ولكن عند إعادة النظر والتأمل ندرك من مضمون الكلام أن بينهما علاقة خفية.
- الشطر الثانى من البيت يأتى فى صورة حكمة غالبًا.

أسرار جمال التشبيه

◆ **التشخيص :** حين نشبّه غير العاقل بالعاقل، مثل : العُمر مثل الضيف.

العمر ← مشبه (غير عاقل) — الضيف ← مشبه به (عاقل)

◆ **التجسيم :** حين نشبّه المعنوى بالمادى، مثل : الصحة تاج على رءوس الأصحاء.

الصحة ← مشبه (معنوى) — تاج ← مشبه به (مادى)

◆ **التوضيح :** حين نشبّه المعنوى بالمعنوى أو المادى بالمادى أو المادى بالمعنوى، مثل :

- العدل حلم يسعى الجميع لتحقيقه.

العدل ← مشبه (معنوى) — حلم ← مشبه به (معنوى)

- الندى مثل الإكليل فوق الزهر.

الندى ← مشبه (مادى) — الإكليل ← مشبه به (مادى)

- لكِ شَعرٌ مثل حظّى ∴ فى سواد قد تَثنّى

شَعرٌ ← مشبه (مادى) — حظّى ← مشبه به (معنوى)

* سر جمال التشبيه التمثيلى والضمنى : التوضيح.

* قد يكون المشبه محذوفًا للعلم به، ولكن يُقَدَّر فى الإعراب، وهذا التقدير بمثابة وجوده،
مثل : كيف مريضكم ؟
نقول : كالزهرة الذابلة. والتقدير : هو كالزهرة الذابلة.

* «كأنَّ» قد لا تفيد التشبيه، وذلك إذا جاء خبرها جملة فعلية، والكلام حينئذٍ يكون على الظن،
مثل : كأنّنا نشعر بقرب زيارة المسجد الأقصى.

أسئـــلـــة على التشبيه

● تطبيق

أ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) أَجَـلْ.. إنَّ ذَا يـومٌ لمن يَفْتدِى مِصْرا ∴ فمصـرُ هـى المحـرابُ والجنةُ الكُبـرى

المشبه به فى البيت السابق :

ⓐ يوم. ⓑ مصر. ⓒ هى. ⓓ المحراب.

(٢) أنـــتَ نجـمٌ فــى رفـعـةٍ وضـيــاء ∴ تجتـلـيـكَ الـعـيـونُ شـرقًـا وغـربًـا

وجه الشبه فى البيت السابق :

ⓐ أنت. ⓑ نجم. ⓒ فى رفعة. ⓓ تجتليك.

(٣) فغــدَتْ تُحاكِــى السَّـهمَ مُنطَلِقًــا ∴ فـى جريِـهـا والـطـيـفَ إذْ يَسْـرِى

أداة التشبيه فى البيت السابق :

ⓐ تحاكى. ⓑ منطلقًا. ⓒ فى جريها. ⓓ يسرى.

(٤) يـكـسُـوه مـن شـعـرِه ثـوبًـا يُخلِّده ∴ ولـيـــسَ يبلــى جديدِ الشــعرِ أزمانُ

المشبه فى البيت السابق :

ⓐ ثوبًا. ⓑ شعره. ⓒ يُخلِّده. ⓓ أزمان.

(٥) النَّـشْـرُ[١] مِـسْـكٌ والوُجُـوهُ دَنَـا ∴ نِـيـرٌ وَأَطْـرَافُ الأَكُـفِّ عَـنَـمُ[٢]

نوع التشبيهات فى البيت السابق :

ⓐ مجملة. ⓑ بليغة. ⓒ مفصلة. ⓓ تمثيلة.

(٦) العالِم سراج أمته فى الهداية، وتبديد الظلام.

وجه الشبه فى العبارة السابقة :

ⓐ الهداية. ⓑ أمته. ⓒ سراج. ⓓ الظلام.

ب ميِّز الصورة التى جاء عليها التشبيه البليغ فى الأمثلة التالية :

(١) والـعـلـمُ زيـنـةُ أهـلـهِ بـيـنَ الـوَرَى ∴ سـيـانِ فـيـه أخُـو الـغِـنَـى والمـعـدمُ

ⓐ الحال وصاحبها. ⓑ إضافة المشبه به إلى المشبه.

ⓒ المبتدأ والخبر. ⓓ المفعول المطلق المبين للنوع.

(٢) بَسَـمتْ كوكبًـا ومـرَّتْ نسِـيمًا ∴ وشــدَتْ بلبــلًا وفَاهَــتْ خطِيبًــا

ⓐ الحال وصاحبها. ⓑ المفعول المطلق المبين للنوع.

ⓒ إضافة المشبه به إلى المشبه. ⓓ الإتيان بالمشبه مجرورًا بـ(من).

(١) النَّشْر: الرائحة الطيبة. (٢) عَنَم: شجر ليِّن الأغصان له ثمر لونه أحمر.

(٣) ورفـرفَ روحٌ غريـبُ الجمـالِ ∴ بـأجـنحـةٍ مـن ضـيـاءِ الـقـمـرْ
(أ) الإتيان بالمشبه مجرورًا بـ (من). (ب) الإتيان بالمشبه به مجرورًا بـ (من).
(ج) المفعول المطلق المبين للنوع. (د) إضافة المشبه به إلى المشبه.

(٤) فأكشـفُ آفاقًـا مـن النُّبـلِ والرِّضـا ∴ تُخامِرُهـا سُـحُبٌ مـن الكَبْـتِ والغَـمّ
(أ) إضافة المشبه به إلى المشبه. (ب) المفعول المطلق المبين للنوع.
(ج) الإتيان بالمشبه به مجرورًا بـ (من). (د) الإتيان بالمشبه مجرورًا بـ (من).

(٥) مُقيـمٌ علـى عـرشِ الطبيعـةِ حاضِرٌ ∴ ولـكـنَّـه بـيـنَ الأنـامِ فـقـيـدُ
(أ) المبتدأ والخبر. (ب) الحال وصاحبها.
(ج) إضافة المشبه به إلى المشبه. (د) المفعول المطلق المبين للنوع.

(٦) آهٍ كـم مـن وتـرٍ نـامَ علـى صـدرِ ∴ عـودٍ نـومَ غـافٍ مُـطـمـئِـنْ
(أ) الحال وصاحبها. (ب) المفعول المطلق المبين للنوع.
(ج) المبتدأ والخبر. (د) إضافة المشبه به إلى المشبه.

ج ميِّز نوع التشبيه في الأمثلة التالية :

(١) الرجل ذو المروءة يكرم على غيرمال كالأسد يُهاب رابضًا.
(أ) مجمل. (ب) ضمني. (ج) تمثيل. (د) مفصل.

(٢) لـكَ سِـيـرَةٌ كَصحيفـةِ الـ ∴ أبـرَارِ طـاهـرَةٌ نَـقِـيَّـة
(أ) مجمل. (ب) مفصل. (ج) بليغ. (د) تمثيل.

(٣) ومَـنْ يأمـنِ الدُّنيـا يكـنْ مِثـلَ قَابِـضٍ ∴ على المـاءِ خَانتـهُ فـروجُ الأصـابـعِ
(أ) مجمل. (ب) ضمني. (ج) تمثيل. (د) مفصل.

(٤) ولا تـرجُ السماحـةَ مـن بخيـلٍ ∴ فـمـا فـي الـنـارِ لـلـظـمـآنِ مـاءُ
(أ) مجمل. (ب) ضمني. (ج) تمثيل. (د) مفصل.

(٥) ولـربَّمـا انـتـفـعَ الـفـتـى بـعـدوِّه ∴ والـسـمُّ أحـيـانًـا يـكـونُ دواء
(أ) مجمل. (ب) ضمني. (ج) تمثيل. (د) مفصل.

(٦) يـا صـاحِ خـذْ علـمَ المحبـةِ عنهما ∴ إنِّـي وجـدتُ الحـبَّ عـلـمًـا قـيِّـمَـا
(أ) بليغ. (ب) مجمل. (ج) مفصل. (د) تمثيل.

(٧) كـأنَّ مشيتَـهـا مـن بيـتِ جارتِـهـا ∴ مـرُّ السـحابةِ لا ريـثٌ ولا عجـلُ
(أ) بليغ. (ب) مجمل. (ج) مفصل. (د) تمثيل.

(٨) وكـأنَّ أجـرامَ الـنـجـوم لـوامـعًـا ∴ دررٌ نُثِـرْنَ علـى بسـاطٍ أزرقِ
(أ) بليغ. (ب) مجمل. (ج) مفصل. (د) تمثيل.

(٩) ليس الهوى سلعةً تُشرى على مَلَأ ∴ ولا تباعُ ولا يأتي بها الغلبُ
ⓐ بليغ. ⓑ مجمل. ⓒ مفصل. ⓓ تمثيل.

(١٠) فإنْ تفُقِ الأنامَ وأنتَ منهم ∴ فإنّ المسكَ بعضُ دمِ الغزالِ
ⓐ مجمل. ⓑ مفصل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمني.

(١١) ولاحتِ الشمسُ تحاكي عند مطلعِها ∴ مرآة تبرٍ بدتْ في كفِّ مُرتعِشِ
ⓐ مجمل. ⓑ مفصل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمني.

(١٢) هلَّا مَننتَ بلُقيا أستردُّ بها ∴ فجرَ الشباب فشمسُ العمرِ في الطَّفلِ
ⓐ بليغ. ⓑ مجمل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمني.

(١٣) وأصبحَ شِعْري منهما في مكانِه ∴ وفي عنقِ الحسْناءِ يُستحسَنُ العقدُ
ⓐ مجمل. ⓑ مفصل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمني.

(١٤) فاخلعْ مسوحَ[١] الحزنِ تحتَ ظلالِه ∴ والبسْ رداءَ الشعرِ والأحلامِ
ⓐ بليغ. ⓑ مجمل. ⓒ مفصل. ⓓ تمثيل.

(١٥) والنخلُ متشِحٌ بالغيمِ تحسبُه ∴ هيفَ العرائسِ في بيضٍ من الأُزُرِ
ⓐ مجمل. ⓑ مفصل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمني.

(١٦) وكأنَّ الشمسَ المنيرةَ دِينـ ∴ ـارٌ جلَتْه حدائدُ الضرَّاب
ⓐ بليغ. ⓑ مجمل. ⓒ مفصل. ⓓ تمثيل.

(١٧) والشعرُ مرآةُ النفوسِ يذيعُ ما ∴ طُويتْ قرارتُها على كتمانِه
ⓐ بليغ. ⓑ مجمل. ⓒ مفصل. ⓓ تمثيل.

(١٨) فانهضْ إلى صهواتِ المجدِ معتليًا ∴ فالبازُ[٢] لم يأوِ إلا عاليَ القُلَلِ[٣]
ⓐ مفصل. ⓑ مجمل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمني.

(١٩) دهرٌ علا قدرُ الوضيعِ به ∴ وهوَى الشريفُ يحطُّه شرفُه
كالبحرِ يرسبُ فيه لؤلؤه ∴ سفلًا وتطفو فوقه جِيَفُه
ⓐ مجمل. ⓑ مفصل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمني.

(٢٠) يهزُّ الجيشُ حولك جانبيْه ∴ كما نفضتْ جناحيْها العُقابُ
ⓐ مجمل. ⓑ مفصل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمني.

(٢١) قد يشيبُ الفتى وليسَ عجيبًا ∴ أنْ يُرى النَّورُ[٤] في القضيبِ[٥] الرطيبِ
ⓐ مجمل. ⓑ مفصل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمني.

(١) مسوح: ثياب.	(٢) الباز: الصقر.	(٣) القلل: أعالي الجبال.	(٤) النور: الزهر الأبيض.	(٥) القضيب: الغصن.

(٢٢) الحقُّ أبلجُ كالصباحِ لناظرٍ ∴ لو أنَّ قومًا حكَّموا الأحلامَا

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٢٣) بُليتُ بِلَى الأطلالِ إن لم أقفْ بها ∴ وقوفَ شحيحٍ ضاعَ فى التربِ خاتَمُه

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٢٤) الوردُ فى أعلى الغصونِ كأنّه ∴ ملكٌ تحفُّ به سَرَاةُ جنودِه

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٢٥) جاءت مُعذبتى فى غيْهَبِ الغسَقِ ∴ كأنها الكوكبُ الدرِّىُّ فى الأفقِ

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٢٦) وأخو الجهالةِ فى الحياةِ كأنّه ∴ ساعٍ إلى حربٍ بغيرِ حسامِ

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٢٧) ما كلُّ ما يتمنّى المرءُ يدركُه ∴ تأتى الرياحُ بما لا تشتهى السُّفنُ

Ⓐ بليغ. Ⓑ مفصل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٢٨) قصورٌ كالكواكبِ لامعاتٌ ∴ يكدْنَ يُضِئْنَ للسَّارِى الظَّلامَا

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٢٩) فخُذِى الجسمَ حِفْنَةً من رمادٍ ∴ وخُذِى الرُّوحَ شعلةً من حريق

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٣٠) والبدرُ فى أفقِ السماءِ كغادةٍ ∴ بيضاءَ لاحتْ فى ثيابِ حِدَادِ

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٣١) لا يُعجبَنَّ مُضِيمًا حُسْنُ بزَّتِه ∴ وهل يروقُ دفينًا جودةُ الكَفَنِ ؟

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ ضمنى.

(٣٢) وكأنَّ إيماضَ السُّيوفِ بوارقٌ ∴ وعجاجَ خَيْلِهم سَحابٌ مُظلِمُ

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٣٣) أنتَ كالشمسِ فى الضياءِ وإنْ جا ∴ وزْتَ كِيوانَ فى عُلُوِّ المكانِ

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

تطبيق

(٣٤) لا تُنكِـرى عَطَـلَ الكـريمِ مـن الغِنَـى ∴ فالسَّـيْلُ حـربٌ للمـكانِ العَالـيِ

Ⓐ مفصل. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٣٥) إذا ابتسـمتْ ضـاءَ بعَيْنِـى ابتسـامُها ∴ كما ضاءَ وجهُ البدْرِ فى صفحةِ القمرِ

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٣٦) ونشـربُها فتتركُنـا مُلـوكًا ∴ وأُسْـدًا مـا يُنَهْنِهُنـا اللِّقـاءُ

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٣٧) لا ينـزلُ المجـدُ إلَّا فـى منازلنـا ∴ كالنـومِ ليسَ لـه مأْوَى سوى المُقَلِ

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٣٨) إذا مـا الرعـدُ زمْجَـرَ خِلْـتُ أُسْـدًا ∴ غِضَابًـا فـى السـحابِ لهـا زئيـرُ

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ ضمنى.

(٣٩) هـربَ النـومُ عـن جُفونـى فيهـا ∴ هـربَ الأمـنِ عـن فـؤادِ الجبـانِ

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ مفصل. Ⓓ ضمنى.

(٤٠) والصمتُ عن جاهلٍ أو أحمقٍ شرفٌ ∴ وفيـه أيضًـا لصَـوْنِ العـرضِ إصْلاحُ
أمـا تـرى الأُسْـدَ تُخْشَـى وهـى صامتةٌ ∴ والكلْـبُ يخْسَـى لَعَمْـرِى وهـو نبَّـاحُ؟

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

د ميِّز سر جمال التشبيه - فيما تحته خط - فى الأمثلة التالية:

(١) عينـاكِ غابَتـا نخيلٍ سـاعةَ السَّـحر ∴ أو شُـرفتانِ راحَ ينْـأى عنهمـا القمَر

Ⓐ التجسيم. Ⓑ التشخيص. Ⓒ التوضيح. Ⓓ التوكيد.

(٢) فثـوبُ الرِّيـاءِ يشِـفُّ عمَّـا تحتَـه ∴ فـإذا التـحفْـتَ بـه فـإنَّـك عـارِى

Ⓐ التشخيص. Ⓑ التجسيد. Ⓒ التوكيد. Ⓓ التوضيح.

(٣) تلـكَ المعالِي عـروسٌ أنْـتَ خاطبُها ∴ فابـذلْ لها المهرَ من كـدٍّ ومن نَصَبِ

Ⓐ التوكيد. Ⓑ التجسيم. Ⓒ التوضيح. Ⓓ التشخيص.

(٤) مسافرٌ في دروب الشوقِ تحرقُني ∴ نارُ انتظارِي ووجداني لها لَهَبُ

Ⓐ التجسيم. Ⓑ التوضيح. Ⓒ التشخيص. Ⓓ التوكيد.

(٥) وترى الشَّوكَ في الورود وتعْمَى ∴ أن ترى فوقَها النَّدى إكْليلا

Ⓐ التوكيد. Ⓑ التوضيح. Ⓒ التجسيم. Ⓓ التشخيص.

(٦) يومَ المآبِ كم انتظرتُكَ باكيًا ∴ وبعثتُ أحلامِي إليكَ رَسُولا

Ⓐ التوضيح. Ⓑ التوكيد. Ⓒ التجسيد. Ⓓ التشخيص.

هـ بيِّن نوع التشبيه، وسر جماله فيما يلي :

(١) أهلًا وسهلًا بالمشيبِ فإنَّه ∴ سِمةُ العفيفِ وحليةُ المُتحرِّجِ
وكأنَّ شيبِي نظمُ دُرٍّ زاهرٍ ∴ في تاجِ ذِي ملكٍ أغرَّ مُتوَّجِ

(٢) اصْبِرْ على كيدِ الحسودِ ∴ فإنَّ صبرَكَ قاتِلُه
فالنارُ تأكلُ نفسَها ∴ إنْ لَمْ تَجِدْ ما تأكُلُه

(٣) سيذكُرُني قومِي إذا جَدَّ جِدُّهم ∴ وفي الليلةِ الظلماءِ يُفتقَدُ البدرُ

(٤) مَنْ يَهُنْ يَسهلِ الهوانُ عليه ∴ ما لِجُرحٍ بميتٍ إيلامُ

(٥) ترجُو النجاةَ ولم تسلُكْ مسالِكَها ∴ إنَّ السفينةَ لا تجرِي على اليَبَسِ

(٦) قال تعالى : ﴿وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ﴾.

(٧) قال تعالى : ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ (*) ﴿٢٤﴾﴾.

(*) الأعلام: الجبال.

ثانيًا الاستعارة

هى تشبيه بليغ حُذِف أحد ركنَيْه (المشبه أو المشبه به) بشرط أن تُوجد قرينة، أى: صفة أو لازمة من لوازم المحذوف تدل عليه.

أنواع الاستعارة

أ الاستعارة المكنية

هى فى الأصل تشبيه بليغ حُذِف أحد طرفيه وهو «المشبه به»، ودل عليه بشيء من لوازمه (بصفة من صفاته)، مثل:

• لا تَعْجَبِي يا سَلْمُ مِن رَجُلٍ ∴ ضَحِكَ المَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

«ضحك المشيب»: لاحظ أن المشيب لا يضحك، وإنما الضحك صفة من صفات الإنسان.
وقد صوَّر الشاعر المشيب بإنسان يضحك، وحذف المشبه به (الإنسان)، ودلَّ عليه بشيء من لوازمه «ضحك».

• فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي ∴ عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

«تعاندنى شمالى»: لاحظ أن اليد الشمال لا تُعاند، وإنما العناد صفة من صفات الإنسان.
وقد صوَّر الشاعر اليد الشمال بإنسان يعاند، وحذف المشبه به (الإنسان)، ودلَّ عليه بشيء من لوازمه «تعاندنى».

• قال الحجَّاج: «إِنِّي لَأَرَى رُءُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا».

«رءوسًا قد أينعت»: لاحظ أن الرءوس لا تنضج، وإنما النضج صفة من صفات الثِّمار.
وقد صوَّر الحجَّاج الرءوس بثمار تنضج، وحذف المشبه به (الثمار)، ودلَّ عليه بشيء من لوازمه «أينعت أى: نضجت».

ب الاستعارة التصريحية

هى فى الأصل تشبيه بليغ حُذِف أحد طرفيه وهو «المشبه»، وصُرِّح بالمشبه به، مثل:

• قوله تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾.

«حبل الله»: لاحظ أن المقصود بالحبل هنا الدين.
وقد صوَّرت الآية الكريمة الدين بحبل يجب الاعتصام به، وحذف المشبه (الدين)، وصُرِّح بالمشبه به «حبل».

- إذا الشَّعبُ يومًا أرادَ الحياة ∴ فلا بُدَّ أنْ يَستجيبَ القدَرْ
ولا بُدَّ لِلَّيلِ أنْ يَنجَلي ∴ ولا بُدَّ لِلْقَيدِ أنْ يَنكَسِرْ

«لا بد لليل أن ينجلي» : لاحظ أن المقصود بالليل هنا الاستعمار.
وقد صوَّر الشاعر الاستعمار بالليل الذى يجب إجلاؤه، وحذف المشبه (~~الاستعمار~~)، وصَرَّح بالمشبه به «الليل».

- أمر القائد أسوده بالهجوم على مواقع العدو.

«أمر القائد أسوده» : لاحظ أن المقصود بالأسود هنا الجنود الشجعان.
وقد صوَّرت العبارة الجنود الشجعان بالأسود، وحذف المشبه (~~الجنود الشجعان~~)، وصَرَّح بالمشبه به «الأسود».

الفرق بين الاستعارة المكنية، والاستعارة التصريحية

الاستعارة المكنية		الاستعارة التصريحية	
المشبه (موجود)	المشبه به (محذوف) ودلَّ عليه بشيء من لوازمه	المشبه (محذوف)	المشبه به (موجود)

أسرار جمال الاستعارة (مثل أسرار جمال التشبيه).

- **التشخيص** : حين نشبِّه غير العاقل بالعاقل، مثل : عالج الإسلام الفقر.
- **التجسيم** : حين نشبِّه المعنوى بالمادى، مثل : إذا ما طمحْتُ إلى غاية ∴ ركبْتُ المنى ونسيتُ الحذَرْ
- **التوضيح** : حين نشبِّه المعنوى بالمعنوى، أو المادى بالمادى، أو المادى بالمعنوى، مثل : الكتاب ينير طريق صاحبه.

إيحاءات(*) الاستعارة

* لكل استعارة إيحاء يُفهم من خلال المعنى، ومن أمثلة ذلك :

- والعلمُ إنْ لَمْ تكتنفْهُ شمائلٌ ∴ تُعليهِ كانَ مطيَّةَ الإخفاقِ

«تكتنفه شمائل» استعارة مكنية، صوَّر الشمائل (الأخلاق) بسور يحيط بالعلم، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بأهمية الأخلاق وأثرها الطيب فى حماية العلم.

- أعدَّ اللهُ للشعراءِ منِّى ∴ صواعقَ يُخْضِعُونَ لها الرِّقابا

«صواعق» استعارة تصريحية، صوَّر أبيات شعره بالصواعق، وسر جمالها التوضيح، وتوحى بقوة هجاء الشاعر وبراعته فى نظم الشعر.

(*) الإيحاء : يُقصد به دلالة الكلمة داخل الجملة.

(١) عند تحديد طرفى التشبيه نبدأ بما يتحدث عنه الأديب فى الواقع ونجعله مشبهًا، أما الخيال فنجعله مشبهًا به، مثل: أعجبنى نور العلم.

الأديب فى المثال السابق يتحدث فى الواقع عن العلم وقد تخيله مثل النور، فنقول فى شرح التشبيه: شبه العلم (مشبه) بالنور (مشبه به).

(٢) الاستعارة التصريحية (كلمة)، والاستعارة المكنية (جملة)؛ لأننا فى الاستعارة التصريحية نحذف الحقيقة (الواقع المعروف) (المشبه)؛ لأننا نعرفه ولسنا بحاجة إليه ونترك المشبه به، أمّا فى الاستعارة المكنية فنترك المشبه ونحذف المشبه به، والمشبه به (خيال) لا يعرفه السامع، فنترك بدلًا عنه شيئًا من لوازمه.

(٣) إذا ذكر الأديب المشبه به ذاته (الأسد - البحر - السحاب - ...إلخ) تكون الاستعارة تصريحية، وإذا ذكر صفة من صفات المشبه به (الافتراس - الغزارة - الرفعة - ...إلخ) تكون الاستعارة مكنية.

لاستخراج الاستعارة

(١) نبحث عن الخيال.

(٢) نبدأ بالحقيقة التى يتحدث عنها الشاعر ونجعلها (المشبه)، والخيال نجعله (المشبه به).

(٣) نلاحظ ما حُذِف من الجملة.

تطبيق ١

ومـن يظلـم الأوطـانَ أو ينْـسَ حقَّهـا ∴ تجئْـهُ فـنـونُ الحـادثـاتِ بـأظْـلَـمِ

الخيال فى جملة «يظلم الأوطان»، والشاعر يتحدث فى الحقيقة عن (الأوطان) فنجعله المشبه، فنقول: شبه الأوطان (المشبه) بإنسان يظلم (المشبه به)، وعند الرجوع للجملة الأصلية «يظلم الأوطان» نجد أن المشبه (الأوطان) موجود، وحذف المشبه به (الإنسان)، وأتى بشىء من لوازمه (الظلم)؛ لذا فهى استعارة مكنية.

تطبيق ٢

قال (ابن سناء الملك) يصف جيش صلاح الدين:

وجيـشٌ بـه أُسْـدُ الكريهـةِ(١) غُضَّـبُ ∴ وإن شِـئْـتَ عقْبَـان(٢) المنيَّـةِ(٣) حـوَّمُ

الخيال فى كلمة «أسد»، فالواقع والحقيقة أن الجيش به جنود وليس أسود، فنبدأ بالحقيقة (الجنود) ونجعلها المشبه، فنقول: شبه الجنود (المشبه) بالأسود (المشبه به)، وحذف المشبه (الجنود) وصرَّح بالمشبه به «أُسْدُ»؛ لذا فهى استعارة تصريحية.

(١) الكريهة	الحرب.	(٢) عقبان	طيور جارحة.	(٣) المنية	الموت.

* هناك حالات يكون فيها المشبه غير موجود فى الكلام، ولكننا نعتبره وكأنه موجود، وحينها يكون نوع الصورة تشبيهًا وليست استعارة تصريحية، ومنها :

① إذا كان المشبه به نكرة مرفوعة فى بداية الجملة، أى خبرًا لمبتدأ محذوف، كقول الشاعر فى نهر النيل :

مَلِكٌ عاصرَ الزَّمانَ من المَهْـ ∴ ـدِ ففيه من الزَّمانِ بقاءُ

تشبيه بليغ (صور نهر النيل بالملك)

② إذا كان المشبه ضميرًا مستترًا، كقول إيليا أبى ماضى داعيًا إلى التفاؤل :

كُنْ زهرةً أو نغمةً فى زهرةٍ ∴ فالمجدُ للأزهارِ والنَّغماتِ

تشبيه بليغ (صور الإنسان بزهرة)

③ إذا كان المشبه به معطوفًا على (مشبه به) آخر، كقول (أحمد شوقى) واصفًا النخلة :

وباسقةٍ من بناتِ الرِّمالِ ∴ نَمَتْ ورَبَتْ فى ظلالِ الكُثُبْ

كساريةِ الفُلْكِ أو كالمسلَّةِ ∴ أو كالفنارِ وراءَ العُبَبْ

تشبيه مجمل (صور النخلة بالمسلة والفنار)

④ إذا دخلت أداة النداء على أداة التشبيه، كقول ابن الرومى :

يا شبيهَ البدرِ فى الحُسْـ ∴ ـنِ وفى بُعْدِ المنالِ

تشبيه مفصل (صور ممدوحه بالبدر فى الجمال وفى صعوبة الوصول إليه)

* للتفريق بين الاستعارة المكنية والتشبيه البليغ فى حالة التركيب الإضافى (المضاف + المضاف إليه) ننظر إلى المضاف :

• فإن كان جزءًا من أصل فهو استعارة مكنية. • وإن كان أصلًا يمكنه الاستقلال بذاته فهو تشبيه بليغ.

فمثلًا : (وجه الحياة) : الوجه ليس أصلًا فى ذاته بل هو جزء من أصل ولا يمكن أن يتواجد إلّا من خلال الكل، إذن فالصورة استعارة مكنية. (صور الحياة بإنسان له وجه).

أمّا قولنا : (كتاب الحياة) : فالكتاب أصل فى ذاته ويمكن أن يتواجد بشكل مستقل، إذن فالصورة تشبيه بليغ. (صور الحياة بكتاب).

وعلى هذا فقِسْ، فقولنا : (بسمة النجم - حديث الهوى - فم الزمان - يد الثغر) يمثل استعارة مكنية.

أمّا قولنا : (طريق العلم - شمس الحرية - فجر الشباب - سهم الموت) فيمثل تشبيهًا بليغًا.

أسئـــلــة على الاستعارة

مجاب عنها

○ تطبيق

أ ميِّزْ الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ∴ أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

نوع الصورة البيانية فى البيت السابق :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية.

(جـ) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

(٢) وَإِذَا العِنَايَةُ لَاحَظَتْكَ عُيُونُهَا ∴ نَمْ فَالْمَخَاوِفُ كُلُّهُنَّ أَمَانُ

نوع الصورة البيانية فى البيت السابق :

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه مجمل.

(جـ) استعارة مكنية. (د) تشبيه بليغ.

(٣) قال المتنبى يصف دخول (سفير الروم) على (سيف الدولة) :

وَأَقْبَلَ يَمْشِى فِى البِسَاطِ فَمَا دَرَى ∴ إِلَى البَحْرِ يَمْشِى أَمْ إِلَى البَدْرِ يَرْتَقِى

نوع الخيال فى البيت السابق :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.

(جـ) استعارة مكنية. (د) تشبيه مجمل.

(٤) المَجْدُ عُوفِىَ إِذْ عُوفِيتَ والكَرَمُ ∴ وَزَالَ عَنْكَ إِلَى أَعْدَائِكَ الأَلَمُ

ما يمثل استعارة مكنية فى البيت السابق :

(أ) الكرم. (ب) عوفيت. (جـ) أعدائك. (د) المجد عوفى.

(٥) قال تعالى : ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟﴾.

سر جمال الاستعارة التصريحية الواردة فى الآية السابقة :

(أ) التوضيح. (ب) التجسيم. (جـ) التشخيص. (د) التوكيد.

(٦) قال تعالى : ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾.

نوع الصورة البيانية فى الآية السابقة :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل.

(جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

(٧) تأبـى الرمـاحُ إذا اجتمَعْـنَ تكسُّـرًا ∴ وإذا افترقْـنَ تكسَّـرتْ آحـادَا

نوع الصورة البيانية فيما تحته خط فى البيت السابق :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية.

Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٨) وابتسامـاتُ المُنـى رفَّـتْ علـى ∴ ثغـرِ تاريـخٍ عريـقٍ مُنجِـبِ

كل التراكيب التالية تمثل استعارة مكنية ما عدا :

Ⓐ ابتسامات المنى. Ⓑ ثغر تاريخ. Ⓒ تاريخ عريق. Ⓓ تاريخ منجب.

(٩) سأحمـلُ روحـي علـى راحَتـي ∴ وأُلقـي بهـا فـي مَهـاوِي الـرَّدَى

نوع الصورة البيانية فيما تحته خط فى البيت السابق :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل.

Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ استعارة تصريحية.

(١٠) مـا أجمـلَ النيـلَ والأمـواجُ راقصـةٌ ∴ فرحانـةٌ برمـالِ الشـطِّ تلتطـمُ

سر الجمال فيما تحته خط :

Ⓐ التجسيم. Ⓑ التوضيح. Ⓒ التوكيد. Ⓓ التشخيص.

(١١) لـو لـم تكـنْ مصـرُ العريقـةُ موطنـي ∴ لغرسْـتُ بيـنَ ترابِهـا وجدانـي

سر الجمال فيما تحته خط :

Ⓐ التوكيد. Ⓑ التجسيم. Ⓒ التشخيص. Ⓓ التوضيح.

(١٢) جيشُـه الباسـلُ داوَى جرحَـه ∴ وشـفَى الصَّـدرَ بقهـرِ المُعتدِينَـا

نوع الصورة فيما تحته خط :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية.

Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ تشبيه مجمل.

(١٣) قـد خلَّفتْنـي طريحًـا وهـي قائلـةٌ ∴ تأمَّلـوا كيـفَ فِعـلُ الظَّبـيِ بالأسَـدِ

نوع الصورة فى الشطر الثانى :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية.

Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(١٤) شاكٍ إلـى البحـرِ اضطـرابَ خَواطِرى ∴ فيجيبُنـي برياحِـه الهَوجـاءِ

سر الجمال فيما تحته خط :

Ⓐ التوكيد. Ⓑ التوضيح. Ⓒ التشخيص. Ⓓ التجسيم.

(١٥) شبابٌ لم تحطِّمهُ الليالِي ∴ ولم يسلمْ إلى الخَصمِ العَرينا

نوع الصورة البيانية فى الشطر الثانى :

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه مجمل. (د) تشبيه بليغ.

(١٦) أشترى الأحلامَ فى سوقِ المنى ∴ وأبيعُ العمرَ فى سوقِ الهموم

نوع الخيال فيما تحته خط فى البيت السابق :

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

(١٧) إنَّما الدنيا كبَحْرٍ مائجٍ ∴ مَن تحدَّى موجَه العالى وَصَلْ

التركيب الذى يمثل استعارة مكنية :

(أ) الدنيا كبحر. (ب) بحر مائج. (ج) تحدَّى موجه. (د) وصل.

(١٨) إنَّ مَن يعشقُ أسبابَ العلا ∴ يطرحُ الإحجامَ عنه والحَذَرْ

نوع الصورة فيما تحته خط :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (ج) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

(١٩) قال الشاعر عن الحلّاق :

إذا لمعَ البرقُ فى كفِّه ∴ أفاضَ على الوجهِ ماءَ النَّعيمِ

نوع الصورة فيما تحته خط :

(أ) تشبيه مجمل. (ب) استعارة تصريحية. (ج) استعارة مكنية. (د) تشبيه مفصَّل.

(٢٠) سألتُكِ يا صخرةَ المُلْتَقى ∴ متى يجمعُ الدَّهرُ ما فرَّقا ؟

سر الجمال فيما تحته خط :

(أ) التشخيص. (ب) التوكيد. (ج) التوضيح. (د) التجسيم.

ب حدِّد الاستعارة، وبيِّن نوعها، وسر جمالها فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ ﴾.

(٢) يقول الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة عن الضعفاء والجبناء : الْأَرَانِبُ . . . تَأْكُلُ طَعَامَهَا بِالْفِرَارِ.

جـ بيِّن كيف وُظِّف الخيال فيما يلى :

(١) الأسود تحرس ثغور الوطن.

(٢) انقضَّت النسور من السماء تمزق صفوف الأعداء.

(٣) قال حافظ إبراهيم مادحًا (شوقى) :

أهلًا بشمسِ المشرقين ومرحبًا ∴ بالأبلَجِ المرجوِّ من إخوانِه

الدرس ٣ علم البديع

* يهتم بدراسة المحسنات البديعية (لفظية – معنوية)، ويشمل :

أولًا المحسنات اللفظية

١ الجناس هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما في اللفظ مع اختلافهما في المعنى، وهو نوعان :

أ جناس تام هو ما اتفق فيه الكلمتان في أربعة أمور، وهي :

(١) نوع الحروف. (٢) شكل الحروف. (٣) عدد الحروف. (٤) ترتيب الحروف.

مثل : • يقيني بالله يقيني.

(يقيني ← إيماني)، (يقيني ← يحفظني)

• وسَلا مِصْرَ، هَلْ سَلا القَلْبُ عَنها ∴ أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمانُ المُؤَسِّي ؟

(سَلا ← اسألا)، (سَلا ← نسي)

ب جناس ناقص هو ما اختلف فيه الكلمتان في أمر من الأمور الأربعة السابقة، وهي :

(١) نوع الحروف، مثل قوله تعالى : ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾.

(٢) شكل الحروف، مثل :

يَا لَلْغُروبِ، وَمَا بِهِ مِن عَبْرَةٍ ∴ لِلْمُسْتَهَامِ، وَعِبْرَةٍ لِلرَّائِي !

(٣) عدد الحروف، مثل :

أَكُلُّ الدَّهرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ ∴ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يَقِينِي ؟

(٤) ترتيب الحروف، مثل :

بِيضُ الصَّفَائحِ، لا سُودُ الصَّحائفِ ∴ فِي مُتُونِهِنَّ جَلاءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ

* أثر الجناس : يعطي نغمًا موسيقيًّا تستريح له النفس، وتطرب له الأُذُن، ويحرِّك الذهن.

٢ التصريع هو اتفاق شطري البيت الأول من القصيدة في الحرف الأخير وحركته.

مثل : • أَتُنْكِرُ مَا بِي مِنْ هَوَاهَا لَهَا العُذْرُ ∴ زَهاهَا الصِّبا والحُسْنُ والحَسَبُ الوَفْرُ

• لِمِصْرَ أَمْ لِرُبُوعِ الشَّامِ تنتسِبُ ∴ هُنا العُلا وَهُناك المَجْدُ والحَسَبُ

* أثر التصريع : يعطي نغمًا موسيقيًّا تستريح له النفس، وتطرب له الأُذُن.

٣ حُسن التقسيم هو تقطيع البيت تقطيعًا موسيقيًا متوازنًا.

مثل : • مُتَفَرِّدٌ بِصَبَابَتِي، مُتَفَرِّدٌ ∴ بِكَآبَتِي، مُتَفَرِّدٌ بِعَنَائِي

• فَفِي كُلِّ يَوْمٍ لِي حَنِينٌ مُجَدَّدٌ ∴ وَفِي كُلِّ أَرْضٍ لِي حَبِيبٌ مُفَارِقُ

* أثر حُسن التقسيم : يعطى نغمًا موسيقيًا تستريح له النفس، وتطرب له الأُذُن.

٤ السجع هو اتفاق نهايات الجُمل فى الحرف الأخير وحركته.

مثل : • «إن طبيعة العصر الذى نحنُ فيه مُنافِرَةٌ للاستبداد، مُعادِيةٌ للاستعباد».

• «الصدقُ مَنجاةٌ، والكذبُ مَهواةٌ».

* أثر السجع : يعطى نغمًا موسيقيًا تستريح له النفس، وتطرب له الأُذُن.

٥ الازدواج هو تقطيع الجُمل تقطيعًا موسيقيًا متوازنًا.

مثل : • «الحزمُ مَركبٌ صعبٌ، والعجزُ مَركبٌ وَطيءٌ».

• « . . . أن يكون حليمًا فى مَوضع الحلم، فهيمًا فى موضع الحُكمِ».

* أثر الازدواج : يعطى نغمًا موسيقيًا تستريح له النفس، وتطرب له الأُذُن.

ثانيًا المحسنات المعنوية

١ الطباق هو الجمع بين كلمتين كل منهما عكس الأخرى فى المعنى، وهو نوعان :

أ طباق إيجاب هو الجمع بين الكلمة وعكسها فى المعنى.

مثل : • أُحب الصدق لا الكذب.

• فإنِّي لَوْ تُعانِدُني شِمَالِي ∴ عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

ب طباق سلب هو الجمع بين الكلمة وعكسها عن طريق النفى، أو الجمع بين الأمر والنهى.

مثل : • قوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

• اسأل الله ولا تسأل الناس.

* أثر الطباق : يوضِّح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه للفكرة.

٢ المقابلة هى الجمع بين جملتين كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.

مثل : • قوله تعالى : ﴿فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا﴾.

• فـإذا حـاربُـوا أذلُّـوا عـزيـزًا ∴ وإذا سالَـمُـوا أعَـزُّوا ذليـلا

* أثر المقابلة : توضِّح المعنى وتؤكده.

٣ التورية هى كلمة لها معنيان، أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفى وهو المراد.

مثل : • أيُّـهـا المُـعْـرِضُ عـنَّـا ∴ حَسْبُـكَ اللـهُ تـعـالَ

تعالَ: علا وارتفع (معنى غير مراد) – أَقْبِل (المعنى المراد)

• قول (ابن سناء الملك) فى مدح صلاح الدين الأيوبى :

ولا بَرِحَتْ مِصْرُ أَحَقَّ بِيوسفٍ ∴ مِنَ الشَّامِ لكنَّ الحظوظَ تُقسَّمُ

يوسف: سيدنا يوسف (عليه السلام) (معنى غير مراد) – صلاح الدين الأيوبى (المعنى المراد)

* أثر التورية : تثير الذهن، وتجذب الانتباه.

٤ الالتفات هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شىء واحد.

مثل : أَلَحَّ عَلَيْهِ النَّزْفُ حَتَّى أَحَالَهُ ∴ إلى صُفْرَةِ الجَادِىِّ عَنْ حُمْرَةِ الوَرْدِ

أَلَامُ لِمَا أُبْدِى عَلَيْكَ مِنَ الأَسَى ∴ وَإِنِّى لَأُخْفِى مِنْهُ أَضْعَافَ مَا أُبْدِى

انتقل الشاعر من ضمير الغيبة فى قوله : «عليه – أحاله» إلى ضمير المخاطب «عليك»، والمقصود من الضميرين شىء واحد، وهو ابنه.

* أثر الالتفات : يثير الذهن، ويجذب الانتباه.

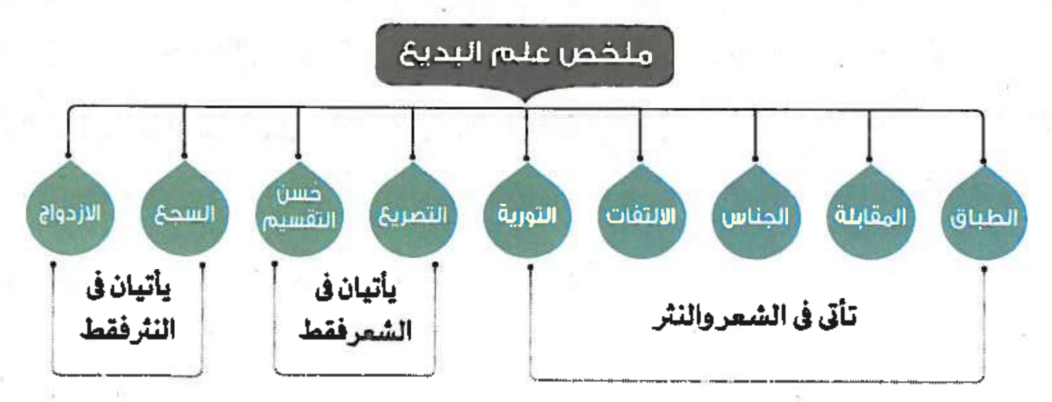

الأسئلة

مجاب عنها

• تطبيق

أ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) اخْتِلافُ النَّهارِ واللَّيلِ يُنْسِي ∴ اذكُرَا لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) تصريع. (ب) سجع. (ج) طباق سلب. (د) جناس تام.

(٢) قد ماتَ قومٌ وما ماتتْ مكارمُهم ∴ وعاشَ قومٌ وهم فى النَّاسِ أمواتُ

نوع البديع فى الشطر الأول من البيت السابق :

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص. (ج) طباق إيجاب. (د) طباق سلب.

(٣) إنَّ البكاءَ هو الشِّفَا ∴ ءُ مِنَ الجَوَى بينَ الجَوانحِ

المحسن البديعى فى البيت السابق :

(أ) طباق. (ب) جناس تام. (ج) جناس ناقص. (د) مقابلة.

(٤) فَيَا صَخْرةً جَمَعَتْ مُهْجَتَين ∴ أفَاءَا(*) إلى حُسْنِها المُنتَقَى

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) تورية. (ب) التفات. (ج) طباق. (د) جناس.

(٥) «العَجْزُ مِفْتاحُ الفَقْرِ، وخَيْرُ الأُمُورِ الصَّبْرُ».

المحسن البديعى فى العبارة السابقة :

(أ) حسن تقسيم. (ب) ازدواج. (ج) مقابلة. (د) جناس.

(٦) قَؤُولٌ وأحلامُ الرجالِ عوازبٌ ∴ صَؤُولٌ وأفواهُ المنايا فواغرُ

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) حسن تقسيم، وجناس. (ب) جناس، وازدواج.

(ج) ازدواج، وطباق. (د) تصريع، وحسن تقسيم.

(٧) كأنَّ وجهَك تحتَ النقعِ بدرُ دُجًى ∴ يضيءُ ملتثمًا أو غيرَ ملتثِمِ

نوع البديع فى الشطر الثانى من البيت السابق :

(أ) طباق إيجاب. (ب) جناس تام. (ج) جناس ناقص. (د) طباق سلب.

(*) أفاءا: رجعا.

(٨) والجهلُ يخفضُ أمةً ويذلُّها ∴ والعلمُ يرفعُها أجلَّ مقامِ

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) ازدواج. (ب) مقابلة. (جـ) جناس. (د) تصريع.

(٩) يقول الحريرى :

«فهو يَطْبَعُ الأسْجَاعَ بجواهرِ لَفْظِه، ويَقْرَعُ الأسْمَاعَ بزَواجِرِ وَعْظِه».

نوع البديع فى العبارة السابقة :

(أ) حسن تقسيم، وسجع، وجناس. (ب) حسن تقسيم، وتصريع، وجناس.

(جـ) ازدواج، وجناس، وتصريع. (د) ازدواج، وجناس، وسجع.

(١٠) حمَّالُ ألويةٍ هبَّاطُ أوديةٍ ∴ شهَّادُ أنديةٍ للجيشِ جرارُ

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) جناس تام، وحسن تقسيم. (ب) ازدواج، وجناس تام.

(جـ) ازدواج، وجناس ناقص. (د) حسن تقسيم، وجناس ناقص.

(١١) هبَّت رياحُ الصَّبا فاستكتبتْ قلمِى ∴ مدحَ الرسولِ كريمِ الخلقِ والشيمِ

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) سجع. (ب) مقابلة. (جـ) جناس. (د) تصريع.

(١٢) ومبادئُ الحرِّ الوفيِّ بعهده ∴ أبْقَى من الأنسابِ والأحسابِ

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) جناس ناقص. (ب) مقابلة. (جـ) حسن تقسيم. (د) طباق.

(١٣) قال تعالى : ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠﴾.

نوع البديع فى الآية السابقة :

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص. (جـ) طباق سلب. (د) حسن تقسيم.

(١٤) كيف يشكو من الظَّما ∴ مَنْ لهُ هذهِ العيون

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) تورية. (ب) التفات. (جـ) مراعاة نظير. (د) طباق.

(١٥) لِيَ النفوسُ وللطَّيرِ اللحومُ ولِلْـ ∴ وحشِ العظامُ وللخيالةِ السلبُ

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) حسن تقسيم. (ب) ازدواج. (جـ) مقابلة. (د) جناس.

○ تطبيق

(١٦) قال رسول الله (ﷺ) : «اللهم أعطِ منفقًا خلفًا، وأعطِ ممسكًا تلفًا».

نوع البديع فى الحديث السابق :

(أ) سجع، وجناس تام، وحسن تقسيم. (ب) ازدواج، وتصريع، وجناس ناقص.

(ج) ازدواج، وسجع، وجناس ناقص. (د) تصريع، وجناس ناقص، وازدواج.

(١٧) قال تعالى : ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ﴾.

نوع البديع فى الآية السابقة :

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص. (ج) طباق. (د) التفات.

(١٨) قال رسول الله (ﷺ) : «رحم اللهُ عبدًا قالَ خيرًا فغنِمَ، أو سكتَ فَسلِمَ».

نوع البديع فى الحديث السابق :

(أ) ازدواج، وطباق. (ب) جناس، وازدواج. (ج) سجع، وطباق. (د) مقابلة، وسجع.

(١٩) وننكـرُ إنْ شـئنا علـى النـاسِ قولَهُمْ ∴ ولا ينكـرونَ القـولَ حيـنَ نقـولُ

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) طباق إيجاب. (ب) طباق سلب. (ج) جناس تام. (د) جناس ناقص.

(٢٠) وعَسَـى أن يَـبُـثَّ شِـعْرِى شُـعُورِى ∴ وعسـى أن يـنـوبَ شِـعْرِى مَنَابِـى

نوع البديع فى البيت السابق :

(أ) طباق. (ب) ازدواج. (ج) جناس تام. (د) جناس ناقص.

ب **استخرج المحسن البديعى، وبيِّن نوعه، وأثره فيما يلى :**

(١) فَـتًـى تَـمَّ فـيـهِ مَـا يَـسُـرُّ صـديـقَـه ∴ عَلَـى أنَّ فيـهِ مَـا يَسُـوءُ المعَادِيَـا

(٢) هَـلَّا نَـهَـاكَ نُـهَـاكَ عَـنْ لَـوْمِ امْـرِئٍ ∴ لـم يُـلْـفَ غَـيْـرَ مُـنَـعَّـمٍ بِـشَـقَـاءِ

(٣) يَـا أُمَّـةً كانَ قُبْـحُ الجَـوْرِ(*) يُسـخِطُها ∴ دَهْـرًا فأَصبـحَ حُسْـنُ العَـدْلِ يُرضِيهَا

(٤) «إنَّ أَفْضَلَ الأشياءِ أعاليها، وأَعْلَى الرجالِ مُلوكُها».

(٥) «قد نَظَرَ فى كُلِّ فَنٍّ من فُنونِ العِلمِ فأَحكَمهُ، وإِنْ لَمْ يُحكِمْه أَخَذَ منه بِمقدارٍ».

(*) الجور : الظلم.

الدرس ٤ علـم المعانى

* يهتم بدراسة إيحاءات الألفاظ والتراكيب والأساليب، ويشمل :

١ الأساليب الخبرية والإنشائية

أ الأسلوب الخبرى هو ما يحتمل الصدق أو الكذب لذاته.

* أغراضه :

(١) حقيقية، لا تدخل فى نطاق البلاغة، وإنما هدفها إخبار السامع أو القارئ بشىء،

مثل : تسير الكشوف البترولية فى مصر سيرًا حثيثًا.

(٢) بلاغية، تدخل فى نطاق البلاغة، ولها أغراض متعددة؛ لتقرير وتأكيد الفكرة،

مثل قول المتنبى :

أَنَا الذى نَظَرَ الأَعْمَى إلى أَدَبِى ∴ وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِى مَنْ بِهِ صَمَمُ

غرضه هنا تقرير الفخر والاعتزاز بقوة أدبه.

ب الأسلوب الإنشائى هو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وله أغراض متعددة، وهو نوعان :

١ طلبى وله خمس صيغ :

- الأمر، مثل : فاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفيهِ فإنَّها ∴ نَدَمٌ وَغِبٌّ بعدَ ذاكَ وَخِيمُ
- النهى، مثل : لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتَأْتِىَ مِثْلَه ∴ عارٌ عليكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ
- الاستفهام، مثل : ما لى أُكَتِّمُ حُبًّا قد بَرَى جَسَدِى ∴ وَتَدَّعِى حُبَّ سَيْفِ الدولةِ الأُمَمُ ؟
- النداء، مثل : أيا قبرُ هذا الضَّيفُ آمالُ أُمَّةٍ ∴ فَكَبِّرْ وَهَلِّلْ وَالْقَ ضَيفَكَ جَاثِيًا
- التمنى، مثل : ألَا لَيتَ الشبابَ يَعودُ يومًا ∴ فَأُخْبِرَه بِمَا فَعَلَ المَشِيبُ

٢ غير طلبى وله خمس صيغ :

- القسم، مثل : وَأُقْسِمُ ما فارقْتُ فى الأرضِ مَنْزِلًا ∴ ويُذْكَرُ إلّا والدموعُ سوابِقُ
- التعجب، مثل : ما أحسنَ الدِّينَ والدُّنيا إذا اجْتَمعا ∴ وأقْبحَ الكُفرَ والإفلاسَ بالرَّجلِ !
- الرجاء بـ (عسى / حرى / اخلولق)، مثل :
  عسى الكربُ الذى أمسيْتَ فيه ∴ يكونُ وراءَه فرجٌ قريبُ
- كم الخبرية، مثل : كم ليلةٍ من ليالى العمرِ داجيةٍ(•) ∴ تنامُ عيْنى ويُضْنِى عينَكِ الأرقُ
- المدح أو الذم، مثل : ألَا حبذا عيدٌ تلاقتْ به المُنَى ∴ فجدَّد من عهدِ الشَّبابِ مَشيبُ

!!

• هناك أسلوب آخر يُسمَّى (الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى)، وهو ما كان فيه الكلام خبريًّا فى لفظه لكن معناه إنشائى، وغالبًا ما يكون غرضه الدعاء، مثل :

- فرحمةُ اللهِ على شاعرٍ ∴ ماتَ قتيلًا للأمانى الطِّوالِ
- مُعلِّلتى بالوصلِ والموتُ دونَه ∴ إذا مِتُّ ظَمآنًا فلا نزلَ القَطْرُ

٢ أسلوب التوكيد

أدوات التوكيد

- إنَّ، مثل : إنَّ المعارفَ للمعالى سُلَّمٌ ∴ وأولو المعارفِ يجْهَدون لينعمُوا
- أنَّ، مثل : ما كانتِ الأيامُ تُسْلَبُ بَهجةً ∴ لو أنَّ حُسْنَ الروضِ كان يُعَمَّرُ
- (إنَّ، واللام)، مثل قوله (ﷺ) : «إنَّ العالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لهُ مَنْ فى السَّماوَاتِ والأرضِ حتى الحيتانُ فى الماءِ».
- لام الابتداء، مثل : قوله تعالى : ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ﴾
- قد، مثل : تَريَا نَهارًا مُشْمِسًا قد شابَهُ ∴ زَهْرُ الرُّبَا فكأنَّما هو مُقْمِرُ
- لقد، مثل : لقد أنجزَتْ فيه المنايَا وعيدَها ∴ وأخلفَتِ الآمالُ ما كانَ من وعدِ
- نون التوكيد، مثل : لا تَحْسَبَنَّ العِلْمَ ينفعُ وحدَه ∴ ما لَمْ يُتَوَّجْ رَبُّهُ بِخَلاقِ

(•) داجية : مظلمة.

- التوكيد اللفظى، مثل: «فالاتِّئادَ الاتِّئادَ، والتَّثَبُّتَ التَّثَبُّتَ».
- التوكيد المعنوى، مثل: أرى البَيْنَ يشكُوهُ المحبون كلُّهم ∴ فيارَبِّ قرِّبْ دارَ كلِّ حَبِيبِ
- المصدر الذى يؤكد فعله، مثل: دعِ العبراتِ تنهمرُ انهمارًا ∴ ونارَ الوجْدِ تستعرُ استعارًا
- القسم، مثل: فَأُقْسِمُ مَا تَرْكِي عِتَابَكِ عَن قِلًى ∴ وَلكِنْ لِعِلْمِى أنَّه غيرُ نافعِ
- أسلوب القصر، مثل: دُنيا مَعَاشٌ للوَرَى حتى إذَا ∴ جُلِىَ الربيعُ فإنّما هى مَنْظَرُ
- حرف الجر الزائد، مثل: ولستُ بِعلّامِ الغيوبِ وإنّما ∴ أَرَى بِلحاظِ الرأْى ما هو وَاقِعُ
- الألفاظ الدالة على التوكيد (حقًّا، لا ريب، لا شك...)، مثل:

النَّاسُ بالنَّاسِ ما دامَ الحياءُ بهم ∴ والسَّعدُ - لا شكَّ - تاراتٌ وهبَّاتُ

* أثر التوكيد: يعطى الكلام قوة، ويزيد من قدرته على الإقناع والتأثير.

٣ أسلوب القصر

من أساليب التوكيد والتخصيص، والتوكيد فيه ناشئ من قَصْر شىء على شىء وتخصيصه به.

مثل: لا إله إلّا الله.

فقد قصرنا الألوهية على الله الواحد الأحد، وخصَّصناها وأكدناها له (سبحانه وتعالى).

وسائل أسلوب القصر

- النفى والاستثناء، مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾.
- إنّما، مثل: إنَّما الصحةُ عنوانُ الحياة ∴ فانشُرُوها نضرةً فوقَ الجِبَاه
- العطف بـ(لكنْ - بل - لا)، مثل:
  - وما ارْتِحالُكَ فى كَسْبِ الغِنَى سَفرًا ∴ لكِنْ مَقَامُكَ فى ضرٍّ هو السَّفرُ
  - مَا جِئْتُ بَابَكَ مَادِحًا بَلْ دَاعِيًا ∴ ومِنَ المديحِ تضرُّعٌ ودُعاءُ
  - يهتزُّ عطفاهُ عندَ الحمدِ يسمعُه ∴ من هِزَّةِ المَجْدِ لا مِن هِزَّةِ الطربِ
- تعريف طرفى الجملة الاسمية، مثل:

يا أعدلَ النَّاسِ إلّا فى معاملتى ∴ فيكَ الخصامُ وأنتَ الخَصْمُ والحَكَمُ

- تقديم ما حقه التأخير، مثل قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾.

* غرض أسلوب القصر: التخصيص والتوكيد.

الأسئلة

مجاب عنها

• تطبيق

أ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) إذَا بَلَغَ الفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ ∴ تَخِرُّ لَه الجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

نوع الأسلوب فى البيت السابق :

ⓐ خبرى. ⓑ إنشائى غيرطلبى.

ⓒ إنشائى طلبى. ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٢) وأفضلُ النَّاسِ ما بينَ الوَرَى رجلٌ ∴ تُقضَى على يدِه للنَّاسِ حاجاتُ

وسيلة القصر فى الشطر الثانى من البيت السابق :

ⓐ النفى والاستثناء. ⓑ تعريف طرفى الجملة.

ⓒ العطف بـ «لا». ⓓ تقديم ما حقه التأخير.

(٣) أخاكَ أخاكَ إنَّ مَنْ لا أخا له ∴ كساعٍ إلى الهيْجَا بغيرِ سلاحِ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

ⓐ التوكيد المعنوى. ⓑ التوكيد اللفظى.

ⓒ حرف الجر الزائد. ⓓ لام الابتداء.

(٤) فَليتَ الليلَ فيه كانَ شهرًا ∴ وَمَرُّ نهارِه مَرَّ السحابِ

نوع الأسلوب فى البيت السابق :

ⓐ خبرى. ⓑ إنشائى غيرطلبى.

ⓒ إنشائى طلبى. ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٥) أنا العبدُ الذى خُبِّرتَ عنهُ ∴ وقد عايَنتنِى فدعِ السَّمَاعَا

وسيلة القصر فى البيت السابق :

ⓐ النفى والاستثناء. ⓑ تعريف طرفى الجملة.

ⓒ العطف بـ «بل». ⓓ تقديم ما حقه التأخير.

(٦) وليس بعامرٍ بنيانُ قومٍ ∴ إذا أخلاقُهم كانتْ خَرَابَا

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

ⓐ التوكيد المعنوى. ⓑ القسم.

ⓒ حرف الجرالزائد. ⓓ التوكيد اللفظى.

(٧) يا رافعًا رايةَ الشُّورَى وحارسَها ∴ جزاكَ ربُّك خيرًا عن مُحبِّيها

نوع الأسلوب فى الشطر الثانى من البيت السابق :

(أ) خبرى. (ب) إنشائى غير طلبى.

(ج) إنشائى طلبى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٨) وما هذه الأوطانُ إلا حدائقٌ ∴ بها تنبتُ الأفكارُ من أهلِها زهرًا

وسيلة القصر فى الشطر الأول :

(أ) تعريف طرفى الجملة. (ب) تقديم ما حقه التأخير.

(ج) النفى والاستثناء. (د) العطف بـ «لا».

(٩) يا طامعًا فى هلاكى عُدْ بلا طمعٍ ∴ ولا تَرِدْ كأسَ حتفٍ أنتَ شاربُه

نوع الأسلوب فى البيت السابق :

(أ) خبرى. (ب) إنشائى غير طلبى.

(ج) إنشائى طلبى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(١٠) لَعَمرُكَ ما بالأرضِ ضيقٌ على امْرِئٍ ∴ سَرَى راغبًا أو راهبًا وهو يعقلُ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

(أ) حرف الجر الزائد. (ب) التوكيد المعنوى.

(ج) القسم. (د) نون التوكيد.

(١١) المجدُ ما بَنَتِ الشَّمائلُ سمْحةً ∴ لا ما بنَتْهُ أسِنَّةٌ ونُصُولُ

وسيلة القصر فى البيت السابق :

(أ) تعريف طرفى الجملة. (ب) تقديم ما حقه التأخير.

(ج) العطف بـ «لا». (د) النفى والاستثناء.

(١٢) لا باركَ اللهُ فى ساعٍ بتفرقةٍ ∴ بينَ الصَّفَّيْن والجارَيْن من أممِ

نوع الأسلوب فى البيت السابق :

(أ) خبرى. (ب) إنشائى غير طلبى.

(ج) إنشائى طلبى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(١٣) ولَلْبَيْنُ خيرٌ من مقام على أذى ∴ ولَلموتُ خيرٌ من حياةٍ على ذُلّ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

(أ) التوكيد المعنوى. (ب) القسم.

(ج) حرف الجر الزائد. (د) لام الابتداء.

(١٤) فاصْدِمْ جهالتَهم بعلمِك إنَّما ∴ صدمُ الجهالةِ بالمعارفِ أحْزَمُ

وسيلة القصر فى البيت السابق :

Ⓐ إنَّما.
Ⓑ تعريف طرفى الجملة.
Ⓒ النفى والاستثناء.
Ⓓ العطف.

(١٥) ما أجملَ الهجرةَ بالأحرارِ ∴ إنْ ضُنَّتِ الأوطانُ بالقرارِ

نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت السابق :

Ⓐ خبرى.
Ⓑ إنشائى غير طلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى.
Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(١٦) لولا المشقةُ سادَ الناسُ كلُّهم ∴ الجودُ يُفقِرُ والإقدامُ قتَّالُ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

Ⓐ القسم.
Ⓑ التوكيد المعنوى.
Ⓒ لام الابتداء.
Ⓓ التوكيد اللفظى.

(١٧) إذا امتحنَ الدُّنيا لبيبٌ تكشَّفتْ ∴ له عن عدوٍّ فى ثيابِ صديقِ

وسيلة القصر فى البيت السابق :

Ⓐ العطف بـ «بل».
Ⓑ النفى والاستثناء.
Ⓒ تقديم ما حقه التأخير.
Ⓓ تعريف طرفى الجملة.

(١٨) كم من مدائنَ فى الآفاقِ قد بُنيتْ ∴ أمستْ خرابًا وأفنى الموتُ أهليها

نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت السابق :

Ⓐ خبرى.
Ⓑ إنشائى غير طلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى.
Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(١٩) وإنِّى لَتعرُونى لذِكراكِ رعْدةٌ ∴ لها بينَ جسمى والعظامِ دَبيبُ

وسيلة التوكيد فى البيت السابق :

Ⓐ التوكيد المعنوى.
Ⓑ لام الابتداء.
Ⓒ إنَّ، واللام.
Ⓓ القسم.

(٢٠) لغةَ القرآنِ يا شمسَ الهُدى ∴ صانَكِ الرحمنُ من كَيْدِ العِدَى

نوع الأسلوب فى الشطر الثانى من البيت السابق :

Ⓐ خبرى.
Ⓑ إنشائى غير طلبى.
Ⓒ إنشائى طلبى.
Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

ب بيِّن نوع الأسلوب (خبرى - إنشائى) فيما يلى :

(١) هل الدهرُ إلّا غمرةٌ وانجلاؤُها ∴ وَشيكًا، وإلّا ضيقةٌ وانفراجُها ؟
(٢) يا ربّ إنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِى كَثرةً ∴ فلقد علِمتُ بأنّ عَفوَك أعظمُ
(٣) عِشْ عزيزًا أو مُتْ وأنتَ كريمٌ ∴ بينَ طَعْنِ القَنا وخَفقِ البنودِ
(٤) وما ارْتِحالُكَ فى كَسْبِ الغِنَى سَفَرًا ∴ لكنْ مقامُكَ فى ضرٍّ هو السَّفَرُ

جـ عيِّن أسلوب التوكيد فيما يلى، وبيِّن وسيلته :

(١) يُخفِى لواعِجَه والشَّوْقُ يفضحُه ∴ فَقَدْ تَساوَى لَدَيه السِّرُّ والعَلَنُ
(٢) إنّ الزمانَ لَيَجرِى فى تَصَرُّفِه ∴ عَلَى مُرادِك مِنهُ غَيرَ مُتَّهَمِ
(٣) «وإنْ كانَ مِنْ إخوانِ الدُّنيا فليكُنْ حرًّا ليسَ بجاهلٍ».
(٤) علمتُ أن الحقَّ منتصر.
(٥) والله لأذاكرنَّ دروسى.
(٦) نجح الطالبُ نجاحًا.
(٧) فاز الطلابُ كلُّهم فى المسابقة الدينية.
(٨) العلمُ نورٌ نورٌ.

د عيِّن أساليب القصر، ووسائلها، وسر جمالها فيما يلى :

(١) إلى اللهِ أشكو لا إلى الناسِ أنَّنى ∴ أرَى الأرضَ تبقَى والأَخِلّاءَ تذهبُ
(٢) وما المرءُ إلّا كالهِلالِ وَضَوْئِه ∴ يُوافِى تمامَ الشهرِ ثم يَغيبُ
(٣) ليسَ العجبُ من مَواهبِ مَالِه ∴ بل مِن سَلامَتِها إلى أوقاتِها
(٤) يا أعدَلَ الناسِ إلّا فى مُعامَلَتى ∴ فِيكَ الخِصامُ وأنتَ الخَصمُ والحَكَمُ
(٥) قال تعالى : ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.
(٦) قال تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾.

إرشادات كتاب الامتحان للإجابة عن سؤال البلاغة

السؤال	كيفية الإجابة عنه
▫ استخرج : (صورة بلاغية – صورة بيانية – لونًا بيانيًا – صورة خيالية – لونًا خياليًا)، وبيِّن سر جمالها.	ابحث عن : (تشبيه – استعارة – كناية – مجاز مرسل)، ثم اذكر سر جمال الصورة التى تأتى بها.
▫ استخرج : (محسنًا بديعيًا – لونًا بديعيًا)، وبيِّن أثره.	ابحث عن : (جناس – التفات – تصريع – حُسن تقسيم – سجع – ازدواج – طباق – مقابلة – تورية)، ثم اذكر أثر المحسن البديعى الذى تأتى به.
▫ استخرج : أسلوب قصر، وبيِّن وسيلته، وغرضه.	ابحث عن : • جملة تشتمل على النفى والاستثناء. • جملة تشتمل على حروف العطف : (لكن – بل – لا). • جملة تبدأ بـ : (إنَّما). • جملة بها تقديم. • جملة اسمية جاء فيها الطرفان (المبتدأ – الخبر) معرفة، ثم اذكر غرضه، وهو التخصيص والتوكيد.
▫ استخرج أسلوبًا إنشائيًا، وبيِّن نوعه، وغرضه.	ابحث عن : (أمر – نهى – استفهام – نداء – تمنٍّ)، ثم اذكر غرضه البلاغى.
▫ استخرج أسلوبًا خبريًا، وبيِّن غرضه البلاغى.	ابحث عن أى أسلوب غير الأساليب الإنشائية السابقة، ثم اذكر غرضه، وهو التقرير والتأكيد.
▫ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الإنشائى.	لإثارة الذهن، وجذب الانتباه.
▫ علل : استخدم الشاعر الأسلوب الخبرى.	ليؤكد أن أفكاره حقيقة ثابتة لا تقبل الشك.
▫ علل : نوّع الشاعر بين الخبر والإنشاء.	لتأكيد الفكرة، وإثارة الذهن وجذب الانتباه، ودفع الملل عن القارئ.

تدريبات شاملة

مجاب عنها

س١ قال عنترة بن شداد :

وإذا ظُلِمتُ فإنَّ ظُلمِي باسلٌ (١) ∴ مُرٌّ مذاقَتُه كطعمِ العَلْقَمِ
هلَّا(٢) سألتِ الخيلَ يا ابنةَ مالكٍ ∴ إنْ كنتِ جاهلةً بما لَم تَعْلَمِي
يُخبرْكِ من شهدَ الوقيعةَ أنَّني ∴ أغشَى الوَغَى(٣) وأعِفُّ عند المغنمِ
ولقدْ شَفَى نفسِي وأبرأَ سُقْمَها ∴ قيلُ الفوارسِ : ويكَ عنترَ أقْدِمِ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) كل ما يلي تعبيرات مجازية ما عدا :
ⓐ يخبرك من شهد الوقيعة. ⓑ هلا سألت الخيل.
ⓒ إن كنت جاهلة. ⓓ لقد شفى نفسي.

(٢) التعبير المشتمل على طباق :
ⓐ شفى نفسي وأبرأ سقمها. ⓑ أغشى الوغى وأعفُّ عند المغنم.
ⓒ مرمذاقته كطعم العلقم. ⓓ ويك عنترأقدم.

(٣) نوع الخيال في قوله : «سألت الخيل» في البيت الثاني :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة تصريحية.

(٤) نوع الأسلوب في قوله : «يا ابنة مالك» في البيت الثاني :
ⓐ خبري. ⓑ إنشائي غيرطلبي.
ⓒ إنشائي طلبي. ⓓ خبري لفظًا إنشائي معنًى.

(٥) العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات :
ⓐ الوصف. ⓑ الفخر. ⓒ الغزل. ⓓ المدح.

(ب) استنتج نوع التشبيه وحدِّد أركانه، وسر جماله في البيت الأول في قوله : «مُرٌّ مذاقته كطعم العلقم».

س٢ قال عبدالرحمن العشماوي في مدح النبي (ﷺ) :

هلْ الهلالُ .. فكيفَ ضلَّ السَّارِي ∴ وعلامَ تبقَى حيرةُ المُختارِ ؟
غنَّتْ بواكيرُ الصَّباحِ فحرَّكتْ ∴ شجْوَ الطُّيورِ ولهفةَ الأزهارِ
هلَّ الهلالُ فلا العيونُ ترددتْ ∴ فيما رأتْه ولا العقولُ تُمارِي
أو ما ترَى البطحاءَ تفتحُ قلبَها ∴ فرحًا بمَقْدمِ سيِّدِ الأبرارِ ؟
وترى عناقيدَ الضياءِ ولوحةً ∴ خضراءَ قد عُرِضتْ بغيرِ إطارِ

(١) باسل : كريه. (٢) هلَّا : حرف تحضيض مكوَّن من : هل + لا، ويفيد هنا التوبيخ. (٣) الوغى : الحرب.

ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مصدر الموسيقى فى البيت الأول :

(أ) السجع. (ب) الازدواج. (ج) التصريع. (د) الجناس.

(٢) قوله : «لهفة الأزهار» فى البيت الثانى تعبير:

(أ) حقيقى. (ب) مجازى. (ج) إنشائى طلبى. (د) إنشائى غير طلبى.

(٣) نوع الصورة البيانية فى قوله : «غنّت بواكير الصباح» فى البيت الثانى :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

(٤) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :

(أ) غنت بواكير الصباح. (ب) عناقيد الضياء. (ج) البطحاء تفتح قلبها. (د) مقدم سيد الأبرار.

(٥) التركيب الذى يمثل استعارة تصريحية :

(أ) هل الهلال. (ب) شجو الطيور. (ج) العيون ترددت. (د) تبقى حيرة المحتار.

س٣ قال عنترة بن شداد مفتخرًا بنفسه :

لا يحمـلُ الحِقـدَ مَنْ تعلُو بـه الرُّتـبُ ∴ ولا ينـالُ العُـلا مَـن طبعُـهُ الغضـبُ
والخيـلُ تشـهدُ لـى أنـى أكَفْكِفُهـا(*) ∴ والطَّعـنُ مثـلُ شـرارِ النَّار يلتهـبُ
إذا التقيـتُ الأعـادى يـومَ معركـةٍ ∴ تَركـتُ جـمعَهُم المغْـرُورَ يُنتَهـبُ
لـى النفـوسُ وللطيـرِ اللحـومُ ولـلـ ∴ وحْـشِ العِظَـامُ وللخَيَّالـةِ السَّـلبُ

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الرابع :

(أ) طباق. (ب) جناس. (ج) تصريع. (د) حسن تقسيم.

(٢) التركيب الذى يحتوى على استعارة مكنية :

(أ) يحمل الحقد. (ب) طبعه الغضب. (ج) جمعهم المغرور. (د) للوحش العظام.

(٣) نوع التشبيه فى الشطر الثانى من البيت الثانى :

(أ) مجمل. (ب) تمثيل. (ج) مفصّل. (د) بليغ.

(٤) ما يمثل أسلوب قصر:

(أ) الخيل تشهد لى. (ب) تركت جمعهم المغرور.
(ج) لى النفوس وللطير اللحوم. (د) إذا التقيت الأعادى يوم معركة.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى قوله : «ينال العلا» فى البيت الأول.

(*) أكفكفها : أمنعها عن السير.

س٤ قال إيليا أبوماضى :

نسيانُكَ الجانى المُسىءَ فضيلةٌ ∴ وخمودُ نارٍ جدَّ فى إشعالِها
فارْبَأ بنفسِكَ والحياةُ قصيرةٌ ∴ أن تَحمِلَ الأضغانَ من أحمالِها
زمنَ الشبابِ رَحلْتَ غيرَ مذمَّمٍ ∴ وتركْتَ للحسراتِ قلبى الوالِها
لم يبقَ من لذاتِهِ إلَّا الرُّؤى ∴ ومن الصبابةِ غيرُ طيفِ خيالِها

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «خمود نار» فى البيت الأول :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة تصريحية.

(٢) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :
ⓐ تركت للحسرات قلبى. ⓑ لم يبق إلا الرؤى.
ⓒ الأضغان من أحمالها. ⓓ الحياة قصيرة.

(٣) نوع البديع فى البيت الأول :
ⓐ تصريع. ⓑ جناس. ⓒ مقابلة. ⓓ طباق.

(٤) وسيلة القصر فى الشطر الأول من البيت الأخير:
ⓐ النفى والاستثناء. ⓑ تقديم المفعول على الفاعل.
ⓒ تعريف طرفى الجملة. ⓓ تقديم الخبر على المبتدأ.

(ب) ميِّز نوع التعبير فى الشطر الأول من البيت الأول.

س٥ قال حافظ إبراهيم :

ماذا يريدون ؟ لا قَرَّتْ عيونُهُم ∴ إنَّ الكِنانةَ لا يُطوَى لها عَلَمُ
كم أمَّةٍ رغبَتْ فيها فما رسخَتْ ∴ لها على حولِها فى أرضِها قدمُ
ما كانَ ربُّكَ ربُّ البيتِ تارِكَها ∴ وهى التى بحبالٍ منه تعتصِمُ

ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «حبال»، وسر جمالها فى البيت الأخير:
ⓐ تشبيه بليغ – التجسيم. ⓑ استعارة تصريحية – التجسيم.
ⓒ استعارة مكنية – التوضيح. ⓓ استعارة مكنية – التشخيص.

(٢) نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت الثانى :
ⓐ خبرى. ⓑ إنشائى غير طلبى.
ⓒ إنشائى طلبى. ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٣) التعبير الذى يوحى بالصمود والبقاء :

(أ) كم أمة رغبت فيها. (ب) ما كان ربك تاركها. (ج) لا يُطوَى لها علم. (د) بحبال منه تعتصم.

(٤) نوع البديع فى البيت الأخير:

(أ) حسن تقسيم. (ب) طباق. (ج) جناس. (د) مقابلة.

(٥) التعبير الذى يمثل أسلوبًا خبريًا لفظًا إنشائيًا معنًى :

(أ) لا قرّت عيونهم. (ب) ما كان ربك تاركها.

(ج) ماذا يريدون ؟ (د) فما رسخت لها قدم.

س٦ قال أبو تمام يمدح أبا عبدالله أحمد :

نفسى فداؤكَ أىُّ باب مُلِمَّةٍ[١] ∴ لم يُرْتَجْ فيه إليكَ بالإقليدِ[٢]

لما أظلَّتنى غمامُكَ[٣] أصبحتْ ∴ تلكَ الشُّهودُ علىَّ وهى شُهُودى

وإذا أراد اللهُ نشرَ فضيلةٍ ∴ طُوِيَت أتاحَ لها لسانَ حسودِ

لولا اشتعالُ النارِ فيما جاورتْ ∴ ما كانَ يُعرفُ طيبُ عَرْفِ[٤] العودِ

(أ) حدِّد الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «غمامك» فى البيت الثانى :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

(٢) المحسن البديعى فى البيت الثالث :

(أ) جناس. (ب) حسن تقسيم. (ج) طباق. (د) تصريع.

(٣) نوع التشبيه فى البيتين الأخيرين :

(أ) تمثيل. (ب) ضمنى. (ج) مفصل. (د) بليغ.

(ب) استنتج نوع الصورة، وسر جمالها فى قوله : «أصبحت تلك الشهود علىَّ» فى البيت الثانى.

س٧ قال البحترى يمدح محمد بن علي :

ضَحُوكٌ إلى الأبطال وهو يَرُوعُهم ∴ وللسيفِ حدٌّ حينَ يَسطو ورَونَقُ

حياةٌ وموتٌ واحدٌ مُنتهاهمَا ∴ كذلك غَمْرُ الماءِ يروِى ويُغرِقُ

عطاءٌ كضوءِ الشمس عمَّ فَمَغرِبٌ ∴ يكونُ سواءً فى سناهُ ومَشرِقُ

فلا بذلَ إلَّا بذلُه وهو ضاحكٌ ∴ ولا عزمَ إلَّا عزمُهُ وهو مُطرِقُ

(١) ملمة	ضيق، وشدة.	(٢) الإقليد	المفتاح.	(٣) غمامك	سحابك.	(٤) عَرْف	رائحة.

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع التشبيه فى البيت الأول :

ⓐ مجمل. ⓑ مفصل. ⓒ ضمنى. ⓓ تمثيل.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثالث :

ⓐ بليغ. ⓑ تمثيل. ⓒ ضمنى. ⓓ مفصل.

(٣) المحسن البديعى فى البيت الأخير:

ⓐ مقابلة. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ جناس. ⓓ تصريع.

(ب) استنتج نوع التعبير فى قوله : «الماء يروى ويُغرق» فى البيت الثانى.

س٨ قال المتنبى فى شعر الحكمة :

لا تـلـقَ دهــرَكَ إلّا غـيـرَ مُـكـتـرثٍ ∴ ما دامَ يصحبُ فيه روحَـك الـبـدنُ
فما يَدوم ســرورٌ مـــا سُــرِرْتَ به ∴ ولا يَــرُدُّ عليك الـفـائـتَ الحَــزَنُ
مــا كــلُّ مـا يـتـمـنّـى المــرءُ يـدرِكُـه ∴ تجـرِى الرِّيـاحُ بما لا تَشـتـهِى السُّفنُ

(أ) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى قوله : «يصحب ... روحك البدن» فى البيت الأول :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ تشبيه مجمل. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

(٢) البديع فى البيت الثانى :

ⓐ تصريع. ⓑ جناس تام. ⓒ طباق. ⓓ جناس ناقص.

(٣) نوع الأسلوب فى قوله : «لا تلق دهرك» فى البيت الأول :

ⓐ خبرى. ⓑ إنشائى طلبى.
ⓒ إنشائى غير طلبى. ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(ب) استنتج نوع التشبيه، وسر جماله فى البيت الثالث.

س٩ قال عنترة بن شداد :

دهتْنِى صروفُ الدَّهرِ وانتشبَ الغدرُ ∴ ومَنْ ذا الذى فى النَّاسِ يصْفُو له الدَّهرُ؟
وكـم طـرقـتْـنـى نـكـبـةٌ بـعـدَ نكبةٍ ∴ ففرَّجْتُهــا عنّــى ومــا مسَّــنى ضُــرُّ
ولـــولا سِـنـانـى والحِـســامُ وهِـمَّـتـى ∴ لمـا ذُكِـرتْ عبسٌ ولا نــالَها فخْــرُ
ســيذكرنى قومــى إذا الخيــلُ أقبــلتْ ∴ وفــى الليلــةِ الظلمــاءِ يُفتقَــدُ البَــدرُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مصدر الموسيقى فى البيت الأول :

Ⓐ السجع. Ⓑ التصريع. Ⓒ الازدواج. Ⓓ الجناس التام.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الأخير :

Ⓐ مجمل. Ⓑ بليغ. Ⓒ ضمنى. Ⓓ تمثيل.

(٣) فى قوله : «يصفو له الدهر» فى البيت الأول تعبير :

Ⓐ حقيقى. Ⓑ مجازى. Ⓒ إنشائى. Ⓓ علمى.

(٤) التعبير الذى يوحى بتوالى المصائب والمتاعب :

Ⓐ ما مسَّنى ضُرٌّ. Ⓑ مَن يصفو له الدهر.

Ⓒ يفتقد الهدر. Ⓓ طرقتنى نكبة بعد نكبة.

(٥) تكرار النفى فى البيت الثالث أفاد :

Ⓐ التوكيد. Ⓑ التنبيه.

Ⓒ العموم. Ⓓ التنويع.

(ب) ميِّز نوع الأسلوب فى الشطر الأول من البيت الأول.

س١٠ قال بشار بن برد يمدح أحد الخلفاء العباسيين :

كَـأنَّ سَـكْـبَ يـديْـه فـى رعـيَّـتـهِ ∴ تَهـافُـتُ القَطْـرِ إلَّا أنـه ذهـبُ

دمُ الـنـبـىِّ مَـشْـوبٌ فـى دمـائـهـمُ ∴ كمـا يخالـطُ مـاءَ المزنـةِ[1] الضَّـرَبُ[2]

وتـأخـذه عـنـد المـكـارمِ هـزَّةٌ ∴ كما اهتزَّ تحت البارحِ[3] الغصنُ الرطبُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «تأخذه عند المكارم هزة» فى البيت الثالث تعبير :

Ⓐ مجازى. Ⓑ إنشائى طلبى. Ⓒ حقيقى. Ⓓ إنشائى غير طلبى.

(٢) «دم النبى مشوب فى دمائهم» فى البيت الثانى يوحى بـ :

Ⓐ الشرف. Ⓑ الترف. Ⓒ القوة. Ⓓ الثراء.

(٣) التشبيه فى البيت الثالث يوحى بـ :

Ⓐ السعادة والفرح. Ⓑ الخوف والارتجاف. Ⓒ شدة الرياح. Ⓓ الشوق والحنين.

(ب) استنتج نوع التشبيه فى البيت الأول فى قوله : «كأن سكب يديه ... تهافت القطر»، وبيِّن سر جماله.

(١) المزنة : السحابة. (٢) الضَّرَب : العسل. (٣) البارح : الرياح.

س١١ قال المتنبى :

نرى عِظَمًا بالبينِ[1] والصدُّ[2] أعظمُ ∴ ونتَّهِمُ الواشينَ والدمعُ منهمُ
ومن لُبُّه[3] مع غيرِهِ كيف حالُه ؟ ∴ ومن سِرُّهُ فى جفنِهِ كيف يُكتمُ ؟
ولما التقينا والنوى ورقيبُنا ∴ غفُولانِ عنَّا ظِلْتُ أبكى وتبسمُ
فلم أرَ بدرًا ضاحكًا قبل وجهِها ∴ ولم ترَ قبلى ميتًا يتكلَّمُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول :
ⓐ جناس تام. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ طباق. ⓓ تصريع.

(٢) الصورة البيانية فى قوله : «النوى ورقيبنا غفولان» فى البيت الثالث :
ⓐ استعارة مكنية. ⓑ تشبيه مجمل. ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ تشبيه تمثيل.

(٣) الغرض البلاغى من الاستفهام فى البيت الثانى :
ⓐ التعجب. ⓑ النفى. ⓒ الإنكار. ⓓ التقرير.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى قوله : «بدرًا ضاحكًا» فى البيت الرابع.

س١٢ قال ابن المعتز يصف سحابة :

وَسَارِيَةٍ[4] لا تَمَلُّ البُكَا ∴ جرى دمعُها فى خُدودِ الثَّرى
فلما دنَتْ جلجَلَتْ فى السَّما ∴ ءِ رعدًا أجشَّ كَجَرِّ الرَّحى[5]
فما زالَ مدمعُها[6] باكيًا ∴ على التُّربِ حتَّى اكتسى ما اكتسى

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الصورة البيانية فى البيت الأول فى قوله : «جرى دمعها» :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ تشبيه مجمل.
ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ استعارة مكنية.

(٢) «خدود الثرى» فى البيت الأول تعبير:
ⓐ مجازى. ⓑ حقيقى. ⓒ إنشائى. ⓓ خطابى.

(٣) «رعدًا أجش كجر الرحى» فى البيت الثانى تشبيه :
ⓐ مجمل. ⓑ مفصل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمنى.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية، وسر جمالها فى قوله : «سارية لا تمل البكا» فى البيت الأول.

(١) البين	الفراق.	(٢) الصدُّ	الهجر.	(٣) لبه	عقله.
(٤) سارية	سحابة تأتى ليلًا.	(٥) الرَّحى	آلة الطَّحن.	(٦) مدمعها	المراد : عينها.

س١٣ قال أبو العلاء المعرى :

تُعدُّ ذُنوبى عند قومٍ كثيرة ∴ ولا ذنبَ لى إلَّا العُلا والفضائِلُ
وقد سارَ ذكرِى فى البلادِ فمَن لهم ∴ بإخفاءِ شمسٍ ضوؤُهَا متكامِلُ
وإنِّى وإنْ كنتُ الأخيرَ زمانُه ∴ لآتٍ بما لم تستطِعْه الأوائلُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الثالث :
Ⓐ طباق. Ⓑ جناس.
Ⓒ تصريع. Ⓓ حسن تقسيم.

(٢) «سار ذكرى فى البلاد» فى البيت الثانى تعبير :
Ⓐ حقيقى. Ⓑ مجازى.
Ⓒ إنشائى. Ⓓ خطابى.

(٣) وسيلة القصر فى الشطر الثانى من البيت الأول :
Ⓐ تعريف طرف الجملة. Ⓑ تقديم ما حقه التأخير
Ⓒ النفى والاستثناء. Ⓓ العطف بـ «لا».

(٤) التعبير بقوله : «شمس» فى البيت الثانى يوحى بـ :
Ⓐ القوة. Ⓑ الشهرة.
Ⓒ العلو. Ⓓ الطموح.

(٥) العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات :
Ⓐ الإعجاب. Ⓑ الحزن.
Ⓒ الفخر. Ⓓ الاستعطاف.

(ب) استنتج نوع التشبيه فى البيت الثانى، وبيِّن سرجماله.

س١٤ قال ابن المعتز يصف معركة :

سَلِيبى إذا ما الحربُ ثارتْ بأهلِها ∴ ولم يَكُ فيها للجبالِ قرارُ
وعمَّ السماءَ النقعُ حتى كأنَّه ∴ دخانٌ وأطرافُ الرماحِ شَرَارُ
وبيضٌ (*) كأنصافِ البدورِ أبيَّةٌ ∴ إذا امتحنتهُنَّ السيوفُ خيارُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) «الحرب ثارت» فى البيت الأول تعبير :
Ⓐ مجازى. Ⓑ حقيقى. Ⓒ إنشائى. Ⓓ خطابى.

(*) بيض : سيوف.

(٢) «كأنه دخان» فى البيت الثانى تشبيه :
Ⓐ مجمل. Ⓑ بليغ. Ⓙ مفصل. Ⓓ تمثيل.

(٣) «أطراف الرماح شرار» فى البيت الثانى تشبيه :
Ⓐ ضمنى. Ⓑ بليغ. Ⓙ مجمل. Ⓓ مفصل.

(٤) سر الجمال فى قوله : «امتحنتهن السيوف» فى البيت الثالث :
Ⓐ التشخيص. Ⓑ التجسيم. Ⓙ التوضيح. Ⓓ التوكيد.

(ب) استنتج نوع التشبيه فى قوله : «بيض كأنصاف البدور أبية» فى البيت الثالث.

س١٥ قال أبو العلاء المعرى ينصح تلميذًا له :

هذا قريضٌ[1] عن الأملاكِ مُحتجِبٌ ∴ فلا تُذلهُ بإكْثارٍ على السوقِ
كأنّه الروضُ يُبدِى منظرًا عجبًا ∴ وإنْ غدًا وهو مبذولٌ على الطُّرقِ
فاطْلُبْ مفاتيحَ بابِ الرزقِ من ملكٍ ∴ أعطاكَ مفتاحَ بابِ السُّؤددِ[2] الغَلِقِ
جَزْلٌ[3] يشجِّعُ مَن وافَى له أذنًا ∴ فهو الدواءُ لداءِ الجُبْنِ والقلقِ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الرابع :
Ⓐ تصريع. Ⓑ طباق. Ⓙ جناس تام. Ⓓ تورية.

(٢) «باب الرزق» فى البيت الثالث صورة بيانية نوعها :
Ⓐ استعارة تصريحية. Ⓑ تشبيه مجمل. Ⓙ تشبيه مفصل. Ⓓ استعارة مكنية.

(٣) سر جمال التشبيه فى قوله : «داء الجبن» فى البيت الأخير :
Ⓐ التشخيص. Ⓑ التجسيم. Ⓙ التوضيح. Ⓓ التوكيد.

(٤) وسيلة القصر فى الشطر الثانى من البيت الأخير :
Ⓐ النفى والاستثناء. Ⓑ تقديم ما حقه التأخير
Ⓙ تعريف طرفى الجملة. Ⓓ العطف بـ «بل».

(ب) استنتج نوع التشبيه فى البيت الثانى، وبيِّن سر جماله.

س١٦ قال أبو صخر الهذلى :

أمَا وَالَّذى أبْكَى وأضْحَكَ، وَالَّذى ∴ أماتَ وأحيا، والَّذى أمْرُهُ الأمْرُ
لَقَدْ تَركَتْنى أغْبِطُ الوَحْشَ أنْ أرَى ∴ ألِيفَيْنِ مِنهما لا يَرُوعُهما الذُّعْرُ
إذا ذُكِرَتْ يَرْتاحُ قَلْبى لِذِكْرِها ∴ كما انتفضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ
تكادُ يدى تَنْدَى إذا ما لَمَسْتُها ∴ وتَنْبتُ فى أطْرَافِها الوَرَقُ الخُضْرُ

[1] قريض: شعر. [2] السؤدد: المجد، والشرف. [3] جزل: لفظ قوى فصيح.

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول :

Ⓐ جناس. Ⓑ طباق. Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ تصريع.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثالث :

Ⓐ مفصل. Ⓑ بليغ. Ⓒ مجمل. Ⓓ تمثيل.

(٣) العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات :

Ⓐ الفخر، والحماسة. Ⓑ الهيام، والحب.

Ⓒ الغبطة، والفرح. Ⓓ الاسترحام، والعطف.

(ب) استنتج نوع الصورة الخيالية فى البيت الأخير، وبيِّن سرجمالها.

سر١٧ قال الإمام الشافعي :

دعِ الأيـــامَ تـفـعـلُ مـــا تـشـاءُ ∴ وطِـبْ نفسًا إذا حكـمَ القضاءُ

تـسـتَّـرْ بالسـخـاءِ فكـلُّ عـيـبٍ ∴ يُـغـطِّـيـه كـمـا قِـيـلَ السَّخَـاءُ

ولا تـرجُ السَّمـاحـةَ مـن بخـيـلٍ ∴ فمـا فـى الـنـارِ للظمـآنِ مـاءُ

ومَـنْ نَـزَلَـتْ بساحـتِـه المنـايـا ∴ فـلا أرضٌ تَـقِـيـه ولا سمـاءُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

Ⓐ تصريع. Ⓑ مقابلة. Ⓒ طباق. Ⓓ سجع.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثالث :

Ⓐ بليغ. Ⓑ مجمل. Ⓒ تمثيل. Ⓓ ضمنى.

(٣) التركيب الذى يمثل استعارة مكنية فى الأبيات السابقة :

Ⓐ ما فى النار ماء. Ⓑ طب نفسًا. Ⓒ أرض تقيه. Ⓓ للظمآن ماء.

(ب) بيِّن نوع الصورة البيانية فى قوله : «يغطيه ... السخاء» فى البيت الثانى، واذكر سر جمالها.

سر١٨ قال ابن زيدون :

حالَـتْ لِفقْدِكُــم أيّامُنا، فَغدت ∴ سُودًا، وكــانـتْ بِكُم بِيضًا لَيَالِينَا

إذْ جانِبُ العيشِ طَلْـقٌ مِن تَألُّفِنا ∴ ومَرْبعُ اللَّهْـوِ صـافٍ من تَصَافِينا

وإذ هَصَـرْنا[1] غصونَ الوَصْلِ دانِيَةً ∴ قِطَافُـهـا فَجَـنَينا مِنْهُ ما شِينا

لا تَحْسَبُوا نَأْيَكُمْ[2] عَنَّا يُغَيِّـرُنا ∴ أن طالَمَا غيَّرَ النَّـأْىُ المُحِبِّينا

(١) هصرنا: أملنا. (٢) نأيكم: بُعدكم.

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المحسن البديعى فى البيت الأول :

ⓐ تصريع . ⓑ جناس .

ⓙ سجع . ⓓ طباق .

(٢) اللون الخيالى فى قوله : «فجنينا منه ما شينا» فى البيت الثالث :

ⓐ استعارة مكنية . ⓑ استعارة تصريحية .

ⓙ تشبيه بليغ . ⓓ تشبيه مجمل .

(٣) التركيب الذى يمثل تشبيهًا بليغًا فى الأبيات السابقة :

ⓐ العيش طلق . ⓑ نأيكم يغيِّرنا .

ⓙ غصون الوصل . ⓓ اللهو صاف .

(ب) استنتج أسلوب القصر فى البيت الأول، وبيِّن وسيلته وغرضه.

س١٩ قال ابن زيدون يمدح ابن جهور :

هُمامٌ عَريقٌ فى الكرامِ وقلَّما ∴ ترى الفرعَ إلَّا مُستمَدًّا من الأصل

إذا أشكَل الخطبُ الملمُّ[١] فإنَّه ∴ وآراءَه كالخطِّ يُوضحُ بالشَّكل

نَهوضٌ بأعباءِ المروءةِ والتُّقى ∴ سحوبٌ لأذيالِ السيادةِ والفضلِ

وما لىَ لا أُثنى بآلاءِ[٢] فاضلٍ ∴ إذا الرَّوضُ أثنى بالنسيم على الطَّلِّ[٣]

(١) نوع التشبيه فى البيت الثانى :

ⓐ بليغ . ⓑ تمثيلى .

ⓙ ضمنى . ⓓ مجمل .

(٢) «الروض أثنى ... على الطل» فى البيت الرابع تعبير:

ⓐ حقيقى . ⓑ إنشائى .

ⓙ مجازى . ⓓ خطابى .

(٣) نوع التشبيه فى قوله : «أعباء المروءة» فى البيت الثالث :

ⓐ تمثيلى . ⓑ بليغ .

ⓙ مجمل . ⓓ ضمنى .

(٤) البيت الذى يحتوى على تشبيه ضمنى :

ⓐ الأول . ⓑ الثانى .

ⓙ الثالث . ⓓ الرابع .

(١) الملم	الشديد، أو العظيم.	(٢) آلاء	نِعَم.	(٣) الطلّ	المطر

س٢ قال أبو منصور الثعالبى :

فَدَيْتُـــكَ يـــا أتمَّ النــاسِ حُسْـنًا ∴ وَأَصْلَحَهـــم لمتَّخِـذٍ حَبِيـــبا
فوجهُـــك نزهـةُ الأبصـارِ حُسْـنًا ∴ وصوتُـــك مُتعَـةُ الأَسْـماعِ طِيبـا
وسـائلةٍ تُســـائِلُ عنـكَ قُلْنـا ∴ لهـا فـى وصفِـــكَ العَجَـبَ العَجيبـا
دَنَـــا ظبيًـــا ، وغنَّـى عندَلِيبًـا ∴ ولاحَ شــقائِقًـا ، ومَشَـــى مَهيـبًا

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع الأسلوب فى قوله : «يا أتم الناس حسنًا» فى البيت الأول :
Ⓐ خبرى.
Ⓑ إنشائى طلبى.
Ⓒ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.
Ⓓ إنشائى غير طلبى.

(٢) نوع المحسن البديعى فى البيت الأخير:
Ⓐ مقابلة.
Ⓑ طباق.
Ⓒ حسن تقسيم.
Ⓓ جناس.

(٣) العبارة التى تمثل تشبيهًا بليغًا فى الأبيات السابقة :
Ⓐ أتم حسنًا.
Ⓑ أصلحهم حبيبا.
Ⓒ دنا ظبيًا.
Ⓓ فى وصفك العجب العجيبا.

(ب) استنتج نوع الصورة البيانية فى : «وجهك نزهة الأبصار حسنًا» فى البيت الثانى، وبيِّن سر جمالها.

مجـال الأدب

موضوعات المنهج المقررة :

الدرس ١ الأدب فى العصر الجاهلى (عصر ما قبل الإسلام).

الدرس ٢ الأدب فى عصر صدر الإسلام.

الدرس ٣ الأدب فى العصر الأموى (من ٤١ هـ : ١٣٢ هـ).

الدرس ١

الأدب فى العصر الجاهلى
(عصر ما قبل الإسلام)

ملامح البيئة فى العصر الجاهلى

١ البيئة الزمانية

س ما المقصود بالعصر الجاهلى ؟ ولماذا سُمّى بهذا الاسم ؟

- الفترة التى سبقت ظهور الإسلام بقرن ونصف تقريبًا.
- نسبةً إلى الجهالة، وهى فعل الشىء القبيح بعلم وإرادة، وليس عن جهل بقبحه.

٢ البيئة المكانية

س وضّح موقع، وحدود بلاد العرب فى العصر الجاهلى، مبينًا أقسامها.

- موقعها : تقع بلاد العرب فى الجنوب الغربى من آسيا.
- حدودها :

– الشمال : تمتد حتى حدود فلسطين، وسوريا، والعراق.

– الجنوب : المحيط الهندى.

– الشــرق : الخليج العربى.

– الغــرب : البحر الأحمر.

- أقسامها : تضم خمسة أقسام، هى : (الحجاز – تِهامة – نَجْد – اليمامة – اليمن).

٣ البيئة الاجتماعية

س١ انقسم العرب فى العصر الجاهلى إلى قسمين. وضّحهما.

– الحضر، وكانوا يعيشون فى المدن، مثل : مكة.

– البدو، وكانوا يتنقلون ويرتحلون.

س٢ إلامَ يرجع أصل العرب ؟

يرجع إلى :

– المدنـانيين : (عرب الشمال) نسبة إلى «عدنان» من ولد إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام).

– القحطانيين : (عرب الجنوب) نسبة إلى جدهم الأكبر «قحطان».

س٣ اذكر أبرز الصفات التى اشتهر بها العرب فى العصر الجاهلى.

- الفروسية. - الشجاعة. - الصبر. - الكرم.
- منازلة الأعداء. - الوفاء. - نجدة المستغيث.

س٤ اذكر أهم المعارف التى برع فيها العرب.

- الفراسة، وهى الاستدلال بهيئة الإنسان على أخلاقه وصفاته.
- العِلم بالأنساب.

٤ البيئة الدينية

س١ ما الديانات السماوية التى عُرفت قبل الإسلام فى بلاد العرب ؟ وأين انتشرت ؟

- اليهودية، وانتشرت فى اليمن والحجاز.
- النصرانية، وانتشرت فى اليمن ونجران، وعرب الشام والعراق، والحيرة، وطيئ، ودومة الجندل.

س٢ عاش أهل الجزيرة العربية فى فوضى دينية. وضِّح ذلك، مبينًا نتيجته.

- كان أكثرهم يتخذون آلهة متعددة، كالشمس والقمر والأصنام والأوثان.
- كانت هذه الفوضى الدينية من العوامل التى مهدت لنجاح الدعوة الإسلامية وانتشارها.

٥ البيئة الأدبية

س١ ما الصورة التى نقلها الأدب الجاهلى ؟ وعلامَ تدل ؟

- نقل الأدب صورة صادقة للبيئة الجاهلية، وكان سجلًا لعادات العرب وأخلاقهم.
- تدل على ذكائهم وقدرتهم فى هذا المجال، وبراعتهم فى الأدب شعره ونثره.

س٢ عرِّف بالأسواق الأدبية، مبينًا أشهرها.

- **الأسواق الأدبية :** أماكن يجتمع فيها الشعراء والخطباء والكُتَّاب من قبائل العرب يتبارون فيما بينهم.
- **أشهرها :** أسواق عكاظ، وذو المجاز، ودَوْمة الجندل إلى جانب أسواق خيبر، والحيرة، وحضرموت، وصنعاء، وغيرها، وكان لكل منها وقت معلوم تُعقد فيه.

سمات الأدب فى العصر الجاهلى

- **يشتمل الأدب على فنى القول :** (١) الشعر. (٢) النثر.

١ الشعر

س١ ما مفهوم الشعر ؟

الكلام الموزون المقفَّى الذى يصوِّر به الشاعر عواطفه وإحساسه، معتمدًا على موسيقى الكلمات ووزنها، وعلى عنصرى الخيال والعاطفة.

س٢ **القصيدة الجاهلية لم تعرف وحدة الموضوع، بل تعددت فيها الأغراض. وضح.**

كان بناء القصيدة الجاهلية على النحو التالى :

- البدء بالغزل، وبكاء الأطلال (بقايا ديار المحبوبة).
- الوصف (وصف الرحلة، ومعالم الطريق، وحيوانات الصحراء).
- الغرض الرئيس للقصيدة (المدح أو الهجاء أو الفخر...).
- قد تُختَم القصيدة بالحِكَم.

مقدمة غزلية طللية
الوصف
الغرض الرئيس للقصيدة
قد تُختم بالحِكَم

س٣ **لماذا تعددت الأغراض فى القصيدة الواحدة فى العصر الجاهلى ؟**

لأن حياة العربى كانت كلها بين الحَلّ والترحال، وعدم الاستقرار، والحروب المتكررة، فهو يرى ويشاهد أحداثًا وأماكن متعددة، ويكتب عن كل ما يراه ويشعر به.

س٤ **ما المعلقات ؟ ولماذا سُمِّيت بهذا الاسم ؟**

- **المعلقات :** قصائد طوال قيلت فى العصر الجاهلى، وتُعَد من أجود الشعر الجاهلى.
- **تعددت الآراء فى سبب تسميتها، ومنها أنها :**
  - عُلِّقت على أستار الكعبة بعد كتابتها بماء الذهب.
  - سريعة التعلق بأذهان الناس فحفظوها.
  - شُبِّهت بعقود الدرالتى تُعلَّق على نحور النساء الحِسان.

س٥ **مَن أصحاب المعلقات ؟**

(١) امرؤ القيس. (٢) زُهير بن أبى سُلْمَى.
(٣) طَرَفَة بن العبد البكرى. (٤) لبيد بن ربيعة العامرى.
(٥) عنترة بن شداد. (٦) الحارث بن حِلِّزة اليَشكُرى.
(٧) عمرو بن كُلثوم.

س٦ **وضح سمات الشعر الجاهلى من حيث : (معانيه، وأخيلته، وألفاظه، وأساليبه).**

- **معانيه :**
  - واضحة.
  - قليلة التأنق فى ترتيبها.
- **أخيلته :** التشابيه طريفة، والاستعارات جميلة.
- **ألفاظه :**
  - جودة استعمال الألفاظ فى معانيها الموضوعة لها.
  - القصد فى استعمال ألفاظ المجاز.
  - عدم تعمُّد استخدام المحسنات البديعية.
- **أساليبه :** تفضيل الإيجاز إلَّا إذا دعت الحال.

٢ النثـــر

س١ ما مفهوم النثر ؟

كل ما يعبِّر به الأديب عما يدور فى نفسه وقلبه من فِكَر ومعانٍ، ويقوم على التفكير والمنطق، ولا يعتمد على وزن أو قافية.

س٢ ما خصائص النثر فى العصر الجاهلى ؟

- الإيجاز.
- جمال الصياغة.
- دقة الألفاظ.
- وضوح المعانى.
- سلامة الفِكَر.
- قلة الصور الخيالية.
- شيوع المحسنات البديعية.

* **من فنون النثر (الوصايا - الخطب - الحكم - الأمثال) :**

أ الوصايا

س١ ما الوصية ؟

قول حكيم صادر عن مُجرِّب خبير، يوجِّهه إلى مَن يحب، أو مَن هو أقل منه تجربة لينتفع به.

س٢ مِمَّ تتكون الوصية ؟

- المقدمة : فيها تمهيد وتهيئة لقبول الوصية.
- الموضوع : فيه عرض للفِكَر بوضوح وإقناع هادئ.
- الخاتمة : فيها إجمال موجز لهدف الوصية.

س٣ اذكر خصائص أسلوب الوصية.

- دقة العبارة.
- وضوح الألفاظ.
- قِصَر الجمل والفقرات.
- الإطناب بالتكرار، والترادف، والتعليل.
- تنوُّع الأسلوب بين الخبر والإنشاء.
- الإقناع بترتيب الفِكَر وتفصيلها وبيان أسبابها.
- الإيقاع الموسيقى خاصة السجع.

س٤ ما أشهر الوصايا فى العصر الجاهلى ؟

وصية أُمامة بنت الحارث لابنتها، ووصية ذى الإصبع العدوانى لابنه أُسَيد.

ب الخُطَب

س١ عرِّف بمفهوم الخطابة.

فن مخاطبة الجماهير، وجذب انتباههم، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز.

س٢ فرِّق بين : الخطبة، والوصية من حيث طبيعة كل منهما.

- الخطبة : تُقال فى مواجهة الجمهور وتهدف إلى الإقناع والإمتاع والاستمالة لما يُقال.
- الوصية : تُوجَّه لفرد أو جماعة قولًا أو كتابة.

س٣ اذكر أشهر خطباء العصر الجاهلى، مستشهدًا بجزء من خطبهم.

- قُس بن ساعدة الإيادى :

يقول فى إحدى خطبه :

«أيُّها النَّاسُ اسمعُوا وَعُوا ؛ مَن عاشَ ماتَ ، ومَن ماتَ فاتَ ، وكُلُّ ما هو آتٍ آت . . .».

- أكثم بن صيفى :

يقول فى إحدى خطبه :

«إنَّ أفْضَلَ الأشياءِ أعَاليها ، وأعلَى الرجالِ مُلُوكُها ، وأفْضَلَ الملوكِ أعَمُّها نفعًا ، وخيرَ الأزمنَةِ أخْصَبُها ، وأفضلَ الخطباءِ أصدَقُها . . . .».

جـ الحِكَم

س وضِّح المقصود بالحِكَم، مبينًا سمات أسلوبها.

- الحِكَم : خلاصة تجارب أو دروس أو مواقف تعلَّمها الإنسان فى حياته.
- سمات أسلوبها : - الإيجاز. - جمال الصياغة.

د الأمثال

س١ ما الأمثال ؟ وبِمَ يتسم أسلوبها ؟

- الأمثال : أقوال موجزة قيلت فى موقف ما، وذاعت وانتشرت على مر العصور، ولها مورد (*) ومضرب (**) .
- يتسم أسلوبها بـ :

- الإيجاز. - جمال الصياغة.
- وضوح المعنى. - سلامة الفكرة.

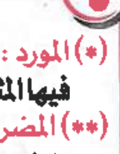

(*) المورد : المناسبة التى قيل فيها المثل ابتداءً.
(**) المضرب : الحالة التى تشبه تلك المناسبة التى قيل فيها المثل أول مرة.

س٢ اذكر بعض الأمثال العربية التى قيلت فى العصر الجاهلى.

- «جزاه جزاء سِنِمَّار». - «رجع بخُفَّى حُنَين».
- «إنك لا تجنى من الشوك العنب».

يوقد

الأسئلة

مجاب عنها

• تذكر • فهم ○ تطبيق • تحليل

أولًا الشعر

أ أجب عن الأسئلة التالية :

(١) وضّح هل الجاهلية مشتقة من الجهل أم من الجهالة.

(٢) ما الديانات السماوية التى انتشرت فى بلاد العرب فى الجاهلية ؟ وأين انتشرت ؟

(٣) بيِّن ملامح الصورة التى نقلها الأدب الجاهلى. وعلامَ تدل ؟

(٤) حدِّد معالم بناء القصيدة الجاهلية.

(٥) بِمَ تفسر: تعدُّد الأغراض فى القصيدة الجاهلية ؟

(٦) ما المعلقات ؟ ولِمَ سُمِّيت بهذا الاسم ؟

(٧) مَن أصحاب المعلقات ؟

ب اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال امرؤ القيس :

عوجا[1] على الطَّلَلِ المُحيلِ[2] لعلَّنا ∴ نبكى الدِّيارَ كما بكى ابنُ خِذَام

يُقال أول مَن بكى الديار امرؤ القيس . بيِّن صحة هذا القول فى ضوء البيت السابق.

(٢) قال عمرو بن كلثوم :

ونشربُ إنْ وَرَدْنا الماءَ صفوًا ∴ ويشربُ غيرُنا كَدرًا وطينَا

ألا لا يَجْهَلَنْ أحدٌ علينا ∴ فنجهلَ فوقَ جهلِ الجاهلينا

(أ) ميِّز الغرض الشعرى الذى يمثله البيتان :

Ⓐ الهجاء. Ⓑ المدح. Ⓒ الفخر. Ⓓ الرثاء.

○ (ب) استنتج من البيتين سر تسمية العصر الجاهلى بهذا الاسم، مدللًا على ما تقول

(٣) قال الأعشى الكبير:

وقد طُفتُ للمالِ آفاقَه ∴ عُمَانَ فَحِمْصَ فأُوريشَلِمْ

أتيتُ النجاشىَّ فى أرضِه ∴ وأرض النَّبيطِ وأرض العَجَمْ

ألم تَرَى الحَضَرَ إذْ أهلُهُ ∴ بِنُعْمَى، وهل خالدٌ من نَعِمْ ؟!

(أ) استنتج من الأبيات غاية بعض الشعراء من الشعر:

Ⓐ جمع المال. Ⓑ التنقُّل والترحال. Ⓒ مدح الملوك. Ⓓ نيل الشهرة.

○ (ب) استنتج من الأبيات أقسام البيئة الاجتماعية التى عاش فيها العرب.

• (جـ) إلى أى البيئتين الاجتماعيتين ينتمى الشاعر ؟ دلل على ما تقول.

(١) عوجا: ميلا، وعوذا. (٢) المُحيل: المراد: المُتهدِّم.

(٤) قال أسعد الكامل :

سَـلِي تُخْبَرِي عن كل مَحْضِ الشمائلِ ∴ وعـن كلِّ فيَّـاضِ اليدَيْـن مُقَاتِـلِ
وسِـيرى أريـكِ المُلْـكَ أو تنظُرينَـهُ ∴ بيَمينـكِ إرثًـا فـي صَميـمِ المَقـاوِلِ
أُريكِ ذُرَى (قحطـان) حيث ابتَنَى لها ∴ أبوهـا قُصـورًا حُكِّمَـت بالجَنَـادِلِ

(أ) حدِّد من الأبيات سمتين من السمات الشخصية للعرب :
Ⓐ الوفاء، والشجاعة. Ⓑ الصبر، والوفاء.
Ⓒ الكرم، ومنازلة الأعداء. Ⓓ نجدة المستغيث، والفخر.

● (ب) ما دلالة كلمة «قحطان» فيما يتعلق بالعرب فى الجاهلية ؟

---

(٥) قال عُدَى بن وادع الأزدى :

أرى لهـوًا تعـرَّض للفـراق ∴ وبيننـا بَعْـد بيـنٍ[1] واتفـاقِ
وقومـى يعلمـون لـرُبَّ يـوم ∴ شـددت بهـا ألـمّ بـه نِطَـاقى
وأدفـعُ عنهـم والجُـرْمُ[2] فيهـم ∴ لئيـمَ الجمـعِ بالكَلِـمِ السِّـلاقِ[3]

(أ) ميِّز مما يلى دلالة قوله : «الجرم فيهم» فى البيت الثالث :
Ⓐ العصبية القبلية. Ⓑ الفخر. Ⓒ منازلة الأعداء. Ⓓ كثرة الحروب.

○ (ب) ما السمة الاجتماعية التى اتسمت بها حياة العرب فى البيت الأول ؟
● (جـ) استنتج من البيت الثالث الفن الذى برع فيه العرب، مدللًا على ما تقول.

---

(٦) • قال عمرو بن مرّة العبدىُّ :

إذا مـا الظَّـنُّ أكـذبَ فـى أنـاسٍ ∴ رميـتُ بصـدقِـه سـترَ الغيـوبِ

• وقال شاعرآخر:

ألَا إنَّ عـينَ المـرءِ عنـوانُ قلبِـه ∴ تخبِّـرُ عـن أسـرارِه شـاءَ أمْ أَبَـى

(أ) استنتج من البيتين ما برع فيه العرب فى العصر الجاهلى :
Ⓐ العلم بالأنساب. Ⓑ الفراسة. Ⓒ الفروسية. Ⓓ الشعر.

○ (ب) استنتج من البيتين سمة من سمات اللفظ فى الشعر الجاهلى.

---

(٧) قال متمِّم بن نويرة :

وعَـدَدْتُ آبائـى إلـى عِـرْقِ الثَّرى[4] ∴ فدعوتُهـمْ فعلمـتُ أنْ لـمْ يسـمعُوا
لا بـدَّ مـن تلـفٍ مصيـبٍ فانتظـر ∴ أ بـأرضِ قومِـك أمْ بأُخْـرَى تُصْرَعُ ؟
وليـأتيـنَّ عليـكَ يـومٌ مـرةً ∴ يُبْكَـى عليـك مُقنَّعًـا لا تسمـعُ

(١) بين	فراق.	(٢) الجُرْم	الذنب.
(٣) السلاق	المراد : البليغ.	(٤) عرق الثرى	المراد : آدم أبو البشر.

(أ) ميِّز مما يلى الطور الذى يمثله المقطع السابق من منهج القصيدة الجاهلية :

ⓐ المقدمة الطللية. ⓑ وصف الرحلة.

ⓒ الغرض الرئيس. ⓓ الختم بالحكمة.

(ب) استنتج من الأبيات المعرفة التى برع فيها العرب فى العصر الجاهلى، مدللًا على ما تقول.

---

(٨) قال النابغة الذبيانى :

نُبِّئْتُ (زُرْعَةَ) والسفاهةُ كاسمِها ∴ يُهدِى إلىَّ غرائبَ[١] الأشعارِ

أ رأيتَ يومَ عُكاظَ حين لقيتَنى ∴ تحتَ العجاجِ[٢] فما شققْتَ غُبارِى

فلتأتينَّك قصائدٌ وليَدْفعنْ ∴ جيشٌ إليكَ قوادمَ الأكوارِ

(أ) استنتج من الأبيات سمتين للشعر الجاهلى من حيث ألفاظه ومعانيه.

(ب) ما دلالة كلمة «عكاظ» فيما يتعلق بالعصر الجاهلى ؟

(جـ) بِمَ يفتخر الشاعر؟ وما دلالة ذلك ؟

---

(٩) قال الفرزدق (شاعر أموى مشهور) :

وهبَ القصائدَ لى النوابغُ إذ مَضَوا ∴ وأبو يزيدَ وذو القُروحِ[٣] وَجَرْوَلُ[٤]

وابنَا أبى سُلْمَى زُهَيْرٌ وابنُهُ ∴ وابنُ الفُرَيْعَةِ حِينَ جَدَّ المِقْوَلُ

والجعفرىُّ[٥] وَكَانَ بِشْرٌ قبله ∴ لِى مِن قصائدِه الكتابُ المُجْمَلُ

ما دلالة ذكر : زهير، وذى القروح، والجعفرى فيما يخص الشعر الجاهلى ؟

---

(١٠) قال زهير بن أبى سلمى :

أمِنْ أمِّ أوْفَى دِمنَةٌ[٦] لم تكلَّمِ ∴ بِحَوْمانةِ الدُّرَّاجِ فالمتثلَّمِ

ودارٌ لها بالرَّقْمَتَيْنِ كأنَّها ∴ مراجِيعُ وَشْمٍ فى نواشِرِ مِعْصَمِ

تبَصَّر خليلى هلْ ترَى من ظَعائِنٍ[٧] ∴ تحمَّلْنَ بالعلياءِ من فوقِ جُرثُمِ

فأقسمتُ بالبيتِ الذى طافَ حَولَهُ ∴ رجالٌ بنَوْهُ من قُرَيْشٍ وجُرْهُمِ

يمينًا لَنِعمَ السيِّدانِ وُجِدتُما ∴ على كلِّ حالٍ من سَحيلٍ ومُبْرَمِ

لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُهُ ∴ فلم يبقَ إلّا صورةُ اللحمِ والدَّمِ

(أ) إلى أى مدى يمثل المقطع السابق منهج القصيدة الجاهلية ؟

(ب) حدد من خلال الأبيات سمات الشعر الجاهلى من حيث الموسيقى، والخيال.

(١) غرائب	طرائف.	(٢) العجاج	الغبار، المراد : شدة المنافسة.	(٣) ذو القروح	امرؤ القيس.
(٤) جرول	اسم شاعر فى العصر الإسلامى.	(٥) الجعفرى	لبيد بن ربيعة.	(٦) دمنة	طلل وبقايا دار.
(٧) ظعائن	مسافرات.				

(١١) قال الحصين بنُ الحمام المُرّيُّ :

وقــافيــةٍ غيـــرِ إنسيَّــةٍ ∴ قَرضْـتُ مِـنَ الشِّعْرِ أمْثَالَها
شَــرُودٍ تَـلمَّــعُ بالخافِقَيْن ∴ إذا أُنشِدَتْ قِيلَ مَنْ قَالَها

بِمَ يفتخر الشاعر ؟ وعلامَ يدل ذلك ؟

---

(١٢) قال طرفة بن العبد :

ويُظْهِرُ عيبَ المرءِ في النَّاسِ بخلُهُ ∴ ويستُرُهُ عنهم جميعًا سخاؤُهُ
وأوجِزْ إذا ما قُلْتَ قولًا فإنَّهُ ∴ إذا قلَّ قولُ المرءِ قلَّ خِطاؤُهُ
أرَى الدَّاءَ يشْفِيهِ الدواءُ وإنَّني ∴ أرَى الحُمْقَ داءً ليسَ يُرْجَى شِفاؤُهُ

(أ) حدد في البيت الأول السمة التي يتسم بها العربي الجاهلي :

Ⓐ الفروسية. Ⓑ الوفاء. Ⓒ نجدة المستغيث. Ⓓ الكرم.

(ب) استنتج من البيت الثاني سمة للشعر الجاهلي من حيث أسلوبه.

---

(١٣) • قال كعب بن زهير يصف طيور (القطا) وأصواتها :

يسقِينَ فَرْخًا خَفيَّاتٍ تَراطُنُها ∴ كما تَراطَنَ عُجْمٌ تقرأُ الصُّحُفَا

• وقال أيضًا :

أتى العُجْمَ والآفاقَ منهُ قصائدٌ ∴ بَقِينَ بَقاءَ الوحْيِ(*) في الحَجَرِ الأصَمّ

استنتج من البيتين سمة من سمات الخيال في الشعر الجاهلي.

جـ ميِّز الإجابة الصحيحة لكل سؤال من بين البدائل التي تليه :

(١) سُمِّي العصر الجاهلي بهذا الاسم :

Ⓐ لكثرة الأُمِّيين. Ⓑ نسبة إلى الجهالة والسفه.
Ⓒ لقلة أماكن العلم. Ⓓ لجهل الناس بالدين.

(٢) تكمن أهمية الأدب الجاهلي في :

Ⓐ حفظ أنساب العرب وانتمائهم لأصولهم العدنانية والقحطانية.
Ⓑ تسجيل ما كان للعرب من اعتقادات دينية ومنازعات سياسية.
Ⓒ نقل صورة صادقة للبيئة الجاهلية وسجل لعادات العرب وأخلاقهم.
Ⓓ رسم صورة واقعية ومفصلة لجغرافية بلاد العرب وتضاريسها.

(٣) من أسس البناء الفني للقصيدة الجاهلية :

Ⓐ البدء بالوصف. Ⓑ تعدُّد الأغراض.
Ⓒ صوغها في شكل قصصي. Ⓓ تسجيل تاريخ القبيلة.

(*) الوحي : الكتابة.

(٤) قال عدى بن زيد العبادى :

سَعَى الأعداءُ لا يألُون شرًا ∴ علىَّ وربِّ مكةَ والصليبِ

يظهر فى البيت السابق :

(أ) أصل قبائل العرب.
(ب) انقسام العرب إلى بدو وحضر.
(ج) كثرة الأسواق الأدبية .
(د) انتشار الديانات السماوية.

(٥) قال الشاعر:

وما أنا إلّا من غزيَّةَ إنْ غوتْ ∴ غويتُ وإنْ ترشدْ غزيَّةُ أرْشُدِ

الصفة التى اشتهربها العرب فى العصر الجاهلى، وظهرت فى البيت السابق :

(أ) الشجاعة .
(ب) نجدة المستغيث.
(ج) منازلة الأعداء.
(د) العصبية القبلية .

(٦) كل ما يلى من سمات الشعر الجاهلى عدا :

(أ) وضوح المعانى.
(ب) القصد فى استعمال المجاز.
(ج) طرافة التشابيه .
(د) التكلف فى المحسنات البديعية.

(٧) قال لبيد بن ربيعة :

فلا تسألينا واسألى عن بلائنا ∴ إيادًا وكلبًا من مَعدٍّ ووائلا
لأحسابنا فيهم بلاءٌ ونعمةٌ ∴ ولم يكنْ ساعينا عن المجدِ غافلا

فى البيتين السابقين إشارة إلى :

(أ) تعدد الديانات .
(ب) العلم بالأنساب.
(ج) كثرة الأسواق الأدبية .
(د) علم الفراسة .

(٨) قال ربيعة بن مقروم :

وقومى فإنْ أنتِ كذَّبتنى ∴ بقوْلى فاسألْ بقومى عليمَا
طوالُ الرماحِ غداةَ الصباحِ ∴ ذوو نجدةٍ يمنعون الحريمَا

من خلال البيتين الصفة التى اشتهر بها العرب فى العصر الجاهلى :

(أ) الصبر.
(ب) الكرم.
(ج) الوفاء.
(د) نجدة المستغيث .

(٩) قال لبيد بن ربيعة :

فإنْ لم تجِدْ من دونِ عدنانَ باقِيًا ∴ ودونَ معدٍّ فلتزعْكَ العواذلُ

فى البيت السابق إشارة إلى :

(أ) أصل قبائل العرب.
(ب) العصبية القبلية .
(ج) كثرة الأسواق الأدبية.
(د) تعدُّد الديانات .

(١٠) قال زهير بن أبي سلمى :

ومهما تكــنْ عند امــرئٍ مــن خليقةٍ ∴ وإنْ خالَـهـا تخفَى على النَّاسِ تُعْلَـمِ

الطور الذى يمثله البيت السابق من أطوار القصيدة الجاهلية :

Ⓐ البدء بمقدمة طللية. Ⓑ وصف الناقة.
Ⓒ ختم الأبيات بحكمة. Ⓓ وصف الرحلة.

(١١) قال معاوية بن جعفر :

نُعطِـى العشيرةَ حقَّهـا وحَقِيقَهـا ∴ فيهـا ونغفــرُ ذنبَهـا ونسـودُ

السمة التى يعكسها البيت السابق من سمات البيئة الجاهلية :

Ⓐ العصبية القبلية. Ⓑ التكسب بالشعر.
Ⓒ العلم بالأنساب. Ⓓ التنقل والترحال.

(١٢) يقول لبيد بن ربيعة :

عَفَـتِ الدِّيـارُ محلُّهـا فمقامُهـا ∴ بمِنًـى تأبَّـد غولُهـا فرِجامُهـا

الطور الذى يمثله البيت السابق من أطوار البيئة الجاهلية :

Ⓐ وصف الرحلة. Ⓑ الغرض الرئيس للقصيدة.
Ⓒ البكاء على الأطلال. Ⓓ ختم الأبيات بحكمة.

(١٣) قال حاتم الطائى :

أوقِـدْ فإنَّ الـلـيـلَ ليلٌ قـــرٌّ ∴ والـريـحَ يـا مـوقِـدُ ريـحٌ صِـرُّ

عسـى يـرى نـارَكَ مَـن يَمُـرُّ ∴ إنْ جَـلَـبـتَ ضيفًـا فأنتَ حـرُّ

من خلال البيتين، الصفة التى اشتهر بها العرب فى العصر الجاهلى :

Ⓐ الفروسية. Ⓑ الوفاء.
Ⓒ الصبر. Ⓓ الكرم.

د ميِّز الغرض الشعرى للأبيات من بين البدائل التى تليها :

(١) قال عنترة :

إنْ كنـتُ فـى عـددِ العبيـدِ فهِمَّتى ∴ فـوقَ الثُّريـا والسـماكِ الأعـزلِ

أو أنكـرَتْ فرسـانُ عبـسٍ نِسْبتى ∴ فسِـنانُ رُمحِـى والحسـامُ يُقِـرُّ لـى

Ⓐ الفخر. Ⓑ الرثاء. Ⓒ المدح. Ⓓ الوصف.

(٢) قال امرؤ القيس :

أ فاطـمُ مهـلًا بعـضَ هـذا التدلُّـلِ ∴ وإنْ كنتِ قد أزمعْـتِ صرْمِى فأجْملِى

أ غـرَّكِ منِّـى أنَّ حبَّـك قاتلِـى ∴ وأنَّـك مهمـا تأمُـرِى القلـبَ يفْعلِ

Ⓐ المدح. Ⓑ الرثاء. Ⓒ الغزل. Ⓓ الوصف.

(٣) قالت الخنساء :

كَأَنَّ عينى لِذِكراهُ إذا خَطَرَت ∴ فَيضٌ يَسيلُ على الخَدَّينِ مِدرارُ
تَبكِى لِصَخرٍ هىَ العَبرى وقد وَلَهَت ∴ وَدونَهُ مِن جديدِ التُّربِ أستارُ

ⓐ الفخر. ⓑ الرثاء. ⓒ المدح. ⓓ الهجاء.

(٤) قال عنترة :

يا أيُّها المَلِكُ الذى راحاتُه ∴ قامتْ مقامَ الغيثِ فى أزمانِهِ
مَلِكٌ إذا ما جالَ فى يومِ اللِّقا ∴ وقفَ العدوُّ مُحيَّرًا فى شانِهِ

ⓐ الوصف. ⓑ الفخر. ⓒ الرثاء. ⓓ المدح.

(٥) قال طرفة بن العبد :

وما زالَ تَشْرابى الخُمورَ ولذَّتى ∴ وبيْعى وإنفاقِى طَريفِى ومُتْلَدِى
فمنهن سبقُ العاذلاتِ بِشَرْبةٍ ∴ متى ما تعلُ بالماءِ تزْبِدِ

ⓐ الوصف. ⓑ المدح. ⓒ الفخر. ⓓ الرثاء.

(٦) قال الشاعر:

وكلُّ حصنٍ وإنْ طالتْ سلامتُه ∴ على دعائمِه لا بدَّ مهدومُ

ⓐ الوصف. ⓑ الرثاء. ⓒ الحكمة. ⓓ بكاء الأطلال.

(٧) قال طرفة بن العبد :

لِخَولةَ أطلالٌ ببرقةِ ثَهْمَدِ ∴ تلوحُ كباقِى الوشْمِ فى ظاهرِ اليَدِ

ⓐ الحكمة. ⓑ بكاء الأطلال. ⓒ الرثاء. ⓓ الغزل.

(٨) قال النابغة الذبيانى :

فإنْ يكُ عامرٌ قدْ قالَ جهلًا ∴ فإنَّ مَطِيَّةَ الجهلِ السِّبابُ

ⓐ الرثاء. ⓑ المدح. ⓒ الفخر. ⓓ الهجاء.

ثانيًا النثر

أ أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) عرِّف بالوصية، مبينًا مكوناتها.
- (٢) للوصية خصائص عديدة. وضِّحها.
- (٣) ما الحِكَم ؟ وبِمَ يتسم أسلوبها ؟
- (٤) فرِّق بين الخطبة والوصية.
- (٥) ضع تعريفًا للأمثال، مبينًا أهم سماتها.
- (٦) فِيمَ يختلف المورد عن المضرب فى الأمثال ؟

ب اقرأ القطع النثرية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال أكثم بن صيفى : «أحقُّ الجنودِ بالنصرِ مَن حَسُنَتْ سريرتُه، يكفيكَ من الزادِ ما بَلغك المحلَّ، حَسْبُكَ من شرٍّ سَماعُه، الصمتُ حُكمٌ، وقليلٌ فاعلُه، البلاغةُ الإيجازُ».

(أ) ميِّز مما يلى الفن النثرى الذى تنتمى إليه الفقرة السابقة :

Ⓐ الحكم. Ⓑ الوصايا. Ⓒ الأمثال. Ⓓ الخطب.

(ب) حدِّد ثلاثًا من خصائص أسلوب الفن السابق.

(٢) «رَجِع بخُفَّى حُنَين».

(أ) استنتج الفن النثرى الذى تنتمى إليه العبارة السابقة.

(ب) ميِّز مما يلى سمة ليست من سمات الفن النثرى السابق :

Ⓐ جمال الصياغة. Ⓑ وضوح المعنى. Ⓒ الميل إلى الإطناب. Ⓓ سلامة الفكرة.

(٣) «مَنْ فَسدت بِطانَتُه كَان كَالغَاصِّ بالماءِ» ـ «أدبُ المرءِ خيرٌ مِن ذَهَبِه».

استنتج سمتين من سمات أسلوب الفن السابق.

(٤) من وصية ذى الإصبع العدوانى لابنه أُسَيد : «أَلِنْ جانِبَك لقومك يحبُّوك، وتواضعْ لهم يرفعوك، وابسطْ لهم وجهَك يطيعوك، ولا تستأثرْ عليهم بشيءٍ يسوِّدوك».

(أ) مِمَّ تتكون الوصية ؟

(ب) استنتج ثلاثًا من سمات الوصية.

جـ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) كل ما يلى من فنون النثر الجاهلى ما عدا :

Ⓐ الخطب. Ⓑ الحِكَم. Ⓒ الرسائل. Ⓓ الوصايا.

(٢) من خطبة ابن ساعدة الإيادى :

«إذا خاصَمْتَ فاعدِلْ، وإذا قُلْتَ فاصدق، ولا تستودعنَّ سِرَّك أحدًا، فإنَّك إنْ فعلْتَ لم تزَلْ وَجِلًا».

السمة التى لم تتحقق فى الخطبة السابقة :

Ⓐ التنويع بين الخبر والإنشاء. Ⓑ دقة العبارة.

Ⓒ وضوح الألفاظ. Ⓓ الإيقاع الموسيقى عن طريق السجع.

الدرس ٢ الأدب فى عصر صدر الإسلام

أثر الإسلام فى حياة العرب

س١ ما المقصود بـ «عصر صدر الإسلام» ؟

الفترة الزمنية التى تبدأ من بعثة الرسول (ﷺ) إلى انتهاء عصر الخلفاء الراشدين عام ٤٠ هـ.

س٢ وضِّح أثر ظهور الإسلام فى حياة العرب.

- بدَّل صفات الكثير منهم من القسوة والشدة إلى اللين والرفق والرحمة.
- غيَّر حياتهم من الظلم إلى العدل.
- حوَّلهم من فساد الأخلاق إلى الإيمان بالله الواحد الرزاق.
- وحَّد الأمة العربية تحت لواء الإسلام، وزعيم هو الرسول (ﷺ)، ودستور هو القرآن، بعد أن كانوا يعيشون قبائل متفرقة تجمعهم العصبية.
- قضى على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها، فارتقى بعقل الإنسان.
- أرسى دعائم الأمة لتكون أمة مثالية يدعو أفرادها إلى الخير، ويتعاونون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

س٣ إلى أين اتجهت أنظار العرب بعد توحُّد كلمتهم تحت لواء الإسلام ؟

اتجهت أنظارهم خارج حدود بيئتهم إلى البلدان المجاورة، مثل : مصر، والعراق، وبلاد فارس، وشمال إفريقيا.

س٤ ما النتائج المترتبة على حركة الفتوحات الإسلامية ؟

- استطاع العرب أن ينقلوا إلى الأمم الأخرى لغتهم ودينهم وآدابهم.
- أصبحت اللغة العربية هى السائدة فى كثير من البلدان التى تم فتحها.
- دخل أهل البلاد المفتوحة فى الدين الإسلامى، ونبغوا فى اللغة والفقه والعلم.

سمات الأدب فى عصر صدر الإسلام

س سار الأدب فى ركاب الحضارة الإسلامية الجديدة. وضِّح.

حيث كان الشعراء يدافعون عن الدين بمدح رجاله متأثرين بأسلوب القرآن العذب، وبيانه الرصين، وبلاغة الرسول (ﷺ) وفصاحته التى كانت نموذجًا وحدها.

١ الشعر

س ما سمات الشعر فى عصر صدر الإسلام من حيث : (لغته ومعانيه، وأساليبه، وأغراضه) ؟

- من حيث لغته ومعانيه :

• تهذيب ألفاظ اللغة بمحاكاة ألفاظ القرآن والسُّنَّة، وتجنُّب غريب الألفاظ.

• التوسع فى دلالة الألفاظ بإخراجها من معنى إلى معنى، بينه وبين الأول مناسبة.

• استعمال ألفاظ كالصيام والزكاة والصلاة والمؤمن والكافر.

تطبيق على الشعر فى عصر صدر الإسلام
نص: العفو مأمول

- من حيث أساليبه :
التأنُّق فى استخدام الأساليب، والتفنُّن فى أنواعها.
- من حيث أغراضه :
إدخال أغراض جديدة على الشعر، مثل : شعر الفتوح والمغازى الذى فرضته دواعى الجهاد فى سبيل الله، وفتح البلدان ودخول أهلها فى الإسلام.

٢ النثر

س١ شهد النثر فى عصر صدر الإسلام نقلة نوعية عظيمة. فما سبب ذلك ؟
التأثُّر بالقرآن الكريم، والحديث الشريف، والقيم والمبادئ التى اشتملت عليها الدعوة الإسلامية.

س٢ اذكر الفنون النثرية التى قويت فى عصر صدر الإسلام.
- الخطابة. - الرسائل. - الوصايا والنصائح.

س٣ ما مظاهر ازدهار الخطابة فى عصر صدر الإسلام ؟ وبِمَ تميزت ؟
• مظاهر ازدهار الخطابة :
- كثرت مواطنها. - تحررت من قيود الصنعة اللفظية.
- ترابطت فِكَرها. - استمدت معانيها من القرآن الكريم، والحديث الشريف.
• تميزت بـ : طهارة ألفاظها.

س٤ لماذا كثرت الرسائل فى عصر صدر الإسلام ؟ وبِمَ تميزت ؟
• كثرت الرسائل استجابةً لحاجات الدولة التى تطلبت استحداث هذا النوع من النثر.
• تميزت بـ : - الإيجاز. - الوضوح التام. - البعد عن التكلف.

س٥ علل : تطوُّر فن الوصايا والنصائح فى عصر صدر الإسلام.
استجابةً لروح الإسلام الذى يدعو إلى الأمر بالمعروف، والتعاون على البر والتقوى.

أثر القرآن الكريم والحديث الشريف فى اللغة والأدب

س١ ما أثر القرآن الكريم فى اللغة والأدب ؟
- وحَّد اللغة ونشرها، وعمل على ترقيتها من حيث أغراضها، ومعانيها، وألفاظها، وأساليبها، فأصبحت اللغة الخالدة.
- أحدث فيها علومًا كثيرة، وفنونًا شتى لولاه لم تخطر على قلب إنسان، منها : (النحو، والصرف، والمعانى، والبديع ، والبيان).

س٢ وضِّح أثر الحديث الشريف فى الأدباء.
تأثَّر الأدباء بالحديث الشريف فى الفصاحة والبلاغة والإيجاز والبيان بالدرجة الثانية بعد القرآن، وخاصةً فى حِكَم الرسول (ﷺ) وجوامع كَلِمه التى هى القدوة الحسنة للأديب، والحِلية التى يزدان بها كلام الكاتب والخطيب.

تطبيق على النثر فى عصر صدر الإسلام
نص: من أجل حياة كريمة.

الأسئلة

مجاب عنها

• تذكر • فهم ○ تطبيق • تحليل

أولاً الشعر

أ أجب عن الأسئلة التالية :

(١) بيِّن سبب ظهور شعر الفتوح والمغازى.

(٢) أترى أن الإسلام وَاجَهَ الشعر والشعراء أم أنه احتضن بعض الشعراء وشجع بعض الأغراض ؟ وضِّح.

(٣) ما أثر القرآن الكريم فى اللغة والأدب ؟

ب اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال كعب بن مالك (رضي الله عنه) يصف النبى (ﷺ) وصحابته :

رئيسُـهم النبـيُّ وكـانَ صُـلْبًا ∴ نقـيَّ القلـبِ مصطبـرًا عَزُوفَـا
رشيـدُ الأمْـرِ ذُو حُكْـمٍ وعِلْـمٍ ∴ وحِلْـمٍ لـم يَكُـنْ نَزِقًـا[١] خفيفَا

○ (أ) وضح من خلال البيتين، كيف سار الأدب فى ركاب الحضارة الإسلامية.

(ب) ميِّز من خلال البيتين أثرًا من آثار الإسلام على حياة العرب :

ⓐ القضاء على الوثنية. ⓑ الدعوة للتعاون على البر.

ⓒ القضاء على فساد الأخلاق. ⓓ وحَّد الأمة خلف زعيم واحد.

---

(٢) قال عبدالله بن الزِّبَعْرَى مخاطبًا الرسول (ﷺ) :

إنِّـى لَمُعْتَـذِرٌ إليْـكَ مِـنَ الـذى ∴ أسْـدَيْتُ إذ أنَـا فـى الضـلالِ أهِيـمُ
مَضَـتِ العَـداوةُ وانْقَضَتْ أسـبابُها ∴ ودَعَـتْ أوَاصِـرُ بيننـا وحُـلُـومُ

• (أ) استنتج أثرًا من آثار الإسلام على حياة العرب على المستوى الدينى، وأثرًا على المستوى الاجتماعى.

○ (ب) حدِّد من خلال البيتين، سمة من سمات ألفاظ الشعر فى عصر صدر الإسلام.

---

(٣) قال خزاعى المزنى (رضي الله عنه) :

ذهبـتُ إلـى نُهْـمٍ[٢] لأذبـحَ عنـدَهُ ∴ عَتِيـرَةَ[٣] نُسْـكٍ كالذى كنـتُ أفعلُ
فقلتُ لنفسـى حيـنَ راجعـتُ عقلَها ∴ أهـذا إلـهٌ أبْكـمُ ليـسَ يَعْقِـلُ ؟!
أبيـتُ ! فـدِينِي اليومَ ديـنُ محمدٍ ∴ إلـهُ السـماءِ المـاجدُ المتفضِّـلُ

○ (أ) حدد من الأبيات، سمة من سمات ألفاظ الشعر فى عصر صدر الإسلام.

(ب) ميِّز من خلال الأبيات أثرًا من آثار الإسلام على الحياة الدينية للعرب :

ⓐ إزالة الظلم. ⓑ القضاء على العصبية.

ⓒ الدعوة للتعاون على البر. ⓓ القضاء على الوثنية.

(١) نزقًا	أحمق، وطائشًا.	(٢) نهم	اسم صنم فى الجاهلية.	(٣) عتيرة	ذبيحة كانت تذبح للأصنام فى الجاهلية.

(٤) قال النعمان بن بشير (رضي الله عنه) :

فهـذا وإنّـى تـاركُ الشـعرِ بَعدَهـا ∴ لـخَيْرٍ مـن الشّـعرِ اتّبـاعًـا وأرْشَـدَا
وقـدْ كُنتُ فِيمَـا مَضَى مِـن قَرِيضِهِ[١] ∴ تنكَّبْـتُ[٢] منـه مـا أرادَ وأفْنَـدَا
سِـوَى مِدْحَـةٍ للهِ أو ذكـرِ والـدِ ∴ على والـدِ الأقـوامِ فضلًا وسُـؤْدَدَا[٣]

حدد من الأبيات غرضًا شعريًا ظهر استجابة لروح الإسلام.

---

(٥) قال العباس بن مرداس (رضي الله عنه) :

نبـىٌّ أتانـا بعـدَ عيسـى بناطـقٍ ∴ من الحـقِّ فيـه الفضـلُ منـه كذَلِكَا
أمِيـنٌ علـى القـرآنِ أولُ شـافعٍ ∴ وأولُ مبعـوثٍ يجيـبُ الملائِكَـا

(أ) ميِّز من خلال البيتين الأساس الذى قامت عليه الدولة الإسلامية :

Ⓐ القضاء على الظلم. Ⓑ نشر صفة اللين.
Ⓒ القضاء على الوثنية. Ⓓ اتخاذ القرآن دستورًا.

(ب) استنتج من البيتين سمة من سمات ألفاظ الشعر فى عصر صدر الإسلام.

---

(٦) قال أبو الهندى :

إذا صلـيتُ خمسًـا كـلَّ يـومٍ ∴ فـإنَّ اللهَ يغفـرُ لـى فُسُـوقِى
وجاهـدتُ العـدوَّ ونلْـتُ مـالًا ∴ يبلِّغنـى إلـى البيـتِ العتيـقِ
فهـذا الديـنُ ليـسَ بـه خفـاءٌ ∴ دعونـى مـن بُنَيَّـاتِ الطـريقِ

(أ) ما الغرض الشعرى الذى تضمنه البيت الثانى ؟

(ب) استنتج من الأبيات أثر الإسلام على ألفاظ الشعر ومعانيه.

---

(٧) قال مالك بن الرَّيب :

إن اللهَ يُرجِعُنـى مـن الغـزوِ لا أُرى ∴ وإن قـلَّ مالِـى طالبًـا مـا وَرَائِيَـا
لعَمْرِى لئِنْ غالَتْ[٤] خُراسانُ[٥] هامَتِى[٦] ∴ لقد كنتُ عـن بابَـىْ خُراسـانَ نائِيًا

(أ) ميِّز من خلال البيتين الغرض الجديد الذى ظهر فى عصر صدر الإسلام :

Ⓐ الزهد. Ⓑ النصح. Ⓒ الفتوح. Ⓓ الاعتذار.

(ب) ما دلالة كلمة (خراسان) فيما يتعلق بعصر صدر الإسلام ؟

(١) قريضه	تأليفه.	(٢) تنكبت	ملت.	(٣) سؤدد	شرف.
(٤) غالت	المراد : قطعت.	(٥) خراسان	من بلاد فارس.	(٦) هامتى	رأسى.

(٨) قال حمد بن خليفة أبو شهاب :

لغــةَ القــرآنِ يـا شــمسَ الهــدى ∴ صانــكِ الرحــمنُ مِــنْ كَيــدِ العِدَى
وعــلى رُكْنِــكِ أرْســى علمَــهُ ∴ خبــرُ التوكيــدِ بعْــدَ المُبْتــدَا
ووضعــتِ الاســمَ والفعــلَ ولــمْ ∴ تَتْــرُكِى الحــرفَ طليــقًا سَــيِّدَا

ما دلالة : (التوكيد - المبتدأ - الاسم - الفعل - الحرف) فيما يتعلق بأثر القرآن فى اللغة ؟

---

(٩) قال عبدالله بن رواحة :

شهــدتُ بــأنَّ وعــدَ اللــهِ حقٌّ ∴ وأنَّ النــارَ مثــوَى الكــافِرينــا
وأنَّ العــرشَ فــوقَ المــاءِ طــافٍ ∴ وفــوقَ العــرشِ ربُّ العالميــنَــا
وتحملُــهُ مــلائكــةٌ كِــرَامٌ ∴ مــلائكــةُ الإلــهِ مُقرَّبينَــا

استنتج من خلال الأبيات أثر القرآن على الألفاظ، مدللًا على ما تقول.

جـ ميِّز الإجابة الصحيحة لكل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) من الأغراض الجديدة التى طرأت على الشعر فى عصر صدر الإسلام :

Ⓐ الفخر. Ⓑ المدح. Ⓒ شعر الفتوح. Ⓓ الوصف.

(٢) كل ما يلى من سمات الشعر فى عصر صدر الإسلام ما عدا :

Ⓐ تهذيب الألفاظ بمحاكاة ألفاظ القرآن الكريم.

Ⓑ التوسع فى دلالات الألفاظ.

Ⓒ دخول أغراض جديدة على الشعر كالرثاء والفخر.

Ⓓ التأنُّق فى استخدام الأساليب.

(٣) يقول شداد بن عارض :

لا تنْصــرُوا الــلاَّتَ إنَّ اللــهَ مُهلِكُها ∴ وكيفَ يُنْصَرُ مَــنْ هــو ليــس ينتَصِرُ

يظهر أثر الإسلام فى حياة العرب فى البيت السابق من خلال :

Ⓐ تعميم اللغة العربية. Ⓑ القضاء على الوثنية.

Ⓒ القضاء على العصبية القبلية. Ⓓ تبديد الظلم.

(٤) يقول حسان بن ثابت :

هجَــوْتَ محمــدًا فأجَبْــتُ عنــه ∴ وعنــدَ اللــهِ فــى ذاكَ الجــزاءُ

يتضح فى البيت السابق :

Ⓐ التخلص من العصبية القبلية. Ⓑ التلميح لبلاغة القرآن.

Ⓒ الدفاع عن النبى (ﷺ). Ⓓ القضاء على فساد الأخلاق.

(٥) يقول كعب بن زهير:

أُنْبِــئْتُ أنَّ رســولَ اللــهِ أوعدَنى ∴ والعفْوُ عنـدَ رسـولِ اللـهِ مأمـولُ

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيت السابق :

(أ) الدفاع عن الدين. (ب) الاعتذار. (ج) شعر المغازى. (د) المدح.

(٦) يقول حسان بن ثابت :

وقــالَ اللــهُ : قــدْ أرسلْـتُ عبـدًا ∴ يقــولُ الحــقَّ إنْ نفــعَ البــلاءُ

شهِــدْتُ بــه فقـومُــوا صـدِّقـوه ∴ فقُلْتُـــم لا نــقــومُ ولا نــشــاءُ

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيتان السابقان :

(أ) الدعوة إلى الله. (ب) شعر الفتوح والمغازى.
(ج) الدفاع عن رجال الدين. (د) الفخر والحماسة.

(٧) قال كعب بن مالك :

ونُــردِى الــلَّات والعُــزَّى ووَدًّا ∴ ونـسلُبُهـا القــلائدَ والشُّنــوفَا

يبدو أثر الإسلام على العرب من خلال البيت السابق ؛ حيث :

(أ) بدَّل صفات العرب من القسوة والشدة إلى اللين والرفق.
(ب) وحَّد الأمة العربية تحت دستور واحد هو القرآن.
(ج) قضى على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها.
(د) نبذ العصبية القبلية والتفرُّق بين العرب.

(٨) قال الشاعر:

عرفْـتَ ديــارَ زينــبَ بالكثيــبِ ∴ كخـطِّ الوحْـيِ فى الـرَّقِّ القَشِـيبِ

من ملامح تأثُّر القصيدة الإسلامية بالقصيدة الجاهلية، كما يتضح فى البيت السابق :

(أ) البدء بالغزل. (ب) بكاء الأطلال. (ج) وصف الرحلة. (د) كثرة الحكَم.

(٩) قال كعب بن مالك :

ســائلْ قريشًــا غداةَ السَّـفحِ من أُحُدٍ ∴ مــاذا لقِينـا ومـا لاقَـوا مــن الهَربِ

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيت السابق :

(أ) شعر الفتوح والمغازى. (ب) مدح النبى (ﷺ)، والدفاع عنه.
(ج) الدعوة إلى الله. (د) الزهد فى متاع الدنيا.

ثانيًا النـثـر

أ أجب عن الأسئلة التالية :

(١) علل : كثرة الرسائل فى عصر صدر الإسلام.
(٢) لماذا حدثت نقلة نوعية للنثر فى عصر صدر الإسلام ؟
(٣) تعدَّدت مظاهر ازدهار الخطابة فى عصر صدر الإسلام. وضِّح.
(٤) اذكر مميزات الرسائل فى عصر صدر الإسلام.
(٥) تطوَّر فن الوصايا والنصائح فى عصر صدر الإسلام. فما السبب فى ذلك ؟
(٦) بيِّن أثر الحديث فى اللغة والأدب.

ب اقرأ القطع النثرية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) مـن وصيـة الرسـول (ﷺ) إلى أمتـه : «أَوْصَانِي رَبِّى - عزَّ وَجلَّ - بِتِسْعٍ، وَأَنَـا أُوصِيكُمْ بِهِنَّ : أَوْصَانِـى بالإِخْـلَاصِ فى السِّـرِّ والعلانيـة، والعدلِ فى الرِّضـا والغضبِ، والْقَصْـدِ فى الغِنَى والْفَقْـرِ، وأَنْ أَعْفُـوَ عَمَّنْ ظَلَمَنِي، وَأُعْطِي مَنْ حَرَمَنِي، وَأَصِلَ مَـنْ قَطَعَنِي، وأَنْ يَكُونَ صَمْتِي فِكْرًا ونُطْقِي ذِكْرًا وَنَظَرِي عِبْرَةً». فسِّر من خلال وصية النبى (ﷺ) السبب فى تطور فن الوصية.

---

(٢) مـن خطبة (الصِّـدِّيق) بعـد وفـاة النبى (ﷺ) : «أمّا بعْـدُ - أيُّها النَّاسُ فإنِّى قـد وُلِّيتُ عليْكم ولسْـتُ بخيْرِكم، فإنْ أَحْسَـنْتُ فأَعِينُونِى، وإنْ أَسَـأْتُ فقوِّمُونى، الصدقُ أَمَانَةٌ، والكَذِبُ خِيَانَةٌ، والضَّعِيفُ فيكم قَوِيٌّ عِنْدِى حتى أُرِيحَ عليه حَقَّهُ إنْ شَاءَ اللهُ».

(أ) أثر القرآن الكريم والحديث فى خطبة أبى بكر الصديق. وضِّح ذلك.

(ب) استنتج سمة من سمات فن الخطابة فى العصر الإسلامى.

---

(٣) من رسـالة (عمربن الخطاب) إلى (أبى موسى الأشـعرى) : «سـلامٌ عليْكَ .. أمّا بعْدُ، فإنَّ القَضَاءَ فريضَةٌ مُحْكَمَةٌ، وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، فافهمْ إذا أُولِيَ إِلَيْكَ، فإنَّهُ لا ينْفعُ تكلُّمٌ بحقٍّ لا نَفَاذَ لَهُ. آسِ بَيْنَ النَّـاسِ في وجْهِك وعدْلِكَ ومجْلِسِـكَ؛ حتى لا يطْمَعَ شَـرِيفٌ فى حَيْفِكَ، ولا ييْأَسَ ضَعِيفٌ من عدْلِكَ».

(أ) ميِّز من خلال الرسالة السابقة سبب كثرة الرسائل فى عصر صدر الإسلام :

ⓐ تلبية حاجات الدولة. ⓑ نشر اللغة.

ⓒ التحرر من قيود الصنعة. ⓓ الاستجابة لروح الإسلام.

(ب) فى ضوء فهمك للرسالة السابقة، بِمَ تميزت الرسائل فى عصر صدر الإسلام؟

---

(٤) يقـول (أبـو بكر الصديـق) فى خطبته : «إياكم الفخر، وما فخْرُ مَنْ خُلِـقَ من ترابٍ وإلى الترابِ يعودُ، هو اليوم حيٌّ وغدًا ميتٌ، فاعلَمُوا، وعدُّوا أنفسَـكم فى الموتى، وما أشـكلَ عليكم فردُّوا علمَه إلى اللهِ، وقدِّموا لأنفسِـكم خيرًا تجدُوه مُحْضَرًا...».

(أ) كل ما يلى من مظاهر ازدهار الخطبة فى عصر صدر الإسلام، والتى تحققت فى الخطبة السابقة ما عدا :

ⓐ طهارة الألفاظ. ⓑ التقيُّد بالصنعة اللفظية.

ⓒ ترابط الفِكَر. ⓓ استمداد المعانى من القرآن الكريم.

(ب) استنتج الفن النثرى الذى ظهر استجابةً لروح الإسلام فى الدعوة إلى المعروف.

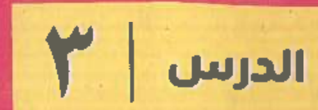

الأدب فى العصر الأموى
(من ٤١ هـ : ١٣٢ هـ)

سمات الأدب فى العصر الأموى

س علل : ازدهار الأدب شعره ونثره فى عصر بنى أمية.

بسبب :

- كثرة النزاعات والحروب. - الصراعات الحزبية والسياسية.

١ الشعر

س١ اذكر الأغراض الشعرية الجديدة التى ظهرت فى عصر بنى أمية.

- الشعر السياسى. - الغزل. - النقائض.

س٢ عمَّ يعبّر الشعر السياسى ؟

يعبِّر عن النزاعات بين الأحزاب التى تعددت فى هذه الفترة :

كالـ (خوارج - شيعة - أمويين - هاشميين).

س٣ اعقد مقارنة بين : (الغزل الحضرى الصريح، والغزل البدوى العفيف).

الغزل الحضرى الصريح	الغزل البدوى العفيف
• مضمونه : يتناول مفاتن المرأة الحسية. • سبب ازدهاره : - شيوع الرخاء والغناء فى حواضر العرب. - انصراف الشعراء عن كثير من أغراض الشعر الجاهلى لزوال دواعيها. • من شعرائه : عمر بن أبى ربيعة.	• مضمونه : يتناول مفاتن المرأة المعنوية، والجوانب الأخلاقية، ومعانى الوجد والشكوى والطهر والوفاء. • من شعرائه : جميل بن معمر، وكُثيِّر عزة، وقيس بن الملوَّح.

س٤ ما النقائض ؟ ومَن أشهر شعرائها ؟

- **النقائض** : معارك شعرية امتزج فيها الفخر بالهجاء.
- **أشهر شعرائها** : جرير، والفرزدق، والأخطل.

س٥ اذكر الأسباب التى أدت إلى ظهور شعر النقائض.

- التنافس الشخصى. - الصراع العصبى. - الانتماءات الحزبية.
- وجود وقت فراغ كان الناس يَسُدُّونَه فى متابعة هذه المعارك بين الشعراء.

س٦ ما خصائص الشعر فى عصر بنى أمية من حيث : (المعانى، والصياغة، والتصوير، والألفاظ، والموسيقى) ؟

- من حيث المعانى :

- أمد الإسلام الشعراء بثروة خصبة من المعانى الجديدة.
- عاود الشعراء تناول معانى الجاهليين وأفكارهم، وخاصة الفخر والهجاء.

- من حيث الصياغة :

- التزم الشعراء بنظام القصيدة الجاهلية.
- بدأ الشعراء الحضريون قصائدهم بوصف الأطلال، وبكاء الديار، رغم اختلاف البيئة.
- ظهرت طائفة من الشعراء فى الحجاز جعلت للغزل قصائد كاملة، مخالفين بذلك منهج القصيدة الجاهلية.

- من حيث التصوير :

- اعتمد الشعراء فى إبراز المعانى على التصوير.
- استمدوا خيالهم من البيئة المحيطة بهم.
- جاءت صورهم حسية جزئية.

- من حيث الألفاظ :

كانت واضحة معبرة متأثرة بالقرآن والحديث.

- من حيث الموسيقى :

كانت واضحة النغم فى الوزن والقافية.

٢ النثــــر

س أى الأدبين كان أكثر تطورًا وازدهارًا : الشعر أم النثر ؟ ولماذا ؟

كان النثر الفنى أكثر تطورًا من الشعر؛ لأن الخطابة والكتابة بلغتا منزلة عظيمة جدًّا.

أ الخطابة

س١ علل : ازدادت الحاجة إلى الخطابة فى عصر بنى أمية.

نتيجةً لازدياد الفتن والصراعات والحروب، وتعدد الأحزاب، وتوسع الفتوحات.

س٢ اذكر الخصائص الفنية للخطابة فى العصر الأموى.

- التأثر بالقرآن الكريم، واستمداد فِكَرها ومعانيها وصورها منه.
- تضمينها بعض الحِكم والأمثال.
- الحرص على اختيار الألفاظ.
- حُسن تنسيق الجُمَل، ومناسبتها للموقف الذى تُقال فيه.

ب الكتابة (الرسائل)

س١ متى ظهرت الكتابة ؟ وفى أى عصر ازدهرت ؟

- ظهرت الكتابة فى عصر صدر الإسلام، وظلت تنمو وتتقدم.
- ازدهرت وارتقت فى العصر الأموى.

س٢ علل : ارتفاع شأن الكتابة فى العصر الأموى.

لحاجة الدولة الأموية إليها؛ نتيجة لاتساع رقعتها، وتعدد دواوينها.

س٣ من ساعد على ازدهار الكتابة فى العصر الأموى ؟

كُتَّاب ديوان الرسائل هم الذين ساعدوا على ازدهار الكتابة، وخاصة (عبدالحميد الكاتب).

س٤ اذكر أنواع الكتابة (الرسائل) فى العصر الأموى .

- الديوانية.
- الإخوانية.
- الدينية.

س٥ بمَ تميزت الكتابة فى العصر الأموى ؟

- جودة الصياغة.
- العناية باختيار الألفاظ وتجويدها.
- الاقتباس من معانى القرآن وصوره وعباراته، ومزجها بما استحسنوه من تشبيهات الشعر والحِكَم والأمثال.
- غلبة الطابع الإسلامى فى افتتاح الكُتَّاب لرسائلهم.

س٦ ما الخصائص الفنية للنثر فى العصر الأموى ؟

- الإيجاز والقِصر.
- وضوح المعانى والبُعد عن التكلف.
- سهولة الألفاظ.
- قلة الصور البلاغية.
- الاقتباس من معانى القرآن الكريم.
- دقة العبارات.
- العناية بترتيب الفِكَر وتسلسلها.

الأسئلة

مجاب عنها

• تذكر • فهم • تطبيق • تحليل

أولًا الشعر

أ أجب عن الأسئلة التالية :

(١) علل : ظهور شعر النقائض فى العصر الأموى.

(٢) وضِّح مضمون الشعر السياسى.

(٣) اعقد مقارنة بين : (الغزل الحضرى الصريح، والغزل البدوى العفيف).

(٤) عرِّف شعر النقائض.

(٥) ما الخصائص الفنية للشعر فى العصر الأموى ؟

ب اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال الفرزدق :

سيعلمُ مَنْ سَامي تميمًا إذا هَوَتْ ∴ قوائمُهُ فى البحرِ مَن يتخلَّفُ

وبِاللهِ لَوْلَا أنْ تقولُوا : تكاثَرَتْ ∴ علينا تَمِيمٌ ظَالِمِين وأسْرَفُوا

لما تُرِكَتْ كَفٌّ تُشِيرُ بإصبعٍ ∴ ولا تُرِكَتْ عينٌ على الأرضِ تَطْرِفُ

(أ) ميِّز مما يلى الغرض الشعرى الذى تمثله الأبيات السابقة :

ⓐ الرثاء. ⓑ الغزل الصريح. ⓒ الفخر القبلى. ⓓ المدح.

• (ب) استنتج من الأبيات السابقة سببًا من أسباب ازدهار الشعر فى العصر الأموى، مدللًا على ما تقول.

---

(٢) • قال الفرزدق :

أَلِمَّا[1] على أطلالِ سُعْدَى نُسَلِّمِ ∴ دَوَارِسَ[2] لمَّا اسْتُنْطِقَتْ لم تَكلَّمِ

وُقُوفًا بها صَحْبِي علىَّ وإنَّما ∴ عَرَفْتُ رُسُومَ الدَّارِ بعدَ التَّوَهُّمِ

يقولون : لا تَهْلِكْ أَسًى ولقدْ بَدَتْ ∴ لهم عبراتُ المُسْتَهَامِ المُتَيَّمِ[3]

○ (أ) استنتج فى ضوء الأبيات السابقة : كيف حافظ بعض شعراء العصر الأموى على بناء القصيدة التقليدى.

(ب) حدد من خلال الأبيات سمة للشعر الأموى من حيث الموسيقى :

ⓐ الاعتماد على حسن التقسيم. ⓑ الاعتماد على التوازن الموسيقى.

ⓒ وحدة الوزن والقافية. ⓓ الاعتماد على الجناس.

(١) ألِمَّا	قِفا، وانزلا.	(٢) دوارس	بقايا الديار وآثارها.	(٣) المستهام المتيم	المحب العاشق.

(٣) قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

وما كُنتُ أدْرِي قَبلَ عَزَّةَ ما البُكا ∴ ولا مُوجِعَاتِ القلبِ حَتَّى تَوَلَّتِ
أُناديكِ ما حجَّ الحجيجُ وكبَّرتْ ∴ بفيفاءِ[1] آلٍ[2] رُفْقَةٌ وأهلَّتِ

(أ) حدِّد مما يلى الغرض الشعرى فى البيتين السابقين :

ⓐ المدح. ⓑ الفخر. ⓒ الغزل الصريح. ⓓ الغزل العفيف.

○ (ب) استنتج من خلال البيتين سمة من سمات الشعر الأموى من حيث المعانى.

---

(٤) قال الشاعر يرثى (سهم بن غالب) :

فإنْ تكُنِ الأحزابُ باءَتْ بقتْلِهِ ∴ فلا يُبعِدَنَّ اللهُ سَهْمَ بنَ غالبِ

من خلال البيت السابق، وضِّح سببًا من أسباب ازدهار الشعر فى العصر الأموى.

---

(٥) قال زيد بن جُندَب :

قلْ للأعادى قد قرَّت عيونُكُم ∴ بفُرقةِ القومِ والبغضاءِ والهَرَبِ
كُنَّا أُناسًا على دِينٍ فَفَرَّقَنا ∴ قَرْعُ الكلامِ وخلطُ الجِدِّ باللَّعِبِ

○ استنتج من البيتين الفن الشعرى الجديد الذى ظهر فى العصر الأموى، مبينًا سبب ظهوره.

---

(٦) قال الكميت بن زيد متحدثًا عن خلفاء بنى أمية :

وقالوا ورِثْناها أَبانا وأمَّنا ∴ وما وَرَّثَتْهم ذاكَ أمٌّ ولا أبُ
يَرَوْن لهم فضلًا على النَّاسِ واجبًا ∴ سِفَاهًا وحقُّ الهاشِميِّين أوْجَبُ
ولكنْ مَوَارِيثُ ابنِ آمنةَ الذى ∴ به دَانَ شَرقيٌّ لكم ومُغَرِّبُ

○ (أ) استنتج الغرض الشعرى الجديد الذى تندرج تحته الأبيات السابقة.

(ب) ميِّز مما يلى ما تعبر عنه الأبيات السابقة :

ⓐ قوة الشعر الأموى. ⓑ التنافس الشخصى.
ⓒ النزاعات بين الأحزاب. ⓓ توسُّع الفتوحات.

---

(٧) قال العَبْلى :

فبنو أميةَ خيرُ مَن وطِئَ الحَصَى ∴ شَرَفًا وأفضلُ ساسةٍ أمراؤُها

(أ) ميِّز مما يلى الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيت السابق :

ⓐ الشعر السياسى. ⓑ الغزل الصريح.
ⓒ النقائض. ⓓ الغزل العفيف.

○ (ب) حدِّد من خلال البيت سمة من سمات الشعر الأموى من حيث ألفاظه.

(١) فيفاء: صحراء. (٢) آل: سراب.

(٨) قال قيس بن الملوح :

رُعَـاةَ الليـلِ مـا فعـلَ الصبـاحُ ∴ ومـا فَعَلَـتْ أَوَائِلُـهُ المِـلاحُ
كـأنَّ القلـبَ ليلـةَ قيـلَ يُغدَى ∴ بِلَيْلَـى العامِرِيَّـةِ أو يُـرَاحُ
قطـاةٌ غـرَّهـا شَـرَكٌ فبَاتَـتْ ∴ تجاذِبُـهُ وقـد عَلِـقَ الجنـاحُ
لهـا فَرْخـانِ قـد تُرِكـا بقفرٍ ∴ وعُشُّهُمـا تُصَفِّقُـهُ الرِّيَـاحُ
فـلا بـالليـلِ نـالـتْ مـا تُرَجِّـى ∴ ولا فـى الصبـحِ كـانَ لهـا بَـرَاحُ

(أ) ميِّز من الأبيات السابقة الغرض الذى انتشر فى العصر الأموى :

Ⓐ المدح. Ⓑ الفخر. Ⓒ الغزل الصريح. Ⓓ الغزل العفيف.

(ب) حدِّد من خلال الأبيات ما يلى :

- سمتين من سمات الشعر الأموى من حيث التصوير.
- سمة من سمات الشعر الأموى من حيث الموسيقى.

---

(٩) قال عمر بن أبى ربيعة :

قُلْـتُ إذْ أَقْبَلَـتْ وَزُهْـرٌ[1] تهـادَى ∴ كنعـاجِ الفَـلا[2] تعسَّـفْنَ رَمْـلا
قـد تَنَقَّبْـنَ بالحـريرِ وأَبْدَيْـ ∴ ـنَ عيـونًا حُـورًا[3] المدامعِ نُجْلا[4]

(أ) يمثل البيتان نوعًا من أنواع الغزل. بيِّنه، وحدِّد سمة من سماته، مدللًا على ما تقول.

(ب) استنتج من البيتين سمة من سمات الشعر الأموى من حيث التصوير.

---

(١٠) • قال الفرزدق :

إنَّ الـذى سَـمَكَ السَّـماءَ بَنَـى لَنَـا ∴ بيتًـا دعائِمُـهُ أعَـزُّ وأَطْـوَلُ
أحـلامُنـا تـزِنُ الجبـالَ رَزَانَـةً ∴ وتخـالُنَـا جِنًّـا إذا مَـا نَجْهَـلُ

• فقال جرير:

أخزى الذى سَمَكَ السـماءَ مُجَاشِعًا ∴ وبَنَـى بناءَكَ فـى الحضيضِ الأسْفَـلِ
أبْلِـغْ بَنِـى وقبَـانَ أنَّ حُلُومَهـم ∴ خَفَّـتْ فـلا يَزِنُـون حبـةَ خَـرْدَلِ

(أ) ميِّز مما يلى الغرض الشعرى الذى ينتمى له النصان :

Ⓐ الشعر السياسى. Ⓑ النقائض. Ⓒ الرثاء. Ⓓ الوصف.

(ب) حدد من خلال النصين السابقين ما يلى :

- سمة من سمات الشعر الأموى من حيث الألفاظ.
- سمة من سمات الشعر الأموى من حيث الموسيقى.

(١) زُهر	بيضاء مشرقة.	(٢) الفلا	الصحراء.
(٣) حور	المفرد : حوراء، وهى جميلة العينين.	(٤) نُجلا	واسعات.

(١١) قال الفرزدق :

ولـو تُـرمَى بلـؤمِ بنـى كليـبٍ ∴ نجـومُ الليـل مـا وضحـتْ لسَـارِ
ولـو يُـرمَـى بلـؤمِهـمُ نهـارٌ ∴ لدنَّـسَ لـؤمُهـم وضَـحَ النَّهـارِ

استنتج من خلال البيتين سمة من سمات المعانى فى العصر الأموى.

---

(١٢) قال الشاعر:

كفـى حزنًـا أنَّ الخـوارجَ أصبحـوا ∴ وقـدْ شـتت نياتُهـم فتصدَّعُـوا

وضِّح دلالة كلمة «الخوارج» فيما يتعلق بالأدب الأموى.

جـ ميِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) من أشهر شعراء الغزل الصريح :

Ⓐ قيس بن الملوح. Ⓑ جميل بن معمر. Ⓒ عمر بن أبى ربيعة. Ⓓ كثيِّر عزة.

(٢) من الأغراض الجديدة التى ظهرت فى العصر الأموى :

Ⓐ الرثاء. Ⓑ الفخر القبلى. Ⓒ المدح. Ⓓ النقائض.

(٣) خالف بعض شعراء الحجاز القصيدة الجاهلية فى :

Ⓐ تعدد القوافى. Ⓑ تقسيم القصيدة إلى مقطوعات.
Ⓒ إفراد قصائد كاملة للغزل. Ⓓ بكاء الديار والوقوف على الأطلال.

(٤) كل ما يلى من أشهر شعراء النقائض ما عدا :

Ⓐ الأخطل. Ⓑ العَرْجِى. Ⓒ الفرزدق. Ⓓ جرير.

(٥) كل ما يلى من أسباب ظهور النقائض عدا :

Ⓐ التنافس الشخصى. Ⓑ توسع الفتوحات. Ⓒ الانتماءات الحزبية. Ⓓ الصراع العصبى.

(٦) قال جرير:

أعـدَّ اللـهُ للشُّعـراءِ منِّـى ∴ صـواعـقَ يُخضِعُـون لهـا الرِّقابَـا
ولـو وُزنـتْ حُلـومُ بنـى نُمَيْـرٍ ∴ علـى الميـزانِ مـا وزنـتْ ذُبَـابَـا

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيتان السابقان :

Ⓐ الوصف. Ⓑ الشعر السياسى. Ⓒ النقائض. Ⓓ الغزل.

(٧) قال العباس بن الأحنف :

الحـبُّ أولُ مـا يكـونُ لجاجـةً ∴ تأتـى بـه وتسُـوقُـه الأقْـدارُ
وإذا نظـرْتَ إلـى المُحِـبِّ عرفْتَـه ∴ وبَـدَتْ عليـه مـن الـهَـوَى آثـارُ

يندرج البيتان السابقان تحت غرض :

Ⓐ الوصف. Ⓑ الغزل العفيف. Ⓒ الغزل الصريح. Ⓓ المدح.

(٨) قال زياد الأعجم :

قبيلـــةٌ خيرُهـــا شـــرُّها ∴ وأصـــدقُها الـــكاذِبُ الآثِـــم
وضيفُهـــم وســـطَ أبياتِهـــم ∴ وإن لـــم يَكُـــن صائمًـــا صائِـــم

يشير البيتان السابقان إلى :

ⓐ ظهور أغراض جديدة فى الشعر الأموى.
ⓑ انتشار الشعر السياسى فى العصر الأموى.
ⓒ مخالفة الشعراء الأمويين لبناء القصيدة الجاهلية.
ⓓ معاودة شعراء الأمويين استخدام معانى الجاهليين.

(٩) قال الكميت :

بنـــى هاشـــمٍ رهـــطَ النبـــىِّ فإنَّنـــى ∴ بِهـــم ولَهُـــم أرضَـــى مِـــرارًا وأغْضَـبُ

الغرض الأموى الذى يندرج تحته البيت السابق :

ⓐ الغزل. ⓑ الفخر الذاتى. ⓒ الشعر السياسى. ⓓ الرثاء.

ثانيا النـثـر

أ أجب عن الأسئلة التالية :

(١) لماذا ازدادت الحاجة إلى الخطابة فى العصر الأموى ؟
(٢) بِمَ تفسر : ارتفاع شأن الرسائل فى العصر الأموى ؟
(٣) 📖 اذكر الخصائص الفنية للخطابة فى العصر الأموى.
(٤) 📖 ما أهم أنواع الرسائل التى ظهرت فى العصر الأموى ؟
(٥) وضِّح الخصائص الفنية للكتابة فى العصر الأموى.
(٦) 📖 ما الخصائص الفنية للنثر فى العصر الأموى ؟

ب اقرأ القطعتين النثريتين الآتيتين، ثم أجب عن الأسئلة التى تليهما :

(١) من خطبة الحجاج : «أيُّها الناسُ قد أَصْبَحْتُم فى أَجَلٍ منقوصٍ، وعَملٍ محفوظٍ، رُبَّ دائبٍ مضيعٍ، وسَاعٍ لغيره، الموتُ فى أعناقِكم، والنَّارُ بَيْنَ أيديكُم، والجَنَّةُ أمامَكُم، خُذُوا مِنْ أنفسِكُمْ لأنْفُسِكُمْ، وَمِنْ غِناكُمْ لِفقْرِكم، ومِمَّا فِى أَيْدِيكُمْ لِمَا بَيْنَ أَيْدِيكُم. جَعَلَنَا اللَّهُ وَإيَّاكُمْ مِنَ الذينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهِم لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا».

استنتج من خلال الخطبة السابقة ثلاثًا من السمات الفنية للخطابة فى العصر الأموى.

(٢) مـن رسـالة عبدالحميد الكاتب لمعشـر الكُتَّاب : «فجَعَلَكُمْ مَعْشَـرَ الكُتَّابِ فى أَشْـرفِ الجِهَاتِ أهل الأَدَبِ والمروءات والْعِلم والرَّزَانَةِ ، بِكُمْ يَنْتظِمُ لِلْخلافةِ مَحَاسِـنُهَا ، وَتَسْـتَقِيمُ أُمُورُهَا وَبِنُصحائِكُمْ يُصْلِحُ اللَّـهُ لِلْخَلقِ سُلطَانَهُم».

(أ) ميِّز مما يلى نوع الرسالة السابقة :

(أ) إخوانية. (ب) ديوانية. (جـ) دينية. (د) سياسية.

(ب) استنتج ثلاثًا من مميزات الرسائل.

جـ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) الرسائل بين الأصدقاء تُسمَّى رسائل :

(أ) ديوانية. (ب) دينية. (جـ) إخوانية. (د) وصفية.

(٢) يقول زياد بن أبيه :

«إنّى رأيتُ آخرَ هذا الأمر لا يصلحُ إلّا بما صَلُحَ به أوَّلُه ، لِينٌ فى غيرِ ضعفٍ ، وشِدةٌ فى غيرِ عُنْفٍ ، وإنّى أُقسـمُ باللهِ ، لآخذنَّ الوليَّ بالوليِّ ، والمقيمَ بالظاعنِ .. حتى يلقى الرجلُ منكم أخاه فيقولُ : "انـجُ سعدُ فقدْ هلكَ سعيدٌ" ، أو تستقيمَ لى قناتُكُم».

نوع الخطبة السابقة :

(أ) حفلية. (ب) دينية. (جـ) ديوانية. (د) سياسية.

(٣) يقول واصل بن عطاء :

«الحمـدُ للهِ القـديمِ بـلا غاية ، والباقِي بـلا نهاية ، الذى عَلَا فـى دُنوهِ ، ودَنَا فـى عُلُوِّه ، فلا يحويه زمان ، ولا يُحيط به مكان .. أُوصِيكم عبادَ اللهِ مع نفسى بتقوى اللهِ والعملِ بطاعتِه والمجانبةِ لمعصيتِه».

تحققت الخصائص الفنية للخطبة فى النص السابق ما عدا :

(أ) التأثر بألفاظ القرآن الكريم. (ب) تضمين الحكم والأمثال.

(جـ) حسن تنسيق الجمل. (د) الحرص على اختيار الألفاظ.

رابعًا مجـال النصوص الأدبية

يتـضـمـن هـذا المجال :

- شرح نواتـج التعلُم الخاصـة بمجـال النصوص الأدبية
- تحليـل دروس المنهـج فى ضـوء نواتـج التعلُم :

الشعــــر

النثــــر

- نماذج متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم

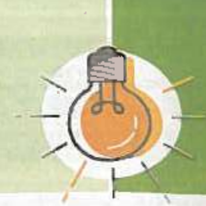

نواتج تعلُّم مجـال النصـوص

عزيزى الطالب

عند تناولك لأى نص أدبى لا بد أن ينتهى بك الأمر محققًا لناتجين وهما : (الفهم - التذوق)، وعليك أن تتخذ من هذين الناتجين ملهاجًا لك فى حياتك عامة حتى تكون لديك رؤيتك الخاصة وشخصيتك المستقلة عن الآخرين.

وفيما يلى سنوضِّح كيفية تحقيق ناتجى التعلُّم فى مجال النصوص، وذلك على النحو التالى :

الفهم

عن طريق

- تفسير معنى أو مرادف كلمة.
- شرح النص شرحًا أدبيًا.
- اقتراح عنوان للنص.
- استنتاج الفكرة الرئيسة والفكر الجزئية (الفرعية) للنص.
- استنتاج القيم المتضمنة فى النص والمغزى الضمنى له.
- التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن فى النص.
- التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة.
- تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص.

التذوق

عن طريق

- التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعانى، وأثرها فى النص.
- استنتاج الخصائص الأسلوبية للأديب.
- استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب.
- تحديد الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب.
- استنتاج أثر البيئة فى النص.
- استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب.
- تحديد الغرض من النص.
- الموازنة بين عملين أدبيين.
- استنتاج الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى (المقال).

أولًا فهم النص

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ تفسير معنى أو مرادف كلمة وردت فى سياق النص

يُفهم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثال

• كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِى عَلَيْهِ ∴ رَقَّ وَالعَهْدُ فِى اللَّيَالِى تُقَسِّى

• وطنى خُذِ العَهْدَ الأكيدَ بأنَّنى ∴ رُوحِى وما مَلكتُ يَدَاىَ فِداءُ

س حدِّد معنى كلمة «العهد» فى البيتين السابقين.

ج كلمة «العهد» فى البيت الأول معناها «المعروف، والمألوف»، وفى البيت الثانى معناها «الميثاق، والوعد».

ملاحظات تعينك على تحديد معنى الكلمات التى قد يتعذر فهمها :

الملاحظة	المثال	التحليل
أ حرف الجر أحيانًا يؤثر فى معنى الكلمة.	- قول رسول الله (ﷺ) : «من رغب عن سنّتى فليس منّى». - قول الإمام الشافعى : «إن أظلمَ الناس لنفسِه مَن رغب فى مودّة مَن لا يُراعى حقّه».	تجد أن الفعل «رغب عن» فى المثال الأول بمعنى «كره، وترك»، والفعل «رغب فى» فى المثال الثانى بمعنى «أحبّ، ومال إلى».
ب بعض الكلمات قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها.	قلّبت وَجْهى فى السماءِ وفى الثَّرى وأنا الطَّريدُ فلم أجدْ إلّاكا	تجد أن «الثرى» ذُكر قبلها مضادها «السماء»، فيكون المراد بها : «الأرض».
جـ بعض الكلمات قد تُعطف على ما يُرادفها فى المعنى.	أَىُّ التُّخُومِ تناءَتْ بينَ أَرْبُعِها لها من الروح تقريبٌ وإدناءُ	تجد أن «إدناء» عُطفت على «تقريب»، فهى بنفس معناها.
د بعض الكلمات يُذكر معها ما يلازمها عقلًا أو عادة.	الخيلُ واللّيلُ والبَيْداءُ تَعرِفُنى والسَّيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ	تجد أن معنى «القرطاس» : «الورقة»؛ حيث وضَّح معناها ذِكرها مع كلمة «القلم».
هـ الرجوع لأصل الكلمة (بالكشف عن مادتها فى المعجم) يُعينك على معرفة معناها.	حقيقةٌ لو وَعاها الجاهلون لَمَا تَنافَسوا فى مَعانِيها ولا احْتَربوا	تجد أن معنى «احتربوا» : «تحاربوا، وتقاتلوا»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «حرب».
و قد يلجأ الشاعر لحذف حرف من الكلمة للتخفيف أو للضرورة الشعرية.	وَمَنْ يَكُ ذَا فضلٍ فيبخلْ بفضله على قَومِه يُستغنَ عنهُ ويُذمَمِ	تجد أن الشاعر قال : «مَنْ يَكُ»، وأصلها «مَنْ يَكُنْ»؛ تخفيفًا ومراعاة للوزن الشعرى.

٢ شرح النص شرحًا أدبيًا ويتطلب ذلك منك أن :

(١) تقرأ النص بتأنٍّ.

(٢) تفسر الكلمات من خلال السياق.

(٣) تعبر بأسلوبك عن المضمون الإجمالي للنص دون الوقوف على كل لفظ وشرح معناه.

مثال

إذا كُنْتَ فـي كُلِّ الأمـورِ مُعاتِبًا ∴ صديقَـك لـم تلـقَ الـذى لا تعاتِبُه

فعِـشْ واحـدًا أو صِـلْ أخـاكَ فإنّه ∴ مقـارِفُ ذنـبٍ تـارةً ومُجـانِبُه

س اشرح البيتين بأسلوبك.

بعد قراءتك للبيتين بتأنٍّ قد تجد أن كلمة «مُقارف» صعبة نوعًا ما، وبتطبيق ملاحظات الصفحة السابقة تجد أنه ذُكر بعدها «ذنب، ومجانب»، والذنب ملازم للارتكاب، كما أن مضاد «مجانب» : «مرتكب»، ومن هنا تستنتج أن معنى «مقارف» : «مرتكب»، وبناءً على هذا تستطيع أن تشرح البيتين كالتالى :

جـ إن اعتدت معاتبة صديقك عشت بلا صديق، وأمامك خياران : إمّا أن تعيش وحيدًا، أو تتحمل صديقك راضيًا عن محاسنه متغاضيًا عن مساوئه.

٣ اقتراح عنوان للنص

قد يكون كلمة أو جملة أو شبه جملة أو سؤالًا معبرًا عن النص، ولا بد أن يكون جاذبًا للمتلقى، مثل : (التفاؤل)، (من مكارم الأخلاق)، (الباب تقرعه الرياح)، (مَن أنتِ يا نفسى ؟).

مثال

تَوَكَّـلْتُ فى رزْقِى على اللهِ خَالِقِي ∴ وأَيْقَنْـتُ أنَّ اللهَ لا شَـكَّ رَازِقِـى

ومـا يَـكُ مـن رِزْقـى فلَيْـسَ يَفُوتُنِى ∴ ولَـوْ كَانَ فـى قـاعِ البِحَـارِ العَوَامِـقِ

سَـيَأتى بِـهِ اللهُ العظيـمُ بِفضلِـهِ ∴ وَلـو لَـمْ يَكـنْ مِنّـى اللسـانُ بناطـقِ

فَفِى أىِّ شـىءٍ تَذهبُ النفسُ حسـرةً ∴ وقـد قسَّـمَ الرحمـنُ رزقَ الخَلائـقِ

س حدِّد العنوان المناسب للأبيات السابقة.

جـ سر الرزق.

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة والفِكر الجزئية (الفرعية) للنص

* الفكرة الرئيسة : هى التى تدور حولها مجموعة من الأبيات، أو فقرة بأكملها، وتتكون من فِكَر فرعية (جزئية).
* الفِكر الجزئية (الفرعية) : هى التى تكون خاصة ببيت بمفرده، أو شطر معين، أو جزء من فقرة نثرية.

س١ حدِّد الفكرة الرئيسة لأبيات الإمام الشافعى الواردة فى الصفحة السابقة.

جـ ضرورة التوكل على الله.

س٢ حدِّد الفِكَر الفرعية للأبيات السابقة.

جـ – الله رازق العباد. – رزقك آتيك لا محالة.
– فضل الله عظيم. – لا تحزن على ما فقدت.

٥ استنتاج القيم المتضمنة فى النص والمغزى الضمنى له

* القيم المتضمنة : هى المبادئ الإنسانية التى يود الشاعر أو الكاتب التأكيد عليها من خلال العمل الأدبى.
* المغزى الضمنى : الهدف البعيد الذى يريد الشاعر أو الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

مثال

إذا رُمْـتَ أنْ تحيـا سـليمًا من الرَّدَى ∴ ودِينُــك موفــورٌ وعِرْضُــكَ صَيِّــنُ
لِسـانُكَ لا تذكـرْ بـه عـورةَ امـرئ ∴ فكُلُّــكَ عــوراتٌ وللنـاسِ ألسـنُ
وعَينـاكَ إن أبـدَتْ إليـك معايبًـا ∴ فدَعْهـا وقُـلْ يـا عـينُ للنـاسِ أعينُ

س١ حدِّد القيم المتضمنة فى الأبيات السابقة.

جـ – حفظ الدين والعِرض. – البعد عن الغيبة، وترك الانشغال بعيوب الناس.

س٢ استنتج المغزى الضمنى من الأبيات.

جـ انشغل بعيوبك؛ لترقى بنفسك وتكون قدوة حسنة لغيرك.

٦ التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن فى النص

مثال

ألَـمْ تـرَ لقمـانَ أوْصَـى ابنَـه ∴ وأوصيـتُ عَمْـرًا فنِعْـمَ الوَصِـى
بُنَىَّ بدا خَبْءُ[1] نَجْـوَى[2] الرجالِ ∴ فكُـن عنـدَ سِـرِّك خَـبْءَ النَّجِـى
وسِـرُّك مـا كــانَ عنـدَ امرئ ∴ وسِــرُّ الثلاثــةِ غيــرُ الخَفِـى

س دلِّل على حب الشاعر لولده بدليلين أحدهما مباشر، والآخر متضمن.

جـ – الدليل المباشر : «أوصيت عمرًا»، فالوصية تدل على الحب للمُوصَى.
– الدليل المتضمن : تعمّق فى مضمون نصيحته، بتناولها من مختلف الزوايا؛ لتصل الفائدة لولده مكتملة.

(١) خَبْء : خفاء. (٢) نجوى : سِرّ.

٧ التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة

مثال

فَاسْتَيْقِظُوا يا بَنى الأوطَانِ وانْتَصِبوا ∴ للعلـمِ فهْوَ مـدارُ العدلِ فـى الأمَم
ولا تَظُنُّـــوا نَمـاءَ المالِ وانْتَسِـــبُوا ∴ فالعلمُ أفْضَلُ ما يَحْويه ذو نَسَـمِ[1]
فَـرُبَّ ذى ثَـرْوةٍ بالجهـلِ مُحْتَقَـرٌ ∴ وربَّ ذى خَلَّــةٍ[2] بِـالْعـلـمِ مُحْتَـرَمِ

س أى بيت من الأبيات السابقة يتوافق مع فكرة البيت التالى ؟

فَـربَّ فَقيـرٍ يمـلأُ القَلْـبَ حِكْمَةً ∴ ورُبَّ غَنِىٍّ لا يَريـشُ[3] ولا يَبْرِى[4]

جـ البيت الثالث : فَـرُبَّ ذى ثَـرْوةٍ بالجهـلِ مُحْتَقَـرٌ ∴ وربَّ ذى خَلَّـةٍ بِالْعلـمِ مُحْتَـرَمِ

٨ تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص ومن أهم تلك العلاقات :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
المقابلة	جملتان كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.	وبَاسِطَ خَيْرٍ فيكُمْ بيمينِهِ ∴ وقابضَ شرٍّ عنكُمْ بشِمَالِه (بينهما مقابلة)
النتيجـة	تكون غالبًا فى جملة جواب الشرط، أو جواب الطلب.	ومَن يكُ ذا فضلٍ فيبخلْ بفضلِه ∴ علـى قومه يُستغنَ عنـه ويُذمَمِ (نتيجة)
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، وتأتى بعد الأدوات التالية : (كى - حتى - لام التعليل ...).	قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴾. (تعليل)
التفصيل بعد الإجمال	بأن يُذكر الشىء إجمالًا، ثم تسرد تفصيلاته.	ونفْسُ الشَّـريفِ لهـا غايتان ∴ ورودُ المنايا، ونيلُ المُنَى (الإجمال - التفصيل)
الترادف	عندما تكون الكلمتان بمعنى واحد.	أرى لرجالِ الغربِ عـزًّا ومَنْعَةً ∴ وكمْ عـزَّ أقوامٌ بعزِّ لُغاتِ (بينهما ترادف)

(١) ذو نسم	المراد : إنسان.	(٢) ذى خلة	المراد : فقير.
(٣) يريش	يضر.	(٤) يبرى	ينفع.

تطبيــق شامــل على نواتج التعلُّم الخاصة بفهم النص

قال المتنبى :

والهَـمُّ يَختـرِمُ الجَسيـمَ نحافةً ∴ ويُشيبُ ناصيةَ الصَّبِىِّ ويُهرِمُ

ذو العقْلِ يشْقى فى النعِيم بعقْلِهِ ∴ وأخو الجهالةِ فى الشقاوةِ ينعمُ

لا يخدعنَّكَ من عدوٍّ دَمْعُهُ ∴ وارحَم شبابَكَ من عدوٍّ تُرْحَمُ

س١ ميِّز مرادف كلمة «يخترم» من بين البدائل التالية :

(أ) يُفاجِئ. (ب) يُفْسِد. (ج) يشقُّ. (د) يُهزِل.

ج د يُهزِل.

س٢ عَبِّر عن مضمون الأبيات السابقة بأسلوب أدبى.

ج يبيِّن الشاعر أثر الهم على الإنسان، حيث يبدِّل هيئته ويضعفه، كما يوضِّح أن العاقل يشقى وإن كان فى نعمة لتفكره فى عاقبة الأمور، بينما الجاهل ينعم لغفلته عمَّا يدور حوله، وينصح الإنسان بألَّا ينخدع ببكاء عدوه؛ لأنه إذا نال منه لن يرحمه.

س٣ حدِّد العنوان المناسب للأبيات السابقة.

ج حِكَمٌ غالية.

س٤ الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :

(أ) العاقل شَقِى، والجاهل مُنعَّم. (ب) حِكَم مستمدة من الحياة.

(ج) هموم الحياة لا تنتهى. (د) الحياة سهلة يسيرة.

ج ب حِكَم مستمدة من الحياة.

س٥ حدِّد الفِكَر الجزئية للأبيات السابقة.

ج – الهمُّ يُضعف الجسم، ويشيب الرأس. – العاقل يشقى بعقله، والجاهل ينعم بجهله.

– لا تنخدع ببكاء عدوك.

س٦ علاقة جملة «ترحم» فى البيت الثالث بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) مقابلة.

ج ب نتيجة.

س٧ استنتج المغزى الضمنى من البيت الثالث.

ج المظاهر قد تكون خدَّاعة، فاحذرها.

س٨ أى الأبيات الثلاثة السابقة يتوافق مع فكرة البيت التالى ؟

ومـا إنْ شِبتُ من كِبرٍ ولكن ∴ لَقِيتُ من الحوادث ما أشَابَا

ج البيت الأول : والهَـمُّ يَختـرِمُ الجَسيـمَ نحافةً ∴ ويُشيبُ ناصيةَ الصَّبِىِّ ويُهرِمُ

ثانيًا تـذوق النـــص

* سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب الآتى :

١ التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعانى، وأثرها فى النص

مثال

سَـــأَلْتُكِ يَـــا صخـــرةَ المُلتقَـــى ∴ متـــى يَجْمـــعُ الدهـــرُ مـــا فرّقـــا ؟

س استخرج من البيت السابق : لونًا بيانيًا، ومحسنًا بديعيًا، وأسلوبًا إنشائيًا.

جـ – اللون البيانى : «يا صخرة» استعارة مكنية، صوّر الصخرة بإنسان يُنادَى، وسر جمالها التشخيص.

– المحسن البديعى : الطباق بين «يجمع – فرقا»، وأثره توضيح المعنى وتأكيده.

– الأسلوب الإنشائى : ♦ «يا صخرة» نوعه نداء، غرضه التمنى.

♦ «متى يجمع الدهر ما فرّقا ؟» نوعه استفهام، غرضه التمنى.

٢ استنتاج الخصائص الأسلوبية أو سمات أسلوب الشاعر أو الكاتب ويتم ذلك من خلال :

• مدى قصر الفقرات أو طولها (خاصة بالنثر). • مدى وضوح الألفاظ والفِكَر أو غموضها.

• الأسلوب المستخدَم سواء أكان خبريًا أم إنشائيًا أم خبريًا لفظًا إنشائيًا معنًى، أم متنوعًا بين الخبر والإنشاء.

• أساليب التوكيد المستخدمة كالقصر والإطناب.

• كثرة الخيال أو قلته. • مدى استخدام المحسنات البديعية.

• نوع الموسيقى :

– الظاهرة : متمثلة فى وحدة الوزن والقافية والمحسنات البديعية اللفظية فى :

♦ الشعر (الجناس – التصريع – حسن التقسيم).

♦ النثر (السجع – الازدواج – الجناس).

– الخفية : نغم خفى تحسه النفس، يتمثل فى حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفِكَر، وجمال التصوير.

مثال

وإنّـــى لحمَّـــالٌ لكـــلِّ مصـــيبةٍ ∴ تخـــرُّ لهـــا صـــمُّ الجبـــالِ وتُزعَـــغُ

وإنّـى لأحمـى الجـارَ مـن كلِّ ذلةٍ ∴ وأفـرحُ بالضيـــفِ المُقيـــمِ وأَبْهَـــجُ

وأحمى حِمَى قومى على طول مُدَّتى ∴ إلـــى أنْ يرونـــى فـــى المقابـــر أُدْرَجُ

س حدِّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للأبيات السابقة. (يُكتفى بثلاث خصائص عند الإجابة عن هذا السؤال).

جـ – سهولة الألفاظ. – وضوح الفِكَر. – الاعتماد على الأسلوب الخبرى.

– استخدام أساليب التوكيد وأساليب القصر. – بساطة الخيال.

– قلة المحسنات البديعية.

– الاعتماد على الموسيقا : ♦ ظاهرة : تمثلت فى وحدة الوزن والقافية.

♦ خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفِكَر، وجمال التصوير.

٣ استنتاج السمات الشخصية للشاعر أو الكاتب ويتضح ذلك من خلال :

- العبارات والمعانى التى استخدمها الشاعر أو الكاتب.
- معرفة محتوى النص؛ لإدراك شخصية الشاعر أو الكاتب، والعوامل التى أثرت فى تلك الشخصية.

مثال قال أبو فراس الحمدانى :

أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيمَتُكَ الصَّبْرُ ∴ أَمَا لِلْهَوَى نَهْيٌ عليكَ ولا أَمْرُ ؟
بلى أَنَا مُشْتَاقٌ وعِنْدِىَ لَوْعَةٌ ∴ ولكنَّ مِثْلِى لا يُذَاعُ لَه سِرُّ
إذا اللَيْلُ أضْوَانِى بَسَطْتُ يَدَ الهَوَى ∴ وأَذْلَلْتُ دمْعًا من خَلائِقِه الكِبْرُ
تَكَادُ تُضِىءُ النَّارُ بَيْنَ جَوَانِحِى ∴ إذا هِىَ أذْكَتْهَا الصَّبَابَةُ والفِكْرُ

س استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للشاعر، مدللًا عليها.

ج
- يكتم عواطفه : «ولكن مثلى لا يُذاع له سر».
- خاضع لسلطان الحب : «بسطت يد الهوى».
- رقيق المشاعر : «أذللت دمعًا».

٤ تحديد الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب

- قد يكون الاتجاه الفكرى فى النص :
  - دينيًّا : كمناجاة الله – عز وجل – وإظهار التوبة أو مدح الرسول (ﷺ) أو الصحابة، أو الشخصيات الإسلامية العظيمة، أو إعلاء القيم الإسلامية.
  - اجتماعيًّا : يناقش قضية اجتماعية كمشكلة الفقر.
  - وطنيًّا : يتغنى بالوطن دفاعًا أو حنينًا وشوقًا.
  - تاريخيًّا : يتناول ما يتصل بالتاريخ، مع بيان قيمته ومدى أهميته.
  - وجدانيًّا : يتحدث عن قضية ذاتية مغلبًا العاطفة.
  - سياسيًّا : ينتقد الأحزاب السياسية ويصف اختلافها.
  - إنسانيًّا : يهتم بالقيم الإنسانية التى تفيد البشرية كالتفاؤل والطموح.

مثال قال الفرزدق فى (على بن الحسين) :

هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللهِ كُلِّهِمُ ∴ هذا التقىُّ النقىُّ الطاهرُ العَلَمُ
هذا ابنُ فاطمةٍ، إن كُنْتَ جاهِلَهُ ∴ بِجَدِّهِ أنبياءُ اللهِ قَدْ خُتِمُوا

س حدِّد الاتجاه الفكرى للشاعر من خلال البيتين السابقين.

ج دينى، وذلك لأن الشاعر يمدح سيدنا (على بن الحسين) وهو شخصية إسلامية عظيمة من آل بيت النبى (ﷺ).

٥ استنتاج أثر البيئة فى النص

وذلك من خلال تحديد الألفاظ والقيم السائدة فى عصر ما، وربما المقتنيات والدواب وغيرها.

مثال قال عنترة :

تُعنِّفُني زبيبةُ في الملامِ ∴ على الإقدام في يوم الزحامِ
تخافُ عليَّ أنْ ألْقى حِمَامي ∴ بطعنِ الرمحِ أو ضربِ الحُسامِ
يخوضُ الشيخُ في بحرِ المنايا ∴ ويرجعُ سالِمًا والبحرُ طامِ
فلا ترْضى بمنقصَةٍ وذلٍّ ∴ وتقنعُ بالقليلِ من الحطامِ

س استنتج أثر البيئة فى النص، ودلِّل عليه.

جـ - استخدام السيف والرمح فى الحروب : «بطعن الرمح أو ضرب الحسام».
- كثرة القتلى بسبب كثرة الحروب : «بحر المنايا».
- اعتزاز العربى بكرامته : «فلا ترضى بمنقصة وذل».

٦ استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

العاطفة : هى الإحساس أو الحالة الشعورية التى تسيطر على فكر الشاعر أو الكاتب، وتدفعه للتعبير عما فى عقله وقلبه.

مثال

أفِقْ يا فؤادى فالصبابةُ (*) زَلَّةٌ ∴ رمتْ بك فى مَهْوَى الأمانى الكَوَاذِبِ
وماذا تُرجِّى من غرامٍ مُبرِّحٍ ∴ رَمَاكَ بهمٍّ طُولَ لَيْلِكَ ناصِبِ

س استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى البيتين السابقين.

جـ الندم على الوقوع فى العشق، والإشفاق على النفس مما أصابها بسببه.

٧ تحديد الغرض من النص

الغرض : هو الموضوع الذى تندرج تحته القصيدة، ومن أغراض الشعر :
(الفخر - المدح - الهجاء - الرثاء - الغزل - الاعتذار - العتاب - الوصف...).

مثال

(أ) ألا فى سبيلِ المجدِ ما أنا فاعلٌ ∴ عفافٌ وإقدامٌ وحزمٌ ونائلُ
تُعدُّ ذنوبى عند قومٍ كثيرةٌ ∴ ولا ذنبَ لى إلَّا العُلا والفواضلُ

(ب) عذبةٌ أنتِ كالطفولةِ كالأحـ ∴ لام كاللَّحنِ كالصَّباحِ الجَديدِ

(جـ) ألَا تبكيانِ الجرىءَ الجميلَ ∴ ألا تبكيانِ الفَتَى السَّيدا

(*) الصبابة : الشوق وحرارته.

س حدِّد الأغراض التى تندرج تحتها الأبيات السابقة.

جـ
- البيتان (أ): غرض الفخر؛ لأن الشاعر يفخر بنفسه مستخدمًا ألفاظًا توحى بذلك، مثل: «أنا - الفواصل».
- البيت (ب): غرض الغزل؛ لأن الشاعر يتغزل فى محبوبته ويشبهها بـ «الأحلام - اللحن - الصباح».
- البيت (جـ): غرض الرثاء؛ لأن الشاعرة تذكر محاسن أخيها المتوفَّى، وتذكر من الألفاظ ما يدل على ذلك، مثل: «الجرىء - الجميل - السيدا».

٨ الموازنة بين عملين أدبيين

لعقد هذه الموازنة ينبغى قراءة الأبيات، وتحديد ما يلى:
- الفكرة الرئيسة، ودلالة الألفاظ والأساليب على المعانى.
- الصور ومدى تنوعها وكيفية خدمتها للفكرة.
- سمات الأسلوب. - الموسيقا بنوعيها: (ظاهرة - خفية).

مثال
• قال عروة بن الورد:

خاطرْ بنفسِك كىْ تُصيبَ غنيمةً ∴ إنَّ القعودَ مع العيالِ قبيحُ
المالُ فيه مهابةٌ وتَجِلَّةٌ ∴ والفقرُ فيه مذلَّةٌ وفضُوحُ

• قال دِعبِل الخُزَاعى:

إنَّ القليلَ الذى يأتيك فى دَعَةٍ ∴ هو الكثيرُ فأعْفِ النَّفسَ من تعبِ
لا قسمَ أوفرُ من قسمٍ تنالُ بهِ ∴ وقايةَ الدِّينِ والأعراضِ والحَسَبِ

س وازن بين قول «عروة بن الورد»، وقول «دِعبل الخُزَاعى» من حيث:
(الفكرة - الموسيقا - الأسلوب - الخيال).

جـ

جوانب الموازنة من حيث / الشاعر	عروة بن الورد	دِعبل الخزاعى
الفكرة	يرى أن للمخاطرة أعظم دور فى الغنى، وللغنى دور عظيم فى سمو صاحبه.	يرى أن المال الذى يأتى بلا تعب هو الذى يحقق المتعة.
الموسيقا	اعتمد على الموسيقا الظاهرة والخفية.	
الأسلوب	مزج بين الخبر «المال فيه مهابة» والإنشاء «خاطر بنفسك».	مزج بين الخبر «إن القليل» والإنشاء «فأعف النفس».
الخيال	قلل من الصور البيانية، واعتمد على الاستعارة المكنية «تصيب غنيمة».	قلل من الصور البيانية، واعتمد على الاستعارة المكنية «وقاية... الأعراض».

٩ استنتاج الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى (المقال)

* ينقسم الأسلوب الذى يُكتب به المقال إلى نوعين :

١ الأسلوب الأدبى.
٢ الأسلوب العلمى المتأدب.

الأسلوب الأدبى	الأسلوب العلمى المتأدب
يهدف الكاتب من ورائه إلى إظهار عاطفته أو أفكاره من خلال : - التأنق فى اختيار العبارات. - جمال الأسلوب باستخدام المحسنات البديعية. - الخيال والتصوير. - الابتعاد عن عرض الحقائق العلمية.	يعرض الكاتب من خلاله الحقائق العلمية بطريقة أدبية من خلال : - عبارات تحتفظ بدقة اللغة العلمية. - الأسلوب الخبرى الذى يقرر الحقائق المؤكدة التى لا تقبل الشك. - قلة التعبيرات المجازية. - عرض الحقائق العلمية عرضًا يحقق الإقناع مع الإمتاع.

مثال

(أ) قال (الرافعى) فى وصف طفلين صغيرين تائهين :

«مُنْقَطِعَانِ فى ظَلَامِ الليْلِ، وليْسَ على الأرضِ أهنأُ من لَيْلِ الطِّفْلِ النَّائِمِ، فهَلْ يَكُونُ فيها أشْقَى من لَيْلِ الطِّفْلِ الضائعِ ؟ نامَتْ أحلامُهما، واستيقَظَتْ أعينُهما للحقائقِ المظلمةِ الفظيعةِ».

(ب) قال (د. أحمد فؤاد) :

«الاسْــتِفَادَةُ من التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ والتقْنِيِّ عُمُومًا مَرْهُونةٌ بعَوامِلَ كَثِيرَةٍ تُسَاعِدُ على تَوْفِيرِ البِيئَةِ المُناسِبةِ، وتُعِينُ على التَّخَلُّصِ من السَّلْبِيَّاتِ المُعَوِّقَةِ، بَدْءًا من العَشْوَائِيَّةِ وغِيَابِ التَّنْسِيقِ، وانْتِهَاءً بِضَعْفِ الكَفَاءَاتِ وسُوءِ إعْدَادِ الكَوَادِرِ الفَنِّيَّةِ».

س حدِّد نوع الأسلوب الذى كُتِبَ به المقالان السابقان.

جـ - المقال (أ) : كُتِبَ بأسلوب أدبى.
- المقال (ب) : كُتِبَ بأسلوب علمى متأدب.

تطبيــق شامــل على نواتج التعلُّم الخاصة بتذوق النص

أَوْصَى ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيُّ – وهُوَ يُحتضَرُ – ابنه أُسَيْدًا، فقَالَ :

«يــا بُنَيّ، إنَّ أباكَ قد فَنِيَ وهُوَ حَيٌّ، وعاشَ حتَّى سَــئِمَ العَيْــشَ، وإنِّي مُوصِيكَ بِمَا إنْ حَفِظْتَهُ بَلغْــتَ فى قَوْمِكَ مــا بَلَغْتُهُ، فاحفَظْ عَنِّي : أَلِنْ جانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّــوكَ، وتَوَاضَعْ لهُمْ يرفَعُوكَ، وابْسُطْ لهُمْ وجهَكَ يُطِيعُوكَ، ولا تَستَأْثِرْ عَلَيْهِم بِشَيءٍ يُسَوِّدُوكَ».

س١ استخرج من الفقرة : لونًا بيانيًا، ومحسنًا بديعيًا، وأسلوبًا إنشائيًا.

جـ – اللون البيانى : «وعاش حتى سئم العيش» كناية عن طول حياته، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

– المحسن البديعى : طباق بين «فنى – حى»، وأثره توضيح المعنى وتأكيده.

– الأسلوب الإنشائى : «يا بنى» نوعه نداء، غرضه التنبيه.

س٢ حدِّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للفقرة السابقة. (أكتفى بثلاث خصائص)

جـ – ترابط الفكر وترتيبها.

– سهولة الألفاظ.

– قصر الجمل.

– المزج بين الخبر والإنشاء.

– الاعتماد على الموسيقا :

◆ ظاهرة : تمثلت فى بعض المحسنات البديعية كالسجع، والازدواج.

◆ خفيــة : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الفِكَر.

س٣ حدِّد الاتجاه الفكرى للموصى من خلال الفقرة السابقة.

جـ اجتماعى؛ لأن ذا الإصبع يوجِّه لابنه مجموعة من الوصايا إذا عمل بها تبوَّأ مكانة سامية فى قومه.

س٤ استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للموصى، ودلِّل عليها.

جـ – مُجرِّب وحكيم : «إن أباك قد فنى وهو حى، وعاش حتى سئم العيش».

– مُحِب لابنه : «يا بنى – إنى موصيك».

– حَسن الخلق : «ابسط لهم وجهك – لا تستأثر عليهم بشىء».

س٥ استنتج العاطفة المسيطرة على الموصى فى الفقرة السابقة.

جـ عاطفة الحب لابنه.

س٦ من وصية «عامر بن الظرب» لقومه :

«يا معشــرَ عَدْوَان، لا تَشْمَتُوا بالذِّلَّةِ، ولا تفرحُوا بالعزَّةِ، فبكلِّ عيشٍ يعيشُ الفقيرُ مــعَ الغنيِّ، وأَعِدُّوا لكلِّ أمرٍ جَوَابَه، إنَّ مَعَ السَّفَاهَةِ النَدَمَ، والعقوبةُ نَكَالٌ، وفيها ذمامةٌ، ولليدِ العُلْيَا العاقبةُ».

وازن بين وصية «ذى الإصبع العدوانى»، ووصية «عامر بن الظرب» من حيث :
(الفكرة - الموسيقا - الأسلوب - الخيال).

جوانب الموازنة من حيث / المُوصِى	ذو الإصبع العدوانى	عامر بن الظرب
الفكرة	• يُسدِى ذو الإصبع النصح لابنه؛ ليعلمه كيفية التعامل مع قومه. • تتجلى فى بعض الألفاظ، مثل : «بلغت فى قومك... - ألن جانبك لقومك».	• يُسـدِى عامر النصح لقومه؛ ليعلمهم كيفية التعامل مع بعضهم البعض. • تتجلى فى بعض الألفاظ، مثل : «لا تشمتوا بالذلة - وأعدوا لكل أمر جوابه...».
الموسيقا	اعتمد على الموسيقا الظاهرة فى الازدواج والسجع، والخفية فى ترابط الفكر.	
الأسلوب	التنوع بين الخبر والإنشاء لتأكيد الفكرة، وإثارة الذهن وجذب الانتباه.	
الخيال	اعتمد على الكناية، مثل : «عاش حتى سئم».	اعتمد على الكناية، والاستعارة، مثل : «ولليد العليا العاقبة».

الدرس ١

شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلا وكُهولٌ

شعر: من العصر الجاهلى لـ (السموأل)[*]

(*) السَّمَوْأل

- **اسمه:** السموأل بن غُريض بن عادياء. (السموأل اسم مُعرَّب من العبرية، معناه: سمَّاه الله).
- **شهرته:** - كان واحدًا من أكثر الشعراء الجاهليين شهرةً فى وقته.
  - ضُرِب به المثل فى الوفاء.
- **حياته:** عاش فى النصف الأول من القرن السادس الميلادى.
- **أصله:** من سكان خيبر.
- **وفاته:** تُوفِّى سنة ٥٦٠ م.

مناسبة النص

تقدَّم الشاعر لخِطبة إحدى فتيات حيِّه، فرفضته بحجة ضعف قبيلته وقلة عددها، فردَّ عليها بهذه القصيدة مدافعًا عن قبيلته ومفتخرًا بها.

النص

١ إذا المَرءُ لَم يَدْنَس[1] مِنَ اللُّؤمِ عِرْضُهُ ∴ فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ

٢ وَإنْ هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَّفسِ[2] ضَيمَها[3] ∴ فَلَيسَ إلى حُسنِ الثَّناءِ سَبيلُ

٣ تُعَيِّرُنا[4] أنَّا قَليلٌ عَديدُنا ∴ فَقُلتُ لَها إنَّ الكِرامَ قَليلُ

٤ وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثْلَنا ∴ شَبابٌ تَسامَى[5] لِلعُلا وَكُهولُ

٥ وَما ضَرَّنا أنَّا قَليلٌ وَجارُنا ∴ عَزيزٌ وَجارُ الأكثَرينَ ذَليلُ

٦ إذا سَيِّدٌ مِنَّا خَلا[6] قامَ سَيِّدٌ ∴ قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ

٧ وَما أُخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ[7] ∴ وَلا ذَمَّنا في النّازِلينَ نَزيلُ

٨ وَأيّامُنا[8] مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا ∴ لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجُولُ[9]

٩ سَلِي - إن جَهِلْتِ - النّاسَ عَنّا وَعَنهُمُ ∴ فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ

(١) يدنس	يتلطخ، ويتلوث.	(٢) يحمل على النفس	يجهدها، المراد: يدفع عنها.
(٣) ضيمها	ظلمها، وإذلالها.	(٤) تعيِّرنا	تعيبنا.
(٥) تسامى	تبارى، وتفاخر (أصلها «تتسامى» وحُذفت التاء للتخفيف).	(٦) خلا	مات.
(٧) الطارق	الآتي ليلًا، المراد: الضيف.	(٨) أيامنا	وقائعنا، وحروبنا.
(٩) حجول	البياض في قوائم الفرس، أو في بعضها.		

دليل لشرح النص

١ إن الإنسان إذا سَلِمت نفسه من الدناءة والضعة، فكل صفة يتحلى بها هى من جميل الخصال.

٢ كما أنه إذا لم يبذل جهده فى دفع الذل والقهر عن نفسه، فلن يُحمد فعله، ولن يُخلَّد ذِكره.

٣ إنها تعيبنا بقلة عددنا وتربط ذلك بضعفنا، وهذا ليس عيبًا فينا؛ فالكرام عددهم قليل.

٤ وليس بقليل مَن يشبه قبيلتنا التى تبقَّى منها شباب وكهول تباروا فى الوصول إلى مراتب الرفعة والشرف.

٥ إن قلة عدد قبيلتنا لا يعيبنا، فنحن أقوياء، يعيش جارنا فى حمايتنا عزيزًا، فى حين أن هناك قبائل أخرى كثيرة العدد ضعيفة وجيرانها أذِلَّاء؛ لعجزها عن حمايتهم.

٦ إننا سادة شرفاء توارثنا السيادة جيلًا بعد جيل، كرماء قولًا وفعلًا.

٧ فلم تُطفَأ لنا النار التى نُعد بها الطعام لإكرام ضيوفنا الذين يطرقون أبوابنا، ولم يذمنا ضيف نزل عندنا.

٨ كما أن انتصاراتنا فى حروبنا على عدونا مشهورة، مشهودة، واضحة كالخيل الغُر المحجلة.

٩ سلى الناس عنَّا وعن القبائل الأخرى؛ كى تعلمى الحقيقة، فلا يستوى العالم والجهول.

التذوق البلاغى

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأبيات :

١ «فكل رداء يرتديه جميل» :

- نتيجة للشرط قبله.

- «رداء» جاءت نكرة للعموم والشمول.

٣ «إن الكرام قليل» تعليل لما قبلها.

٥ تكرار استخدام صيغة فعيل فى قوله : «قليل - عزيز - ذليل» زاد من الإيقاع الموسيقى.

٦ استخدم الشاعر لفظ «خلا» بدلًا من (مات)؛ لاستصعابه على نفسه.

٩ استخدام صيغة المبالغة «جهول»؛ للمبالغة فى جهل الفتاة، فهى لم تعرف مكانة قومه بالرغم من أنه أمر معلوم لدى الجميع.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأبيات :

الاستعارة	١ «فكل رداء يرتديه جميل» استعارة تصريحية، صوّر الخصلة الحسنة التى يتحلّى بها الإنسان برداء جميل، وسر جمالها التجسيم. ٨ «وأيامنا مشهورة ... لها غرر معلومة وحجول» استعارة مكنية، صوّر أيام الحروب والانتصارات المشهورة الواضحة بخَيْل غُرٌّ محجلة، وسر جمالها التجسيم.
الكناية	٢ «إن هو لم يحمل على النفس ضيمها» كناية عن الضعف، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم. ٥ «أنا قليل وجارنا عزيز» كناية عن قوة القبيلة رغم قلة عددها.
المجاز المرسل	٨ «أيامنا» مجاز مرسل، علاقته الزمانية، حيث ذكر الزمان (أيامنا) وأراد الحروب.

٣ المحسنات البديعية فى الأبيات :

الطباق	٤ «شباب - كهول». ٦ «خلا - قام». • بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضّح المعنى ويؤكده.
المقابلة	٥ «أنا قليل وجارنا عزيز، وجار الأكثرين ذليل» مقابلة توضّح المعنى وتؤكده.

٤ الأساليب فى الأبيات :

أسلوب التوكيد	٧ «ولا ذمنا فى النازلين نزيل» أسلوب توكيد بالقصر، وسيلته تقديم الجار والمجرور «فى النازلين» على الفاعل «نزيل»، غرضه التخصيص والتوكيد.
أسلوب الشرط	١، ٢ البيت كله أسلوب شرط يفيد التقرير والتوكيد، وهو يجرى مجرى الحكمة. ٩ «إن جهلت» أسلوب شرط يفيد الشك؛ لأن الشاعر دلّ على قوة قبيلته وانتصاراتها المعروفة عند الأعداء قبل الحلفاء، فكيف تجهلها مَن عيّرته بضعف قبيلته ؟!
أسلوب النفى	٤ «وما قل من كانت بقاياه مثلنا» أسلوب نفى، غرضه الاستبعاد.
الأسلوب الإنشائى	٩ «سلى» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه النصح والإرشاد.
الأسلوب الخبرى	٣ «تعيرنا أنا قليل عديدنا» أسلوب خبرى، غرضه التقليل من شأن القبيلة وبيان ضعفها.
الإيجاز	٤ «كهول» إيجاز بالحذف، والتقدير: (كهول تساموا للعلا)، وأثره إثارة العقل وتحريك الذهن للبحث عن المحذوف. ٧ «أُخمدت» إيجاز بحذف الفاعل.
الإطناب	٨ «مشهورة - معلومة» إطناب بالترادف، غرضه التوكيد.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

أ

١ إذا المرءُ لم يَدْنَس مِنَ اللُّؤمِ عِرْضُهُ ∴ فَكُلُّ رداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ
٢ وَإنْ هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَّفسِ ضَيمَها ∴ فَلَيسَ إلى حُسنِ الثَّناءِ سَبيلُ
٣ تُعَيِّرُنا أنّا قَليلٌ عَديدُنا ∴ فَقُلتُ لَها إنَّ الكِرامَ قَليلُ
٤ وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا ∴ شَبابٌ تَسامَى لِلعُلا وَكُهولُ
٥ وَما ضَرَّنا أنّا قَليلٌ وَجارُنا ∴ عَزيزٌ وَجارُ الأكثَرينَ ذَليلُ

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «عزيز» فى البيت الخامس :
ⓐ حكيم. ⓑ قوى. ⓒ كريم. ⓓ متعال.

(٢) معنى كلمة «عرضه» فى البيت الأول :
ⓐ نسبه. ⓑ منزلته. ⓒ شرفه. ⓓ سيرته.

(٣) العنوان الأنسب للأبيات السابقة :
ⓐ دفاع مقترن بالأدلة. ⓑ توارث السيادة فى القبيلة.
ⓒ وصف شباب القبيلة. ⓓ المعايرة بين القبائل.

(٤) الفكرة التى لا تُعد من الفِكَر الجزئية للأبيات مما يلى :
ⓐ لا يعيبك زيُّك بل ذُلُّك. ⓑ إنفاق المال يحمى العرض والشرف.
ⓒ أفضل الجود التضحية بالنفس. ⓓ دفع الذل يُكسب حسن الثناء.

(٥) اللون البيانى فى «يدنس من اللؤم عرضه» فى البيت الأول :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة تصريحية.
ⓒ استعارة مكنية. ⓓ تشبيه مجمل.

(٦) المحسن البديعى فى «قليل - الأكثرين» فى البيت الخامس :
ⓐ طباق. ⓑ جناس. ⓒ مقابلة. ⓓ تصريع.

(٧) علاقة «فليس إلى حسن الثناء سبيل» فى البيت الثانى بما قبله :
ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ تفصيل. ⓓ توضيح.

(٨) ما خالف فيه السموأل بناء القصيدة الجاهلية :
ⓐ الاعتماد على وحدة الموضوع. ⓑ البدء بأبيات من شعر الحكمة.
ⓒ وحدة الوزن والقافية. ⓓ الاعتماد على وحدة البيت.

(٩) قال الشاعر:

سَـــمَوا فى المعالى رتبةً فوقَ رتبةٍ ∴ أحلّتهم حيثُ السحائبُ والبدرُ

البيت الذى يتلاقى فى المعنى مع البيت السابق :

ⓐ البيت الأول. ⓑ البيت الثالث. ⓒ البيت الرابع. ⓓ البيت الثانى.

ج (١) ب (٢) جـ (٣) أ (٤) ب (٥) جـ (٦) أ (٧) ب (٨) ب (٩) جـ

س٢ رسم الشاعر سبيل السمو الخلقى للإنسان. وضّح ذلك.

ج هو أن تسلم نفسه من الدناءة، فلا يلوث عرضه بلؤم، وأن يبذل جهده فى دفع الذل عن نفسه.

س٣ استنتج من الأبيات ثلاثًا من الخصائص الأسلوبية للشاعر.

ج – استخدام الحكمة بأسلوب قوى رصين. – استخدام أسلوب الإقناع فى الدفاع عن قبيلته.

– وضوح المعانى والفكر.

س٤ • قال السموأل :

إذا المَــرءُ لَم يَدْنَـــس مِنَ اللُّـــؤمِ عِرْضُهُ ∴ فَـكُــلُّ رِداءٍ يرتَــديه جَميــلُ

وَإنْ هُوَ لَــم يَحمِل عَلى النَّفسِ ضَيمَها ∴ فَلَيسَ إلى حُسْــنِ الثَّناءِ سَــبيلُ

• قال عمرو بن معد يكرب :

ليـــسَ الجمــــــالُ بمئـــزرٍ ∴ فاعلـــمْ وإنْ رُدِّيـــتَ بُــــرْدَا

إنَّ الجمــــــالَ معـــــادنٌ ∴ ومحاســـنُ أورثْـــنَ مَجْـــدَا

وازن بين بيتى السموأل، وبيتى عمرو بن معد يكرب من حيث : الفكرة، والأسلوب، والخيال، والموسيقا.

ج

جوانب الموازنة / الشاعر	السموأل	عمرو بن معد يكرب
الفكرة	يؤكد على أنَّ جمال النفس ينبع من ابتعادها عن الخسة واللؤم والدناءة.	يؤكد على أن الجمال الحقيقى يكمن فى الجوهر لا فى الملبس والمظهر.
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبرى والتأكيد والقصر.	اعتمد على الأسلوب الخبرى والتوكيد بـ«إنَّ» والباء الزائدة فى خبر ليس.
الخيال	اعتمد على الخيال بقلة فى مثل قوله : «يدنس عرضه – يحمل ضيمها».	اعتمد على التعبيرات الحقيقية ما عدا قول : «أورثن مجدًا – الجمال معادن».
الموسيقا	اعتمد كلاهما على الموسيقا الظاهرة والخفية.	

ب

٦ إذا سَيِّدٌ مِنَّا خَلا قَامَ سَيِّدٌ ∴ قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ
٧ وَما أُخْمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ ∴ وَلا ذَمَّنا في النّازِلينَ نَزيلُ
٨ وَأَيّامُنا مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا ∴ لَها غُرَرٌ مَعلومَةٌ وَحُجولُ
٩ سَلِي - إن جَهِلْتِ - النّاسَ عَنّا وَعَنهُمُ ∴ فَلَيسَ سَواءٌ عالِمٌ وَجَهولُ

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) مضاد كلمة «ذمنا» فى البيت السابع :
ⓐ عرفنا. ⓑ مدحنا. ⓒ احترمنا. ⓓ كرمنا.

(٢) المراد بكلمة «أيامنا» فى البيت الثامن :
ⓐ أعمارنا. ⓑ مكائدنا. ⓒ حروبنا. ⓓ عهودنا.

(٣) الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :
ⓐ كرمنا يعم الجميع. ⓑ المرء عدو ما يجهل.
ⓒ مجد تتوارثه الأجيال. ⓓ مطابقة القول للفعل ضرورة.

(٤) نوع الخيال فى «وأيامنا لها غرر» فى البيت الثامن :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة تصريحية. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ تشبيه مجمل.

(٥) نوع المحسن البديعى فى البيت السادس :
ⓐ جناس. ⓑ تصريع. ⓒ مقابلة. ⓓ طباق.

(٦) دلالة تنكير كلمة «سيد» فى البيت السادس :
ⓐ العموم. ⓑ التعظيم. ⓒ التأكيد. ⓓ التقليل.

(٧) الاتجاه الفكرى للنص :
ⓐ ذاتى. ⓑ قبَلى. ⓒ دينى. ⓓ سياسى.

(٨) يبرز البيت السابع صفة من صفات الجاهليين، وهى :
ⓐ الوفاء. ⓑ نجدة المستغيث. ⓒ الصبر. ⓓ الكرم.

(٩) المغزى الضمنى فى البيت السادس :
ⓐ تمجيد سادة القبائل. ⓑ ضرورة الإكثار من الأقوال والآراء.
ⓒ ضرورة مطابقة القول للعمل. ⓓ إكرام الضيوف والإحسان إليهم.

ج (١) ب (٢) ج (٣) ج (٤) ج (٥) د (٦) ب (٧) ب (٨) د (٩) ج

س٢ بيّن مظاهر فخر الشاعر بقبيلته.

ج - السيادة والشرف : حيث توارثوا السيادة جيلًا بعد جيل.

- الكرم والجود : فهم كرماء في أقوالهم وأفعالهم لم تطفأ نارهم أمام ضيف ولا عابهم أحد نزل عندهم.

- الشجاعة والمجد : فتاريخهم حافل بالانتصارات على عدوهم، وأيامهم مشهورة معروفة.

س٣ دلّل بدليلين أحدهما مباشر والآخر ضمني على تعظيم الشاعر لفكرة الالتفاف حول قائد.

ج - الدليل المباشر : إصرار الشاعر على تكرار كلمة «سيد»، وعدم استخدامه كلمة «مات» بل «خلا» تعظيمًا وإجلالًا.

- الدليل الضمني : جعل الصفات النبيلة من الكرم والشجاعة تالية للالتفاف حول زعيم وكأن الالتفاف حول القائد سبب في كل رشاد.

س٤ استنتج ثلاثة من الملامح الشخصية للشاعر في الأبيات السابقة.

ج - كريم. - واثق بنفسه. - يحب التوافق بين الأقوال والأفعال.

س٥ استنتج أثر البيئة على الشاعر من خلال الأبيات السابقة.

ج - انتشار التعصب القبلي. - الكرم.

- استخدام النار. - كثرة الحروب.

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

١ قال «عروة بن الورد»:

١ أقلّي عليَّ اللومَ يا بنتَ منذرِ ∴ ونامِي، وإنْ لمْ تشتهِي النومَ فاسهَرِي
٢ ذرِينِي أُطوِّف في البلادِ لعلَّني ∴ أخلّيكِ أو أُغنيكِ عنْ سوءِ محضَرِي
٣ فإنْ فازَ سهمٌ للمنيةِ لمْ أكن ∴ جزوعًا، وهل عنْ ذاكَ منْ متأخَّرِ ؟
٤ ولكنَّ صعلوكًا[1] صفيحةُ وجْهِهِ ∴ كضوءِ شهابِ القابسِ المُتنوِّرِ
٥ مُطِلًّا على أعدائِهِ يزجُرونَه ∴ بساحتِهِمْ زجرَ المَنيحِ المُشهَّرِ[2]
٦ إذا بعُدوا لا يأمنُون اقْترابَهُ ∴ تشوُّف[3] أهلِ الغائبِ المُتنظَّرِ
٧ فذلكَ إنْ يلقَ المَنيةَ يلْقَها ∴ حميدًا وإنْ يستغنِ يومًا فأجْدِرِ!

(١) المقصود بقوله: «مُطلًّا» في البيت الخامس:
Ⓐ منتصرًا وظاهرًا. Ⓑ مُشرفًا ومراقبًا. Ⓒ متحدّيًا. Ⓓ مناديًا.

(٢) المقصود من البيت الثالث:
Ⓐ التأكيد على كثرة انتصاراته على أعدائه. Ⓑ التنبيه على حتمية الموت، وتسليمه له.
Ⓒ التحذير من التأخر والتواني عن لقاء العدو. Ⓓ التخويف من براعة رماة السهام المُعادين.

(٣) علاقة قوله: «يلقها حميدًا» في البيت الأخير بما قبله:
Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تأكيد. Ⓓ توضيح.

(٤) نوع الصورة البيانية، وسر جمالها في البيت السادس:
Ⓐ استعارة مكنية – التشخيص. Ⓑ تشبيه بليغ – التوضيح.
Ⓒ استعارة تصريحية – التجسيد. Ⓓ تشبيه تمثيل – التوضيح.

(٥) نوع المحسن البديعي في البيت الأول:
Ⓐ تصريع وطباق. Ⓑ سجع ومقابلة.
Ⓒ حسن تقسيم وسجع. Ⓓ جناس تام وطباق سلب.

(٦) المبدأ الذي اعتمده الشاعر في البيت الأخير:
Ⓐ كل نفس ذائقة الموت. Ⓑ من يستغن يغنه الله.
Ⓒ من يهُن يسهل الهوان عليه. Ⓓ عش عزيزًا أو مت وأنت كريم.

(١) الصعلوك	الفقير.	(٢) يزجرونه زجر المَنيح المُشهَّر	أي يطردونه سريعًا.	(٣) تشوُّف	انتظار

(٧) العبارة الدالة على شجاعة الشاعر، وقدرته على المراوغة :
(أ) فإن فازسهم للمنية لم أكن جزوعًا. (ب) إن يلق المنية يلقها حميدًا.
(جـ) إذا بَعدوا لا يأمنون اقترابه. (د) صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس .

(٨) المغزى من البيت الثانى :
(أ) التأكيد على حبه للمال، وسعيه للغنى والثراء. (ب) التنبيه على عدم اكتراثه بالفقر الذى يحياه.
(جـ) إبراز ضيقه من عتاب زوجه، ورغبته فى المخاطرة. (د) التنفير من قلة السفر، والدعوة للترحال .

(٩) • قال «عروة بن الورد» :

ذَرينـى أُطـوّف فـى الـبـلادِ لعلّـنـى ∴ أخلّيـك أو أُغنيـك عن سـوء محضرى

• وقال «المتنبى» :

ذَرينــى أنـلْ مـا لا يُنـالُ مــن العُـلا ∴ فصعْبُ العُلا فى الصّعبِ والسّهلُ فى السّهلِ

بالموازنة بين الشاعرين من حيث فلسفة كل منهما فى الحياة نجد أن :
(أ) كلا الشاعرين يرى أن المخاطرة والترحال وسيلة لنيل المجد الرفيع .
(ب) المتنبى يرى أن المخاطر وسيلة إلى نيل العُلا، بينما عروة يحذر من المخاطرة، والتنقل بين البلاد.
(جـ) عروة يتخذ من الترحال وسيلة للغنى والمال، بينما المتنبى يقتحم المخاطر؛ لتحقيق المجد والرفعة.
(د) عُروة يسلك السبل اليسيرة للمجد، بينما المتنبى يرغب فى تجاوز الصعاب.

٢ من قصيدة لامية العرب «للشنفرَى» :

١ لَعَمـرُكَ ما بالأرضِ ضِيـقٌ على امرئ ∴ سَرَى[١] راغبًـا أو راهبًـا وهـو يعْقِـلُ
٢ وإنْ مُـدّتِ الأيدى إلى الـزّادِ لم أكُنْ ∴ بأعجلِهـم؛ إذ أجشـعُ القـومِ أعْجَـلُ
٣ ولـولا اجتنابُ الذأم لمْ يُلْفَ مشـربٌ ∴ يُعـاشُ بــه إلّا لـــدىَّ ومـأكلُ
٤ وإلْـفُ همـومٍ مـا تــزالُ تَعودُه ∴ عِيـادًا كحُمَّـى الرِّبـعِ[٢] أو هى أثقلُ
٥ فـلا جَـزِعٌ مِـن خَلّـةٍ[٣] مُتكـشّـفٌ ∴ ولا مَــرِحٌ تحـتَ الغِنَـى أتخيَّـلُ

(١) معنى كلمة «راهبًا» فى البيت الأول :
(أ) عابدًا. (ب) خائفًا. (جـ) مانعًا. (د) يائسًا.

(٢) التشبيه فى البيت الرابع :
(أ) مفصل . (ب) بليغ . (جـ) مجمل. (د) تمثيل .

(٣) مصدر الموسيقى فى البيت الأخير :
(أ) المقابلة. (ب) الازدواج. (جـ) الجناس. (د) الحسن تقسيم.

(٤) علاقة قوله : «إذ أجشع القوم أعجل» فى البيت الثانى بما قبله :
(أ) تأكيد. (ب) تفصيل. (جـ) تعليل. (د) نتيجة .

(١) سرى	سار ليلًا.	(٢) حمى الربع	أشد أنواع الحمى.	(٣) خلة	حاجة، أو فقر.

(٥) العبارة التى توحى بقناعة الشاعر :

Ⓐ ما بالأرض ضيق. Ⓑ لم أكن بأعجلهم. Ⓒ لا جزع من خلة. Ⓓ إن مُدَّت الأيدى.

(٦) المقصود من البيت الثالث :

Ⓐ امتلاء بيت الشاعر بأصناف المأكل والمشرب.

Ⓑ مدح مَن يسعى لتحصيل رزقه.

Ⓒ ابتعاد الشاعر عن طرق كسب العيش التى لا توائم كرامته وطيب خلقه.

Ⓓ ذم المتكالب على الدنيا الحريص عليها.

(٧) البديع فى البيت الأول :

Ⓐ تصريع وطباق. Ⓑ جناس وتصريع. Ⓒ طباق وجناس. Ⓓ حسن تقسيم ومقابلة.

(٨) المغزى من البيت الأول :

Ⓐ الدعوة إلى السعى والجد. Ⓑ التأكيد على قيمة الشجاعة.

Ⓒ الدعوة إلى إكثار الأسفار. Ⓓ التأكيد على حق الإنسان فى امتلاك حريته.

(٩) يؤكد الشاعر فى البيت الرابع على :

Ⓐ قُرب زوال الهموم بزوال السبب. Ⓑ تعوُّده على الهموم والتعايش معها.

Ⓒ تتابع الهموم على نفسه وإثقالها لروحه. Ⓓ قدرته على مجابهة الهموم والتخلص منها.

(١٠) المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الأخير :

Ⓐ الغنى يدعو صاحبه إلى الفخر والخيلاء. Ⓑ الغنى والفقر سيان، والزهد يجلب الرضا.

Ⓒ أحوال المرء متقلبة بين الحزن والفرح. Ⓓ قناعة المرء بفقره أول طريق الغنى.

٣ قال «المهلهل بن ربيعة» فى أخيه «كُلَيب» :

١ أهاجَ[1] قَذاءَ[2] عينِى الإذكارُ ∴ هُدوا فالدموعُ لها انهمارُ
٢ وصارَ الليلُ مُشتمِلًا علينا ∴ كأنَّ الليلَ ليسَ له نهارُ
٣ وبِتُّ أُراقِبُ الجوزاءَ حتى ∴ تقاربَ من أوائلِها انحدارُ
٤ دعوتُك يا كُلَيبُ فلمْ تُجِبْنى ∴ وكيفَ يُجيبُنى البلدُ القِفارُ ؟
٥ سقاكَ الغيثُ إنَّك كُنتَ غيثًا ∴ ويُسرًا حينَ يُلتمسُ اليسارُ

(١) مرادف كلمة «أراقب» فى البيت الثالث :

Ⓐ أحدِّد. Ⓑ أنبِّه. Ⓒ أفتش. Ⓓ ألاحظ.

(٢) نوع التشبيه فى «كنت غيثًا» فى البيت الأخير :

Ⓐ تمثيل. Ⓑ بليغ. Ⓒ مجمل. Ⓓ مفصل.

(١) أهاج	أثار.	(٢) قذاء	ما يقع فى العين، المراد : الحزن، والهم.

(٣) نوع البديع فى البيت الأول :

(أ) تصريع. (ب) مقابلة. (ج) جناس. (د) حسن تقسيم.

(٤) تنكير كلمة «غيثًا» فى البيت الأخير يفيد :

(أ) العموم. (ب) التقليل. (ج) التعظيم. (د) التحقير.

(٥) الغرض الشعرى للأبيات السابقة :

(أ) الحماسة. (ب) الرثاء. (ج) المدح. (د) الفخر.

(٦) العنوان الأنسب للأبيات السابقة :

(أ) كرم وعطاء. (ب) حزن ووفاء. (ج) سهر وعناء. (د) طبيعة غنَّاء.

(٧) الأسلوب فى «سقاك الغيث» فى البيت الأخير :

(أ) خبرى. (ب) إنشائى طلبى.

(ج) خبرى لفظًا إنشائى معنًى. (د) إنشائى غير طلبى.

(٨) سبب ضيق الشاعر، كما فهمت من البيت الرابع :

(أ) تنكُّر أخيه له، وعدم استجابته لندائه.

(ب) عجز أخيه عن الرد؛ بسبب مفارقته للحياة.

(ج) عدم وجود أنيس يشاركه بطولاته ويسامره فى ليله.

(د) انعزاله عن الناس كأنه فى بلد قفر موحشة.

(٩) دلالة قول الشاعر : «كأن الليل ليس له نهار» فى البيت الثانى :

(أ) الإشارة إلى امتداد الليل وتطاوله.

(ب) بيان عدم رغبته فى طلوع النهار.

(ج) إظهار سيطرة الحزن ومشاركة الطبيعة لآلامه.

(د) التأكيد على كره الشاعر لظلام الليل.

(١٠) التركيب الذى يعكس ملمحًا من ملامح البيئة :

(أ) كأن الليل ليس له نهار. (ب) الليل مشتملًا علينا.

(ج) دعوتك ... فلم تجبنى. (د) بت أراقب الجوزاء.

(١١) خالفت هذه الأبيات منهج القصيدة الجاهلية فى :

(أ) وحدة الوزن والقافية. (ب) خطاب الصاحبين.

(ج) البدء بالغرض الرئيس للقصيدة. (د) البدء بالتصريع.

٤ قال «طرفة بن العبد» فى معلقته:

١ إذا القـوم قالوا مَنْ فتًى ؟ خِلْتُ أنّنى ∴ عُنيـتُ فلـمْ أكْسـلْ ولـمْ أتبلّـدِ
٢ فـإنْ كُنـتَ لا تَستـطيعُ دفْـعَ مَنيّتِى ∴ فدعْنـى أُبادِرْهـا بمـا ملكـتْ يـدِى
٣ وظلـمُ ذوى القُربـى أشـدُّ مضاضـةً ∴ علـى المـرءِ مـن وقـعِ الحُسـامِ المُهنّـدِ
٤ أرى العيـشَ كَنـزًا ناقِصًـا كلَّ ليلـةٍ ∴ ومـا تنقـصِ الأيـامُ والدهـرُ ينفـدِ
٥ سـتُبدِى لـكَ الأيامُ ما كُنـتَ جاهِلًا ∴ ويأتِيـكَ بالأخبـارِ مـن لـمْ تـزوِّدِ

(١) مرادف كلمة «عُنيت» فى البيت الأول :

Ⓐ قُصدت. Ⓑ شقيت. Ⓒ حُوسبت. Ⓓ خُيِّرت.

(٢) التشبيه فى البيت الرابع :

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ بليغ. Ⓓ تمثيل.

(٣) علاقة «فلم أكسل» فى البيت الأول بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تفصيل. Ⓓ توضيح.

(٤) كلمة «المرء» جاءت معرفة فى البيت الثالث؛ لتفيد :

Ⓐ العموم. Ⓑ التعظيم. Ⓒ التحقير. Ⓓ التهويل.

(٥) المغزى الضمنى فى البيت الأول :

Ⓐ التغافل عن الشر. Ⓑ التكبر على العدو.
Ⓒ الاعتداد بالنفس. Ⓓ ذم الكسل.

(٦) المقصود من البيت الثانى :

Ⓐ الموت حتمىٌّ فلا معنى للبخل بالمال. Ⓑ الجود بالمال يدفع السوء.
Ⓒ دفع الموت ضرب من المستحيل. Ⓓ الاستعداد للموت يدفع عنك قسوته.

(٧) المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الأول :

Ⓐ الشجاع مَن يكفى قومه ويدفع عنهم السوء. Ⓑ الكسل آفة تجلب السوء لصاحبها.
Ⓒ المرء دون قومه عاجز ضعيف. Ⓓ عزة القوم فى بُعدهم عن البلادة.

(٨) التركيب الذى يعكس ملمحًا من ملامح البيئة :

Ⓐ الدهر ينفد. Ⓑ لم أكسل ولم أتبلَّد.
Ⓒ وقع الحسام المهند. Ⓓ أرى العيش كنزًا.

(٩) البيت الذى يندرج تحت غرض الحكمة :

Ⓐ الأول. Ⓑ الثانى. Ⓒ الخامس. Ⓓ الرابع.

(١٠) البيت الذى يتفق مع قول عنترة :

وإنْ دَارتْ بِهِم خيلُ الأعادى ∴ ونَادونى أَجَبْتُ متى دُعِيتُ

Ⓐ الأول. Ⓑ الثانى. Ⓒ الثالث. Ⓓ الرابع.

٥ من شعر «عنترة بن شداد»:

١ أحرَقَتنى نارُ الجَوى وَالبعادِ ∴ بَعدَ فَقدِ الأوطانِ وَالأولادِ
٢ شابَ رَأسى فَصارَ أبيضَ لَونًا ∴ بَعدَما كانَ حالِكًا بِالسَّوادِ
٣ وَتَذَكَّرتُ عَبلَةَ يَومَ جاءَت ∴ لِوَداعى وَالهَمُّ وَالوَجدُ بادى
٤ وَهىَ تُذرى مِن خيفَةِ البُعدِ دَمعًا ∴ مُستَهِلًّا بِلَوعَةٍ وَسُهادِ

(١) المراد بـ «الجوى» فى البيت الأول :

Ⓐ الخيانة. Ⓑ الفراق. Ⓒ العشق. Ⓓ الغضب.

(٢) علاقة قوله : «من خيفة البعد» فى البيت الرابع بما قبله :

Ⓐ توضيح. Ⓑ تفصيل. Ⓒ تعليل. Ⓓ نتيجة.

(٣) ما يدل على تحول حال الشاعر إثر فراقه لمحبوبته قوله :

Ⓐ أحرقتنى نار الجوى والبعاد. Ⓑ وهى تذرى من خيفة البعد دمعًا.
Ⓒ شاب رأسى فصار أبيض لونًا. Ⓓ تذكرت عبلة يوم جاءت لوداعى.

(٤) التشبيه فى قوله : «نار الجوى» فى البيت الأول :

Ⓐ مجمل. Ⓑ مفصل. Ⓒ بليغ. Ⓓ تمثيل.

(٥) تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :

Ⓐ الفخر. Ⓑ الغزل. Ⓒ المدح. Ⓓ الرثاء.

(٦) التعبير الذى يمثل استعارة مكنية :

Ⓐ تذرى دمعًا مستهلًا. Ⓑ الوجد بادى.
Ⓒ فقد الأوطان. Ⓓ كان حالكًا بالسواد.

(٧) نوع المحسن البديعى فى البيت الثانى :

Ⓐ جناس ناقص.

Ⓑ جناس تام.

Ⓒ طباق.

Ⓓ تصريع.

(٨) المغزى الضمنى فى البيت الثالث :

Ⓐ بيان أن نسيان عبلة صعب الحدوث.

Ⓑ إظهار مدى الحزن الذى خيّم على نفس عنترة بعد فراق عبلة.

Ⓒ الدهشة من عناد عبلة وبعدها عنه.

Ⓓ رغبة عنترة فى التخلص من هذا الحب الذى أوهن قلبه.

(٩) وافقت الأبيات السابقة سمات القصيدة الجاهلية فى :

Ⓐ تعدد الأغراض بين الحديث عن المشيب والتأثر بلوعة الفراق.

Ⓑ البدء ببكاء الأطلال، كما فى قوله : «فقد الأوطان والأولاد».

Ⓒ البدء بالتصريع، ووحدة الوزن والقافية.

Ⓓ تضمين الحكمة كما فى قوله : «شاب رأسى فصار أبيض لونًا».

(١٠) قال الشاعر «دريد بن الصمة» :

صَبَا ما صَبَا حتى علا الشَّـيْبُ رأْسَـه ∴ فلمَّـا عـلاه قـالَ للباطـلِ ابعـدِ

بالموازنة بين قول (دريد بن الصمة) والبيت الثانى لعنترة نجد أنَّ :

Ⓐ كلا الشاعرين يرثى حاله لتمكُّن الشيب من رأسه.

Ⓑ كلا الشاعرين اعتبر وجود الشيب نذيرًا بقرب الموت.

Ⓒ (عنترة) تمكّن منه الشيب؛ بسبب فراقه لمحبوبته،
بينما رأى (دريد) الشيب ناصحًا وموجهًا له؛ لترك طريق الباطل.

Ⓓ (عنترة) رأى الشيب أمرًا حتميًّا لا بد أن يصيب كل إنسان،
بينما تمنَّى (دريد) أن تطول فترة صباه، ويبتعد الشيب عنه.

العَفْوُ مَأمُولٌ

شعر: من عصر صدر الإسلام لـ (كعب بن زهير)(*)

(*) كعب بن زهير

- **شهرتـــه:** اشتهر بكونه أحد فحول الشعراء المخضرمين، فقد عاش فى عصرين، هما: الجاهلية، وصدر الإسلام.
- **أهم أعماله:** قصيدة «بانت سعاد» التى قالها فى مدح النبى (ﷺ)، وهى موضوع هذا الدرس.

مناسبة النص

غضب كعب بن زهير عندما أسلم أخوه «بجير»، وهجا الرسول (ﷺ)، فتوعَّده وبعد ما عاد كعب إلى رشده طلب العفو من الرسول (ﷺ)، ووقف بين يديه خفية يلقي هذه القصيدة.

النص

١ أَمْسَتْ سُعَــادُ بأرضٍ لا يُبَلِّغُــها ∴ إلَّا العِتَــاقُ[١] النَّجِيبَــاتُ المَرَاسِيلُ
٢ وَلَـنْ يُبلِّغَهــا إلَّا عُـذَافِــرَةٌ[٢] ∴ فيها علَـى الأَيـنِ إرْقَـالٌ[٣] وَتَبغِيلُ[٤]
٣ يَسْـعَى الوُشَـاةُ بِجَنْبَيها وَقَولهـــم ∴ إنـك يا بـنَ أبـى سُـلمى لَـمَقْتولُ
٤ وَقَـالَ كُـلُّ خليـلٍ كُنـتُ آمُلُهُ ∴ لا أُلفِيَنَّـكَ إنِّـى عَنْـكَ مشْغُولُ
٥ فَقُلْتُ خَلُّـوا سَبِيلى لا أبَا لَكُـمُ ∴ فَـكُلُّ مَـا قَـدَّرَ الرَّحْمَـنُ مَفْعُـولُ
٦ كُلُّ ابْنِ أُنثَى وإنْ طَالَتْ سَلَامَتُـهُ ∴ يَوْمًـا علَـى آلَـةٍ حَدْبَـاءَ مَحْمُولُ
٧ أُنبِئْـتُ أنَّ رَسُـولَ اللهِ أَوْعَـدَنى ∴ والعَفْـوُ عِنْـدَ رَسُـولِ اللهِ مَـأْمُولُ
٨ مهـلًا هَدَاكَ الذى أَعْطَـاكَ نَافِلَةَ الـ ∴ قُـرْآنِ فيهــا مَوَاعِيـظٌ وتَفْصِيـلُ
٩ لا تَأْخُذَنِّى بِأقْـوالِ الوُشَـاةِ وَلَمْ ∴ أُذْنِـبْ وَلَوْ كَـثُـرَتْ عَنِّـى الأَقَاوِيلُ
١٠ إنَّ الرَّسولَ لَنُـورٌ يُسْتَضَـاءُ بِـهِ ∴ مُهـنَّدٌ[٥] من سُيـوفِ اللهِ مَسْـلُولُ[٦]

(١) العتاق	النوق الكريمة الأصيلة (النجائب).	(٢) عُذافرة	ناقة شديدة.
(٣) إرقال	سرعة السير.	(٤) تبغيل	مشى فيه سعة وسرعة (نوع من أنواع مشى الناقة).
(٥) مهند	سيف مصنوع من حديد الهند.	(٦) مسلول	مُشهَر، ومرفوع.

دليل لشرح النص

١ يؤكد الشاعر بُعد حبيبته سعاد عنه، فقد أمست بأرض بعيدة لا تصل إليها إلَّا النوق القوية السريعة.
٢ ولن يصل إلى تلك الأرض إلَّا ناقة قوية لا تستسلم للتعب بل تقهره وتسير مسرعة.
٣ يسعى الوشاة بجانبى الناقة، ويخبرون الشاعر بأنه مقتول لا محالة.
٤ والأصدقاء الذين كان يأمل الشاعر فى نصرتهم وتأييدهم له انفضوا من حوله وخذلوه.
٥ فقال لهم: دعونى وشأنى، فإننى على يقين أن قَدَر الله لن يمنعه أحد.
٦ كل إنسان مهما طال عمره فسوف يموت لا محالة.
٧ لقد أُخبرت أن الرسول (ﷺ) أوعدنى، ولكننى على يقين أن عفو الرسول (ﷺ) أوسع من ذنوبى وخطاياى.
٨ رفقًا بى يا رسول الله، يا مَن وهبك الله القرآن الشامل لكل أمور الحياة وأبواب الخير.
٩ لا تحاسبنى بما يقوله الوشاة، فأنا لم أذنب، ولو كثرت عنى الادعاءات والأكاذيب.
١٠ إن الرسـول (ﷺ) نور يُهتدَى به، وسيف مشهر يقضى على كل ألوان الشرك والباطل.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس : الفهم | التذوق

أ

١ أَمْسَتْ سُعَادُ بأرضٍ لا يُبَلِّغُها ∴ إلَّا العِتَاقُ النَّجِيبَاتُ المَرَاسِيلُ
٢ وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إلَّا عُذَافِرَةٌ ∴ فيها عَلَى الأَيْنِ إرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ
٣ يَسْعَى الوُشَاةُ بِجَنْبَيْهَا وَقَولُهُمُ ∴ إنكَ يا بنَ أبِي سُلْمى لَمَقْتُولُ
٤ وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمُلُهُ ∴ لا أُلْفِيَنَّكَ إنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
٥ فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لا أَبَا لَكُمُ ∴ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
٦ كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وإنْ طَالَتْ سَلامَتُهُ ∴ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يبلغها» فى البيت الأول :

Ⓐ يُخبر عنها. Ⓑ يصل إليها. Ⓒ يُحيِّيها. Ⓓ يُنافسها.

(٢) مرادف كلمة «خلوا» فى البيت الخامس :

Ⓐ مهِّدوا. Ⓑ راقِبوا. Ⓒ اتركوا. Ⓓ أمِّنوا.

(٣) دلالة قول الشاعر : «لا يبلغها إلا العتاق النجيبات» فى البيت الأول :

Ⓐ رغبته فى الوصول لمحبوبته. Ⓑ اعتزاز كعب بناقته.
Ⓒ بُعد أرض محبوبته. Ⓓ يُسر الطريق إلى محبوبته.

(٤) الفكرة الجزئية التى لم ترد فى الأبيات السابقة :

Ⓐ وصف وسيلة الوصول إلى المحبوبة (الناقة).
Ⓑ وقيعة الوشاة بالشاعر، وخذلان الأخلاء.
Ⓒ الموت مصير كل إنسان.
Ⓓ وصف الشاعر لـ (سعاد).

(٥) المغزى الضمنى للشطر الثانى من البيت الخامس :

Ⓐ يأس الشاعر من عفو الرسول (ﷺ). Ⓑ الإيمان بالقضاء والقدر.
Ⓒ لا يدفع القدر إلا الدعاء. Ⓓ الأمل فى العفو وقبول الاعتذار.

(٦) استخدام «إنْ» فى قوله : «إن طالت سلامته» فى البيت الأخير يفيد :

Ⓐ التوكيد. Ⓑ الشك. Ⓒ الثبوت. Ⓓ الاستحالة.

(٧) كلمة «أرض» فى البيت الأول نكرة تفيد :

Ⓐ التعظيم. Ⓑ التهويل. Ⓒ التحقير. Ⓓ العموم.

(٨) «لا أبا لكم» فى البيت الخامس أسلوب :

Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى طلبى.

Ⓒ خبرى لفظًا إنشائى معنًى. Ⓓ إنشائى غير طلبى.

(٩) الشطر الثانى من البيت الثانى يوحى بـ :

Ⓐ قوة الناقة وقدرتها على تحمل التعب. Ⓑ إصرار الشاعر على بلوغ الهدف.

Ⓒ قسوة صاحب الناقة. Ⓓ سرعة الناقة رغم كبر سنها.

(١٠) الغرض البلاغى فى «خلوا» فى البيت الخامس :

Ⓐ النصح. Ⓑ الاستعطاف. Ⓒ الالتماس. Ⓓ التمنى.

(١١) إنَّمـا الموتُ مُنْتَهَـى كُلِّ حَيٍّ ∴ لم يُصِب مالكٌ مـن المُلكِ خُلْدَا

البيت الذى يتفق مع فكرة البيت السابق :

Ⓐ الثالث. Ⓑ الرابع. Ⓒ الخامس. Ⓓ السادس.

ج (١) ب (٢) جـ (٣) جـ (٤) د (٥) ب (٦) ب (٧) ب (٨) جـ (٩) أ

(١٠) جـ (١١) د

س٢ دلِّل من خلال الأبيات على أنَّ الشاعر يسير على منهج بناء القصيدة فى العصر الجاهلى.

ج بدأ الشاعر قصيدته بذكر المحبوبة ووصف الناقة ثم انتقل إلى الغرض الرئيس وتخللت قصيدته الحكمة.

ب

٧ أُنْبِئْـتُ أنَّ رَسُـولَ اللهِ أَوْعَدَنِـي ∴ والعَفْـوُ عِنْـدَ رَسُـولِ اللهِ مَأْمُـولُ

٨ مهلًا هَـدَاكَ الذى أَعْطَاكَ نَافِلَـةَ الـ ∴ قُـرْآنِ فِيهـا مَوَاعِـيظٌ وتَفْصِيـلُ

٩ لا تَأْخُذَنِّـي بأقْـوالِ الوُشَـاةِ وَلَـمْ ∴ أُذْنِبْ وَلَـوْ كَـثُرَتْ عَـنِّـي الأَقَاوِيلُ

١٠ إنَّ الرَّسـولَ لَنُـورٌ يُسْتَضَاءُ بِـهِ ∴ مُهَنَّـدٌ مِـنْ سُيـوفِ اللهِ مَسْلُـولُ

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف «أوعدنى» فى البيت السابع :

Ⓐ بشَّرنى. Ⓑ هدَّدنى. Ⓒ هدَّأنى. Ⓓ أبعدنى.

(٢) بناء الفعل «أنبئت» للمجهول فى البيت الأول أفاد :

Ⓐ كثرة من نقلوا إليه الخبر. Ⓑ تحقير شأن من أخبروه بالأمر.

Ⓒ الاستخفاف بالخبر الذى وصل إليه. Ⓓ عدم الثقة فيمن نقلوا الخبر.

(٣) الفكرة الرئيسة فى الأبيات السابقة :

ⓐ اعتذار يصحبه طلب العفو.
ⓑ مكانة الرسول (ﷺ).
ⓒ صورة سيوف الهند.
ⓓ القرآن نبع العظة.

(٤) الصورة البيانية، وأثرها فى قوله : «إن الرسول لنور يستضاء به» فى البيت الأخير :

ⓐ تشبيه مجمل، يبين هداية الرسول (ﷺ) للأمة.
ⓑ استعارة تصريحية، توضح أثر الإسلام على المجتمع.
ⓒ استعارة مكنية، تدل على جمال الرسول (ﷺ) خَلقًا، وخُلقًا.
ⓓ تشبيه بليغ، يبرز نبل أخلاق الرسول (ﷺ).

(٥) المحسن البديعى فى البيت السابع :

ⓐ جناس. ⓑ طباق. ⓒ تصريع. ⓓ حسن تقسيم.

(٦) تنكير «مواعيظ – تفصيل» فى البيت الثامن يفيد :

ⓐ التهويل. ⓑ العموم. ⓒ التقليل. ⓓ التعظيم.

(٧) الغرض الرئيس من الأبيات السابقة :

ⓐ الاعتذار والمدح. ⓑ الشكوى، والضيق.
ⓒ اللوم، والعتاب. ⓓ الفخر والحماسة.

ج (١) ب (٢) أ (٣) أ (٤) أ (٥) ب (٦) د (٧) أ

س٢ بِمَ تفسر وعيد الرسول (ﷺ) وعفوه عن كعب ؟

ج – الوعيد؛ لأن كعبًا هجا الرسول (ﷺ) بعدما علم بإسلام أخيه فتوعده الرسول (ﷺ) وأهدر دمه.
– العفو؛ لأنَّ كعبًا عاد إلى رشده واعتذر إلى الرسول (ﷺ) فعفا عنه.

س٣ استنتج من خلال الأبيات السابقة ملمحين من ملامح شخصية الشاعر.

ج – ذو موهبة متميزة.
– مؤمن، قوى الشعور بعظمة رسول الإسلام (ﷺ).

س٤ استنتج ملمحين من ملامح البيئة من خلال الأبيات السابقة.

ج – انتزاع بعض الصور، مثل : السيوف المهندة.
– استخدام بعض الألفاظ تأثرًا بالإسلام.

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

١ قال «العبّاس بن مرداس»:

١ لَعَمرى إنّى يومَ أجعلُ جاهِدًا ∴ ضِمارًا[1] لِربِّ العالَمينَ مُشاركا
٢ وتركى رسولَ اللهِ والأوسُ حولَهُ ∴ أولئكَ أنصارٌ لهُ ما أولئكا
٣ كتاركِ سهلِ الأرضِ والحزنَ يبتغى ∴ ليسلُكَ فى غيبِ الأمورِ المسالكا
٤ فآمنتُ باللهِ الذى أنا عبدُهُ ∴ وخالفتُ مَن أمسى يُريدُ المَمالكا
٥ ووجَّهتُ وجهى نحوَ مكّةَ قاصدًا ∴ وتابعتُ بينَ الأخشبَينِ[2] المُباركا
٦ أمينًا على الفرقانِ أوّلَ شافعٍ ∴ وآخِرَ مبعوثٍ يُجيبُ الملائكا
٧ تلافى عُرى[3] الإسلامِ بعدَ انفصامِها ∴ فأحكمَها حتّى أقامَ المَناسكا

(١) المقصود بقوله : «تلافى» فى البيت الأخير:
ⓐ فهم ووعى. ⓑ تدارك وأصلح. ⓒ شرح وفصَّل. ⓓ نشر وعمَّم.

(٢) المقصود من البيت الثالث :
ⓐ التأكيد على شدة الضلال والحُمق. ⓑ التنبيه على حب المخاطرة والمغامرة.
ⓒ التنفير من البحث عن أسرار الغيب. ⓓ التخويف من سلوك الطرق الوَعِرة.

(٣) يقول الشاعر: إمامُ المرسَلين محمدٌ ∴ ولـه الشفاعةُ والمقامُ الأحمد
العبارة التى تتفق مع مضمون البيت السابق :
ⓐ آمنت بالله الذى أنا عبده. ⓑ أمينًا على الفرقان أول شافع وآخر مبعوث.
ⓒ تابعت بين الأخشبين المباركا. ⓓ تلافى عُرى الإسلام بعد انفصامها.

(٤) نوع الصورة البيانية فى الشطر الأول من البيت الأخير:
ⓐ تشبيه تمثيل. ⓑ استعارة مكنية.
ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ تشبيه ضمنى.

(٥) نوع المحسن البديعى فى البيت الثالث :
ⓐ طباق. ⓑ مقابلة. ⓒ حسن تقسيم. ⓓ جناس تام.

(٦) المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الثالث :
ⓐ من سلك الطرق الممهدة أمن العثار. ⓑ لا ينال المجد إلا على جسر من التعب.
ⓒ من يبع ما يفيده يشتر ما لا يفيده. ⓓ لا تحزن على فائت، ولا تخف من آت.

(١) ضمار	اسم صنم.	(٢) الأخشبين	جبلان بمكة.	(٣) عُرى	روابط، المقصود: أركان.

(٧) ما يدل على انقياد الشاعر ظاهريًّا لشعائر الإسلام :

Ⓐ تركى رسول الله والأوس حوله. Ⓑ ليسلك فى غيب الأمور المسالكا.

Ⓒ آمنت بالله الذى أنا عبده. Ⓓ وجَّهت وجهى نحو مكة.

(٨) المغزى من البيت الأخير :

Ⓐ التودُّد إلى الرسول (ﷺ) والتقرُّب منه. Ⓑ التأكيد على انتصار الإسلام وذيوع مبادئه.

Ⓒ التنبيه على كثرة شعائر الإسلام. Ⓓ التنفير من التكاسل فى أداء شعائر الدين.

(٩) دلل من خلال الأبيات على مدى تأثر الشعر بالإسلام :

Ⓐ لم يظهر فى الأبيات تأثير الإسلام على الشعر؛ لأن معظم الألفاظ التى استخدمها الشاعر ألفاظ تراثية غريبة.

Ⓑ ظهر أثر الإسلام فى الشعر؛ من خلال ذكر ألفاظ الإيمان والشرك، ومعانى الحج.

Ⓒ لم يظهر فى الأبيات تأثير الإسلام على الشعر؛ لأن الشاعر استعاد بعض معانى الشعر الجاهلى كالفخر بالأنصار.

Ⓓ ظهر أثر الإسلام فى الشعر؛ من خلال التكلُّف فى المحسنات البديعية، وعمق الخيال.

٢ قال «حسان بن ثابت» :

١ بِطَيْبَةَ رَسْمٌ لِلرَّسـولِ وَمَعْهَدُ ∴ مُنيرٌ، وقَدْ تَعْفُو الرُّسومُ وتَهْمَدُ
٢ أَطالَتْ وقُوفًا تَذرِفُ العَيْنُ جُهدَهَا ∴ علَى طَلَلِ الْقَبرِ الَّذى فِيهِ أَحْمَدُ
٣ فَبُورِكْتَ يا قبرَ الرَّسولِ وبُورِكَتْ ∴ بِلادٌ ثَوَى فِيهَا الرَّشيدُ الْمُسَدَّدُ
٤ فَبَيْنَا هُمُ فى ذلك النورِ إذْ غَدَا ∴ إلى نورِهِم سَهمٌ من الموتِ مُقصَدُ
٥ وأمسَتْ بلادُ الحُرمِ وحشًا بقاعُها ∴ لغيبةِ ما كانتْ من الوحيِ تعْهَدُ
٦ تناهتْ وصاةُ المسلمين بكفِّه ∴ فلا العلمُ محبوسٌ ولا الرأىُ يفنَدُ

(١) المعنى المقصود من البيت الأخير :

Ⓐ استكمال الصحابة لفتوحات النبى (ﷺ).

Ⓑ العمل بوصية النبى (ﷺ) ونشر العلم، وإرساء قواعد الدين وأحكامه.

Ⓒ بقاء عطايا النبى (ﷺ) وجوده ببقاء عطاء صحابته.

Ⓓ انتهاء نشر تعاليم الإسلام بوفاة النبى (ﷺ).

(٢) الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :

Ⓐ اعتزاز الشاعر بالرسول (ﷺ). Ⓑ بكاء الشاعر على قبر الرسول (ﷺ).

Ⓒ دفاع الشاعر عن الرسول (ﷺ). Ⓓ اعتذار الشاعر للرسول (ﷺ).

(٣) نوع الخيال في قول الشاعر: «سهم من الموت» في البيت الرابع:

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.

(جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

(٤) المحسن البديعي في الشطر الثاني من البيت الأخير:

(أ) جناس. (ب) مقابلة.

(جـ) ازدواج. (د) حسن تقسيم.

(٥) نوع الأسلوب في قول الشاعر: «بوركت» في البيت الثالث:

(أ) خبري. (ب) إنشائي طلبي.

(جـ) خبري لفظًا إنشائي معنًى. (د) إنشائي غير طلبي.

(٦) التعبير الذي يمثل استعارة تصريحية:

(أ) غدا إلى نورهم. (ب) تناهت وصاة المسلمين.

(جـ) الرأي يفند. (د) وحشًا بقاعها.

(٧) العلة في وحشة بقاع الحرم، كما فهمت من البيت الرابع:

(أ) تمادي المشركين في ظلمهم لصحابة النبي (ﷺ).

(ب) توقف الفتوحات فترة طويلة بعد وفاة النبي (ﷺ).

(جـ) انقطاع الوحي بعد وفاة النبي (ﷺ).

(د) فقد البقاع زيارة النبي (ﷺ) لها.

(٨) تحققت سمات الشعر الجاهلي في الأبيات السابقة ما عدا:

(أ) البدء بالتصريع. (ب) البدء بمقدمة طللية.

(جـ) شيوع الحكمة. (د) وحدة الوزن والقافية.

(٩) قالت الخنساء:

قـــذًى بعينـــك أم بالعيـــنِ عـــوّارُ ∴ أم ذرفَـتْ إذ خَلَـتْ مـن أهلِهـا الـدّارُ؟

بالموازنة بين قول (الخنساء) والبيت الثاني عند (حسان) من حيث الأسلوب نجد أنَّ:

(أ) (الخنساء)، و(حسَّان) مزجا بين الخبر والإنشاء.

(ب) (الخنساء)، و(حسَّان) غلَّبا الأسلوب الإنشائي.

(جـ) (الخنساء) اعتمدت على الأسلوب الإنشائي، بينما اعتمد (حسَّان) على الأسلوب الخبري.

(د) (الخنساء) اعتمدت على الأسلوب الخبري، بينما اعتمد (حسَّان) على الأسلوب الإنشائي.

٣ قال «حسان بن ثابت» مادحًا المهاجرين والأنصار :

١ قــومٌ إذا حاربُـــوا ضـرُّوا عدوَّهُمُ ∴ أو حاولُـوا النَّفـعَ فـى أشْـيَاعِهم نفعـوا
٢ سَـجيَّةٌ[1] تلـكَ فيهـم غيــرُ مُحْدَثَةٍ ∴ إنَّ الخلائِـقَ - فاعلـمْ - شـرُّها البِـدَعُ
٣ لا يفخـرون إذا نـــالُوا عدوَّهُمُ ∴ وإنْ أُصِيبُـوا فــلا خُـورٌ[2] ولا جُـزُعُ
٤ لا يجهلـون وإنْ حاولـتَ جهلَهُـمُ ∴ فـى فضـلِ أحلامِهـم عـن ذاكَ مُتَّسـعُ
٥ أعِفَّـةٌ ذُكِـرَتْ فـى الوحْـيِ عفتُهم ∴ لا يطمعـــون ولا يُرديهـــمُ الطَّمـعُ
٦ أكْـرِم بقـومِ رسـولِ اللهِ قائدُهـم ∴ إذا تفـرَّقَتِ الأَهْـــواءُ والشِّـيَعُ[3]

(١) المراد بكلمة «نالوا» فى البيت الثالث :
(أ) حصلوا. (ب) أحزنوا. (جـ) هزموا. (د) أسروا.

(٢) الصورة البيانية فى : «تفرقت الأهواء» فى البيت الأخير :
(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

(٣) المحسن البديعى فى البيت الأول :
(أ) مقابلة. (ب) جناس. (جـ) تصريع. (د) حسن تقسيم.

(٤) الصفة التى اتصف بها المهاجرون والأنصار فى البيت الرابع :
(أ) البعد عن السفه وعدم رد الإساءة بالإساءة.
(ب) الحرص على طلب العلم وبخاصة العلم الدينى.
(جـ) الدفاع عن الدين ضد الحمقى والضرب على أيديهم.
(د) التحلى بالفطنة ونفاذ البصيرة واستشراف المستقبل.

(٥) كلمة «قوم» فى البيت الأول نكرة تفيد :
(أ) العموم. (ب) التعظيم. (جـ) التقليل. (د) التهويل.

(٦) علاقة قوله : «ضروا» فى البيت الأول بما قبله :
(أ) تعليل. (ب) تفسير. (جـ) نتيجة. (د) توضيح.

(٧) الكلمات التى تدل على ثبات الممدوحين على مبادئهم :
(أ) ضروا عدوهم - أشياعهم - نالوا. (ب) سجية تلك فيهم - غير محدثة - شرها البدع.
(جـ) لا يفخرون - لا جزع - أعفة. (د) حاولوا النفع - تفرقت الأهواء - نفعوا.

(٨) التعبير الذى يوحى بتكريم الله المهاجرين والأنصار :
(أ) لا خور ولا جزع. (ب) فى فضل أحلامهم متسع.
(جـ) ذكرت فى الوحى عفتهم. (د) إذا حاربوا ضروا عدوهم.

(١) سجيَّة	طبع.	(٢) خور	ضعفاء.	(٣) الشِّيع	الأحزاب.

(٩) الرسالة التى قصد الشاعر توجيهها فى الشطر الثانى من البيت الخامس :
أ الاستزادة والطمع فى الدين أمر محبوب.
ب أهمية التصدق والإخراج من متسع الرزق.
ج الخوف من طمع الأعداء والاحتياط فى التعامل معهم.
د ضرورة التصدى للطمع ومجابهته.

(١٠) قال «كعب بن زهير» :

ليسـوا مَفَاريـحَ إن نالـتْ رِماحُهـم ∴ قومًـا وليسـوا مَجازِيعًـا إذا نيلُـوا

البيت الذى يتفق وقول (كعب) :
أ الأول. ب الثانى. ج الثالث. د الخامس.

(١١) يتضح أثر ظهور الإسلام فى حياة العرب فى البيت الأخير عن طريق :
أ تبديل صفاتهم من القسوة والشدة إلى اللين والرحمة.
ب القضاء على الوثنية والارتقاء بعقل الإنسان.
ج توحيد الأمة العربية تحت زعيم واحد هو الرسول (ﷺ).
د نبذ فساد الأخلاق، والدعوة إلى البر والتقوى.

(١٢) السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى الأبيات السابقة :
أ الحفاظ على شكل القصيدة الجاهلية من حيث الأوزان والقوافى.
ب التأثر بالثقافة الدينية والاقتباس من القرآن والسنة.
ج غلبة الأسلوب الخبرى وعدم التكلف فى استخدام المحسنات.
د البدء بمقدمة طللية، والإفراط فى استخدام الخيال.

٤ قال «النابغة الجعدى»:

١ خليلَـىَّ غُضَّـا[١] سـاعةً وتَهجَّـرا[٢] ∴ ولُومـا على ما أحـدثَ الدهـرُ أو ذَرَا
٢ ولا تَسْـألا إنَّ الحيـاةَ قصيـرةٌ ∴ فَطِيـرا لِرَوعـاتِ الحـوادِثِ أو قِـرَا
٣ وإنْ جـاءَ أمـرٌ لا تُطيقـانِ دفْعَـه ∴ فـلا تجزَعـا مِمَّـا قضـى اللهُ واصْبِـرا
٤ ألـمْ تَعْلَمـا أنَّ المـلامةَ نفعُهـا ∴ قليـلٌ إذا مـا الشـىءُ ولَّـى فأدْبَـرا ؟
٥ تبعـتُ رسـولَ اللهِ إذ جـاءَ بالهُدى ∴ ويتلـو كتابًـا كـالمجـرَّةِ نيِّـرا

(١) معنى كلمة «قِرَا» فى البيت الثانى :
أ تحركا. ب استقِرّا. ج استعِدّا. د أبطِئا.

(٢) البديع فى البيت الأول :
أ طباق سلب. ب جناس. ج تصريع. د حسن تقسيم.

(١) غضا	تحمَّلا.	(٢) تهجَّرا	سيرا وقت الظهيرة والحر الشديد.

(٣) علاقة «فلا تجزعا» فى البيت الثالث بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ توضيح. Ⓒ تفسير. Ⓓ نتيجة.

(٤) نوع التشبيه فى البيت الأخير :

Ⓐ تمثيل. Ⓑ ضمنى. Ⓒ مجمل. Ⓓ مفصل.

(٥) «خليلى» فى البيت الأول أسلوب :

Ⓐ إنشائى طلبى. Ⓑ خبرى. Ⓒ خبرى لفظًا إنشائى معنًى. Ⓓ إنشائى غير طلبى.

(٦) المغزى الضمنى للبيت الثالث :

Ⓐ الحياة لا تخلو من الصعاب. Ⓑ العجز سمة الضعفاء.

Ⓒ الجِدُّ يحقق النجاح. Ⓓ الرضا بالقَدَر خيره وشره.

(٧) تحققت سمات الشعر الجاهلى فى الأبيات السابقة ما عدا :

Ⓐ وحدة الوزن والقافية. Ⓑ مخاطبة الصاحبين.

Ⓒ البدء ببكاء الأطلال. Ⓓ شيوع الحكمة.

(٨) قال الشاعر :

فصبرًا فليس الأجرُ إلّا لصَابرٍ ∴ على الدَّهرِ لم يخلُ من خَطب

العبارة التى تتفق ومضمون البيت السابق :

Ⓐ طيرا لروعات الحوادث أو قرا. Ⓑ لوما على ما أحدث الدهر.

Ⓒ إن الملامة نفعها قليل. Ⓓ لا تجزعا مما قضى الله واصبرا.

٥ قال «ضابئ بن الحارث» وهو فى سجنه بالمدينة المنورة :

١ ومَن يكُ أمسى بالمدينةِ رَحْلُهُ ∴ فإنّى وقيّارٌ(١) بها لغريبُ

٢ فلا تجزعنَّ قيّارُ من حَبْسِ ليلةٍ ∴ قضيةَ ما يُقضَى لنا فنؤوبُ

٣ فلا خيرَ فيمَن لا يُوطِّنُ نفسَهُ ∴ على نائباتِ الدَّهرِ حينَ تنوبُ

٤ وفى الشكِّ تفريطٌ وفى الحزمِ قوةٌ ∴ ويُخطئُ فى الحَدْسِ الفتى ويُصيبُ

٥ ولستَ بمستَبقٍ صديقًا ولا أخًا ∴ إذا لم تَعُدَّ(٢) الشيءَ وهو يريبُ(٣)

(١) مرادف كلمة «نؤوب» فى البيت الثانى :

Ⓐ نتمادى. Ⓑ نرجع. Ⓒ نرحل. Ⓓ نقترب.

(٢) البديع فى الشطر الثانى من البيت الرابع :

Ⓐ طباق إيجاب. Ⓑ جناس تام. Ⓒ جناس ناقص. Ⓓ طباق سلب.

(١) قيار	اسم حصان الشاعر.	(٢) تعد	أصلها تتعدَّى، المراد : تغفر وتتجاوز.	(٣) يريب	يقلق.

(٣) تنكير «صديقًا - أخًا» فى البيت الأخير يفيد :

Ⓐ التعظيم. Ⓑ التعميم.

Ⓒ التقليل. Ⓓ التحقير.

(٤) الغرض البلاغى للنهى فى قوله : «لا تجزعن قيار» فى البيت الثانى :

Ⓐ التحذير. Ⓑ التشويق.

Ⓒ الاستعطاف. Ⓓ الحث.

(٥) الألفاظ التى دلَّ بها الشاعر على صبره وتجلُّده :

Ⓐ أمسى بالمدينة - لغريب - نؤوب.

Ⓑ لا تجزعن - فى الحزم قوة - تعدَّ الشىء.

Ⓒ حبس ليلة - يخطئ فى الحدس الفتى - صديقًا.

Ⓓ نائبات الدهر - بالمدينة رحله - لا يوطن نفسه.

(٦) الجملة المؤكدة بمؤكدين فى الأبيات السابقة :

Ⓐ فلا تجزعن قيار. Ⓑ ولست بمستبق صديقًا.

Ⓒ فإنى وقيار بها لغريب. Ⓓ يخطئ فى الحدس الفتى.

(٧) البيت الذى يتفق وقول (النابغة الذبيانى) :

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أخًا لا تَلُمُّهُ ∴ على شَعَثٍ(•) أىُّ الرجالِ المُهَذَّبُ ؟

Ⓐ الثانى. Ⓑ الثالث.

Ⓒ الرابع. Ⓓ الخامس.

(٨) كل ما يلى من التوجيهات التى عكستها الأبيات السابقة ما عدا :

Ⓐ تجنُّب التشكِّى والجزع عند المصائب. Ⓑ التعود على تحمُّل النكبات.

Ⓒ الحزم والبعد عن الظن. Ⓓ الرضا بقضاء الله وقدره.

(٩) التركيب الأدق فى أداء معنى البيت الأخير :

Ⓐ العتاب أمر محمود بين الأصدقاء.

Ⓑ تخطِّى ما يريبك من صديقك قد يزعزع ثقتك فيه.

Ⓒ تتبع الزلات سبب فى خسران الصديق.

Ⓓ عتاب الصديق يكون فى وقته دون تأجيل.

(•) شعث: فساد، أو عيب.

الدرس ٣

اِبْـدَأْ بِنَفْسِكَ

شعر : من العصر الأموى لـ (أبى الأسود الدؤلى)(*)

(*) أبو الأسود الدؤلى

- **اسمه :** ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلى الكنانى.
- **لقبه :** ملك النحو.
- **مولده :** وُلد سنة ١٦ قبل هجرة النبى (ﷺ).
- **منزلته :** من سادات التابعين وأعيانهم وفقهائهم وشعرائهم.
- **أعماله :** وضع عِلم النحو، وشكَّل المصحف الشريف، ووضع النقاط على الأحرف العربية.
- **وظيفته :** تولَّى إمارة البصرة فى عهد على بن أبى طالب.
- **آراء قيلت عنه :** قال عنه ابن حجر العسقلانى : (ثقة فى حديثه).
- **وفاته :** تُوفِّى عام ٦٩هـ.

النص

١ حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ[١] ∴ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ
٢ فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا ∴ نَدَمٌ وَغِبٌّ[٢] بَعْدَ ذَاكَ وَخِيمُ[٣]
٣ وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ ∴ فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومُ
٤ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ ∴ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ
٥ تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ[٤] وَذِي الضَّنَى[٥] ∴ كَيْمَا يَصِحُّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمُ
٦ وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا ∴ أَبَدًا وَأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ
٧ لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ∴ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
٨ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَهَا عَنْ غَيِّهَا[٦] ∴ فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ
٩ فَهُنَاكَ يُقْبَلُ مَا وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى ∴ بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

(١) سعيه	كسبه، المراد: مكانته وما له من مال وسلطان.	(٢) غب	عاقبة، ونهاية.
(٣) وخيم	سيئ، وردىء.	(٤) السقام	المرض الطويل.
(٥) الضنى	المرض، أو الهزال الشديد.	(٦) غيها	ضلالها، وفسادها.

دليل لشرح النص

١ يقرِّر الشاعر حقيقة وجود الحسد بين الناس، الذين يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح؛ لأنهم فشلوا فى أن يصلوا لمنزلته، ومن ثَمَّ تحوَّلوا إلى أعداء وخصوم له.

٢ ينصح الشاعر الإنسان الناجح بالابتعاد عن مسايرة الحاسدين فى أفعالهم؛ لأنَّ مسايرتهم تؤدى إلى الندم.

٣ إن الإنسان إذا عاب على السفهاء أفعالهم الحمقاء وفعل مثلهم، فإنه يكون قد ظلم نفسه وغيره.

٤ يستنكر الشاعر على مَن يُعلِّم الآخرين أن يناقض فعله قوله، وينصحه بأن يكون قدوة حسنة.

٥ لا تكن كالطبيب الذى يصف الدواء للمرضى حتى يصحُّوا، ويبقى هو مريضًا.

٦ أراك تنصحنا، وتُصلح عقولنا بعلمك، ولكنك تعجز عن إصلاح نفسك.

٧ لا تطلب من غيرك أن يكف عن عيب ثم تفعل مثله، فيكون ذلك عيبًا فى حقك.

٨ عليك أن تبدأ بنفسك فتؤدبها وتمنعها من الإمعان فى الضلال فإن فعلت فقد صرت حكيمًا.

٩ وفى هذه الحالة سيقبل الآخرون منك النصح وسيقتدون بك.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

أ

١ حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنالُوا سَعْيَهُ ∴ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومُ
٢ فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا ∴ نَدَمٌ وَغِبٌّ بَعْدَ ذَاكَ وَخِيمُ
٣ وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ ∴ فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومُ
٤ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُعَلِّمُ غَيْرَهُ ∴ هَلَّا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمُ
٥ تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ وَذِي الضَّنَى ∴ كَيْمَا يَصِحَّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمُ

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) المراد بـ «سعيه» فى البيت الأول :
أ سيره. ب قوته. ج عمله. د مكانته.

(٢) معنى كلمة «مجاراة» فى البيت الثانى :
أ مسابقة. ب مسايرة. ج مراقبة. د معاتبة.

(٣) نوع الخيال فى : «تصف الدواء» فى البيت الخامس :
أ تشبيه. ب استعارة مكنية. ج مجاز مرسل. د استعارة تصريحية.

(٤) نوع البديع فى «غيره – نفسك» فى البيت الرابع :
أ طباق. ب جناس. ج تصريع. د حسن تقسيم.

(٥) علاقة «إذ لم ينالوا سعيه» فى البيت الأول بما قبله :
أ نتيجة. ب تفصيل.
ج تعليل. د توضيح.

(٦) الغرض من النداء فى البيت الرابع :
أ تعظيم. ب تنبيه.
ج استعطاف. د التماس.

(٧) اعتمد الشاعر فى الأبيات الثلاثة الأولى على :
أ الأسلوب الإنشائى. ب الترادف.
ج المقابلة. د الصور البيانية.

(٨) المغزى الضمنى من البيت الخامس :

Ⓐ ضرورة إصلاح النفس قبل إصلاح الغير.

Ⓑ أهمية الدواء فى علاج الأمراض.

Ⓒ ضرورة مواساة الآخرين فى أوجاعهم.

Ⓓ الاهتمام بالآخرين مُقدَّم على كل شىء.

(٩) • قال الشافعى :

إِذَا نَطَــقَ السَّفِيـــهُ فَـــلا تُجِبْهُ ∴ فَخَيْرٌ مِــنْ إِجَابَتِــهِ السُّــكُوتُ

• قال أبو الأسود الدؤلى :

فَاتْــرُكْ مُجَــارَاةَ السَّــفِيهِ فَإِنَّهَا ∴ نَـــدَمٌ وَغِــبٌّ بَعْـــدَ ذَاكَ وَخِيــمُ

بالموازنة بين البيتين السابقين نستنتج :

Ⓐ اعتماد الشاعرين على الأسلوب الخبرى.

Ⓑ إكثار الشاعرين من المحسنات البديعية.

Ⓒ اعتماد الشاعرين على الموسيقى الظاهرة.

Ⓓ اتفاق الشاعرين فى الفكرة.

جـ (١) د (٢) ب (٣) د (٤) أ (٥) جـ (٦) ب (٧) ب (٨) أ (٩) د

س٢ يقرر الشاعر حقيقة وحكمة فى مستهل الأبيات. وضِّح.

جـ - الحقيقة : وجود الكثير من الحُسَّاد الذين يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح ويتحولون لأعداء وخصوم له.

- الحكمة : مجاراة السفيه تؤدى إلى الندم والحسرة.

س٣ حَدِّد الفِكَر الجزئية للأبيات السابقة.

جـ - الحُسَّاد يتمنون زوال النعمة عن الإنسان الناجح.

- مجاراة السفهاء ندم وحسرة.

- الشاعر يستنكر على الإنسان مناقضة أفعاله لأقواله.

س٤ استنتج ملمحين من ملامح شخصية أبى الأسود الدؤلى.

جـ - حكيم وبليغ.

- بارع فى التعبير عن المعانى التى يتناولها.

ب

٦ وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرَّشَادِ عُقُولَنَا ∴ أَبَدًا وأنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ

٧ لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ ∴ عَارٌ عَلَيْكَ إذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

٨ ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَهَا عَنْ غَيِّهَا ∴ فَإذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ

٩ فَهُنَاكَ يُقْبَلُ مَا وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى ∴ بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

س١ **مَيِّز من بين البدائل التالية :**

(١) معنى كلمة «وعظت» فى البيت التاسع :

ⓐ هذّبت. ⓑ نصحت. ⓒ أرسيت. ⓓ أرهبت.

(٢) المراد بـ «تأتى» فى البيت السابع :

ⓐ تحضر. ⓑ تذهب. ⓒ تفعل. ⓓ تأمر.

(٣) نوع الخيال فى : «يُقتدى بالعلم» فى البيت التاسع :

ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ تشبيه مجمل.

(٤) نوع البديع فى : «تنه عن خلق - تأتى مثله» فى البيت السابع :

ⓐ طباق. ⓑ سجع. ⓒ التفات. ⓓ حسن تقسيم.

(٥) تنكير كلمة «عار» فى البيت السابع يفيد :

ⓐ التعظيم. ⓑ التقليل. ⓒ العموم. ⓓ التحقير.

(٦) الغرض الشعرى للأبيات السابقة :

ⓐ الغزل. ⓑ المدح. ⓒ الحكمة. ⓓ الفخر.

(٧) الاتجاه الفكرى للشاعر فى الأبيات :

ⓐ دينى. ⓑ فلسفى. ⓒ اجتماعى. ⓓ وجدانى.

(٨) قال تعالى : ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾.

ما يتوافق مع الآية الكريمة من الأبيات السابقة :

ⓐ البيت السابع. ⓑ البيت التاسع. ⓒ البيت الثامن. ⓓ البيت السادس.

ج (١) ب (٢) جـ (٣) ب (٤) أ (٥) د (٦) جـ (٧) جـ (٨) د

س٢ **متى يُقبل وعظ الواعظ، ويُنتفع بعلمه ؟**

ج عندما يبدأ بنفسه فيؤدبها، ويمنعها من الضلال.

س٣ **استنتج من الأبيات سمتين من السمات الأسلوبية للشاعر.**

ج - صوره مبتكرة مترابطة متأثرة بالقرآن الكريم.

- ألفاظه سهلة واضحة.

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

١ قال «هدبة بن الخشرم»:

١ طَرِبتَ وأنتَ أحيانًا طَروبُ ∴ وكيفَ وَقد تعَلَّاكَ المَشيبُ
٢ يُؤرِّقُني اكتئابُ أبي نُمَيرٍ ∴ فقلبي من كآبَتِهِ كَئيبُ
٣ فَقُلتُ لَهُ هَداكَ اللهُ مَهلًا ∴ وخيرُ القولِ ذو اللُّبِّ المُصيبُ
٤ عَسى الكَربُ الَّذى أَمسَيتُ فيهِ ∴ يَكونُ وَراءَهُ فَرَجٌ قريبُ
٥ فَيأمَنَ خائِفٌ، ويُفَكَّ عانٍ ∴ وَيأتي أَهلَهُ النائي الغَريبُ
٦ فإنّا قَد حَلَلنا دارَ بَلوى ∴ فتخطئُنا المَنايا أَو تُصيبُ
٧ فإن يَكُ صدرُ هَذا اليَومِ وَلّى ∴ فإنَّ غَدًا لِناظِرِهِ قَريبُ
٨ وأني في العَظائِمِ ذو غَناءٍ ∴ وأُدعى لِلفَعالِ فأَستَجيبُ

(١) المقصود بقوله «عانٍ» فى البيت الخامس:

Ⓐ مريض. Ⓑ سجين. Ⓒ مُتعَب. Ⓓ مُغترب.

(٢) قول الشاعر: «فقلبى من كآبته كئيب» فى البيت الثانى يدل على أن الشاعر:

Ⓐ يؤمن بالمشاركة الوجدانية. Ⓑ مخلص فى صداقته.
Ⓒ متشائم بطبعه. Ⓓ ضيق الصدر بسلوك صديقه.

(٣) علاقة قوله: «فإن غدًا لناظره قريب» فى البيت السابع بما قبله:

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تأكيد. Ⓓ استدراك.

(٤) نوع الخيال فى الشطر الثانى من البيت السادس، وسر جماله:

Ⓐ استعارة مكنية - التجسيم. Ⓑ استعارة تصريحية - التوضيح.
Ⓒ تشبيه تمثيل - التوضيح. Ⓓ تشبيه بليغ - التجسيد.

(٥) نوع المحسن البديعى فى البيت الخامس:

Ⓐ ازدواج. Ⓑ مقابلة. Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ جناس تام.

(٦) المبدأ الذى اعتمده الشاعر فى البيت الرابع:

Ⓐ يعرف الصديق وقت الشدة. Ⓑ إنَّ غدا لناظره قريب.
Ⓒ إن مع العسر يسرا. Ⓓ كل ذى غيبة سيئوب يوما.

(٧) ما يدل على أن الشاعر يشفع القول بالفعل:

Ⓐ قلبى من كآبته كئيب. Ⓑ خير القول ... المُصيب.
Ⓒ أنّى فى العظائم ذو غناء. Ⓓ أُدعى للفعال فأستجيب.

(٨) المغزى من البيت السادس :

ⓐ التنبيه على أن الدنيا محفوفة بالمخاطر.
ⓑ التأكيد على الصبر على المكاره وتقبل النتائج.
ⓒ التحذير من الخطر، ومحاولة تفادى الضرر.
ⓓ التنبيه على أن الاستسلام خير من المقاومة.

(٩) بالنظر إلى مدى التزام الشاعر بالمنهج التقليدى للقصيدة نجد أن :

ⓐ الشاعر التزم بذلك المنهج إلى حدٍّ بعيد فقد بدأ بالتصريع، وذكر المحبوبة، وتخلَّل الأبيات شىء من الحكم.
ⓑ الشاعر التزم بالمنهج بصرامة؛ فقد بدأ بالغزل وبكاء الأطلال، ووصف الراحلة ثمَّ دَلَف إلى الغرض الأساس.
ⓒ الشاعر لم يلتزم بذلك المنهج؛ فقد بدأ النص مباشرة بالغرض الرئيس.
ⓓ الشاعر لم يلتزم بذلك؛ فقد هجر شعراء العصر الأموى ذلك المنهج.

٢ قال «جرير» :

١ بـانَ الخليـطُ ولـو طُوِّعْـتُ مـا بَانَـا ∴ وقطَّعـوا مـن حبـالِ الوصـلِ أقْرانَـا
٢ كصاحـبِ المـوجِ إذ مالـتْ سـفينتهُ ∴ يدعـو إلـى اللهِ إسْـرارًا وإعْلانَـا
٣ يـا ليـتَ ذا القلـبَ لاقَـى مَـنْ يُعلِّلُه ∴ أو سـاقيًا فسـقاهُ اليـومَ سُـلوانَا
٤ يـا أمَّ عمـرٍو جـزاكِ اللهُ مغفـرةً ∴ رُدِّى علـىَّ فـؤادِي كالـذى كَانَـا
٥ لقـد كتمـتُ الهَـوَى حتـى تهيَّمنى ∴ لا أسـتطيعُ لهـذا الحـبِّ كِتْمانَـا
٦ أ بُـدِّلَ الليـلُ لا تسـيرِ كواكبُه ∴ أم طـالَ حتـى حسِبْتُ النَّجمَ حَيْرانَا ؟

(١) مرادف كلمة «بان» فى البيت الأول :

ⓐ ظهر. ⓑ فارق. ⓒ طال. ⓓ شيِّد.

(٢) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا، وقيمته الفنية :

ⓐ حبال الوصل، يجسد شدة اتصاله بالمحبوبة وتعلقه بها.
ⓑ كتمت الهوى، يوحى بالعزة والأنفة وكتمان العاطفة.
ⓒ حسبت النجم حيرانا، يوحى بالتخبُّط والاضطراب.
ⓓ رُدِّى فؤادى، يوحى بالضعف وشدة التعلق بالمحبوبة.

(٣) المحسن البديعى فى البيت الثانى :

ⓐ جناس. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ طباق. ⓓ مقابلة.

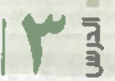

(٤) نوع الأسلوب فى قوله : «جزاكِ الله مغفرة» فى البيت الرابع :

أ) خبرى. ب) إنشائى طلبى.

ج) خبرى لفظًا إنشائى معنًى. د) إنشائى غير طلبى.

(٥) المقصود من البيت الخامس أنَّ الشاعر:

أ) يخفى مشاعره عن محبوبته ؛ خوفًا من أن تصده.

ب) تبدو عليه آثار الحب مهما طال كتمها.

ج) عاجز عن الإفصاح عن مشاعر الحب رغم تملكها منه.

د) يخشى البوح بمشاعره فيجنى الألم والفراق.

(٦) تمنَّى الشاعر فى البيت الثالث أن :

أ) ينشغل عن عناء الفراق الذى يأكل قلبه.

ب) يجد من يواسى قلبه الذى تيَّمه الحب.

ج) تشعر محبوبته بالحرج ممَّا فعلته بقلبه الممزق.

د) يحطم قلبه وترحل عنه محبوبته حيث لا عودة.

(٧) المغزى من البيت الأخير:

أ) إظهار معاقبة الطبيعة للشاعر، وتعمُّدها زيادة آلامه.

ب) بيان الامتزاج بالطبيعة ومشاركتها لأحزان الشاعر واضطراب مشاعره.

ج) الإشارة إلى تطاول وامتداد الليل، واستبطاء ظهور النهار.

د) بيان سوء ظن الشاعر، فمشاعره مغلوطة غير حقيقية.

(٨) بالنظر إلى مدى توظيف الخيال فى التعبير عن المشاعر، مع التدليل نجد أن الشاعر:

أ) نجح فى التعبير عن ألمه بعد فراق محبوبته، وعجزه عن إيجاد علاج لأشواقه، كما فى قوله : «كصاحب الموج إذ مالت سفينته يدعو إلى الله» ؛ فقد شبه نفسه بقائد السفينة العالق بين الأمواج المتلاطمة.

ب) لم ينجح فى توظيف الخيال، فقد عجز عن تصوير مشاعره تصويرًا صادقًا، وأصيب بالحيرة فى تحديد طبيعة ما يشعر به.

ج) نجح فى التعبير عن الرغبة فى نسيان محبوبته وتمنِّى زوال صورتها من خياله، كما فى قوله : «سقاه اليوم سلوانًا».

د) لم ينجح فى توظيف الخيال، فقد خلت أبياته من الصور الخيالية.

٣ قال «الفرزدق» فى «على بن الحسين» :

١ هـذا الذى تعـرفُ البَطْحَـاءُ[١] وطْأَتَه ∴ والبيـتُ يعرفُـه والحِـلُّ والحـرمُ
٢ هـذا ابـنُ خيـرِ عبـادِ اللهِ كُلِّهِـمُ ∴ هـذا التقـىُّ النقـىُّ الطاهـرُ العَلَـمُ
٣ هـذا ابـنُ فاطمـةٍ، إنْ كُنْـتَ جاهِلَـهُ ∴ بِجَـدِّه أنبيـاءُ اللهِ قـدْ خُتِمُـوا
٤ وليـسَ قولُـكَ : مَـنْ هـذا ؟ بِضَائرِه ∴ العُـرْبُ تعـرفُ مَـنْ أنْكـرْتَ والعَجَـمُ
٥ كلتـا يديْـه غِيَـاثٌ عـمَّ نفعُهمـا ∴ يُسْتَوْكَفَـان[٢]، ولا يَعْـرُوهمـا عَـدَمُ

(١) مرادف كلمة «يعرو» فى البيت الأخير :
Ⓐ يجرح. Ⓑ يصيب. Ⓒ يُبعد. Ⓓ يُوقف.

(٢) اللون البيانى فى : «كلتا يديه غياث» فى البيت الأخير :
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ تشبيه مجمل.
Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٣) المحسن البديعى فى البيت الرابع :
Ⓐ طباق. Ⓑ حسن تقسيم. Ⓒ جناس. Ⓓ تصريع.

(٤) الغرض الشعرى فى الأبيات السابقة :
Ⓐ المدح. Ⓑ الاعتذار. Ⓒ الوصف. Ⓓ الفخر.

(٥) الشطر الأول من البيت الأخير يوحى بـ :
Ⓐ الشجاعة فى القتال. Ⓑ الكرم والسخاء.
Ⓒ الشهرة بين القبائل. Ⓓ إغاثة الملهوف.

(٦) وسيلة التوكيد فى الشطر الأول من البيت الرابع :
Ⓐ التوكيد المعنوى. Ⓑ لام الابتداء.
Ⓒ حرف الجر الزائد. Ⓓ التوكيد اللفظى.

(٧) التعبير الذى يؤكد على المكانة الدينية لـ «على بن الحسين» فى الأبيات :
Ⓐ هذا الذى تعرف البطحاء وطأته.
Ⓑ كلتا يديه غياث عم نفعهما.
Ⓒ العرب تعرف مَن أنكرت والعجم.
Ⓓ بجده أنبياء الله قد ختموا.

(١) البطحاء	المراد : مكة.	(٢) يستوكفان	المراد : يمتلئان بالخير.

٤ قال «عبدالله بن سابق البربرى» مخاطبًا الخليفة «عمر بن عبدالعزيز» :

١ بِاسْـمِ الَّـذِى أُنزِلَتْ مِنْ عِندِهِ السُّـوَرُ ∴ والحَمْــدُ للهِ أَمَّــا بَعْـدُ يـا عُمَــرُ
٢ إِنْ كُنْـتَ تَعْلَـمُ مـا تَأْتِـى ومـا تَـذَرُ ∴ فَكُـنْ عَلَـى حَـذَرٍ قَـدْ يَنْفَـعُ الحَـذَرُ
٣ واسْـتَخْبِرِ النَّـاسَ عَمَّـا أنـتَ جاهِلُهُ ∴ إذا عَمِيـتَ فَقَـدْ يَجْلُـو العَمَـى البصـرُ
٤ مَـنْ يَطْلُـبِ الجَـوْرَ لا يَظْفَـرْ بِحاجَتِهِ ∴ وطَالِـبُ الحَقّ قَـدْ يُهْـدَى لَـهُ الظَّفَـرُ
٥ وفِـى الهُدَى عِبَرٌ تُشْـفَى القُلوبُ بِهَا ∴ كالغَيْـثِ يَنضُـرُ عن وسْـمِيِّهِ(*) الشَّـجَرُ

(١) مرادف كلمة «تذر» فى البيت الثانى :

ⓐ تترك. ⓑ تنزع. ⓒ تمنع. ⓓ تضر.

(٢) التشبيه فى البيت الأخير :

ⓐ تمثيل. ⓑ ضمنى. ⓒ مفصل. ⓓ مجمل.

(٣) التركيب الذى يحتوى على استعارة تصريحية :

ⓐ يطلب الجور. ⓑ يجلو العمى. ⓒ يُهدى له الظفر. ⓓ عبر تشفى القلوب بها.

(٤) قال تعالى : ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾

العبارة التى تتفق مع تفسير الآية السابقة :

ⓐ طالب الحق قد يهدى له الظفر. ⓑ الغيث ينضر عن وسميه الشجر.

ⓒ فى الهدى عبر تشفى القلوب بها. ⓓ يجلو العمى البصر.

(٥) المحسن البديعى فى البيت الرابع :

ⓐ جناس تام. ⓑ مقابلة. ⓒ طباق. ⓓ تصريع.

(٦) علاقة قوله : «فكُن على حذر» فى البيت الثانى بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ تفسير. ⓓ توضيح.

(٧) الحقيقة التى أراد الشاعر أن يبرزها من خلال البيت الثالث :

ⓐ توضيح أهمية السؤال عن الآخرين ومعرفة أخبارهم.

ⓑ ضرورة الأخذ بمشورة الآخرين فيما نجهل.

ⓒ التأكيد على أنَّ الجهل يورد صاحبه موارد الهلاك.

ⓓ بيان أنَّ الجاهل أعمى يتخبط فى حياته.

(٨) السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى الأبيات السابقة :

ⓐ وحدة الوزن والقافية. ⓑ وضوح الألفاظ.

ⓒ الإكثار من الطباق. ⓓ غموض المعانى.

(*) وسْمِيِّه : مطر الربيع.

٥ من شعر «الفرزدق» يرد به على «جرير»:

١ أنا ابْنُ العَاصِمِينَ بَنِى (تَمِيمٍ) ∴ إذا مَا أعْظَمُ الحَدَثَانِ(•) نَابَا
٢ فإنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِى (نُمَيْرٍ) ∴ كأهْلِ النَّارِ إذْ وجَدوا العَذَابَا
٣ رجَوْا مِنْ حَرِّهَا أنْ يَسْتَرِيحُوا ∴ وقَدْ كَانَ الصَّدِيدُ لَهُمْ شَرَابَا
٤ فإنْ تَكُ (عَامِرٌ) أَثْرَتْ وطَابَتْ ∴ فَمَا أثْرَى أبُوكَ ومَا أطَابَا
٥ ولَمْ تَرِثِ الفَوارِسَ مِن نُمَيْرٍ ∴ ولا كَعْبًا ورِثْتَ ولا كِلابَا

(١) مرادف كلمة «أثرت» فى البيت الرابع :
ⓐ قويت. ⓑ كثرت. ⓒ اغتنت. ⓓ استقرّت.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثانى :
ⓐ مجمل. ⓑ بليغ. ⓒ مفصل. ⓓ تمثيل.

(٣) علاقة «فما أثرى أبوك وما أطابا» فى البيت الرابع بما قبله :
ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ توضيح. ⓓ تفسير.

(٤) أظهرت الأبيات السابقة واحدًا من أسباب ظهور شعر النقائض وهو :
ⓐ شغل أوقات الفراغ لدى الناس. ⓑ كثرة الخلافات بين الأحزاب السياسية.
ⓒ التنافس الشخصى والصراع القبلى. ⓓ شيوع الرخاء فى حواضر العرب.

(٥) المحسن البديعى فى البيت الرابع :
ⓐ طباق إيجاب. ⓑ طباق سلب. ⓒ جناس تام. ⓓ جناس ناقص.

(٦) البيتان اللذان يدلان على تأثر الشاعر بمعانى الإسلام هما :
ⓐ الأول، والثانى. ⓑ الثانى، والثالث. ⓒ الثالث، والرابع. ⓓ الأول، والثالث.

(٧) تكرار النفى (لا) فى البيت الأخير أفاد التأكيد على :
ⓐ ضعف مكانة «جرير» وعجزه عن بلوغ المجد.
ⓑ استئثار الفرزدق بالنسب الرفيع لنفسه.
ⓒ فقر «جرير» وعدم بقاء أى إرث له.
ⓓ كثرة القبائل التى ينتهى نسب الفرزدق إليها.

(٨) قال تعالى : ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾.
العبارة التى تتفق مع تفسير الآية السابقة :
ⓐ إذا ما أعظم الحدثان نابا. ⓑ وقد كان الصديد لهم شرابا.
ⓒ كأهل النار إذ وجدوا العذابا. ⓓ ما أثرى أبوك وما أطابا.

(•) الحَدَثان : الليل والنهار، المراد : المصائب.

الدرس | ٤

قِيَمُ الحَياةِ الزَّوجِيَّةِ

نثر : من العصر الجاهلى لـ (أمامة بنت الحارث)(*)

(*) أُمامة بنت الحارث

- **زواجـهـا :** تزوَّجت من عـوف بن مُحَلِّم الشَّيبانى.
- **صفاتهـا :** الحكمـة، والعقـل، وسـداد الرأى، والفصاحة، وقوة البيان.

مناسبة النص

خطب عَمْرو بن حُجْر أمير كِنْدَة أم إياس بنت عوف بن مُحَلِّم الشَّيباني، ولما حان وقت زفافها خلت بها أمها أمامة بنت الحارث؛ كي توصيها بما يحقق لها السعادة الزوجية.

النص

(١) «أي بُنَيَّةُ، إنَّ الوصيَّةَ لو تُركت لِفَضْلِ(١) أَدَبٍ، تُرِكَتْ لذلكَ مِنْكِ، ولكِنَّها تَذْكِرَةٌ للغافِلِ، ومَعُونَةٌ للعاقِلِ، ولو أنَّ امرأةً اسْتَغْنَتْ عن الزَّوْجِ لِغِنَى أبويها، وشِدَّةِ حاجتِهما إليها، لكُنْتِ أَغْنَى النَّاسِ، ولكنَّ النِّساءَ للرجالِ خُلِقْنَ، كما خُلِقَ الرِّجالُ لهنَّ.

أي بُنَيَّةُ، إنَّكِ فارقتِ الجَوَّ الذى منه خَرَجْتِ، وخَلَّفتِ العُشَّ الذى فيه دَرَجْتِ(٢)، إلى وَكْرٍ(٣) لم تَعْرِفيه، وقَرينٍ(٤) لم تَأْلَفيه، فأَصْبَحَ بِمَلْكِه عليكِ رقيبًا ومليكًا فكُونِى له أَمَةً يَكُن لكِ عبدًا وَشِيكًا(٥)».

(٢) «أي بُنَيَّةُ، احْمِلى عَنِّى عِدَّةَ خِصَالٍ تَكُنْ لَكِ ذُخْرًا(٦) وذِكْرًا: الصُّحْبَةَ له بالقَنَاعَةِ، والمُعَاشَرَةَ بِحُسْنِ السَّمْعِ والطَّاعةِ، والتعهُّدَ(٧) لِمَوقعِ عَيْنَيه، والتفقُّدَ لمَوْقِعِ أَنْفِه، فلا تَقَعُ عَيْنُه مِنْكِ على قَبيحٍ، ولا يَشُمُّ مِنْكِ إلَّا أطيبَ ريحٍ، والكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ الموجودِ، والماءُ أطيبُ الطيبِ المفقودِ، والتعهدَ لوقتِ طعامِه، والهدوءَ عندَ مَنامِه، فإنَّ حرارةَ الجوعِ مَلْهَبَةٌ(٨)، وتنغيصَ النَّومِ مَغْضَبَةٌ، والاحتفاظَ ببيتِه ومالِه، والإرعاءَ على نَفْسِه وحَشَمِه وعِيالِه، فإنَّ الاحتفاظَ بالمالِ من حُسنِ التقديرِ، والإرعاءَ على العيالِ والحَشَمِ من حُسْنِ التدبيرِ.

ولا تُفْشِى له سِرًّا، ولا تَعْصِى له أمرًا؛ فإنكِ إنْ أفشَيتِ سِرَّهُ لم تَأْمَنِى غَدْرَه، وإن عصيتِ أمرَه أوغرتِ صدرَه، ثم اتَّقِى مع ذلك الفَرَحَ إن كان تَرِحًا(٩)، والاكتئابَ عندَه إن كان فَرِحًا، فإن الخَصْلَةَ الأُولَى مِن التَّقْصيرِ، والثانيةَ من التَّكْدِيرِ، وكونى أَشَدَّ ما تكونينَ له إعظامًا، يَكُنْ أَشَدَّ ما يكونُ لكِ إكرامًا، وأَشَدَّ ما تكونينَ له موافقةً، يَكُنْ أطولَ ما تكونينَ له مرافقةً، واعْلَمى أنَّكِ لا تَصِلينَ إلى ما تُحبِّينَ حتى تُؤْثِرى رِضَاه على رِضَاكِ، وهواهُ على هَوَاكِ فيما أَحْبَبْتِ أو كَرِهْتِ، واللهُ مُتَخَيِّرٌ لكِ».

(١) فضل	زيادة.	(٢) درجت	نشأت.
(٣) وكر	عُش الطائر، المراد: بيت الزوج.	(٤) قرين	زوج.
(٥) وشيكًا	سريعًا.	(٦) ذخرًا	مدخرًا لوقت الحاجة.
(٧) التعهد	التفقد، والاهتمام.	(٨) ملهبة	تثير الغضب.
(٩) ترحًا	حزينًا.		

دليل لشرح النص

١ بدأت أمامة وصيتها بأن بيّنت لابنتها أن الوصية ليست لنقص فى الأدب، ولكنها تذكرة لمَن ينسى، ومعونة لمَن يعقل، وأخبرتها بأن الزواج ضرورة، ولو أنه يكون لحاجة لكانت أغنى الناس عنه لغِنى أبويها، كما أخبرتها أنها ستنتقل من بيت أبيها إلى بيت لا تعرفه، وزوج لم تألف طباعه، ونصحتها بأن تبادر بطاعته كى يعاملها بالمثل.

٢ قدمت أمامة لابنتها عدة نصائح، وهى :

- القناعة، والرضا بالقليل.
- حُسن المعاشرة.
- العناية بحُسن المظهر والتزيُّن للزوج.
- النظافة فى نفسها، وبيتها.
- إعداد الطعام فى موعده؛ لأن الجوع يلهب غضب الزوج.
- تهيئة الجو الهادئ لنوم الزوج، وتجنب الضوضاء؛ لأنها تثير غضبه.
- حُسن التصرف فى مال الزوج دون إسراف أو تبذير.
- رعاية خدم الزوج بالإرشاد والتوجيه، وتربية أولاده تربية حسنة.
- كتمان أسرار الزوج؛ حتى لا تفسد خططه أو يتعرض لخطر.
- طاعة الزوج وعدم عصيان أوامره؛ اتقاءً لغضبه.
- المشاركة الوجدانية للزوج فى أفراحه وأحزانه.
- احترام الزوج وتقديره؛ لأن ذلك يستوجب تكريمه للزوجة.
- المرونة وعدم التشبث بالرأى؛ لأن ذلك يديم العشرة بينهما.

وفى الختام أخبرتها أنها لن تحقق هدفها فى حياة زوجية سعيدة إلَّا إذا آثرت زوجها على نفسها، وقدَّمت رغباته على رغباتها، ثم دعت الله أن يكتب لها الخير.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

١

«أى بُنَيَّةُ، إنَّ الوصيَّةَ لو تُركت لِفضلِ أدَبٍ، تُركَتْ لذلكَ منْكِ، ولكنَّها تَذْكِرَةٌ للغافِلِ، ومَعُونَةٌ للعاقِلِ، ولو أنَّ امرأةً اسْتَغْنَتْ عن الزَّوْجِ لِغنَى أبويها، وشِدَّةِ حاجتِهما إليها، لكُنْتِ أغْنَى النَّاسِ، ولكنَّ النِّساءَ للرجالِ خُلِقْنَ، كما خُلِقَ الرِّجالُ لهنَّ.

أى بُنَيَّةُ، إنَّكِ فارقْتِ الجَوَّ الذى منه خَرَجْتِ، وخَلَّفْتِ العُشَّ الذى فيه دَرَجْتِ، إلى وَكْرٍ لم تَعْرِفيه، وقَرِينٍ لم تَأْلَفيه، فأصْبَحَ بمَلْكِه عليكِ رقيبًا ومليكًا فكُونِى له أَمَةً يَكُن لكِ عبدًا وَشِيكًا».

س١ **مَيِّزْ الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :**

(١) معنى كلمة «تذكرة» فى السطر الأول :

Ⓐ تنبيه. Ⓑ إخطار. Ⓒ إعلان. Ⓓ تعريف.

(٢) معنى كلمة «خلَّفتِ» فى السطر الرابع :

Ⓐ أنجبت. Ⓑ تأخرت. Ⓒ أخذت. Ⓓ تركت.

(٣) الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة :

Ⓐ تهيئة الابنة لاستقبال حياة جديدة. Ⓑ نصائح أمامة لابنتها.
Ⓒ سبيل الوصول إلى حياة سعيدة. Ⓓ وصف بيت الأب.

(٤) الصورة البيانية فى «يكن لك عبدًا» فى السطر الأخير :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ تشبيه مجمل.

(٥) المحسن البديعى فى «وكر لم تعرفيه - قرين لم تألفيه» فى السطر الخامس :

Ⓐ طباق. Ⓑ مقابلة. Ⓒ جناس تام. Ⓓ ازدواج.

(٦) علاقة «يكن لك عبدًا وشيكًا» فى السطر الأخير بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفصيل.

(٧) تصغير «بنية» فى السطر الأول يدل على :

Ⓐ حداثة السن. Ⓑ ضعف الحيلة. Ⓒ إبراز الحب. Ⓓ قلة الخبرة.

ج (١) أ (٢) د (٣) أ (٤) جـ (٥) د (٦) ب (٧) جـ

س٢ هيَّأت أمامة ابنتها لاستقبال حياة جديدة. وضِّح.

ج حيث أخبرتها أنها ستنتقل من بيت أبيها وحضن والديها الدافئ إلى بيت لا تعرفه وزوج لم تألف طباعه، ونصحتها بأن تبادر بطاعته؛ كي يعاملها بالمثل.

س٣ استنتج ثلاثًا من خصائص أسلوب الوصية فى الفقرة السابقة.

ج - قصر الجمل والفقرات.

- صدق العاطفة، وقوة الإقناع والتأثير.
- استخدام المحسنات البديعية.

س٤ استنتج اثنين من ملامح البيئة فى النص.

ج - وضوح مكانة المرأة فى المجتمع العربى.

- ملاءمة التشبيهات للمناظر الطبيعية (الوكر - العش).

٢

«أى بُنَيَّةُ، احْملى عَنِّى عِدَّةَ خِصَالٍ تَكُنْ لكِ ذُخْرًا وذِكْرًا : الصُّحْبَةُ له بالقَنَاعَةِ، والمُعَاشَرَةُ بِحُسْنِ السَّمْعِ والطَّاعةِ، والتعهُّدَ لِمَوقِعِ عَيْنَيه، والتفقُّدُ لمَوْقِعِ أَنْفِه، فلا تَقَعُ عَيْنُه مِنْكِ على قَبِيحٍ، ولا يَشُمُّ مِنْكِ إلَّا أطيبَ ريحٍ، والكُحْلُ أَحْسَنُ الحُسْنِ الموجودِ، والماءُ أطيبُ الطيبِ المفقودِ، والتعهدَ لوقتِ طعامِهِ، والهدوءَ عندَ مَنامِهِ؛ فإنَّ حرارةَ الجوعِ مَلْهَبَةٌ، وتنغيصَ النَّومِ مَغْضَبَةٌ، والاحتفاظَ ببيتِه ومالِه، والإرعاءَ على نَفْسِه وحَشَمِه وعِيالِه، فإنَّ الاحتفاظَ بالمالِ من حُسنِ التقديرِ، والإرعاءَ على العيالِ والحَشَمِ من حُسْنِ التدبيرِ.

ولا تُفْشِى له سِرًّا، ولا تَعْصِى له أمرًا؛ فإنكِ إنْ أفشيتِ سِرَّهُ لم تَأْمَنِى غَدْرَه، وإن عصيتِ أمرَه أوغرتِ صدرَه، ثم اتَّقِى مع ذلك الفَرَحَ إن كان تَرِحًا، والاكتئابَ عندَه إن كان فَرِحًا، فإن الخَصْلَةَ الأُولَى مِن التَّقْصِيرِ، والثانيةَ من التَّكْدِيرِ، وكونى أَشَدَّ ما تكُونينَ له إعظامًا، يَكُنْ أَشَدَّ ما يكونُ لكِ إكرامًا، وأَشَدَّ ما تكُونينَ له موافقةً، يَكُنْ أطولَ ما تكُونينَ له مرافقةً، واعْلَمِى أنَّكِ لا تَصِلينَ إلى ما تُحبِّينَ حتى تُؤْثِرِى رِضَاه على رِضَاكِ، وهواهُ على هَوَاكِ فيما أَحْبَبْتِ أو كَرِهْتِ، واللهُ مُتَخَيِّرٌ لكِ».

سـ١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «تؤثرى» فى السطر الحادى عشر :

Ⓐ تحبى. Ⓑ تُفضلى. Ⓒ تريدى. Ⓓ تأخذى.

(٢) مرادف كلمة «تنغيص» فى السطر الرابع :

Ⓐ تكدير. Ⓑ تحقير. Ⓒ تقليل. Ⓓ تضييق.

(٣) الوصية التى لم تشتمل عليها الفقرة السابقة :

Ⓐ القناعة، والرضا بالقليل.

Ⓑ مشاركة الزوج فى عمله.

Ⓒ حسن المعاشرة.

Ⓓ العناية بحسن المظهر والتزيُّن للزوج.

(٤) المغزى الضمنى من الفقرة السابقة :

Ⓐ إيضاح القيم اللازمة لبناء الأسرة.

Ⓑ بيان قدرة الأم على تقديم النصح.

Ⓒ إبراز قيمة الزواج فى المجتمع العربى.

Ⓓ إظهار حاجة الابنة إلى النصيحة.

(٥) الصورة البيانية فى «خصالًا تكن لك ذخرًا» فى السطر الأول :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة تصريحية.

(٦) تنكير كلمتى «سرًّا - أمرًا» فى السطر السابع يفيد :

Ⓐ التعظيم. Ⓑ العموم. Ⓒ التقليل. Ⓓ التحقير.

(٧) علاقة «الصحبة له بالقناعة ...» فى السطر الأول بما قبله :

Ⓐ توضيح. Ⓑ توكيد. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تفصيل.

ج (١) ب (٢) أ (٣) ب (٤) أ (٥) أ (٦) ب (٧) د

سـ٢ اعتمدت الأم على الإقناع العقلى فى تقديم النصيحة لابنتها. وضِّح.

ج حيث ربطت كل نصيحة بنتيجتها؛ حتى تقتنع الابنة بجدواها، مثل : «إن أفشيت سره لم تأمنى غدره، وإن عصيت أمره أوغرت صدره».

سـ٣ تعكس الوصية ملامح شخصية أم تصنع مستقبل ابنتها. وضِّح ثلاثة منها.

ج - أم واعية، ذات عقل راجح.

- بليغة بارعة فى التعبير والتصوير.

- لديها خبرة بالأسلوب الأمثل للحياة الزوجية.

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل

١ اقرأ، ثم أجب :

«نَاظَـرَتْ جُمَانَـةُ بِنْتُ قَيْـسٍ جَدَّهَـا الرَّبِيعَ بنَ زِيَـادٍ حِينَمَا أَخَذَ مِـنْ أَبِيهَـا (قَيْـسٍ) دِرْعَهُ غَضَبًا ، فَـكَادَتْ أَنْ تَقُـومَ الحَـرْبُ بَيْنَهُمَـا بِسَـبَبِ ذَلِكَ، فَقَالَـتْ : "إِذَا كَانَ قَيْسٌ أَبِـي فَإِنَّكَ يَا رَبِيـعُ جَـدِّي، وَمَـا يَجِبُ لَـهُ مِـنْ حَـقِّ الأُبُـوَّةِ عَلَيَّ إِلَّا كَالَّـذِي يَجِـبُ عَلَيْكَ مِنْ حَقِّ البُنُـوَّةِ لِي، وَالـرَّأْيُ الصَّحِيـحُ تَبْعَثُـهُ العِنَايَـةُ، وَتَجَلَّـى عَـنْ مَحْضِـهِ النَّصِيحَةُ، إِنَّكَ قَدْ ظَلَمْتَ قَيْسًـا بِأَخْذِ دِرْعِـهِ، وَأَجِـدُ مُكَافَأَتَـهُ إِيَّاكَ سُـوءَ عَزْمِهِ، وَالمُعَارِضُ مُنْتَصِرٌ، وَالبَادِي أَظْلَـمُ، وَلَيْسَ قَيْسٌ مِمَّنْ يُخَـوَّفُ بِالوَعِيـدِ، وَلَا يَرْدَعُـهُ التَّهْدِيـدُ، فَلَا تَرْكَنَنَّ إِلَى مُنَابَذَتِهِ، فَالحَزْمُ فِـي مُتَارَكَتِهِ، وَالحَرْبُ مُتْلِفَـةٌ لِلعِبَـادِ، ذَهَّابَـةٌ بِالطَّـارِفِ وَالتِّلَادِ، وَالسِّـلْمُ أَرْخَى لِلبَـالِ، وَأَبْقَى لِأَنْفُـسِ الرِّجَالِ"».

(١) مقصد جمانة من قولها : «إذا كان قيس أبى فإنك يا ربيع جدى» فى السطر الثانى :

ⓐ تمسكها بحقها فى ميراث العائلة. ⓑ إبراز ميلها صراحة إلى جدها.

ⓒ بيان حيرتها واضطرابها فى الأمر. ⓓ إعلان عدالة رأيها وعدم انحيازها.

(٢) المغزى من قولها لجدها : «والبادى أظلم» فى السطر الخامس :

ⓐ تنبيهه للتراجع عما فعله. ⓑ توبيخه لبشاعة فعله.

ⓒ معاقبته لسوء ظنه. ⓓ تراجعها عن اعتزازها به.

(٣) نوع البيان فى «والحرب متلفة للعباد» فى السطر السادس :

ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ تشبيه بليغ.

ⓒ استعارة مكنية. ⓓ تشبيه ضمنى.

(٤) ختمت جمانة كلامها بالحديث عن الحرب :

ⓐ لتعلن للجد أنها ستقف إلى جوار الأب.

ⓑ لتشجع الجميع عليها.

ⓒ لتدفع الطرفين إلى تجنب الخصومة.

ⓓ لتدفع الطرفين إلى الاستعداد لها.

(٥) من ملامح البيئة الجاهلية التى ظهرت فى العصر الجاهلى من خلال النص :

ⓐ عزة العربى وكبرياؤه. ⓑ تنوع وسائل القتال.

ⓒ قيادة المرأة للحروب. ⓓ توارث السيادة والشرف.

(٦) قالت أمامة بنت الحارث موصية ابنتها : «أى بُنية، إن الوصية لو تركت لفضلِ أدب، تُركت لذلك منك، ولكنّها تذكرةٌ للغافل، ومعونةٌ للعاقل».
العبارة التى وردت فى النص وتتفق مع مدلول عبارات وصية أمامة :
Ⓐ إذا كان قيس أبى فإنك يا ربيع جدى.
Ⓑ الرأى الصحيح تبعثه العناية، وتجلى عن محضه النصيحة.
Ⓒ المعارض منتصر، والبادى أظلم.
Ⓓ السلم أرخى للبال، وأبقى لأنفس الرجال.

(٧) البيت الشعرى الذى يتفق مع معنى عبارة «والحرب مُتلفة للعباد، ذهّابة بالطارف والتّلاد» فى السطر السادس :
Ⓐ إنّما الحرب لعنةُ اللهِ فى الأرضِ ∴ وشرٌّ بمن عليهما أريدا
Ⓑ الحربُ أولُ ما تكون فتيّةً ∴ تسعى بزينتها لكلّ جَهولِ
Ⓒ فلا تَصِفَنَّ الحربَ عِندى فإنّها ∴ طعامِى مُذ بعثُ الصِّبا وشرابى
Ⓓ والحربُ تركبُ رأسَها فى مشهدٍ ∴ عُدِلَ السَّفيهُ به بألفِ حليمِ

٢ قال «أكثم بن صيفى» ردًّا على «هرقل» الذى تفاخر على العرب :

«إن المروءةَ أن تكونَ عالمًا كجاهلٍ، وناطقًا كعييٍّ، والعلمُ مَرْشَدةٌ، وتركُ ادّعائه ينفِى الحسدَ، والصّمتُ يُكسبُ المحبّةَ، وفضلُ القولِ على الفعلِ لؤمٌ، وفضلُ الفعلِ على القولِ مَكْرُمةٌ، ولم يلزّ(•) الكذبُ بشىءٍ إلّا غلبَ عليه، وشرُّ الخصالِ الكذب، والصديقُ من الصدقِ سُمّى، والقلبُ يُتّهمُ وإن صدقَ اللسانُ، والانقباضُ من الناسِ مكسبةٌ للعداوةِ، والتقرّبُ من الناسِ مجلبةٌ لجليسِ السُّوءِ، فكن من الناسِ بين المنقبضِ والمسترسلِ، وخيرُ الأمورِ أوساطُها، وأفضلُ القرناءِ المرأةُ الصالحةُ، وعند الخوفِ حُسنُ العملِ، ومَن لم يكن له من نفسِه واعظٌ لم يكن له من علمِه زاجرٌ، ومَنْ أهملَ نفسَه أمكنَ عدوَّه على أسوأ عملِه».

(١) مرادف كلمة «عيىّ» فى السطر الأول :
Ⓐ عاجز. Ⓑ كاذب. Ⓒ ضعيف. Ⓓ مريض.

(٢) المقصود بـ «المروءة أن تكون عالمًا كجاهل» فى السطر الأول أن :
Ⓐ تكتفى بالعلم لنفسك، وألا تتظاهر به.
Ⓑ تكثر من ادعاء العلم فينكشف لك الجهلاء.
Ⓒ يكون العلم سلاحك فى نفى الجهل عنك.
Ⓓ تدّعى الجهالة أمام الناس فتأمن عواقب جهلهم.

(•) يلز: يلزم.

(٣) الفضيلة التى يدعو إليها أكثم فى قوله : «فضلُ الفعلِ على القولِ مكرمةٌ» فى السطر الثانى :
أ) التدفق فى الفعل، والتشدُّد فى القول.
ب) المجاهرة بالعمل والخفاء بالقول.
ج) التوسُّط بين الفعل والقول مكرمة.
د) تحقق المحاسن بالفِعال لا الأقوال.

(٤) قول الكاتب : «كن من الناس بين المنقبض والمسترسل» فى السطر الخامس يوحى بـ :
أ) الحرص على تكوين صداقات.
ب) تجنب معرفة الغرباء.
ج) الاعتدال فى الإنفاق.
د) التوسط عند مخالطة الناس.

(٥) علاقة «لم يكن له من علمه زاجر» فى السطر الأخير بما قبله :
أ) نتيجة.
ب) تعليل.
ج) تفسير.
د) تفصيل.

(٦) نوع الخيال فى «الانقباض من الناس مكسبة» فى السطر الرابع :
أ) استعارة تصريحية.
ب) استعارة مكنية.
ج) تشبيه بليغ.
د) تشبيه ضمنى.

(٧) مصدر الموسيقى فى «وفضل القول على الفعل لؤم، وفضل الفعل على القول مكرمة» فى السطر الثانى :
أ) سجع.
ب) ازدواج.
ج) جناس.
د) حُسن تقسيم.

(٨) المغزى من قوله : «والقلب يتهم وإن صدق اللسان» فى السطر الرابع :
أ) التأكيد على أن الكذب صفة ملازمة لصاحبها.
ب) الدعوة إلى أن يصدق الإنسان ويوافق ظاهره باطنه.
ج) بيان أنَّ المشاعر متقلبة، والقلوب كاذبة وإن صدقت الألسنة.
د) إظهار أن القلوب خزائن الكذب والألسنة مفاتيحها.

(٩) ما يعبِّر عن مقصد أكثم من قوله : «ومن لم يكن له من نفسه واعظٌ لم يكن له من علمه زاجرٌ» فى السطر السادس :
أ) فما المرءُ منفوعًا بتجريب واعظٍ ∴ إذا لم تَعِظْهُ نَفسُهُ وتجاربُه
ب) مَن وعظ أخاهُ سرًّا فقد زانَه ومن وَعظَهُ علانيةً فقد شانَهُ.
ج) كَفى واعظًا للمرءِ أيامُ دهرِه ∴ تروحُ لهُ بالواعظاتِ وتغتدى
د) من لا تزوَّد خيرًا زادَ عاقبة ∴ رأى الهوان وشرُّ الهونِ فى السفر

(١٠) الفن النثرى للنص السابق :
أ) الوصايا.
ب) الحكم.
ج) الخطب.
د) الأمثال.

٣ من وصية «عمرو بن كلثوم» لابنه :

«يــا بُنــيَّ .. قــد بلغْتُ من العُمْرِ مــا لم يبلُغْهُ أحدٌ مــن آبائِي ، ولا بــد أن ينزِلَ بي ما نَــزَلَ بهــم من المــوْتِ ، وإنِّي واللهِ ما عَيَّرتُ أحدًا بشــيْءٍ إلَّا عُيِّرتُ بمثْلِــهِ ، إنْ كَانَ حقًّا فحقًّــا ، وإنْ كَانَ باطِــلًا فباطِلًا . ومَن سَــبَّ سُــبَّ ، فَكُفُّوا عن الشَّــتمِ ؛ فإنَّه أَسْــلَمُ لكم ، وأحْسِــنوا جِــوَارَكُم يَحْسُــنْ ثَنَاؤُكم ، ورُبَّ رجلٍ خيــرٌ من ألفٍ . وإذَا حُدِّثْتُــم فَعُوا ، وإذا حَدَّثْتُم فأوْجِزُوا ؛ فإنَّ مع الإكْثَارِ يكونُ الإهْذَارُ . وأَشْــجعُ القَوْمِ العَطُوفُ بعد الكرِّ ، كما أنَّ أكْرَمَ المنايا القَتْلُ . ولا خيرَ فِيمَنْ لا رَوِيَّةَ لَهُ عنْدَ الغَضَبِ» .

● (١) مرادف كلمة «الكر» فى السطر الخامس :

Ⓐ الهجوم. Ⓑ الخوض. Ⓒ التسرع. Ⓓ الاندفاع.

● (٢) تحققت براعة الاستهلال فى النص السابق عن طريق :

Ⓐ ربط الموصى بين السبب والنتيجة.

Ⓑ التقليل من استخدام الخيال ؛ لتحقيق الإقناع ومناسبة مقام الوصية.

Ⓒ إشارة الموصى إلى حياته الطويلة ؛ لبيان خبرته وحكمته.

Ⓓ اشتمال الوصية على بعض المحامد.

○ (٣) البديع فى قول الموصى «إذا حُدثتم فعوا – إذا حَدثتم فأوجزوا» فى السطر الرابع :

Ⓐ طباق سلب. Ⓑ ازدواج. Ⓒ حسن تقسيم. Ⓓ جناس.

● (٤) علاقة «يحسن ثناؤكم» فى السطر الرابع بما قبله :

Ⓐ نتيجة. Ⓑ تعليل. Ⓒ تفسير. Ⓓ توضيح.

○ (٥) المغزى الضمنى فى قوله : «أحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم» فى السطر الرابع :

Ⓐ من صور الإحسان إلى الجار الثناء عليه. Ⓑ ضرورة تبادل التهنئة بين الجيران.

Ⓒ العلاقة الطيبة بالناس مرآة للأخلاق. Ⓓ حسن اختيار الجار مجلبة الثناء.

○ (٦) «الجزاء من جنس العمل» . ما يتفق من الوصية السابقة مع هذا القول هو :

Ⓐ رب رجل خير من ألف. Ⓑ فإن مع الإكثار يكون الإهذار.

Ⓒ مَن سبَّ سُبَّ. Ⓓ لا خير فيمن لا روية له عند الغضب.

● (٧) تحققت سمات الوصية فى النص السابق ما عدا :

Ⓐ قصر الجمل. Ⓑ الإقناع بترتيب الفكر وبيان أسبابها.

Ⓒ الجمع بين الخبر والإنشاء. Ⓓ الاعتماد فى الموسيقى على السجع.

● (٨) العبارة التى وردت فى الوصية وتتفق مع قول ذى الإصبع العدوانى إلى ابنه : «إن أباك قد فنى وهو حيٌّ وعاش حتى سئم العيش» :

Ⓐ بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد من آبائى. Ⓑ لا بد أن ينزل بى ما نزل بهم من الموت.

Ⓒ كما أن أكرم المنايا القتل. Ⓓ ما عيرتُ أحدًا بشىء إلا عُيِّرت بمثله.

٤ قال «زهير بن جناب الكلبى» يوصى أبناءه :

«يا بنىَّ ، قدْ كَبُرَتْ سِنّى وبلغْتُ حَرَسًا(*) من دَهْرِى ، فأحْكَمَتْنِى التّجارِبُ . والأمورُ تجربةٌ واخْتِبارٌ ، فاحْفظُوا عنّى ما أقولُ وعُوه : إيّاكُم والخوَرَ عند المَصائِبِ ، والتَّواكُلَ عند النَّوائِبِ ؛ فإنَّ ذَلِكَ دَاعِيَةٌ للغمِّ وشماتَةٌ للعَدُوِّ ، وسُوءُ ظن بالرَّبِّ ، وإيّاكم أنْ تكُونوا بالأحْدَاثِ مغْتَرّين ، ولها آمِنين ، ومنْها سَاخِرين ، فإنَّهُ ما سَخِرَ قوْمٌ قط إلّا ابْتُلوا ، ولكن توقَّعُوها ، فإنَّ الإنسانَ فِى الدنيا غَرَضٌ تَعاوره الرُّمَاةُ ، فمُقصِّرٌ دُونَهُ ومُجاوِزٌ لوضْعِه ، ووَاقِعٌ عن يَمينِه وشِمَالِه ثم لا بُدَّ من أنه مصيبه» .

(١) المراد بكلمة «الخور» فى السطر الثانى :
Ⓐ الجزع . Ⓑ الخوف . Ⓒ المرض . Ⓓ الحيرة .

(٢) هدف الموصى من وراء وصيته السابقة :
Ⓐ إظهار خبرته وكثرة تجاربه .
Ⓑ التحذير من خطر الأعداء .
Ⓒ نصح أبنائه بالصبر على المصائب وعدم الاستهانة بها .
Ⓓ إحسان الظن بالآخرين .

(٣) علاقة «فإن ذلك داعية للغم وشماتة للعدو» فى السطر الثالث بما قبله :
Ⓐ نتيجة . Ⓑ تفصيل . Ⓒ توضيح . Ⓓ تعليل .

(٤) «الإنسان فى الدنيا غرض» صورة بيانية فى السطر الرابع ، نوعها :
Ⓐ استعارة مكنية . Ⓑ استعارة تصريحية . Ⓒ تشبيه بليغ . Ⓓ تشبيه مجمل .

(٥) قال زهير : «إياكم أن تكونوا بالأحداث مغترين ، ولها آمنين ، ومنها ساخرين ... ولكن توقعوها» فى السطر الثالث . البيت الذى يتفق ومضمون العبارة السابقة :
Ⓐ ما بينَ طرفةِ عينٍ وانتباهتِها ∴ يغيرُ اللهُ من حالٍ إلى حالِ
Ⓑ ولا حزنٌ يدومُ ولا سرورٌ ∴ ولا بؤسٌ عليكَ ولا رخاءُ
Ⓒ يُمثِّلُ ذو الحزمِ فى نفسِه ∴ مصائبَه قبلَ أنْ تنزِلَا
Ⓓ وهذه الدارُ لا تُبقِى على أحدٍ ∴ ولا يدومُ على حالٍ لها شانُ

(٦) • قالت «أمامة بنت الحارث» موصية ابنتها : «والتعهد لوقت طعامه ، والهدوء عند منامه ؛ فإن حرارة الجوع ملهبة ، وتنغيص النوم مغضبة» .
• وقال «زهير» : «إياكم والخور عند المصائب ، والتواكل عند النوائب ؛ فإنَّ ذلك داعية للغم وشماتة للعدو» فى السطر الثانى .
بالموازنة بين العبارتين نجد أنَّ ما يربط بينهما :
Ⓐ استخدام الخيال الجزئى ؛ لإبراز العاطفة . Ⓑ ربط الأسباب بمسبباتها ؛ لتحقيق الإقناع العقلى .
Ⓒ تنويع وسائل التوكيد . Ⓓ التنويع بين الخبر والإنشاء .

(*) حرسًا : زمنًا طويلًا .

٥ قال «أكثم بن صيفى» يعزى «عمرو بن هند» عن أخيه :

«إنَّ أَهْلَ هذهِ الدَّارِ سَفْرٌ ، لا يَحُلُّونَ عقْدَ الرِّحالِ إلا فى غيْرِها ، وقَدْ أتاكَ ما لَيْسَ بمَرْدُودٍ عَنْك ، وارْتَحلَ عَنْكَ ما لَيْس برَاجِعٍ إلَيْكَ ، وأقَامَ مَعَكَ مَنْ سَيَظْعَنُ عَنْكَ ويَدَعُكَ .

واعْلَمْ أنَّ الدُّنْيَا ثَلاثَةُ أيَّامٍ : فَأمْسِ عِظَةٌ ، وَشاهِدُ عَدْلٍ ، فجعَكَ بِنفْسِهِ ، وأبْقَى لَكَ وعَلَيْكَ حِكْمَتَهُ . واليَوْمُ غَنِيمَةٌ ، وصدِيقٌ أتاكَ ولم تَأْتِه ، طَالَتْ عَلَيْكَ غَيْبَتُهُ ، وسَتُسْرِعُ عَنْكَ رِحْلَتُهُ ، وغدٌ لا تَدْرِى مَنْ أهْلُهُ ، وسَيأْتِيكَ إنْ وَجَدَكَ . فَمَا أحْسنَ الشُّكْرَ لِلْمُنْعِمِ ، والتَّسْلِيمَ لِلْقادِرِ ! وقَدْ مَضَتْ لنا أُصُولٌ نحْنُ فُرُوعُهَا ؛ فَمَا بَقَاءُ الفُرُوعِ بَعْدَ أُصُولِهَا .

واعْلَمْ أنَّ أعْظَمَ مِنَ المُصِيبَةِ سُوءُ الخَلفِ مِنْهَا ، وخَيْرٌ مِنَ الخَيْرِ مُعْطِيه ، وشَرٌّ مِن الشَّرِّ فَاعِلُهُ» .

(١) مرادف «يظعن» فى السطر الثانى :
Ⓐ يتخلَّى . Ⓑ يرحل . Ⓒ يدفع . Ⓓ يبتعد .

(٢) قال الشاعر: فكَّرت فى الدُّنيا فكانت منزلًا ∴ عندى كبعض منازلِ الركبان
ما يتفق مع مضمون البيت السابق من النص قوله :
Ⓐ إن أهل هذه الدار سفر . Ⓑ اعلم أن الدنيا ثلاثة أيام .
Ⓒ ما بقاء الفروع بعد أصولها . Ⓓ أعظم من المصيبة سوء الخلف منها .

(٣) التعبير الذى يدل على أن الآخرة هى دار القرار :
Ⓐ وقد أتاك ما ليس بمردود . Ⓑ غدًا لا تدرى مَن أهله .
Ⓒ لا يَحُلُّون عقد الرحال إلا فى غيرها . Ⓓ قد مضت لنا أصول نحن فُروعُها .

(٤) علاقة قوله : «فأمس عظة، وشاهد عدل» فى السطر الثالث بما قبله :
Ⓐ تعليل . Ⓑ نتيجة . Ⓒ تفصيل . Ⓓ توضيح .

(٥) اللون البيانى فى قوله : «اليوم .. صديق أتاك» فى السطر الرابع :
Ⓐ استعارة تصريحية . Ⓑ استعارة مكنية .
Ⓒ تشبيه بليغ . Ⓓ تشبيه مجمل .

(٦) المحسن البديعى فى قوله : «طالت عليك غيبته، وستسرع عنك رحلته» فى السطر الرابع :
Ⓐ سجع وازدواج . Ⓑ جناس وازدواج .
Ⓒ سجع وجناس . Ⓓ ازدواج وطباق .

(٧) من السمات الشخصية لأكثم بن صيفى التى برزت فى النص السابق :
Ⓐ الزهد والترفع عن الملذات . Ⓑ الاعتزاز بالأجداد والانتماء لهم .
Ⓒ التشاؤم والخوف من الموت . Ⓓ التأمل فى الحياة وبراعة استخلاص العظات .

الدرس | ٥

مِنْ أَجْلِ حَيَاةٍ كَرِيمَةٍ

قرآن كريم: من سورة الأنعام(*)

(*) سورة الأنعام

- سورة مكية.
- عدد آياتها (١٦٥) آية.
- عدد كلماتها (٣٠٥٥) كلمة.
- محورها العقيدة وأصول الإيمان.

قال تعالى :

﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١) وَلَا تَقْرَبُوا
مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا
إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ (١٥٢)﴾. [سورة الأنعام الآيتان (١٥١ ، ١٥٢)]

• أتل	أقرأ، وأخبر.	• إملاق	فقر.
• أشده	قوته البدنية والعقلية، المراد : الوصول لسن الرشد وبلوغ العقل.	• القِسط	العدل.

دليل لتفسير النص

(١٥١) تبدأ الآية بأمر من الله - تعالى - إلى نبيه (ﷺ) بأن يبيّن للناس بعض المحرمات، وهي :

- الشرك بالله.
- الإساءة إلى الوالدين.
- قتل الآباء للأبناء تحت ادّعاء الفقر؛ فقد تكفّل الله برزق الآباء ورزق أبنائهم.
- ارتكاب المعاصي ما كان منها ظاهرًا، وما كان خفيًّا.
- قتل النفس إلَّا بعقوبة شرعية، مثل : القصاص من القاتل.

وخُتمت الآية بتوجيه لطيف من الله - تعالى - إلى ضرورة استخدام العقل؛ ليحصل لصاحبه التكريم الذى لا يناله إلّا مَن تجنب ما نهى الله عنه.

(١٥٢) • ينهى الله الناس عن الاستيلاء على مال اليتيم أو التصرُّف فيه إلّا بما يحفظه وينميه، على أن يتوقف ذلك حينما يبلغ اليتيم سن الرشد، فيتمكن من إدارة أمواله، وحينئذ يتوجب على الأوصياء أن يسلّموا إليه ماله.

• ويأمرهم بـ :

- إتمام الكيل والميزان بالعدل، وإذا بذلوا جهدهم فلا حرج عليهم فيما قد يكون من نقص؛ فالله لا يكلف الإنسان إلّا ما يطيق.
- العدل فى القول والشهادة والحُكم حتى ولو كان المحكوم عليه أو الخَصم من ذوى القُربَى.
- الوفاء بما عهد الله به إليهم من الالتزام بشريعته، وخُتمت الآية بتوجيه من الله تعالى بضرورة تذكُّر تلك الوصايا والأوامر لما فيها من حُسن العاقبة وصدق العهد.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

قال تعالى:

﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾﴾.

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

(١) معنى «تعالوا» فى الآية السابقة:

أ ارتقوا. ب أقبلوا. ج افتخروا. د نزّهوا.

(٢) معنى «بطن» فى الآية السابقة:

أ وقع. ب غمض. ج خفى. د أزيل.

(٣) الصورة البيانية فى قوله تعالى: «لا تقربوا الفواحش» فى الآية السابقة:

أ استعارة مكنية. ب تشبيه بليغ.
ج استعارة تصريحية. د تشبيه مجمل.

(٤) المحسن البديعى فى قوله تعالى: «ظهر - بطن» فى الآية السابقة:

أ طباق سلب. ب جناس ناقص. ج جناس تام. د طباق إيجاب.

(٥) علاقة قوله تعالى: «نحن نرزقكم وإياهم» فى الآية السابقة بما قبله:

أ توكيد. ب تفصيل. ج تعليل. د نتيجة.

(٦) دلالة تنكير كلمة «شيئًا» فى الآية السابقة:

أ التعظيم. ب العموم. ج التحقير. د التهويل.

ج (١) ب (٢) ج (٣) أ (٤) د (٥) ج (٦) ب

س٢ لماذا بدأت الوصايا بالنهى عن الشرك؟

ج لأنه من أعظم الكبائر؛ كما أنه باب إذا فُتِحَ هانت بعده كل المحرمات.

س٣ فى الآية عادة جاهلية، فما هى؟

ج قتل الأولاد؛ خوفًا من الفقر.

س٤ ميِّز ثلاثًا من الخصائص الأسلوبية للقرآن الكريم.

ج
- اتساق الألفاظ مع المعانى.
- تصوير المعانى فى صورة حسية.
- تنوع الأساليب الإنشائية للدلالة على تنوع المعانى.

قال تعالى :

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۖ لَا
نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم
بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢) ﴾.

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) وردت كلمة «أوفوا» فى الآية السابقة مرتين، ومعناها على الترتيب :

Ⓐ اعملوا، وأتموا. Ⓑ أتموا، وراقبوا. Ⓒ اعملوا، وصونوا. Ⓓ أتموا، واعملوا.

(٢) المراد بـ «عهد الله» فى الآية السابقة :

Ⓐ نعمه الكثيرة. Ⓑ كتابه الحكيم. Ⓒ تكاليفه الشرعية. Ⓓ طريقه القويم.

(٣) معنى كلمة «وسعها» فى الآية السابقة :

Ⓐ اتساعها. Ⓑ قدرتها. Ⓒ رزقها. Ⓓ منزلتها.

(٤) الدليل على أنه لا محاباة لأحد فى الإسلام :

Ⓐ «لا تقربوا مال اليتيم». Ⓑ «أوفوا الكيل والميزان».

Ⓒ «وبعهد الله أوفوا». Ⓓ «وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى».

(٥) وسيلة القصر فى قوله تعالى : «لا نكلف نفسًا إلَّا وسعها» فى الآية السابقة :

Ⓐ التقديم والتأخير. Ⓑ العطف بـ «لا».

Ⓒ النفى والاستثناء. Ⓓ تعريف طرفى الجملة.

(٦) الغرض من الأمر فى قوله تعالى : «أوفوا» فى الآية السابقة :

Ⓐ الرجاء. Ⓑ النصح. Ⓒ الالتماس. Ⓓ الوجوب.

(٧) دلالة تنكير كلمة «نفسًا» فى الآية السابقة :

Ⓐ التقليل. Ⓑ الشمول. Ⓒ التعظيم. Ⓓ التحقير.

ج (١) د (٢) جـ (٣) ب (٤) د (٥) جـ (٦) د (٧) ب

س٢ بِمَ يأمرنا الله ؟ وعمَّ ينهانا فى الآية السابقة ؟

ج • يأمرنا بـ : – إتمام الكيل والميزان.

– العدل فى القول والشهادة حتى لو كان المحكوم عليه من ذوى القربى.

• ينهانا عن : الاستيلاء على مال اليتيم أو التصرف فيه إلَّا بما يحفظه ويُنميه.

س٣ كيف يكون الاقتراب بالحسنى من مال اليتيم ؟

ج عن طريق استثماره له بما يحفظه وينميه، ثم تسليمه له عند بلوغه سن الرشد.

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل • تقويم

١ قال تعالى :

﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ
ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا
سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَا
إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا
وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾.

(سورة آل عمران الآيات من ١٩٠ : ١٩٤)

(١) مرادف كلمة «اختلاف» فى الآية (١٩٠) :

Ⓐ تعارض. Ⓑ تنازع. Ⓒ تعاقب. Ⓓ افتراق.

(٢) الآية (١٩١) ترشدنا إلى :

Ⓐ سرعة الاستجابة لدعوة الإيمان. Ⓑ كثرة الدعاء للنجاة من النار.
Ⓒ ملازمة ذكر الله، والحرص على التأمل. Ⓓ الحرص على الإيمان بجميع الرسل.

(٣) الآية (١٩٠) ترفع مكانة :

Ⓐ العقلاء المتدبرين. Ⓑ الملازمين للعبادة.
Ⓒ الزاهدين فى الحياة. Ⓓ التائبين إلى الله.

(٤) علاقة قوله تعالى : « الذين يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السماوات والأرض » فى الآية (١٩١) بما قبله :

Ⓐ توضيح. Ⓑ تعليل. Ⓒ ترادف. Ⓓ إجمال بعد تفصيل.

(٥) الغرض من الأساليب الإنشائية فى الآية الكريمة (١٩٤) :

Ⓐ الدعاء. Ⓑ التمنى. Ⓒ النصح والحث. Ⓓ التحسر والندم.

(٦) السمة الجمالية لأسلوب القرآن الكريم التى يبرزها قوله تعالى : «الذين يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السماوات والأرض» فى الآية (١٩١) :

Ⓐ تميز الجمل بالتلازم والاتساق بين كلماتها. Ⓑ اعتماد التعبيرات على تصوير المعانى المجردة.
Ⓒ الإيجاز فى التعبير عن المعنى. Ⓓ وضوح الجرس الموسيقى فى بناء الجملة.

(٧) • قال تعالى : «إن فى خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب».
• قال تعالى : «ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق».
بالموازنة بين الآيتين من حيث استخدام المؤكدات نجد أن :
ⓐ خلت الآيتان من المؤكدات.
ⓑ الآية الأولى اعتمدت على التوكيد بـ (إن ، واللام)، أما الثانية فقد خلت من المؤكدات.
ⓒ الآية الثانية اقتصرت على التوكيد بالنفى والاستثناء، بينما الآية الأولى اعتمدت على التوكيد بـ (إن ، واللام).
ⓓ اقتصرت الآيتان على استخدام أساليب القصر فى تأكيد الفكرة.

٢ اقرأ، ثم أجب :

«لَمَّا تُوفِّىَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رضي الله عنه) وَدُفِنَ، قَامَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِيْنَ عَائِشَةُ (رضي الله عنها) عَلَى قَبْرِهِ، وَقَالَتْ : نَضَّرَ اللهُ يَا أَبَتِ وَجْهَكَ، وَشَكَرَ لَكَ صَالِحَ سَعْيِكَ، فَلَقَدْ كُنْتَ لِلدُّنْيَا مُذِلًّا بِإِدْبَارِكَ عَنْهَا، وَلِلآخِرَةِ مُعِزًّا بِإِقْبَالِكَ عَلَيْهَا، وَلَئِنْ كَانَ أَعْظَمَ الْمَصَائِبِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) رُزْؤُكَ، وَأَكْبَرَ الأَحْدَاثِ بَعْدَهُ فَقْدُكَ ؛ فَإِنَّ كِتَابَ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لَيَعِدُنَا بِالصَّبْرِ عَنْكَ حُسْنَ الْعِوَضِ مِنْكَ، وَأَنَا مُتَنَجِّزَةٌ مِنَ اللهِ مَوْعِدَهُ فِيكَ بِالصَّبْرِ عَلَيْكَ، وَمُسْتَعِيْنَتُهُ بِكَثْرَةِ الاسْتِغْفَارِ لَكَ، فَسَلَامُ اللهِ عَلَيْكَ، تَوْدِيْعَ غَيْرَ قَالِيَةٍ لِحَيَاتِكَ، وَلَا زَارِيَةٍ عَلَى الْقَضَاءِ فِيْكَ».

(١) المقصود بـ «متنجزة من الله مَوعده فيك» فى السطر الخامس :
ⓐ الدعاء لأبيها بالجنة. ⓑ بيان صبرها على مصيبتها.
ⓒ التوسل بزوال الكرب. ⓓ صحبتها الطيبة لوالدها.

(٢) علاقة قولها (رضي الله عنها) : «وللآخرة معزا بإقبالك عليها» فى السطر الثالث بما قبلها :
ⓐ استدراك. ⓑ تعليل. ⓒ مقابلة. ⓓ نتيجة.

(٣) دلالة عبارة «فلقد كنت للدنيا مذلا بإدبارك عنها» لأبيها فى السطر الثانى :
ⓐ تغلبه على أهل الباطل. ⓑ نيله حقوقه بعزة نفس.
ⓒ زهده ومداومة الطاعات. ⓓ اعتزاله أهل الدنيا.

(٤) البيان فى قولها (رضي الله عنها) : «وللآخرة معزًا» فى السطر الثالث :
ⓐ استعارة مكنية. ⓑ استعارة تصريحية. ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ تشبيه تمثيلى.

(٥) العبارة التى تدل على الرضا بقضاء الله فى النص :
ⓐ وأكبر الأحداث بعده فقدك. ⓑ مستعينته بكثرة الاستغفار لك.
ⓒ ولا زارية على القضاء فيك. ⓓ نضر الله يا أبت وجهك.

(٦) من سمات النثر فى عصر صدر الإسلام التى تحققت فى النص :

(أ) استمداد المعانى من القرآن الكريم.

(ب) الاستجابة لروح الإسلام الذى يدعو إلى الأمر بالمعروف.

(ج) غلبة قيود الصنعة اللفظية.

(د) التوسع فى دلالة الألفاظ بإخراجها من معنى إلى معنى آخر.

(٧) البيت الشعرى الذى يعبر عن مضمون النص :

(أ) جنَّـــة الرحمـــنِ تجثـــو عِندهـــم ∴ تحـــتَ أقـــدامٍ لأمٍّ قـــد تكـــون

(ب) إن كنــتُ لا أقــوى لبُعـدكَ ليلــةً ∴ كيـــف السبيـلُ لِمقبـلِ الأزمانِ

(ج) فاصبـــر على ثقـــةٍ باللــه وارضَ به ∴ فاللـــه أكـــرمُ مَـــن يُرجـــى ويُتَّبـــع

(د) يـــا قلبُ أنــت وعدتنى فــى حُبِّهم ∴ صبرًا فحـــاذر أن تضيـــقَ وتَضجرا

٣ من خطبة سيدنا «عمر بن الخطاب» (رضي الله عنه) :

«أيُّها النَّاسُ : إنَّه أتَى علَيَّ حينٌ وأنا أحســبُ أنَّ مَن قرأَ القرآنَ إنما يريدُ به اللهَ وما عِندَه، ألا وإنـــه قـــد خيـــل إلَيَّ أن أقوامًـــا يقرءون القرآن يريـــدون به ما عندَ النـــاسِ ؛ ألا فأريدوا اللهَ بقراءتِـكم، وأريـــدوه بأعمالِكم ؛ فإنما كُنَّـــا نعرفُكم إذ الوحى ينـــزلُ، وإذ النبى (ﷺ) بينَ أَظْهُرِنـــا، فقد رُفِـــعَ الوحىُ، وذهبَ النبيُّ (ﷺ) فإنما أعرفُكم بمـــا أقولُ لكم، ألا فمَن أظهرَ لنا خيرًا ظننا به خيرًا، وأثنينا به عليه، ومن أظهرَ لنا شـــرًّا ظننا به شرًّا، وأبغضناه عليه، اقدعـــوا هذه النفوس عن شـــهواتِها ؛ فإنها طُلَعَةٌ، وإنكُم إلا تقدعوهـــا تنزع بكم إلى غايةٍ، إن هـــذا الحقَّ ثقيلٌ مرىءٌ، وإن الباطلَ خفيفٌ وبىءٌ، وتـــركُ الخطيئةِ خيرٌ من معالجةِ التوبةِ، ورُبَّ نظرةٍ زرعت شهوةً، وشهوة ساعة أورثت حزنًا طويلًا».

(١) مرادف «اقدعوا» فى السطر السادس :

(أ) جاوزوا. (ب) طهِّروا. (ج) كفوا. (د) روِّضوا.

(٢) اللون البيانى وسر جماله فى قوله : «زرعت شهوة» فى السطر الأخير :

(أ) تشبيه بليغ - التوضيح. (ب) استعارة مكنية - التجسيم.

(ج) تشبيه مجمل - التشخيص. (د) استعارة تصريحية - التوضيح.

(٣) الدعوة التى تبرزها خطبة سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :

(أ) مواجهة الباطل وشهوات النفس. (ب) الالتزام بطاعته وتنفيذ أوامره.

(ج) ضرورة التوبة بعد ارتكاب الذنوب. (د) المسارعة فى فعل الخير ومجانبة الشر.

(٤) نوع البديع فى قوله : «إن هذا الحق ثقيل مرىء، وإن الباطل خفيف وبىء» فى السطر السابع :
Ⓐ سجع، وازدواج. Ⓑ حسن تقسيم، وطباق.
Ⓒ سجع، وجناس تام. Ⓓ حسن تقسيم، وجناس ناقص.

(٥) علاقة قوله : «فإنها طلعة» بما قبله فى السطر السادس :
Ⓐ توضيح. Ⓑ تفصيل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تعليل.

(٦) دلالة قوله :«يقرءون القرآن يريدون به ما عند الناس» فى السطر الثانى :
Ⓐ ترغيب الناس فى حفظ القرآن. Ⓑ الرياء وعدم الإخلاص.
Ⓒ الحرص على إرضاء أنفسهم. Ⓓ السعى لهداية الناس.

(٧) «الوقاية خير من العلاج» ما يتفق من النص السابق مع هذا المعنى :
Ⓐ فقد رُفع الوحى، وذهب النبى (ﷺ). Ⓑ ألا فأريدوا الله بقراءتكم.
Ⓒ وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة. Ⓓ ألا فمن أظهر لنا خيرًا ظننا به خيرًا.

(٨) يمثل النص السابق الخطبة :
Ⓐ الاجتماعية. Ⓑ السياسية. Ⓒ الدينية. Ⓓ الحفلية.

٤ من رسالة «عثمان بن عفان» (ﷺ) إلى بعض ولاته :

«فإنَّ اللهَ أمرَ الأئمةَ أن يكونُوا رعاةً، ولم يأمرْهم أن يكونوا جُباةً، وإنَّ صدرَ هذه الأمةِ خُلِقوا رعاةً، ولم يُخلَقوا جُباةً، وليوشِكَنَّ أئمتُكم أن يصيروا جُباةً ولا يكونُوا رعاةً، فإذا عادوا كذلك انقطعَ الحياءُ والأمانةُ والوفاء. ألا وإنَّ أعدلَ السيرةِ أن تنظرُوا فى أمورِ المسلمين وفيمَا عليهِم فتُعطوهُم ما لَهم وتأخذُوهُم بما عليهِم، ثم تُثنُّوا بالذمَّةِ فتعطُوهم الذى لهم وتأخذوهُم بالذى عليهِم، ثم العدو الذى تنتابونَ فاستفتِحُوا عليهم بالوفاءِ».

(١) مرادف كلمة «جباة» فى السطر الأول :
Ⓐ متصفون بالجبروت. Ⓑ جامعون للأموال.
Ⓒ متصفون بالجهل. Ⓓ عاشقون للسلطة.

(٢) علاقة قوله : «انقطع الحياء والأمانة» فى السطر الثالث بما قبله :
Ⓐ تفصيل. Ⓑ تعليل.
Ⓒ تفسير. Ⓓ نتيجة.

(٣) نوع البديع فى قوله : «خلقوا رعاة، ولم يخلقوا جباة» فى السطر الثانى :
Ⓐ سجع، وحسن تقسيم. Ⓑ مقابلة، وجناس تام.
Ⓒ طباق، وسجع. Ⓓ جناس تام، وطباق.

(٤) التعبير الذى يبرز الدور الحقيقى للوالى :

ⓐ إنَّ صدر هذه الأمة خلقوا رعاة. ⓑ إذا عادوا كذلك انقطع الحياء.

ⓒ إنَّ أعدل السيرة أن تنظروا فى أمور المسلمين. ⓓ ليوشكن أئمتكم أن يصيروا جباة.

(٥) يدعو الخليفة عثمان بن عفان (ﷺ) فى النص إلى :

ⓐ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر. ⓑ جمع الزكاة فى موعدها.

ⓒ رعاية أمور المسلمين وغيرهم. ⓓ الاهتمام بأئمة الدولة ورعايتهم.

(٦) من السمات الفنية للرسائل فى عصر صدر الإسلام كما تتضح فى النص السابق :

ⓐ الاهتمام بالتصوير. ⓑ البعد عن التكلف.

ⓒ البدء بالحمد والتسليم. ⓓ غموض المعانى.

٥ قال «عمرُ بنُ الخطاب» (ﷺ) فى رسالته «لأبى موسى الأشعرى» :

«الفهمَ الفهمَ فيما يتلجلجُ فى صدرِك مما لم يبلغْك فى كتابِ اللهِ ولا فى سنةِ النبىِّ (ﷺ)، اعرفِ الأمثالَ والأشباهَ، ثم قسِ الأمورَ عندَ ذلك بنظائرِها، ثم اعمدْ إلى أحبِّها إلى اللهِ، وأشبهِها بالحقِّ فيما ترى، واجعلْ للمدَّعِى حقًّا غائبًا أو بيِّنةً، أمدًا ينتهى إليه، فإنْ أحضرَ بيِّنتَه أخذْتَ له بحقِّه، وإلَّا وجَّهْتَ عليه القضاءَ؛ فإن ذلك أنفى للشكِّ، وأجْلَى للعمى، وأبلغُ فى العُذْرِ.

ثم إيَّاكَ والقلقَ والضجرَ، والتأذِّىَ بالناسِ، والتنكُّرَ للخصومِ فى مواطنِ الحقِّ، التى يوجبُ اللهُ بها الأجرَ، ويُحْسِنُ بها الذخرَ؛ فإنَّه مَنْ يُخلصْ نيَّتَه فيما بينَه وبينَ اللهِ - تبارك وتعالى - ولو على نفسِه يكفِه اللهُ ما بينَه وبينَ الناسِ، ومَنْ تزيَّنَ للنَّاسِ بما يعلمُ اللهُ منه خلافَ ذلك هتكَ اللهُ سِتْرَه وأبدى فِعْلَه، فما ظنُّك بثوابِ غيرِ اللهِ فى عاجلِ رزقِهِ وخزائنِ رحمتِه، والسلامُ عليك».

(١) المقصود بـ «يتلجلج» فى السطر الأول :

ⓐ يتحرك. ⓑ يتردد. ⓒ يخفى. ⓓ يتعارض.

(٢) البيان فى قوله : «خزائن رحمته» فى السطر الثامن :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة تصريحية.

(٣) البديع فى قوله : «أنفى للشك، وأجلى للعمى» فى السطر الرابع :

ⓐ جناس. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ سجع. ⓓ ازدواج.

(٤) علاقة قوله : «هتك الله ستره» فى السطر الثامن بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ تفصيل. ⓒ نتيجة. ⓓ توضيح.

(٥) المقصود من قوله : «إياك ... والتنكر للخصوم فى مواطن الحق» فى السطر الخامس :

Ⓐ أنَّ الناس كلهم خصوم عند الحكم عليهم. Ⓑ الحد من الخصومات والنزاعات بين الناس.

Ⓒ تحرِّى البيِّنة دون إدخال الأهواء فى الحكم. Ⓓ مدافعة الخصوم المعارضين.

(٦) من الفِكَر التى تضمنتها الرسالة السابقة :

Ⓐ البعد عن سوء الظن. Ⓑ مراجعة القاضى لحكمه.

Ⓒ العدول عن شهادة الزور. Ⓓ تجنُّب الكذب والرياء.

(٧) من سمات النثر فى عصر صدر الإسلام التى تحققت فى النص :

Ⓐ غلبة الطابع السياسى. Ⓑ طول الجمل للإفهام.

Ⓒ تضمين بعض الحكم. Ⓓ الإيجاز والوضوح.

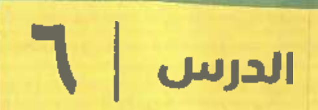

آدَابُ صِنَاعَةِ الكُتَّابِ

نثـر : من العصر الأمـوى لـ (عبدالحميد بن يحيى الكاتب)(*)

(*) عبدالحميد بن يحيى الكاتب

- **أصلــه :** ليس عربيًّا، فهو مولى فارسى نشأ فى الشام.
- **شهرتـه :** ضُرب المثل ببلاغة إنشائه فى الرسائل، فقيل عنه : (بُدِئَت الكتابة بعبدالحميد وخُتِمَت بابن العميد).
- **مهنتـه :** بدأ معلِّمًا للصبيان وترقى حتى صار كاتب مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين.
- **أعمالـه :** - أول مَن أطال الرسائل، واستعمل التحميدات.
  - له رسائل بليغة منها : رسالته إلى الكُتَّاب (ومنها الجزء المقرر فى هذا الدرس)، ورسالته إلى أهله وهو منهزم.
- **وفـاتـه :** تُوفِّى مع الخليفة مروان بن محمد سنة ١٣٢ هـ.

مناسبة النص

كتب عبدالحميد الكاتب هذه الرسالة؛ ليؤكد مكانة الكُتَّاب وعظم شأنهم في المجتمع.

النص

١ «أمَّا بَعْدُ، حَفِظَكُمُ اللهُ يا أهْلَ صِناعَةِ الكِتابَةِ، فَلَيْسَ أحَدٌ مِنْ أهْلِ الصِّناعَاتِ كُلِّها أحْوجَ إلَى اجْتِماعِ خِلالِ الْخَيْرِ الْمَحْمودَةِ، وخِصالِ الفَضْلِ المَذْكورَةِ المَعْدودَةِ - مِنْكُمْ. أيُّها الكُتَّابُ، إذَا كُنْتُمْ عَلَى مَا يأْتِي فِي هَذا الكِتابِ مِنْ صِفَتِكُمْ، فَإنَّ الكَاتِبَ يَحْتاجُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَحْتاجُ مِنْهُ صَاحِبُهُ الَّذِي يَثِقُ بِهِ فِي مُهِمَّاتِ أمورِهِ أنْ يَكونَ حَليمًا فِي مَوْضِعِ الحِلْمِ، فَهِيمًا فِي مَوْضِعِ الحُكْمِ، مِقْدامًا فِي مَوْضِعِ الإقْدامِ، مُحْجِمًا(١) فِي مَوضِعِ الإحْجامِ، مُؤْثِرًا العَفافَ والعَدْلَ والإنْصافَ كَتومًا للأسْرارِ، وَفِيًّا عِنْدَ الشَّدائِدِ، عالِمًا بِما يأْتِي مِنَ النَّوازِلِ(٢)، يَضَعُ الأمورَ مَواضِعَها، والطَّوارِقَ(٣) فِي أماكِنِها.

٢ قَدْ نَظَرَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنونِ الْعِلْمِ فَأحْكَمَهُ، وإنْ لَمْ يُحْكِمْهُ أخَذَ مِنْهُ بِمِقْدارِ مَا يُكْتَفَى بِهِ، يَعْرِفُ بِغَرِيزَةِ عَقْلِهِ وَحُسْنِ أدَبِهِ وَفَضْلِ تَجْرِبَتِهِ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ قَبْلَ وُرودِهِ وَعاقِبَةَ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ قَبْلَ صُدورِهِ، فَيُعِدُّ لِكُلِّ أمْرٍ عُدَّتَهُ وعَتَادَهُ، ويُهَيِّئُ لِكُلِّ وَجْهٍ هَيْئَتَهُ وَعادَتَهُ. وَارْوُوا(٤) الأشْعَارَ واعْرِفوا غَرِيبَها وَمَعانِيهَا، وأيَّامَ العَرَبِ والْعَجَمِ وأحَادِيثَها وسِيَرَها؛ فَإنَّ ذَلِكَ مُعِينٌ لَكُمْ عَلَى ما تَسْمُو إلَيهِ هِمَمُكُم(٥).

ونَزِّهوا(٦) - مَعْشَرَ الكُتَّابِ - صِناعَتَكُمْ عَنِ الدَّناءَةِ، وارْبَئُوا(٧) بأنفُسِكم عَنِ السِّعايَةِ والنَّمِيمَةِ وَما فِيهِ أهْلُ الجَهالاتِ؛ فإنَّ الْعَيْبَ إلَيْكُمْ - مَعْشَرَ الكُتَّابِ - أسْرَعُ مِنْهُ إلى القُرَّاءِ، وَهُوَ لَكُمْ أفْسَدُ مِنْهُ لَهُمْ. والسَّلامُ عَلَيْكُم ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه».

(١) محجمًا	ممتنعًا، أو متراجعًا.	(٢) النوازل	المصائب الشديدة.
(٣) الطوارق	الحوادث.	(٤) ارووا	المراد: اقرءوا.
(٥) هممكم	عزائمكم.	(٦) نزِّهوا	المراد: أبعدوا.
(٧) اربئوا	نزّهوا، وترفّعوا.		

دليل لشرح النص

١ • بدأ الكاتب رسالته بالدعاء للكُتَّاب بأن يحفظهم الله ويرعاهم، ودعاهم إلى التحلى بالخصال الحميدة التى تحقق لهم الرفعة.

• بيَّن الكاتب الصفات التى يجب توافرها فى الكُتَّاب، وهى :

- الحِلْم.
- سعة الفهم والإدراك.
- الجرأة والشجاعة.
- عدم الاندفاع فى مواقف الخطر.
- العفاف.
- العدل.
- كتم الأسرار.
- الوفاء.
- الفراسة، وبُعْد النظر.
- حُسن التدبير والحكمة فى تصريف الأمور.

٢ • حدَّد الكاتب الوسائل التى تعين الكُتَّاب على النهوض بمهمتهم، وهى :

- إتقان أنواع العلوم المختلفة، أو الإلمام بقدر كافٍ منها.
- استخدام العقل والأدب والتجربة فى استكشاف عواقب الأمور؛ لمواجهة كل أمر بما يناسبه.
- رواية الأشعار ومعرفة غريبها ومعانيها.
- معرفة حروب العرب والعجم وأخبارهم وتاريخهم.

• أوضح الكاتب النقائص التى يجب أن يترفع عنها الكُتَّاب، وهى :

- الخسة.
- الوشاية.
- الوقيعة بين الناس.
- ارتكاب أفعال الجهلاء.

وذلك لأن العيب يصل إليهم بسرعة أكثر من قُرَّائهم، كما أنه أكثر إفسادًا لهم.

تحليل النص

باستخدام أسئلة تقيس: الفهم | التذوق

١

«أَمَّا بَعْدُ، حَفِظَكُمُ اللهُ يَا أَهْلَ صِنَاعَةِ الكِتَابَةِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الصِّنَاعَاتِ كُلِّهَا أَحْوَجَ إِلَى اجْتِمَاعِ خِلَالِ الْخَيْرِ الْمَحْمُودَةِ، وخِصَالِ الفَضْلِ المَذْكُورَةِ المَعْدُودَةِ - مِنْكُمْ. أيُّهَا الكُتَّابُ، إذَا كُنْتُمْ عَلَى مَا يَأْتِي فِي هَذَا الكِتَابِ مِنْ صِفَتِكُمْ، فَإِنَّ الكَاتِبَ يَحْتَاجُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَحْتَاجُ مِنْهُ صَاحِبُهُ الَّذِي يَثِقُ بِهِ فِي مُهِمَّاتِ أمورِهِ أَنْ يَكُونَ حَلِيمًا فِي مَوْضِعِ الحِلْمِ، فَهِيمًا فِي مَوْضِعِ الحُكْمِ، مِقْدَامًا فِي مَوْضِعِ الإِقْدَامِ، مُحْجِمًا فِي مَوْضِعِ الإِحْجَامِ، مُؤْثِرًا العَفَافَ والعَدْلَ والإِنْصَافَ كَتُومًا لِلأَسْرَارِ، وَفِيًّا عِنْدَ الشَّدَائِدِ، عَالِمًا بِمَا يَأْتِي مِنَ النَّوَازِلِ، يَضَعُ الأمورَ مَوَاضِعَهَا، والطَّوَارِقَ فِي أَمَاكِنِهَا».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «أحوج» في السطر الأول :
ⓐ أكثر تطلعًا. ⓑ أشد افتقارًا. ⓒ أعظم قدرة. ⓓ أكثر حبًّا.

(٢) معنى كلمة «مؤثرًا» في السطر الخامس :
ⓐ مفضلًا لـ. ⓑ متجهًا إلى. ⓒ متصفًا بـ. ⓓ معتمدًا على.

(٣) معنى كلمة «الإحجام» في السطر الخامس :
ⓐ الاضطراب. ⓑ الهروب. ⓒ الجبن. ⓓ الامتناع.

(٤) الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة من بين البدائل التالية :
ⓐ الصفات الواجب توافرها في الكاتب.
ⓑ الكتب التي يُقبل عليها الكاتب.
ⓒ النقائص التي يترفع عنها الكاتب.
ⓓ الأدوات التي يحتاجها الكاتب.

(٥) نوع الصورة البيانية في : «فإن الكاتب يحتاج من نفسه» في السطر الثالث :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية.
ⓒ تشبيه مفصل. ⓓ استعارة تصريحية.

(٦) نوع البديع في : «مقدامًا في موضع الإقدام، محجمًا في موضع الإحجام» في السطر الخامس :
ⓐ التفات. ⓑ جناس. ⓒ ازدواج. ⓓ طباق سلب.

(٧) الأسلوب فى : «حفظكم الله» فى السطر الأول :

Ⓐ خبرى. Ⓑ إنشائى طلبى. Ⓒ إنشائى غير طلبى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

(٨) نوع الرسالة السابقة :

Ⓐ دينية. Ⓑ ديوانية. Ⓒ إخوانية. Ⓓ وصفية.

جـ (١) ب (٢) أ (٣) د (٤) أ (٥) ب (٦) جـ (٧) د (٨) ب

س٢ لماذا يحتاج الكاتب إلى الفهم فى موضع الحكم ؟

جـ حتى يكون ملمًّا بالأمور ظاهرها وباطنها؛ فيصدر أحكامًا صحيحة تدل على قدرته ومهارته فيوثق به ويُعتمد عليه.

س٣ استنتج ثلاثة من ملامح شخصية الكاتب.

جـ - واسع الثقافة. - معتز بمهنته، ومحب لها. - حكيم، وعاقل.

٢

«قَدْ نَظَرَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فنونِ الْعِلْمِ فَأَحْكَمَهُ، وإنْ لَمْ يُحْكِمْهُ أَخَذَ مِنْهُ بِمِقْدارِ مَا يُكْتَفَى بِهِ، يَعْرِفُ بِغَرِيزَةِ عَقْلِهِ وَحُسْنِ أَدَبِهِ وَفَضْلِ تَجْرِبَتِهِ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ قَبْلَ وروده وَعاقِبَةَ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ قَبْلَ صُدورِهِ، فَيُعِدُّ لِكُلِّ أَمْرٍ عُدَّتَهُ وعَتادَهُ، ويُهَيِّئُ لِكُلِّ وَجْهٍ هَيْئَتَهُ وَعادَتَهُ. وَارْوُوا الأَشْعارَ واعْرِفُوا غَرِيبَها وَمَعانِيها، وأَيَّامَ العَرَبِ والْعَجَمِ وأَحادِيثَها وسِيَرَها؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مُعِينٌ لَكُمْ عَلَى ما تَسْمُو إليه هِمَمُكم.

ونَزِّهوا - مَعْشَرَ الكُتّابِ - صِناعَتَكُمْ عَنِ الدَّناءَةِ، وارْبَئُوا بأنفسكم عَنِ السِّعايَةِ والنَّمِيمَةِ وَما فِيه أَهْلُ الجَهالاتِ؛ فإِنَّ الْعَيْبَ إِلَيْكُمْ - مَعْشَرَ الكُتّابِ - أَسْرَعُ مِنْهُ إلى القُرَّاءِ، وَهُوَ لَكُمْ أَفْسَدُ مِنْهُ لَهُمْ. والسَّلامُ عَلَيْكُم ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «أحكمه» فى السطر الأول :

Ⓐ أتقنه. Ⓑ تعلّمه. Ⓒ فهمه. Ⓓ اقتبسه.

(٢) مرادف كلمة «السعاية» فى السطر السادس :

Ⓐ الكذب. Ⓑ النميمة. Ⓒ الذم. Ⓓ المعصية.

(٣) الخيال فى : «تسمو إليه هممكم» فى السطر الخامس :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة تصريحية.

Ⓒ تشبيه مجمل. Ⓓ استعارة مكنية.

(٤) علاقة «أخذ منه بمقدار» فى السطر الأول بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ تأكيد. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تفصيل.

(٥) المحسن البديعى فى : «العرب - العجم» فى السطر الرابع :

Ⓐ طباق إيجاب. Ⓑ جناس. Ⓒ طباق سلب. Ⓓ سجع.

(٦) ما لا يُعَد من وسائل الإقناع العقلى :

Ⓐ وضوح الفِكَر ودقتها. Ⓑ تسلسل الفِكَر وتنظيمها.

Ⓒ قلة الصور الخيالية. Ⓓ استخدام الجمل القصيرة والزخارف اللفظية.

ج (١) أ (٢) ب (٣) د (٤) جـ (٥) أ (٦) د

س٢ علِّل : حذَّر عبدالحميد الكاتب الكُتَّاب من الانزلاق فى الدناءة والسعاية والنميمة.

ج لأن العيب يصل إليهم بسرعة أكثر من قرائهم، كما أنه أكثر إفسادًا لهم.

س٣ بيِّن أثرين للبيئة من خلال فهمك الفقرة السابقة.

ج - وضوح أثر الثقافة الإسلامية فى الألفاظ والمعانى.

- استعانة الخلفاء بالكُتَّاب.

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

• فهم • تطبيق • تحليل

١ اقرأ، ثم أجب :

«لَمَّا مَاتَ عَبْدُ المَلِكِ ابْنُ الخَلِيفَةِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عُمَّالِه : إِنَّ عَبْدَ المَلِكِ كَانَ عَبْدًا مِن عَبِيدِ اللهِ، أَحْسَنَ اللهُ إِلَيهِ وَإِلَيَّ فِيهِ، أَعَاشَهُ مَا شَاءَ وقَبضَهُ حِينَ شَاءَ، وَكَانَ مَا عَلِمْتُ مِنْ صَالِحِي شَبَابِ أَهْلِ بَيْتِهِ قِرَاءَةً للقُرْآنِ، وتَحَرِّيًا لِلْخَيْرِ، وَأَعُوذُ باللهِ أَنْ تَكُونَ لِي مَحَبَّةٌ أُخَالِفُ فِيهَا مَحَبَّةَ اللهِ، فإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحْسُنُ فِي إِحْسَانِهِ إِلَيَّ، وَتَتَابُعِ نِعَمِهِ عَلَيَّ، وَلأَعْلَمَنَّ مَا بَكَتْ عَلَيْهِ بَاكِيَةٌ وَلَا نَاحَتْ عَلَيْهِ نَائِحَةٌ، قَدْ نَهَيْنَا أَهْلَهُ الَّذِينَ هُمْ أَحَقُّ بِالبُكَاءِ عَلَيْهِ».

(١) مرادف قوله : «قبضه» فى السطر الثانى :

(أ) أحياه. (ب) أماته. (جـ) رزقه. (د) هداه.

(٢) هدف الخليفة «عمر بن عبد العزيز» من رسالته إلى عماله :

(أ) إظهار شدة تفجعه وحزنه على ابنه.
(ب) بيان كريم خصال وسجايا ولده.
(جـ) رغبته فى دعاء الرعية الصادق لابنه.
(د) تجنب الرعية المبالغة فى الحزن عليه.

(٣) دلالة عبارة «أعاشه ما شاء وقبضه حين شاء» فى السطر الثانى :

(أ) الحرص على التقوى والورع.
(ب) الصبر على المصاب.
(جـ) الرضا بقضاء الله وقدره.
(د) الإيمان بيوم الحساب.

(٤) مصدر الموسيقى فى عبارة «ما بكت عليه باكية ولا ناحت عليه نائحة» فى السطر الخامس :

(أ) الطباق. (ب) الجناس التام. (جـ) الازدواج. (د) الجناس الناقص.

(٥) أبرز السمات الشخصية للخليفة «عمر بن عبد العزيز» والتى اتضحت فى النص :

(أ) تعظيم الحب والطاعة لله.
(ب) إيمانه بفناء الحياة.
(جـ) مشاركته الوجدانية للناس.
(د) تفاؤله الدائم فى الدنيا.

(٦) العبارة التى تشير إلى أن محبة الله مقدمة على محبة الأبناء :

(أ) إن عبد الملك كان عبدًا من عبيد الله.
(ب) أحسن الله إليه وإلىَّ فيه.
(جـ) وكان ما علمت من صالحى شباب أهل بيته قراءة للقرآن.
(د) فإن ذلك لا يحسن فى إحسانه إلىَّ.

(٧) مغزى الخليفة من قوله : «ولأعلمنَّ ما بكت عليه باكية ولا ناحت عليه نائحة» فى السطر الخامس :
ⓐ بيان أهمية الصدق فى الفعل. ⓑ التأكيد على سلطانه وهيمنته.
ⓒ الاهتمام بإخفاء الحزن عنه. ⓓ التحذير من مجانبة الصبر.

٢ من كلام الحسين بن على (ﷺ) :

«أَيُّهَا النَّاسُ : مَنْ جَادَ سَادَ، وَمَنْ بَخِلَ رَذُلَ وَإِنَّ أَجْوَدَ النَّاسِ مَنْ أَعْطَى مَنْ لَا يَرْجُوهُ، وَإِنَّ أَعْفَى النَّاسِ مَنْ عَفَا عَنْ قُدْرَةٍ، وَإِنَّ أَوْصَلَ النَّاسِ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَالْأُصُولُ عَلَى مَغَارِسِهَا بِفُرُوعِهَا تَسْمُو، فَمَن تَعَجَّلَ لِأَخِيهِ خَيْرًا وَجَدَهُ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ غَدًا، وَمَنْ أَرَادَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالصَّنِيعَةِ إِلَى أَخِيهِ كَافَأَهُ اللهُ بِهَا فِي وَقْتِ حَاجَتِهِ وَصَرَفَ عَنْهُ مِن بَلَاءِ الدُّنْيَا مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ، وَمَن نَفَّسَ كُرْبَةَ مُؤْمِنٍ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَن أَحْسَنَ أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْهِ، وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ».

(١) مرادف كلمة «قطعه» فى السطر الثانى :
ⓐ مزقه. ⓑ هجره. ⓒ شقه. ⓓ زاره.

(٢) المقصود من قوله : «وإن أجود الناس من أعطى من لا يرجوه» فى السطر الأول :
ⓐ العطاء لمن به حاجة. ⓑ اختصاص الجود براغبى الوداد.
ⓒ السخاء مع الناس دون تفرقة. ⓓ التأنى عند منح العطايا.

(٣) نوع المحسن البديعى فى قوله : «والأصول على مغارسها بفروعها تسمو» فى السطر الثانى :
ⓐ طباق. ⓑ جناس. ⓒ ازدواج. ⓓ سجع.

(٤) دلالة عبارة «ومن أراد الله تبارك وتعالى بالصنيعة إلى أخيه...» فى السطر الثالث :
ⓐ ابتغاء مرضاة الله بالعمل الصالح. ⓑ السعى لسد حاجات المحتاجين.
ⓒ الحرص على صنائع المعروف مع الأرحام. ⓓ صدق التوكل على الله فى العمل والسعى.

(٥) من سمات النثر الأموى التى تحققت فى النص :
ⓐ طول الجمل لتحقيق عمق المعنى. ⓑ التزام الأساليب الإنشائية للتشويق.
ⓒ تناول الصراعات السياسية فى ذلك العصر. ⓓ التأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف.

(٦) المقولة التى يتفق معناها مع قول الحسين (ﷺ) : «ومن أراد الله تبارك وتعالى بالصنيعة إلى أخيه كافأه الله بها فى وقت حاجته» فى السطر الثالث :
ⓐ أظلم الناس لنفسه من مدح من لا يعرفه. ⓑ من كساه الحياء ثوبه ستر عن العيون عيبه.
ⓒ لا تزهد فى المعروف فالدهر ذو صروف. ⓓ إذا صنعت معروفًا فاستره وإذا صنع لك فانشره.

(٧) • يقول عبد الحميد الكاتب فى رسالته إلى الكُتَّاب : «يعرف بغريزة عقله وحسن أدبه وفضل تجربته ما يرد عليه قبل وروده وعاقبة ما يصدر عنه قبل صدوره».

• يقول الحسين (ﷺ) : «من جاد ساد ومن بخل رذل، وإن أجود الناس من أعطى من لا يرجوه وإن أعفى الناس من عفا عن قدرة». السمة المشتركة بين العبارتين، والتى تُميِّز النثر الأموى :

(أ) جودة الألفاظ وحسن تقسيم الجمل. (ب) غلبة السجع كمصدر للموسيقى.
(جـ) الاقتباس من معانى القرآن الكريم وصوره. (د) مزج الفكر بما يستحسن من الشعر والحكم.

٣ قال «عبد الملك بن مروان» :

«أيهـــا النـــاسُ، اعملوا للهِ رغبةً ورهبـــةً ؛ فإنكم نباتُ نعمتِه، وحصيـــدُ نقمتِه، ولا تغرس لكـــم الآمـــالُ إلا ما تجتنيـــه الآجـــالُ، وأقلوا الرغبـــةَ فيما يـــورثُ العطبَ ؛ فكلُّ مـــا تزرعهُ العاجلـــةُ تقلعُه الآجلةُ، واحـــذروا الجديدين ؛ فهما يكران عليكـــم. إن عُقْبَى مَن بقى لحوقٌ بمَـــن مَضَى، وعلى أثر من ســـلف يمضى مـــن خَلَفَ، وتـــزودوا ؛ فإنَّ خيرَ الـــزادِ التقوى».

(١) المقصود بـ «الجديدين» فى السطر الثالث :
(أ) الليل والنهار. (ب) الدنيا والآخرة. (جـ) السماء والأرض. (د) الشمس والقمر.

(٢) التعبير الذى يمثل تشبيهًا بليغًا :
(أ) تغرس لكم الآمال. (ب) تقلعه الآجلة.
(جـ) تجتنيه الآجال. (د) فإن خير الزاد التقوى.

(٣) دلالة التعبير بقوله : «فكل ما تزرعه العاجلة تقلعُه الآجلة» فى السطر الثانى :
(أ) غلبة العمل للآخرة على نفوس البشر. (ب) ضرورة الحذر من ضياع أعمالنا فى الدنيا.
(جـ) مجازاة المرء على أعمال دنياه فى الآخرة. (د) ذنوب الدنيا تمحوها رحمة الله فى الآخرة.

(٤) نوع البديع فى قوله : «اعملوا لله رغبة ورهبة» فى السطر الأول :
(أ) جناس تام وازدواج. (ب) طباق وجناس تام.
(جـ) طباق وجناس ناقص. (د) سجع وازدواج.

(٥) التعبير الدال على اتباع الناس لآبائهم، والسير على نهجهم :
(أ) على أثر مَن سلف يمضى مَن خلف. (ب) أقلوا الرغبة فيما يورث العطب.
(جـ) لا تغرس لكم الآمال إلَّا ما تجتنيه الآجال. (د) تزودوا فإنَّ خير الزاد التقوى.

(٦) الفن النثرى الذى ينتمى إليه النص السابق :
(أ) الوصايا. (ب) الحكم. (جـ) الخطب. (د) الرسائل.

(٧) السمة الأسلوبية التى لم تتحقق فى النص السابق :

Ⓐ المزج بين الخبر والإنشاء. Ⓑ الاعتماد على الأدلة النقلية.
Ⓒ التأثر بألفاظ القرآن الكريم. Ⓓ ربط الأسباب بمسبباتها.

٤ كتب «عبدالحميد الكاتب» فى رسالته إلى الكُتَّاب :

«وإذا صحبَ أحدُكم رجلًا فليختبرْ خلائقَه ؛ فإذا عرفَ حسنَها ، وقبيحَها أعانَهُ على ما يوافقُه من الحسنِ ، واحتالَ على صرفِه عمَّا يهْوَاه من القبحِ بألطفِ حيلةٍ وأجملِ وسيلةٍ . ألا فارْفقُوا - رحِمَكُم اللهُ - فى النَّظرِ ، واعملُوا ما أمكَنَكم فيه من الرويَّةِ والفكرِ تأمَنُوا - بإذنِ اللهِ - ممَّنْ صحبتُمُوه النَّبْوةَ والاستثقالَ والجفوةَ ، ويصيرُ منكم إلى الموافقةِ ، وتصيروا منه إلى المؤاخاة - إن شاء اللهُ - ولا يجاوزَنَّ الرجلُ منكم فى هيئةِ مجلسِه وملبسِه ومركبِه ومطعمِه ومشربِه وبنائِه وخدَمِه ، وغير ذلك من فنونِ أمرِه قدرَ حقِّه ؛ فإنكم مع ما فضَّلكم اللهُ به من شرفِ صنعتِكم خَدَمَةٌ لا تُحملونَ فى خدمتِكم على التقصيرِ ، وحَفَظَةٌ لا تُحتملُ منكم أفعالُ التضييعِ والتبذيرِ .

واستعينوا على عفافِكم بالقصدِ فى كلِّ ما ذكرتُهُ لكم ، وقصَصْتُه عليكم ، واحذروا متالفَ السرفِ ، وسوءَ عاقبةِ الترفِ ؛ فإنهما يعقبانِ الفقرَ ، ويذلانِ الرقابَ ، ويفضحانِ أهلَهما ، ولاسيما الكُتَّابَ ، وأربابَ الآدابِ» .

(١) مرادف كلمة «الرويَّة» فى السطر الثالث :

Ⓐ التأنى. Ⓑ الثقة. Ⓒ الهدوء. Ⓓ العفة.

(٢) اللون البديعى فى : «متالف السرف، وسوء عاقبة الترف» فى السطر التاسع :

Ⓐ ازدواج. Ⓑ سجع. Ⓒ مقابلة. Ⓓ جناس تام.

(٣) علاقة «تأمنوا» فى السطر الرابع بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تفصيل. Ⓓ تفسير.

(٤) البيت الشعرى الذى يتوافق معناه مع قول الكاتب : «إذا صحب أحدكم رجلًا فليختبر خلائقه» :

Ⓐ وإذا الصديقُ أسى عليكَ بجهلِهِ ∴ فاصْفَحْ لأجلِ الوُدِّ ليسَ لأجلِهِ
Ⓑ يا أيُّها الخلُّ الوفيُّ تَلطفًا ∴ قد كانت الألفاظُ عنكَ لقاصرة
Ⓒ ليسَ الصديقُ الذى تعلُو مناسبُهُ ∴ بل الصديقُ الذى تزكُو شمائِلُهُ
Ⓓ أخلاءُ الرخاءِ هُمُ كثيرٌ ∴ ولكن فى البلاءِ هُمُ قليلُ

(٥) المغزى من قول الكاتب : «ولا يجاوزن الرجل منكم فى هيئة مجلسه ... أفعال التضييع والتبذير» فى السطر الخامس :

Ⓐ ضرورة الزهد فى الدنيا.
Ⓑ التواضع والبُعد عن التكبر.
Ⓒ عدم التعدّى على حقوق الآخرين.
Ⓓ الاعتدال فى الإنفاق.

(٦) من ملامح البيئة التى ظهرت فى النص :

Ⓐ تناقض طبائع الأصدقاء واختلافهم.
Ⓑ الصراع والتنافس بين الكُتّاب.
Ⓒ المعاناة وضيق العيش.
Ⓓ سمو منزلة الكُتّاب والكتابة.

٥ من وصية «سحبان بن وائل» لبنيه :

«إنَّ الدُّنيـا دارُ بـلاغٍ، والآخِـرَةُ دارُ قَرارٍ. أيُّها النَّاسُ فخُذُوا مـن دَارِ مَمَرِّكم إلى دَارِ مَقَرِّكُم، ولا تَهْتِكُـوا أسْتـارَكم عِنْدَ مَنْ لا تَخْفَى عَلَيْهِ أسْـرارُكم، وأخْرِجُوا من الدُّنْيـا قُلُوبَكُم قَبْلَ أنْ تَخْرُجَ منها أبْدَانُكم، ففِيهَا حَيِيتُم، ولغَيْرِها خُلِقْتُم.

إنَّ الرَّجُـلَ إذا هَلَـكَ .. قَالَ النَّاسُ : مَا تَرَكَ ؟ وقالَـتِ الملائِكَةُ : ما قَدَّمَ ؟ فَقدِّمُوا بَعْضًا يَكُونُ لَكُم، ولا تُخْلِفُوا كلًّا يكُونُ عَلَيْكُم».

(١) معنى كلمة «قرار» فى السطر الأول :

Ⓐ سعادة.
Ⓑ بقاء.
Ⓒ حساب.
Ⓓ هلاك.

(٢) المقصود من قوله : «أخرجوا من الدنيا قلوبكم» فى السطر الثانى :

Ⓐ لا تسيروا فيها بأهوائكم.
Ⓑ انزعوا من قلوبكم الأحقاد.
Ⓒ لا تتعلقوا بها وبزينتها.
Ⓓ لا تقسوا على غيركم.

(٣) بدء الموصى وصيته بالحديث عن الدنيا وانتهاؤه بالموت وعظته دليل على أن فِكره اتسمت بـ :

Ⓐ الارتجال والعفوية.
Ⓑ الترتيب والتسلسل.
Ⓒ العمق والغموض.
Ⓓ البساطة والسطحية.

(٤) البديع بين «أستاركم - أسراركم» فى السطر الثانى :

Ⓐ طباق.
Ⓑ جناس ناقص.
Ⓒ جناس تام.
Ⓓ ازدواج.

(٥) الصورة الخيالية فى : «أخرجوا من الدنيا قلوبكم» فى السطر الثانى :

Ⓐ تشبيه بليغ.
Ⓑ استعارة مكنية.
Ⓒ تشبيه مجمل.
Ⓓ استعارة تصريحية.

(٦) العاطفة المسيطرة على الموصى :

ⓐ الخوف والفزع من الموت.
ⓑ السخط على الليالى والأيام.
ⓒ النصح والإشفاق على محبى الدنيا.
ⓓ تعظيم الأموات الراحلين.

(٧) من ملامح شخصية الموصى التى ظهرت فى الوصية :

ⓐ ميله إلى الاستقرار.
ⓑ غلبة الجانب العاطفى.
ⓒ تشاؤمه وحذره.
ⓓ حكمته وتقواه.

(٨) البيت الذى يتفق والوصية السابقة :

ⓐ لكلِّ شيْءٍ إذا ما تمَّ نقصانُ ∴ فلا يغرَّ بطيب العيشِ إنسانُ
ⓑ لا تركنَنَّ إلى الدنيا وزينتِها ∴ فالموتُ لا شكَّ يفنينا ويُفنيها
ⓒ كمْ بينَ طيَّاتِ العصورِ الخاليَة ∴ عظةٌ لأبناءِ الدهورِ الآتيَه
ⓓ هى الدنيا لا تُبْقِى على أحدٍ ∴ ولا يدومُ على حالٍ لها شانُ

خامسًا مجال النحو

ثوابت نحوية

الوحدة الأولى

الدرس ١ كان الناقصة والتامة.

الدرس ٢ أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها).

الوحدة الثانية

الدرس ١ إعمال اسم الفاعل.

الدرس ٢ إعمال صيغ المبالغة.

الوحدة الثالثة

إعمال اسم المفعول.

أسئلة عامة على دروس المنهج

تدريبات شاملة

ثوابت نحوية

١ الاسم الواقع بعد (لولا) يُعرب مبتدأ، وخبره محذوف وجوبًا تقديره : (موجود).

مثل : لولا العلمُ لساد الجهل.

↓ موجود

٢ الاسم المنصوب المأخوذ من لفظ الفعل يُعرب مفعولًا مطلقًا.

مثل : شرحتُ الدرسَ شرحًا جيدًا.

٣ الأسماء المنصوبة الآتية : (خصوصًا – سبحانَ – أيضًا – شكرًا – عفوًا – حقًّا)

تُعرب مفعولًا مطلقًا.

٤ المصدر المنصوب الذى يُذكر بعد الفعل لبيان سبب حدوثه يُعرب مفعولًا لأجله.

مثل : أذاكر؛ رغبةً فى التفوق.

٥ الاسم الواقع بعد الأفعال الآتية : (يجب – ينبغى – يلزم – يحسُن – يجدُر – يمكن – يجوز) يُعرب فاعلًا.

مثل : يجب العملُ من أجل زيادة الإنتاج.

٦ كلمة (ابن) إذا وقعت بين عَلَمين تُعرب نعتًا أو بدلًا.

مثل : لُقِّب عمر بنُ الخطاب بالفاروق.

٧ الاسم الواقع بعد (أيها - أيتها) يُعرب نعتًا مرفوعًا إذا كان مشتقًّا، ويُعرب بدلًا أو نعتًا مرفوعًا إذا كان جامدًا.

مثل : • أيها $\underset{\text{نعت}}{\text{الطالبُ}}$، اجتهد.

• أيتها الفتاةُ، ذاكرى باجتهاد. (↓ بدل / نعت)

٨ الاسم النكرة الواقع بعد نكرة يُعرب نعتًا (بشرط أن تصف النكرة الثانية الأولى).

مثل : شاهدتُ شجرةً مثمرةً.

٩ الاسم المعرفة الواقع بعد معرفة يُعرب نعتًا (بشرط أن تصف المعرفة الثانية الأولى).

مثل : شاهدتُ الشجرةَ المثمرةَ.

١٠ الجُمل وأشباه الجُمل بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات صفات.

مثل : • أقبل الطالبُ يبتسم. (↓ فى محل نصب حال)

• أقبل طالبٌ $\underset{\text{فى محل رفع صفة}}{\text{يبتسم}}$.

١١ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد : (نِعْمَ - بِئْسَ) يُعرب تمييزًا،

مثل : • نِعْمَ خُلقًا الصدق. • بِئْسَ خلقًا الكذب.

١٢ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد الأفعال التالية : (كَفَى - ازداد - امتلأ - طاب - قرَّ - كَبُر)

يُعرب تمييزًا، مثل : الطالب المجتهد ازداد علمًا.

١٣ الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب تمييزًا لمميِّز ملحوظ،

مثل : مصر أكثر أمنًا من غيرها.

١٤ الاسم المعرفة الواقع بعد اسم التفضيل يُعرب مضافًا إليه،

مثل : إن العلماء أفضل الرجال.

١٥ الاسم الواقع بعد الكلمات الآتية : (كل - جميع - بعض - أىّ - غير - سوى - كلا - كلتا - معظم ...)

يُعرب مضافًا إليه،

مثل : أحترم كل الطلاب.

١٦ الاسم المعرف بـ(أل) الواقع بعد اسم الإشارة يُعرب بدلًا مطابقًا (بشرط أن يكون للجملة معنى تام عند حذف اسم الإشارة)، مثل : هذه القصيدةُ رائعة.

١٧ الاسم المعرف بـ(أل) الواقع بعد اسم الإشارة المسبوق بحرف نداء يُعرب نعتًا مرفوعًا،

مثل : يا هذا الفتى، كُن طموحًا.

١٨ الأسماء المنصوبة الآتية : (جميعًا - معًا - سويًا - وحده - أخيرًا - عِوضًا - بدلًا - عمدًا - سهوًا) تُعرب حالًا.

١٩ الأسماء الخمسة هى : (أب - أخ - حم - فو - ذو)، وتُرفع بالواو، وتُنصب بالألف، وتُجر بالياء، ويُشترط أن تكون مفردة، ومضافة لغير ياء المتكلم، وكلمة «فو» لا تُكتب «فم»،

مثل : • أنتَ ذو خُلُق. • لتكُن ذا خُلُق. • خُذ العِلم عن ذى خُلُق.

٢٠ التوكيد اللفظى يطابق المؤكَّد فى الإعراب، ويكون بتكرار الكلمة أو الجملة،

مثل : • العلمُ العلمُ مفيد. • الحمدُ للهِ الحمدُ للهِ.

٢١ التوكيد المعنوى يطابق المؤكَّد فى الإعراب، وله ألفاظ محددة، وهى : (نفس - عين - كلا - كلتا - كل - جميع) بشرط أن تُضاف إلى ضمير يعود على المؤكَّد، ويُطابقه فى النوع والعدد، وألَّا يؤثِّر حذفها فى معنى الجملة.

مثل : الطالبان كلاهما مؤدبان.

٢٢ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات النصب، وهى : (أنْ - لن - كى - لام التعليل - حتى) يُعرب مضارعًا منصوبًا.

مثل : لن تنجحَ حتى تذاكرَ.

٢٣ الفعل المضارع المسبوق بأداة من أدوات الجزم، وهى : (لَمْ - لَمَّا - لام الأمر - لا الناهية) يُعرب مضارعًا مجزومًا.

مثل : لا ترفعْ صوتك فوق صوت معلمك.

٢٤ الفعل المضارع غير المسبوق بأداة من أدوات النصب أو الجزم يُعرب مضارعًا مرفوعًا.

مثل : يُدافعُ الله عن المؤمنين.

٢٥ الفعل المضارع إذا اتصلت به :

- نون النسوة يُبنى على السكون، مثل : التلميذات يجتهدْنَ.

- نون التوكيد يُبنى على الفتح، مثل : والله ليجتهدَنَّ المتفوق.

٢٦ الأفعال الخمسة هى كل فعل مضارع اتصل به : (ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة)، وتُرفع بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذف النون.

مثل : • الطالبان يجتهدان.

• المجتهدون لن يهملوا مذاكرتهم.

• أنتِ لم تتكاسلى.

كان الناقصة والتامة

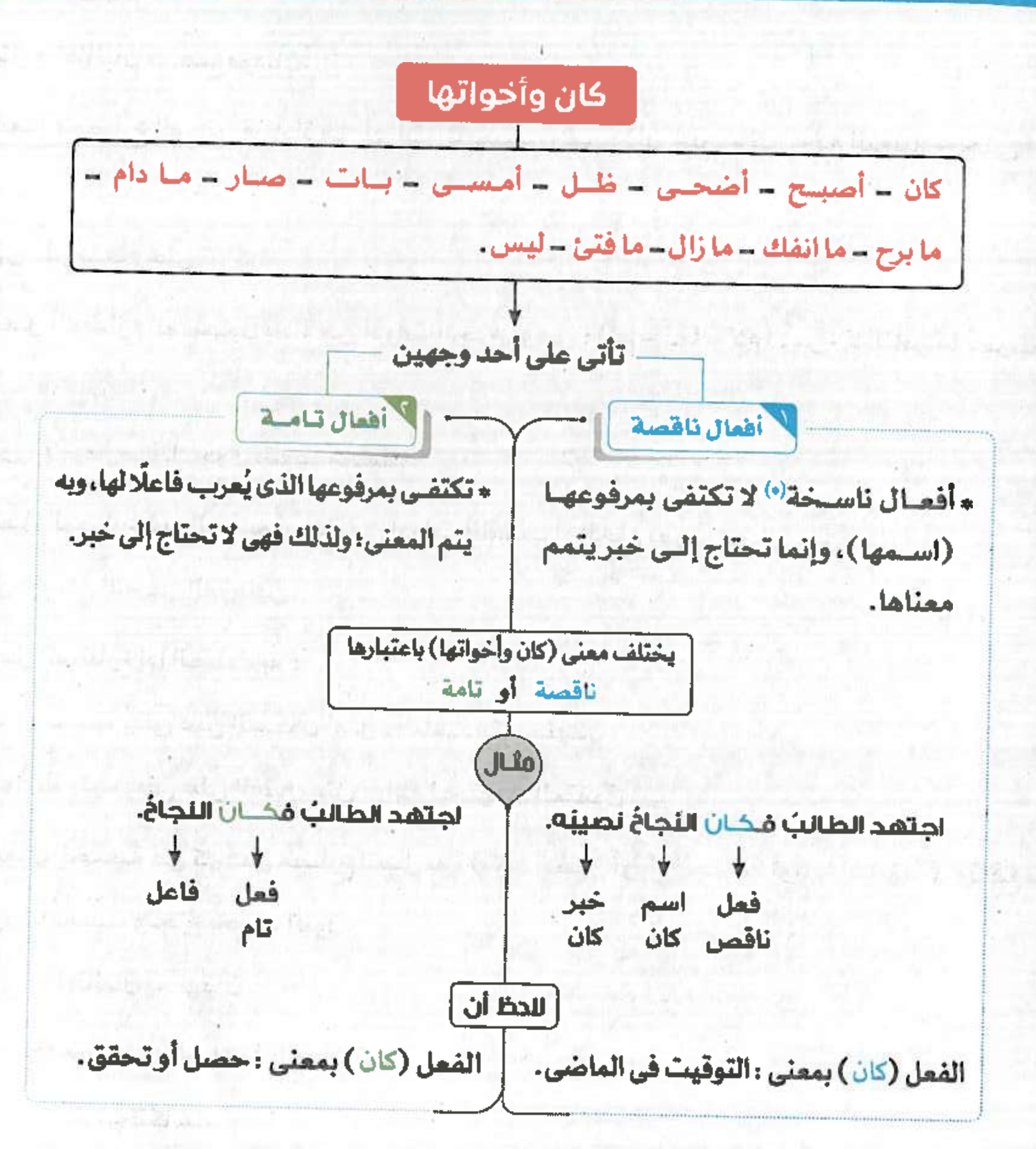

* وفيما يلى تتعرف بشىء من التفصيل الأفعال (كان وأخواتها) الناقصة، والتامة :

(*) سُمِّيت ناسخة؛ لأنها تنسخ حُكم الخبر، أى : (تغيره) من الرفع إلى النصب.

الفعل		المثـــــــال	معنى الفعل	ما يقع بعد الفعل
كان	ناقص	كان القمرُ منيرًا.	التوقيت فى الماضى	اسمه (القمرُ)، وخبره (منيرًا).
	تام	اهتممنا بالصناعة فكان التقدمُ.	حصل أو تحقق	فاعله (التقدمُ).
أصبح	ناقص	أصبحتُ فاهمًا درسى.	التوقيت فى الصباح	اسمه (تاء الفاعل)، وخبره (فاهمًا).
	تام	أشرقت الشمس وقد أصبحنا.	دخلنا فى الصبح	فاعله (نا الفاعلين).
أضحى	ناقص	أضحى الفلاحون نشيطين.	التوقيت فى الضحى	اسمه (الفلاحون)، وخبره (نشيطين).
	تام	خرجنا وقد أضحى الوقتُ.	دخل فى الضحى	فاعله (الوقتُ).
ظل	ناقص	ظل الرجالُ واقفين.	التوقيت فى النهار	اسمه (الرجالُ)، وخبره (واقفين).
	تام	لو ظل التنازعُ لضعفنا.	بقى	فاعله (التنازعُ).
أمسى	ناقص	أمسى الجيشُ منتصرًا.	التوقيت فى المساء	اسمه (الجيشُ)، وخبره (منتصرًا).
	تام	لا تهمل عملك حتى تُمسى.	دخل فى المساء	فاعله (ضمير مستتر).
بات	ناقص	بات الجنديان ساهرَيْن.	التوقيت فى الليل	اسمه (الجنديان)، وخبره (ساهرَيْن).
	تام	تبيتُ الماشيةُ فى الحظيرة.	دخل فى الليل	فاعله (الماشيةُ).
صار	ناقص	الماءُ صار ثلجًا.	التحوُّل	اسمه (ضمير مستتر)، وخبره (ثلجًا).
	تام	إلى الله تصير الأمورُ.	رجع	فاعله (الأمورُ).
ما دام	ناقص	سننتصر ما دام الحقُّ معنا.	بيان المدة	اسمه (الحقُّ)، وخبره (معنا).
	تام	سنكافح ما دامت الحياةُ.	ما بقى	فاعله (الحياةُ).
ما برح	ناقص	ما برح الشعبُ مستنيرًا.	الاستمرار	اسمه (الشعبُ)، وخبره (مستنيرًا).
	تام	ما برح الرجلُ وطنه.	ما فارق	فاعله (الرجلُ).
ما انفك	ناقص	ما انفك الأملُ فى قلوبنا.	الاستمرار	اسمه (الأملُ)، وخبره (فى قلوبنا).
	تام	ما انفكت العقدةُ.	ما انحلّ	فاعله (العقدةُ).

ما زال	ناقص	ما زال الإسلامُ نورُه ساطعٌ.	الاستمرار	اسمه (الإسلامُ)، وخبره (نورُه ساطعٌ).
	لا يأتي تامًا			
ما فتئ	ناقص	ما فتئ الخيرُ يملأ الحياة.	الاستمرار	اسمه (الخيرُ)، وخبره (يملأ الحياة).
	لا يأتي تامًا			
ليس	ناقص	ليستِ المؤمناتُ كاذباتٍ.	النفي	اسمه (المؤمناتُ)، وخبره (كاذباتٍ).
	لا يأتي تامًا			

* (كان وأخواتها) تنقسم من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام :
• أفعال يأتي منها الأزمنة الثلاثة الماضي والمضارع والأمر (تامة التصرف)، وهي : (كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار)، مثل : كان - يكون - كُن.
• أفعال يأتي منها الماضي والمضارع فقط (ناقصة التصرف)، وهي : (زال - برح - فتئ - انفك)، مثل : ما زال - لا يزال.
• فعلان جامدان يأتي منهما الماضي فقط، وهما : (ليس - ما دام).
* (كان) الزائدة هي التي يمكن حذفها من الجملة دون الإخلال بالمعنى، مثل : ما كان أحوج الإنسان إلى العلم!
* خبر (ليس) المفرد قد يدخل عليه حرف الجر الزائد (الباء)، ويظل الخبر مفردًا، مثل : ليس المؤمن بكاذبٍ. يمكن حذف حرف الجر (الباء)، فنقول : ليس المؤمن كاذبًا.

القاعدة

* (كان وأخواتها) تأتي على وجهين :

① أفعال ناقصة :
• لا تكتفي بمرفوعها (اسمها)، وإنما تحتاج إلى خبر يتمم معناها.
• اسمها يأتي : اسمًا ظاهرًا - ضميرًا متصلًا - ضميرًا مستترًا.
• خبرها يأتي : مفردًا - جملة - شبه جملة.
• يجب أن يتقدم خبر (كان) وأخواتها على اسمها :
- إذا كان اسمها نكرة وخبرها شبه جملة، مثل : كان للطلاب هدف.
- إذا اتصل الخبر بضمير يعود على اسم كان، مثل : كان في الدار صاحبها.
• يجوز أن يتقدم خبر كان على اسمها إذا كان اسمها معرفة، مثل : أمسى مجتهدًا في مذاكرته الطالب.

② أفعال تامة :
• تكتفي بمرفوعها الذي يُعرب فاعلًا لها، وبه يتم المعنى؛ ولذلك فهي لا تحتاج إلى خبر.
• لها معانٍ مختلفة عن معاني (كان وأخواتها) الناقصة.

* الأفعال (ليس - ما فتئ - ما زال) لا تأتي إلّا ناقصة.
* الأفعال (زال - برح - فتئ - انفك) لا تكون ناقصة إلّا إذا سُبقت بنفي (ما - لا - لم - لن).
* الفعل (دام) لا يعمل عمل كان الناقصة إلّا إذا سُبق بـ(ما) المصدرية الظرفية.

نماذج للإعراب :

١ كان العرب متحدين.
٢ لن نتراجع ما دام الحق معنا.
٣ ما زال الإسلام نوره ساطع.
٤ ما فتئ الخير يملأ الحياة.
٥ ذاكر الطالب فكان النجاح.

الإجابـــة

الكلمـة	إعرابهـــا
١ كانَ	فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح.
العربُ	اسم (كان) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
متحدين	خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
٢ لنْ	حرف نصب مبنى على السكون.
نتراجعَ	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «نحن».
ما دامَ	«ما» مصدرية ظرفية، و«دامَ» فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح.
الحقُّ	اسم (ما دام) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
مَعَنَا	«مع» ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، و«نا» ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة (معنا) فى محل نصب خبر (ما دام).
٣ ما زالَ	«ما» حرف نفى، و«زال» فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح.
الإسلامُ	اسم (ما زال) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
نورُه	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و«الهاء» ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.
ساطعٌ	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية (نورُه ساطعٌ) فى محل نصب خبر (ما زال).
٤ ما فتئَ	«ما» حرف نفى، و«فتئ» فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح.
الخيرُ	اسم (ما فتئ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
يملأُ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «هو».
الحياةَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر (ما فتئ).
٥ ذاكرَ	فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
الطالبُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
فكانَ	«الفاء» حرف عطف، و«كانَ» فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح.
النجاحُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الأسئلة

مجاب عنها

تطبيق

س١ حدِّد - فيما يلى - اسم الفعل الناقص :

(١) قال تعالى : ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٤٧﴾.

(أ) حقًّا. (ب) علينا. (ج) نصر. (د) المؤمنين.

(٢) قال الشاعر: سَلِي - إنْ جَهلتِ - الناسَ عنَّا وعَنْهُم ∴ فَلَيْسَ سَواءٌ عالِمٌ وجَهُولُ

(أ) سواء. (ب) عالم. (ج) جهول. (د) الضمير المستتر.

(٣) أمست قضية قبول الآخر تشغل الرأى العام.

(أ) التاء. (ب) قضية. (ج) قبول. (د) الآخر.

(٤) لم يكن بين طلابنا الأذكياء مَن يتراخى فى مذاكرته.

(أ) طلابنا. (ب) الأذكياء. (ج) مَن. (د) ضمير مستتر.

(٥) العلماء أصبحوا مقدرين حجم المسئولية الملقاة على عاتقهم.

(أ) العلماء. (ب) واو الجماعة. (ج) مقدرين. (د) حجم.

س٢ ميِّز - فيما يلى - خبر الفعل الناقص، ونوعه :

(١) قال تعالى : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾.

(أ) خير - مفرد. (ب) أمة - مفرد.

(ج) أخرجت - جملة فعلية. (د) للناس - شبه جملة.

(٢) قال الشاعر: فَيَا لَكَ من لَيْلٍ تقَاصَرَ طولُهُ ∴ وما كان لَيْلى قبل ذلك يقصُرُ

(أ) ليلى - مفرد. (ب) قبل - شبه جملة.

(ج) ذلك - مفرد. (د) يقصر - جملة فعلية.

(٣) باتت قضية الإرهاب من القضايا الملحة على الساحة العالمية.

(أ) قضية - مفرد. (ب) الإرهاب - مفرد.

(ج) من القضايا - شبه جملة. (د) على الساحة - شبه جملة.

(٤) قال تعالى : ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ۝١﴾.

(أ) كفروا - جملة فعلية. (ب) من أهل الكتاب - شبه جملة.

(ج) منفكين - مفرد. (د) تأتيهم - جملة فعلية.

(٥) قال الشاعر: ومن تكُنِ العلياءُ همةَ نفسِه ∴ فكُلُّ الذى يلقاهُ فيها مُحبَّبُ

(أ) العلياء - مفرد. (ب) همة - مفرد.

(ج) همة نفسه - جملة اسمية. (د) كل الذى يلقاه - جملة اسمية.

س٣ اختر الصياغة الصحيحة للجمل التالية بعد حذف الفعل الناسخ :

(١) أضحى المصريون مهتمين ببناء الوطن.
أ) المصريون مهتمين ببناء الوطن.
ب) المصريون مهتمون ببناء الوطن.
جـ) المصريين مهتمين ببناء الوطن.
د) المصريين مهتمون ببناء الوطن.

(٢) كان أبوك ذا جاهٍ عظيم.
أ) أبوك ذا جاهٍ عظيم.
ب) أباك ذو جاهٍ عظيم.
جـ) أباك ذا جاهٍ عظيم.
د) أبوك ذو جاهٍ عظيم.

(٣) ما زلنا مهتمين بطلابنا.
أ) نحن مهتمين بطلابنا.
ب) أنتم مهتمون بطلابنا.
جـ) هم مهتمون بطلابنا.
د) نحن مهتمون بطلابنا.

(٤) أمسى هذان الطالبان محبوبين.
أ) هذان الطالبين محبوبين.
ب) هذان الطالبين محبوبان.
جـ) هذان الطالبان محبوبان.
د) هذان الطالبان محبوبين.

(٥) ظلت الطالباتُ حريصاتٍ على التفوق.
أ) الطالباتُ حريصاتٍ على التفوق.
ب) الطالباتُ حريصاتُ على التفوق.
جـ) الطالباتِ حريصاتٍ على التفوق.
د) الطالباتِ حريصاتُ على التفوق.

س٤ ميِّز الفرق بين الأفعال التي فوق الخط - فيما يلي - من حيث التمام والنقصان :

(١) قال تعالى : ﴿ فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.
أ) الفعل الأول تام، والثانى ناقص.
ب) الفعل الأول ناقص، والثانى تام.
جـ) الفعلان تامان.
د) الفعلان ناقصان.

(٢) سنظل أوفياء لوطننا الحبيب مهما كان الثمن.
أ) الفعل الأول تام، والثانى ناقص.
ب) الفعل الأول ناقص، والثانى تام.
جـ) الفعلان تامان.
د) الفعلان ناقصان.

(٣) قال رسول الله (ﷺ) : «اتَّقِ الله حيثما كنت».
أ) الفعل الأول تام، والثانى ناقص.
ب) الفعل الأول ناقص، والثانى تام.
جـ) الفعلان تامان.
د) الفعلان ناقصان.

(٤) ما كان العدل فى أمة إلَّا وصارت متقدمة على سائر الأمم.
أ) الفعلان تامان.
ب) الفعل الأول ناقص، والثانى تام.
جـ) الفعلان ناقصان.
د) الفعل الأول تام، والثانى ناقص.

(٥) قال الشاعر: ما أشرقتْ فى الكونِ أىُّ حضارةٍ ∴ إلَّا وكانتْ من ضياءِ مُعلِّمِ
أ) الفعل الأول تام، والثانى ناقص.
ب) الفعلان ناقصان.
جـ) الفعل الأول ناقص، والثانى تام.
د) الفعلان تامان.

س٥ حدِّد الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلى :

(١) تكون الحياة جميلة حيث يكون الحب والسلام.

(أ) فاعل مرفوع بالضمة – اسم (يكون) مرفوع بالضمة.

(ب) اسم (تكون) مرفوع بالضمة – اسم (يكون) مرفوع بالضمة.

(جـ) اسم (تكون) مرفوع بالضمة – فاعل مرفوع بالضمة.

(د) فاعل مرفوع بالضمة – فاعل مرفوع بالضمة.

(٢) إذا ظل الإنسان صابرًا شاكرًا كان الفرج.

(أ) اسم (ظل) مرفوع بالضمة – فاعل مرفوع بالضمة.

(ب) فاعل مرفوع بالضمة – اسم (كان) مرفوع بالضمة.

(جـ) اسم (ظل) مرفوع بالضمة – اسم (كان) مرفوع بالضمة.

(د) فاعل مرفوع بالضمة – فاعل مرفوع بالضمة.

(٣) قال الشاعر: أَبِيتُ نَجِيًّا لِلْهُمُومِ كَأَنَّما ∴ خِلَالَ فِراشى جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

(أ) حال منصوبة بالفتحة.

(ب) تمييز منصوب بالفتحة.

(جـ) خبر (أبيتُ) منصوب بالفتحة.

(د) مفعول به منصوب بالفتحة.

(٤) متى اجتهدت فى عملك كانت الامتيازات التى تحلم بها.

(أ) اسم (كان) مرفوع بالضمة.

(ب) فاعل مرفوع بالضمة.

(جـ) فاعل مرفوع بالألف.

(د) خبر (كان) منصوب بالكسرة.

س٦ ميِّز الفرق بين كل فعلين – فيما تحته خط – من حيث الزمن :

(١) لا تزال أمتنا حريصة على تخطى التحديات مهما كانت صعبة.

(أ) ناقص التصرف – تام التصرف.

(ب) جامد – ناقص التصرف.

(جـ) جامد – تام التصرف.

(د) تام التصرف – ناقص التصرف.

(٢) لستُ تائهًا فى حياتى ما دام العلم قبلتى.

(أ) ناقص التصرف – جامد.

(ب) ناقص التصرف – تام التصرف.

(جـ) جامد – جامد.

(د) جامد – ناقص التصرف.

س٧ حدِّد نوع (ما) فى الجملتين التاليتين على الترتيب :

«ما تدوم نعمة لا يرعاها صاحبها» – «لن نغادر المنزل ما دام المطر منهمرًا».

(أ) نافية – مصدرية ظرفية.

(ب) مصدرية ظرفية – نافية.

(جـ) نافية – نافية.

(د) شرطية – مصدرية ظرفية.

الوحدة الأولى | الدرس ٢

أفعال المقاربة والرجاء والشروع
(كاد وأخواتها)

كاد وأخواتها

كاد - كرب - أوشك - عسى - حرى - اخلولق - شرع - أنشأ - أخذ - بدأ - هبَّ - طفق - جعل.

* **تنقسم (كاد وأخواتها) من حيث دلالتها إلى ثلاثة أقسام، وهى :**

* **تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان) كأفعال ناقصة ناسخة بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع،**

مثل : كاد المعلم أن يكون رسولًا.

كاد ← فعل ناقص - المعلم ← اسم كاد - أن يكون رسولًا ← خبر كاد

* **حالات اقتران خبر (كاد وأخواتها) بـ «أنْ» :**

• يقل الاقتران بـ «أنْ» مع (كاد - كرب)، مثل :

- كادت السماءُ تمطرُ.   - كادت السماءُ أنْ تمطرَ.

• يكثر الاقتران بـ «أنْ» مع (أوشك - عسى)، مثل : عسى اللهُ أنْ ينصرَنا - عسى اللهُ ينصرُنا.

• يجب الاقتران بـ «أنْ» مع (حرى - اخلولق)، مثل : حرى العلمُ أنْ يتقدمَ.

• يمتنع الاقتران بـ «أنْ» مع أفعال الشروع، مثل : بدأ الطالبُ يذاكرُ دروسَه.

* **وفيما يلى تتعرف بشيء من التفصيل الأفعال (كاد وأخواتها) :**

	المثـــــــال	الفعل الناقص	اسمه	خبره
أفعال المقاربة	كاد المزارعون يجنون الثمار.	كاد	المزارعون	يجنون
	كرب الظلامُ يزولُ.	كرب	الظلامُ	يزولُ
	أوشكت الأزمةُ أنْ تنفرجَ.	أوشك	الأزمةُ	أنْ تنفرجَ
أفعال الرجاء	عسى الحقُّ أنْ ينتصرَ.	عسى	الحقُّ	أنْ ينتصرَ
	حرى العلمُ أنْ ينتشرَ.	حرى	العلمُ	أنْ ينتشرَ
	اخلولق النصرُ أنْ يتحققَ.	اخلولق	النصرُ	أنْ يتحققَ
أفعال الشروع	المتنافسان شرعا يتسابقان.	شرع	ألف الاثنين	يتسابقان
	أنشأ المهندسُ يبنى البيوت.	أنشأ	المهندسُ	يبنى
	أخذ المعلمُ يشرحُ الدرس.	أخذ	المعلمُ	يشرحُ
	الحماسةُ بدأت تملأُ القلوب.	بدأ	ضمير مستتر تقديره : «هى»	تملأُ
	هبَّ المصريون يعملون بنشاط.	هبَّ	المصريون	يعملون
	طفقت العاملاتُ ينصرفن.	طفق	العاملاتُ	ينصرفن
	جعل العلماءُ يبتكرون.	جعل	العلماءُ	يبتكرون

حالات قد تأتى فيها (كاد وأخواتها) أفعالًا تامة :

* إذا أسند المصدر المؤول (أنْ + الفعل) إلى الفعلين (عسى - أوشك) ولم يتقدم أو يتأخر على الفعلين (عسى - أوشك) اسم ظاهر مرفوع يصح أن يكون اسمًا لهما.

مثل : • عسى أن تنجح. (عسى: تامة - أن تنجح: مصدر مؤول فى محل رفع فاعل)
• أوشك أن نرحل. (أوشك: تامة - أن نرحل: مصدر مؤول فى محل رفع فاعل)

* إذا جاءت أفعال الشروع على صورة (المضارع أو الأمر).

مثل : • يأخذ الطالبُ العلمَ عن معلمه. (يأخذ: فعل تام - الطالب: فاعل - العلم: مفعول به)
• خذ العلمَ عن معلمك. (خذ: فعل تام - العلم: مفعول به)

* إذا خرجت أفعال الشروع عن معنى البدء فى الخبر، ولم يكن خبرها جملة فعلية.

مثل : أخذ الطالب الكتاب. (أخذ بمعنى : تناول). (أخذ: فعل تام - الطالب: فاعل - الكتاب: مفعول به)

القاعدة

* (كاد وأخواتها) تنقسم من حيث دلالتها إلى ثلاثة أقسام، وهى :

(١) أفعال المقاربة : (كاد – كرب – أوشك)، وتدل على قرب وقوع الخبر.

(٢) أفعال الرجــاء : (عسى – حرى – اخلولق)، وتدل على رجاء وقوع الخبر.

(٣) أفعال الشروع : (شرع – أنشأ – أخذ – بدأ – هبَّ – طفق – جعل)، وتدل على الشروع (البدء) فى الخبر.

* تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان) كأفعال ناقصة ناسـخة لا تكتفى بمرفوعها (اسمها)، وإنما تحتاج إلى خبر يتمم معناها، ويُشترط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع.

* أفعال المقاربة والرجاء لا يأتى منها المضارع، ما عدا (كاد – أوشك) فيأتى منهما المضارع، مثل :
  * كادت الأزهار تتفتح – تكاد الأزهار تتفتح.
  * أوشكت الأزهار أن تتفتح – توشك الأزهار أن تتفتح.

* حالات اقتران خبر (كاد وأخواتها) بـ «أنْ» :
  * يقل الاقتران بـ «أنْ» مع (كاد – كرب).
  * يكثر الاقتران بـ «أنْ» مع (أوشك – عسى).
  * يجب الاقتران بـ «أنْ» مع (حرى – اخلولق).
  * يمتنع الاقتران بـ «أنْ» مع أفعال الشروع.

* نماذج للإعراب :

١ حرى العلم أن ينتشر. ٢ بدأت الحماسة تملأ القلوب. ٣ أخذ الرافعى العلم عن والده.

الإجابـــة

الكلمـــة	إعرابهــــا
١ حرى	فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح المقدر.
العلمُ	اسم (حرى) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
أنْ	حرف مصدرى ونصب.
ينتشرَ	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «هو»، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر (حرى).
٢ بدأت	«بدأ» فعل ماضٍ ناسخ مبنى على الفتح، و«التاء» للتأنيث.
الحماسةُ	اسم (بدأ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
تملأ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره : «هى».
القلوبَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، والجملة الفعلية فى محل نصب خبر (بدأ).
٣ أخذَ	فعل ماضٍ تام مبنى على الفتح.
الرافعىُّ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
العلمَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
عن	حرف جر مبنى على السكون.
والدِه	اسم مجرور بـ(عن)، وعلامة جره الكسرة، و«الهاء» ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

الأسئلة

مجاب عنها

○ تطبيق

س١ حدِّد - فيما يلي - اسم الفعل الناسخ :

(١) قال تعالى : ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾.

Ⓐ لفظ الجلالة «الله». Ⓑ أن يكف. Ⓒ بأس. Ⓓ الذين.

(٢) قال الشاعر: إذا المرءُ لم يَغْشَ الكريهةَ أوْشَكَتْ ∴ حِبَالُ الهُوَيْنَى بالفَتَى أَنْ تُقَطَّعَا

Ⓐ التاء فى «أوشكت». Ⓑ حبال. Ⓒ الهوينى. Ⓓ أن تقطّعا.

(٣) أخذت قضية الأمن القومى تتصدر اهتمامات الحكومة.

Ⓐ التاء فى «أخذت». Ⓑ قضية. Ⓒ الأمن. Ⓓ القومى.

(٤) أوشكتم أن تبلغوا مآربكم.

Ⓐ التاء. Ⓑ ضمير مستتر. Ⓒ أن تبلغوا. Ⓓ مآربكم.

(٥) الواشى يكاد أن يقوّض بناء المجتمع.

Ⓐ الواشى. Ⓑ ضمير مستتر. Ⓒ أن يقوض. Ⓓ بناء.

س٢ ميِّز - فيما يلي - خبر الفعل الناقص :

(١) قال تعالى : ﴿وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا ٧٤﴾.

Ⓐ تركن. Ⓑ إليهم. Ⓒ شيئًا. Ⓓ قليلًا.

(٢) قال الشاعر: وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التُّرابَ لأوْشَكُوا ∴ إذَا قِيلَ هَاتُوا أنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا

Ⓐ إذا قيل. Ⓑ هاتوا. Ⓒ أن يملُّوا. Ⓓ يمنعوا.

(٣) عسى الله أن يهدى شبابنا إلى ما فيه الحق.

Ⓐ أن يهدى. Ⓑ شبابنا. Ⓒ إلى ما فيه. Ⓓ الحق.

(٤) قال الشاعر: فأخذتُ أسألُ والرُّسومُ تُجيبُنِي ∴ وفى الاعتبارِ إجابةٌ وسؤالُ

Ⓐ أسأل. Ⓑ تجيبنى. Ⓒ الاعتبار. Ⓓ إجابة.

(٥) قال الشاعر: إذا غيَّرَ النَّأْىُ المحبين لم يكدْ ∴ رَسِيسُ الهَوَى من حبِّ مَيَّةَ يَبْرحُ

Ⓐ رسيس. Ⓑ الهوى. Ⓒ من حب. Ⓓ يبرح.

س٣ املأ الفراغات - فيما يلى - بما يناسبها :

(١) اخلولق السلام ....

Ⓐ سائدٌ. Ⓑ سائدًا. Ⓒ يسود. Ⓓ أن يسود.

(٢) أنشأت قوى الظلام ....

Ⓐ متراجعةٌ. Ⓑ متراجعةً. Ⓒ تتراجع. Ⓓ أن تتراجع.

(٣) طفق المصريون .... بأسباب النهضة.

Ⓐ آخذين. Ⓑ يأخذون. Ⓒ يأخذوا. Ⓓ أن يأخذوا.

س٤ ميِّز - فيما يلي - الجملة التى تحتوى على فعل ناقص :

Ⓐ أنشأت الدولة مدارس عديدة. Ⓑ أنشأ المعلم أجيالًا عظيمة.

Ⓒ أنشأ المهندس قصرًا كبيرًا. Ⓓ أنشأ الأمن ينتشر فى العالم.

س٥ ميِّز - ممَّا يلي - الجملة التى اشتملت على فعل ناسخ :

Ⓐ أخذت الأرض زخرفها وازَّينت. Ⓑ أخذت مصر بأسباب النهضة.

Ⓒ أخذت الأمية تتراجع فى الدول النامية. Ⓓ أخذتُ من السبل أيسرها.

س٦ ميِّز الصواب للكلمتين اللتين تحتهما خط فى الجملة التالية :

«عسى الساعين فى الخير موفقون».

Ⓐ الساعون - موفقون. Ⓑ الساعون - موفقين.

Ⓒ الساعون - يوفقوا. Ⓓ الساعون - أن يُوفَّقُوا.

س٧ أدخل على الجملة التالية فعلًا من أفعال الشروع :

«الصناع يتنافسون فى العمل».

Ⓐ شرع الصناع متنافسين فى العمل. Ⓑ شرع الصناع متنافسون فى العمل.

Ⓒ شرع الصناع يتنافسون فى العمل. Ⓓ شرع الصناع أن يتنافسوا فى العمل.

س٨ ميِّز التغيير الذى يحدث فى الجملة التالية إذا وُضعت (عسى) مكان (ليت) :

«ليت الفائقين مُكرمون».

Ⓐ عسى الفائقون مكرمين. Ⓑ عسى الفائقون أن يُكرموا.

Ⓒ عسى الفائقون يُكرموا. Ⓓ عسى الفائقين أن يُكرموا.

س٩ اختر - فيما يلي - الحكم الصحيح لاقتران خبر الناسخ بأن :

(١) قال تعالى : ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾.

Ⓐ يقل. Ⓑ يكثر. Ⓒ يجب. Ⓓ يمتنع.

(٢) قال تعالى : ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾.

Ⓐ يجب. Ⓑ يمتنع. Ⓒ يقل. Ⓓ يكثر.

(٣) قال الشاعر: إِذَا المجْدُ الرَّفِيعُ تَوَاكَلَتْهُ ∴ بُنَاةُ السُّوءِ أَوْشَكَ أَنْ يَضِيعَا

Ⓐ يجب. Ⓑ يمتنع. Ⓒ يقل. Ⓓ يكثر.

(٤) قال الشاعر: سَقَاهَا ذوو الأحلامِ سَجْلًا على الظَّما ∴ وقــد كربــتْ أعناقُهــا أن تُقطَّعَا

ⓐ يقل. ⓑ يجب. ⓒ يكثر. ⓓ يمتنع.

(٥) شرع الراغبون فى الرفعة ينهضون بأوطانهم.

ⓐ يجب. ⓑ يكثر. ⓒ يمتنع. ⓓ يقل.

س١٠ إعراب ما فوق الخط فى الجملتين الآتيتين :

«أنشأ المصريون يطالبون بحقوقهم» - «أنشأ المصريون صُرُوحًا علمية ضخمة».

ⓐ فاعل مرفوع بالواو - اسم (أنشأ) مرفوع بالواو.

ⓑ اسم (أنشأ) مرفوع بالواو - فاعل مرفوع بالواو.

ⓒ فاعل مرفوع بالواو - فاعل مرفوع بالواو.

ⓓ اسم (أنشأ) مرفوع بالواو - اسم (أنشأ) مرفوع بالواو.

س١١ ميِّز - فيما يلى - الفرق بين الفعلين اللذين فوق الخط، من حيث التمام والنقصان :

«أخذ الاقتصاد الوطنى ينتعش» - «أخذ الاقتصاد الوطنى طريقه نحو الانتعاش».

ⓐ فعل تام - فعل ناقص. ⓑ فعل ناقص - فعل ناقص.

ⓒ فعل تام - فعل تام. ⓓ فعل ناقص - فعل تام.

س١٢ ميِّز الصياغة الصحيحة للجملة التالية بعد وضع فعل من أفعال المقاربة مكان «إنَّ» :

«إنَّ المصريين شاقون طريقهم نحو التقدم».

ⓐ أوشك المصريون يشقوا طريقهم نحو التقدم.

ⓑ أوشك المصريون شاقين طريقهم نحو التقدم.

ⓒ أوشك المصريين يشقون طريقهم نحو التقدم.

ⓓ أوشك المصريون يشقون طريقهم نحو التقدم.

س١٣ حدِّد الصياغة الصحيحة للجملة التالية بعد استبدال الفعل (بدأ) بـ «لعل» :

«لعل فاك ناطق بالحق».

ⓐ بدأ فوك ناطقًا بالحق. ⓑ بدأ فاك ناطقٌ بالحق.

ⓒ بدأ فوك أن ينطق بالحق. ⓓ بدأ فوك ينطق بالحق.

س١٤ حدِّد - فيما يلى - الجملة التى تُعبِّر عن المعنى التالى :

«رجاء فهم أخيك السؤال».

ⓐ أوشك أخوك أن يفهم السؤال. ⓑ عسى أخوك أن يفهم السؤال.

ⓒ طفق أخوك يفهم السؤال. ⓓ كاد أخوك يفهم السؤال.

تدريبات عامة على الوحدة الأولى

مجاب عنها

س١ حَدِّد - فيما يلى - اسم الفعل الناقص الذى تحته خط :

(١) قال تعالى : ﴿ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ﴾.

ⓐ سيئه. ⓑ عند. ⓒ ربك. ⓓ ضمير مستتر.

(٢) قال الشاعر: أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُون بَيْنِى ∴ وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ ؟

ⓐ بينى. ⓑ بينكم. ⓒ المودة. ⓓ الإخاء.

(٣) قال تعالى : ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ﴾.

ⓐ ربى. ⓑ أن يؤتين. ⓒ خيراً. ⓓ من جنَّتك.

(٤) قال الشاعر: لا طيبَ للعيشِ ما دامتْ مُنغَّصةً ∴ لذَّاتُه بادِّكارِ الموتِ والهرمِ

ⓐ منغصة. ⓑ لذاته. ⓒ ادكار. ⓓ الموت.

(٥) قال الشاعر: بنا من جَوَى الأحزانِ والوجدِ لوعةٌ ∴ تكادُ لها نفسُ الشفيقِ تذوبُ

ⓐ لها. ⓑ نفس. ⓒ الشفيق. ⓓ ضمير مستتر.

س٢ ميِّز - فيما يلى - خبر الفعل الناقص :

(١) ما زال لدى المصريين الرغبة الأكيدة فى تحقيق النهضة الشاملة.

ⓐ لدى. ⓑ المصريين. ⓒ الرغبة. ⓓ فى تحقيق.

(٢) قال الشاعر: إذا انْصَرَفَتْ نَفْسِى عَنِ الشَّىْءِ لَمْ تَكَدْ ∴ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ - آخِرَ الدَّهْرِ - تُقْبِلُ

ⓐ إليه. ⓑ بوجه. ⓒ آخرالدهر. ⓓ تقبل.

(٣) أضحى للعدل رجال مخلصون يذودون عنه.

ⓐ مخلصون. ⓑ رجال. ⓒ للعدل. ⓓ يذودون عنه.

(٤) يوشك مَن يتخلى عن سلاح العلم يهوى فى مهاوى الهلاك.

ⓐ يتخلى. ⓑ عن سلاح. ⓒ يهوى. ⓓ فى مهاوى.

(٥) عسى بسمة تترنح على شفاه طفل أن تثلج صدر الحزين.

ⓐ تترنح. ⓑ على شفاه. ⓒ أن تثلج. ⓓ صدر.

س٣ ميِّز الفرق بين كل فعلين فوق الخط - فيما يلى - من حيث التمام والنقصان :

(١) قال تعالى : ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾.

ⓐ الفعلان تامان. ⓑ الفعلان ناقصان.

ⓒ الفعل الأول تام، والثانى ناقص. ⓓ الفعل الأول ناقص، والثانى تام.

(٢) قال الشاعر: قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجِيلَا ∴ كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

Ⓐ الفعلان تامان.
Ⓑ الفعلان ناقصان.
Ⓒ الفعل الأول تام، والثانى ناقص.
Ⓓ الفعل الأول ناقص، والثانى تام.

(٣) «ما زال الخير فى الأمة» ، «ما زال الخير من الأمة».

Ⓐ الفعلان تامان.
Ⓑ الفعلان ناقصان.
Ⓒ الفعل الأول تام، والثانى ناقص.
Ⓓ الفعل الأول ناقص، والثانى تام.

(٤) قال الشاعر: لما تبيَّنَ مَيْنُ الكاشحين لكم ∴ أنشأتُ أُعرِبُ عمَّا كانَ مكْنُونَا

Ⓐ الفعلان تامان.
Ⓑ الفعلان ناقصان.
Ⓒ الفعل الأول تام، والثانى ناقص.
Ⓓ الفعل الأول ناقص، والثانى تام.

س٤ اختر الإعراب الصحيح لما فوق الخط فيما يلى :

(١) • أخذت الشعوب طريقها نحو الحرية والاستقلال.
• أخذت الشعوب تسير فى طريق الحرية والاستقلال.

Ⓐ اسم (أخذ) مرفوع بالضمة – فاعل مرفوع بالضمة.
Ⓑ فاعل مرفوع بالضمة – اسم (أخذ) مرفوع بالضمة.
Ⓒ فاعل مرفوع بالضمة – فاعل مرفوع بالضمة.
Ⓓ اسم (أخذ) مرفوع بالضمة – اسم (أخذ) مرفوع بالضمة.

(٢) • أنشأت الدولة مجتمعات عمرانية جديدة.
• أنشأت الدولة تقيم مجتمعات عمرانية جديدة.

Ⓐ فاعل مرفوع بالضمة – فاعل مرفوع بالضمة.
Ⓑ اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة – اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة.
Ⓒ اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة – فاعل مرفوع بالضمة.
Ⓓ فاعل مرفوع بالضمة – اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة.

(٣) • بدأت المجتمعات تعلى من قيم العدل والحرية والمساواة.
• بدأت المجتمعات فى إعلاء قيم العدل والحرية والمساواة.

Ⓐ اسم (بدأ) مرفوع بالضمة – اسم (بدأ) مرفوع بالضمة.
Ⓑ فاعل مرفوع بالضمة – اسم (بدأ) مرفوع بالضمة.
Ⓒ اسم (بدأ) مرفوع بالضمة – فاعل مرفوع بالضمة.
Ⓓ فاعل مرفوع بالضمة – فاعل مرفوع بالضمة.

س٥ حدِّد - فيما يلى - الجملة التى تحتوى على فعل ناقص :

(أ) أخذت المرأة حقوقها فى ظل الإسلام والشرائع السماوية.
(ب) أخذت المجتمعات المتحضرة تُدرك أهمية حقوق المرأة.
(جـ) أخذت المرأة بيد الرجل منذ بدء الخليقة.
(د) أخذت الأمم المتقدمة خطوات مهمة فى مقاومة العنف ضد المرأة.

س٦ ميِّز الإجابة الصحيحة من كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) «كادت المحنة تنال من عزيمة المصريين، ولكنَّهم تكاتفوا وقدموا مصلحة الوطن».
فى الجملة السابقة فعل المقاربة :
(أ) كادت. (ب) تنال. (جـ) تكاتفوا. (د) قدموا.

(٢) «أخذ المؤمن يدعو ربه عسى أن يتوب عليه».
فى الجملة السابقة فعل الشروع :
(أ) أخذ. (ب) يدعو. (جـ) عسى. (د) يتوب.

(٣) «بدأ الحكماء يدعون للصلح عسى المتخاصمون أن يستجيبوا».
فى الجملة السابقة فعل الرجاء :
(أ) يدعون. (ب) عسى. (جـ) يستجيبوا. (د) بدأ.

س٧ ميِّز - مما فوق الخط فيما يلى - الفعل التام وفاعله، والفعل الناقص واسمه :
«يتساقط المطر حيث يكون السحاب المتكاثف» - «يتساقط المطر حيث يكون السحاب متكاثفًا».

(أ) الأول تام وفاعله (السحاب)، الثانى ناقص واسمه (السحاب).
(ب) الأول ناقص واسمه (السحاب)، الثانى تام وفاعله (السحاب).
(جـ) الأول ناقص واسمه (السحاب)، الثانى ناقص واسمه (السحاب).
(د) الأول تام وفاعله (السحاب)، الثانى تام وفاعله (السحاب).

س٨ حدِّد المحل الإعرابى لما فوق الخط فيما يلى :
«بدأ المهندس يجتهد فى مشروعه» - «بدأ المهندس مشروعه وهو يجتهد».

(أ) فى محل نصب حال - فى محل نصب خبر (بدأ).
(ب) فى محل نصب خبر (بدأ) - فى محل نصب حال.
(جـ) فى محل نصب خبر (بدأ) - فى محل رفع خبر المبتدأ.
(د) فى محل نصب حال - فى محل رفع نعت.

س٩ صوّب الخطأ فى العبارة التالية :
«شرع المصريون أن يأخذوا بأسباب النهضة».

(أ) شرع المصريين يأخذون بأسباب النهضة.
(ب) شرع المصريون آخذين بأسباب النهضة.
(جـ) شرع المصريين أن يأخذوا بأسباب النهضة.
(د) شرع المصريون يأخذون بأسباب النهضة.

س١٠ استبدل بالفعل «أمسى» الفعل (حرى) فى الجملة التالية، وغيِّر ما يلزم :
«أمسى مثقفو العرب مهتمين بنشر الفضائل والقيم».

(أ) حرى مثقفى العرب أن يهتموا بنشر الفضائل والقيم.
(ب) حرى مثقفى العرب مهتمون بنشر الفضائل والقيم.
(جـ) حرى مثقفو العرب أن يهتموا بنشر الفضائل والقيم.
(د) حرى مثقفو العرب يهتمون بنشر الفضائل والقيم.

س١١ أدخل على الجملة التالية الفعل (أوشك)، وغيِّر ما يلزم :
«نحن قاضون على أسباب الفرقة والخلاف».

(أ) أوشكتم أن تقضوا على أسباب الفرقة والخلاف.
(ب) أوشكتم تقضون على أسباب الفرقة والخلاف.
(جـ) أوشكنا قاضِين على أسباب الفرقة والخلاف.
(د) أوشكنا نقضى على أسباب الفرقة والخلاف.

س١٢ ميِّز الكلمة التى تُعرب اسمًا لناسخ فى المقولة التالية :
«ما زالت الأمية موجودة، وما زالت أسبابها، ولكن بعدما أخذت بعض الدول بأسباب المعرفة أخذت نسب الأمية فى التراجع».

(أ) الأمية.
(ب) أسبابها.
(جـ) بعض.
(د) نسب.

س١٣ ميِّز - فيما يلى - حُكم اقتران خبر الفعل الناقص الذى فوق الخط بـ (أن) :

(١) «لم يكد المسافر يغادر وطنه حتى أنشأ فؤاده يخفق بالحنين».

ⓐ يجب. ⓑ يمتنع. ⓒ يكثر. ⓓ يقل.

(٢) «أوشك الجدال الذى ثار بين الحاضرين أن يوقع الشقاق بينهم».

ⓐ يجب. ⓑ يمتنع. ⓒ يكثر. ⓓ يقل.

(٣) قال الشاعر: كادت النفسُ أن تفيضَ عليه ∴ إذا غَدَا حَشْوَ رَيْطَةٍ وبرودِ

ⓐ يجب. ⓑ يمتنع. ⓒ يكثر. ⓓ يقل.

(٤) قال الشاعر: عَسَى الْكَرْبُ الذى أمْسَيْتَ فِيهِ ∴ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

ⓐ يجب. ⓑ يمتنع. ⓒ يكثر. ⓓ يقل.

س١٤ أعد صياغة الجملة التالية مُستبدلاً (اخلولق) بـ (لعل)، وغيِّر ما يلزم :

«لعل المعلمين مدركون أهمية رسالتهم الجليلة».

ⓐ اخلولق المعلمون مدركين أهمية رسالتهم الجليلة.

ⓑ اخلولق المعلمين مدركون أهمية رسالتهم الجليلة.

ⓒ اخلولق المعلمون يدركون أهمية رسالتهم الجليلة.

ⓓ اخلولق المعلمون أن يدركوا أهمية رسالتهم الجليلة.

الوحدة الثانية | تمهيد الدرس ١

اسم الفاعل، وطريقة صوغه

- **اسم الفاعل :**

اسم مشتق من الفعل المبنى للمعلوم؛ للدلالة على مَن قام بالفعل، أو اتصف به.

- **يُصاغ اسم الفاعل من :**

أ الفعل الثلاثى

- إذا كان الفعل صحيحًا أتى اسم الفاعل منه على وزن فاعِل،

مثل : صدق – صادق / علم – عالم / حجّ – حاجّ.

- إذا كان الفعل مبدوءًا بهمزة ترسم ألف مد فى اسم الفاعل،

مثل : أكل – آكل / أمر – آمر / أخذ – آخذ.

- إذا كان الفعل معتل الوسط قُلب حرف العلة همزة مكسورة فى اسم الفاعل،

مثل : صام – صائم / قاد – قائد / باع – بائع.

- إذا كان الفعل معتل الآخِر قُلب حرف العلة ياءً فى اسم الفاعل،

مثل : رضى – الراضى / دعا – الداعى / هدى – الهادى.

ب الفعل غير الثلاثى

- نأتى بالفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل آخره،

مثل : يُخلِص – مُخلِص / يتقدّم – متقدّم / يستفيد – مُستفيد.

- اسم الفاعل :

- يُذَكَّر ويُؤنَّث ويُفرَد ويُثنَّى ويُجمَع،

مثل : ناجح – ناجحة – ناجحان – ناجحتان – ناجحون – ناجحات.

- يُعرب حسب موقعه فى الجملة،

مثل : يفرح الناجحُ بنجاحه.
↓
فاعل

- إذا كان مشتقًّا من فعل معتل الآخر :

(١) وجاء نكرة تُحذف ياؤه فى حالتى الرفع والجر ويُعوَّض عنها بالتنوين، وتثبت فى حالة النصب، مثل :

– جاءنى قاضٍ. ↓ فاعل مرفوع

– مررت بقاضٍ. ↓ اسم مجرور

– رأيت قاضيًا. ↓ مفعول به منصوب

– جاءنى مُنادٍ. ↓ فاعل مرفوع

– مررت بمُنادٍ. ↓ اسم مجرور

– رأيت مُناديًا. ↓ مفعول به منصوب

(٢) وجاء معرفًا بـ(أل)، أو مضافًا تثبت فيه الياء، مثل :

– الداعى إلى الفضيلة محبوب.

– داعى الفضيلة محبوب.

إعمال اسم الفاعل

* يعمل اسم الفاعل عمل فعله (المبنى للمعلوم) كالتالى :

يرفع فاعلًا فقط إذا كان فعله لازمًا

مثل : الرجل نضج عقله يصح أن نقول الرجل ناضج عقلُه.
(عقلُه ← فاعل)

يرفع فاعلًا وينصب مفعولًا به أو أكثر إذا كان فعله متعديًا

مثل : الرجل يشكر ربَّه يصح أن نقول الرجل شاكرٌ ربَّه.
(ربَّه ← مفعول به)

* يُسمى الفاعل والمفعول به : المعمول.

حالات عمل اسم الفاعل : يعمل فى حالتين :

1. أن يكون مقترنًا بأل

يعمل دون شرط سواءٌ أكان للحال (المضارع)، أم للاستقبال أم للماضى،

مثل : المتقن عملَه محبوب.

2. أن يكون مجردًا من أل

يعمل بشرطين :

(١) يدل على الحال أو الاستقبال فقط.

(٢) يعتمد على مبتدأ أو موصوف أو نفى أو استفهام أو نداء، مثل : الأب ناصحٌ أبناءَه.

* والجدول التالى يوضح لنا حالات إعمال اسم الفاعل بشىء من التفصيل :

المثــــــال	اسم الفاعل	حالته	عمله	شرطه
أقدِّرُ الرجلَ الفاضلَ خُلقُه.	الفاضل	مقترن بأل	رفع فاعلًا (خُلقُه).	يعمل دون شروط.
المتقنُ عملَه ناجح.	المتقن	مقترن بأل	رفـع فاعلًا (ضـمير مستتر تقديره : «هو»)، ونصـب مفعولًا به (عملَه).	يعمل دون شروط.
المعلمُ شارحٌ الدرسَ.	شارحٌ	مجرد من (أل)	رفع فـاعـلًا (ضمير مستتر تقديره : «هو»)، ونصـب مفعـولًا بـه (الدرسَ).	اعتمد على مبتدأ (المعلمُ). دل على الحال أو الاستقبال.
أعجبنى رجلٌ مُعطٍ الفقراءَ مالًا.	مُعطٍ	مجرد من (أل)	رفع فاعلًا (ضمير مستتر تقديره : «هو»)، ونصب مفعولًا بـه أول (الفقراءَ)، ومفعولًا بـه ثانيًا (مالًا).	اعتمد على موصوف (رجلٌ). دل على الحال أو الاستقبال.
مـا قـابـلٌ الجاهلُ النُّصحَ.	قابلٌ	مجرد من (أل)	رفـع فـاعـلًا (الجاهلُ)، ونـصـب مـفـعـولًا به (النُّصحَ).	اعتمد على نفى (ما). دل على الحال أو الاستقبال.
أ فائزةٌ الطالبةُ بالجائزة ؟	فائزةٌ	مجرد من (أل)	رفع فاعلًا (الطالبةُ).	اعتمد على استفهام (أ). دل على الحال أو الاستقبال.
يا فاهمًا درسَك، أبشِر بالنجاح.	فاهمًا	مجرد من (أل)	رفع فاعلًا (ضمير مستتر تقديره : «أنت»)، ونصب مفعولًا به (درسَك).	اعتمد على نداء (يا). دل على الحال أو الاستقبال.

- إذا كـان اسم الفاعل معتمدًا على نفى أو استفهام أُعرب مبتدأ، وأُعرب معموله (الفاعل) فاعلًا مرفوعًا سد مسد الخبر، مثل : أ كاتبٌ الطــالــبُ الدرس ؟

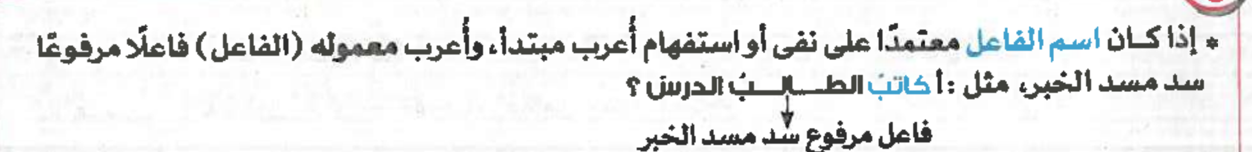

الطالبُ: فاعل مرفوع سد مسد الخبر

- اسم الفاعل يأتى فى الكلام على وجهين :
  - متجردًا من الدلالة على القيام بحدث، ويدل على اسم أو صفة فلا يعمل عمل الفعل، مثل : جاء القاضى.
  - دالًّا على القيام بحدث فيعمل عمل الفعل، مثل : الله الغافرُ الذنوبَ تُرجَى رحمته.
- يكون اسم الفاعل معتمدًا على مبتدأ إذا كان إعرابه : خبرًا لمبتدأ - خبرًا لـ (كان) - خبرًا لـ (إنّ) - مفعولًا به ثانيًا لـ (ظن وأخواتها).

* نماذج للإعراب :

(١) يحب الله الرافعين راية الحق.
(٢) الفلاح حارثُ ثوره الأرضَ.
(٣) أتاركٌ أحمدُ عمله ؟
(٤) علمتُ المصريَّ محبًّا وطنه.

الإجابـــة

الكلمة	إعرابها
(١) يحبُّ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
اللهُ	لفظ الجلالة فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
الرافعين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
رايةَ	مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة.
الحقِّ	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
(٢) الفلاحُ	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
حارثُ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
ثورُه	فاعل مرفوع لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة رفعه الضمة، و «الهاء» ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.
الأرضَ	مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة.
(٣) أتاركٌ	الهمزة : حرف استفهام. تاركٌ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
أحمدُ	فاعل مرفوع لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة رفعه الضمة (سد مسد الخبر).
عملَه	مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة، و «الهاء» ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.
(٤) علمتُ	فعل ماضٍ مبنى على السكون، و «التاء» ضمير مبنى فى محل رفع فاعل.
المصريَّ	مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
محبًّا	مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
وطنَه	مفعول به منصوب لاسم الفاعل العامل عمل فعله، وعلامة نصبه الفتحة، و «الهاء» ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

الأسئـــلــة

مجاب عنها

○ تطبيق

س١ حدِّد - فيما يلى - اسم الفاعل من الفعل الثلاثى :

(١) قال تعالى : ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ﴾ .

Ⓐ الأعمى. Ⓑ البصير. Ⓒ الصالحات. Ⓓ المسىء.

(٢) قال رسول الله (ﷺ) : «كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ، فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا».

Ⓐ الناس. Ⓑ بائع. Ⓒ معتقها. Ⓓ موبقها.

(٣) الكاتم سر أصدقائه محمودة سيرته بينهم.

Ⓐ الكاتم. Ⓑ أصدقائه. Ⓒ محمودة. Ⓓ سيرته.

س٢ ميِّز - فيما يلى - اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثى :

(١) قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾ .

Ⓐ شاهدًا. Ⓑ مُبشرًا. Ⓒ نذيرًا. Ⓓ داعيًا.

(٢) قال الشاعر: فإنَّــك كالليلِ الذى هــو مُدرِكى ∴ وإنْ خِلْــتُ أنَّ المُنتــأى عنــك واســعُ

Ⓐ المنتأى. Ⓑ الليل. Ⓒ واسع. Ⓓ مدركى.

(٣) ما مهملٌ عمله إلا الكسول، وما مَلُومٌ على قوله إلَّا الكذوب.

Ⓐ مهمل. Ⓑ الكسول. Ⓒ مَلُومٌ. Ⓓ الكذوب.

س٣ صُغ اسم الفاعل من الفعل الذى فوق الخط فيما يلى :

(١) المؤمن يُعين على الخير.

Ⓐ عائن. Ⓑ عوَّان. Ⓒ مُعِين. Ⓓ مُعاوِن.

(٢) المصريون يحْذرون من كل ما يدعو إلى التعصب والعنصرية.

Ⓐ مُحذِّرون. Ⓑ مُحذَّرون. Ⓒ حذَّارون. Ⓓ حاذِرون.

(٣) أمسى الجندىُّ يحمل سلاحه.

Ⓐ حاملًا. Ⓑ محمولًا. Ⓒ مُحمَّلًا. Ⓓ مُحمِّلًا.

(٤) المصلح يُقيم أواصر الود بين المتشاحنين.

Ⓐ مِقْوام. Ⓑ قائم. Ⓒ مُقِيم. Ⓓ قوَّام.

س٤ حدِّد سبب إعمال اسم الفاعل الذى فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ ﴾.

(أ) دل على الحال أو الاستقبال. (ب) اعتمد على مبتدأ.

(ج) اعتمد على موصوف. (د) اقترن بأل.

(٢) قال الشاعر: سَلِيمُ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بَاسِطًا أَذًى ∴ وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا هُجْرَا

(أ) اعتمد على مبتدأ. (ب) اعتمد على موصوف. (ج) اعتمد على نفى. (د) اعتمد على استفهام.

(٣) 📖 علينا أن نكون حامدين الله على نعمه.

(أ) اعتمد على مبتدأ. (ب) اعتمد على موصوف. (ج) اعتمد على نفى. (د) اعتمد على استفهام.

(٤) قال الشاعر: يـا قـارعًا كـفًّا بـكـفٍّ حـسـرةً ∴ لا تيأسَـنْ فاليـأسُ يُـودِى بالمُهَجِ

(أ) اعتمد على نفى. (ب) اعتمد على نداء. (ج) اعتمد على مبتدأ. (د) اعتمد على موصوف.

(٥) مررت برجل راجٍ عفو ربه.

(أ) اعتمد على مبتدأ. (ب) اعتمد على نفى. (ج) اعتمد على موصوف. (د) اعتمد على استفهام.

س٥ ميِّز اسم الفاعل العامل من غير العامل - لما فوق الخط - فيما يلى :

(١) المحامى مدركٌ أهمية رسالته.

(أ) الأول عامل والثانى غير عامل. (ب) الأول غير عامل والثانى عامل.

(ج) الأول والثانى عاملان. (د) الأول والثانى غير عاملين.

(٢) الطالب الكاتب درسه محبوب.

(أ) الأول عامل والثانى غير عامل. (ب) الأول غير عامل والثانى عامل.

(ج) الأول والثانى عاملان. (د) الأول والثانى غير عاملين.

(٣) الراعى مذللُ الصعاب التى تواجه رعيته.

(أ) الأول والثانى عاملان. (ب) الأول عامل والثانى غير عامل.

(ج) الأول غير عامل والثانى عامل. (د) الأول والثانى غير عاملين.

(٤) الناصح ناهى أخيه أمس عمَّا لا يليق.

(أ) الأول غير عامل والثانى عامل. (ب) الأول والثانى عاملان.

(ج) الأول عامل والثانى غير عامل. (د) الأول والثانى غير عاملين.

س٦ املأ الفراغات التالية بما يناسبها مما يلى :

(١) أَمُقدِّرةٌ الدولة .... ؟

(أ) ذى العلم. (ب) ذوو العلم. (ج) المعلمون. (د) ذوى العلم.

(٢) لا أحب الخائنين ....

(أ) أوطانَهم. (ب) أوطانُهم. (ج) أوطانِهم. (د) وطنِهم.

(٣) الرئيس قاضٍ لذوى الاحتياجات الخاصة ....

Ⓐ حاجتُهم. Ⓑ حاجتَهم. Ⓒ حاجتِهم. Ⓓ سُؤْلُهم.

(٤) المؤمن مُنتقٍ .... بعناية.

Ⓐ قرناؤه. Ⓑ قرنائه. Ⓒ مخالطوه. Ⓓ قرناءه.

س٧ أعرب ما فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾.

Ⓐ خبر المبتدأ مرفوع. Ⓑ مبتدأ مؤخر مرفوع. Ⓒ خبر (إنَّ) مرفوع. Ⓓ فاعل مرفوع.

(٢) الراحمون الناس يرحمهم الله.

Ⓐ خبر مرفوع. Ⓑ نعت مرفوع. Ⓒ فاعل مرفوع. Ⓓ مفعول به منصوب.

(٣) ما محبُّ الكسالى العمل والاجتهاد.

Ⓐ مفعول به منصوب. Ⓑ فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
Ⓒ مضاف إليه مجرور. Ⓓ مبتدأ مرفوع.

(٤) قال الشاعر : يا شاكيًا همّ الحياةِ وضيقها ∴ أبْشِر فإنَّ لكلِّ ضيقٍ مخرجًا

Ⓐ مفعول به منصوب. Ⓑ فاعل مرفوع. Ⓒ مضاف إليه مجرور. Ⓓ نعت منصوب.

س٨ أعرب كلمة (أهدافهم) فى الجملتين التاليتين :

«المُوَفَّقون فى الحياة أهدافهم واضحة» - «المُوَفَّقون فى الحياة واضِحةٌ أهدافُهم».

Ⓐ مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع. Ⓑ خبر مرفوع - مبتدأ مؤخر مرفوع.
Ⓒ مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع. Ⓓ خبر مرفوع - مضاف إليه مجرور.

س٩ صوِّب الخطأ فيما يلى :

(١) أساعِى إليك مُخْلِصى الصحبةِ فتعرض عنهم ؟!

Ⓐ أساعى إليك مخلصون الصحبة فتعرض عنهم ؟!
Ⓑ أساعى إليك مخلصين الصحبة فتعرض عنهم ؟!
Ⓒ أساعٍ إليك مخلصى الصحبة فتعرض عنهم ؟!
Ⓓ أساعٍ إليك مخلصو الصحبة فتعرض عنهم ؟!

(٢) أناهى ذى العزم رفقائه عن التخاذل ؟

Ⓐ أناهى ذو العزم رفقائه عن التخاذل ؟ Ⓑ أناهٍ ذى العزم رفقاءه عن التخاذل ؟
Ⓒ أناهٍ ذو العزم رفقاءه عن التخاذل ؟ Ⓓ أناهٍ ذو العزم رفقائه عن التخاذل ؟

صيغ المبالغة، وأوزانها

* **صيغ المبالغة :**

أسماء مشتقة من الأفعال المبنية للمعلوم؛ للدلالة على كثرة حدوث الفعل، أو للدلالة على من قام بالفعل بكثرة.

* **أوزانها :**

تأتى على خمسة أوزان مشهورة :

(١) فَعُول، مثل : صَبُور – شَكُور – غَفُور – جَحُود.

(٢) فَعِيل، مثل : سَمِيع – قَدِير – رَحِيم – عَلِيم.

(٣) فَعَّال، مثل : وَهَّاب – جَبَّار – عَلَّام – مَنَّاع.

(٤) مِفْعَال، مثل : مِعْطَاء – مِقْدَام – مِهْذَار – مِخْتَار.

(٥) فَعِل، مثل : فَطِن – يَقِظ – حَذِر – لَبِق.

* **صيغ المبالغة :**

* تُصاغ من الفعل الثلاثى غالبًا، ومن غير الثلاثى على وزن «مِفْعَال» أو «فَعِيل»،

مثل : مِقْدام (أقدم) – بَشِير (بشر).

* يستوى فيها صيغة «فَعُول» للمذكر والمؤنث،

مثل : • هذا رجل صَبُور. • هذه امرأة صَبُور.

* تُذكَّر وتُؤَنَّث وتُفرَد وتُثَنَّى وتُجْمَع،

مثل : رحيم – رحيمة – رحيمان – رحيمتان – رُحماء – رحيمات.

* تُعرب حسب موقعها فى الجملة، مثل : يحب القائد الجندى الصبور.

الصبور ← نعت منصوب

إعمال صيغ المبالغة

* تعمل صيغ المبالغة عمل فعلها المبنى للمعلوم بنفس شروط عمل اسم الفاعل فترفع فاعلًا فقط إذا كان فعلها لازمًا، أو ترفع فاعلًا وتنصب مفعولًا به أو أكثر إذا كان فعلها متعديًا.

وتتعرف ذلك من خلال الجدول التالى :

المثال	صيغة المبالغة	حالتها	عملها	شروطها	
أكرمتُ الرجل الفَطِن عقلُه.	الفَطِن	مقترنة بأل	رفعت فاعلًا (عقلُه).	ـــــ	
الكافرُ جحودٌ نعمةَ ربه.	جحودٌ	مجردة من (أل)	رفعت فاعلًا (ضمير مستتر تقديره : «هو»)، ونصبت مفعولًا به (نعمةَ).	اعتمدت على مبتدأ (الكافرُ).	دلت على الحال أو الاستقبال.
أقبل قائدٌ كريمٌ عطاؤُه.	كريمٌ		رفعت فاعلًا (عطاؤُه).	اعتمدت على موصوف (قائدٌ).	
ما بصيرٌ العبادَ إلّا اللهُ.	بصيرٌ		رفعت فاعلًا (اللهُ)، ونصبت مفعولًا به (العبادَ).	اعتمدت على نفى (ما).	
أ معطاءةٌ الدولةُ المبدعين اهتمامًا ؟	معطاءةٌ		رفعت فاعلًا (الدولةُ)، ونصبت مفعولين (المبدعين - اهتمامًا).	اعتمدت على استفهام (أ).	
يا علّامًا الغيبَ، اهدنا إلى الصواب.	علّامًا		رفعت فاعلًا (ضمير مستتر تقديره : «أنت»)، ونصبت مفعولًا به (الغيبَ).	اعتمدت على نداء (يا).	

الأسئلة

مجاب عنها

• تطبيق

س١ حدِّد - فيما يلي - صيغ المبالغة :

(١) قال تعالى : ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾.

أ الحق. ب زهق. ج الباطل. د زهوقًا.

(٢) قال الشاعر: وَلَسْتُ بِمِفْراحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّنِي ∴ وَلَا جَازِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ

أ جازع. ب صرفه. ج مفراح. د المتقلب.

(٣) العاقل فَطِن لمكائد الأعداء.

أ العاقل. ب مكائد. ج فَطِن. د الأعداء.

س٢ ميِّز - مما يلي - سبب إعمال صيغ المبالغة التي فوق الخط :

(١) البسَّام وجهه محبوب من الناس.

أ اعتمدت على مبتدأ. ب اقترنت بأل.

ج اعتمدت على موصوف. د اعتمدت على استفهام.

(٢) أ حفيظُ الصديق سر صديقه ؟

أ اعتمدت على مبتدأ.

ب اعتمدت على نفي.

ج اعتمدت على استفهام.

د اعتمدت على موصوف.

(٣) ما معطاءُ ماله الفقير إلَّا كريم.

أ اعتمدت على مبتدأ.

ب اعتمدت على استفهام.

ج اعتمدت على موصوف.

د اعتمدت على نفي.

(٤) ما كان المؤمن تَرَّاكًا ما يقربه إلى الله.

أ اعتمدت على مبتدأ.

ب اعتمدت على نفي.

ج اعتمدت على موصوف.

د اعتمدت على استفهام.

س٣ أعرب الكلمات التى تحتها خط فيما يلى :

(١) قال الشاعر: حَــذِرٌ أُمُــورًا لَا تَــضِيــرُ وَآمِــنٌ ∴ مَــا لَيْــسَ مُنْجِيــهِ مِــنَ الْأَقْــدَارِ

Ⓐ مفعول به منصوب. Ⓑ حال منصوبة.

Ⓒ تمييز منصوب. Ⓓ مفعول لأجله منصوب.

(٢) أ مِعطاءٌ الكاتب صناعته حقها ؟

Ⓐ مبتدأ مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب.

Ⓒ مضاف إليه مجرور. Ⓓ فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٣) الكاتب فهيمٌ أمور الحكم.

Ⓐ نعت مرفوع. Ⓑ خبر مرفوع.

Ⓒ مفعول به منصوب. Ⓓ فاعل مرفوع.

(٤) سأل أحمد صديقه : «أ قرّاءٌ أخوك الكتب ؟».

Ⓐ مضاف إليه مجرور. Ⓑ نعت مرفوع.

Ⓒ مفعول به منصوب. Ⓓ خبر مرفوع.

(٥) أ شكورٌ المؤمن فضل الله عليه ؟

Ⓐ مبتدأ مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب.

Ⓒ فاعل مرفوع سد مسد الخبر. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٦) علمتُك مقدامًا فى موضع الإقدام.

Ⓐ حال منصوبة. Ⓑ تمييز منصوب.

Ⓒ نعت منصوب. Ⓓ مفعول به ثانٍ منصوب.

(٧) ما كنت سمَّاعًا قولًا يسيء إلى الآخرين.

Ⓐ مفعول به منصوب. Ⓑ نعت منصوب.

Ⓒ تمييز منصوب. Ⓓ خبر (كان) منصوب.

س٤ أعد صياغة الجمل التالية بعد استبدال صيغ المبالغة العاملة بأفعالها التى فوق الخط :

(١) القائد الحكيمُ يحذر أعداءه.

أ) القائد الحكيم حذرًا أعداءه.
ب) القائد الحكيم حذرُ أعداءه.
ج) القائد الحكيم حذرُ أعداؤه.
د) القائد الحكيم حذرًا أعدائه.

(٢) الحر يكسب قوت يومه من عمل يده.

أ) الحر كسَّابُ قوتُ يومه من عمل يده.
ب) الحر كسَّابًا قوتَ يومه من عمل يده.
ج) الحر كسَّابُ قوتَ يومه من عمل يده.
د) الحر كسَّابًا قوتُ يومه من عمل يده.

(٣) ما يجحد المؤمن نعمة الله عليه.

أ) ما جحودٌ المؤمنُ نعمةَ الله عليه.
ب) ما جحودٌ المؤمنُ نعمةُ الله عليه.
ج) ما جحودًا المؤمنُ نعمةَ الله عليه.
د) ما جحودًا المؤمنَ نعمةُ الله عليه.

س٥ أكمل الجمل التالية بما يُناسبها مما يلى :

(١) أ يَقِظٌ .... فى حراسة القصر؟

أ) الحارسين.
ب) الحارسُ.
ج) الحارسِ.
د) الحارسان.

(٢) المتحدث اللبق .... يجذب انتباه المخاطبين.

أ) لِسانَه.
ب) لِسانُهُ.
ج) لِسانِهِ.
د) أسْلُوبَه.

(٣) الحفيظ .... أصحابه ذو خلق محمود.

أ) أسرارُ.
ب) سِرُّ.
ج) سِرِّ.
د) سرٌ.

(٤) هل مِعْوانٌ الصديق .... ؟

أ) صديقاه.
ب) صديقيه.
ج) أصدقاؤه.
د) أصدقائه.

(٥) أ فطِنٌ .... ما يُحاك للوطن ؟!

أ) المصريون.
ب) المصريين.
ج) ذوَى الرأى.
د) ذوِي الرأى.

س٦ ميِّز الجملة التى تشتمل على صيغة مبالغة فيما يلى :

أ) النهر مستفيض ماؤه.
ب) الشاهد مؤتمن على شهادته.
ج) النتائجُ مستخلصة من مقدماتها.
د) الرجل قويٌّ بأعوانه.

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

مجاب عنها

س١ صُغ اسم الفاعل من فعل صيغ المبالغة فيما يلى :

(١) الشهمُ مِقدامٌ عند الشدائد.

ⓐ قَادِمٌ. ⓑ مُقْدِمٌ. ⓒ قَدُومٌ. ⓓ مُقدِّمٌ.

(٢) يعجبنى الرجل القرّاء كتبًا.

ⓐ القارئ. ⓑ المُقرِئ. ⓒ المُقرِّئ. ⓓ القَرُوء.

(٣) لا يحترم الناس الكذوب قوله.

ⓐ الكَذَّاب. ⓑ المُكَذِّب. ⓒ الكاذِب. ⓓ المَكْذُوب.

س٢ حدِّد سبب إعمال المشتق - الذى فوق الخط - فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾.

ⓐ اعتمد على موصوف. ⓑ اعتمد على مبتدأ.

ⓒ دل على الحال أو الاستقبال. ⓓ اقترن بأل.

(٢) أقبل طالبٌ فهّامٌ درسه.

ⓐ اعتمد على نفى. ⓑ اعتمد على مبتدأ.

ⓒ اعتمد على موصوف. ⓓ اعتمد على استفهام.

(٣) أراضٍ ضميرك عن فعلك وقولك ؟

ⓐ اعتمد على نفى. ⓑ اعتمد على استفهام.

ⓒ اعتمد على مبتدأ. ⓓ اعتمد على موصوف.

س٣ فرِّق بين المشتق العامل وغير العامل - لما فوق الخط - فيما يلى :

(١) أظلومٌ السفيه نفسَه ؟

ⓐ الأول عامل والثانى غير عامل. ⓑ الأول غير عامل والثانى عامل.

ⓒ الأول والثانى عاملان. ⓓ الأول والثانى غير عاملين.

(٢) حضر العامل الذى يدعى قاسمًا.

ⓐ الأول عامل والثانى غير عامل. ⓑ الأول غير عامل والثانى عامل.

ⓒ الأول والثانى عاملان. ⓓ الأول والثانى غير عاملين.

(٣) القاضى مُودِعٌ حيثياتِ حكمه فى القضية.

ⓐ الأول عامل والثانى غير عامل. ⓑ الأول غير عامل والثانى عامل.

ⓒ الأول والثانى عاملان. ⓓ الأول والثانى غير عاملين.

س٤ اختر الإعراب الصحيح - لما فوق الخط - فيما يلى :

(١) أخوك مُعْطِ الناس حقوقهم.

Ⓐ مفعول به ثانٍ منصوب. Ⓑ مضاف إليه مجرور. Ⓒ فاعل مرفوع. Ⓓ مفعول به منصوب.

(٢) الجندى المصرى دفَّاعُ الأعداء عن تراب وطنه.

Ⓐ فاعل مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب. Ⓒ خبر مرفوع. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٣) الفلاح حاصدُ زرعِه أمس.

Ⓐ مضاف إليه مجرور. Ⓑ نعت مرفوع. Ⓒ خبر مرفوع. Ⓓ مفعول به منصوب.

(٤) أنت حفيظٌ حق جارك.

Ⓐ خبر مرفوع. Ⓑ نعت مرفوع. Ⓒ مضاف إليه مجرور. Ⓓ مفعول به منصوب.

(٥) جاء المُلقِى الشعر.

Ⓐ نعت مرفوع. Ⓑ فاعل مرفوع. Ⓒ مفعول به منصوب. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

س٥ صُغ - فى الجملة التالية - من الاسم الموصول وصلته اسم فاعل عاملًا، وغيِّر ما يلزم :

«الذين يساعدون المحتاجين يستأثرون بقلوب الناس».

Ⓐ المساعدين المحتاجين يستأثرون بقلوبَ الناس. Ⓑ المساعدون المحتاجين يستأثرون بقلوبَ الناس.

Ⓒ المساعدون المحتاجون يستأثرون بقلوبَ الناس. Ⓓ المساعدين المحتاجون يستأثرون بقلوبَ الناس.

س٦ أعرب ما فوق الخط فى الجملتين التاليتين :

«الناجحون فى أعمالهم إرادتهم قوية» - «الناجحون فى أعمالهم قوية إرادتهم».

Ⓐ مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع. Ⓑ خبر مرفوع - مبتدأ مرفوع.

Ⓒ مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع. Ⓓ خبر مرفوع - مضاف إليه مجرور.

س٧ صوِّب خطأ الكلمتين اللتين فوق الخط فى العبارة التالية :

«ما عظيمٌ قدرَه غير العاملون بعلمهم».

Ⓐ قدرِه - العاملين. Ⓑ قدرُه - العاملين. Ⓒ قدرِه - العاملون. Ⓓ قدرُه - العاملون.

س٨ استبدل بالفعل - الذى فوق الخط فى الجملة التالية - اسم فاعل عاملًا، وغيِّر ما يلزم :

«العاقل يترك الشىء الذى يُلام عليه».

Ⓐ العاقل تاركٌ الشىءَ الذى يُلام عليه. Ⓑ العاقل تَرَّاكُ الشىءَ الذى يُلام عليه.

Ⓒ العاقل متْرَاكُ الشىءَ الذى يُلام عليه. Ⓓ الشىء الذى يُلام عليه العاقل متروك.

الوحدة الثالثة | تمهيد

اسم المفعول، وطريقة صوغه

* **اسم المفعول :**

اسم مشتق من الفعل المبنى للمجهول؛ للدلالة على مَن وقع عليه الفعل.

* **يُصاغ اسم المفعول من :**

أ الفعل الثلاثى إذا كان :

- **صحيحًا :** أتى اسم المفعول منه على وزن مفعول،

مثل : شُهِدَ – مشهود / كُتِبَ – مكتوب / شُدَّ – مشدود.

- **معتل الوسط بالألف :**

يُرد حرف العلة إلى أصله (الواو أو الياء)، وتُحذف (واو) مفعول، مثل :

• قِيل ← (المبنى للمعلوم) قال ← (مضارعه) يقول ← (أصله) قول ← (اسم المفعول منه) مقوول ← (بعد حذف واو مفعول) مقول.

• بِيع ← (المبنى للمعلوم) باع ← (مضارعه) يبيع ← (أصله) بيع ← (اسم المفعول منه) مبيوع ← (بعد حذف واو مفعول) مبيع.

- **معتل الآخِر بالألف :**

يُرد حرف العلة إلى أصله (الواو أو الياء)، فإن كان أصله :

• (واوًا) تُدغم فى (واو) مفعول، مثل :

دُعِىَ ← (المبنى للمعلوم) دَعَا ← (مضارعه) يدعو ← (أصله) دعو ← (اسم المفعول منه) مدعوو ← (بعد إدغام الواوين) مدْعُوّ.

• (ياءً) تُقلب (واو) مفعول (ياءً)، وتُدغم فى ياء الفعل، مثل :

بُنِىَ ← (المبنى للمعلوم) بَنَى ← (مضارعه) يبنى ← (أصله) بنى ← (اسم المفعول منه) مَبْنوى ← (بعد قلب الواو ياءً وإدغامها فى ياء الفعل) مبنىّ.

ب الفعل غير الثلاثى

- نأتى بالفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل آخره،

مثل : يَنطلق – مُنطلَق / يُستعان – مُستعَان / يُدرَّب – مُدرَّب.

* **اسم المفعول :**

• يُذكَّر ويؤنَّث ويُفرَد ويُثنَّى ويُجمَع،

مثل : مفهوم – مفهومة – مفهومان – مفهومتان – مفهومون – مفهومات – مفاهيم.

• يُعرب حسب موقعه في الجملة، مثل : الباب مفتوح.

↓

خبر مرفوع بالضمة

• هناك أفعال يأتي منها اسم الفاعل، واسم المفعول بنفس الصورة، منها :

(اختار – احتاج – اشتاق – اعتدَّ – اعتزَّ)، مثل :

• مُختار، مثل : المعلم مُختار الطالب للمسابقة.

(المعلم هو مَن قام بالفعل؛ ولذلك فكلمة «مُختار» اسم فاعل).

• مُختار، مثل : الطالب مُختار من المعلم.

(الطالب هو مَن وقع عليه الفعل؛ ولذلك فكلمة «مُختار» اسم مفعول).

إعمال اســم المفعــول

* يعمل اسم المفعول عمل فعله (المبنى للمجهول) كالتالى :

يرفع نائب فاعل فقط إذا كان فعله متعديًا لمفعول واحد

مثل : هذا الرجل يُحترم رأيُه يصح أن نقول هذا رجل مُحترم رأيُه.

↓ نائب فاعل مرفوع

يرفع نائب فاعل وينصب مفعولًا به ثانيًا إذا كان فعله متعديًا لمفعولين

مثل : هل يُمنح الجارُ حقَّه ؟ يصح أن نقول هل ممنوحٌ الـجـارُ حـقَّـه ؟

↓ الجارُ: نائب فاعل مرفوع — ↓ حقَّه: مفعول به ثانٍ

يصبح الجار والمجرور أو الظرف نائب فاعل إذا كان فعله لازمًا

مثل : الحق يُعتمد عليه يصح أن نقول الحق مُعتمَد عليه.

↓ الجاروالمجرورفى محل رفع نائب فاعل

* من الأفعال التى تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

(ظن – حسب – زعم – خال – جعل – علم – رأى – وجد – ألْفَى – حوَّل – ردَّ – اتخذ).

* من الأفعال التى تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر :

(أعطى – منح – منع – ألبس – كسا – سأل بمعنى «طلب»).

* اسم المفعول يعمل بنفس شروط عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة.

ونتعرف ذلك من خلال الجدول التالي :

المثـــــال	اسم المفعول	حالته	عملـــــه	شرطـــه	
أقدر الإمام المحمودة سيرتُه.	المحمودة	مقترن بأل	رفع نائب فاعل (سيرتُه).	ـــــ	
العالِمُ مُقدَّرةٌ مجهوداتُه.	مُقدَّرةٌ	مجرد من (أل)	رفع نائب فاعل (مجهوداتُه).	اعتمد على مبتدأ (العالِمُ).	دل على الحــال أو الاستقبـال.
حضر مُعلِّمٌ مفهومٌ شرحُه.	مفهومٌ		رفع نائب فاعل (شرحُه).	اعتمد على موصوف (مُعلِّمٌ).	
ما مهضومٌ حقُّ الضعيف.	مهضومٌ		رفع نائب فاعل (حقُّ).	اعتمد على نفي (ما).	
أ ممنوحٌ الطالبُ جائزةً ؟	ممنوحٌ		رفع نائب فاعل (الطالبُ). ونصب مفعولًا به ثانيًا (جائزةً).	اعتمد على الاستفهام (أ).	
يا مُستجابًا دعاؤُه، أبشِر.	مُستجابًا		رفع نائب فاعل (دعاؤُه).	اعتمد على نداء (يا).	

يجوز إضافة المشتق إلى معموله،

مثل : المؤمن فاعل الخيرِ مستجاب الدعاءِ.

(الخيرِ ← مضاف إليه) (الدعاءِ ← مضاف إليه)

الأسئلة

مجاب عنها

• تطبيق

س١ مَيِّز - فيما يلى - اسم المفعول :

(١) قال تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

ⓐ الأمر. ⓑ دابر.

ⓒ مقطوع. ⓓ مُصبحين.

(٢) قال الشاعر: خُلِقْتُ أَلُوفًا ، لَوْ رُجِعْتُ إِلَى الصِّبَا ∴ لَفَارَقْتُ شَيْبِى مُوجَعَ القَلْبِ بَاكِيَا

ⓐ ألوفًا. ⓑ شيبى.

ⓒ مُوجَع. ⓓ باكيا.

(٣) «المهضوم حقه كاره مجتمعه».

ⓐ المهضوم. ⓑ حقه.

ⓒ كاره. ⓓ مجتمعه.

س٢ حدِّد اسم المفعول من الفعل الثلاثى واسم المفعول من الفعل غير الثلاثى لما فوق الخط فيما يلى :

(١) قال تعالى : ﴿ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾.

ⓐ الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى. ⓑ الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى.

ⓒ الأول والثانى من الثلاثى. ⓓ الأول والثانى من غير الثلاثى.

(٢) قال الشاعر فى مدح الرسول (ﷺ) :

يَا بِكْرَ آمِنَةَ المُبَارَكَ ذِكْرُهُ ∴ وَلَدَتْكَ مُحْصَنَةً بِسَعْدِ الْأَسْعَدِ

ⓐ الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى. ⓑ الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى.

ⓒ الأول والثانى من الثلاثى. ⓓ الأول والثانى من غير الثلاثى.

(٣) الإمام العادل محمودة سيرته، مَهِيبٌ بين رعيته.

ⓐ الأول من الثلاثى والثانى من غير الثلاثى.

ⓑ الأول من غير الثلاثى والثانى من الثلاثى.

ⓒ الأول والثانى من الثلاثى.

ⓓ الأول والثانى من غير الثلاثى.

س٣ صغ اسم المفعول من الفعل فيما يلى :

(١) طعام الغداء أُعِدّ.

Ⓐ مُعَدّ. Ⓑ مُعَادٌ. Ⓒ مُعِدٌّ. Ⓓ مُعِيدٌ.

(٢) حق الجار يُصان.

Ⓐ مَصِين. Ⓑ مُصَان. Ⓒ مَصُون. Ⓓ مِضوَان.

(٣) ما فيه سعادة المجتمع يُدعى إليه.

Ⓐ مَدْعِى. Ⓑ مَدْعُوّ. Ⓒ مُدْعَى. Ⓓ مُدَّعَى.

(٤) ذوو الرأى يُؤْمَن شرهم.

Ⓐ مُوَمَّن. Ⓑ مُؤْمِن. Ⓒ مُؤْتَمن. Ⓓ مأمون.

(٥) إذا زِيد عمر المرء كثرت خبرته.

Ⓐ مَزِيد. Ⓑ مُزَاد. Ⓒ مُزَوَّد. Ⓓ مُستَزَاد.

س٤ ميِّز - فيما يلى - إعراب الكلمات التى فوق الخط :

(١) قال تعالى : ﴿ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ١٠٣﴾.

Ⓐ مبتدأ مؤخر. Ⓑ خبر. Ⓒ فاعل. Ⓓ نائب فاعل.

(٢) قال الشاعر: وأخـلاقُ ذى الفضـلِ معروفـة ∴ ببـذلِ الجميـلِ وكـفِّ الأذى

Ⓐ مبتدأ. Ⓑ خبر. Ⓒ فاعل. Ⓓ نائب فاعل.

(٣) قال (ﷺ) : «الْخَيلُ مَعْقُودٌ فِى نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

Ⓐ فاعل. Ⓑ نائب فاعل. Ⓒ نعت. Ⓓ خبر.

(٤) قال الشاعر: كأنَّـك أيُّهـا المُعْطَـى بيانًا ∴ وجسـمًا مـن بنى عَبْـدِ المَـدَانِ

Ⓐ حال. Ⓑ تمييز. Ⓒ مفعول به ثانٍ. Ⓓ مفعول لأجله.

(٥) «الطالبُ مهذبةٌ أخلاقه».

Ⓐ مبتدأ ثانٍ. Ⓑ بدل. Ⓒ نائب فاعل. Ⓓ نعت.

(٦) «أ مقبولٌ دعاء المنافقين ؟».

Ⓐ خبر. Ⓑ فاعل.

Ⓒ نائب فاعل سد مسد الخبر. Ⓓ مبتدأ مؤخر.

(٧) «ما محرومٌ الخاشع فضل ربه».

Ⓐ نائب فاعل. Ⓑ مفعول به. Ⓒ تمييز. Ⓓ مفعول به ثانٍ.

س٥ أعرب ما فوق الخط فيما يلى :

«الأمة العربية مرفوعة راياتها» - «الأمة العربية راياتها مرفوعة».

(أ) خبر مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع.
(ب) نائب فاعل مرفوع - خبر مرفوع.
(جـ) مضاف إليه مجرور - خبر مرفوع.
(د) نائب فاعل مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع.

س٦ حدِّد سبب إعمال اسم المفعول فيما يلى :

(١) ما مُهانٌ الكريم فى وطنه.

(أ) اعتمد على مبتدأ.
(ب) اعتمد على موصوف.
(جـ) اعتمد على نفى.
(د) اعتمد على استفهام.

(٢) أغضبنى مُفَكِّرٌ مُشَوَّشٌ فكره.

(أ) اعتمد على مبتدأ.
(ب) اعتمد على موصوف.
(جـ) اعتمد على استفهام.
(د) اعتمد على نداء.

(٣) الحديقة المُنَسَّقةُ أزهارها جميلة.

(أ) اعتمد على مبتدأ.
(ب) اعتمد على موصوف.
(جـ) دلَّ على الحال أو الاستقبال.
(د) اقترن بـ(أل).

(٤) ناشر النميمة معيبٌ خلقه.

(أ) اعتمد على موصوف.
(ب) اعتمد على نفى.
(جـ) اعتمد على مبتدأ.
(د) اعتمد على استفهام.

(٥) لا يزال المعلم مشكورةٌ مجهوداته.

(أ) اعتمد على نفى.
(ب) اعتمد على استفهام.
(جـ) اعتمد على موصوف.
(د) اعتمد على مبتدأ.

(٦) يا مسموعًا قوله، أصلح بين المتنازعين.

(أ) اعتمد على استفهام.
(ب) اعتمد على نداء.
(جـ) اعتمد على مبتدأ.
(د) اعتمد على نفى.

س٧ املأ الفراغات التالية بما يناسبها مما يلى :

(١) «إن عصمك الله من المعصية فقد أُريد بك الخير». اسم المفعول من (أُريد) ....

Ⓐ مُريد. Ⓑ مَرْدُود. Ⓒ مُراد. Ⓓ مُراوَد.

(٢) «البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطق». كلمة (مُوَكَّلٌ) ....

Ⓐ اسم فاعل. Ⓑ اسم مفعول. Ⓒ اسم آلة. Ⓓ صيغة مبالغة.

(٣) اسم المفعول من الفعل «هاب» ....

Ⓐ مَهيب. Ⓑ مُهَاب. Ⓒ مَوْهُوب. Ⓓ مَهْيُوب.

(٤) قال الشاعر: أَلَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ هَلْ لَكَ حُجَّةٌ ∴ فَأَنْتَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْتَجُّ ؟!

كلمة «مُحْتَجُّ» ....

Ⓐ اسم فاعل. Ⓑ اسم مفعول. Ⓒ اسم زمان. Ⓓ اسم مكان.

س٨ ميِّز الإعراب الصحيح لكلمة «مصر» فى الجملتين التاليتين :

«أَ مُختارةٌ مصر ضمن الدول المتقدمة ؟» - «الأمم المتحدة مُخْتَارَةٌ مصر لعقد المؤتمرات بها».

Ⓐ مفعول به - نائب فاعل. Ⓑ نائب فاعل - مفعول به.

Ⓒ خبر - نائب فاعل. Ⓓ مبتدأ مؤخر - مفعول به.

س٩ صوِّب الخطأ فى الجملة التالية بحيث يكون اسم المفعول عاملاً :

«أَ مُكافأً العاملون المجتهدين أمس ؟».

Ⓐ أَ مكافأٌ العاملون المجتهدون أمس ؟ Ⓑ أَ مكافأٌ العاملين المجتهدون أمس ؟

Ⓒ أَ مكافأٌ العاملين المجتهدين ؟ Ⓓ أَ مكافأٌ العاملون المجتهدون ؟

س١٠ ميِّز الجملة التى تشتمل على اسم مفعول :

Ⓐ المُسْتَشِيرُ مُعَانٌ. Ⓑ المُسْتَقْبَلُ بيد اللهِ.

Ⓒ المكتبةُ مجتمعُ الطلابِ. Ⓓ الإنسانُ مُخْتَارٌ سُبُلَ الْهِدَايَةِ.

س١١ ميِّز الفعل الذى اشتُقَّ منه اسم المفعول الذى فوق الخط فيما يلى :

(١) قال (ﷺ) : «كُلُّ أُمَّتى مُعَافَى إِلَّا المُجَاهِرِين».

Ⓐ تُعُوفِى. Ⓑ أُعْفِى. Ⓒ عُفِىَ. Ⓓ عُوفِى.

(٢) قال الشاعر: لَعَلَّ عَتْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ ∴ وَرُبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ

Ⓐ أُحْمِد. Ⓑ حُمِد. Ⓒ حُمِّد. Ⓓ حَمِد.

(٣) الصحراء مجتازةٌ دروبها رغم العوائق التى تواجه المسافرين.

Ⓐ جاوَزَتْ. Ⓑ جُووِزَتْ. Ⓒ اجْتَازَتْ. Ⓓ أُجْتِيزَتْ.

(٤) قال الشاعر: لا تَـلُـمِ الـمـرْءَ عـلى فِـعْـلِه ∴ وأنـــت منسـوبٌ إلـى مِثْلِـه

Ⓐ ناسَبَ. Ⓑ انْتُسِبَ. Ⓒ نَسَبَ. Ⓓ نُسِبَ.

س١٢ ميِّز إعراب معمول المشتق فى الجملتين التاليتين :

«المؤمن مُرْضٍ والديه» - «المؤمن مَرْضِيٌّ والداه».

Ⓐ فاعل - مفعول به. Ⓑ مفعول به - نائب فاعل.

Ⓒ فاعل - نائب فاعل. Ⓓ مفعول به - فاعل.

س١٣ بيِّن علامة إعراب ما فوق الخط على الترتيب فيما يلى :

«هل مانحُ المعلم الطلاب مكافآت ؟» - «هل ممنوحُ الطلاب مكافآت ؟».

Ⓐ الكسرة - الضمة.

Ⓑ الكسرة - الكسرة.

Ⓒ الفتحة - الكسرة.

Ⓓ الألف - الضمة.

س١٤ صُغ من فعل الجملة التالية اسم المفعول، وغيِّر ما يلزم :

«أعطت الحكومة ذوى الهمم العناية الفائقة».

Ⓐ أ مُعطِيةٌ الحكومة ذوى الهمم العناية الفائقة ؟

Ⓑ هل مُعطَى الحكومة ذوى الهمم العناية الفائقة ؟

Ⓒ هل مُعطَى ذوى الهمم العناية الفائقة ؟

Ⓓ أ مُعطَى ذوو الهمم العناية الفائقة ؟

س١٥ ميِّز معمول اسم المفعول المعرب بعلامة أصلية فيما يلى :

Ⓐ أ مَدْعوٌّ الحاضرون إلى الندوة الأدبية ؟

Ⓑ هل مُقدَّرٌ والداك حق قدرهما ؟

Ⓒ ما مَضِيعةٌ مجهودات الطلاب.

Ⓓ ما مُهَانٌ ذو المروءة عند أهل الفضل.

أسئلة عامة على دروس المنهج

مجاب عنها

(١) «متى كان السلام كان الخير منتشرًا». الفعل (كان) فى الجملة السابقة :

Ⓐ الأول تام والثانى ناقص. Ⓑ الأول والثانى ناقصان.

Ⓒ الأول ناقص والثانى تام. Ⓓ الأول والثانى تامان.

(٢) الأفعال الآتية يأتى منها الناقص والتام عدا :

Ⓐ ما برح. Ⓑ ما انفك. Ⓒ ليس. Ⓓ ما دام.

(٣) «الحافظ العهود مصون جانبه». إعراب ما فوق الخط على الترتيب :

Ⓐ نعت - فاعل. Ⓑ فاعل - نائب فاعل.

Ⓒ مفعول به - فاعل. Ⓓ مفعول به - نائب فاعل.

(٤) «صرنا محترمين ذا الرأى». اسم الفعل الناسخ فى الجملة السابقة :

Ⓐ اسم ظاهر. Ⓑ ضمير بارز. Ⓒ ضمير مستتر. Ⓓ محذوف.

(٥) (كان وأخواتها) سميت بالأفعال الناسخة؛ لأنها :

Ⓐ لا تكتفى بمرفوعها. Ⓑ تأتى ناقصة وتامة.

Ⓒ تغير حكم الخبر إلى النصب. Ⓓ تحتاج إلى خبر يتمم معناها.

(٦) «قول الزور مذمومة عواقبه» - «قول الزور عواقبه مذمومة». ما تحته خط على الترتيب :

Ⓐ مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع. Ⓑ نائب فاعل مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع.

Ⓒ خبر مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع. Ⓓ فاعل مرفوع - خبر مرفوع.

(٧) قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾. علامة الإعراب فى كلمة «أبواه» :

Ⓐ الضمة الظاهرة. Ⓑ الواو. Ⓒ الضمة المقدرة. Ⓓ الألف.

(٨) قال الشاعر :

يا هلْ أجالسُ أقوامًا أحبهم ∴ كُنَّا وكانوا على عهدٍ فقد ظعنوا

«كان» التى وردت فى البيت السابق على الترتيب :

Ⓐ الأولى تامة والثانية ناقصة. Ⓑ الأولى ناقصة والثانية تامة.

Ⓒ الأولى والثانية ناقصتان. Ⓓ الأولى والثانية تامتان.

(٩) «كن قانعًا شاكرًا» - «كن ملقيًا شعرًا». ما تحته خط على الترتيب منصوب؛ لأنه :

Ⓐ مفعول به - تمييز. Ⓑ مفعول به - خبر ثانٍ (كان).

Ⓒ خبر ثانٍ (كان) - مفعول به. Ⓓ خبر ثانٍ (كان) - حال.

(١٠) قال الشاعر :

كنْ كالنخيلِ عن الأحقادِ مرتفعًا ∴ يُرمى بصخرٍ فيُلقى أطيبَ الثمرِ

نوع خبر الناسخ فى البيت السابق :

Ⓐ مفرد. Ⓑ جملة اسمية. Ⓒ جملة فعلية. Ⓓ شبه جملة.

(١١) «حققت أمتنا إنجازات عظيمة، وما تزال». الفعل (ما تزال):

Ⓐ ناقص. Ⓑ تام. Ⓒ مبنى. Ⓓ جامد.

(١٢) «المعلم .... الجناب». اسم المفعول المناسب:

Ⓐ مَخوف. Ⓑ مَخيف. Ⓒ مِخواف. Ⓓ مَخيوف.

(١٣) «يشعر الطفل بالسعادة ما دام المطر منهمرًا». نوع (ما) في الجملة السابقة:

Ⓐ شرطية. Ⓑ موصولة. Ⓒ مصدرية ظرفية. Ⓓ نافية.

(١٤) «ما زال الخير في الأمة» - «ما زال الخير من الأمة». الفعل (ما زال):

Ⓐ تام في الجملتين. Ⓑ تام في الأولى وناقص في الثانية.

Ⓒ ناقص في الجملتين. Ⓓ ناقص في الأولى وتام في الثانية.

(١٥) «الناصحون الناس بالخير محبوبون». سبب إعمال اسم الفاعل:

Ⓐ اعتمد على مبتدأ. Ⓑ مقترن بـ(أل). Ⓒ دلَّ على الاستقبال. Ⓓ اعتمد على موصوف.

(١٦) الفعل ناقص التصرف مما يلي:

Ⓐ ما دام. Ⓑ ليس. Ⓒ ما فتئ. Ⓓ صار.

(١٧) قال الشاعر:

وينشأ ناشئُ الفتيان منّا ∴ على ما كان عوّده أبوه

«كان» في البيت السابق:

Ⓐ ناقصة. Ⓑ تامة. Ⓒ متعدية. Ⓓ زائدة.

(١٨) اسم المفعول من الفعل «بيع»:

Ⓐ مبيوع. Ⓑ مُباع. Ⓒ مَبيع. Ⓓ مُبتاع.

(١٩) «المصريون يسعدون بترابطهم». عند إدخال (حرى) على الجملة تصبح:

Ⓐ حرى المصريون سعداء بترابطهم. Ⓑ حرى المصريون أن يسعدوا بترابطهم.

Ⓒ حرى المصريون يسعدون بترابطهم. Ⓓ حرى المصريون يسعدوا بترابطهم.

(٢٠) «أمسى العلم له مجالات متعددة». إعراب ما تحته خط:

Ⓐ اسم (أمسى) مرفوع. Ⓑ مبتدأ مؤخر مرفوع.

Ⓒ خبر (أمسى) منصوب. Ⓓ خبر المبتدأ مرفوع.

(٢١) «كان عمر بن الخطاب فاصلًا قوله، مَهيبًا جانبه». إعراب ما فوق الخط على الترتيب:

Ⓐ فاعل مرفوع - نائب فاعل مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب - نائب فاعل مرفوع.

Ⓒ فاعل مرفوع - مفعول به منصوب. Ⓓ مفعول به منصوب - مفعول به منصوب.

(٢٢) «......... المصريون ينطلقون لبناء الحاضر». الاختيار المناسب:

Ⓐ يكرب. Ⓑ كرب. Ⓒ حرى. Ⓓ اخلولق.

(٢٣) قال (ﷺ) : «مَن أصبح آمنًا فى سربه معافى فى بدنه عنده قوت يومه فكأنما حِيزت له الدنيا بحذافيرِها».
ما تحته خط :
(أ) شبه جملة فى محل نصب خبر (أصبح).
(ب) جملة اسمية فى محل نصب خبر (أصبح).
(جـ) جملة اسمية فى محل نصب حال.
(د) جواب شرط لا محل له من الإعراب.

(٢٤) «مصر مُعمَّرةٌ صحاريها» – «مصر عامرةٌ صحاريها». إعراب (صحاريها) فى الجملتين على الترتيب :
(أ) نائب فاعل مرفوع – فاعل مرفوع.
(ب) نائب فاعل مرفوع – نائب فاعل مرفوع.
(جـ) فاعل مرفوع – فاعل مرفوع.
(د) فاعل مرفوع – نائب فاعل مرفوع.

(٢٥) «أنشأ المهندسون صروحًا عالية» – «أنشأ المهندسون يبنون صروحًا عالية».
الفعل (أنشأ) فى الجملتين على الترتيب :
(أ) ناقص – تام.
(ب) تام – ناقص.
(جـ) تام – تام.
(د) ناقص – ناقص.

(٢٦) «ليس النجاح بيسير على الخاملين». نوع خبر (ليس) :
(أ) مفرد.
(ب) جملة اسمية.
(جـ) جملة فعلية.
(د) شبه جملة.

(٢٧) «تاريخ مصر ناصعة صفحاته» – «تاريخ مصر صفحاته ناصعة».
إعراب (صفحاته) الواردة فى الجملتين على الترتيب :
(أ) مفعول به – مبتدأ ثانٍ.
(ب) مبتدأ ثانٍ – فاعل.
(جـ) فاعل – مبتدأ ثانٍ.
(د) فاعل – خبر.

(٢٨) «يتعلم العاقل مما كان لينجح فيما هو آتٍ» – «اتقِ الله حيثما كنت».
نوع (كان) فى الجملتين على الترتيب :
(أ) ناقصة – تامة.
(ب) تامة – تامة.
(جـ) ناقصة – ناقصة.
(د) تامة – ناقصة.

(٢٩) «كاد الباحثون يفشلون فى مهمتهم، لكنهم أخذوا فى الاتحاد والتعاون، فأنشأ الوعى سلاحًا لهم يحميهم، فبدأ اجتيازهم للصعاب». الفعل الناسخ فى الجملة السابقة :
(أ) كاد.
(ب) أخذ.
(جـ) أنشأ.
(د) بدأ.

(٣٠) «يعيش الأحرار رافعين راياتهم». ما تحته خط :
(أ) فاعل مرفوع بالضمة.
(ب) مفعول به منصوب بالفتحة.
(جـ) فاعل مرفوع بالألف.
(د) مفعول به منصوب بالكسرة.

(٣١) «مات العلماء وما زالت آثارهم» – «مات العلماء وما زالت آثارهم واضحة».
الفعل (ما زال) فى الجملتين على الترتيب :
(أ) ناقص – ناقص.
(ب) تام – تام.
(جـ) ناقص – تام.
(د) تام – ناقص.

(٣٢) «لا نزال نذكر فضل معلمينا». الفعل (لا نزال) :
(أ) جامد.
(ب) ناقص التصرف.
(جـ) تام.
(د) مبنى.

(٣٣) «الذين ينصحون الغافلين بالخير يحبهم الله».

عندما نستبدل بالاسم الموصول وصلته اسم فاعل عاملًا تصبح الجملة :

Ⓐ الناصحين الغافلون بالخير يحبهم الله.

Ⓑ الناصحين الغافلين بالخير يحبهم الله.

Ⓒ الناصحون الغافلين بالخير يحبهم الله.

Ⓓ الناصحون الغافلون بالخير يحبهم الله.

(٣٤) «يبنى المثابرون حيث كانوا أمجادًا شامخة». (كان) فى العبارة السابقة :

Ⓐ زائدة. Ⓑ ناقصة. Ⓒ تامة. Ⓓ متعدية.

(٣٥) «بدأت شمس الحرية تسطع» - «بدأت شمس الحرية فى السطوع». إعراب ما فوق الخط على الترتيب :

Ⓐ فاعل مرفوع - اسم (بدأ) مرفوع. Ⓑ فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.

Ⓒ اسم (بدأ) مرفوع - اسم (بدأ) مرفوع. Ⓓ اسم (بدأ) مرفوع - فاعل مرفوع.

(٣٦) «الحافظات القرآن مرفوع قدرهن». ما تحته خط على الترتيب :

Ⓐ نعت مرفوع - فاعل مرفوع.

Ⓑ مفعول به منصوب - نائب فاعل مرفوع.

Ⓒ مفعول به منصوب - فاعل مرفوع.

Ⓓ نعت مرفوع - نائب فاعل مرفوع.

(٣٧) «نأمل أن تصبح لنا الريادة التى يفخر بها كل مصرى». نوع خبر الناسخ فى الجملة السابقة :

Ⓐ مفرد. Ⓑ جملة اسمية. Ⓒ جملة فعلية. Ⓓ شبه جملة.

(٣٨) «كادت الأمة العربية توحد كلمتها». حكم اقتران خبر (كاد) بـ (أن) :

Ⓐ يجب. Ⓑ يكثر. Ⓒ يقل. Ⓓ يمتنع.

(٣٩) «أمسى العلم راسخة أركانه». سبب إعمال المشتق أنه :

Ⓐ اعتمد على موصوف. Ⓑ اعتمد على نفى.

Ⓒ اعتمد على مبتدأ. Ⓓ اقترن بـ (أل).

(٤٠) «أمسى لدى المصريين ثروات هائلة يجب استغلالها». خبر الناسخ فى الجملة السابقة نوعه :

Ⓐ مفرد. Ⓑ جملة اسمية. Ⓒ جملة فعلية. Ⓓ شبه جملة.

(٤١) الجملة التى تحتوى على فعل ناقص :

Ⓐ أنشأ العلم يزيل ظلام الجهل. Ⓑ كاد الجندى لأعدائه.

Ⓒ عسى أن يأتى ربى بالفرج. Ⓓ نخشى الله أينما كُنَّا.

(٤٢) «أنا الجامع أموال التبرعات أمس» - «أنا جامع أموال التبرعات أمس».

إعراب (أموال) في الجملتين على الترتيب :

(أ) فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.

(ب) مضاف إليه مجرور - مفعول به منصوب.

(ج) مفعول به منصوب - فاعل مرفوع.

(د) مفعول به منصوب - مضاف إليه مجرور.

(٤٣) قال الشاعر :

أرانى إذا أصبحتُ أصبحتُ ذا هوى ∴ فثَمَّ إذا أمسيْتُ أمسيْتُ غاديَا

حكم الفعلين اللذين فوق الخط :

(أ) تام - تام. (ب) ناقص - ناقص. (ج) تام - ناقص. (د) ناقص - تام.

(٤٤) «ليس النجاح بقاصٍ عن الطامحين». عند حذف الباء مما تحته خط تصبح الجملة :

(أ) ليس النجاح قاصٍ عن الطامحين. (ب) ليس النجاح قاصُ عن الطامحين.

(ج) ليس النجاح قاصى عن الطامحين. (د) ليس النجاح قاصيًا عن الطامحين.

(٤٥) الجملة الصحيحة نحويًا :

(أ) ما ناسى أخاك حق وطنه.

(ب) ما ناسٍ أخواك حق وطنهما.

(ج) ما ناسٍ أخويك حق وطنهما.

(د) ما ناسٍ أخيك حق وطنه.

(٤٦) قال الشاعر :

مَن كانَ فوقَ مَحلِّ الشمسِ مَوضِعه ∴ فلَيسَ يَرفعُه شَيء ولا يضَعُ

إعراب ما فوق الخط :

(أ) مضاف إليه مجرور.

(ب) اسم (كان) مؤخر مرفوع.

(ج) نعت مجرور.

(د) خبر (كان) منصوب.

(٤٧) «حرى الباطل ....». الاختيار المناسب :

(أ) ينهزم. (ب) منهزمٌ. (ج) منهزمًا. (د) ألّا ينتصر.

(٤٨) «المتكبر محرومٌ احترام الناس». إعراب ما تحته خط :

(أ) نائب فاعل مرفوع. (ب) مفعول به ثانٍ منصوب.

(ج) نعت مرفوع. (د) مضاف إليه مجرور.

(٤٩) قال الشـاعر :

وخِلْتُهـــم سهامًـــا صائبـــاتٍ ∴ فكانوهـــا ولكـــنْ فـــى فـــؤادى

«كان» الواردة فى البيت السابق :

Ⓐ ناقصة واسمها (واو) الجماعة، وخبرها (ها).

Ⓑ تامة وفاعلها (واو) الجماعة، و«ها» مفعول به.

Ⓒ ناقصة واسمها (واو) الجماعة، وخبرها (سهامًا).

Ⓓ ناقصة واسمها (واو) الجماعة، وخبرها (فى فؤادى).

(٥٠) الفعل ناقص التصرف مما يلى :

Ⓐ أوشك. Ⓑ حرى. Ⓒ شرع. Ⓓ طفق.

(٥١) «رأيت قول الحق محمودة آثاره». سبب إعمال المشتق أنه اعتمد على :

Ⓐ مفعول به. Ⓑ موصوف. Ⓒ نفى. Ⓓ مبتدأ.

(٥٢) «كن كالعظماء السالفين ناهضًا بأعباء وطنك». نوع خبر الناسخ :

Ⓐ مفرد. Ⓑ جملة اسمية. Ⓒ جملة فعلية. Ⓓ شبه جملة.

(٥٣) قال الشاعر :

يا أيهـــا الرجـــلُ المعلـــمُ غيـــرَه ∴ هـــلَّا لنفسِـــك كـــان ذا التعليـــم

إعراب ما فوق الخط :

Ⓐ اسم (كان) مرفوع. Ⓑ خبر (كان) منصوب.

Ⓒ بدل مرفوع. Ⓓ نعت مرفوع.

(٥٤) «يحترم المجتمع الجنود الواضح ....». الاختيار المناسب :

Ⓐ ولاؤهم. Ⓑ ولاءهم. Ⓒ ولائهم. Ⓓ انتمائهم.

(٥٥) الجملة التى تشتمل على فعل ناقص :

Ⓐ أمسينا والسماء ممطرة. Ⓑ كان فى المحكمة قضاتها.

Ⓒ ينبت الزرع حيث يكون الماء. Ⓓ إلى الله تصير الأمور.

(٥٦) لـو لـمْ يسُـودوا بديـنٍ فيـه منبهـةٌ ∴ للنـاسِ كانـت لهـم أخلاقهـم دينـا

إعراب ما فوق الخط :

Ⓐ فاعل مرفوع. Ⓑ مبتدأ مؤخر مرفوع. Ⓒ خبر (كان) منصوب. Ⓓ اسم (كان) مرفوع.

(٥٧) «أساعٍ إليك الناصحون بكل خير؟». ما تحته خط :

Ⓐ مبتدأ مؤخر مرفوع. Ⓑ نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

Ⓒ نعت مرفوع. Ⓓ فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٥٨) الجملة التي تشتمل على فعل ناقص :

Ⓐ لا يدوم إلا وجه الله. Ⓑ كان لنا ذكريات جميلة.

Ⓒ لو ظل العداء لانتشرت الكراهية. Ⓓ عسى أن يصل الطالب إلى هدفه.

(٥٩) «أصبحنا وأصبح الملك لله». الفعل (أصبح) في الجملة السابقة على الترتيب :

Ⓐ تام – تام. Ⓑ ناقص – ناقص. Ⓒ تام – ناقص. Ⓓ ناقص – تام.

(٦٠) «الداعي إلى الحق موفق في مسعاه». عند إدخال (كم) الخبرية على الجملة يصبح ما فوق الخط :

Ⓐ كم داعٍ. Ⓑ كم داعيًا. Ⓒ كم داعي. Ⓓ كم داعيٍ.

(٦١) قال الشاعر :

كُنْ حيثُ ما شِئتَ من قربٍ ومن بُعُدٍ ∴ فالقلبُ يرعاك إنْ لمْ يرعكَ النظرُ

نوع الفعلين فيما تحته خط على الترتيب :

Ⓐ تام – تام. Ⓑ ناقص – ناقص. Ⓒ تام – ناقص. Ⓓ ناقص – تام.

(٦٢) «ما زال الخير فينا» – «لن ننهزم ما دمنا متحدين».

نوع (ما) فيما تحته خط على الترتيب :

Ⓐ مصدرية ظرفية – نافية.

Ⓑ شرطية – نافية.

Ⓒ نافية – مصدرية ظرفية.

Ⓓ نافية – موصولة.

(٦٣) «يُحترم من الرجال المحمودة صفاته». ما فوق الخط على الترتيب :

Ⓐ نعت مجرور – فاعل مرفوع.

Ⓑ مفعول به منصوب – نائب فاعل مرفوع.

Ⓒ نائب فاعل مرفوع – نائب فاعل مرفوع.

Ⓓ نائب فاعل مرفوع – فاعل مرفوع.

(٦٤) «أمست حياة الإنسان لها متطلبات عديدة». نوع خبر الناسخ في الجملة السابقة :

Ⓐ مفرد. Ⓑ جملة اسمية. Ⓒ جملة فعلية. Ⓓ شبه جملة.

(٦٥) الجملة التي تشتمل على فعل ناقص :

Ⓐ أنشأ المهندسون ناطحات رائعة. Ⓑ نوشك أن نصل إلى أهدافنا.

Ⓒ عسى أن نحقق التقدم. Ⓓ بدأ الطفل في الانتباه إلى الأشياء.

تدريبات شاملة

مجاب عنها

س١ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «لن تضيع العروبة ما دام العرب منتبهين لما يُدبَّر لهم حذرين من الفرقة». خبر الفعل الناسخ (ما دام) :

(أ) منتبهين. (ب) لما يُدبَّر. (ج) العرب. (د) من الفرقة.

(٢) «حرى الوعى القومى ....». الاختيار المناسب :

(أ) سائدٌ. (ب) سائدًا. (ج) يسود. (د) أن يسود.

(٣) «متى كان التعليم الجيد كانت الأمة القادرة على بناء المستقبل». نوع (كان) على الترتيب فيما تحته خط :

(أ) ناقصة – تامة. (ب) تامة – ناقصة. (ج) تامة – تامة. (د) ناقصة – ناقصة.

(٤) «الأسرة المثقفة أبناءها مرضِيٌّ فعلها مصونة كرامتها محقق هدفها».

اسم الفاعل فى الجملة السابقة :

(أ) المثقفة. (ب) مرضى. (ج) مصونة. (د) محقق.

(٥) «ما مرفوعٌ شأنِه فى المجتمع غير المحبون للخير». تصويب الكلمتين اللتين تحتهما خط فى العبارة السابقة :

(أ) شأنُه – المحبين. (ب) شأنُه – المحبون. (ج) شأنَه – المحبين. (د) شأنَه – المحبون.

(٦) «يُقدِّر المجتمع القادة السديدة ....». الاختيار المناسب :

(أ) آراءهم. (ب) آرائهم. (ج) آراؤهم. (د) أقوالهم.

(٧) «كان المعلم له رؤية غير مسبوقة». خبر الناسخ، ونوعه فى الجملة السابقة :

(أ) له – شبه جملة. (ب) رؤية – مفرد.

(ج) له رؤية – جملة اسمية. (د) غير – مفرد.

س٢ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «سيظل المصريون داعمين وحدتهم مهما كانت التحديات».

نوع الفعلين – اللذين فوق الخط – من حيث التمام والنقصان :

(أ) تام – ناقص. (ب) ناقص – تام.

(ج) ناقص – ناقص. (د) تام – تام.

(٢) «عسى المخلصين فى عملهم مُكرَّمون من الناس». تصويب الكلمتين اللتين تحتهما خط فى العبارة السابقة :

(أ) المخلصون – يكرَّموا. (ب) المخلصون – مُكرَّمين.

(ج) المخلصان – يُكرَّمون. (د) المخلصون – يُكرَّمون.

(٣) يقول الشاعر:

أ مُنْجِـزٌ أنتُـم وعـدًا وثِقْـتُ بِـهِ ∴ أم اقْتَفَيْتُـم جميعًـا نهْجَ عُرْقُوب ؟!

الإعراب الصحيح لما فوق الخط فى البيت السابق :

Ⓐ حال. Ⓑ تمييز. Ⓒ مفعول لأجله. Ⓓ مفعول به.

(٤) «صِيمَ هذا الشهر؛ تقربًا إلى الله». اسم المفعول من الفعل (صِيمَ) :

Ⓐ مُصَام. Ⓑ مَصُوم. Ⓒ مَصيم. Ⓓ مصوام.

(٥) «وطننا الغالى مصر شعبه عظيم – وطننا الغالى مصر عظيم شعبه».

إعراب ما فوق الخط فى الجملتين السابقتين :

Ⓐ مبتدأ ثانٍ مرفوع – فاعل مرفوع. Ⓑ مبتدأ ثانٍ مرفوع – خبر مرفوع.

Ⓒ خبر مرفوع – مبتدأ ثانٍ مرفوع. Ⓓ خبر مرفوع – مضاف إليه مجرور.

(٦) «يساعد الوالد العجوز على السير الكبير من أبنائه». إعراب ما فوق الخط :

Ⓐ نعت مجرور. Ⓑ بدل مجرور. Ⓒ فاعل مرفوع. Ⓓ مفعول به منصوب.

(٧) ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۝٥١﴾. سبب نصب ما فوق الخط :

Ⓐ حال. Ⓑ تمييز. Ⓒ خبر (كان). Ⓓ مفعول به ثانٍ.

س٣ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «أصبح تعمير الصحراء من الحلول الرئيسة فى مواجهة الزيادة السكانية».

خبر الفعل الناسخ (أصبح) فى العبارة السابقة :

Ⓐ الصحراء. Ⓑ من الحلول الرئيسة. Ⓒ فى مواجهة. Ⓓ الزيادة السكانية.

(٢) «بدأت شمس الحرية تسطع – بدأت شمس الحرية فى السطوع». إعراب كلمة (شمس) فى الجملتين :

Ⓐ فاعل مرفوع – اسم (بدأ) مرفوع. Ⓑ فاعل مرفوع – فاعل مرفوع.

Ⓒ اسم (بدأ) مرفوع – اسم (بدأ) مرفوع. Ⓓ اسم (بدأ) مرفوع – فاعل مرفوع.

(٣) «أمُستلهِمٌ الإنسان الدروس والعبر من أحداث التاريخ ؟». إعراب ما فوق الخط فى العبارة السابقة :

Ⓐ مبتدأ مرفوع. Ⓑ نعت مرفوع.

Ⓒ فاعل مرفوع سد مسد الخبر. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٤) «سنظل أوفياء مهما كان الثمن». حكم الكلمتين اللتين فوق الخط :

Ⓐ مرفوعتان. Ⓑ الأولى مرفوعة والثانية منصوبة.

Ⓒ منصوبتان. Ⓓ الأولى منصوبة والثانية مرفوعة.

(٥) «أ مسموعةٌ آراء المعارضين ؟». ما فوق الخط إعرابه :

ⓐ نعت. ⓑ مبتدأ مؤخر.

ⓒ فاعل. ⓓ نائب فاعل سد مسد الخبر.

(٦) «ما معطاء الأغنياءَ الفقراءُ حقوقهم». تصويب ما فوق الخط :

ⓐ الأغنياءِ – الفقراءَ. ⓑ الأغنياءُ – الفقراءَ. ⓒ الأغنياءَ – الفقراءِ. ⓓ الأغنياءُ – الفقراءِ.

(٧) «جعل العامل يصنع أثاثًا – جعل الصانع الخشب أثاثًا». نوع الفعل (جعل) في الجملتين على الترتيب :

ⓐ تام – ناقص. ⓑ تام – تام. ⓒ ناقص – ناقص. ⓓ ناقص – تام.

س٤ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) «أمست للحديقة التي منحناها مزيدًا من الرعاية والاهتمام صورة تُبهر الزائرين».

اسم الفعل الناقص (أمسى) في العبارة السابقة :

ⓐ تاء التأنيث. ⓑ ضمير مستتر. ⓒ صورة. ⓓ التي.

(٢) «أخذ الأمن ينتشر في ربوع الوطن – أخذ الأمن طريقه إلى قلوب المصريين». إعراب كلمة (الأمن) في الجملتين :

ⓐ اسم (أخذ) مرفوع – فاعل مرفوع. ⓑ فاعل مرفوع – اسم (أخذ) مرفوع.

ⓒ اسم (أخذ) مرفوع – اسم (أخذ) مرفوع. ⓓ فاعل مرفوع – فاعل مرفوع.

(٣) يقول الشاعر :

الضَّاربِينَ بكُلِّ أبيضَ مِخْذَمٍ ∴ والطَّاعِنِينَ مَجَامِعَ الأضْغَانِ

الإعراب الصحيح لكلمة «مجامع» في البيت السابق :

ⓐ خبر مرفوع. ⓑ فاعل مرفوع.

ⓒ مضاف إليه مجرور. ⓓ مفعول به منصوب.

(٤) «ذو الخلق عظيم قدره مرفوع شأنه بشوش وجهه باسم ثغره». اسم المفعول في الجملة السابقة :

ⓐ عظيم. ⓑ مرفوع. ⓒ بشوش. ⓓ باسم.

(٥) «شهدت الأحداث المتعاقبة أنَّ الأمّة المصرية نفيسٌ معدنها». إعراب كلمة (معدنها) :

ⓐ مضاف إليه مجرور. ⓑ مفعول به منصوب.

ⓒ فاعل مرفوع. ⓓ خبر (أنَّ) مرفوع.

(٦) «المتفوق ممنوح جائزة». إعراب ما تحته خط :

ⓐ نائب فاعل مرفوع. ⓑ مفعول به منصوب. ⓒ مفعول به ثانٍ منصوب. ⓓ تمييز منصوب.

(٧) «مصر تحرص على مصلحة مواطنيها». المشتق فيما تحته خط صيغ من الفعل :

ⓐ وَطَنَ. ⓑ وطَّنَ. ⓒ واطَنَ. ⓓ تَواطَنَ.

س٢ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «يصبح الأمل حقيقة حيث يكون الجد والاجتهاد». ما فوق الخط :

(أ) فعل تام وفاعله – فعل ناقص واسمه. (ب) فعل ناقص واسمه – فعل تام وفاعله.

(ج) فعل ناقص واسمه – فعل ناقص واسمه. (د) فعل تام وفاعله – فعل تام وفاعله.

(٢) «تسعى الأمة العربية إلى استعادة مجدها». عند وضع فعل يدل على الشروع مكان الفعل فى الجملة السابقة تصير:

(أ) كادت الأمة العربية تستعيد مجدها. (ب) أوشكت الأمة العربية أن تستعيد مجدها.

(ج) عسى الأمة العربية أن تستعيد مجدها. (د) بدأت الأمة العربية تستعيد مجدها.

(٣) قال الشاعر:

حريصٌ إذا أعطى نذيرٌ إذا أفْضى ∴ وسبَّاقٌ للمعالى فى الورَى حذِرُ

صيغة المبالغة المشتقة من فعل غير ثلاثى فى البيت السابق :

(أ) حريص. (ب) نذير. (ج) سباق. (د) حَذِر.

(٤) «الصبر مُعِينُ المرءِ على تحمل الشدائد والصعاب». إعراب ما فوق الخط :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) مفعول به منصوب. (ج) نائب فاعل مرفوع. (د) مضاف إليه مجرور.

(٥) «ما مهضومٌ حقٌّ يطالب به أصحابه». سبب إعمال المشتق (مهضوم) :

(أ) اعتماده على نفى. (ب) اعتماده على استفهام.

(ج) اعتماده على مبتدأ. (د) اعتماده على موصوف.

(٦) «أ حَذِرٌ العربُ كيدَ الأعداء ؟». الإعراب الصحيح لما فوق الخط على الترتيب :

(أ) خبر مرفوع – فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(ب) مفعول به منصوب – فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(ج) فاعل مرفوع سد مسد الخبر – مفعول به منصوب.

(د) مضاف إليه مجرور – مفعول به منصوب.

(٧) «المطمئن قلبه قرير العين». سبب إعمال اسم الفاعل، وإعراب معموله :

(أ) اعتمد على مبتدأ – فاعل مرفوع. (ب) دال على الحال أو الاستقبال – نائب فاعل مرفوع.

(ج) مقترن بـ (أل) – فاعل مرفوع. (د) اعتمد على موصوف – مفعول به منصوب.

س٣ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «أضحى الجدال الذى ثار بين الحاضرين يبعث على الملل».

خبر الفعل الناقص (أضحى) فى الجملة السابقة، ونوعه :

(أ) الذى – مفرد. (ب) الذى ثار – جملة اسمية.

(ج) بين الحاضرين – شبه جملة. (د) يبعث – جملة فعلية.

(٢) «إن المصريين ماضون فى تحقيق النهضة الشاملة».

التغيرات التى تحدث لما فوق الخط إذا استبدلت (حرى) بـ(إن) :

ⓐ المصريون ماضين.　ⓑ المصريون يمضوا.

ⓙ المصريون أن يمضوا.　ⓓ المصريون يمضون.

(٣) «ما زال الأمل يداعب القلوب - ما زال الأمل من القلوب».

نوع الفعلين اللذين فوق الخط من حيث التمام والنقصان :

ⓐ الفعل الأول ناقص، والثانى تام.　ⓑ الفعل الأول تام، والثانى ناقص.

ⓙ الفعلان تامَّان.　ⓓ الفعلان ناقصان.

(٤) «ما ناسىُ المخلصين حقُّ الوفاء للوطن». تصويب خطأ ما فوق الخط فى الجملة السابقة :

ⓐ ما ناسىُ المخلصون حقٌّ.　ⓑ ما ناسىُ المخلصين حقٌّ.

ⓙ ما ناسِ المخلصين حقُّ.　ⓓ ما ناسِ المخلصون حقٌّ.

(٥) «مُهانٌ». اسم مفعول من الفعل :

ⓐ هَان.　ⓑ هِين.　ⓙ أهان.　ⓓ أُهين.

(٦) «يعمل المراجعون على تصويب الأخطاء». فعل اسم الفاعل الذى فوق الخط :

ⓐ تراجع.　ⓑ أرجع.　ⓙ راجع.　ⓓ رجع.

(٧) «ما كان فى الإمكان أفضل مما كان». نوع (كان) فى الجملة السابقة - على الترتيب - من حيث النقصان والتمام :

ⓐ ناقصة - ناقصة.　ⓑ تامة - تامة.　ⓙ ناقصة - تامة.　ⓓ تامة - ناقصة.

س٧ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «أصبح الورد المتفتح فى حديقة بيتنا يسرُّ الناظرين». خبر الفعل الناقص (أصبح) فى العبارة السابقة :

ⓐ المتفتح.　ⓑ فى حديقة.　ⓙ بيتنا.　ⓓ يسرُّ.

(٢) «شرع المتقدمين إلى الجامعة أن ينتهوا من استيفاء الأوراق المطلوبة».

تصويب خطأ ما فوق الخط فى الجملة السابقة :

ⓐ المتقدمون - منتهين.　ⓑ المتقدمون - ينتهون.

ⓙ المتقدمون - أن ينتهون.　ⓓ المتقدمون - ينتهوا.

(٣) «لا تزال لدى الفائقين الرغبة الأكيدة فى تحقيق الهدف المنشود».

صيغة المبالغة فى العبارة السابقة :

ⓐ الفائقين.　ⓑ الأكيدة.　ⓙ تحقيق.　ⓓ المنشود.

(٤) «ليس المؤمنون متناقضة مقاصدهم». إعراب كلمة (مقاصدهم) :

Ⓐ بدل مجرور. Ⓑ مفعول به منصوب.

Ⓒ فاعل مرفوع. Ⓓ خبر (ليس) منصوب.

(٥) «ما مُوصَدَةٌ أبوابُ الكرام فى وجوه قاصديهم». كلمة (مُوصَدَةٌ) اشتقت من الفعل :

Ⓐ أَوْصَدَ. Ⓑ أُوصِدَ. Ⓒ وَصَّدَ. Ⓓ وُصِّدَ.

(٦) « أ مُتَنَامٍ لدى الدعاة الرغبة الملحة فى نشر المحبة والسلام ؟».

الإعراب الصحيح لما فوق الخط :

Ⓐ فاعل مرفوع سد مسد الخبر. Ⓑ مبتدأ مؤخر مرفوع.

Ⓒ نعت مجرور. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٧) «الله علامُ الغيوب – الله علامٌ الغيوبَ». إعراب (الغيوب) فى الجملتين السابقتين على الترتيب :

Ⓐ مفعول به – مفعول به. Ⓑ مفعول به – مضاف إليه.

Ⓒ مضاف إليه – مضاف إليه. Ⓓ مضاف إليه – مفعول به.

س٨ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «يجب أن تكون لديك الإرادة القوية والحرص الشديد على تحقيق هدفك».

اسم الفعل الناقص فى العبارة السابقة :

Ⓐ لديك. Ⓑ الإرادة. Ⓒ القوية. Ⓓ الضمير المستتر.

(٢) «إنَّ المعنيين بالسياسة مدركون أهمية تحقيق العدل ».

عند استبدال فعل من أفعال الرجاء بـ (إنَّ) تصبح الجملة :

Ⓐ عسى المعنيون بالسياسة مدركين أهمية تحقيق العدل.

Ⓑ عسى المعنيون بالسياسة مدركون أهمية تحقيق العدل.

Ⓒ عسى المعنيين بالسياسة يدركون أهمية تحقيق العدل.

Ⓓ عسى المعنيون بالسياسة يدركون أهمية تحقيق العدل.

(٣) «يا قَطَّاعًا الأرحام، اتقِ ربك». اسم الفاعل من فعل صيغة المبالغة (قَطَّاعًا) فى الجملة السابقة :

Ⓐ قاطعًا. Ⓑ قطيعًا. Ⓒ مقطوعًا. Ⓓ مُقاطِعًا.

(٤) «لنا حضارة عظيم أثرها – لنا حضارة أثرها عظيم». إعراب كلمة (أثرها) فى الجملتين السابقتين :

Ⓐ خبر مرفوع – مبتدأ مرفوع. Ⓑ مضاف إليه مجرور – خبر مرفوع.

Ⓒ مبتدأ ثانٍ مرفوع – خبر مرفوع. Ⓓ فاعل مرفوع – مبتدأ مرفوع.

(٥) «وجدتُ العلماء العاملون مُقدَّرة مكانتِهم». تصويب الكلمات التى فوق الخط :

ⓐ العاملين - مقدرةً - مكانتهم.
ⓑ العاملين - مقدرةَ - مكانتُهم.
ⓒ العاملين - مقدرةُ - مكانتَهم.
ⓓ العاملين - مقدرةُ - مكانتُهم.

(٦) «يعم الخير حيث يكون الحب الخالص - يعم الخير حيث يكون الحب خالصًا».

عند تمييز الفعل التام وفاعله، والفعل الناقص واسمه - فى الجملتين السابقتين - يكون :

ⓐ الفعل الأول ناقصًا واسمه (الحب) - الفعل الثانى ناقصًا واسمه (الحب).
ⓑ الفعل الأول ناقصًا واسمه (الحب) - الفعل الثانى تامًّا وفاعله (الحب).
ⓒ الفعل الأول تامًّا وفاعله (الحب) - الفعل الثانى ناقصًا واسمه (الحب).
ⓓ الفعل الأول تامًّا وفاعله (الحب) - الفعل الثانى تامًّا وفاعله (الحب).

(٧) «أ معطٍ ذو العدل الأجيرحقه ؟». عند جعل الفاعل للمثنى تصبح الجملة :

ⓐ أ مُعطٍ ذَوُو العدل الأجيرحقه ؟
ⓑ أ مُعطٍ ذَوَا العدل الأجيرحقه ؟
ⓒ أ معطٍ ذَوِى العدل الأجيرحقه ؟
ⓓ أ مُعطٍ ذَوَىْ العدل الأجيرحقه ؟

س٩ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) «كن دائمًا حريصًا على تأدية حق الآخرين قبل المطالبة بحقك». خبر الفعل الناقص (كن) فى العبارة السابقة :

ⓐ دائمًا.
ⓑ حريصًا.
ⓒ على تأدية.
ⓓ قبل المطالبة.

(٢) الجملة التى تحتوى على فعل ناقص :

ⓐ أنشأت الدولة مدارس وجامعات.
ⓑ أنشأ المهندسون جسورًا عملاقة.
ⓒ أنشأ العباقرة نظريات فريدة.
ⓓ أنشأ نور العلم يبدد ظلام الجهل.

(٣) «طفق المصريون مستلهمون مجد الأجداد». تصويب الخطأ لما فوق الخط :

ⓐ مستلهمين.
ⓑ أن يستلهموا.
ⓒ يستلهمون.
ⓓ يستلهموا.

(٤) قال الشاعر :

أيُّهــا الشَّــادِى المغــرِّدُ هــا هنــا ∴ ثَمِــلاً بغبطــة قلبــه المســرور

صيغة المبالغة فى البيت السابق :

ⓐ المغرد.
ⓑ الشادى.
ⓒ غبطة.
ⓓ ثملًا.

(٥) «ما فَطِنٌ .... لما يُصلح النفس ويهذبها». الاختيار المناسب :

ⓐ السفيهَ.
ⓑ السفيه.
ⓒ السفيهان.
ⓓ السفيهين.

(٦) الجملة التى تشتمل على اسم فاعل من الفعل «قدَّم» :

ⓐ الأيام قادمة بالخير للمخلصين.
ⓑ الجنود مُقدِّمون أنفسهم؛ فداءً للوطن.
ⓒ المصريون متقدمون فى المجالات كافة.
ⓓ الطلاب مُقدِمون على تحصيل العلم.

(٧) «لن يضيع حق ما دام وراءه مطالب». نوع خبر (ما دام) فى الجملة السابقة :

ⓐ مفرد.
ⓑ شبه جملة.
ⓒ جملة اسمية.
ⓓ جملة فعلية.

س١٠ **اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :**

(١) قال الشاعر: مــا شــاءَ ربــى أن يكــونَ كانــا ∴ والمــرءُ يُــردِى نفسَــه أحيانَــا

«كان» نوعها على الترتيب من حيث النقصان والتمام :

Ⓐ ناقصة – تامة. Ⓑ تامة – ناقصة. Ⓒ ناقصة – ناقصة. Ⓓ تامة – تامة.

(٢) الجملة التى تحتوى على فعل من أفعال الرجاء :

Ⓐ أوشك نورالعلم أن يعمَّ أرجاء المعمورة.

Ⓑ طفق المصريون يقدمون أرواحهم فداءً للوطن.

Ⓒ حرى المصلحون أن يعالجوا أسباب الحروب.

Ⓓ أنشأت الإصلاحات الاقتصادية تؤتى ثمارها المرجوة.

(٣) قال الشاعر :

فَتَــاتَانِ أَمَّــا مِنْهُمَــا فشَــبِيهةٌ ∴ هــلالًا، وأخرى منهما تُشْبِهُ البَدْرَا

إعراب ما فوق الخط :

Ⓐ تمييز منصوب. Ⓑ حال منصوبة.

Ⓒ مفعول به منصوب. Ⓓ مفعول لأجله منصوب.

(٤) «متى يكن الإنسان رحيمًا بأهله عطوفًا عليهم يظل حائزًا ودهم محترمًا بينهم».

المشتق الذى نصب معموله فى العبارة السابقة :

Ⓐ رحيمًا. Ⓑ عطوفًا. Ⓒ حائزًا. Ⓓ محترمًا.

(٥) «أ مُقدِّرة الحكومة الجهود العظيمة التى يبذلها المعلمون ؟». إعراب الكلمات التى تحتها خط على الترتيب :

Ⓐ فاعل مرفوع – مفعول به منصوب – نعت منصوب.

Ⓑ مضاف إليه مجرور – بدل مجرور – نعت مجرور.

Ⓒ مبتدأ مرفوع – خبر مرفوع – نعت مرفوع.

Ⓓ خبر مرفوع – مفعول به منصوب – نعت منصوب.

(٦) «المخلصون مرجوٌّ دعاؤهم فى الشدائد». الفعل من المشتق (مرجوٌّ) :

Ⓐ رجا. Ⓑ رُجِى. Ⓒ رَجَّى. Ⓓ رُجِّى.

(٧) «بدأ الطلاب أعمالهم وهم يجتهدون». المحل الإعرابى لما تحته خط :

Ⓐ نصب خبر (بدأ). Ⓑ نصب حال. Ⓒ رفع خبر المبتدأ. Ⓓ رفع نعت.

س١١ **اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :**

(١) قال الشاعر:

وَكَــمْ مِــنْ عَائِــبٍ قَــولًا صَحِيحًــا ∴ وآفَتُــهُ مِــنَ الفَهْــمِ السَّــقِيمِ

إعراب ما تحته خط :

Ⓐ مفعول به منصوب. Ⓑ حال منصوبة.

Ⓒ تمييز منصوب. Ⓓ مفعول لأجله منصوب.

(٢) «أ حريصُ الطالب على التفوق ؟».
إعراب ما تحته خط :
(أ) مبتدأ مرفوع. (ب) مضاف إليه مجرور.
(ج) مفعول به منصوب. (د) فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٣) قال الشاعر:

عسى فرجٌ يأتي به اللهُ إنّه ∴ له كلَّ يومٍ في خليقتِه أمرُ

الجملة التى تحتها خط في محل :
(أ) رفع نعت. (ب) رفع خبر (عسى). (ج) نصب خبر (عسى). (د) نصب حال.

(٤) الجملة التى تشتمل على اسم مفعول من الفعل «استقى» :
(أ) الأديب مستقٍ مؤلفاته من أمهات الكتب.
(ب) الإيمان مُستقًى عند عباد الله المقربين.
(ج) بزوغ الفجر مُستقَى الحريصين على طلب الرزق.
(د) قاعة المحاضرات مُستقَى معلومات الطلاب.

(٥) «أوشك أن يورق عود الوصل». لجعل الفعل (أوشك) ناقصًا نقول :
(أ) أوشك يورق عود الوصل. (ب) أوشك عود الوصل يورق.
(ج) أوشك عود الوصل مورقًا. (د) أوشك إيراق عود الوصل.

(٦) «ما كان المخلصون تاركين أوطانهم وقت الشدة». سبب إعمال المشتق - فيما تحته خط في الجملة السابقة - أنه اعتمد على :
(أ) نفي. (ب) مبتدأ. (ج) موصوف. (د) استفهام.

(٧) الفعل ناقص التصرف مما يلي :
(أ) ليس. (ب) ما دام. (ج) صار. (د) ما انفك.

س١٢ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر معاتبًا :

ومَا أنا بالمصدِّق فيك قولًا ∴ ولكنّي شَقِيتُ بحُسنِ ظَنّي

اسم الفاعل عامل في البيت السابق؛ لأنه :
(أ) اعتمد على نفي. (ب) اعتمد على مبتدأ.
(ج) اقترن بـ (أل). (د) اعتمد على استفهام.

(٢) الجملة التى تشتمل على اسم مفعول من الفعل «ارتاد» :
(أ) معرض الكتاب مرتاد الزائرين. (ب) معرض الكتاب مرتاد من الأدباء.
(ج) المثقف مرتاد معرض الكتاب. (د) الصيف مرتاد معرض الكتاب.

(٣) «الجيش قاهر عدوه أمس». إعراب ما تحته خط :

ⓐ فاعل. ⓑ نائب فاعل. ⓒ مفعول به. ⓓ مضاف إليه.

(٤) «إذا كان الحق انهزم الباطل». إعراب ما تحته خط :

ⓐ فاعل مرفوع. ⓑ مفعول به منصوب. ⓒ اسم (كان) مرفوع. ⓓ خبر (كان) منصوب.

(٥) «إن المواطنَيْن المخلصَيْن أدّيا واجبهما». بعد وضع (أخذ) بدلًا من (إن) تصبح الجملة :

ⓐ أخذ المواطنَيْن المخلصَيْن يؤديان واجبهما. ⓑ أخذ المواطنان المخلصان أن يؤديا واجبهما.

ⓒ أخذ المواطنان المخلصان يؤديان واجبهما. ⓓ أخذ المواطنان المخلصان يؤديا واجبهما.

(٦) «أوشك الشعب أن يجنى ثمرة جهوده المجيدة سيرتها». الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط :

ⓐ الشعبُ – ثمرةَ – سيرتُها. ⓑ الشعبُ – ثمرةَ – سيرتَها.

ⓒ الشعبَ – ثمرةَ – سيرتُها. ⓓ الشعبُ – ثمرةُ – سيرتَها.

(٧) «إنَّ الطالب لفهّامٌ درسَ النحو». سبب إعمال صيغة المبالغة فى الجملة السابقة :

ⓐ مقترنة بـ(أل). ⓑ اعتمدت على موصوف. ⓒ اعتمدت على مبتدأ. ⓓ اعتمدت على نفى.

س١٣ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) قال الشاعر : إذا كُنْتَ فى كلِّ الأمورِ مُعاتِبًا ∴ صديقكَ لمْ تَلْقَ الذى لا تُعاتِبُه

إعراب ما تحته خط :

ⓐ مفعول به منصوب. ⓑ فاعل مرفوع.

ⓒ نائب فاعل مرفوع. ⓓ خبر (كان) منصوب.

(٢) «ما مُهدرةٌ طاقات الشباب». إعراب ما تحته خط :

ⓐ فاعل مرفوع. ⓑ نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

ⓒ مفعول به منصوب. ⓓ نعت مرفوع.

(٣) قال رسول الله (ﷺ) : «ما كان الرِّفق فى شىء إلّا زانه». إعراب ما تحته خط :

ⓐ فاعل مرفوع. ⓑ خبر (كان) منصوب. ⓒ مفعول به. ⓓ اسم (كان) مرفوع.

(٤) قال المتنبى مفتخرًا :

وَدَعْ كلَّ صوتٍ غيرَ صوتى فإنّما ∴ أنا الطائرُ المَحْكِيُّ والآخرُ الصَّدَى

نوع المشتق فيما تحته خط :

ⓐ اسم فاعل. ⓑ اسم تفضيل. ⓒ اسم مفعول. ⓓ صيغة مبالغة.

(٥) «أصبح المصريون متحدين». بعد وضع (بدأ) بدلًا من (أصبح) تصير الجملة :
Ⓐ بدأ المصريون أن يتحدوا. Ⓑ بدأ المصريين يتحدون.
Ⓒ بدأ المصريون يتحدوا. Ⓓ بدأ المصريون يتحدون.

(٦) «لا يزال الناشر الحق ممنوحًا تقدير الناس». إعراب ما تحته خط على الترتيب :
Ⓐ نعت مرفوع – نائب فاعل مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب – مفعول به ثانٍ منصوب.
Ⓒ خبر (لا يزال) منصوب – مفعول به منصوب. Ⓓ اسم (لا يزال) مرفوع – نعت منصوب.

(٧) «المؤمن متعددة محاسنه – المؤمن محاسنه متعددة». إعراب ما تحته خط :
Ⓐ خبر – نعت. Ⓑ مفعول به – خبر. Ⓒ فاعل – مبتدأ ثانٍ. Ⓓ فاعل – خبر.

س١٤ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

(١) قال الشاعر : إذا كُنتَ ذا رأي فكُـــنْ ذَا عزيمةٍ ∴ فــإنَّ فســـــادَ الـرَّأي أن تتـردَّدا
نوع «كان» الواردة في البيت على الترتيب :
Ⓐ الأولى تامة والثانية ناقصة. Ⓑ كلتاهما تامة.
Ⓒ كلتاهما ناقصة. Ⓓ الأولى ناقصة والثانية تامة.

(٢) «إن المهتمين بالتعليم مطورون أداءهم». بعد وضع (شرع) بدلًا من (إن) تصبح الجملة :
Ⓐ شرع المهتمون بالتعليم مطورين أداءهم. Ⓑ شرع المهتمون بالتعليم أن يطوروا أداءهم.
Ⓒ شرع المهتمون بالتعليم يطورون أداءهم. Ⓓ شرع المهتمون بالتعليم يطوروا أداءهم.

(٣) «أنت واصل الرحم». صيغة المبالغة من فعل اسم الفاعل في الجملة السابقة :
Ⓐ وصَّال. Ⓑ مُوصِّل. Ⓒ موصول. Ⓓ متواصل.

(٤) «ما مذموم رأي الحكيم». الإعراب الصحيح لما تحته خط :
Ⓐ فاعل مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب.
Ⓒ نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر. Ⓓ مبتدأ مؤخر مرفوع.

(٥) الفعل الناقص ممّا تحته خط :
Ⓐ كاد لنا أهل الضلال. Ⓑ الحق ما شرع النبي (ﷺ).
Ⓒ أخذ الجاهل الحياة نفاقًا. Ⓓ أوشِك أفصِحُ عمّا بداخلي.

(٦) «بدأ كل مواطن يعمل مخلصًا من أجل أمة سامية مرموقة أهدافها». الضبط الصحيح للكلمات التي تحتها خط :
Ⓐ كلُّ – ساميةً – أهدافُها. Ⓑ كلُّ – ساميةٍ – أهدافُها.
Ⓒ كلَّ – ساميةٍ – أهدافَها. Ⓓ كلَّ – ساميةٍ – أهدافُها.

(٧) «كن ناشرًا خيرًا». إعراب ما تحته خط :
Ⓐ خبر (كان). Ⓑ تمييز. Ⓒ مفعول به. Ⓓ نعت.

س١٥ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

(١) قال الشاعر :

تسامى بانيًا مجدًا عظيمًا ∴ على الأخلاقِ ليس على المَتاعِ

إعراب ما تحته خط :

(أ) نعت منصوب. (ب) مفعول به منصوب.

(جـ) مفعول به ثانٍ منصوب. (د) تمييز منصوب.

(٢) «يترك المناضلون حيث كانوا ثقة فى نفوس محبيهم». إعراب ما تحته خط :

(أ) خبر (كان) منصوب. (ب) مفعول به منصوب.

(جـ) مفعول لأجله منصوب. (د) تمييز منصوب.

(٣) «إن المكافحين رافعون مجد أوطانهم». بعد وضع (طفق) بدلًا من (إن) يصبح ما فوق الخط :

(أ) المكافحون يرفعوا. (ب) المكافحون يرفعون.

(جـ) المكافحون أن يرفعوا. (د) المكافحون رافعين.

(٤) «نحن مدينون لكل ذى موهبة راعٍ حقوق نفسه ووطنه فطن يبيت والمجد منه قريب».

صيغة المبالغة الواردة فى الفقرة :

(أ) مدينون. (ب) موهبة. (جـ) فطن. (د) حقوق.

(٥) «مَدين» مشتق من الفعل :

(أ) دان. (ب) دين. (جـ) أدان. (د) أدين.

(٦) قال الشاعر : ما ذنبه وهو الكتومُ لسانه ∴ إن نمَّ مدمعُه بوحى الخاطرِ

إعراب كلمة «لسانه» :

(أ) مفعول به منصوب. (ب) مضاف إليه مجرور. (جـ) فاعل مرفوع. (د) نائب فاعل مرفوع.

(٧) كلمة «مشتاق» جاءت اسم فاعل فى :

(أ) الأراضى المقدسة مشتاق القلوب المؤمنة.

(ب) أصحاب الأخلاق الفاضلة مشتاق إليهم بين قرنائهم.

(جـ) أنت المشتاق إلى ما يثلج صدرك.

(د) وقت السحر مشتاق القلوب العامرة بالإيمان.

س١٦ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التى تليه :

(١) قال الشاعر :

إذا غامرتَ فى شَرفٍ مَرُومٍ ∴ فلا تقنعْ بما دونَ النُّجومِ

نوع المشتق الوارد فى البيت :

(أ) اسم فاعل. (ب) اسم مفعول. (جـ) صيغة مبالغة. (د) اسم تفضيل.

(٢) «إنّا عازمون على التقدم ما دام فى جوانحنا نفس يتردد». إعراب ما تحته خط :

Ⓐ خبر (ما دام) منصوب. Ⓑ فاعل مرفوع.

Ⓒ اسم (ما دام) مرفوع. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٣) قال تعالى : ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا﴾.

جملة «يستفزونك» فى محل :

Ⓐ نصب حال. Ⓑ نصب خبر (كاد). Ⓒ رفع نعت. Ⓓ جر لحرف الجر قبلها.

(٤) «أ ظلومٌ الإنسان نفسه ؟». كلمة (نفسه) إعرابها :

Ⓐ فاعل مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب.

Ⓒ خبر مرفوع. Ⓓ توكيد معنوى مرفوع.

(٥) قال الشاعر : يا حاجبًا عن عيونى طيف صورته ∴ ابعثْه مستترًا فى ليلة الأرقِ

إعراب ما تحته خط :

Ⓐ فاعل مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب. Ⓒ مضاف إليه مجرور. Ⓓ مبتدأ مؤخر مرفوع.

(٦) قال الشاعر : والأفق مُعتكِرٌ قريحٌ جفنُه ∴ يُغضِى على الغمراتِ والأقْذاءِ

فى البيت مشتقان، وهما :

Ⓐ معتكر - جفنه. Ⓑ معتكر - قريح.

Ⓒ قريح - الأقذاء. Ⓓ جفنه - الغمرات.

(٧) «المصريون سعداء بقواتهم المسلحة». عند إدخال فعل من أفعال الشروع على الجملة السابقة تصبح :

Ⓐ أنشأ المصريون سعداء. Ⓑ أنشأ المصريين يسعدون.

Ⓒ أنشأ المصريون يسعدون. Ⓓ أنشأ المصريون أن يسعدوا.

س١٧ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التى تليه :

(١) «دعا الحكماء الفرقاء للتحاور، فعسى أن يكون اتحادهم». حكم الفعلين فيما تحته خط :

Ⓐ تام - ناقص. Ⓑ ناقص - تام. Ⓒ تام - تام. Ⓓ ناقص - ناقص.

(٢) الفعل الذى يأتى مضارعًا ناسخًا :

Ⓐ شرع. Ⓑ أخذ. Ⓒ بدأ. Ⓓ أوشك.

(٣) قال الشاعر : نفسى تروم أمورًا لستُ أدركُها ∴ ما دمتُ أحذرُ ما يأتى به القدرُ

نوع «ما» فيما تحته خط على الترتيب :

Ⓐ نافية - مصدرية. Ⓑ مصدرية ظرفية - موصولة.

Ⓒ مصدرية ظرفية - نافية. Ⓓ نافية - موصولة.

(٤) صيغة المبالغة من الفعل «أعان» :

Ⓐ مُعين. Ⓑ مُعان. Ⓒ مِعْوان. Ⓓ عوّان.

(٥) «المصرى صائنٌ وطنه». إعراب كلمة (وطنه) :
(أ) مفعول به. (ب) فاعل. (ج) نائب فاعل. (د) خبر.

(٦) «كان أحمد بن طولون أحد حكام مصر المشهورة مآثرهم». الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط :
(أ) أحمدُ - أحدُ - مآثرِهم. (ب) أحمدُ - أحدِ - مآثرَهم.
(ج) أحمدُ - أحدَ - مآثرُهم. (د) أحمدُ - أحدَ - مآثرَهم.

(٧) «يسير الجنود رافعين أعلامهم - يسير الجنود مرفوعة أعلامهم».
ضبط كلمة (أعلامهم) فى الجملتين على الترتيب :
(أ) أعلامِهم - أعلامَهم. (ب) أعلامُهم - أعلامُهم.
(ج) أعلامُهم - أعلامَهم. (د) أعلامَهم - أعلامُهم.

س١٨ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التى تليه :

(١) قال الشاعر : والمبتلَى هو المهجور جانبه ∴ والناسُ حيث يكونُ المال والجاه
ضبط ما تحته خط :
(أ) جانبَه - المالَ. (ب) جانبُه - المالُ. (ج) جانبُه - المالَ. (د) جانبَه - المالُ.

(٢) «أخذ السفيه الجِد هزلًا». كلمة (السفيه) إعرابها :
(أ) فاعل مرفوع. (ب) اسم (أخذ) مرفوع. (ج) خبر (أخذ) منصوب. (د) مفعول به منصوب.

(٣) قال الشاعر : ولست بفاضح للصَّحْبِ سرًّا ∴ إذا ما ضامَهم ريبُ الزمان
نُصبَت كلمة «سرًّا» فى الشطر الأول على أنها :
(أ) خبر (ليس). (ب) تمييز. (ج) مفعول به. (د) حال.

(٤) اسم الفاعل من الفعل (بدا) :
(أ) بادئ. (ب) بادٍ. (ج) مبتدئ. (د) مُبِدٍ.

(٥) «حرى أولو الحق .... بحقهم ولو بعد حين». الاختيار المناسب :
(أ) أن يظفروا. (ب) يظفرون. (ج) ظافرين. (د) يظفروا.

(٦) «نعم الرجل المستخدم فى معرفة قوانين الطبيعة عقله». إعراب ما تحته خط :
(أ) مضاف إليه مجرور. (ب) مفعول به منصوب. (ج) فاعل مرفوع. (د) نعت مجرور.

(٧) «ما زال الماء من الإناء - ستحلو الحياة ما دام الحب بيننا». نوع (ما) فى الجملتين السابقتين - على الترتيب - وإعراب ما فوق الخط :
(أ) نافية، فاعل مرفوع - مصدرية ظرفية، اسم (ما دام) مرفوع.
(ب) شرطية، اسم (ما زال) مرفوع - مصدرية ظرفية، فاعل مرفوع.
(ج) مصدرية، فاعل مرفوع - نافية، اسم (ما دام) مرفوع.
(د) نافية، اسم (ما زال) مرفوع - نافية، فاعل مرفوع.

س١٩ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التى تليه :

(١) قال الشاعر :

إنّى لراجٍ منك خيرًا عاجلًا ∴ والنفس مُولَعةٌ بحبِّ العاجِلِ

إعراب ما تحته خط :

Ⓐ مفعول به منصوب. Ⓑ حال منصوبة.

Ⓙ تمييز منصوب. Ⓓ مفعول به ثانٍ منصوب.

(٢) «أ مُعطًى كل ذى حق حقه ؟». إعراب ما فوق الخط :

Ⓐ فاعل مرفوع. Ⓑ نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

Ⓙ مفعول به منصوب. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

(٣) قال شوقى :

يومَ كُنّا – ولا تَسَلْ كيف كُنّا – ∴ نتهادَى من الهوَى ما نَشاءُ

وردت «كان» فى البيت مرتين :

Ⓐ كلتاهما تامتان. Ⓑ كلتاهما ناقصتان.

Ⓙ الأولى ناقصة والثانية تامة. Ⓓ الأولى تامة والثانية ناقصة.

(٤) كل الكلمات التالية تُعد اسم مفعول ما عدا :

Ⓐ مَريض. Ⓑ مَشيد. Ⓙ مَعيب. Ⓓ مَدين.

(٥) قال الشاعر :

عَسَى الكرب الذى أمسيتَ فيه ∴ يكونُ وراءهُ فرجٌ قريبُ

الفعلان فيما تحته خط :

Ⓐ كلاهما تامان. Ⓑ الأول تام والثانى ناقص.

Ⓙ كلاهما ناقصان. Ⓓ الأول ناقص والثانى تام.

(٦) قال الشاعر :

أين التى كانتْ لواحظ طرفها ∴ يصبو إليها القلبُ وهى سهام

خبر «كان»، ونوعه فى البيت السابق :

Ⓐ طرفها – مفرد. Ⓑ يصبو إليها القلب – جملة فعلية.

Ⓙ إليها القلب – جملة اسمية. Ⓓ هى سهام – جملة اسمية.

(٧) «أ مسعىً إلى الحق ؟». المحل الإعرابى للجار والمجرور فى الجملة السابقة :

Ⓐ رفع فاعل. Ⓑ رفع نائب فاعل.

Ⓙ نصب مفعول به. Ⓓ جر مضاف إليه.

س٢ اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الاختيارات التى تليه :

(١) قال الشاعر :

ولســت بمســتبقٍ أخًــا لا تَلُمُّــهُ ∴ على شَعثٍ ؛ أَىُّ الرجالِ المُهذَّب ؟!

إعراب ما تحته خط :

(أ) مفعول به منصوب.
(ب) حال منصوبة.
(ج) تمييز منصوب.
(د) خبر (ليس) منصوب.

(٢) «العلماء أوشكوا أن يبلغوا مآربهم - العلماء أوشك أن يبلغوا مآربهم».

الفعل (أوشك) فى الجملتين على الترتيب :

(أ) ناقص - ناقص.
(ب) تام - تام.
(ج) ناقص - تام.
(د) تام - ناقص.

(٣) قال الإمام الشافعى :

ولســت بهيَّــاب لمــن لا يَهابُنِــى ∴ ولســتُ أرى للمــرءِ مــا لا يــرى لِيَــا

اسم المفعول من فعل صيغة المبالغة الواردة فى البيت :

(أ) هائب.
(ب) مهيوب.
(ج) مَهيب.
(د) مُهاب.

(٤) قال الشاعر :

ولــو سُــئِلَ النَّــاسُ التــرابَ لأوشــكوا ∴ إذا قِيــلَ هاتُــوا أنْ يملُّــوا ويمنعُــوا

خبر «أوشك» فى البيت :

(أ) إذا قيل.
(ب) هاتوا.
(ج) أن يملوا.
(د) يمنعوا.

(٥) قال المتنبى واصفًا :

يــا أيُّهــا القَمَــرُ المُباهِــى وَجهَــهُ ∴ لا تُكذِّبَــنَّ فلســتَ مِــن أشــكالِهِ

اسم «ليس» فى البيت :

(أ) ضمير مستتر.
(ب) القمر.
(ج) تاء الخطاب.
(د) من أشكاله.

(٦) قال حافظ إبراهيم مادحًا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :

يــا رافعًــا رايــة الشــورى وحارســها ∴ جــزاك ربــك خيــرًا عــن مُحِبِّيهــا

الضبط الصحيح لما تحته خط :

(أ) رايةَ - حارسَها - ربُّك.
(ب) رايةُ - حارسُها - ربَّك.
(ج) رايةِ - حارسِها - ربَّك.
(د) رايةَ - حارسُها - ربَّك.

(٧) «حسبت الطالب مهملًا دروسه». سبب إعمال اسم الفاعل (مهملًا) :

(أ) اعتمد على نفى.
(ب) اعتمد على استفهام.
(ج) اعتمد على موصوف.
(د) اعتمد على مبتدأ.

سادسًا مجال الكتابة (التعبير)

١ التعبيـــر الـوظـيـفـى

أ التعليق.

ب الإعـلان.

جـ بطاقة الدعوة.

تطبيقات عامـة على التعبير الوظيفى للتدريب على نمط أسئلة نهاية الفصل الدراسى.

٢ التعبيـــر الإبـــداعـــى

- إرشادات تعينك فى كتابة الموضوع.
- شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية.
- نموذج تطبيقى للتعبير الإبداعى.

تطبيقات عامـة على التعبير الإبداعى للتدريب على نمط أسئلة نهاية الفصل الدراسى.

أسئلــــــة للربط بين مجالى القصة والتعبير.

تمهيد

* التعبير: نشاط لغوى، بواسطته يُعبِّر الفرد عن فِكَره وآرائه ومشاعره، ويرتبط بغيره من البشر، وهو وسيلته فى التعامُل مع أفراد المجتمع الذى يعيش فيه.

* ينقسم التعبير إلى نوعين :

١ التعبير الوظيفى   ٢ التعبير الإبداعى

١ التعبير الوظيفى

* تعريفه : هو التعبير الذى يجرى بين الناس فى حياتهم؛ لتنظيم أعمالهم، وتعاملاتهم اليومية.

* من أنواع التعبير الوظيفى :

أ التعليق.   ب الإعلان.   جـ بطاقة الدعوة.

أ التعليق

تعريفه : عرض فكرة بسيطة بأسلوب جيد عن طريق توضيحها وتفسيرها.

نموذج (١) على التعليق

س علِّق على الحكمة الآتية فى سطرين :

«القناعة كنز لا يفنى» .

جـ إن مَن يرزقه الله قلبًا قانعًا ونفسًا راضية فقد منحه الخير الكثير؛ فالقناعة خير دائم متجدد لا ينفد أبدًا وصاحبه فى سلام وهدوء ورضا.

نموذج (٢) على التعليق

س علِّق على البيت الآتى فى سطر واحد :

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتِىَ مِثْلَهُ ∴ عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ

جـ إذا نهيت الناس عن فعل السوء وأتيت بمثله؛ فإنك تجلب لنفسك العار.

نموذج (٣) على التعليق

س علِّق على الصورة المقابلة فى سطر واحد.

جـ الوقت من ذهب إذا أحسنت استغلاله نلت أغلى الكنوز.

ب الإعـــلان

تعريفــه : يُقصد به إظهار الشىء بصورة واضحة لا لَبْس فيها، ويُنشَر فى مكان واضح ومعلوم للجميع.

ما يجب مراعاته عند كتابته :

(١) تحديد المطلوب، مثل : إظهار محاسن المُعلَن عنه.

(٢) أن تكون :

- عباراته جذّابة، وألفاظه دقيقة وواضحة.
- كلماته قليلة موجزة.
- جُمَله متوازنة ذات إيقاع موسيقى.

نموذج إعلان عن رحلة مدرسية إلى المتحف المصرى بالتحرير

تعلن جماعة الرحلات بمدرسة .... عن القيام برحلة

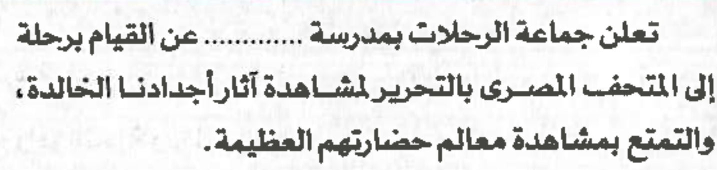

إلى المتحف المصرى بالتحرير لمشاهدة آثار أجدادنا الخالدة، والتمتع بمشاهدة معالم حضارتهم العظيمة.

رسم الاشتراك : مبلغ (١٠٠) مائة جنيه، وللمرافق (٥٠) خمسون جنيهًا.

موعد الرحلــة : صباح يوم .... الموافق ...... / ...... / ٢٠٢٣م.

مكان التجمع : فناء المدرسة الساعة .... صباحًا.

مدة الرحلــة : يوم واحد.

وعلى مَن يرغب فى الاشتراك أن يسدِّد قيمة الرحلة للأستاذ : .... مشرف الرحلات بالمدرسة فى موعد غايته ...... / ...... / ٢٠٢٣م.

مع أطيب التمنيات برحلة سعيدة ممتعة.

تحريرًا فى ...... / ...... / ٢٠٢٣م.

مشرف الرحلات بالمدرسة

....

بطاقة الدعـوة

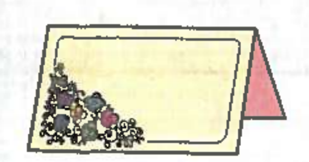

تعريفهـــا : بطاقـة يتـم إرسـالها إلى الأقـارب والأصدقـاء والزمـلاء والجيـران والشركات والأشخاص؛ لدعوتهم للمشاركـة فى المناسبات.

شروطها :

- عباراتها سهلة، وألفاظها واضحة ودقيقة.
- تتضمن اسمَىْ المدعو والداعى، والمناسبة، وزمانها، ومكانها.

نموذج بطاقة دعوة لحضور حفل ختام النشاط الرياضى بالمدرسة

إدارة : .... التعليمية.

مدرسة : .... الثانوية.

السيد ولى أمر الطالب : ....

تحية طيبة .. وبعد :

تتشـرف أسـرة المدرسـة بدعوة سيادتكم لحضور حفل ختام النشـاط الرياضـى الذى تقيمه مدرستنا يوم الخميس الموافق ...... / ...... / ٢٠٢٣م.

الساعة ....

المكان : الملعب الرياضى الملحق بالمدرسة.

مع وافر التحية وعظيم التقدير.

تحريرًا فى ...... / ...... / ٢٠٢٣م.

مدير المدرسة

....

تطبيقات عامة على التعبير الوظيفى

أ علِّق بأسلوبك على ما يلى فيما لا يزيد على سطرين :

١ «مَن عمل خيرًا حصد سلامة، ومَن عمل شرًّا حصد ندامة».

٢ «العدل أساس الملك».

٣ قال بعض الحكماء : «من أدّب ولده صغيرًا، سُرَّ به كبيرًا».

٤ «عدوٌّ عاقِلٌ خيرٌ مِن صديقٍ أحمَق».

٥ إذا مَا كُنْتَ ذا قلبٍ قَنوعٍ ∴ فأنتَ ومَالكُ الدنْيَا سَواء

٦ لا تحسَبَنَّ العلمَ ينفعُ وحدَه ∴ ما لم يُتوَّج رَبه بخَلاق

٧ إذا امتحن الدنْيَا لبيبٌ تكشَّفت له ∴ عَنْ عدوٌّ فى ثيابِ صَديق

٨ إنَّ الذى ملأَ اللغَاتِ محاسِنًا ∴ جعلَ الجمَالَ وسرَّه فى الضاد

٩ ومَنْ طلبَ العُلا فى غيرِ كدٍّ ∴ أضاعَ العمرَ فى طلبِ المُحَال

١٠ والعلمُ يَجْلو العَمى عن قلبِ صَاحبِه ∴ كمَا يُجَلِّى سَوادَ الظلْمَةِ القمَرُ

١١

١٢

ب اكتب إعلانًا - مراعيًا ضوابط كتابة الإعلان - عن :

١ رحلة سوف تقوم بها مدرستك إلى مدينة الأقصر.

٢ ندوة ثقافية تقيمها جماعة الصحافة بمدرستك.

٣ ندوة تعقدها المدرسة تحت عنوان : «الوقاية خير من العلاج».

٤ مسابقة لحفظ وترتيل القرآن الكريم فى ليلة القدر.

٥ إقامة إفطار جماعى فى شهر رمضان المبارك.

٦ افتتاح معرض الكتاب.

٧ مؤتمر يناقش أضرار التدخين وكيفية الإقلاع عنه.

جـ اكتب بطاقة دعوة، مراعيًا قواعد كتابتها :

١ لحضور حفل تقيمه المدرسة، يُخصَّص دخله للأطفال اليتامى.

٢ لحضور افتتاح مقر شركتك الجديدة.

٣ إلى أولياء الأمور تدعوهم لاجتماع مجلس الآباء.

٤ إلى صديقك تدعوه إلى حفل زفافك.

٥ لحضور احتفال تكريم أوائل الشهادات العامة.

٦ لحضور احتفالية تكريم الأطباء لجهودهم فى مكافحة فيروس كورونا.

٧ لحضور اجتماع مجلس إدارة نادٍ رياضى.

٢ التعبير الإبداعى

إرشادات تعينك فى كتابة الموضوع

(١) كتابة الموضوع على هيئة فقرات، مع التنويع فى عدد سطور كل فقرة.

(٢) ترك مسافة بمقدار كلمة فى أول كل فقرة.

(٣) بدء الموضوع بآية قرآنية أو حديث، وإذا لم تجد فابدأ بسؤال كأن تقول : ما البطالة ؟

(٤) استخدام الجملة الاعتراضية فى أول فقرة «إجمال بعده تفصيل»،
مثل : ويجب على الطلاب - بنين وبنات - الالتزام بالمبادئ...

(٥) جعل كل فقرة تبدأ بأسلوب نحوى مختلف : أسلوب تعجب - مدح، مثل :
«ما أقبح الإرهاب !»، «حبذا التطور».

(٦) إنتاج أفكار وثيقة الصلة بالموضوع، ومترابطة.

(٧) إثراء الموضوع بشواهد وأدلة مناسبة.

(٨) عدم الشطب.

(٩) تجنب الوقوع فى الأخطاء الإملائية.

(١٠) الابتعاد عن استخدام الألفاظ العامية.

(١١) استخدام أسلوب الإطناب عن طريق الترادف، والتعبير عن المعنى الواحد بأكثر من وسيلة، مع التنويع فى الأساليب الخبرية والإنشائية.

(١٢) تشكيل الكلمات المعروف إعرابها، وليس بالضرورة كل الكلمات.

(١٣) ختام الموضوع بأسلوب استفهام تعجبى، كأن تقول : ولكن مَنْ مِنَّا سيسعى لـ... !!؟

(١٤) استخدام علامات الترقيم. ولتعرف أهم علامات الترقيم ومواضعها يمكنك الاستعانة بالجدول التالى :

	علامة الترقيم	رسمها	موضعهـــا	مثـــــال
١	الفصلة	،	تُوضع بين الجمل المتصلة فى المعنى التى يكمل بعضها بعضًا.	العلم يعمل على رفعة الأمم ونهضتها، ويسمو بها إلى المراتب العليا.
٢	الفصلة المنقوطة	؛	تُوضع بين جملتين إحداهما سبب للأخرى.	حصل الطالب على المركز الأول ؛ لأنه ذاكر باجتهاد.
٣	النقطة	.	تُوضع فى نهاية الجمل التامة، وفى نهاية الفقرة؛ للدلالة على تمام المعنى.	يذاكر الطالب دروسه بجد.
٤	النقطتان الرأسيتان	:	تُوضعان بعد فعل القول، أو ما يفيد معناه، أو بعد الإجمال الذى يعقبه تفصيل.	• قال حكيمٌ : العلم نور. • الدهر يومان : يوم لك ويوم عليك.
٥	الشرطة	-	تُوضع بين العدد والمعدود.	١- طالب. ٢- طالبة.
٦	الشرطتان	- -	يُوضع بينهما الكلام المعترض.	نحن - أبناء مصر - نحب وطننا.
٧	علامتا التنصيص	« »	يُوضع بينهما الكلام المنقول بنصِّه.	قال تعالى : «قُل لن يصيبنا إلَّا ما كتب الله لنا».
٨	علامة الاستفهام	؟	تُوضع فى نهاية الجملة التى يُستفهم عنها.	كيف ذهبت إلى المدرسة ؟
٩	علامة التعجب	!	تُوضع بعد الكلام الذى يفيد التعجب أو التأثر.	ما أجمل السماء !

* من أشكال التعبير الإبداعى : القصة، وفيما يلى بعض المعلومات التى تساعدك على كتابتها :

• تعريف القصة : هى عمل فنى يدور حول حادثة ما، فى إطار خاص تتوالى فيه الأحداث والمواقف بين الشخصيات.

• عناصر القصة :

(١) الشخصيات. (٢) الفكرة. (٣) الأحداث.

(٤) المكان. (٥) الزمان.

(٦) البناء، أو الهيكل (العقدة، الصراع، المواقف، الحل). (٧) اللغة.

شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية

١ الشباب :

- قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾.
- قال (ﷺ) : «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُم اللهُ فى ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ... شَابٌّ نَشَأَ فى طَاعَةِ اللهِ». (متفق عليه).
- قال الشاعر: إِذَا أَنَا أَكْبَرْتُ شَأْنَ الشَّبَابِ ∴ فَإِنَّ الشَّبَابَ أَبُو الْمُعْجِزَاتِ

٢ الأخلاق :

- قال تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾.
- قال (ﷺ) : «إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّى مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا». (رواه الترمذى).
- قال (ﷺ) : «إِنَّما بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ». (رواه أحمد).
- قال الشاعر: إِنَّمَا الأُمَمُ الأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ ∴ فَإِنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا

٣ حب الوطن (الوطن - الوطنية - الانتماء) :

- قال الشاعر: وَطَنِى لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ ∴ نَازَعَتْنِى إِلَيْهِ فى الْخُلْدِ نَفْسِى
- قال الشاعر: لَوْ لَمْ تَكُنْ مِصْرُ الْعَرِيقَةُ مَوْطِنِى ∴ لَغَرَسْتُ بَيْنَ تُرَابِهَا وِجْدَانِى
- قال الشاعر: وَلِى وَطَنٌ آلَيْتُ أَلَّا أَبِيعَهُ ∴ وَأَلَّا أَرَى غَيْرِى لَهُ الدَّهْرَ مَالِكَا

٤ العلم والعمل :

- قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
- قال تعالى : ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾﴾.
- قال (ﷺ) : «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِى فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». (رواه مسلم).
- قال (ﷺ) : «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُم عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ». (رواه الطبرانى).
- قال الشاعر: فِى ازْدِيَادِ الْعِلْمِ إِرْغَامُ العِدَا ∴ وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ

٥ الصداقة :

- قال (ﷺ) : «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ». (رواه أبو داود).
- قال الشاعر: وَاحْذَرْ مُصَاحَبَةَ اللَّئِيمِ فَإِنَّهُ ∴ يُعْدِى كَمَا يُعْدِى الصَّحِيحَ الأَجْرَبُ
- قال الشاعر: عَاشِرْ أُنَاسًا بِالذَّكَاءِ تَمَيَّزُوا ∴ واخْتَرْ صَدِيقَكَ مِنْ ذَوِى الأَخْلَاقِ

٦ أهمية الماء :

- قال تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾.
- قال الشاعر: فَحَافِظْ بُنَيَّ حَفِظَكَ الإِلَهُ ∴ وَلَوْ أَنَّ أَنْهَارَهُ جَارِيَه
فَمَنْ يُهْدِرِ الْمَاءَ كَانَ جَزَاهُ ∴ عَذَابًا عَلَى نَفْسِهِ الْجَانِيَه

٧ الرياضة :

- القول المأثور عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمُ السِّبَاحَةَ والرِّمَايَةَ وَرُكُوبَ الْخَيْلِ».
- قال الشاعر: إِذَا مَا كُنْتَ ذَا جِسْمٍ سَلِيمٍ ∴ فَإِنَّ الْعَقْلَ فِي الْجِسْمِ السَّلِيمِ

٨ القراءة :

- قال تعالى : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ①﴾.
- قال الشاعر: أَنَا مَنْ بَدَّلَ بِالْكُتْبِ الصِّحَابَا ∴ لَمْ أَجِدْ لِي وَافِيًا إِلَّا الْكِتَابَا
- قال الشاعر: أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَا سَرْجُ سَابِحٍ ∴ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ

٩ النيل :

قال الشاعر: مِيَاهُكَ كَالرُّوحِ تُحْيِي الْبِلَادَ ∴ وَتَغْمُرُ بِالْخَيْرِ أَرْكَانَهَا
تَهُزُّ الْحُقُولَ عَلَى جَانِبَيْكَ ∴ وَيَمْلَأُ فَيْضُكَ غُدْرَانَهَا

١٠ الوقت :

- قال (صلى الله عليه وسلم) : «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ...». (رواه الترمذي).
- قال الشاعر: دَقَّاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ ∴ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقٌ وَثَوَانِي
- قال الشاعر: يَا مَنْ يُضَيِّعُ عُمْرَهُ ∴ مُتَمَادِيًا فِي اللَّهْوِ أَمْسِكْ
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ لَا مَحَالَةَ ∴ ذَاهِبٌ كَذَهَابِ أَمْسِكْ

١١ مكانة اللغة العربية :

- قال تعالى : ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ②﴾.
- قال الشاعر على لسان اللغة العربية :
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ ∴ فَهَلْ سَاءَلُوا الْغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي ؟
- قال الشاعر: لُغَةَ الْقُرْآنِ يَا شَمْسَ الْهُدَى ∴ صَانَكِ الرَّحْمَنُ مِنْ كَيْدِ الْعِدَى

نموذج تطبيقى للتعبير الإبداعى

س اكتب مقالًا – فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا – عن الحياة الأسرية الدافئة المليئة بالمودة والتفاهم والرقابة الواعية ودورها فى حماية الأبناء من الانحراف مراعيًا ضوابط كتابة المقال، وعلامات الترقيم، وتسلسل الفِكَر.

جـ «الأسرةُ الطيبةُ أصلُها ثابتٌ تُؤتى ثمارَها على أبنائها كلَّ حين، وكمْ قرأنا فى الكتبِ عن مفاهيمِ الرعايةِ والتربيةِ! وها نحن نرى الأُسرَ المصريةَ فى معدنِها وتصرفاتِها من خيرِ أُسرِ العالمِ؛ فما زالتِ القيمُ الدينيةُ تسيطرُ عليها، وما زالت الأسرةُ المصريةُ مترابطةً تربطُ بينها أواصرُ الرحمةِ والمودةِ والحبِّ ورقابةِ الآباءِ والأمهاتِ على أبنائهم، واحترامِ الأبناءِ لآبائِهم، وأمهاتِهم، وتوقيرِهم، وإجلالِهم وطاعةِ أوامرِهم، والأخذِ بنصائحِهم فى أغلبِ الأمور.

أما الأحداثُ الفرديةُ التى تقرؤها عن تهتُّكِ صلاتِ الرحمِ فهى لا تدلُّ إلَّا على الندرةِ؛ فإنَّ من الطبيعىِّ والإيجابىِّ أن الآباءَ والأمهاتِ هم مَن يرعون أبناءهم ويُحيطونهم ويبذلون فى سبيلهم كلَّ مُرتخصٍ وغالٍ من مالٍ أو جهدٍ فى سبيلِ تأمينِ حاضرِهم ومستقبلِهم، كما أنَّ الأبناءَ سيبادلون آباءهم وأمهاتِهم فيبرُّونهم ويخفِضون لهم جناحَ الذلِّ من الرحمةِ، ويقولون : ربنا ارحمْهم كما ربونا صغارًا.

قال تعالى : ﴿ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾.

وقال تعالى : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨ ﴾.

إن الهمَّ الأكبرَ للوالدين هو سعادةُ أبنائهم – بنين وبنات – حتى بعد أنْ يكبروا، تلك هى سُنَّةُ الحياةِ التى لا يخرجُ عنها إلا القلةُ الضئيلةُ من أصحابِ النفوسِ العليلةِ والقلوبِ الصلبةِ المتحجرةِ. والشاعرُ يقول :

متى يبلغُ البنيانُ يومًا كمالَهُ ∴ إذا كُنْتَ تبنيه وغيرُك يهدِمُ ؟

وختامًا، الأسرةُ مجتمعٌ صغيرٌ كلما اهتمتْ برعايةِ وتربيةِ أبنائها صَلُحَ المجتمعُ كلُّه، وعاش الناسُ فى أمنٍ وأمانٍ، وكان مستقبلُنا خيرًا من ماضينا».

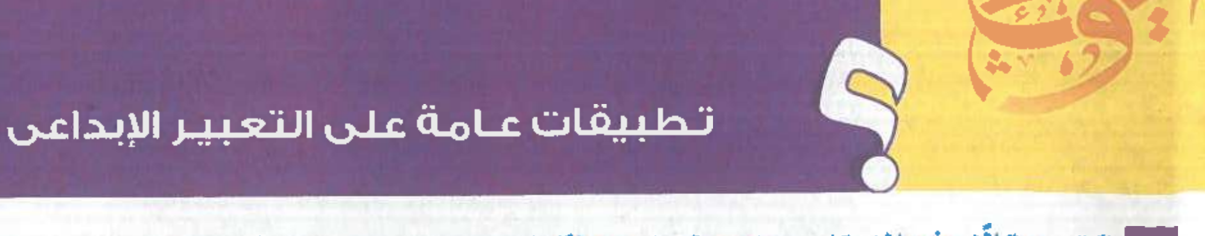

أ اكتب مقالًا - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا - مراعيًا ضوابط كتابة المقال ونظام الفقرات، وسلامة اللغة عن :

١ القراءة الواعية التى تعتبر نافذة يطل منها الإنسان على العالَم، ووسيلة لاكتساب المعرفة وتنمية العقل.

٢ المشروعات العملاقة التى تقيمها الدولة ودورها فى بناء مستقبل أفضل وحياة أرغد لأبناء مصر.

٣ الأمية التى حان وقت محوها ارتقاءً ببلادنا ومواكبة للحضارة.

٤ كثرة الجرائم التى نسمع عنها، والتى تبين حاجتنا الشديدة إلى العودة إلى الأخلاق والقيم والمبادئ التى تربينا عليها.

٥ ظاهرة إهدار المياه وواجبنا فى القضاء عليها.

٦ التعاون الذى نحتاج إليه حتى نلحق بركب الدول المتقدمة.

٧ شبكة التواصل الاجتماعى (فيس بوك) التى تحوَّلت من مجرد وسيلة للرفاهية وقضاء الوقت لأداة فعَّالة بين الشباب، يُعبِّرون بها عن واقعهم وأحلامهم.

٨ نعمة الأمن والأمان، التى لا يعرف قيمتها إلَّا مَن ذاق هول الخوف، ومرارة القلق والاضطراب.

٩ ضرورة الحفاظ على البيئة المحيطة خالية من مظاهر التلوث.

١٠ ضرورة التحلى بالأخلاق النبيلة، والتمسك بالمثل العليا، والاقتداء بالعظماء من العلماء والأدباء.

١١ الطموح وتحديد الهدف، والإصرار على تحقيقه، والتوكل على الله بصدق العزيمة، كأمور لا بد منها لتحقيق النجاح والتفوق والتميز.

١٢ مشاركة المرأة فى الحياة العامة لا تعفيها من واجبها الأول فى رعاية بيتها وتربية أبنائها.

١٣ ضرورة الالتزام بتعليمات منظمة الصحة العالمية لمواجهة فيروس كورونا.

١٤ ضرورة الاهتمام بالطفولة التى تعتبر منطلقًا حضاريًّا يؤدى إلى إعداد مواطنين صالحين يحققون الخير لأنفسهم والعزة لأوطانهم.

١٥ دور الدولة فى توعية المواطنين لحماية أنفسهم من خطر الأمراض الفيروسية.

ب تحدى إعاقته، وأثبت للعالَم جدارته، وأنه لا يقل كفاءة عن أى إنسان. اكتب قصته.

جـ «وفى النهاية حققت أملها فى تربية أبنائها ورعايتهم خير رعاية».
اكتب قصة تنتهى بهذه العبارة.

د شاب انساق وراء أصدقاء السوء الذين زينوا له الشر، ولكنه عاد إلى رشده، وعرف أن التمسك بالقيم والأخلاق هو طوق النجاة. اكتب قصته.

هـ «وعاد يُقبِّل يدَىْ أمه وقدميها ويعتذر لها عمَّا فعل». اكتب قصة تنتهى بهذه العبارة.

و «... وهكذا كانت قوة الملاحظة والحذر سببًا فى نجاته». اكتب قصة تنتهى بهذه العبارة.

أسئلة للربط بين مجالى القصة والتعبير

١ «ذهب عنترة إلى جانب الخباء، وألقى رمحه وسيفه، وجلس على فروة والغضب يبدو فى معالم وجهه وزبيبة تقول: أ بكَ شىء يا ولدى؟ فنظر إليها ولم يُجب، فاستمرت قائلة: أ يحزنك شىء أصابك؟ هل لك أن تفضى إلىّ بما يحزنك؟ لعلى أستطيع أن أخففه عنك.. أى ولدى الحبيب، فدتك نفسى، لو استطعت أن أذهب عنك الحزن بفقد عينى لكان أحب إلىّ من فقد عينى...». من خلال الحوار السابق تظهر رحمة الأم بولدها، اكتب مقالًا - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على خمسة وعشرين سطرًا - مكونًا من أربع فقرات عن دور الأم فى حياة الأبناء.

٢ «ولما فرغ عنترة فرق العبيد والأتباع فرقًا، فأمر بعضهم بأن يذهبوا لسقاية الإبل، وأمر آخرين أن يضربوا أخبية النساء قريبًا من الماء، وأمر غيرهم أن يوقدوا النيران لإعداد الطعام، ثم دار حول الوادى حتى اطمأن أنه فى مأمن، وأن ليس هناك ما يخشاه». اكتب موضحًا أهمية دور القائد فى نجاح فريق العمل، مستشهدًا بما قام به عنترة فى الفقرة السابقة.

٣ «الرجل الطَّموح هو الذى يسعى لتحقيق هدفه». ابسط العبارة السابقة - فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر - مستدلًّا على ذلك من خلال قصة عنترة بن شداد.

٤ «كان يحدث نفسه بأنه لا يزيد فى نظر الناس على أنه عبد، لا ينبغى له إلا أن يقوم على خدمة سادته الذين اتمنوه، ولكنه مع ذلك لا يحس فى نفسه غضبة وثورة. وكان يحس فى نفسه أنه فتى الفتيان وأنه بطل عبس كلها، فلقد طالما ناداه سادة القبيلة؛ ليفرج عنهم كربة الحرب إذا أغار عليهم الأعداء، وقد طالما لبَّى نداءهم وبرز فى صدر الفرسان، فلا يقف له العدو بعد أن يذوق من وقع طعناته ما يجعله يؤثر الهزيمة والفرار». لخِّص الفقرة السابقة فيما لا يزيد على سطرين.

٥ «ثم خيِّل إليه أن المعركة قد بلغت إلى قريب من دار عبلة، ولاحت له صورتها كأنه يراها تحت سنابك الخيل، أو كان فارس من طيئ قد عدا عليها، فأخذها أسيرة كى يتخذها أمَة له كما أخذ أبوه شداد زبيبة أمَة من قبل، فلم يملك نفسه واندفع نازلًا عن الربوة حتى بلغ مكان فرسه الأبجر ووثب عليه وهمزه متجهًا نحو ميدان المعركة». اكتب عن دور الفرد فى نجدة أهله وقومه مستشهدًا بما جاء فى الفقرة السابقة فيما لا يقل عن عشرة أسطر.

٦ «وكان كلما تأمل حاله تعجب من نفسه كيف يرضى أن يقيم فى قوم يحميهم ويدافع عنهم ويجلب لهم النصر ويحمل إليهم الغنائم، ثم لا يجد منهم إلا الإنكار والبخل، ولا يسمع فى ندائهم إلا قولهم (عبد شداد)». اكتب مقالًا - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - عن قيمة الحرية فى حياة الإنسان، مبينًا أسباب تحمل عنترة لهذه المعاناة التى يجدها فى بنى عبس من خلال فهمك الفقرة السابقة.

٧ «إن شمس الحرية لا بد أن تشرق فى نفس كل من سعى لها بالحجة حينًا وبالقوة حينًا». اكتب عن قيمة الحرية مستشهدًا بما درست من كفاح عنترة من أجل حريته، فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا.

٨ اختر : إحدى شخصيات قصة أبى الفوارس عنترة، وتتبع أحداثها، ثم توقع كيف تنتهى بها القصة، مبينًا أهم الدروس المستفادة منها.

٩ «مد يده فأخذ شيبوبًا من ذراعه، وذهب إلى جانب فجلس إلى جانبه، وجعل يمسح على رأسه مداعبًا، ثم قال له بعد حين : لا تؤاخذنى بما قلت، فأنا أحبك يا ابن أمى...». اكتب - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا - عن أهمية الأخوة والحفاظ عليها مستشهدًا بمواقف شيبوب تجاه عنترة.

١٠ «قال عنترة لشيبوب فى هدوء : أظنك كنت تخوفنى غضب مالك وابنه عمرو وقومهم من عبس، إننى ساخط عليهم جميعًا أن يكونوا كلهم علىَّ غضابًا، لست أبالى مالكًا ولا ابنه ولا قومه إذا هم علموا حبى، فلقد كنت أكتمه عنهم حتى لا يصيب منه شيء، أ تخوفنى بغضهم علىَّ أنا ؟ وحق مناة وآلهة العرب كلها ما أزنهم جميعًا بقطرة من عبلة إذا مسها ما يبكيها، ثم قال : إنها أملى فى الحياة، ولولا هذا الأمل لما بقيت فوق الأرض يومًا». لخِّص الفقرة السابقة فى نصف حجمها.

١١ «قال عنترة بن شداد : لأكونن العبد حقًّا إذا رضيت أو سمعت شيئًا. أمَا وقد أبيت يا سيدى إلا أن أبقى عبدًا حتى يرضى قومك، فلن أكون لك إلا عبدًا، سأعتزل هذا الحى، وسأقنع منك بما تعطى، سأذهب إلى مراعيك؛ لأسوق إبلك وأرعاها.. ولكننى عرفت أنك أبى». اكتب مقالًا فى ثلاث فقرات عن إدارة الحوار مستشهدًا بما قام به عنترة فى الفقرة السابقة.

سابعًا مجال القصة

أبو الفوارس عنترة بن شدّاد

الأستاذ/ محمد فريد أبو حديد

- الفصل الأول: مُغَنِّي الْقَافِلَةِ.
- الفصل الثاني: الْبَطَلُ الثَّائِرُ.
- الفصل الثالث: الطَّرِيقُ إِلَى الْحَقِيقَةِ.
- الفصل الرابع: حِوَارٌ سَاخِنٌ.
- الفصل الخامس: خِطْبَةُ عَبْلَةَ.
- الفصل السادس: الْبَطَلُ الْحُرُّ.
- الفصل السابع: انْتِصَارٌ.
- الفصل الثامن: عَلَاقَةٌ قَلِقَةٌ.

- ملخص لأهم أحداث القصة

- أسئلة عامة على القصة

الفصل ١ مُغَنِّى الْقَافِلَةِ

١ **وقت نزول القافلة :** «كان الربيعُ يُغطِّى جَوانِبَ الوَادِى بكسَاءٍ[١] من الحَشِيش والزَّهرِ، والسَّماءُ الصَّافيةُ لا يَشُوبُها[٢] سِوَى قِطعٍ مُتفرقة مِنَ السَّحابِ الأبيض، وكانت الشَّمسُ تميلُ نَحْو الغَربِ عِندَما اقْترَبت القافِلةُ مِنْ فم الوادِى[٣] عِنْد ظلال أجَمةٍ[٤] وسَارَت الإبل تَخْطو خطوًا وئيدًا[٥] لا تَعْبأُ بشىءٍ مِمَّا حَوْلَها ولا يَسْتحِثُّها شَىءٌ من أمامها ولا مِنْ خلفِها، وكان يَرِنُّ فى الفَضَاءِ صَوتُ الحَادى[٦] يتغنَّى بأراجيز[٧] يَمزِجُ فيها بين أنغام الحرب وأنغام النسيب[٨]، فكانتِ الإبلُ تسيرُ رافعةً رءوسَها نشيطةً كأنها تُصغى فى حمَاسةٍ إلى ذَلِكَ الغِناء المُطرِب».

٢ **عنترة يقود القافلة :** «وكَانَ الفتَى الحادِى يسيرُ فى صَدْرِ القافِلةِ آخِذًا بزِمَامِ[٩] بعيرٍ عليه هَودَجٌ[١٠] قد طُرِحتْ عَليه ثيابٌ مُلوَّنةٌ مُخطَّطةٌ من حَريرٍ يَبْرُقُ فى ضَوءِ الشَّمس الغَاربَةِ ويَخفق فى رِفقٍ مَعَ النَّسيمِ الهادئ.

وكان الفتَى شَابًّا أسمَرَ اللَّون، يُشبه قَوامُهُ الرُّمحَ الذى فى يمينه، قامةٌ عاليةٌ، ورأسٌ مَرفُوعٌ وصَدْرٌ فَسيحٌ، وقد شَمَّرَ عَنْ ذِراعَين مَفْتُولتَيْنِ قويَّتين، وهُوَ يَبِنَ حين وحِين يلتفت نَحْوَ الهَوْدَجِ فتبرُقُ عَيْنَاهُ فى لَمحٍ خَاطِفٍ، ثُمَّ لا يلبَثُ أن يتجهَ إلى أمامِه ناظرًا إلى فَمِ الوادِى مُستمرًا فى الغِنَاء بصوته الملىء، وكانَ النَّاظِرُ إلى وجهه يَرَى أنْفَه الأقْنَى[١١] يَنْحَدِرُ إلَى فَمٍ قَوىٍّ فيه شَىءٌ من الغِلَظِ، ويَلْمَحُ على جَبِينه عبسَةً فيها شَىءٌ يَنِمُّ[١٢] عن حُزْنٍ كَمِينٍ. ولمَّا بَلَغَ الرَّكبُ فَمَ الوَادِى أوْقَفَ الفَتى البعيرَ الَّذى كانَ آخِذًا بزِمَامِه، فوقفَ القِطارُ كُلُّه لوُقوفِه، وأَسْرَعَ العَبيدُ والأتْباعُ الَّذِينَ كانُوا يَسِيرُون مُشَاةً فى آخر الرَّكْب فَساقُوا الرَّواحِل الَّتى أتَتْ تَحْمِلُ الزَّادَ والمَاءَ، وأخذوا يضربُونها بعصيِّهم الغَليظةِ حتى أناخُوهَا[١٣] فى ناحيةٍ من جانبِ الوادى».

(١) كساء : غطاء.
(٢) يشوبها : يخالطها. المضاد : ينفصل عنها.
(٣) فم الوادى : المراد : أوله.
(٤) أجمة : شجر كثير ملتف.
(٥) وئيدًا : بطيئًا، ومتمهلًا. المضاد : سريعًا، ومتعجلًا.
(٦) الحادى : المغنى للإبل.
(٧) أراجيز : قصائد من بحر الرَّجَز.
(٨) النسيب : شعر الغزل.
(٩) زمام : ما تقاد به الدابة.
(١٠) هودج : قبة توضع فوق ظهر الجمل.
(١١) الأقنى : المرتفع أعلاه.
(١٢) ينم : يدل، ويشير.
(١٣) أناخوها : أبركوها.

٣ **عنترة يُكرم منزل عبلة :** «وأمّا الفتى فقد أناخ بعيره وأزاحَ السِّتارَ عَنِ الهَودَجِ ونَظَر إلى الفتَاةِ الّتِي كانتْ فِيهِ، وقال لها باسمًا : – منزلٌ كريمٌ يا عبلةُ.

فَقَالَت الفتَاةُ باسمةً : – شُكرًا لكَ يَا عَنْتَرةُ.

ومَدَّ الفتَى يَدَه؛ ليَسْندَها فاتّكأتْ عَلَى سَاعِده القويّ وَوَثَبتْ خفيفةً، وهِيَ تَقُولُ : لَقَدْ أجْهَدكَ السَّيرُ وأنتَ تَأبَى الرُّكُوبَ مُنْذُ اليَوْم. فَأسْرَع عَنترةُ قائلًا :

– وكيف يُصيبنِى الجَهْدُ وأنا أحدُو[١٤] بَعيرَكِ يا سَيِّدتِي ؟

فَنَظَرت إليهِ، وكانَتْ عَيناَها تبتسمان، وسَارتْ إلى ظِلِّ سِدرةٍ[١٥] وهى تقول :

– لَمْ أسمَع شَيئًا يُشبِهُ حداءَكَ يا عنترةُ. لقد أحْسَسْتُ كَأنَّ البَعيرَ يَطربُ لإنشَادِكَ؛ فقال عنترةُ :

– إنَّه يطربُ ليُشارِكَنى يا سَيِّدَتِى. فَهُو يعرفُ أنِّى أُنشِدُ فِى وَصْفِكِ أَنْتِ.

فَضَحِكت الفتاةُ ضحكةً تشبهُ غِناءَ الطَّير، وأسْرَعَ عَنْتَرةُ فَرَمى شَمْلَتَهُ[١٦] على الرَّمْلِ، ومدَّها لِتَجْلس عَليها، ثُم نَظَرَ إليها نَظرةً باسِمةً وأسْرَع خفيفًا يَثِبُ فى خطواتِه؛ لِكَىْ يَرى سَائِرَ مَنْ فِى القافِلةِ مِنْ بناتٍ ونِساءٍ، لِيُسَاعِدَ مَنْ تحتاجُ مِنهُنَّ إلى المُسَاعَدَة».

٤ **وصف عبلة، وزينتها :** «وسارَت الفتاةُ تَخْطِرُ فى ظِلِّ السدرِ تنظُرُ إلَى الإبلِ وهِىَ تُنيخُ وأصواتُها تُدوِّى.

تلكَ الفتاةُ هى عَبْلةُ ابنةُ الفَارِسِ العَبْسىِّ مَالك بنِ قُراد، وكانَتْ آتيةً مِنْ عُرسِ ابنةِ خَالَتِها فى قبيلةِ هَوازِنَ، عائِدَةً إلى منَازِلِ قَومِها عَبْسٍ فى أرْضِ الشَّرِبَّةِ والعَلَمِ السعْدِىّ.

كانت عبلة تلْبَس ثوبًا مُعَصْفرًا مِنَ الكتَّانِ يَلمَعُ فِي نُورِ الشَّمس، وتضعُ حولَ رأسِها خمارًا مِنَ الحريرِ المِصرىِّ، يتَغيرُ لونُه فى شُعَاعِ الضَّوءِ ويتألّقُ فوقَ وجْهِهَا الجميلِ. وكان لونُها الخَمْرىُّ مُشرَبًا بِحُمرةٍ يَسرى فيهَا رَونَقُ الشَّبابِ، وعَيناها السَّوداوان تُضيئانِ فى حَلاوةٍ، فإذا نظرتْ بهِمَا ترَقرَقتْ فيهما بَسْمَةٌ وديعةٌ، وكان فى أُذُنَيْها قُرْطانِ[١٧] مِنَ الذهبِ، تتدلَّى منهما حَبَّاتٌ من لُؤلُؤِ البَحْرَيْنِ أهْداهُما إلَيْها أبوهَا مَالِكُ بنُ قُرادٍ».

(١٤) أحدو : أسوق. (١٥) سدرة : شجرة نبق.
(١٦) شملته : كساء يُتغطى به ويُتلفَّف به. (١٧) قرطان : حلى الأذنين.

٥ **غيرة مروة من عبلة :** «وأقبلَ نحوها نِساءُ أعْمَامِها وبَنَاتُهنَّ ومَنْ كانَ مَعَهُنَّ مِنْ آلهنَّ[١٨]، فأسرعَتْ نحوهُنَّ تستقبلُهُنَّ وكانتْ فيهن ابنةُ عمِّها مَروةُ ابنةُ شَدَّادٍ، فَقالتْ لها تُعابثُها : أنتِ أولًا، ونحن بعدَكِ. ألستِ يا عبلةُ أميرةَ فتياتِ عَبْسٍ ؟ فنظرتْ إليها سُميةُ أُمُّها باسِمةً، وقَالَتْ :

أهِيَ الغَيْرةُ مَرَّةً أخرَى يا مَرْوَةُ ؟ قَالتْ مروةُ ضَاحِكةً : سوفَ أشكُو هَذا العَبْدَ لأبِى؛ إنَّه عَبْدُ أبِى شَدَّادٍ، ولكِنَّه لا يخدمُ إلَّا عبلةَ.

فقالتْ عبلةُ فى عِتاب : - ألا ترفَّقينَ به يا مروةُ ؟ أليسَ هُو عنترةَ ابنَ زبيبةَ الَّتى أرْضَعتْكِ ؟ فقالتْ مروة ضَاحِكةً فى خُبثٍ : نعم، وهو الفتَى الَّذِى يُعلِى ذِكْرَ عَبسٍ بالإنشَادِ فى جَمالِ بنَاتِها، فَصاحَتْ عِندَ ذلكَ إحْدَى الفَتياتِ تقولُ : ما هذا الحديثُ، ويكادُ العطشُ يقتلُنِى ؟ وقالتْ أُخرى : - ألا تَعرفِينَ مَكانَ الحَوضِ ؟ ثم انْدَفَعَتْ تَجْرِى نحوَ وَهْدةٍ فى جَانبِ الوَادِى الصَّخرىِّ، وأسرعت الفتياتُ وراءَها، فلم يبقَ إلَّا سُميَّةُ مَع بَعضِ النِّساءِ، وقد اسْتَلْقَتْ فى الظِّلِّ فوقَ الشَّمْلةِ الَّتِى كَانَ عنترةُ بَسَطها لعبلةَ».

٦ **عنترة يقسم العمل ويؤمن المكان :** «ولما فرَغَ عنترةُ من إناخَةِ الإبِلِ فرَّقَ العَبيدَ والأتباعَ فِرقًا، فأمرَ بعضَهُم بأنْ يذهبُوا لسِقَايةِ الإبلِ، وأمرَ آخرينَ أنْ يَضْربُوا أخْبيةَ[١٩] النساءِ قريبًا مِنَ الماءِ، وأمَرَ غيرَهُم أن يُوقِدُوا النيرانَ لإعْدادِ الطعامِ .. ثُمَّ ذهبَ إلى ناقةٍ بيضاءَ فحلبَ منها فى إناءٍ مَلأهُ، ووَضعَهُ فى الظِّلِّ فوقَ صخرةٍ عاليةٍ؛ ليَبْرُدَ فى الهَواءِ. ومَضَى بعدَ ذلكَ إلى البئرِ فسقَى جَوادَه، ثُمَّ رَكِبَهُ ودارَ حولَ الوادِى؛ ليَرَى هَلْ هُناكَ قومٌ ينزلُونَ على مَقربةٍ من الماءِ حتَّى إذا ما اطمأنَّ إلى أنَّه فى مَأمَنٍ، وأنْ ليسَ هُناكَ ما يَخشاهُ، أوْغلَ بينَ الكُثبانِ وجَعَلَ يجُوسُ خلالَها، ويتأملُ ما عَلى رمالِها مِنْ آثارِ الأقدامِ وأخفافِ[٢٠] الإبلِ ومخالبِ الحَيَوانِ، ثُمَّ عادَ يسيرُ وئيدًا وهو يُغنِّى وينَقِّلُ طَرْفَهُ فى جوانبِ الأفُقِ، حتَّى اقْتربَ من الماءِ فوثَبَ عَنْ فَرسِه وألْقَى زِمَامَه عَلى ظَهْرِه، وبعثَهُ إلى ناحيةٍ مِنَ الوَادِى».

(١٨) آلهن : أهلهن.
(١٩) أخبية : خيَم.
(٢٠) أخفاف : حوافر.

٧ عبلة تلهو بين صاحباتها : «واتَّجَهَ عنترةُ بعدَ ذلكَ إلى الماءِ وهُوَ لا يَزالُ يُغنّي، وكانَ العبيدُ قدْ فرغُوا من سِقَايتِهم، فَسَمِعَ من وراءِ شُجيراتٍ صَوْتَ فتياتٍ يضْحَكْنَ ويمرَحْنَ في أقصَى شِعْبٍ[٢١] صخريٍّ من شِعابِ الوادِي. وكان يعرفُ ذلكَ الشِّعبَ وفيه حوضٌ واسعٌ من الصَّخرِ تجتمعُ فيه المياهُ إذا أمطرتِ السماءُ فيكونُ مثلَ بُحيرةٍ صافيةٍ تُظللها أغصانُ السَّيالِ[٢٢] فأطلَّ من وراءِ الشُّجيراتِ فرأى عبلةَ وصاحبَاتِها يتواثَبْنَ ويعبثُ بعضُهن بالماءِ ويتقاذفْنَ بهِ. ورأى عبلةَ وهي تلهُو بينهُنَّ وتُجاوبُهنَّ، فوقفَ يتأمَّلُ وجهَها ويستمعُ إلى صَوتِها إذْ تُكَرْكِرُ في ضَحكِها».

٨ أحلام عنترة مصدر آلامه : «وعاودَ ذكرياتِ أحلامِهِ التي كانَ يكتُمها في طيَّاتِ صدرِه ولا يجرُؤُ على أن ينطقَ بِسرِّها، وأحسَّ قبضَةَ حُزنٍ أليمٍ تعصرُ قلبَه إذْ تذكَّرَ أنه لا يزيدُ على أنْ يكونَ عبدَ عمِّها شدَّادٍ. نَعمْ، فما كَانَ عنترةُ سِوَى عبدٍ من عبيدِ ذلك البَطَلِ العبسيِّ الباسلِ الصارمِ، ولم يكُنْ يجرؤُ عَلى أنْ يفوزَ مِنْ عَبلَةَ بأكثرَ من أنْ يدعُوَها قائلًا : "سيدتي"، وفيما كانَ هائمًا في خيالِه تذكَّرَ إناءَ اللَّبَنِ الَّذي وضَعَهُ فوقَ الصَّخرةِ ليبردَ في الهواءِ، فأسرعَ إليه وعادَ بهِ فجعلهُ على حَجرٍ، قريبًا من عبلَةَ إذا خَرجَتْ مَعَ صَاحِبَاتها.

وجَعَلَ يُفكِّرُ في نفْسِه حزينًا وهُو واقفٌ ينظُرُ إلى الفتياتِ وهُنَّ لا يشعُرنَ بوجُودِه. لقد ملأ وعاءَ اللَّبنِ عَلى عادتِه كُلَّ يومٍ لتشربَ منه عبلةُ، قانعًا بما تكافِئُه به مِن نظراتِها وبَسماتِها، ولكنَّه ما كانَ يجرؤُ على أنْ يتنفسَ باسمِها أمامَ أحدٍ من عبسٍ، خوْفَ أن يتحدَّثَ الناسُ بأنَّهُ عبدٌ يتطلعُ إلى ابنة مالِكٍ أخِي سَيِّدِه شدادٍ. لقدْ كَانَ يُحاذِرُ أن يتحدَّثَ أحدٌ بأنهُ ينظرُ إليها إلَّا كمَا ينبغي للعبدِ أن ينظُرَ إلى مَولاةٍ له، فما كانَ مَالكُ بنُ قُرادٍ ليرضَى أن يتطلع عبدٌ مِثلُهُ إلى ابنتِهِ الجميلةِ التي يتنافَسُ عَلَى التَّقربِ إليْها سادةُ الشبانِ من كِرامِ الأنسابِ، وما كانَ أخُوها المتكبرُ عمرو بنُ مالِكٍ ليرضى أن يُعيِّره أصحابُه من فِتيانِ عبسٍ بأنَّ عنترةَ العبدَ يطمحُ إلى أنْ يملأَ عينيهِ من أختِه.

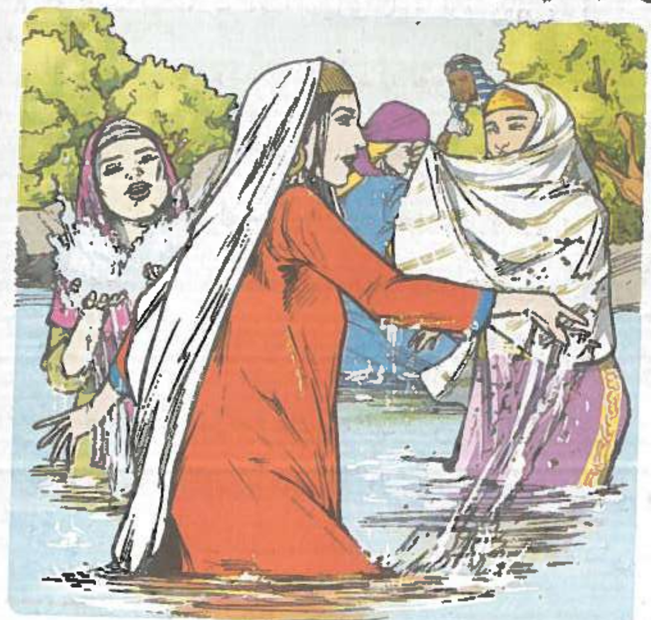

وقفَ عنترةُ سابحًا في خيالِه وهو ينظُرُ إلى عبلَةَ بينَ الفتياتِ، ويستمعُ إلى صَوتِها بينَ أصواتِهنَّ، وامتلأ قلبُه شجنًا، أليسَ هو عنترةَ الذي يحمِي حِمَى عَبْسٍ إذا أغارَ المغيرُ عليها ؟ أليسَ هو الفارسَ الذي سارَ ذِكرُهُ في قبائلِ العربِ وتغنَّى الرُّكبانُ بقصائِده في تمجيدِ عَبسٍ ؟ أكانَ في عبسٍ كلِّها بطلٌ يستطيعُ أنْ يَثْبُتَ له في نِزالٍ، أو يُنكرَ فضلَهُ في الدفاعِ ؟ ومَعَ ذَلكَ فَقَد كان لا يزيدُ علَى أنْ يكونَ عبدَ شدَّادِ ابنِ قرادٍ».

---

(٢١) شعب : طريق بين جبلين. (٢٢) السيال : شجر شائك، متوسط الحجم، له قشر أحمر.

٩ عنترة يغازل عبلة : «وفيمَا هُو فى خيالاتِه رأى عَبْلَة تميلُ فوقَ حَوْضٍ صغيرٍ؛ لترى صُورتَها عَلى صَفحةِ مَائِهِ، وجعَلتْ تُصلحُ من شعرِها الذى اضطربَ فى أثناءِ جَريها ولعبِها، فلم يملكْ نفسَه واندفعَ من مَكانِه مُسرعًا نحوها، وقال بصوتٍ هامسٍ :

– ألا تَرَيْنَ عَرارَةً[٢٣] يانعةً[٢٤] من عَرارِ الرَّبيعِ ؟

صرخت عبلةُ عند سماعِ الصَّوتِ فجأةً، ولكنَّها اطمأنَّت عِندما رأته وقالتْ ضاحِكةً : لك الويلُ يا عنترةُ. فمضَى عنترةُ قائلًا : أو أُقحوانةً[٢٥] باسمةً سَقَاها النَّدى ؟».

١٠ الفتيات يمزحن مع عنترة : «وأقبلتِ الفتياتُ عِندما سَمِعْنَ صوتَ عبلةَ، فلما رأينَ عنترةَ إلى جانبِها انفجرتْ منهنَّ ضحكةٌ مرحةٌ وأسرعن إليه يَصِحْنَ به، ويتواثبن حَولَه، ويجذِبْنَ أطرافَ ثوبِه، وكُلٌّ مِنهُنَّ تتجهُ إليهِ بكلمةٍ من فُكاهةٍ، أو مزاحٍ.

وقالت مروةُ ابنةُ شدَّادٍ : ماذا جاء بِكَ إلى هُنا ؟

فمدَّ يدَيْهِ نحوها فى ضَراعةٍ، وقال باسمًا : لأكونَ فى خدمتكِ يا سيدتى، فقالتْ مروةُ ضَاحِكةً : فى خدمتِى أنا ؟ فضحِكتِ الفتياتُ، وأقبلنَ عليه، وكلٌّ منهنَّ تقذفهُ بكلمةٍ، وهو يُنَقِّلُ نظرهُ بينهنَّ ضاحكًا حينًا ومتظاهرًا بالغيظِ حينًا، وهنَّ يزِدْنَ منه ضَحِكًا ويَمْضِينَ فى العبثِ بِه، وأرادَ أنْ يصرِفَهُنَّ عنه فذهبَ إلى وعاءِ اللَّبنِ فأقبلَ بِهِ، وقدَّمه إلى عبلةَ قائلًا : هذا شَرابُكِ يا سيدتِى. لقد برَّدتْهُ الشَّمالُ[٢٦]، وهبتْ عليه رَوائحُ الأقاحِى. فهجَم عليه الفتياتُ يُردْنَ أن ينْزِعنَه منه، ولكنَّه منَعهُ حتَّى قدمَهُ إلى عبلةَ قائلًا : هذا شرابُكِ يا سيدَتِى، فقالتْ له عبلةُ : حَسْبُكَ يا عنترة، إنكَ تجرِّئُهُن علىَّ. فمد يدَه بالوعاءِ نحوها، وقال : لا عليكِ مِنهُنَّ، فهنَّ كما تعرفِينَ حَمقاواتُ عَبسٍ.

فَعَلَا ضحكُ الفتياتِ وأحطنَ به، فنزَعْنَ الوعاءَ منه، وأخذَتْه مروةُ قائلةً :

– هاتِ أيُّها العبدُ الآبِقُ، ثُمَّ شَرِبَتْ منه وتداولتْه صاحباتُها».

١١ عنترة ينتظر إذن عبلة لإنشاد الشعر : «فَلمَّا فرغْنَ من الشَّرابِ أقبلْنَ على (عنترة) مرةً أخرى، وأحطْنَ به واقتربتْ منه فتاةٌ، فصاحت : لا نَدَعُكَ حتَّى تُنْشِدَ لنا من شِعْرِكَ. فصاحت سائرُهُن : نعم أنشدْنا يا عنترةُ، وقالتْ مروةُ فى خُبثٍ : أنْشِدنا وإلَّا قطَّعْنَاكَ حتَّى لا ندعَ مِنكَ إلَّا أسنَانَكَ البيضَاءَ.

فالتفتَ عنترةُ حتَّى وقعتْ عينُه عَلى عَبلةَ، وقالَ : لَنْ أقولَ شيئًا حتَّى تأذَنَ لى سيدَتِى. فاتَّجهنَ جميعًا إليها، وقُلْنَ لها : مُرِى عبْدَكِ أن يُنشِدَنا وإلَّا أحطْنا بِكِ أنتِ ونزعْنَا غدائرَ[٢٧] شَعرِكِ.

(٢٣) عرارة : واحدة من نبات طيب الرائحة.
(٢٤) يانعة : ناضجة، المضاد ذابلة.
(٢٥) أقحوانة : واحدة من نبات زهره أبيض أو أصفر.
(٢٦) الشَّمال : الريح التى تهبُّ من جهة الشَّمال.
(٢٧) غدائر : ضفائر.

فقالت عبلةُ ضاحكةً : حسبُكُنَّ أيتها الفتياتُ سُخفًا. فصاحتْ بها مروةُ : مُريه يا عبلةُ أن يُنشدَنا، مُرى هذا العبدَ الَّذِى لا يأتمرُ إلَّا بأمرِك، لقد انتزعْنا مِنه وعاء اللبن، ولكنَّنا لا نقدرُ أن ننزعَ منه الشّعرَ. فقالتْ عبلةُ، وهى تُظهرُ الغيظَ لعنترةَ : ما أخبثَك يا عنترةُ إذ تُحرِّضُ هؤلاء علىَّ مرةً بعدَ مرة ! فقال عنترة : وماذا يُغضِبُكِ علىَّ يا سيدتى ؟ إنِّى لا أرضى بأنْ أكونَ عبدًا لواحدةٍ غيرِك، لستُ أرْضَى أن تكونَ سيدتِى سِواكِ. فزادَ ضحكُ الفتيات، وقالت مروة : عنترة عبدُ عبلةَ. هكذا نُسمِّيه منذُ اليوم بعدَ أنْ كَانَ عبدَ شدَّاد.

فأقبلتْ عبلةُ عليها ودفعتْها برفقٍ فِى صدرِها، وصاحتْ بعنترةَ فى غضَبٍ باسمٍ : قل شِعرَكَ يا عنترةُ، إن الغيرةَ لتأكلُ قلوبَهنَّ كما قالت سُميةُ منذُ حينٍ. أنشِدْ شعرَكَ حتَّى يملأَ الغيظُ صُدورَهنَّ».

١٢ عنترة يُنشد الشعر :

«فوثبَ عنترةُ فى مَرَحٍ، وجعل يُنشِدُ مُتغنيًا بقطَعٍ من شِعرِه، والفتياتُ يضربْنَ بأكفِّهنَّ على وقعِ إنشادِه، وعبلةُ تنظرُ إلى وجهِه الأسمَرِ الحسنِ القسَماتِ[٢٨]، وتتأمَّلُ حركتَه الرشيقةَ وهو يُمثلُ مواقفَه فى القتالِ حينًا، وطعناتِهِ العدوَّ حينًا، أو يصِفُ فرسَه فى مَعْمَعةِ الحربِ، أو سُقوطَ الأبطالِ صَرعَى من حَولِه مُضرَّجين[٢٩] بالدَّم، حَتَّى انتهَى إلى النَّسيبِ فجعلَ يصِفُ محَاسِنَ فَتاتِهِ ونُبلَ شِيَمِها وعُلُوَّ حَسَبِها. وتغيَّرَ مظهرُه عند ذلك فاعترتْهُ رجفةٌ وتهدَّجتْ نبراتُ صَوْتِه، واتَّجه إلى عَبلةَ ببصَرِه كأنه يخاطِبُها بما فى نَسيبِه من الأوصَافِ، ثُمَّ هدأتْ حركتُه بعدَ عُنفِها، ولانتْ نظراتُه بعدَ أنْ كانتْ تخطِفُ كالبرْقِ اللَّامعِ، وفتحتِ الفتياتُ أعيُنَهنَّ مأخُوذاتٍ بما كانَ ينبعثُ فى ثنايا شعرِه مِنْ حَرارةٍ، حتَّى انتهى من إنشادِه وهُوَ يلهثُ وصدرُه يَعلُو ويهبِطُ فى عُنفٍ. نَظَرَ نظرةً طويلةً إلى عبلةَ وهو صامتٌ، وهدأتِ الأصواتُ لحظةً، وعبلةُ تنظُرُ إليه فى دَهشَةٍ عقدَتْ لسَانَها عن اللفظِ. لَقَدْ كانَتْ تلكَ أوَّلَ مرةٍ سمِعتْهُ يُنشِدُ بهذِه الحَرارَةِ، ويتَّجِهُ إليها بهذه النظرَةِ».

١٣ عنترة يغرق فى أحزانه :

«ثم انفجرتْ صيحةٌ من الفتياتِ، واندفعْنَ نحو عنترةَ يَستعِذْنَ إنشادَه، ولكنَّه كان مُطرقًا حزينًا صَامتًا. وانفلتَ مُسرعًا من بينِهنَّ، فذهبَ إلى فم الشِّعبِ بطيئًا، فما زالَ حَتَّى بَلَغ المكانَ الذى تَركَ فِيه فرسَه، فوثَبَ عليه، فانطلق به بينَ الكُثبانِ وهُو غارقٌ فى شُجونِه الثائِرَةِ».

(٢٨) القسمات : ملامح الوجه. (٢٩) مضرَّجين : ملطَّخين.

١٤ مروة تغيظ عبلة : «وذَهبت الفتياتُ إلى حيثُ ضُرِبتِ الخيامُ، وأقبلن على مَنْ هُناك من النِّساءِ، فجعلنَ يتحدثْنَ إليهنّ بما كانَ، وكُلٌّ منهُنَّ ترسِـلُ فى حديثِها كلمةً تُصَوِّرُ بها ما أحسَّـتْ من اتِّجاه عنترةَ إلى عبلةَ فى إنشَـادِهِ العجيب، كانت أشدَّهُنَّ خُبثًا مروةُ ابنةُ شدَّادٍ، فأرادتْ أن تَغيظَ عبلة ابنةَ عمِّها فجمعتِ الفتياتِ وجعلتْ تنشِدُ، وهنّ يرددْن مصفِّقاتٍ، فقالت :

أمـــا رأيـــتُـــمْ عـنْـتَـرة؟ ∴ يـسـيـرُ سَـيْـرَ الـقَـسْـوَرَة[٣٠]

فــى حُــلَّــةٍ مُـعَـصْـفَـرة ∴ ولـــمَّـــةٍ[٣١] مُـضَـفَّـرَة

وعِـــمَّـــةٍ مـــكَـوَّرَة

أمـــا سَـمـعـتُـم قَـولــه؟ ∴ أمـــا عَـرفْـتـم فـعْـلَـه؟

ويــــلٌ لـــه يـــا وَيـلَـــه ∴ يُـنـشِـدُ مـنْـذُ الـلـيـلـة

عَــنــتــرُ عَــبــدُ عَــبْــلَــة

وتعالَى ضحكهن بَعْد ذلك، وجَعَلْنَ يُرَدِّدْنَ النشيـدَ، ويعبَثْنَ بعبلة حَتَّى غَضِبَت وذهبتْ نافِرةً، فَسِرْنَ وراءها، وجَعَلن يَجذِبْنها وهى تدْفَعُهنَّ، حتى دخلتْ إلى خِبَائها».

(٣٠) القسورة : الأسد.

(٣١) اللمة : الشعر الذى تجاوز شحمة الأذن.

الفصل ٢

الْبَطَـلُ الثَّـائِـرُ

١ **ندم (عنترة) على إفصاحه عن حبه لعبلة :** «كان القمرُ يقتربُ من التَّمام فى شـهر رَجب الحَرام، فلَم يكنْ هُناكَ ما يدعُو عنترةَ إلى الخَوْف من غَارةٍ مُفاجئةٍ، فَما كَانَ العربُ لِيَنْتهكوا حُرمةَ ذلك الشهر الـذى تعوَّدُوا فيه قضاءَ مَناسِـك الحـجِّ إلى الكعبة أو إقامةَ أعيـادِ آلِهَتِهمْ فى مَنازلِ قبائلهم؛ ولهذَا سَـارَ يضربُ هائمًا حتى بَسطَ القمرُ نورَه، ولاحتْ قِمَمُ رُءوسِ النخيلِ والأشجارِ مَطْبُوعةً على صفحة السماء كأنها لَوحةُ فنانٍ.

كَانَ فى سَـيْره يُنَـاجى نفسـه بما فِيها من شُـجُون وهُموم، وقَدْ وَقـعَ فِي قلبِه أنَّه أخطـأ وأفصَحَ، أو كَاد يُفصِحُ عمَّا كانَ يُضْمِرُ فى قَرارة صدرِه من تَعلُّقٍ بالفتاةِ الَّتى ملكتْ عَليه فُؤادَهُ».

٢ **نظرة عنترة لنفسـه، ونظرة الناس إليه :** «كَانَ يُحدِّثُ نفسَـه بأنَّه لا يزيـدُ فى نظَرِ النَّاسِ على أنه عبدٌ لا ينبغِى لهُ إلَّا أنْ يَقُومَ على خِدمةِ سادَته الَّذين اتْتَمَنُوه. ولكِنَّه كانَ معَ ذلكَ يحسُّ فى نَفْسِه غضبةً وثورةً. وكان يحسُّ فى نَفسِه أنهُ فَتى الفِتيانِ، وأنَّه بَطلُ عَبس كلها. فَلقَدْ طَالمَا ناداهُ سادةُ القبيلةِ؛ ليفرِّجَ عنهم كُربةَ الحَرْب إذا أغارَ عليهمُ الأعداءُ، وقد طَالما لبَّى نِداءهم وبرزَ فى صَدْرِ الفُرسـانِ، فلا يَقِفُ له العـدوُّ بعـدَ أنْ يذوقَ من وَقْـعِ طَعنَاتِه ما يَجْعَلهُ يُؤْثِـرُ الهزيمةَ والفِرارَ، فإذا ما انجلتِ الكُربةُ وعادَ سـادةُ عَبس بالنَّصْرِ وحَمَلُوا من أموالِ العدوِّ وسـلاحِه ما غنِمه لهُمْ، حازُوا ذلك كلَّهُ لأنفُسِـهم فَقَسَّمُوه بَينَهُمْ ولم يَجعلُوا لَهُ إلَّا نصيبًا ضَئيلًا، فكانُوا لا يَجعلُونَ لهُ سِوَى نِصْفِ سهمٍ مِنَ الغنائم، ويَستأثِرون هُم بكُلِّ ما سَـلبهُ لهُم مِنَ الأعداء. وكَانَ مـع ذَلِكَ لَا ينطق بكلِمة شَكْوى. فَما كانت تِلكَ الأمـوالُ كلُّها لِتَخْمِلهُ[1] عَلى أنْ يَتألَّم أوْ يَشكُوَ، ولكنَّ شيئًا واحدًا كانَ يملأُ قَلبَهُ حُزنًا وغَضَبًا؛ وذَلك أنَّهُ كَانَ فيهم عبْدًا، لم يَكُن اسمه بينَهُم سِوى عبدِ شَدَّادٍ.

وكَانَ كُلَّما تأمَّل حَالَهُ تعجَّبَ مِنْ نَفسه، كيْفَ يرضَى أنْ يُقِيمَ فى قَوم يَحميهم ويُدافعُ عنهُم، ويَجْلُبُ لهُـمُ النَّصْـرَ، ويَحملُ إليهـمُ الغنائِمَ ثُم لا يَجِـدُ مِنهُم إلَّا الإنـكارَ والبُخلَ ولا يَسـمعُ فى نِدائهـم إلَّا قَولهم : "عَبْدُ شدَّادٍ"، وزَادَ من عجَبِه أنَّه كُلَّما تذكَّرَ سَيِّده شدَّادًا أحَسَّ نَحْوه عطفًا».

٣ **حب شـدّاد يملأ قلب عنترة :** «كانَ حُبُّ شـدَّادٍ يملأُ قلبَ عنترةَ، فلا يُزَعْزِعُه شىءٌ مِمَّا يُزعْزعُ حُبَّ القُلوبِ، وكانَ شَدَّادُ صورَةَ البَطَل عند عنترةَ، وصورةَ السَّيد، كان يقسُو عَليه أحيانًا ويَعْنُفُ مَعَهُ فى الحديثِ أحيانًا، بَلْ لَقد كانَ أحيانًا يَمُدُّ إليه يَدَه بِالسَّوطِ[2] فيتحمَّلُ مِنه الضَّربةَ جامِدًا، ولا يَزيدُ عَلَى أنْ يَقُولَ لَه :

ـ لن تَستَطيعَ أنْ تَصرِفَنِى عَنْ حُبِّك يا سَيِّدِى».

(١) تحمله : تُغريه. (٢) السوط : الكرباج.

٤ **عنترة يتساءل عمّا زعمته أمه :** «وكثيرًا ما سَألَ نَفسَه : أحقًّا ما زَعمتْهُ زبيبةُ أُمُّهُ، إذ قَالَتْ لَهُ فى صِبَاه إنَّهُ ابنُ شَدَّادٍ ؟ لقدْ سَمِعَ هَذا القولَ يَومًا وهُوَ صَغيرٌ، فامتلأ قَلْبُه فَرحًا وكِبْرًا، ولكن أمَّه كانَتْ تُوصِيه ألَّا يُعيدَ قَوْلها للنَّاسِ؛ خَوفًا مِنْ أنْ يَغضَبَ سَيِّدُها الصَّارم، فلمَّا كَبِرَ عنترةُ وصارَ فارسَ قَومِه أمْسَكتْ زَبيبةُ عَنْ قَوْلها، فكان عنترةُ كُلَّما أرادَ أن يَسْألَها عَنْ نَسَبِه رَاوَغَتهُ وقالتْ له : إنَّ شَدَّادًا سَيدُها الَّذِى أكرَمَها وربَّاهُ ورَقَّى سائرَ أولادِها.

ولكنَّ عنترةَ كانَ يَسألُ نفسَه كُلَّما خَلا بها : ألا يَكونُ هَذا الرَّجلُ حقًّا أباهُ ؟ فإذَا لَمْ يَكُنْ شدَّادُ أباه، فَما سِرُّ ذَلِك الحُبِّ الَّذى يحمِلُه لهُ، ولا يَستطيعُ أن ينزعَه مِنْ قلبِه مع كُلِّ مَا يَلْقى من صَرَامَتِه وكِبريائِه ؟».

٥ **حب عبلة يسيطر على (عنترة) :**

«مَضَى عنترةُ يَهِيمُ فِى ضَوءِ القَمرِ وهو يَسبَحُ فى شُجُونِه، وكان يُحِسُّ أنَّ الحَرَكةَ فى ذَلكَ الفَضَاءِ الَّذِى يغمرُه النورُ الرقيقُ تبعثُ فى نَفْسِه راحةً، وتُخَفِّفُ من شِدَّةِ الثَّورَةِ الَّتى كانَتْ تَعصِفُ بينَ أضْلاعِهِ. وكانتْ صُورةُ عَبْلَةَ تتمثَّلُ لهُ عِندَ كُلِّ خطوةٍ يخطوها، كَانَ يَرى صُورَتَها فوقَ كُلِّ صَخرةٍ مُتلألئة، وعِندَ كُلِّ ثَنِيَّةٍ[٣] ظَليلةٍ، كانتْ صُورتُها تَخفِقُ فى الفضَاء اللَّامِع وتنطبعُ علَى صفحةِ البَدْرِ المنيرِ. فهَلْ كَانتْ عَبلةُ حقًّا لا تَريدُ عَلَى أنْ تَكونَ سيِّدَةَ وهُوَ عَبدُها، أو عبدُ عمِّها ؟ لقدْ لاحَتْ لَهُ الحيَاةُ باطلةً كَريهةً عِندما تأمَّلَ أنَّه لا يَستطيعُ أن يَجْهَرَ بما يَحْمِلهُ لَهَا، فكان أحيانًا يلومُ نَفْسَه عَلَى أنَّه قَدِ اندَفَعَ فتكلَّم وأنشدَ الشعرَ حتَّى بلغَ من الأمْرِ أنْ سَبَّبَ لعَبلة حَرَجًا وغضبًا، ولكنَّه كان يَعُودُ إلى نَفسِه غاضبًا ويلومُ نفسَه عَلى أنْ يَرضَى بأنْ يبقَى فى بَنى عَبسٍ عبدًا، فما الَّذى يمنعُه مِنْ أنْ يتكلَّمَ كمَا يتكلَّمُ النَاسُ ؟ وما الَّذى يقعدُ به عَن أنْ يتطلعَ إلى عَبلةَ الَّتى امتلأَ قَلبُه بحبِّها ؟ فهل رضِيَ بأنْ يقضيَ كُلَّ حَياتِه عبدًا خاضعًا يكْتُم ما يُحِسُّه ؟ هلْ يرضَى بأنْ يبقَى بينَ قومِه عبدَ شدَّاد، فلا يَسمحُ لنفسِه بأنْ يَنْطِق بكَلمة تَنِمُّ عن حُبِّها ؟».

(٣) ثنية : منعطف.

٦ **عنترة يقرر معرفة حقيقة نسبه :** «وكان كُلَّما سَرَّح به الفِكْرُ عاد فسألَ نفسَه عن حقيقةِ تلكَ الأقوالِ التى سَمِعَها فى صِباهُ من أمِّه إذ قالتْ له إنَّ شدادًا أبوه، ألا يَكونُ ذلك حقًّا ؟ وما الذى يمنعُه مِنْ أنْ يذهبَ إليها فيسألَهَا ويعرفَ مِنها حَقيقةَ نَسَبه ؟ فإذا كانَ عبدًا كما يَزعُمون وضعَ السَّيفَ فى صَدْرِه فَخلَصَ مِنَ الحَياةِ، وأمَّا إذَا كانَ ابنَ شدَّادٍ فَلِمَ يَرْضَى بأن يكونَ بَينَ النَّاسِ عبدًا ؟

ولما استقرَّ على هَذَا الرأى أحسَّ أنَّ نورَ القَمرِ يزيد فى عينَيه بهاءً، وأنَّ نسيمَ الربيعِ يَهُبُّ على جَبينِه المتَّقد أكثرَ رِفقًا، وأنَّ رائحةَ الزهْرِ تنبعثُ إلى شَمِّه أزْكى عطرًا، وأنَّ مَنظَرَ الشِّعاب ورُءوس النخيلِ والشجرِ يَبدو له قطعةً مِنْ عَالَمٍ سِحْرىٍّ يفيضُ جمالًا، ويُناديه أنْ يزدادَ تعلقًا بالحيَاة».

٧ **شيبوب يفاجئ عنترة :** «وعادَ إلى مَضربِ الخِيام خَفيفًا بعدَ جولَته، وذهبَ قاصدًا إلى خِباء عبلةَ ؛ لِيَرى كيفَ بَاتَتْ، وليدُورَ حَوْلَ الأخْبية قَبْلَ أنْ يَذهبَ إلى مَضْجَعِه لِيَسْتَريح.

ودارَ حَولَ آخرِ ثَنِيَّةٍ تُفْضِى إلى فَمِ الوَادِى، وهُو مُنصَرِفٌ إلى هَواجسه، فَسَمِعَ صَوتًا يُنادِيه من وَرائه : أمَا إنَّكَ لحارسٌ غافلٌ.

فَالتفتَ مِنَ المفاجأة، ولكنَّه تَسَمَّرَ عِندَما رأى أخَاهُ شَيبوبًا واقفًا فى ظِلِّ الثَّنية بقامتِه الطوِيلةِ والرمحُ فِى يَمينه مَغروزٌ فى الرِّمَالِ.

فقالَ يُخاطِبُ أخَاه : لم يَكُنْ غيرُك ليفعَلَ ذلك أيُّها الخبيث. فقال شيبوبُ : بِئْسَ حارسُ القَوم أنتَ، تَبعُدُ عَنْ مَنازِلِ النِّساء وتَخلُو بنفسِكَ إلى مِثْلِ هَذا الوقْتِ من اللَّيْل ؟ فَقَال عنترةُ : ألسنا فى الشَّهرِ الحَرام ؟

فقالَ شيبوبُ ضَاحِكًا : وهَل مَنَعَ الشهرُ الحَرامُ مَنْ أرادَ الانتقامَ ؟

فقالَ عنترةُ فى كبرياءٍ : صَدقتَ، ولكنَّ العدوَّ لا يجرؤُ على أن يَقْتَرِبَ مِنِّى. فقالَ شَيبُوبُ : وهَل يجِدُ العَدُوُّ مِثلَ هَذِه الليْلَةِ ؟ إنَّكَ لتُناجِى النجُوم كأنَّك تُحدِّثُها. لقدْ رأيتُكَ وأنتَ سَائِرٌ، واتبعتُكَ ببصَرى حيثُ سِرْتَ، وقَد خُيِّلَ إلىَّ أنك تَخلُو إلى شَيطَانِكَ[٤]».

٨ **شيبوب يمازح عنترة :** «فقالَ عنترةُ : نعمْ يا شَيبوبُ، قد صَدقْتَ. إنِّى أخْلُو إلَى شَيطانِى، وإنِّى لأنظرُ إلى النُّجُوم، فَيُخيلُ إلىَّ أنَّها تُحدثُنِى.

فَقَالَ شيبوبُ ضَاحِكًا : ألَا تقولُ لى ما أوحَتْ به إليْك ؟

فقالَ عنترةُ فى حُزنٍ : كانتْ تَصيحُ بِى : أيُّها العبدُ، لِمَ جئتَ إلى هَذِه الأرْض ؟ فَقَهْقَهَ شَيبوبُ، وقَال : إنَّها إذن لحمقاءُ، لقدْ أتيتَ إلَى هَذِه الأرْضِ كَما يأتِى النَّاسُ جميعًا، تقذفُ بِهِم أمَّهاتُهم إليْها».

(٤) شيطانك : المراد إلهام الشعر.

٩ **عنترة يستذكر العبودية :** «فقالَ عنترة : صَدقتَ، إنَّها أمّى الَّتى قَذفَتْ بِى إلَى هَذه الأرضِ، إنَّها هِىَ الَّتى جَاءَتْ بِى إلى هَذه الحَياة ؛ لأرْعَى إبلَ شَدَّادٍ، ولأقْضِىَ نَهارى وليلى فى فيافِى[٥] أرض الشربَّة ؛ لأحْمِىَ إبلَهُ من الذِّئاب والسِّباعِ. هِىَ الَّتى قذفت بى إلى عَبس ؛ لِكَى أحارِبَ مِنْ أجْلهم، وأحوزَ لهُم الغَنائِمَ الَّتى يَسْمَنُون عَليْها، ثم يمرُّونَ بِى فينظرون إلىَّ بمُؤخرِ أعيُنهم قَائِلين : "هَذا عبدُ شَدَّادٍ".

فقال شيبوبُ فى خفَّة : أهَذا ما دَفعكَ إلى السَّيْرِ؟

فَقَالَ عنترةُ فى حُزن : نَعَمْ، هَذا ما دفَعنِى إلَى أنْ أهيمَ علَى وجْهى، وكانَ يُلهبُ ظَهرِى كَمَا يُلهِبُ السَّيدُ ظَهرَ عَبْدِهِ بالسَّوطِ».

١٠ **عنترة يعتذر لشيبوب، ويشيد بصفاته :** «ومَدَّ يَده فأخَذ شيبوبًا مِن ذِراعِه وذهَب بِهِ إلى جَانِبٍ، فجَلسَ إلى جَانِبه وجَعلَ يَمسَحُ رأسَهُ مُداعبًا، ثم قالَ له بَعد حِين :

– لا تُؤاخِذنِى بما قُلْتُ، فإنِّى أحبُّك يا ابن أمِّى. إنِّى أعرِفُ أنكَ الرجُلُ الَّذى يُحبُّنِى أشدَّ الحُبِّ وأخْلصَهُ. وإنك عِندى لأكرمُ مِنْ هَؤلاء السَّادةِ الَّذين يَشمَخُون بأنوفِهم كِبرًا وهُمْ لا يُساوونَ شيئًا. إنك لسَريعُ الجَرْى كالظَّليم[٦]. إنك لشُجَاعُ القلْب طيبُ النفس لولا هَذَا الرعبُ الَّذى يَعتريك عِندَ القِتالِ. فأنا أحبُّكَ يا شَيبوبُ وأُجِلُّ مَكانَك، وإنْ كُنتُ أخالِفُك فِى رَأيِكَ فيما تَذْهَبُ إليه».

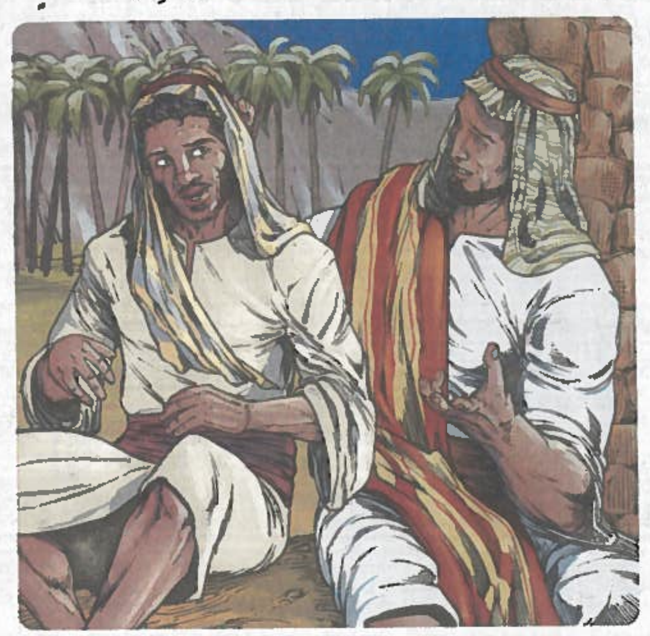

١١ **منهج شيبوب فى الحياة :** «فَتملَّصَ[٧] منه شيبوبُ برِفْقٍ ونَظَر نَحْوَه باسمًا حَتَّى لَمعت أسْنانه البيضاءُ فى ضَوء القَمر، وقَال له : إنِّى والله أُحبُّك وأرْثِى لَكَ مِن هَذِه الوسَاوسِ الَّتى تُؤرِّقُك وتُضْنِى قَلبَكَ. دَعْنى أيُّها المِسْكِينُ أمْضِ لشأنِى فإنِّى تَركتُ فى خَيمتِى ثَريدًا[٨] وقمتُ أبحثُ عنك مُنذُ أبطأتَ فِى جَولَتِكَ، فَقدْ خشِيتُ أنْ يكونَ قدْ أصابَك شرٌّ، فتبسَّم عنترةُ، وقالَ : عُدْ إلى ثَرِيدِكَ فانْعمْ به ولَو كانَ فِى قَلْبِى فراغٌ لشَارَكْتُك. فقال شيبوبُ وهو يَهُمُّ بالقيام : كُلْ أيُّها الرَّجلُ واشربْ، فَوَحَقِّ مَناةَ[٩] ما يَخرجُ المرءُ مِن هذه الحياةِ إلَّا بِهذَين : الطَّعام والشَّرَابِ.

فَنظرَ إليه عنترةُ فِى هدوء، وقَالَ : اجْلس يا شيبوبُ وحَدِّثْنى، فإنِّى أحبُّ أنْ أحسَّ وجُودَك معِى. إننى أحسُّ فِى جِوارِكَ شيئًا يشبه ما يُحسُّه الطِّفلُ فى جِوارِ أمِّهِ».

(٥) فيافى : صحارى واسعة. (٦) الظليم : ذَكَر النعام.
(٧) تملص : تخلَّص. (٨) ثريدًا : فتة الخبز بالمرق.
(٩) مناة : اسم صنم كان يُعبَد فى الجاهلية.

١٢ **زبيبة تراوغ عنترة :** «فضحِك شيبوبُ، وقال : ليتَ زبيبةَ أمّكَ تسمعُ قولَكَ هذا. إنها تقتلُ نفسَها همًّا من أجلِكَ وتُقطِّعُ قلبَها حزنًا عليكَ. فغمغمَ عنترةُ كأنّه يحدِّثُ نفسَه : لقدْ طالما سألتُها عنْ أبِي وتأبَى إلَّا أنْ تُراوغَني في الجوابِ كلّما سألتُها. لقد سمعتُها يومًا تقولُ لي : إنّني ابنُ شدّادٍ. ولكنّها لا ترضَى أنْ تُعيدَها علَى سَمعِي، وكلّما رأيتُ ذلكَ الرجلَ الّذي يدعُونه سيدِي ويدعُونَني عبدَه، هممتُ أنْ أسألَه فتخُونني قُوّتِي».

١٣ **شيبوب يرضى بعبوديته رغم أنه وُلِدَ حُرًا :** «فضَحِكَ شَيبوبُ، وقالَ : عذِّبْ نَفْسَكَ كما شئتَ أنْ تُعذِّبَها، وأمّا أنا فقد رَضيتُ بأنّني شيبوبُ عبدُ شدّادٍ وابنُ زبيبةَ. لقدْ كانَ أبِي منْ صَميمِ جِلْدتِي، أذكُرُ مُنذُ كُنتُ طفلًا صغيرًا أنّني كُنتُ أعيشُ حُرًّا في بلادِي هذه قبلَ أنْ أُحمَلَ إلى هذِه الصّحراءِ، ولا أزالُ أذكرُ أبِي وهُو عائدٌ إلى البيتِ يلبَسُ جلدَ النّمرِ فوقَ كتِفِه، نعَم أذكرُ تِلكَ الأيامَ البَعيدةَ كأنها حُلْمٌ غامِضٌ، وكنتُ أنعَمُ فيها بحريّتِي أذكرُ ذلك كلَّه، وأمتلئُ كِبرًا؛ لأنّني لمْ أولدْ عبدًا، ولستُ أُحبُّ أنْ يَكونَ لِي أبٌ سِوى ذَلكَ الأبِ الذي جاءَ بي، وأمّا أنت فلستَ ترضَى إلّا أنْ تكونَ ابنًا لأحَدِ هؤلاءِ الجُفاةِ الغِلاظِ الّذين يَسُومُونكَ الهوانَ[(١٠)] فاطلبْ مَنْ شئتَ منهُم منَ الآباءِ. وهَمَّ أنْ يَمضيَ في سبيلِه ولكنَّ عنترةَ جذبه إليْهِ مِنْ سَاعِدِه، فأجلَسه في عُنفٍ».

١٤ **شيبوب يخفف من هموم أخيه :** «فصَاحَ شيبوبُ قائلًا : أما إنّكَ لَفَظٌّ[(١١)] عنيفٌ إذْ تجذِبُني هكَذا فتكادُ تدقُّ عِظامِي. دَعْ ذِراعِي، فإنّكَ تعصرُها عصرًا مِثلَ كُلّابِ[(١٢)] الحديدِ، وما زلتَ مُنذُ الليلةِ تحملُ علَيَّ وتُعنّفُني. فقالَ عنترةُ باسِمًا : لا تُؤاخِذْنِي يا شَيبُوبُ؛ فإنّني الليلةَ سيئُ النفسِ، وقلْبِي مُمتلئٌ حزنًا، ولكنّي لا أجدُ في النّاسِ مَنْ يُنفِّسُ عنّي سِواكَ، إنّكَ الرجُلُ الّذِي أثقُ في عطفِه إذا تحدَّثتُ إليهِ، وآمَنُ جانِبَه إذا انصرفَ عنّي، وأطمَعُ في عفوِه إذا عنّفتُ عليْه، أنتَ شرِيكي في حَربِي، وبِكَ أحمِي ظهْرِي. عينُكَ الحادةُ تُبصرُ لِي ما خَفِيَ عنّي، وسَاقُكَ تَسعَى فِي حِراسَتِي. فحدِّثْني واصْدُقْني، فنحنُ في هذه الحياةِ وحيدانِ، لا يعرفُ أحدنا إلّا أخاهُ، ولستَ تجدُ يا شيبوبُ في هذهِ الأرضِ مَنْ هُوَ أحنَى عليْكَ منّي، ولا مَنْ يعرفُ قدرَكَ مِثلي».

١٥ **مكانة عنترة عند شيبوب :** «فوَقعتْ هَذه الكلماتُ موقِعَها من شيبوب، فعَدَلَ عَنْ عتْبِه. وصَمَتَ حينًا ثُمّ قالَ : لَستُ أُحبُّ أنْ أبعثَ إلى نَفسِكَ ما لا تُحِبُّ يا عنترةُ، إنَّ ما يرْضِيكَ أحَبُّ إلَيَّ مما يرضِينِي. ولَقدْ كنتُ لا أعرفُ لِي صَاحِبًا حتى وُلِدتَ أنتَ فوجَدْتُ فِيكَ رفيقَ لعِبِي، ثُم كبِرتَ وقوِيَ ساعدُكَ

(١٠) يسومونك الهوان : المراد يذلونك، معنى الهوان : الذل، مضاد الهوان : العزة.
(١١) فظّ : جافٍ، ومسيء.
(١٢) كُلّاب : كمّاشة.

فوجدتُ فيك أملًا جديدًا، فلمّا بلغتَ مبلغَ الرجَال، وصِرتَ فارسَ عبس أصبحتَ عُدّتى وملاذِى، فأنا بِك مُبَاهٍ معْجَبٌ، أُحِسُّ أن ما تبنى مِنَ المجدِ هُو مَجْدِى، وأنَّ ما تَنالُ مِن السَّعْد هُو سَعْدِى، ولستُ أبالِى أنَّكَ ابْنُ أُمِّى، فإنَّنِى مَعَكَ كأنَّنا نَسيرُ فى مَفَازةٍ لا نَجَاةَ لأحدنَا إلَّا بأنْ يَسْلَم صاحبُه؛ ولهذَا كنتُ فى نُصْحِى لكَ ألتمسُ أخفَّ الأقوالِ عليْكَ، فلا أظهرُ لكَ رأيِى إلَّا فِى قوْلٍ عابثٍ، يقعُ مِنْ نَفْسكَ وقعًا ليِّنًا، ولكنِّى أظنُّ أن أمرَكَ يُوشِكُ أنْ يَصيرَ إلى عقدَةٍ لا يَنْبغى لكَ ولَا لِى أن نَغفُلَ عن حَلها».

١٦ عنترة يعجز عن وصف صوت عبلة : «وعِند ذلِك سُمِع صوتُ غِناءٍ ينبعثُ مِنْ ناحيةِ الخِيام، يَحمِلهُ النسيمُ مُتدفِّقًا متموِّجًا كأنَّهُ صَوتُ الجِنِّ ينبعثُ من بُطون الفَلاةِ.

فقال عنترةُ يقطعُ حَديثَ أخيه : أمَا تَسْمعُ هَذَا الصَّوتَ يا شيبوبُ ؟ إنَّها ما زالتْ مَعَ صَاحبَاتِها تُغنِّى. فقالَ شيبوب : وماذَا يكون لَهنَّ إذَا لَمْ يَكُن الغِناءُ حينًا والبكاءُ حينًا ؟ فقالَ عنترةُ فى صَوتٍ ليِّن : إنَّه صَوتُها. لستُ أخشَى يا شيبوبُ أنْ أتحدثَ إليكَ عَنها، بل يطيبُ لِى أن ألهجَ[١٣] معكَ بذكْرِها. إن صَوتَها يقعُ فى شغاف[١٤] قَلْبِى، وكُلُّ نغمة منهُ تسرى فى عروقِى.

فَضَحِكَ شيبوب قائلًا : إنَّك تأبَى إلَّا أنْ تقولَ الشعرَ فِى كُلِّ ما تنطقُ به عنها، إنى أرحمُك ولا أملكُ أحيانًا إلَّا أنْ أعجَبَ مِنك كيف تنظرُ إليها».

١٧ النساء كلهن سواء عند شيبوب : «فقال عنترةُ : وأنَّى لَكَ أنْ تُدرِكَ ما أحسه وأنتَ لم تُقاسِ مثلَ حُبِّى ؟

فقالَ شيبوب : مَا لِى والحُب يا عنترةُ ؟ إنَّ النساءَ بَعضُهُنَّ مِن بعضٍ، فليسَ لإحْدَاهنَّ عندى على الأخرَياتِ مَزيَّةٌ. فما الَّذى يحمِلُنِى علَى أنْ أرى فى واحدةٍ ما لا أراه فى سِواها ؟ كُلُّهن يرقُصن ويُغنين ويضحكْن ويُثَرْثِرْن ويأكُلن ويشربنَ، وكُلُّ منهنَّ تتطلع إلى مَن يُحبُّ غيرَها؛ لكى تَكيدَ لَها وتهزمَها، لا فرقَ بين واحدةٍ وأُخرَى».

١٨ شيبوب يخشى على (عنترة) من حبه لعبلة : «وسكتَ الغِناءُ عِندَ ذلك. فقالَ عنترةُ : ماذا كنتَ تقولُ يا شيبوبُ ؟ أعِدْ علىَّ قولكَ فإنِّى لَمْ أكن أسمعه، امضِ فى حديثِك يا أخِى، فإنه يقعُ على سمْعِى وقوعَ النَّدى على العُشبِ الأخضر.

فقال شيبوبُ جادًّا : إنك تُعذبُ نفسَكَ بهذا الوهم الذى يملِكُها، فأنت ترى عبلةَ بعينٍ غطى الحبُّ عليها، وأخشَى عليكَ عاقبة هذا الوهم الذى يُضَللها.

فقال عنترةُ ساخرًا : ومِمَّ تخشى علىَّ ؟ فقال شيبوب : نعم، أخشَى عليكَ، أخشَى عليك أهلَها وقومَها. إنك تَحسَبُ أنَّك منهم وهم لا يَرَوْن إلَّا أنك عبدُهم. أخشى عليك أبَاها مالكًا وأخاها عمرًا فهما لا يُضمِران لك حبًّا. عرفتُ ذلك ولمستُه، وسمِعتُه».

(١٣) ألهج : أتحدث. (١٤) شغاف : المراد أعماق.

١٩ حديث الناس عن حب عنترة لعبلة : «أتظنُّ أنَّ الناسَ لا يتحدَّثون عن حبِّك لعبلَة ؟ أما سمعتَ الفتياتِ يتضاحكْنَ ويتغامزن وأنتَ تُنشِدُ ؟ لقد كنتُ أراكَ وأراهُنَّ، وأسمعُك وأسمع أحاديثَهُن، وإنهنَّ ليَمكُرْنَ بك، ويقلنَ فى خلواتِهن ما لا تسمعُ منهن، إن الناسَ يتحدثون عنك، وأنت تحسَب أنك تُخفى حبَّك فى ثنايا صَدْرك. فما اجتمع قومٌ فى نادٍ إلَّا ذكروها وذكروك، ولكنهم يذكُرونَك فى همس ليزيدُوا من النِّقمة عليك. يقولون إنَّك تقولُ الشعرَ فيها، ويقولونَ إنك قد جعلتَها بين الناسِ حديثًا، ولم أكنْ هازلًا وأنا أقولُ لك الليلةَ : إنَّ سرَّك يأبَى إلَّا أنْ يَذيعَ.

فقال عنترةُ فى شيءٍ من الغضب : وهل يُخيفُنى أن يعرفوا ؟ لقد كُنتُ أخفى عن الناسِ ذكرَها خوفًا منِّى عليها لا خشية منهم على نفسى».

٢٠ شيبوب يحذر عنترة من عبلة : «فقالَ شيبوب : وهل غرَّتْكَ تلك البسمَاتُ التى تَراها منها ؟ إنها لا ترى فيكَ إلا عبدًا مُطربًا، إنها لا تشتهِى إلَّا حديثَك وشعرَك؛ لأنها فتاةٌ معجبةٌ بنفسِها.

فتحرَّك عنترةُ فى غيظٍ، وقال فى صوتٍ أجشَّ[١٥] : بلْ تكذبُ يا شيبوبُ ويكذبُ مَن يقولُ مثلها. فقال شيبوب مترددًا : وإنَّهم ليقولون ما هو أقذعُ[١٦] من ذلك فيك أنت غِرٌّ تتطلعُ إليها. فقال عنترةُ فى صيحة مكتومة : لا يخفى ذلك علىَّ يا شيبوبُ، وقد سمعتُه بأذنِى منذُ كنتُ طفلًا. ولقد كانت الكلماتُ تقعُ على أذنى وقعَ الطعناتِ من الرِّماح المسمومة، ألا تذكرُ كيفَ أثورُ بمَنْ يُعيِّرنى بأمِّى فأثبُ عليه، وأكادُ أفترسُه افتراسًا ؟ ولكنْ مهلًا يا شيبوبُ، وكن أنتَ على الأقلِّ بِى رفيقًا، ولا تُعِدْ هذه الأقوال على أذنى. فقال شيبوب هازئًا : ليتنى كُنتُ لا أحبك فكنتُ أمتنعُ عن كلِّ كلمةٍ تؤذِى سمعَك، ولكنِّى لا أقدرُ أن أحجبَ عنك ما عندى. إنى أشفقُ عليك من عبلة نفسها، فصاح عنترة : إنك تكذبُ ! إنك تكذبُ !

فقال شيبوب فى عنادٍ : لا، بل أنتَ الذى لا تُريدُ أن تعرفَ الحقَّ. إنك تُحبُّها، وهذا الحبُّ يحملُك على أن تخدعَ نفسَك عنها، ولا تريدُ أن تَرى ما أمامك. أتحسَبُ أنَّ عبلة ترضَى بك زوجًا ؟ أتحسبُ أنها تختارُك على ساداتِ قومِها ؟ لَعَمرى إنها لو سمِعتْ أنك تخطبُها لضحكتْ قائلةً : لا أريدُ من عنترة إلَّا شعرًا».

(١٥) أجش : غليظ، المضاد رقيق. (١٦) أقذع : أقبح.

٢١ عنترة يخشى على (عبلة) لا على نفسه : «كاد شيبوب يمضى فى حديثهِ لولا أنه سمعَ أخاه يُغَمغِمُ بلفظٍ لم يتبيَّنْهُ، فسكت حينًا، ثم اتجه إليه قائلًا : أكنتَ تقولُ شيئًا ؟

فلم يُجبْ عنترةُ بل مضى فى غمغمتِه حينًا، ثم نطقَ بشعرٍ يمدُّ به صوتَه فى رِفقٍ ورقَّةٍ :

أُعَاتِبُ دَهــــرًا لَا يَلِــينُ لِعَاتِــبِ ∴ وَأَطْلُـبُ أمْنًـا مِـنْ صُرُوفِ النَّوَائِـبِ

وَلَـوْلَا الْهَـوَى مَـا ذَلَّ مِثْلِـى لِمِثْلِهِمْ ∴ وَلَا رُوِّعَـتْ أُسْدُ الشَّرَى[١٧] بِالثَّعَالِبِ

سَيَذْكُرُنِى قَوْمِى إذا الْخَيـلُ أَقْبَلَتْ ∴ تَجُولُ بِهَـا الأَبْطَـالُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

ولما انتهى من إنشادِه اتَّجه إلى أخيه قائلًا :

- أحس كأنَّ ثِقلًا يهبِطُ على صدْرِى، إنِّى أعذرُك يا شيبوبُ، فلستَ تقدرُ على أن تنظرَ بعينِى ولا أن تُحسَّ بقلبِى، وقد تكونُ أسعدَ حظًّا منِّى، ولكنِّى لا أرضَى أن أكونَ إلَّا كما ترانِى. ماذا كنتَ تقولُ لى فقد كنتُ عَنك لاهيًا ؟

فقال شيبوب ضاحكًا : لن أعيدَ عليكَ قولِى، إنك تهربُ منِّى بسمعِك كُلَّما ظننتُ أنَّى قد وجدتُ إليك سبيلًا، ولا أملكُ إلَّا أنْ أعجبَ منكَ كلما رأيتُك تخضعُ لهذا الوهمِ أهذا أنتَ عنترةُ الذى يملأُ معامعَ الحربِ هولًا ؟!

فقال عنترةُ فى هدوءٍ : أظنُّك كنتَ تُخوِّفُنى غضبَ مالكٍ، وابنه عمرٍو وقومَهم من عبسٍ، إنى ساخطٌ عليهم جميعًا، ولستُ أخشى أن يكونوا كلُّهم علىَّ غِضابًا، لستُ أبالى مالكًا ولا ابنَه ولا قومَه إذا هُمْ عَلِمُوا حُبِّى، قد كنتُ أكتمُه عنهم حتى لا يُصيبَ عبلةَ منهُ شىءٌ، أتخوِّفُنى بغضَبِهم علىَّ أنا ؟ وحقِّ مناةَ وآلهةِ العربِ كلِّها ما أزنُهم جميعًا بقطرةٍ من دمعِ عبلةَ إذا مسَّها ما يُبكيها، وسكتَ لحظةً ثم قالَ : إنها أمَلِى فى الحياة، ولولا هذا الأمَلُ لما بقيتُ فوقَ الأرضِ يومًا. فقال شيبوب هازئًا : إذن فأحرِقْ كبدَك فى تمنِّى ما لا سبيلَ إليه. فقال عنترةُ فى حُزنٍ : لستُ أملكه حتى أصرفَهُ عنها».

٢٢ عبلة تغنى بشعر عنترة : «وعادَ صوتُ الغِناء فجأة وحملهُ النسيمُ كما كان يحملهُ من قبلُ متموِّجًا متدفقًا. فقال عنترةُ : اسمع يا شيبوبُ فإنها تُغنِّى. وأصاخَ[١٨] بسمعِه يُنصِتُ إلى الغناء ثم قامَ خفيفًا، وقال مبتهجًا : ألا تحبُّ أن نقتربَ من خبائها لنسمعَ ؟ ثم جذبَ أخاه من يدِه، وسارا نحو الخيام، فلما اقتربَا حتى استطاعا تَبيُّنَ اللفظ وقفَ عنترةُ فجأةً، وقال فى صيحةٍ مكتومةٍ : لقد صحَّ ظنِّى يا شيبوبُ، أما تسمعُ ؟ إنها تُغنِّى بشعرِى، ثم اندفعَ مسرعًا بينَ الخيام، فرأى الفتياتِ والنساءَ فى وسطِها يجلسْنَ فى حلقةٍ حولَ النارِ، ونورُ القمرِ يسطعُ باهرًا، فلما رآه النسوة صِحْنَ : هَذَا عنترة. وقعتْ عينُه فى عَيْنَى عبْلة فقامت على استحياء مُسْرعةً إلى خبائها، وبناتُ عمِّها يتعلَّقْنَ بأذيالها ليُمْسكْنَها. وقضَى عنترةُ الليلة مع أخيه على جانب الكثيب يُنشده مِن شعرِه، وقلْبهُ يفيض بِشرًا».

(١٧) أُسد الشرى : المراد ‹ الأشداء الشجعان، معنى ‹ الشرى : مكان تكثر فيه الأسود.

(١٨) أصاخ : استمع.

الفصل ٣ الطَّرِيقُ إِلَى الْحَقِيقَةِ

١ **عنترة يذهب إلى أمه غاضبًا :** «عاد عنترةُ معَ الرَّكْبِ إلى حِلَّتِهِ[١] عَبْسٍ، وكان يومُ عَوْدتِه مَوْعدَ العيدِ السَّنوى الذى تُقيمهُ القبيلة فى مَوسم الحجِّ فى شَهْرِ رجبٍ، ولكنَّ عنترةَ لم يكُنْ فارغَ القلبِ للعيدِ، فذَهب إلى بيتِ أمِّه أول شىءٍ بعدَ عودَتِه، وكانتْ زبيبةُ منصرفةً إلى غَزْلِها، فلما رأتْهُ داخلًا وثَبتْ قائمةً، وقالتْ له وهى تَفْتح له ذراعيها : مرحبًا بِك يا وَلدى، ما أشَدَّ شَوقِى إلى رؤيتك !

فذَهَبَ عنترةُ إلى جانب مِنَ الخِباءِ فرمَى فيه رُمْحَهُ وسَيفَه، وجلسَ على فَرْوَةٍ والغضب يبدو فى معالم وجهِه».

٢ **زبيبة تحاول معرفة سبب غضب عنترة :** «فقالت له زبيبةُ : أبِكَ شىءٌ يا ولدى ؟ فنظَر إليها عنترة ولم يُجِبْ، فاستمرَّتْ قائلةً : أيحْزنُك شَىء أصابَك ؟ هل ألَمَّ بك فى طريقكَ ما أغضبَك ؟ هل لك أن تُفضِىَ إلىَّ بما يُحْزنُك لعلِّى أستطيعُ أنْ أخفِفَه عنك، أو أحتالَ معك فى صَرْفِهِ ؟ فقال عنترةُ : وماذا يُجْدِينى أن أحزنَ أو أغضبَ ؟

فقالت زبيبةُ وهى تُحاول أنْ تتماسك :

- أىْ ولَدى الحبيب، فِداك نَفسِى، لو استطعتُ أنْ أُذهبَ عنك الحُزْنَ بِفقد عَيْنَىَّ لكان أحبَّ شىءٍ إلىَّ أنْ أفقد عَينَىَّ، ولو قَدَرتُ أنْ أبذل حيَاتِى؛ لكى أهبَ لك السعادة لبذلْتُها راضيةً سعيدة. فخَضعَ عنترة وأطرق حينًا، ثم قال لها : لن يُجْدِيَنِى ذلك كُلُّه شيئًا، أمَا كُنتِ تعرفين أنَّ الوليدَ الذى تَضعينَه سوف يعيشُ عبدًا ؟ وكانتْ زبيبةُ تستمعُ إليه فى دَهْشةٍ، مُتَعجِّبَةً مِنْ قوله، وصَاحَتْ فى ألمٍ :

- إنكَ تُقطِّعُ نِيَاط قلبى[٢] يا عَنترةُ، فماذا يحملك على كُلِّ هذا ؟ ألستَ عنترةَ فارسَ عَبْسٍ ؟ لقد عقِم النساءُ أنْ يَلِدْنَ مِثلَك».

٣ **ضيق عنترة من الأكاذيب :** «فقَهقه عنترةُ بصوتٍ مُخيفٍ، وقال : دَعِى هذا، وخبِّرينى بالحقِّ عمَّا جئتُ أسألُك عنه، طالما سألتُك وأنتِ لا تُريدينَ أن تُجيبى، ولقد جئتُ إليك؛ لأسألَك مرةً أخرى أنْ تصْدُقينى حَديثَك. فقالت زبيبةُ مسرعةً : سَلْنِى ما بدَا لك يا وَلدى، فأنا لا أحبُّ أنْ أكْذِبَك. فقال عنترة فى مَرارة : لستُ أحتملُ أنْ أعيشَ بعد اليوم فى دُنْيا تُحيطُ بى فيها هذه الأكاذيبُ كأنها الإبلُ المسعورةُ[٣]، إذَن فَتَعْسًا لهذا السيفِ الذى أحاربُ به أعداءَ عبْسٍ؛ لأنه يكون سَيفًا عَقُوقًا».

(١) الحلة : جماعة البيوت. (٢) نياط القلب : ما عُلِّق به القلب إلى الرئتين.

(٣) المسعورة : المجنونة.

٤ **زبيبة تدلل لـ (عنترة) على أنها لم تخف شيئًا عنه:** «فقالت زبيبةُ هادئةً: لقد عَرفتَ يا عنترةُ أنى لا أكذب، ولو أردتُ أن أكذبَ على الناس جميعًا ما كذبتُ عَلَى وَلَدى. أتحْسَبُ أننى أعرف أمرًا أُخْفيه عنك؟ لقد طَالما تجسَّستُ وأخبرتُك بما سمعتُ، وطالمَا تَبَسَّمْتُ لمن أمقُتهم، لعلى أظْفَرُ منهم بحديثٍ أفضِى به إليك، ولقد كنتُ أذهبُ إلى عبلةَ وأمِّها وأخدمُهما؛ لكى أعود إليك بكَلمة يَطيبُ بها قلبُك، ألستُ أذهبُ كلَّ يومٍ إلى سُميَّةَ امرأةِ شدَّادٍ، فأُضحِكها وأتملَّق مروةَ ابنتَها؛ لكى أحملَ لك ما تقولان وما يقول لهما نساءُ عَبْس؟».

٥ **زبيبة تؤكد لعنترة أنه ابن شدّاد:** «فصاح عنترة: لا تُراوغيني هذه المرةَ، وقُولى لى صِدقًا، أما قُلتِ لى يومًا إن شدَّادًا أبى؟ أما قلتِ لى إننى مِنْ صُلبِه، وإننى عنترةُ بن شدَّادٍ؟ ألا تذكرين يَوْمَ جئتُ إليكِ أبكى وأنا صبىٌّ، أشكو إليكِ أنهم يُعَيِّرونَنِى بك، فقلتِ لا تَحْفِل بهم فإنك ابنُ شدَّادٍ؟ فقالت زبيبةُ مُندفِعَةً: نعم، أذكرُ ذَلكَ وهُو حقٌّ».

٦ **زبيبة تلوم عنترة:** «أىْ ولَدى إنى ما أزالُ أذْكرك طفلًا وأنتَ تحْبُو مرحًا ضاحِكًا تعبثُ بالكِلابِ والحُمْلان[٤] وتندفع عنيفًا، كأنكَ فتًى يافعٌ. وأذكركَ صَبيًّا تجْبذ[٥] فَصيلَ[٦] الناقةِ كأنك قِطٌّ يُداعبُ فأرًا. وأذْكركَ فتًى تهزُّ الحَرْبَة كما كان يهزُّها خَالُك وجَدُّك. وهذا أنتَ قد كبرتَ يا ولدى حتى صِرْتَ فتى الفتيانِ وأشْجَعَ الشجعان، وفارسَ عبس كلِّها. ثم وضعتْ رَأسَها بين كَفَّيْها وأخذتْ تَبْكِى، فَلانَ عنترةُ، وقال يَسْتَعطِفُها: إنَّ قلبى يتمزَّقُ، والغيظُ ينفَجِر بى. فقالت زبيبةُ: يا عنترة إنَّ قلبى لا يَحملُ مِنَ الأحياء صورةً أحبَّ مِنْ صُورتك. وأراك تنظرُ إلىَّ كما ينظُرُ إلىَّ هؤلاء كُلُّهم: أبوك وأعمامُك وآباء أعمامك. فصاح عنترةُ: تقولين أبى وأعْمامى؟ أتُعيدينَ ذلك على سَمْعِى؟

فقالت زبيبةُ: نعَمْ، أبوك وأعمامُك. ألَمْ أقلْ ذلكَ لَكَ من قبل؟».

٧ **زبيبة تفخر بأصلها:** «إنهم يقولون لى كلمَا رأونى: قُومى يا زبيبة إلى هذا الوعاء فاحمليه، أو إلى هذه الشاة فاحلبيها، وما كانَ ينبغى لَكَ أن تكونَ مِثْلَهم فلستُ أمامَ نَفْسى زبيبةَ الأمَة، إننى أنا الحُرَّةُ الحَبشيَّة (تَانَا) ابنة (مِيجُو)، ولن أكونَ سِوَى الحُرَّة (تانا) ابنة (ميجو). وكان عنترةُ يسمع قولها مُطْرِقًا، ويَزْأر زَئيرًا مَكْتُومًا، وتَعْتَريه بين حينٍ وحينٍ هزَّةٌ تَنْفُضُه نفضًا، فلما انتهت أمُّه من قولها عادتْ إلى البكاءِ، فقال عنترة فى شبه صَيْحة:

(٤) **الحملان:** أولاد النعجة.
(٥) **تجبذ:** تجذب، المضاد: تدفع.
(٦) **فصيل:** ولد الناقة بعد فطامه.

- إنكِ تَقولين عن شدَّادٍ وإخوته إنهم أبى وأعمامى، ومع ذلك فإنَّ كُلَّ مَنْ يلقانى منهم لا يُسَمِّينى إلَّا عبدًا، ألَسْتِ أنتِ التى أتيتِ بى إلى الحياةِ وأنتِ أعرفُ الناس بِمَوْلدى ؟ وحَقِّ مناة لو كُنتِ حرةً ...

وما كادَ ينطقُ بالكلمةِ الأخيرةِ حتى صاحَتْ به زبيبةُ فى حَنَقٍ[7] :

- وَيْلَكَ يا عنترة، إنك فَظٌّ عنيفٌ، ولا تُحِسُّ لى رحمة، إننى أمْقُتُ قومك وما يقولُون، وأمقتُ كبرياءَهُم وَجهلَهم، وأمقتُ هذه الآلهةَ الصَّماءَ التى يُقْسِمُون بها. لقد عرفتُ قومًا غيرهم ودينًا غيرَ دينهم، هُوَ دينُ المَسيحِ واسمًا أحبَّ إلىَّ مِنْ هذا الاسْمِ الذى يُنادونى به. فقال عنترة : إنما يُحْزِنُك أنك زبيبةُ الأَمَةُ، يُحْزِنك أنكِ فى قَوْمٍ تكْرهِينَهُم وتكرهين آلهتَهم، اصدقينى القولَ، أأنَا ابنُ شدَّاد حَقًّا ؟».

٨ عنترة يتوعَّد لشدَّاد : «فقالت زبيبة بين شَهقَاتِها : إنَّكَ ابنُه. إنك ابنُه. وقد قلتُ لك ذلك مِنْ قبل، فى صِغَرك، وما كُنْتُ أكذبك. فصاح عَنْترةُ : أتقسمين أنك صادقةٌ ؟ فقالت زبيبةُ رافعةً رأسَها فى غضب :

- قلتُ لك إنك ابنُه. ولنْ أقول لكَ إلَّا أنَّك ابنُه، فَصَدِّقْ إنْ شِئْتَ، أوْ كَذِّب، وافعلْ بِى ما بَدَا لكَ. فهدأ عنترةُ وصَمَتَ حِينًا، ثم قال :

أأكونُ ابنَه ويُبْعدُنى ؟ أأكونُ وَلَدَه ويجعلُنى عَبْدًا، ويَرْضَى لى أن أكونَ بينَ الناسِ ذَليلًا ؟ إنى أطْعَنُ أعداء عَبْسٍ، وأدفعُ عنهم الذلَّ، وأعفُّ عن المغنمِ، ومع ذلك يُسَمُّونى عبدًا وأنا ابن شدَّادٍ. أقْسمُ بمناةَ لئن كانَ أبى لأحْملَنَّه على أن يَنْسُبَنى إلى نفسهِ، سَأضْربُ فى الأرضِ حيثُ تَقْذفُ بى، وسَأصَارعُ الأسُودَ وأنْتَزِعُ منها فَرائِسَهَا، وسَأقطع السبُلَ على كُلِّ عابرٍ، وأسلبُ الأموالَ مِنْ كل مَالكٍ، ولن أستقرَّ حَتَّى ألقَى مَنيَّتى ثائرًا حَانِقًا كما يَلْقَى الكلبُ العقورُ[8] منيتَه».

٩ زبيبة تخشى اصطدام عنترة بأبيه : «فتخاذَلَتْ زبيبةُ، ومَدَّت يديها فى تَضَرُّعٍ وقالت : لا تفعلْ يا ولدِى، لا تفعلْ. لقد كنتُ أراوغُك ولا أقُولُ لك الكلمةَ التى كُنْتَ تسألنى عنها؛ لأننى كنتُ أخْشَى هذا، كنتُ أخشَى أن تذهبَ إليه وتسألَه وتُخَاشِنَه فلا تعودَ مِنْ ذلك إلَّا بتلفِ النفسِ، إنك مِنْه وَهُو منك، وقد وَرِثْتَ منه كِبْرياءَهُ. ولقد كنتُ أخشَى أنْ تصطدمَ به، وتقف له وجهًا لوجهٍ، فما تقابلَ اثنانِ مثلكُما إلَّا انْجلى الموقفُ عَنْ هَلاك أحدِهما».

١٠ زبيبة تحكى قصتها : «وسكتتْ لحظةً، ثم قالت بصوت مُتَهدِّج : إنه أبوكَ يا ولدى، ولستُ أُنْكرُ أنه عزيزٌ عَلَىَّ، ولن أرضى أن أفْقِدَه كما لستُ أرْضَى أن أفقدَكَ. إنى أذكرُ يومَ رأيتُه كأنه كان بالأمس القريبِ، فاسْمَعْ حَدِيثى وَصَدِّقْنى :

(٧) حنق : غيظ. (٨) العقور : كثير العقر، أى : العض.

كنتُ مع الرَّكْبِ أنا وَمَنْ مَعِي من نساء وأطفالٍ لا نَكَادُ نرى ما أمامنَا من البكاء فقد جِئنَا إلى هذه الأرض مع قوم خَطَفُونَا مِن أهلنا كما تُخْطَفُ فِراخُ الطَّير، وكانوا يُلْقون إلينا بِقِطعٍ من فضَلات الطعام، فلا نَجِدُ لها شَهْوةً، والجوعُ يَقرُص أحْشاءَنا حتى كاد الموتُ يأتى علينا، ولا نَجدُ لأنفسنا حيلةً إلَّا البكاءَ وتَمنِّي الهلاكِ، كان أخوك شيبوبُ عِنْدَ ذلك لا يَزالُ طفلًا، وكان جَريرٌ ابنى لا يَزيدُ على عَشْر سنواتٍ .. أوَّاه[٩].

إننى لا أملك نَفْسى كلما تَذَكَّرْت كيف كانَ وَلداى المسْكِينَانِ وهما يَجُرَّان أقْدَامَهما، والحجارةُ تُشَقِّقُها والدَّماءُ تسيلُ منها، وكانت الصحراءُ المهلِكةُ تمتد أمامنَا إلى غَيْر نهاية، وأخيرًا هبطَ علينا أبوكَ شدَّادٌ فى جمَاعةٍ من عبس وأَخَذونا، وكنَّا نتوَقَّعُ منهم الموتَ ونتمنَّاه؛ لنَسْـتريحَ مِنَ الحياةِ، ولكِن شـدَّادًا كان بِنَا بَارًّا، وكان ابناى له عَبْدَيْن على عَادةِ العربِ مِنْ أقْدمِ الأزمانِ، وقد أولدنى شـدَّادٌ غُلامًا وَاحدًا. هو أنـت يـا عنترة، هذه قِصَّتى يا عنترةُ، أقولها لك، ولسـتُ ألوم أحدًا، ولا أحقدُ علـى أحدٍ. إنى لا أحْملُ إلَّا الولاءَ والوَفاء. فنظر عنترةُ إليها وقد هَدأتْ ثَائرته، وقال سَاخِرًا : إذن فهو أبى ؟ فقالت زبيبة فى جِدٍّ : قلت لك قصَّتى. لم أنطقْ فيها بحرفٍ غيرِ صادقٍ، فإننى اليومَ لا أطمعُ فى أن أستقبلَ الحياةَ. إننى رَاضيةٌ بما أنا فيه، لأننى لا أرَى لنفسى مَطمَعًا سِـوَى أنْ أراكُمَ أمامِى، ولقد اعترفـ بك أبوك يومًا وأنتَ فتًى صغيرٌ إذ طمِعَ بَعضُ بنى عبس أنْ يدَّعِيكَ[١٠]، فمنعَك قائلًا : إنَّه وَلَدى، وكاد يُحاربُ أبناءَ عمِّه من أجلِك».

١١ **عنترة يعتذر لأمه ويقرّر لقاء شدّاد :** «وكان عنترة يسمع قولها شاخِصًا ببصره[١١] إليها، حَتى إذا ما فَرَغَتْ مَدَّتْ يديها نحوَه واقتربت منه، فمسحَتْ على رأسِهِ بيمينها، ثم تهانَفَت وخَضَع عنترةُ لها، فَأَحْنَى رأسَه، وَوَثَبتْ منْ عينيه دمعةٌ بادرَ إليها فمسحهَا، ثم تخلَّص منها برفقٍ، وقال بصوتٍ خافتٍ :

– لا عَليكِ يا أماه، لقد ألَنْتِ قلبى على الرجل بعد وَصْفِك إياه، وسَأمضِي إليه لأحدثَه فى أمْرى، فلعلَّهُ يُلْحِقُنِى بِنَسَبِه ويُزيلُ عنِّى مَعَرَّةَ الضَّياعِ، ولن أرْضَى بعدَ اليوم أن أبقَى فى بنى عبس رقيقًا وأنا مِنْ صُلْبِ شدَّادٍ».

١٢ **زبيبة تُمانع اللقاء، وعنترة يُطمئنها ويمضى :** «ثم وَثَبَ واقفًا وقامت أمُّه تتعلق به قائلةً : لا تفعلْ يا ولدى. لا تفعلْ ذلك أبدًا. هذا ما كنتُ أحاذرُ أن تفعلَ منذ كبرْتَ. إنه لَنْ يجيبك إلَّا بمَا يُجيبُ به العربىُّ عبدَه، إنك عبدُه لأنك منِّى، لا لأنك منه، تَرَيَّثْ فى الأمر حتى يَقْضِيَ الله قَضاءَه ولا تَيْأس منْ رحمتِه. فقال عنترة فى صرامة : لن أدعَ حديثَه حتى أرَى ما يَكُونُ منه، فدَعينى أذهبْ إليه، فإنى لن أثيرَ قلبَه. سَوف أخْضعُ له فى القولِ لعلَّه يلينُ لى، ولستُ آيِسًا[١٢] منه فإنى ألمح فيه أحْيانًا رِقَّةً ومَحبَّةً، ولا

(٩) أوَّاه : اسم فعل مضارع بمعنى أتوجَّع.
(١٠) يدعيك : يجعلك ولده.
(١١) شاخصًا ببصره : فاتحًا عينيه لا يغمضهما.
(١٢) آيسًا : يائسًا، المضاد آملًا، ومتفائلًا.

أملك قلبي من الميل إليه كلما لقيتُه، فقالتْ زبيبةُ :

- تَرَفَّقْ بي وبنفسك يا ولدى. إنه لَن يَرضى أنْ يجيبَك خوفًا مِنْ قومِه أن يُعيِّروه.

فقال عنترة في دفعة : أيُعَيَّرُه قومى بى ؟ لن أقْعُدَ عن مُطالبتِه وإن كلفتنِى المطالبةُ حياتى. فإما أنْ أكونَ ابنَه فَيُعْلِنَ ذلك لِمَلأ النَّاس. وإما أن أهِيمَ على وَجهى فى الأرض الواسعةِ ابتغاء حُرِّيتى.

فقالت زبيبةُ : تَريَّثْ يا وَلَدى .. بماذا أقسِمُ عليك حَتَّى تُطيعَنى ؟ فنظر عنترةُ إلى وجهِ أمِّه وقال : أتَخْشَيْنَ عَلَىَّ إذا لَجَجْت[١٣] فى خطابه أنْ يُوقِع بى ؟ لَنْ أرفعَ فى وجهه يدى يا أُمِّى فاطمئنى. لقد كُنْتُ دائمًا أخْضَعُ له وأنا أعُدُّه سيدى، وسأكون أشدَّ خُضُوعًا وأنا أعرفُ أنه أبى. ثم تخاذَل وجلَس على حَجَرٍ عنْدَ مَدْخَل البيت ووضع رأسَه بين كَفَّيه وغابَ فى إطراقه حينًا، وكان يُردِّدُ أنغامًا خَافِتةً ويهتزُّ اهتزازًا شديدًا حتى جَزِعتْ أمُّه عليه، فاقتربتْ منه وجعلتْ تَمسحُ رأسَه بيدها حزينةً، حتى مضتْ ساعةٌ ثم رفع رأسَه، وجعلَ يتغنَّى بأهازيجَ[١٤] مِنْ شعْرِه، وهى تنظُرُ إليه فى رقةٍ وتستمعُ إلى غِنائِه.

ثم وثَبَ قائمًا فى عُنْف، وذهب مُسْرِعًا، ولم يَلْبَثْ أن غابَ بينَ البيوت وأهْوَتْ زبيبةُ على الأرضِ متهالكةً تنظُرإلى أعقابِه[١٥] وهى تَئِنُّ[١٦] قائلة : وَلدِى ! ولدِى !».

(١٣) لججت : تماديت.
(١٤) أهازيج : قصائد من بحر الهزج.
(١٥) أعقابه : عظم مؤخر القدم.
(١٦) تئن : تتأوَّه، وتتوجَّع.

الفصل ٤

حِــوَارٌ سَـاخِــنٌ

١ **عبس تحتفل بيوم مناة :** «كان الْبَدْرُ قد طلع كاملًا على الحِلَّة، ونَشَر ألوانه على الفَضاءِ عندما خَرجَ عنترة مِنْ بَيْتِ أمه، وكانت الحِلَّةُ خالية إلَّا مِنْ عجَائِزِ الإماء والضُّعفاء مِنَ الشيوخ والنساء، فقد خَرجَ أهلُها إلى بَراحٍ واسعٍ في ظَاهرِ النَّجْع؛ لِيَحتَفِلُوا بيوم مَناة على عَادتهم كُلَّ عَام.

وسار عنترةُ مُسرعًا يَغْرِزُ الرُّمْحَ في الرمال كأنه يَطعنُها في حِقْدٍ، حتى بلغَ البراحَ الفسيحَ الذي تعوَّدَت عبس أنْ تجتمعَ فيه للاحتفالِ بالعيد. وكانت أصوات الغِناء والضَّحِكِ والصِّياحِ تَنْبعثُ إليه في ضَجَّةٍ يحملها النسيمُ إليه عَجيبةً غامضةً كأنه لم يَشْهَدْ يومًا زَحْمةً مثلها».

٢ **عنترة يفكر في عبلة :** «ولاَحَتْ لِعينيه جُذوعُ النَّخيل بارزةً في حَلْقةٍ عَظيمةٍ كأنها سياجٌ يَحْجُب عنه عَالَمًا صاخبًا مَرحًا يختلفُ عَنْ عَالمه الحزينِ العابس. وخَطَرتْ له في سَيْرِه صورةُ عبلة، وخُيِّلَ إليه أنه يَسْمعُ صوتَ غنائها، أتكونُ عبلةُ هناك في ذلك الجَمْعِ العابِثِ اللَّاهِي لا يَخْطرُ ببالها ما هو فيه مِنْ تَنْكيد وحُزْن عنيف؟ أتكونُ عبلةُ مع هؤلاء تُضاحِكُهم وتُسَامِرُهم، وتُغَنِّي لهم وتَرْقص وتُصَفِّقُ مع المصفقين، ولا يَخْطُر ببالها أنه وَحْدَه يُناجِي يأسه وكَمَده[1]؟».

٣ **عنترة يصل إلى مكان الاحتفال :** «وطال عليه السَّيْرُ حتى بلَغَ مَوْضِع الزحام، ورأى الجموعَ الزاخرة تُحيطُ بالنيران في حلقات، كُلٌّ مِنها تَضُمُّ بَطنًا[2] مِنْ بطونِ القبيلة. ومَرَّ يَخْبِطُ الأرضَ برمْحِه بين الحلقات لا يَلْتفت إلى أحدٍ مِمَّن كانوا يتَواثبون إليه ويَدْعُونَه إلى الجلوس، حتى اقْتَرب من سُرادِق[3] الملك زُهَيْرِ بن جُذَيمة. لم يكنْ عنترة يعرف ماذا يريدُ أنْ يفعلَ بذهابه إلى شُهودِ ذلك العيد، فإنه لم يَذْهَبْ إلى هناك لِكَيْ يشربَ الخمر مع الشَّاربين، ولا لِكَيْ يتبارَى هُو والفرسانُ، ولا لِكَيْ يُنْشِدَ أشْعارَه كما اعتادَ أنْ يُنْشِدَ في مثْل ذلك اليوم. لم تَكنْ نَفْسُه فِي ذلك اليوم خَاليةً مُستَبْشِرةً حتى يُشَارِكَ قَوْمَه في مَرحِ العيد ولَهْوِه وبهْجَته، ولكنَّه مع ذلك قد ذهبَ إلى هناكَ وهو لا يَـدري مـاذا يَقْصِـدُ مِنَ الذهـاب. أكانَتْ صُورةُ عبلةَ هي التي تَجْذِبُه وتَدعُوه؟ أمْ كان ضِيقُ صَدْرِه يَدْفَعه إلى الهروب مِنَ الوَحْدَة لعله يَجِدُ في زَحْمةِ العيدِ ما يشْغَله عَنِ التفكيرِ في هُمُومِه وآلامِه؟ أمْ ذهب يَرجُو أن يَلْقَى شَدَّادَ بن قُرادٍ في ذلك الجَمْعِ الحاشِدِ؟ لقد كانت صورةُ شَـدَّادٍ هي التي تملأ صَدْرَه الحانقَ منذ خرجَ مِنْ بيتِ أمِّهِ، فكان يتَمنَّى أن يراه؛ ليسْألَه عَمَّا كان يسأل أمَّه عنه، ويَحْمِلَهُ على أنْ يعترف به ويجعَلَهُ ولَدَه صَريحًا».

(١) كمده : حزنه، وغمه، **المضاد** سروره. (٢) بطنًا : فرعًا.
(٣) سرادق : مكان اجتماع الناس لعُرس أو مأتم وغيرهما.

٤ عنترة يغضب من رؤية عبلة تغنى :

«ولما اقترب مِنْ سرادق الملك زهيربن جُذَيْمة مَرَّ بحلقاتٍ مِنْ فُرسان الشباب فَهَبُّوا إليه وأحاطُوا به ؛ ليأخذوه إليهم، وتنافسُوا أيُّهم يَسْبِق إليه، ولكنه وقفَ ينظرُ نحو السُّرادِق العظيم ورُمْحُه مَرْكوزٌ فى الرملِ، وارتَسَمتْ على وجهه ابتسامةٌ ضعيفةٌ فيها شىءٌ من السخرية وشَىءٌ مِن الحَنق، والتفتَ إلى الفرسان قائلًا : سوفَ أعودُ إليكم بعد تحيَّة سادتى، ثم قَهْقه، وانفلتَ مِنْ بينهم مُسْرعًا مُترنِّحًا مُتَحَدِّيًا كأنه يَقْصِدُ قتالًا.

ولمحَ أمام السرادق فتياتِ عبسٍ وهُنَّ يَخْطِرْنَ فى رَقْصِهنَّ وغِنائهن، فأدار بَصَره فيهن حتى وَقَع علَى (عَبْلة) وهى تَرْفَعُ يَدَيْها وتُغَنّى فَخَفق قَلْبُه وتَمْتَم قائلًا : أكُلُّ هؤلاء يَنْظرونَ إليها ؟!

وسمعَ عندَ ذلك مِنْ ناحية السرادق اسمَ عبلةَ يتردَّدُ فى صَيْحَةِ إعجاب، فوثبَ وطَعَن الرملَ بِرُمْحه، فما هى إلَّا لحظاتٌ حتى كان على خطوة منها، فالتَفَتتْ إليه وتلَاقتْ عَيْناهُما، فَتَبسَّمتْ عبلة، ومَالت برأسها فى خَجَلٍ، وسَكَتَتْ عن الغناء.

فَعَلَا الجَمْعَ صمتٌ عميقٌ مدةَ لحظَةٍ مَرَّتْ كأنها ساعةٌ طويلةٌ، وتعلَّقتِ العيونُ كلُّها بعنترةَ، وكان مَظهرُه يَنِمُّ عمَّا فى صدره مِنْ غضبٍ وثورةٍ، أمَّا هو فلم يَبْتسم لعبلةَ، ولم يُلْقِ إليها تحيةً، واندفع نحوَ السرادق، ولا يزال يَطْعَنُ الرملَ فى كلِّ خطوة يخطوها».

٥ وصف مجلس الملك زهير بن جُذَيْمة :

«فلمَّا بلغَ مَوْضِعَ الملك حَيَّاه قائلًا : عِمْتَ مَساءً مَوْلاى ! فقال الملك : عِمْ مساءً عنترةُ. لقد كنت أسألُ عنك مُنْذُ اللَّيلة. وكان الملكُ جالسًا على تَخْتٍ(٤) مَنْصوبٍ قد فُرِشَتْ عليه النَّمارق(٥) والوَسائِد، وكان الأمراءُ والشيوخُ وأبناءُ السَّادة يَجلسون مِنْ حَوْله ومن ورائه فى صُفوفٍ مُزْدحمةٍ، فوقَ طَنافِسَ(٦) مِنْ صناعةِ المدائن وشيراز(٧)».

٦ **مشادة بين عمارة بن زياد وعنترة :** «فنظرَ عنترةُ إلى المكانِ، فلم يَجِدْ به موضعًا يجلسُ فيه، ودار بعينيه فى ارْتِباك كأنه يَبْحَث عن أحدٍ فى الْجلوسِ، وفيما هو فى حَرجه سَمِعَ صَوْتًا يُنادى فى شىءٍ من السخرية قائلًا : ألا تجدُ لك مكانًا يا عَنْترة ؟! فنظر نحو الذى يُخاطبه، وكان عِمارةَ بنَ زياد، أجمل فِتْيانِ عبس، وأكرمَهم، وأعلاهُم حَسَبًا وأشرفَهم نَسبًا، فقال عنترة فى حقد : لو أنْصَفْت

(٤) تخت : مكان مرتفع للجلوس.
(٥) النمارق : البُسُط.
(٦) طنافس : بُسُط.
(٧) المدائن وشيراز : مدينتان فارسيتان.

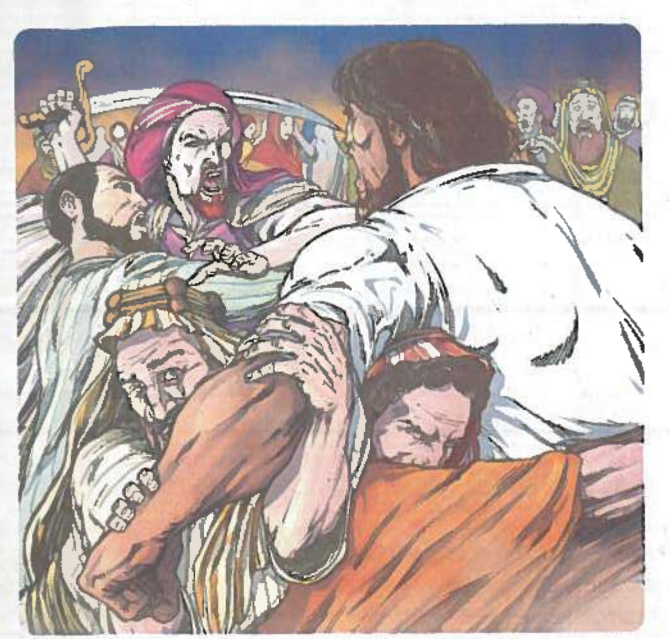

لَقُمْتَ لِي مِنْ مَكَانِك يا عمارة. فَهَبَّ عِمَارةُ مِنْ مكانه ثائرًا وقال : تَعالَ فَخُذْ مكانِي إذا استَطعْتَ يا بنَ زَبِيبَة. فقال عنترةُ ثابتًا : لـم تَأتِ بجديدٍ علـى الأسماع، فكل عَبْسٍ تعرفُ أمِّي كما تعرف أمَّك. ولكنِّي هنا أنا وأنت، فتعالَ إليَّ إذا شِئْتَ يا عمارة. فَجَرَّد عِمَارةُ سَيْفَه، واندفع نحـوَه، وأقبـل عنترةُ عليـه يَدُوس الجالسين للوصول إليه، وَهبَّ النـاس مِنْ كُلِّ مكانٍ يحْجِزُون بينهما حتى لَقَدْ هَبَّ الملكُ زهير مِنْ مكانه صائحًا :

– تَرَيَّثْ يا عنترةُ، وَيْحَك يا عنترةُ !

ولكنَّ صَوْتَه لم يُسْمَعْ فى الضَّجة الشَّاملة، وانتقَض نِظامُ الميدانِ كُلُّه، فاختَلط مَنْ فيه، واضْطربُوا وصَاح النِّساءُ والفتياتُ فى فَزع، ومَضَى حِينٌ قبل أنْ يستَطيعَ شدَّادُ بن قرادٍ أنْ يَصِلَ إلى عنترةَ، ويُسْمِعَه صوتَه ويَأْخُذَه مِنْ يَدِه، وخَرج به من السُّرادقِ، ولكنَّ الجَمْعَ لم يَلْتئمْ بعد ذلك، ولم تَعُدِ النفوسُ إلى صفائها، وانفَضَّ الناسُ فى وُجُومٍ عَائِدين إلى منازلهم، فلم يكنْ لهم فى ذلك اليوم عِيدٌ».

٧ شدَّاد يلوم (عنترة) على ما فعله : «وذهبَ شدَّادُ إلى جَانب عنترةَ يسيران فى صَمْتٍ حتى بلغَا شِعْبًا مِن شعاب الوادى المؤدِّى إلى الحِلَّة، فانتَحيا[٨] فيه جانبًا عِنْدَ مَهْبط السَّيل، وجَلس شدَّادُ على قِطعةٍ مَلْساءَ من الصخرِ، وجلس عنترةُ جَاهمًا عند قَدميه، ووَضَع رُمْحَه تحت رِجْليه، وقطع شدَّادُ الصَّمتَ قائلًا : أجئتَ يا عنترةُ عَمْدًا لِتفْسِد علَينا ليلتَنا ؟ فنظرإليه عنترةُ نظرةً طويلةً، ثم أرخَى عينَيه، وقال بصوتٍ عَاتبٍ : أتلـومُنِي يا سيـدى علـى ما كان يَنْبغى أن تَلُوم عليه غيرى ؟ أتلومنى لأننى عَبْدُك ؟ فقال شدَّادُ : أهذا جواب قولى ؟

فقال عنترة : إن القول يَسُوقُ بعضُه بعضًا، وإنَّ فى نَفْسى لَقولًا كثيرًا لستُ أدْرِى كيف أبدأ فيه، وكيف أثنِّى، إنَّ عِندى لك قولًا هُوَ أوْلَى أن تَسْمعه مِنْ هذا الذى تَسْألنى عنه يا سيدى، فقال شدَّادُ فى دهشة : قُلْ ما بَدَا لك يا عنترة. فقال عنترة : إننى لا أستطيع يا سيدى أنْ أنْكر فَضْلكَ، فأنت فارسُ عَبْسٍ وشيخها، وأنت مَلاذُ الخائف، ومُطعِمُ الجائع، ومُكْرِمُ الضيفِ، ونَاصِرُ الضَّعيفِ، وقد حَدَّثَتْنى أمِّى عنك حديثًا طويلًا منذ كنتُ طفلًا. قال هذا ثم سكت، ونظرإلى سَيِّده شَدَّاد. قال الشيخ عابسًا : ما لك تَسكُتُ يا عنترة ؟! امْضِ فى الحديثِ وقُلْ ما عندك».

(٨) انتحيا : مالا، وقصدا.

٨ **عنترة يخبر شدادًا بما قالته له أمه :** «واستمرَّ عنترة قائلًا : حَدَّثتْنِي أمي عَنْ رَحْمتك بها وبِرِّكَ بأبنائها، ولكنها قالتْ لى قَوْلًا لم أسمعه مِنك أنتَ يا سيدى. هذا ما يَضيق له صَدْرِى، وتَثُورُ منه نفسى.

فقال شدَّاد جَامِدًا : قالت لك إنك وَلدى ؟ فقال عنترة ثابتًا :

ـ قالت لى ذلك منذ كنتُ طفلًا، كنتُ إذا لعبتُ مع أطفالِ الحَيِّ سَبُّونى بأمِّى، وقالوا لى أقوالًا لم أفهمْها، فكنتُ أنتقمُ منهم وأضربُهم، فلا يَزيدُون إلَّا جراءةً، ويَجتمعون فى حلْقةٍ يُعيِّرونَنى ويَسْخَرونَ مِنِّى، وكنتُ كلما ضِقْتُ بهم ذهبتُ إلى أمى، فشَكوْتُ لها وسألتُها عن أبى لِكَىْ أفاخِرَهُم به كما يُفاخرونَنى بآبائهم، ولكنها كانت لا تَزيدُ على أن تَبكى، ثم قالت يومًا إننى ابنُك، فَأحْسَسْتُ الكبرِيَاءَ تَملأُ نفسِى، والقوةَ تَسرِى فى عُروقِى، فكان لا يَقْوى أحدُ منهم على الوقوف أمامى. ولكنى كبِرتُ وعرَفْتُ وخُضتُ الحروبَ، وأردتُ أن أجدَ لى مكانًا فى عبس، فلم أجد أحدًا يُوسِّعُ لى مكانًا، فَعُدْتُ إلى أمِّى أسألها عن حقيقة ما قالت لى فى طفولتى، فكانت تُراوِغُنى وتُدَافعنى ولم تُعِدْ علىَّ قولَها إننى ابنُك حقًّا، ولكنها قَالَتْها لى اليومَ، فجئتُ إلى هنا، ولكنى وَا أسَفاهُ لم أجِدْ لى بَيْنَ عَبْسٍ مكانًا، وجدْتُك أنت هناك تسمعُ وترى، وذلك الوَغْدُ يسُبُّنى بأمِّى».

٩ **عنترة يطلب من شداد أن يعترف به :** «فقال شدَّاد فى جمود : وماذا تريد بقولك هذا ؟ فأجابَ عنترة فى دَفْعةٍ : لستُ أريد إلا ما يُريده الولدُ مِنْ أبيه إذا كان أباه حقًّا، أعَبْدُك أنا أمْ وَلدُك ؟

فقال شدَّاد : ألستُ أعطيك ما يعطى الأبُ ابنَه ؟ ألستُ أُكْرِمُ مَكانَك يا عنترة ؟ ألستُ أُدْخِلك بَيْتى، وأُجْلسُك فى مَجْلسى وأُرْكِبك معى، وأناجيكَ إذا اعتزمتُ مع قَوْمى أمرًا ؟ ألستُ أدعوكَ إلى حِمَاية الحِمَى، وإلى المشاركة فى الغَزاةِ ؟ ألستُ أنْصرك إذا ظُلِمْتَ، وأدفع عنك إذا ظَلَمْتَ ؟ ألم تَقِف الليلة لِسيد شَباب عبس تُلْقِى إليه سبابًا بِسبابٍ، واعتداءً باعتداءٍ فلم أدَعْ يدًا تَصِل إليك ؟ أترى فى عَبيدِى غيرَك مَنْ يُبَاح له ما يبَاحُ لك ؟ فماذا ينبغى مِنِّى بَعْد ذلك إذا كنتُ أباكَ حقًّا ؟

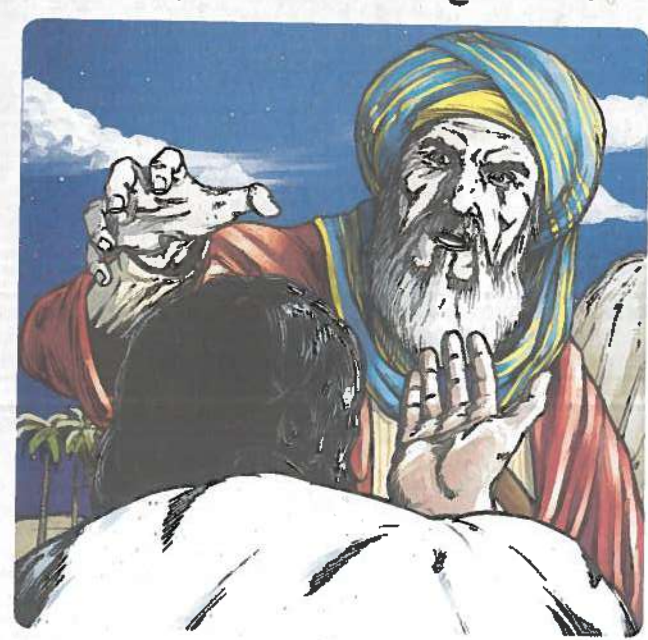

فقال عنترةُ فى رِقَّة : لستُ أنكرُ فَضْلَك، فإنى إذًا لَجَحُودٌ، إنك لَتُكْرِمُنى، ولا تَجْعَلُنى مثْلَ هؤلاءِ العبيدِ الذين يَرْعَوْنَ إبلَك معى، ويَحْلُبون لك النِّياق، ويَحْملُون الطعام لضيُوفِك، وقد كنتَ تملك أن تجعَلَنِى مثلَهُمْ لو شِئْتَ، وتُذِلَّ تلك النفسَ التى تقولُ أمى إنَّنى ورِثْتُها منك. ألا تقولُ لى مرةً إنك أبِى ؟ ألا تقولُ لى كلمةً تُقِرُّ

بها عَيْنى ؟ قل لِى هذه الكلمة يا أبى حتى أسمعَها مِن شفتيك أنت. ومَدَّ يديه عِند ذلك فى ضَراعةٍ ونَظرَ فى عَيْنِ مَولاه فقال شدَّادٌ مُتبرِّمًا : أما إنَّك لتَلِجُّ لجَاجَةً لا أحْمَدُها. فقال عنترة معتذرًا : لستُ أحِبُّ اللجاجةَ يا سيِّدى، فاصْرِفْنى عنك بكلمة أعرفُ بها مكانِى منك، فإذا لم أكُن ابنَكَ لَمْ يكنْ لى عليكَ من سَبيل فى نَفْسِك وفى هذه الذُّرِّية التى تَخْرجُ مِنْ صُلْبِك.

فقال شدَّادٌ مُغْضَبًا : حَسْبُك أيها الوَلَدُ وأمْسِكْ لِسانَك».

١٠ عنترة يوضح لشداد ذل العبودية :

«فقامَ عنترةُ ومدَّ يديه نحوَه قائلًا : أيها البطلُ، لَستُ أحِبُّ أن أغْضِبَك. ولكنى لا أرْضَى لك أنْ تَقذِفَ بِى بعيدًا عنك إذا كُنتُ مِنْ دَمِك. إنَّ لِى فى الحياةِ حقًّا كما أنَّ لكلِّ رجل فى عبس حقًّا، فكيف أعيشُ فى قَيْد الرِّق إذا كنتُ ابنَ سيد الأحرارِ ؟ وهل تستحقُّ الحياةُ أن أحْياها إذا هى خلتْ من الحرِّيةِ ؟ إننى أحبُّ الحرِّيةَ ؛ لأننى أحبُّ الحياةَ، وأحبُّ أن أعيشَ كالناسِ، أقولُ نعم حينًا أو أقول لا، إذا بدَا لى أن أقول نعم أو لا. أحبُّ أن أكون مِثْلَ سائِر الناسِ فى مِيزانِهم، أعاشرُهم وأعاملُهم على أننى واحدٌ منهم. أترضَى لنفسِك أيها البطلُ أنْ تعيشَ عَبدًا ؟

فصاحَ شدَّادٌ فى غيظ : أتقولُ لى ذلك ؟

فقال عنترة : حَاشاك أيها البطلُ أن تَكُون عبدًا. إنك لتكرهُ أن أقْرِنَ بين اسمِك وبين الرِّق فى كَلمةٍ واحدةٍ، فكيف بِى وأنا أرْغَمُ على أن أعيشَ كلَّ حياتى عبدًا ؟ هَبْكَ[٩] وقعتَ يومًا فى أسرِ أعدائك فاتخذُوك عبدًا، وجعلُوا حولك الأغلالَ كما فعلوا يومًا بـ (مهلهل بن ربيعة)، أما كنتَ تُؤْثِرُ أن تُجاهِدَ فى سبيلِ حُريتك حتى تفوزَ بها أو تخرَّ صريعًا فى جِهادك ؟ فإذا كنتَ أبى فإن دَمك الحُرَّ هو الذى يثورُ فى قلبى».

١١ عنترة يترفق فى حديثه مع شداد :

«فلانَ شَدَّادٌ، وقال عَاتِبًا : إنكَ تُجَرِّعُنى الغيظَ بما تُلْقِيه عَلَىَّ مِنْ هذا القولِ الذى يَنْطلِقُ إلى أذنى كأنه جَمْرٌ، فقال عنترةُ فى رِقَّةٍ : قلتُ لك إنى لا أحبُّ أن أُغْضِبَك، فلا تَغْضَبْ علىَّ إذا دَفَعنى يأسِى إلى مُواجهتك، لستُ أكرهُ أن تُوقِعَ بِى، وتَضَعَ سَيْفَكَ فى صَدْرِى، فَتُذْهِبَ عنى تلك الشُّجونَ التى تُؤرِّقُنى فى ليلى وتُذلُّنى فى نهارى، وتَجْعلُ حياتى بغيضةً إلى نفسى. لستُ أكرهُ أنْ أفارقَ الحياةَ على يَديك فأخلَصَ مِن هَذِه السُّبة[١٠] التى يُردِّدُها الناسُ كلما وقفتُ بينهم عند أولِ غضْبةٍ يغضبونها، فهم إذا عَجزُوا عن مُفاخرتى بأنفسِهم فَخَرُوا علىَّ بآبائهم، وقالوا لى يا بنَ زبيبةَ، ولو عَرَفْتُ أبى لفاخَرْتُهم به، وأسنَدتُ إليه ظَهْرِى. حتى أنتَ يا شدَّادُ إذا غَضِبْتَ عَلَىَّ قَذَفْتنى بحُمَمِك وَدَعَوْتَنى عَبْدًا، وقد كنتَ جديرًا بأن تكونَ أبعدَ الناس عن إذلالى إذا كنتَ أبى. فهل كَذَبتْ أمِّى فيما زَعَمتْه إذْ قالتْ إنَّنى منك ؟ فصاحَ شدَّادٌ فى غيظ : أما قلتُ لك أمْسِك لِسانَك ؟».

(٩) هبك : افترض أنك. (١٠) السبة : العار.

١٢ عنترة يطلب من شدّاد إقرار أبوّته أو إنكارها : «فمضى عنترةُ فى عنادٍ : لك أن تُنْكِرَ أبوَّتى، ولو فعلتَ ذلك لَوَجَدْتُ عنك مندُوحةً[١١] يا سيدى، فإنى أقدِرُ على أنْ أضعَ السيفَ فى صدرى حتى يَخْرجَ مِن ظهرى، أقْدِرُ على أن أضْرِبَ فى الأرض فلا يعرف أحدٌ مكانى، أقْدِرُ على أن أهيجَ فى الناس بسيفى ورُمْحِى كما يثورُ الكلبُ العقورُ أو النَّمِرُ الثائرُ، ولكنى لا أقدرُ على أن أدَعَك تمضى عنى بغيرِ أنْ تُجيبَ عن سؤالى، فلا بُدَّ لك مِنْ إحدى خَصلتَيْن : إما أن تُقرَّ بأبوتى، وإما أن تُنكرَها. وكان شدَّادُ مُطرِقًا[١٢] فى أثناء هذا الحديث مُتردِّدًا، فنظر إليه عنترة وطَمِع فى لينه ومَضَى قائلًا : قُلْ لى أيها البطل كيف أقيمُ فى قَوم أقاتل أعداءَهم، وأحاربُ فى غَزواتهم وأحُوزُ الغنائمَ مِنْ أجْلِهم، وأنا فيهم لا أزيدُ على أنْ أكونَ عَبْدًا مُسَخرًا ؟ أأفعلُ ذلك مَأجورًا بطعامِى وشرابِى ؟ أيكُونُ سَيْفِى جَديرًا بأن يُصَاحبنى ؟ وهَلْ أرضى لنفسى أن أكون عبدًا لَك تَملكُنى كما تملكُ هذه الإبل وهذه الخيلَ ؟ أأرْضَى بالذُّل فى نَفْسِى، وأنا قادرٌ على حِمَاية غيرى ؟ لَئِنْ كنتُ قادرًا على أن أمْنعَ حُرَمَكُم، وأذودَ[١٣] عن حريتكم فإننى لأشَدُّ الناس عُقوقًا لِنفْسى إذا كنتُ أحفظُ كرامتَكم وأهْدِرُ كَرامتى».

١٣ عنترة يذكر لشدّاد فضله على عبس : «فرفَع شدَّادُ رأسَهُ، وقال : أتَمنُّ علينا بحمايَتِكَ ؟ فأجاب عنترة : لستُ أمُنُّ عليكَ، ولا على أحد بحمايتى، ولكنِّى أقولُ الحقَّ الذى لا تستطيعُ أنتَ أن تُنْكِرَه، إنى أغزو وأتقدَّمُ الصفوفَ؛ لأقتحمَ جَيشَ العدو أولَ الناس لِتسيروا ورائى، وإنى لأجْرُؤ على لِقاء كلِّ فارسٍ يتحاماه الأبطالُ مِنْ سادتكم، وإنِّى لأغْنَمُ الغنائم لكى تُقَسِّمُوها بينكم، فإذا مَنَنْتُم[١٤] علىَّ بجُزْءٍ منها جَعَلْتُم لى نِصْفَ سَهْمٍ، ورأيتُم فى هذا فَضلًا واعترافًا بِحَقى. إنى لأبذُلُ ما فى يدى تكبُّرًا عن المال إذا حَرِص عليه كِرامُكم، ولستُ أريدُ بهذا القولِ مَنًّا ولا فَخْرًا، بل هو الحقُّ الذى تعرفه، فإذا كان هذا يُغضِبك فقل لى إنك غَاضِبٌ منه، فلا أعود إلى ذكره، وحَسْبِى أن أباعدَ بَينى وبينكم، فلا أكَلِّفكم مِنْ أمْرى مشقةً، ولكنى أحبُّ منك أنْ تُجيبنى عمّا سألتُ فإمّا أنْ تُنْكرنى وإمّا أن تَعْتَرفَ بى.

وكان شدَّاد فى أثناء هذا القول مُطرقًا وقد وضعَ رأسَهُ بين يديه صامتًا، فقام عنترة وَوَضعَ يده على كَتفِه فى رِفْقٍ وقال له :

ــ أما زعمتَ مرَّةً أنك أبى ؟ لقد حَدَّثَتْنى أمِّى فى ثنايا قِصَّتها أنك اعترفتَ بِى يومًا إذْ طَمِع أحَدُ بَنى عَبْسٍ فى أنْ يَحُوزَنِى، فَمَنعْتَنى وقلت إنى ابنك، ألم تقُلْ ذلك يومًا يا سيدى ؟ أما كِدْتَ تُقَاتِلُ أبناءَ عمِّك عندما أرادوا أنْ يَدَّعُونى ؟ كَذِّبْ هَذَا إذا شئْتَ، بل كَذِّبْ نَفسَكَ إذا استطعتَ أن تقول كذبًا».

(١١) مندوحة : سعة، وفسحة.
(١٢) مطرقًا : ساكتًا، المضاد متحدثًا.
(١٣) أذود : أدافع.
(١٤) مَنَنْتُم : تفضلتم، وأنعمتم.

١٤ **شداد يغضب من عنترة :** «وما كاد شدَّادُ يسمعُ هذه الكلمةَ حتى رفعَ رأسَه ووثَبَ قائمًا ولَمَس مَقْبِضَ سيفه، وقال فى صَيْحَةٍ عنيفة : أتقولُ لى هذا القولَ أيها العبدُ الشَّقِىُّ ؟ وحَقِّ مناةَ واللَّاتِ والْعُزَّى ما صَبَرْتُ على أحدٍ صَبْرى عليك، وأنتَ الليلةَ تُقَرِّعنى[١٥] وتعَنِّفُنى، ولستُ أدرِى ما الذى يَمنعنى مِنْ سَفْك دَمِك أيها العاقُّ الجَاحِدُ ؟ فهل أطمعكَ حِلْمى عَنْكَ ؟ أو قدْ غرَّكَ أنِّى وَقفتُ دُونَك وأنت تَشْمَخُ بأنفِك على سادتِك ؟ إنها لنقِيصَةٌ أُحِسُّها فى نَفْسِى أنْ أرِقَّ لك كلَّما هَممْتُ بأنْ أُغْمِدَ هذا السيفَ فى أحشائك. فنزع عنترةُ سيفه ورَماهُ بعيدًا عنه،

وفتحَ جَيْبه فكشفَ عَنْ صَدْرِه الواسع وقال بصَوتٍ أجشَّ : هَلُمَّ فَأغْمِدْ سيفَكَ فى صَدْرى، ولا تَكْتُمْ غَضَبَك علىَّ، فإنك إن فعلتَ خَفَّفتَ عنِّى ثِقلَ ما أحْمِلُ فى هَذِه الحياةِ. بل إنى أحَرِّضُكَ على قَتْلِى، فلستُ أريد أن أحيا فى العبُوديةِ التى تُرِيدُنى عليها، اقتلْنِى وأنتَ هَادِئُ النفس؛ لأنك تُرِيحُنى من شقائى».

١٥ **شدّاد يعترف بعنترة، ويطلب منه تأجيل إعلان ذلك :** «فأدار شدَّادُ عينيه عَنْه، وعادَ إلى الصَّخرةِ فجلسَ عليها صامتًا وهو يَلْهَثُ ممَّا فى صَدْرِه من الغيظ، وبَقِىَ حينًا سَاكِنًا، ثم تحرك وقال بصَوتٍ فيه رَنَّةُ العتاب :

ألا تعلمُ أن هذا الأمرَ لا أملكُه وحدِى ؟ فصاح عنترة كَمَنْ أصابَ انتصارًا : إذًا فأنت تَعْتَرِف بِى، فقال شدَّاد فى حُزْن : لستُ أنكر أنك ابنى... فصاحَ عنترة فى حماسة : لقد قُلْتَها، هذا حَسْبى منك يا أبِى، قُلْ ما شئتَ بعدَها، وافعلْ ما بَدَا لك، فَأَنْتَ أبِى. وذهب إليه فمالَ على رأسه فقبَّله. فقال شدَّاد فى حُزْن :

لقد عَلِمْتَ يا عنترَةُ أنى آثرتُك مُنْذ كُنْتَ طفلًا، وحَنَوْتُ عليك، وأمِنْتُ إليك، ولقد عَلِمْتَ كيف كنتُ أعادى أعْداءك حتى كادَ قومى يَنْبِذُونَنِى، وكيف وقفتُ دُونك حتى باعدنى إخْوتِى وَبنو عُمومتى، ولكنى إذا اعترفتُ بك على ملأ الناس لم يَرْضَ أحدٌ منهم بك، ورَأوا أننى ألحقتُ بهم المعرَّةَ بانْتسَابِك. فقال عنترة : أتكُون المعرَّةُ أن تنسُبَ إليهم عَنْترةَ ؟ فأطرق الشيخُ وَاجمًا وَوضَع رَأسه بين كَفَّيه وقال : أمْهِلْنِى يا عنترةُ حِينًا ولا تَقْسُ عَلىَّ، أمهِلْنِى حتى أمهِّدَ لأمرى وأتوسَّلَ إلى قَصْدى ولن أفرطَ فيك أبدًا، فقد عَجزَ الأحرارُ عَنْ ولادةِ قرينك. فقال عنترة فى نَغمةٍ سَاخِرة : فأنا إذًا عَنْترةُ العبدُ حَتَّى يَرْضَى كُلُّ هؤلاء.

(١٥) تقرعنى : توجعنى باللوم والعتاب.

فقال شدَّاد : تَريَّثْ بِى حتى أحمِلَهُم على رأيى، تَريَّثْ يا عنترة، ولا تَعُدْ بِى إلى حديثك هذا، وتعالَ أحدِّثك الساعةَ عن أمْرٍ كنتُ أودُّ أن أبدأ به فى حديثك.

فقال عنترة فى حَنَق : وما شأنِى بالأحاديثِ يا سيدى ؟ فقال شَدَّادٌ : إنه حديثٌ كنت أحِبُّ أن أفْضِىَ به إليك ».

١٦ عنترة يقرر اعتزال قومه : «فقال عنترة فى صرامة :

ـ لأكونَنَّ العبدَ حقًّا إذا رضيتُ أو سمعتُ شيئًا. أمَا وقد أبيتَ يا سيدى إلَّا أنْ أبْقَى عَبْدًا حتى يَرْضَى قومُك، فلن أكونَ لك إلا عَبْدًا، سَأعتزلُ هذا الحَىَّ، وسأقنع منك بما تُعطى، سأذْهَبُ إلى مراعيك لأسُوقَ إبلَك وأرعاها، سَأبْعُدُ عن الناس فلا أجالسُ الأحرار أبدًا، وسأبْعُدُ عن الحروب فلا أحملُ سيفًا ولا رُمحًا، ولكنى عرفتُ أنك أبِى، فليسَ لى أن أتَّهم زبيبةَ أمى، وسَأرْضَى عَنْ حياتى فلن أطعنَ قلبى بيدى، سأبقى حَيًّا، فإنَّ لى أملًا لا يَزالُ يحملُنى على الحياةِ، ولن أحسَّ بعد اليوم ذُلًّا فى قرارة صَدْرِى، فأنا عنترةُ بنُ شدَّاد ابن قراد. وأخذ سيفَه ورمحه فى هُدوء، فقال له شدَّاد :

ـ أذلك الذى أسمَعُه عنترةُ ؟ فصاحَ عنترة : نَعم، هذا عنترة العبدُ. هذا عَبْدك يا شدَّادُ بن قراد، سَأذهبُ إلى البرِّية لأرْعَى إبلَكَ، وأحْلُبَ نياقَك، وأدفعَ الذئبَ عَنْ غَنمِك، سَأجعل رمحى عصًا أسُوق بها الإبل، وسأجعلُ سَيْفى حِلْيةً أزيِّنُ بها صدرى، فلا شَأنَ لى بالغزو بَعْدَ هذا، ولا يَنبغى لى أن أقفَ بَيْنَ الأحرار، وإذا بَدَا لك يومًا أنْ تُنادىَ عنترةَ، فلا تَدْعُه إلَّا لِكى يحملَ لك وعاء اللَّبن، أو لِكَىْ يَنْحَرَ لضَيْفِك جَزُورًا[١٦]، وستَجِدُنى لكَ كما شئتَ عبدًا خَاضِعًا، لن أردَّ قَلْبى عن محبتك؛ لأنه لا يُنْكِرُ أبوتَك، سوف أكونُ عَبدَك، أخْفِى عنك طرَبِى وغَضَبى، وسوف أدِيرُ عينى إذا نظرتَ إلَىَّ حتى لا تلمحَ وَميضَ حِقْدِى، ولا أجْهَرُ بذاتِ نفسى تحت سمعك ولا أتحدَّث عَنك إلا مِنْ خلفِ ظهرك، فإذا قَرُبْتَ مِنِّى فلن تَسْمعَ مِنِّى إلَّا ألفاظَ الوفاءِ والولاءِ.. هَذِه شِيَمُ العبدِ، فلا تنتظرْ مِنِّى سوَى شِيَم العبدِ، واقْنعْ بهذا مِنِّى يا بطلَ عَبْسٍ وكَرِيمَها ! يا سيدى شدَّاد بن قراد، هَأنذا أخضعُ لك، وأدْعُو مَناةَ أن تحفظَك مِنْ سُيوفِ الأعداء، وهَأنذا أُقَبِّلُ قدميك تذلُّلًا ومهانة.

ولما قال عنترة هذه الكلمة أهْوَى إلى قدمىْ أبيه فجأة فَقبَّلَهما، ثم نَهض مُسْرعًا، وذهبَ كأنه يَهْرُب مِنْ عدوٍّ، حتى اختَفَى وراء التَّبة، وخرج نحْو الصحراء، وجَلس شدَّادٌ ينظرُ فى أعقابِه مَذهوشًا، ونورُ البدرِ السَّاطع يُخيِّلُ إليه أنه يَهيمُ فى حُلْمٍ ثقيلٍ».

(١٦) جزورًا : ما يصلح لأن يُذبَح من الإبل.

الفصل ٥

خِطْبَةُ عَبْلَة

١ **خروج عنترة من الشعب :** «خرجَ عنترةُ من الشِّعب هائمًا على وَجْهِهِ لا يَدْرِى أين يَذهَب، ولم يَلْتفتْ إلى ناحيَة الحىِّ، كأنه كانَ يكرَهُ أن تقع عَينُه على الحِلَّةِ التى تضُمُّ الذين يُناصِبُونَه العداءَ ويُضْمِرُون له الحسدَ، وَيتنكَّرُونَ له. ولكنَّه تَذَكَّرَ عَبْلَةَ التى ناط[1] بها أمَلَه، وعلَّقَ عليها كُلَّ سعادتِه، فكانَتْ صُورَتُها تَمْثُلُ أمامَه بعيدَةً عنه بُعْدَ النَّجم عن السَّارى فى الصحراء، ومضَى فى سبيله تحتَ نُور البدرِ الكاملِ، تسُوقُهُ قَدَماهُ إلى حيثُ يَبْعُدُ عن الموطن الذى لا يَجِدُ فيه إلَّا الهوانَ والغَيْظَ والظلْمَ، وإن كانَ لا يَدْرِى إلى أين يذهبُ فى تِلك الأرض الواسعة، التى كانت تَبْدُو أمامَه مُمْتَدَّةً إلى غيرنِهايةٍ، ولا يَسْمَعُ فى الليل الساكِن صَوْتًا سِوَى صَفِيرِ بعضِ حَشَرِ الأرض، أو نُباح كَلْبٍ عند بَيْتٍ مُنعزلٍ فى وادٍ بعيدٍ».

٢ **عنترة يصل إلى مرعى سيده شدّاد :** «وكان يُخَيَّلُ إليه مع هذا السكونِ أن يَقْتَحِمَ زِحامًا شديدًا صَاخِبًا مُضطربًا لما كان فى قَلْبِه مِنْ ثَورةٍ عنيفةٍ. وما زال يَضْرِبُ فى شِعابِ الصحراءِ تلكَ الليلَة، يُسْرِع فى خُطاه، ويَطْعَنُ الأرض برُمْحه فى حَنَقٍ مع كُلِّ خطوةٍ يخطوها، حتى طلعَ عليه الفجرُ وهو مُشْرِفٌ على الوادى الفسيح الذى كانت إبلُ شَدَّادٍ تَرْعَى فيه. لَطالما أقامَ فى ذلك الوادى مُنْذُ نَشأ، فكان فيه مَلْعَبُهُ ومَرْكَبُهُ، وفيه مَوْضِعُ لَهْوِه وأسْمَارِه. كان عنترةُ منذُ نشأ يَرْعى إبل شدَّاد فى ذلك الوادِى مع سَائِرِ العبيدِ، يُصارِعُهم ويُسَابِقُهم، ثم كان فيه وهو فَتًى يُبارى أَصْحَابَه، ويُطارِدُهُم على مُتون الخيل، ففى تلك الأرض عرَفَ أوّلَ ما عرف مِنَ الحياة، وفى تلك الأرض شَهِدَ أوَّلَ ما شَهِدَ مِنْ مباهجها، وأحسَّ أولَ ما أَحَسَّ من هُمُومها. لقد كانت مناظرُ ذلك الوادى الفسيحِ منذ صِباهُ تُحرك قلبَه وتَمْلَؤه بهجةً، وكانت مراعيه فِى الربيع تبعثُ فيه النَّشْوةَ، وتُوحِى إليه بالغِناء، وكَانَ كُلَّما ضَاقَ صَدرُهُ لَا يَجِدُ مَا يُفرِّجُ كُرْبَتَه إلَّا أن يلجأ إليه، فيجد فى بَراحِه وجَمالِهِ وعُزْلَته ما يُعِيدُ إليه اطمئنانَه، ويَرُدُّ عليه ثِقَتَه بِنَفْسه».

٣ **حياة عنترة فى الوادى :** «ومُنْذ عادَ إلى ذلك الوادِى العزيزِ أَقْبَل عليه يَجُولُ فى أَنْحائه، يَجِدُ أكبَرَ العزاءِ فى صُحْبَةِ الإبل والخيل، وفى الخُروج إلى صَيْد الوُعول[2] والظِّباءِ، أو الإيقاع بالذئاب والضِّباع، ونَسِىَ أو كادَ ينسى أرضَ الشربةِ حيث خَلَّف قومَه مِنْ عَبْس فى حِلَّتِهم المضطربة بالأهواء، لولا خَطْرةٌ كانتْ تَخْطرُ على قلبه مِنْ عَبلة، فَيُحَاوِلُ أنْ يُبْعِدها عن خياله، فلا تزالُ تُعاوده حتى تغلبَه فَيسبَحَ مع الصُّورةِ الحبيبةِ فى عَالَمٍ حزينٍ يُخَيِّمُ اليأسُ عليه.

(١) ناط : علَّق.   (٢) الوعول : الشياه الجبلية.

هكذا قَضَى أيَّامَه ولياليه هَائِمًا فى النهار بين الشِّعاب، سابِحًا فى الليل بين الشُّجون، وهو فى كُل لحظة تمرُّ به يزداد حِقْدًا على قومه الذين يَزْدَرُونه، وعلى أبيه الذى يَظْلِمُه ويُنْكِرُهُ ويأبَى أن يَنْسُبَه إليه مع أنه يَعترِفُ بِبنوَّتِه».

٤ شيبوب يأتى للقاء عنترة : «وكان فى صباحِ يومٍ من الأيام راكبًا على فرسه يملأُ صَدْرَهُ مِنْ هواءِ الربيع العليلِ، وكانت الشمسُ الباسِمَة تُرْسِلُ شُعَاعها رَفيقًا فوقَ المروج الخضراء، وكانت السُّحبُ تُزَيِّنُ السماء بِقِطَعٍ بيضاءَ كأنها قَطيعٌ مِنْ وَعْل نَجْدِ العَضْماء، وكان العَـرار يبسمُ بنَوْره[٣] الأبيض، ويَنْبعث مع النسيم نفحاتِه العَطرةَ.

وكان كُلَّما وقعت عينُه على مَنْظرأنيق، تَذَكَّرعبلةَ، ونازعتْهُ نَفْسُه أنْ يَنزل عَنْ كبريائه، ويَعُود إلَى الحِلة أو يُلِمّ بها إلمامةً قصيرةً، لعله يفوزبنظرةٍ مِنها، أو يَنْعَمُ لحظةً بسماعِ صَوْتِها.

وسمِعَ فى سيره وَقْعَ حَوَافِرِفرسٍ يأتى مِنْ ورائه مُسْرِعًا فانْزَوَى فى رُكْنٍ مِنْ جانبِ الوادى؛ ليرى مَنْ يكونُ ذلكَ، فرأى بَعْدَ حِينٍ أخاه شَيْبوبًا يَقصد الرَّبوةَ[٤] التى اعتادَ أنْ يَجْلِسَ فوقها مُشْرِفًا علَى الوادِى، فَهَمزَ فَرَسَه[٥] وانطلق نَحوه وكان لا يَتَوقَّعُ مَجيئَه، وَوقع فى نَفْسه أنه آتٍ إليه بشىءٍ خطيرٍ، ولما صَارقريبًا منه ناداه فى لَهْفَةٍ : مرحبًا بك يا شيبوب. ثم وَثَبَ عَنْ ظهر الفرس وفَتح له ذِراعيه. فأقبل إليه أخوه شيبوبُ وعَانقه فى شَوْقٍ ثم قال له : إلى أين كُنْتَ سائرًا ؟ فقال عنترة : لستُ أعرف لِنَفْسى غايةً أَقْصِدُ إليها. فِيمَ جِئْتَ أنتَ ؟ فتبسَّم شيبوبٌ وقال : إنما جئتُ لأراك. فنظرإليه عنترةُ فى شَكٍّ وقال : إنَّ وَراءكَ لأمرًا. فقال شيبوب، ولا يَزالُ باسمًا : إنك لتُحِسُّ ما فى نفْسِى قَبْلَ أنْ أَنْطِق به. صَدقْتَ، فقد جِئْتُ إليك بحديث».

٥ شيبوب يخبر عنترة بذهاب عمارة لخطبة عبلة :

«وسكت لحظة ثم قال : كان الحىُّ بالأمس يَزْخَرُبِمَنْ فيه. فقال عنترة فى صَيْحةٍ مكتومةٍ : فَهل مِنْ جديدٍ ؟ فقال شيبوب : وَنَحرَ مَالِك ابن قراد عَشْرجُزُرٍ ثم سكت. فصاح عنترة : امضِ، وما قصة هذه الجزر ؟ فقال شيبوب : كانت وليمة عظيمة لعمارة بن زياد. فصاح عنترة فى صوت مخنوق : عمارة بن زياد ! فقال شيبوب : ذَهَبَ عمارةُ يَخْطبها».

(٣) نوره : زهره.
(٤) الرَّبوة : المكان المرتفع.
(٥) همز فرسه : دفعه.

٦ **عنترة يتأثر بالخبر، وشيبوب يحاول تهدئته :** «وكأنَّ شيبوبًا ألْقمه بهذا اللّفظ حَجرًا[٦]. فَلَمْ يَنطِق عنترة بجواب، بل وقف ينظرُ إلى الفَضاءِ مَبهوتًا. فقال له شيبوب في رِفق : امْلِكْ نَفْسك يا عنترة. لقد كُنْتُ مِنْ قبلُ أُحدِّثُك في خِفَّةٍ وفكاهة؛ لأنِّي أعرف كبرياءك ولا أُحِبُّ أنْ أثيرها. ولكنى آتٍ إليك اليوم لأحدِّثك جِدًّا، فإنِّي لا أرى مجالًا لخفة ولا فكاهة. أحِبُّ أنْ أحدِّثك حَديثًا يَقطُرُ جِدًّا. فأطرق عنترة ساهمًا، وجعل يَخْرِق الأرضَ بِرُمحِه كَعادتِه.

فقال له شيبوبُ : إذا شِئتَ مَضَيْتَ مَعِي إلى ناحيةٍ، فإنِّي مُتعبٌ مِنَ الركوب.

وذهبَ نحو جَانِبِ كَثيبٍ، فَمَهَّد لنفسه مَجلسًا، وذهبَ عنترةُ وراءه يَسيرُ بَطيئًا. فلما اطمأنَّ بهما المجلس قال شيبوبُ :

هذا مالكُ بنُ قُراد يريدُ أنْ يختارَ لابنتِهِ زَوْجًا. وهو مِنْ هؤلاءِ العرب الذين تَعْرِفُهم. فلا مَفرَّ لهم مِنْ أنْ ينظُروا إلى الناسِ بأعينِهم لا بأعيُنِ غيرهم. وقد جِئتُ أسعَى إليك بهذا النبأ قبل غيرى حَتَّى لا تَرْكَبَ الشَّططَ[٧] في أمْرك.

فقال عنترةُ : وأىَّ شَططٍ تَعْنِي ؟ فقال شيبوب : لقد عَرَفْتُ أنك سوف تَكْرَه فِعْلَ مالكٍ، وأنك قد تُطِيعُ هذا الوهمَ الذى يَضلُّ بك فَتَحْسِبُ أنه قد يَرْضَى بكَ لابنته زَوْجًا. فقال عنترة في صَوْتٍ أجشَّ : دَعْ ذلك وقُلْ لى ما تريدُ أنت .. لا تُحَدِّثْنِي عن نَفْسِي. فقال شيبوب : لم أجِئْ إلَّا لأُحَدِّثَك عَنْ نَفسِك، وإنِّي أُعيدُ عليكَ ما قلتُه لك مرةً بعد مرَّة. إنك تخْدعُ نفسك يا ابن أُمِّي وتَجْرى وراء سَرابٍ تريد أن تَرْوِى به ظَمَأك. فهلْ لكَ أنْ تُفكِّرَ في أمْرِك وتَحكمَ في الأمورِ بِعَقلك ؟».

٧ **ثورة (عنترة) على ظلم الحياة :** «فأطرَقَ عنترةُ حزينًا ثم قال : إنكَ تريدُ أن أَحكمَ بِعقْلِي وَأنْ أفَكِّرَ في أمْرِي، تريدُ أن أعْتَرِف بأنِّي عَنْتَرةُ العبدُ الذى لا يَليقُ به أنْ يتطلَّع إلى عبلة. فقال شيبوب في رِقَّة : إنكَ بغير شَكٍّ فارسُ عَبْسٍ، وإنك لَجديرٌ بأن تكون سَيِّدَها، ولَسْتَ أولَ رَجُلٍ ظَلَمَتْهُ الحياةُ.

فانتفض عنترة قائلًا : وما لِي أرْضى بظلم الحياةِ يا شيبوب ؟ وما الذى يُقَيِّدُنى حتى أُقيمَ على الخَسْف، وأرضَى بأن أبقى عبدًا ؟ وما الذى يحملنى على أن أحكُم بعقلك أنتَ في أمْرِي ؟ ليس الذى تُريدُ مِنِّي حُكْم عقلى أنا يا شيبوب بل هُوَ حكمُك. أمَّا أنا فإنِّي لن أرْضَى لِنَفْسى إلَّا أن تَكُونَ حيثُ تَرضَى. فقال شيبوبُ هادئًا : وماذا تَمْلِكُ يا أخِى ؟ هل تَمْلِكُ أنْ تَحْجُرَ على مالكٍ حتى لا يُزوِّج ابنتَه بِمَنْ شَاءَ ؟ فصاحَ عنترة : ولكنِّي أُحِبُّ عبلة. أُحِبُّها حُبًّا ملك علىَّ عقلِى فلا أُفَكِّرُ إلَّا فيها، ولا أحيَا إلَّا مِنْ أجْلِها. لقد قَنِعْتُ أولَ الأمرِ بالرِّق؛ لأنِّي كنتُ قريبًا منها، ولقد رَفَضْتُ اليوم ذلك الرِّق؛ لأنه يُبْعِدُنى عنها. أحبُّ عبلة حُبًّا لا يستطيعُ مَالكٌ ولا غيرُمالك أنْ يَنزِعَهُ مِنْ بَيْنِ ضُلوعِي، ولن يستطيع أحدُ أنْ يجعلنِي أرضَى بأنْ يَتَزَوَّجها غيرى».

(٦) ألقمه حجرًا : المـراد أسكته. (٧) الشطط : المخاطر.

٨ اعتزاز عنترة بنفسه : «فقال شيبوب : إذًا فحَدِّثْنِي ماذا أنتَ فاعلُ، لِتَحُولَ بين مالكٍ وبين رِضَائه بعمارة. فقال عنترةُ فى حرارةٍ : لستُ أدْرِي بِمَ أحَدِّثك يا شيبوبُ؟! فأنت تُذَكِّرُنِى بكلِّ آلامِى وكُلِّ شَقائى، تذكِّرني بأنى لا أزيدُ على أنْ أكون عبدًا ولا أستطيع أنْ أمحوَ صُورتِى التى تقعُ فى عيون قَوْمِى. تذكِّرُنِى بأننى لن أجِدَ أبًا يَنْصُرنِى، ولن أجِدَ نسبًا يُمَهدُ لى سَبيلى، بل إنى لن أجد المالَ الذى يُعينُنى على بَعضِ أمرِى، ولكنى يا شيبوبُ مع هذا كُلِّه أملك شيئًا واحدًا وهو نَفْسِى التى لا تَرْضى، وسأكونُ فى الموضع الذى أرْضاه وإن كان ذلك قسْرًا، إنك تُحدِّثنى عن مَالِك وعن قَوْمِى، فَلِمَ لا تُحَدِّثنى عن عبلة نفسها ؟ إنكَ لَم تَعْرِفْ حقيقةَ نَفْسها كما عرفتُها، فلا تُواجِهْنِى بهؤلاءِ، فلستُ أعرفُ مِنْهم أحدًا، وإنما أُحِبُّ عبلة وأعرفها».

٩ شيبوب يحاول إقناع عنترة برأيه : «فقال شيبوب فى عنادٍ : أتَحْسبها ترضَى بك، وتَدَعُ عمارةَ بن زياد ؟ فتحرَّك عنترةُ فى غَيْظٍ وقال : إنك تتحدَّث كأنك أحَدُ أعدائى، فقال شيبوب فى رِقَّةٍ : لا تَذْهَبْ بك الظنونُ يا عنترةُ مَذَاهِبها، فإنك تعرفُ مِقْدار حُبِّى لَك، وحِرْصى على خَيْرك. وَدَعْ عبلة، وقُلْ لى، أتَحْسَبُ مالكًا يُزَوِّجُ ابنته لكَ، ويَدَع عمارة بن زياد ؟ ولو كانَ أبو عبلة غَيْرَ مالك، أتحسبُ أنه يفعلُ هذا ؟ إنكَ لَنْ تَجِدَ أحدًا غيرى يُحَدِّثك بِمثل قَوْلى، ولكنِّى لا أحِبُّ أن أكتمَ عنكَ مَا فى نَفْسِى. وكان عنترةُ يحاولُ أن يُمْسِك غَضَبهُ، ولَمح شيبوبُ علامَاتِ ذلك الصِّراع بينَه وبينَ نفسه، فقال له فى عَطْفٍ : لا تَحْنَقْ عَلَيَّ لما أقولُ يا أخى، إنى أشَدُّ حِرْصًا عليك مِنِّى على نَفْسِى. ولو كانَ الأمرُ لِى لعرفْتَ أنَّ قَدْرَكَ أعلَى مِنْ كُلِّ قَدْرٍ، فأنتَ عندى أكرمُ مِنْ هؤلاء جميعًا، وأشْهَمُ[٨] نَفْسًا. وإنكَ لحَامِى حِمَاهم، وسيد فُرْسانِهم، وأنت أجْمَل عِنْدِى مِنْ أجْمَلِهِم».

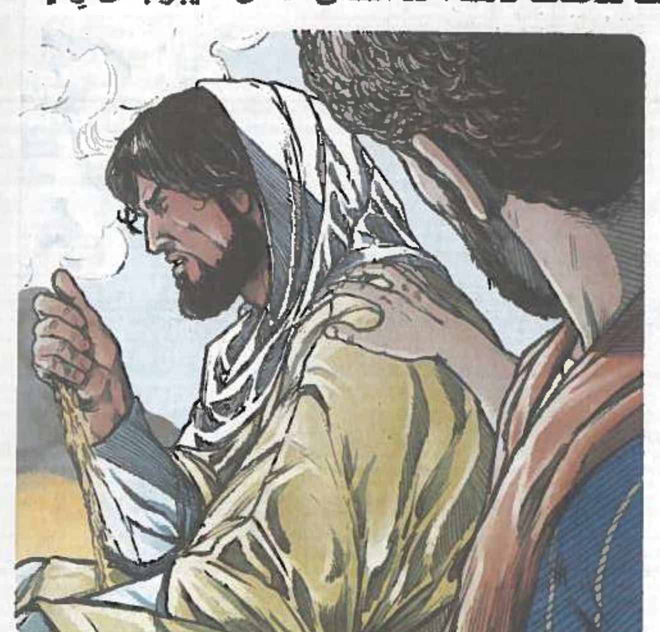

١٠ عنترة يحدث شيبوبًا عن حبه لعبلة، وعن لقائه بشدَّاد : «فقال عنترةُ وقد آلامه قَوْلُ أخيه : لستُ أشكُّ فى مَوَدَّتك وحِرْصِك على خَيْرى، لقد صَدَقْتَ إذْ قُلتَ إنَّ مالِكًا لا يُلَامُ على رِضَاه بعمارةَ زوجًا لابنتهِ، ولو كُنتُ فى مكانه لما رَضِيتُ إلَّا بِمَا يَرْضَى، ولكنْ ما بالُ قَلْبِى وعَبْلَةَ ؟ إننى أُحِبُّها ولا أَقْدرأنْ أحيا بغيرها، ولو ذَهَبَتْ لغيرى لكانَ فى ذلك قَتْلِى. فليس لى إلَّا أن أركب الوَعْر[٩] وأنْ أُقْدِمَ على كُلِّ خطرٍ، إذ ليسَ فى كل ذلك إلَّا الموتُ، وهو فى كُلِّ حالٍ ينتظرُنى. وصمت لحظةً ثم قال : وما بالُ شدَّاد يَأْبَى علىَّ كَرَامَتِى ؟ لقد

(٨) أشهم : أكثر عِزَّة. (٩) الوعر : الصعب، المضاد السهل.

الفصل ٦ الْبَطَلُ الْحُرُّ

١ **عنترة يرفض أن يخرج مع عبس لغزو طيئ :** «أوقد عنترةُ فى الحِلَّة نارَ الشَّحناءِ منذ عاد إليها، فما كان يَمُرُّ به يومٌ بِغَيرِ أنْ يثيرَ خصامًا، وأنْ يُهيِّجَ قتالًا بينه وبَيْنَ آل عمارة بن زياد، وخَرَجَتْ عَبْسُ لِقِتَالِ طَيِّئ، فلم يَخرجْ معهم، وسارتْ عبس مع المَلِكِ زهير بن جذيمة، فلم يَتْرُكُوا فى الحَيِّ إلَّا طَائِفَةً قليلةً لحراسةِ المَنازِلِ، وكان أميرُ الحاميةِ شدَّاد بنَ قُرادٍ».

٢ **عنترة يقاوم فى نفسه حب القتال :** «ورَأى عنترةُ الفُرسَانَ، وَهمْ يَخرجُونَ مِنَ الحيِّ مُتَّجهين إلى أرض طَيِّئ، وكان قَلْبُه يثور عليه، ويَتَحرَّقُ مِنَ القُعود عن القتالِ، ولكنَّه مع ذلك قاومَ مَيْلَه، وأَصَرَّ على البقاءِ تَشَفِّيًا[١] مِنْ قومه الذين لا يُنْصِفُونه، ولا يُزيلون عنه وَصْمة الهوانِ، فكان يخرجُ كلَّ يوم يَجُولُ فى الصَّحراءِ ليُفرِّجَ عن نفسِه كُربَتها، ثم يَعُودُ فى المساءِ إلى خَيمتِه؛ ليقضِيَ بها الليل، فَتَضِيقُ نفسُه وَحْشَةً وكَرْبًا، فيخرجُ إلى الفضاءِ فى ظلامِ الليل أوْ فى نُورِ القمرِ، لعلَّه يجدُ فى انطلاقِ الجَوِّ ما يُخفِّفُ مِنْ وحْشَتِه وكَرْبه».

٣ **احتجاب عبلة منذ خطبتها :** «ولم يستطِعْ أنْ يَلْقَى عبلةَ طَوالَ تلكَ الأيامِ، فإنها مُنذ أن خُطِبتْ إلى عمارةَ ضُرِبَ عليها الحِجَابُ، فكانتْ لا تَخْرُجُ إلى مَوْرِدِ الماء كما اعتادَتْ أن تخرجَ، ولا تزورُ أترابَها[٢] فى بيُوتهن، بل كُنَّ يأتين إليها لزيارتها حتى لا يراها عنترةُ، هكذا أَمَرَ أبُوها مالكٌ وأَخُوها عمرٌو قبل أن يَرْحَلَا مَعَ الجيشِ، فقد أَنِفا[٣] مِمَّا سَمِعَا مِنْ أحاديثِ الناس عنهَا».

٤ **غيرة عنترة من عمارة :** «وخرجَ عنترةُ يومًا على عادته ليجُولَ جولته، فوقَفَ على رَبْوةٍ ينظرُ إلى الحَيِّ مِنْ بعيدٍ ويُحدِّثُ نفسَه عمَّا تَنْطوى عليه الأخبيةُ المرصُوصَةُ فى وادى الجِواء. هناكَ كانت عَبْلَةُ فى بيتٍ مِنَ البيوتِ لا يَدْرِى فِيمَ تفكِّرُ ولا فِيمَ تتأملُ. أكانَتْ راضيةً عن زواجها مِنْ عمارةَ بن زيادٍ ؟ لقد كانَ عمارةُ فتَى عَبْس وابنَ سَادَتِها، كانَ أكرمَ الناسِ حَسَبًا، وأعلَاهُم نَسبًا، وأجملَهم صورةً، وأسْخَاهُم يدًا، حتى عَرفَهُ الناس بـ (عمارةِ الوَهَّاب). أكانتْ عبلةُ راضيةً بِزَواجها منه ؟

كان عنترةُ يحِسُّ عندما يتمثَّلُ صورةَ ذلكَ الشَّابِّ وصورةَ عبلةَ إلى جانبه أنَّ لهيبًا يتَّقِدُ فيما بين جَنبيه، وأنَّ الضوءَ يُظْلِمُ أمامَ عينه. وَلَكَمْ خَيَّلَ إليه وهَمُهُ المضطربُ أنْ يَهْوِى بجواده إلى بيتِها فَيَنزعَها مِنْه ويَفرَّ بها إلى حيثُ لا يراهُما أحدٌ بعدَ ذلك وَيَقِفَ دونَها مقاتلًا. ولكنه كان يَعُودُ إلى نَفْسِه لائمًا لها على ما تَخَيَّله فى الوهْم. فما كان لِيَجْرُؤَ على فِعْلٍ يَجُرُّ المَشَقَّةَ عليها أو يُدْخِلُ الهَمَّ إلى قلبها».

(١) **تشفيًا :** انتقامًا، وراحة لنفسه.
(٢) **أترابها :** المراد صديقاتها.
(٣) **أنفا :** كرها.

علمتُ أنه أبِي. لقد قالَها لى مُنذ يَوْم مناة. فقال شيبوب : ألقِيتَه فِى ذلك اليوم ؟! فقال عنترةُ : نعم لقِيتُه، ثم خرجتُ بعد أنْ قَضَيْتُ معه صَدْرَ الليل.

فسكتَ شيبوب حينًا ثم قال : لقد كنتَ يومَ مناة عَنيفًا. فقال عنترة فَاتِرًا : وما الذى لم يُعْجِبْكَ مِنْ أمْرِى ؟ فقال شيبوب : أمَا تذكرُ ساعةَ وقفتَ أمامَ عَبلة ؟ أمَا تذكر كيفَ نظرتَ إليها وكيفَ نظرت إليكَ ؟ أمَا تذكرُ أنها سَكَتَتْ عن الغناءِ، وكيف خَيَّم الصمتُ على الجَميعِ فى الميدانِ ؟ فقال عنترة : أذكرُ ذلك كلَّه يا شَيْبوبُ كأنني ما أزالُ فيه، ولكنْ ما بَالُك تُذَكِّرنى بهذا ؟

فقال شيبوب : أُذَكِّرك به ؛ لأننى سمعتُ حديثَ الناسِ فى جَهْرِهم وهَمْسِهم، سمعتُ ما قَالُوه على المَلأ وتَجَسَّسْتُ على ما قَالُوه فى الخفاء. لقد باتَت عبْسُ تتحدث عنكَ وعن عَبْلَةَ، وما زالت تتحدث عنك وعن عبلة، لقد كانوا من قبل يسمعونَ شعركَ فيقولُ بعضُهم "هذَا فى عبلةَ"، ويقولُ بعضُهم "هذَا فى غيْرِ عبلةَ"، ويَزْعُمُ آخرونَ أنَّه من عبثِ الشعراءِ، ولكنَّك فى ذلكَ اليومِ قلتَ للجميعِ "إنها عَبْلَةُ، إنها عَبْلَةُ".

فأطرقَ عنترةُ حتى ظَنَّ شيبوبُ أنه قد قَسَا عليه، فقال : ولكنِّى بَعُدْتُ بِكَ عن مسيل القول يا عنترة، قل لى كيف حَدَّثْتَ شدَّادًا يوم مناة ؟ فقال عنترةُ فاترًا : حَدَّثْتُه، واعترف بِى. فقال شيبوب : ولكن أتَحْسَبُ أنه يُنْصِفُك ؟ أتحسَبُ أنه يعترفُ بك على ملأ عبس ؟

فقال عنترة : لَئِنْ لَمْ يُنْصِفْنِي وأنا ولدُه لكَان لِي ظَالـمًا. ثم جعل يَنْكُتُ[10] الرملَ بِرُمْحِه فى حَنق».

١١ عنترة يقرِّر الانتصاف لنفسه، والعودة إلى الحى : «فقال شيبوب : أراكَ لا تَدعُ هذا الوهمَ، وإنْ كَلَّفَكَ رُكُوبَ كُلِّ وَعْرٍ. فقال عنترةُ : إذا كنتُ بينَ قَوْمٍ لا يَنْظُر كُلٌّ منهم إلَّا إلى نَفْسِه فلا حرَجَ عَلَيَّ إذا نظرْتُ إلى نَفْسِى. إنَّ هؤلاء يَدْعُونَنى إذا اشتَدَّت حَوْلهم الكُروبُ، ويُلْقُونَ إلَيَّ بالسَّيفِ ؛ لأَحْمِيَ حِمَاهُم. فَلَأُحَارِبَنَّهُم بهذا السيفِ انْتصافًا لنفسى، لَأُحَارِبَنَّ شدَّادًا إذا ضَنَّ عَلَيَّ باسمى، ولَأُحَارِبَنَّ مالكًا إذا وَقَفَ بينى وبين حُبِّى، ولَأُحَارِبَنَّ عمارة إذا تجرَّأ علَى أنْ يسلبَنِى حَيَاتى، لَأُحَارِبَنَّ لَأُحاربنَّ ! وصمتَ لحظةً ثم وثَب قائمًا وقال : هَلُمَّ يا شيبوب، فإنى عائدٌ إلى الحَيِّ معلنًا. إننى لَنْ أُطيقَ البقاء هنا. ولم يَستَطع شيبوبُ أن يعيدَ عليه القولَ، فقد انطلقَ بجواده، ولم يجِدْ شيبوب بُدًّا من أنْ يركب ويَلْحَق به عائدًا إلى منَازل عَبْس».

(١٠) ينكت : يضرب.

٥ طيئ تهجم على قبيلة عبس : «فكان يَقنعُ بأنْ ينظُرَ مِنْ بعيدٍ إلى الشِّعبِ الذى يَحْوِى خِباءَها ويقضِىَ الساعاتِ مُغنيًا بالشعر الذى يتحركُ به خَاطِرُه مِنْ ذكرها. ووقف على رأسِ الرَّبوة مُنْشِدًا :

أُعَاتِبُ دَهْرًا لا يَلِينُ لِعَاتِبٍ ∴ وأُخْفِى الجَوى فى القَلْبِ والدَّمْعُ فاضِحى
وقَدْ هانَ عِنْدى بَذْلُ نَفْسِى رخيصةً ∴ ولو فارقتْنى ما بَكَتْها جَوارِحى

وما كاد يُتمُّ إنشادَه حتى طَرقَتْ أُذُنَهُ صَيحَةٌ عاليةٌ خرجتْ كأنها هَزيمُ الرَّعد[٤] انطلقَ فجأةً فى الفضاء. فنظر حولَه، فإذا به يرى خيلًا تُقبِلُ نَحْوَ الوادى سابحةً فوقَ الرمالِ كأنها سِرْبٌ من الطير. وما هى إلَّا لحظاتٌ بعد ذلك حتى خَرج مِنْ جوانب وادى الجِواءِ فرسانُ عَبْسٍ، وكانوا هُناك على تَرَقُّبٍ لصدِّ العدُوِّ. وغَمَر الغزاةُ ساحةَ الوادِى، وتَفَرَّقَ فوارسُ عبسٍ بينهم يُدافعون، ولكنهم كانوا قِلةً لا يكادون يَثْبُتون أمام العَدُوِّ فى مكان، فما هى إلَّا ساعةٌ حتى كان العدُوُّ يحاربُ فرسانَ عبسٍ عِند فم الشِّعْب ويَكادُ يُحطِّم مُقاومَتَهُم العنيفةَ».

٦ الهزيمة تلاحق فرسان عبس : «وتحركَتْ نَفسُ عنترةَ إلى القتالِ مِرارًا، وهَمَّ أنْ يَهْبطَ مِنَ الرَّبوةِ لِكَىْ يَنْصُرَ قومَه، ولكنه كانَ فى كُلِّ مَرَّةٍ يُغالِبُ نفسَه ويُمَانِعُها.

وانْفَرط عِقْدُ العَبْسِيِّين بعد حينٍ، فصاروا يتدافَعُون ويتزاحَمُونَ عندَ فَمِ الشِّعبِ فى ذُعْرٍ، وكلما اتجهُوا وِجْهةً وجدُوا العدُوَّ يَسُدُّ سَبيلَهم إليها، فيرتَدُّون خِفافًا وهم لا يُبْصِرُون ما دُونَهم إلَّا بعْدَ أَنْ يَصْطدِمُوا به. وتَفلَّتَ الأمرُ مِنْ أيديهم حتى صَارَتْ رَحَى المعركة[٥] تدورُ بين حُطام البيوت المقوَّضَةِ[٦] فكانَ فرسانُ عبس يَرْتَدُّون خُطوةً

(٤) هزيم الرعد : صوته العنيف.
(٥) رحى المعركة : المراد شدتها.
(٦) المقوضة : المهدمة.

بعد خطوةٍ فيخبِطون نساءَهم وأطفالَهم فى عَمايةِ القتالِ، والصياحُ والبكاءُ مِنْ ورائِهم يَعلُو على ضَجيجِ القتالِ. رأى عنترةُ ذلك كُلَّه مِنْ وراءِ العَجاجِ[٧] الثائرِ، وقلبُهُ يَثِبُ فى صَدْرِه، ولكنَّ حَنَقَهُ كان يكبَحُ غضبَه كما تكبَحُ الشَّكِيمةُ[٨] الفرسَ الجَموحَ[٩]. فكان يَئِنُّ كلما رأى مَنْظَرَ الهزيمةِ الطاحنةِ، ويُزَمْجِرُ كالوحشِ الجريحِ، ولكنَّه حَملَ نَفْسَه على البقاءِ فى مَكانِه قَسْرًا».

٧ عنترة يقرر المشاركة فى المعركة خوفًا على (عبلة) : «ثم خُيِّلَ إليه أنَّ المعركةَ قد بلَغَتْ إلى قريبٍ مِنْ دارِ عبلةَ. ولاحتْ له صُورتُها كأنَّه يراها تحتَ سَنابِكِ[١٠] الخيلِ، أو كأنَّ فارسًا مِنْ طَيِّئٍ قد عَدَا عليها فأخذَها أسيرةً؛ كَى يَتخذَها أَمةً له كما أخذَ شدادُ أبوه زبيبةَ أَمةً مِنْ قَبْلُ، فلم يَملِكْ نفسَه واندفَعَ نازلًا عن الرَّبوةِ حتى بلغ مكانَ فَرَسِه الأبجرِ[١١] ووثَبَ عليه وهمزَه مُتَّجِهًا نحوَ ميدانِ المعركةِ».

٨ شداد يستنجد بعنترة : «ولكنه ما كادَ يسيرُ حتى رأى أباهُ شدَّادًا مُقبلًا يركُضُ جوادَه فى عُنُفٍ نحوَه فوقفَ فى مكانِه حتى صارَ حِيالَه[١٢] وناداه شدادٌ قائلًا : أما تَرى قَوْمَك يُصْرعُون تحت عَيْنيك ؟ فركزَ عَنْترةُ رُمْحَه وهو راكب، وقال له شامِخًا بأنفِه : أىُّ قومٍ لى ؟ فقال شدَّادٌ والفرسُ يَتراقَصُ تَحْتَه ويُحَمْحِمُ[١٣] : هَلُمَّ يا عنترة، فإنَّ العَدوَّ يَطحَنُنا. فقال عنترةُ : وما لِعَنْترةَ والقتالِ ؟ لَيْسَ لعنترةَ قومٌ يا سيدى شدَّاد. فصاح شدَّاد : دَعْ هذا الهُرَاءَ وأَسرِعْ، فإنَّ العارَ يَنتظِرنا، فصاح عنترةُ فى وَحْشِيَّة : العارُ ينتظرُكُم ؟ أليسَ هو العارَ الذى يُجَلِّلُنى ؟ أليس الذى يَنْتظِرُكُمْ هو الرِّق الذى أرْسُفُ[١٤] أنا فى أغلالِه ؟ اذْهَبْ أيها الشيخ فَذُقْ ذُلَّ الأسْرِ عِنْد طيئٍ كما ذُقْتُهُ عندكم طُولَ حَياتى».

٩ عنترة يرفض الدفاع عن عبس : «فصاحَ شدَّاد : قلت لك دَعِ الهُراءَ، وأقبلْ إلى القتالِ، إنَّ الحُرَمَ تُوشِكُ أنْ تُستباحَ. فقهقه عنترةُ فى صَوْتٍ أجَشَّ وقال : أىُّ حُرَمٍ لِعبيدٍ مثلى أيها الشيخُ ؟ فهل تريدُ مِنِّى أن أتطوَّعَ للقتالِ عَنْ سادَتِى الذين لا يعرفون مكانى ؟ لا شأنَ لعنترةَ بالقتال، فاذهبْ عنى.

فصَاحَ بِهِ شدَّاد : لقد أصابكَ الخَبَلُ أيها العاقُّ. فصاح به عنترةُ : لا تُؤاخذْنِى يا مولاى، فإنِّى نَسِيتُ الأدبَ فى خِطابِك، ولكنى عَبْدٌ، وما شأنُ العَبْدِ بالقتالِ ؟ ثم عادَ فقهقه فى صَوْتٍ مُخيفٍ. فقال شدَّاد فى ضراعةٍ : أما يُخْزِيكَ أنْ ترى نساءَكَ تُسْبَى ؟ أما يُخْزِيكَ أن تَرى قَوْمكَ صَرعَى ؟ فقال عنترة مُتَحدِّيًا : لقد تركتُ

(٧) العجاج : التراب، والغبار.
(٨) الشكيمة : الحديدة فى فم الفرس.
(٩) الجموح : العاصى، الخارج عن السيطرة.
(١٠) سنابك : أطراف حوافر الخيل.
(١١) الأبجر : عظيم البطن.
(١٢) حياله : أمامه.
(١٣) يحمحم : المراد يُصدر صوتًا منخفضًا.
(١٤) أرسف : أمشى ببطء.

القتال منذ عَرَفْتُ أنى لا يَنْبغى لى أن أُسَايرَ الأحرارَ. ليس لى قومٌ أُقاتلُ عنهم. وليس لى إلَّا أنْ أحْلُبَ النِّياق وأنْ أحفظَ الأغنامَ والإبلَ مِنْ عُدْوانِ الذئاب. هذا رُمْحِى أَصْطَنِعهُ هِرَاوَةً[١٥] فى يَدى، أَهشُّ به على غَنَمك يا شدَّاد بنَ قُرادٍ. وهذا سيفى ولكنَّه فى غِمْده أضْرِبُ به الفُحُولَ المتمرِّدةَ عندَ مَوارِدِ المياهِ. هذا يا سيدى ما أُحِسُّ به مِنْ بَلاءِ الحياةِ فلا يَنْبغى لمثلى أنْ يُشاركَ السادةَ فى الدِّفاع. إنَّ الحرَّ هو الذى يَسْنُدُ الأحرارَ، فاذْهَبْ إلى هؤلاء الذين يَحِقُّ لهم القتالُ.

اذْهبْ إلى أصْهارك وإخوتك وأخْوالك الذين لا يَرْضَوْن لعنترة أنْ يكون حُرًّا يستطيعُ أن يُسايرَ الأحرارَ. اذهبْ إلى عمارة بن زياد الذى كُنتم تأكلون الثَّريدَ فى وَليمته. اذهب إلى بنى قُراد، فهؤلاء هم الأحرار الذين يُحسنون القتال. أين مالك أخوك ؟ وأين عمرو ابنه ؟ وأين زَحمة الجواد ؟ وأين أبناؤه ؟ أين هؤلاء جميعًا ؟ وأين سواهم ؟ إنهم فى غِنًى عن عَنْترة ابنِ زبيبة. وعاد إلى الضَّحك كأنه قد اخْتَبل عَقْلُه. فَصَاحَ شدَّادُ : هَلُمَّ مَعى ثَكِلَتْك[١٦] أُمُك، قبلَ أن أُنَكِّل[١٧] بوجْهِك الأسودِ».

١٠ عنترة يشمت فى شداد وقومه : «فصاح عنترةُ فى شبهِ جنونٍ : اذْهبْ أيها الشيخُ عنِّى، فإنك تَسْخَرُ مِنْ نَفْسِك. اذْهبْ عنى، فَوَحقِّ مناةَ وكلِّ آلهةِ العربِ الجَوْفاء إننى لا أعرفُ القتالَ. لن تَجِدَنى إلَّا كما أَرَدْتَ، عبدًا يَشْمَتُ فيكم كلَّما رأى الذُّلَّ يَطْوِى كِبرياءَكُم. اذهبْ فقُلْ لقومِك : هذا مَصرَعُ البغْيِ والكِبرياءِ. قل لهم : ما اتَّخذ قَوْمٌ بَعضَهُم عَبْدًا إلَّا كان بَغْضُهم فيهم عدوًّا. أنا عبدُ عَبْس ولستُ مِنْ عبس، أنظرُ إليكم وأرى طَحْنَكُمْ، وأمَتِّعُ نفسى بِقهْرِكم وذُلِّكم، وماذا يَضُرُّ العبدَ عنترةَ إذا نكَّل العدوُّ بالسَّادةِ الذين يَخْدُمهم ؟ أنا اليومَ عَبْدُ عبس، وسأكُون غدًا عَبْدَ طيئ. وإذا رَعيْت لك إبلَك اليومَ فى عَبْس، فسأرْعَى إبلَ سَيِّدٍ آخرَ فى طيئ، هذا ما تَعلمته فيكم مِنَ الكرامةِ، وما أخذتُه عنكُم من المروءة، فاذْهَبْ عنى لا أَبَا لَك يا شدَّادُ بن قُرادٍ. وكان الشيخُ يسمعُ قَوْلَه وهو لا يُصدِّق أُذُنيه، فقال والغيظُ يَخْنُقهُ : لقد هَممْتُ أيها الشَّقىُّ أن آتىَ إليك فأضَعَ هذا السَّيفَ فى صَدْرك. أهذا عنترةُ الذى يُخَاطِبنى أم هو عَبْدٌ مِنَ الزَّنْجِ لم تَقَعْ عينِى عليه قَبْلَ هذا ؟

فصاح عنترة : هذا هو العبدُ الذى صَنَعْتَه أنت أيها الشيخُ. تعالَ فَضَعْ سيفَكَ حيثُ شِئْتَ فإنى لَنْ أُحَرِّك يَدِى فى الدِّفاع عن نَفْسى. أتعْجبُ مِنْ قولى وتسألُ : أهذا عنترةُ الذى يُخاطبك ؟ بل أنَا الذى أسأل : أهذا هُو شَيْخى وسَيِّدى الذى يُخاطبُنى ؟ ألا تذكُريوم تَركْتَنى أذهَبُ عنك؛ لأعُودَ إلى العبيدِ أمثالى فأرْعَى إبلك وغَنَمك ؟ أراكَ قد نَسِيتَ ذلك اليومَ ونَسيتَنى. أَوَجَدْتَ القتال أحَرَّ مما يقومُ عليه فِتْيانكم

(١٥) هراوة : عصا. (١٦) ثكلتك : فقدتك.
(١٧) أنكل : أعاقب، المضاد أكافئ.

فَذَكَرتَنِى ؟ أما تَدَعُنى أيها الشيخُ أحْلُبُ نِياقى وأرْعَى غَنَمى ثم أسرِقُ وأشمَت وَأتذلل ؟ أما كان ينبغى لك أن تَبعُدَ عنِّى حتَّى لا تَسمعَ شَمَاتَتى وحِقْدى ؟! أما كان أجْملَ بِك وبى لو كان حِقدى عليك يتنفَّسُ من وَراء ظَهْرك كما ينبغى لعبدٍ مثلى ؟!».

١١ شداد يلح على (عنترة)، وعنترة يصر على موقفه : «فاقترب شَدَّادُ منه وأمسكَ بِكتفِه فهزَّها فى عُنفٍ وقال له :

- إنك تُضيِّعُ الفرصةَ فى حَدِيثٍ بَاطلٍ. هَلُمّ معى لا أُمّ لك !

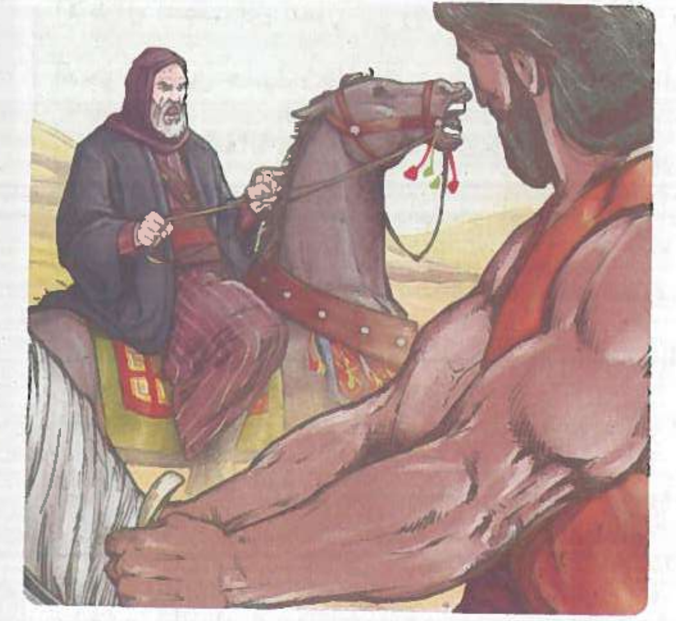

فنزلَ عنترةُ عَنْ فرسه وأهْوَى على قدم شدَّادٍ فى الركابِ فقبَّلها، ثم وقف أمامَه قائلًا :

هَأنذا أُقَبِّلُ قدمَك كما فَعلْتُ مِنْ قبلُ مرة أخرى. عَلَىَّ أن أمسحَ نعليك بوَجْهى، وأن أحملَ لكَ أدواتك وسِهَامَك. وعلىَّ أن آتِى لك بالطعام والشرابِ، وأن أخْدُمَ ضَيْفَك وأقِفَ بين يديك صاغِرًا[١٨]. وعلىَّ أنْ أُرْهِفَ أذنى لهمَساتِ أمرِكَ فَاتِحًا عَيْنى لكلِّ إشارةٍ مِنْ يدكَ. اذْهَبْ يا سيدى. فأنا عبْدُك الذى ينتظرُ خِدمَتك. فإذا وَضَعَت الحربُ أوْزَارها[١٩]، وعُدْتَ إلى بيتِك ولم يأخُذك العدوُّ عبدًا، فسوف تجدُنى كما شِئتَ عبدًا. سوف تجِدُنى عند قدميك جَاثيًا[٢٠] مُطيعًا ذليلًا. وأمّا القتالُ فقد قُلتُ لك إنه ليس مِنْ شَأنى. فَلَسْتُ أُحْسِنُ إلَّا الحَلْبَ والصَّر[٢١]، ولا شَأن لِى بالضَّرْب والْكَرّ».

١٢ عنترة يجبر (شدادًا) على الاعتراف به : «وكان شدَّادُ يسمعُ هذه الكلماتِ وهو يتحركُ فى غَيْظٍ، ينظر تارةً إلى عنترةَ وتارةً إلى الشِّعبِ المضطربِ الذى يَدُورُ فيه القتالُ. ولما انتهى عنترةُ مِنْ قوله صاح شدَّادُ فى عنفٍ : أهكَذَا تَتخلَّى عنى ؟ أما تَرى العدوَّ وقد حطَّم بُيُوتى وأخذ نسائى ؟ أما تراهُ قد بلغ فَمَ الشِّعْبِ حيث مَنازِلُ أبيك وأعمامِك ؟ فصاح عنترة ساخرًا : مَنازِلُ أبى وأعمامى ؟

(١٨) صاغرًا : راضيًا بالذل.
(١٩) وضعت الحرب أوزارها : المـراد انتهت.
(٢٠) جاثيًا : جالسًا على ركبتى، المـراد خاضعًا.
(٢١) الصر : ربط ضرع الناقة حتى لا يرضعها ولدها.

فقال شدَّادٌ في بعض لين : نعم، منازلُ أبيك وأعمامك. إنك تَشْمتُ بنا والحُرُّ لا يَعرفُ الشماتة، إنه يَشْتَرِي نَفْسَه في مِثل هذا اليوم يا عنترة، فإذا أردت أنْ تَكونَ حُرًّا فاعلَمْ أنَّ الحريَّة لا تُوهَب عَطَاء، إنما إذا وُهِبَتْ كانت كقطعةٍ مِنَ العظام تُلقى إلى كلب جائع ينتظرها صَاغرًا. هَلمَّ يا عنترة وأزِلْ عنَّا مَعرَّة هذا اليوم. فوثب عنترة على فرسه قائلًا : وماذا يَكُونُ اسمى منذ اليوم ؟ فصاح شدَّادٌ فى حَنَق : حَسْبُكَ أيها الأحمقُ لا أمَّ لك. ماذا يُغنى الاسم عَنِ الرَّجل إذا كان فى نَفْسِه عَبْدًا ؟

فقال عنترة فى عنادٍ : قُلْ لى يا ابن شدَّاد ولو مرة. قُلْ ذلك يا أبى حتى أَسْمَعك تَدْعونى ابنك. بِمَ أُنادَى فى القتال إذا لم أكن عنترةَ بنَ شدَّاد ؟ فصاح شدَّاد وهو يهمزُ فرسه : وَيْكَ عنترة بن شدادٍ ! إنما العبدُ مَنْ يقولُ لك مُنذ اليوم غيْرَهذا».

١٣ **عنترة يندفع إلى ميدان المعركة** : «فاندفع عنترةُ فى أثره حتى صَار بإزائِه، ثم همَزَ فرسَه الأبْجَر فَسَبق كأنه طيرٌ سابح فى الهواء، وقال متلفتًا إلى أبيه :

- الْحَقْ بى يا أبى وقَاتِلْ إلى جانبى، فسأنادِى اليوم فى قتالى :

إنِّى امرؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا ∴ شَطْرى وأحمى سَائِرى بالْمُنْصُلِ[٢٢]
وإذا الكَتِيبَةُ أحْجَمَتْ وتَلاحظَتْ ∴ أُلْفِيتُ خَيْرًا مِنْ مُعِمٍّ مُخْوِلِ[٢٣]

ثم جعل يُنْشد وهو مُقْبل على الميدان :

بَكَرَت تُخَوِّفُنِى الْحُتُوفَ كأنَّنى ∴ أصْبَحْتُ عَنْ غَرَضِ الْحُتُوفِ بِمَعْزلِ
فأجَبْتُها إنَّ المنِيَّةَ مَنْهَلٌ ∴ لا بُدَّ أنْ أُسْقَى بِكَأْسِ المنهَلِ
فاقْنِى حَيَاءَكِ لا أبا لَكِ واعْلَمِى ∴ أنِّى امرؤٌ سَأمُوتُ إنْ لَمْ أُقْتَلِ
إنَّ المنِيَّةَ لَوْ تُمثَّلُ مُثِّلَتْ ∴ مِثْلِى إذا نَزَلُوا بِضَنْكِ المنزلِ
ولقد أبِيتُ على الطَّوى[٢٤] وأظلُّه[٢٥] ∴ حتى أنالَ به كَرِيمَ المأْكَلِ

(٢٢) **المنصل** : السيف. (٢٣) **معم مخول** : كريم الأعمام والأخوال.
(٢٤) **الطوى** : الجوع. (٢٥) **أظل** : أستمر، المضاد : أتوقف.

الفصل ٧

انْتِصَارٌ

١ **الأعداء يحطمون بيوت عبس، ويسلبونها :** «كان القتالُ لا يزالُ يَدُورُ بينَ البيوتِ، وقد حَطَّم الأعداءُ أعمدتَها، وقَطَّعوا حبالَها، وخرجَ النساء سِرَاعًا يَحْمِلْنَ الأطفالَ إلى أطرافِ الشُّعَيْب يَلُذْنَ بالصخورِ، ويَصْعَدْنَ في جوانبِ الوادِي. وكانَ مَنْ بَقِيَ مِنَ الفرسانِ يحاولون ما استطاعوا أن يُنافِحُوا[1] بالسيوفِ والرماح، فكانَ الأعداءُ يَدوسُونَهم تحت سنَابكِ الخيل.

وأقبلَ عنترةُ نحو الشُّعَيْب، فكان أول هَمِّه أنْ يَرى بَيت مالك بن قُرادٍ، فَلَمَحهُ مِن وراءِ المعمعةِ خاليًا مُهدَّمًا، قد بُعْثِرَ أثاثُه، ومُزِّقَتْ جوانبُه، ودخلَ في صُفوفِ العدوِّ الذى كان عِند ذلك قد أوشك أنْ يَقْضىَ عَلى كُلِّ مَنْ دُونَه، فلم يَبقَ أمامَه مِنْ مُكافِحٍ إلَّا قِلَّةٌ مِنْ كُهول عَبْس، يُحاولون ما استطاعوا أنْ يَثْبُتوا في مَواضِعَ متفرقةٍ، وقد بَدا الكَلالُ على خُيولهم، وتردَّدتْ على حركتِهم مظاهرُ الاستعدادِ للفِرار.

وكانَ بعضُ فُرسانِ طَيِّئٍ قد أحسُّوا رِيحَ النَّصر، فَهَدَءُوا عَن القتال، وأقبل بَعضُهم على سلْب البيوتِ من كلِّ ما بها من سلاحٍ ومالٍ، وطاردَ بعضُهم مَنْ لاذَ بالفِرارِ مِنْ نساء وأطفال، يُريدون أنْ يأخُذوهم أسْرَى، وكان أكبرُ هَمِّهم أن يأخذوا النساءَ لِيَكُنَّ لهم إماء، فقد كان هذا عِنْدَهم أكْبَرَ زَهْوٍ للانتصارِ».

٢ **مهارة عنترة القتالية :** «وصاحَ عنترةُ بصوتِه المجَلْجِل[2] : أنا الهَجين[3] عنترة.

إنِّــى امــرؤٌ مِــنْ خيــرِ عَبْــسٍ مَنْصِــبًا ∴ شَطْرِى، وأَحْمِى سَائِــرِى بالْمُنصَلِ

ثمَّ أهْوَى على المقاتلين مِنْ فُرْسانِ طيِّئٍ في حَنقٍ، مُنحَدِرًا كأنَّه صَخْرةٌ تتهدَّى مِنْ قِمَّةِ الجَبلِ، فكان يضربُ العَدوَّ حينًا بسيفِه الذى فِي يَمينه، وَيطعنُه حينًا بِرُمْحه الذى في يَساره، ويَصْدِمُه بفرسه الأبْجَرِ الذى كان يندفعُ تحته كأنَّه يُشاركُهُ الحَنقَ والحماسَةَ، وتساقطَ الطائيُّون واحِدًا بَعْدَ واحِدٍ، وسَمِعَ الذين أقبلُوا منهم على السَّلْب صَيْحةَ عنترةَ، فَوثَبُوا على أفراسِهم سِرَاعًا، وأقبَلُوا إليه جماعاتٍ يريدون أنْ يُحِيطُوا به فأسرعَ عنترةُ نحو فارسٍ ضخمٍ مِنَ الذين صَرَعَهم في قتاله فَنَزَعَ عنه دِرْعَه، وشَدَّها على جِسْمه مُتَسربِلًا بها، ثم وَثَب على فرسِه، فما بلغَ الفرسانُ مكانه حتى كانَ قد ثَبتَ على ظَهْرِ الأَبْجَرِ وهَمَزه، فاندَفَعَ في صَدْرِ الصُّفوف المرصُوصَة التى تَتَّجه إليه مثلَ سَيْلٍ عنيفٍ، وكانت صَدْمَةً هائلةً اهتزَّلها عنترةُ وزَمْجرَ مِنْ وقْعِها، ولكنَّ الأَبْجَرَ استطاعَ أن يَنفذَ به في الصُّفوفِ المتلاصقةِ، وصَرَع في سبيلِهِ فَرَسَيْنِ ألقيا صَاحِبيْهما، ومَضَيَا في عَدْوهما أسْفَلَ الوادِي، ولكنَّ الأعداءَ عَطَفُوا أعِنَّة[4]

(١) ينافحوا : يضربوا، ويدافعوا. (٢) المجلجل : الشديد، المضاد الضعيف.

(٣) الهجين : المولود من أبوين من أصلين مختلفين. (٤) أعنة : سير اللجام.

الخيلِ نَحْوَ عنترةَ؛ لِيَكرُّوا عليه مرةً أخرى. وَلوَى عنترةُ عِنانَ الأَبْجَرِ عائِدًا إليهم، وكان صَفُّهم قد تَضَعْضَعَ (٥) في هذه المرةِ ولم يَبْقَ كالصخرةِ المُصْمَتَةِ (٦) فأهْوى (عنترةُ) على الفُرسانِ يَطْعَنُ وَيَضْربُ ويُجَنْدِلُ منهم واحدًا بعدَ وَاحِدٍ، حتى تردَدَ مَنْ بَقِيَ منهم وآثرُوا النجاة».

٣ **الأمل يعود إلى فرسان عبس :** «وكان أشتاتٌ مِنْ فرسان عَبس قد سَمِعُوا صيحةَ عنترة، فأقبلوا نَحْوه من الثنايا التي لَاذُوا بها، ودَبَّ الأَملُ في قُلوبِهم عندمَا رَأوْا عنترةَ يَحْصد في العدو حَصْدًا، فأقبلوا سِراعًا وعادت الجُرأةُ إلى قُلوبِهم، فلم يَسْتطع العدوُّ أمامَهم ثباتًا، وَوَلَّى الأَدبارَ تَاركًا وراءَه ما كان قد جَمَعَ مِنْ أمْوالٍ وسَبايا».

٤ **عنترة يبحث عن عبلة :** «ونادَى عنترةُ فرسانَ عبْسٍ أن يطارِدُوا العدوَّ، ولَوى عِنانَ فرسِه نحو وَادِي الجِواء، يَبحَثُ عَن عبلة، ولكنْ أنَّى له أنْ يجِدَها في ذلك الحطامِ ؟ وأنَّى له أن يعرفَ أثرَها في ذلك الاضطرابِ الشَّامِلِ ؟ لقد أوْغَل النساءُ والأطفالُ في شِعاب الوادِي، وغابوا في شقوق الصخْرِ، وما كان ليستطيع أنْ يعرِفَ هل نَجَتْ عبلةُ أو أصابتْها طَعْنةٌ، وهل بَقِيَتْ فيمَن بَقِيَ أو عَمَدَ إليها فتًى مِنْ طيِّئٍ فجعلهَا هَمَّه مِنَ القتالِ ونجَا بها ؟

فاندفَعَ في جوانبِ الوادي يُنادِي بآلِ قُراد. ويسألُ كُلَّ مَنْ يراه عَنْ نساءِ شدَّادٍ وإخوتِه، وما كانَ يُريدُ من ذلك إلَّا أن يُجيبَه قائلًا : "قد رأيتُ عَبلة". ولكنه لَم يَجِدْ لها بعد طُولِ البحث أثرًا. لقد كانت كلُّ فتاةٍ تنظُر كيف تحتالُ في النَّجاةِ بنفسها، وكانت كُلُّ أمٍّ تبذلُ قُصَاراها لِكي تفِرَّ بِفَلَذَاتِ كَبِدهَا. وكان في أقْصى الشِّعب جُرْفٌ (٧) مِنْ صخرٍ، إذا نَزَل المطرُ انحدرتْ مياهُ السيول مِنْ فَوْقِه، في شلَّالٍ مُتَدفق».

٥ **مروة تخبر عنترة باختطاف عبلة :**

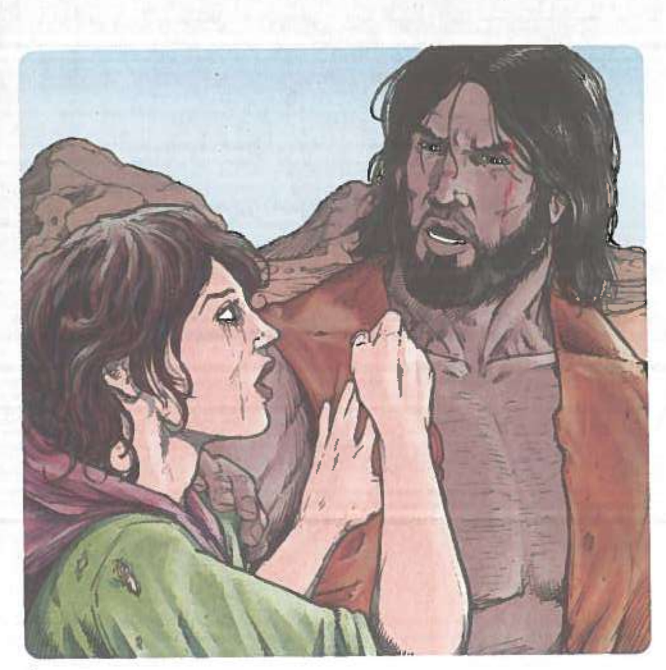

«فلما بلغَ عنترةُ موضعَ ذلك الجُرفِ لَمَحَ جَمْعًا من النِّسوةِ يَصْرُخْنَ في أعلاه ويُوَلْوِلْنَ، فأسرعَ نحوهُنَّ وصاحَ :

هل فيكُنَّ أحدٌ مِن آل شدَّادٍ ؟

أنا مروة ابنة شدَّادٍ. فصاح عنترة :

كيف أنتِ يا مروةُ ؟ وكيفَ أُمُّك وإخوتُك ؟ هل أصابَ أحدًا منكم شَرٌّ ؟ وكان وهو يسأل سُؤالَه يريد أن يعرفَ أولَ ما يَعْرِفُ أينَ عَبْلةُ. فسمِعَ وَلْولةً عَاليةً، وصرخَتْ مروةُ قائلةً : لقد أخَذُوا عبلة ! وكأنَّ طعنةً قد أصابَتْ قَلْبَ عنترة عند ذلك، فَزَمْجَرَ قائلًا : لَهُم الويلُ مِنِّي !».

(٥) تضعضع : ضعف. (٦) المصمتة : الجامدة بلا جوف.
(٧) جرف : شق الوادي.

٦ عنترة ينطلق لإنقاذ عبلة : «ثم هَمَزَ الأبجرَ، فانْطلَق به فوقَ جانبِ الوادى حتَّى صارَ فوقَ السَّهْلِ الفَسِيحِ الذى عليه الطريقُ إلى بلاد طَيِّئ. ولم يَدْرِ ماذَا هو صَانِعٌ، ولم يَقِفْ لحظةً ليفكرَ فيما ينبغى له أن يفعلَ، بل اندفَع فى سبيله لا يُريد إلَّا شيئًا واحدًا، أنْ يَعْثُرَ على أثر القوم الذين فَرُّوا بعبلةَ. وسارَ فى هَضَبةٍ صُلْبةٍ، والجواد يَعْدُو به، فيقْدَحُ بحوافِره مِنَ الصَّخْرِ شَررًا، حتى اتصل بالطريقِ التى اعتادت القوافلُ أنْ تَسيرَ فيها إذا اتَّجهتْ نحو الشامِ، وكان لَينًا على حوافِرِ الأبجرِ، فانطلق فيه وعضَّ على شكيمتِه كأنه هُو الذى يُطارِدُ الأعداءَ».

٧ امرأة تستغيث بعنترة : «وفيما كان عنترة ناظرًا إلى الأفق لا يلتفتُ إلى جَانبِ الطريق، سَمِعَ صَرخةً عن يسارِه كصرخَةِ المستغيثِ. فشَدَّ عِنانَ فرسه لِيُهدِّئَ مِنْ عَدْوِه، والْتفَتَ نحو مَنْبعثِ الصَّرخةِ، فرأى أمامَه امرأةً تعدُو فى السهل الرَّملى مُقبِلةً نَحوَه. وتَعجَّبَ إذ يرى امرأةً مِثْلَها وَحيدَةً فى ذلك البرَاح المقْفِر وسأل نفسه ماذا عَسى أن تُريدَ منه، ولو كان ذلك رَجُلًا لما تَردَّد فى أن يَسيرَ ويُخلِّفه وراءه، فما كان فى صَبْرِه مُتَّسعٌ لغيرِ مُطارَدَةِ الذين مَضَوْا بعبلة، ولكنه رآها امرأةً، ولعلها كانت مِنْ عَجائزِ عبْس، أو لعلها سَبِيَّةٌ مِنْ قبيلة تُريدُ أنْ تستنجدَ به، وما كان لعنترة أنْ يُصِمَّ أذُنَه عَنْ صُراخِ امرأةٍ تُناديه. وتأمَّل المرأة وهى تُقْبِل نحوَه، فتعجَّب مِنْ سُرعةِ عَدْوِها فوقَ الرمالِ خَفيفةً كأنها فَتًى من الفتيان».

٨ شيبوب يتخفى فى زى امرأة : «حتى إذا ما اقْتربتْ منه صاحَ بها فى ضجرٍ: أبكِ شَرٌّ أيتُها المرأةُ ؟ فسمعَ الجوابَ ضحكَةً عاليةً أثارَتْ غضَبه، وكادَ يَسُبُّها ويَمْضِى لولا أن سمعَ صوتَ أخيه شيبوب يقول له : أما تَعْرِفُنى ؟ فَفتحَ عينَيه فى دَهْشَةٍ، وأسرعَ نازلًا عن فرسِه، وصاحَ به : ما الذى أتَى بِكَ إلى هنا ؟ وكان شَيبوب قد اقتربَ منه، وهو يَلْهَثُ مِنْ أَثَرِ الجَرْيِ ومُنْخُراه الواسعان تتحركان مع أنفاسه وكأنهما مُنْخُرا الأبْجَرِ، فلم يملكْ عنترةُ إلَّا أن تبسَّم مِنْ منظره وقال له : أين كنتَ فى هذا القتالِ يا شيبوب ؟ فقال شيبوبُ فى أنفاسٍ مضطربة : كنت أرقُبُ القتالَ مع النساءِ مِنْ وراءِ ثَنيَّة (العُقَاب) حتى رأيتُك مُقبلًا مع شدَّاد نَحوَ الميدانِ، فاسْتبشرتُ وناديتُك : وَيْلَكَ عنترة ! ألَمْ تسمعْنِي ؟ فقال عنترةُ فى ضَجَرٍ: ولكن ماذا أتى بكَ إلى هنا ؟ قُلْ وأسْرِعْ، فليسَ فى الوقتِ فَضْلَةٌ لِهُرَائِك.

فقال شيبوبُ : ثم رَأيتُك تَفري[8] في العَدْوِ فريًا، فخَرَجْتُ مِنْ وراء الثنية، وعزمتُ على أن ألْبَسَ دِرعي، وأُسْرِعَ إلى جانبك، ولكنِّي عندما شَدَدْتُ الدِّرعَ حولَ جِسمي لمحتُ ثلاثةَ فُرسانٍ يُقْبلون نحو جَمْعِ النساءِ مِنْ ورائي. فرأيتُ كأنَّ الموتَ يُقْبِلُ عليَّ وتدارَيْتُ وراءَ الثنيةِ، وهناك سمعْتُ وَلْوَلَةَ النساء وبُكاءَ الأطفال، فكادَ قلبِي يتمزَّق. فقال عنترة في حَنَق : ليته تَمزَّق أيها العَبْد !».

٩ ثلاثة فرسان يختطفون عبلة : «فقال شيبوب : إذًا كُنتَ لا تَعْرِفُ شيئًا عن عبلة. فصاح عنترة : وأين عبلة ؟ أتعرفُ أين هي ؟ فقال شيبوب مُشيرًا إلى خلفه : نعم، هي هناك. ولو تَمزَّق قلبي لما قَدرْتُ على أن أسيرَ مع الفرسان هذه المسافةَ الطويلةَ. فقال عنترة : أَسِرتَ مع الفُرسانِ ؟ فقال شيبوب : نعم. ولكنْ صبرًا، فإني لا أقْدِرُ على أن أقُصَّ عليك ما رأيتُ إذا كنتَ تستمرُ على مقاطعتي. فهدأ عنترةُ بعضَ الشيء عندما عرفَ أنَّ شيبوبًا يَعْلَمُ مَوْضِعَ عبلةَ، وصَبَرَ حتَّى قَصَّ أخوه عليه قِصَّته».

١٠ خداع شيبوب لفرسان طيئ : «عندما أقبلَ الفرسانُ مِنْ وراءِ شيبوب ألقَى سلاحَه حتى لا يَفْطِنوا إليه، وأسرعَ إلى حُطَام بيتٍ قريبٍ فأخذَ منه ثياب امرأةٍ عجوزٍ فَلَبِسها، ثم سَمِعَ وَلْولة النساءِ وهُنَّ يَصِحْنَ قائلات : "لقد أخَذُوا عبلة". وخطَر له عند ذلك خَاطِرٌ جرىء، فَأسرعَ في مَلابِسِ العَجُوز نحو الفرسانِ الثلاثةِ وهُمْ يَهُمُّون بالفِرارِ بعبلةَ، فوقفَ في وجْهِهم صَائحًا مولولًا يقول : سيدتي. سيدتي. فأقبلَ عليه اثنان منهم وحَمَلَاه وألقياه على ظهْرِ فرسٍ، ثم ركبوا أفراسَهم سِراعًا نحوَ الفَلاة فكان أحدُ الفرسانِ يُرْدِفُ عبلةَ، والآخرُ يُرْدِفُ شيبوبًا وهو يَحْسَبُه خادِمَتَها العجوزَ، والثالثُ يَأتي مِنْ خلفِهما لِيردَّ عنهما مَنْ قد يأتي إليهما مِنْ وراء.

فما زالُوا يسيرونَ حتى كَلَّتْ أفراسُهم من السيْرِ، وعَزَمُوا على قضاءِ الليلةِ عند ماءِ الرَّبابِيَّة لِيُرِيحُوا الأفراسَ ويستريحُوا مِنْ عناءِ المعركةِ، ثم يَسْتأنفوا السيرَ بُكْرةً بغنيمتِهم النفيسةِ عائدين إلى بلادِ طيِّئ.

وسمع عنترةُ القصةَ في اهتمامٍ ولهفةٍ، فلمَّا انتهَى شيبوب منها، قال عنترةُ :

– وهل هِيَ بعيدَةٌ من هنا ؟ فقال شيبوب :

– أنسيتَ يا عنترةُ ماء الرَّبابِيَّة ؟ ألا تَذْكُر يوم... وكاد شيبوب يدخلُ في قِصَّةٍ أخرى لولا أن قاطعه عنترةُ قائلًا : أهِيَ بعيدةٌ من هنا ؟ فقال شيبوب : لقد ظَنُّوني عجُوزًا حقًّا فرموا بِي إلى جَانبِ الخِباءِ، وذَهبوا يَمْلَئُونَ الحوضَ لأفراسِهم، فانطلقْتُ بعد أن رَأيتُ عبلةَ في خِبائها، فقالَ عنترةُ في رِقَّةٍ : وكيفَ هِيَ يا شيبوب ؟ فقال شيبوبُ مُتأثرًا :

كانت لا تَسْمَعُ القولَ من شِدَّةِ البكاء، ومع ذلك فقد تَبسَّمَتْ لي عندما قلتُ لها هَامسًا : سَوْفَ أذْهبُ إلى عنترة وأجِيءُ به إليكِ. ولكنها تعجَّبتْ منِّي، ولم تَدْرِ مَنْ تَكونُ هذه العجوزُ السوداءُ. لم تَعْرف المسكينةُ أنِّي أنا شيبوبُ، فتركْتُها وانطلقتُ عائدًا نحو أرْضِ الشَّرَبَّة، وكان ذلك قبل أَنْ يَزيدَ الظِّلُّ على قَامتِي».

(٨) تفري : تطحن.

١١ عنترة ينقذ عبلة، ويعود بها إلى الحلة : «فنظر عنترةُ إلى ظِلِّ أخيه، وكان قد بَلَغ طولَ قامتَيْن.

وقال له : أتركبُ ورائي يا شيبوبُ ؟ فهزَّ شيبوبُ رأسَه قائلًا : سوف أعدُو أمامك، ولن يستطيعَ الأبجرُ أنْ يُدْرِكَنى.

وعَدَا يجرى خَفيفًا متجهًا إلى بئر الرَّبابيَّة، وسارَ عنترةُ وراءَه والأبْجَرُ يَغُوصُ بِحَوافِرِه ثقيلًا فى الرمالِ حين بَعُدَ عن الطريق. وكانت صَدْمةً يَسيرَةً على (عنترة) إذ التقى بالفُرْسانِ الثلاثةِ عند ماء الرَّبابيَّة. فما هى إلَّا ساعةٌ حتى قَتَلَ أحَدَهُم، وفرَّ اثنان منهم بعدَ أن أصابتْهُما الجِراحُ، وركبَ عنترةُ فَرَسَهُ عائدًا بعبلة رَديفةً وراءَه. ورَكِبَ شيبوبُ وراءهما على فَرَسِ الطَّائى القتيل، وهو يُغَنِّى ويُزَغْرِد كما يزغردُ النساءُ !

وبلغُوا حِلَّةَ عبسٍ فى صَدْرِ الليلة، وكانت القبيلةُ قد امْتَزَجَ فيها فَرَحُ الانتصار بحُزْنِ المُصَاب ؛ إذْ فُجِعَتْ فى كثيرٍ من فرسانِها وكانت أكبر فجيعةٍ لها أنْ فقدتْ عبلةَ ابنةَ مالكٍ من بين النساء.

فلمَّا عادَ عنترةُ بعبلةَ لم يَبْقَ فى الحِلَّةِ إلَّا الفَرْحَةُ الشَّاملةُ بالانتصار، وقَضَتْ عبس أيامًا فى عيدٍ متصلٍ ؛ إذْ كانت نجاتُها إحْدَى العجائبِ التى جَرَت المقاديرُ بتَدْبيرها».

الفصل ٨ عَـلاقَـةٌ قَلِقَـةٌ

١ **الملك زهير يعترض جيش طيئ :** «بَلَغتْ أنباءُ الغزوةِ زُهَيْرَبن جُذيمة مَلِكَ عَبْسٍ وهُوَ فى طريقِهِ إلى بلاد طيئ، وسمعَ أنَّ الطائيين قد خَادَعُوه، وَأَطْبقُوا[١] على الحِلَّة فى غيْبته، فَحَطَّمُوها وقتلُوا مَنْ فيها، وأَسَرُوا أطفالَها ونساءَها وسَاقُوا سَرْحها[٢]، حتى لم تَبْقَ فيها بَقيَّةٌ إلَّا حُطامُ البيوتِ، بعد أنْ دُكَّتْ وقُطِعَتْ حِبَالُها، وكانَ لهذا النبأ وَقْعُ الصاعقةِ على (زُهير) وجَيْشِه، فقد خَرَجُوا يطلبُون تَحْطِيم طَيِّئ والانتصار عليها بعد أن أعدُّوا لتلك الغَزْوةِ عُدَّتها، فإذا هُمْ يسمعون أنَّ ذلك العدُوَّ هو الذى تَسَلَّل إلى ديارهم فاستطاعَ أن يُحْرِز فيها انتصارًا يَبْقَى ذكرُهُ أبدَ الدَّهرِ، ويُلْحِقَ بعبس عارًا لا يُمْحَى، فأسرعَ عائدًا يعترضُ الطريقَ لعلَّه يَلْقَى فيها جَيْش طيئ فَيَنْتَصِفَ[٣] منه، أو يَلْحَق بِمَنْ هَلَك مِنْ قومه حتى لا تَلْصَق به معرَّةُ الأبد».

٢ **مفاجأة قوم زهير له :** «ولكنَّه لم يَلْقَ فى الطريق جيشًا من طَيِّئ، حتى عَجِبَ وحَسِبَ أنهم قد خَادَعُوه تلك المرَّةَ أيضًا، فاتَّبعُوا طريقًا أخرى حتى لا يُلاقُوه. ولكنه عندما بلغَ أَرْضَ الشَّرِبَّة والعَلَمِ السَّعْدِيِّ وجدَ الحِلَّةَ فى عيدٍ صَاخِبٍ، ورأى قَوْمَه يَسْتَقبلونه بالتَّهنئة والبُشْرَى».

٣ **شداد يعترف بأبوته لعنترة :** «وكان شَدادٌ فى صَدْرِهم وإلى يمينه ابنُه عنترة، فقال شدادٌ لزهير عندما حَيَّاه : لئن كانَتْ لنا بقيَّةٌ فالفضلُ فيها لعنترةَ بنِ شَدَّاد. فكان هذا اعترافًا صَريحًا بِبُنُوَّة عنترة، سَمِعتْهُ عَبْسٌ من شداد لأوَّل مرةٍ».

٤ **مظاهر تكريم العبسيين لعنترة :** «وكانت ضَجَّةُ الهتاف عِنْد ذلكَ مِنْ شبابِ القبيلة تَنِمُّ عمَّا يُضْمِرُون لعنترةَ مِنَ الإعجاب، ولم يَسَع السادةَ إلَّا أن يَمدُّوا أيديَهم إلى عنترةَ يُصافحُونه، ويعترفون بما له على قَوْمه من فَضْلٍ سوف يَبْقَى ذِكْرُه أَبدَ الآباد.

ومَضَتْ أيامٌ كانتْ فيها الأعيادُ مُتَّصلةً، وكان عنترةُ فيها واسطةَ العِقْدِ فى الأَسْمَار[٤] والوَلائم، فلم يَدَع العَبْسِيُّون وسيلةً يُعبِّرون بها عن شُكرهم لعنترة إلَّا توسَّلُوا بها. وإذا أُنْشِدَت الأشعارُ فى حَلقات النَّدى كان شِعْرُ عنترةَ على كُلِّ لسان، وإذا أقْبلت الفتياتُ إلى حَلقات الرقص كان غناؤهنَّ باسم عنترة، وما كان أحبَّ إليه أن يَسمعَ اسمه الجديدَ عَنترة بنَ شدادٍ من أفواههنَّ إذا هن هتفْن باسمه».

٥ **عنترة أولى الناس بعبلة :** «ولم يستطعْ مالكٌ ولا ابنُه عمرُو أنْ يتعرَّضَا له إذا تَحدَّث إلى عَبْلة، ولم يستطع عمارةُ بنُ زيادٍ أنْ يُظْهرَ غَضبًا إذا هو رآها تَجْلسُ إلى جانب ابن عمها البطلِ أو تُسَايره وتُناجيه،

(١) **أطبقوا :** اجتمعوا متوافقين، **المراد** هجموا، وانقضُّوا. (٢) **سرحها :** إبلها، وغنمها.
(٣) **ينتصف :** يستوفى حقه كاملًا، وينتقم. (٤) **الأسمار :** الأحاديث الليلية.

بل لقد تحدثت المجالسُ فى هَمْسٍ قائلةً : "أما آن لعمارةَ أن يَدَعَ الفتاةَ لِمن أحَبَّها، وهتفَ فى شعرهِ باسْمِها وهو أوْلَى الناس بها"، وقالوا : "إنَّ عبلةَ كانتْ لَوْلاه تُصْبح أمَةً سَبيَّة فى أرضِ طيئ، وهَيْهات لعمارةَ أو غيرِ عمارةَ أن يستطيعَ ردَّها"».

٦ **عنترة يصحب عبلة إلى بيتها :** «وسارَ عنترةُ فى ليلة من تلك الليالى مَعَ عبلة يُشَيِّعُها إلى بَيْتها، وجرَى الحديثُ بينهما مُتَنَقِّلًا كَفَراشِ الربيع، فكان عنترةُ أحيانًا يَصِفُ لها بَعْضَ مَغَازِيه وأحيانًا يصفُ لها أخَاهُ شيبوبًا فى خُبْثِه ونَوادِرِ حِيَلِه، فَتَضْحَكُ عبلةُ وترمى شيبوبًا فكاهةً من فُكاهاتِها، وكانَ أحيانًا يُحدِّثُها عن وَحْدته وهُمُومِه، وما كانَ يراه فى الصَّحراء فى الليالى المظلمةِ عندما باعدَ قومَه مِنْ أجْلِها، ثم أنشدَها مِنْ شعرِه وحَدَّثها بنَجْوَى قَلْبِه، حتى خَطَرت له خَاطِرةٌ مِنْ ذِكْرِ حديثِ عمارةَ وخِطْبته إياها، فسألها فجأة : "أحقًّا ما يقولُون يا عبلةُ ؟".

فقالت عبلةُ باسِمَة : "وماذا يقولُون يا بْنَ الْعَمّ ؟".

فوقعَتْ كَلِمتُهَا على نفسِهِ وَقْعَ أنْغَامِ المَزَاهِرِ وقال لها مُداعِبًا :

"إنك تَسْألينى كأنك لا تَعْرفين ما أَقْصِدُ يا بْنَةَ العمِّ، لقد عَهِدْتُك تُدْرِكين ما وراء اللفظِ قبلَ أنْ أنْطِقَ به"».

٧ **عنترة يزعم مراوغة عبلة له :** «فمالتْ برأسِها ناظرةً إليه بعينيها الباسمتَيْن وقالت : "أحقًّا ذلك يا عنترةُ ؟".

فقال عنترةُ : "ألَا تَذْكُرين إذْ كنتِ تَسْألينى عن أمْرٍ فأقول : (لا)، فتضحكين مِنِّى فإذا سألتك عن ضحكِك قلتِ : إنَّى ما قَصَدْتُ أن أقول لَا ؟ إنك تُحِسِّين بالإلهام ما لَمْ يَقَعْ بَعْدُ فى سَمْعِك، فما الذى جعَلَكِ تسألينَ عما يقولون كأنك لا تَعْرفينَه ؟".

فقالت عبلةُ : "أَمَا كُنْتَ أنتَ الذى لا تُدْرِكُ إلَّا ما وَرَاءَ اللفظ ؟ إنكَ لَتَسْمَعُ مِنْ حَديثى ما لم أقُلْ لك، وإنَّك لتزْعُم أنك تَعْرِفُ مِن مَعانى قولى ما لَم أقصِدْ مِنْ قولى، ألَا تَذْكُرُ إذ سألْتَنى بالأمْسِ عن عمارةَ ؟ فلما أجَبْتُكَ لَم يُعْجِبْك جَوابِى، وَأبَيْتَ إلَّا أن تَزْعُمَ أننى أُرَاوِغُكَ، ألَا إنك أنتَ الذى تُراوِغنى وتُكَابِرُنى "».

٨ تضجر عبلة من حديث الناس عنها : «فقال عنترة : "لقد فَهِمْتِ قصْدِي بإلهامِك مُنْذ ذكرتُ عمارةَ، إنَّه هو الذى يَتَحَدَّثُ النَّاسُ عنه وعنك".

فقالت عبلةُ : "أُفٍّ لكَ ولعمارةَ ! إن النَّاس لا يَزالون يتحدثون فى شَأْنِه وشأنى، وليتَ شِعْرِى أىَّ أحاديثِ الناس تَقْصِدُ ؟ فليس لَهم مِنْ هَمٍّ فى ليلٍ ولا نهارٍ إلَّا أن يتحدَّثوا، إنهم يتحدثون إذا أكلوا، ويتحدثون إذا شَرِبُوا، وهم أكثر حديثًا حين تَحْمى سَورةُ (٥) الخَمْرِ فى رُءوسهم. وهم يتحدَّثون إذا صَحَوْا وإذا نامُوا، فأىَّ هذه الأحاديث تَقْصِدُ يا عنترة ؟".

فقال عنترة : "لستُ أبالى ما يقولون فى لَيْلهم أو فى نَهارِهم إذا كان حَديثهم لا يَعْنيك أنت".

فقالت عبلةُ : "وماذا يُهِمُّك مِنْ هذه الأحاديثِ، وقد طالما سَمِعْتُك تَزْعُم أنك لا تُبَالى بِثَرْثَرتهم ؟".

فقال عنترةِ فى نَغْمةِ عتابٍ : "لا تَعْبثى بى يا عبلةُ، فإنى أُحِبُّ أن أسمعَ مِنك كلمةً".

فقالت عبلةُ : "أيةَ كَلمةٍ تُحِبُّ أن تسمعَ مِنى ؟ قُلها لى حتى أردِدَها كمَا شِئْتَ".

فقال عنترة متألمًا : "أنَا بَيْنَ يَدَيْك أَضعَفُ مِنْ فَرْخِ اليمام، وأَخَفُّ مِنْ ريشة فى الهواء، ذَرِينى يا عبلةُ أعرف ما فى قَلْبِك"».

٩ الشيطان يعجز عن كشف خبايا عبلة لعنترة : «فقالت عبلة فى دلالٍ : "وأين ادِّعاؤكَ أنَّ لك شَيطانًا يُلْهِمُكَ ؟".

فقال عنترةُ فى حماسةٍ : "إنَّ هذا الشيطانَ لم يَستطعْ يومًا أن يَسْبُرَ غَوْرَ قَلْبِك، إنه لا يَسْبُرُ إلَّا غَوْرِى، ولا يكشفُ إلَّا عن قلبى. أما أنتِ فإنى أجلس معَك وأسيرُ إلى جانبك، وأعرجُ (٦) إلى السماءِ إلى حَيْث أحيا فى عَوالِمَ سِحْريةٍ من السعادة تُلهينى عن كُلِّ هذه الأرضِ، ثم أنصرفُ عنكِ وقلبى فى حَيْرةٍ بين الأملِ الذى يَلُوحُ لى والقلق الذى يُساورنى وأنظر حينًا إلى الأرضِ فأراها جَناتٍ فيحاءَ (٧)، تُحِيطُ بها الأنهارُ وتَنْفَجرُ فيها العيونُ، ويبتسم فيها الزهرُ ويُغَنِّى الطيرُ، ثم لا ألبثُ أنْ أُحِسَّ الشُّجونَ تثورُ بى فلا أرى حَوْلِى إلا صَحْراء بلقعًا (٨)، ولا أعرفُ أأنا أَطأُ الأرضَ بقدمى أمْ فوق لُجَّة تضطرِبُ بى ؟ ومع ذلك فإنَّ شيطانى فى شُغْلٍ عَنْك بى".

فقالت عبلة فى مرحٍ : "هذَا هو شِعْرُكَ دائمًا يا عنترة، أعِدْ عَلَىَّ قَوْلَك، وأطِلْ فِى الحديثِ فإنه يَنْزِلُ على سَمْعِى كما يقع النَّدى على أَوْراقِ الشَّجر"».

(٥) **سورة :** حدة، وشدة.
(٦) **أعرج :** أرتقى، وأصعد، **المضاد** أنزل، وأهبط.
(٧) **فيحاء :** واسعة، **المذكر** أفيح.
(٨) **بلقعًا :** خالية من كل شىء، **المراد** جرداء.

١٠ عبلة لا يصل إليها من عنترة إلا كلامه وشعره ، «فقال عنترة فى ألم : "أليسَ يَصِلُ إلى قلبكِ غيْرُ حديثى ؟ ألم يُعجبك منِّى غيْرُ شِعْرِى ؟ إنى أحدثكِ وأصِفُ لك حُروبى، وأطْرَبُ كلما سَمِعْتُكِ تَسْتزيدين مِنْ وَصْفِى، وأصفُ لك هُمومى فَتهُون عَلَيَّ إذا سمعتك تَعْطفين بالرحمة على هُمومى، ولكنى إذا حدثتكِ بحديثِ قَلْبى لم أَسْمَعْ منكِ إلَّا الإعجابَ بِقَوْلى، إنَّ كلَّ ما يُعجبك منى إنما هو حَديثِى وهو شِعْرى، وما أنا عندك إلَّا حديثٌ وشِعْر".

فقالت عبلة فى شَىْءٍ من الضِّيق : "وماذا يُرضيك أن أقول يا عنترةُ ؟".

فأجاب عنترة فى صوت متهَدِّج : "أنا أقنعُ منك بأيْسر ما يقْنَعُ به العبدُ يا عبلة، لقد ضِقْتُ برِقِّى، وحَطمْتُ قيودى؛ لِكى أكونَ بين الناس حُرًّا، ولكنى لا أحِبُّ إلَّا أن أبْقَى لكِ أنتِ عبدًا، لقد خَدمتُك أخْلَصَ ما تكونُ الخِدْمةُ، ولم أسْتَشْعِرْ منك يومًا كِبْرًا، ولَكَمْ جَثَوتُ (٩) تحت قدميكِ وأنا أُقدِّم لك إناءَ اللبن لِتَشربى منه، وكنتُ أقولُها لك من أعْماقِ قلبى : "هَنيئًا يا سيدتى" ! كُنْتِ أنت عُلالَتى فى حَياتى، وكُنْتُ أطمعُ أن أكونَ عندك شيئًا، كنت أطمعُ أن أسمعَ مِنْ قلبك ولو نَبْضةً واحدةً تستجيب لخَفقانِ قلبى".

فضَحِكَتْ عبلة ضِحْكةً مَرِحةً بَعَثتْ رِعْدةً (١٠) فى قلْب عنترةَ وقالت : "ماذا أقولُ لكَ يا عنترةُ فى جَواب قولك ؟ لَيتَنِى أسْتطيعُ أن أقول شِعْرًا فأرْضِيَكَ بمثلِ قولِك، ولكنْ هَيْهاتَ يا عنترةُ ! فلن تَجِدَ منى إلَّا قولًا ضَئيلًا : إنك ابنُ عَمِّى".

فقال عنترة فى شيءٍ مِنَ الحَنَق : "إننى ابنُ عمِّك، إنها كلمةٌ جَوفاءُ لا تَحْمِلُ معنى".

فاستمرتْ عبلةُ فى ضَحِكها وقالتْ : "ألستَ يا عنترةُ عجيبًا ؟ ليتنى أعرفُ السَّبيل إلى كلِمة تَرْضاها".

فأجابَ عنترة فى حَرارة : "أنتِ لا تعرفينَ السبيلَ إلى تلك الكلمةِ؛ لأنَّ قلبَكِ لا يَنْطوى عليها، وما طَلَبى ولَجاجتى فى أمرٍ إذا كان ما أطْلُبُ مُسْتَغْصيًا ؟

قولى لى قَوْلًا صريحًا يا عبلة، لا تتجمَّلِى فى الجَوابِ ولا تترفقى، قُولى لى حَقيقة ما تُحِسِّينه نَحْوى، قولى إنك لا تزيدين على أنك تَعْجَبين بِشِعْرى، وتَشْعُرين بالسُّرور من قِصَصِى وحَديثى، وقُولى

(٩) جثوت : جلست على ركبتى. (١٠) رعدة : رعشة، واضطراب.

إنك تَرحمين تَذلُّلى لك وتَعطِفينَ علَى وَلائِى. قُولِى إنك لا تنظرين إلىَّ إلَّا كما تنظرُ السيدة إلى عَبْد يخدمُها، قُولِى لى ذلك كُلَّه ولا بَأس عليك فإنى أَعْرِفُ كيف يبدُو لك وَجْهى.

لقد طَالمَا وَقَفْتُ أمامَ الغُدْران [11] أنظُرإلى صُورتى فلم أرَفيها غيرَ لَونِى الأسودِ وَعينَىَّ الصارمتين المتَّقدتَيْن يَطير منهما شُعاعٌ مُخِيفٌ. قُولى لى ذلك ولا بأس عليك إذا أنتِ لم يُطرِبْكِ منِّى غيرُ حديثى وشِعْرى، فأين أنا مِنَ الفَتَى الجميلِ عمارة بنِ زياد ؟"».

١١ عتاب شديد من عنترة لعبلة : «قالت عبلة فى غضب : "إنك تُذْهِلُنى بسَيْلِ حَدِيثك الحَانِق حتى لقد أرتِجَ عَلَىَّ القولُ [12] فلا أجدُ لك جوابًا".

فقال عنترة غاضبًا : "ما أحمقنى إذْ أُحاول أن أنتزِعَ القولَ مِنكِ قَسْرًا !".

فقالت عبلة وقد ذهبَ عنها مرحُها : "يُخيَّلُ إلىَّ أنَّ قولَكَ يحملُ مِنَ الجدِّ فوقَ ما كُنتُ أحْسَب، ماذا جَنَيْتُ يا عنترةُ حتى أستحِقَّ منك هذا العِتَابَ القَارِصَ ؟ لقد بَعُدْتَ فى القولِ عما بدأْتَ فيه. ألا تقولُ لى أنتَ ماذا تعنى ؟".

فقال عنترةُ فى حرارةٍ : "إننى أسألكِ عَنْ نَفْسِكِ أنتِ. قُولى لِىَ الحَقَّ ولا تَترفَّقِى. قُولى لى إنك فَوْق نظراتِى وفوق عِبادتِى».

١٢ عنترة يلوم عبلة بشأن خطبة عمارة لها : «فقالت عبلةُ فى تَبَرُّم : "قَوْلٌ عجيبٌ وحقِّ مُناة، ألاح لك مِنِّى ما تكرهُه ؟".

فقال عنترةُ بصوتٍ مُتَهَدِّج : "أنت تتجاهلين ما تعرفينَ يا عبلةُ، تَتجاهلينَ ما يتحدَّثُ به الناسُ جميعًا فى نَواديهم وطى بيوتهم، ألمْ يخطبْك عمارةُ بن زيادٍ وأنت به راضيةٌ ؟ ألمْ يُولِمْ له أبوك وَليمَةً كأنه مَلِكٌ ؟ أما كنتِ تَخدُمينَه وتسعيْنَ فى البيت تستحثين الإماءَ؛ لِكَى يُبالغُوا فى إكرامِه ؟ هذه أنتِ منذُ الليلة تُراوِغين ولا تُريدينَ أن تَتحدَّثى بشيءٍ وتُخْفِينَ كُلَّ ذلك فى أعماقِ قلبِك".

فقالت عبلةُ وَاجمةً [13] : "عَجَبًا منكَ يا عنترةُ، أهذَا هو ما تَعنِى ؟".

فقال عنترةُ مندفعًا فى غضبه : "أليس هذا شيئًا عندكِ ؟ إنكِ تَتَّخذِيننى هُزُوًا ولا تُريدين أن تَكْشِفى لى عن الحقيقة، الويلُ لعمَارة، والويل ثم الويلُ لَكِ".

فنظرتْ عبلةُ إليه فى دَهْشة، ثم دَمَعت عَيناها وقالتْ : "إنَّك تَرميني بسهامٍ فى هذه الدفعاتِ الحَانِقة، وتُلْقى عَلَىَّ من الذنوبِ ما لَا ذَنْبَ لى فيه"».

(١١) الغدران : الأنهار الصغيرة. (١٢) ارتجَّ علىَّ القول : لم أقدر عليه.

(١٣) واجمة : شديدة الحزن، المضاد سعيدة.

١٣ عنترة يعتذر لعبلة طالبًا رضاها : «واندفعتْ تسيرُ عنه مُغْضبةً، فأسرع عنترةُ وراءها وهو يقولُ في ضَراعَة :

"عَفْوًا يا عبلةُ، فإنَّ شقائِي هو الذى حَرَّكَ لِسَانِى، أأقولُ لكِ الوَيل، وإنَّ دَمعةً مِنْ عَينيك أفتديها إذا استطعتُ بحياتى ؟! ويلى أنا وتَعْسًا لِى ! وحَاشَاك أنْ يَحُلَّ الويلُ سَاحتَك يا بنَةَ عمِّى".

ولكنَّ عبلةَ سارَت فى طريقِها صَامِتةً، ومسحَتْ دَمْعَها بِطرَفِ كمِّها، واستمرَّ عنترةُ قائلًا : "ألا تقولين لى إنك عَفَوْتِ عَنِّى ؟ أحقًّا أنتِ غاضبةٌ مِنْ فَلتةِ لسانى ؟ قُولِى لى يا عبلةُ ما سَألتُكِ عنه يَنْصرِفْ كلُّ شقائى. قولى أحقًّا تَرْضَيْن عمارةَ بنَ زيادٍ ؟"، فقالت عبلة فى جفاءٍ : "وما شأنِى بزيادٍ أوابْنِ زيادٍ ؟".

فقال عنترة مُترفِّقًا : "قُولِى كَلِمَةً يستقرُّ لها قلبى، إنهم يتحدَّثونَ وَيمْلئُون صَدْرِى شَقاءً، فهل رَضيتِ به حَقًّا ؟"، فقالت عبلةُ فى حَنَقٍ وعنادٍ : "وما أنَا وذلك، ولَسْتُ إلَّا فتاةً فى بَيْتِ أبى".

فقال عنترةُ فى لهفةٍ : "ورِضَاؤُك ؟!"، فقالت فى شِبْهِ سخرية : "رِضائِى ؟!!".

فقال عنترة ضَارِعًا : "نعم رضاؤُك يا عبلةُ، أنا لا أعْبَأُ إلَّا برضائِك أنت".

فقالت عبلةُ فى تَحَدٍّ : "وما رضائِى الذى تَسْألُ عنه ؟ فهل أنا إلَّا فتاةٌ فى بيت أبيها ؟"».

١٤ عبلة تعرِّض بأم عنترة : «فقال عنترةُ فى وَحْشِيَّة : "إذَنْ تَذْهبين إلى بَيْتِ ابن زياد لو رَضِىَ أبوك ؟ أتكُونِين لـه زَوْجـةً إذا قَبِلَ مَـالِكُ بـنُ قراد ؟ أتذهبين إلى بَيت ابن زيادٍ كما تَذْهَبُ الأمةُ مَعَ سَيِّدِها ؟".

فقالت عَبْلةُ فى كبرياءٍ : "كُفَّ لسانك يا عنترةُ، لَسْتُ أمةً، وما يَنْبغِى أنْ يُقال لِى لَفْظُ الأمة، إنَّما الأمةُ غَيرى"، فصاح عنترةُ فى حَنَقٍ : "نعم الأَمَةُ غَيرُك يا عبلةُ، إنها زَبِيبةُ أُمِّى".

فقالتْ عبلةُ فى جَفاءٍ : "قُلْ ما بَدَا لك، فَلَن أُجِيبَك".

فقال عنترةُ فى صَوتٍ أجشَّ : "الآن قد بَرِحَ الخفاءُ يا عبلةُ، وانْجَلى الظَّلامُ الذِى كان يَحْجُبُ الحقيقةَ عنِّى، الآن عَرَفْتُ ما كنتُ أبْغِى، ما كانَ أحْمقَنِى إذ كنتُ أسْعَى إلى أنْ أعرفَ هذا الذى عندك فأرْتَدَّ إلى بيتِى أشْقَى الناس، بعد أن كُنْتُ أَمْرَحُ فى جَهالَتِى ! إذًا فهو زَوْجُك ابنُ زيادٍ الذى تَرْضَيْنَه ويرضاه أبوك. وأما أنا فلَسْتُ إلَّا ابنَ زَبيبةَ الذى يُحدِّثك، ويُزْجِى لك وَقْتَ فراغِكِ.

ثم ثاروقال فى وحشية : "إننى ابنُ زبيبةَ الأَمَة، ولَنْ يَذْهَبَ ذلك العَارُ عَنِّى، فلأذْهَبَنَّ إذًا مَعَ سُيُولِ الدماءِ وعَواصِفِ اللَّهب. ألا فاعلمِى يا عبلةُ أنَّ ابن زيادٍ لن يقْتَرِبَ منك. فأنت لِى أنا، أنا الذى أحْبَبْتُك ولا أستطيعُ أنْ أحيا إلَّا بك. أنا ابن زبيبة الذى اشْتَرَيْتُ نَفْسى بسيْفِى مِنْ أجلِك، نعم مِنْ أجلك، أنتِ التى لا تعرفين منى غيرَ شِعْرى. ألَا فاذكرى يا عبلةُ قَوْلى، سوف أبعثُ إليك ليلةَ زفافك برأسِ هذا الفتَى الوسيم؛ ليكونَ هدية عُرْسِكِ، ولن تزالَ العربُ تتحدَّثُ بذكْرِهديَّتى"».

١٥ عنترة يحاول إرضاء عبلة : «وكانا قد قَرُبَا من بيتِ مالك بن قرادٍ، فوقف عنترةُ يعترض سبيلَ عبلةَ وهى متجهةٌ إلى بيت أبيها مادًّا إليها يدَه كأنَّه مُستغْفِرٌ واللفظُ الحانِقُ يكَذِّبُ استغفارَه، ومضت عبلةُ نافِرةً باكيةً إلى خبائِها، ووقف ينظرُ إليها حتى غابتْ، فاشتعلت فى صَدْرِه ألسنَةٌ من النار، وضاق صدرُه، فدار على عَقِبَيْه فجأةً، واتجه نحو الصحراءِ وهو يخبطُ الأرض برُمحه، ولا يَدْرِى إلى أين يتَّجه فيها».

ملخص لأهم أحداث القصة

ملخص الفصل الأول (مغنى القافلة)

• كانت عبلة آتية فى قافلة من عُرس ابنة خالتها فى قبيلة هوازن إلى منازل قومها عبس فى أرض الشربة والعَلَم السعدى.

• كان عنترة بن شداد العبسى يقود القافلة، وهو يتغنى بقصائد يمزج فيها بين أنغام الحرب وأنغام الغزل.

• وصلت القافلة إلى فم الوادى، فأناخ عنترة بعيره وأزاح الستار عن الهودج الذى فيه عبلة، وقال لها باسمًا: منزل كريم يا عبلة. وأنزلها من الهودج.

• أقبل نحو عبلة نساءُ أعمامها وبناتهن، فأسرعت نحوهن لتستقبلهن، وكانت فيهن ابنة عمها مروة ابنة شداد.

• فرّق عنترة العبيد، فأمر بعضهم أن يسقوا الإبل، وأمر آخرين أن يقيموا خيام النساء، وأمر غيرهم أن يوقدوا النيران لإعداد الطعام.

• ركب عنترة حصانه، ودار حول الوادى؛ ليطمئن على المكان الذى نزلوا فيه.

• عاودت عنترة ذكرياتُ أحلامه؛ إذ تذكّر أنه عبد لشداد، ولا يجرؤ على أن يفوز من عبلة بأكثر من أن يدعوها قائلًا: سيدتى.

• كان عنترة يحاذر أن يتحدث أحد بأنه يتطلع إلى عبلة، فما كان أبوها مالك ليرضى أن يتطلع عبد مثله إلى ابنته، وكذلك أخوها عمرو لم يكن ليرضى أن يعيره أصحابه بذلك.

• امتلأ قلب عنترة حزنًا؛ فهو الذى يحمى حِمَى عبس، وهو الفارس الذى سار ذِكره فى قبائل العرب، ومع ذلك فقد كان لا يزيد على أن يكون عبدًا لشداد.

• طلبت الفتيات من عنترة أن ينشدهن الشعر، فرفض حتى تأذن له عبلة.

• أمرت عبلةُ عنترةَ بإنشاد الشعر، فأخذ يتغنى بشعره، وهو يمثل مواقفه فى القتال ويصف فرسه فى المعركة حتى انتهى إلى الغزل، فأخذ يصف محاسن محبوبته ونُبل شِيَمها وعُلُو حسبها، وتغيَّر مظهره فأصابته رجفة وتقطعت نبرات صوته، واتجه إلى عبلة كأنه يخاطبها بغزله.

• تعجبت الفتيات من شعر عنترة، ودُهشت عبلة حيث كانت تلك أول مرة تسمعه ينشد فيها بهذه الحرارة.

ملخص الفصل الثانى (البطل الثائر)

• لم يكن هناك ما يدعو عنترة إلى الخوف من غارة مفاجئة؛ لأن القمر كان يقترب من التمام فى شهر رجب، وما كان العرب لينتهكوا حُرمة ذلك الشهر.

• سار عنترة يناجى نفسه، وقد شعر أنه أخطأ وأوضح عما يضمره فى نفسه من حبه لعبلة.

• كان عنترة يتعجب من حاله، كيف يرضى أن يُقيم فى قوم يدافع عنهم، ويحمل إليهم الغنائم، ثم لا يجد منهم إلّا الإنكار والبخل.

- كان حب شداد يملأ قلب عنترة، فهو بالنسبة له البطل والسيد والمعبود.
- تذكّر عنترة قول أمه له في صباه أنه ابن شداد، فاستقر على أن يذهب إليها ليسألها عن حقيقة نسبه، فإن كان عبدًا وضع السيف في صدره وخلص من الحياة، وإن كان ابن شداد فليعترف به أبوه.
- عاد عنترة إلى خباء عبلة فسمع صوتًا يناديه فالتفت إليه فوجده أخاه شيبوبًا.
- دار حوار بين عنترة وشيبوب عبَّر فيه عنترة عن استيائه من عبوديته وكراهيته لأمه؛ لأنها سبب شقائه في الحياة، فهي التي جاءت به ليكون عبدًا لشداد.
- بينما كان عنترة وشيبوب يتحدثان سمعا صوت غناء ينبعث من ناحية الخيام، فأبدى عنترة إعجابه بصوت عبلة، ولكن شيبوبًا حذره من حبه لعبلة، كما حذره من أهلها وقومها الذين لا يرونه إلَّا عبدًا لهم، كما أكد لعنترة أن عبلة لا ترى فيه إلَّا عبدًا مطربًا، ولكن عنترة كذَّبه.
- انطلق عنترة نحو عبلة، وما إنْ رأته وهي تتغنى بشعره حتى قامت في خجل مسرعة إلى خيمتها.

ملخص الفصل الثالث (الطريق إلى الحقيقة)

- عاد عنترة مع القافلة إلى حلة عبس، وكان يوم عودته موعد العيد السنوي للقبيلة.
- ذهب عنترة إلى أمه زبيبة فاستقبلته فاتحة ذراعيها، ولكنه قابلها بجفاء وقسوة، وجلس غاضبًا.
- سألته أمه عن سبب غضبه، فاتهمها بأنها السبب في شقائه وعبوديته.
- ذكَّر عنترة أمه باليوم الذي جاءها فيه يبكي وهو صبي، شاكيًا أن قومه يعيرونه بها، فقالت له : لا تهتم بقولهم؛ فإنك ابن شداد.
- أخبرت زبيبةُ عنترةَ بأنها ليست أمَة؛ فهي الحُرة الحبشية (تانا) ابنة (ميجو) التي تدين بالمسيحية، وهي التي جاءت إلى هذه الأرض مخطوفة ومعها ابناها شيبوب وجرير. وقد هبط عليهم شداد وأنقذهم وأنجب منها عنترة.
- قرر عنترة أن يذهب إلى شداد ويحدِّثه لعله يُلحقه بنسبه ويزيل عنه العار، ولكن زبيبة حذرته من هذا الأمر حتى لا يحدث بينه وبين أبيه صدام.
- طمأنها عنترة بأنه سوف يخضع لأبيه في القول، ويتحدث معه برفق.

ملخص الفصل الرابع (حوار ساخن)

- خرج عنترة من بيت أمه، وسار مسرعًا حتى بلغ البراح الفسيح الذي تحتفل فيه عبس بالعيد السنوي.
- لم يكن عنترة يعرف سبب ذهابه، أهو صورة عبلة التي تجذبه ؟ أم أن ضيق صدره يدفعه للهروب من الوحدة ؟ أم أنه يرجو أن يلقى شداد بن قراد هناك ؟
- حيَّا عنترةُ الملكَ زهير بن جذيمة، ثم نظر إلى المكان فلم يجد به موضعًا للجلوس، وسمع صوت عمارة بن زياد ساخرًا يقول له : ألا تجد لك مكانًا يا عنترة ؟ فأجابه عنترة : لو أنصفت لقُمت لي من مكانك يا عمارة. واصطدم الاثنان حتى هبَّ الملك من مكانه صائحًا : تريث يا عنترة، ويحك يا عنترة.

• انتفض نظام الاحتفال حتى استطاع شداد أن يأخذ عنترة من يده ويخرج به من السرادق.

• سار شداد وعنترة حتى بلغا شِعبًا من شِعاب الوادى، ودار بينهما حديث، طلب فيه عنترة من شداد أن يعترف ببنوته، فأخذ شداد يراوغه متعللًا بأنه لا يملك هذا الأمروحده.

• اعترف شداد فى نهاية الحديث أمام عنترة بأنه ابنه، وطلب منه أن يتريث حتى يحمل قومه على الاعتراف به.

• قرر عنترة أنه سيظل عبدًا لشداد يرعى إبله، وأنه سيعتزل الحى، ولن يجالس الأحرار ولن يحارب معهم.

ملخص الفصل الخامس (خطبة عبلـــة)

• ذهب عنترة إلى الوادى الفسيح الذى كانت إبل شداد ترعى فيه، وكان هذا الوادى عزيزًا عليه حيث كان ملعبه وموضع لهوه وأسماره.

• قضى عنترة أيامه ولياليه هائمًا فى النهارين الشِّعاب، سابحًا فى الليل بين الشجون، وهو فى كل لحظة تمر به يزداد حقدًا على قومه الذين يحتقرونه، وعلى أبيه الذى يظلمه وينكره.

• سمع عنترة وقع حوافر فرس يأتى من ورائه مسرعًا، فذهب ليرى مَن يكون ذلك، فرأى أخاه شيبوبًا، وتوقَّع أنه آتٍ إليه بشىء خطير.

• أخبر شيبوبُ عنترةَ بأن عمارة بن زياد ذهب بالأمس إلى مالك بن قراد؛ ليخطب ابنته عبلة، فوقع الخبر على (عنترة) وقع الصاعقة، ووقف ينظر إلى الفضاء مبهوتًا.

• نصح شيبوبُ عنترةَ بأنْ يفكر فى أمره بتعقُّل؛ لأنه يرى أن عنترة يخدع نفسه ويجرى وراء سراب، فلن يرضى مالك به زوجًا لابنته.

• أخبر عنترةُ شيبوبًا بأنه رضى بالرق أول الأمر؛ لأنه كان قريبًا من عبلة، ورفضه بعد ذلك؛ لأنه يبعده عنها.

• عزم (عنترة) على أن يحارب قومه بسيفه انتصافًا لنفسه، وأن يحارب شدادًا إذا ضن عليه باسمه، وأن يحارب مالكًا إذا وقف بينه وبين حبه، وأن يحارب عمارة إذا تجرأ على أن يسلبه حياته.

ملخص الفصل السادس (البطـل الحـــر)

• عاد عنترة إلى عبس، وأوقد نار العداوة بينه وبين آل عمارة بن زياد.

• خرجت قبيلة عبس مع الملك زهير لغزو قبيلة طيئ، وتركوا فى الحى طائفة قليلة لحراسة المنازل يقودها شداد بن قراد.

• رفض عنترة الخروج مع قومه تشفيًا منهم؛ لأنهم لا ينصفونه.

• لم يستطع عنترة أن يلقى عبلة؛ لأنها منذ خُطبت لعمارة ضُرِبَ عليها الحجاب بأمر من أبيها وأخيها قبل رحيلهم مع الجيش.

• كان عنترة واقفًا على ربوة يتغنى بشعره، وإذا به يرى خيلًا تُقبل نحو الوادى وتهجم على (عبس)، وحاول فوارس عبس أن يدافعوا عن قبيلتهم، ولكنهم كانوا قلة فلم يثبتوا أمام العدو.

- تحركت نفس عنترة إلى القتال مرارًا، وهمَّ أن يهبط من الربوة لينصر قومه، ولكنه غالَب نفسه ومنعها.
- خُيِّل لعنترة أن المعركة قد وصلت إلى قريب من دار عبلة، فاندفع نازلًا عن الربوة، ووثب على فرسه وهمزه متجهًا نحو ميدان المعركة.
- رأى عنترة أباه شدادًا مقبلًا عليه بفرسه، وطلب شداد منه أن يدافع عن قومه الذين يُصرَعون، ولكن عنترة رفض حتى يعترف به أبوه وقومه.
- اعترف شداد بعنترة ابنًا له، فوثب (عنترة) على فرسه وأسرع لقتال الأعداء.

ملخص الفصل السابع (انتصــار)

- حطم الأعداء بيوت بنى عبس، وداسوا فرسانهم، وحينما أحسوا ريح النصر هدءوا عن القتال، وأقبل بعضهم على سلب البيوت، وطارد بعضهم النساء والأطفال؛ لكى يأخذوهم أسرى، فقد كان أكبر همهم أن يأخذوا النساء ليكنّ لهن إماءً.
- أقبل عنترة نحو الشِّعب، فكان أول همه أن يرى بيت مالك فلمحه من وراء المعمعة خاليًا مُهدَّمًا.
- انقض (عنترة) على الأعداء، فكان يضرب العدو حينًا بفرسه، ويطعنه حينًا برمحه، وتساقط الأعداء حتى سمع فرسان عبس صيحته فانضموا إليه حتى هزموا الأعداء.
- اتجه عنترة إلى وادى الجواء للبحث عن عبلة، فأخبرته مروة بأن عبلة قد اختُطِفت.
- اندفع عنترة بفرسه للبحث عن عبلة، وقابل شيبوبًا الذى كان متنكرًا فى زى امرأة، وأخبر شيبوبُ عنترةَ بأن عبلة خطفها ثلاثة من فرسان طيئ وساروا بها، وعزموا على قضاء الليلة عند ماء الرباية ليريحوا أفراسهم، ويستريحوا من عناء المعركة.
- اتجه عنترة مسرعًا إلى ماء الربايبة والتقى بالفرسان الثلاثة، وقتل أحدهم وفرَّ الاثنان بعد إصابتهما وأنقذ عنترة عبلةَ.
- عاد عنترة بعبلة، وقضت عبس أيامًا فى عيد متصل؛ إذ كانت نجاتها إحدى العجائب التى جرت المقادير بتدبيرها.

ملخص الفصل الثامن (علاقــة قلقــة)

- علم الملك زهير بخداع الطائيين له وهجومهم على حلة عبس فى غيبته، فأسرع عائدًا يعترض طريقهم حتى يأخذ حقه منهم، ولكنه لم يلق أحدًا فى الطريق؛ فقد اتبعوا طريقًا أخرى حتى لا يلاقوه.
- دُهش الملك زهير عندما وصل إلى عبس؛ لأنه وجد قومه يستقبلونه بالتهنئة والبشرى، وكان شداد فى مقدمتهم، وإلى يمينه ابنه عنترة.
- مضت أيام كانت فيها الأعياد متصلة، وكان عنترة فيها محل اهتمام الجميع؛ فلولاه لكانت عبلة أسيرة، ولما كانت فى عبس بقية.

- لم يستطع مالك وابنه عمرو أن يتعرضا لعنترة إذا تحدث إلى عبلة، وكذلك لم يستطع عمارة أن يظهر غضبًا إذا رأى عبلة تجالس عنترة أو تسايره وتناجيه.
- سار عنترة في ليلة مع عبلة إلى بيتها، ودار بينهما حديث حول خطبتها لعمارة، واتهمها عنترة بالمراوغة فتضجرت منه ومن حديثه.
- تألم عنترة أثناء حديثه مع عبلة؛ لأنه رأى أنها لم يعجبها من كلامه إلّا شعره.
- اتهم عنترةُ عبلة بأنها معجبة بعمارة؛ لأنها رضيت به زوجًا، كما أن أباها أعد له وليمة كبيرة، وكانت هي تخدم عمارة بنفسها وتحث الإماء على إكرامه.
- وصف عنترة زواج عبلة من عمارة بذهاب الأَمَة إلى بيت سيدها، فردت عليه بحنق وقالت : ... إنما الأَمَة غيري.
- هدد عنترةُ عبلةَ بأنه سوف يبعث إليها ليلة زفافها برأس عمارة؛ ليكون هدية عُرسها.
- أحس عنترة أنه أخطأ في حديثه مع عبلة، فطلب منها العفو، ولكنها ذهبت إلى بيتها باكية، فضاق صدره واتجه نحو الصحراء.

أسئلة عامة على القصة

مجاب عنها

١

«وعاود ذكرياتِ أحلامِه التى كانَ يكتُمها فى طيَّات صدرِه ولا يجرُؤ على أن ينطقَ بسرِّها، وأحسَّ قبضةَ حُزْنٍ أليم تعصِرُ قلبَه إذْ تذكَّرأنه لا يزيدُ على أنْ يكونَ عبدَ عمِّها شدَّادٍ. نعمْ، فما كَانَ عنترةُ سِوَى عبدٍ من عبيدِ ذلك البَطَلِ العبسيِّ الباسلِ الصارمِ، ولم يكُنْ يجرُؤ عَلى أنْ يفوزَ مِنْ عَبلَة بأكثر من أنْ يدعُوَها قائلًا: "سيدتى"».

س ما العقدة التى عانى منها عنترة فى عبس، وما مظهرها ؟

(أ) عاطفية، تظهر فى سخرية عبلة من رغبته فى الزواج منها.
(ب) اجتماعية، تتمثل فى العبودية التى حرمته حقه الإنسانى.
(جـ) أسرية، تتمثل فى تفكك أسرته وحرمانه من عطف أبيه.
(د) قبلية، تتضح فى رفض القبيلة نسبه إلى شداد وسخريتها منه وقت الحرب.

٢

«ولما فرَغَ عنترةُ من إناخةِ الإبلِ فرَّقَ العَبيدَ والأَتباعَ فِرقًا، فأمرَ بعضهُم بأنْ يذهبُوا لِسقَاية الإبل، وأمرَ آخرين أنْ يَضْربوا أَخْبيةَ النساءِ قريبًا مِنَ الماءِ، وأمَرَ غيرَهُم أن يُوقدوا النيرانَ لإعْدادِ الطعامِ.. ثُمَّ ذهبَ إلى ناقةٍ بيضاءَ فحلبَ منها فى إناءٍ مَلأَهُ، وَوَضعَهُ فى الظِّلِّ فوقَ صخرةٍ عالية؛ ليَبْردَ فى الهَواءِ. ومَضَى بعدَ ذَلكَ إلى البِئرِ فَسقَى جَواده، ثُمَّ رَكِبهُ ودارَ حولَ الوادِى؛ ليَرى هَلْ هُناك قومٌ ينزلُون على مَقربةٍ من الماءِ حتَّى إذا ما اطمأنَّ إلى أنَّه فى مَأمَنٍ، وأنْ ليسَ هُناك ما يَخشاهُ، أَوْغل بين الكُثْبانِ وجعَلَ يجُوسُ خلالَها، ويتأملُ ما علَى رمالِها مِنْ آثارِ الأقدامِ وأَخْفافِ الإبلِ ومخالبِ الحَيوانِ».

س استدل من خلال الفقرة على أن عنترة يتمتع بشخصية قيادية واعية :

(أ) تقسيمه العمل بين العبيد والأتباع ما بين السقاية وضرب الأخبية.
(ب) اهتمامه بأمر من معه، وإعداد الطعام لهم حتى جواده أخذه إلى البئر ليسقيه.
(جـ) دورانه بجواده حول الوادى؛ باحثًا عن أى قوم ينزلون على مقربة من ماء الوادى.
(د) توغله بين الكثبان وتأمله ما على رمالها من آثار الأقدام ومخالب الحيوان.

٣

«فصاحتْ بها مروةُ : مُرِيه يا عبلةُ أن يُنشدَنا، مُرِي هَذا العبدَ الَّذِي لا يأتمرُ إلَّا بأمرِك، لقد انتزعْنا مِنه وعاء اللبن، ولكنَّنا لا نقدرُ أن ننزعَ منه الشِّعرَ. فقالتْ عبلةُ، وهي تُظهرُ الغَيظَ لعنترة : ما أخبثَك يا عنترةُ إذْ تُحرِّضُ هؤلاء عليَّ مرةً بعدَ مرةٍ ! فقال عنترة : وماذا يُغضِبُكِ عليَّ يا سيدتي ؟ إنِّي لا أرضى بأنْ أكُونَ عبدًا لواحدةٍ غيرِك، لستُ أرْضَى أن تكونَ سيدتِي سِواكِ. فزادَ ضحكُ الفتياتِ، وقالت مروة : عنترة عبدُ عبلةَ. هكذا نُسمِّيه منذُ اليوم بعدَ أنْ كَانَ عبدَ شدَّاد».

س **من خلال الفقرة السابقة استنتج العلاقة التي تربط مروة ابنة شداد بعبلة ابنة مالك :**

Ⓐ كراهية مغلفة بالاحترام.
Ⓑ حب مشوب بالحقد.
Ⓒ تنافس وصراع وانتقام.
Ⓓ حب وملاطفة يتخللها المزاح.

٤

«وكان الفتَى شابًّا أسْمَرَ اللَّونِ، يُشبِه قَوامُهُ الرُّمحَ الذى فى يمينه، قامةٌ عاليةٌ، ورأسٌ مَرفُوعٌ وصَدرٌ فسيحٌ، وقد شَمَّرَ عَنْ ذِراعَين مَفْتُولَتَيْنِ قويَّتين، وهُوَ بَيْنَ حين وحِين يلتفت نَحْوَ الهَوْدَجِ فتبرُقُ عَيْنَاهُ فِى لَمحٍ خَاطِفٍ، ثُمَّ لا يلبَثُ أن يتجهَ إلى أمامِه ناظرًا إلى فَمِ الوادِى مُستمرًّا فى الغِنَاءِ بصوته الملىء، وكانَ النَّاظِرُ إلى وجْهه يَرَى أَنْفَه الأقْنَى يَنْحَدِرُ إلَى فَمٍ قَوىٍّ فيه شَىْءٌ من الغِلَظِ، ويَلْمَحُ على جَبِينه عبسَةً فيها شَىْءٌ يَنِمُّ عن حُزْنٍ كَمِينٍ».

س **من ملامح شخصية الفتى الحادى التى اتضحت من خلال الفقرة، والدليل عليها :**

Ⓐ القوة، والصلابة، والدليل على ذلك قوله : «يشبه قوامه الرمح الذى فى يمينه».
Ⓑ الحزم، والصرامة، والدليل على ذلك قوله : «ويلمح على جبينه عبسة فيها شىء ينم عن حزن كمين».
Ⓒ التباهى، والاختيال، والدليل على ذلك قوله : «وكان الناظر إلى وجهه يرى أنفه الأقنى ينحدر إلى فم قوى فيه شىء من الغلظ».
Ⓓ الألم، والشوق، والدليل على ذلك قوله : «وهو بين حين وحين يلتفت نحو الهودج فتبرق عيناه فى لمح خاطف».

٥

«حتَّى انتهى من إنشَادِه وهُوَ يلهثُ وصدرُه يَعلُو ويهبطُ فى عُنفٍ. نَظَرَ نظرةً طويلةً إلى عبلةَ وهو صامتٌ، وهدأت الأصواتُ لحظةً، وعبلةُ تنظرُ إليه فى دَهْشَةٍ عقدَتْ لسَانَها عن اللفظِ».

س **استنتج من خلال الفقرة الشعور الذى يسيطر على عنترة :**

Ⓐ الاضطراب والقلق.
Ⓑ الذعر والخوف.
Ⓒ الحزن واليأس.
Ⓓ الندم والحسرة.

٦

«كان القمرُ يقتربُ من التَّمام فى شهر رَجب الحَرام، فلَم يكنْ هُناكَ ما يدعُو عنترةَ إلى الخَوْف من غـارةٍ مُفاجئـةٍ، فما كانَ العربُ لِيَنْتهكوا حُرمةَ ذلك الشـهر الذى تعوَّدُوا فيه قضاءَ مَناسِـك الحجِّ إلى الكعبة أو إقامةَ أعيادِ آلِهَتهمْ فى مَنازلِ قبائلهم؛ ولهذا سَارَ يضربُ هائمًا حتى بَسطَ القمرُ نورَه، ولاحتْ قِمَمُ رُءوسِ النخيلِ والأشجار مَطْبُوعةً على صفحة السماء كأنها لَوْحةُ فنانٍ.

كَانَ فى سَيْره يُنَاجى نفسه بما فِيها من شُجُون وهُموم، وقَدْ وَقعَ فِى قلبِه أنَّه أخطأ وأفصَحَ، أو كَاد يُفصِحُ عمَّا كانَ يُضمِرُ فى قَرارة صدرِه من تَعلُّقٍ بالفتاةِ الَّتى ملكتْ عَليه فُؤادَهُ».

س **استنتج من خلال الفقرة القيمة الأخلاقية التى سادت المجتمع فى تلك الفترة :**

(أ) الإقدام والشجاعة والدفاع عن المظلوم.

(ب) الكرم والجود ونجدة الملهوف.

(جـ) الوفاء بالعهد وتعظيم الشعائر الدينية.

(د) العدل والمساواة ورد المظالم.

٧

«كَانَ يُحدِّثُ نفسَـه بأنَّه لا يزيـدُ فى نظَر النَّاس على أنه عبـدٌ لا ينبغِى لهُ إلَّا أنْ يَقُـومَ على خِدمةِ سـادَته الَّذين اقتَنَوْه. ولكنَّه كانَ معَ ذلكَ يحسُّ فى نَفْسِـه غضبةً وثورةً. وكان يحسُّ فى نَفسِـه أنهُ فَتى الفِتيانِ، وأنَّه بَطلُ عَبسٍ كلها. فَلقَدْ طَالمَا ناداهُ سادةُ القبيلةِ؛ ليفرِّجَ عنهم كُربةَ الحَرْب إذا أغارَ عليهمُ الأعداءُ، وقد طَالما لبَّى نِداءهم وبرزَ فى صَدْرِ الفُرسانِ، فلا يَقفُ له العدوُّ بعدَ أنْ يذوقَ من وَقْع طَعنَاتِه ما يَجعَلهُ يُؤثِر الهزيمةَ والفِرارَ، فإذا ما انجلتِ الكُربةُ وعادَ سـادةُ عَبس بالنَّصر وحَمَلُوا من أموالِ العدوِّ وسِلاحِه ما غنِمه لهُمْ، حازُوا ذلك كلَّهُ لأنفسهم فقَسَّمُوه بَينَهُمْ ولم يَجعلُوا لَهُ إلَّا نصيبًا ضَئيلًا».

س **دلِّل من خلال الفقرة على شجاعة عنترة وجحود قبيلته :**

(أ) يحس فى نفسه غضبة وثورة – يقوم على خدمة ساداته.

(ب) برز فى صدر الفرسان – لم يجعلوا له إلا نصيبًا ضئيلًا.

(جـ) أنه بطل عبس – إذا أغار عليهم الأعداء.

(د) يحس أنه فتى الفتيان – ناداه سادة القبيلة.

٨

«فَضحِكَ شيبوب، وقالَ : عَذِّبْ نَفْسَك كما شِئتَ أن تُعذِّبها، وأمّا أنَا فَقَد رَضِيتُ بأنَّنِي شيبوبُ عَبدُ شَدَّادٍ وابنُ زبيبةَ. لقدْ كانَ أبِي منْ صَمِيم جِلْدتِي، أذكُرُ مُنذُ كُنتُ طِفلًا صغيرًا أنَّني كُنتُ أعيشُ حُرًّا في بـلادِي هَـذه قبْلَ أنْ أُحْمـلَ إلى هَذِه الصَّحـراءِ، ولَا أزالُ أذكُرُ أبِي وهُو عائدٌ إلى البيت يلبَسُ جلدَ النَّمِرِ فَـوق كَتِفـهِ، نعَم أذكرُ تلكَ الأيامَ البَعيـدَة كأنها حُلْمٌ غامِضٌ، وكنتُ أنعَمُ فيها بحريَّـتي أذكُرُ ذلك كُلَّهُ، وأمتَلئُ كِبرًا؛ لأنَّني لم أولدْ عبدًا، ولستُ أُحِبُّ أنْ يَكونَ لِي أبٌ سِوى ذَلكَ الأبِ الذى جَاءَ بِي، وأمَّا أنت فلسـت ترْضَى إلَّا أنْ تكونَ ابنًا لأَحَدِ هؤلاءِ الجُفاةِ الغِلاظِ الَّذين يَسُومُونك الهوانَ فاطلبْ مَنْ شئتَ مِنهُم مِنَ الآباء. وهَمَّ أنْ يَمضيَ فى سبيله ولكنَّ عَنتَرة جَذبه إليهِ مِنْ سَاعِده، فأجْلَسَه فى عُنفٍ».

س من ملامح شخصية شيبوب التى تستنتجها من حواره مع عنترة فى الفقرة السابقة أنه شخصية :

(أ) متمردة؛ فهو ساخط على واقعه ولا يرضى به إلا بعد تغييره.

(ب) معتدة بنفسها؛ فقد وُلِدَ حرًّا يعرف من يكون والده.

(جـ) خاضعة؛ فهو يرضى بأمر واقعه رغم أنه وُلِدَ حرًّا ولا يهمه من يكون والده.

(د) متعجرفة؛ فهو لا يرضى بأن يكون ابنًا لأحد سادات عبس.

٩

«فَقَالَ عنترةُ باسِمًا : لا تُؤاخِذْنِي يا شَيبُوبُ؛ فإنَّنى الليلةَ سيئ النفس، وقلْبِي مُمتلئٌ حزنًا، ولكنِّي لا أجِدُ فِي النَّاس مَنْ يُنفِّس عَنِّي سِواكَ، إنَّك الرجُلُ الَّذِى أثِقُ فِي عطفِه إذا تحدَّثْتُ إليه، وآمَنُ جَانِبَه إذا انصرفـ عنِّي، وأطْمعُ فى عَفوِه إذَا عَنفْتُ عَلَيْه، أنتَ شريكى فِي حَربِي، وبِك أخِي ظَهْرِى. عينُك الحادةُ تُبصرُ لِي ما خَفِيَ عَنِّي».

س القيمة الأخلاقية التى تتضح من خلال الفقرة السابقة :

(أ) الاعتذار عن ارتكاب الخطأ وسيلة لتأليف القلوب.

(ب) المروءة فى الذود عن القبيلة من خطر الأعداء.

(جـ) الأخ عضد أخيه يدفع عنه كل سوء.

(د) الصدق فى تقديم النصح من شيم الكرام.

١٠

«فوَقَعتْ هَذه الكلماتُ موقِعَها من شَيبوب، فعَدَلَ عَنْ عَتْبِه. وصَمَتَ حينًا ثُمَّ قالَ : لَستُ أُحبُّ أَنْ أبعثَ إلى نَفْسِك ما لا تُحِبُّ يا عنترةُ، إنَّ ما يرضِيك أحَبُّ إلىَّ مما يرضِينى. ولَقد كنتُ لا أعرفُ لى صَاحِبًا حتى وُلِدْتَ أنتَ فوجَدْتُ فِيك رفيقَ لعِبى، ثُم كبِرْتَ وقوِىَ ساعدُك فوجدْتُ فيك أملًا جديدًا، فلمَّا بلغتَ مبلَغ الرجَال، وصِرتَ فارسَ عبس أصبحتَ عُدَّتى وملاذِى، فأنا بِك مُبَاهٍ معْجَبٌ، أُحِسُّ أن ما تبنِى مِنَ المجدِ هُو مَجْدِى، وأنَّ ما تَنالُ مِن السَّعْد هُو سَعْدِى، ولهذَا كنتُ فى نُصْحى لك ألتمسُ أخفَّ الأقوالِ عليك».

س من خلال فهمك للفقرة السابقة وضِّح شعور شيبوب تجاه عنترة، والدليل عليه :

ⓐ حب وتقدير، والدليل : «وجدت فيك رفيق لعبى - أصبحت عدتى وملاذى».
ⓑ عتاب ولوم، والدليل : «قوى ساعدك - صرت فارس عبس».
ⓒ فخر وتباهٍ، والدليل : «كنت فى نصحى ألتمس أخف الأقوال عليك».
ⓓ حرص واهتمام، والدليل : «فأنا بك مُباه معجب».

١١

«فصـاح عنـترة : لا تُراوغينى هذه المرةَ، وقُولِى لى صِدقًا، أما قُلْتِ لى يومًا إن شـدَّادًا أبى ؟ أما قلتِ لى إننى مِنْ صُلبِه، وإننى عنترةُ بن شـدَّادٍ ؟ ألا تَذكرين يَوْمَ جئتُ إليكِ أبكى وأنا صبىٌّ، أشكو إليكِ أنهم يُعَيِّرونَنِى بك، فقلتِ لا تَحفِل بهم فإنك ابنُ شدَّادٍ ؟ فقالت زبيبةُ مُندفِعَةً : نعم، أذكرُ ذَلكَ وهُو حقٌّ».

س نستنتج من خلال الفقرة السابقة :

ⓐ ملازمة أبناء قبيلة عبس على معايرة عنترة بأمة (زبيبة الأمة) حتى اشتد عوده.
ⓑ مراوغة زبيبة لعنترة ومداومتها على الحديث الكاذب.
ⓒ اندفاع زبيبة فى ردِّها على ابنها؛ اتقاءً لقسوته عليها.
ⓓ صدق زبيبة فى حديثها مع عنترة عن أبيه منذ كان صغيرًا.

١٢

«إنـكَ تُقَطِّعُ نِياطَ قلبى يا عَنْترةُ، فماذا يحملكَ على كُلِّ هذا ؟ ألسـتَ عنترةَ فـارسَ عَبْسٍ ؟ لقد عقِمَ النساءُ أنْ يَلِدْنَ مِثلَكَ».

س دلالة قول زبيبة لعنترة : «لقد عقم النساء أن يلدن مثلك» فى الفقرة السابقة :

ⓐ تفرد زبيبة بإنجاب الفرسان الشجعان دون غيرها من نساء عبس.
ⓑ تميز عنترة فى صفاته عن سائر شباب عبس.
ⓒ رغبة نساء عبس أن يلدن أطفالًا ليصبحوا مثل عنترة (فارس عبس).
ⓓ تمتع عنترة بتقريب سادة عبس له دون غيره من شباب عبس.

١٣

«أقْسمُ بمناةَ لئن كانَ أبى لأخمِلَنّه على أن يَنْسُبَنى إلى نَفسهِ، سَأضْربُ فى الأرضِ حيثُ تَقْذفُ بى، وسَأصَارعُ الأسُودَ وأنْتزعُ منها فَرائِسَهَا، وسَأقطع السبُلَ على كُلِّ عابرٍ، وأسلبُ الأموالَ مِنْ كل مَالكٍ، ولن أستقرَّ حَتَّى ألقَى مَنيَّتى ثائرًا حَانِقًا كما يَلْقَى الكلبُ العقورُ منيتَه».

س البيت الشعرى الذى يتفق ومضمون الفقرة السابقة :

Ⓐ لا ينقصُ الحرَّ ما يعدُوهُ من جِدةٍ ∴ ولا تحُطُّ كريمًا قلَّةُ القِسَمِ

Ⓑ وللحريةِ الحمراءِ بابٌ ∴ بكلِّ يدٍ مضرَّجةٍ يُدقُّ

Ⓒ تاقَ للحريةِ الزرقاء فصفَّق ∴ فى فضاءٍ رائعِ الأجواءِ مُطلَق

Ⓓ وما قتلَ الأحرارَ كالعفوِ عنهُمُ ∴ ومن لكَ بالحرِّ الذى يحفظُ اليدا

١٤

«أأكونُ ابنَه ويُبْعدُنى ؟ أأكونُ وَلَدَه ويجعلُنى عَبْدًا، ويَرْضَى لى أن أكونَ بينَ الناسِ ذَليلًا ؟ إنى أطْعَنُ أعداءَ عَبْسٍ، وأدفعُ عنهم الذلَّ، وأعِفُّ عن المغنمِ، ومع ذلك يُسَمُّونَنى عبدًا وأنا ابن شَدَّادٍ. أقْسمُ بمناةَ لئن كانَ أبى لأخمِلَنّه على أن يَنْسُبَنى إلى نَفسهِ، سَأضْربُ فى الأرضِ حيثُ تَقْذفُ بى، وسَأصَارعُ الأسُودَ وأنْتزعُ منها فَرائِسَهَا، وسَأقطع السبُلَ على كُلِّ عابرٍ، وأسلبُ الأموالَ مِنْ كل مَالكٍ، ولن أستقرَّ حَتَّى ألقَى مَنيَّتى ثائرًا حَانِقًا كما يَلْقَى الكلبُ العقورُ منيتَه».

س ما تعكسه الفقرة السابقة، مع التدليل :

Ⓐ فخر عنترة بنفسه، واعتزازه بقدرته على رد الأعداء، والدليل قوله :
«إننى أطعن أعداء عبس، وأدفع عنهم الذل».

Ⓑ رغبة عنترة فى إجبار والده شداد على الاعتراف ببنوته، والدليل قوله :
«لأحملنَّه على أن ينسبنى إلى نفسه».

Ⓒ طموح عنترة وسعيه لتحقيق هدفه ونيْل حريته، والدليل قوله :
«سأضرب فى الأرض، وسأصارع الأسود، وسأقطع السبل».

Ⓓ تمنِّى عنترة أن يتخلص من حياته؛ بسبب ما يرسف فيه من قيود الذل والعبودية، والدليل قوله :
«ولن أستقر حتى ألقى منيتى».

١٥

«فقالت زبيبةُ : تريَّثْ يا وَلَدى .. بماذا أقسِمُ عليك حَتَّى تُطيعَنى ؟ فنظر عنترةُ إلى وجهِ أمِّه وقال : أتخشَيْن علىَّ إذا لَجَجْت فى خطابه أنْ يُوقِعَ بِى ؟ لَنْ أرفعَ فى وجهه يدى يا أُمِّى فاطمئنى . لقد كُنْتُ دائمًا أخْضَعُ له وأنا أعُدُّه سيدى، وسأكون أشدَّ خُضوعًا وأنا أعرفُ أنه أبى . ثم تخاذَل وجلَس على حَجَرٍ عند مَدْخَل البيت ووضع رأسَه بين كَفَّيه وغابَ فى إطراقه حينًا» .

س العاطفة المسيطرة على (عنترة) فى الفقرة السابقة :

Ⓐ الخوف والتخاذل والقلق من مواجهة أبيه شداد.
Ⓑ الحسرة والألم يزيد من قسوتهما حرص عنترة على كبْت تلك المشاعر.
Ⓒ الرضا والامتنان لوالده، وتقبُّل ما يبدو منه من قسوة.
Ⓓ الاستكانة والخضوع له الممزوج باللوم والحزن من تنكُّر والده له.

١٦

«لم يكنْ عنترة يعرف ماذا يريدُ أنْ يفعلَ بذهابه إلى شُهودِ ذلك العيد، فإنه لم يَذْهَبْ إلى هناك لِكَىْ يشربَ الخمرَ مع الشَّاربين، ولا لِكَىْ يتبارَى هُو والفرسانُ، ولا لِكَىْ يُنْشِدَ أشْعارَه كما اعتادَ أنْ يُنْشِدَ فى مثْل ذلك اليوم . لم تكنْ نَفْسُه فى ذلك اليوم خَالِيةً مُستَبْشِرةً حتى يُشارِكَ قَوْمَه فى مَرح العيدِ ولَهْوِه وبهْجَته، ولكنَّه مع ذلك قد ذهبَ إلى هناكَ وهو لا يدرى ماذا يَقْصِدُ مِنَ الذهابِ . أكانَتْ صُورةُ عبلةَ هى التى تَجْذِبُه وتَدعُوه ؟ أم كان ضِيقُ صَدْرِه يَدْفَعه إلى الهروبِ مِنَ الوَحْدَة لعله يَجِدُ فى زَحْمةِ العيدِ ما يشْغَله عَنِ التفكيرِ فى هُمُومِه وآلامِه ؟ أمْ ذهبَ يَرجُو أن يَلْقَى شَدَّادَ بن قُرادٍ فى ذلك الجَمْعِ الحاشِدِ ؟ لقد كانت صورةُ شَدَّادٍ هى التى تملأ صَدْرَه الحانِقَ منذ خرجَ مِنْ بيتِ أمِّهِ، فكان يتمنَّى أن يراه؛ ليسأله عَمَّا كان يسأل أمَّه عنه، ويَحْمِلَهُ على أنْ يعترفَ به ويجعَلَهُ ولَدَه صَريحًا» .

س وازن بين حال عنترة فى عيد مناة فى الفقرة السابقة وحال المتنبى فى العيد فى قوله :

عيدٌ بأيةِ حالٍ عُدتَ يا عيدُ ∴ بِمَا مَضَى أَمْ بِأَمْرٍ فيكَ تَجْدِيدُ

Ⓐ عنترة استقبل العيد ببهجته وبطقوسه كما اعتاد عليها من ذى قبل، بينما المتنبى استقبل العيد بقلب ملىء بالإحباط واليأس لأن عيده لا يأتى بما هو جديد عليه.
Ⓑ عنترة انتظر عيد مناة لأن العيد عنده هو النظر لصورة حبيبته عبلة التى تجذبه وتدعوه إليه، بينما المتنبى حزين مستاء من مجىء العيد عليه وصدره ملىء بالأحزان.
Ⓒ عنترة لم يحفل بالعيد وبهجته ولكنه شهده لعله ينشغل به عن همومه وآلامه، بينما المتنبى ينتظر العيد أن يأتى بأمر مختلف عما اعتاد عليه من الهموم والمتاعب.
Ⓓ عنترة استبشر بعيده لأن فيه سيعترف شداد بأبوته له، بينما المتنبى يأمل أن يبدل العيد حاله من السوء إلى الرخاء.

١٧

«إننى أغزو وأتقدَّمُ الصفوفَ ؛ لأقتحمَ جَيشَ العدو وأولَ الناس لِتسيروا ورائى، وإنى لأجْرُؤ على لِقاء كلِّ فارسٍ يتحاماه الأبطالُ مِنْ سادتكم، وإنِّى لأغْنَمُ الغنائم لكى تُقَسِّمُوها بينكم، فإذا مَنَنْتُم علىَّ بجُزءٍ منها جَعَلْتُم لى نِصْفَ سَهْم، ورأيتُم فى هذا فَضلًا واعترافًا بِحَقى. إنى لأبْذُلُ ما فى يدى تكبُّرًا عن المال إذا حَرِص عليه كِرامُكم، ولستُ أريدُ بهذا القولِ مَنًّا ولا فَخْرًا، بل هو الحقُّ الذى تعرفُه، فإذا كان هذا يُغْضِبُك فقل لى إنك غَاضِبٌ منه، فلا أعود إلى ذكْره، وحَسْبِى أن أباعدَ بَينى وبينكم، فلا أكَلِّفكُم مِنْ أمْرى مشقةً».

س البيت الأنسب الذى يتفق وحديث عنترة مع أبيه فى الفقرة السابقة :

Ⓐ إنِّى امرؤٌ من خيرِ عبسٍ مَنْصِبًا ∴ شَطْرِى وأَحْمِى سائِرى بالمنصلِ

Ⓑ يُخْبِرك من شَهِدَ الوقيعةَ أننى ∴ أَغْشَى الوغى وأعِفُّ عندَ المغنمِ

Ⓒ ولقد أبيتُ على الطوى وأظلُّه ∴ حتى أنالَ به كريمَ المأكلِ

Ⓓ ولولا الهوى ما ذلَّ مِثلى لمثلِهم ∴ ولا رُوِّعت أُسْدُ الشَّرى بالثعالبِ

١٨

«ألا تعلمُ أن هذا الأمرَ لا أملكه وحدِى ؟ فصاح عنترة كَمَنْ أصابَ انتصارًا : إذًا فأنت تَعْتَرف بى، فقال شدَّاد فى حُزْن : لستُ أنكر أنك ابنى... فصاحَ عنترة فى حماسة : لقد قُلْتَها، هذا حَسْبِى منك يا أبى، قُلْ ما شئتَ بعدَها، وافعلْ ما بَدَا لك، فَأَنْتَ أبى. وذهب إليه فمالَ على رأسه فقبَّله. فقال شدَّاد فى حُزْن : لقد عَلِمْتَ يا عنترةُ أنى آثرتُك مُنْذ كُنْتَ طفلًا، وحَنَوْتُ عليك، وأمِنْتُ إليك، ولقد عَلِمْتَ كيف كنتُ أعادى أعْداءك حتى كادَ قومى يَنْبِذُونَنى، وكيفَ وقفتُ دُونك حتى باعدنى إخْوتى وَبنو عُمومتى ولكنِّى إذا اعترفتُ بك على ملأ الناس لم يرضَ أحدٌ منهم بك، ورأوا أنِّى ألحقتُ بهم المعرَّةَ بانتسابِك».

س استنتج السبب الذى يمنع شدادًا من الاعتراف بأبوته لعنترة من خلال الفقرة السابقة :

Ⓐ خوف شداد على ابنه من أن يصيبه مكروه من بنى عمومته جراء اعترافه بعنترة.

Ⓑ تمسك قبيلة عبس بالطبقيات الاجتماعية والتمايز بين أبنائها.

Ⓒ تعصُّب قبيلة عبس لسادتها دون معرفة الحق ونصرته.

Ⓓ تقديم شداد لعنترة كل ما يقدمه الأب لابنه.

١٩

«إننى لا أستطيع يا سيدى أنْ أنكر فَضْلك . فأنت فارسُ عَبْسٍ وشيخها ، وأنت مَلاذُ الخائف ، ومُطعِمُ الجائع ، ومُكْرِمُ الضيف ، ونَاصِرُ الضَّعيف ، وقد حَدَّثتنى أمّى عنك حديثًا طويلًا منذ كنتُ طفلًا » .

س استدل - من خلال الفقرة السابقة - على البيت الذى يتفق وحديث عنترة مع أبيه (شداد) لاستمالته إليه من أجل الاعتراف بأبوته له :

ⓐ وَلَا تُعطِ وُدَّكَ غيرَ الثِّقاتِ ∴ وصفوَ المودَّةِ إلَّا لبيبا
ⓑ إنَّ أوهَى الحبالِ حَبْلُ ودَادٍ ∴ أوْشكتْ صَرْمَهُ مهاةُ الصَّرِيمِ
ⓒ الوُدُّ لا يَخْفَى وإن أخفيته ∴ والبُغْضُ تُبديهِ لكَ العَيْنانِ
ⓓ فإذا القرابةُ لا تُقرِّبُ قاطِعًا ∴ وإذا المودَّةُ أقربُ الأنسابِ

٢٠

«فقال شيبوب فى عنادٍ : أتحسبها ترضَى بك ، وتَدَعُ عمارةَ بن زياد ؟ فتحرَّك عنترة فى غَيْظٍ وقال : إنك تتحدَّث كأنك أحَدُ أعدائى ، فقال شيبوب فى رِقَّةٍ : لا تَذْهَبْ بك الظنونُ يا عنترةُ مَذَاهِبها ، فإنك تعرفُ مِقدارَ حُبِّى لَك ، وحِرْصى على خَيْرك ولو كانَ الأمرُ لِى لعرفْتَ أنَّ قَدْرَكَ أعلَى مِن كُلِّ قَدْرٍ ، فأنتَ عندى أكرمُ مِنْ هؤلاء جميعًا ، وأشْهَمُ نَفْسًا » .

س المقولة التى تعبر عن مضمون الفقرة السابقة :

ⓐ انصح سرًّا فالنصح علانية فضيحة .
ⓑ الصادق مَن صدقك القول ، وإن كان فيه حزنك .
ⓒ العناد لا يتفق مع محاولة إقناع الآخرين برأيك .
ⓓ تقويم النفس أصعب على الإنسان من مجابهة الأعداء .

٢١

«فانتفض عنترة قائلًا : وما لِى أرضَى بظلم الحياةِ يا شيبوب ؟ وما الذى يُقَيِّدُنى حتى أُقيمَ على الخَسْف ، وأرضَى بأن أبقى عبدًا ؟ وما الذى يحملنى على أن أحْكُم بعقلك أنتَ فى أمْرِى ؟ » .

س استنتج من خلال فهمك الفقرة السابقة وجه الاختلاف بين عنترة وأخيه شيبوب :

ⓐ البحث عن وسيلة للحفاظ على مكانته فى عبس .
ⓑ التمرد على عبس وعدم الرضوخ لذل العبودية .
ⓒ التظاهر بالشجاعة فى مواجهة سادة عبس .
ⓓ الوفاء بحق القبيلة عليه فى مقابل نيل حريته .

٢٢

«فكانَ فرسانُ عبس يَرْتَدُّونَ خُطوةً بعد خطوةٍ فيَخبِطُون نساءَهم وأطفالَهم فى عَمَايةِ القتالِ، والصياحُ والبكاءُ مِنْ ورائِهم يَعْلُو على ضَجيجِ القتال. رأى عنترة ذلك كُلَّه مِنْ وراءِ العَجاجِ الثَّائر، وقَلْبُهُ يَثِبُ فى صَدْرِه، ولكنَّ حَنَقَهُ كان يكبَحُ غضَبه كما تكْبَحُ الشَّكِيمةُ الفَرَسَ الجَمُوحَ. فكان يَئِنُّ كلما رأى مَنْظَرَ الهزيمةِ الطاحنةِ، ويُزَمْجِرُ كالوحشِ الجريحِ، ولكنَّه حَمَلَ نَفْسَه على البقاء فى مَكانِه قَسْرًا».

س استنتج العاطفة المسيطرة على عنترة من خلال الفقرة السابقة :

ⓐ الفرح لما أصاب قومه من هزيمة وانكسار.
ⓑ الحقد على عبس الذين حالوا بينه وبين عبلة، والرغبة فى الانتقام منهم.
ⓒ السخط على حلة عبس لظلمهم له، والرغبة فى الإقدام للدفاع عنهم فهم أهله وعشيرته.
ⓓ الشماتة على ما حَلَّ بعبس من بلاء، واليأس من تحقيق النصر لهم.

٢٣

«وتحركَتْ نَفسُ عنترةَ إلى القتال مِرارًا، وهَمَّ أنْ يَهْبطَ مِنَ الرَّبوةِ لِكَىْ يَنْصُر قومَه، ولكنه كانَ فى كُلِّ مَرَّةٍ يُغالِبُ نفسَه ويُمَانِعُها».

س المغزى ممَّا تحته خط فى الفقرة السابقة :

ⓐ يلوم نفسه على تخاذله وتراجعه عن نُصرة قومه.
ⓑ يُمَنِّى نفسه برؤية انكسار عبس ووقوعهم فى ذل الأسر.
ⓒ يصارع الحيرة والتردد المشتعل فى قلبه.
ⓓ يبحث عن عبلة، ويفِرُّ بها قبل وقوعها فى الأسر.

٢٤

«فصاح عنترةُ فى شبهِ جنونٍ : اذهبْ أيها الشيخُ عنِّى، فإنك تَسْخَرُ مِنْ نَفْسِك. اذهبْ عنى، فوَحَقِّ مناةَ وكلِّ آلهةِ العربِ الجَوْفاءِ إننى لا أعرفُ القتالَ. لن تجدَنى إلَّا كما أرَدْتَ، عبدًا يَشْمَتُ فيكم كلَّما رأى الذُّلَّ يَطْوى كبرياءَكُمْ. اذهبْ فقُلْ لقومِك : هذا مَصرَعُ البغيِ والكِبرياءِ. قل لهم : ما اتَّخذ قَوْمٌ بَعضَهُم عَبْدًا إلَّا كان بَعضُهم فيهم عدوًّا. أنا عبدُ عَبْس ولسْتُ مِنْ عبس، أنظرُ إليكم وأرى طَحْنَكُمْ، وأمَتِّعُ نفسى بقَهْرِكم وذُلِّكم، وماذا يَضُرُّ العبدَ عنترةَ إذا نَكَّل العدوُّ بالسَّادةِ الذين يَخْدُمهم ؟ أنا اليومَ عَبْدُ عبس، وسأكُون غدًا عَبْدَ طيئ. وإذا رَعيْتُ لك إبلَك اليومَ فى عَبْس، فسأرعَى إبلَ سَيِّدٍ آخرَ فى طيئ».

س كل ما يلى من سمات (عنترة) التى عكستها الفقرة السابقة ما عدا أنه :

ⓐ شامت فى قومه، وما لحقهم من هزيمة.
ⓑ متجرئ على والده، حانق عليه.
ⓒ متحلٍّ بالعزة والأنفة والكبرياء.
ⓓ راضٍ بالذل والعبودية لو أنها فى غير (عبس).

٢٥

«فصاح عنترة : هذا هو العبدُ الذى صَنَعْتَه أنت أيها الشيخُ. تعالَ فَضَعْ سيفَكَ حيثُ شِئْتَ فإنى لَنْ أُحَرِّكَ يَدِى فى الدِّفاع عن نَفْسى. أتعجبُ مِنْ قولى وتسألُ : أهذا عنترةُ الذى يُخاطبك ؟ بل أنا الذى أسأل : أهذا هُو شَيْخى وسَيِّدى الذى يُخاطِبُنى ؟ ألا تذكرُ يوم تَركْتَنى أذهَبُ عنك؛ لأعُودَ إلى العبيدِ أمثالى فَأرْعَى إبلك وغَنَمك ؟ أراكَ قد نَسِيتَ ذلك اليومَ ونَسيتَنى. أَوَجَدْتَ القتال أحَرَّ مما يقومُ عليه فِتيانُكم فَذَكَرْتَنِى ؟».

س من خلال الحوار السابق نستنتج العاطفة المسيطرة على (عنترة)، والدليل عليها، وهى :

(أ) الحنق والحقد على والده شداد والشماتة فيه، والدليل : «أوجدت القتال أحرَّ ممَّا يقوم عليه فتيانكم فذكرتنى ؟».

(ب) التعجُّب من توسُّل شداد وانكساره؛ طلبًا للمساعدة، والدليل : «أهذا هو شيخى وسيدى الذى يخاطبنى ؟».

(جـ) الاستسلام والطاعة العمياء لأوامر شداد، والخضوع له واللين لقوله، والدليل : «تعالَ فضع سيفك حيث شئت فإنى لن أحرك يدى فى الدفاع عن نفسى».

(د) العتاب المزوج بالحب، والدليل : «أراك قد نسيت ذلك اليوم ونسيتنى».

٢٦

«فاندَفَعَ فى صَدْرِ الصُّفوفِ المرصُوصَةِ التى تَتَّجه إليه مثلَ سَيْلٍ عنيفٍ، وكانت صَدْمَةً هائلةً اهتزَّ لها عنترةُ وزَمْجرَ مِنْ وقْعِها، ولكنَّ الأبْجَرَ استطاعَ أن يَنْفذَ به فى الصُّفوفِ المتلاصقةِ».

س دلالة قوله : «فاندفع فى صدر الصفوف المرصوصة التى تتجه إليه مثل سيل عنيف» فى الفقرة السابقة :

(أ) قدرة فرسان طيئ على تنظيم الجنود كالصفوف المرصوصة.

(ب) حمق عنترة وسوء تصرفه باندفاعه لإنقاذ عبلة.

(جـ) كثرة عدد فرسان طيئ الذين سيواجههم عنترة.

(د) سرعة استجابة عنترة لنداء قومه وحمايتهم.

٢٧

«فما كان فى صَبْرِهِ مُتَّسعٌ لغير مُطَارَدَةِ الذين مَضَوْا بعبلة، ولكنه رآها امرأةً، ولعلها كانت مِنْ عَجائزِ عبْس، أو لعلها سَبِيَّةٌ مِنْ قبيلة تُريدُ أنْ تستنجدَ به، وما كان لعنترةَ أنْ يُصِمَّ أُذُنَه عَنْ صُراخِ امرأةٍ تُناديه».

س السمة الشخصية التى اتضحت عند (عنترة) فى الفقرة السابقة :

Ⓐ الوفاء. Ⓑ الصبر.
Ⓒ الكرم. Ⓓ نجدة المستغيث.

٢٨

«وبَلَغُوا حِلَّةَ عبسٍ فى صَدْرِ الليلة، وكانت القبيلةُ قد امْتَزَجَ فيها فَرَحُ الانتصار بِحُزْنِ المُصَاب؛ إذْ فُجِعَتْ فى كثيرٍ من فرسانِها وكانت أكبر فجيعةٍ لها أنْ فقدتْ عبلة ابنةَ مالكٍ من بين النساء. فلمَّا عادَ عنترةُ بعبلةَ لم يَبْقَ فى الحِلَّة إلَّا الفَرْحَةُ الشَّاملةُ بالانتصار، وقَضَتْ عبس أيامًا فى عيدٍ متصلٍ».

س المبدأ الذى يتفق ومضمون الفقرة السابقة :

Ⓐ ما أعاد الحزن مفقودًا.
Ⓑ بالعزيمة والإصرار تهون الشدائد.
Ⓒ إنَّ بعد العسر يسرًا.
Ⓓ ما ذاق الإنسان سرورًا إلَّا وأعقبه الدهر حسرة.

٢٩

«فقال عنترةُ فى لهفةٍ : "ورِضَاؤُكِ ؟!"، فقالت فى شِبْهِ سخرية : "رِضائى ؟!!".
فقال عنترة ضَارعًا : "نعم رضاؤُكِ يا عبلةُ، أنا لا أَعْبأُ إلَّا برضائِكِ أنت".
فقالت عبلةُ فى تَحَدٍّ : "وما رضائِى الذى تَسْأَلُ عنه ؟ فهل أنا إلَّا فتاةٌ فى بيت أبيها ؟"».

س المغزى من قول عبلة «فهل أنا إلَّا فتاة فى بيت أبيها ؟» :

Ⓐ تعمُّد تجاهلها لعنترة، وإظهار التعنُّت والقسوة تجاهه.
Ⓑ بيان عجزها عن رد قرار أبيها، وعدم تملُّكها لأمرها.
Ⓒ الإشارة إلى دلالها، وتنعُّمها فى بيت أبيها.
Ⓓ التأكيد على عدم قدرتها على البوْح بمشاعرها تجاه عنترة.

٣٠

«فَضَحِكَ شَيبوب، وقالَ: عَذِّبْ نَفسَك كما شِئتَ أن تُعذِّبها، وأمَّا أنا فَقَد رَضيتُ بأنَّنى شيبوبُ عَبدُ شَدَّادٍ وابنُ زبيبةَ. لقدْ كانَ أبي من صَميمِ جِلْدتى، أذكرُ مُنذُ كُنتُ طِفلًا صغيرًا أنَّنى كُنتُ أعيشُ حُرًّا في بِلادِي هَذه قبلَ أنْ أُحمَلَ إلى هَذِه الصَّحراءِ، ولَا أزالُ أذكرُ أبي وهُو عائدٌ إلى البيتِ يلبَسُ جلدَ النَّمرِ فَوقَ كَتِفِهِ، نعَم أذكرُ تِلكَ الأيامَ البَعيدَةَ كأنها حُلْمٌ غامِضٌ، وكنتُ أنعَمُ فيها بحريَّتى أذكُرُ ذلك كُلَّه، وأمتَلئ كِبرًا؛ لأنَّنى لمْ أولدْ عبدًا، ولستُ أُحبُّ أنْ يَكونَ لِي أبٌ سِوى ذَلكَ الأبِ الذى جَاءَ بى، وأمَّا أنت فلستَ ترضَى إلَّا أنْ تكونَ ابنًا لأحدِ هؤلاءِ الجُفاةِ الغِلاظِ الَّذين يَسُومُونك الهوانَ فاطلبْ مَنْ شئتَ مِنهُم مِنَ الآباءِ».

س استنتج من خلال الفقرة سبب لوم شيبوب لعنترة:

أ) حرصه على إظهار حبه لعبلة في مجالس عبس.
ب) تخاذله عن نصرة القبيلة وقت حاجتها للمساعدة.
ج) إظهار ولائه لعبس وقبوله بعبوديته لهم.
د) تهكمه على شيبوب ومعايرته بأصله ونسبه إلى أبيه.

٣١

س العبارة التى تعكس منهج (شيبوب) وفلسفته في الحياة:

أ) أراك لا تدع هذا الوهم وإن كلفك ركوب كل وعر.
ب) فو حق مناة ما يخرج المرء من هذه الحياة إلَّا بهذين: الطعام والشراب.
ج) أنت ترى عبلة بعين غطَّى الحب عليها، وأخشى عليك عاقبة هذا الوهم الذى يضللها.
د) إنَّها لا ترى فيك إلَّا عبدًا مطربًا، إنها لا تشتهى إلَّا حديثك وشعرك.

• تطبيقات شهرية شاملة
• نماذج امتحانية عامة
• نماذج من امتحانات مدارس المحافظات
• إجابات
موقع التفوق
AltFwoK.Com
الامتحان®
الجزء الثانى
امتحانات وإجابات
2023
اللغة العربية
الصف 1 الثانوى
ar
الفصل الدراسى الأول

تطبيقات شهرية شاملــة
(على نمـط الامتحان)
مجاب عنها
موقع
التفوق
AltFwoK.com
محتويات الكتاب
لحل امتحانات
إلكترونيًا
استخدم
QR code
الوارد فى
هذا الجزء
تطبيقات شهرية شاملة (على نمط الامتحان).
نمـاذج امتحانيـة عامـة.
نمـاذج من امتحانات مدارس المحافظات.
إرشادات للإجـابـــات.

تطبيق ١

١ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا حول دور الدولة في رعاية الموهوبين.

٢ اكتب بطاقة دعوة لحضور اجتماع أعضاء نادٍ رياضي.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر (أبو الحسن التهامي) في رثاء ابنه :

حُكْمُ المنيةِ في البريةِ جارِ ∴ ما هذه الدنيا بدارِ قرارِ
طُبعتْ على كدرٍ ونحن نريدُها ∴ صفوًا من الأقذاءِ والأكدارِ
ومكلِّفُ الأيامِ ضدَّ طباعِها ∴ متطلِّبٌ في الماءِ جذوةَ نارِ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٣ نوع التشبيه في البيت الثالث :
(أ) حسي. (ب) بليغ. (جـ) تمثيل. (د) مفصل.

٤ القيمة الفنية للتشبيه في البيت الأخير :
(أ) يبين المعاناة التي يحياها الإنسان في حياته.
(ب) يوضح صعوبة التأقلم مع مصائب الأيام.
(جـ) يبرز أهمية الصمود في مواجهة الشدائد.
(د) يجسد اليأس من تغيُّر طبيعة الدنيا.

اقرأ، ثم أجب : قال (أكثم بن صيفي) :

«تباروا وكُفّوا ألسنتكم، فإنّ مقتل الرجل بين فكّيه. إنّ قولَ الحقّ لم يدعْ لي صديقًا. الصدقُ منجاةٌ، لا ينفعُ التوقّي مما هو واقعٌ. في طلبِ المعالي يكونُ العناءُ. أصبحَ عندي رأسُ الأمرِ أحبُّ إليَّ من أن أصبحَ عند ذنبِه. ما هلكَ من مالك ما وعظك. ويلٌ لعالمِ أمرٍ من جاهلِه. يتشابهُ الأمرُ إذا أقبلَ، فإذا أدبرَ عرفَهُ الكيّسُ والأحمقُ. البطرُ عند الرخاءِ حُمقٌ، والعجزُ عند البلاءِ أمنٌ. لا تغضبوا من اليسيرِ فإنّه يجني الكثيرَ. لا تُجيبوا فيما لا تُسألون عنه، ولا تضحكوا مما لا يُضحَكُ منه. حيلةُ مَن لا حيلةَ له الصبرُ. إنْ تعشْ ترَ ما لم ترَهُ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٥ معنى كلمة «التوقي» في السطر الثاني :
(أ) التوقع. (ب) الانتظار. (جـ) الحذر. (د) الالتفات.

٦ المقصود من قوله : «مقتل الرجل بين فكيه» في السطر الأول :
(أ) كثير من الناس يموتون بسبب الكلام.
(ب) قطع اللسان أحد أسباب الموت.
(جـ) الكلمة قد تتسبب في مقتل قائلها.
(د) العاقل لا يرفع صوته بالكلام الباطل.

٧ الصورة البيانية في قوله : «رأس الأمر» في السطر الثاني :
(أ) تشبيه بليغ (ب) استعارة تصريحية (جـ) تشبيه مجمل (د) استعارة مكنية

٨ المغزى في قوله : «في طلب المعالي يكون العناء» في السطر الثاني :
(أ) يجب علينا تحمل المشاق والصعاب من أجل تحقيق الأهداف.
(ب) الحياة كلها تعب فيجب علينا استثمار أوقات الراحة.
(جـ) طلب المعالي لا يكون إلا بالعمل المرهق الشاق.
(د) الوصول إلى المجد لا يستحق بذل كل هذه المعاناة.

اقرأ، ثم أجب : قال (عبد يغوث الحارثي) بعد أسره يوم الكُلاب الثاني في قبيلة تميم :

ألا لا تلوماني كفى اللومَ ما بيا ∴ فما لكما في اللومِ خيرٌ ولا ليا
ألم تعلما أنّ الملامةَ نفعُها ∴ قليلٌ ؟ وما لومي أخي من شماليا
جزى اللهُ قومي بالكُلابِ ملامةً ∴ صريحَهُمُ والآخرينَ المواليا
ولو شئتُ نجّتني من الخيلِ نهدةٌ ∴ ترى خلفها الحُوَّ(*) الجيادَ تواليا
وقد علمتْ عرسي مُليكةُ أنني ∴ أنا الليثُ معدوًّا عليَّ وعاديا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٩ معنى كلمة «شماليا» في البيت الثاني :
(أ) مواهبي. (ب) أخلاقي. (جـ) آرائي. (د) اعتقاداتي.

١٠ الصورة البيانية في البيت الأخير :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

١١ الفكرة في البيتين الأخيرين تدور حول :
(أ) غضب الشاعر على قومه.
(ب) كراهية الشاعر للحرب.
(جـ) فخر الشاعر بفروسيته.
(د) خوف الشاعر من اللوم.

١٢ يرفض الشاعر لوم اللائمين؛ لأنه :
(أ) لا وقت لديه لسماعهم.
(ب) ليس في اللوم جدوى.
(جـ) لا يحب لوم الإنسان لنفسه.
(د) يؤدي إلى نشر العداوة.

(*) الحُوّ : نوع من الخيول الكريمة.

اقرأ، ثم أجب :

«خرجتُ من منزلنا غدوةَ النهارِ، بعدَ أنْ تناولتُ قليلًا من الطعامِ، وأعددتُ ما يكفينى بقيةَ يومى فى سلةٍ صغيرةٍ ربطتُها خَلفَ مِقعدى من دراجتى، ثم امتطيتُ صهوتَها ووليتُ وجهى شطرَ الحقولِ الخضراءِ، والرياضِ الجميلةِ، منتظرًا يومًا سعيدًا، ورياضةً سارةً، فما زلتُ أتنقَّلُ من حقلٍ إلى حقلٍ، ومن روضةٍ إلى روضةٍ، أتأمَّلُ ما أنبتَ اللهُ فى الحقولِ والرياضِ من أشجارٍ باسقةٍ وجناتٍ من أعنابٍ وزرعٍ ونخيلٍ، وأزهارٍ ذكيةِ الرائحةِ مُؤنَّقةِ المنظرِ بهيَّةِ الألوانِ، تدلُّ على عظمةِ الخالقِ وبديعِ صنعِه.

تجوَّلتُ بينها مُستمتعًا بما فيها من الروعةِ والجمالِ، فلما كانت الهاجرةُ واشتدت حرارةُ الشمسِ، أخذتُ مجلسى تحتَ شجرةٍ وارفةِ الظلِّ ممتدةِ الأفنانِ، فتناولتُ ما ذخرتُه من طعامٍ شهىٍّ وشرابٍ سائغٍ، ثم تمدَّدتُ واضطجعتُ قليلًا طلبًا للراحةِ.

ولما أقبلَ الأصيلُ، وانكسرتْ حدةُ الحرارةِ، وبَرَدَ النهارُ أمسكتُ دراجتى بيدى، وأخذتُ أسيرُ بينَ الحقولِ على مهلٍ، وأتحدثُ مع مَن ألقاهُ من الزُّرَّاعِ عن صنوفِ زراعتِهم ومُدَدِها، وطرقِ تعهدها، وعن مقدارِ غَلَّتِها، وأثمانِها، فأحاطونى بذلك علمًا.

وقد تبيَّنَ لى ممَّا شاهدتُه من أعمالِ هؤلاءِ الفلاحين أنَّهم رجالٌ دائبون فى عملِهم، صابرون على ما فيه من عناءٍ وتعبٍ، وكان يُخيَّل إلىّ وأنا أقلِّبُ النظرَ فى تلك المزارعِ النضرةِ، والمياهِ الجاريةِ والطيورِ المغردةِ والأشجارِ الباسقةِ أنَّ حياةَ المزارعِ - على ما بها من نَصَبٍ ومشقَّةٍ - تسكنُ إليها النفسُ وتذوقُ فيها طعمَ السعادةِ، وتُحسُّ راحةَ البالِ.

ولما مَالَتِ الشَّمسُ للمغيبِ وكاد النهارُ يَطوى صفحتَه البيضاءَ، قفلتُ بدراجتى إلى المنزلِ مقدرًا لها ما كان من حميدِ الأثرِ فى هذه الرحلةِ التى ملأتْ نفسِى بهجةً وسرورًا».

اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ عن كل سؤالٍ من بين الإجاباتِ التى تليه :

١٣ معنى كلمة «قفلت» فى الفقرة الأخيرة :
(أ) أسرعت. (ب) اقتربت. (ج) رجعت. (د) أغلقت.

١٤ كل ما يلى من صفات الكاتب ما عدا أنه :
(أ) محب للمعرفة والرياضة. (ب) مترفع عن الآخرين ومفارق لهم.
(ج) مَيَّال للهدوء والتواضع. (د) معتمد على نفسه فى تكوين ثقافته.

١٥ المغزى من قوله : «وأخذت أسير بين الحقول على مهل» فى الفقرة الثالثة :
(أ) الشعور بالتعب والإرهاق بعد عناء اليوم.
(ب) الإحساس بالرغبة فى التمتع بجمال الحقول.
(ج) محاولة التعرُّف على مشاكل الفلاحين وحلها.
(د) محاولة التقرب من الفلاحين؛ لاكتساب الخبرة منهم.

١٦ علاقة قول الكاتب : «فأحاطونى بذلك علمًا» فى الفقرة الثالثة بما قبله :
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفسير. (د) توضيح.

١٧ العنوان الأنسب للمقال :
(أ) مشقة حياة الفلاح. (ب) فوائد ركوب الدراجة.
(ج) نزهة فى الحقول. (د) التفكُّر فى عظمة الخالق.

١٨ من فوائد التنزه والتريض كما ورد فى المقال :
(أ) التفكُّر فى بديع صنع الخالق. (ب) ممارسة هواية الرسم.
(ج) تعلُّم أصول الفلاحة. (د) الوقوف على أحوال الطرق.

١٩ استنتج مدى التوافق أو التناقض بين المقال والبيت التالى :

هو ذلك الفلاحُ يا قومى الذى ∴ يحيا حياةَ الكدِّ والآلامِ

....

اقرأ، ثم أجب :

«يُعرَّفُ الاحتباسُ الحرارىُّ على أنَّه ارتفاعُ بشكلٍ تدريجىٍّ فى درجاتِ الحرارةِ فى الطَّبقةِ السُّفلَى من الغلافِ الجوىِّ للأرضِ خلالَ آخرِ مائتىْ عامٍ؛ نتيجةَ الارتفاعِ فى انبعاثِ الغازاتِ الدَّفينةِ (المعروفةِ أيضًا بغازاتِ البيتِ الزجاجىّ) والناتجةِ عن استخدامِ الوقودِ الأحفورىِّ كالبترولِ والفحمِ، مثل : ثانى أكسيد الكربونِ، والميثانِ، والعديدِ من أنواعِ الغازاتِ الأخرى.

وبدأ علماءُ المُناخِ - منذُ منتصفِ القرنِ العشرين - بجمعِ كميَّاتٍ عملاقةٍ من البياناتِ والمعلوماتِ التى تدلُّ على حدوثِ تغيُّرٍ فى المناخِ على مستوى كوكبِ الأرضِ، وتُشيرُ جميعُ هذه المعلوماتِ إلى وقوعِ تغيُّراتٍ أساسيةٍ فى مُناخِ الأرضِ منذ عهدِ الثورةِ الصناعيةِ، وبأنَّها كانتْ نتيجةً مُباشرةً للنشاطاتِ البشريَّةِ الضارةِ، والمدمرةِ التى يَقومُ بها الإنسانُ فى بيئةِ الأرضِ.

وقد يتسبَّبُ الاحتباسُ الحرارىُّ فى حدوثِ كوارثَ مدمرةٍ كثيرةٍ جدًّا لكوكبِ الأرضِ؛ حيثُ إنَّ العلماءَ لا يزالون يدرسون آثارَه، ويكتشفون المزيدَ من نتائجِه الكارثيةِ والتى من المُمكنِ أن تتسبَّبَ فى ذوبانِ الجليدِ والثلوجِ الموجودةِ على قممِ الجبالِ وفى القطبيْنِ؛ ممَّا سيُؤدِّى إلى ارتفاعِ منسوبِ البحارِ العالمىِّ عدةَ أمتارٍ، وغَرَقِ مدنٍ ساحليَّةٍ عملاقةٍ فى أنحاءِ العالمِ، كما أنَّه من المُحتملِ حدوثُ تداخلٍ، واختلالاتٍ فى فصولِ السَّنةِ، وارتفاعٍ شديدٍ فى درجاتِ الحرارةِ فى الصيفِ، أو معدلاتِ هطولِ الأمطارِ فى أوقاتٍ مُعيَّنةٍ من السنةِ، وهذا قد يُؤدِّى إلى وقوعِ فيضاناتٍ غيرِ مسبوقةٍ، وانتشارِ العديدِ من الآفاتِ، ودمارِ الكثيرِ من المناطقِ الزراعيةِ، كما قد تتأثَّرُ الثروةُ السمكيَّةُ، وتنخفضُ كمياتُ الطعامِ المُتاحةُ للبشريةِ كثيرًا، ومن المحتمل أن تنقرضَ أعدادٌ هائلةٌ من الحيواناتِ والنباتاتِ نتيجةً لدمارِ الغاباتِ المطيرةِ والشعابِ المرجانيَّةِ، وغيرِها من الأنظمةِ البيئيَّةِ التى لا تستطيعُ تحمُّلَ الحرارةِ المرتفعةِ.

فاستهلاكُ الطاقةِ التقليديةِ من البترولِ والفحمِ وغيرِهما هو من أهمِّ مصادرِ انبعاثِ الغازاتِ الدفينةِ، والحصولُ على مصادرَ نظيفةٍ للطاقةِ سوف يُخفِّضُ هذه الانبعاثاتِ كثيرًا».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٠ مرادف كلمة «عهد» في الفقرة الثانية :

ⓐ مدة. ⓑ حقبة. ⓒ عصر. ⓓ مدى.

٢١ الحل المقدَّم لمشكلة الاحتباس الحراري في الفقرة الأخيرة :

ⓐ تقليل استهلاك الطاقة من البترول. ⓑ ضرورة الحصول على مصادر نظيفة للطاقة.
ⓒ تحجيم النشاطات البشرية الضارة. ⓓ الالتزام بنظام بيئي معيَّن.

٢٢ المقصود بـ «الطاقة التقليدية» في الفقرة الأخيرة :

ⓐ طاقة تسبب تغيرات مناخية. ⓑ طاقة اعتاد الناس استخراجها من باطن الأرض.
ⓒ الطاقة المستهلكة من البترول والفحم. ⓓ الطاقة التي تخفض الانبعاثات كثيرًا.

٢٣ العنوان الأنسب للمقال :

ⓐ أنواع الاحتباس الحراري. ⓑ مظاهر الاحتباس الحراري.
ⓒ اكتشاف الاحتباس الحراري. ⓓ مخاطر الاحتباس الحراري.

٢٤ علاقة قول الكاتب : «العديد من أنواع الغازات» في الفقرة الأولى بما قبله :

ⓐ تفصيل بعد إجمال. ⓑ إجمال بعد تفصيل.
ⓒ تفسير بعد غموض. ⓓ توضيح بعد إبهام.

٢٥ دلِّل من خلال الفقرة الثانية على أن ارتفاع حرارة الأرض كان نتيجة للنشاط البشري.

....

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٦ الآية التي تشتمل على فعل ناقص :

ⓐ ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾. ⓑ ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾.
ⓒ ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾. ⓓ ﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

٢٧ ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾.

إعراب كلمة (أبواه) في الآية السابقة :

ⓐ فاعل مرفوع، وعلامة الرفع الألف. ⓑ اسم كان مرفوع، وعلامة الرفع الواو.
ⓒ اسم كان مرفوع، وعلامة الرفع الألف. ⓓ فاعل مرفوع، وعلامة الرفع الواو.

٢٨ «المجتهدون متفوقون».

التغيير الصحيح للجملة السابقة إذا أدخل عليها الفعل (عسى) :

ⓐ عسى المجتهدون يتفوقوا. ⓑ عسى المجتهدون متفوقين.
ⓒ عسى المجتهدون أن يتفوقون. ⓓ عسى المجتهدون أن يتفوقوا.

٢٩ كَرَبَ القلبُ من جواهُ يذوبُ ∴ حين قال الوشاةُ هندٌ غضوبُ

حكم اقتران خبر كرب بـ(أنْ) فيما يلي :

ⓐ يجب. ⓑ يمتنع. ⓒ يكثر. ⓓ يقل.

٣٠ «لعل المحسنين مثابون».

التغيير الصحيح للجملة السابقة إذا أدخل عليها فعل يفيد الرجاء بدلًا من (لعل) :

ⓐ طفق المحسنون يثابون. ⓑ اخلولق المحسنون أن يثابوا.
ⓒ أوشك المحسنون أن يثابوا. ⓓ حرى المحسنون يثابون.

٣١ «شرع المصلحون ....».

الخبر المناسب للفعل الناقص في الجملة السابقة :

ⓐ ينادون بالعدل. ⓑ أن ينادوا بالعدل. ⓒ منادين بالعدل. ⓓ ينادوا بالعدل.

٣٢ «......... الخلافات بين الناس تفسد حياتهم».

الفعلان الناقصان المناسبان :

ⓐ حرى. ⓑ تكاد. ⓒ تجعل. ⓓ اخلولقت. ⓔ أخذت.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٣٣ يتحقق الإقناع في الوصية عن طريق :

ⓐ قصر الجمل. ⓑ الإطناب. ⓒ ترتيب الفكر. ⓓ الإيقاع الموسيقي.

٣٤ قال حاتم الطائي :

يرى البخيلُ سبيلَ المالِ واحدةً ∴ إنَّ الجوادَ يرى في مالهِ سُبُلا

الصفة التي اشتهر بها العرب من خلال البيت السابق :

ⓐ الشجاعة. ⓑ الصبر. ⓒ الوفاء. ⓓ الكرم.

٣٥ لماذا تُعد المعلقات مثالًا لبناء القصيدة الجاهلية ؟

....

تطبيق ٢

اقرأ، ثم أجب :

«في العالَم أغنياءُ كثيرون، ولكنَّ معظمَهم أشدُّ بؤسًا من الفقراءِ المعوزين؛ لأنهم لا يفقهون معنَى الثروة ولا يقدِّرونها، ولا يفهمونَ ما ينبغي أن تُوجدَ هذه الثروةُ من صلةٍ بينَهم وبينَ بَني وطنِهم. وكلُّ حظِّهم من ثروتهم أن يأكلُوا كثيرًا، ويستمتعوا بلذاتٍ ماديةٍ لا تتجاوزُ الحسَّ إلى القلبِ أو إلى العقلِ، ثروتُهم مقصورة على أجسامِهم، فإن وصلَت إلى نفوسِهم فهي لا تَمسُّ منها إلَّا موضعَ الضعفِ والغرور. تَمسُّ الفخرَ والتيه، تمسُّ العُجبَ والخُيلاءَ - لكنها لا تمسُّ الذكاءَ، ولا تمسُّ عاطفةَ الرحمةِ بالبائسِ، ولا تَمسُّ عاطفةَ الإعانةِ على الخيرِ.

كما أن الأغنياء لا ينتفعُون بثروتِهم أحياءً، ولا ينتفعُ الناسُ بثروتِهم بعدَ موتِهم، فهم لا يملكون الثروةَ، وإنَّما يحملُونها على ظُهورِهم ؛ لينقلُوها من جيلٍ إلى جيلٍ. يحملون الثروةَ عن آبائهم؛ لينقلُوها إلى أبنائهم، ولا يظفرُ أبناؤهم منها إلَّا بالبؤس.

وعلينا أن ننصحَ الناس؛ كي يفهموا الثروةَ ويحسنوا الانتفاعَ بها في حياتِهم الخاصة، وفي حياةِ أممِهم ومدنِهم وقراهم وأسرِهم، ويتمتَّعوا بالثروةِ حقًّا؛ يجنون منها لذَّةَ الجسمِ، ولذَّةَ القلب ولذَّةَ العقلِ، بل يجنون منها اللَّذَّةَ الصحيحةَ في الحياةِ، وتخليدَ الاسمِ بعد الموتِ.

فيملكون الثروةَ ويحسِنُون التصرُّفَ فيها، لا يشترون بها الطعامَ والشرابَ فَحسب، وإنَّما يشتَرُون بها الحُبَّ والعطفَ والإجلالَ، وحُسنَ الأُحدُوثَةِ في الحياةِ وبعدَ الموتِ، ويصبحون أناسًا يَملكون الثروةَ ويثمرونها فيُفيدونَ ويستفيدون».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١ معنى كلمة «تتجاوز» في الفقرة الأولى :
(أ) تقفز. (ب) تتخطى. (ج) تعبر. (د) تبْعُد.

٢ علاقة قول الكاتب : «كي يفهموا الثروة» في الفقرة الثالثة بما قبله :
(أ) تفصيل. (ب) توكيد. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

٣ الفكرة الناقصة التي لم يتضمنها المقال :
(أ) حض الأغنياء على الاستزادة من المال. (ب) حض الأغنياء على الصدقة.
(ج) حض الفقراء على تقليد الأغنياء. (د) ذم الإسراف والتبذير.

٤ معظم الأغنياء أشد بؤسًا من الفقراء ؛ لأن ثروتهم :
(أ) لا تحقق لهم الفخر والخيلاء. (ب) لا تكفي لتلبية مطالبهم.
(ج) مقصورة على أجسامهم. (د) محدودة الموارد.

٥ العنوان الأنسب للمقال :
(أ) تنمية الثروة. (ب) حاجة الفقراء إلى الأغنياء.
(ج) حسن استغلال الثروة. (د) قواعد توزيع الثروة.

٦ البيت المعبر عن قول الكاتب : «وحسن الأحدوثة في الحياة وبعد الموت» في الفقرة الثالثة :
(أ) لم أر مثل جمع المال داء ∴ ولا مثل البخيل به مصابا
(ب) ومن يجعل المعروف من دون عرضه ∴ يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
(ج) فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها ∴ فالذكر للإنسان عمر ثان
(د) وكل حصن وإن طالت سلامته ∴ على دعائمه لابد مهدوم

٧ علل تأييدك أو رفضك لقول الكاتب : «ولا ينتفع الناس بثروتهم بعد موتهم» في الفقرة الثانية.
....

اقرأ، ثم أجب :

«تُعدُّ الزلازلُ والبراكينُ مَظهرًا من مظاهرِ رحمةِ اللهِ بالمخلوقاتِ، وعاملًا مُهمًّا من عواملِ استمرارِ واستقرارِ الحياةِ على سطحِ الأرضِ على المدى الطويلِ، وإنْ بَدت لنا عند حدوثِها وفي ظاهرِها مصدرًا للرُّعبِ والتدميرِ والخرابِ يثيرُ في نفوسِنا الكثيرَ من الألمِ والتشاؤمِ.

هبْ أنَّ الزلازلَ توقفتْ فجأةً في الأرضِ، وأننا لم نعُد نَرى الزلازلَ المدمرةَ ولا حتى الهزَّاتِ الخفيفةَ منها، وهبْ كذلكَ أنَّ الأرضَ قد خَلتْ من التصدُّعاتِ والتشققاتِ وتحركاتِ القشرةِ بجميعِ مقاييسِها وأشكالِها. ماذا سيحدثُ لو تمَّ هذا الأمرُ؟ بالتأكيدِ سيكونُ له عواقبُ وخيمةٌ؛ لأنه بعدَ فترةٍ من الزمنِ ستقومُ المياهُ والرياحُ بتحويلِ المناطقِ الجبليةِ والمرتفعاتِ إلى ركامٍ سيُنقَلُ إلى الأماكنِ المنخفضةِ وإلى البحارِ والمحيطاتِ فتتناقصُ فروقُ الارتفاعاتِ وتدريجيًّا سيتحوَّلُ سطحُ الأرضِ إلى سهولٍ وأشباهِ سهولٍ وستتناقصُ أعماقُ البحارِ والمحيطاتِ، وسيتبدَّلُ وجهُ الأرضِ تمامًا عمَّا هو عليه الآن.

لحُسنِ الحظِّ أن مثلَ هذا الأمرِ لن يحدثَ؛ وذلكَ لأنَّ أرضَنا حيَّةٌ وليست جثَّةً هامدةً، فهي تتنفسُ من أعماقِها وتتحركُ مغيِّرةً معالمَ سطحِها باستمرارٍ، فتعلو جبالٌ وتنخفضُ سهولٌ وتتشكلُ فُجوجٌ سحيقةٌ، وفي أعماقِ المحيطاتِ تثورُ براكينُ وتظهرُ جزرٌ جديدةٌ وتغورُ أخرى، كل ذلك يجري باستمرارٍ وبلا انقطاعٍ.

إنَّ هذا التغيُّرَ المستمرَّ له ارتباطٌ وثيقٌ ومباشرٌ وحيويٌّ بباطنِ الأرضِ وما يحويه من طبقاتٍ لكلٍّ منها سِماتُها الفيزيائيةُ والكيميائيةُ المميزةُ لها، وأهمُّ ما يميِّزُ بنيةَ الأرضِ هو التباينُ في خصائصِها بدءًا من مركزِها وحتى سطحِها الخارجيِّ.

لقد توصلَ العلماءُ إلى معرفةِ مكوناتِ وخصائصِ باطنِ الأرضِ، من خلالِ الموجاتِ الاهتزازيَّةِ التي تُطلقُها الهزَّاتُ الأرضيةُ، وقد لوحظ تباينُ سرعةِ الموجاتِ الاهتزازيةِ تبعًا لتباينِ طبيعةِ الموادِّ التي تكوِّنُها، وحسبَ درجةِ صلابتِها ورخاوتِها وليونتِها».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٨ مرادف «فجوج» في الفقرة الثالثة :
(أ) تلال. (ب) زيادات. (ج) هضاب. (د) شقوق.

٩ الفكرة الرئيسة في الفقرة الرابعة :
(أ) باطن الأرض متباين في خصائصه الكيميائية. (ب) باطن الأرض له سمات فيزيائية محددة.
(ج) باطن الأرض مصدر للتغيرات على سطحها. (د) باطن الأرض متعدد الطبقات والخصائص.

١٠ أثر الزلازل في دراسة طبقات الأرض :
(أ) تساهم في قياس فروق الارتفاعات. (ب) تساعد في تحديد أماكن البراكين تحت الأرض.
(ج) تعين على معرفة مركز الأرض. (د) تعمل على معرفة مكونات وخصائص باطن الأرض.

١١ من النتائج المترتبة على توقف الزلازل :
(أ) زوال المسطحات المائية. (ب) تحوُّل سطح الأرض إلى سهول.
(ج) تزايد فروق الارتفاعات. (د) انخفاض منسوب الأنهار.

١٢ علاقة قوله : «فتعلو جبال» في الفقرة الثالثة بما قبله :
(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) توكيد.

١٣ «رُبَّ ضارة نافعة». هات من الموضوع ما يؤيد القول السابق.
....

اقرأ، ثم أجب :

قال تعالى : ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ
أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَٱخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا (٢٤) رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا۟
صَـٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا (٢٥) وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ
تَبْذِيرًا (٢٦) إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَـٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَـٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا (٢٧) وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ
رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا (٢٨) وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ
فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (٢٩) ﴾.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٤ معنى كلمة «قضى» في الآية (٢٣) :
(أ) أرشد، ونصح. (ب) أوحى، وبيّن. (ج) أوصى، وقدّر. (د) حكم، وأوجب.

١٥ الصورة البيانية في قوله تعالى : ﴿جَنَاحَ ٱلذُّلِّ﴾ في الآية (٢٤) :
(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه تمثيل.

١٦ علاقة قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَـٰطِينِ﴾ في الآية (٢٧) بما قبله :
(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

١٧ التعبير الذي يتوافق مع معنى الآية (٢٩) :
(أ) كن كريمًا مع المحتاجين. (ب) تجنّب البخل واترك الإسراف.
(ج) لا تربط نفقتك بغيرك فتجلب على نفسك اللوم. (د) أنفق ما استطعت حتى لا تتهم بالبخل.

اقرأ، ثم أجب : قال (كعب بن مالك الأنصاري)، من أصحاب الرسول (ﷺ) :

عجبتُ لأمرِ اللهِ واللهُ قادرٌ ∴ على ما أرادَ ليسَ للهِ قاهرُ
قَضَى يَوْمَ بدرٍ أن نلاقي معشرًا ∴ بَغَوْا وسبيلُ البَغْيِ بالناسِ جائرُ
وَقَدْ حَشَدُوا واستنفروا مَن يَليهِمُ ∴ مِنَ النَّاسِ حتَّى جمعُهُمْ مُتَكاثِرُ
وفينا رَسُولُ اللهِ والأوسُ حَوْلَهُ ∴ لَهُ معقِلٌ (*) منهُمْ عزيزٌ وَناصِرُ
فلمَّا لَقيناهُمْ وكلٌّ مُجاهِدٌ ∴ لأصْحَابِهِ مُسْتَبْسِلُ النَّفْسِ صَابِرُ
شَهِدْنَا بأنَّ اللهَ لا رَبَّ غيرُه ∴ وأنَّ رسولَ اللهِ بالحقِّ ظَاهِرُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٨ معنى كلمة «البغي» في البيت الثاني :
(أ) الظلم. (ب) الجهل. (ج) الحقد. (د) الشرك.

١٩ الصورة البيانية في البيت الرابع :
(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

٢٠ الغرض الذي تنتمي إليه هذه القصيدة :
(أ) الفخر. (ب) المدح. (ج) الوصف. (د) المغازي والفتوح.

٢١ المقولة التي تتفق ومعنى الأبيات السابقة :
(أ) الشجاعة تغلب القوة. (ب) الكثرة تغلب الشجاعة.
(ج) الشجاعة في قوة الرأي. (د) العزيمة يهزمها التحدي.

(*) معقل : ملجأ، وحصن.

١٢ يقول الشاعر :

كُـنْ كالنخيل عن الأحقاد مُرتفعًا ∴ يُرمَى بصخرٍ فيلقى أطيبَ الثمر

علِّق في سطر واحد على هذا البيت

١٣ «بالأخلاق ينصلح حال المرء، ويعلو شأنه».

اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا تناقش فيه هذا الموضوع.

١٤ ميز سمة من سمات أسلوب الحكم من بين البدائل التالية :

Ⓐ الإطناب. Ⓑ تفصيل الفكر. Ⓒ الإيجاز. Ⓓ الاهتمام بالسجع.

قال (عبدالله بن رواحة) من شعراء عصر صدر الإسلام :

خلُّوا بني الكفار عن سبيله ∴ خلُّوا فكلُّ الخيرِ في رسولِه

١٥ علام يدل استخدام الشاعر لكلمة «الكفار» في البيت السابق ؟

١٦ وضح مظهرين من مظاهر ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام.

اقرأ، ثم أجب : قال (المتنبي) :

ومَن كانَ ذا نفسٍ كنفسك حرةٍ ∴ ففيه لها مُغنٍ وفيها له مسلِ

وما الموتُ إلّا سارقٌ دقَّ شخصُه(١) ∴ يصولُ بلا كفٍّ ويسعى بلا رِجلِ

يردُّ أبو الشِّبلِ الخميسَ(٢) عن ابنه ∴ ويُسلِمُه عند الولادة للنملِ

١٧ ميز اللون البياني في قول الشاعر : «نفسك حرة» في البيت الأول :

Ⓐ استعارة مكنية. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ تشبيه مجمل.

١٨ استخرج من الأبيات تشبيهًا بليغًا، واذكر طرفيه.

(١) دق شخصه : المراد : شخص، وخفي.
(٢) الخميس : الجيش الجرار، وسمي بذلك؛ لأنه يقسم لخمس فرق.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٩ «المؤمن راجٍ عفو ربه». عند إدخال فعل من أفعال الرجاء على الجملة تصبح

Ⓐ لعل المؤمن يرجو عفو ربه. Ⓑ يكاد المؤمن يرجو عفو ربه.
Ⓒ عسى المؤمن أن يرجو عفو ربه. Ⓓ حرى المؤمن يرجو عفو ربه.

٣٠ «المتفوقون متنافسون بشرف». عند إدخال فعل يفيد الشروع على الجملة السابقة تصبح :

Ⓐ اخلولق المتفوقون أن يتنافسوا بشرف. Ⓑ أوشك المتفوقون يتنافسون بشرف.
Ⓒ طفق المتفوقون أن يتنافسوا بشرف. Ⓓ جعل المتفوقون يتنافسون بشرف.

٣١ «يكاد المريب يقول : خذوني». ما تحته خط في محل :

Ⓐ نصب خبر يكاد. Ⓑ نصب حال.
Ⓒ رفع نعت. Ⓓ رفع خبر يكاد.

٣٢ «لن أسير في الشارع ما دام المطر منهمرًا». (ما) نوعها :

Ⓐ نافية. Ⓑ مصدرية ظرفية.
Ⓒ موصولة. Ⓓ زائدة.

٣٣ «إن أباك قائل الحق». عند وضع (حرى) مكان (إن) تصبح الجملة :

Ⓐ حرى أباك قائل الحق. Ⓑ حرى أبوك قائلًا الحق.
Ⓒ حرى أبوك يقول الحق. Ⓓ حرى أبوك أن يقول الحق.

٣٤ «باتت مصر خفاقة رايتها» - «باتت مصر رايتها خفاقة». نوع الخبر في الجملتين على الترتيب :

Ⓐ مفرد - جملة فعلية. Ⓑ جملة اسمية - مفرد.
Ⓒ مفرد - جملة اسمية. Ⓓ جملة اسمية - شبه جملة.

٣٥ «طفق المثقفون مهتمون بآراء القراء». عند تصويب الخطأ في الجملة السابقة :

Ⓐ طفق المثقفون مهتمين بآراء القراء. Ⓑ طفق المثقفون أن يهتموا بآراء القراء.
Ⓒ طفق المثقفون يهتمون بآراء القراء. Ⓓ طفق المثقفون أن يهتمون بآراء القراء.

تطبيق ٣

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ قال الشاعر : رئيسهم النبىّ وكان صلبًا ∴ نقىّ القلب مصطبرًا عزوفا

نستنتج من البيت السابق أن الشعر فى عصر صدر الإسلام :

(أ) كان تقليدًا للشعر الجاهلى. (ب) سار فى ركاب الحضارة الإسلامية.
(ج) حافظ على الأغراض القديمة. (د) توسع فى دلالة الألفاظ.

٢ ارتقى الإسلام بعقل الإنسان عن طريق :

(أ) تبديل الصفات من القسوة إلى اللين. (ب) القضاء على العصبية القبلية.
(ج) القضاء على الوثنية بكل أشكالها. (د) نشر العدل بين الناس.

٣ بمَ تعلل النقلة النوعية التى شهدها النثر فى عصر صدر الإسلام ؟

....

اقرأ، ثم أجب : من رسالة (عمر بن الخطاب) إلى (أبى موسى الأشعرى) :

«سلامٌ عليكَ .. أمّا بعدُ، فإنَّ القضاءَ فريضةٌ مُحكَمةٌ، وسُنّةٌ مُتّبَعةٌ، فافهمْ إذا أُدلِىَ إليكَ، فإنّهُ لا ينفعُ تكلُّمٌ بحقٍّ لا نفاذَ لهُ. آسِ بيْنَ النّاسِ فى وجهِكَ وعدلِكَ ومجلسِكَ، حتى لا يطْمَعَ شريفٌ فى حَيفِكَ، ولا ييأسَ ضعيفٌ من عدلِكَ. البيّنةُ على مَن ادّعَى، واليمينُ على مَنْ أنكرَ، والصُّلْحُ جائزٌ بيْنَ المسلمين إلّا صُلحًا أحلَّ حرامًا أو حرّمَ حلالًا. لا يمنعْكَ قضاءٌ قضيْتَهُ اليومَ فراجعْتَ نفسَكَ فيه، وهُديتَ فيه لرُشدِكَ أن ترجِعَ إلى الحقِّ؛ فإنَّ الحقَّ قديمٌ، ومراجعةُ الحقِّ خيرٌ من التّمادِى فى الباطلِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٤ مرادف كلمة «آس» فى السطر الثانى :

(أ) ساوِ. (ب) احكم. (ج) اقضِ. (د) أصلح.

٥ الصورة البيانية فى «صلحًا أحلّ حرامًا» فى السطر الرابع :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

٦ المحسن البديعى فى «لا يطمع شريف فى حيفك، ولا ييأس ضعيف من عدلك» فى السطر الثانى :

(أ) سجع، وازدواج. (ب) سجع، وجناس. (ج) مقابلة، وجناس. (د) ازدواج، وجناس.

٧ حددت رسالة عمر الأساس والمنهج الذى يصلح به القضاء. وضّح بأسلوبك.

....

اقرأ، ثم أجب : قال (عنترة بن شداد) :

يا طائر البان قد هيّجت أحزانى ∴ وزدتنى طربًا يا طائر البان
إن كنت تندب إلفًا قد فُجِعت به ∴ فقد شجاك الذى بالبين أشجانى
زدنى من النوح وأسعدنى على حزنى ∴ حتى ترى عجبًا من فيض أجفانى
وقف لتنظر ما بى لا تكن عجلًا ∴ واحذر لنفسك من أنفاس نيرانى
وطِر لعلك فى أرض الحجاز ترى ∴ ركبًا على عالج أو دون نعمان(١)
ناشدتك الله يا طير الحمام إذا ∴ رأيت يومًا حمول القوم فانعانى(٢)
وقل طريحًا تركناه وقد فنيت ∴ دموعه وهو يبكى بالدم القانى

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ مرادف كلمة «إلفًا» فى البيت الثانى :

(أ) تابعًا. (ب) جارًا. (ج) حبيبًا. (د) قريبًا.

٩ الصورة البيانية فى «هيّجت أحزانى» فى البيت الأول :

(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه بليغ. (د) تشبيه ضمنى.

١٠ السمة الأسلوبية التى تحققت فى الأبيات السابقة :

(أ) الإكثار من استخدام أسلوب الأمر. (ب) التنويع فى أغراض الاستفهام.
(ج) التجديد فى دلالة أسلوب النهى. (د) تجنُّب استخدام النداء.

١١ استنتج من الأبيات سمة من سمات شخصية الشاعر.

....

اقرأ، ثم أجب : قال (المتنبى) :

ألا ليت شعرى هل أقول قصيدةً ∴ فلا أشتكى فيها ولا أتعتّبُ
وبى ما يذودُ الشعرَ عنّى أقلُّه ∴ ولكنَّ قلبى يا ابنةَ القومِ قُلَّبُ
وأخلاقُ كافورٍ إذا شئتُ مدحَه ∴ وإن لم أشأ تُملى علىَّ وأكتُبُ
إذا تركَ الإنسانُ أهلًا وراءَه ∴ ويمّمَ كافورًا فما يتغرّبُ
فتى يملأُ الأفعالَ رأيًا وحكمةً ∴ ونادرةً أحيانَ يرضى ويغضبُ

(١) عالج ونعمان : مكانان فى جزيرة العرب. (٢) انعانى : أخبرهم بموتى.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٢ المحسن البديعى فى البيت الثالث :

(أ) طباق. (ب) جناس. (جـ) حسن تقسيم. (د) تورية.

١٣ نوع البيان فى البيت الأخير :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ «من كان طهورًا قلبه يكن متقبلًا عمله». إعراب ما تحته خط فى الجملة السابقة :

(أ) فاعل. (ب) نائب فاعل. (جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

١٥ ولستَ بمفراحٍ إذا الدهرُ سرَّنى ∴ ولا جازعٍ من صرفِهِ المتقلّبِ

صيغة المبالغة التى وردت فى البيت السابق :

(أ) جازع. (ب) المتقلب. (جـ) مفراح. (د) الدهر.

١٦ الفعل الذى اشتقت منه صيغة المبالغة فى «نذير» :

(أ) أنذر. (ب) نَاذَر. (جـ) نَذِر. (د) نذَّر.

١٧ «رحل الضيفان».

اسم الفاعل العامل من الفعل فى الجملة السابقة :

(أ) أراحل الضيفان ؟ (ب) أليس الضيفان راحلين ؟

(جـ) أراحل الضيفين ؟ (د) الضيفان راحل ؟

١٨ «لا يمشى بالنميمة بين الناس محبوب».

صيغة المبالغة من الفعل فى الجملة السابقة :

(أ) ماشٍ. (ب) ممشىٌّ. (جـ) مشَّاء. (د) متماشٍ.

١٩ «صرنا محترمين ذا الرأى». إعراب ما تحته خط فى الجملة السابقة :

(أ) تمييز. (ب) خبر صار. (جـ) حال. (د) مفعول به.

٢٠ «الله غافرٌ الذنب – الله غافرُ الذنب». كلمة (الذنب) فى الجملتين السابقتين على الترتيب :

(أ) مرفوعة، مرفوعة. (ب) منصوبة، منصوبة. (جـ) منصوبة، مجرورة. (د) مجرورة، منصوبة.

اقرأ، ثم أجب :

«سخر الله سبل الحياة على الأرض؛ توفيرًا للأمن والاستقرار للمخلوقات جميعها، إلا أن هناك عوامل وأسبابًا من صنع الإنسان شكّلت ضررًا على البيئة الطبيعية من حوله وصارت تهدد وجوده وتمهد لفناء المخلوقات الحية وتضع حدًا للحياة وتنذر بخراب هذا الكوكب. ففى القرن العشرين استشرى فى العالم استخدامُ الموادِ الكيماوية والمبيدات الحشرية وغيرها بما تحتوى عليه من موادَّ خطيرةٍ، ومع التلوث الحاصل من التجارب النووية والبيولوجية، إضافةً إلى الإفراط فى استخدام موارد الطاقة التقليدية كالبترول بأشكاله وصوره المختلفة، وما يصدرُ عنها من عوادمَ وأدخنةٍ ضارةٍ وسامةٍ والمبالغة فى استخدام معطراتِ الجوِّ، مما يزيدُ من تآكلِ طبقةِ الأوزون، وهى طبقةٌ من الغلافِ الجوىِّ زرقاءُ اللون، سُميت بذلك لاحتوائها على غازِ الأوزون بشكلٍ كثيفٍ.

وكشفت الأبحاثُ والدراساتُ التى أجراها العلماءُ، عن وجودِ تقلباتٍ فجائيةٍ متعددةٍ نتجتْ عن النشاطِ البيولوجى السلبى والصناعى الهائلِ الذى يؤذى هذه الطبقةَ الحساسةَ التى تتأثرُ بالغازاتِ، والأبخرةِ الكيميائيةِ الصاعدةِ لها من كوكبِ الأرضِ. وقد أكدَ العلماءُ على مخاوفِهم وقلقِهم من انتشارِ المركباتِ الكيميائيةِ التى تُعتبرُ مسئولةً عن ثقبِ الأوزون وتسببتْ فى حدوث هشاشةٍ شديدةٍ وتآكلٍ فى كميةِ الأوزونِ فى الغلافِ الجوىِّ بالقطبِ الشمالى فوقَ أمريكا الشمالية وآسيا وأوروبا. وكشفتِ الأبحاثُ كذلك عن وجودِ ثغرةٍ كبيرةٍ فوقَ القُطبِ الجنوبى تقدَّرُ مساحتُها بضعفَىْ مساحةِ الولاياتِ المتحدةِ.

تلعبُ طبقةُ الأوزون دورًا حيويًا فى حمايةِ الكرةِ الأرضيَّةِ؛ حيثُ إنَّها تُشكِّلُ حاجزًا يفصلُ الأرضَ عن الإشعاعاتِ الضارة المنبعثةِ من أشعةِ الشَّمسِ، والتى تشكِّلُ خطورةً كبيرةً على حياةِ الإنسانِ بالدرجةِ الأولى وكافةِ المخلوقاتِ، وتُلحقُ أضرارًا بالغةً فى الصحةِ والبيئةِ. (وعلى رأسِها خطرُ الإصابةِ بمرضِ سرطانِ الجلدِ المميتِ والأمراضِ العصبيّةِ والتنفسيَّةِ والإرهاقِ المزمنِ والصُّداعِ الدائمِ وضعفِ النظرِ)، وهذا ما يؤكِّد صحةَ النظريَّةِ التى تُشيرُ إلى أنَّ حدوثَ ثقبٍ فى طبقةِ الأوزون، وزيادةِ حجمِ هذا الثقبِ بمثابةِ بدايةِ نهايةِ الحياةِ على الأرضِ، والذى بدأ بشكلٍ أولىٍّ فيما يسمَّى بظاهرةِ الاحتباسِ الحرارىِّ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢١ مرادف كلمة «استشرى» فى الفقرة الأولى :

(أ) تطاول. (ب) ظهر. (جـ) ازداد. (د) هدَّد.

٢٢ علاقة ما بين القوسين فى الفقرة الثالثة بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل. (د) إجمال.

٢٣ بداية النهاية للحياة على الأرض تتمثل فى :

أ) استخدام المواد الكيماوية والمبيدات.
ب) ظهور ثقب الأوزون.
جـ) انتشار مرض سرطان الجلد.
د) وجود ظاهرة الاحتباس الحرارى.

٢٤ ثقب الأوزون موجود فوق :

أ) أمريكا الشمالية والجنوبية.
ب) خط الاستواء والقطبين.
جـ) القارة القطبية الجنوبية.
د) القطبين الشمالى والجنوبى.

٢٥ الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :

أ) طبقة الأوزون تحمى الأرض.
ب) ثقب الأوزون يزداد اتساعًا.
جـ) أشعة الشمس تضر الإنسان.
د) الاحتباس الحرارى يصيبنا بالأمراض.

٢٦ استنتج من خلال المقال ما يدل على أن الإسراف فى استخدام الرفاهية يؤدى إلى الإصابة بالأمراض.

....

اقرأ، ثم أجب :

«لابُدَّ للعاقلِ الأريبِ من التَّبصُّرِ فى عواقبِ الأمورِ، والنظرِ فى مُقْتَبلِها، فلا يغرُّه ما يفيضُ فى يدِهِ من المالِ، فيتوهّم أنَّ الأيامَ لن تتنكرَ له، وأن الفقرَ لنْ يطرقَ بابَه، ولن يلجَ إلى بيته، فيبدِّدُ مالَه ويتلفُه فى غيرِ موضعه، ولا يحسبُ للعواقبِ حسابًا، ولا يخشى من الأيامِ انتقاضًا.

فإياك والسَّرفَ؛ فكمْ عزيزٍ أصبحَ بعد الرَّفهِ والنعمةِ والحياةِ اللينةِ الرغيدةِ يفترشُ الثَّرى، ويستَجدى الأكُفَ، ويطرقُ الأبوابَ فلا يُجابُ إلى طلبِه، وقد صَدَّ عنه صديقُه، وفرَّ من لقائِه مَنْ كان فى نعمتِهِ مغمورًا، ويغشاهُ فرحًا مسرورًا، وضُرِبَتْ عليه الذِّلةُ والمَسْكنةُ، فضاقَتْ عليْهِ الأرضُ بِمَا رَحُبَتْ؛ فهو فى ليلِهِ فى سُهْدٍ وأرقٍ، وفى نهارِهِ فى هَمٍّ وقلقٍ، لا يجدُ حبيبًا يُعزيه، ولا رفيقًا يُنسيه ما هو فيه، تجرى دموعُهُ على خدٍّ أذبلتْهُ الأيامُ بعد النَّضرةِ أسفًا على النعيمِ الزائلِ والمجدِ الحائلِ، حتى إذا عضَّ الجوعُ أحشاءَه وأنهكَ قُواه، دارَ يتفرَّسُ الوجوهَ علَّه يجدُ كريمًا يقضى له حاجتَهُ أو حُرًّا يرقُّ لمصابِه !

ولو أن ذلك المسرفَ المبذِّرَ أعدَّ للدهرِ عُدَّتَه من القصدِ فى مواردِه، فادّخر ما يدرأُ به عاديةَ الزَّمانِ، واتَّبع قولَ الله الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ ﴾ مَا لقى منْ دَهْرِه مَا لَمْ يستطعْ تحمُّلَه؛ فإنَّ حُسْنَ التَّدبيرِ مع الكفافِ أبقى من الكثيرِ معَ الإسرافِ وإنَّ فى صَلاحِ المالِ بقاءَ العزِّ وصَوْنَ العرضِ وجمالَ الحياةِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ مرادف كلمة «الحائل» فى الفقرة الثانية :

أ) الفانى. ب) الراحل. جـ) المتغير. د) المانع.

٢٨ النموذج الذى يمثله المقال السابق :

أ) زعم – تفنيد.
ب) رأى – دليل.
جـ) مقدمة – نتيجة.
د) ظاهرة – تفسير.

٢٩ العنوان الأنسب للمقال :

أ) عاقبة الإسراف.
ب) آلام الفقر.
جـ) الاعتدال فى الإنفاق.
د) غدر الأصدقاء.

٣٠ علاقة قوله : «ما لقى من دهره ما لم يستطع تحمله» فى الفقرة الأخيرة بما قبله :

أ) تعليل. ب) تفسير. جـ) توضيح. د) نتيجة.

٣١ على الإنسان فى حياته إذا أراد أن يكون حكيمًا :

أ) ألا يُسرف ويبذر.
ب) التبصُّر فى عواقب الأمور.
جـ) الابتعاد عن الهم والقلق.
د) الخوف من تقلُّب الزمن.

٣٢ الفكرة الرئيسة الأنسب للفقرة الأخيرة :

أ) عنت الدهر ثقيل.
ب) خذ من غناك لفقرك.
جـ) صَوْن العرض والشرف لازم.
د) جمال الحياة خدَّاع.

٣٣ استنتج المغزى من الفقرة الأولى، مدلِّلًا عليه من الفقرة الثانية.

....

٣٤ اكتب مقالًا – فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا – عن آداب الطريق فى ظل خروج كثير من الناس عن السلوكيات الحميدة.

٣٥ اكتب إعلانًا عن الاشتراك فى مسابقة إلقاء الشعر بمدرستك.

تطبيق ٤

اقرأ ثم أجب: قال الشاعر (الطغرائي):

من لي بشكر الصديق فإنني ... أحنو بخالص شكري الأعداء
جعلوا عليَّ معايبي فحذرتها ... ونفيت عن أخلاقي الأقذاء
ولربما انتفع الفتى بعدوه ... والسم أحيانًا يكون دواء

1. يحتوي البيت الثالث على تشبيهين، نوعاهما:
   أ) تمثيلي ب) ضمني ج) بليغ د) مفصل هـ) مجمل
2. استخرج من البيت الثاني استعارة تصريحية، وبيّن أثرها في توضيح المعنى.
3. اكتب إعلانًا تدعو فيه زملاءك إلى رحلة للمعالم السياحية بمدينة الأقصر، مراعيًا فنيات كتابة الإعلان.
4. اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا حول مشكلة تلوث المياه، موضحًا أسباب هذه المشكلة، ومقترحًا ما يتراءى لك لعلاجها، مراعيًا فنيات كتابة المقال.

اختر الإجابة الصحيحة من كل سؤال من بين الإجابات التي تليه:

قال (عبد الله بن رواحة):

خلّوا بني الكفار عن سبيله ... خلّوا فكلُّ الخير في رسوله

5. من سمات ألفاظ شعر عصر صدر الإسلام في البيت السابق:
   أ) التوسع في دلالة الألفاظ. ب) استعمال الألفاظ القرآنية.
   ج) استخدام غريب الألفاظ. د) إعادة تناول ألفاظ الجاهليين.
6. استجاب فن .... لحاجات الدولة الإسلامية.
   أ) الخطبة ب) الوصية ج) الحكمة د) الرسائل.
7. علّل: ظهور غرض (الفتوح والمغازي) في عصر صدر الإسلام.

اقرأ ثم أجب:

«لا شك أن التكنولوجيا الحديثة لها العديد من الفوائد والمنافع التي سهلت حياة الناس وجعلتها أكثر راحة ولكنها في ذات الوقت أصبحت تجلب معها تهديدات جديدة، وهذه التهديدات كبيرة كلية وتؤثر بشكل مباشر على حياة الناس وتهدد استقرارهم، فقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الجريمة الإلكترونية بشكل كبير ومتزايد بسبب انتشار أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة الهواتف الذكية المتصلة بشبكة الإنترنت، وبلا شك فإن هذا النوع من الجرائم أصبح واقعًا يهدد وبشكل مخيف سمعة وحياة الناس.

فالجريمة الإلكترونية هي جريمةٌ تقع على المؤسسات أو الأفراد مستخدمي أجهزة الحاسب الآلي أو أجهزة الهواتف الذكية. وهي سلوك غير أخلاقي ويحظره القانون ويعاقب عليه ويدينه الشرع ويرفضه المجتمع، حيث يتم ارتكاب الجريمة الإلكترونية باستخدام أدوات الاتصال الحديثة، بالإضافة إلى مجموعة البرامج والتقنيات المعدّة لهذا الغرض.

يسعى مرتكب هذه الجريمة إلى تحقيق غايات وأهداف تسبب للغير أضرارًا بالغة تنال من سمعة الضحية وتشهّر بها من خلال الحصول على معلومات وبيانات كالصور ومقاطع الفيديو أو مما يخص الضحية، وذلك بدافع الانتقام منها أو ابتزازها وتهديدها للحصول على مكاسب مادية أو معنوية.

ويتمّ الاستيلاء على البيانات الشخصية للضحية عادةً عن طريق استخدام برامج قادرة على استرجاع البيانات المحذوفة من ذاكرة الهاتف أو الحاسب الآلي أو عن طريق سرقة حساب مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أو تويتر وغيرهما».

اختر الإجابة الصحيحة من كل سؤال من بين الإجابات التي تليه:

8. معنى كلمة «يدينه» في الفقرة الثانية:
   أ) يمنعه ب) يجرّمه ج) يبعده د) يكرهه
9. لا يمكن أن تتم الجريمة الإلكترونية إلا عن طريق:
   أ) برامج معدّة لهذا الغرض. ب) استغلال سذاجة الأفراد.
   ج) أجهزة الحاسب الآلي فقط. د) الهواتف الذكية فقط.
10. من الطرق المستخدمة في الجرائم الإلكترونية:
   أ) الزيارة المنزلية. ب) المكالمات الهاتفية. ج) البريد الصوتي. د) البريد الإلكتروني.
11. العنوان الأنسب للمقال:
   أ) جريمة الابتزاز الإلكتروني. ب) ذكاء لصوص الإنترنت.
   ج) مخاطر مواقع التواصل. د) وسائل التواصل الحديثة.

12. علاقة قوله : «فيستمتعك أو تويتر وغيرهما» في الفقرة الأخيرة بما قبله :
(أ) التعليل (ب) النتيجة (ج) التفصيل (د) التوكيد

13. الفكرة التي اهتم بها الفقرة الأولى :
(أ) فوائد التكنولوجيا (ب) ظاهرة الجريمة الإلكترونية
(ج) التكنولوجيا سلاح ذو حدين (د) انتشار الوسائل التكنولوجية

14. ماذا تقترح للحفاظ على خصوصية مستخدمي مواقع التواصل والهواتف الذكية ؟

اقرأ ثم أجب :

«جديرٌ بالإنسان - وقد سخر الله له ما في العالم ، ومكن له في الأرض ، وجعله سيد مخلوقاته ، وفطره على أحسن صورة ، وأحسن تقويم ، ومنحه عقلًا مرشدًا ، ونفسًا تواقة - أن يفسح لنفسه مجال الأمل ، ويوسع سبيل العمل ، وأن يعلو بهمته إلى حيث يطاول النجوم.

إن الإنسان حقيق به أن يطلب المجد ، وأن يجري مع همته إلى أبعد مدى ، وأسمى غاية ، ولا تثنيه عقبة تعترضه ، أو مشقة تصده عن إدراك أمنيته ، ونيل بغيته ، فالعظيم لا تزيده المشقات إلا مضيًّا في سبيله وإقدامًا في طريقه ، يتخطاها بعزيمة صادقة ، وهمة فائقة ، لا يركن إلى الراحة ، ولا يأنس بالدعة ، فتلك طريق المجد ، ومجال العظمة لمن شاء أن يكون عظيمًا.

فمن أراد أن ينال مراتب الكمال ، ويبلغ ما بلغه أولئك العظماء ، ذوو النفوس العالية من العلماء الأجلاء ، والصناع الحاذقين ، وذوي الآراء الوافرة والأفكار السامية - فليدفع بنفسه إلى مواطن الجد ، ومسالك العمل ، وليصبر على ما يخشنه من عناء ، ويناله من نصب ، فما أدرك النعيم إلا بؤس ، ولا نيل عظيمٌ إلا بجسيم ، والمكارم موصولة بالمكاره.

وإذا نحن نظرنا إلى العظماء الذين سجل التاريخ أسماءهم ، وأبقى ذكرهم مخلدًا ، وجدنا أنهم أضنوا أجسامهم ، وأفنوا أعمارهم في طلب المجد ، واقتحموا الأخطار ، وجابوا الأقطار ، وأضاءت لهم هممهم مناهجهم ، فبلغوا الغاية ، وأدركوا المنى ، فمن اقتفى أثرهم نال مثلهم ، وكل من سار على الدرب وصل ، وأما من خاف المتاعب ونكص ، فليس خليقًا بالمجد ، ولا جديرًا بالشرف لكنه يعيش خامل الذكر ساقط المنزلة».

اختر الإجابة الصحيحة من كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

15. المقصود بـ «جسيم» في الفقرة الثالثة :
(أ) الخوف (ب) عظيم (ج) كثير (د) خطير

16. العنوان الأنسب للمقال :
(أ) قوة الإرادة (ب) عظماء التاريخ (ج) القدوة الصالحة (د) مراتب الكمال

17. الفكرة الجزئية التي لم ترد في الفقرة الأولى :
(أ) الإنسان يعلو بهمته (ب) الأمل سبيل النجاح
(ج) الكون مسخر للإنسان (د) الإنسان سيد المخلوقات

18. المراد من قول الكاتب : «المكارم موصولة بالمكاره» في الفقرة الثالثة :
(أ) ضرورة البعد عن المخاطر (ب) الراحة الأبدية على حساب الجهد
(ج) تحمل الصعاب من أجل تحقيق المجد (د) الكراهية لا حد بين الإنسان وبعده

19. علاقة قوله : «فبلغوا الغاية ، وأدركوا المنى» في الفقرة الرابعة بما قبله :
(أ) التفسير (ب) التوضيح (ج) النتيجة (د) التعليل

20. وازن الكاتب في الفقرة الرابعة بين فئتين من الناس ، ما مصير كل فئة منهما كما فهمت من المقال ؟

اختر الإجابة الصحيحة من كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

11. الجملة التي تشتمل على اسم فاعل لفعل ثلاثي :
(أ) ادع الله وكن مخلصًا في الدعاء. (ب) الفلاح النشيط مجدٌّ في عمله.
(ج) السعيد متعظٌ بغيره. (د) حررت الجنود من باب العدو في حروبه.

12. اسم الفاعل من الفعل «اضطر» :
(أ) مضطر (ب) مضطرَر (ج) مضطرِّ (د) مضطَل

13. إعراب معمول اسم الفاعل في الجملة الآتية : «يحب الله المؤمن منفقًا يده إليه بالصدقة» :
(أ) مفعول به (ب) مفعول به ثانٍ (ج) نائب فاعل (د) مضاف إليه

14. الفعل الذي اشتق منه اسم الفاعل «متواسط» :
(أ) وسط (ب) أوسط (ج) توسط (د) واسط

15. الجملة التي تشتمل على صيغة مبالغة :
(أ) أهدم صديقك ممارسة الرياضة ؟ (ب) نحن - العرب - أنا عاشق عنيدٌ.
(ج) للعلماء مكانةٌ مهيبةٌ بين الناس (د) لا يدرك الناس مقدار عظمة الله

16. «أتبنى مناهجنا جيلًا جديدًا ؟». عند التعبير عن مضمون الجملة السابقة بصيغة مبالغة تصبح الجملة :
(أ) أبناءةٌ مناهجنا جيل جديد ؟ (ب) أبناءةٌ مناهجنا جيلًا جديدًا ؟
(ج) أبناءةٌ مناهجنا جيلًا جديدًا ؟ (د) أبناءةٌ مناهجنا جيلًا جديدًا ؟

17. «الوفي ذكرُ ....». المعمول الصحيح مكان النقط :
(أ) فؤادِه (ب) فؤادَه (ج) فؤادُه (د) الفؤاد

اقرأ، ثم أجب : كتب (عمر بن عبد العزيز) (رضي الله عنه) حين توفى ابنه عبد الملك :

«إنَّ الله تبارك اسمه، وتعالى جدُّه، كتب على خلقه حين خلقهم الموت، وجعل مصيرهم إليه، فقال جلَّ ثناؤه فيما أنزل فى كتابه الصادق، الذى حفظه : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾، وقال لنبيه (ﷺ) : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾، فالموتُ سبيلُ الناسِ فى الدنيا، لم يكتب اللهُ لمحسنٍ ولا لمسيءٍ فيها خلودًا، ولم يرض بما أعجب أهلها فيها ثوابًا لأهل طاعته، ولم يرض ببلائها عقوبةً لأهل معصيته، فكلُّ شيءٍ فيها - أعجب أهلَها أو كرهوا منه شيئًا - متروكٌ، لذلك خُلقتْ منذ خلقتْ، ولذلك سكنتْ منذ سكنتْ؛ ليبلوَ اللهُ فيها عباده أيهم أحسنُ عملًا ....».

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٨ مرادف كلمة «يبلو» فى السطر السادس :

(أ) يمتحن. (ب) يُعذِّب. (ج) يُميت. (د) يحاسب.

٢٩ الصورة البيانية فى قوله : «الموت سبيل الناس» فى السطر الثالث :

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه مفصل. (ج) تشبيه بليغ. (د) تشبيه تمثيل.

٣٠ المحسن البديعى فى «محسن - مسىء» فى السطر الرابع :

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص. (ج) طباق سلب. (د) طباق إيجاب.

٣١ ما الحقيقة التى وردت فى الفقرة السابقة، وأيدتها آيات القرآن ؟

....

....

اقرأ، ثم أجب : قال (العرجى) :

إذا حُـرِمَ المـرءُ الحيـاءَ فإنَّه ∴ بكُلِّ قبيحٍ كـانَ مِنْهُ جديرُ
يرى الشتـمَ مدحًا والدناءةَ رِفْعةً ∴ وللسَّمعِ مِنْهُ فى العِظاتِ نُفُورُ
لَـهُ رغبـةٌ فى أمـرِهِ وتجـرُّدٌ ∴ حليمٌ لـدى جَهْـلِ الجهُـولِ وَقُورُ

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣٢ مرادف كلمة «نفور» فى البيت الثانى :

(أ) غضب. (ب) إعراض. (ج) حزن. (د) ألم.

٣٣ التعبير الذى يمثل استعارة مكنية فى الأبيات :

(أ) الشتم مدحًا. (ب) الدناءة رفعة. (ج) جهل الجهول. (د) حُرم المرء الحياء.

٣٤ علاقة البيت الثانى بالبيت الأول :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) توكيد. (د) توضيح.

٣٥ استنتج المغزى الذى يهدف إليه الشاعر فى البيت الأول.

....

تطبيق ٥

اقرأ، ثم أجب : من وصية (سحبان بن وائل) لبنيه :

«إنَّ الدُّنيا دارُ بلاغٍ، والآخرة دارُ قرارٍ أيها الناسُ، فخذوا من دار ممرِّكم إلى دار مقرِّكم، ولا تهتكوا أستارَكم عند من لا تخفى عليه أسرارُكم، وأخرجوا من الدُّنيا قلوبَكم قبل أن تخرج منها أبدانُكم، ففيها حييتم، ولغيرِها خُلقتم.

إنَّ الرَّجلَ إذا هلك .. قال الناسُ : "ما ترك" ؟ وقالت الملائكةُ : "ما قدَّم" ؟ فقدِّموا بعضًا يكونُ لكُم، ولا تخلفوا كُلًّا يكونُ عليكم».

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ معنى كلمة «قرار» فى السطر الأول :

(أ) حساب. (ب) هلاك. (ج) بقاء. (د) سعادة.

٢ الصورة البيانية فى قوله : «أخرجوا من الدنيا قلوبكم» فى السطر الثانى :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

٣ العبارة التى تدل على سعة علم الله - تعالى - :

(أ) الآخرة دار قرار. (ب) قدموا بعضًا يكون لكم.

(ج) لا تخفى عليه أسراركم. (د) خذوا من دار ممركم إلى دار مقركم.

٤ بيِّن المغزى من قوله : «قالت الملائكة : ما قدَّم» فى السطر الرابع.

....

اقرأ، ثم أجب : من شعر (الفرزدق) يَرد به على (جرير) :

أنا ابنُ العَـاصِمِينَ بَنِى (تَمِيمٍ) ∴ إذا مَـا أَعْظَمُ الحَدَثانِ نَابَا
فإنَّكَ مِـنْ هِجَـاءِ بنى (نُمَيْرٍ) ∴ كأَهْلِ النَّارِ إذْ وَجَدُوا العَذَابَا
رَجَوْا مِنْ حَرِّها أنْ يَسْتَريحُوا ∴ وقَدْ كَانَ الصَّديدُ لَهُمْ شَرَابَا
فإنْ تَكُ (عَـامِرٌ) أثْرَتْ وطَابَتْ ∴ فَمَا أثْرَى أبُوكَ ومَا أطَابَا

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٥ معنى كلمة «أثرت» فى البيت الرابع :

(أ) كثر مالها. (ب) كثرت حكمتها. (ج) كثر علمها. (د) كثر ذكاؤها.

٦ نوع التشبيه فى البيت الثانى :
ⓐ ضمنى. ⓑ مفصل. ⓒ بليغ. ⓓ تمثيل.

٧ علاقة «فما أثرى أبوك وما أطابا» فى البيت الرابع بما قبلها :
ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ توضيح. ⓓ توكيد.

٨ توضِّح الأبيات براعة الفرزدق فى هجاء جرير. بيِّن ذلك.
....
....

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٩ قال الشاعر: كَرُبَ القلْبُ من جَوَاهُ يَذُوبُ ∴ حينَ قالَ الوُشَاةُ هندٌ غَضُوبُ
«يذوب» جملة فعلية فى محل :
ⓐ رفع خبر (كرب). ⓑ جر نعت. ⓒ نصب خبر (كرب). ⓓ نصب حال.

١٠ «المنكر نهى عنه». عند استبدال المشتق المناسب بالفعل تصبح الجملة :
ⓐ المنكر منهيٌّ عنه. ⓑ المنكر منه عنه. ⓒ المنكر ناهٍ عنه. ⓓ المنكر منهيًّا عنه.

١١ «باتت مصر خفّاقةً رايتها». كلمة (رايتها) إعرابها :
ⓐ فاعل مرفوع. ⓑ خبر (بات) منصوب. ⓒ خبر مرفوع. ⓓ مفعول به منصوب.

١٢ «إنَّ المثقفين مهتمون بآراء القرّاء». عند وضع (طفق) بدلًا من (إنّ) تصبح الجملة :
ⓐ طفق المثقفون يهتمون بآراء القراء. ⓑ طفق المثقفون أن يهتموا بآراء القراء. ⓒ طفق المثقفين أن يهتموا بآراء القراء. ⓓ طفق المثقفون مهتمين بآراء القراء.

١٣ «علمته سعيدًا». كلمة (سعيدًا) إعرابها :
ⓐ مفعول به أول منصوب. ⓑ تمييز منصوب. ⓒ حال منصوبة. ⓓ مفعول به ثانٍ منصوب.

١٤ «الأم مانحة ابنها العطف». كلمة (العطف) إعرابها :
ⓐ فاعل مرفوع. ⓑ مفعول به أول منصوب. ⓒ خبر مرفوع. ⓓ مفعول به ثانٍ منصوب.

١٥ «مدين» مشتق من الفعل :
ⓐ دان. ⓑ دين. ⓒ أدان. ⓓ أدين.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٦ تناول الشعراء الأمويون معانى الجاهليين وخاصة غرضى :
ⓐ الاعتذار، والهجاء. ⓑ الفخر، والمدح. ⓒ الهجاء، والفخر. ⓓ الوصف، والغزل.

١٧ قال عمر بن عبد العزيز فى رسالة له : «إن استطعت أن تكثر فى تحريك لسانك بذكر الله تحميدًا وتسبيحًا وتهليلًا فافعل». الجزء السابق من رسالة :
ⓐ إخوانية. ⓑ ديوانية. ⓒ دينية. ⓓ سياسية.

١٨ علِّل : ظهور شعر النقائض فى العصر الأموى.
....

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر (فاروق جويدة) يتحدث عن النيل :

رحلَ الزمانُ وما برحتُ مكانى ∴ فأنا الخلودُ وما لديكم فانِ
سجدَ الزمانُ على ضفافى رهبةً ∴ واستسلمتْ أممٌ على شطآنى
لم يركعِ التاريخُ إلا فى يدى ∴ لم تسمعِ الدُّنيا سوى ألحانى

١٩ ميِّز نوع التشبيه فى قول الشاعر : «فأنا الخلود» فى البيت الأول من بين البدائل التالية :
ⓐ ضمنى. ⓑ تمثيل. ⓒ مفصل. ⓓ بليغ.

٢٠ استخرج الصورة البيانية فى البيت الأخير، وبيِّن سرَّ جمالها.
....
....

اقرأ، ثم أجب : من مقال للأديب (مصطفى لطفى المنفلوطى) :

«كثيرًا ما يُخطئ الناسُ فى التفريق بين التواضعِ وصغرِ النفسِ، وبين الكِبْرِ وعلوِّ الهمةِ، فيحسبون المُتذلِّلَ المتملِّقَ الدنىءَ متواضعًا.

ويسمُون الرجلَ إذا رفعَ بنفسهِ عن الدنايا، وعرَفَ حقيقةَ منزلتِه من المجتمعِ الإنسانىِّ متكبرًا، وما التواضعُ إلا الأدبُ، ولا الكِبْرُ إلا سوءُ الأدبِ؛ فالرجلُ الذى يلقاك متبسمًا متهللًا، ويُقبلُ عليك بوجهه، ويُصغى إليك إذا حدثتَه ويزورك مهنئًا ومعزيًا - ليس صغيرَ النفسِ كما يظنون، بل هو عظيمُها؛ لأنه وجدَ التواضعَ أليَقَ بعظمةِ نفسِه؛ فتواضعَ، والأدبَ أرفعَ لشأنِه؛ فتأدَّبَ.

فتًى كانَ عذبَ الروحِ لا من غضاضةٍ ∴ ولكنَّ كِبرًا أن يقالَ به كِبرُ

فإذا بلغَ الذُّل بالرجلِ ذى الفضلِ أن ينكِّسَ رأسَه للكبراءِ، ويتهافتَ على أيديهم وأقدامهم لثمًا وتقبيلًا، ويتبذَّلَ بمخالطةِ السوقةِ والغوغاءِ بلا ضرورةٍ ولا سببٍ، ويكثرَ من شتمِ نفسه وتحقيرِها، ورميها بالجهلِ والغباوةِ، ويبصبصَ برأسِه وهو سائرٌ فى طريقِه بصبصةَ الكلبِ بذَنَبِه، ويجلسَ فى مدارجِ الطرقِ، وعلى أفواهِ الدروبِ جلسةَ البائسِ المسكينِ، فاعلمْ أنه صغيرُ النفسِ، ساقطُ الهمةِ، لا متواضعٌ، ولا متأدِّبٌ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢١ مرادف كلمة «عذب» فى الفقرة الأولى :
(أ) سعيد. (ب) نقى. (جـ) عظيم. (د) رفيع.

٢٢ علاقة جملة «فيحسبون المتذلل المتملق الدنىء متواضعًا» فى الفقرة الأولى بما قبلها :
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) تفصيل.

٢٣ المظهر الذى يكشف شخصية الرجل الذليل :
(أ) يلقاك مبتسمًا متهللًا، ويزورك مهنئًا ومعزيًا. (ب) يخطئ فى التفريق بين التواضع وصغر النفس.
(جـ) يجلس فى مدارج الطرق جلسة البائس المسكين. (د) يترفع بنفسه عن الدنايا، ويعرف حقيقة منزلته.

٢٤ مَنْ ينكس رأسه للكبراء :
(أ) صغير النفس. (ب) متواضع. (جـ) محترم للآخرين. (د) جاهل.

٢٥ المغزى الضمنى فى قوله : «وجد التواضع أليق بعظمة نفسه» فى الفقرة الأولى :
(أ) معرفة الإنسان لمنزلته فى المجتمع الإنسانى. (ب) تحقير صغير النفس.
(جـ) الحذر من المتملق. (د) التفريق بين التواضع والذل.

٢٦ وضّح من خلال فهمك للمقال السابق، الفرق بين الشخص المتواضع والشخص الذليل.

....

....

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (طه حسين) :

«الشعوبُ لا تعيشُ هذه الأيامَ بالتهريجِ، ولا ترقى باللَّعِبِ، ولا تنهضُ بأعباءِ الحياةِ وهى نائمةٌ كاليقِظَة ويقظَةٌ كالنائمةِ. والحضارةُ التى تُلائمُ الحياةَ الحديثةَ شىءٌ متكاملٌ لا يمكنُ أن يؤخذَ بعضُه ويتركَ بعضُه الآخرُ، وإنما يؤخذُ كلُّه أو يتركُ كلُّه. فالذين يأخذونه كلَّه هم الذين يَحْيَوْن ويَرْقَون ويفرضُون أنفسَهم على الزمانِ وعلى غيرِهم من الناسِ، والذين يتركونه كلَّه ويأخذون بعضَه ويتركون بعضَه الآخر هم الذين يموتون أو يخملون، ويتعرَّضون للاستذلالِ والاستغلالِ ويُطمْعون الناسَ فى أنفسِهم ووطنِهم ومرافقِهم كلها.

وفى الحضارةِ الحديثةِ كثيرٌ من النقائصِ وكثيرٌ من الآثامِ، لكنَّ الشعوبَ الجديرةَ بهذا الاسمِ تجدُ فى صلاحِ هذه النقائصِ وهذه الآثامِ تنقيةً للحياةِ الإنسانيةِ من كلِّ شائبةٍ تُنقصُ قدرَها.

فإذا دعوْنا إلى الأخذِ بأسبابِ الحضارةِ الحديثةِ كاملةً، فنحنُ لا ندعو إلى الأخذِ بما فيها من النقائصِ والآثامِ. وسبيلُ هذا الإصلاحِ إنَّما هو أنْ يعرفَ الإنسانُ حقائقَ الفنِّ الجميلِ وحقائقَ الأدبِ الرفيعِ معرفةً لا تقتصرُ على طائفةٍ خاصةٍ من النَّاسِ، بل تعمُّ الشعبَ كلَّه ليتقاربَ أبناؤه فى الفهمِ والذوقِ والشعورِ، ولا يمتازُ الممتازون منهم إلا بالجدِّ والكدِّ فى سبيلِ الخدمةِ العامةِ وفى سبيلِ إسعادِ الناسِ، والجهلُ لا يُسعدُ

أحدًا، وجفاءُ الطبعِ وغلظُ الذوقِ لا يُسعدان أحدًا، وليست سعادةُ الناسِ فى أنْ يجدوا فى يُسْرٍ ما يحتاجون إليه من الغذاءِ والكساءِ وصحةِ الأجسامِ، إنما هى أن يجدوا هذه الأشياءَ فى يُسْرٍ، ويجدوا معها صحةَ النفوسِ وذكاءَ القلوبِ ونقاءَ الضمائرِ، وصفاءَ الأذواقِ وسماحةَ الأخلاقِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ مضاد كلمة «جفاء» فى الفقرة الثانية :
(أ) لين. (ب) نُبل. (جـ) تسامح. (د) بشاشة.

٢٨ علاقة جملة «ليتقارب أبناؤه» فى الفقرة الثانية :
(أ) نتيجة. (ب) تفصيل. (جـ) توضيح. (د) تعليل.

٢٩ يرى الكاتب أن سعادة الناس تكمن فى :
(أ) معرفة حقائق الفن الجميل. (ب) صحة الأجسام.
(جـ) إيجاد صحة النفوس. (د) سهولة الحصول على الغذاء والكساء.

٣٠ السبيل الأمثل للتعامل مع الحضارة التى تلائم الحياة الحديثة :
(أ) أخذ البعض وترك البعض من الحضارة. (ب) ترك الحضارة كلها.
(جـ) أخذ الحضارة كلها. (د) أخذ الحضارة وإصلاح نقائصها.

٣١ أراد الكاتب للإنسان أن يعرف حقائق الفن والأدب الرفيع حتى :
(أ) تعم الفائدة على الناس جميعًا. (ب) يتقارب أبناء الوطن فى الفهم والذوق والشعور.
(جـ) تزداد الثقافة العامة. (د) ينتشر الجد والكد.

٣٢ من يترك جزءًا من الحضارة :
(أ) يسعد. (ب) يخمل. (جـ) يتقدم. (د) يصلح.

٣٣ حدَّد الكاتب سبيل إصلاح نقائص الحضارة الحديثة. وضّح.

....

....

....

٣٤ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا عن السلام كمطلب ضرورى لبناء الأمم والشعوب.

٣٥ اكتب إعلانًا عن رحلة تقوم بها مدرستك إلى مكتبة الإسكندرية.

تطبيق ٦

١ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا عن الأمن والأمان كنعمة كبرى لا تحلو الحياة إلا بها.

٢ اكتب إعلانًا تحث فيه القادرين على التبرع لعلاج الفقراء والمحتاجين.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للشيخ (محمد الخضر حسين) :

«الصداقةُ عاطفةٌ ساميةُ القدرِ، غزيرةُ الفائدةِ، وقد رغبَ المولى فى أن تكونَ المعاملةُ بين الناس معاملةَ الصديقِ للصديقِ. ألا ترونه كيفَ أمرَ بأنْ يُحبَّ المرءُ لأخيه ما يحبُّه لنفسِه؟ بل استحبَّ للمرءِ أن يُؤثرَ أخاه وإن كان به حاجةٌ. وذلك أقصى ما يفعلُه الصديقُ مع صديقِه.

إنَّ المحبةَ إمَّا أن تكونَ للمنفعةِ وإمَّا أن تكونَ للفضيلةِ. فصداقةُ المنفعةِ : هى أن يُحبَّ الإنسانُ شخصًا لما ينالُه منه من منافعَ. وشأنُ هذه الصداقةِ أن تبقى معقودةً بين الشخصين ما دامت المنافعُ جاريةً.

أمَّا صداقةُ الفضيلةِ، فهى المحبةُ التى يكونُ باعثُها اعتقادُ كلٍّ من الشخصينِ أنَّ صاحبَه على جانبٍ من كمالِ النفسِ وهذه هى الصداقةُ التى يهمُّنا الحديثُ عنها فى هذا المقامِ.

وصديقُ الفضيلةِ هو الذى يجدُ فى لقاءِ صديقهِ ارتياحًا وابتهاجًا، ويعدُّ الوقتَ الذى يقضيه فى الأنسِ به من أطيبِ الأوقاتِ التى لا تسمحُ بها الأيامُ إلا قليلًا.

ثم إنَّ الصداقةَ تستدعى بطبيعتِها جلبَ المنفعةِ أو دفعَ الضررِ؛ فإنها تبعثُ الصديقَ على أن يدفعَ عن صديقِه الأذى بما عنده من قوةٍ، وتهزُّه لأنْ يساعدَه فى الشدائدِ بما أوتى من جاهٍ أو سطوةٍ... ولمثلِ هذا أوْصَى بعضُ الحكماءِ باتخاذِ الأصدقاءِ.

وقد ذكرَ الأدباءُ للصداقةِ الخالصةِ علاماتٍ، منها أن :

١- يدفعَ عنْك وأنتَ غائبٌ عنه.

قال العتابى : وليــسَ أخى من ودَّنــى رأىَ عينِه ∴ ولكــنَّ أخــى مَــنْ صـدقتْـه المغائبُ

٢- تكونَ مودَّتُه فى حالِ استغنائِك عنه واحتياجِك إليه سواءً.

قال الأحنفُ بن قيس : خيرُ الإخوانِ مَنْ إن استغنيتَ عنه لم يزدْك فى المودةِ، وإن احتجْتَ إليه لم يُنقصْك منها.

٣- ينهضَ لكشفِ الكربةِ عنك ما استطاعَ كشفَها، لا يحملُه على ذلك إلا الوفاءُ بعهـدِ الصداقةِ، وقد قالَ بعضُهم فى صديقٍ له : وكنتُ إذا الشدائـدُ أرهقتْنـى ∴ يقـومُ لهـا وأقعـدُ لا أقـومُ

فلا غنى للشعوبِ أن ترتبطَ بصلاتٍ تجعلُها كأمةٍ واحدةٍ، تسيرُ إلى غايةٍ واحدةٍ، وهذه الرابطةُ تتحققُ بالصداقاتِ التى تستوثقُ بينَ علمائها وزعمائها الناصحين».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣ مرادف كلمة «يؤثر» فى الفقرة الأولى :
Ⓐ يساعد. Ⓑ يُفضِّل. Ⓒ ينصح. Ⓓ يُرضى.

٤ مضاد كلمة «الأنس» فى الفقرة الثانية :
Ⓐ الوحشة. Ⓑ الفراغ. Ⓒ الفناء. Ⓓ الانفصال.

٥ علاقة جملة «لم يزدك فى المودة» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :
Ⓐ توضيح. Ⓑ توكيد. Ⓒ تعليل. Ⓓ نتيجة.

٦ من ضروب المحبة التى عنى بها الكاتب فى مقاله محبة :
Ⓐ القرابة. Ⓑ العمل. Ⓒ الفضيلة. Ⓓ العلماء.

٧ الأسلوب الذى فضله الكاتب فى مقاله هو الأسلوب :
Ⓐ العلمى. Ⓑ الأدبى. Ⓒ العلمى المتأدب. Ⓓ الفلسفى.

٨ يهدف الكاتب فى المقال السابق إلى علاج قضية :
Ⓐ دينية. Ⓑ سياسية. Ⓒ أدبية. Ⓓ اجتماعية.

٩ «إنَّ الصداقة تستدعى بطبيعتها جلب المنفعة أو دفع الضرر». هل الكاتب محقٌّ فيما عرضه ؟ وضِّح إجابتك.

....

اقرأ، ثم أجب :

«أدَّى التطوُّرُ العلميُّ والتكنولوجيُّ إلى التَّحولِ من العملِ الجسَدى إلى العملِ القائمِ على المعرفةِ، فأصبحَتِ التُّكنولوجيا والمعرفةُ العامليْنِ الرَّئيسيَّيْنِ للنُّموِ والتنميةِ؛ إذ إنِ الثروةَ الحقيقيةَ للأممِ تكْمنُ اليومَ فى العقولِ بالدرجةِ الأولى، ثم تأتى بعدَها الثرواتُ الماديةُ الكامنةُ فى باطنِ الأرضِ أو على سطحِها. فالأبحاثُ العلميةُ أصبحت اليومَ أشبهَ بمناجمِ الذهبِ، ولكنها غيرُ قابلةٍ للنضوبِ، وغدَتْ ربحيَّتُها وجدوَى الاستثمارِ فيها مسألةً لا شكَّ فيها.

لقد كان للتطورِ العلميِّ الكبيرِ فى الميادينِ الإلكترونيَّةِ والنوويَّةِ والفيزيائيةِ والكيميائيةِ والبيولوجيةِ والفضائيَّةِ التأثيرُ الأكبرُ فى إحداثِ تغييراتٍ حادةٍ وجذريةٍ فى حياةِ الناسِ والمجتمعاتِ، وجاءت الثورةُ المعلوماتيةُ والاتصالاتُ لتقلبَ هذه الحياة رأسًا على عقبٍ. كل ذلك عمَّقَ الفجوةَ بين البلْدانِ الصناعيةِ وغيرِ الصناعيةِ، وأوجَدَ تفاوتًا فى مستوياتِ التطوُّرِ بينَ البلدانِ الصناعيةِ نفسِها؛ حيث نجحَ بعضُها فى ولوجِ المرحلةِ ما بعدَ الصناعيةِ، بينما يسعَى بعضُها الآخرُ جاهدًا إلى تحقيقِ ذلك. أمَّا الغالبيةُ الساحقةُ من بلدانِ ما كان يُسمَّى العالَمِ الثالثِ، فإنها لا تزالُ تتخبَّطُ فى مُحاولاتِ التَّخلصِ من قيودِ التخلُّفِ وضعفِ التطورِ، وتعمَّقَتْ أكثرَ الفجْوَةُ المعْرفيَّةُ بينَ بلدانِه».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٠ معنى كلمة «النضوب» فى الفقرة الأولى :
Ⓐ الجفاف. Ⓑ التصنيع. Ⓒ التعديل. Ⓓ التخزين.

١١ علاقة «إن الثروة الحقيقية للأمم تكمن اليوم في العقول» في الفقرة الأولى بما قبلها :

(أ) تأكيد (ب) تعليل (ج) تفصيل (د) توضيح

١٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

(أ) الفجوة بين الدول متزايدة (ب) التخطيط يقضي على التخلف.

(ج) التطوّر أحدث انقلابًا حادًّا (د) دول العالم الثالث متخبطة.

١٣ السبب في عمق الفجوة بين الدول يرجع إلى :

(أ) هجرة العقول والثروات المادية. (ب) تراجع معدلات النمو والتنمية.

(ج) تنوع الثورة المعلوماتية والاتصالات (د) سرعة الولوج لمرحلة ما بعد الصناعية.

١٤ قول الكاتب : «الثروة الحقيقية للأمم تكمن اليوم في العقول» في الفقرة الأولى يُعَدُّ :

(أ) حقيقة بعدها تفسير (ب) تمنيًا بعده اقتراح (ج) زعمًا فيه مبالغة (د) ادعاء قبله تفنيد

١٥ اقترح وسيلة لتخلص دول العالم الثالث من قيود التخلُّف والضعف.

اقرأ، ثم أجب :

سنبقين يا مصرُ رغم التحدّي ∴ ورغم الصعاب ورغم المحَنْ

سنبقين شمسًا تُضيء الطريق ∴ ونسطع فوق جبين الزمن

١٦ ميز نوع التشبيه في قول الشاعر : «ستبقين شمسًا تضيء الطريق» من بين البدائل التالية :

(أ) بليغ (ب) مجمل (ج) مفصل (د) ضمني

١٧ استنتج الصورة البيانية في قول الشاعر : «جبين الزمن»، وبيِّن أثرها في المعنى.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٨ قال (جميل بن معمر) :

إذا قلتُ ما بي يا بثينةُ قاتلي ∴ من الحبُّ قالتْ ثابتٌ ويزيدُ

وإنْ قلتُ رُدّي بعض عقلي أعش به ∴ مع الناس قالتْ ذاك منك بعيدُ

ينتمي البيتان السابقان إلى غرض :

(أ) الغزل الصريح (ب) المدح (ج) الفخر (د) الغزل العفيف.

١٩ خالف بعض شعراء الحجاز منهج القصيدة الجاهلية عن طريق :

(أ) تعدد القوافي في القصيدة (ب) بدء القصائد بالحكمة

(ج) جعل قصائدهم لأداة للغزل (د) التقليل من غرض الهجاء في قصائدهم

٢٠ علل : ازدهار النثر أكثر من الشعر في عصر بني أمية.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢١ ففي كلِّ يوم لي حبيبٌ يُجيدُهُ ∴ وفي كلِّ أرضٍ لي حبيبٌ نفارقُ

المشتقات في هذا البيت على الترتيب :

(أ) (اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة) (ب) (اسم فاعل - صيغة مبالغة - اسم مفعول).

(ج) (اسم مفعول - اسم فاعل - صيغة مبالغة) (د) (اسم مفعول - صيغة مبالغة - اسم فاعل).

٢٢ «إنَّ فاك ينطق بالحق». عند وضع (حرى) مكان (إنَّ) تصبح الجملة :

(أ) حرى فاك ناطق بالحق (ب) حرى فوك ناطقًا بالحق

(ج) حرى فوك ينطق بالحق (د) حرى فوك أن ينطق بالحق.

٢٣ «أمقبول دعاء المنافقين ؟». الإعراب الصحيح لما تحته خط في الجملة السابقة على الترتيب :

(أ) خبر مقدم، مبتدأ مؤخر (ب) خبر مقدم، نعت (ج) مبتدأ، نائب فاعل (د) مبتدأ، مفعول به.

٢٤ «اشكر الله إذا كنت موهوبًا راحة البال». الإعراب الصحيح لما تحته خط في الجملة السابقة :

(أ) فاعل (ب) مفعول به ثانٍ (ج) اسم (كان) مؤخر (د) نائب فاعل

٢٥ الجملة التي تشتمل على اسمي مفعول هي :

(أ) المستشار مؤتمن والمستشير معان (ب) المؤمنون بوفائهم مدينون.

(ج) صنائع المعروف تقي مصارع السوء. (د) كل ذي نعمة بين الناس محسود.

٢٦ «ليس بمحبوب من كان معيبًا خلقه». إعراب ما تحته خط في الجملة السابقة :

(أ) اسم (كان) مؤخر مرفوع (ب) نائب فاعل مرفوع

(ج) مفعول به منصوب (د) فاعل مرفوع

٢٧ «هل يستعيد الرجل المال الضائع ؟». عند جعل الفعل اسم مفعول عاملًا تصبح الجملة :

(أ) هل مُستعيد الرجل المال الضائع ؟ (ب) هل مُستعاد المال الضائع ؟

(ج) هل مُستعيد المال الضائع ؟ (د) هل مُستعاد الرجل المال الضائع ؟

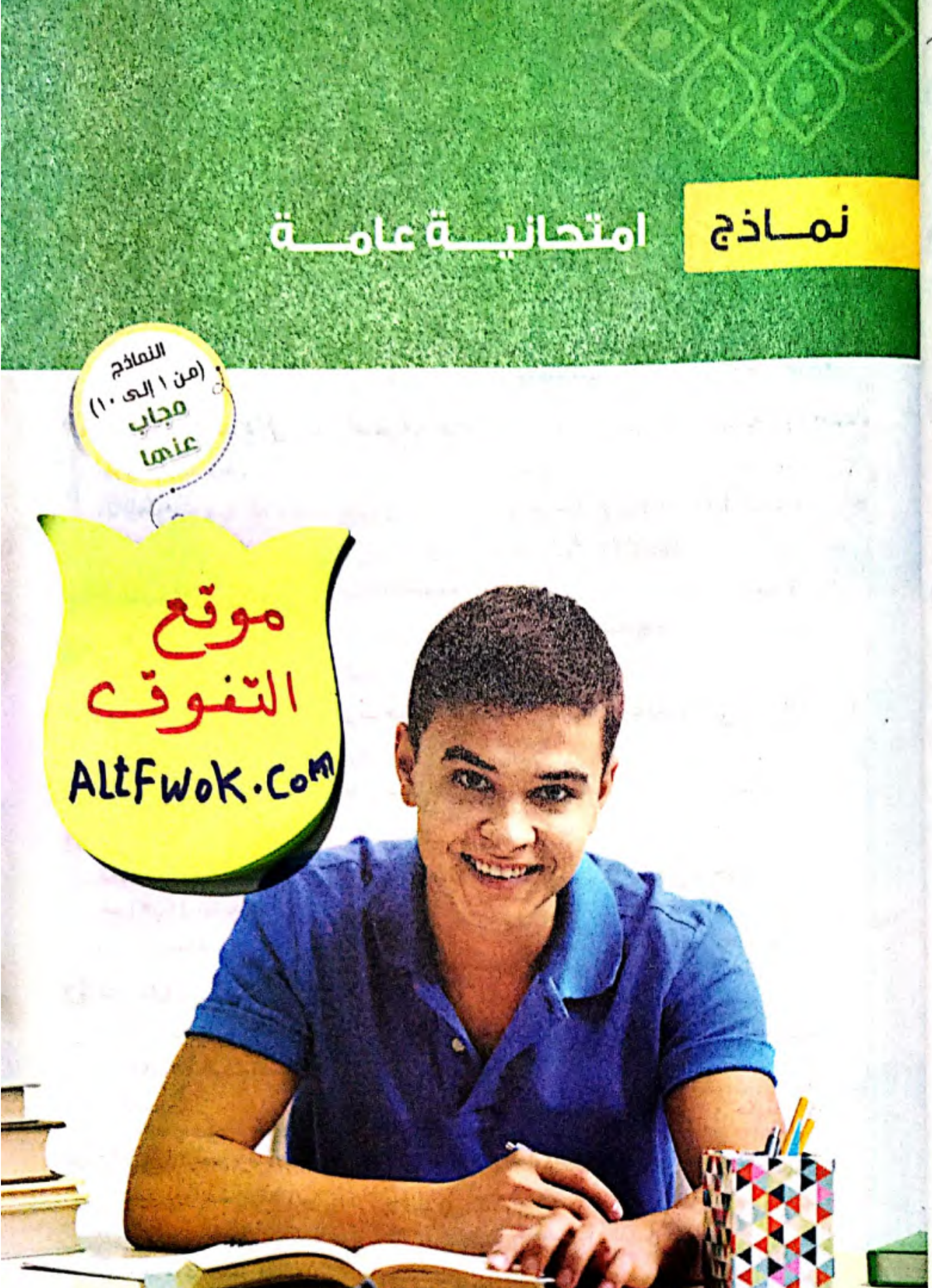

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (الحسن البصرى) :

«هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ... أَهْلَكَ النَّاسَ الأَمَانِىُّ : قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ، وَمَعْرِفَةٌ بِغَيرِ صَبْرٍ، وَإِيمَانٌ بِلا يَقِينٍ، مَا لِى أَرَى رِجَالًا ولا أرَى عُقولًا ؟! وأَسْمعُ حَسِيسًا ولا أرَى أنِيسًا ؟! دَخَلَ القَوْمُ -واللهِ- ثُمَّ خَرَجُوا، وعَرفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا، وحَرَّمُوا ثُمَّ اسْتحَلُّوا، إنَّما دِينُ أَحَدِكُمْ لَعْقَةٌ عَلَى لِسَانِهِ، إِذَا سُئِلَ : أَمُؤْمِنٌ أنتَ بِيَوْمِ الحِسَابِ ؟ قالَ : نَعَمْ ! كَذَبَ ومَالِكِ يَومِ الدِّينِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٨ معنى كلمة «أهلك» فى السطر الأول :
Ⓐ أمات. Ⓑ أضعف. Ⓒ أمرض. Ⓓ أشقى.

٢٩ الصورة البيانية فى قوله : «أهلك الناس الأمانى» فى السطر الأول :
Ⓐ استعارة تصريحية. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ تشبيه مجمل.

٣٠ علاقة «قولٌ بلا عمل ...» فى السطر الأول بما قبله :
Ⓐ مقابلة. Ⓑ تعليل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تفصيل بعد إجمال.

٣١ استنتج سمة من سمات أسلوب الخطبة السابقة.
....

اقرأ، ثم أجب : من شعر (عنترة بن شداد) :

سَكَتُّ فَغَرَّ أعْدَائِى السُّكُوتُ ∴ وَظَنُّونِى لأهْلِى قَدْ نَسِيتُ
وكَيْفَ أنامُ عَنْ سَادَاتِ قَوْمٍ ∴ أنَا فى فَضْلِ نِعْمَتِهِم رُبِيتُ ؟
وإنْ دَارَتْ بِهِم خَيْلُ الأعَادِى ∴ ونَادَوْنِى أَجَبْتُ مَتَى دُعِيتُ
بِسَيْفٍ حَدُّهُ يُزْجِى المَنَايَا ∴ وَرُمْحٍ صَدْرُهُ الحَتْفُ المُمِيتُ
خُلِقْتُ مِنَ الحَدِيدِ أَشَدُّ قَلْبًا ∴ وقَدْ بَلِىَ الحَدِيدُ ومَا بَلِيتُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣٢ معنى كلمة «الحتف» فى البيت الرابع :
Ⓐ المرض. Ⓑ الهزيمة. Ⓒ الموت. Ⓓ اليأس.

٣٣ الغرض البلاغى من الاستفهام فى : «كيف أنام ... ؟» فى البيت الثانى :
Ⓐ التعظيم. Ⓑ التمنى. Ⓒ التقرير. Ⓓ الإنكار.

٣٤ الصورة البيانية فى : «حده يزجى المنايا» فى البيت الرابع :
Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة تصريحية. Ⓒ تشبيه مفصل. Ⓓ استعارة مكنية.

٣٥ استنتج من خلال الأبيات سمتين من سمات شعر عنترة.
....

النموذج الأول

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ قال الشاعر : وإنّى لَتَرّاكُ الضَّغِينَةِ قَدْ بَدَا ∴ ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَثِيرُهَا

المشتق فى البيت السابق :

(أ) اسم مفعول. (ب) اسم فاعل. (ج) اسم مكان. (د) صيغة مبالغة.

٢ قال الشاعر : شاكٍ إلى البحر اضطراب خواطرى ∴ فيجيبُنى برياحِهِ الهَوْجَاءِ

إعراب ما تحته خط :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) نائب فاعل مرفوع.
(ج) مفعول به منصوب. (د) مضاف إليه مجرور.

٣ «الصديق زائر صديقه أمس». إعراب ما تحته خط :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) نائب فاعل مرفوع.
(ج) مفعول به منصوب. (د) مضاف إليه مجرور.

٤ قال (ابن زيدون) : نكادُ حينَ تُناجِيكم ضمائرُنا ∴ يَقْضِي عَلينا الأسَى لولا تأسِّينا

خبر الفعل الناسخ فى البيت السابق :

(أ) تناجيكم. (ب) يقضى علينا الأسى. (ج) لولا تأسّينا. (د) ضمائرنا.

٥ قال (المتنبى) مادحًا :

فكانَ أحسَنَ خَلقِ اللهِ كُلِّهِمِ ∴ وكانَ أحسنَ ما فى الأحسَنِ الشِّيَمُ

خبر (كان) فى الشطر الثانى :

(أ) ما الموصولة. (ب) فى الأحسن. (ج) أحسن. (د) الشيم.

٦ قال (طرفة بن العبد) :

إذا كُنتَ فى حاجةٍ مرسِلًا ∴ فأرسِلْ حكيمًا ولا تُوصِهِ

خبر «كان» فى البيت السابق :

(أ) محذوف. (ب) مرسلًا. (ج) فى حاجة. (د) حكيمًا.

٧ «لعل ذوى الفضل مقدرون». عند وضع (عسى) مكان (لعل) تصبح الجملتان الصحيحتان :

(أ) عسى ذوو الفضل يقدرون. (ب) عسى ذوو الفضل أن يقدروا.
(ج) عسى ذوى الفضل أن يقدروا. (د) عسى ذوو الفضل مقدرين.
(هـ) عسى ذوى الفضل مقدرون.

٨ اكتب فى سطر واحد تعليقًا على هذه الصورة.

....

٩ «المشاركة المجتمعيّة، والأعمال التطوعيّة تُنميان الذكاء، والثقة بالنفس، والإحساس بالمسئولية».

اكتب فى هذا الموضوع - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - موضحًا رؤيتك.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للأستاذ (على الطنطاوى) :

«نظرتُ البارحةَ فإذا الغرفةُ دافئةٌ والنّارُ موقدةٌ، وأنا على أريكةٍ مريحةٍ، أفكّرُ فى موضوعٍ أكتبُ فيه، والمصباحُ إلى جانبى، والهاتفُ قريبٌ منى، والأولادُ يكتبون، وأمُّهم تعالجُ صوفًا تحيكه، وقد أكلنا وشربْنا، والراديو يهمسُ بصوتٍ خافتٍ، وكلُّ شىءٍ هادئ، وليسَ ما أشكو منه أو أطلبُ زيادةً عليه، قلتُ : "الحمدُ لله"، أخرجتُها من قرارةِ قلبى، ثم فكرتُ فرأيتُ أنَّ الحمدَ ليسَ كلمةً تُقالُ باللسانِ ولو ردَّدها اللسانُ ألفَ مرةٍ، ولكنَّ الحمدَ على النعمِ أن تفيضَ منها على المحتاجِ إليها؛ حمدُ الغنىِّ أن يعطىَ الفقراءَ، وحمدُ القوىِّ أن يساعدَ الضعفاءَ، وحمدُ الصحيحِ أنْ يُعاونَ المرضى.

سألتْنى زوجتى : فيمَ تفكّرُ؟ فأخبرتها بما جَالَ فى خَاطِرى عن المغنَى الحَقِيقى للحمدِ. قالتْ : صحيحٌ، ولكن لا يكفى العبادَ إلّا مَن خلقَهم، ولو أردتَ أنْ تكفى جيرانَك من الفقراءِ؛ لأفقرتَ نفسكَ قبلَ أنْ تُغنيهم.

قلتُ : لا، لا أريدُ أن أغنىَ الفقراءَ، بل أريدُ أن أقولَ إنَّ المسائلَ نسبيةٌ، وأنا بالنسبةِ إلى أربابِ الآلافِ المؤلفةِ فقيرٌ، ولكنّى بالنسبةِ إلى العاملِ الذى يعيلُ عشرةً وما له إلّا أجرتُه غنىٌّ من الأغنياءِ، وهذا العامل غنىٌّ بالنسبة إلى الأرملةِ المفردةِ التى لا مَوْرِدَ لها، ولا مالَ فى يدِها، وربُّ الآلافِ فقيرٌ بالنسبةِ لصاحبِ الملايين؛ فليسَ فى الدنيا فقيرٌ فقرًا مُطلقًا، ولا غنىٌّ غنًى مُطلقًا، وليسَ فيها صغيرٌ ولا كبيرٌ، ومَنْ شكَّ فإنّى أسألُه أصعبَ سؤالٍ يمكنُ أن يوجّه إلى إنسانٍ، أسألُه عن العصفورِ : هل هو صغيرٌ أم كبيرٌ؟ فإنْ قال : صغيرٌ، قلتُ : أقصدُ نسبةً إلى النملةِ، وإنْ قالَ : كبيرٌ، قلتُ : أقصدُ نسبةً إلى الفيلِ.

تقولون : إنَّ الطنطاوىَّ يتفلسفُ.. لا، ما أتفلسفُ، ولكن أحبُّ أن أقولَ لكم إنَّ كلَّ واحدٍ يستطيعُ أن يجدَ مَنْ هو أفقرُ منه فيُعطيَه؛ ثمَّ إياكُم والظنَّ أنَّ ما تُعطونه يذهبُ بالمجانِ، لا والله، إنّكم تقبضونَ الثمنَ أضعافًا، تقبضونه فى الدنيا قبلَ الآخرة، ولقد جربْتُ ذلك بنفسى، وكانت زوجتى تقولُ لى دائمًا : يا رجلُ، وفِّر واتخذْ لبناتِك دارًا على الأقلِّ، فأقولُ : خليها على الله، أتدرون ماذا كان؟! لقد حَسَبَ اللهُ لى ما أنفقتُه فى سبيله وادخرَه لى فى بنكِ الحسناتِ الذى يُعطى أرباحًا سنويةً قدرُها سبعون ألفًا فى المئة، نعم ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾، وما وقعتُ واللهِ فى ضيقٍ قط إلّا فرَّجَه اللهُ عنّى».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٠ المراد بـ «تعالج صوقًا» فى الفقرة الأولى :
(أ) تداويه. (ب) تقاسى منه. (جـ) تعمل فيه. (د) تستعد له.

١١ دلّل الكاتب على صحة مقولة : «ما تنفقونه تقبضونه أضعافًا» بـ :
(أ) قوله : «الحمد لله» أخرجه من قرارة قلبه. (ب) أن الله يخرجه من كل شدة يقع فيها.
(جـ) ذكره أنّ الفقر والغنى نسبيان. (د) أنه يتوكّل على الله ويثق فيه.

١٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :
(أ) لا يكفى العباد إلّا من خلقهم. (ب) أغلبُ الأشياء نسبيّة.
(جـ) نقاش بين الزوجين مثمر. (د) حجم العصافير متوسط.

١٣ علاقة جملة «حمد الغنى أن يعطى الفقراء» فى الفقرة الأولى بما قبلها :
(أ) توضيح. (ب) نتيجة. (جـ) تعليل. (د) تفصيل.

١٤ العنوان الأنسب للفقرة الأولى :
(أ) أجواء الكتابة والتأليف. (ب) الراديو من مصادر المعرفة.
(جـ) حياة وادعة هنيئة. (د) الاهتمام بتعليم الأولاد.

١٥ الزمان الذى كتبت فيه تلك القصة هو فصل :
(أ) الربيع. (ب) الصيف. (جـ) الشتاء. (د) الخريف.

١٦ السبب الذى جعل الكاتب يحكم بصعوبة سؤاله عن حجم العصفور :
(أ) أنه أمر نسبى لا يمكن تحديده. (ب) كثرة أنواع العصافير وتعدد فضائلها.
(جـ) أن بعض القراء يجهلون الحجم الحقيقى للعصفور. (د) قدرة الكاتب على المراوغة والجدال.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (خالص جلبى) :

«فى كلّ عام تمرُّ الذكرى السنويةُ لـ (هيروشيما)، وعلينا أن نستوعبَ أنَّ السلاحَ الذريَّ استُخدِم مرةً واحدةً فقط فكانَ منه ما كانَ. والسؤالُ : هل يمكنُ أن يرتكبَ البشرُ حماقةَ استخدامِه مرةً أخرى ؟ إنَّ المزيجَ من نقصِ العصمةِ البشريةِ، مع كمالِ السلاحِ النوويِّ، سيقودُ إلى تدميرِ العالمِ إذا لم نفعلْ شيئًا حيالَه.

يتحدثُ رئيسُ وكالةِ الطاقةِ الذريةِ السابقُ فى مقابلتِه مع مجلةِ المرآةِ الألمانية عام (٢٠٠٤)، فيقولُ ما خلاصته : إنه لم يمر على العالمِ خطرُ اندلاعِ حربٍ نوويةٍ كما هو عليه حالُ العالمِ اليومَ، وإنَّ أكبرَ خطيئةٍ هى محوُ الذاكرةِ التدريجيُّ من كارثةِ هيروشيما.

ومعنى هذا أنَّ هيروشيما يجبُ أنْ تحيا فى الذاكرةِ المرةَ بعدَ المرةِ، فليستْ هيروشيما أمرًا أصبحَ فى ذاكرةِ التاريخِ كمرضِ الجُدَرِيِّ الذى انقرضَ عام ١٩٧٦م؛ فجنونُ البشرِ وحماقتُهم ليسَ لهما حدودٌ، وكما يقولُ (ديكارت) : إن أعظمَ النفوسِ عندها أعظمُ الاستعدادِ لارتكابِ أشنعِ الرذائلِ. لقد وجّه (ترومان) رئيسُ الولاياتِ المتحدةِ الأمريكيّةِ الأسبقُ رسالةً إلى مجلسِ بلديةِ هيروشيما عام ١٩٥٨م فى الذكرى المشئومةِ أنّه لو واجه ظروفًا مماثلةً فلن يتردد فى استعمالِ السلاحِ الذرىِّ مجددًا، وقال لسكرتيره : انتبهْ أنْ تبعثَ الرسالةَ بالبريدِ الجوىِّ، وأن يكونَ عليه الكفايةُ من الطوابعِ.

إن السؤال ليسَ استخدام السلاحِ النووىِّ؛ فهذا قادمٌ لا محالةَ، ولكنَّ السؤالَ : متى سيكونُ ؟ فى القرآن، قال تعالى : ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝٢ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝٣ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ۝٤ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝٥ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ۝٦﴾؛ ترى هل ستسلكُ البشريةُ مسلكَ الخطلِ فتدمّرَ نفسَها بنفسِها ؟ أم ستسلكُ طريقَ العقلِ والمنطقِ فتكفُّ عن اللعبِ بالنارِ ؟».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٧ معنى كلمة «الخطل» فى الفقرة الرابعة :
(أ) الحرب. (ب) الحُمق. (جـ) النَّدم. (د) الخطر.

١٨ علاقة جملة «فلن يتردد فى استعمال السلاح الذرى» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :
(أ) مقابلة. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفصيل.

١٩ الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :
(أ) السلاح النووى خطر مستمر. (ب) انقراض مرض الجدرى.
(جـ) استعداد العظماء للرذائل. (د) جنون البشر وحماقتهم ليس لهما حدود.

٢٠ يدعو الكاتب فى الفقرة الثالثة إلى :
(أ) تجنب جنون البشر وحماقتهم. (ب) إحياء ذكرى هيروشيما.
(جـ) التحذير من مرض الجدرى. (د) البعد عن الكبر وارتكاب الرذائل.

٢١ مَنْ يحاول منع العالَم من استخدام الأسلحة النووية :
(أ) وكالة الطاقة الذرية. (ب) قادة الدول. (جـ) الجنس البشرى. (د) العلماء.

٢٢ «إنَّ أعظم النفوس عندها أعظم الاستعداد لارتكاب أشنع الرذائل». صاحب المقولة السابقة :
(أ) رئيس وكالة الطاقة الذرية السابق. (ب) الفيلسوف (ديكارت).
(جـ) الرئيس (ترومان). (د) صحفى بمجلة المرآة الألمانية.

اقرأ، ثم أجب : من رسالة (عثمان بن عفان) (رضي الله عنه) إلى بعض ولاته :

«فإنَّ اللهَ أمرَ الأئمةَ أنْ يكونوا رعاةً، ولم يأمرْهم أن يكونوا جُباةً، وإنَّ صدرَ هذه الأمّةِ خُلقُوا رُعاةً، ولم يُخلَقُوا جُباةً، وليُوشِكَنَّ أئمتُكم أنْ يصيروا جُباةً ولا يكونوا رعاةً، فإذا عادُوا كذلك انقطعَ الحياءُ والأمانةُ والوفاءُ، ألا وإنَّ أعدلَ السيرةِ أنْ تنظروا فى أمورِ المسلمين وفيما عليهم فتعطُوهم ما لهم وتأخذوهم بما عليهم، ثم تُثَنُّوا بالذمّةِ فتعطوهم الذى لهم وتأخذوهم بالذى عليهم، ثم العدو الذى تنتابون فاستفتِحُوا عليهم بالوفاءِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٣ معنى كلمة «تتناوبون» في السطر الرابع :

(أ) تقصدون. (ب) تبغضون. (ج) تواجهون. (د) تهزمون.

٢٤ علاقة قوله : «انقطع الحياء والأمانة» في السطر الثاني بما قبله :

(أ) تفصيل. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) نتيجة.

٢٥ التشبيه في قوله : «أمر الأئمة أن يكونوا رعاة» في السطر الأول :

(أ) مجمل. (ب) بليغ. (ج) تمثيل. (د) ضمني.

٢٦ الفكرة الرئيسة للنص السابق :

(أ) العدل مع أهل الذمة. (ب) مراعاة حقوق المسلمين وغيرهم.

(ج) سوء عاقبة الظلم. (د) الامتثال لأوامر الله.

اقرأ الأبيات التالية، ثم أجب : قال (أبو الأسود الدؤلي) :

العِلمُ زَينٌ وَتَشريفٌ لِصاحِبِه ∴ فاطلُبْ -هُديتَ- فنونَ العلمِ وَالأدَبَا
لا خَيرَ فيمَن لَهُ أصلٌ بِلا أدَبٍ ∴ حَتَّى يَكونَ عَلى ما زانَهُ حَدِبَا
العِلمُ كَنزٌ وَذُخرٌ لا نَفادَ لَهُ ∴ نِعمَ القرينُ إذا ما صاحِبٌ صَحِبَا
قَد يَجمَعُ المَرءُ مالًا ثُمَّ يُسلَبُهُ ∴ عَمَّا قَليلٍ فَيلقى الذُّلَّ وَالحَرَبَا
يا جامِعَ العِلمِ نِعمَ الذخرُ تَجمَعُهُ ∴ لا تعدِلَنَّ بِهِ دُرًّا وَلا ذَهَبَا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٧ مرادف كلمة «حَدِبًا» في البيت الثاني :

(أ) ساعيًا. (ب) حريصًا. (ج) عزيزًا. (د) مناضلًا.

٢٨ الصورة البيانية في قوله : «العلم... نعم القرين» في البيت الثالث :

(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

٢٩ المحسن البديعي في البيت الرابع :

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص. (ج) طباق. (د) حسن تقسيم.

٣٠ المقصود من البيت الثاني :

(أ) بيان أهمية العلم وفضله. (ب) التأكيد على تزيين المجد بالأدب.

(ج) الحرص على فعل الخيرات. (د) الحث على الزينة والحفاظ على الجمال.

٣١ قال عنترة :

إنِّي أنا لَيثُ العَرينِ وَمَن لَهُ ∴ قَلبُ الجَبانِ مُحيَّرٌ مَدهُوشُ

استنتج من البيت السابق صفة من صفات العربي.

....

٣٢ استنتج أثر ازدياد الفتن في العصر الأموي على النثر الأدبي.

....

٣٣ قال (حسان بن ثابت) مخاطبًا (أبا سفيان بن الحارث) :

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فأجَبتُ عنه ∴ وعِندَ اللهِ في ذاكَ الجَزاءُ
فَإنَّ أبي ووالِدَه وعِرضي ∴ لِعِرضِ مُحَمَّدٍ منكم وِقاءُ

استنتج من خلال البيتين التغير الذي أصاب الشعر في عصر صدر الإسلام من حيث : أغراضه، وألفاظه.

....

اقرأ، ثم أجب : قال (عبدالله البردوني) :

ما أعجَبَ الإنسانَ هذا مِلؤُه ∴ خيرٌ وهذا الشرُّ فيه مجسَّمُ !
لا يستوي الإنسانُ هذا قلبُه ∴ حجرٌ وهذا شمعةٌ تتضرَّمُ
ما أغرَبَ الدنيا على أحضانها ∴ عُرسٌ يغنِّيها ويبكي مأتمُ !
ويدٌ مُنعَّمةٌ تنوءُ... بمالِها ∴ ويظلُّ يلثُمُها ليُعطَى المُعدَمُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٣٤ بالنظر إلى توظيف الشاعر للتصوير في قوله : «هذا قلبه حجر» في البيت الثاني نجد أنَّه :

(أ) أتى باستعارة مكنية توحي بالقسوة. (ب) أتى بتشبيه بليغ يوحي بانعدام الرحمة.

(ج) أتى باستعارة مكنية توحي بانعدام المشاعر. (د) أتى باستعارة تصريحية توحي بالتبلُّد والمجافاة.

٣٥ المحسن البديعي في البيت الثالث :

(أ) جناس تام. (ب) جناس ناقص.

(ج) ازدواج. (د) مقابلة.

النمــوذج الثانى

1 اكتب إعلانًا عن بدء الأنشطة الصيفية بالمدرسة، مراعيًا فنيات الإعلان.

2 التعاون وتوزيع المهام من أهم أسباب نجاح العمل.
اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - رؤيتك حول هذا الموضوع، مستشهدًا بموقف من قصة أبى الفوارس عنترة.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (مصطفى محمود) من كتاب (الروح والجسد) :

«لا نكادُ نجدُ فى اللغةِ كلمةً تعبرُ فى صدقٍ وبلاغةٍ عن طعمِ ذلكَ السائلِ الذى يقولون عنه كذبًا إنَّه بلا طعمٍ وبلا لونٍ وبلا رائحةٍ. إنَّه الماءُ أعجبُ المركباتِ على الإطلاقِ؛ فجميعُ السوائلِ تنزلُ إلى أسفلَ بالجاذبيةِ إلَّا الماءُ، فهو يصعدُ إلى أعلى ضدَّ الجاذبيةِ. فيصعدُ فى جذوعِ الشجرِ والنخيلِ والنباتِ إلى أعلى مدى من النماءِ. كما أنَّ جميعَ السوائلِ تنكمشُ بالبرودةِ وتزدادُ فى الوزنِ إلَّا الماءُ، فهو يتجمدُ بالبرودةِ، ويخفُّ فى الوزنِ، فيطفو الجليدُ ويغطِّى مياهَ القطبينِ. وتحفظُ المياهُ تحته دافئةً بالعزلِ صالحةً لحياةِ الأسماكِ والحيتانِ، ولولا ذلكَ لماتتِ الحياةُ البحريةُ فى الشتاءِ وتحولت البحارُ إلى تجمُّدٍ مُهلِكٍ.

والماءُ بحسبِ تركيبِه الذرىِّ كان لابدَّ له أن يتجمدَ فى درجة مائةٍ تحتَ الصفرِ، ويسيلُ فى درجةِ تسعين تحتَ الصفرِ. هكذا يقولُ العلمُ. ومعنى هذا ألَّا يوجدَ فى ظروفِ الأرضِ إلَّا على هيئةِ بخارٍ، ولكنَّ الذى حدثَ يخرقُ نواميسَ العلمِ: إنه يتجمدُ فى الصفرِ ويغلى فى مائة. وبهذا أمكنَ له أن يوجدَ فى المكانِ الواحدِ فى الأرضِ على هيئاتِه الثلاثِ : بخارٍ وسائلٍ وصلبٍ؛ لتقومَ على الأرضِ حياةٌ.

وربَّما كانَ أعجبَ ما فى الماءِ قدرتُه على خزنِ وتصريفِ الحرارةِ؛ حيث يظلُّ الماءُ ساخنًا فى البانيو ساعاتٍ قبل أن يعودَ إلى برودتِه. وهى صفةٌ تصبحُ حيويةً جدًّا حينما نعلمُ علاقةَ تبادلِ الطاقةِ بينَ مياهِ المحيطاتِ والشمسِ فى دورةٍ مائيةٍ يوميةٍ ثابتةٍ لا تنقُصُ ولا تزيدُ. وهذه معجزةٌ أخرى؛ فمنذ ثلاثة آلافِ مليون سنةٍ منذُ بدءِ الماءِ على الأرضِ وكميتُه ثابتةٌ لا تزيدُ ولا تنقُصُ، فربما يتصادفُ وأنت فى القرن العشرين أن تتمضمضَ بكوبِ ماءٍ شربَه (خوفو) أو تمضمضت به (كليوباترا).

ليس عجيبًا بعد كلِّ هذا أن نرى الماءَ مذكورًا فى الكتبِ السماويةِ، وأعظمُ ما ذُكِرَ فيه الماءُ قولُه تعالى فى القرآن الكريم : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾. والمعنى واضحٌ، فقد رأينا أنَّ الحياةَ كلَّها عبارةٌ عن محلولٍ مائىٍّ. وإنَّه لمنتهى التشريفِ أن يجىءَ ذكرُ الماءِ مقترنًا بالعرشِ الإلهىِّ».

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

3 معنى كلمة «نواميس» فى الفقرة الثانية :
Ⓐ هوامش. Ⓑ قوانين. Ⓒ مواقف. Ⓓ نماذج.

4 ما ذكره الكاتب فى الفقرة الثالثة من أننا نستخدم نفس الماء الذى استخدمه القدماء يعتبر :
Ⓐ حقيقة مؤكدة. Ⓑ ادعاء. Ⓒ مسلَّمة. Ⓓ مجرد رأى.

5 علاقة جملة «فيطفو الجليد ويغطى مياه القطبين» فى الفقرة الأولى بما قبلها :
Ⓐ تأكيد. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تعليل. Ⓓ تفصيل.

6 الفكرة التى تعبر عن الفقرة الرابعة :
Ⓐ إثبات أن الحياة كلها محلول مائى. Ⓑ التعرف على قدرة الله والاعتراف بنعمه.
Ⓒ ذكر الماء فى الكتب السماوية. Ⓓ عظمة الماء وتشريفه.

7 العنوان الأنسب للفقرتين الأولى والثانية :
Ⓐ اختلاف الماء عن باقى السوائل. Ⓑ ليس بمقدور أحد أن يخزِّن الماء.
Ⓒ تكاثف السحب وهطول الأمطار. Ⓓ صعود الماء إلى أعلى.

8 من الفروق التى تميز الماء عن باقى السوائل :
Ⓐ يصعد ضد الجاذبية - يتجمد بالبرودة.
Ⓑ ينكمش بالبرودة - يتمدد بالحرارة.
Ⓒ كميته تزيد وتنقص - يتجمد عند درجة (٣) تحت الصفر.
Ⓓ لا يحتفظ بالحرارة - يغلى فى درجة مائة.

اقرأ، ثم أجب : من مقال لـ (أحمد حسن الزيات) :

«أعرفُ رجلًا يعيشُ رَخِىَّ الصَّدْرِ، آمِنَ السِّربِ، فى دارٍ بهيجَةٍ، وأسرةٍ حبيبةٍ، ورِفْقَةٍ مُخلصين. تلقَّى ذاتَ يومٍ كتابًا من صديقَيْنِ يدعُوَانه إلى رحلةٍ خارجَ القُطْرِ، كانت تلك الرحلةُ منذُ زمنٍ طويلٍ منتجعَ خاطرِه، ومهوى فؤادِه، فوجدَ من فرصةِ الفراغِ وجمالِ الربيعِ مُغريًا بها. لكنَّه وقفَ بينَ الأمرينِ وقفةَ المُتخيِّرِ المُتحيِّرِ.

بدأ تردُّدُه هادئًا مقبولًا، ثم ما لبثَ أن عادَ مُزعجًا مملولًا كاضطرابِ البحرِ، كان تأرجُحه بينَ الإقامةِ والظَّعنِ أشبهَ بتأرجحِ الزورقِ على الماءِ الهادئ يدفعُ إلى الأحلامِ والأوهامِ، والمتردِّدُ واسعُ الخيالِ كثيرُ الفروضِ، فأخذَ يُقلِّبُ الأمرين فى خاطرِه يوازنُ بينهما منفردين، ويتمناهما مجتمعين، ويطمعُ أن يدركَهما متعاقبين.

وأخذ فكرُه يتنقَّلُ بينَ المكانين، ويفاضلُ بين المعنيين، حتى انتهى به الترددُ إلى إيثارِ البقاءِ، فكتبَ بالرفضِ وأمرَ الخادمَ بحملِ الكتابِ إلى البريدِ.

لم يكد الخادمُ ينطلقُ بالكتابِ حتى تحركَ الشكُّ فى نفسِه، وتغيَّرَ المنظرُ الماضى فى عينيه، فتمثَّلتْ أمام عينيْه فوائدُ تلك الرحلةِ وملذاتُها، فعادَ باللائمةِ على نفسِه! إنَّ ذلكَ الرفضَ ضربٌ من البَلَهِ والجُبْنِ!

أهْوَى بيدِه إلى الجرسِ، وصاحَ بأحدِ الخدمِ أنْ يردَّ عليه الكتابَ وحاملَه، فقالَ له : إنَّ الخادمَ يا سيدى انصرفَ إلى وجهِهِ منذُ ربعِ ساعةٍ! فارتدَّ الرجلُ كاسفًا حزينًا، وأصبحَ بيتُه الجميلُ الرَّحْبُ أضيَقَ فى عينيه من سمِّ الخِياطِ، ثم ما لبثَ أن عادَ إلى نفسِهِ وأخذَ يُفكرُ فى جوابِ الخادمِ، فقررَ أنَّ المسافةَ إلى مكتبِ البريدِ يقطعُها الخادمُ راجلًا فى ربعِ الساعةِ، فإذا قطعَها هو على سيارةٍ استطاعَ أن يوافِيَه قبلَ أن يضعَ الكتابَ فى صندوقِ البريدِ.

ولكنّه لم يضعْ قدمَه على عتبةِ البريدِ حتى كانَ الخادمُ خارجًا منه وقد أنجزَ عملَه ! بُهتَ صديقُنا وكادَ يستسلمُ لليأسِ لولا أنْ مرَّ ذكرُ التلغرافِ على خاطرِه، فأخذَ طريقَه إلى مكتبِ التلغرافِ وبدأ يكتبُ الرسالةَ، ولكنّه ما بلغَ الكلمةَ الرابعةَ حتى جمدتْ يدُه على الورقةِ ! وأخذَ يمشى أمامَ البابِ ذهابًا وجيئةً وهو يسائلُ نفسَه : أيكتبُ أم لا يكتبُ ؟

وما هو إلّا رجعُ البصرِ حتى انطلقَ بالسيارةِ يشقُّ صوتُها المزعجُ زحامَ الطريقِ، دقّتِ الساعةُ دقّتيْنِ، فارتعدَ وقال : ما لى أتردَّدُ ؟ يجبُ أن أقطعَ الرأىَ، وظلَّ واقفًا يتصفحُ وجوهَ الآراءِ ؛ ليرى الرأىَ القاطعَ نصفَ ساعةٍ كان فيها فريسةَ الهمِّ والضَّجرِ ! ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٩ معنى كلمة «الظّعن» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ التحرُّك. Ⓑ الرحيل. Ⓒ الإسراع. Ⓓ الإقدام.

١٠ علاقة جملة «يوازن بينهما منفردين، ويتمناهما مجتمعين» فى الفقرة الثانية بما قبلها :

Ⓐ تأكيد. Ⓑ تعليل. Ⓒ توضيح. Ⓓ تفصيل.

١١ العنوان الأنسب للفقرة الخامسة :

Ⓐ إنجاز الخادم عمله. Ⓑ البرقية أسرع من الرسالة.

Ⓒ التردُّد القاتل. Ⓓ الموازنة بين الآراء.

١٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

Ⓐ المُتردِّد واسع الخيال. Ⓑ حيرة المتردد لا تنتهى.

Ⓒ التردد يبدأ هادئًا. Ⓓ التردد يشبه تأرجح الزورق.

١٣ النهاية التى تتوقعها لهذه القصة :

Ⓐ يستسلم الكاتب ويرجع لبيته ويكتفى بالرفض الموجود فى الكتاب الذى أرسله.

Ⓑ يسارع الكاتب بإرسال برقية يؤكد فيها الرفض.

Ⓒ يسارع الكاتب بإرسال برقية يؤكد فيها الذهاب فى الرحلة.

Ⓓ يبقى الكاتب على تردده ولا يصل إلى رأى قاطع.

١٤ «لكنه وقف بين الأمرين وقفة المتخير المتحير» هذه الجملة فى الفقرة الأولى أفادت :

Ⓐ التعليل. Ⓑ التوضيح. Ⓒ الاستدراك. Ⓓ الاعتراض.

١٥ المقولة التى تتفق مع مغزى المقال السابق :

Ⓐ إذا كنـــتَ ذا رأى فكــنْ ذا عزيمـةٍ ∴ فـــإنَّ فســـادَ الـــرأى أن تـــتردَّدا

Ⓑ لا تحســـبِ المجـــدَ تمـــرًا أنـــتَ آكلُه ∴ لن تبلغَ المجـــدَ حتى تلعـــقَ الصَّبرَا

Ⓒ الحق ما شهدت به الأعداء.

Ⓓ فى العجلة الندامة وفى التأنى السلامة.

اقرأ، ثم أجب : قال (جرير) يرثى (الفرزدق همام بن غالب) :

لَعَمرى لقَدْ أشْجَى تميمًا وهَدَّها ∴ على نكَباتِ الدَّهرِ مـوْتُ الفرَزْدقِ
لَقَدْ غادَرُوا فى اللَّحْدِ مَنْ كانَ ينْتمى ∴ إلَى كُلِّ نجْمٍ فى السَّماءِ مُحلِّقِ
فَمَنْ لِذَوى الأرْحامِ بَعْدَ ابْنِ غالبٍ ∴ لجارٍ وعانٍ فى السّلاسِلِ مُوثَقِ
تفَتَّحُ أبْوابُ المُلوكِ لِوَجْهِه ∴ بغيرِ حجابٍ دُونَهُ أوْ تمَلُّقِ
لِتَبْكِ علَيْهِ الإنْسُ والجنُّ إذْ ثوَى ∴ فَتَى مُضرٍ فى كُلِّ غَرْبٍ ومَشْرِقِ
فَتَى عَاشَ يَبْنِى المَجْدَ تِسْعينَ حِجَّةً ∴ وَكَانَ إلى الخَيْراتِ والمَجْدِ يَرْتَقى

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٦ المقصود من البيت الرابع :

Ⓐ التأكيد على كثرة مدحه للملوك. Ⓑ بيان عزته ووجاهته.

Ⓒ التأكيد على كثرة أسفاره. Ⓓ بيان حبه فى التقرُّب للملوك.

١٧ التعبير الذى يمثل استعارة تصريحية :

Ⓐ يبنى المجد. Ⓑ تفتح أبواب الملوك. Ⓒ كان إلى المجد يرتقى. Ⓓ إلى كل نجم.

١٨ المحسن البديعى فى البيت الخامس :

Ⓐ جناس تام. Ⓑ جناس ناقص. Ⓒ طباق. Ⓓ مقابلة.

١٩ المغزى من البيت السادس :

Ⓐ التأكيد على الثبات على المبدأ والمداومة على الخير. Ⓑ إظهار طول العمر مع قوة الجسد.

Ⓒ توضيح وفرة الغنى وكثرة الخير. Ⓓ بيان شدة المصيبة وطول الحزن.

اقرأ، ثم أجب : قال (عبدالملك بن مروان) مُوصيًا مؤدِّب أولاده :

«علِّمهم الصدقَ كما تعلمُهم القرآنَ، واحملْهم على الأخلاقِ الجميلةِ، وروِّهم الشعرَ يَشْجعُوا وينْجِدُوا، وجالسْ بهم أشرافَ الناسِ، وأهلَ العلمِ منهم؛ فإنَّهم أحسنُ الناسِ صفةً، وأحسنُهم أدبًا، ووقِّرْهُم فى العلانيةِ، وذلِّلْهم فى السرِّ، واضربْهم على الكذبِ؛ إنَّ الكذبَ يدعو إلى الفجورِ، والفجورَ يدعو إلى النارِ، وجنِّبْهم شتمَ أعراضِ الرجالِ؛ فإنَّ الحُرَّ لا يجدُ من عِرضِه عِوَضًا، واحملْهم على صلةِ الأرحامِ، واعلمْ أنَّ الأدبَ أولَى بالغلامِ من النَّسبِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٠ مرادف كلمة «رؤهم» فى السطر الأول :

ⓐ استقبهم ⓑ حفظهم ⓒ فهمهم ⓓ علمهم.

٢١ علاقة قوله : «فإن الحر لا يجد من عرضه عوضًا» فى السطر الرابع بما قبله :

ⓐ تفصيل ⓑ تعليل ⓒ تفسير ⓓ نتيجة.

٢٢ الصورة الخيالية فى قوله : «الكذب يدعو إلى الفجور» فى السطر الثالث :

ⓐ تشبيه مجمل ⓑ تشبيه بليغ ⓒ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

٢٣ من السمات الشخصية للموصى، والدليل عليها :

ⓐ يتصف بالقسوة والشدة، والدليل (ذللهم - اضربهم).

ⓑ يميل للعزلة، والدليل (جنّبهم - فى السير).

ⓒ يحترم الآخرين ويقدرهم، والدليل (جنّبهم شتم أعراض الرجال).

ⓓ يميل إلى الوجاهة، وحب المظاهر، والدليل (جالس الأشراف - أحسن صفة).

٢٤ قال الفرزدق : إنّ الـذى سـمـك السّـمـاء بنى لنا ∴ بيـتًا دعـائمـه أعـزُّ وأطـولُ

قـال جـريـر : أخزى الذى سـمك السّماء مُجاشعًا ∴ وبنـى بناءك فى الحضيض الأسفل

حدّد الاتجاه الشعرى الذى يمثله البيتان السابقان.

....

٢٥ قال لبيد : الحمدُ لله الذى لـم يأتِنِـي أجلِي ∴ حتى كُسيتُ من الإسلامِ سِربالَا

استنتج من خلال البيت السابق سمة من سمات لغة الشعر فى عصر صدر الإسلام.

....

٢٦ قال طرفة بن العبد :

إذا مــتُّ فانعـيـنـى بما أنا أهلُه ∴ وشُقِّـى علـىَّ الجيبَ يـا ابنـةَ مَعْبَدِ

وقال لبيد بن ربيعة موصيًا ابنتيه :

وقُـومـا فقُولا بالـذى قد علمتُما ∴ ولا تخمشـا وجهًا ولا تحلقا شَعَـر

من خلال الموازنة بين البيتين، استنتج كيف تطوّر الشعر فى عصر صدر الإسلام من حيث معانيه.

....

....

اقرأ ثم أجب : قال (عبدالله الدوقى) يصف لصًا تسلل إلى منزله

كـالطّـيـف، جـئـت بـلا خطى ∴ وبـلا صـدى، وبـلا إشـارة

مـاذا وجـدت سـوى الـفـراغ ∴ وعـثـرة تـشـتـم فـأرة

ولـهـاث مـعـلـولـة الحـروف ∴ يـصـوغ، مـن دمـع الـعـبـارة

لـم يُـبـق فـى كـوب الأسـى ∴ شيئًا، حنـانـه إلـى الـقـراءة

لـم تـلـق إلا خـيـبـة ∴ ونـسـيـت صـنـدوق الـسـجـارة

شكـرًا، أتـنـوى أن تـنـز ∴ فـمـا بـتـكـرار الـزيـارة ؟؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ نوع الصورة فى قوله : «كوب الأسى» فى البيت الرابع :

ⓐ استعارة مكنية. ⓑ استعارة تصريحية. ⓒ تشبيه مفصل. ⓓ تشبيه مجمل.

٢٨ البيت الأخير يوحى بـ :

ⓐ الامتنان والمدح. ⓑ السخرية والتندّر.

ⓒ الرغبة فى التزاور. ⓓ الشوق إلى الرؤية.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٩ قال الشاعر : إنّى لمُهـدٍ مــن ثنائى فقاصِـد ∴ به لابن عمّ الصّدق شمس بن مالك

المشتق الذى تحته خط فى البيت السابق :

ⓐ اسم مفعول. ⓑ اسم فاعل. ⓒ اسم مكان. ⓓ صيغة مبالغة.

٣٠ قال الشاعر :

ويُلْفَـى ذو الغِنـى ولـه جـلالٌ ∴ يَـكـادُ فـؤادُ صاحبـه يطيـرُ

ما تحته خط فى محل نصب :

ⓐ خبر (يكاد). ⓑ حال. ⓒ مفعول به. ⓓ نعت.

٣١ «العاصى محرومُ البركة فى رزقه». إعراب ما تحته خط :

ⓐ فاعل مرفوع. ⓑ نائب فاعل مرفوع.

ⓒ مفعول به ثانٍ منصوب. ⓓ خبر مرفوع.

«عسى المتحابون ......». الاختياران المناسبان مكان النقط :

(أ) التهادى (ب) فى التهادى (جـ) يتهادون (د) أن يتهادوا (هـ) يتهادوا

قال الشاعر :

أضحى عزيـــزًا عظيم الشأن مُشتهرًا ∴ فى قلبـــه كِبْـــرٌ قد ظـــلَّ مُحتجبا

الفعلان «أضحى - ظل» :

(أ) كلاهما ناقص.

(ب) كلاهما تام.

(جـ) الأول ناقص، والثانى تام.

(د) الأول تام، والثانى ناقص.

«ما تدوم تلك الدنيا على حال».

إعراب ما تحته خط :

(أ) اسم ما دام مرفوع.

(ب) فاعل مرفوع.

(جـ) مضاف إليه مجرور.

(د) مبتدأ مؤخر مرفوع.

قال شوقى :

يــــوم كُنا - ولا تَســـلْ كيـــف كُنا ∴ نتهـــادى من الهـــوى ما نشـــاء

نوع «كان» فيما تحته خط على الترتيب :

(أ) كلتاهما تامة.

(ب) كلتاهما ناقصة.

(جـ) الأولى ناقصة، والثانية تامة.

(د) الأولى تامة، والثانية ناقصة.

موقع التفوق AltFwoK.com

النمـــوذج الثالث

اقرأ ثم أجب : قال الشاعر أحمد البحراوى :

ذكرتُ ... ولكـــن كحـــلم عبَرْ ∴ أمـــورًا تقضـــت زمـــان الصغـــر
زمـــان أدبٌ[1] دبيـــب النمـــال ∴ وحـولى تـدبُّ صـروفُ[2] القـدر
إذا مـــا المســـاء ذكـره الصغار ∴ اشـرأبَّ[3] سـاقى وهـز الكبـر
تُنـــافســـهن ونـــزعـــم أنـــى ∴ مـــلاكٌ تقمـص شـكل البشـر

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ نوع الصورة البيانية فى قوله : «وحولى تدب صروف القدر» فى البيت الثانى :

(أ) تشبيه مجمل (ب) استعارة تصريحية (جـ) تشبيه بليغ (د) استعارة مكنية

٢ الشطر الأول من البيت الثانى يوحى بـ :

(أ) التدبير والنشاط. (ب) الضعف والضآلة.

(جـ) فرط الحركة وشدة السرعة. (د) المهارة وشدة الحرص.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣ «العالم مهيبة مكانته». الفعل الماضى من كلمة (مهيبة) :

(أ) هاب. (ب) أهاب. (جـ) أهيب. (د) هيب.

٤ «المعلم مصونٌ جانبه». المشتقان فى الجملة السابقة :

(أ) كلاهما عامل. (ب) كلاهما غير عامل.

(جـ) الأول عامل، والثانى غير عامل. (د) الأول غير عامل، والثانى عامل.

٥ «مصر ناهضٌ اقتصادها». إعراب ما تحته خط :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) نائب فاعل مرفوع. (جـ) مفعول به منصوب. (د) خبر مرفوع.

٦ «الله سميعٌ دعاء السائلين». إعراب ما تحته خط :

(أ) فاعل مرفوع. (ب) نائب فاعل مرفوع. (جـ) مفعول به منصوب. (د) خبر مرفوع.

٧ «حرى الناس ...... المودة». الخبر المناسب هو :

(أ) يتبادلوا. (ب) يتبادلون. (جـ) أن يتبادلوا. (د) أن يتبادلون.

٨ قال تعالى :

﴿ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ ﴾. خبر الفعل الناسخ فى الآية :

(أ) تركن. (ب) إليهم. (جـ) شيئًا. (د) قليلًا.

(١) أدب : أمشى، أو أخطو (٢) صروف : أحداث. (٣) اشرأب : ظهر

٩ «الشمس تزيل ظلام الليل»، عند الإتيان باسم الفاعل من الفعل تصبح الجملة :

ⓐ الشمس زائلة ظلام الليل. ⓑ الشمس مزيلة ظلام الليل.
ⓒ الشمس زالة ظلام الليل. ⓓ الشمس مزالة ظلام الليل.

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (ابن ساعدة الإيادى) :

«إذا خاصَمْتَ فاعْدِلْ، وإذا قُلْتَ فاصْدُقْ، ولا تستودِعَنَّ سِرَّكَ أحدًا، فإنك إنْ فعَلْتَ لم تزلْ وَجِلًا، ومَنْ عيَّرَكَ شيئًا ففيه مثلُهُ، ومَن ظَلَمَكَ وجَدَ مَن يظلِمُهُ، وإذا نَهَيْتَ عن الشىءِ فابْدأْ بنفسِكَ، ولا تُشاوِرْ مشغولًا وإنْ كانَ حازمًا، ولا جائعًا وإنْ كانَ فهِمًا، ولا مذعورًا وإنْ كانَ ناصحًا».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٠ مرادف كلمة «مذعورًا» فى السطر الثالث :

ⓐ يائسًا. ⓑ حزينًا. ⓒ متعبًا. ⓓ خائفًا.

١١ الصورة الخيالية فى : «لا تستودعن سرك أحدًا» فى السطر الأول :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة تصريحية.

١٢ علاقة قوله : «فإنك إن فعلت لم تزل وجلًا» فى السطر الأول بما قبله :

ⓐ نتيجة. ⓑ تفصيل بعد إجمال.
ⓒ توضيح. ⓓ تعليل.

١٣ المقولة التى تتفق مع بعض فقرات الخطبة :

ⓐ ومن لا يظلم الناس يُظلم. ⓑ لا تنه عن خلق وتأتى مثله.
ⓒ من ستر مؤمنًا ستره الله، ومن يُعن يُعَن. ⓓ أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخُن مَن خانك.

اقرأ، ثم أجب : قال (عنترة) :

حكِّمْ سيوفَكَ فى رقابِ العُذَّلِ ∴ وإذا نزلْتَ بدارِ ذُلٍّ فارْحَلِ
وإذا بُليتَ بظالمٍ كُنْ ظالمًا ∴ وإذا لقيتَ ذوى الجهالةِ فاجْهَلِ
فالموتُ لا يُنجيكَ من آفاتِهِ ∴ حصنٌ ولو شيَّدْتَهُ بالجندلِ
لا تَسْقِنى ماءَ الحياةِ بذلَّةٍ ∴ بل فاسْقِنى بالعزِّ كأسَ الحنظلِ
ماءُ الحياةِ بذلَّةٍ كجهنَّمٍ ∴ وجهنَّمٌ بالعزِّ أطيبُ منزلِ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ المراد بـ «الجهالة» فى البيت الثانى نقص :

ⓐ العلم. ⓑ العقل. ⓒ القوة. ⓓ المروءة.

١٥ علاقة البيت الثالث بما قبله :

ⓐ تفصيل. ⓑ تعليل. ⓒ توضيح. ⓓ نتيجة.

١٦ الصورة البيانية فى «دار ذل» فى البيت الأول :

ⓐ تشبيه مجمل. ⓑ تشبيه بليغ. ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ استعارة مكنية.

١٧ المقصود من البيت الثانى :

ⓐ التنفير من مواجهة الظالمين. ⓑ التنفير من الجهل وضحالة الثقافة.
ⓒ التماس العذر للظالمين. ⓓ التأكيد على المعاملة بالمثل.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (منصور فهمى) :

«لقد ذهبَ غيرُ قليل من مفكِّرِى عصرِنا إلى إساءةِ الظنِّ بالعلمِ، فحمَّلوهُ أوزارَ الحروبِ القاسيةِ، وأخطارَ الفراغِ المُمِلِّ، وأضرارَ الثوراتِ الاجتماعيةِ العنيفةِ، ومساوئَ المَطامعِ والتنازُعِ الحادِّ، وبالغَ بعضُهم فاتَّهمَ العلمَ بأنهُ المسىءُ إلى الحرياتِ الإنسانيةِ، فمَن ينظرُ إلى تلك المصانعِ وما فيها من آلاتٍ متنوِّعةٍ، وأعمالٍ مُوَزَّعةٍ يتبيَّنُ أنها تتناصَرُ على استعبادِ عددٍ من العمَّالِ تُسخِّرُهم تسخيرًا آليًّا، وتُهين كرامتَهم.

إنَّ مَكمنَ القضيةِ عند هؤلاء أنَّهم خَلَطُوا بين العلمِ المَحضِ الخَالِصِ، وبين نتائجِ العلمِ وتطبيقاتِه فِى شئونِ الحياةِ، فَظَلَموهُ على نحوِ مَا يُظلَم السيفُ المُهنَّدُ البتَّارُ فى يَدِ الجَبانِ الخَوَّارِ.

ليسَ فى قانونِ البحثِ العلمىِّ مَا يُلزِمُنا أن نحكُم بأنَّ غازًا من الغازاتِ يَجبُ أن يتَوجَّه لحيثُ يُحيِى أو لحيثُ يُميت ! وليسَ فى قانونِ العلمِ أنَّ جَوهرًا مِن الجواهرِ يجب أن يكونَ سُمًّا ناقِعًا أو بَلسَمًا نافعًا ! لكنْ طَبيعةُ الإنسانِ بِما فِيها مِن رفعةٍ أو ضَعَةٍ هى التى تَستخدِم السُّمَّ ؛ لتجعلَ مِنه الدواءَ أو لِتجعَل مِنه الدَّاءَ، وَهى التى تستَخدمُ الشىءَ الواحدَ ؛ ليكونَ نِعمةً أو نِقمةً، فَمَدارُ الخيرِ أو الشَّرِّ مَنوطٌ بالإنسانِ.

على أن الناظرَ المُدقِّق المتأمِّلَ يَجدُ أنَّ العِلمَ يَشتَمِلُ على عِدَّةِ عَناصرَ تُهيِّئُ النَّفْسَ للتَّسامِى والخَيرِ ؛ ذلك أنَّ العلمَ دائمًا مَا يكشفُ الحقَّ فى جهةٍ من الجهاتِ ويُطلِقُ النُّورَ فى مكامنِ الدَّيجُورِ، فَيُشعِرُنَا ذلكَ بعظمةِ العقلِ وجَدارَةِ الإنسانِ، وفى الشُّعورِ بالعظمةِ وَالجدارَةِ أوَّلُ مَصدرٍ للخُلُقِ النَّبيلِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ معنى كلمة «الديجور» فى الفقرة الرابعة :

ⓐ السماوات. ⓑ الظلمات. ⓒ الجنبات. ⓓ الشُّبُهات.

١٩ يظهر المغزى الضمنى من هذا المقال فى الفقرة :
(أ) الأولى. (ب) الثانية. (جـ) الثالثة. (د) الرابعة.

٢٠ علاقة جملة «فمن ينظر إلى تلك المصانع» فى الفقرة الأولى بما قبلها :
(أ) تأكيد. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) تفصيل.

٢١ قال المتنبى : كلما أنبت الزمان قناة ∴ ركب المرء فى القناة سنانا
الفقرة التى تتفق مع مضمون هذا البيت :
(أ) الأولى. (ب) الثالثة. (جـ) الرابعة. (د) الثانية.

٢٢ العنوان الأنسب للفقرة الأولى :
(أ) قسوة الحروب. (ب) الفراغ المُمل. (جـ) إساءة الظن بالعلم. (د) مساوئ الطمع.

٢٣ الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :
(أ) العلم سلاح ذو حدَّين.
(ب) بعض السموم يُصنع منها الدواء.
(جـ) بعض الغازات مُميتة.
(د) طبائع الناس منها الرفيع ومنها الوضيع.

٢٤ السبب الذى دفع بعض المفكرين إلى اتهام العلم :
(أ) العيش فى أيام الحرب والنزاعات.
(ب) الخلط بين العلم الخالص وتطبيقاته فى الحياة.
(جـ) كثرة المجالات التى تنتج الأشياء المضرة.
(د) انتشار الثورات الاجتماعية العنيفة.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للأستاذ (أحمد حسن الزيات) بعنوان (شوقى وحافظ) :

«شوقى شاعرُ العبقريَّة، وحافظٌ شاعرُ القريحةِ، وتقريرُ الفرقِ بين الموهبتيْن هو تقريرُ الفرقِ بين الرَّجلين، القريحةُ مَلَكةٌ يملكُ بها صاحبُها الإبانةَ عن نفسه بأسلوبٍ يرضاهُ الفنُّ والذَّوقُ. ومن خصائصها الوضوحُ والاتِّساقُ والأناقةُ والسُّهولةُ والطَّبيعةُ والدِّقَّةُ. أمَّا العبقريةُ فَضربٌ من الإلهام يستمرُّ استمرارًا مُتجدِّدًا تلازمُ أحيانًا وتنفكُّ حينًا. وَمن أخصِّ صفاتِها الأصالةُ والإبداعُ والخلقُ. تَظهرُ فى الأشياءِ الطرافةُ والجِدَّةُ كما تُظهرُ الشمسُ كُرَاتِ التِّبرِ فى عروقِ الصُّخورِ. فالرَّجلُ العبقريُّ يعلو ثُمَّ يسفلُ تَبَعًا لقيامِ العبقريَّةِ به أو انفكاكِها عنه.

ذو القريحةِ يقولُ ما يقولُ النَّاسُ، ولكنَّهُ يُصوِّرُه بقوَّةٍ ويؤدِّيه بدقَّةٍ ويُنسِّقُهُ بذوقِهِ ويهذِّبُهُ بِفنِّه، وذو العبقريَّةِ على نقيضه، ينظرُ ويشعرُ ويفكِّرُ ويقدِّرُ على طريقته الخاصَّةِ. فإذا وضعَ خطة أو رَسَمَ صورةً أو بحثَ فِكرةً أخرجها على طرازٍ فذٍّ فتحسبُها مُبتكرةً وقد تكونُ مسبوقةً؛ لأنه استطاعَ بقوَّةِ لحظه وفطانةِ طبعه أن يُرِيَك فروقًا لم ترَها، ويقفَك على تفاصيلَ لم تتصوَّرها، ويفجِّرَ لكَ النَّهرَ من حيثُ لم يستطع غيرُه أن يفجِّرَ الجدولَ.

على أن هنالك مواطنَ تجتمعُ فيها العبقريَّةُ والقريحةُ، فيسلمُ الفنانُ من التَّفاوتِ القبيحِ بين سُمُوِّه وإسفافه، بين جيِّده ورديئه؛ لأن العبقريةَ إذا غفتْ خلفتْها القريحةُ، والقريحةُ إذا كبتْ سندَتْها العبقريَّةُ.

على ذلك تستطيعُ أن تقولَ : إنَّ أبا نُواس وأبا فِراس والشريفَ من رجالِ القريحةِ، وإنَّ أبا تَمَّامٍ وأبا العتاهيةِ والمتنبِّى من رجالِ العبقريَّةِ، وأنَّ البحتريَّ وابنَ الروميِّ ممَّن جمعَ فى الكثيرِ الغالبِ بينَ الموهبتَين. وتستطيعُ كذلك أن تُعلِّلَ أمثالَ قولِ البحتريِّ فى أبى تمامٍ : جَيِّدُهُ خيرٌ من جَيِّدى، ورديئى خيرٌ من رديئِه، وقولِ الأصمعىِّ فى أبى العتاهيةِ : إنَّ شعرَهُ كساحةِ الملوكِ يقعُ فيها الجوهرُ والذهبُ والخَزَفُ والنَّوى».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٥ معنى كلمة «ضرب» فى الفقرة الأولى :
(أ) عقاب. (ب) قسمة. (جـ) نوع. (د) صفة.

٢٦ علاقة جملة «يقع فيها الجوهر والذهب والخزف» فى الفقرة الرابعة بما قبلها :
(أ) تأكيد. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) تفصيل.

٢٧ قال المتنبى : «أنا وأبو تمام حكيمان والشاعر البحترى» ما يفسر ذلك القول أن البحترى شاعر
(أ) الموهبة. (ب) العبقرية. (جـ) القريحة. (د) القريحة والعبقرية.

٢٨ العنوان الأنسب للفقرة الأولى :
(أ) العبقرية والقريحة. (ب) التجديد فى الشعر. (جـ) استمرار الإلهام. (د) التبر فى الصخور.

٢٩ الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :
(أ) الشاعر يمتلك القدرة على القول.
(ب) الشعر المبتكر يعظم تأثيره.
(جـ) الفطانة والفكر من صفات الشاعر.
(د) فروق دقيقة بين العبقرية والقريحة.

٣٠ السبب فى أفضلية ردىء (البحترى) على ردىء (أبى تمام) :
(أ) كثرة أشعار أبى تمام الروائية.
(ب) قوة قريحة البحترى.
(جـ) جمع البحترى بين العبقرية والقريحة.
(د) غزارة إنتاج البحترى.

٣١ والمرءُ ليس بصادقٍ فى قوله ∴ حتى يؤيدَ قولَه بفعاله
علِّق على البيت السابق فى سطر واحد.

....

٣٢ الهجرة غير الشرعية مُخاطَرَة وخيمة العواقب.
اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - رؤيتك حول هذا الموضوع.

٣٣ قال الشاعر : لا تسألِ المرءَ عن خلائقِه ∴ فى وجهِه شاهدٌ من الخَبَرِ
ميِّز ما برع فيه العرب فى البيت السابق من بين البدائل التالية :
(أ) الفراسة. (ب) الشعر. (جـ) الأنساب. (د) الفروسية.

٣٤ حدد الغرض الشعرى الجديد الذى ظهر فى عصر صدر الإسلام.

....

٣٥ علِّل : ازدياد الحاجة إلى الخطابة فى عصر بنى أمية.

....

النمـــوذج الرابع

❶ استنتج السبب في قلة الشعر في عصر صدر الإسلام قياسًا بالعصر الجاهلي.

....

❷ «الشعر ديوان العرب». فسر سبب المقولة السابقة.

....

❸ بِمَ تفسر تهذيب ألفاظ الشعر في عصر صدر الإسلام؟

....

اقرأ، ثم أجب: قال الشاعر (بدر شاكر السياب) يتضرع إلى ربه:

أصرخ في الظلام أستجيرْ
يا راعي النمال في الرمالْ
و سامع الحصاة في قرارة الغديرْ
أصيحُ كالرعود في مغاور الجبالْ
كآهة الهجيرْ
تعبت من صراعي الكبيرْ
شطرتها أمام بابك الكبيرْ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه:

❹ نوع الصورة البيانية في السطر الرابع:

ⓐ استعارة مكنية. ⓑ استعارة تصريحية. ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ تشبيه مجمل.

❺ بالنظر إلى توظيف الشاعر للتعبير في السطر السابع نجد أنه استعمل تعبيرًا:

ⓐ حقيقيًّا يوحي بالخضوع.
ⓑ مجازيًّا يوحي بالاستسلام والرجاء.
ⓒ مجازيًّا يوحي بالانهزام والفشل.
ⓓ حقيقيًّا يوحي بالتوبة والدعاء.

اقرأ، ثم أجب: من خطبة الحجاج بن يوسف الثقفي ....

أما والله فإني لأحمل الشر بثقله، وأحذوه بنعله، وأجزيه بمثله، والله يا أهل العراق إني لأرى رءوسًا قد أينعت وحان قطافها، وإني لصاحبها، والله لكأني أنظر إلى الدماء بين العمائم واللحى.

إن أمير المؤمنين عبد الملك نثل كنانة بين يديه، فعجم عيدانها عودًا عودًا، فوجدني أمرّها عودًا، فوجهني إليكم، ورماكم بي. يا أهل العراق، إنكم طالما أوضعتم[1] في الفتنة، واضطجعتم في مناخ الضلال، وسننتم سنن الغي والفساد، وايم الله لألحونكم لحو[2] العود، ولأقرعنكم قرع المروة[3]، ولأضربنكم ضرب غرائب الإبل، إني والله لا أعد إلا وفيت.

إنما أنتم أهل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدًا من كل مكان، فكفرتم بأنعم الله، فأتاها وعيد القرى من ربها، فاعتدلوا، ولا تميلوا، واسمعوا وأطيعوا، وشايعوا وبايعوا، إنما هو انتضاء[4] هذا السيف، ثم لا يغمد في الشتاء والصيف حتى يذل الله لأمير المؤمنين صعبكم، ويقيم له أودكم، ثم إني وجدتُ الصدق من البر، ووجدتُ البر في الجنة، ووجدتُ الكذب من الفجور، ووجدتُ الفجور في النار.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه:

❻ مرادف «عجم» في السطر الثالث:

ⓐ كسر. ⓑ اختبر. ⓒ اختار. ⓓ صوّب.

❼ الصورة البيانية في قوله: «رءوسًا قد أينعت» في السطر الأول:

ⓐ تشبيه مجمل. ⓑ تشبيه بليغ.
ⓒ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

❽ المحسن البديعي في قوله: «إنما هو انتضاء هذا السيف، ثم لا يغمد في الشتاء والصيف» في السطر الثامن:

ⓐ ازدواج. ⓑ جناس ناقص. ⓒ مقابلة. ⓓ جناس تام.

❾ السمة الشخصية في الفقرة الثانية، والدليل عليها:

ⓐ الحزم والشدة (أمرّها عودًا - أضربنكم ضرب الإبل).
ⓑ الوفاء واللين (لا أعد إلا وفيت).
ⓒ حب الطبيعة (العود - الإبل).
ⓓ الطاعة والولاء (وجهني - وجدني).

(١) أوضعتم: المراد سعيتم. (٢) لحو: إزالة القشر من على العود والخشب.
(٣) المروة: الحجارة. (٤) انتضاء: إخراج، أو سحب.

اقرأ ثم أجب : قال (سعد بن ناشب) :

سأغسلُ عنى العارَ بالسيفِ جالبًا ∴ علىَّ قضاءُ اللهِ ما كانَ جالبا
وأذهلُ عن دارى وأجعلُ هدمَها ∴ لِعرضى من باقى المذمة حاجبا
فإن تهدموا بالغدر دارى فإنها ∴ تراثُ كريمٍ لا يُبالى العواقبا
إذا همّ لم تُردِع عزيمةُ همِّه ∴ ولم يأتِ ما يأتى من الأمرِ هائبا
إذا همّ ألقى بين عينيه عزمه ∴ ونكّب عن ذكر العواقبِ جانبا
ولم يستشر فى رأيه غير نفسه ∴ ولم يرضَ إلا قائمَ السيفِ صاحبا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٠ معنى «نكب» فى البيت الخامس :
(أ) أعرض. (ب) نسى. (ج) تساهل. (د) أصيب.

١١ علاقة البيت الخامس بما قبله :
(أ) تفصيل (ب) تأكيد. (ج) مقابلة. (د) نتيجة.

١٢ الصورة البيانية فى قوله : «لم يرضَ إلا قائم السيف صاحبًا» فى البيت الأخير:
(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه تمثيل.

١٣ التعبير الذى يوحى بالإصرار :
(أ) أجعل هدمها لعرضى حاجبًا. (ب) إنها تراث كريم لا يبالى.
(ج) أغسل عنّى العار بالسيف. (د) ألقى بين عينيه عزمه.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ قال الشاعر : ومكلِّفُ الأيامِ ضدَّ طباعِها ∴ مُتطلِّبٌ فى الماءِ جذوةَ نارِ
إعراب ما تحته خط :
(أ) فاعل مرفوع. (ب) خبر مرفوع. (ج) مفعول به منصوب. (د) نائب فاعل مرفوع.

١٥ قال زهير بن أبى سلمى : ومن يكُ ذا فضلٍ فيبخل بفضْله ∴ على قومه يُستَغنَ عنه ويُذْمَمِ
خبر «كان» فى البيت السابق :
(أ) ذا. (ب) فضل. (ج) بفضله. (د) يستغن عنه.

١٦ «يكاد الشوق يقتلها ولا تنطق». إعراب ما تحته خط :
(أ) فاعل مرفوع. (ب) اسم (يكاد) مرفوع.
(ج) خبر (يكاد) منصوب. (د) مفعول به منصوب.

١٧ قال المتنبى مادحًا : تجاوز قدرَ المدحِ حتى كأنه ∴ بأحسنِ ما يُثنى عليه يُعابُ
اسم المفعول من «يُعاب» :
(أ) معيوب (ب) مُعيب (ج) مُعاب. (د) مُعيَّب

١٨ قال الشاعر : وعاجزُ الرأى مضياعٌ لفرصته ∴ حتى إذا فاتَ أمرٌ عاتبَ القدرا
صيغة المبالغة فى البيت السابق :
(أ) عاجز. (ب) مضياع. (ج) أمر. (د) عاتب

١٩ قال الشاعر : ويُلفى ذو الغنى وله جلالٌ ∴ يكادُ فؤادُ صاحبه يطيرُ
خبر الفعل الناسخ فى البيت السابق :
(أ) محذوف. (ب) صاحبه. (ج) يطير. (د) فؤاد.

٢٠ «هل معوان الرجل .... ؟» الاختياران المناسبان :
(أ) أصدقاؤه. (ب) أصدقائه. (ج) أصدقاءه.
(د) صديقاه. (هـ) صديقيه.

اقرأ، ثم أجب : من مقال بعنوان «رسالة» للأستاذ (عبد الوهاب حسن) :

«بغير هذا اللونِ من الصُّورِ الشاحبَة الحزينة. كنتُ أودُّ أن أصوِّرَ لك عواطفى ومشاعرى. وبغير هذه السطورِ التى تترقرقُ فى خلالها دُموعُ البثِّ والشَّكوى. كنتُ أحبُّ أن يجرى بالكتابة إليك قلبى. ولكنِّى لا أريدُ أن أخدعَك فى شأنٍ من شئون نفسى.

لقد شُغِلتُ فى مَطالعِ الشَّباب وبَواكيرِ الصِّبا بما يُشبه أن يكونَ استجابةً حارةً لرغباتِ القلبِ ونوازعِ الهوى. وألهتنى متعةُ اليوم عن التفكيرِ فيما عسى أن يطلعَ به الغد. وكنت لغفلتى أحسَبُ الحياةَ ستظل رخيّةً لينةً. وأنَّ الحبَّ ما دامَ يعمُرُها ويخلعُ عليها من مَفاتنه سلامًا وابتسامًا ونورًا. فثمة غايةُ الأمل، ونهايةُ المَطاف.

أيُّها القلبُ ! لقد شَقِيت شقوةً رهيبةً ؛ إذْ تكشَّفتْ لك عناصرُ الجريمةِ من خيانةٍ وغدرٍ وعبثٍ بقداسةِ العهدِ والوفاءِ. فهل تراك يا قلبُ معتبرًا بما أسلفَك الحب من تجاربه القاسيةِ الأليمة ؛ حيث تتحطمُ الأمانى، وتتبدَّدُ الأحلامُ ؟ وإذا الدنيا مناحة قائمةٌ، وإذا الحبُّ الذى سعدتُ به تلك اللحظاتُ الخاطفةَ يستحيلُ إلى حسرةِ الماضى، وفجيعةِ الحاضر، ولعنة المستقبلِ. وإذا الأناشيدُ الداويةُ تحورُ إلى أنينٍ خافتٍ، وآلامٍ دفينةٍ خرساءَ.

فَفِيمَ هذا التَّهالُك العجيبُ عَلَى تلك الشجرةِ الملعونةِ وَقَدْ بَلَوْتَ المُرَّ من ثَمرها ؟ وفيمَ تلك الخفقاتُ السريعةُ المتلاحقةُ كُلَّما رَنَتْ إليكَ جميلةٌ بنظرةٍ فاتنةٍ، أو تَوَامَضتْ لك على شفتيها ابتسامةٌ ؟ أيها القلبُ ! إياكَ أن تظلَّ سادرًا فى غوايتك».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢١ المراد بـ : «سادرًا» فى الفقرة الأخيرة :
(أ) عاشقًا. (ب) تائهًا. (ج) راضيًا. (د) عازمًا.

٢٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :

أ) سقوط الأقنعة مؤلم. ب) الخيانة من عناصر الجريمة.

جـ) الحياة روضة مسحورة. د) الأناشيد صاخبة، والأنين خافت.

٢٣ علاقة جملة «إذ تكشفت لك عناصر الجريمة» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :

أ) تأكيد. ب) نتيجة. جـ) تعليل. د) تفصيل.

٢٤ العاطفة المسيطرة على كاتب المقال :

أ) الألم، والسخط على المخادعين. ب) الحب، والتفاؤل.

جـ) الحماسة، والإصرار. د) الامتنان، والاعتراف بالجميل.

٢٥ من السمات الشخصية للكاتب فى الفقرة الثانية :

أ) الجد، والصرامة. ب) اللهو، والغفلة. جـ) المثابرة، والتأنى. د) التطلُّع، والأمل.

٢٦ المرحلة العمرية التى انخدع فيها الكاتب، وسبب ذلك :

أ) مرحلة الشباب : بسبب القوة والحيوية وشدة التحمل.

ب) مرحلة الشباب : بسبب غلبة الهوى والغفلة.

جـ) مرحلة النضج والكبر : بسبب غلبة العقل على العاطفة.

د) مرحلة الكبر والكهولة : بسبب ضياع فؤاد، وتفرُّق أحبابه.

اقرأ ثم أجب :

«لقد انقضى ذلك العهدُ الذى حَسِب الناسُ فيهِ أنَّ بينَ الكواكِبِ وبينَ الأفرادِ والشعوبِ فى سَعَادَتِهم أو شقوتِهم وانتصارهم أو هزيمتهم ارتباطًا، وتقدَّمت الدراساتُ الفلكيةُ فى القرنين الماضيين تقدُّمًا عظيمًا، وأصبحَ فى استطاعة الفلكيين أن يقيسوا درجةَ حرارةِ النجوم كما يقيسُ الطبيبُ درجة حرارةِ المريضِ، واستَبانوا أبعادَها وأحجامَها وأوزانَها وتركيبَها! ولم تعُد الظواهرُ الفلكيةُ منذِرةً بالحروبِ والبلاءِ، أو مبشِّرةً بالسعادةِ والرخاءِ، بل أصبحت تجربةً علميةً كبيرةً تُجْرِيها الطبيعةُ فيستغلها العلماءُ إلى أقصى حدٍّ فيما لا يتيسَّرُ لهم تجربتُه على ظَهرِ الأرضِ.

كثافة السَّديم - مثلًا - نراها أدنى مليون مرة من كثافةِ أيةِ مادةٍ تصلُ إليها أيدينا، بينما هى فى بعض النجومِ أعلى بمقدارِ مليون من كثافةِ أيةِ مادةٍ على الأرضِ! فليتَ شعرى كيف يتسنَّى لنا أن نعرف طبيعةَ المادةِ من التجاربِ التى نجريها فى المعمل ولا يزيدُ مدى كثافةِ المواد التى بين أيدينا على واحدٍ فى مليونِ المليونِ من المدى الكلى لكثافةِ المادةِ فى الطبيعةِ!

لهذا كانَ اهتمامُ العلماءِ بالظواهرِ الفلكيةِ عظيمًا؛ فهم يستغلونها فى أبحاثهم، ويقيسُون عليها نظريّاتهم. وكثيرًا ما كانت الأرصادُ الفلكيةُ سببًا لاكتشافاتٍ عظيمة كان للبشريةِ منها نَفعٌ مادىٌّ جليلُ الشأنِ. مثالُ ذلك غاز الهليوم الذى أكتشف أولًا فى تحليلٍ طيفىٍّ للشمسِ أثناءَ كسوفِها فى عام ١٨٦٨م. وهذا الغازُ كما نعلمُ عظيمُ المنفعةِ؛ لأنه الغازُ الوحيدُ الصالحُ لملْءِ المناطيدِ، ولحن إنما نذكر هذا الحادثَ العظيمَ على سبيلِ المثالِ للذين يزنون العلوم بمقدارِ ما يمكنُ أن تُدرَّ عليهم أو على البشريةِ من نفعٍ مادى؛ ولكنَّ الغايةَ الأولى من الدراساتِ الفلكيةِ هى البَحثُ وراءَ الحقائقِ العلميةِ وحدَها ولذَاتِها.

لقد أصبح كلُّ طالبٍ يعرفُ أنَّ الأرضَ - ومثلها الكواكبُ السيارةُ الأخرى - إنَّما تدورُ حولَ الشمسِ فى مداراتٍ دائريةٍ، وأن القمرَ يدورُ حولَ الأرضِ بمدارٍ دائرىٍّ أيضًا، وأنه إذا توسطَ القمرُ بينَنا وبينَ الشمسِ حَجَبَ أشعتها عنا فتنكسفُ الشمسُ، ولكن يجبُ أن نضيفَ هنا أن مدارَ القمرِ حولَ الأرضِ يميلُ بمقدارِ خمسِ درجاتٍ على مدارِ الأرضِ حولَ الشمسِ، فالثلاثة ليسن فى مستوى واحدٍ على الدوامِ، ولولا ذلك لحدثَ كسوفٌ للشمسِ كلما كانَ القمرُ فى المحاقِ حيثُ يتوسطُ ويمتدُّ بينَ الأرضِ والشمسِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ المراد بـ «ليت شعرى» فى الفقرة الثانية : ليتنى :

أ) أكتب شعرًا. ب) أشعر، وأحسُّ. جـ) أعلم، وأعرف. د) أظنُّ، وأعتقد.

٢٨ علاقة جملة «فهم يستغلونها فى أبحاثهم، ويقيسون عليها نظرياتهم» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :

أ) مقابلة. ب) تعليل. جـ) نتيجة. د) تفصيل.

٢٩ اكتُشف غاز الهليوم عند :

أ) الرغبة فى ملء المناطيد. ب) تحليل طيفى للشمس حال الكسوف.

جـ) توسط القمر بين الأرض والشمس. د) قياس كثافة السديم.

٣٠ الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة :

أ) اشتهار سبب الكسوف. ب) توسط القمر بين الشمس والأرض.

جـ) القمر يدور فى مجال دائرى. د) الكواكب السيارة تدور حول الشمس.

٣١ بعد تقدم الدراسات الفلكية أصبحت دراسة النجوم وسيلة لـ :

أ) الإنذار بالحرب والبلاء. ب) الكسب والنفع.

جـ) معرفة درجة حرارة النجوم وبيان أبعادها. د) البشارة بالسعادة والرخاء.

٣٢ الغاية الأولى للدراسات الفلكية :

أ) تحقيق مجد شخصى. ب) الحصول على النفع المادى.

جـ) معرفة المستقبل. د) البحث وراء الحقائق العلمية.

٣٣ تقدر كثافة السديم فى بعض النجوم قياسًا بالمواد الأرضية بـ :

أ) ما يزيد عن مليون. ب) واحد فى المليون.

جـ) خمس درجات. د) مليونين ونصف.

٣٤ اكتب دعوة إلى أصدقائك تدعوهم فيها للمشاركة فى حملة لتنظيف المدرسة وما حولها.

٣٥ «الأم هى منبع الحنان الذى لا يعرف الجفاف ولا النضوب». اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - رؤيتك حول هذا الموضوع، مستشهدًا بموقف من قصة أبى الفوارس عنترة.

النمــوذج الخامس

اقرأ، ثم أجب :

«أنا من الناسِ الذين كانوا يسرقُون قليلًا من الوقتِ جِلسة للاستماعِ إلى نقيقِ الضفادعِ عند الغروبِ بالقربِ من بحيرةٍ اسمُها جول باشى، (ومَعناها رأسُ الوردةِ)، وهى بعيدةٌ عن العاصمةِ التركيةِ (أنقرةَ) بنحو (١٨) كيلومترًا، فكانت تلك الساعاتُ ملحةً للتفكرِ بعيدًا عن صخبِ الحياةِ اليوميةِ، ولنفسِ الدوافعِ أرغبُ أحيانًا أن أجلسَ لساعاتٍ فى مِنطقةِ الجبيهة، وبخاصةٍ فى ساعاتِ الغروبِ؛ فهى تخلو من أصواتِ الناسِ الذين جاءوا وأطفالهم لقضاءِ عطلةِ نهايةِ الأسبوعِ.

كان لى تجربةٌ فى تذوّقِ ما يُطلَق عليه (أبو ذنيبة) وهو المرحلةُ الثانيةُ فى نموِّ الضفدعِ بعد أن كان يرقةً تُسمَّى (الشرغُوف) وقبلَ أنْ يصبحَ يافعًا، وذلك خِلال زيارة إلى كوريا الجنوبية، ولا أُخفى ترددى فى البدايةِ إلا أنَّ الطعمَ كان مميّزًا.

الضفادعُ أنواعٌ بأشكالٍ وألوانٍ وأحجامٍ، منها ما هو وديعٌ وما هو سامٌّ، وفى عام (١٩٣٥م) غَزَت الخَنَافِسُ حقولَ قصبِ السكرِ فى أستراليا وَوَجدَ العلماءُ ضَالتَهُم بنَقلِ ضفادعَ سامّةٍ من أماكنَ بعيدةٍ؛ لتقضى عليها، لكنَّ تلكَ الضفادعَ تكاثَرت بشكلٍ عجيبٍ وأصبحَتْ هى الأخرى خطرًا يُهدِّد البِلادَ برُمَّتِها؛ فقد بدأت تَتغذَّى على كلِّ شيءٍ وَأخلَّتْ بِالبيئةِ، وتبيَّن فيما بعد أنها فى بيئتها الطبيعيةِ لم تكن تُشكِّل مُشكلة، وفى لندنَ عثرَ فريقٌ علميٌّ على مخلوقاتٍ برمائيةٍ جديدةٍ، بألوانٍ غيرِ معتادةٍ مثل الأخضرِ بل كانتْ برتقاليةً، وترفضُ أكلَ الحشراتِ كبقيةِ فصيلتِها، وعلمَ الفريقُ أنها تتبعُ أحدَ منَازلِ المنطقةِ هناك؛ لذلكَ تغيَّرت عاداتُها وألوانُها وتعتبرُ الآنَ حيواناتٍ برمائية من نوعٍ نادرٍ.

من المعروفِ أنَّ ذكورَ الضفادعِ هى التى تنقُّ فقط، أما الإناثُ فلا تنق أبدًا، فالذكورُ لَديها كيس جلدى خاص هو عضو الصوتِ، وعندمَا يَخرجُ الهواءُ من الكيسِ الممتلئ بالهواءِ، يحدثُ صوت النقيق، وهو طريقةُ الذكرِ الاستراتيجيةُ لجذبِ الأنثى فى مواسمِ التزاوجِ، وهنالك أنواعٌ تنقُّ أيضًا فى موسمِ المطرِ عندما تُحسُّ بانخفاضِ الضغطِ الجَوىِّ أو زيادةٍ فى الرطوبةِ فَتنذرُ بأنَّ الجوَّ سيصبحُ سيئًا بعدَ قليل».

اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ عن كلِ سؤالٍ من بين الإجاباتِ التى تليه :

1. معنى كلمة «يافعًا» فى الفقرة الثانية :
   (أ) نَشِطًا. (ب) فتيًّا. (ج) نافعًا. (د) صائدًا.
2. المغزى الضمنى من المقال السابق :
   (أ) انزعاج الضفادع من التلوث. (ب) أطوار الضفادع الحياتية.
   (ج) حياة الضفادع عجيبة. (د) لكل شىء خلقه الله منافع.

3. علاقة جملة «فهى تخلو من أصوات الناس» فى الفقرة الأولى بما قبلها :
   (أ) تأكيد. (ب) نتيجة. (ج) تعليل. (د) تفصيل.
4. الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :
   (أ) للضفادع ألوانٌ وأشكال. (ب) الخنافس تغزو قصب السكر.
   (ج) أسلحة الضفادع متنوعة وفتاكة. (د) الضفادع فى بيئتها لا تشكل خطرًا.
5. العنوان الأنسب للفقرة الرابعة :
   (أ) صوت النقيق لدى ذكور الضفادع. (ب) موسم الأمطار.
   (ج) إنذار الضفادع بالطقس السيئ. (د) الضفادع والأحوال الجوية.
6. نقل الضفادع من بيئتها إلى أستراليا أدى إلى :
   (أ) الإخلال بالبيئة. (ب) ظهور سلالة جديدة.
   (ج) اكتسابها ألوانًا مختلفة. (د) القضاء على قصب السكر.
7. الضفادع الذكور قادرة على النقيق دون الإناث؛ وذلك لـ :
   (أ) محاولتها لجذب الإناث. (ب) التحذير من سوء الجو.
   (ج) امتلاكها لكيس يصدر الصوت عند التنفس. (د) انخفاض الضغط الجوى وزيادة الرطوبة.

اقرأ، ثم أجب بعنوان «نظرة» للدكتور (يوسف إدريس) :

«كانَ غَريبًا أنْ تَسألَ طِفلةٌ صَغيرةٌ مثلُها إنسانًا كبيرًا مثلى لا تَعرفُه. فى بَساطةٍ وَبَراءةٍ أن يَعدِلَ من وَضعِ ما تَحمِلُه، وَكانَ ما تحمله معقَّدًا حقًّا؛ ففوق رأسِها تستقرُّ "صينيةُ بطاطِس بالفُرن". وفوقَ هذهِ الصينيةِ الصغيرةِ يستوى حوضٌ قد انزلقَ رَغمَ قبضتِها الدقيقةِ التى استَماتَت عَليه، حتى أصبحَ ما تَحمِلُه كلُّه مهدَّدًا بالسقوط.

ولمْ تَطلْ دَهشَتى وأنا أُحَدِّقُ فى الطِّفلَةِ الصغيرةِ الحَيْرَى، وَأسرعتُ لإنقاذِ الحِملِ وَتَلمَّستُ سُبلًا كثيرةً، وأنا أُسَوِّى الصينيةَ فيميلُ الحوضُ، وَأعْدِلُ من وَضعِ الصَّاجِ فتميلُ الصينيةُ، ثُمَّ أضبطُهُما مَعًا فيميلُ رَأسُها هى. وَلكننى نَجحْتُ أخيرًا فى تَثبيتِ الحملِ، وَزِيادَةً فى الاطمئنانِ نَصحْتُها أنْ تَعودَ إلى الفُرنِ، وَكانَ قريبًا، حيثُ تتركُ الصَّاجَ وتعودُ فتأخذُه. لستُ أدرى ما دَارَ فى رَأسِها، فما كُنتُ أرى لها رَأسًا وَقَد حَجَبَه الحِملُ. كُلُّ ما حدَثَ أنها انْتَظَرَتْ قليلًا لتتأكدَ من قَبْضَتِها ثُمَّ مَضَتْ وهى تُغَمْغِمُ بكلامٍ كَثيرٍ لَمْ تَلتقِطْ أُذنى مِنه إلَّا كَلمَةَ "سِتَّ".

وَرَاقبْتُها فى عَجَبٍ وهى تنشِبُ قَدَمَيها العاريتَين كَمَخَالبِ الكتكوتِ فى الأرضِ، وتهتزُّ وهى تتحرَّكُ ثم تنظرُ هُنا وهُناك بالفتحاتِ الصغيرةِ الداكنةِ السَّوداءِ فى وَجهِها وتَخطو خُطواتٍ ثابتةً قليلةً وقد تتمايلُ بعضَ الشىءِ ولكنَّها سَرعَانَ ما تستأنفُ المُضِىَّ. رَاقَبْتُها طويلًا حتى امْتَصَّتنى كُلُّ دقيقةٍ من حَرَكَاتِها، فَقَد كنتُ أتوقعُ فى كلِّ ثانيةٍ أنْ تحدثَ الكارثةُ.

وأخيرًا استطاعت الخادمة الطفلة أن تخترق الشارع المزدحم، في بطء كحكمة الكبار، واستأنفت سيرها على الجانب الآخر. وقبل أن تختفي شاهدتها تتوقف ولا تتحرك، وكادت عربة تدهمني، وأنا أسرع لإنقاذها، وحين وصلت كان كل شيء على ما يرام والحوض والصينية في أتم اعتدال. أما هي فكانت واقفة في أمان تتفرج، ووجهها المنكمش الأسمر يتابع كرة المطاط يتقاذفها أطفال في مثل حجمها وأكبر منها، وهم يهللون ويصرخون ويضحكون».

اختر الإجابة الصحيحة من كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٨ معنى كلمة «تنضب» في الفقرة الثالثة :
(أ) تحرق. (ب) تثبت. (جـ) تدفع. (د) تُسرع.

٩ علاقة جملة «فوق رأسها تستقر صينية بطاطس بالفرن ...» في الفقرة الأولى بما قبلها :
(أ) مقابلة. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفصيل.

١٠ ينتمي هذا النص النثري إلى فن :
(أ) المقال. (ب) الرواية. (جـ) القصة القصيرة. (د) المسرحية.

١١ العنوان الأنسب للفقرة الثالثة :
(أ) طفولة لاهية. (ب) معاناة الخادمة. (جـ) سرعة السيارات. (د) سلامة الحمل.

١٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :
(أ) حيرة الطفلة. (ب) قرب الفرن.
(جـ) الخوف من السهمة. (د) تفاني الكاتب في المساعدة.

١٣ فسر الكاتب سبب غرابته في البداية بـ :
(أ) ثقل الحمل والصينية على الطفلة. (ب) سؤال الطفلة على الرغم من عدم معرفتها به.
(جـ) تنوع الحمل ومثابرة الطفلة. (د) أن ما تحمله أصبح مهددًا بالسقوط.

١٤ اكتب تعليقًا من سطر واحد على هذه الصورة.

....

١٥ «الاسم لا يغني عن المرء، الأهم قوة القلب وذكاء العقل».
اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - رؤيتك حول هذا الموضوع، مسترشدًا بموقف من قصة أبي الفوارس عنترة.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٦ قال الفرزدق مفتخرًا : أنا الذائد الحامي الذمار وإنما ∴ يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي
إعراب ما تحته خط :
(أ) فاعل مرفوع (ب) مفعول به منصوب (جـ) نعت مرفوع (د) خبر مرفوع

١٧ قال المتنبي هاجيًا : أرانب غير أنهم ملوك ∴ مفتحة عيونهم نيام
إعراب ما تحته خط :
(أ) فاعل مرفوع (ب) نائب فاعل مرفوع (جـ) مفعول به منصوب (د) خبر مرفوع

١٨ قال ابن دراج القسطلي : شكوت لها أني من البين جازع ∴ وأني على طول الخطوب صبور
صيغة المبالغة في البيت :
(أ) جازع. (ب) طول. (جـ) الخطوب. (د) صبور.

١٩ قال رسول الله (ﷺ) : "إنَّ النَّاسَ إذا رأَوا المُنكَرَ فلم يُغيِّروه، أوشَكَ اللهُ أنْ يعُمَّهم بعقابِه".
فعل المقاربة الوارد في الحديث :
(أ) رأوا. (ب) يغيروه. (جـ) أوشك. (د) يعمهم.

٢٠ قال الشاعر : حالت لبعدكم أيامنا فغدت ∴ سودًا وكانت بكم بيضًا ليالينا
اسم «كان» في البيت :
(أ) تاء التأنيث. (ب) بكم. (جـ) بيضًا. (د) ليالينا.

٢١ «لو كان إتقان العمل لكانت النتيجة المنشودة ثمارها». نوع (كان) - على الترتيب - فيما تحته خط :
(أ) ناقصة - تامة. (ب) تامة - تامة. (جـ) تامة - ناقصة. (د) ناقصة - ناقصة.

٢٢ «البضاعة .... لا ترد ولا تستبدل». الاختيار المناسب :
(أ) المبيوعة. (ب) المُباعة. (جـ) المبيعة. (د) المَبوعة.

٢٣ ميِّز سببًا من أسباب كثرة الرسائل في عصر صدر الإسلام :
(أ) كثرة مواطنها. (ب) استجابتها لروح الإسلام.
(جـ) تحررها من قيود الصنعة. (د) استجابتها لحاجة الدولة.

٢٤ يقول الشاعر الأموي :
تعلَّق روحي روحها قبل خلقنا ∴ ومن بعد ما كنَّا نطافًا وفي المهدِ
استنتج الغرض الشعري الذي ينتمي إليه البيت السابق.

....

٢٥ وضح العلاقة بين تطلع الشاعر الجاهلي بين الأغراض وبين ظروف البيئة الاجتماعية.

اقرأ، ثم أجب : قال (فاروق جويدة) :

وماذا سيفعلُ قلبٌ جريحٌ ∴ رمتْهُ عيونُكِ فاستُشْهِدا ؟
يحبُّ العصافيرَ دفءَ العيونِ ∴ كما يعشقُ الزهرُ همسَ الندى
فكيف الربيعُ أتى في الخريفِ ∴ وبيتُ الخطايا غدا مسجدا
غدًا يأكلُ الصمتُ أحلامنا ∴ تعالَ أعانقْ فيكَ الرَّدى
أراكِ ابتسامةَ عمرٍ قصيرٍ ∴ فنهما ضحكنا .. سنبكي غدا

اختر الإجابة الصحيحة من كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٦ نوع الصورة البيانية في قوله : «همس الندى» في البيت الثاني :

أ) استعارة مكنية. ب) استعارة تصريحية. ج) تشبيه بليغ. د) تشبيه مجمل.

٢٧ بالنظر إلى توظيف الشاعر للبيان في الأبيات السابقة نجد أنه استخدم :

أ) الاستعارة المكنية في (أعانق الردى)، وسر جمالها التجسيم.
ب) الاستعارة المكنية في (يأكل الصمت)، وسر جمالها التشخيص.
ج) الاستعارة التصريحية في (غدًا) وسر جمالها التوضيح.
د) الاستعارة المكنية في (يأكل أحلامنا)، وسر جمالها التوضيح.

اقرأ، ثم أجب : من وصية (عمرو بن كلثوم) لبنيه :

«يا بنيّ، إني قد بلغتُ من العمر ما لم يبلغْ أحدٌ من آبائي وأجدادي، ولا بُدّ من أمرٍ مُقتبلٍ، وأنْ ينزل بي ما نزل بالآباء والأجداد والأمهات والأولاد. فاحفظوا عني ما أوصيكم به.

إني والله ما عيّرتُ رجلًا قط أمرًا إلا عُيّرت بمثله إنْ كان حقًا فحقًا، وإنْ كان باطلًا فباطلًا، ومَن سبّ سُبّ فكُفّوا عن الشتم، فإنه أسلمُ لأعراضكم. وصلُوا أرحامكم تعمُرْ ديارُكم، وأكرِمُوا جارَكم يحسُنْ ثناؤكم.

وإذا حدّثتم فعوا، وإذا حدّثتم فأوجزوا، فإنّ مع الإكثار يكونُ الإهذارُ. وما بكيتُ من زمانٍ إلّا دهاني بعده زمانٌ. وربما شجاني من لم يكنْ امرَأَ عنائي، وما عجبتُ من أُحدوثةٍ إلا رأيتُ بعدها أُعجوبةً. واعلموا أنّ أشجع القوم العطوف، وخير الموت تحت ظلال السيوف. ولا خير فيمن لا رويّةَ له عند الغضب، ولا فيمن إذا عوتب لم يُعتِب. ومن الناس من لا يُرجى خيرُه، ولا يُخافُ شرُّه، فبَكْؤُه خيرٌ من برِّه. واعلموا أنّ الحكيم سليمٌ، وأن السّيفَ كليمٌ، إني لم أمُتْ ولكن هرِمتُ، ودخلتني ذِلّةٌ فسكتُّ. سلّمكم ربُّكم وحيّاكم».

اختر الإجابة الصحيحة من كل سؤال من بين الإجابات التي تليه

٢٨ مرادف «عوا» في السطر الخامس :

أ) افهموا. ب) أحسنوا. ج) حاوروا. د) احتاطوا.

٢٩ الصورة البيانية في قوله : «دهاني بعده زمان» في السطر الخامس :

أ) تشبيه مجمل. ب) تشبيه بليغ. ج) استعارة مكنية. د) استعارة تصريحية.

٣٠ المحسن البديعي في قوله : «لا يرجى خيره، ولا يخاف شره» في السطر الثامن :

أ) ازدواج. ب) جناس تام. ج) طباق سلب. د) التفات.

٣١ استنتج من هذه الوصية ملمحًا من ملامح البيئة

اقرأ، ثم أجب : قال (النابغة الذبياني) يخاطب الملك (النعمان بن المنذر) :

أتاني – أبيتَ اللعنَ(*) – أنك لُمتني ∴ وتلك التي أهتمُّ منها وأنصبُ
حلفتُ، فلم أترُكْ لنفسك ريبةً ∴ وليس وراءَ اللهِ للمرءِ مذهبُ
لئن كنتَ قد بُلِّغتَ عني وشايةً ∴ لمُبلغُك الواشي أغشُّ وأكذبُ
ألم ترَ أنّ اللهَ أعطاك سورةً ∴ ترى كلَّ مَلْكٍ دونها يتذبذبُ
فإنك شمسٌ، والملوكُ كواكبٌ ∴ إذا طلعتْ لم يبدُ منهنّ كوكبُ
ولستَ بمستبقٍ أخًا، لا تلمُّهُ ∴ على شعثٍ، أيُّ الرجالِ المهذّبُ ؟

اختر الإجابة الصحيحة من كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٣٢ معنى «سورة» في البيت الرابع :

أ) هيبة. ب) وصفًا. ج) سيفًا. د) هيئة.

٣٣ علاقة قوله : «لم يبدُ منهن كوكب» في البيت الخامس بما قبله :

أ) توضيح. ب) تعليل. ج) تفصيل. د) نتيجة.

٣٤ التشبيه في البيت الخامس كله :

أ) مجمل. ب) بليغ. ج) تمثيل. د) ضمني.

٣٥ الغرضان الشعريان اللذان اشتملت عليهما الأبيات السابقة :

أ) الاعتذار والمدح. ب) العتاب والفخر. ج) الوصف والفخر. د) المدح والحكمة.

(*) أبيت اللعن : للتعظيم.

النمـوذج السادس

اقرأ، ثم أجب : من وصية «أوس بن حارثة» :

«لم يهلك هالكٌ ترك مثل مالك، وإنْ كان الخزرجُ ذا عدد، وليس لمالك ولدٌ، فلعلَّ الذى استخرج العذق من الجريمة، والنار من الوثيمة أن يجعل لمالك نسلًا، ورجالًا بُسلًا. يا مالك، المنيةُ ولا الدنيةُ، والعتاب قبل العقاب، والتجلُّد لا التبلُّد، واعلم أنَّ القبر خيرٌ من الفقر، وشرُّ شاربِ المُشتفُّ، وأقبح طاعمِ المقتفُّ، وذهاب البصر خيرٌ من كثير من النظر، ومن كرم الكريم الدفاعُ عن الحريم، ومن قلَّ ذلَّ، ومن أمر فلَّ، وخير الغنى القناعةُ، وشرُّ الفقر الضراعة، والدهرُ يومان : يومٌ لك ويومٌ عليك، فإذا كان لك فلا تبطر، وإذا كان عليك فاصبر، فكلاهما سينحسر، ولو كان الموتُ يُشترى لسلم منه أهلُ الدنيا، ولكنَّ الناس فيه مستوون، وكيف بالسلامة لمن ليست له إقامةٌ، وشرٌّ من المصيبة سوءُ الخلف، وكلُّ مجموعٍ إلى تلفٍ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

1. مرادف كلمة «بُسلًا» فى السطر الثانى :
   - (أ) أقوياء.
   - (ب) شجعان.
   - (ج) ذوى مروءة.
   - (د) كثيرى النسل.
2. البديع فى قوله : «خير الغنى القناعة، وشر الفقر الضراعة» فى السطر الخامس :
   - (أ) طباق، وحسن تقسيم.
   - (ب) تصريع، وسجع.
   - (ج) ازدواج، وجناس تام.
   - (د) مقابلة، وسجع.
3. علاقة جملة الموصى : «يوم لك ويوم عليك» فى السطر الخامس بما قبلها :
   - (أ) نتيجة.
   - (ب) تعليل.
   - (ج) تأكيد.
   - (د) تفصيل.
4. حدِّد سمة من سمات أسلوب الوصية السابقة.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر الجاهلى (المتلمس) :

من كـــان ذا عَضُـــدٍ يدركْ ظلامتَه ∴ إنَّ الذليـلَ الذى ليســت لــه عَضُدُ

تنبـــو[1] يــــداه إذا مــا قلَّ ناصرُه ∴ ويمنعُ الضيمَ إنْ أثـــرى[2] لــه عددُ

ولا يُقيـــمُ على ضيـــمٍ يُـــرادُ به ∴ إلا الأذلَّان : عيـــرُ الحـــىِّ والوتـــدُ

هذا على الخســفِ مربـــوطٌ برُمّته ∴ وذا يُشجُّ[3] فــــلا يرثى لــه أحـــدُ

إنَّ الهـــوانَ حمـــارُ الأهـلِ يعرفُه ∴ والحـــرُّ ينكـــرُه والجَسْرةُ الأجُدُ[4]

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

5. مرادف كلمة «ضيم» فى البيتين الثانى والثالث :
   - (أ) هيبة، ومكانة.
   - (ب) ذلة، وظلم.
   - (ج) بعد، وانفصال.
   - (د) سلب، وانتزاع.

(١) تنبو : تعجز.
(٢) أثرى : كثر.
(٣) يشج : يضرب على رأسه.
(٤) الجسرة الأجد : الجسور القوى.

6. علاقة البيت الخامس بالأبيات السابقة عليه :
   - (أ) تعليل.
   - (ب) نتيجة.
   - (ج) تأكيد.
   - (د) تفصيل.
7. الخيال فى قول الشاعر : «إن الهوان حمار الأهل يعرفه» فى البيت الخامس :
   - (أ) تشبيه بليغ.
   - (ب) استعارة مكنية.
   - (ج) استعارة تصريحية.
   - (د) مجاز مرسل.
8. استنتج القيم التى تضمنتها أبيات الشاعر.

اقرأ، ثم أجب :

«يُعدُّ المصريون القدماء أولَ من شق قناةً لربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر، وكانت أول قناة أنشأها الملك (سنوسرت الثالث) عام ١٨٧٤ق.م، ومن بعدها قناة (الرومان) عام ١١٧م، ثم قناة (أمير المؤمنين) عام ٦٤٠هـ فى عهد الفتح الإسلامىّ لمصر، وظلت ١٥٠ عامًا إلى أن أمر الخليفةُ العباسىُّ أبو جعفر المنصور بردمها.

وقد رفض (محمد على) فكرة حفر القناة إلا بشرطين : أولهما أن تضمن القوى العظمى حيادية القناة، ومعها استقلالَ مصر، وثانيهما أن تُموَّل القناةُ بالكامل من الخزانة المصرية، مما أظهر حنكةَ وبُعدَ نظر محمد على باشا فى مسألة القناة، إلا أنَّ الشرطين قُوبلا بالرفض، وقد بدأت فكرةُ إنشاء قناة السويس عام ١٧٩٨م مع الحملة الفرنسية على مصر، واستغرق حفرُها ١٠ سنوات.

انفردَ ديليسيبس وحده بوضع لائحة العمال والموارد البشرية الهائلة، وجاءت المادةُ الأولى من اللائحة لتنصَّ على أنْ تُقدِّمَ الحكومةُ المصريةُ العمالَ للشركة طبقًا لاحتياجات العمل، وحددت المادةُ الثانيةُ أجور العمال التى تراوحتْ ما بين قرشٍ ونصف القرش وثلاثة قروشٍ فى اليوم، والتزمت الشركةُ بتقديم الخبز المقدد إلى كلِّ عاملٍ بصرف النَّظر عن عمره، ونصَّت اللائحةُ على فرض عقوباتٍ على العمال الهاربين من الحفر، ونصَّت اللائحةُ أيضًا على عملِ مستشفى مَيدانى بمنطقة الحفر ومراكزَ للإسعاف مزودةً بالأدوية.

كانت مدينةُ الزقازيق هى منطقةُ فرز العمَّال التى كان يُستبعدُ بها أصحابُ الأجسام النحيلة ويُختارُ منهم الشبانُ الأقوياءُ، الذين يُرسَلون إلى منطقة القناة سيرًا على الأقدام فى أربعة أيام، فيصلون إلى ساحات الحفر مُنهكى القُوى، فيتبعُ وصولَهم إصدارُ الأوامر بتسريح العمالِ القدامى الذين أمضوا شهرًا كاملًا.

انتهى العملُ بها فى ٢٥ أبريل ١٨٥٩م فى عهد الخديو إسماعيل الذى سافرَ إلى أوروبا لدعوة الملوك والأمراء ورؤساءِ الحكوماتِ ورجالِ السياسةِ والعلمِ والأدبِ والفنِّ؛ لحضور حفل افتتاح القناة الذى عزم أن يقيمه فى ١٧ نوفمبر ١٨٦٩م، واستخدمَ ٥٠٠ طاهٍ وألفَ خادمٍ؛ ليكونوا فى خدمة ستة آلاف مدعوٍّ على نفقتِه الخاصَّة، واصطفَّتْ أساطيلُ الدولِ فى مَرفأ بورسعيد ومن ضمنها الأسطولُ المصرىُّ، والجيشُ المصرىُّ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

9. معنى كلمة «حنكة» فى الفقرة الثانية :
   - (أ) قوة، وبراعة.
   - (ب) تجربة، وخبرة.
   - (ج) سرعة رد الفعل.
   - (د) إرادة، وعزيمة.

١٠ الفكرة العامة التى يدور حولها المقال :
(أ) حكمة (محمد على) فى معالجة الأمور. (ب) تدريب العمال على أداء الواجب الوطنى
(جـ) أهمية القناة ومعاناة المصريين فى حفرها. (د) أهمية الربط بين البحرين الأحمر والمتوسط

١١ مما ورد فى الفقرة الثالثة عن طبيعة شخصية ديليسيبس أنه :
(أ) منشغل بقضايا وطنه. (ب) محافظ على مصالحه وثرواته.
(جـ) لا يراعى الاتفاقات. (د) لا يشعر بمعاناة المصريين.

١٢ الفقرة التى تدل على أن الفراعنة لهم السبق فى حفر القناة :
(أ) الأخيرة. (ب) الرابعة. (جـ) الأولى. (د) الثالثة.

١٣ عدد المحاولات التى أجريت على مرّ التاريخ لربط البحر الأحمر بالبحر المتوسط .... محاولات.
(أ) خمس. (ب) ثلاث. (جـ) سبع. (د) أربع.

١٤ دلّل على موضوعية الكاتب أو تحيُّزه فى ضوء فهمك للمقال.

اقرأ، ثم أجب :

«إن استخدامَ أنظمةِ التعليمِ عن بُعدٍ سيُوفرُ قوةَ دفعٍ قويةً لإرساءِ أنظمةِ التعليمِ والتربيةِ المستمرةِ فى الوطنِ العربىّ. ففى الفكرِ العالمىّ المعاصرِ، أصبح المجتمعُ بأسرِه عبارةً عن مدرسةٍ كبرى للتّعلمِ. والتعلمُ المدرسىُّ لم تعدْ وظيفتُه مجردَ نقلِ التراثِ والحفظِ والتلقينِ، بل أصبحتْ رسالتُه إكسابَ الدارسين مهاراتِ التعلمِ الذاتىّ والقيمِ التى تسهمُ فى تحسينِ نوعيةِ الحياةِ، وإكسابَه مهاراتِ حلِّ المشكلاتِ وقيمِ الحوارِ والتعايشِ والتسامحِ.

فما أجملَه لو كان نتاجَ قناعاتٍ متأصلةٍ وإيمانٍ عميقٍ، وأنه جزءٌ لا يتجزأُ من حقوقِ المُواطنةِ، وتنميةِ الإنسانِ القادرِ على البناءِ، وعلى البذلِ والعطاءِ من أجلِ تنميةِ نفسِه وتنميةِ المجتمعِ الذى يعيشُ فيه؛ فتنميةُ الإنسانِ تعلُو فى أهميتِها وقيمتِها على تنميةِ العناصرِ الماديّةِ؛ لأنَّ هذه العناصرَ الماديةَ لا قيمةَ لها فى غيبةِ الإنسانِ الواعى القادرِ على حُسنِ استثمارِ واستخدامِ هذه العناصرِ والمواردِ والإمكاناتِ الماديّةِ.

وتنميةُ الإنسانِ تعنى تنميةَ معارفِه ومهاراتِه واتجاهاتِه المرغوبةِ، وتطويرَ خبراتِه وتوسيعَ مداركِه، والارتفاعَ بمستواه الفكرىّ والثقافىّ المستمرّ، حتى يستطيعَ الإسهامَ بفاعليةٍ فى تنميةِ نفسِه ومُجتمعِه.

إنَّ هذا التعليمَ المستمرَّ الذى بدأ يأخذُ أهميةً مُتزايدةً خلالَ العقودِ القليلةِ الماضيةِ، من المُتوقعِ أنْ تزدادَ أهميتُه فى ظلِّ التطوراتِ التكنولوجيةِ، والتى تؤدى إلى تغييراتٍ مستمرةٍ فى بيئةِ العملِ ومُتطلباتِه وطُرقِ أدائه. ويعملُ هذا التعليمُ على توفيرِ فرصِ التعليمِ لهؤلاء الذين لم يحصلوا عليها من قبل، أو الذين التحقوا بوظائفَ لا تتفقُ مع رغباتِهم وتخصصاتِهم، ويكونون بحاجةٍ إلى إعادةِ التعليمِ أو التدريبِ.

فكان من الضرورىّ تغييرُ المفهومِ القديمِ من الربطِ ما بين التعليمِ والحصولِ على شهادةٍ، ومن ثَمَّ الحصولُ على وظيفةٍ حكوميةٍ إلى مفهومٍ جديدٍ يقومُ على أنه بعدَ الانتهاءِ من التعليمِ يكونُ لِزامًا عليك إيجادُ وظيفةٍ ملائمةٍ لتطلعاتِك والأعمالِ التى يحتاجُها الوطنُ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٥ معنى كلمة «أسره» فى الفقرة الأولى :
(أ) أغلبه. (ب) كله. (جـ) أجزائه. (د) طوائفه.

١٦ العنوان الأنسب للفقرة الثانية :
(أ) التعليم وتنمية الإنسان. (ب) استثمار الموارد.
(جـ) التعلم حق. (د) فرص التعليم.

١٧ الفكرة التى تدور حولها الفقرة الثالثة :
(أ) التعليم المستمر ذو أهمية متزايدة. (ب) من الضرورى تغيير المفاهيم القديمة.
(جـ) تحسين نوعية الحياة بالتعليم المستمر. (د) تنمية الإنسان تسهم فى تنمية مجتمعه.

١٨ هدف الكاتب من كتابة الفقرة الخامسة :
(أ) ربط التعليم بالتلقين. (ب) إلزام المواطن بإيجاد وظيفة ملائمة.
(جـ) تغيير المفهوم القديم. (د) الربط بين الشهادة والوظيفة.

١٩ ما قدّمه الكاتب فى الفقرة الرابعة يُعدُّ :
(أ) حقيقة أكّدها بأدلة. (ب) قولًا مرسلًا بلا دليل. (جـ) حكمة صادقة. (د) قولًا مأثورًا.

٢٠ علاقة جملة «فتنمية الإنسان تعلو فى أهميتها وقيمتها على تنمية العناصر المادية» فى الفقرة الثانية بما قبلها :
(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (جـ) نتيجة. (د) تأكيد.

٢١ استنتج القيم المتضمنة من خلال وجهة نظر الكاتب للمواقف والأحداث التى وردت فى الفقرة الثانية.

٢٢ لك صديق اقتنع بفكرة تأسيس منتدى للإلقاء الشعرى. اكتب دعوة لحضور أول ندوة شعرية له.

٢٣ اكتب – فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا – مقالًا توضّح فيه أن السياحة دعامة من دعائم الاقتصاد، ودعاية متطورة لحضارتنا العريقة.

اقرأ، ثم أجب : يقول (أبو طالب الرقّى) :

ولقد ذكرتُكِ والظلامُ كأنه ∴ يومُ النوى(*) وفؤادُ مَنْ لم يعشقِ
وكأن أجرامَ النجومِ لوامِعًا ∴ دُررٌ نُثرنَ على زُجاجٍ أزرقِ
والفجرُ فيه كأنه قطرُ الندى ∴ ينهلُّ مِن سَيحِ الغمامِ المُغدقِ

٢٤ ميِّز نوع التشبيه فى البيت الثانى من بين البدائل التالية :
(أ) تمثيل. (ب) بليغ. (جـ) مجمل. (د) مفصل.

٢٥ استنتج نوع الصورة البيانية فى البيت الأول، وبيّن سر جمالها.

(*) النوى : الفراق.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٦ قال تعالى : ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ﴾. حكم اقتران خبر (يكاد) بـ (أن) :

(أ) يمتنع. (ب) يقل. (ج) يكثر. (د) يجب.

١٧ الاختياران اللذان يمتنع اقتران خبرهما بـ(أن) :

(أ) (كاد - كرب). (ب) (أخذ - أنشأ). (ج) (أوشك - عسى). (د) (اخلولق - حرى). (هـ) (شرع - طفق).

١٨ «يعجبنى رجل مُعطٍ ....». الاختيار المناسب :

(أ) أخوه حقَّه. (ب) أخاه حقَّه. (ج) أخيه حقَّه. (د) أخواه حقَّاهما.

١٩ «المسرف متلاف». الفعل الصحيح لصيغة المبالغة فى العبارة :

(أ) أسرف. (ب) تالف. (ج) أتلف. (د) تلف.

٢٠ «ليت أخويك يحققا النجاح». عند وضع (حرى) بدلًا من (ليت) تصبح الجملة :

(أ) حرى أخواك يحققا النجاح. (ب) حرى أخواك يحققان النجاح. (ج) حرى أخويك أن يحققا النجاح. (د) حرى أخواك أن يحققا النجاح.

٢١ «ترق المشاعر حيث تكون الزهور».
الإعراب الصحيح للكلمة التى تحتها خط فى الجملة السابقة :

(أ) اسم تكون. (ب) خبر تكون. (ج) فاعل. (د) نائب فاعل.

٢٢ «ما زالت مصر ذات مكانة عالية». خبر (ما زالت) فى الجملة السابقة :

(أ) مكانة. (ب) ذات. (ج) عالية. (د) مكانة عالية.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٣ «انتشرت لكثرة مواطنها، واتسمت بطهارة ألفاظها، واستمدت معانيها من القرآن الكريم والحديث الشريف».
ميِّز الفن النثرى المقصودة سماته فى العبارة السابقة :

(أ) الوصية. (ب) الحكم. (ج) الأمثال. (د) الخطبة.

٢٤ قال الشاعر : غزَتنى بجيشٍ من محاسن وجهها ∴ فعبى لها طَرْفِى ليدفع عن قلبى
ينتمى البيت السابق إلى غرض من أغراض العصر الأموى هو :

(أ) الغزل العفيف. (ب) الغزل الصريح. (ج) المدح. (د) الفخر.

٢٥ استنتج إلى أى مدى تأثرت لغة العرب بالقرآن الكريم.

١ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا توضح فيه أن الحرية الحقيقية التزام وواجب ومسئولية، وليست تسيبًا وانحرافًا.

٢ علِّق على الصورة المقابلة فيما لا يزيد عن سطر واحد.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣ «باتت مصر خفاقة رايتها». نوع خبر (بات) فى الجملة السابقة :

(أ) مفرد. (ب) جملة فعلية. (ج) جملة اسمية. (د) شبه جملة.

٤ «اخلولقت السماء أن تمطر». حكم اقتران خبر الفعل اخلولق بـ(أن) :

(أ) يمتنع. (ب) يقل. (ج) يكثر. (د) يجب.

٥ حكم اقتران خبر الفعلين (أوشك - عسى) بـ (أن) :

(أ) يكثر. (ب) يمتنع. (ج) يجب. (د) يقل.

٦ الجملة التى تشتمل على فعل ناقص من بين الجمل التالية :

(أ) بدأت الدولة تخطيط العاصمة الجديدة. (ب) ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. (ج) تنتشر السعادة ما دام الأمن. (د) مازال لنا تاريخ عريق.

٧ «العدو مصيد من جنودنا». اسم المفعول فى الجملة السابقة مشتق من الفعل :

(أ) أصيد. (ب) صيد. (ج) صاد. (د) أصاد.

٨ «الله مرجوٌّ عفوه». الإعراب الصحيح للكلمة التى تحتها خط فى الجملة السابقة :

(أ) فاعل. (ب) نائب فاعل. (ج) مفعول به. (د) مضاف إليه.

٩ «أظلومٌ الإنسان نفسه ؟». الإعراب الصحيح للكلمة التى تحتها خط فى الجملة السابقة :

(أ) فاعل. (ب) خبر. (ج) مفعول به. (د) توكيد معنوى.

اقرأ، ثم أجب :

«لا انتماء بلا حبٍّ؛ ولذا فالحبُّ جوهرُ الانتماء، فكلما زاد عطاءُ المجتمع لإشباع حاجاتِ الفرد، زاد انتماءُ الفـرد إليـه. والعكسُ صحيحٌ إلى حدٍّ ما. والانتمـاءُ يؤدى إلى نمـوِّ الذاتِ وتحقيقها، وكذا تحقيق تمـيُّز الفرد وفرديته، وتماسك المجتمع، وهو يدعم الهُويَّةَ باعتبارها الإدراكَ الذاتىَّ للفرد تجاه المجتمع.

والانتمـاءُ قيمـةٌ جوهريـةٌ وسلوكية عندمـا يتخذُ الفـردُ مواقفَ سلوكيةً حيـالَ مَنْ ينتـمى إليهم، وقد تكونُ هذه المواقفُ تعبيرًا عن قوة الانتماء، أو عن ضعفه، والدراساتُ العربيةُ أسندتْ مقياسًا للانتماء إلى أربعة محاور : (المشاركة - المسئولية - تقبُّل أهدافِ ومعاييرِ المجتمع - الفخرِ والاعتزازِ بالمجتمع).

الانتماءُ اتجاهٌ إيجابيٌّ مُدعَّمٌ بالحبِّ، يستشعرُه الفردُ تجاه وطنه، ويشعرُ نحوَه بالفخرِ والولاءِ، ويعتزُّ بهويتهِ وتوحُّده معه. ويكونُ منشـغلًا ومهمومًا بقضاياه، وعلى وعيٍ وإدراكٍ بمشـكلاتِه، وملتزمًا بالمعاييرِ والقوانينِ والقيمِ الموجبة التى تُعلى من شأنه وتنهضُ به، محافظًا على مصالحِه وثرواتِه، مراعيًا الصالحَ العامَّ، ومشجعًا ومساهمًا فى الأعمالِ الجماعية، ومتفاعلًا مع الأغلبية، ولا يتخلَّى عنه حتى وإن اشتدتْ به الأزماتُ.

والانتمـاءُ الحقيقىُّ يـكونُ من وعيٍ حقيقىٍّ لأبعادِ الموقف، والظروفِ المحيطةِ بوطنِـه داخليًا وخارجيًا، ويكونُ مدركًا لمشـكلاتِ وقضايـا وطنه، وموقفه منها، ويـكونُ المُنتمى هنا مع الأغلبيـةِ ويعملُ لصالحِها، ويُؤمنُ بأنَّ مصلحةَ الأغلبية والعملَ من أجلِ الصالحِ العامِّ وسلامةِ المجتمعِ ونموِّه وتطورِه، هو الهدفُ الذى يجبُ أنْ يسموَ على الفرديةِ والأنانية.

وقـد يكونُ زائفًـا مبنيًّـا علـى وعيٍ زائفٍ، بفعلِ بعضِ المؤسسـاتِ التى تُشـوِّهُ حقيقةَ الواقـعِ فى عقولِ المواطنـين عندما يكونُ انتماءً لفئةٍ بعينهـا. فهو انتماءٌ غيرُ حقيقىٍّ؛ لأنَّه يعمـلُ وينتمى لجزءٍ من الكلِّ فقط، فلا يَعى ولا يُدرِكُ ولا يعملُ إلا لصالحِ هذا الجزء، فالمحصلةُ النهائيةُ تدهورُ المجتمعِ وتفككُه».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٠ معنى كلمة «جوهر» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ حقيقة. Ⓑ عمق. Ⓒ داخل. Ⓓ مضمون.

١١ علاقة جملة «زاد انتماء الفرد إليه» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

Ⓐ تعليل. Ⓑ تفسير. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تأكيد.

١٢ الفكرة العامة التى يدور حولها المقال السابق :

Ⓐ العمل التطوعى واجب إنسانى.

Ⓑ تدريب الطلاب على أداء الواجب الوطنى.

Ⓒ الانتماء للوطن اتجاه إيجابى.

Ⓓ تقوية الشعور بالانتماء الوطنى من خلال العمل التطوعى.

١٣ غرض الكاتب من الفقرة الرابعة توضيح أهمية :

Ⓐ تطوير المجتمعات. Ⓑ حل مشكلات المجتمع.

Ⓒ القضاء على الجهل. Ⓓ معرفة حقيقة الانتماء.

١٤ نستنتج مما ورد فى الفقرة الثالثة أن الشخصية المنتمية للوطن :

Ⓐ منشغلة بقضايا وطنها. Ⓑ لا تحافظ على مصالحه وثرواته.

Ⓒ لا تراعى الصالح العام. Ⓓ لا تشعر نحوه بالفخر.

١٥ الانتماء غير الحقيقى يكمن فى الانتماء لفئة بعينها. ما قدمه الكاتب يعتبر :

Ⓐ قولًا مرسلًا بلا دليل. Ⓑ حقيقة أكدها بأدلة.

Ⓒ حكمة صادقة. Ⓓ قولًا مأثورًا.

١٦ دلِّل على صدق الكاتب فيما ذهب إليه بأن الانتماء قد يكون مبنيًّا على وعى زائف.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للشيخ (محمد الخضر حسين) :

«تعظمُ الأُمةُ، وترقى فى سماءِ العزةِ والمنعةِ، بخصالٍ من أكبرِها أثرًا الاقتصادُ فى الإنفاق. والاقتصادُ فضيلةٌ بينَ رَذيلتين هما : البخلُ، والإسرافُ، وتقديرُه يختلفُ باختلافِ أحوالِ الأشخاصِ من اليسارِ وقِلَّةِ ما فى اليد، وضابطُه ألَّا يتجاوزَ الإنسانُ فى نحوِ مطعمِه، وملبسِه، ومسكنِه، وأثاثِ منزلِه سيرةَ مَن يماثلونه فى مقدارِ ما يملكُ أو يكسب من المَالِ وهم يعيشُون فى مُروءةٍ، وسَلامةٍ من همومِ الدَّيْن.

ولما كان الاقتصادُ يقومُ على عدمِ الإسرافِ فى الترفِ اخترنَا أن نجعلَ حديثَنا فى الإسرافِ وما يَجرُّ إليه من عواقبَ وخيمةٍ، فالإسرافُ يُفضى إلى الفاقةِ؛ ذلك أن المُسرفَ يطلق يدَه فى الإنفاقِ؛ إرضاءً لشهواتِه، حتى يُفقده ما عندَه، وينزلَ إلى طبقةِ المقلِّين أو المُعدَمين.

كذلك البُخلُ قَد يُورِدُ صَاحِبَه مواردَ الهَلاكِ؛ لأنَّه يمنَع عَن نفْسِـه وأهلِه ضَروريَّاتِ الحياةِ اللازِمَةِ التى لا بدَّ مِن وُجودِها؛ حرصًا منه على ثَروتِه وأموالِه، فلا يجْنِى غيرَ كُرهِ مَن حوله مِن أهْلِه وأبنَائه فينفرون منه ويحقدون عليه.

وكم من بيوتٍ أسَّسـها آباءٌ مقتدرون، وعمَّروها بما يليقُ بها من المرافقِ والأمتعةِ، وأقاموا حولَها وسـائلَ للثروةِ، من نحوِ المزارعِ، أو المصانعِ، أو المتاجرِ ثم صارتْ إلى أبنائهم من بعدهم وقد غلبَ عليهم حبُّ الترفِ، فأطلقوا لشهواتِهم العنانَ حتى أتلفُوا وسائلَ الثروةِ، وتقوَّضَ بناءُ تلك البيوتِ، والتحقَ أولئك الخلفُ بطبقةِ البائسين الذين لا يجدُون ما يُنفقُون».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٧ مرادف كلمة «يُفضى» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ يؤدى. Ⓑ يُنتج. Ⓒ يُسرع. Ⓓ يلجئ.

١٨ علاقة جملة «ذلك أن المسرف» فى الفقرة الثانية بما قبلها :

Ⓐ تفصيل. Ⓑ تعليل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ توضيح.

(ا) تقربًا للناس. (ب) توسعة على أهله. (ج) إرضاءً لشهواته. (د) طلبًا للشهرة.

١٩ يطلق المسرف يده في الإنفاق :

٢٠ قال تعالى : ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾.

يتوافق ما جاء بالمقال مع الآية الكريمة من خلال :

(ا) الدعوة للاعتدال. (ب) ترك الضرورات. (ج) زيادة الحرص. (د) البعد عن الشهوات.

٢١ المغزى الضمنى في الفقرة الأخيرة :

(ا) تأسيس البيوت بما يليق من الأمتعة. (ب) وسائل الثروة عديدة.

(ج) اليائسون لا يجدون ما يُنفقون. (د) الإسراف يهلك الثروات.

٢٢ بيِّن إلى أى مدى كان الكاتب موضوعيًا في عرض مقاله.

اقرأ، ثم أجب : قال (ذو الإصبع) موصيًا ابنه (أسيدًا) :

«يا بنيَّ إنَّ أباك قد فنى وهو حيٌّ، وعاش حتى سئم العيْش، وإنى مُوصيك بما إنْ حفظْته بلغت في قومك ما بلغته فاحفظ عنى : ألِنْ جانبك لقومك يُحبُّوك، وتواضعْ لهم يرفعوك، وابسُط لهم وجْهك يُطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشىءٍ يُسوِّدوك، وأكرمْ صغارهم كما تُكرمُ كبارَهم يكرمك كبارُهم ويكبرْ على مودّتك صغارُهم، واسمح بمالك، واحم حريمك، وأعزز جارك، وأعنْ من استعان بك، وأكرمْ ضيفك، وأسرع النهضة في الصريخ، فإن لك أجلًا لا يعدُوك، وصُنْ وجهك عن مسألة أحدٍ شيئًا. فبذلك يتم سؤددُك، ثم أنشأ يقول :

أأسيـــــدُ إنْ مـــــالًا ملـكـ ∴ ـتَ فسِـرْ بـــه سَـيْرًا جـمـيلًا

آخِ الكـرامَ إنِ اسـتطعْـتَ ∴ إلـى إخـائـهـم سَـبِيلًا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٣ المراد من كلمة «الصريخ» في السطر الخامس :

(ا) المهاجم العدو. (ب) المستغيث المستجير.

(ج) الضعيف الذليل. (د) الضال الطريق.

٢٤ الوسيلة التي حرص ذو الإصبع عليها للإقناع بفكرته :

(ا) كثرة استخدام الأفعال المضارعة. (ب) ربط الأسباب بمسبباتها.

(ج) تكرار النداء والنفى. (د) التوكيد اللفظى والمعنوى.

٢٥ الخيال في قول ذى الأصبع : «يتم سؤددك» في السطر الخامس :

(ا) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) كناية.

٢٦ استنتج سمة من السمات الأسلوبية للموصى، ثم دلّ عليها بدليل واحد من خلال ألفاظه.

اقرأ، ثم أجب : قال (قيس بن الملوح) :

ولمـا تلاقيـنـا على سفـح رامـةٍ[1] ∴ وجـدتُ بنـان العامريـة أحمـرا

فقلتُ خضبـتِ[2] الكفَّ بعد فراقنا ∴ فقـالـت : معـاذ الله، ذلك ما جرى

ولكنّنى لمـا وجـدتُـك راحـلًا ∴ بكيـتُ دمًـا حتى بللْتُ بـه الثّرى

مسحـتُ بأطـراف البنـان مدامعى ∴ فصـار خضابًا في اليديـن كما ترى

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٧ مرادف كلمة «بنان» في البيت الأول :

(ا) رمش العين. (ب) فوق الجبين. (ج) أطراف الأصابع. (د) كفوف اليد.

٢٨ القيمة الفنية التي أضافها الخيال في قول الشاعر : «بكيت دمًا» في البيت الثالث :

(ا) ضعف المحبوبة أمام الشاعر. (ب) تألم المحبوبة من فراق الشاعر.

(ج) شدة حزنها لموت الشاعر. (د) عدم تحملها للفراق.

٢٩ علاقة قول الشاعر : «فصار خضابًا في اليدين» في البيت الرابع بما قبله :

(ا) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) تأكيد. (د) نتيجة.

٣٠ استنتج نوع البديع بين كلمتى : «تلاقينا - فراقنا».

٣١ قال حسان بن ثابت : نبيٌّ أتانا بعدَ يأْسٍ وفترةٍ ∴ من الرُّسْلِ والأوثانُ في الأرض تعبدُ

حدد من خلال البيت السابق أثر الإسلام في حياة العرب :

(ا) تغيير حياتهم من الظلم إلى العدل. (ب) توحيد الأمة العربية.

(ج) القضاء على فساد الأخلاق. (د) الارتقاء بالعقل للقضاء على الوثنية.

٣٢ اذكر اثنين من شعراء المعلقات.

٣٣ احتاج الخلفاء الأمويون إلى مكاتبة الولاة والقادة، فكان لكُتّاب ديوان الرسائل وبخاصة عبد الحميد الكاتب دور في ذلك. فما أثر ذلك على النثر؟

اقرأ، ثم أجب : قال (البحترى) :

أتـاك الرَّبيـعُ الطَّلْـقُ يَختـالُ ضاحـكًا ∴ مِنَ الحُسْـنِ حتى كـادَ أن يَتكـلّما

وقـد نبّه النـيروزُ فى غَسَـقِ الدُّجَى ∴ أوائـلَ وردٍ كُـنَّ بـالأمـسِ نُـوَّمـا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٣٤ المحسن البديعى في البيت الثانى :

(ا) طباق. (ب) جناس. (ج) حسن تقسيم. (د) تورية.

٣٥ البيان في قوله «كاد أن يتكلما» في البيت الأول :

(ا) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

(١) رامة : موضع بالبادية.

(٢) خضبت : لوّنت بالحناء.

النموذج الثامن

1 تميزت الخطابة في العصر الإسلامي بـ :

- (أ) الإيجاز.
- (ب) طهارة الألفاظ.
- (جـ) الاستجابة لحاجات الدولة.
- (د) الحفاظ على الصنعة اللفظية.

2 أولئك آبائي فجئني بمثلهم ∴ إذا جمعتنا يا جرير المجامع

ميِّز من خلال البيت السابق غرضًا من أغراض الشعر ظهر في العصر الأموي.

3 اذكر الأغراض التي جدّت على الشعر في عصر صدر الإسلام.

اقرأ، ثم أجب : كتب (الحسن البصري) إلى (عمر بن عبدالعزيز) :

«أما بعد، فإنّ الدُّنيا دارُ ظَعْنٍ وانتقالٍ، وليستْ بدارِ إقامةٍ على حالٍ، وإنَّما أُنزلَ إليها آدمُ عُقوبةً فاحذرها، فإنّ الرَّاغبَ فيها تاركٌ لها، والغنيّ فيها فقيرٌ، والسعيدُ مِن أهلِها مَن لم يتعرَّضْ لها، إنها إذا اختبرها اللَّبيبُ الحاذقُ وجدها تُذلُّ مَن أعزَّها، وتُفرّقُ مَن جمعها.

واعلمْ - يا أميرَ المؤمنين - أنّ أمانيَها كاذبةٌ، وآمالَها باطلةٌ، وصفوَها كدرٌ، وعيشَها نكدٌ، وتاركُها موفَّقٌ، والمتمسِّكُ بها هالكٌ غرِقٌ، وهي دارُ عُقوبةٍ، لها يجمعُ مَن لا عقلَ له، وبها يغترُّ مَن لا علمَ عندهُ، والحازمُ اللَّبيبُ مَن كان فيها كالمُداوي جِراحهُ، يصبرُ على مرارةِ الدَّواءِ؛ لما يرجو من العافيةِ، ويخافُ من سوءِ عاقبةِ الدَّاء».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

4 معنى كلمة «الحاذق» في السطر الثالث :

- (أ) الماكر.
- (ب) الحذِر.
- (جـ) الفَطِن.
- (د) الحريص.

5 علاقة قوله : «لما يرجو من العافية» في السطر السادس بما قبله :

- (أ) تفصيل.
- (ب) تعليل.
- (جـ) تأكيد.
- (د) نتيجة.

6 المحسن البديعي في قول الكاتب : «وتاركها موفَّق، والمتمسك بها هالك» في السطر الرابع :

- (أ) سجع.
- (ب) جناس.
- (جـ) مقابلة.
- (د) تصريع.

7 المغزى من الخطبة السابقة :

- (أ) الحث على العمل والجد.
- (ب) التحذير من الدنيا والمغترين بها.
- (جـ) التأكيد على أهمية الصبر.
- (د) التنفير من الكسل والخمول.

اقرأ، ثم أجب : قال (عمرو بن كلثوم) :

أبا هند فلا تعجل علينا ∴ وأنظرنا نخبرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضًا ∴ ونصدرهن حمرًا قد روينا
بفتيان يرون القتل مجدًا ∴ وشيب في الحروب مجربينا
نطاعن ما تراخى الناس عنا ∴ ونضرب بالسيوف إذا غشينا
متى ننقل إلى قوم رحانا ∴ يكونوا في اللقاء لها طحينا
ورثنا المجد قد علمت معدٌّ ∴ نطاعن دونه حتى يبينا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

8 المقصود بكلمة «تراخى» في البيت الرابع :

- (أ) تأخّر.
- (ب) تلهى.
- (جـ) تمايل.
- (د) تطاير.

9 علاقة قول الشاعر : «يكونوا في اللقاء» في البيت الخامس بما قبله :

- (أ) تعليل.
- (ب) توضيح.
- (جـ) تأكيد.
- (د) نتيجة.

10 الصورة البيانية في قول الشاعر : «يرون القتل مجدًا» في البيت الثالث :

- (أ) استعارة تصريحية.
- (ب) تشبيه بليغ.
- (جـ) تشبيه مجمل.
- (د) تشبيه تمثيل.

11 الصورة التي تدل على افتخار عمرو بن كلثوم بقبيلته :

- (أ) أنظرنا نخبرك اليقينا.
- (ب) أبا هند فلا تعجل علينا.
- (جـ) ورثنا المجد قد علمت معد.
- (د) يكونوا في اللقاء لها طحينا.

اقرأ، ثم أجب : قال الإمام الشافعي :

ولا ترجُ السَّماحةَ من بخيلٍ ∴ فما في النَّار للظَّمآن ماءُ
إذا ما كُنتَ ذا قلبٍ قنوعٍ ∴ فأنتَ ومالكُ الدُّنيا سواءُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

12 نوع التعبير في قول الشاعر : «قلب قنوع» في البيت الثاني :

- (أ) حقيقي.
- (ب) إنشائي طلبي.
- (جـ) مجازي.
- (د) إنشائي غير طلبي.

13 نوع الصورة البيانية في البيت الأول، وسر جمالها :

- (أ) تشبيه ضمني للتوضيح.
- (ب) تشبيه تمثيل للتجسيم.
- (جـ) استعارة مكنية للتوضيح.
- (د) استعارة مكنية للتشخيص.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

١٤ «ما فتئ المهندسون القائمون على المشروع ملتزمين بالخطة الزمنية لإنجازه».
التغيير الذى يحدث فى الكلمات التى فوق الخط عند حذف الفعل الناقص (ما فتئ) :
أ (المهندسون - القائمون - ملتزمون).
ب (المهندسون - القائمون - ملتزمين).
جـ (المهندسين - القائمين - ملتزمون).
د (المهندسين - القائمين - ملتزمين).

١٥ «طفقت الثورة المعلوماتية تسيطر على صناع القرار».
حكم اقتران خبر الفعل الناقص (طفق) بأن :
أ يجب.
ب يقل.
جـ يكثر.
د يمتنع.

١٦ «حرى النابهين من الطلاب حريصون على استثمار أوقات فراغهم».
تصويب ما فوق الخط فى العبارة السابقة :
أ النابهون - حريصين.
ب النابهون - أن يحرصوا.
جـ النابهون - يحرصون.
د النابهون - يحرصوا.

١٧ «أمكرمٌ .... العلم والفضل بيننا ؟». الاختياران المناسبان :
أ أصحابُ.
ب أصحابَ.
جـ أصحابِ.
د ذوى.
هـ ذوو.

١٨ • الساعون فى الصلح بين الناس عظيم شأنهم. • الساعون فى الصلح بين الناس شأنهم عظيم.
الإعراب الصحيح لما فوق الخط :
أ (مضاف إليه مجرور - خبر مرفوع).
ب (خبر مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع).
جـ (فاعل مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع).
د (مبتدأ مرفوع - نعت مجرور).

١٩ «أمقدَّرٌ المجتمع جهود أبنائه المخلصين ؟». الإعراب الصحيح لما فوق الخط :
أ (مضاف إليه مجرور - مفعول به منصوب - بدل مجرور).
ب (مفعول به منصوب - فاعل مرفوع - مضاف إليه مجرور).
جـ (فاعل مرفوع - مفعول به منصوب - نعت مجرور).
د (مبتدأ مرفوع - نائب فاعل مرفوع - نعت مجرور).

٢٠ «أمصونٌ حق الجار ؟». كلمة (حق) إعرابها :
أ خبر مرفوع.
ب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
جـ مفعول به منصوب.
د نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

اقرأ، ثم أجب :

«تناول الفواكه قبل وجبة الطعام يساعد على السيطرة على الوزن، وتلبية احتياجاتك من الفيتامينات والمعادن، فمعظم الفاكهة عاليةٌ فى الألياف، وعند تناول الألياف يشعر الإنسان بالشبع لفترةٍ أطول؛ لأنَّ الألياف تُبطئُ عمليةَ الهضم، كما أنه يُساعد على منع امتصاص الدهون والكوليسترول فى الدم ؛ مما يجعل وَجْبتك أفضل بكثيرٍ بالنسبة إليك.

كما أنَّ تناولَ الفاكهة قبل وجبة الطعام يُساعد على سرعة الهضم، ويقى من اضطرابات الجهاز الهضمىّ وعُسرِ الهضم، وغيرها من المشكلات التى تنتج عن البدء بصنوف الطعام الأخرى (كالنشويات واللحوم ومنتجاتِ الألبانِ)، تلك التى تُهضم ببطءٍ، فإذا ما تُنوولت الفاكهةُ - وهى سريعةُ الهضم - بعد هذه الأصنافِ، يحدُث التخمُّر والغازات وغيرها من مشكلات الهضم. وذلك بخلاف البدء بتناول الفاكهة الغنيةِ بالكربوهيدراتِ البسيطة (السكريات الطبيعية)، تلك التى من شأنها أن تعمل على سرعة الهضم، وتهدِّئ آلامَ الجوعِ، وتقِى من المشكلاتِ سالفةِ الذكرِ.

كذلك يُتيحُ استهلاكُ الفاكهةِ قبلَ الوجباتِ امتصاصَ أفضلِ العناصرِ الغذائيةِ الحيويةِ ؛ حيثُ إنَّ الفاكهةَ تحتوى على مجموعةٍ واسعةٍ من الفيتاميناتِ والمعادنِ التى تدعم سيرَ العملِ فى الخلايا والأنسجةِ وأجهزةِ الجسمِ، وتحتوى على مضاداتٍ طبيعيةٍ للأمراضِ. وإذا كان تناولُ الفواكهِ قبلَ وجبةِ الطعامِ هو الوسيلةُ الرائعةُ لجنْى فوائدِها الغذائيةِ الكاملةِ، فإنَّه يحُولُ دونَ الإفراطِ فى تناولِ الطعامِ؛ لأنه يحدُّ من ثورةِ الشهيةِ، فإذا أضفْنَا إلى ذلك قلةَ السعراتِ الحراريةِ التى تحتويها معظمُ الفواكه أيقنَّا أنَّ تناولَ الفاكهةِ قبلَ الطعامِ يُعدُّ الوسيلةَ الأهمَّ لإنقاصِ الوزنِ والاستمتاعِ بالجسمِ المثالىّ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢١ مرادف «تدعم» فى الفقرة الثالثة :
أ تشارك.
ب توافق.
جـ تصاحب.
د تقوِّى.

٢٢ كما فهمت من الفقرة الثالثة، تناول الفاكهة قبل الطعام :
أ يعمل على سرعة الهضم.
ب يؤدى إلى عُسر الهضم.
جـ يؤدى إلى اضطرابات الجهاز الهضمى.
د يُحدث التخمُّر والغازات.

٢٣ علاقة قوله : «مما يجعل وجبتك أفضل بكثير» فى الفقرة الأولى بما قبله :
أ سبب.
ب نتيجة.
جـ تفصيل.
د تأكيد.

٢٤ ما لا يعبر عن فكرة جزئية اشتملت عليها الفقرة الثالثة :

(أ) تلعب الفاكهة الدور الأبرز في بناء الأنسجة.
(ب) الفاكهة قبل الأكل عادة صحية سليمة.
(جـ) تحتوى الفاكهة على مجموعة واسعة من الفيتامينات والمعادن.
(د) تضمن الفاكهة قبل الطعام امتصاصًا أمثل للعناصر الغذائية الحيوية.

٢٥ الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :

(أ) تحول الفاكهة قبل الطعام دون الإفراط في الغذاء.
(ب) الفاكهة قبل الطعام هي الوسيلة الأهم لإنقاص الوزن.
(جـ) تحتوى معظم الفواكه على القليل من السعرات الحرارية.
(د) القيمة الغذائية والصحية للفاكهة قبل الطعام.

٢٦ العنوان الأنسب للمقال السابق :

(أ) العادات الغذائية السليمة. (ب) فوائد الفاكهة قبل الأكل.
(جـ) القيمة الغذائية للفاكهة. (د) الفواكه المصاحبة للطعام.

٢٧ من العادات الغذائية التي حذّر منها الكاتب :

(أ) تناول الفاكهة قبل الطعام. (ب) التقليل من الدهون والكولسترول.
(جـ) الإكثار من تناول الفاكهة. (د) تناول الفاكهة بعد الطعام.

اقرأ، ثم أجب : كتب الأديب (أحمد حسن الزيات) :

«كُنْتُ كلّما أقبلَ أبريلُ بالربيعِ تَلَقَّيْتُهُ وفي نفسي بَهجَةُ الطفلِ، وفي عينِي وضاءةُ الجنَّةِ، وفي قلبي صَبْوةُ العاشقِ، وفي حسّي نَشوةُ الشاعرِ، وعلى لساني أغرُودةُ البلبلِ.

ثم أجدُني - بعد خُمودِ الشتاءِ وعُبوسِه - قد تجاوبتُ مع الطبيعةِ، فأنفرِعَ الغُصنِ، وأنفتحُ مع الزهرِ، وأنطلقُ مع النسيمِ، وأمرحُ مع الطيرِ، وأزدانُ مع الروضِ، وأقضي أواخرَ النهارِ على ضفافِ النيلِ، وأوائلَ الليلِ في ملاهي القاهرةِ؛ فأجدُ لكلِّ شيءٍ جمالًا، وفي كلِّ عملٍ لذّةً، وعلى كلِّ منظرٍ فتنةً !

أمّا اليومَ، فإنّه يُقبِلُ بِه عليَّ فلا ألقاهُ، وإذا لقيتُه لا أراه ! ذلك لأنّ سِتارًا من ظلامِ النفسِ يفصلُ بين عينِي ونورِه، وحجابًا من كآبةِ العيشِ يحُولُ بين قلبي وسرورِه.

أذلك لتقدُّمِ السنِّ ؟ أم ذلك لتأخُّرِ الصحةِ ؟ لا يا صديقي، لا تقدُّمُ السنِّ يؤخّرُ الربيعَ، ولا تأخُّرُ الصحةِ يقدِّمُ الخريفَ، ما دامتْ فيك حياةٌ ففيك شعورٌ، والشعورُ إن يبلدْ يُدرِك الحسّ في جمالِ الطبيعةِ، وإن يرهفْ يدرِك الروحَ في حسِّ الجمالِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٨ علاقة قول الكاتب : «ذلك لأنّ ستارًا من ظلام النفس يفصل بين عيني ونوره» في الفقرة الثالثة بما قبله :

(أ) تعليل (ب) تفصيل (جـ) تأكيد (د) نتيجة

٢٩ العنوان الأنسب للمقال :

(أ) إطلالة الربيع (ب) سعادة الكون (جـ) ربيع النفس (د) هموم الحياة

٣٠ الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

(أ) تجاوب الكاتب مع الطبيعة في الربيع.
(ب) قضاء الكاتب أواخر النهار على ضفاف النيل.
(جـ) انطلاق الكاتب في الربيع انطلاق النسيم.
(د) تزيُّن الكاتب في فصل الربيع كما تتزين الرياض.

٣١ القضية التي يعالجها الكاتب في المقال :

(أ) الربيع مصدر الجمال. (ب) الطبيعة مرآة الجمال.
(جـ) جمال الربيع في جمال النفس. (د) جمال النفس في جمال الطبيعة.

٣٢ قال الشاعر :

والذي نفسُهُ بغيرِ جمالٍ ∴ لا يرى في الحياةِ شيئًا جميلًا

يتفق هذا البيت ومضمون الفقرة :

(أ) الأولى. (ب) الثانية. (جـ) الثالثة. (د) الرابعة.

٣٣ كيف يستمتع الإنسان بجمال الطبيعة في فصل الربيع ؟

٣٤ اكتب دعوة إلى زملائك في المدرسة لحضور حفل اختيار الطالب المثالي، مراعيًا فنيات كتابة الدعوة.

٣٥ اكتب مقالًا - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - عن التوسُّع العمراني في الصحراء كحل أمثل لمشكلة التكدُّس السكاني في مصر، مراعيًا فنيات كتابة المقال ونظام الفقرات وسلامة اللغة.

النمـــوذج التاسع

اقرأ، ثم أجب، من خطبة الرسول (ﷺ):

«أيها الناس! كأن الموت على غيرنا كُتب، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الذى نُشيِّع من الأموات سفرٌ عمّا قليلٍ إلينا راجعون، نُبوِّئهم أجداثهم، ونأكل تُراثهم، كأنّا مُخلَّدون بعدهم، قد نسينا كُلَّ واعظة، وأمِنّا كُلَّ جائحة. فطوبى لمن شغله عيبُه عن عُيوب الناس، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وحبس الفضل من قوله، وطوبى لمن خالط أهل الفقه والحكمة، وجانب أهل الذُّل والمعصية، وطوبى لمن وسعته سُنّتى ولم يعدُها إلى بدعة».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه:

1. مرادف كلمة «أجداثهم» فى السطر الثانى:
   (أ) قصورهم. (ب) قبورهم. (جـ) مجالسهم. (د) مناصبهم.
2. التشبيه فى قوله: «كأن الذى نشيع من الأموات سفر» فى السطر الأول:
   (أ) مجمل. (ب) بليغ. (جـ) تمثيل. (د) ضمنى.
3. المحسن البديعى فى قوله: «أنفق الفضل من ماله، وحبس الفضل من قوله» فى السطر الثالث:
   (أ) جناس. (ب) ازدواج. (جـ) مقابلة. (د) حسن تقسيم.
4. المغزى من قوله: «حبس الفضل من قوله» فى السطر الرابع:
   (أ) التنفير من الكلام. (ب) الحث على الإيجاز.
   (جـ) الدعوة إلى العزلة. (د) التأكيد على أهمية الصمت.

اقرأ، ثم أجب: قال (لبيد):

طَرِبَ الفؤادُ وليتهُ لم يَطْرَبِ ∴ وعناهُ ذِكرى خُلَّةٍ لم تصقَبِ
إنَّ الرَّزِيَّةَ لا رزيَّةَ مثلُها ∴ فُقدانُ كلِّ أخٍ كضوءِ الكوْكَبِ
من معشرٍ سنّت لهم آباؤهم ∴ والعزُّ قد يأتى بغيرِ تطلُّبِ
فبرى عظامى بعد لحمى فقدُهم ∴ والدَّهرُ إنْ عاتبتَ ليس بمُعتِبِ
ذهبَ الذين يُعاشُ فى أكنافهم ∴ وبقيتُ فى خَلْفٍ كجِلدِ الأجربِ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه:

5. معنى كلمة «الرزية» فى البيت الثانى:
   (أ) المصيبة. (ب) الهزيمة. (جـ) القطيعة. (د) القضية.
6. الصورة البيانية فى البيت الثانى:
   (أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.
7. المحسن البديعى فى البيت الأول:
   (أ) جناس. (ب) حسن تقسيم. (جـ) طباق. (د) مقابلة.
8. المقصود من البيتين الرابع والخامس:
   (أ) معاتبة الدهر على ما أحدث. (ب) التحسُّر على الراحلين.
   (جـ) الرغبة فى الوحدة والعزلة. (د) الناس طباعهم متغيرة.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه:

9. قال الشاعر: ودهـرٌ نـاسُـه نـاسٌ صـغـارٌ ∴ وإن كانتْ لهـم جُثثٌ ضخامُ
   اسم «كان» فى البيت:
   (أ) تاء التأنيث. (ب) لهم. (جـ) جثث. (د) ضخام.
10. «المؤمن معطَى الثواب من الله». إعراب ما تحته خط:
    (أ) فاعل مرفوع. (ب) نائب فاعل مرفوع.
    (جـ) مفعول به ثانٍ منصوب. (د) خبر مرفوع.
11. «الصادق لسانه محبوب». إعراب ما تحته خط:
    (أ) فاعل مرفوع. (ب) نائب فاعل مرفوع. (جـ) مفعول به منصوب. (د) خبر مرفوع.
12. «الجندى مغوار فى المعركة». نوع المشتق فيما تحته خط:
    (أ) اسم فاعل. (ب) اسم مفعول. (جـ) صيغة مبالغة. (د) اسم تفضيل.
13. «طفق الزملاء ....». الخبر المناسب للجملة:
    (أ) يتحابوا. (ب) يتحابون. (جـ) أن يتحابوا. (د) أن يتحابون.
14. قال الشاعر يشكو الأصدقاء الزائفين: وإخوانٍ حسبتهم دروعًا ∴ فكانوها ولكن للأعادى
    خبر الفعل الناسخ فى البيت:
    (أ) محذوف. (ب) ها. (جـ) واو الجماعة. (د) للأعادى.
15. «إنَّ المصريين متطلعون لمستقبل أفضل». عند وضع الفعل (بدأ) بدلًا من (إنَّ) تصبح الجملة:
    (أ) بدأ المصريون متطلعون لمستقبل أفضل. (ب) بدأ المصريون يتطلعون لمستقبل أفضل.
    (جـ) بدأ المصريين متطلعين لمستقبل أفضل. (د) بدأ المصريون أن يتطلعوا لمستقبل أفضل.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للأستاذ (علي الطنطاوي) :

« الفتحُ الإسلاميُّ لغزٌ غامضٌ حيَّرَ نابليون - نابغة العصر الحديث في فنّ الحرب - وحيَّرَ المؤرِّخين كلَّهم؛ ذلك أنّ العرب على ما امتازوا به من الكرمِ والشَّجاعة والوفاء والعزَّة والإباء، كانوا في جاهليَّتهم بدوًا متفرِّقين، وجاهليين وثنيين، لا يعرفون إلّا جامعةَ القبيلة، ووحدةَ العشيرة، فإذا فخَرُوا فبها يفخرون، وإن دافعوا فعنها يُدافعون.

إذا وجد العربيُّ من القبيلة قافلةً من غير قبيلته، كان في حِلٍّ من انتهاب مالها، وقتل رجالها، لا حكومةٌ تنظِّم أمورهم، ولا دينٌ يردعهم.

كانوا يخشون كسرى، ويرهبون قيصر؛ وكان ملوكهم في الحيرة والشَّام تبعًا للفرس والرُّوم وجندًا لهما، يضربون بعضهم ببعض؛ ليذهبوا هُم بالغُنْم ويعودَ العربُ بالغُرْم، وكان اتحادُ قبيلتين اثنتين كـ(بكر) و(تغلب) في طاعة (كليب)، أو (قيس) و(السَّكون) في جيش (قيس بن معدى كرب) حادثًا عجيبًا، وأمرًا نادرًا، فكيف باتحاد العرب كلِّهم ؟!

فما أن ظهر الإسلامُ حتى رأيتَ العرب كلَّهم، عدنانيِّهم وقحطانيِّهم يسيرون في صفٍّ واحدٍ، يَقْدُمهم رجلٌ واحدٌ، فيواجهون جيوشَ كسرى وقيصر التي يرهبونها، ثم يضربونها الضربةَ القاصمةَ للظَّهر، فإذا انجلى غبار المعركة نظرتَ، فإذا المعجزةُ قد ظهرت على أتمِّها، وإذا الأرضُ قد بدلت غيرَ الأرض، وإذا فارسُ الوثنيةِ، ومصرُ الرُّومانيةُ، قد مُحيت كلُّها محوًا، وقامت مكانها أممٌ إسلاميةٌ عربيَّةٌ في فارس وسوريَّة ومصرَ، غايةٌ هي في إخلاصها للعربيَّة والإسلام.

أكان هذا التحوُّل الذي تغلغل في صميم الأمةِ العربيَّةِ فغيَّرَ كلَّ شيءٍ فيها وأنشأها إنشاءً جديدًا؛ لأنَّ رجُلًا قام في مكةَ، يتلو كتابًا جاء به ؟ أيقوى رجلٌ مهما كان شأنه على مثل هذا العملِ، ويكونُ له في تاريخِ العالمِ ومستقبلِ البشريةِ هذا التأثيرُ ؟ هذا هو اللُّغزُ الذي حيَّرَ المؤرخين من الغربيِّين، ولم يعرفوا له حلًّا معقولًا ! على حين أن الأمرَ واضحٌ والسببَ ظاهرٌ؛ ذلك أنَّ هذا الأمرَ لم يكن عمل رجلٍ عظيمٍ من عظماءِ الناس، ولكنَّه عملُ اللهِ جلَّت قدرتُه، أظهرَه على يد سيد أنبيائه، وخاتَمِ رُسلِه ».

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

16. معنى كلمة « غُنم » في الفقرة الثالثة :
   - (أ) فَخْر.
   - (ب) كَسْب.
   - (جـ) نَصْر.
   - (د) مَدْح.

17. الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :
   - (أ) توحدت (بكر) و(تغلب) على يد (كليب).
   - (ب) الزعامة في الجاهلية للفرس.
   - (جـ) سياسة عرب الجاهلية قائمة على التبعية.
   - (د) اتحاد العرب مدعاة للفخر.

18. علاقة جملة « ذلك أن العرب » في الفقرة الأولى بما قبلها :
   - (أ) تأكيد.
   - (ب) نتيجة.
   - (جـ) تعليل.
   - (د) تفصيل.

19. قال دُريد بن الصِّمَّة :

وهل أنا إلا من غزيَّة(*) إن غوت ... غويتُ وإن ترشد غزيَّة أرشدِ

الفقرة التي تتفق ومضمون البيت :
   - (أ) الأولى.
   - (ب) الثالثة.
   - (جـ) الرابعة.
   - (د) الخامسة.

20. العنوان الأنسب للفقرة الثانية :
   - (أ) صراع اجتماعي وتمزُّق ديني.
   - (ب) عبادة الحجر والشجر.
   - (جـ) اقتصاد النهب والسلب.
   - (د) سلطان القبيلة.

21. حدِّد من خلال المقال فرقين بين العرب في الجاهلية والعرب في كنف الإسلام.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (أحمد زكي) بعنوان (النوم . واليقظة) :

« النومُ، ما أحلاهُ ! أو هكذا يقولُ المُجْهَد الذي استنفد النهارُ طاقته واستفرغ قُواه. النومُ ما أعزَّه وأغلاه ! أو هكذا يقولُ المريضُ الذي تعذَّر عليه القيامُ، فلا هو بالصَّحيح الصَّاحي فتحمله كالنَّاس رجلان، ولا بالغافل الغافي فتغمض له عينان !

لا يستأثرُ بالنوم غنيٌّ، ولا تُوصَدُ خزائنهُ دونَ فقيرٍ، ولا يختصُّ به الإنسانُ، حتى النباتُ له من ذلك نصيبٌ ! فهوَ في النهارِ يعملُ كالإنسانِ سَعيًا وراءَ القُوتِ، يأخذُ من الهواءِ أكسيدَ الفحمِ فيهضمهُ. فأما الفحمُ فيستبقيه غذاءً صالحًا يزدادُ به في الجسم بَسْطةً وفي الأفرعِ انبساقًا، وأما الأكسجينُ فيطلقهُ في الجوِّ فضلةً لا حاجة به إليها حتى إذا جاءَ الليلُ كفَّ عن العملِ وهجَع.

علاقةُ الشمس بالنوم علاقةٌ اقتضتها طبيعةُ الحياةِ وطبيعةُ الأجسام الحيَّة وطبيعةَ النوم كذلك. من أطرفِ ما رأيتُ أنهم أعلنُوا في لندن أن الشمسَ ستُكسَفُ بعد طلوعها بقليلٍ، فقمنَا مبكرين نشهدُ هذا المشهدَ الجليلَ، فذرَّ قرنُ الشمس وخرجت الطيورُ على العادَة تسعَى إلى الرزق، ولكن ما هي إلا أن احتجبت الشمسُ، وجَلَّل الأرضَ ما يشبهُ الغَسق حتى وجدنَا هذه الطيورَ تعودُ إلى أوكارها زَرافاتٍ ووحدانًا مخدوعةً عن صَبَاحِها.

ولهذا النظام شواذُّ تفرضُها ضرورةٌ من ضروراتِ الحياةِ، فكما نَرى بينَ الناس من يضطرُّه العيشُ إلى القيام والناسُ هجوعٌ وإلى الهجوعِ والناسُ قيامٌ، نَرى من الحيواناتِ المفترسةِ ما يَلبسُ الظلامَ رداءً يتحسَّس فريسةً نائمةً، ومنها الضعيفُ الهيَّاب كالحشراتِ والجُرذانِ يتخذُ من الليلِ نهارًا يطلبُ القوتَ تحت ستاره في أمانٍ واطمئنانٍ.

(*) غزيَّة : قبيلة الشاعر.

أما جوهرُ النوم وكُنهُه فقد حار فيهما العلماءُ، لكنَّ المتَّفقَ عليهِ أن النومَ يعطلُ فى الإنسان التعقلَ والتفكيرَ، وكذلك الإحساسَ، وتلك جميعُها من مظاهرِ اليقظةِ، ولا تدومُ فترةُ ما بين اليقظةِ والنوم أكثرَ من دقيقةٍ أو دقيقتينِ، وعندئذٍ يدخلُ الرَّجلُ الصحيحُ المعافَى فى النومِ، وتنقطعُ الصلةُ بينه وبينَ هذا العالم ساعةً أو ساعتينِ، تكونُ فيهَا صحيفةُ ذهنِه بيضاءَ من كلِّ شرٍّ أو خيرٍ، فهوَ كالميتِ وليسَ ميتًا، ثم تَقربُ الصلةُ بعد ذلكَ بينه وبينَ العالمِ الحيِّ، وهنا تتدخَّلُ الأحلامُ، وليسَ النومُ ذُو الأحلامِ بالنومِ العميقِ، ولا أدلَّ على ذلكَ من أن أحلامَ النائمِ تتأثرُ بما يحدثُ حولَه، فقد يقعُ كتابٌ فى الغرفةِ فيتمثلُ للحالمِ كأن بيتًا ينهَدُّ، أو جبلًا يَنقَضُّ.

ما أكثرَ نعمَ اللهِ علينا !».

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٢ معنى كلمة «يَنقَضّ» فى الفقرة الأخيرة :

ⓐ يهتز. ⓑ يتحرك. ⓒ ينهدم. ⓓ ينتقل.

٢٣ علاقة جملة «ولا بالغافل الغافى فتغمض له عينان» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

ⓐ طباق. ⓑ نتيجة. ⓒ توضيح. ⓓ تفصيل.

٢٤ قال الشاعر :

لكـلِّ مـا يـؤذى وإن قـلَّ ألم ∴ ما أطـولَ الليـلَ على مَـن لـمْ ينَم

الفقرة التى تتفق ومضمون البيت :

ⓐ الأولى. ⓑ الثالثة. ⓒ الرابعة. ⓓ الخامسة.

٢٥ العنوان الأنسب للفقرة الرابعة :

ⓐ حياة المفترسات. ⓑ حياة القوارض.

ⓒ لكل قاعدة شواذ. ⓓ الظلام سترٌ وأمان.

٢٦ العلاقة بين عمق النوم والأحلام فى الفقرة الأخيرة علاقة :

ⓐ تشابه. ⓑ تكامل. ⓒ عكسية. ⓓ طردية.

٢٧ الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :

ⓐ الطيور تغدو وتروح لرزقها.

ⓑ يقظة الشمس ونوم الخلائق بينهما علاقة عكسيّة.

ⓒ الغسق يَلُفُّ الكون.

ⓓ الشمس تكسف بعد طلوعها.

٢٨ علل : يشعر الإنسان بالراحة إذا جلس وسط النبات الأخضر نهارًا.

٢٩ اكتب دعوة إلى صديق لحضور ندوة حول تطوير التعليم.

٣٠ «طلب العلم والجد فى تحصيله أعظم وسيلة للنهوض بالوطن والمواطن».

اكتب – فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا – رؤيتك حول هذا الموضوع.

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣١ قال الشاعر :

كَفَى حُزنًـا أن الخوارجَ أصبَحُـوا ∴ وقَد شُـتِّتَتْ نيَّـاتُهم فتصدَّعوا

الغرض الشعرى الذى ينتمى إليه البيت السابق :

ⓐ الفخر. ⓑ الغزل. ⓒ الشعر السياسى. ⓓ النقائض.

٣٢ «أقوال موجزة قيلت فى موقف ما ولها مورد ومضرب». التعريف السابق لفن :

ⓐ الأمثال. ⓑ الحكم. ⓒ الوصايا. ⓓ الخطبة.

٣٣ قال الشاعر موصيًا :

إذا أنـتَ لَـم تنفَـع فضـرَّ فإنَّما ∴ يُرجَّى الفَتـى كَيمَا يضرَّ وينفـع

ما دلالة هذا البيت فى ضوء تسمية العصر الجاهلى بهذا الاسم ؟

اقرأ، ثم أجب : قال (نزار قبَّانى) يصف اندحار العدوان الثلاثى :

هذِى الرسالةُ يا أبى من بورسعيد
من حيث تمتزجُ البطولةُ بالجراحِ وبالحديد
مَاتَ الجرادُ
أبَتاه ماتَت كلُّ أسرابِ الجَراد

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣٤ نوع الصورة البيانية فى قوله : «مات الجراد» فى السطر الثالث :

ⓐ تشبيه مجمل. ⓑ استعارة تصريحية. ⓒ تشبيه بليغ. ⓓ استعارة مكنية.

٣٥ نوع الاستعارة، وسر جمالها فى السطر الثانى :

ⓐ تصريحية – التجسيم. ⓑ مكنية – التجسيم.

ⓒ مكنية – التشخيص. ⓓ تصريحية – التوضيح.

النمــوذج العاشر

اقرأ، ثم أجب : قالت (ملك حفنى ناصف) عن الفتاة :

إنَّ الفتــاةَ حــديقةٌ وحيــاؤهــا ∴ كالمــاءِ مـوقــوفٌ عليـه بقــاؤهــا
إيمــانُـهـــا بــــالله أحــــسنُ حليــةٍ ∴ فيها، فإمَّا ضـــاعَ ضاعَ بهـــاؤهـا
لا خيـرَ فـى حسـنِ الفتــاةِ وعلمِها ∴ إن كانَ فى غيـرِ الصـلاحِ رِضاؤهـا

١ ميِّز نوع التعبير فى قول الشاعرة : «إيمانها بالله أحسن حلية» فى البيت الثانى :
ⓐ خطابى. ⓑ علمى. ⓒ مجازى. ⓓ حقيقى.

٢ استنتج الصورة البيانية فى البيت الأول، وبيِّن أثرها فى المعنى.

اقرأ، ثم أجب :

«لا شىْءَ يُضَيِّعُ مَلَكاتِ الشَّخصِ وَمزَايَاهُ كَتَشَاؤُمِهِ مِنَ الحَيَاةِ، وَلَا شَىْءَ يَبْعَثُ الأَمَلَ ويقرِّبُ من النجاح ويَبْعَثُ عَلَى العَمَلِ النَّافِعِ لِصَاحِبِه وَللناسِ كَالتَّفَاؤُلِ. فَلَيْسَ المُقْبِلُونَ عَلَى الحَيَاةِ سُعَدَاءَ فَحَسْب، بَلْ هُمْ كَذَلِكَ أَقْدَرُ عَلَى العَمَلِ وَأَكْثَرُ تَحَمُّلًا للمسئوليةِ، وَأَصْلحُ لِمُوَاجَهةِ الشَّدَائِدِ وَمُعَالَجةِ الصِّعَابِ.

وَكَذَلِكَ لا يَرَى الجَمَالَ مَنْ عَبسَتْ نَفسُه، وَأَظْلَمَ قَلْبُهُ؛ فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَرَى الدُّنْيَا من خِلَالِ عَمَلِهِ وَفِكْرِهِ. وَهُنَاكَ نُفُوسٌ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْلُقَ من كلِّ شَىْءٍ سَعَادَةً، وَخَيْرٌ للإِنْسَانِ أَنْ يَجِدَّ فى وَضْعِ التَّفَاؤُلِ والأَمَلِ والحبِّ فى حَيَاتِهِ كَمَا يَجِدُّ فى جَمْعِ المالِ. فالفُرْصَةُ سَانِحَةٌ لَكَ، والنَّجَاحُ مَفْتُوحٌ بَابُه، فَعَوِّدْ عَقْلَكَ أَنْ يُقْبِلَ عَلَى الحَيَاةِ تَلْقَ السَّعَادَةَ دَائِمًا».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣ مرادف «سانحة» فى الفقرة الثانية :
ⓐ واضحة. ⓑ مهيَّأة. ⓒ آتية. ⓓ متسارعة.

٤ الفكرة الرئيسة فى الفقرة الأولى :
ⓐ التشاؤم خطير. ⓑ العمل النافع يقرِّب الأمل.
ⓒ التفاؤل سر الحياة. ⓓ تحمُّل المسئولية يُذلِّل الصعاب.

٥ تختلف رؤية الإنسان للدنيا بحسب :
ⓐ مقدار الأمل واليأس. ⓑ العمل والأفكار.
ⓒ العبوس والبشاشة. ⓓ الخير والشر.

٦ من الأسباب المعينة على التفاؤل كما بينها الكاتب فى الفقرة الثانية :
ⓐ جمع المال. ⓑ تحمُّل المسئولية.
ⓒ الحرص على الأمل. ⓓ معالجة الصعاب.

٧ علاقة قوله : «تلق السعادة دائمًا» فى الفقرة الثانية بما قبله :
ⓐ توضيح. ⓑ تعليل. ⓒ نتيجة. ⓓ تفصيل.

٨ حدِّد من خلال المقال سمتين للأشخاص المتفائلين.

اقرأ، ثم أجب : من مقال بعنوان «أثر التكنولوجيا على الحياة» :

«فى الوقتِ الحالى لا يستطيعُ أىُّ أحدٍ أن يمارسَ حياتَه دونَ اللجوءِ إلى استخدامِ التكنولوجيا؛ لأنَّه إذا تركَ التكنولوجيا جانبًا فقد فاتَه الكثيرُ من فُرصِ الإنجازِ والتمتعِ بالحياةِ وتحقيقِ طموحاتِه. فمثلًا فى مجالِ التعليمِ أصبحَ يرتكزُ على استخدامِ الأجهزةِ التكنولوجيةِ المتطوِّرةِ التى ظهرَت مع ظهورِ الإنترنت وظهورِ الحاسوبِ وانتشارِه أيضًا، عدَا ذلك فالتعليمُ يستخدمُ المفاهيمَ والمصطلحاتِ التكنولوجيةَ فى جميعِ مواضيعِه وليس فقط فى المواضيعِ العلميةِ، كما أنَّ تطبيقَ مشاريعِ الدراسةِ فى مختلفِ مراحلِها استندَ إلى التكنولوجيا بشكلٍ أساسىٍّ، وفى مجالِ الطبِّ فإنه يتطورُ ويتقدَّمُ وكلَّ يومٍ هناك اكتشافٌ لأمراضٍ جديدةٍ وهناك اكتشافٌ لعلاجِها باستخدامِ طرقٍ وأجهزةٍ تكنولوجيةٍ حديثةٍ، وأيضًا فى المجالِ الزراعىِّ هناك عمليةُ دمجِ الجيناتِ وتطويرِها للحصولِ على منتجاتٍ زراعيةٍ مختلفةٍ.

وأيضًا لا شكَّ أنَّ التكنولوجيا كان لها دورٌ كبيرٌ فى التأثيرِ على التجارةِ، فظهرَ لدينا مفهومُ التجارةِ الإلكترونيةِ والتجارةِ عبْرَ الإنترنت، والتى ساهمَت مواقعُ التواصلِ الاجتماعىِّ بشكلٍ كبيرٍ فى إنجاحِها ونشرِها، وهذا التطوُّرُ موجودٌ كذلك فى المجالِ الترفيهىِّ، والتربوىِّ، والعسكرىِّ، والاجتماعىِّ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٩ مرادف كلمة «يرتكز» فى الفقرة الأولى :
ⓐ يستعين. ⓑ يعتمد. ⓒ يتصل. ⓓ يرتبط.

١٠ علاقة قوله : «لأنه إذا ترك التكنولوجيا...» فى الفقرة الأولى بما قبله :
ⓐ نتيجة. ⓑ تفصيل. ⓒ تعليل. ⓓ مقابلة.

١١ يُعد دمج الجينات من أثر التكنولوجيا فى مجال :
ⓐ التعليم. ⓑ الزراعة. ⓒ الطب. ⓓ الصيدلة.

١٢ يستخدم التعليم المتطور المصطلحات التكنولوجية فى :

(أ) المواضيع العلمية. (ب) المواد النظرية.

(ج) مشاريع الدراسة. (د) جميع مواضيعه.

١٣ الفكرة العامة للمقال تتمثل فى :

(أ) استحالة الاستغناء عن التكنولوجيا. (ب) دور الطب فى حياتنا.

(ج) انتشار التجارة الإلكترونية. (د) أهمية الزراعة الحديثة.

١٤ العنوان الأنسب للفقرة الثانية :

(أ) المجال الترفيهى متطور. (ب) للتكنولوجيا أثرها على التجارة.

(ج) التطور سنة كونيّة. (د) الدور الإيجابى لمواقع التواصل.

١٥ هل للتكنولوجيا جوانب سلبية ؟ أيد إجابتك بدليل.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٦ السبب وراء انتشار فن الرسائل فى عصر صدر الإسلام :

(أ) النزاعات القبلية. (ب) ضعف الاهتمام بالشعر.

(ج) تلبية حاجات الدولة الإسلامية. (د) كثرة الأحزاب السياسية.

١٧ خالف طائفة من شعراء الحجاز فى العصر الأموى منهج القصيدة الجاهلية عن طريق :

(أ) تنوع القوافى فى القصيدة. (ب) إفراد قصائد كاملة للغزل.

(ج) بدء القصائد بالحكمة. (د) ختام القصيدة بالوصف.

١٨ ما المقصود بالأمثال ؟ وبِمَ تميزت فى العصر الجاهلى ؟

١٩ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا عن التعاون وأثره الطيب الذى يعود بالخير على الفرد والمجتمع.

٢٠ اكتب بطاقة دعوة لأولياء الأمور لحضور الاجتماع الأسبوعى بالمدرسة.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢١ «العمل العظيم معروفٌ ....». الاختيار المناسب :

(أ) فاعلوه. (ب) فاعليه. (ج) فاعلونه. (د) فاعلينه.

٢٢ «تكشف مصر عن العقول المعطاءة الوطن الجهد». كلمة (الجهد) إعرابها :

(أ) نعت منصوب. (ب) مفعول به منصوب.

(ج) فاعل مرفوع. (د) مفعول به ثانٍ منصوب.

٢٣ قال تعالى : ﴿ فَمَالِئُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴾. كلمة (البطون) إعرابها :

(أ) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة. (ب) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

(ج) فاعل مرفوع بالواو. (د) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.

٢٤ «أضحى للعدل رجال مخلصون يذودون عنه». خبر الفعل الناقص :

(أ) للعدل. (ب) مخلصون. (ج) يذودون عنه. (د) رجال.

٢٥ قال تعالى : ﴿ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾. كلمة «عاكفين» إعرابها :

(أ) حال منصوبة بالياء. (ب) مفعول لأجله منصوب بالياء.

(ج) مفعول به منصوب بالياء. (د) خبر (لن نبرح) منصوب بالياء.

٢٦ «كان الخليفة عمر رافعًا راية الشورى ليضرب أروع الأمثلة المحمودة نتائجها».
ضبط ما تحته خط على الترتيب :

(أ) (رايةُ - نتائجَها). (ب) (رايةِ - نتائجِها).

(ج) (رايةَ - نتائجُها). (د) (رايةَ - نتائجَها).

٢٧ «المُكرِم الوالد البارُّ من أبنائه». إعراب ما فوق الخط :

(أ) مفعول به منصوب. (ب) خبر مرفوع. (ج) فاعل مرفوع. (د) نعت مرفوع.

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (ابن ساعدة الإيادى) :

«أيها النَّاسُ : اسمعُوا وعُوا، إنَّهُ مَنْ عاشَ ماتَ، ومن ماتَ فاتَ، وكُلُّ ما هو آتٍ آتٍ. ليلٌ داجٍ، ونهارٌ ساجٍ، وسماءٌ ذاتُ أبراجٍ، ونُجومٌ تَزهَرُ، وبحارٌ تَزخَرُ، ... إنَّ فى السَّماءِ لَخبَرًا، وإنَّ فى الأرضِ لَعِبَرًا، ما بالُ النَّاسِ يذهَبُونَ ولا يَرجِعُونَ ؟ أرَضُوا بالمُقَامِ فأقَامُوا ؟! أم تُركوا هُناكَ فنامُوا ؟!

يا مَعْشَرَ إِيَادٍ : أينَ الآباءُ والأجدادُ ؟ وأينَ الفراعنةُ الشِّدادُ ؟ ألم يكُونُوا أكثرَ منكم مالًا وأطْوَلَ آجَالًا ... ؟ طَحَنهم الدَّهْرُ بكَلْكَلِه، ومزَّقَهُم بتَطاوُلِه».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٨ معنى كلمة «داجٍ» فى السطر الأول :

(أ) طويل. (ب) مخيف. (ج) مظلم. (د) صاخب.

٢٩ الصورة البيانية فى «طحنتهم الدهر» فى السطر الأخير :

Ⓐ استعارة تصريحية. Ⓑ استعارة مكنية.

Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ تشبيه مجمل.

٣٠ غرض النداء فى «يا معشر إياد» فى السطر الرابع :

Ⓐ التنبيه. Ⓑ التعظيم. Ⓒ الالتماس. Ⓓ التهديد.

٣١ حدد سمات أسلوب ابن ساعدة الإيادى فى ضوء الفقرة السابقة من الخطبة.

اقرأ، ثم أجب : من شعر (كعب بن زهير) :

إنْ يُـدْرِكْكَ مَـوْتٌ أو مَشِيبٌ ∴ فَـقَـبْـلَكَ مَـاتَ أَقْــوَامٌ وشَـابُـوا

تَـلَـفَّـتْـنَـا وفَـرَّطْـنَـا رِجَـالًا ∴ دُعُـوا وإذَا الأَنَـامُ دُعُـوا أَجَابُـوا

وإنَّ سَـبِيلَنَـا لَسَـبِيلُ قَـوْمٍ ∴ شَـهِـدْنَا الأَمْـرَ بَـعْـدَهُـمْ وغَـابُـوا

فَلا تَـسْـأَلْ سَـتَـثْكَلُ كُلُّ أُمٍّ ∴ إذَا مَـا إِخْـوَةٌ كَـثُـرُوا وطَـابُـوا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣٢ معنى كلمة «الأنام» فى البيت الثانى :

Ⓐ الكسالى. Ⓑ المرضى.

Ⓒ البشر. Ⓓ الأطفال.

٣٣ علاقة قوله : «أجابوا» فى البيت الثانى بما قبله :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة.

Ⓒ تفصيل. Ⓓ توضيح.

٣٤ نوع البديع فى البيت الثالث :

Ⓐ مقابلة. Ⓑ جناس.

Ⓒ مراعاة نظير. Ⓓ حسن تقسيم.

٣٥ فى الأبيات حقيقة مؤكدة. فما مؤداها ؟

النموذج الحادى عشر

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

١ من أصحاب المعلقات :

Ⓐ كعب بن زهير. Ⓑ حسان بن ثابت. Ⓒ طرفة بن العبد. Ⓓ بشار بن برد.

٢ شيوع الرخاء فى العصر الأموى أدى إلى انتشار غرض :

Ⓐ الغزل الحضرى. Ⓑ الغزل البدوى. Ⓒ الشعر السياسى. Ⓓ النقائض.

٣ بيِّن أثر القرآن الكريم فى لغة البلاد التى فتحها الإسلام.

اقرأ، ثم أجب :

والـعـلـمُ لـلأمم الـفـقـيـرة ثـروةٌ ∴ تُرسى قواعدهـا على الإصـلاح

والـعـلـمُ تـاجٌ لـلـرءوس وزيـنـةٌ ∴ للعالمـين ورأسُ كـلِّ صـلاح

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٤ التشبيه فى قول الشاعر : «العلم تاج» فى البيت الثانى :

Ⓐ بليغ. Ⓑ ضمنى. Ⓒ مفصل. Ⓓ تمثيل.

٥ القيمة الفنية للخيال فى البيت الأول :

Ⓐ بيان أهمية الإصلاح فى بناء الأمم.

Ⓑ إظهار قيمة المال.

Ⓒ نبذ الفقر والتأكيد على قبحه.

Ⓓ توضيح أهمية العلم ودوره فى إرساء دعائم المجتمع.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التى تليه :

٦ «رجاء فهم أخيك السؤال». لكى نعبِّر عن مضمون الجملة السابقة نقول :

Ⓐ أوشك أخوك أن يفهم السؤال. Ⓑ شرع أخوك يفهم السؤال.

Ⓒ أنشأ أخوك يفهم السؤال. Ⓓ حرى أخوك أن يفهم السؤال.

٧ «الصديق .... لقاؤه». المشتق المناسب :

Ⓐ راجٍ. Ⓑ مرجوٌّ. Ⓒ مرجوُّ. Ⓓ مُرجَّى.

٨ «بدأ الشباب أعمالهم يجتهدون». جملة (يجتهدون) :

Ⓐ نعت. Ⓑ خبر «بدأ». Ⓒ حال. Ⓓ صلة الموصول.

٩ «على المعلم أن يكون ذا بصيرة واعية مدركًا لتغيرات العصر». كلمة (مدركًا) إعرابها :

أ) مفعول به منصوب. ب) خبر ثانٍ لـ «كان» منصوب.

جـ) نعت منصوب. د) حال منصوبة.

١٠ «الله سميع .... ». الاختياران المناسبان :

أ) الدعاة. ب) الدعاة. جـ) الدعاء.

د) دعاءنا. هـ) دعائنا.

١١ الجملة الصحيحة نحويًا مما يلي :

أ) كن ناصحًا أخوك. ب) كن ناصحًا أخيك. جـ) كن ناصح أخاك. د) كن ناصحًا أخاك.

١٢ «لا زالت السُّحب التى أظلّتنا مَنذ الصباح تبشّرنا بالخير» خبر الناسخ فى العبارة السابقة :

أ) السحب. ب) التى أظلتنا. جـ) منذ الصباح. د) تبشرنا بالخير.

اقرأ، ثم أجب :

«صلاحُ الأخلاقِ غرضٌ أساسيٌ فى الدينِ الإسلامى. فكلُّ نظامٍ للدينِ والحياةِ تظهرُ قيمتُه بقدرِ أثرِه فى الوفاءِ بحاجاتِ الإنسانِ الروحيةِ والماديةِ، وإصلاحِ النفسِ وبلوغِ مكارمِ الأخلاقِ، وهى مهمةٌ صعبةُ المنالِ؛ لما يشوبُها من أهواءٍ ومطامعَ وشهواتٍ.

وعلى حينِ تتنافسُ الأنظمةُ وتتصارعُ على هذا الطريقِ، فإنَّ منها ما يغرقُ فى بحارِ المادياتِ والشهواتِ، غيرَ عابئةٍ بالقيمِ الروحيةِ والمعنويةِ.

فالإسلامُ لم يُفرِّطْ فى إجابةِ الإنسانِ إلى حاجاتِه الروحيةِ والماديةِ، موازنًا بدقةٍ بينهما، وَقد وضعَ اللهُ منهجَه فى الأرضِ؛ اهتمامًا بالإنسانِ وتقديرًا لإنسانيتِه، وغرسًا لمكارمِ الأخلاقِ، وهذا المنهجُ كفيلٌ بإصلاحِ الفردِ والمجتمعِ، ومن شأنِ ذلك أن يصلَ الإنسانُ إلى مقامٍ عظيمٍ، ولن يبلغَ الإنسانُ ذلك المقامَ إلّا بالإخلاصِ فى المسْعَى، فَمَن خلَصت نيّتُه فى الحقِّ وَلو علَى نَفْسِه كَفَاهُ اللهُ ما بَيْنَهُ وَبينَ النَّاسِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٣ مرادف «يشوبها» فى الفقرة الأولى :

أ) يراوغها. ب) يحاذيها. جـ) يخالطها. د) يراودها.

١٤ علاقة قوله : «كفاه الله ما بينه وبين الناس» فى الفقرة الثانية بما قبله :

أ) تفصيل. ب) نتيجة. جـ) تعليل. د) تأكيد.

١٥ المقام العظيم المشار إليه فى الفقرة الثانية :

أ) الوصول لدرجة الإخلاص. ب) الحصول على عون الله وكفايته.

جـ) التحلى بمكارم الأخلاق. د) إعلاء قيمة الحق.

١٦ تظهر قيمة نظام الدين والحياة فى :

أ) تنزيه الإنسان عن الأهواء والمطامع. ب) الغرق فى بحار الماديات.

جـ) الوفاء بالحاجات المادية والروحية للإنسان. د) التنافس والتصارع مع الأنظمة الأخرى.

١٧ الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

أ) ضرورة إخلاص النية فى العمل. ب) منهج الإسلام فى إصلاح الأخلاق.

جـ) تقدير الإسلام للإنسان. د) صلاح الفرد من صلاح المجتمع.

١٨ اقترح حلولًا لمشكلة فساد الأخلاق فى بعض المجتمعات من خلال فهمك لموضوع المقال

اقرأ، ثم أجب :

«إنَّ الإصغاءَ الجيِّدَ، والقُدرةَ على طرحِ الأسئلةِ، فضلًا عن القدرةِ على إبداءِ الرأيِ والتعبيرِ عن الذاتِ، من أهمِّ مهاراتِ التواصُلِ التى بِها تُبنَى المجتمعاتُ وتتقدمُ الشعوبُ حضاريًا. وتتعددُ أشكالُ التواصُلِ، فلَدَيْنا تَواصُلٌ شَفَهِيٌّ (لفظِيٌّ)، وتَواصُلٌ كِتابِيٌّ، وتَواصُلٌ غيرُ لَفظِيٍّ. فالتَّواصُلُ الشَّفَهِيُّ (اللَّفظِيُّ) هُوَ الأكثرُ شُيُوعًا بَيْنَ الأُسَرِ، والتَّواصُلُ الكِتابِيُّ يكونُ أكثرَ فى مَجالِ العَمَلِ. أمَّا التواصُلُ غيرُ اللفظِيِّ فهو التواصُلُ بالحركةِ والجَسَدِ، وَلَيسَ بالكَلماتِ مَسْمُوعةً أو مكتوبةً.

ومِنَ المُهِمِّ أنْ تُعامِلَ النَّاسَ كمَا تُحِبُّ أنْ يُعامِلُوكَ بِه، وممَّا يَدْعَمُ الصِّلَةَ بَيْنَ الأفرادِ تَبادُلُ السَّلامِ والتَّحايا، والثَّناءُ على أقْوالِهم وأفْعالِهم دونَ رِياءٍ، والتَّواضُعُ لَهم، ومُشارَكتُهم أفْراحَهم وأتْراحَهم، وإشْعارُهم بأهميَّتِهم، وتَقْدِيرُ مَشاعِرِهم.

ومِنْ أجْمَلِ مَا قِيل عَنِ التَّواصُلِ :

- الاتِّصالُ كالوَمِيضِ مَهْمَا كانَ اللَّيْلُ مُظْلِمًا، فهُوَ يُضِيءُ الطَّرِيقَ أمَامَكَ دائِمًا. (د. إبراهيم الفقى).

- الإنْسَانُ مَدَنِيٌّ بِطَبْعِه. (ابن خلدون).

وتَتَجَلَّى عَبقريَّةُ الإنْسَانِ وذَكَاؤُهُ فِى قُدْرَتِه علَى إيجَادِ قَنَواتٍ للتَّواصُلِ معَ الآخَرِينَ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٩ مرادف «الثناء» فى الفقرة الثانية :

أ) الحب. ب) المدح. جـ) الترديد. د) التقليد.

١٠ علاقة قوله : «فلدينا تواصل شفهى (لفظى)...» فى الفقرة الأولى بما قبله :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) تأكيد.

١١ الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

(أ) للتواصل أشكاله ومقاصده. (ب) تتقدم الشعوب حضاريًا بالتواصل.

(ج) التواصل الشفهى شائع بين الأسر. (د) التواصل الكتابى مهم.

١٢ هدف الكاتب من المقال إبراز أهمية :

(أ) الذكاء فى خلق جو من التآلف. (ب) القدرة على التعبير عن الرأى.

(ج) التواصل فى بناء الذات والمجتمعات. (د) التواضع والمشاركة كملمحين للتعبير عن المشاعر.

١٣ تتقدم الشعوب حضاريًا عن طريق :

(أ) التشارك فى الأفراح والأحزان. (ب) تطبيق مهارات التواصل.

(ج) وجود العبقرية بين أفرادها. (د) انتشار التواضع والتقدير.

١٤ التواصل الكتابى يكون أكثر شيوعًا :

(أ) بين الأسر. (ب) فى مجال العمل.

(ج) عند الصم والبكم. (د) عند العباقرة من الناس.

١٥ حدِّد من خلال المقال سمة كلٍّ من : الإنسان العبقرى، والإنسان العاجز.

١٦ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا عن «الماء سر الحياة».

١٧ اكتب إعلانًا عن حفل تقيمه مدرستك لإحياء ذكرى انتصارات حرب أكتوبر ١٩٧٣م.

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (عمر بن عبد العزيز) :

«أيها النَّاسُ : إنَّه ليس بعدَ نبيِّكم نبيٌّ، وليس بعْدَ الكتابِ الذى أُنزِلَ عليكم كتابٌ، فما أحَلَّ اللهُ على لسانِ نبيِّه فهو حلالٌ إلى يومِ القيامةِ. ألا إنِّى لستُ بقاضٍ، ولكنِّى مُنفِّذٌ، ولستُ بمبتدعٍ ولكنِّى مُتَّبِعٌ، ألا إنَّه ليس لأحدٍ أنْ يُطاعَ فى معصيةِ اللهِ عزَّ وجلَّ. ألا إنِّى لستُ بخيرِكم وإنَّما أنا رجلٌ منكم، غيرَ أنَّ اللهَ جعلنى أثقلَكم حِمْلًا. يا أيُّها النَّاسُ إنَّ أفضلَ العبادةِ أداءُ الفرائضِ، واجتنابُ المحارمِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ معنى كلمة «اجتناب» فى السطر الأخير :

(أ) ترك. (ب) كره. (ج) استنكار. (د) خوف.

١٩ الغرض البلاغى من النداء فى قوله : «أيها الناس» فى السطر الأول :

(أ) التعظيم. (ب) النصح. (ج) التنبيه. (د) العموم.

٢٠ البديع فى قوله : «أداء الفرائض، واجتناب المحارم» فى السطر الرابع :

(أ) طباق سلب. (ب) جناس. (ج) ازدواج. (د) حسن تقسيم.

٢١ علِّل : أفضل العبادة أداء الفرائض، واجتناب المحارم.

اقرأ، ثم أجب : من شعر (على بن أبى طالب) :

العِلْـمُ زَيْنٌ فَـكُنْ للعلمِ مُكْتَسِبًا ... وكُنْ لـهُ طالبًا ما عشتَ مُقْتبِسا

وكُنْ فتًى ماسكًا مَحْضَ التُّقَى ورِعًا ... للـدِّينِ مُغتنِمًا للعلمِ مُفترِسا

فمَنْ تخلَّقَ بـالآدابِ ظَـلَّ بها ... رئيـسَ قـومٍ إذا مـا فـارقَ الرُّؤسا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٢ معنى كلمة «مقتبسًا» فى البيت الأول :

(أ) محترمًا. (ب) آخذًا. (ج) محبًا. (د) منتفعًا.

٢٣ علاقة جملة «ظلّ بها رئيس قوم» فى البيت الثالث بما قبلها :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

٢٤ الصورة الخيالية «كن... للعلم مفترسًا» فى البيت الثانى :

(أ) تشبيه بليغ.

(ب) تشبيه مجمل.

(ج) استعارة مكنية.

(د) استعارة تصريحية.

٢٥ اشتملت الأبيات على عدة نصائح قيِّمة. وضِّحها، مبينًا أثرها على المجتمع.

النموذج الثانى عشر

اقرأ، ثم أجب : قال (الحجاج بن يوسف الثقفى) :

«أيها النـاسُ ، قدْ أصبحتُم فى أجلٍ منقوصٍ ، وعَملٍ محفوظٍ ، والموتُ فى أعْناقكُم ، والنارُ بين أيديكُم ، والجنةُ أمامكُم ، خُذُوا من أنْفُسكُم لأنفُسكُم ، ومن غنَاكُم لفقرِكُم ، ومِمَّا فى أيديكُم لِمَا بين أيْديكُم ، فَكأنَّ مـا قـدْ مضَى من الدُّنيا لمْ يـكُن ، وكأنَّ الأمواتَ لمْ يكُونوا أحياء ، وكُلُّ ما ترونه فإنَّهُ ذاهبٌ ، هذه شمسُ عادٍ وثمودَ وقرونٍ كثيرةٍ بَيْنَ ذلك ، هذه الشمسُ التى طلعت على قوم تُبَّع ، والأكاسرةِ وخزائنهم السَّائرةُ بـيـن أيديهـم وقُصُورهم المشيَّدة ، ثم أطَلَّت عَلَى قُبُورهم . أينَ الملوكُ الأولون ؟ أيـنَ الجبابرةُ المتكبرون ؟ المُحاسِبُ اللهُ ، والصراطُ منصوبٌ ، وجَهنَّمُ تَزْفِرُ وَتتوَقَّدُ ، وأهْلُ الجنةِ ينعمون فى رَوْضَةٍ يُحبرون ، جَعَلنا اللهُ وإياكُم من الذين إذا ذُكِروا بآياتِ رَبِّهِم لَمْ يَخروا عليها صُمًّا وعُمْيَانًا» .

اخترالإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ المراد من «قرون» فى السطر الرابع :

Ⓐ قرى .　Ⓑ عهود .　Ⓒ أعوام .　Ⓓ أمم .

٢ سبب تنويع الخطيب بين الخبروالإنشاء فى هذه الخطبة :

Ⓐ الإثارة ، والتشويق ، وتوضيح المطلوب .　Ⓑ التقرير ، وبيان الواقع .

Ⓒ الإشادة ، والإعجاب .　Ⓓ إظهارالمودة ، والتراحم .

٣ البديع فى قوله : «ومن غناكم لفقركم» فى السطر الثانى :

Ⓐ سجع .　Ⓑ جناس .　Ⓒ ازدواج .　Ⓓ طباق .

٤ • علل : قلة الخيال فى النص .

• اقترح عنوانًا يعبر عن مضمون الخطبة السابقة .

اقرأ، ثم أجب : قال (عنترة) :

دعـنـى أجِـدُّ إلـى العَليـاءِ فـى الطَّلَبِ ∴ وَأبلُغُ الـغـايَةَ الـقُـصوى مـن الرُّتـبِ
لَعَـلَّ عَبـلَـةَ تُـضـحى وهـى راضِيَـةٌ ∴ على سَـوادى وتَمحـو صـورَةَ الـغَضَبِ
يـا عَبـلُ قُومى انظُرى فِعلى ولا تَسَلِى ∴ عنّـى الحَسـودَ الـذى يُنبيـكِ بـالـكَذِبِ
إذ أقبلَـت حَـدَقُ(*) الفُـرسانِ تَرمُقُنـى ∴ وكُـلُّ مِـقدامِ حَـربٍ مـالَ لِـلـهَـرَبِ
فمـا تَـركتُ لهـم وجـهًا لمُنـهَـزِمٍ ∴ ولا طـريقًـا يُنَجّيـهـم مـن الـعَـطَبِ
فـبادِرى وانـظُرى طَعـنًا إذا نَظَـرَت ∴ عَـيْنُ الوَليـدِ إلـيـه شـابَ وهـو صَبِى

(*) حَدَق : جمع : حدقة ، وهى سواد العين .

اخترالإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٥ مرادف «ترمُقُنى» فى البيت الرابع :

Ⓐ تمسكنى .　Ⓑ تصيبنى .　Ⓒ تديم النظرإلىَّ .　Ⓓ تسدد السهام إلىَّ .

٦ استخدم الشاعرأسلوب الإنشاء فى الأبيات لـ :

Ⓐ توضيح الصورة .　Ⓑ تأكيد الحب .　Ⓒ إثارة الذهن .　Ⓓ تقرير الوصف .

٧ البديع فى البيت الأول :

Ⓐ تصريع .　Ⓑ طباق .　Ⓒ جناس .　Ⓓ حسن تقسيم .

٨ استنتج العاطفة المسيطرة على عنترة فى هذه الأبيات . وبِمَ اتَّسم الخيال عنده ؟

٩ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطرولا يزيد على خمسة عشرسطرًا - مقالًا توضِّح فيه أدب الحوار، واحترام الآخر، والسلوك القويم، وأثرذلك فى رقى الشعوب وتقدمها .

١٠ قال الشاعر : إنَّ الـمُـعـلِّـمَ شـعـلـةٌ قـدسـيـةٌ ∴ تَهْـدى الـعـقـولَ إلى الـسَّبيلِ الأقْـوَمِ

علِّق على البيت السابق فيما لا يزيد على سطرين .

اخترالإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١١ الفن النثرى الجاهلى الذى تتضح خصائصه مما يلى :

«الإكثارمن الإيقاع الموسيقى (كالسجع والجناس والازدواج) ، وكثرة الإطناب وظهورعاطفة الإشفاق والحرص» .

Ⓐ الحكمة .　Ⓑ الخطبة .　Ⓒ الوصية .　Ⓓ المثل .

١٢ قال جرير : فـغُـضَّ الطَّـرفَ إنَّـكَ مِـن نُمَـيـرٍ ∴ فَـلا كَعْـبًـا بلغْـتَ وَلا كِـلابـا

من أسباب ظهور شعر النقائض فى البيت السابق :

Ⓐ الانتماءات الحزبية .　Ⓑ وجود أوقات فراغ .　Ⓒ الصراع القبلى .　Ⓓ التنافس الشخصى .

١٣ ما الذى طرأ على ألفاظ الشعر فى عصرصدرالإسلام ؟

اخترالإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ الجملة التى بها فعل تام :

Ⓐ صارالمصريون متفائلين .　Ⓑ صارأخوك ذا شأن عظيم .　Ⓒ ما انفك الناس فى نعمة .　Ⓓ النعم لا تدوم .

١٥ الجملتان اللتان بهما فعل ناقص ؟

(أ) بقى القائد بين جنوده وما برحهم
(ب) اتق الله حيثما كنت.
(جـ) لو دام العدل لانتشرت السعادة.
(د) كان لنا ذكريات جميلة.
(هـ) أمسينا بالحلم متمسكين

١٦ فصل الشروع وخبره فيما تحته خط :

(أ) شرعنا في التطوير
(ب) أخذ العلماء يبتكرون في التصنيع
(جـ) بدأ الحلم يتحقق
(د) عسى ربى أن يهديني سواء السبيل.

١٧ «الأعداء منكسةٌ راياتهم» - «الأعداء راياتهم منكّسة». إعراب (راياتهم) في الجملتين :

(أ) فاعل مرفوع - خبر مرفوع
(ب) نائب فاعل مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع.
(جـ) خبر مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع
(د) مضاف إليه مجرور - خبر مرفوع.

١٨ «كان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) رءوفًا بالضعيف راعيًا الحقَّ».

اسم الفاعل في العبارة السابقة :

(أ) راعيًا (ب) رءوفًا (جـ) الضعيف. (د) الخطاب.

١٩ «صار الحق في عهد عمر مصونًا». الفعل من (مصون) :

(أ) أصين (ب) صين (جـ) صان. (د) صون.

٢٠ «عاش عمر بن الخطاب مُرضيًا ربه، مهيبًا جنبه، مخشيًا بطشه، ولقى ربه مَرضيًا عنه».

اسم الفاعل واسم المفعول على الترتيب في الجملة السابقة :

(أ) مُرضيًا، مَرضيًا. (ب) مهيبًا، مُرضيًا. (جـ) مَرضيًا، مهيبًا. (د) مخشيًا، مَرضيًا.

اقرأ، ثم أجب : قال (الطائي) :

لولا التخـوُّف للعواقب لم تـزل ∴ للحـاسـدِ النُّعمى علـى المحسودِ
وإذا أراد اللهُ نـشـر فـضـيلـة ∴ طُويت أتاح لـها لـسـانَ حسودِ
لولا اشتعـال النـار فيمـا جـاورت ∴ مـا كـان يُعرف طِيب عَرف العُود

٢١ ميِّز نوع الأسلوب في البيت الأول من بين البدائل التالية :

(أ) إنشائي طلبي.
(ب) إنشائي غير طلبي.
(جـ) خبري.
(د) خبري لفظًا إنشائي معنًى.

٢٢ استنتج نوع الصورة البيانية في البيتين الثاني والثالث، وبيِّن سر جمالها.

اقرأ، ثم أجب : كتب «ثروت أباظة» :

«الشبابُ المصريُّ في معدنه وتصرُّفاته من خيرة شباب العالم، فما زالت القيمُ الدينية تسيطر عليه، وما زالت الأسرُ المصريةُ مترابطةً وتتواصل بينها وشائجُ الرحم والمودة والحب، واحترام الأبناء لآبائهم وأمهاتهم، وتوقيرهم، وإجلالهم وطاعة أوامرهم، والأخذ بنصائحهم في أغلب الأمور، فدعك مما تقرأ من حين إلى آخر من اعتداء ابنٍ على أبيه أو أمه أو عصف والد أو والدة بابنها، فهي أحداثٌ فرديةٌ شاذة، ولو لم تكن نادرةً مُستغربة ما اهتمت الصحافةُ أن تنشرها، ودعك أيضًا مما يُنشر عن المدمنين والفاسدين من الشباب، فالذى لا شكَّ فيه أنهم قلةٌ ضئيلةٌ غايةَ الضآلة إذا ما قورنوا بأمثالهم في الغرب.

أمّا الأحداثُ الفرديةُ التي تقرؤها عن تهتُّك صلات الرحم فلا تدلّ إلا على النُّدرة، فالآباء والأمهات يرعون أبناءهم ويبذُلون في سبيلهم كلَّ مُرتخصٍ وغالٍ من مالٍ أو جهدٍ أو سعيٍ جادٍّ حثيثٍ في سبيل تأمين حاضرهم ومستقبلهم، فهمُّهم الأكبرُ هو سعادةُ أبنائهم وبناتهم حتى بعد أن يكبروا ويصبحوا أصحاب وظائف عامة، وأسراتٍ وبنين وبناتٍ، تلك هي سُنّةُ الحياة وقوانينُ السماء لا يخرج عنها أو ينأى منها إلا القلة الضئيلة من أصحاب النُّفوس العليلةِ والقلوبِ الصُّلبةِ المتحجرة، والأبناء كذلك يبرون آباءهم وأمهاتهم ويخفضون لهم جَناحَ الذلِّ من الرحمةِ ويقول كلٌّ منهم ربِّ ارحمهُم كما ربوني صغيرًا. فتلك هي القاعدة العامة والعرف الجاري.

أمّا الكارثةُ الكبرى التي تحيقُ بالشباب المصريِّ - وأكادُ أقولُ بالشبابِ العربيِّ - أنه شبابٌ لا يقرأ، وإنما يَصدِفُ عن ذلك بالبحثِ عن وسائلِ التسليةِ واللهوِ، وهو في ذلك غافلٌ عن المتعةِ الكبرى التي يمكنُ أن يحظى بها من القراءة.

هل أدلُّ على ذلك من أنك تجدُ الشبابَ المصريَّ - أو أغلبه على الأقلِّ - جاهلًا بتاريخ مصره ؟ وهي وطنُه؛ إنّه بهذا يُصبِحُ أو يُمسي جاحدًا للمعروفِ جانيًا على نفسه، وحينَ يكبُرُ هذا الشبابُ، ويصبحُ ربَّ أسرةٍ، وصاحِبَ أبناءٍ؛ أي مصيرٍ مُظلمٍ ينتظرُ ذريتَه هؤلاء ؟ وليس ينفعُ عذرًا لهم أنَّ الكتابَ ذو ثمنٍ مُرتفعٍ والمكتباتُ منتشرةٌ، ولكنَّ الساعينَ إليها قلةٌ لا تتناسبُ مع أعداد الشباب الغفيرةِ الوفيرة، فلن يصبحَ الشابُّ إنسانًا ذا مكانٍ مرموقٍ إلا إذا قرأ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٣ معنى كلمة «وشائج» في الفقرة الأولى :

(أ) مشاعر. (ب) روابط. (جـ) منازل. (د) مواقف.

٢٤ الفكرة التي تدور حولها الفقرة الثالثة :

(أ) القراءة تحقيق للذات.
(ب) شخصية الإنسان تقوى بالقراءة.
(جـ) القراءة وسيلة التسلية.
(د) الشباب يصدف عن القراءة.

٢٥ هدف الكاتب من الفقرة الرابعة :

أ) التركيز على غلاء أسعار الكتب.
ب) إبراز إعراض الشباب المصرى عن القراءة.
جـ) إظهار مدى انتشار المكتبات.
د) تحفيز الشباب على القراءة.

٢٦ وجهة نظر الكاتب فى المقال :

أ) التأكيد على أن الشباب المصرى من خيرة شباب العالم.
ب) إبراز دور المدرسين فى تشجيع الشباب على القراءة.
جـ) توضيح خطورة عزوف الشباب عن القراءة والاطلاع.
د) إبراز أهمية القراءة فى تأمين الحاضر والمستقبل.

٢٧ «الأحداث الفردية التى تقرؤها عن تهتك صلات الرحم فلا تدل إلا على النُّدرة».

العبارة السابقة تعتبر:

أ) رأيًا أكّده بأدلة.
ب) قولًا مأثورًا.
جـ) حكمة صادقة.
د) قولًا مرسلًا بلا دليل.

٢٨ دلِّل على صحة فكرة الكاتب التى عرضها فى الفقرة الثانية بأن : «الآباء والأمهات يرعون أبناءهم ويبذلون فى سبيلهم كل مرتخص وغالٍ».

اقرأ، ثم أجب :

«الدكتور إبراهيم الفقى هو أحدُ أشهرِ خبراءِ التنميةِ البشريةِ فى العالمِ، ورائدُ علمِ البرمجةِ اللُّغويةِ العصبية، كان رئيسَ مجلس إدارةِ المركزِ الكندىِّ للتنميةِ البشريةِ، وله العديدُ من الإنجازاتِ العالميةِ فى مجالِ التنميةِ البشريَّةِ، فهو واضعُ نظريةِ ديناميكية التكيُّف العصبىِّ، ونظريةِ قوةِ الطاقةِ البشريَّةِ.

وُلِد عام ١٩٥٠م فى قرية (أبو النمرس) بمحافظةِ الجيزةِ، ومثَّل مصرَ فى بطولةِ العالمِ فى تنس الطاولة التى أقيمتْ فى ألمانيا الغربيةِ فى عام ١٩٦٩م، وتدرَّجَ فى العديدِ من الوظائفِ المِهنيَّةِ حتى وصَلَ إلى درجةِ مديرِ قسمٍ فى فندقِ فلسطينِ بالإسكندريةِ، ثم هاجرَ إلى كندا بهدفِ الحصولِ على شهادةٍ فى علمِ الإدارةِ، وتُوفِّى فى يومِ الجمعة العاشرِ من فبراير عام ٢٠١٢م.

تحدَّث الدكتورُ الفقى عن قصةِ حياته ونجاحاته، وكيف استطاعَ الوصولَ إلى منصبِ مُديرٍ لأكبرِ الفنادقِ فى كندا خلالَ فترةٍ زمنيةٍ قصيرةٍ وحصوله على العديدِ من الشهاداتِ الدوليةِ والعالميةِ، بما فى ذلك شهادة الدكتوراه فى علمِ التنميةِ البشريةِ، وهو من أعظمِ المحاضرين فى هذا المجالِ فى العالمِ وقد ساهمَ فى تغيُّرِ حياةِ الآلافِ من الشبابِ نحوَ الأفضلِ، ودرَّب ما يزيدُ على ٦٠٠ ألف شخصٍ حولَ العالمِ.

ألَّف العديدَ من الكتبِ، والتى تُرجم الكثيرُ منها إلى اللغاتِ الإنجليزيةِ، والفرنسيةِ، والعربيةِ، والكرديةِ، والإندونيسيةِ، وقد تعددت المواضيعُ التى تناولتها كتبُه، وأهمُّ هذه المواضيعِ : النجاحُ فى الحياةِ – التطويرُ الذاتىُّ – الاتصالُ مع الآخرين – قوةُ التفكيرِ – البرمجةُ اللغويةُ العصبيةُ – فنُّ الاتصالِ اللامحدودِ – المفاتيحُ العشرةُ للنجاحِ – قوةُ التحكمِ فى الذاتِ – قوةُ الحبِّ والتسامحِ – حياةٌ بلا توترٍ.

من أقواله : عندما تركزُ انتباهك على إلقاء اللوم على غيرك، فإنك تُبدد طاقاتك وقدراتك، وتضيع وقتك، بدلًا من ذلك حاول أن تُركز على تغيير نمط حياتك، وابدأ باستمداد الطاقة اللازمة من مخزون القدرات الإيجابيّة المخفيّة المكدّسة داخلك، واستغل طاقتك الكامنة؛ لتصبح الإنسان الذى أردت أن تكون.

ومنها أيضًا : لا تحزنْ على ما فى الحياة، فما خُلقنا فيها إلا لنُمتحن ونُبتلى، حتى يرانا الله هل نصبر، لذلك هوِّن عليك ولا تتكدر، وتأكد أنَّ الفرج قريبٌ فإذا اشتدَّ سواد السحب، فعمَّا قريب ستمطر، ولا تُعطِ الأمور أكبرَ من حجمها؛ لأنَّ العقل يتعاملُ مع ما تحدده من أفكارٍ، ومن هنا تنبعثُ الأحاسيس تبعًا لما حددته من أفكارٍ، وإن بالغتَ فى الأفكار؛ فسينتجُ عن ذلك أحاسيس بالغةُ الشدّةِ، من الصعب التحكّم فيها وفى سلوكك الناتجِ عنها».

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٩ معنى كلمة «المكدسة» فى الفقرة الخامسة :

أ) المجمعة الموزعة.
ب) المكبوتة والمخفية.
جـ) المكومة المخزنة.
د) الموجودة المعلنة.

٣٠ علاقة جملة «لأن العقل يتعامل مع ما تحدده من أفكار» فى الفقرة السادسة بما قبلها :

أ) تعليل.
ب) تفسير.
جـ) نتيجة.
د) توضيح.

٣١ الفكرة التى تدور حولها الفقرة الثالثة :

أ) تقوية الشعور بالكفاح من أجل تحقيق الذات.
ب) التدريب على أداء العمل مهم.
جـ) يجب أن يكون الاتجاه إيجابيًا فى العمل.
د) تفضيل العمل الحر على الوظائف الحكومية.

٣٢ المغزى الضمنى فى الفقرة السادسة :

أ) الأحاسيس تنبعث تبعًا للأفكار.
ب) المواءمة بين العقل والإحساس.
جـ) أن نتحكم فى أفكارنا.
د) الصبر ووضع الأمور فى نصابها الصحيح.

٣٣ فى الفقرة الثالثة ما يدل على أن الفقى ساهم فى بناء الشخصية حين :

أ) تحدث فى محاضراته عن حياته ونجاحاته.
ب) حصل على العديد من الشهادات الدولية.
جـ) ساهم فى تغيير حياة الآلاف من الشباب.
د) وصل إلى منصب مدير لأكبر الفنادق فى كندا.

٣٤ «عندما تركز انتباهك على إلقاء اللوم على غيرك فإنك تبدِّد طاقاتك».

العبارة السابقة فى الفقرة الخامسة تُعدُّ :

أ) حقيقة أكّدها بأدلة.
ب) قولًا مرسلًا بلا دليل.
جـ) حكمة صادقة.
د) قولًا مأثورًا.

٣٥ ما رأيك فى موقف الدكتور الفقى من علاقة الإنسان بربِّه كما ورد فى الفقرة الأخيرة ؟

النمــوذج الثالث عشر

اقرأ، ثم أجب : يقول الشاعر :

إذا امتـلأت كفُّ اللئيـم مـن الغنـى ∴ تمايـل إعجـابًا وقـال : أنـا أنـا
ولـكن كريمَ الأصـلِ كالغصـن كلما ∴ تحمَّـلَ أثمـارًا تـواضـعَ وانـحنـى

❶ ميِّز نوع التشبيه في البيت الثاني من بين البدائل التالية :
(أ) بليغ. (ب) مفصل. (ج) تمثيل. (د) ضمني.

❷ استنتج الصورة البيانية في قول الشاعر : «إذا امتلأت كف اللئيم من الغنى» في البيت الأول، وبيِّن سر جمالها.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

❸ السبب في ظهور الشعر السياسي في العصر الأموي :
(أ) التنافس الشخصي. (ب) الصراع القبلي.
(ج) شيوع الرخاء. (د) الصراعات الحزبية.

❹ من أشهر خطباء العصر الجاهلي :
(أ) امرؤ القيس. (ب) أكثم بن صيفي. (ج) كعب بن زهير. (د) لبيد بن ربيعة.

❺ علل : تطور فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الإسلام.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

❻ قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴾. (سجدا) منصوبة؛ لأنها :
(أ) مفعول به. (ب) نعت. (ج) حال. (د) تمييز.

❼ «إنَّ المصريين واعون للمستقبل». عند وضع الفعل (بدأ) بدلًا من (إنَّ) تصبح الجملة :
(أ) بدأ المصريون واعون للمستقبل. (ب) بدأ المصريون يعون المستقبل.
(ج) بدأ المصريون واعين للمستقبل. (د) بدأ المصريون أن يعوا المستقبل.

❽ «قرئ الدرس أمام الطلاب». عندما نصوغ من الفعل مشتقًّا تصبح الجملة :
(أ) الطلاب قارئون الدرس. (ب) الطلاب قارئو الدرس.
(ج) الطلاب قرَّاءون الدرس. (د) الدرس مقروء أمام الطلاب.

❾ «ما مُوصَدةٌ أبواب الكرام في وجوه قاصديهم». كلمة (موصدة) اشتقت من الفعل :
(أ) أوصَدَ. (ب) أوصِدَ. (ج) وَصَدَ. (د) وُصِدَ.

❿ «وجدت المؤمن قوالًا حقًّا». كلمة (حقًّا) إعرابها :
(أ) مفعول به. (ب) نعت. (ج) حال. (د) تمييز.

⓫ «طفق أبواك يؤمنان بقدراتك العقلية». كلمة (أبواك) إعرابها :
(أ) اسم (طفق) مرفوع بالألف. (ب) اسم (طفق) مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ج) اسم (طفق) مرفوع بالواو. (د) اسم (طفق) مرفوع بالضمة المقدرة.

⓬ «أخذ كل مصري يعمل متيقظًا من أجل دولة ناهضة معروفة مكانتها».
الضبط الصحيح لما تحته خط على الترتيب :
(أ) كلُّ – ناهضةٍ – مكانتُها. (ب) كلَّ – ناهضةً – مكانتَها.
(ج) كلُّ – ناهضةٍ – مكانتَها. (د) كلَّ – ناهضةٍ – مكانتُها.

اقرأ، ثم أجب : من وصية (عمرو بن كلثوم) لبنيه :

«يا بَنِيَّ .. قد بلغتُ من العُمرِ ما لم يبلُغْهُ أحدٌ من آبائي، ولا بد أن ينزل بي ما نزل بهم من الموت، وإني والله ما عيَّرتُ أحدًا بشيءٍ إلا عُيِّرْتُ بمثله، إنْ كان حقًّا فحقًّا، وإنْ كان باطلًا فباطلًا. ومن سبَّ سُبَّ، فكُفُّوا عن الشَّتمِ؛ فإنه أسلَمُ لكم، وأحسِنوا جِوارَكم يحسُنْ ثناؤكم .. ورُبَّ رجلٍ خيرٌ من ألفٍ. وإذا حُدِّثْتُم فعُوا، وإذا حَدَّثْتُم فأوْجِزُوا؛ فإنَّ مع الإكثارِ يكونُ الإهذارُ. وأشجعُ القومِ العَطُوفُ بعد الكرِّ، كما أنَّ أكرَمَ المنايا القتلُ. ولا خيرَ فيمَنْ لا رويَّةَ لَهُ عند الغضبِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

⓭ معنى كلمة «روية» في السطر الأخير :
(أ) إبصار. (ب) عقيدة. (ج) تمهُّل. (د) تأمل.

⓮ «إن كان حقًّا فحقًّا، وإن كان باطلًا فباطلًا» في السطر الثاني بينهما علاقة :
(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (ج) توضيح. (د) طباق.

⓯ الغرض من النداء في «يا بني» في السطر الأول :
(أ) التعظيم. (ب) التنبيه. (ج) التوبيخ. (د) الاستعطاف.

⓰ وصايا الآباء أصحاب الخبرة تُعد منهجًا ودستورًا للأبناء. وضِّح ذلك في ضوء الوصية السابقة.

اقرأ، ثم أجب: من شعر (النابغة الذبياني):

المـرء يأمـل أن يعيـ ... ـش وطـول عيـش قـد يضـره
تفنـى بشاشـتـه ويبقـى ... بعـد حلـو العيـش مـره
وتخـونـه الأيـام حتـى ... لا يـرى شيئـا يسـره
كـم شامـت بـي إن هلكـ ... ـت وقـائـل: لله دره!

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه:

١٧ معنى كلمة «بشاشته» في البيت الثاني:
أ) رخاؤه ب) إشراقه جـ) حبه د) ذكرياته

١٨ في قول الشاعر: «تخونه الأيام» في البيت الثالث:
أ) تشبيه بليغ ب) استعارة مكنية جـ) تشبيه مجمل د) استعارة تصريحية

١٩ «تفنى - يبقى» في البيت الثاني بينهما:
أ) ترادف ب) تجانس جـ) طباق د) تكامل

٢٠ وافقت الأبيات أساسا من أسس بناء القصيدة الجاهلية من حيث:
أ) المقدمة الطللية ب) تعدد الأغراض جـ) البدء بالتصريع د) شيوع الحكمة

٢١ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرا - مقالا عن وسائل الإعلام ودورها في إعداد مواطن صالح.

٢٢ اكتب إعلانا عن ضرورة المشاركة في حملة لمكافحة التدخين.

اقرأ، ثم أجب: من مقال للأستاذ (أحمد أمين):

«لاحظ الطفل، وأمعن النظر في تصرفاته، وراقب البواعث على حركاته وسكناته؛ تخرج بنتيجة حتمية، وهي أنه أناني مفرط الأنانية، يرى أن أهم ما في الوجود شخصه، وكل شيء حوله يجب أن يكون له. فإذا أحس فراغا من الزمن ليس فيه شيء مما يشتهي ويلذ بكى.

ولو كلف الطفل أن يرسم خريطة العالم كما يرى، واستطاع ذلك لرسم شخصه فقط، وكأنه هو العالم وسنده، وما عداه من شيء فلخدمته. لاحظ بعد ذلك وهو ينمو تجده يتحول من (أنا) قليلا قليلا إلى (نحن) شيئا فشيئا، فهو يبدأ يشعر بأسرته بجانب شخصه، ثم بتلاميذ مدرسته بجانب نفسه.

ويتعلم دروس الأخذ والإعطاء بعد أن كان درسه الوحيد هو الأخذ، وينضم إلى العمل لشخصه العمل

الغيرة، ويحتاط ألا يعمل الخطأ ما يحب، بل يعمل أيضا ما يجب، ويعمل ما تقتضيه التقاليد، ويحسن خوف الاستهجان أو العقوبة أو نحو ذلك، حيث فيه الشعور بـ(نحن)، ثم تتسع أفقه في الحياة العامة، ويخرج من المدرسة ويتولى عملا، ويعامل الناس، ويتبادل معهم المنافع والمصالح.

فإذا نحن تتبعنا دراسة (الرجال) وعظماء الناس، رأيناهم مستغرقين في (نحن)، ومتعمقين في (أنا)، رأينا الرجل العظيم الناضج يصل إلى منزلة يرى معها أن لا قيمة لحياته إلا إذا نفعت حياة الناس، والعمل لإسعادهم. يضع نصب عينه العمل لترقية الناس روحيا وعقليا وماديا، لا يرى أن مسؤوليته عن نحو أسرته فقط، ولا أصدقائه فقط، ولا قريته أو مدينته فقط، ولكن لأمته خاصة، وللإنسانية عامة.

وإذا كانت جماهير الناس يعملون للأجر، فإن هؤلاء العظماء يتوقعون العمل بمقدار ما تحقق من خير لأمتهم، وللإنسانية جمعاء، يدأبون في العمل، ويعرضون حياتهم للخطر في سبيل فكرة يعتنقونها ويدعون لها ويجاهدون به، أو في سبيل تحرير العقول من أغلالها، أو تحرير العقيدة مما أفسدها، يتحملون في ذلك العذاب ألوانا؛ لأن عشقهم للحق غلب حبهم للذات، وحياتهم بـ(نحن) أصعب من حبهم لـ(أنا)».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه:

٢٣ مرادف كلمة «يدأبون» في الفقرة الرابعة:
أ) يتوجهون ب) يسارعون جـ) يجدون د) ينشطون

٢٤ مضاد كلمة «اتسع» في الفقرة الثانية:
أ) ضاق ب) قل جـ) نحف د) اختفى

٢٥ علاقة جملة «لترقية الناس روحيا» في الفقرة الثالثة بما قبلها:
أ) نتيجة ب) تعليل جـ) توضيح د) تفصيل

٢٦ حب الطفل لنفسه:
أ) فطري ب) مكتسب جـ) موروث د) ثابت

٢٧ مسئولية عظماء الناس تشمل:
أ) الأسرة والأصدقاء ب) القرية والمدينة جـ) النفس والأهل د) الأمة والإنسانية

٢٨ استخدم الكاتب الضمير «أنا» كرمز لـ:
أ) العدوانية ب) الأنانية جـ) الانعزالية د) التعاونية

٢٩ «الطفل أناني بطبعه». هذه الجملة فكرة رئيسة للفقرة:
أ) الأولى ب) الثانية جـ) الثالثة د) الرابعة

اقرأ، ثم أجب : من مقال للأديب (مصطفى لطفى المنفلوطى) :

«من العجزِ أن يزدرىَ المرءُ نفسَه فلا يقيمُ لها وزنًا، وأنْ ينظرَ إلى مَن فوقَه من الناسِ نظرَ الحيوانِ الأعجمِ إلى الحيـوانِ الناطقِ، وعندى أنَّ مَن يُخطئ فى تقديرِ قيمتِه مُستعليًا خيرٌ ممَّن يُخطئ فى تقديرِها متدنيًا؛ فإنَّ الرجلَ إذا صغرتْ نفسُه فى عينِ نفسِه يأبَى لها من أعمالِه وأطوارِه إلا ما يُشاكلُ منزلتَها عنده؛ فتراه صغيرًا فى علمِه، صغيرًا فى أدبِه، صغيرًا فى مروءتِه وهمتِه، صغيرًا فى ميولِه وأهوائِه، صغيرًا فى جميعِ شئونِه وأعمالِه؛ فإنْ عظمتْ نفسُه عظُم بجانبِها كلُّ ما كان صغيرًا فى جانبِ النفسِ الصغيرةِ.

ولقد سألَ أحدُ الأئمةِ العظماءِ ولدَه - وكان نجيبًا - : أىَّ غايةٍ تطلبُ فى حياتِك يا بنىَّ ؟ وأى رجلٍ من عظماءِ الرجالِ تحبُّ أن تكونَ ؟ فأجابه : أحبُّ أن أكونَ مثلَك، فقالَ : ويْحَك يا بُنىَّ لقد صغرتْ نفسُك، وسقطتْ همتُك؛ فلتبكِ على عقلِك البواكى، لقد قدرتُ لنفسى يا بنىَّ فى مبدأ نشأتى أن أكونَ كعلىِّ بنِ أبى طالبٍ؛ فما زلتُ أجدُّ، وأكدحُ حتى بلغتُ تلك المنزلةَ التى تراها، وبينى وبين علىٍّ ما تعلمُ من الشأوِ البعيدِ والمدى الشاسعِ؛ فهل يسرُّك - وقد طلبتَ منزلتى - أن يكونَ ما بينك وبينى من المدى مثلَ ما بينى وبين علىٍّ ؟».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣٠ مرادف كلمة «الشأو» فى الفقرة الثانية :

ⓐ المكانة. ⓑ الأفق. ⓒ الهمة. ⓓ المسافة.

٣١ مضاد كلمة «يزدرى» فى الفقرة الأولى :

ⓐ يُعظِّم. ⓑ يُقوِّى. ⓒ يصون. ⓓ يُطمئن.

٣٢ علاقة جملة «فلا يقيم لها وزنًا» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ تفصيل. ⓓ توضيح.

٣٣ تتسم نظرة العاجز إلى نفسه بـ :

ⓐ الاستعلاء. ⓑ الدونية. ⓒ المساواة. ⓓ الإعجاب.

٣٤ المغزى الضمنى للمقال :

ⓐ الفرق بين الحيوان الأعجم والناطق. ⓑ الدعوة للاعتزاز بالنفس.
ⓒ ضرورة نصح الآباء للأبناء. ⓓ بيان مكانة على بن أبى طالب.

٣٥ الاتجاه الفكرى للكاتب فى المقال السابق :

ⓐ وجدانى. ⓑ دينى. ⓒ تربوى. ⓓ فلسفى.

النموذج الرابع عشر

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (أكثم بن صيفى) :

«إنَّ الذى يَدْعُو إليه محمدٌ لو لم يَكُن دينًا كان فى أخلاقِ الناسِ حسنًا، أطيعُونى واتَّبِعُوا أمرى أسألْ لكم أشياءَ لا تُنزَعُ منكم أبدًا ... وأصبحتُم أعزَّ حىٍّ فى العربِ وأكثرَهم عددًا وأوسعَهم دارًا، فإنى أرى أمرًا لا يَجتنبُه عزيزٌ إلَّا ذلَّ، ولا يلزمُه ذليلٌ إلَّا عزَّ. إنَّ الأوَّلَ لم يدعْ للآخرِ شيئًا وهذا أمرٌ لهُ ما بعدَه. مَن سبقَ إليه غمرَ المعالى واقتدى به التالى. والعزيمةُ حزمٌ والاختلافُ عجزٌ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ معنى كلمة «أسأل» فى السطر الأول :

ⓐ أستخبر. ⓑ أعرف. ⓒ أطلب. ⓓ أستكشف.

٢ الصورة البيانية فى قوله : «غمر المعالى» فى السطر الرابع :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ مجاز مرسل. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ تشبيه مفصل.

٣ علاقة قوله : «أسأل لكم أشياء» فى السطر الأول بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ نتيجة. ⓒ تفسير. ⓓ توضيح.

٤ «على قدر أهل العزم تأتى العزائم ...».

ما يتوافق مع القول السابق ممَّا جاء فى الخطبة :

ⓐ أسأل لكم أشياء لا تنزع منكم أبدًا. ⓑ أصبحتم أعزَّ حىٍّ فى العرب وأكثرهم عددًا.
ⓒ من سبق إليه غمر المعالى واقتدى به التالى. ⓓ أطيعونى واتبعوا أمرى.

اقرأ، ثم أجب : من شعر (عنترة بن شداد) :

حِصَانِى كَانَ دَلَّالَ الْمَنَايَا ∴ فَخَاضَ غُبَارَهَا وَشَرَى وَبَاعَا
وَسَيْفِى كَانَ فِى الْهَيْجَا طَبِيبًا ∴ يُدَاوِى رَأْسَ مَنْ يَشْكُو الصُّدَاعَا
أَنَا الْعَبْدُ الَّذِى خُبِّرْتَ عَنْهُ ∴ وَقَدْ عَايَنْتَنِى فَدَعِ السَّمَاعَا
فَلَوْ أَرْسَلْتُ رُمْحِى مَعْ جَبَانٍ ∴ لَكَانَ بِهَيْبَتِى يَلْقَى السِّبَاعَا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٥ معنى كلمة «شرى» فى البيت الأول :

ⓐ باع. ⓑ اشترى. ⓒ هزم. ⓓ انتصر.

٦ الغرض الذى تندرج تحته الأبيات السابقة :
Ⓐ الوصف. Ⓑ الفخر. Ⓒ المدح. Ⓓ العتاب.

٧ الصورة الخيالية فى «سيفى كان فى الهيجا طبيبًا» فى البيت الثانى :
Ⓐ استعارة تصريحية. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ تشبيه بليغ. Ⓓ تشبيه مفصل.

٨ تكشف الأبيات عن سمات فروسية عنترة الخاصة. وضّح ذلك.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٩ «الحافظ العهود مطمئن قلبه». إعراب الكلمتين اللتين تحتهما خط على الترتيب :
Ⓐ فاعل - مفعول به. Ⓑ مفعول به - خبر.
Ⓒ مبتدأ - خبر. Ⓓ مفعول به - فاعل.

١٠ «جعل الصانع الخشب مُحكمًا». لكى تصبح (جعل) من أفعال الشروع تكون جملتها :
Ⓐ جُعِل الخشب مُحكمًا. Ⓑ جعل الصانع يحكم الخشب.
Ⓒ جعل الصّانع إحكام الخشب. Ⓓ جعل الصانع أن يحكم الخشب.

١١ «الشباب اليقظ عقله عصب الحياة». كلمة (عقله) إعرابها :
Ⓐ نعت. Ⓑ نائب فاعل. Ⓒ خبر. Ⓓ فاعل.

١٢ «تكون الحياة جميلة حيث يكون السلام». نوع (كان) الواردة فى الجملة :
Ⓐ الأولى والثانية ناقصتان. Ⓑ الأولى ناقصة، والثانية تامة.
Ⓒ الأولى والثانية تامّتان. Ⓓ الأولى تامة، والثانية ناقصة.

١٣ «لعل المصريين مدركون أهمية بناء الوطن». عند وضع فعل الرجاء المناسب بدلًا من (لعل) تكون الجملتان الصحيحتان :
Ⓐ عسى المصريون يدركون أهمية بناء الوطن. Ⓑ أنشأ المصريون يدركون أهمية بناء الوطن.
Ⓒ كرب المصريون يدركون أهمية بناء الوطن. Ⓓ جعل المصريون يدركون أهمية بناء الوطن.
Ⓔ اخلولق المصريون أن يدركوا أهمية بناء الوطن.

١٤ قال تعالى : ﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ﴾.
إعراب ما تحته خط :
Ⓐ فاعل مرفوع. Ⓑ مفعول به منصوب.
Ⓒ نائب فاعل مرفوع. Ⓓ مضاف إليه مجرور.

١٥ «المسلمون صاموا رمضان». عند جعل الفعل اسم مفعول تصبح الجملة :
Ⓐ رمضان مُصام المسلمون. Ⓑ رمضان مَصيم.
Ⓒ رمضان مَصوم. Ⓓ المسلمون مُصامون رمضان.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٦ يرجع الفضل فى ازدهار فن الكتابة فى العصر الأموى لـ :
Ⓐ الجاحظ. Ⓑ عبد الله بن المقفع. Ⓒ عبد الحميد الكاتب. Ⓓ الحريرى.

١٧ قال «زهير» :

ومَــن لَم يَــذُدْ عَــن حوضِهِ بسلاحِهِ ∴ يُهـدَّمْ ومَــنْ لا يَظْلِـمِ النَّـاسَ يُظْلَـمِ

يظهر فى البيت السابق غرضٌ من أغراض القصيدة الجاهلية :
Ⓐ البكاء على الأطلال. Ⓑ الوصف. Ⓒ المدح. Ⓓ الحكمة.

١٨ بِمَ تميزت معانى الشعر فى العصر الأموى عن معانيه فى صدر الإسلام ؟

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر (إيليا أبو ماضى) عن الحياة :

إنَّ الحيــاةَ قصيــدةٌ، أبياتُهــا ∴ أعمــارُنا والمــوتُ فيهــا القافيَــه
أيــن القصــورُ الشامخاتُ وأهلُهــا ∴ بــادَ الجميــعُ فهل تــرى مــن باقيَه
لــو أن حيًّــا خالــدٌ بيــنَ الــوَرَى ∴ مــا مــاتَ هارونٌ وزالَ معاويَه
اجتاحَــتِ الأيــامُ أكرمَ أهلِهــا ∴ فكأنّهــم أعجــازُ نخــلٍ خاويَــه

١٩ ميِّز نوع التشبيهات فى البيت الأول من بين البدائل التالية :
Ⓐ مجملة. Ⓑ مفصلة. Ⓒ بليغة. Ⓓ ضمنية.

٢٠ وضّح الصورة البيانية فى قول الشاعر : «اجتاحت الأيام» فى البيت الأخير، وبيّن سر جمالها.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للأستاذ (عبد السلام الشريبى) :

«لا يعرفُ الواجبَ مَنْ لا إرادةَ له، ولا يعرفُ الإرادةَ مَن لا ضميرَ له، ولا يعرفُ الضميرَ مَنْ لا عقلَ له، ولا فائدةَ فى عقلٍ لم تعملْ فيه يدُ المعرفةِ. وليستِ الإرادةُ أن يستبدَّ الإنسانُ بسلطتِه إن كانَ من ذوى السلطاتِ، أو يتمسَّك بكلِّ شيءٍ من غيرِ أنْ يقدرَ أو يفهمَ هذا الشيءَ. فإنَّ هذا يُسمَّى جهلًا لا إرادةً؛ لأنَّه إذا قيلَ : (فلانٌ له إرادةٌ قويةٌ) كأنَّه قيلَ : (فلانٌ هذا له عقلٌ مهذَّبٌ، وضميرٌ سليمٌ)؛ لأنَّه عرف كيف يستفيدُ منهما.

الضميـرُ لا يكونُ إلا بوجودِ العقلِ المهذَّبِ، فإن تُركَ العقلُ من دونِ تربيةٍ وتهذيبٍ ماتَ الضميرُ بموتِهِ، وينقطعُ الصوتُ الذى يؤنبنا على فعلِ السيئِ، والذى يمدحُنا ويشجِّعنا على فعلِ الحسنِ، ومن هنا يموتُ ضميرُه، ويصدأ عقلُه.

◀ «إنّ الواجب هو الذى يلهمنا الثبات أمام ما هو مفروضٌ علينا، وهو الذى يجعلنا نزدادُ ثباتًا أمام هذا الشىء الواجب علينا عمله، لا متطلعين إلى مطامع، ولا هائبين أىّ إنسانٍ ما دُمْنا فى طريق الحقّ، والإخلاصُ للواجب من شيمِ الأحرار وهم أحرارٌ؛ لأنهم يفعلونَ ما وجبَ فعلُه بإيحاءٍ من ضمائرهم وعقولهم، وليسوا بعبيدٍ يفعلونَ ما يُؤمرون.

◀ وكثيرًا ما أجدُ الناسَ يرمُون الحياةَ بالفسادِ والخبثِ، والحقيقةُ أنهم جدُّ خاطئين. ما فسدت الحياةُ إلا بفسادِ الإنسانِ، وما فسدَ الإنسانُ إلا لعدمِ قيامِه بالواجب؛ فلو هذّبَ عقلَه لعملَ هذا العقلُ على تربيةِ ضميره، ولو رقَّ ضميره لأجبره هذا الضميرُ على عملِ الواجب، ولو عملَ كلُّ إنسانٍ ما عليه من واجباتٍ لاتّزنت الحياةُ، ولما رأينا فيها هذا الفسادَ ولا هذا الخبثَ، ولا شيئًا من هذه العاداتِ التى يمقُتها الناسُ، مع العلمِ بأنَّ الناسَ هم الذين أوجدُوا هذه العادات.

◀ إنَّ خيرَ ما يقومُ به الإنسانُ نحوَ نفسِه هو أن يروّضَها على العملِ، ويدربَها على الشجاعةِ، وألّا يجعلَها ألعوبةً تتقاذفُ بها الأهواءُ، وأن يضعَها فى المكانِ اللائقِ بها. وما السعادةُ إلّا أنْ يعملَ الإنسانُ ما عليه من واجباتٍ، وأن يقومَ بهذه الواجباتِ خيرَ قيامٍ».

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(٢١) مرادف كلمة «هائبين» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ خائفين. Ⓑ حاقدين. Ⓒ خاضعين. Ⓓ كارهين.

(٢٢) مضاد كلمة «يستبد» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ يعدل. Ⓑ يتشاور. Ⓒ يصدق. Ⓓ يرضى.

(٢٣) علاقة جملة «لاتزنت الحياة» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :

Ⓐ تفسير. Ⓑ توضيح. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تعليل.

(٢٤) العنوان الأنسب للمقال :

Ⓐ قوة الإرادة. Ⓑ يقظة الضمير. Ⓒ صحوة العقل. Ⓓ مفهوم الواجب.

(٢٥) يؤدى الرجل الفاضل واجبه :

Ⓐ طاعةً للأوامر. Ⓑ رغبةً فى تحقيق المطامع.
Ⓒ خوفًا من العقاب. Ⓓ إرضاءً لضميره.

(٢٦) يموت الضمير بفقد :

Ⓐ الإرادة. Ⓑ العقل. Ⓒ التهذيب. Ⓓ العلم.

(٢٧) قول الكاتب : «وليست الإرادة أن يستبدَّ الإنسان بسلطته» فى الفقرة الأولى يوصف بأنه :

Ⓐ ادعاء لا دليل عليه. Ⓑ رأى عليه دليل. Ⓒ حكمة مأثورة. Ⓓ مسلمة عقلية.

اقرأ، ثم أجب :

«حرَّرَ الإسلامُ المرأةَ من الظُّلم، ونبَّه على منزلتِها، وشرفِها، فقد سُمّيت إحدى سُورِ القرآن بـ(النساء)، وأعطاها كلَّ ما يناسبُ قوتَها العقليّة، وساوى بينها وبين الرجلِ فى التكاليفِ الدينيّة. وقد أحاطَ اللهُ المرأةَ بالقلوبِ الرّحيمة : قلبِ الأبِ وما يحملُ من حنانٍ، وقلبِ الزوجِ وما يحملُ من حبٍّ، وقلبِ الابنِ وما يحمِلُ من برٍّ ورحمةٍ. فالإسلامُ حمى المرأةَ بتشريعٍ سماويٍّ عادلٍ، وأسلمها إلى أحكامٍ إلهيّةٍ واجبةِ التّنفيذ».

اخترِ الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(٢٨) المقصود بـ«أسلمها» فى السطر الرابع :

Ⓐ اضطرها. Ⓑ حصّنها. Ⓒ أحاطها. Ⓓ هذّبها.

(٢٩) علاقة قوله : «قلب الأب وما يحمل من حنان» فى السطر الثالث بما قبله :

Ⓐ نتيجة. Ⓑ توضيح. Ⓒ تعليل. Ⓓ تفصيل.

(٣٠) العنوان الأنسب للفقرة :

Ⓐ قلب الأبناء ملىء بالبر. Ⓑ الأحكام الإلهية واجبة التنفيذ.
Ⓒ عدالة الشرائع السماوية. Ⓓ تكريم المرأة فى الإسلام.

(٣١) التعبير «أسلمها إلى أحكام إلهية» فى السطر الرابع يدل على .... المرأة.

Ⓐ تقييد. Ⓑ ظلم. Ⓒ حماية. Ⓓ التخلى عن.

(٣٢) يزدهر المجتمع إذا ارتبطت المرأة بـ :

Ⓐ العلم. Ⓑ العطف والحنان. Ⓒ القوة. Ⓓ الحيلة.

(٣٣) «نبّه الإسلام على منزلة المرأة». يُعد هذا القول :

Ⓐ حكمة صادقة. Ⓑ نظرية علمية. Ⓒ حقيقة. Ⓓ رأيًا.

(٣٤) اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر، ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - قصة كفاح عنترة بن شداد من أجل الحصول على حُرّيته، مسترشدًا بأحداث القصة المقرّرة.

(٣٥) وما نيلُ المطالبِ بالتّمنّى ∴ ولكن تؤخذُ الدُّنيا غِلابا

علّق - فيما لا يزيد على خمسة أسطر - على البيت السابق.

النموذج الخامس عشر

اقرأ، ثم أجب :

«لم أجد أسهلَ مجهودًا ولا أفعلَ تأثيرًا فى تملُّكِ قلوبِ الناسِ من الإنصاتِ إليهم. فعندما تشعرُ بالضيقِ من أمرٍ ما أو تكادُ تطيرُ فرحًا إلى مَن تتجه ؟ بالتأكيدِ إلى من يحسنُ الإنصاتَ إليكَ. ويحبُّ الناسُ المنصتَ؛ لأنّه المغناطيسُ الذى يلجئون إليه لتفريغِ همومِهم وأحزانِهم وحتى أفراحِهم، فهو الذى يشعرُهم فى كنفه بالتقديرِ، فما أجملَ أن ترى أذنًا مصغيةً بهدوءٍ ووقارٍ لشخصٍ يكادُ يضيقُ بالغضبِ أو الحزنِ ذرعًا ! إنها خدمةٌ جليلةٌ يقدمُها إلينا من دونِ مقابلٍ مادىٍّ.

كما يحبُّ الناسُ المنصتَ لقلةِ أخطاءِ لسانِه مقارنةً بعشاقِ التحدُّثِ؛ فإنَّه أقلُّ عرضةً لزلةِ اللسانِ، وأقلُّ تصادمًا منهم سواءٌ فى النقاشاتِ أو المشاداتِ الكلاميَّةِ، فالمنصتُ يفضلُ حبسَ لسانِه ويرسلُ أذنيه إلى عالمِ المتحدثين الصَّاخبِ، ولا يُعرفُ من بينِ الحضورِ إلا عندما تكتشفُه أعينُ المتحدثين وهو مُنزوٍ فى هدوءٍ، وذلك دليلٌ على أنه شخصيةٌ لا تقلُّ أهميةً فى المجالسِ عن كثيرى الأسئلةِ والمتحدثين، فإنصاتُه يُشعرُهم بالقبولِ والمتابعةِ.

يزودُ الإنصاتُ المنصتَ بمعلوماتٍ كثيرةٍ، فكلما زادَ إنصاتُه زادتْ معلوماتُه، ومن ثم حاجةُ الناسِ إليه والأنسُ بوجودِه؛ كما يندرُ أنْ يُجابه دخولُ المنصتِ إلى مجلسٍ ما بالاشمئزازِ أو التأفُّفِ؛ فهو يحملُ رصيدًا يكادُ يكونُ خاليًا من الصدماتِ أو الأحقادِ فى المجالسِ التى يذهبُ إليها؛ لقلةِ حديثِه.

يقولُ أبو حامد الغزالى فى صفاتِ المنصتين الجيدين : "أن يكونَ مصغيًا إلى ما يقولُه القائلُ، حاضرَ القلبِ. قليلَ الالتفاتِ إلى الجوانبِ؛ مُتحرِّزًا عن النظرِ إلى وجوهِ المستمعين وما يظهرُ عليهم من أحوالِ الوجْدِ، مُشتغلًا بنفسِه ومراعاةِ قلبِه، ومراقبةِ ما يفتحُ اللهُ - تعالى - له من رحمتِه فى سرِّه، متحفظًا عن حركةٍ تشوِّش على أصحابِه، وهادئَ الأطرافِ، ويجلسُ مطرقًا رأسَه كجلوسِه فى فكرٍ، ويدعو إلى الحذرِ من التصنُّعِ والتكلُّفِ والمراءاةِ أثناءَ الإنصاتِ، ويكونُ ساكتًا عن النطقِ فى أثناءِ القولِ بكلِّ ما عنه بدٌّ».

اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ عن كل سؤال من بين الإجاباتِ التى تليه :

1. مرادف كلمة «منزوٍ» فى الفقرة الثانية :
   (أ) معتزل. (ب) متجه. (ج) مستمع. (د) مراقب.
2. مضاد كلمة «الصاخب» فى الفقرة الثانية :
   (أ) الفارغ. (ب) الهادئ. (ج) المندثر. (د) المنحسر.
3. الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :
   (أ) لماذا يُحَبُّ المنصت ؟ (ب) للإنصات أهمية كبرى.
   (ج) للمنصت صفات يتصف بها. (د) كيف يُعرَف المنصت ؟

4. علاقة جملة «فهو يحمل رصيدًا ...» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :
   (أ) توضيح. (ب) تفصيل. (ج) تعليل. (د) نتيجة.
5. يحب الناس الإنسان المنصت بسبب :
   (أ) قلة زلله. (ب) حبس لسانه.
   (ج) مساعدته لهم فى التخلص من همومهم. (د) إرسال أذنه لعالم المتحدثين.
6. كلما زاد إنصات المنصت :
   (أ) اشمأز الناس منه. (ب) أنس الناس بوجوده.
   (ج) زادت معلوماته. (د) قلت أهميته فى المجلس.
7. قال أبو العتاهية :

إذا كُنْتَ عن أنْ تُحسِنَ الصَّمتَ عاجِزًا ∴ فأنْتَ عن الإبـلاغِ فى القـولِ أعْجَزُ

اشرح قول أبى العتاهية فى ضوء فهمك للمقال السابق.

اقرأ، ثم أجب :

«إذَا أَصَابَ المَرَضُ عُضْوًا مِنْ أَعْضَاءِ الإنْسَانِ يَتَأَلَّمُ لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ، ولا يَقْتَصِرُ الألَمُ على العُضْوِ المَرِيضِ، وقَدْ يَنْتَهِى ذَلِكَ بالمَوْتِ؛ فأَعْضَاءُ الجِسْمِ كُلُّها مُتَضَامِنَةٌ، يَتَأَثَّرُ سَائِرُها بمَا يُصِيبُ أحدَها، فكُلُّ عُضْوٍ فى الجسمِ يَنْفَعُ سَائِرَ الأَعْضَاءِ ويَنْتَفِعُ منها، ويَضُرُّ سَائِرَ الأعْضَاءِ ويَتَضَرَّرُ مِنْها.

كَذلِكَ الحَالُ فى جِسْمِ الأُمَّةِ، فالمُعَلِّمُون والأطِبَّاءُ والمزَارِعُون والتُّجَّارُ وغَيْرُهم أعْضَاء يُكَوِّنُون جِسْمَ الأُمَّةِ وكُلُّ فَرْدٍ عُضْوٌ فى أُمَّةٍ يُؤثِّرُ فيها أثَرًا صَالِحًا أو سَيِّئًا. ومن المجْتَمَع يَسْتَمِدُّ الفَرْدُ كُلَّ شَىْءٍ من مَأكَلٍ ومَلْبَسٍ ومَسْكَنٍ وعِلْمٍ وخُلُقٍ، وَلو جُرِّدَ الإنسَانُ من كُلِّ شَىْءٍ نَالَهُ من المجْتَمَع مَا بَقِىَ لَهُ شَىْءٌ.

وكما أنَّ العُضْوَ إذَا انْفَصَلَ من الجِسْمِ مَاتَ ولم تَعُدْ لَهُ حَيَاةٌ، وكذلك الوَرَقَةُ عندما تُفارِقُ الشَّجَرَةَ، فكَذَلِكَ الإنْسَانُ إذَا انفَصَلَ مِنْ مُجْتَمعِهِ أَدْرَكَهُ الفَنَاءُ ولَمْ تَكُنْ له قِيمَةٌ؛ لأنَّ أعْمَالَ الإنْسَانِ وأغْرَاضَهُ وعَادَاتِهِ لا تَقُومُ إلَّا بالنَّظَرِ إلى المجْتَمَع، فليْسَ الصِّدْقُ خَيْرًا ولا الكَذِبُ شَرًّا إلَّا لإنْسَانٍ يَعِيشُ فى مُجْتَمَعٍ».

اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ عن كل سؤال من بين الإجاباتِ التى تليه :

8. معنى كلمة «سائر» فى الفقرة الأولى :
   (أ) معظم. (ب) بعض. (ج) بقية. (د) ظاهر.
9. العنوان الأنسب للمقال السابق :
   (أ) قضايا المجتمع ومشكلاته. (ب) أثر الصدق فى الحياة.
   (ج) العلاقة بين الفرد والمجموع. (د) الأمة جسد واحد.

10 المغزى العميق من المقال السابق :

(أ) إدراك حالة الاتحاد بين أجزاء الجسم. (ب) الوقوف على الأضرار التي يتسبب بها الأفراد.

(ج) ذم الانعزالية، والدعوة للتعاون. (د) الفناء حقيقة لا يمكن إنكارها.

11 علاقة «أدركه الفناء» في الفقرة الثالثة بما قبلها :

(أ) توضيح. (ب) نتيجة. (ج) تعليل. (د) تأكيد.

12 يفقد الإنسان قيمته عندما :

(أ) يدركه الفناء. (ب) ينعزل عن المجتمع.

(ج) يخالف عاداته. (د) يؤثر الكذب على الصدق.

13 «ليس الكذب شرًا إلّا لإنسان يعيش في مجتمع». هل يعد هذا القول حقيقة أم ادعاء؟ دلّل على ما تقول.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر (سابق بن عبدالله البربري) :

والذكرُ فيه حياةٌ للقلوبِ كما ∴ يُحيى البلادَ - إذا ما ماتت - المطرُ

والعلمُ يجلو العمى عن قلبِ صاحبِه ∴ كما يُجلّى سوادَ الظلمةِ القمرُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

14 المحسن البديعي في البيت الأول :

(أ) جناس تام. (ب) طباق. (ج) تصريع. (د) حسن تقسيم.

15 الصورة البيانية في البيت الثاني، وسر جمالها :

(أ) تشبيه مفصل، التوضيح. (ب) تشبيه تمثيل، التوضيح.

(ج) استعارة تصريحية، التشخيص. (د) تشبيه ضمني، التجسيم.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

16 تعددت الأغراض في القصيدة الواحدة في الجاهلية؛ بسبب :

(أ) ضعف الشعراء. (ب) التنقل والترحال. (ج) غموض معانيها. (د) تفضيل الإيجاز.

17 تأثر النثر عصر صدر الإسلام بـ :

(أ) النثر الجاهلي. (ب) البيئة المحيطة. (ج) القرآن والسنة. (د) العادات والتقاليد.

18 حدّد المعاني التي تناولها الغزل العفيف في العصر الأموي.

19 اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا عن المرأة كعنصر أساسي من عناصر المجتمع.

20 اكتب بطاقة دعوة لحضور ندوة حول محاربة التلوث.

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (أكثم بن صيفي) في قومه بعدما أرسل ابنه لرؤية الرسول (ﷺ) :

«يا بني تميم، لا خير فيمن لا عقل له، كبرت سني ودخلتني ذلة، فإذا رأيتم مني حسنًا فاقبلوه، وإن رأيتم مني غير ذلك فقوموني أستقم. إن ابني شافه هذا الرجل مشافهة وأتاني بخبره وكتابه يأمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر، ويأخذ فيه بمحاسن الأخلاق، ويدعو إلى توحيد الله تعالى، وخلع الأوثان، وترك الحلف بالنيران، وقد عرف ذوو الرأي منكم أن الفضل فيما يدعو إليه، وأن الرأي ترك ما ينهى عنه. فكونوا في أمره أولًا ولا تكونوا آخرًا».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

1 معنى كلمة «خلع» في السطر الثالث :

(أ) نزع. (ب) إنكار. (ج) ضرب. (د) ترك.

2 «المعروف - المنكر» في السطر الثالث بينهما :

(أ) سجع. (ب) طباق. (ج) ترادف. (د) جناس.

3 الصورة البيانية في قوله : «دخلتني ذلة» في السطر الأول :

(أ) مجاز مرسل. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه بليغ.

4 قال الرسول (ﷺ) : «إنّما بُعثتُ لأتمّمَ مكارمَ الأخلاقِ».
ناقش معنى هذا الحديث الشريف في ضوء ما ورد في خطبة (أكثم).

اقرأ، ثم أجب : من شعر (عبدالله بن سابق البربري) :

باسمِ الذي أُنزلت مِن عندِه السُّوَرُ ∴ والحمدُ للهِ أمّا بعدُ يا عُمَرُ

إن كنتَ تعلمُ ما تأتي وما تذرُ ∴ فكن على حذرٍ قد ينفعُ الحذرُ

واستخبرِ الناسَ عمّا أنت جاهلُه ∴ إذا عميتَ فقد يجلو العمى الخبرُ

من يطلبِ الجورَ لا يظفرْ بحاجتِه ∴ وطالبُ الحقِّ قد يُهدى له الظَّفرُ

وفي الهدى عِبَرٌ تُشفى القلوبُ بها ∴ كالغيثِ ينضرُ عن وسميِه الشجرُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

5 معنى كلمة «الجور» في البيت الرابع :

(أ) الجهل. (ب) الظلم. (ج) المرض. (د) الكسل.

٢٦ اللون البيانى فى «عبر تشفى القلوب بها» فى البيت الخامس :

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) تشبيه مفصل. (د) تشبيه بليغ.

٢٧ تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :

(أ) المدح. (ب) الرجاء. (ج) النصح. (د) الوصف.

٢٨ وضِّح من خلال الأبيات سمتين من السمات الأسلوبية للشاعر.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٩ «باتت الأخلاق موظفة مبادؤها». نوع خبر (بات) :

(أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (ج) شبه جملة. (د) جملة فعلية.

٣٠ «عسى صاحبات العلم ينهضن ببلدهن». كلمة (صاحبات) إعرابها :

(أ) فاعل مرفوع بالألف. (ب) اسم (عسى) مرفوع بالضمة الظاهرة.
(ج) اسم (عسى) مرفوع بالضمة المقدرة. (د) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٣١ «الجندى مقدام قلبه». نوع المشتق الوارد فى العبارة :

(أ) اسم مفعول. (ب) اسم فاعل. (ج) صيغة مبالغة. (د) اسم تفضيل.

٣٢ «هل يستعيد العالِم المكانة المرموقة ؟». عند جعل الفعل اسم مفعول تصبح الجملة :

(أ) هل مُستعيد العالم المكانة المرموقة ؟ (ب) هل مُستعادةٌ المكانة المرموقة ؟
(ج) هل مُستعيد المكانة المرموقة ؟ (د) هل مُستعادةٌ العالم المكانة المرموقة ؟

٣٣ قال الشاعر: أتاكَ الربيعُ الطلقُ يختالُ ضاحكًا ∴ من الحُسنِ، حتى كادَ أن يتكلَّما

حكم اقتران خبر «كاد» بـ «أن» :

(أ) يجب. (ب) يكثر. (ج) يقل. (د) يمتنع.

٣٤ الاختياران الصحيحان من بين الجمل التالية :

(أ) زيد ضاربٌ أخوه أمس. (ب) زيد ضاربٌ أخيه أمس.
(ج) زيد ضاربٌ أخاه أمس. (د) زيد ضاربُ أخيه أمس.
(هـ) زيد ضاربٌ أخاه.

٣٥ «نأمل أن تصبح لنا المكانة التى يفخر بها كل مصرى». خبر الناسخ فى الجملة السابقة :

(أ) لنا. (ب) المكانة.
(ج) التى يفخر بها. (د) يفخر بها كل مصرى.

النموذج السادس عشر

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ يظهر هدف الوصية فى :

(أ) المقدمة. (ب) الموضوع. (ج) العنوان. (د) الخاتمة.

٢ تم التوسع فى دلالة الألفاظ فى شعر عصر صدر الإسلام بـ :

(أ) تهذيب الألفاظ. (ب) استعمال الألفاظ الدينية.
(ج) إخراجها من معنى إلى معنى. (د) استخدام الإيجاز.

٣ اذكر سمتين من سمات الكتابة فى العصر الأموى.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٤ «مصر مملوءة أرضها خيرًا» - «مصر أرضها مملوءة خيرًا». نوع الخبر:

(أ) مفرد فى الجملتين. (ب) فى الأولى مفرد، وفى الثانية جملة اسمية.
(ج) جملة اسمية فى الجملتين. (د) فى الأولى جملة اسمية، وفى الثانية مفرد.

٥ قال تعالى: ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾.

كلمة (ذراعيه) إعرابها :

(أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة. (ب) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة.
(ج) مضاف إليه مجرور بالياء. (د) مفعول به منصوب بالياء.

٦ «أمنَّاح ذو اليسر ذا الحاجة مالًا ؟». عند جعل المشتق اسم مفعول تصبح الجملة :

(أ) أممنوح ذو اليسر ذا الحاجة مالًا ؟ (ب) أممنوح ذو الحاجة مالًا ؟
(ج) أممنوح ذو الحاجة مالٌ ؟ (د) أممنوح ذا الحاجة مالًا ؟

٧ «الفتيات بدأن يساهمن فى بناء الوطن». نون النسوة فى كلمة (بدأن) :

(أ) فى محل رفع فاعل. (ب) فى محل رفع نائب فاعل.
(ج) فى محل رفع اسم «بدأ». (د) لا محل لها من الإعراب.

٨ قال الشاعر:

فإذا جَلَسْتَ فكُنْ مُجيبًا سائلًا ∴ إنَّ الكلامَ يَزينُ رَبَّ المَجْلِسِ

اسم الفاعل لفعل غير ثلاثى فى البيت السابق :

(أ) مجيبًا. (ب) سائلًا. (ج) الكلام. (د) المجلس.

٩ «كثيرمن قائدى السيارات متهورون». للتعبير عن الجملة السابقة بـ(كم) الخبرية الجملتان الصحيحتان هما :

ⓐ كم قائدٍ سيارتُه متهورا

ⓑ كم قائدٍ سيارتُه متهورا

ⓒ كم قائدًا سيارتُه متهورا

ⓓ كم قائدًا سيارتُه متهورا

ⓔ كم قائدى سياراتٍ متهورون !

١٠ «أمقضى الأمر ؟». المشتق فى الجملة السابقة :

ⓐ اسم فاعل لفعل ثلاثى.

ⓑ اسم مفعول لفعل ثلاثى.

ⓒ اسم فاعل لفعل غيرثلاثى.

ⓓ اسم مفعول لفعل غيرثلاثى.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر (محمود حسن إسماعيل) :

يا سماءَ الشَّرقِ طوفى بالضِّياءِ ∴ وانشُرى شمسَكِ فى كلِّ سَماءِ

كانتِ الدُّنيا ظلامًا حولَهُ ∴ وهو يهدى بخطاه الحائرينا

أرضُه لم تعرفِ القيدَ ∴ ولا خفضتْ إلا لباريها الجبينا

اخترالإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١١ المحسن البديعى فى البيت الثانى :

ⓐ طباق. ⓑ جناس. ⓒ حسن تقسيم. ⓓ تورية.

١٢ نوع البيان فى قوله : «يا سماء الشرق» فى البيت الأول :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة تصريحية.

١٣ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطرولا يزيد على خمسة عشرسطرًا - مقالًا عن الدروس المستفادة من شجاعة عنترة وشهامته حين أنقذ قبيلته من الأعداء المغيرين.

١٤ اكتب دعوة إلى السيد وكيل الوزارة لحضورافتتاح مدرسة جديدة بمحافظتك.

اقرأ، ثم أجب : أوصى حكيم ابنه المقدم على الزواج، فقال :

«يا بُنى، ليست شريكةُ حياتك أمَةً ولا جاريةً، بل زوجةٌ تؤدى رسالةً ساميةً، تربى أجيالًا، وتصنعُ رجالًا، فكن معينًا لها على أداءِ رسالتِها، ولا تحملها فوق طاقتِها، يا بُنىّ تواضعْ لله، ولا تفاخرها بحسَبٍ أو نسبٍ، ولا تغترْ أمامها بعلمٍ مُكتسَبٍ، ولا تستخفّ بها، فذاك شرٌ يُجتلَبُ».

اخترالإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٥ معنى كلمة «تغتر» فى السطر الثالث :

ⓐ تفرح. ⓑ تعتز. ⓒ تتفاخر. ⓓ تتصنع.

١٦ الغرض من النداء فى «يا بنى» فى السطر الأول :

ⓐ التمنى. ⓑ التنبيه. ⓒ التعظيم. ⓓ الرجاء.

١٧ الصورة البيانية فى قوله : «علم مكتسب» فى السطر الثالث :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ تشبيه مجمل.

١٨ من الخصائص الأسلوبية فى الوصية السابقة :

ⓐ غلبة الأسلوب الخبرى.

ⓑ غرابة الألفاظ، وقلة الصور.

ⓒ قصرالجمل، وقلة المحسنات.

ⓓ غلبة السجع والازدواج.

اقرأ، ثم أجب : من شعر (جميل بثينة) :

لقدْ ذرفَتْ عيْنى وطالَ سُفوحُها ∴ وأصبحَ من نفْسى سقيمًا صحيحُها

ألا ليْتنا نحيا جميعًا وإنْ نمُتْ ∴ يُجاورُ فى الموتى ضريحى ضريحُها

فمَا أنا فى طُولِ الحَياةِ براغبٍ ∴ إذا قيلَ قدْ سوّى عليْها صَفيحُها

اخترالإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٩ معنى كلمة «سقيمًا» فى البيت الأول :

ⓐ يائسًا. ⓑ مريضًا. ⓒ حزينًا. ⓓ كئيبًا.

٢٠ «سفوحها، وصحيحها» فى البيت الأول بينهما :

ⓐ طباق. ⓑ سجع. ⓒ تصريع. ⓓ جناس.

٢١ المحسن البديعى فى «نحيا - نمت» فى البيت الثانى :

ⓐ طباق سلب. ⓑ جناس ناقص. ⓒ جناس تام. ⓓ طباق إيجاب.

٢٢ تعكس الأبيات مشاعر :

ⓐ اليأس. ⓑ الفخر. ⓒ الحب. ⓓ التشاؤم.

اقرأ، ثم أجب :

«القرآنُ الكريمُ مُعجزةٌ بلاغيةٌ لا سابقة لَها وَلا لاحقة فى تارِيخ الآداب الإنْسانِيَّةِ. وكانَ الرسولُ (ﷺ) لا يأخذُ فى تِلاوَتِه حتَّى يَخلُبَ ألبابَ سامِعيه بِروْعةِ ما يتلُو علَيهِم مِنْ كلام اللهِ، سواء أكانُوا منْ أنصارِه أم كانُوا من أعدائِه ... روى الرواةُ أن أعدَى أعدائِه وألدَّ خصومه «الوليد بن المغيرة» سَمِعهُ ذاتَ يوم يُرتِّلُ بَعضَ آياتِ القُرآنِ، فانبَهر انبِهارًا شَديدًا بِبلاغَتِه، وأحسَّ بِوضُوح بَيانِ الذِّكرِ الحَكِيم الذِى يَخرُج عَن طَوْقِ الإنْسِ والجِنِّ بعذُوبَتِه وَسلامَتِه وَبَهائِه ورَوْنَقِه.

البَيانُ القُرآنىُّ البَدِيعُ يُشبه نَهرًا زاخرًا فَيَّاضًا، ظلَّت العَربِيةُ تنْهلُ مِنْهُ وتَرْتوى إلى اليوم؛ إذْ فَرَضَ الإسْلامُ تِلاوتَهُ على كُلِّ مُسلِم؛ مِمَّا جَعل المُسلِمينَ يدوون به - دَوِىَّ النَّحلِ - وكانَ لِذلك أثرُه الواسِع فى نَشرِ العَرِبيَّة مِن أواسطِ آسيا إلى المحيط الأطْلسى.

وتجرد له في كل بلد عربي مقرئون يقرءونه للناس لا في المدن الكبيرة فحسب، بل - أيضًا - في القرى مهما صغرت، بل في الوديان وعلى رءوس الجبال.

وقد راعت بلاغته شعوب البلاد المفتوحة، فهجرت لغاتها وحلت مكانها في ألسنتها لغته الغنية بما أودع فيها من خصائصه الجمالية الرائعة، وسرعان ما أخذت تعبر بها عن وجدانها وعقولها وكل ما اختلج في قلوبها من مشاعر وكل ما اضطرب في أذهانها من خواطر وأفكار.

وهذا الحظ العظيم من الخصائص الجمالية الرقيقة للقرآن الكريم، ظل يغذى العربية، ويمنحها مرونة هائلة في التعبير عن شريعته بكل ما يتصل بها من عبادات ومعاملات، فإذا طاقاتها تتسع سعة لا حدود لها، سعة تمكنها - فيما بعد - من نقل كل ما كان عند الأوائل من علوم ومعارف، وأن تصبح بحق إحدى اللغات العالمية».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٣ مرادف كلمة «يغذى» في الفقرة الأولى :
ⓐ يجذب. ⓑ يوقظ. ⓒ ينير. ⓓ يريح.

٢٤ مضاد كلمة «مرونة» في الفقرة الأخيرة :
ⓐ قوة. ⓑ جمود. ⓒ صعوبة. ⓓ قسوة.

٢٥ علاقة جملة «فانبهر انبهارًا شديدًا» في الفقرة الأولى بما قبلها :
ⓐ توضيح. ⓑ تفصيل. ⓒ تعليل. ⓓ نتيجة.

٢٦ الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :
ⓐ القرآن الكريم معجزة بلاغية. ⓑ القرآن الكريم يغذى العربية.
ⓒ شعوب البلاد المفتوحة أدهشتها بلاغة القرآن. ⓓ العربية تنهل من البيان القرآني.

٢٧ ساعد على نشر اللغة العربية في أواسط آسيا :
ⓐ البيان القرآني. ⓑ عذوبة القرآن.
ⓒ تلاوة المسلمين للقرآن. ⓓ فرض حفظ بعض سور القرآن.

٢٨ الدليل على مرونة اللغة العربية :
ⓐ تغذية القرآن لها بالجماليات. ⓑ نقل ما كان عند الأوائل من علوم.
ⓒ إعجاب السامعين بها. ⓓ اعتمادها لغة عالمية.

٢٩ استخدم الكاتب في المقال السابق الأسلوب :
ⓐ العلمي. ⓑ العلمي المتأدب. ⓒ الخبري. ⓓ الإنشائي.

اقرأ، ثم أجب :

«يظن السواد الأعظم من الناس أن الأطفال أبناء بيئتهم ونتاج تربيتهم وحصيلة ما يغرسه فيهم الأب والأم، وهذه فكرة غير حقيقية.. فالأطفال ليسوا أبناء والديهم فقط، إنما هم نتاج ما يزرعه فيهم المجتمع بأسره.. وقبل كل هذا هم أبناء إرادتهم الذاتية مهما حاول الآباء معهم،

ومن ينكر ذلك عليه أن يفسر لنا كيف كان ابنا آدم (عليه السلام) مختلفين، أحدهما مال إلى سبيل الخير والسلام، والآخر حاد إلى جانب الشر والعدوان، رغم أن الأب واحد والأم واحدة والتربية واحدة، وكيف عصى ابن نوح (عليه السلام) وغوى رغم أن أباه كان من أولى العزم من الأنبياء.

وفي المقابل، لك أن تتخيل كيف تكون تربية صانع أصنام، وما المنتج الذي ينتظر أن يقدمه للبشرية، وماذا تقول إن علمت أن نتاج تربيته كانت سيدنا إبراهيم (عليه السلام) ؟!

يغفل البعض أن الأطفال كالأرض : بعضها يصلح لزراعة القمح والقطن، وبعضها لا يصلح إلا لزراعة البرسيم، وبعضها غير قابل للزراعة بالأصل، مهما حاول المزارعون، ربما لأنه لا يرغب في ذلك... يمتلك ذلك الاستعداد الفطري لكنه لا يرغب في تنمية مقومات النجاح عنده.

هذا كله لا يعني أن التربية لا دور لها في تكوين شخصية الإنسان، بل لها جليل الدور وعظيم الأثر، لكن الدور الأهم والأكبر يكون للإنسان ذاته الذي هداه الله النجدين، وعليه أن يختار بنفسه، بعدما شكلت التربية جزءًا من تكوينه، وأكمل هو تكوين نفسه بنفسه بعدما اختار من العناصر التربوية التي زرعها الآباء ما شاء، وترك ما لم يشأ، فنبذ منها وأضاف عليها وعدل فيها، حتى وصل بنفسه لما وصل إليه».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٣٠ مرادف كلمة «غوى» في الفقرة الأولى :
ⓐ هوى. ⓑ ضر. ⓒ ضل. ⓓ بعد.

٣١ علاقة جملة «لأنه لا يرغب» في الفقرة الثانية بما قبلها :
ⓐ توضيح. ⓑ تعليل. ⓒ نتيجة. ⓓ تفصيل.

٣٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :
ⓐ الأطفال نتاج مجتمع بأسره. ⓑ اختلاف ابني آدم (عليه السلام).
ⓒ الآباء هم الأصل في تربية أبنائهم. ⓓ الخير والسلام أفضل ما يقدمه الإنسان للبشرية.

٣٣ عدم تأثير التربية في بعض الأطفال يرجع إلى :
ⓐ خطأ الأبوين. ⓑ فقدان الاستعداد الفطري.
ⓒ الرغبة عن تنمية مقومات النجاح. ⓓ اختلاف الأجيال.

٣٤ العامل الأهم في تكوين شخصية الإنسان :
ⓐ التربية. ⓑ البيئة.
ⓒ المجتمع. ⓓ اختياراته الشخصية.

٣٥ الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :
ⓐ للتربية دور في تكوين شخصية الإنسان.
ⓑ للإنسان الدور الأبرز في تشكيل ذاته.
ⓒ الإنسان يكمل تكوين نفسه بنفسه.
ⓓ الفرد يختار ما شاء من العناصر التربوية التي زرعها الآباء.

النموذج السابع عشر

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ قال تعالى : ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ . حكم اقتران خبر «طفقا» بـ (أنْ) :

ⓐ يجب. ⓑ يكثر. ⓒ يقل. ⓓ يمتنع.

٢ «هل طاوٍ أنت أنباءك ؟». عند جعل اسم الفاعل اسم مفعول تصبح الجملة :

ⓐ هل مطوية أنت أنباءك ؟ ⓑ هل مطوية أنباؤك ؟
ⓒ هل مطوية أنبائك ؟ ⓓ هل مطوية أنباءك ؟

٣ «إنَّ العلم نور عظيم فضله». كلمة (فضله) مرفوعة؛ لأنها :

ⓐ خبرانٍ. ⓑ خبر.
ⓒ مبتدأ ثانٍ. ⓓ فاعل.

٤ الفعل الذى يأتى منه النقصان والتمام :

ⓐ ما فتئ. ⓑ ما زال. ⓒ ليس. ⓓ ما انفك.

٥ قال الشاعر: عسى الكربُ الذى أمسيت فيه ∴ يكونُ وراءه فَرجٌ قريبُ

خبر «عسى» فى البيت السابق :

ⓐ الذى أمسيت. ⓑ وراءه فرج. ⓒ أمسيت فيه. ⓓ يكون.

٦ «يكاد كل ذى فكر ناضج يصير مدركًا أهمية بناء الوطن». الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط مجتمعة :

ⓐ (كلُّ - ناضجٍ - أهميةَ). ⓑ (كلُّ - ناضجِ - أهميةً).
ⓒ (كلُّ - ناضجٍ - أهميةُ). ⓓ (كلُّ - ناضجُ - أهميةً).

٧ قال الشاعر: كُنْ كالنَّخيلِ عن الأحقادِ مُرتَفِعًا ∴ يُرْمَى بصخرٍ فيُلقِى أطيبَ الثمرِ

خبر «كان» فى البيت السابق :

ⓐ مفرد. ⓑ جملة فعلية. ⓒ جملة اسمية. ⓓ شبه جملة.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ قال جرير: أبلغْ بنى وقبانَ أنَّ حُلومَهم ∴ خَفَّتْ فلا يَزِنُون حبةَ خردَلِ

الغرض الشعرى الذى يندرج تحته البيت السابق :

ⓐ المدح. ⓑ الفخر. ⓒ النقائض. ⓓ الوصف.

٩ قال زيد بن عمرو :

أربًّا واحدًا أم ألفَ ربٍّ ∴ أدينُ إذا تقسَّمت الأمورُ
عزلْتُ اللاتَ والعُزَّى جميعًا ∴ كذلك يفعلُ الجلدُ الصَّبورُ

العامل الذى مهد لنجاح الدعوة الإسلامية كما تفهم من البيتين السابقين :

ⓐ الفوضى الدينية. ⓑ القضاء على الوثنية.
ⓒ اتصاف العرب بالحكمة. ⓓ تنازع قبائل العرب.

١٠ لماذا سُمِّيت المعلقات بهذا الاسم ؟

اقرأ، ثم أجب : من رسالة (الحسن البصرى) إلى أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز :

اعْلَمْ - يا أميرَ المؤمنينَ - أنَّ الله جعلَ الإمامَ العادلَ قِوامَ كُلِّ مائلٍ، وقَصْدَ كُلِّ جائرٍ، وصلاحَ كُلِّ فاسدٍ، وقوَّةَ كُلِّ ضعيفٍ، ونَصفةَ كُلِّ مظلوم.

والإمامُ العادلُ - يا أميرَ المؤمنين - كالرَّاعى الشفيقِ على إبلِه، الرَّفيقِ بها، الذى يرتادُ لها أطيبَ المراعى، ويذودُها عن مَراتعِ الهَلَكةِ، ويَحْمِيها من السِّباعِ.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١١ معنى كلمة «جائر» فى السطر الأول :

ⓐ كاذب. ⓑ جاهل. ⓒ ظالم. ⓓ مغرور.

١٢ التشبيه فى قوله : «الإمام العادل... كالراعى الشفيق» فى السطر الثالث :

ⓐ بليغ. ⓑ ضمنى. ⓒ مجمل. ⓓ مفصل.

١٣ «صلاح، وفاسد» فى السطر الأول بينهما :

ⓐ التفات. ⓑ سجع. ⓒ جناس. ⓓ طباق.

١٤ الخصيصة الفنية التى لم ترد فى الرسالة السابقة :

ⓐ وضوح المعانى والبعد عن التكلف. ⓑ حسن اختيار الألفاظ.
ⓒ اقتباس الصور والعبارات من القرآن الكريم. ⓓ جودة الصياغة.

اقرأ، ثم أجب : من شعر (عنترة بن شداد) :

أحرقتنى نارُ الجوى والبعادِ ∴ بعدَ فقدِ الأوطانِ والأولادِ
شابَ رأسى فصارَ أبيضَ لونًا ∴ بعدَ ما كانَ حالكًا بالسوادِ
وتذكرتُ عبلةَ يومَ جاءتْ ∴ لوداعى والهمُّ والوجدُ بادِ
وَهى تُذرى من خيفةِ البُعدِ دمعًا ∴ مستهلًّا بلوعةٍ وسُهادِ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

15. المراد بـ «الجوى» في البيت الأول :
(أ) الخيانة. (ب) الفراق. (جـ) العشق. (د) الحزن.

16. التشبيه في قوله : «نار الجوى» في البيت الأول :
(أ) مجمل. (ب) مفصل. (جـ) بليغ. (د) تمثيل.

17. العطف بين «الهم، والوجد» في البيت الثالث أفاد :
(أ) التفسير. (ب) التنويع. (جـ) التعليل. (د) التوكيد.

18. قال البحتري : وبياضُ البـازِيِّ[*] أصدقُ حسنًا ∴ إنْ تأملتَ من سوادِ الغُرابِ
بالموازنة بين البيت الثاني لـ (عنترة)، والبيت السابق لـ (البحتري) في موقفهما من الشيب نجد أنَّ :
(أ) كلا الشاعرين ذم الشيب.
(ب) كلا الشاعرين أثنى على الشيب.
(جـ) عنترة أثنى على الشيب، وذمَّه البحتري.
(د) عنترة ذمَّ الشيب، وأثنى عليه البحتري.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر (عبدالمجيد عزالعرب) عن المعلم :

مَن ذا الذي صنعَ البطولةَ بالدم ∴ وأقامَ مجدَ العربِ فوقَ الأنجُمِ ؟
ما أشرقتْ في الكونِ أيُّ حضارةٍ ∴ إلا وكانتْ مِن ضياءِ مُعلِّمِ
إنَّ المعلمَ شعلةٌ قدسيةٌ ∴ تهدى العقولَ إلى السبيلِ الأقومِ

19. ميِّز نوع التشبيه في البيت الثالث من بين البدائل التالية :
(أ) بليغ. (ب) ضمني. (جـ) مفصل. (د) تمثيل.

20. استنتج نوع الصورة البيانية في البيت الثاني، ووضِّح قيمتها الفنية.

21. اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا عن كيفية إدارة الوقت.

22. بالعلمِ والمالِ يبني الناسُ مُلكَهم ∴ لم يُبنَ ملكٌ على جهلٍ وإقلالِ
علِّق في سطر واحد على هذا البيت.

اقرأ، ثم أجب :

«الذكاءُ الاصطناعيُّ، بدأ العلماءُ استخدامَ هذا المصطلحِ في منتصفِ القرنِ الماضي. ويعني الذكاءُ الاصطناعيُّ من ناحيةٍ عمليةٍ برمجةَ الحاسوبِ أو الآلةِ ليسلُكَ سلوكًا مشابهًا لسلوكِ الإنسانِ من ناحيةِ الإجراءاتِ وعمليةِ اتخاذِ القراراتِ التي تزيدُ فرصَ النجاحِ. ويمكنُ لحاسوبٍ مثلًا أن يصحِّحَ الأخطاءَ التي تحدث أثناءَ العملِ بصورةٍ ذاتيةٍ. كما يمكنُهُ تعديلُ الكودِ لبرنامجٍ سبَّبَ كثيرًا من المشاكلِ في أثناءِ عمليةِ التنفيذِ.

(*) البازي : الصقر.

ويعتمدُ الذكاءُ الاصطناعيُّ على التغذيةِ الراجعةِ التي يمكنُ تحديدُها من حساباتٍ تعتمدُ على كثيرٍ من الاحتمالاتِ التي قد يعجزُ الحاسوبُ العاديُّ عن عملِها. ويتخوفُ بعضُ العلماءِ من كلِّ ذلكَ وما قد ينتهي إليه، فمثلًا قد يعيدُ الإنسانُ الآليُّ برمجةَ نفسِه مما قد يسببُ مشاكلَ لا أحدَ يقدرُ مدى خطورتِها ولا إلى أين سوف تنتهي.

وقد أدركَ عالِمُ الفيزياءِ المعروفُ (ستيفان هوكينج) ذلكَ الخطرَ، وحذرَ العالمَ من أنَّ الروبوتَ (الإنسانَ الآليَّ) قد يصلُ إلى مستوى عالٍ من الذكاءِ ويتفوقُ على الإنسانِ، ويتحولُ إلى نوعٍ جديدٍ من الحياةِ بديلٍ للجنسِ البشريِّ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

23. المراد من كلمة «يقدر» الواردة في الفقرة الثانية :
(أ) يظن. (ب) يعدِّد. (جـ) يحسب. (د) يعظِّم.

24. علاقة قوله : «برمجة الحاسوب أو الآلة» في الفقرة الأولى بما قبله :
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) تأكيد.

25. العنوان الأنسب للمقال :
(أ) الذكاء الاصطناعي. (ب) الذكاءات المتعددة. (جـ) الحاسب الآلي. (د) برمجة الحاسوب.

26. الخطر المُشار إليه في الفقرة الأخيرة :
(أ) إحلال الروبوت مكان الإنسان.
(ب) إعادة الإنسان الآلي برمجة نفسه.
(جـ) وصول الإنسان الآلي لمستوى عالٍ من الذكاء.
(د) وجود مشاكل في برمجة الإنسان الآلي.

27. المغزى الضمني للمقال السابق :
(أ) تحكم العلوم الحيوية في حياة البشر.
(ب) خطورة الذكاء الاصطناعي على الحاسوب.
(جـ) خطورة تحول حياة البشر.
(د) مشاكل الذكاء الاصطناعي في المستقبل.

28. تمثل القطعة السابقة المقال :
(أ) الاجتماعي. (ب) العلمي. (جـ) الفلسفي. (د) التاريخي.

اقرأ، ثم أجب :

«يُعدُّ الوَقْتُ قِيمَةً كَبِيرةً فِي حياةِ كلٍّ مِنَّا، وقد بيَّنَ الله قيمةَ الوقتِ وعظيمَ آثارِهِ فأقسمَ - جلَّ جلالُه وتعالى شأنُهُ - في مطالعِ سوَرٍ عديدةٍ من القرآنِ بأجزاءٍ معيَّنةٍ مِنْه، مثلَ : (الليل، والنَّهار، والفجْر، والضُّحى، والعصْر). وجاءتِ السُّنةُ النبويةُ تؤكدُ قيمةَ الوقتِ، وتقرِّرُ مسئوليةَ الإنسانِ عنه أمامَ الله - جلَّ وعلا - يومَ القِيامة. فعن مُعاذِ بن جَبَلٍ (رضي الله عنه) أنَّ النبيَّ (ﷺ) قال : "لا تزولُ قدمَا عبدٍ يومَ القيامةِ حتى يُسألَ عن أربعٍ : عن عُمرِه فيم أفناه، وعن جسَدِه فيم أبلاه، وعن مالِه من أين اكتسَبهُ وفيمَ وضَعَه، وعنْ علْمِه ماذا فعَلَ به".

وللوقت ميزاتٌ يتميز بها، يجب علينا أن ندركها حقَّ إدراكها، فهو سريع الانقضاء، يمُرُّ مر السحاب، ويجري جري الريح. واعلم أن ما مضى من الوقت لا يعود، وهذه ميزةٌ أخرى من ميزات الوقت، فكل وقتٍ يمضي، وكل ساعة تنقضي، وكلُّ لحظةٍ تمرُّ ليس بالإمكان استعادتها، ولا يمكنُ تعويضها.

وإليك نموذجًا لتوضيح قيمة الوقت :
ذات يوم زارني صديقٌ وأخبرني بعزمه على تأليف كتاب، فسألته : متى تبدأ ؟
فأخبرني أنه سوف يبدأ في إنجازه بعد سنتين !
فسألته : وهل هذا الكتاب مفيدٌ وينفع الناس ؟
فأجابني : طبعًا بكلِّ تأكيد.
فقلتُ له : لماذا إذن تنتظر سنتين كاملتين قبل أن تبدأ به، ما دام هذا الكتابُ مهمًا ونافعًا ؟
فقال الإجابة الشهيرة : "لأنه ليس لديَّ الوقتُ الكافي".
وهذا نموذجٌ لمن يُضيِّعون فكرهم الجميلة فيما أسميه سجن الوقت».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٩ مرادف كلمة «ندركها» في الفقرة الثانية :
Ⓐ نفهمها. Ⓑ نلحقها. Ⓒ نؤكدها. Ⓓ نحققها.

٣٠ علاقة قوله : «فهو سريع الانقضاء» في الفقرة الثانية بما قبله :
Ⓐ نتيجة. Ⓑ تفصيل. Ⓒ تعليل. Ⓓ تأكيد.

٣١ الفكرة الرئيسة في الفقرة الأولى :
Ⓐ بعض مطالع السور تؤكد أهمية الوقت. Ⓑ للوقت أهمية كبرى.
Ⓒ مسئولية الإنسان عن عمره. Ⓓ تأكيد السُّنة على أهمية الوقت.

٣٢ يعتمد الكاتب في الفقرة الأولى على :
Ⓐ الثقافة الدينية. Ⓑ الحقائق العلمية.
Ⓒ الآراء النقدية. Ⓓ الحلول الاجتماعية.

٣٣ المقصود بسجن الوقت : .... العمل.
Ⓐ إهمال. Ⓑ تسويف. Ⓒ احتقار. Ⓓ إيقاف.

٣٤ يُسأل الإنسان في ماله عن :
Ⓐ طريق الاكتساب. Ⓑ وجوه الإنفاق. Ⓒ حفظه. Ⓓ الاكتساب والإنفاق.

٣٥ الاتجاه الفكري للكاتب كما يبدو في الفقرة الأولى :
Ⓐ فلسفي. Ⓑ اجتماعي. Ⓒ ديني. Ⓓ وجداني.

النموذج الثامن عشر

١ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا عن حسن استغلال الشباب لوقت الفراغ.

٢ إذا أُصيب القومُ في أخلاقهم ∴ فأقم عليهم مأتمًا وعويلا
اكتب إعلانًا عن ندوة دينية، بحيث يتفق موضوعها مع مضمون البيت السابق.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٣ نوعا الفن النثري اللذان يتسمان بالإيجاز وجمال الصياغة :
Ⓐ الحكمة، والوصية. Ⓑ المثل، والحكمة. Ⓒ الرسالة، والوصية. Ⓓ المثل، والخطبة.

٤ وإني لأخزى أن تُرى بي بطنةٌ ∴ وجاراتُ بيتي طاوياتٌ، ونُحَّفُ
الصفة التي اشتهر بها العربي من خلال البيت السابق :
Ⓐ نجدة المستغيث. Ⓑ الكرم. Ⓒ الشجاعة. Ⓓ الوفاء.

٥ لماذا ازدهر الشعر في بداية الدعوة الإسلامية ؟ وما أهم أغراضه ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٦ «نحن سعداء بطاعة الآباء». عند إدخال (عسى) الناقصة تصبح الجملتان الصحيحتان :
Ⓐ عسى نحن سعداء بطاعة الآباء. Ⓑ عسانا أن نسعد بطاعة الآباء.
Ⓒ عسى نحن أن نسعد بطاعة الآباء. Ⓓ عسانا سعداء بطاعة الآباء.
Ⓗ عسانا نسعد بطاعة الآباء.

٧ «لن يتأتى حب الوطن إلا إذا كنا باذلين لمصلحته ما يجعله في أعلى مكانة». (ما) اسم موصول مبني في محل :
Ⓐ رفع فاعل. Ⓑ جر نعت. Ⓒ نصب مفعول به. Ⓓ جر مضاف إليه.

٨ «لو ظل الخلاف لأدى إلى عواقب وخيمة» - «ظل الخلاف يؤدي إلى عواقب وخيمة». الفعل (ظل) :
Ⓐ تام في الجملتين. Ⓑ تام في الأولى، وناقص في الثانية.
Ⓒ ناقص في الجملتين. Ⓓ ناقص في الأولى، وتام في الثانية.

٩ «أيها المصري، كن حذرًا الأخطاء تكن راحة البال». ضبط الكلمات التي تحتها خط مجتمعة :
Ⓐ (المصريُّ - الأخطاءَ - راحةُ). Ⓑ (المصريِّ - الأخطاءِ - راحةَ).
Ⓒ (المصريُّ - الأخطاءَ - راحةَ). Ⓓ (المصريَّ - الأخطاءُ - راحةِ).

١٠ عند الإتيان باسم فاعل عامل من الفعل «اصطفى» يكون :
Ⓐ المعلم مصطفٍ الطلابَ الفائقين. Ⓑ المعلم مصطفَى الطلاب الفائقين.
Ⓒ المعلم مصطفِ الطلاب الفائقين. Ⓓ المعلم مصطفى الطلاب الفائقين.

11. «ما كانت الحياة لتصفو لإنسان تهمة نفسه للشر». إعراب كلمة (نفسه) :
(أ) نعت مجرور بالكسرة. (ب) فاعل مرفوع بالضمة. (ج) توكيد معنوى مجرور بالكسرة. (د) مفعول به منصوب بالفتحة.

12. اسم المفعول من الفعل «يهان» :
(أ) مهين. (ب) مُهان. (ج) مهوان. (د) مُتهاون.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر :

زيادةُ المرءِ في دنياهُ نقصانُ ∴ وربحُهُ غيرَ محضِ الخيرِ خُسرانُ
أحسن إلى النّاسِ تستعبدْ قُلوبَهُم ∴ فلطالَما استعبدَ الإنسانَ إحسانُ
يا خادمَ الجسمِ كم تسعَى لخدمتِه ∴ أتطلُبُ الرّبحَ مِمّا فيهِ خُسرانُ ؟

13. ميّز نوع المحسن البديعى فى الشطر الأول من البيت الأول من بين البدائل التالية :
(أ) مقابلة. (ب) تورية. (ج) طباق. (د) حسن تقسيم.

14. استنتج الصورة البلاغية فى البيت الثالث، ووضّح أثرها فى أداء المعنى.

اقرأ، ثم أجب : من رسالة (عمر بن الخطاب) إلى (أبى موسى الأشعرى) :

«سلامٌ عليك.. أمّا بعدُ، فإنّ القضاءَ فريضةٌ مُحكَمةٌ، وسُنّةٌ مُتّبَعةٌ، فافهمْ إذا أُدلِىَ إليك، فإنّهُ لا ينفعُ تكلُّمٌ بحقٍّ لا نفاذَ لهُ. آسِ بينَ النّاسِ فى وجهِك وعدلِك ومجلِسِك، حتى لا يطمَعَ شريفٌ فى حَيفِك، ولا ييأَسَ ضعيفٌ من عدلِك. البيّنةُ على مَن ادّعى، واليمينُ على مَن أنكرَ، والصُّلحُ جائزٌ بينَ المسلمين إلّا صُلحًا أحلّ حرامًا أو حرّمَ حلالًا. لا يمنعُكَ قضاءٌ قضيتَهُ اليومَ فراجعتَ نفسَكَ فيه، وهُدِيتَ فيه لرُشدِكَ أن ترجِعَ إلى الحقِّ، فإنّ الحقَّ قديمٌ، ومراجعةُ الحقِّ خيرٌ من التّمادى فى الباطِلِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

15. معنى كلمة «حيفك» فى السطر الثانى :
(أ) جهلك. (ب) ظلمك. (ج) جاهك. (د) كرمك.

16. علاقة قوله : «حتى لا يطمع...» فى السطر الثانى بما قبله :
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) توضيح.

17. الصورة البيانية فى قوله : «صلحًا أحلّ حرامًا» فى السطر الرابع :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مفصل. (د) استعارة تصريحية.

18. نوع الرسالة السابقة :
(أ) إخوانية. (ب) حفلية. (ج) ديوانية. (د) دينية.

اقرأ، ثم أجب : من شعر (كعب بن زهير) :

غادَ السّوادُ بياضًا فى مفارقِه ∴ لا مرحبًا ها بذا اللّونِ الذى رَدِفا
فى كلِّ يومٍ أرى منهُ مُبيّنةً ∴ تكادُ تَسقُطُ منّى منّةً أسفا
ليتَ الشّبابَ حليفٌ لا يُزايلُنا ∴ بل ليتَهُ ارتدّ منه بعضُ ما سلفا
ما ضرُّها بعدما ابيضّتْ مسائحُها ∴ لا الودُّ أعرفُهُ منها ولا اللّطَفا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

19. معنى كلمة «يزايل» فى البيت الثالث :
(أ) يعادى. (ب) يفارق. (ج) يكره. (د) يساير.

20. المحسن البديعى فى «السواد»، «بياضًا» فى البيت الأول :
(أ) طباق إيجاب. (ب) طباق سلب. (ج) جناس. (د) مقابلة.

21. تكرار «ليت» فى البيت الثالث يدل على :
(أ) التوكيد. (ب) الاستعطاف. (ج) الحزن. (د) الشوق.

22. قال عنترة : شابَ رأسى، فصار أبيضَ لونًا ∴ بعدما كانَ حالكًا بالسّواد
البيت الذى يتفق وقول عنترة :
(أ) الأول. (ب) الثانى. (ج) الثالث. (د) الرابع.

اقرأ، ثم أجب :

«كَم واحدٍ منّا يحتاجُ إلى مِشرطِ جِراحةِ الروحِ لنستأصِلَ الفاسدَ مِن أفكارِنا ! كم فكرةٍ تلزمُنا كى تتحوّلَ إلى الفِعل وندركَ أن اختيارَ العزلَةِ ارتدادٌ ! قد نُدفعُ إلى حافةِ اليأسِ، وتكتحِلُ أيامُنا بالسوادِ، ونحنُ نبحثُ عن الحقيقىِّ فى قلبِ الزائفِ، وعن معنَى الحقيقةِ على قارعةِ الرّصيفِ. ولكنّ الفرقَ شاسعٌ بينَ أن نُقاومَ الشرَّ حتّى وهُو يَغلُّ أيادينَا، وبينَ أن نستسلِمَ للانزلاقِ فى هاويةِ اليأسِ. الحقيقةُ والصدقُ والإخلاصُ ليست أوهامًا فى رءوسِنَا، وإنما هى قيمٌ لا تستسلِمُ إلا لِمَنْ يعرفُ قيمتَها، ولا تُومضُ إلا لمن يفتّشُ عنها بدأبِ فاعلٍ. "اطلبُوا تجِدوا، واسألُوا تُمنَحوا" كلماتٌ خالدةٌ تحتاجُ إلى مَن يترجِمُها عملًا ليمتحنَ قدرتَها على تحريرِ الرُّوحِ من زَيفِ المكانيةِ العابِرةِ.

و"مَن رأى مُنكم منكرًا..." ليستْ جملةً استفهاميةً، بل هى وَحى يأمرُ بالمعروفِ ويأمُرنا أن نأمُرَ به كى يزولَ اعوجاجُ حياتِنا التى غرقَتْ فى الممارساتِ المُعتِمَةِ حتى بِتْنا نَنوءُ بها ظانّين أنّ الزمانَ كفيلٌ بلأْمِ جِراحِنا.

ولكنّ التاريخَ لا يسيرُ دائمًا نحوَ الأفضلِ، ما لَم نَدفَع عجلتَه بالاتجاهِ الصحيحِ. جاءت حضاراتٌ واندثرتْ، ولم يبقَ مِن الماضِى سوى ما يصلُح للبقاءِ. قال تعالى : ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾. وجاءَ الإسلامُ ليَجُبَّ ما قبلَه، وقد آنَ الأوانُ لنُعيدَ حساباتِنَا وننصرفَ عن الانشغالِ بالتسفيهِ أو بالإعجابِ؛ لننصرِفَ طاقاتِنا بما يرفعُ قاماتِنَا من غيرِ أن نَفقدَ فضيلةَ التواضُعِ. كم إثمٍ يكفينا كى نتوبَ ونثوبَ

... فاطلبوا تجدوا واسألوا ... وأن الحقَّ لا بدّ آتٍ.. وأن الباطل جولة لا بدّ زائلةٌ،

إلى أنفسنا. فكم أمثولة نحتاج كي نتيقن أن الباطل جولة لا بدّ زائلةٌ، وأن الحقَّ لا بدّ آتٍ.. فاطلبوا تجدوا واسألوا تمنحوا... ﴿ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴾ (٢٠)».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٣ مرادف كلمة «نثوب» في الفقرة الثانية :
(أ) نهتدي. (ب) نرجع. (جـ) نتنبّه. (د) نلوم

١٤ مضاد كلمة «يغل» في الفقرة الأولى :
(أ) يبعد. (ب) يُجمّل. (جـ) يُحرّر. (د) يضع.

١٥ علاقة قوله : «تمنحوا» في الفقرة الأولى بما قبله :
(أ) تفصيل (ب) توضيح. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

١٦ الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :
(أ) وجوب التحلي بالإصرار والإيجابية. (ب) الفرق بين الخير والشر.
(جـ) مخاطر الاستسلام لليأس. (د) ضرورة النهي عن المنكر.

١٧ يحصل على الحقيقة والصدق من :
(أ) يقاوم الشر. (ب) يستمر في البحث عنهما.
(جـ) يختار العزلة. (د) يعتمد على فعل الزمان.

١٨ ما ورد في الفقرة الثانية يُعد :
(أ) حقيقة. (ب) رأيًا. (جـ) ادّعاءً. (د) ظاهرة علمية.

اقرأ، ثم أجب :

«لا يُنكِر عاقلٌ فضلَ العلمِ والعلماءِ في تقدُّمِ الحياةِ البشريةِ في الكونِ فبالعِلمِ انتقلَ الإنسانُ من العصورِ الحجريّةِ إلى ما تلاها وصولًا إلى عصرِ المعلوماتيةِ. ولم تنقطع الصلةُ يومًا بينَ العلمِ والأخلاقِ حينَ نريدُ أن نحكم على نتائجِ اختراعٍ أو اكتشافٍ ومدى فائدته لدفعِ الإنسانِ نحوَ تعميقِ إنسانيّتِهِ.

والرسالاتُ السماويّةُ جميعًا تدعو إلى طلبِ العلمِ وتحثُّ عليهِ وترى فضلًا لحامِليهِ أكثرَ من فضائلِ العبادةِ، بل تراهُ أرقى أنواعِ العبادةِ، فبه تسمو النفسُ ويتمُّ التقربُ إلى اللهِ. فالعلماءُ هُم أكثرُ الذين يخافُونه؛ (لأنهم يعلمونَ فضلهُ وقدراته) أكثرَ من سواهم. فقد قال تعالى : ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾. ولكنْ هنالكَ فرقًا كبيرًا بينَ العلماءِ والمتشبِّهينَ بهم الذينَ يقلِّدونَ مظاهرَهُم وما هُم منهم، ولا يبغُونَ من ذلكَ سوى خداعِ الناسِ لجنْيِ مكاسبَ شخصيةٍ. فينحلُونَ ويُهدرونَ كرامةَ العلمِ والعلماءِ ليحصّلوا مآربَ تافهةً. هذا بخلافِ العالمِ الذي يحترمُ نفسَه وعلمَهُ ويترفّعُ عن صغائرِ الأمورِ، فيكونُ قدوةً لِسواهُ.

والعلمُ لا ينالُ بسهولةٍ ويسرٍ ولا تكفي النيةُ لإحرازِه، بل لا بدّ من الجدِّ والاجتهادِ والمثابرةِ والابتعادِ عن وزنه حتى بميزانِ الذهبِ. فالعلم يضيعُ إذا ما قيس بالمالِ، وهو يبدأ بالسؤالِ من أجلِ تحصيلِ المعرفةِ، ويتطوّرُ بالدربةِ والصبرِ والمرانِ.

وهذا لا يعني أنه مقصورٌ على شهاداتٍ تمنحها الدولةُ، بل هو متاحٌ ومتيسّرٌ لجميعِ طالبيه وفي كلِّ وقتٍ. غير أنَّ من يطلُبه من أجلِ المالِ أضاعَ الاثنينِ معًا.

ونُؤكّدُ - هنا - على أنَّ ذلكَ لا يعني الرضوخَ للفاقةِ والحاجةِ، بل لا بدّ للمرءِ من تحصيلِ قوتِه ليقوى على طلبِ العلمِ. ويسارُ المعاشِ أمرٌ لازمٌ لجميعِ البشرِ لقضاءِ حاجاتِهم.

يبقى بعدَ ذلكَ على العالمِ أن يحرصَ على قناعتِه برزقِه الذي يجدُ في طلبِه، ويحرصَ على استمرارِ تطوّرِ علمِه وتوسيعِ مداهُ، ويحرصَ على موافقةِ عملِه لعلمِه، والموازنةِ الدائمةِ من خلالِ حسٍّ أخلاقيٍّ لا بدّ منه لتوجيهِ العلمِ نحوَ ما ينفعُ الناسَ، بعيدًا عن الطمعِ والحسدِ، ولأننا نعلمُ أنه فوقَ كلِّ ذي علمٍ عليمٌ، فلا بدّ لنا من محاولةِ اكتسابِ العلمِ قدرَ طاقاتِنا البشريةِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٩ مرادف كلمة «مآرب» في الفقرة الثانية :
(أ) ماديّات. (ب) كنوز (جـ) غايات. (د) نتائج

٢٠ مضاد كلمة «الفاقة» في الفقرة الثالثة :
(أ) العلم. (ب) الغنى. (جـ) الصحة. (د) العدل.

٢١ علاقة ما بين القوسين في الفقرة الثانية بما قبله :
(أ) تفصيل. (ب) توضيح. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

٢٢ يتطور العلم بـ :
(أ) التدريب. (ب) إنفاقه على الناس.
(جـ) وزنه بالذهب. (د) عقد النية لتحصيله.

٢٣ العلاقة بين العلم والأخلاق :
(أ) تلازم. (ب) تناقض. (جـ) تقارب. (د) تفاهم.

٢٤ يتشبه بعض الناس بالعلماء :
(أ) اقتداءً بهم. (ب) تعظيمًا لهم.
(جـ) جنيًا لمكاسب شخصية. (د) سخرية منهم.

٢٥ يقول الشاعر :

بقدرِ الكدِّ تُكتسبُ المعالي ∴ ومن طلبَ العُلا سهرَ الليالي
ومن طلبَ العُلا من غيرِ جدٍّ ∴ أضاعَ العمرَ في طلبِ المحالِ

بيِّن إلى أي مدى يتوافق البيتان السابقان مع ما جاء في الفقرة الثالثة.

النموذج التاسع عشر

اقرأ، ثم أجب : من مقال للأديب (مصطفى لطفى المنفلوطى) :

«إنَّ علوَّ الهمةِ إذا لم يخالطه كبرٌ يزرى به، ويدعو صاحبه إلى التنطعِ وسوءِ العشرةِ - كان أحسن ذريعةٍ يتذرَّعُ بها الإنسانُ إلى النبوغِ فى هذه الحياةِ. وليسَ فى الناسِ مَن هو أحوجُ إلى علوِّ الهمةِ من طالبِ العلمِ؛ لأنَّ حاجةَ الأمةِ إلى نبوغِه أكثرُ من حاجتِها إلى نبوغِ مَنْ سواه من الصانعين والمحترفين. وهل الصانعون والمحترفون إلا حسنةٌ من حسناتِه وأثرٌ من آثارِه ؟

فيا طالبَ العلمِ، كُنْ عالىَ الهمةِ. ولا يكُنْ نظرُك فى تاريخ عظماءِ الرجالِ نظرًا يبعثُ فى قلبِك الرهبةَ والهيبةَ، فتتضاءلَ وتتصاغرَ كما يفعلُ الجبانُ المستطارُ حينما يسمعُ قصةً من قصصِ الحروبِ، أو خرافةً من خرافاتِ الجان. وحذارِ أن يملكَ اليأسُ عليك قوتَك وشجاعتَك، فتستسلمَ استسلامَ العاجزِ الضعيفِ.

يا طالبَ العلمِ، أنتَ لا تحتاجُ فى بلوغِك الغايةَ التى بلغَها النابغون من قبلِك إلى خلقٍ غيرِ خلقِك، وجوٍّ غيرِ جوِّك، وسماءٍ وأرضٍ غيرِ سمائك وأرضِك، وعقلٍ وأداةٍ غيرِ عقلِك وأداتِك.

ولكنَّك فى حاجةٍ إلى نفسٍ عاليةٍ كنفوسِهم، وهمةٍ عاليةٍ كهمَمِهم، ولا يقعدَنَّ بك عن ذلك ما يهمسُ به حاسدوك فى خلواتِهم من وصفِك بالوقاحةِ أو بالسماجةِ، فنعمَ الخلقُ هى إن كانتِ السبيلَ إلى بلوغِ الغايةِ، فامضِ على وجهِك، ودعْهم فى غيِّهم يعمهون».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مرادف كلمة «يتذرع» فى الفقرة الأولى :

(أ) يتسلَّح. (ب) يرتدى. (ج) يبتغى. (د) يتقى.

٢ علو الهمّة يؤدى إلى النبوغ بشرط أن يصاحبه :

(أ) الافتخار. (ب) الاعتزاز. (ج) التواضع. (د) الاهتمام.

٣ حذَّر الكاتب طالب العلم من :

(أ) الفقر. (ب) الحسد. (ج) اليأس. (د) الفشل.

٤ يُعامل طالب العلم حسّاده بـ :

(أ) الإقناع. (ب) المجادلة. (ج) الإعراض. (د) التعالى.

٥ ينبغى على طالب العلم ألا ينظر إلى تاريخ العلماء نظرة :

(أ) خوف. (ب) احتفاء. (ج) إجلال. (د) تحدى.

٦ علاقة جملة «لأن حاجة الأمة» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

٧ العنوان الأنسب للمقال السابق :

(أ) طالب العلم. (ب) تاريخ العظماء. (ج) بلوغ الغاية. (د) علو الهمة.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للأستاذ (أحمد أمين) :

«الحديثُ مع الشبابِ وعن الشبابِ حبيبٌ إلى النفسِ، قريبٌ إلى القلبِ، وكيفَ لا يكونُ كذلك وهُم - كما قال أبو العتاهية - رائحةُ الجنةِ، وأيامُهم خيرُ أيامِ الحياةِ، وأيامُ الشبابِ أكبرُ مظاهرِ القوةِ، وأكبرُ مظاهرِ الإنسانيةِ، وهى فى الأيامِ كالربيعِ فى الزمانِ، تغنَّى بها الشعراءُ يومَ كانوا ينعمون بها، وبكوا عليها يومَ حُرموا منها، فالشبابُ كان شغلَهم الشاغلَ إذا وُجدَ وإذا فُقدَ، وما أكثروا من القولِ فى الحزنِ على الشبابِ إلا لأنهم أعظموا الشبابَ.

ثم أين حكمةُ الشيوخِ من قوةِ الشبابِ ؟ فلَطالما كانت الحكمةُ معوقةً عن العملِ، بما مُلئت من حذرٍ ومن دعوى بُعدِ النظرِ، بل وما الحكمةُ التى زعموها إلا وليدةُ الشبابِ، فلولا حركةُ الشبابِ الدائمةِ وإقدامُهم فى شجاعةٍ على الخطأ والصوابِ ما كانت حكمةٌ ولا تجاربُ، ولا مرانٌ، ولا شىءٌ مما يدَّعى المحنَّكون.

والحقُّ أن لا شىءَ فى الشيوخِ يُعوِّضُ ما للشبانِ من لمعانٍ فى عيونِهم، وقوةٍ فى عضلِهم، ويقظةٍ فى عقلِهم، ويقينٍ فى قلبِهم، ليسوا بالأطفالِ يصْعَدون، ولا بالشيوخِ ينحَدِرون، وإنما هم فى الذروةِ التى ليسَ بعدها غايةٌ، هم حَجَرُ الزاويةِ، وواسطةُ العقدِ فى الأمةِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ مرادف كلمة «زعموها» فى الفقرة الثانية :

(أ) ادَّعوها. (ب) أيدوها. (ج) لزموها. (د) نشروها.

٩ مضاد كلمة «حكمة» فى الفقرة الثانية :

(أ) طيش. (ب) تكبُّر. (ج) عناد. (د) جُبْن.

١٠ من وجهة نظر الكاتب تنتج حكمة الشيوخ عن :

(أ) كِبَر السن. (ب) المران. (ج) بُعد النظر. (د) نشاط وشجاعة الشباب.

١١ الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

ⓐ الحديث عن فضل أيام الشباب. ⓑ الفضل العظيم لحكمة الشيوخ.
ⓒ تغنّى الشعراء بأيام الشباب. ⓓ الشباب يتميزون بالإقدام.

١٢ علاقة جملة «لأنهم أعظموا الشباب» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

ⓐ توضيح. ⓑ تفصيل. ⓒ نتيجة. ⓓ تعليل.

١٣ المغزى الضمنى من المقال السابق :

ⓐ لا جدوى من العناية بالشيوخ. ⓑ التعاون بين الشباب والشيوخ أمر حتمى.
ⓒ بالشباب وحدهم تنهض الأمة. ⓓ ينبغى أن يحظى الشباب بجُلّ اهتمامنا.

اقرأ، ثم أجب . قال شاعر مصرى معاصر :

مصرُ الفراعنةُ الكرامُ وأنتم ∴ أبناؤهم وبنو الكرامِ كرامُ
أهرامُهم صخرٌ أصمُّ خالدٌ ∴ أبدًا.. وأهرامُ البنين رِمامُ
إنى أرى فجرًا جديدًا مُشرقًا ∴ لا الغيمُ يحجبه ولا الإظلامُ
يا فجرُ أشرقْ بالسعادة والمُنى ∴ فلطالما اشتاقتْ إليك نيامُ

١٤ ميِّز نوع البيان فى قول الشاعر : «أرى فجرًا» فى البيت الثالث من بين البدائل التالية :

ⓐ تشبيه مجمل. ⓑ تشبيه بليغ. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

١٥ استنتج نوع البديع فى البيت الثالث.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٦ قال حسان : أكرِم بقومٍ رسولُ الله قائدُهم ∴ إذا تفرّقتِ الأهواءُ والشِّيَعُ

يظهر فى البيت السابق أثرًا للإسلام فى حياة العرب، وهو :

ⓐ تبديل صفاتهم إلى اللين. ⓑ تغيير حياتهم من الظلم إلى العدل.
ⓒ توحيد العرب تحت زعامة الرسول (ﷺ). ⓓ القضاء على الوثنية.

١٧ ارتفع شأن الكتابة فى العصر الأموى؛ بسبب :

ⓐ اعتمادها على الإيجاز. ⓑ اتساع رقعة الدولة الأموية.
ⓒ كثرة الأحزاب. ⓓ الصراع القبلى.

١٨ بيِّن ما فى الشعر الجاهلى من سمات من حيث الخيال.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٩ «أصبحنا وأصبح الملك لله». نوع الفعل (أصبح) :

ⓐ تام فى الجملتين ⓑ تام فى الأولى، وناقص فى الثانية
ⓒ ناقص فى الجملتين ⓓ ناقص فى الأولى، وتام فى الثانية

٢٠ قال تعالى : ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾. حكم اقتران خبر (كاد) بـ(أن) :

ⓐ يجب. ⓑ يكثر. ⓒ يقل. ⓓ يمتنع

٢١ «الرجل الناصح غيره محبوب». سبب إعمال اسم الفاعل (الناصح) أنه :

ⓐ اعتمد على مبتدأ. ⓑ اعتمد على استفهام
ⓒ اعتمد على موصوف. ⓓ اقترن بـ(أل).

٢٢ «هل الرجل معوانٌ .... ؟». الاختياران المناسبان :

ⓐ أصدقاؤه. ⓑ أصدقائه. ⓒ أصدقاءه.
ⓓ صديقاه. ⓔ صديقيه.

٢٣ «أوشك الشعب أن يجنى ثمرة جهوده المجيدة سيرتها». الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط مجتمعة :

ⓐ (الشعبُ - ثمرةَ - سيرتَها). ⓑ (الشعبُ - ثمرةُ - سيرتُها).
ⓒ (الشعبَ - ثمرةَ - سيرتُها). ⓓ (الشعبُ - ثمرةَ - سيرتِها).

٢٤ «أمَصُونٌ حق الجار؟». كلمة (حق) إعرابها :

ⓐ خبر مرفوع. ⓑ فاعل مرفوع سد مسد الخبر
ⓒ مبتدأ ثانٍ مرفوع. ⓓ نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر

٢٥ «أفطِنٌ .... لتحرُّكات الأعداء ؟». الاختياران المناسبان :

ⓐ الجنديان. ⓑ الجنديين. ⓒ الجندىَّ.
ⓓ الجندىُّ. ⓔ الجندىُّ.

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (ابن ساعدة الإيادى) :

«إذا خاصَمْتَ فاعدِلْ، وإذا قُلْتَ فاصْدُقْ، ولا تستودِعَنّ سِرّكَ أحدًا؛ فإنك إنْ فعلْتَ لم تزلْ وجلًا، ومَن عيَّرَكَ شيئًا ففيهِ مِثْلُهُ، ومَن ظلَمَكَ وجَدَ مَن يظلِمُهُ، وإذا نهيْتَ عن الشيءِ فابدأْ بنفسِك، ولا تُشاوِرْ مشغُولًا وإن كانَ حازِمًا، ولا جائِعًا وإنْ كانَ فهِمًا، ولا مذْعُورًا وإنْ كانَ ناصِحًا».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٦ معنى كلمة «وجلًا» فى السطر الأول :

ⓐ مهزومًا. ⓑ ضعيفًا. ⓒ خائفًا. ⓓ مريضًا.

27 استخدام «إذا» الشرطية فى السطر الأول أفاد :

(أ) الشك والتقليل. (ب) السرعة والمفاجأة. (ج) التوكيد والتحقيق. (د) الترتيب والتعقيب.

28 علاقة قوله : «فإنك إن فعلت لم تزل وجلًا» فى السطر الأول بما قبله :

(أ) نتيجة (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) تعليل. (د) مقابلة.

29 اعتمد الخطيب فى الخطبة السابقة على :

(أ) الرمز الموحى. (ب) الخيال الحسى. (ج) التأثير العاطفى. (د) الإقناع العقلى.

اقرأ، ثم أجب : من شعر (على بن أبى طالب) :

يا مؤثر الدُّنيا على دينه ∴ والتائه الحيران عن قصده
أَصْبَحْتَ تَرْجُو الخُلْدَ فيها وَقَدْ ∴ أبرز نابُ الموتِ عن حدِّه
هَيْهاتَ إنَّ المَوْتَ ذو أَسْهُمٍ ∴ مَن يَرْمِهِ يومًا بها يُرْدِه
لا يُصلحُ الواعظُ قلبَ امرئٍ ∴ لَمْ يَعْزِمِ اللهُ على رُشْدِه

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

30 معنى كلمة «مؤثر» فى البيت الأول :

(أ) مُحب. (ب) مُريد. (ج) مُفضِّل. (د) مُواجِه.

31 الصورة البيانية فى «الموت ذو أسهم» فى البيت الثالث :

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه مفصل. (د) تشبيه مجمل.

32 المحسن البديعى فى «الدنيا»، «دينه» فى البيت الأول :

(أ) جناس. (ب) حسن تقسيم. (ج) تصريع. (د) مراعاة نظير.

33 شاع فى الأبيات السابقة غرضٌ ظهر فى صدر الإسلام، وهو :

(أ) الدفاع عن الدين. (ب) الفتوح والمغازى. (ج) الزهد. (د) الاعتذار.

34 اكتب – فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا – مقالًا عن حب الوطن والتفانى فى خدمته والنهوض به.

35 «تقديرًا لدورهن فى خدمة الأسرة والمجتمع، قام الرئيس بتكريم الأمهات المثاليات على مستوى الجمهورية».
علّق على الخبر السابق فيما لا يقل عن سطر ولا يزيد على ثلاثة أسطر.

النموذج العشرون

اقرأ، ثم أجب :

«من المؤشرات الصحية التى يجب أن ننتبه لها فى حياتنا هى حالتنا الجسدية بين النشاط والخمول، فالنشاط هو أمرٌ إيجابىٌ يدل على صحة الجسد والصحة النفسية، بينما يعكس الخمول والكسل مؤشرًا سلبيًا، فمن الممكن أن يكون سبب ذلك هو نقص فى بعض العناصر الغذائية فى جسم الإنسان أو أحد نشاطات الأعضاء والكيمياء الحيوية فى جسم الإنسان.

إن الجميع يطمحون للحصول على النشاط الكافى للقيام بوظائفهم الحيوية ووظائفهم اليومية بشكل طبيعى دون إرهاق زائد وكسل متكرر، وللحصول على هذا النشاط نحن بلا شك نستمده من ساعات الصباح الباكر التى بالعادة ترفع الطاقة العامة للجسم، وكذلك الطاقة النفسية طوال اليوم؛ لذا سوف نُسلط الضوء على كيفية بدء اليوم بنشاط وحيوية بعيدًا عن الكسل والتراخى.

استيقظ باكرًا، وذلك بعد الحصول على نوم كافٍ خلال الليل، فالنوم ضمن المعدل الطبيعى هو حوالى سبع ساعات نوم هادئ كفيلة بتهيئة جسدك لنشاط صباحى بعيدًا عن التعب والإعياء.

ولا تنس أن تشرب كمية من الماء تعويضًا عن الذى خسرته أثناء ساعات نومك الطويل؛ (فالماء يمنح النضارة ويعطى شعورًا بالنشاط). حاول القيام ببعض التمارين الرياضية التى تمنح المرونة والإطالة لعضلات جسمك، ثم تناول الفواكه الطازجة كالتفاح مثلًا، وكذلك تناول التمر الذى يمد جسدك بالطاقة بالإضافة لكأس من اللبن الطازج، ولا تنس أن تتناول وجبة إفطار متوازنة وغنية بالعناصر الغذائية المتنوعة التى تعينك على يوم عملك وتمنحك النشاط اللازم.

فى حال قمت بأخذ جميع الأسباب التى تدفعك للنشاط ولكن ما زلت تبقى فى تعب مستمر ودائم، لا بأس أن تقوم بمراجعة الطبيب وإجراء الفحوصات المخبرية الخاصة بدراسة أسباب التعب والخمول».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

1 مرادف كلمة «كفيلة» فى الفقرة الثالثة :

(أ) عاملة. (ب) ضامنة. (ج) مساهمة. (د) موجهة.

2 علاقة ما بين القوسين فى الفقرة الثالثة بما قبله :

(أ) توكيد. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) تعليل.

3 العنوان الأنسب للفقرة الأولى :

(أ) الصحة مطمع الجميع. (ب) أجسامنا بين النشاط والخمول. (ج) أهمية ممارسة الرياضة. (د) الكسل مؤشر سلبى.

4 السهر ليلًا والاستيقاظ متأخرًا من أسباب :

(أ) الفشل. (ب) الكسل. (ج) الإخفاق. (د) الاسترخاء.

٥ استخدم الكاتب فى مقاله الأسلوب :

(أ) العلمى. (ب) الأدبى. (ج) الفلسفى. (د) العلمى المتأدب.

٦ اقترح وسائل أخرى - غير التى وردت فى المقال - تحافظ بها على صحتك.

اقرأ، ثم أجب :

«بعضُ المناهجِ النقديَّةِ تقترحُ قراءةَ النصِّ بعيدًا عن كاتِبِهِ؛ (كى تُتَاحَ للناقِدِ فرصةُ الحيادِ الموضوعِىِّ) الذى لا يتوافرُ إلا من خلال إعلانِ موتِ الكاتبِ. على الرغمِ من ذلكَ، لا يَخفَى على أحدٍ أن النصَّ يدلُّ على ثقافةِ كاتِبِه، كما يدلُّ عَلى توجُّهاته الفكريَّةِ، ويُفصِحُ عن سِمَاتِهِ النفسيَّةِ والأخلاقِيَّةِ. النصُّ الذى يُقرأُ مُغفلًا مِن اسمِ صَاحِبه يبقَى ناقصًا فاقدَ المصداقِيَّة؛ لأننا عندَما نسمعُ خبرًا نَبحثُ عَن مصدَرِه كى يَكتَمِلَ معنى الخبرِ، وإلا فقَدَ محتواهُ وبقِى لَقيطًا يفتقرُ إلى النَّسَبِ. ولهذا نهمسُ فى آذانِ الذينَ يهاجِمُهم الآخرونَ بِطرائقَ تَنُمُّ عن أخلاقياتِ المهاجِمِ الذى يبتعدُ عن الرزانَةِ نَهمسُ لهم بأن يَطمئنُّوا إلى أنهم فى دائرةِ النقدِ؛ ممَّا يَعنِى أنهم يقومونَ بأعمالٍ يتابعها الآخرونَ، ولأولئكَ الذين تفرَّغوا لإثارةِ الفتنِ وتَقَصِّى زلاتِ الآخرينَ والتشكيكِ فى انتماءاتهم، فإننا نَرثِى لِحَالهم لأنهم لم يَستطيعوا بناءَ مشاريعِهِم الخاصَّةِ التى يمكنُ أن يَطالَها النقدُ، وإنما تَمرُّ أعمالُهم التشهيرِيَّةُ مرورَ النَّارِ فى الهشيمِ. أمَا آنَ لنا - ونحنُ على أعتابِ ثقافةٍ منفتحَةٍ تَقبَلُ الحوارَ وتتقبَّلُ النقدَ البنَّاء - أن نُساهمَ فى تحسينِ التماثيلِ الجميلةِ بدلًا مِن تحطيمها بحجَّةِ أنَّنا نبحثُ عمَّا هُو جديدٌ ؟

الكتابةُ مرآةُ الكاتبِ، يختارُ الموضوعاتِ التى تَعكِسُ صورةَ تفكيرِه، ويكتبُ بأسلوبٍ يَنمُّ عن مستواهُ الأخلاقِى. أمَّا السِبَاحَةُ ضدَّ التيارِ بلا مسوِّغٍ عادلٍ، والتجديفُ على القيمِ أو علَى الآخرينَ، واتِّباع قاعدةِ (خالِفْ تُعرفْ)، كلها ركائزُ واهيةٌ لا تصنَعُ مَجدًا لأحدٍ. الذين كتَبوا عُرِفوا وأصبَحُوا مؤَطَّرِينَ بنوعيةِ كتابَتِهم. أما الذين تورَّطوا ويُريدونَ أن يَثُوبُوا إلى رُشدِهِم، فأهلًا بهم فى جمعيَّةِ احترامِ الكلمةِ التى تُفضِى إلى احترامِ الذاتِ من غيرِ تبجُّحٍ يَدَّعِى حريةَ الكتابةِ فيلقى الكلامَ على عوَاهِنه. الكتابةُ تعبُرُ عَن صاحبِها وتدلُّ عَليه... إنها مرآتُه التى تفصحُ عن الزوايَا التى يهتمُّ بها، فَتبيِّن مصادرَ ثقافَتِه، بحيثُ يغدُو من الصائبِ القولُ : قُل لِى ماذا تكتبُ، أقلْ لكَ مَنْ أنتَ (ومِن ثمارِهم تعرِفونَهم) فلننظرْ مِن أىِّ شرفةٍ نُريدُ أن نبِين».

اخترالإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٧ مرادف كلمة «زلات» فى الفقرة الأولى :

(أ) أخبار. (ب) أخطاء. (ج) أفعال. (د) صنائع.

٨ المراد بعبارة «موت الكاتب» فى الفقرة الأولى :

(أ) مفارقته للحياة. (ب) توقفه عن الكتابة.
(ج) القضاء على توجهاته. (د) الفصل بين شخصيته وكتاباته.

٩ علاقة ما بين القوسين فى الفقرة الأولى بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) تفصيل.

١٠ الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

(أ) الفكر الهجومى لبعض النقاد. (ب) التزام الموضوعية فى النقد.
(ج) التشكيك فى انتماءات الكُتَّاب. (د) كيفية اختيار موضوعات الكتابة.

١١ يتقصى بعض الناس زلات الآخرين لـ :

(أ) تحذير الناس منها. (ب) نصح أصحابها. (ج) تقويم اعوجاجها. (د) التشهير بأصحابها.

١٢ يخالف بعض الناس العُرف :

(أ) لصناعة المجد السريع. (ب) رغبة فى التجديد.
(ج) تصحيحًا للمألوف. (د) لتحرير الكتابة من قيودها.

١٣ «الكتابة مرآة الكاتب». من خلال الفقرة الثانية ما لا يُعد دليلًا على المقولة السابقة أنَّ الكاتب :

(أ) يكتب بأسلوب ينمُّ عن مستواه الأخلاق. (ب) يختار الموضوعات التى تعكس صورة تفكيره.
(ج) يُفصح عن الزوايا التى يهتم بها. (د) يتقصَّى زلات الآخرين ويتشكك فى انتماءاتهم.

اقرأ، ثم أجب :

«إنَّ الحياةَ الزوجيةَ أخذٌ وعطاءٌ، عطاءٌ من طرفَين، وتضحيةٌ من زوجين، فلا تأخذْ حقوقَك وتنسى حقوقَ زوجتِك ولا تبخلْ بِعطائِك لأبنائك وزوجتِك، وإياكَ وسلبَ حقوقِها، وإهدارَ كرامتها، وتجاهلَ مشاعرها، فاغتنمْ منها جميلَ الخصالِ، واطلبْ منها الجمالَ، ولا تبغِ الكمالَ، وكُنْ طلقَ الوجهِ، عذبَ اللسانِ، جميلَ الكلامِ، ولا تَضِن على زوجتك بكلمةٍ طيبةٍ، ولا تبخل عليها بابتسامةٍ مشرقةٍ».

اخترالإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ معنى كلمة «تَضِن» فى السطر الأخير:

(أ) تهمل. (ب) تضيِّع. (ج) تبخل. (د) تُقصِّر.

١٥ نوع البديع فى «واطلب منها الجمال، ولا تبغ الكمال» فى السطر الثالث :

(أ) طباق إيجاب. (ب) سجع. (ج) طباق سلب. (د) جناس تام.

١٦ علاقة «عطاء من طرفين» فى السطر الأول بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) مقابلة. (ج) تفصيل بعد إجمال. (د) توضيح.

١٧ توصف القطعة السابقة بأنها :

(أ) خطبة. (ب) رسالة. (ج) وصية. (د) حكمة.

اقرأ، ثم أجب : من شعر (حسَّان بن ثابت) يدافع به عن الرسول (ﷺ) :

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ ∴ وعِنْدَ اللهِ فى ذَاكَ الجَزَاءُ
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بكُفْءٍ ∴ فَشَرُّكُما لِخَيْرِكُمَا الفِدَاءُ
هَجَوْتَ مُبَارَكًا بَرًّا حَنِيفًا ∴ أَمِينَ اللهِ شِيمَتُهُ الوَفَاءُ
فَمَنْ يَهْجُو رَسُولَ اللهِ مِنْكُمْ ∴ ويَمْدَحُهُ ويَنْصُرُهُ سَوَاءُ
فَإِنَّ أبى وَوَالِدَهُ وَعِرْضِى ∴ لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وقَاءُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٨ معنى كلمة «وقاء» في البيت الأخير:
(أ) دفع. (ب) أمن. (ج) حماية. (د) نُصرة.

١٩ المحسن البديعي في «يهجو، يمدح» في البيت الرابع :
(أ) طباق إيجاب. (ب) جناس تام. (ج) جناس ناقص. (د) طباق سلب.

٢٠ التشبيه في قوله : «عرضي ... وقاء» في البيت الأخير:
(أ) ضمني. (ب) تمثيل. (ج) مجمل. (د) بليغ.

٢١ الغرض الشعري الذي تندرج تحته الأبيات السابقة :
(أ) الدفاع عن النبي (ﷺ). (ب) الزهد. (ج) الدعوة إلى الله. (د) الفتوح والمغازي.

اقرأ، ثم أجب : قال (النابغة الذبياني) في الاعتذار للنعمان بن المنذر:

ألم تَـرَ أنَّ الله أعطاك سورةً ∴ تَرى كلَّ ملْكٍ دونَها يتذبذبُ
فإنك شمسٌ والملوكُ كواكبٌ ∴ إذا طلَعتْ لم يبدُ منهنَّ كوكبُ
فإنْ أكُ مظلومًا فعبدٌ ظَلمتَه ∴ وإن تكُ ذا عُتبى فمثلُكَ يُعتِبُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٢ نوع التعبير في البيت الأول :
(أ) حقيقي. (ب) خيالي. (ج) علمي. (د) إنشائي غير طلبي.

٢٣ نوع التشبيه في قوله : «فإنك شمس» في البيت الثاني :
(أ) مجمل. (ب) مفصل. (ج) بليغ. (د) ضمني.

٢٤ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا عن الثقافة ودورها في تقدم المجتمعات.

٢٥ اكتب إعلانًا عن مسابقة التحدث باللغة العربية الفصحى.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٦ «سنصبح متحدين حيثما كان التعاون». الكلمتان اللتان تحتهما خط :
(أ) مرفوعتان. (ب) الأولى مرفوعة، والثانية منصوبة. (ج) منصوبتان. (د) الأولى منصوبة، والثانية مرفوعة.

٢٧ «يتحد المصريون وهَّابًا كل منهم بلده جهده وعرقه». إعراب كلمة (جهده) :
(أ) نعت منصوب. (ب) مفعول به ثانٍ منصوب. (ج) مفعول به منصوب. (د) حال منصوبة.

٢٨ عند إدخال فعل يفيد الرجاء على جملة «المخلصون موفقون» الجملتان الصحيحتان هما :
(أ) عسى المخلصون يوفقون. (ب) شرع المخلصون يوفقون. (ج) كرب المخلصون يوفقون. (د) أوشك المخلصون أن يوفقوا. (هـ) حرى المخلصون أن يوفقوا.

٢٩ «الصحراء مجتازة رمالها رغم العوائق - الطالبة مجتازة امتحان الدخول للجامعة». كلمة «مجتازة» مشتق نوعه :
(أ) اسم فاعل في الجملتين. (ب) اسم فاعل في الأولى، واسم مفعول في الثانية. (ج) اسم مفعول في الجملتين. (د) اسم مفعول في الأولى، واسم فاعل في الثانية.

٣٠ عندما نجعل «أنشأ» من الأفعال الناسخة، يصبح خبرها :
(أ) مفردًا. (ب) جملة اسمية. (ج) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

٣١ قال أحمد شوقي :

يا بنةَ اليَمِّ ما أبُوكِ بخيلٌ ∴ ما لَهُ مُولَعًا بمَنعٍ وحَبسٍ ؟!

كلمة (مولعًا) مشتق فعله :
(أ) وَلِعَ. (ب) وُولِعَ. (ج) أُولِعَ. (د) وَلَّعَ.

٣٢ قال المتنبي :

لا تلقَ دهرَكَ إلا غيرَ مُكْترثٍ ∴ ما دامَ يَصْحَبُ فيه رُوْحَكَ البَدَنُ

اسم (ما دام) في البيت السابق :
(أ) البدن. (ب) روحك. (ج) ضمير مستتر. (د) محذوف.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٣٣ قال الشاعر الأموي :

مواعيدُ عمرٍو تُرهاتٌ ووجهُه ∴ على كلِّ ما قد قلتُ فيه دليلُ
جبانٌ وفحَّاشٌ لئيمٌ مذمَّمٌ ∴ وأكذبُ خلقِ الله حينَ يقولُ

الغرض الذي ينتمي إليه البيتان السابقان :
(أ) استحدث في العصر الأموي. (ب) وُجِد في عصر صدر الإسلام. (ج) من معاني الجاهليين وتناوله الأمويون. (د) استخدم في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي.

٣٤ أهم سمات الشعر في العصر الأموي من حيث الصياغة :
(أ) تعدد الوزن والقافية. (ب) الالتزام بنظام القصيدة الجاهلية. (ج) ابتكار نظام جديد للقصيدة. (د) العمل على وحدة الغرض في القصيدة.

٣٥ الحكمة من فنون النثر في العصر الجاهلي. عرِّفها.

نماذج من امتحانات مدارس المحافظات

١ إدارة النزهة التعليمية — محافظة القاهرة

اقرأ، ثم أجب :

«علمُ الكيمياء هو العلمُ الذى يدرسُ المادةَ والتغيرات التى تطرأ عليها، ويدرسُ علمُ الكيمياء الذرات والروابطَ التى تحدثُ بينها مكونةً الجزيئات، وكيف تترابطُ هذه الجزيئاتُ فيما بعد لتُكوّنَ المادة. ويدرسُ التفاعلاتِ التى تحدثُ بينها.

يُعد جابرُ بن حيان الملقَّبُ بـ (أبى الكيمياء)، المؤسسَ الحقيقىَ لمفهوم علم الكيمياء، المبنىَّ على مفهوم التجريبيةِ، وكلمةُ كيمياء ذاتُ أصلٍ عربىٍّ، تُشتقُّ من المصدرِ كمى بمعنى أستر، ووجهة ذلك تعتمدُ على الكتمانِ وتحريمِ إذاعتها وإفضاءِ أسرارِها لغيرِ أهلِها لكوْنِ هدفِها تحويلَ المعادنِ البخسةِ إلى ذهبٍ وفضةٍ.

تنقسمُ الكيمياءُ إلى فروعٍ عدةٍ تتفرعُ منها أقسامٌ أخرى أهمُّها : الكيمياءُ العامةُ التى تدرسُ المبادئَ الأساسيةَ فى الكيمياء، والكيمياءُ العضويةُ تهتمُّ بدراسةِ الموادِّ العضوية، أى التى تحتوى على عنصرِ الكربون، والكيمياءُ الفيزيائيةُ والكيمياءُ الحيويةُ، والكيمياءُ التحليليةُ، وتلعبُ الكيمياءُ دورًا مهمًّا فى الصناعاتِ بمختلفِ أنواعِها، كالصناعاتِ الغذائيةِ، وصناعةِ الموادِّ التنظيفيةِ والدهاناتِ، والأصبغةِ، وصناعةِ الأدويةِ، والعقاقيرِ، والنسيجِ والملابسِ وغيرِها.

ومن الموادِّ الكيميائيةِ التى نستخدمُها مادةُ نترات الأمونيوم وهى مركَّبٌ كيميائىٌّ يوجدُ فى الشروط القياسيةِ على شكلِ بلوراتٍ عديمةِ اللونِ سهلة الانحلالِ فى الماءِ وهى تتسيلُ بسهولةٍ لدى تماسِّها مع الهواءِ، ويُستخدمُ المُركَّبُ فى صناعةِ المتفجراتِ المستخدمةِ فى المناجمِ والإنشاءاتِ الهندسية، كما يُستخدمُ نظرًا لمحتواه العالى من النتروجين فى تركيبِ الأسمدةِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مضاد كلمة «أستر» فى الفقرة الثانية :

أ أفصح. ب أظهر. جـ فصل. د فسَّر.

٢ تسمية جابر بأبى الكيمياء تدل على :

أ كثرة مؤلفات جابر فى الكيمياء. ب ريادة جابر لعلم الكيمياء.
جـ حب جابر للكيمياء. د اهتمام جابر بدراسة الكيمياء.

٣ دراسة الكربون تندرج تحت مسمى الكيمياء :

أ العضوية. ب الفيزيائية. جـ العامة. د الحيوية.

٤ علاقة قوله : «كالصناعات الغذائية» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :

أ توضيح. ب تعليل. جـ توكيد. د تفصيل.

٥ تتكون المادة نتيجة :

أ) ترابط الذرات فيما بينها. ب) ترابط الذرات مع الجزيئات.
جـ) ترابط الجزيئات ببعضها. د) ترابط الذرات مع المادة.

٦ تستخدم .... فى تركيب الأسمدة.

أ) الفضة. ب) الكربونات. جـ) نترات الأمونيوم. د) الأصبغة.

٧ اعتمد ابن حيان على الأسلوب .... فى دراسة الكيمياء.

أ) النظرى. ب) التجريبى. جـ) التاريخى. د) الوصفى.

٨ الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :

أ) خطورة الكيمياء. ب) أهمية الكيمياء.
جـ) فضل العرب فى الكيمياء. د) دور ابن حيان فى الكيمياء.

اقرأ، ثم أجب : قال (محمود تيمور) :

«كنتُ أختفى بمطالعاتى القصصية عن عيون أهلى، كما لو كنت أرتكبُ وزرًا من الأوزار، مع أنها فى أغلبها كانتْ على مستوى جيدٍ من حيث التأليف والترجمة.. كنت أتسللُ حاملًا الكتبَ لأقرأها تحت سريرى. كان ذلك السريرُ مفروشًا بملاءةٍ تتدلَّى أطرافُها إلى الأرض حاجبةً مَنْ يختفى تحته كأنَّها ستارةٌ مسدلةٌ. فما كان أحدٌ يرانى أو يكشفُ مكانى، لكنَّ تلك الملاءةَ أو الستارةَ كانتْ تحجبُ عنِّى النورَ، فما كنتُ أبالى أحيانًا، وكنتُ أمضى أقرأ فى الظلام حتى أعجزَ عن تمييزِ الأسطر، فأخرجُ خفيةً وأُحضِرُ (شمعةً) وأعاودُ القراءةَ على ضوئها. هكذا كانت تسيرُ الأمور.. إلى أن حدثَ ذات يومٍ أنْ جاءَ موعدُ الغداءِ، فجعلوا ينادون علىَّ، وأنا مستغرقٌ فى قراءتى ثم فطنتُ إلى ندائهم المتكرر، فخرجت من تحت السرير مهرولًا تاركًا من ارتباكى الشمعةَ مُوقدةً. وبينما نحن منهمكون فى طعامنا إذا بصراخٍ يتعالى فى الطريقِ والجيرانِ يتصايحون: (حريقة! حريقة) .. فارتاعت والدتى وأرادتِ النهوضَ لتحرِّى الخبرِ، فأجلسها والدى مطمئنًا قائلًا : "لا تراعى إنَّها ولا شكَّ حريقةٌ فى الشارعِ بأحدِ الحوانيتِ الصغيرةِ والجيرانُ والمارةُ من شأنِهم التهويلُ!" لكن لم تمضِ لحظةٌ حتى كانَ الطَّرْقُ على بابِنا نحن، والناسُ يصيحون بنا : "عندكم حريقة ! .. عندكم حريقة!". وهنا أفاقَ أهلى ونهضُوا فزعين مُرتاعين يبحثون فى أنحاءِ المنزلِ، وإذا الحجرةُ التى أنامُ فيها قد تصاعدَ منها الدخانُ وتأجَّج فيها اللهبُ .. وظلَّ الجميعُ يكافحون النيرانَ حتى أطفئت .. وظل والدى يبحث عن سببِ هذا الحريقِ ويسأل ويتحرَّى بدقةٍ، وأنا ساكتٌ منكمشٌ لا أنبسُ بحرفٍ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٩ معنى «التهويل» فى الفقرة السابقة :

أ) التصغير. ب) التضخيم. جـ) التهديد. د) المخاطرة.

١٠ العادة التى درج عليها الراوى :

أ) التسبب فى كوارث بالغرفة. ب) الاختفاء عند تناول طعام العشاء.
جـ) قراءة القصص تحت السرير. د) إهمال نداء الأسرة لتناول الطعام.

١١ قوله : «وأنا ساكت منكمش لا أنبس بحرف» يدل على :

أ) التحفظ. ب) الندم. جـ) الثبات. د) الخوف.

١٢ علاقة قوله : «فخرجت من تحت السرير مهرولًا» بما قبله :

أ) تعليل. ب) نتيجة. جـ) تفصيل. د) توضيح.

١٣ المغزى من قوله : «كما لو كنت أرتكب وزرًا من الأوزار» فى الفقرة السابقة :

أ) حزنه لنظرة أهله المنكرة لقراءة القصص، وقباحة فعله فى رأيهم.
ب) سخريته من رداءة القصص، وابتعادها عن المعانى الأخلاقية الرفيعة.
جـ) سعادته بالتحايل على معارضة أهله وانشغاله بقراءة القصص.
د) ندمه على عدم مصارحته أهله بما كان يفعله من الذنوب.

١٤ التعبير الذى يدل على جاذبية القصص التى يقرؤها الكاتب :

أ) مع أنها فى أغلبها كانت على مستوى جيد من حيث التأليف.
ب) فجعلوا ينادون علىَّ وأنا مستغرق فى قراءتى ثم فطنت إلى ندائهم المتكرر.
جـ) كان ذلك السرير مفروشًا بملاءة تتدلى أطرافها إلى الأرض.
د) كنت أختفى بمطالعاتى القصصية عن عيون أهلى.

١٥ لو تركت الأسرة الابن يقرأ ما يحب :

أ) سيختفى تحت السرير؛ لأن مضمون القصص غير مرغوب فيه.
ب) لن يضطر للاختباء واستعمال الشمعة وإحداث الحريق.
جـ) سيشعل مزيدًا من الشموع تحت السرير عند حلول الظلام ليقرأ.
د) سيتسلل بالكتب خارج المنزل؛ حتى لا يستخدم الشموع ويشعل الحرائق.

اقرأ، ثم أجب : تقول (الخنساء) :

أعينىَّ فيضى ولا تبخلى ∴ فإنَّكِ للدمعِ لم تبذُلى
وجُودى بدمعِكِ واستعبرى ∴ كسَحِّ الخليجِ على الجدولِ
على خيرِ مَنْ يندبُ المُعولون ∴ والسيدِ الأيِّدِ الأفضلِ
طويلِ النجادِ، رفيعِ العمادِ ∴ ليس بوغدٍ ولا زُمَّلِ
يجيدُ الكفاحَ غداةَ الصِّياحِ ∴ حامى الحقيقةِ لم ينكلِ
كأنَّ العُداةَ إذا ما بدا ∴ يخافون وِردًا أبا أشبُلِ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٦ معنى «يندب» فى البيت الثالث :
ⓐ يكلف. ⓑ يبكى. ⓒ يدعو. ⓓ يدفع.

١٧ عاطفة الشاعرة فى الأبيات :
ⓐ السُّخط والغضب. ⓑ الفخر والاعتزاز. ⓒ التفاؤل والأمل. ⓓ الحزن والأسى.

١٨ الأسلوب فى «لا تبخلى» فى البيت الأول :
ⓐ إنشائى. ⓑ خبرى.
ⓒ خبرى لفظًا إنشائى معنًى. ⓓ إنشائى لفظًا خبرى معنًى.

١٩ الخيال فى «أعينى فيضى» فى البيت الأول :
ⓐ تشبيه مفصَّل. ⓑ تشبيه مجمل. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

٢٠ المحسن البديعى فى «طويل النجاد، رفيع العماد» فى البيت الرابع :
ⓐ سجع. ⓑ حسن تقسيم. ⓒ تصريع. ⓓ طباق.

اقرأ، ثم أجب : قال (أكثم بن صيفى) :

«إنَّ المروءةَ أن تكونَ عالمًا كجاهلٍ، وناطقًا كَعِيىٍّ، والعلم مرشدةٌ، وتركُ ادعائه ينفى الحسدَ، والصمتُ يُكْسِبُ المحبةَ، وفضلُ القولِ على الفعلِ لؤمٌ، وفضلُ الفعلِ على القولِ مَكْرُمةٌ، ولم يُلزِ الكذبُ بشىءٍ إلَّا غلبَ عليه، وشرُّ الخصالِ الكذبُ، والصديقُ من الصدقِ سُمِّى، والقلْب يُتَّهم وإنْ صدقَ اللسان، والانقباضُ من الناسِ مكسبةٌ للعداوةِ، والتقرُّبُ من الناسِ مجلبةٌ لجليسِ السوءِ، فكُنْ من الناسِ بينَ المنقبضِ والمسترسلِ، وخيرُ الأمورِ أوساطُها، وأفضلُ القرناءِ المرأةُ الصالحةُ، وعندَ الخوفِ حُسنُ العملِ، ومن لم يكنْ له من نفسِه واعظٌ لم يكنْ له من علمِه زاجرٌ، ومن أهملَ نفسَه أمكنَ عدوَّه على أسوأ عملِه».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مرادف كلمة «يلز» فى السطر الثانى :
ⓐ يقترن. ⓑ ينفصل. ⓒ يطيب. ⓓ يضطر.

٢ التشبيه فى «عالمًا كجاهل» فى السطر الأول :
ⓐ مفصَّل. ⓑ مجمل. ⓒ بليغ. ⓓ ضمنى.

٣ البديع فى «المنقبض والمسترسل» فى السطر الرابع :
ⓐ ازدواج. ⓑ طباق. ⓒ جناس. ⓓ مقابلة.

٤ يدعو أكثم إلى :
ⓐ العزلة والابتعاد عن الناس. ⓑ الاختلاط بالناس دون تمييز.
ⓒ معاداة الناس. ⓓ الاعتدال فى معاملة الناس.

٢٥ علاقة «أمكن عدوه على أسوأ عمله» فى السطر الأخير بما قبلها :
ⓐ نتيجة. ⓑ تعليل. ⓒ تفصيل. ⓓ توضيح.

٢٦ يـا دار ميَّـة بـالعـليـاءِ فـالسـنـدِ ∴ أقوت وطـال عليهـا سـالـفُ الأبـد
استنتج ما يمثله البيت السابق من منهج القصيدة الجاهلية.

٢٧ قال أبو بكر الصديق : «أيُّها الناس لا تخونوا ولا تغلُوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلًا صغيرًا ولا شيخًا ولا امرأةً، ولا تعقِروا نخلًا ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرةً مثمرةً، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً إلا لمأكلة».
استنتج سبب ازدهار النوع السابق من الوصايا فى عصر صدر الإسلام.

٢٨ كان الفـرزدقُ إذ يعـوذُ بخالِـه ∴ مثـلَ الذليـلِ يعـوذُ تحت القرمـلِ
افخـرْ بضبَّـةَ إنَّ أمَّـك منهـم ∴ ليـسَ ابـنُ ضبَّـةَ بالمعـمِّ المُخـولِ
يمثل البيتان السابقان غرضًا للشعر فى العصر الأموى. وضحه.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٩ متـى ينهض الشـرقُ مـن كبوته ∴ وحتـى متـى هـوَ فـى غفـوته
نوع التعبير المجازى فى البيت السابق :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ تشبيه مجمل. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

٣٠ هـم دِرْعِـى التى اسـتلأمْتُ فيها ∴ إلـى يـومَ النـسارِ، وهـم مِجَنِّـى
نوع التشبيه فى البيت السابق :
ⓐ ضمنى. ⓑ بليغ. ⓒ تمثيل. ⓓ مفصَّل.

٣١ وجيشٍ به أسْـدُ الكريهـةِ غُضَّبُ ∴ وإن شِئْـتَ عقبـانُ المنيَّـةِ حُـوَّمُ
نوع الخيال فى «أسد» :
ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ تشبيه ضمنى. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ تشبيه تمثيل.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣٢ «نبدأ العام ندعو الله أن يكون عام خير». الجملة الفعلية فيما تحته خط فى محل :
ⓐ نصب خبر بدأ. ⓑ نصب حال. ⓒ نصب مفعول به. ⓓ جر مضاف إليه.

٣٣ «هل شاكِ المعلم أبناءك ؟». عند تحويل اسم الفاعل إلى اسم مفعول عامل تكون الجملة :
ⓐ هل مشكوو أبناءك ؟ ⓑ هل مشكو أبناؤك ؟ ⓒ هل مُشكَى أبنائك ؟ ⓓ هل مشكوَّ أبناءك ؟

34) «ما مهملٌ عملَه إلا الكسول». إعراب (عمله) :

أ) مضاف إليه. ب) فاعل. ج) مفعول به. د) نائب فاعل.

35) «حرى الطلاب .... على العلم». الاختيار المناسب :

أ) يواظبوا. ب) يواظبون. ج) أن يواظبوا. د) أن يواظبن.

36) «الجندى المصرى مرفوعٌ رأسه». إعراب (رأسه) :

أ) فاعل. ب) نائب فاعل. ج) مضاف إليه. د) مبتدأ ثانٍ.

37) «الكريم مُعين الفقراء على قضاء حوائجهم». عند تحويل اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة تكون :

أ) مِعوان. ب) عوّان. ج) عيّان. د) عيِّن.

38) «يكون الشجر مورقًا حيث يكون الماء». الفعلان :

أ) ناقصان. ب) تامان. ج) الأول ناقص، والثانى تام. د) الأول تام، والثانى ناقص.

39) علِّق على الصورة الآتية فى سطر واحد.

....

40) من قصة «عنترة بن شداد» : «كان كلما تأمل حاله تعجَّب من نفسه، كيف يرضى أن يُقيم فى قوم يحميهم ويُدافع عنهم، ويجلب لهم النصر، ويحملُ إليهم الغنائم ثُم لا يجد منهم إلَّا الإنكار والبُخل ولا يسمعُ فى ندائهم إلَّا قولهم : "عبدُ شدَّاد"».

اكتب مقالًا عن ظاهرة التنمُّر وأثرها على الفرد والمجتمع، مستشهدًا بما كان يعانيه عنترة وأمه من سادة عبس.

٢ إدارة جنوب الجيزة التعليمية — محافظة الجيزة

«البيرونى هو أحدُ العلماء الكبارِ وهو ثالثُ الثلاثة الذين يزدهى بهم العلمُ أمّا الثلاثةُ فهم: ابن سينا وابن الهيثم والبيرونى، وأمّا العصرُ الذى نشأوا فيه هو تلك الحقبةُ الممتدةُ من منتصف القرن الرابع الهجرىّ حتى منتصف القرن الخامس الهجرىّ.

وقد زار البيرونى الهند فى حداثته وأمضى بها أربعين عامًا استقصى فيها حوادث الهندِ وأخبارَها وأساطيرَها وعاداتها وأخلاقها ودرس فى الهندِ العلوم اليونانية وحذق العلوم الهندية.

وقد تميزَ البيرونى بالصفاتِ التى تخلق العالم وتُميِّزه من عبقريةٍ فذةٍ إلى ذكاءٍ نادرٍ متوقدٍ مع صبرٍ ومصابرةٍ ومثابرةٍ ودقةٍ فى الملاحظةِ وبراعةٍ فى الاستقراء مع الزهد فى المالِ والسلطانِ وترفعٍ عن الصغائرِ. والواقعُ أنّ البيرونى تميزَ فى فنونٍ متباينةٍ ممّا يدلُّ على أنه عبقريةٌ نادرةٌ فألَّف فى التاريخ والجيولوجيا والفلك والرياضيات».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

1) مرادف «الزهد» فى الفقرة الأخيرة :

أ) التواضع. ب) عدم الرغبة. ج) الطمع. د) التكبر.

2) مضاد «صبر» فى الفقرة الأخيرة :

أ) ملل. ب) سأم. ج) ضجر. د) جزع.

3) مفرد «الصغائر» فى الفقرة الأخيرة :

أ) الصغيرة. ب) الصغير. ج) الصاغر. د) الصاغرة.

4) الدليل على أن البيرونى عالم بعبقرية نادرة أنه :

أ) قضى أربعين عامًا فى الهند. ب) درس فى الهند.
ج) ألَّف فى علوم متباينة غاية التباين. د) ترفَّع عن المال والسلطان.

5) حياة البيرونى تدل على أنه :

أ) محب للعلوم اليونانية. ب) محب للعلوم الهندية.
ج) منشغل بالعلم والدراسة. د) محب للسفر.

6) علاقة قوله : «ابن سينا وابن الهيثم والبيرونى» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

أ) تعليل. ب) تفصيل. ج) نتيجة. د) إجمال.

7) هذا الموضوع يؤكد على :

أ) تفوق الحضارة الإسلامية. ب) فضل الحضارة الغربية.
ج) ريادة الحضارة الغربية. د) العرب يتبعون الغرب.

8) هذا الموضوع ينتمى إلى فن :

أ) القصة القصيرة. ب) القصة الطويلة. ج) الترجمة. د) المقال السياسى.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (أبو الوفا التفتازانى) :

«لا يجوزُ أن نفهم العلم فى الإسلام على أنّه يعنى فقط العلم بأحكامه وآدابه وأنّه لا شأنَ له بالعلم الكونىّ والعلم المادىّ لأنّ مثل هذا الفهم خطأ لأنّ الإسلام جاء شاملًا لضروب النشاط الإنسانىّ كافة ومنها البحثُ الكونىّ.

وقد أمر الإسلامُ بتعمير هذا الكون المُسخَّر له وذلك يعنى أنّ الكونَ المشاهدَ خاضعٌ لإدراكه وبحثه وأنّ ظواهره ليستْ بالشىء المبهم الغامض الذى لا يفسَّرُ وأنّ بمقدوره الاستفادة من الكون واستغلال خيراته على أوسع نطاقٍ لتأمين حياته ورفاهيته.

ومما له دلالةٌ على أنّ العلمَ فى الإسلام غيرُ محدودٍ بحدٍّ معينٍ قولُ النبىّ (ﷺ) : "أنتم أعلمُ بشئون دنياكم" وهذا ما يفتحُ البابَ واسعًا أمامَ العقل ليستنبطَ من أنواعِ العلوم ما لا حصرَ له ومنها ما يتعلقُ بشئون السياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها ...».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(٩) مرادف «يستنبط» فى الفقرة الأخيرة :
أ) يستنتج. ب) يستعمل. جـ) يستخرج. د) يستعين.

(١٠) مضاد «المسخر» فى الفقرة الثانية :
أ) المذلل. ب) الخاضع. جـ) المتمرد. د) الشامل.

(١١) مفرد «ظواهره» فى الفقرة الثانية :
أ) ظاهرة. ب) ظهرة. جـ) ظاهر. د) ظهر.

(١٢) علاقة «لأن الإسلام جاء شاملًا...» فى الفقرة الأولى بما قبلها :
أ) تعليل. ب) نتيجة. جـ) تفصيل. د) توضيح.

(١٣) قول النبى (ﷺ) : «أنتم أعلم بشئون دنياكم» فى الفقرة الأخيرة دليل على :
أ) تنوع شئون الدنيا وعدم إمكانية حصرها. ب) وجود تعارض بين الشئون الدينية والدنيوية.
جـ) التفكر فى شئون الدنيا بحسب معطيات العلم. د) تركيز الدين على شئون الآخرة فقط.

(١٤) الفقرة الثانية دليل على أن ظواهر الكون :
أ) مبهمة لا تفسَّر. ب) غامضة لا تفسَّر. جـ) واضحة وتفسَّر. د) واضحة لا تفسَّر.

(١٥) الفكرة التى تتناولها الفقرة الثانية هى :
أ) توفير قوى تقهر الآخرين. ب) حرمان الآخرين من هذه القوة.
جـ) تأمين حياة الإنسان ورفاهيته. د) زيادة التوسعات الاستعمارية.

اقرأ، ثم أجب : يقول (عنترة بن شداد) :

سكتُّ فغرَّ أعدائى السكوتُ ∴ وظنُّونى لأهلى قد نسيتُ
وكيف أنامُ عن ساداتِ قومٍ ∴ أنا فى فضل نعمتهم رُبيتُ
وإنْ دارتْ بهم خيلُ الأعادى ∴ ونادونى أجبتُ متى دُعيتُ
بسيفٍ حدُّه يُزجى المنايا ∴ ورمحٍ صدرُه الحتفُ المميتُ
خُلقتُ من الحديد أشدَّ قلبًا ∴ وقد بَلِىَ الحديدُ وما بليتُ
وفى الحرب العوانِ وُلدتُ طفلًا ∴ ومن لبنِ المعامعِ قد سُقيتُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١٦) مرادف «العوان» فى البيت الأخير:
أ) الضعيفة. ب) الهزيلة. جـ) الشديدة. د) العالية.

(١٧) مفرد «المنايا» فى البيت الرابع :
أ) المُنية. ب) المَنية. جـ) الأمنية. د) المنية.

(١٨) علاقة «فغر أعدائى السكوت» فى البيت الأول بما قبلها :
أ) نتيجة. ب) تعليل. جـ) تفسير. د) توضيح.

(١٩) «بلى - ما بليت» فى البيت الخامس بينهما :
أ) طباق إيجاب. ب) طباق سلب. جـ) سجع. د) جناس تام.

(٢٠) «بسيف حدُّه يُزجى المنايا» فى البيت الرابع صورة خيالية نوعها :
أ) تشبيه بليغ. ب) تشبيه مجمل. جـ) استعارة مكنية. د) استعارة تصريحية.

اقرأ، ثم أجب : يقول (ذو الأصبع العدوانى) لابنه :

«يا بُنىّ احفظْ عنى : ألِنْ جانبَك لقومِك يُحبّوك، وتواضعْ لهم يرفعوك، وابسطْ لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثرْ عليهم بشىءٍ يُسوّدوك، وأكرِمْ صغارَهم كما تكرمُ كبارَهم يكرمْك كبارُهم ويكبرْ على مودتك صغارُهم، واسمح بمالِك، واحمِ حريمَك، وأعزِزْ جارَك، وأعِنْ مَن استعانَ بك، وأكرِمْ ضيفَك، وأسرعِ النهضة فى الصَّريخِ فإنَّ لكَ أجلًا لا يعدُوك، وصُن وجهَك عن مسألةِ أحدٍ شيئًا. فبذلك يتمُّ سؤددُك».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

(١) مضاد «تستأثر» فى السطر الثانى :
أ) تبخل. ب) تمنع. جـ) تؤثر. د) تختار.

٢٢ مرادف «سؤددك» في السطر الأخير :
(أ) قوتك. (ب) هيبتك. (جـ) سيادتك. (د) ضعفك.

٢٣ «لك أجلا لا يعدوك» في السطر الأخير خيال نوعه :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

٢٤ «يا بُنَيّ» في السطر الأول نداء يدل على :
(أ) حداثة السن. (ب) قلة الخبرة. (جـ) إبراز الحب. (د) ضعف الحيلة.

٢٥ ليست من خصائص الوصية :
(أ) الجمل القصيرة القائمة على التعليل والتأكيد. (ب) الوصايا جزئية.
(جـ) الجمع بين الأسلوب الخبرى والإنشائى. (د) الصراع والترابط.

٢٦ يقول عنترة : يا عبلَ حُبُّكِ فى عظامى مع دمى ∴ لما جرَتْ روحى بجسمى قد جرى
البيت يدل على غرض من أغراض الشعر فى العصر الجاهلى، فما هو ؟

٢٧ «رجع بخُفَّى حُنين». من أى فنون النثر الجاهلى هذا القول ؟

٢٨ كان للقرآن أثر فى اللغة العربية. اذكر واحدًا منها.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٩ «تلك المعالى عروس أنت خاطبها». تعبير مجازى نوعه :
(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

٣٠ يقول الشاعر : سألتكِ يا صخرةَ الملتقى ∴ متى يجمعُ الدهرُ ما فرَّقا ؟
«يجمع الدهر» صورة بلاغية نوعها :
(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

٣١ ﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾. (الظلمات) خيال نوعه :
(أ) تشبيه. (ب) مجاز مرسل. (جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣٢ «أنشأ المهندس المشروع». كلمة (المهندس) تعرب :
(أ) فاعلًا. (ب) اسم أنشأ. (جـ) خبر أنشأ. (د) مفعولًا به.

٣٣ «أوشك العلماء أن يصلوا لحل مشكلة الزيادة السكانية». حكم دخول (أن) على الخبر :
(أ) يقل. (ب) يكثر. (جـ) يمتنع. (د) يندر.

٣٤ «أخذت الدولة تتجه لإقامة مشروعات عملاقة». (الدولة) تعرب :
(أ) خبر أخذ. (ب) فاعلًا. (جـ) اسم أخذ. (د) مفعولًا به.

٣٥ قال تعالى : ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴾. لفظ الجلالة (الله) يعرب :
(أ) نعتًا. (ب) بدلًا. (جـ) مفعولًا به. (د) مضافًا إليه.

٣٦ «أصبح العلماء مهتمين بالأطفال». إذا وضعنا (اخلولق) مكان (أصبح) تصبح الجملة :
(أ) اخلولق العلماء مهتمين بالأطفال. (ب) اخلولق العلماء مهتمون بالأطفال.
(جـ) اخلولق العلماء يهتمون بالأطفال. (د) اخلولق العلماء أن يهتموا بالأطفال.

٣٧ «ما معروفةٌ حقيقة الروح». كلمة (حقيقة) تعرب :
(أ) فاعلًا. (ب) مفعولًا به. (جـ) نائب فاعل. (د) مضافًا إليه.

٣٨ كلمة «الميادين» نكشف عنها فى مادة :
(أ) ميد. (ب) مدن. (جـ) ماد. (د) مود.

٣٩ اكتب برقية تهنئة لصديق لك بمناسبة العام الميلادى الجديد.

اكتب فى موضوع واحد من الموضوعين التاليين :

٤٠ «عندما عاد عنترة مع القافلة لم يعتد بترحيب أمه له وكان قاسيًا فى حديثه معها لأنها أنجبته عبدًا فى هذه الحياة ووصفها بالأم البائسة وبالكلبة الجائرة على صغارها وتمنى لو طرحته سقطًا أو كتمت أنفاسه بعد الولادة». اكتب مقالًا لا يزيد على عشرين سطرًا ولا يقل عن خمسة عشر سطرًا عن دور الأم وحسن معاملاتها، مستشهدًا بما قام به عنترة فى الفقرة السابقة.

٤١ «التلوث مشكلة العصر لما فيه من أضرار». اكتب مقالًا لا يزيد على عشرين سطرًا ولا يقل عن خمسة عشر سطرًا عن هذا الموضوع، موضحًا طرق علاج هذه المشكلة.

٣ إدارة قها التعليمية — محافظة القليوبية

اقرأ، ثم أجب :

«مع أنَّ التقدمَ العلميَّ قد طوَّرَ كثيرًا من المعالجاتِ والعملياتِ الجراحيةِ فى شتَّى فروعِ الطبِّ، إلَّا أنَّ نصيبَ جراحاتِ العينِ من التقدمِ وسرعةَ التطوُّرِ فى ميدانِ الجراحةِ قد فاقَ أقرانَه فى فروعِ الجراحةِ الأخرى العامةِ والخاصةِ.

ولعلَّ سببَ ذلكَ راجعٌ لأمورٍ عدةٍ منها : التطورُ الهائلُ الذى طرأ على صناعةِ وهندسةِ العدساتِ، وأجهزةِ البصرياتِ، مما أدى إلى التحسنِ الكبيرِ فى صنعِ أجهزةِ فحصِ العينِ ومعالجتِها، فالمجهرُ الجراحىُّ أخذَ يحتلُّ

مكانًا رفيعًا فى غرفِ العملياتِ، وأتاحَ لجراحى العيونِ التكبيرَ الواضحَ والكافى لأجزاءِ العينِ من أجل إجراءِ أدقِّ الجراحاتِ، خاصةً فى القرنيةِ.

وقد واكبَ تطورَ المجهرِ الجراحىّ تطورٌ آخر فى دقةِ الأدواتِ الجراحيةِ العينيةِ الدقيقةِ التى أصبحَ ممكنًا إدخالُها فى العينِ دونَ أن يؤذىَ الأنسجةَ الحساسةَ فيها، فطورت الإبرة التى تخاطُ بها القرنيةُ فأصبحَ ممكنًا إدخالُها فى العين دونَ أن يؤذى الأنسجةَ الحساسةَ فيها، فأصبحت أكثرَ صغرًا ودقةً وأقلَّ أذى للعينِ، وصارت تصنعُ خيوطٌ جراحيةٌ عينيةٌ متناهيةُ الدقةِ، بحيث يصعبُ رؤيتها بالعين المجردة بالرُّغم من متانتها وسهولةِ ربطِها وعقدِها».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

1. **معنى كلمة «دقة» فى الفقرة الأخيرة :**
   (أ) إتقان. (ب) خفاء. (ج) قوة. (د) صغر.
2. **مضاد كلمة «التطور» فى الفقرة الأولى :**
   (أ) الجمود. (ب) التقيد. (ج) البقاء. (د) الخمول.
3. **علاقة قوله : «التطور الهائل» فى الفقرة الثانية بما قبله :**
   (أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل. (د) توضيح.
4. **العنوان الأنسب للمقال :**
   (أ) تطور جراحات العين. (ب) تاريخ علم الجراحات.
   (ج) فوائد المجهر الجراحى. (د) أهمية صناعة العدسات.
5. **الفكرة الجزئية التى لم ترد فى الفقرة الثانية :**
   (أ) المجهر الجراحى مظهر لتطور هندسة العدسات. (ب) المجهر الجراحى أدى إلى كثرة الآلات الجراحية.
   (ج) المجهر الجراحى أصبح من الآلات الضرورية فى الطب. (د) المجهر الجراحى سهل إجراء عمليات قرنية العين.
6. **وازن الكاتب فى الفقرة الأولى بين تطور :**
   (أ) الجراحة العامة والخاصة. (ب) العمليات الجراحية وفروع الطب.
   (ج) جراحات العين وبقية الجراحات. (د) آلات الجراحة والمعالجات.
7. **نوع المقال السابق :**
   (أ) حوارى. (ب) سردى. (ج) معلوماتى. (د) إقناعى.
8. **الفكرة التى لم يتناولها الكاتب فى المقال :**
   (أ) تطور المجهر الجراحى. (ب) فضل العلماء العرب فى الطب.
   (ج) تطور الإبرة التى تخاط بها القرنية. (د) سرعة التطور فى ميدان الجراحة.

اقرأ، ثم أجب :

«هناك كثيرٌ من الناسِ يعيش عيشةً جافةً جامدةً باردةً، يستيقظ من النوم، ثم يلبس ملبسه، ويذهبُ إلى عملهِ كزارعٍ، أو صانعٍ، أو تاجرٍ، أو موظفٍ، حتى إذا جاء وقتُ الغداء عاد إلى بيته فتغدى، ثم يزاولُ بعض عملِهِ، ثم يجلسُ فى مقهى يسمرُ مع أصدقائه، أو نحو ذلك، ثم يعودُ إلى بيته فيحدثُ أهله بعضَ الحديثِ، ثم ينامُ، وهذا هو تاريخ حياته، يومٌ واحدٌ متكررٌ، وحياةٌ واحدةٌ رتيبةٌ.

هذه الحياةُ، أشبهُ ما تكونُ بحياةِ آلةٍ فى مصنعٍ، ندورها فتدورُ ونعطيها غذاءها من فحمٍ، أو وقودٍ فتسيرُ على نمطٍ واحدٍ، ثم يوقفُها القائمُ عليها فتقف، وهكذا حياتُها كلَّ يومٍ، بل هى - أيضًا - كحياةِ الأنعامِ تأكلُ، وتعملُ، وتنامُ، وهكذا عادتها كل يومٍ، وإنَّ الإسلامَ لا يرضى عن هذه الحياةِ.

وهناك قومٌ أضافوا إلى هذه الحياة الماديةِ من أكلٍ، وشربٍ ونومٍ حياةً أخرى عقليةً، فهم يخصصون جزءًا كبيرًا من وقتهم لاستخدامِ عقولهم فى حياةٍ علميةٍ، أو أدبيةٍ كرجالِ الجامعاتِ والباحثين فى العلوم على اختلافِ أنواعِها، والفلاسفةِ الذين يجدُّون للبحثِ وراءَ كُنهِ العالمِ، والذين يقضون كثيرًا من أوقاتهم فى المعاملِ يبحثون ويجربون ويبتكرون ... وهذا النوعُ من الحياةِ أرقى من نوعِ الحياةِ الأولى؛ لأنها جمعت بينَ الحياةِ الماديةِ والعقليةِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

9. **معنى «يبتكرون» فى الفقرة الأخيرة :**
   (أ) يقلدون. (ب) يخترعون. (ج) يجدون. (د) يحددون.
10. **علاقة «لأنها جمعت» فى الفقرة الأخيرة بما قبلها :**
    (أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفسير.
11. **العنوان الذى يعبر عن مضمون المقال :**
    (أ) الروتين اليومى. (ب) أسباب الحياة المادية.
    (ج) فضل رجال الجامعات والباحثين. (د) الفرق بين الحياة المادية والعقلية.
12. **شبه الكاتب الحياة المادية بـ :**
    (أ) حياة البشر. (ب) الحياة العلمية. (ج) الآلة. (د) الأرواح.
13. **القضية التى يعالجها الكاتب فى المقال :**
    (أ) أهمية الحياة المادية. (ب) أهمية الحياة المادية والعقلية.
    (ج) أهمية الحياة العقلية. (د) البُعد عن الحياة النمطية.
14. **يميل الكاتب إلى الحياة :**
    (أ) الرتيبة. (ب) المادية. (ج) العقلية. (د) الروحية.
15. **الفلاسفة يبحثون فى :**
    (أ) المعامل. (ب) العلوم. (ج) كنه العالم. (د) المصنع.

اقرأ، ثم أجب : يقول (خالد بن الوليد) :

وإنـــا لقـــومٌ لا تـــكلُّ ســـيوفُنا ∴ من الضرب فى أعناقِ سوقِ الكتائب
ســـيوفٌ دخرناهـــا لقتـــل عدوِّنا ∴ وإعـــزازِ ديـــنِ اللهِ مـــن كلِّ خائب
إلى أنْ ملكْنا الشـــامَ قهـــرًا وغلظةً ∴ وصُلْنـا على أعدائِنـا بـالقواضب
أنا خـــالدُ المقـــدامُ ليثُ عشيرتى ∴ إذا همهمتْ أسدُ الوَغى فى المغالب

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

16 معنى كلمة «تكلُّ» فى البيت الأول :
(أ) تتعب. (ب) تتكل. (ج) تضعف. (د) تفسد.

17 علاقة قوله : «لقتل عدونا» فى البيت الثانى بما قبلها :
(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

18 الصورة البيانية فى قوله : «أنا خالد المقدام ليث عشيرتى» فى البيت الأخير:
(أ) تشبيه مفصل. (ب) استعارة مكنية. (ج) استعارة تصريحية. (د) تشبيه بليغ.

19 ما يدل على ثقة الشاعر بنفسه واعتداده بقومه من النص :
(أ) سيوف دخرناها لقتل عدونا. (ب) همهمت أسد الوغى.
(ج) أعناق سوق الكتائب. (د) أنا خالد المقدام ليث عشيرتى.

20 خالفت القصيدة قصائد العصر الجاهلى فى أنها :
(أ) بدأت بالمدح. (ب) تناولت الغرض الرئيس.
(ج) من شعر النقائض. (د) تصف الرحلة.

اقرأ، ثم أجب خطب (حاجب بن زرارة التميمى) بين يدى كسرى :

«فقال: وَرِى زندُك، وعلت يدُك، وهيبَ سلطانُك، إنَّ العربَ أمةٌ قد غلظتْ أكبادُها، واستُحْصِدَت مرتها، ومُنعت درتها، وهى لك وامقةٌ ما تألفتَها، مسترسلة ما لاينتَها، سامعةٌ ما سمحْتَها، وهي العلقمُ مرارةً، والصَّاب غضاضةً، والعسلُ حلاوةً، والماءُ الزلالُ سلاسةً، نحن وفودُها إليك، وألسنتُها لديك، ذمتنا محفوظةٌ، وأحسابُنا ممنوعةٌ، وعشائرنا فينا سامعةٌ مطيعةٌ، إن نؤب لك حامدين خيرًا، فلك بذلك عمومُ محمدتِنا، وإنْ نذم لم نخص بالذمْ دونَها. قال كسرى : يا حاجب، ما أشبه حجرَ التلالِ بألوانِ صخرِها ! قال الحاجب : بل زئيرَ الأسدِ بصولتِها !».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

21 معنى كلمة «ورى» فى السطر الأول :
(أ) استتر. (ب) اختفى. (ج) اشتعل. (د) انطفأ.

22 علاقة قوله : «فلك بذلك عموم محمدتنا» فى السطر الرابع بما قبلها :
(أ) نتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) تعليل. (د) إجمال بعد تفصيل.

23 الصورة البلاغية فى «وهى العلقم مرارة» فى السطر الثانى :
(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه. (د) كناية.

24 المغزى الذى يريد الخطيب إيصاله لكسرى من خطبته :
(أ) عزة العرب. (ب) رزانة العرب.
(ج) قسوة كسرى على العرب. (د) خضوع العرب.

25 تتميز الخطبة بـ :
(أ) تأثرها ببلاغة القرآن. (ب) تكلف المجاز. (ج) قلة الخيال. (د) الإطناب.

26 اذكر سببين لظهور شعر النقائض.

27 من وصية (عمرو بن كلثوم) لأبنائه :

«واعلموا أنَّ أشجعَ القومِ العطوفُ، وخيرَ الموتِ تحت ظلالِ السيوفِ، ولا خيرَ فيمَنْ لا رويّة له عندَ الغضبِ، ولا فيمَنْ إذا عُوتب لم يعتب، ومن الناس من لا يُرجى خيرُه، ولا يُخافُ شرُّه، فبكؤه خيرٌ من درّه، وعقوقُه خيرٌ من برّه».

بم تميزت الوصية السابقة من حيث الموسيقى ؟

28 يقول (النابغة الجعدى):

الحمـدُ للهِ لاَ شَـــريكَ لَـهُ ∴ مَـن لـم يَقُلْهـا فنفسَـهُ ظَلَما
المُـولِـج الـليـلَ فـى الـنـهـارِ ∴ وَفـى الليلِ نهـارًا يُفـرِجُ الظُّلَما

استنتج من خلال البيتين أثرًا للإسلام فى حياة العرب.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر:

كم مـن أنـاسٍ قـولُهـم لا يـنفعُ ∴ لكنَّـه مثـلُ العقـاربِ يلسـعُ
جبـرُ الخواطـرِ ذاك دأبُ أولـى النُّهَى ∴ وترى الجُهُـولَ بكسـرِهَا يتمتعُ
فاجعـلْ كلامـك بلسمًا فيـه الشفا ∴ لا مِشـرطًا يُدمِى القلـوبَ ويُوجِعُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

29 التشبيه فى البيت الأول :
(أ) مجمل. (ب) تمثيل. (ج) مفصل. (د) بليغ.

٣٠ سرّ جمال الصورة البيانية في قوله : «جبر الخواطر» في البيت الثاني :

(أ) التشخيص. (ب) التجسيم. (ج) التوضيح. (د) الإيجاز.

٣١ علاقة الشطر الثاني بالشطر الأول في البيت الأول :

(أ) تكميل. (ب) تفصيل. (ج) استدراك. (د) تضاد.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٣٢ «ليت المتطلعين إلى التفوق بالغون غايتهم». إذا وضعت (عسى) مكان (ليت) فالتغير الحادث في الجملة :

(أ) المتطلعون ... أن يبلغوا. (ب) المتطلعون ... بالغون. (ج) المتطلعون ... بالغين. (د) المتطلعين ... يبلغوا.

٣٣ «تكون الأمراض والأوبئة حينما تصير درجة الحرارة غير مستقرة». إعراب ما تحته خط فيما سبق على الترتيب :

(أ) فاعل - مفعول به. (ب) اسم تكون - خبر تصير. (ج) اسم تكون - حال. (د) فاعل - خبر تصير.

٣٤ الجملة التي تحتوي على اسم مفعول مشتق من فعل ثلاثي :

(أ) ينبغي ألَّا تكون التكنولوجيا محتكرة، وإنما ينبغي أن تكون متاحة للجميع.
(ب) مكمن الخطر أن يظل الشباب في مقاعد المتفرجين وألا يشاركوا في التنمية.
(ج) على الشباب ملاحقة المسار المتسارع للتطوُّر التكنولوجي.
(د) تكنولوجيا المعلومات مدينة في تطوُّرها لإبداع الشباب.

٣٥ «كادت المحنة تنال من عزيمة المصريين لكنهم أخذوا في التكاتف فأنشأ الوعي لهم جدرًا تحميهم فبدأ تقدمهم». الفعل الناقص الوارد في العبارة السابقة :

(أ) بدأ. (ب) أخذ. (ج) كاد. (د) أنشأ.

٣٦ «الموفقون في الحياة عقولهم مهتدية - الموفقون في الحياة مهتدية عقولهم». إعراب (عقولهم) :

(أ) مبتدأ ثانٍ مرفوع - خبر مرفوع. (ب) خبر مرفوع - مبتدأ مرفوع.
(ج) مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع. (د) خبر مرفوع - مضاف إليه مجرور.

٣٧ قال الشاعر :

أنا لن أكونَ أمامَ حسنِكِ صامتًا ∴ فالصمتُ في حرمِ الجمالِ مُحالُ

كل ما يلي خطأ ما عدا واحدة صحيحة وهي :

(أ) «صامتًا» خبر منصوب. (ب) «محال» نعت مرفوع.
(ج) «أمام» ظرف زمان منصوب. (د) «الصمت» اسم مجرور.

٣٨ «الدولة مقدِّرة .... ». الاختيار الصحيح لملء الفراغ :

(أ) ذي العلم. (ب) ذوو العلم. (ج) المعلمين. (د) المعلمون.

٣٩ اقرأ، ثم أجب :

يا طالبًا لمعالي المجد مجتهدًا ∴ خذها من العلم أو خذها من المال
بالعلم والمال يبني الناس مجدهم ∴ لم يُبْنَ مُلْكٌ على جهلٍ وإقلال

اكتب تعليقًا في سطرين على هذين البيتين.

٤٠ اكتب - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا، ولا يزيد على عشرين سطرًا - في الموضوع التالي :

«يلاقي بعض الأفراد أحيانًا صعوبات في حياتهم، فيستسلمون ويظنون أن الحياة قد انتهت، ويرى البعض الآخر أن الحياة الجادة من هنا قد بدأت».

٤ إدارة بسيون التعليمية — محافظة الغربية

اقرأ، ثم أجب :

«قامتْ مصرُ بالتوقيع على مذكرةِ التفاهمِ مع روسيا لإقامةِ محطةٍ نوويةٍ في منطقةِ الضبعةِ التابعةِ لمحافظةِ مطروح وتمتدُّ بطولِ خمسةَ عشرَ كيلومترًا وذلك لاستخدامها في توليدِ الكهرباءِ وتحليةِ مياهِ البحرِ. وجاءَ اختيارُ الضبعةِ بعدَ دراسةٍ أُجريتْ من قِبَلِ شركةٍ فرنسيةٍ وأثبتتْ أنَّ هذا الموقعَ هو الأنسبُ للمحطةِ النوويةِ وذلك لاعتباراتٍ خاصةٍ أهمُّها الزلازلُ والأرصادُ الجويةُ وحركةُ المياهِ الجوفيةِ والتياراتُ البحريةُ والمدُّ والجزرُ بالإضافةِ إلى الدراساتِ السكانيةِ، ويهدفُ المشروعُ إلى تشغيلِ أربعةِ مفاعلاتٍ نوويةٍ بقدراتٍ إنتاجيةٍ تتراوحُ ما بين (٩٠٠ - ١٦٥٠) ميجاوات للمحطةِ الواحدةِ، وتمَّ تشغيلُ أولِ محطةٍ من المحطاتِ الأربعِ عام ٢٠١٩م».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١ مرادف كلمة «أثبتت» في السطر الثالث :

(أ) أكدت. (ب) فهمت. (ج) علمت. (د) قالت.

٢ جمع كلمة «المد» في السطر الرابع :

(أ) الأمداد. (ب) المدود. (ج) الأمدة. (د) الأمددة.

٣ مضاد كلمة «تحلية» في السطر الثاني :

(أ) تنقية. (ب) تكدير. (ج) تصفية. (د) إذابة.

٤ وقَّعت مصر مذكرة التفاهم مع روسيا لإقامة :

(أ) محطة تحلية مياه البحر. (ب) الكشف عن البترول.
(ج) المحطة النووية. (د) محطة لطاقة الرياح.

٥ علاقة جملة «أهمها الزلازل» في السطر الرابع بما قبلها :

(أ) توكيد. (ب) تعليل. (ج) تفصيل. (د) توضيح.

6. اختيار موقع المحطة لاعتبارات خاصة، وهى :
(أ) الزلازل. (ب) الأرصاد الجوية. (جـ) حركة المياه الجوفية. (د) كل ما سبق.

7. الفكرة التى لم ترد فى المقال هى :
(أ) إقامة محطة نووية. (ب) سبب اختيار مدينة الضبعة.
(جـ) أخطار المفاعل النووى. (د) أهداف مشروع المفاعل النووى.

8. أهداف إقامة المحطة النووية :
(أ) تحلية مياه البحر. (ب) توليد الكهرباء. (جـ) إنتاج السلاح النووى. (د) الأولى والثانية.

اقرأ، ثم أجب :

«تعتبر اللغةُ العربية بشكلٍ عام من أهمِّ مميزات الإنسانِ الطبيعية والاجتماعية، وهى الوسيلةُ الأفضل للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة للفرد والجماعة، وتأتى أهميةُ اللغة العربية من أنها من أهم مكونات المجتمع الرئيسة، ومن أهمِّ عوامل البناء فى مختلف الحضارات والثقافات وهى السببُ الرئيس فى قيام الدول، لأنَّ التواصل الذى يتمُّ عن طريق اللغة هو اللبنةُ الأساسيةُ فى عملية البناء هذه، وقوةُ وبلاغةُ اللغة تعبرُ بشكلٍ كبيرٍ عن تماسك المجتمع الناطق بها واهتمامها بها وبقواعدها وعلومها وآدابها، وهذا يعدُّ أجمل أشكال الرقىِّ فى التعبير والسلوك لدى المجتمعات المحافظة على لغتها.

حظيت اللغةُ العربيةُ بما لم تحظ به أىُّ لغةٍ من الاهتمام والعناية وهذا أمرُ الله نافذٌ فيها لأنها لغةُ القرآن الكريم، وهذا بدوره أعظمُ شرفٍ وأكبرُ أهميةٍ للغة العربية، لأنَّ الله - جلَّ جلاله - اختارها من بين لغات الأرض ليكون بها كلامه الخالد، الذى أعجز به مَنْ كان ومَنْ سيأتى إلى قيام الساعة، ولا يكونُ هذا الإعجاز إلا لكون هذه اللغة تحتمل ثقل الكلام الإلهى، وتمتدُّ أهميةُ اللغة العربية للعلاقةِ الوطيدةِ بينها وبين الثقافة والهوية الخاصة للشعوب».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

9. معنى كلمة «الوطيدة» فى الفقرة الأخيرة :
(أ) القوية. (ب) المكتملة. (جـ) المحكمة. (د) المتماسكة.

10. جمع كلمة «الأفضل» فى الفقرة الأولى :
(أ) الفضليات. (ب) الأفاضل. (جـ) الفُضْل. (د) الفواضل.

11. علاقة «لأنها لغة القرآن الكريم» فى الفقرة الأخيرة بما قبلها :
(أ) توضيح. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفسير.

12. العنوان الذى يحدد مضمون المقال :
(أ) تعريف اللغة العربية. (ب) أهمية اللغة العربية ومكانتها.
(جـ) نشأة اللغة العربية. (د) الهدف من تدريس اللغة العربية.

13. يعد أجمل أشكال الرقى والتفكير والسلوك لدى المجتمعات المحافظة على لغتها :
(أ) الاهتمام بقواعدها. (ب) الاهتمام بعلومها. (جـ) الاهتمام بجميع جوانبها. (د) كل ما سبق.

14. حظيت اللغة العربية بما لم تحظ به أى لغة من الاهتمام والرعاية، وذلك لـ :
(أ) أنها أقدم اللغات. (ب) أنها لغة القرآن الكريم. (جـ) كثرة الناطقين بها. (د) ثراؤها اللغوى.

15. الفكرة التى لم ترد فى المقال هى :
(أ) أهمية اللغة العربية. (ب) دور اللغة فى الرقى فى التفكير والسلوك.
(جـ) ميزالله اللغة العربية بنزول القرآن بها. (د) واجبنا تجاه اللغة العربية.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر (زهير بن أبى سلمى) :

سئمتُ تكاليف الحياة ومن يعش ∴ ثمانين حولا لا أبا لك يسأم
وأعلمُ علم اليوم والأمس قبله ∴ ولكننى عن علم ما فى غد عم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه ∴ يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يكُ ذا فضلٍ فيبخلْ بفضله ∴ على قومه يستغن عنه ويذمم

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

16. مضاد كلمة «سئمت» فى البيت الأول :
(أ) فهمت. (ب) أحببت. (جـ) اشتقت. (د) تعبت.

17. المقصود من كلمة «تكاليف» فى البيت الأول :
(أ) التزامات. (ب) أوامر. (جـ) نفقات. (د) مشاق.

18. «يتق الشتم» فى البيت الثالث صورة بلاغية نوعها :
(أ) تشبيه. (ب) استعارة. (جـ) كناية. (د) مجاز مرسل.

19. «يُشتم» فى البيت الثالث علاقتها بما قبلها :
(أ) تعليل. (ب) توضيح. (جـ) نتيجة. (د) تفصيل.

20. الغرض الشعرى للأبيات السابقة :
(أ) الوصف. (ب) الرثاء. (جـ) الفخر. (د) الحكمة.

اقرأ، ثم أجب : قال (الحسن البصرى) :

«يا ابن آدم عملَك عملَك فإنَّما هو لحمُك ودمُك، فانظرْ على أىِّ حالٍ تلقى عملَك. إنَّ لأهل التقوى علاماتٍ يُعرفون بها منها : صدقُ الحديث، الوفاءُ بالعهد، وصلةُ الرحم، ورحمةُ الضعفاء، وقلةُ الفخر، وبذلُ المعروف، وقلةُ المباهاةِ للناس، وحسنُ الخلق، فيما يقربُ إلى الله. يا ابن آدم : إنَّك ناظرٌ إلى عملك غدًا يوزنُ خيرُه وشرُّه، فلا تحقرنَّ من الخير شيئًا وإنْ صغُر، فإنَّك إذا رأيته سرَّك مكانُه، ولا تحقرنَّ من الشر شيئًا فإنَّك إذا رأيته ساءك مكانُه، فإيَّاك ومحقرات الذنوب».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

21 معنى كلمة «المباهاة» في السطر الثالث :
(أ) التجمل. (ب) التكبر. (ج) التزين. (د) التفاخر.

22 مضاد كلمة «تحقرن» في السطر الرابع :
(أ) تصغرن. (ب) تعظمن. (ج) ترفعن. (د) تمدحن.

23 علاقة قوله : «صدق الحديث، الوفاء بالعهد» في السطر الثاني بما قبلها :
(أ) سبب ونتيجة. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) تعليل. (د) توضيح.

24 الصورة في «إنما هو لحمك ودمك» في السطر الأول :
(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه بليغ. (د) تشبيه تمثيل.

25 المحسن البديعي في «يوزن خيره وشره» في السطر الرابع :
(أ) ازدواج. (ب) مقابلة. (ج) طباق. (د) جناس.

26 ما المعلقات ؟ ولِمَ سميت بهذا الاسم ؟

27 علل : قلة غرض الاعتذار في العصر الجاهلي.

28 علل : ظهور النقائض في العصر الأموي.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر :

يُخاطبني السَّفيهُ بكُلِّ قبحٍ ∴ فأكرهُ أن أكونَ لهُ مجيبًا
يزيدُ سفاهةً فأزيدُ حلمًا ∴ كعودٍ زادَه الإحراقُ طيبًا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

29 التشبيه في البيت الثاني :
(أ) ضمني. (ب) بليغ.
(ج) مفصل. (د) تمثيل.

30 «سفاهة - حلمًا» في البيت الثاني بينهما :
(أ) طباق. (ب) مقابلة.
(ج) تصريع. (د) جناس.

31 استخرج لونًا بديعيًا من البيت الأول.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

32 «أخلص العامل في عمله فكان التقدم المنشود». إعراب كلمة (التقدم) :
(أ) فاعل. (ب) اسم كان. (ج) خبر كان. (د) مضاف إليه.

33 «المصري منتبه عقله لما يدبر الأعداء الكارهون مصر». إعراب ما تحته خط على الترتيب :
(أ) فاعل - مفعول. (ب) مفعول - فاعل. (ج) كلتاهما فاعل. (د) كلتاهما مفعول به.

34 «عسى المسلمون يعودون لمبادئ دينهم». حكم اقتران خبر (عسى) بأن :
(أ) يجب. (ب) يقل. (ج) يكثر. (د) يمتنع.

35 «أخذت مصر تنهض - أخذت مصر في النهوض». إعراب (مصر) على الترتيب :
(أ) فاعل - اسم أخذ. (ب) اسم أخذ - فاعل. (ج) كلتاهما اسم أخذ. (د) كلتاهما فاعل.

36 «القوافل التعليمية عظيم أثرها - القوافل التعليمية أثرها عظيم». إعراب ما تحته خط على الترتيب :
(أ) فاعل - مبتدأ ثانٍ. (ب) خبر - مبتدأ ثانٍ.
(ج) مبتدأ مؤخر - نائب فاعل. (د) مبتدأ ثانٍ - مضاف إليه.

37 «ثقة - ميناء - ميدان». عند ترتيبها في المعجم تصبح :
(أ) ميدان - ثقة - ميناء. (ب) ثقة - ميدان - ميناء.
(ج) ميدان - ميناء - ثقة. (د) ميناء - ميدان - ثقة.

38 الجملة الخطأ نحويًا فيما يلي :
(أ) أخوك كاتبٌ درسين. (ب) أخوك كاتب درسين البارحة.
(ج) أموثوق عمله ؟ (د) أمعطاء الغنيّ الفقراءَ صدقاتٍ ؟

39 اكتب لافتة إرشادية تحث فيها زملاءك على أخذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

40 «الحرية مطلب غالٍ ونفيس». اكتب في هذا الموضوع، مستشهدًا بموقف من حياة عنترة بن شداد.

5 مديرية التربية والتعليم — محافظة الشرقية

اقرأ، ثم أجب :

«أكبرُ جزيرةٍ في البحرِ المتوسطِ، حيثُ تتبعُ لإيطاليا، وتبلغُ مساحتُها خمسةً وعشرين ألفًا وأربعمائةً وستين كيلو مترًا، أما عددُ سكانها فيبلغُ حوالَى خمسةَ ملايين وعشرةَ آلافِ نسمةٍ، والجديرُ بالذكرِ أنَّ البحرَ المتوسطَ هو من أكثرِ البحارِ التي تزخرُ بالجزرِ، حيث يضمُّ البحرُ المتوسطُ أربعًا وثلاثين جزيرةً. وتُسمَّى أكبرُ جزيرةٍ في البحرِ المتوسطِ صقليةَ باللغةِ الإيطاليةِ (سيشيليا).

◄ تعتبر هذه الجزيرة منطقة حكم ذاتي في إيطاليا، ويوجد حولها الكثير من الجزر الصغرى التابعة لها، تمتاز بموقع استراتيجي مهم؛ لوقوعها على طرق التجارة الرئيسة في البحر المتوسط، ومن أهم أعلامها أرخميدس.

◄ بقيت الجزيرة دولة مستقلة لفترة من تاريخها، وقد كان نفوذها ممتدًا من باليرمو مرورًا بصقلية ومالطا، تتنوع الثقافة فيها تنوعًا فريدًا، خصوصًا في الأدب، والمطبخ، واللغة، والموسيقى، والفنون، والعمارة، يعتمد الاقتصاد فيها بشكل أساسي على الزراعة، وخصوصًا زراعة الحمضيات مثل الليمون والبرتقال. تتميز بجمال الطبيعة الساحر، فهي مقصد السياح.

◄ يتكون سكانها من ثلاث مجموعات مختلفة تضم بعض الشعوب القديمة القادمة من إيطاليا، ومن أبرزهم شعب سيكاني، والفينيقيون، والإغريق».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

1. مرادف كلمة «أعلامها» في الفقرة الثانية :
   (أ) جبالها. (ب) آثارها. (جـ) شخصياتها. (د) راياتها.
2. العنوان الأنسب للمقال السابق :
   (أ) ماذا تعرف عن البحر المتوسط ؟ (ب) أكبر جزيرة في العالم. (جـ) أكبر جزيرة في البحر المتوسط. (د) عالم البحار والمحيطات.
3. يعتمد الاقتصاد في جزيرة صقلية بشكل رئيس على :
   (أ) الزراعة. (ب) الصناعة. (جـ) التجارة. (د) السياحة.
4. علاقة قوله : «وخصوصًا زراعة الحمضيات مثل الليمون والبرتقال» في الفقرة الثالثة بما قبله :
   (أ) تفصيل. (ب) تعليل. (جـ) استئناف. (د) تعليل.
5. من الشعوب القديمة والتي لم تقطن جزيرة صقلية :
   (أ) البابليون. (ب) الإيطاليون. (جـ) الإغريقيون. (د) الفينيقيون.
6. نصف الكاتب في المقال السابق بأنه :
   (أ) واسع الثقافة الجغرافية. (ب) محب للمغامرة. (جـ) محب للرحلات الخارجية. (د) محب للطبيعة.
7. يمكن وصف ما جاء في الفقرة الأولى بأنه :
   (أ) رأي. (ب) ادعاء. (جـ) حقيقة. (د) ترجمة.
8. ترتب على موقع جزيرة صقلية الاستراتيجي تميزها بكل ما يلي ما عدا :
   (أ) تنوع الثقافة فيها تنوعًا فريدًا من نوعه.
   (ب) تحكمها في طرق التجارة داخل البحر المتوسط وخارجه.
   (جـ) تعدد مصادر الدخل القومي بها.
   (د) زيادة عدد سكانها وفرض إيطاليا السيطرة عليها.

اقرأ، ثم أجب :

◄ «إنّ علوّ الهمة إذا لم يخالطه كبرٌ يزري به، ويدعو صاحبه إلى التنطع وسوء العشرة كان أحسن ذريعة يتذرع بها الإنسان إلى النبوغ في هذه الحياة، وليس في الناس من هو أحوج إلى علو الهمة من طالب العلم؛ لأن حاجة الأمة إلى نبوغه أكثر من حاجتها إلى نبوغ سواه من الصانعين والمحترفين، وهل الصانعون والمحترفون إلا حسنةٌ من حسناته، وأثرٌ من آثاره ؟ بل هو البحر الزاخر الذي تستقي منه الجداول والغدران.

◄ فيا طالب العلم، كن عالي الهمة، ولا يكن نظرك في تاريخ عظماء الرجال نظرًا يبعث في قلبك الرهبة والهيبة، فتتضاءل وتتصاغر ما يفعل الجبان المستطار حينما يسمع قصة من قصص الحروب أو خرافة من خرافات الجان.

◄ وحذار أن يملك اليأس عليك قوتك وشجاعتك فتستسلم استسلام العاجز الضعيف وتقول : من لي بسلّم أصعد عليه إلى السماء حتى أصل إلى قبة الفلك، فأجالس فيها عظماء الرجال ؟

◄ يا طالب العلم، أنت لا تحتاج في بلوغ الغاية التي بلغها النابغون من قبلك إلى خلق غير خلقك، وجو غير جوك، وسماء وأرض غير سمائك وأرضك، وعقل وأداة غير عقلك وأداتك، ولكنك في حاجة إلى نفس عالية كنفوسهم، وهمة عالية كهممهم، وأمل أوسع من رقعة الأرض وأرحب من صدر الحليم».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

9. مرادف كلمة «يزري» في الفقرة الأولى :
   (أ) يتسلح. (ب) يحتمي. (جـ) يعيب. (د) يرتدي.
10. مضاد كلمة «التنطع» في الفقرة الأولى :
   (أ) التكلف، والمغالاة. (ب) الفطرة، والسليقة. (جـ) الحيطة، والحذر. (د) الخوف، والرجاء.
11. علاقة قوله : «فتستسلم استسلام العاجز الضعيف» في الفقرة الثالثة بما قبله :
   (أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) تفصيل.
12. من الفِكَر التي غفل عنها كاتب المقال :
   (أ) حاجة الأمة إلى علو الهمة. (ب) التحذير من الركون إلى الدعة. (جـ) نماذج بشرية يُقتدى بها لبلوغ الهمة. (د) حاجة طالب العلم إلى علو الهمة.
13. كل ما يلي من الصفات التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم لبلوغ الهمة ما عدا :
   (أ) سعة الأفق. (ب) الجلد والمثابرة. (جـ) الأنفة والتمسك بالرأي. (د) العلو عن الصغائر.
14. قال الشاعر : على قدرِ أهلِ العــزمِ تأتي العزائمُ ∴ وتأتي علــى قدرِ الـكرامِ المكارمُ
   الفقرة التي تتفق مع مضمون البيت السابق :
   (أ) الأولى. (ب) الثانية. (جـ) الثالثة. (د) الرابعة.
15. يعتبر هذا المقال من فن :
   (أ) التراجم. (ب) السيرة الذاتية. (جـ) القصة القصيرة. (د) التنمية البشرية.

اقرأ، ثم أجب : خطب (قس بن ساعدة) في قومه :

«فقال : أيها الناس، اسمعوا وعوا، وإذا وعيتم فانتفعوا، إنه من عاش مات، ومن مات فات وكل ما هو آتٍ آت، مطرٌ ونبات، وأرزاق وأقوات، ليلٌ داجٍ ونهارٌ ساجٍ، وسماءٌ ذاتُ أبراج، ونجومٌ تزهر وبحارٌ تزخر، إنّ في السماء لخبرًا، وإنّ في الأرض لعبرًا، ما بالُ الناس يذهبون ولا يرجعون؟! أرضوا بالمقام فأقاموا أم تُركوا هناك فناموا؟

يا معشر إياد، أين الآباءُ والأجدادُ؟ وأين الفراعنةُ الشدادُ؟ ألم يكونوا أكثر منكم مالًا وأطول آجالًا؟ طحنهمُ الدهرُ بكلكله ومزّقهم بتطاوله».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٦ الغرض من الاستفهام في «ألم يكونوا أكثر منكم مالًا» في السطر الخامس :
(أ) التشويق. (ب) التقرير. (ج) النفي. (د) الاستنكار.

١٧ نوع المحسن البديعي في قوله : «ليل داج، ونهار ساج» في السطر الثاني :
(أ) سجع، وطباق، وجناس. (ب) ازدواج، وجناس، وحسن تقسيم.
(ج) مقابلة، وازدواج، ومراعاة نظير. (د) تصريع، وسجع، وازدواج.

١٨ الصورة الخيالية في «طحنهم الدهر بكلكله» في السطر الأخير:
(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل. (ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

١٩ أسلوب التوكيد في قوله : «إنّ في السماء لخبرًا» في السطر الثالث مؤكد بـ :
(أ) مؤكد واحد. (ب) مؤكدين. (ج) ثلاثة مؤكدات. (د) أربعة مؤكدات.

٢٠ التعبير بقوله : «مزقهم بتطاوله» في السطر الأخير يوحي بـ :
(أ) ضعف الناس ويأسهم. (ب) التكبر والعظمة.
(ج) الظلم والاستبداد. (د) قسوة الدهر وتقلباته.

اقرأ، ثم أجب : قال (حسان بن ثابت) :

إنّ الذوائبَ[1] من فهرٍ[2] وإخوتهم ∴ قد بيّنوا سُننًا للناسِ تُتّبعُ
يرضى بها كلُّ من كانت سريرتُه ∴ تقوى الإلهِ وبالأمرِ الذي شرعوا
قومٌ إذا حاربوا ضرّوا عدوّهمُ ∴ أو حاولوا النفعَ في أشياعهم نفعوا
سجيةٌ[3] تلك فيهم غيرُ محدثةٍ ∴ إنّ الخلائقَ - فاعلمْ - شرُّها البِدعُ
أعفّةٌ ذُكرتْ في الوحي عفّتُهم ∴ لا يطمعون ولا يُرديهم طمعُ
لا يفخرون إذا نالوا عدوّهمُ ∴ وإنْ أُصيبوا فلا خُورٌ ولا جُزُعُ[4]

(١) الذوائب : المراد المهاجرين.
(٢) فهر : أحد أجداد الرسول (ﷺ).
(٣) سجية : طبيعة.
(٤) جزع : الفزع الشديد.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢١ المعنى الدقيق لكلمة «البدع» في البيت الرابع :
(أ) الجهل بالدين وأحكامه. (ب) الكفر بالله ورسوله (ﷺ).
(ج) معصية الله ومعصية رسوله (ﷺ). (د) الأمور المستحدثة في الدين.

٢٢ العنوان الأنسب للأبيات السابقة :
(أ) الإشادة بخصال الصحابة. (ب) الإشادة بخصال قريش.
(ج) الإسلام والعرب. (د) العرب والحياة.

٢٣ نوع المحسن البديعي في البيت الثالث :
(أ) طباق. (ب) مقابلة. (ج) حسن تقسيم. (د) التفات.

٢٤ علاقة جملة «نفعوا» في البيت الثالث بما قبلها :
(أ) تفسير. (ب) تفصيل. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

٢٥ قول الشاعر «أعفة ذكرت في الوحي عفتهم» في البيت الخامس فيه من البلاغة :
(أ) إيجاز، وطباق، واستعارة. (ب) إيجاز، وسجع، وتشبيه.
(ج) قصر بلاغي، وإيجاز، وكناية. (د) استعارة، وتصريع، وطباق.

٢٦ الغرض الشعري للأبيات السابقة :
(أ) الوصف. (ب) الفخر. (ج) الرثاء. (د) المدح.

اقرأ، ثم أجب : قال (أبو صخر الهذلي) :

أمَا والذي أبكى وأضحك والذي ∴ أمات وأحيا، والذي أمرُه الأمرُ
لقد تركتْني أغبطُ الوحشَ، أن أرى ∴ أليفَين منها، لا يروعهما الزجرُ
إذا ذُكرتْ يرتاحُ قلبي لذكرها ∴ كما انتفضَ العصفورُ، بلّله القطرُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٧ المحسن البديعي في البيت الأول :
(أ) جناس. (ب) طباق. (ج) مقابلة. (د) تصريع.

٢٨ التشبيه في البيت الثالث :
(أ) مفصل. (ب) مجمل. (ج) تمثيل. (د) ضمني.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٢٩ «ليس الصبيان شياطين». علامة إعراب اسم (ليس) وخبرها في الجملة السابقة :
(أ) الضمة - الفتحة. (ب) الألف - الياء. (ج) الضمة - الياء. (د) الألف - الفتحة.

٣٠ «أصبح الفوز بالبطولة شغلنا الشاغل» نوع الخبر في الجملة السابقة :

Ⓐ مفرد. Ⓑ جملة اسمية. Ⓒ جملة فعلية. Ⓓ شبه جملة

٣١ «حرى شهدائنا المخلصين اللاتى ضحوا بأرواحهم ينعموا».

اشتملت الجملة السابقة على عدة أخطاء وتصويبها هو :

Ⓐ حرى شهداءنا المخلصين اللاتى ضحوا بأرواحهم أن ينعموا.

Ⓑ حرى شهدائنا المخلصين اللاتى ضحوا بأرواحهم ينعمون.

Ⓒ حرى شهداؤنا المخلصين الذى ضحوا بأرواحهم ينعمون.

Ⓓ حرى شهداؤنا المخلصون الذين ضحوا بأرواحهم أن ينعموا.

٣٢ «أنت معاتب أخاك - أنت معاتب أخوك - أنت معاتب أخيك».

إعراب ما تحته خط على الترتيب :

Ⓐ مفعول به - فاعل - مضاف إليه. Ⓑ فاعل - نائب فاعل - مضاف إليه.

Ⓒ مفعول به - نائب فاعل - مضاف إليه. Ⓓ فاعل - مفعول به - مضاف إليه.

٣٣ قال الشاعر : ولستَ بمستبقٍ أخًا لا تلُمُّهُ ∴ على شَعَثٍ أىُّ الرِّجالِ المهذَّبُ

إعراب ما تحته خط :

Ⓐ اسم ليس مؤخر مرفوع بالألف. Ⓑ خبر ليس منصوب بالألف.

Ⓒ مفعول به منصوب بالألف. Ⓓ مفعول به منصوب بالفتحة.

٣٤ «الكلمة الطيبة باقٍ أثرها». إعراب كلمتى (باقٍ - أثرها) على الترتيب :

Ⓐ مضاف إليه - فاعل. Ⓑ خبر - بدل. Ⓒ خبر - فاعل. Ⓓ مضاف إليه - بدل.

٣٥ «اجتهدوا يا أبنائى حتى تكون الثمرة المرجو نفعها». إعراب ما تحته خط على الترتيب :

Ⓐ اسم تكون - فاعل. Ⓑ خبر تكون - اسم تكون مؤخر.

Ⓒ فاعل - نائب فاعل. Ⓓ اسم تكون - خبر تكون.

٣٦ قال (عمرو بن كلثوم) فى مطلع معلقته :

ألا هُبِّى بصَحنِكِ فاصبحينا ∴ ولا تُبقى خمورَ الأندَرِينا

فيم خالف الشاعر منهج القصيدة الجاهلية ؟

٣٧ قال (أبو بكر الصديق) بعد بيعة السقيفة :

«أيها الناسُ، لقد وُلِّيتُ عليكم ولستُ بخيركم، فإن أحسنتُ فأعينُونى، وإن أسأتُ فقوِّمُونى».

اذكر ما تحقق فى العبارة السابقة من خصائص الخطابة فى عصر صدر الإسلام.

٣٨ قال الشاعر :

والبدرُ فى كبدِ السماءِ كدرهمٍ ∴ مُلقىً على ديباجةٍ زرقاءِ

حدِّد نوع التشبيه فى البيت السابق، وبيِّن سر جماله.

٣٩ اكتب دعوة لزملائك تدعوهم فيها لحضور حفل تكريم الفائزين فى مسابقة أوائل الطلبة.

٤٠ اكتب فيما لا يقل عن عشرين سطرًا موضوعًا عن حب الوطن والانتماء له، مستشهدًا ببعض الأحداث من قصة عنترة بن شداد.

٦ إدارة منوف التعليمية - مدرسة التحرير الثانوية - محافظة المنوفية

اقرأ، ثم أجب :

«الغطاءُ النباتىُّ هو مصطلحٌ يرمزُ لنموِّ النباتاتِ فى منطقةٍ معينةٍ بما فى ذلك كل الأشكالِ النباتيةِ الموجودةِ داخلَها وهو كمصطلحٍ عام يشيرُ إلى الغاباتِ والأحراشِ والحدائقِ والطحالبِ. وكل غطاءٍ نباتىٍّ موجودٌ على كوكبِ الأرضِ وقد برزَ مصطلحُ الغطاءِ النباتىِّ لأهميةٍ فى التوازنِ البيئىِّ.

النباتاتُ الطبيعيةُ هى نباتاتٌ تنمو من تلقاءِ نفسِها دونَ تدخلِ الإنسانِ وتنشأُ عادةً فى الأماكنِ الخاليةِ من السكانِ كالصحارى، وأيضًا الغاباتُ تعدُّ ضمنَ النباتاتِ الطبيعيةِ وتعدُّ النباتاتُ الطبيعيةُ مصدرًا جيدًا للأدويةِ الطبيعيةِ والمجهزةِ والمعالجةِ بالطبِّ البديلِ، كما تُعدُّ النباتاتُ الطبيعيةُ مصدرًا غذائيًا من الحيواناتِ البريةِ.

تكونُ الحياةُ النباتيةُ فى الصحارى قليلةً لقلةِ المطرِ وهى تقتصرُ على أنواعٍ خاصةٍ من النباتاتِ تتميزُ بأنها مزودةٌ بوسائلَ خاصةٍ تستطيعُ أن تقاومَ بها الجفافَ الشديدَ وقاريةَ المناخِ الصحراوىِّ القليلِ الأمطارِ.

بعضُ هذه النباتاتِ كالنخيلِ يضربُ بجذورِه إلى أعماقِ الأرضِ ليحصلَ على الماءِ الجوفىِّ، وبعضُها يخزنُ الماءَ جذورُه كالنرجسِ والخزامى وبعضُها يخزنُها فى أوراقِه مثلَ الصبارِ والتينِ الشوكىِّ وبعضُها له لحاء وهو قشرٌ سميكٌ جافٌّ كالسنطِ وهى فى مجموعِها تكتسى أوراقُها بطبقةٍ شمعيةٍ تحولُ دونَ تبخرِ الماءِ منها، وأغلبُ نباتاتِ الصحارى الحارةِ شوكيةٌ كالعرفجِ والعتادِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ الفقرة الأولى فى المقال السابق تتناول :

Ⓐ تعريف النباتات الطبيعية. Ⓑ تعريف الغطاء النباتى.

Ⓒ انتشار الغطاء النباتى. Ⓓ النباتات الصحراوية.

٢ ما يُعد من النباتات الطبيعية :
ⓐ أشجار المانجو. ⓑ أشجار الليمون. ⓒ الصبار. ⓓ أشجار الزينة.

٣ علاقة قوله : «الغابات والأحراش والحدائق والطحالب» فى الفقرة الأولى بما قبله :
ⓐ نتيجة. ⓑ تفصيل. ⓒ توكيد. ⓓ تعليل.

٤ من الفوائد التى تعود على الإنسان من نمو النباتات الطبيعية استخدامها فى :
ⓐ التزيين. ⓑ تجميل البيئة. ⓒ صد الرياح. ⓓ الطب البديل.

٥ أهمية اكتساء بعض الأشجار بطبقة شمعية :
ⓐ يساعدها فى مقاومة الريح. ⓑ يساعدها فى النمو.
ⓒ يحفظها من القطع. ⓓ يحول دون تبخر الماء.

٦ كل ما يلى من سبل تكيُّف النباتات الطبيعية مع الظروف القاسية ما عدا :
ⓐ تعمق الجذور فى باطن الأرض. ⓑ تخزين الماء فى جذورها وأوراقها.
ⓒ امتصاص بخار الماء من الهواء. ⓓ اكتساء الأوراق بطبقة شمعية.

٧ قالت أمامة بنت الحارث توصى ابنتها فى ليلة زفافها : «ثم اتقى مع ذلك الفرحَ إن كان ترحًا والاكتئاب عنده إن كان فرحًا».

من قصة عنترة : «خطرتْ له فى سيره صورة عبلة وخُيِّل له أنه يسمع صوت غنائها. أتكون عبلة هناك فى ذلك الجمع العابث اللاهى، وهى لا يخطر ببالها ما هو فيه من تنكير وحزن عنيف؛ أتكون هناك تضاحكهم وترقص وتصفق مع الناس ولا يخطر ببالها أنه وحده يناجى يأسه وكمده».

من خلال الموازنة بين الفقرتين نجد أنَّ :
ⓐ الأم تقرر تجهيز ابنتها للزواج، بينما عنترة يشير إلى ميل النساء للهو.
ⓑ الأم تبين دورها ناحية ابنتها فى بناء حياتها، بينما عنترة يوضح عدم تحمل المرأة للمسئولية.
ⓒ الأم تؤكد دور المرأة فى بناء المجتمعات بالتربية الصالحة، بينما عنترة يؤكد عدم مراعاة المرأة لمشاعر محبيها.
ⓓ الأم تكشف عن أهمية تربية البنات، بينما عنترة يشير إلى غفلة المرأة وعدم إحساسها بغيرها.

٨ من أقوال (نيلسون مانديلا) : «لا يوجد إنسان وُلد يكره إنسانًا آخر بسبب لون بشرته أو أصله أو دينه. الناس تعلمت الكراهية وإذا كان بالإمكان تعليمهم الكراهية إذًا بإمكاننا تعليمهم الحب، خاصة أن الحب أقرب لقلب الإنسان من الكراهية».

قال عنترة بن شداد :

لَئِن أَكُ أَسْوَدًا فَالمِسْكُ لَونِى ∴ وَمَا لِسَوَادِ جِلْدِى مِن دَوَاءِ
وَلَكِن تَبْعُدُ الفَحْشَاءُ عَنِّى ∴ كَبُعْدِ الأَرْضِ عَن جَوِّ السَّمَاءِ

المبدأ الأخلاقى الذى يربط بين القولين :
ⓐ الحرية قيمة لا يقدرها إلا مَن فقدها؛ لأن الله خلق الناس أحرارًا.
ⓑ الكراهية والعنصرية وجهان لعملة واحدة.
ⓒ الحب والبعد عن الآثام والعنصرية؛ فالطبيعة البشرية أساسها الحب.
ⓓ العمل من أجل الحرية؛ لأنها سبيل الشعوب إلى بناء المستقبل.

اقرأ، ثم أجب :

«التأملُ والتفكرُ عبادةٌ عظيمةٌ وهى عبادةُ الأنبياء ودربُ الأتقياء، نورٌ لمن تفكّر وطريقٌ موصلةٌ للخالق، مَن تبحَّرَ فيها وجدَ الآيات الباهرات وجميل المعجزات، ويعجزُ عندها العقلُ ويستسلم لمولاه وينصاع.

الكونُ وما ذرأ إليه من مخلوقاتٍ مصدرٌ من مصادر العلم والمعرفة - ينهل منه العبدُ فينتفعُ بما عرفه وكانت عبادةُ التأملِ والتفكُّرِ من دأب النبىّ (ﷺ).

تقاعسَ الكثيرُ عن هذه العبادةِ وأهملوها وحُرِم منها الكثيرون لقسوة قلوبهم.

إنَّ مجالاتِ التفكرِ والتأمل فى خلق الله لا حصرَ لها فالإنسانُ يجدُ ذاته بحرًا لا ينفدُ لمن تفكّر، فالنفس البشريةُ أهمُّ مواضعِ التفكُّرِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٩ مرادف «ذرأ» فى الفقرة الثانية :
ⓐ أنشأ. ⓑ أوجد. ⓒ قوى. ⓓ خلق.

١٠ جمع كلمة «بحرًا» فى الفقرة الأخيرة :
ⓐ بحورًا. ⓑ بحارًا. ⓒ أبحرًا. ⓓ كل ما سبق.

١١ يقصد الكاتب بقوله : «يعجز عندها العقل ويستسلم لمولاه وينصاع» فى الفقرة الأولى :
ⓐ يستعظم ربه. ⓑ يخضع له.
ⓒ يجاهد فى سبيل الله. ⓓ يرضى بما قسم الله له.

١٢ ما تضمنته الفقرة الثانية :
ⓐ مفهوم التفكر فى الكون. ⓑ التفكر والتأمل من دأب الرسول (ﷺ).
ⓒ الأسباب التى تمنع العبد من التفكر. ⓓ فوائد التفكر فى الكون.

١٣ علاقة قوله : «فينتفع بما عرفه» فى الفقرة الثانية بما قبله :
ⓐ تذييل. ⓑ تعليل. ⓒ تفصيل. ⓓ نتيجة.

١٤ أنسب عنوان للمقال :
ⓐ مفهوم التأمل فى الخلق. ⓑ فوائد التأمل فى الخلق.
ⓒ التفكر فى الكون عبادة جليلة. ⓓ أنواع التفكر فى الكون.

١٥ قوله : «فالإنسان يجد ذاته بحرًا لا ينفد» فى الفقرة الأخيرة يدل على :
ⓐ سعة العلم. ⓑ اتساع بحثه فى العلوم.
ⓒ أن التأمل فى خلق الإنسان ذاته لا حدود له. ⓓ أهمية الإنسان فى البحث الكونى.

اقرأ، ثم أجب : قال (قُس بن ساعدة) فى خطبة له :

«إذا خاصمْتَ فاعدلْ، وإذا قُلْتَ فاصدُق، ولا تستودعنْ سِرَّك أحدًا، فإنك إن فعلْتَ لم تزلْ وجلًا، ومَنْ عيَّرك شيئًا ففيه مثلُه، ومَن ظلمَك وجدَ من يظلمُه، وإذا نهيْتَ عن الشىءِ فابدأْ بنفسِك، ولا تشاورْ مشغولًا وإنْ كانَ حازمًا، ولا جائعًا وإنْ كانَ فهمًا، ولا مذعورًا وإنْ كانَ ناصحًا،

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

16 مضاد كلمة «وجلًا» في السطر الأول :
ⓐ خائفًا. ⓑ مترددًا. ⓒ أمنًا. ⓓ أملًا.

17 علاقة قوله : «فاعدل» في السطر الأول بما قبله :
ⓐ نتيجة. ⓑ توكيد. ⓒ تعليل. ⓓ تفسير.

18 المقولة التي تؤكد ضرورة ألا تؤخذ النصيحة إلا من الإنسان الأمن :
ⓐ ولا تستودعنّ سرك أحدًا. ⓑ إذا نهيت عن الشيء فابدأ بنفسك.
ⓒ ولا مذعورًا وإن كان ناصحًا. ⓓ لا تشاور مشغولًا وإن كان حازمًا.

19 الصورة الخيالية في «لا تستودعن سرك أحدًا» في السطر الأول :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ مجاز مرسل. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ كناية عن موصوف.

20 كما تدين تدان ما يدل على ذلك المعنى :
ⓐ من عيَّرك شيئًا ففيه مثله. ⓑ من ظلمك وجد من يظلمه.
ⓒ لا تستودعن سرك أحدًا. ⓓ إذا نهيت عن الشيء فابدأ بنفسك.

اقرأ، ثم أجب : قال (حسّان بن ثابت) في المهاجرين والأنصار:

قـومٌ إذا حاربـوا ضـرُّوا عدُوهُـمُ ∴ أو حاولُوا النفعَ في أشـياعِهم نفعُوا
سجيـةٌ تـلك منهـم غيـرُ مُحدَثـةٍ ∴ إنَّ الخلائِـقَ فاعلمْ شـرُّها البـدعُ
أعِفَّـةٌ ذُكِـرَتْ فـي الوحْـيِ عِفَّتُهُـم ∴ لا يطمعـون ولا يُـرديهم طمعُ
أعطـوا نَبـى الهـدى والبِـرَّ طاعَتَهُـم ∴ فمـا وَنَـى نصرُهـم عنه ومـا نزعُـوا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

21 مرادف كلمة «يرديهم» في البيت الثالث :
ⓐ قضى على. ⓑ سحقهم. ⓒ بطشهم. ⓓ أهلكهم.

22 المقصود بكلمة «سجية» في البيت الثاني :
ⓐ طبيعة. ⓑ عبادة. ⓒ فريضة. ⓓ فضيلة.

23 العلاقة بين شطري البيت الأول :
ⓐ تعليل. ⓑ توضيح. ⓒ ترادف. ⓓ تقابل.

24 الصورة البيانية في قوله : «أعطوا نبي الهدى والبرطاعتهم» في البيت الأخير:
ⓐ تشبيه تمثيل. ⓑ تشبيه مجمل. ⓒ استعارة مكنية. ⓓ استعارة تصريحية.

25 «إنَّ شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة». البيت الدال على العبارة السابقة :
ⓐ الأول. ⓑ الثاني. ⓒ الثالث. ⓓ الرابع.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر :

أولئـك آبائـي فجئني بمثلهم ∴ إذا جمعتنا يـا جريرُ المجامعُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

26 يمثل البيت السابق غرضًا من أغراض الشعر في العصر الأموي :
ⓐ المدح. ⓑ الرثاء. ⓒ الهجاء. ⓓ العتاب.

27 المثل الذي يشير إلى تقديم الإحسان والمقابلة بالإساءة :
ⓐ رجع بخفي حنين. ⓑ جزاء جزاء سنمار.
ⓒ أعطِ القوس باريها. ⓓ على أهلها جنت براقش.

28 للشعر في عصر صدر الإسلام سمات من حيث الألفاظ والمعاني. وضّح ذلك.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

29 قال الشاعر: غـرَّاءُ، فرْعَـاءُ، مصقـولٌ عوارِضُها ∴ تمشي الهُوَيْنا كما يمشي الوَجِي الوحِلُ
نوع التشبيه في البيت السابق :
ⓐ مفصل. ⓑ مجمل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمني.

30 قال الشاعر: ترجُـو النجـاةَ ولم تسْلُكْ مسالكَهـا ∴ إنَّ السفينـةَ لا تجْرِي على اليَبَسِ
نوع التشبيه في البيت السابق :
ⓐ مفصل. ⓑ مجمل. ⓒ تمثيل. ⓓ ضمني.

31 قال الشاعر: لـك يـا مصـر خاطـري وجنانِي ∴ إنْ تمنيتُ كنتِ أغلـى الأماني
الصورة البيانية في البيت السابق :
ⓐ استعارة تصريحية. ⓑ تشبيه بليغ. ⓒ تشبيه تمثيل. ⓓ استعارة مكنية.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

32 «الجندي يحذر أعداءه». عند استبدال صيغة المبالغة بالفعل تكون الجملة :
ⓐ الجندي حذرًا أعداؤه. ⓑ الجندي حذرًا أعدائه. ⓒ الجندي حذرٌ أعداؤه. ⓓ الجندي حذرٌ أعداءه.

33 «كل أمتي معافى إلا المجاهرين». الفعل الذي اشتق منه اسم المفعول :
ⓐ عُفِي. ⓑ عُوفِي. ⓒ أعفى. ⓓ تُعُوفِي.

34 «المخلصون مرجو نجاحهم». الفعل من المشتق (مرجو) :
ⓐ رجا. ⓑ رُجِي. ⓒ رَجِي. ⓓ رجو.

٣٥ «ما مهدرة طاقاتُ الشباب». الإعراب الصحيح لما تحته خط :

ⓐ فاعل سد مسد الخبر. ⓑ مفعول به سد مسد الخبر.

ⓒ نائب فاعل سد مسد الخبر. ⓓ خبر مرفوع.

٣٦ «أظلوم الطالب المهمل نفسه». الإعراب الصحيح لما تحته خط :

ⓐ مفعول به منصوب. ⓑ فاعل مرفوع. ⓒ خبر مرفوع. ⓓ توكيد معنوى مرفوع.

٣٧ «القذر عمله مهان من الناس». نوع المشتق فى كلمتى (القذر - مهان) :

ⓐ صيغة مبالغة - اسم فاعل. ⓑ صيغة مبالغة - اسم مفعول.

ⓒ صيغة مبالغة - صيغة مبالغة. ⓓ صيغة مبالغة - اسم مكان.

٣٨ يـا رافعـا رايـة الشـورى وحارسها ∴ جـزاك ربـك خـيرًا عـن مُحبِّيها

الضبط الصحيح لما تحته خط فيما يلى :

ⓐ رايةٌ - حارسُها - ربُّك. ⓑ رايةَ - حارسَها - ربُّك.

ⓒ رايةِ - حارسِها - ربِّك. ⓓ رايةً - حارسْها - ربْك.

٣٩ اكتب برقية لصديقك تدعوه لزيارة آثار مصر.

٤٠ اكتب فى هذا الموضوع ما لا يقل عن عشرة أسطر مراعيًا مهارات الكتابة التى درستها : «للرياضة دور كبير فى تقارب الأمم والشعوب ويجب ألا يكون للتعصب فيها مكان».

٧ مديرية التربية والتعليم — محافظة بور سعيد

اقرأ، ثم أجب :

«تحتوى خلايا الطاقة الشمسية على أشرطةٍ من السيليكون منها ما هو مشحونٌ بشحنةٍ سالبةٍ ومنها ما هو مشحونٌ بشحنةٍ موجبةٍ، ويتمُّ ترتيبُ هذه الأشرطةِ بحيثُ تتقابلُ الشحناتُ السالبةُ مع الموجبةِ. كما يتمُّ وقايتُها بطبقةٍ رقيقةٍ من الزجاجِ، يخرجُ من كلِّ خليةٍ كابل كهرباء من أجل نقلِ التياراتِ المولدةِ لتجميعِها فى نقطةٍ واحدةٍ من أجلِ الاستهلاكِ.

عندما تسقطُ أشعةُ الشمسِ على الخلايا فإنَّ جزيئاتِ الضوءِ والتى تُدعى فوتونات تقومُ بتحريرِ الإلكتروناتِ من مادةِ السيليكون، فتنجذبُ السالبةُ منها بشكلٍ تلقائىٍّ لأحدِ أشرطةِ السيليكون، وتؤدى هذه العمليةُ إلى فرقِ جهدٍ داخلَ الخلايا. ومن خلالِ إيجادِ فرقِ الجهدِ يمكنُ إنتاجُ تيارٍ كهربائىٍّ عن طريقِ شبكةٍ من الأسلاكِ التى تقودُ التيارَ إلى الكابلِ ومن ثَمَّ للمجمعِ.

وتعتمدُ هذه الخلايا بشكلٍ رئيسٍ على ضوءِ الشمسِ ولا يمكنُها أن تعملَ من دونِه؛ لذلك عند تثبيتِ هذه الخلايا يجبُ تجنُّبُ وضعِها فى أىِّ منطقةٍ يمكنُ أن يغطيها الظلُّ؛ لذا أفضلُ مكانٍ لتثبيتِ خلايا الطاقةِ

الشمسية هى أسطحُ المبانى أو التلال أو السهول المفتوحة، كما يجبُ أن تكونَ الخلايا موجهةً باتجاه الجنوب بزاوية ٤٥ درجة تقريبًا، وذلك للحصول على أكبر قدرٍ من ضوء الشمس».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مرادف كلمة «تُدعى» فى الفقرة الثانية :

ⓐ تُطلب. ⓑ تُسمى. ⓒ تُرسل. ⓓ تُوضع.

٢ المقصود بكلمة «المجمع» فى نهاية الفقرة الثانية :

ⓐ نقطة تجمع التيار الكهربائى. ⓑ نقطة التقاء الشحنات الموجبة بالسالبة.

ⓒ نقطة تجمع الشمس حول الخلايا. ⓓ نقطة تجمع الإلكترونات من مادة السيليكون.

٣ الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

ⓐ مكونات الخلايا الشمسية. ⓑ طريقة عمل الخلايا الشمسية.

ⓒ مميزات الخلايا الشمسية. ⓓ أهمية الخلايا الشمسية.

٤ الوسيلة التى صرح بها الكاتب لحماية الخلايا الشمسية :

ⓐ وضعها أعلى المنازل والتلال. ⓑ وضعها بزاوية ٤٥ درجة.

ⓒ حمايتها بطبقة من الزجاج. ⓓ حفظها بعيدًا عن الأمطار.

٥ العلاقة الضمنية لجملة «من أجل نقل التيارات المولدة» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

ⓐ تفسير. ⓑ تعليل. ⓒ نتيجة. ⓓ إجمال.

٦ من خلال فهمك للموضوع، المادة الرئيسة المكونة للخلايا الشمسية :

ⓐ الزجاج. ⓑ البلاستيك. ⓒ السيليكون. ⓓ النحاس.

٧ التأثير المتوقع عندما تكون الخلايا الشمسية موجهة باتجاه الشمال بزاوية ٤٥ درجة تقريبًا :

ⓐ ستعمل الخلايا بشكل جيد جدًا. ⓑ لن تتمكن الخلايا من العمل بالشكل المطلوب.

ⓒ ستتعطل الخلايا تمامًا عن العمل. ⓓ لن يكون هناك أدنى تأثير على عمل الخلايا.

٨ الفكرة التى لم يتطرق إليها الكاتب فى مقاله السابق :

ⓐ مكونات الخلايا الشمسية. ⓑ متطلبات استخدام الخلايا الشمسية.

ⓒ طريقة عمل الخلايا الشمسية. ⓓ عيوب استخدام الخلايا الشمسية.

اقرأ، ثم أجب :

«كانَ اللُّعابُ يَسيلُ من فمِ الفأرِ، وهو يتجسَّسُ على صاحبِ المزرعةِ وزوجتِه وهما يفتحانِ صندوقًا أنيقًا، ويُمنِّى نفسَه بأكلةٍ شهيَّةٍ؛ حيثُ إنَّه حسِبَ أنَّ الصندوقَ يحوى طعامًا ولكنْ فكَّه سقطَ حتَّى لامَسَ بطنَه بعدَ أنْ رآهما يُخرجانِ مِصيَدةً للفئرانِ مِنَ الصُّندوقِ. فاندفعَ الفأرُ كالمجنونِ فى أرجاءِ المزرعةِ وهو يصيحُ : لقد جاءوا بمصيدةِ الفئرانِ، ويُردِّدُ يا ويلَنا يا ويلَنا.

◀ هُنا صاحتِ الدَّجاجةُ مُحتجَّةً : اسمَعْ أيُّها الفأرُ هذه المِصْيدةُ مُشكِلَتُكَ أنتَ، فلا تُزعِجْنا بصياحِكَ وعَويلِكَ. فتوجَّه الفأرُ إلى الخروفِ وقال: الحَذرَ الحَذرَ؛ ففى البيتِ مِصْيدةٌ، فابتسمَ الخروفُ وقال : يا جَبانُ، لماذا تُمارِسُ السَّرقةَ والتَّخريبَ ما دُمْتَ تخشى العَواقِبَ ؟ ثم إنَّكَ المقصودُ بالمِصْيدةِ فلا تُوجِعْ رءوسَنا بصُراخِكَ، وأنصحُكَ بالكفِّ عن سَرقةِ الطَّعامِ وقرْضِ الحِبالِ والأخشابِ، "فلم يجدْ مَناصًا مِنَ الاستِنجادِ" بالبقرةِ الَّتى ردَّتْ عليهِ رافِضةً فى جَفاءٍ واستِهزاءٍ.

◀ قرَّرَ الفأرُ أنْ يتدبَّرَ أمرَ نفسِه وواصلَ التَّجسُّسَ على المُزارِعِ حتَّى عرَفَ مَوضِعَ المِصْيدةِ، ونام بعدَها قَريرَ العينِ مُقرِّرًا الابتِعادَ عن مَكمَنِ الخَطرِ، وفجأةً شقَّ سُكونَ اللَّيلِ صَوتُ المِصْيدةِ وهِىَ تَنطبِقُ على فَريسةٍ، وهُرِعَ الفأرُ إلى حيثُ المِصْيدةُ لِيَرى ثُعبانًا يَتلوَّى بعدَ أنْ أمسكتِ المِصْيدةُ بذَيلِه.

◀ جاءتْ زَوجةُ المُزارِعِ مُسرِعةً وفى طيَّاتِ الظَّلامِ حَسِبتْ أنَّ الفأرَ هو الفَريسةُ فاقترَبتْ مِنَ المِصْيدةِ فلَدَغَها الثُّعبانُ وعَضَّها لتَسقُطَ على الأرضِ مَرعوبةً، ذهَبَ بها زَوجُها على الفَورِ إلى المُستشفَى حيثُ تلقَّتْ إسعافاتٍ أوَّليَّةً، وعادتْ إلى البيتِ وهِىَ تُعانى مِنَ الألَمِ وارتِفاعٍ فى دَرَجةِ الحَرارةِ، فما كان مِنَ المُزارِعِ إلَّا أنْ ذبَحَ الدَّجاجةَ وصنَعَ منها حَساءً لزَوجتِه المَحمومةِ، ثمَّ ذبَحَ الخَروفَ لأهلِه الزَّائرينَ، وباعَ البَقرةَ ليُغطِّىَ مَصاريفَ العِلاجِ الخاصَّةِ بزَوجتِه، والفأرُ يتابع المشهد كاملًا بشغف وتعجب».

اخترالإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٩ معنى كلمة «يغطى» فى الفقرة الأخيرة :

Ⓐ يسد ويفى. Ⓑ يوارى ويخفى. Ⓒ يقى ويحمى. Ⓓ ينشر ويوزع.

١٠ دلالة قول الكاتب : «ونام بعدها قرير العين» فى الفقرة الثالثة توحى بـ:

Ⓐ الحذر الشديد. Ⓑ الاطمئنان والاستقرار. Ⓒ التعب وغلبة النوم. Ⓓ الإهمال واللامبالاة.

١١ الفكرة التى تتناقض مع مضمون القصة السابقة :

Ⓐ فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة. Ⓑ من أمن العقوبة أساء العمل والأدب. Ⓒ تبدأ المشكلة صغيرة ثم يزول خطرها بتجاهلنا لها. Ⓓ من بات فى سربه آمنًا ملك الدنيا بحذافيرها.

١٢ من خلال فهمك القصة السابقة، الوصف الدقيق للفأر:

Ⓐ جبان خوَّاف. Ⓑ ناصح أمين. Ⓒ صديق مخلص. Ⓓ عاقل حَذِر.

١٣ السلوك الذى لا تتفق معه كما ورد بالفقرة الأخيرة :

Ⓐ العجلة وعدم الحذر. Ⓑ ذبح الحيوانات للطعام. Ⓒ زيارة المرضى والأقارب. Ⓓ معالجة المرضى فى المستشفيات.

١٤ المغزى الضمنى الذى يمكن استنتاجه وتعلمه من القصة السابقة :

Ⓐ من حفر حفرة لأخيه وقع فيها، والمخلوقات خلق الله، فلا تعتدوا عليها.
Ⓑ ضرورة القضاء على الحيوانات القارضة نظرًا لما تسببه من خسائر فادحة.
Ⓒ ضرورة التعامل مع المشكلات بإيجابية، والتعاون وعدم التجاهل والأخذ بالحيطة.
Ⓓ الحرص على تناول الطعام الصحى حتى يتم التعافى سريعًا.

١٥ المقولة التى تدل على الخوف والفزع الشديد الذى سيطر على الفأر:

Ⓐ قرر الفأر أن يتدبر أمر نفسه وواصل التجسس على المزارع.
Ⓑ وهُرع الفأر إلى حيث المصيدة ليرى ثعبانًا يتلوى.
Ⓒ لكن فكُّه سقط حتى لامس بطنه بعد أن رآهما يخرجان المصيدة.
Ⓓ والفأر يتابع المشهد كاملًا بشغف وتعجب.

اقرأ، ثم أجب : قال (السموأل) :

وَإنَّا لقَومٌ لا نَرَى القَتْلَ سُبَّةً ∴ إذا ما رأتْهُ عامِرٌ وَسَلُولُ
يُقَرِّبُ حُبُّ المَوْتِ آجالَنا لَنا ∴ وَتَكْرَهُهُ آجالُهُم فَتَطُولُ
وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ حَتْفَ أَنْفِهِ ∴ وَلا طُلَّ مِنَّا حَيْثُ كانَ قَتِيلُ
تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاتِ نُفُوسُنَا ∴ وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاتِ تَسِيلُ

اخترالإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٦ معنى كلمة «سُبَّة» فى البيت الأول :

Ⓐ شتم. Ⓑ مهانة. Ⓒ نقيصة. Ⓓ جهل.

١٧ الغرض الشعرى الذى يمكن استنباطه من الأبيات السابقة :

Ⓐ الفخر والهجاء. Ⓑ الحزن والرثاء. Ⓒ اللوم والعتاب. Ⓓ الغزل والنسيب.

١٨ يعود الضمير فى الفعل «وتكرهه آجالهم» فى البيت الثانى على :

Ⓐ القتل. Ⓑ حب الموت. Ⓒ عامر وسلول. Ⓓ آجالنا.

١٩ نوع الخيال فى قول الشاعر : «يقرب حُبُّ الموت آجالنا» فى البيت الثانى :

Ⓐ استعارة تصريحية. Ⓑ تشبيه بليغ. Ⓒ استعارة مكنية. Ⓓ تشبيه تمثيل.

٢٠ من خلال ملامح البيئة التى يمكن استنباطها من الأبيات، إن العصر الأدبى للشاعر هو :

Ⓐ العصر الأموى. Ⓑ عصر صدر الإسلام. Ⓒ العصر الجاهلى. Ⓓ العصر العباسى.

اقرأ، ثم أجب :

لما بويع أبو بكر بالخلافة بعد بيعة السقيفة تكلّم أبو بكر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

«أما بعدُ أيها الناسُ، فإنى قد وُلِّيت عليكم ولستُ بخيركم، فإنْ أحسنْتُ فأعينونى، وإن أسأتُ فقوّمونى، الصدقُ أمانةٌ، الكذبُ خيانةٌ، والضعيفُ فيكم قوىٌّ عندى حتى أُريحَ عليه حقَّه إن شاء الله، والقوىُّ فيكم ضعيفٌ عندى حتى آخذَ الحقَّ منه إن شاء اللّه

ولا يدَعُ قومٌ الجهادَ فى سبيلِ اللّه إلا ضربَهم اللّهُ بالذلّ، ولا تشيعُ الفاحشةُ فى قطُّ إلا عمَّهم اللّهُ بالبلاء، أطيعونى ما أطعْتُ اللّهَ ورسولَه، فإنْ عصيْتُ اللّهَ ورسولَه فلا طاعة لى عليكم».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

21 المقصود بقوله : «أريح عليه حقه» فى السطر الثانى :
أ) أرده إليه. ب) أسلبه منه. ج) أحببه فيه. د) أبعده عنه.

22 من خلال معرفتك لطبيعة الفنون النثرية، الفن النثرى الذى يندرج تحته النص السابق :
أ) الوصية. ب) الرسالة. ج) الخطابة. د) الأمثال والحكم.

23 يرجع وضوح المعنى وقوته فى النص السابق إلى استخدام :
أ) الأساليب الخبرية. ب) المقابلة والطباق. ج) الأساليب الإنشائية. د) الازدواج والسجع.

24 الذى حذّر منه أبو بكر الصديق فى النص السابق :
أ) الارتداد عن الإسلام. ب) ترك الجهاد فى سبيل الله. ج) عدم مبايعته للخلافة. د) الخروج عليه بعد توليه الخلافة.

25 المقولة النثرية التى اشتملت على تعبير مجازى :
أ) «فإنى قد وُلِّيت عليكم ولست بخيركم».
ب) «فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى عليكم».
ج) «لا يدعُ قومٌ الجهادَ فى سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل».
د) «أطيعونى ما أطعت الله ورسوله».

26 سار الأدب فى ركاب الحضارة الإسلامية الجديدة. وضّح.

27 ما السمات التى تميزت بها الخطابة فى عصرى بنى أمية ؟

28 • قال الفرزدق : حُلَلُ المُلوكِ لباسُنا فى أهلِنا ∴ والسابِغاتِ إلى الوغى نتسربَلُ
• فرد عليه جرير: أبلغْ بنى وقبانَ أنَّ حلومَهم ∴ خفَّتْ فلا يزنون حبةَ خردلِ
حدد نوع الشعر الذى يندرج تحته البيتان السابقان، وسبب ظهوره.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

29 قال البارودى مستنهضًا الهمم :
فانهض إلى صهوات المجد معتليًا ∴ فالبازُ لم يأوِ إلا عالىَ القُلَلِ
نوع التشبيه فى البيت السابق تشبيه :
أ) تفصيلى. ب) تمثيل. ج) ضمنى. د) مجمل.

30 قالت الأم لابنتها : «أىْ بُنيّة، إنّكِ فارقتِ الجوَّ الذى منه خرجتِ، وخلّفتِ العُشَّ الذى فيه درجتِ، إلى وكرٍ لم تعرفيه، وقرينٍ لم تألفيه». نوع الخيال لما تحته خط فى العبارة السابقة، مبينًا قيمته الفنية :
أ) استعارة مكنية، وتوحى بالألفة والمودة. ب) تشبيه بليغ، ويوحى بالغربة. ج) تشبيه تمثيل، ويوحى بالراحة والاطمئنان. د) استعارة تصريحية، وتوحى بالاستقرار.

31 قال أحمد شوقى : وُلِدَ الهُدى فالكائناتُ ضياءُ ∴ وفمُ الزمانِ تبسُّمٌ وثناءُ
«فم الزمان تبسم وثناء» اللون البيانى فيما سبق :
أ) استعارة مكنية. ب) استعارة تصريحية. ج) استعارة تمثيلية. د) تشبيه بليغ.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

32 «كاد الحقود لأخيه». نوع الفعل فى الجملة السابقة :
أ) تام. ب) ناقص يعمل عمل (كان). ج) فعل ناقص يعمل عمل (إن). د) فعل جامد.

33 «إن المخلصين محبوبون». عند وضع (عسى) مكان (إن) تصبح الجملة :
أ) عسى المخلصون أن يحبون. ب) عسى المخلصون أن يحبوا. ج) عسى المخلصين أن يحبوا. د) عسى المخلصين يحبون.

34 «هبَّ الطلاب يفهمون». الفعل (هبَّ) من أفعال :
أ) المقاربة. ب) الرجاء. ج) الشروع. د) التمام.

35 «الفائز ممنوح جائزة». كلمة (جائزة) إعرابها :
أ) نائب فاعل. ب) مفعول به. ج) مفعول به ثانٍ. د) فاعل.

36 «إن العمل المبنى على التخطيط يحقق النجاح». نوع المشتق فى كلمة (المبنى) :
أ) اسم فاعل. ب) صيغة مبالغة. ج) اسم مفعول لفعل ثلاثى. د) اسم مفعول لفعل غير ثلاثى.

37 «ليس أمامنا إلا المحافظة على القيم». خبر (ليس) فى الجملة السابقة:
أ) على القيم. ب) المحافظة. ج) أمامنا. د) إلا.

38 «إنَّ فى إتقان العمل فائدة مرجوة». (مرجوة) اسم مفعول فعله :
أ) رُجى. ب) رجا. ج) أرجأ. د) رُجى.

٣٩ اكتب إعلانًا عن رحلة مدرسية إلى أحد المعالم السياحية فى محافظتك.

٤٠ اكتب مقالًا فى ثلاث فقرات فى حدود (٢٠٠) مائتى كلمة عن :
«ضرورة التحلى بالأخلاق النبيلة، والتمسك بالمثل العليا، والاقتداء بالعظماء من العلماء والأدباء».

٨ إدارة أبشواى — محافظة الفيوم

اقرأ، ثم أجب :

«تقعُ القارةُ القطبيةُ الجنوبيةُ فى الطرفِ الجنوبىِّ من الكرةِ الأرضيةِ، وتبلغُ مساحتُها أربعةَ عشرَ مليون كيلو مترٍ مربعٍ، وتحتوى على سبعين فى المائة من المياهِ العذبةِ فى العالمِ.

شتاءُ هذه القارةِ طويلٌ يبلغُ تسعةَ أشهرٍ تغيبُ عنها الشمسُ شهورًا طويلةً، وتنخفضُ فيها البرودةُ إلى خمسين درجةٍ تحتَ الصفرِ، أمَّا صيفُها فهو قصيرٌ جدًا، ويستمرُّ من شهرِ ديسمبرَ حتى فبرايرَ، ولا تزيدُ درجةُ حرارتِه عن ثلاثين درجةٍ تحتَ الصفرِ، ومع ذلك تعيشُ فيها مخلوقاتٌ تجدُ طعامَها وسطَ تلك الصحراءِ الثلجيةِ.

من بين المخلوقاتِ التى تتحملُ درجةَ حرارةٍ عاليةٍ من البرودةِ نوعٌ من النباتاتِ يمتصُّ كمياتٍ كبيرةً من الأشعةِ فوقَ البنفسجيةِ الضارةِ، لذلك تعتبرُ هذه النباتاتُ إنذارًا مبكرًا لتلوثِ البيئةِ، إذ إنَّ وجودَ تركيزٍ عالٍ من الأشعةِ فوقَ البنفسجيةِ فى خلاياها يشيرُ إلى تآكلٍ فى طبقةِ الأوزونِ التى تحولُ دونَ وصولِ الأشعةِ فوقَ البنفسجيةِ إلى الأرضِ، بالإضافةِ إلى ذلك فإنَّها لا يمكنُها العيشُ فى جوٍّ ملوثٍ، لذا فإنَّ استمراريتَها فى الحياةِ تدلُّ على أجواءٍ نقيةٍ.

كذلك يوجدُ فى القارةِ حوالى أربعةَ عشرَ نوعًا من الأسماكِ أغلبُها أسماكٌ قشريةٌ، مثل أسماكِ الكريل التى تعتبرُ الغذاءَ الرئيسَ للكائناتِ البحريةِ الكبيرةِ التى تعيشُ فى القارةِ. أمَّا الطيورُ فيعيشُ منها فى القارةِ طائرُ البطريقِ الملكىُّ وطائرُ الكركىِّ الذى يهاجمُ مستعمراتِ البطريقِ ويلتهمُ صغارَه.

خلافًا للتوقعاتِ لم تنجُ القارةُ القطبيةُ من التلوثِ رغمَ موقعِها فى أقصى طرفِ الكرةِ الأرضيةِ ففى عام ١٩٧٥م كان هواؤُها هو الأنقى على وجهِ الكرةِ الأرضيةِ لكنَّ الدراساتِ الأخيرةَ تشيرُ إلى التلوثِ المتزايدِ الذى تتعرضُ له الكرةُ الأرضيةُ ومدى تأثيرِه على الحياةِ فيها. نتيجةً لهذا التلوثِ أصبحت القارةُ القطبيةُ الجنوبيةُ - التى كانَ هواؤُها هو الأنقى ذاتَ يومٍ - مثلَ المدنِ الصناعيةِ الكبيرةِ. وبذلك بدأت البشريةُ تفقدُ مصدرًا مهمًّا من مصادرِها البيئيةِ المتنوعةِ. فهل ننتبهُ الآن ونحاولُ جميعًا الحفاظَ على البيئةِ فى كلِّ مكانٍ من أجلِ حياةٍ أفضلَ ؟».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ جمع كلمة «أفضل» فى الفقرة الأخيرة :
(أ) أفضال. (ب) أفاضل. (ج) فضائل. (د) فضلاء.

٢ ما يدل على وصول التلوث إلى القارة القطبية :
(أ) درجات الحرارة فى شهور الصيف لا تزيد عن ٣٠ درجة تحت الصفر.
(ب) غياب الشمس شهورًا طويلة عن القارة القطبية الجنوبية.
(ج) امتصاص النباتات كميات كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية.
(د) درجات الحرارة فى شهور الشتاء تصل إلى ٩٠ درجة تحت الصفر.

٣ وازن الكاتب فى الفقرة الثانية بين :
(أ) الحرارة والبرودة فى القارة القطبية. (ب) الصيف والشتاء فى القارة.
(ج) القارة القطبية والعالم. (د) المياه المالحة والمياه العذبة.

٤ المغزى الضمنى للمقال :
(أ) خطورة التلوث فى القارة القطبية. (ب) الحياة فى القارة القطبية.
(ج) المخلوقات الحية فى القارة القطبية. (د) المناخ فى القارة القطبية.

٥ فى ضوء فهمك للفقرة الأخيرة، كان متوقعًا أن تبقى القارة القطبية غير ملوثة :
(أ) لأن درجة الحرارة فيها تحت الصفر. (ب) لأنها واقعة فى أقصى طرف الكرة الأرضية.
(ج) لأنها صحراء واسعة من الثلوج. (د) لأن فيها ما يعادل ثلثى المياه العذبة فى العالم.

٦ الفكرة التى لم ترد فى المقال :
(أ) أثر التلوث على القارة القطبية. (ب) الوسائل التى يحيا بها الإنسان فى القارة القطبية.
(ج) ضرورة الحفاظ على البيئة من التلوث. (د) الصيف والشتاء فى القارة القطبية.

٧ علاقة ما تحته خط فى الفقرة الثالثة بما قبله :
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) توضيح. (د) تفصيل بعد إجمال.

٨ الهدف من الاستفهام فى نهاية المقال :
(أ) الحفاظ على بيئة القارة القطبية الجنوبية.
(ب) الحفاظ على بيئة الكرة الأرضية من التلوث.
(ج) التلوث ظاهرة طبيعية لا يمكن القضاء عليه.
(د) ليس هناك تأثير على الإنسان من تلوث القارة القطبية فهو لا يعيش عليها.

اقرأ، ثم أجب : مقال للكاتب (عبدالله بن المقفع) :

«اجعلْ غايةَ تشبُّثِكَ فى مؤاخاةِ مَنْ تؤاخى ومواصلةِ مَنْ تواصلُ توطينَ نفسِك على أنَّه لا سبيلَ لك إلى قطيعةِ أخيك وإنْ ظهرَ لك منه ما تكره، فإنه ليسَ كالمملوكِ تعتقه متى شئتَ أو كالمرأةِ التى تطلقُها إذا شئتَ، ولكنَّه عِرضُك ومروءتك. فإنَّما مروءةُ المرءِ إخوانُه وأخدانُه. فإنْ عثرَ الناسُ على أنَّك قطعتَ رجلًا من إخوانِك - وإنْ كُنتَ معذرًا - نزلَ ذلك عند أكثرِهم بمنزلةِ الخيانةِ للإخاءِ والملالِ فيه. وإنْ أنتَ مع ذلك تصبَّرت على مُقارَّتِه على غيرِ الرِّضا عادَ ذلك إلى العيبِ والنقيصةِ. فالاتئادَ الاتئادَ والتثبتَ التثبتَ.

وإذا نظرتَ فى حالٍ من ترتئيهِ لإخائك، فإنْ كانَ من إخوانِ الدينِ فليكن فقيهًا غيرَ مُراءٍ ولا حريصٍ، وإنْ كانَ من إخوانِ الدنيا فليكُن حرًّا ليسَ بجاهلٍ ولا كذابٍ ولا شريرٍ ولا مشنوعٍ.

فإنَّ الجاهل أهلٌ أن يهربَ منه أبواه، وأنَّ الكذابَ لا يكونُ أخًا صادقًا. لأنَّ الكذبَ الذى يجرى على لسانه إنما هو من فضول كذبِ قلبِه، وإنَّما سُمّى الصديقُ من الصدقِ، وقد يُتَّهم صدقُ القلبِ وإنْ صدقَ اللسان. فكيف إذا ظهرَ الكذبُ على اللسانِ ؟ وإنَّ الشريرَ يكسبُك العدوَّ ولا حاجةَ لك فى صداقةٍ تجلبُ العداوةَ. وإن المشنوعَ شائعٌ صاحبَه.

واعلمْ أنَّ انقباضَك عن الناسِ يكسبُك العداوةَ، وأنَّ انبساطَك إليهم يكسبُك صديقَ السوءِ. وسوءُ الأصدقاءِ أضرُّ من بُغْضِ الأعداءِ. فإنك إنْ واصلْتَ صديقَ السوءِ أعيتْك جرائرُه. وإن قطعْتَه شانَك اسمُ القطيعةِ. وألزمَك ذلك من يرفعُ عيبَك ولا ينشرُ عذرَك. فإن المعايبَ تنْمِى والمعاذيرَ لا تنْمِى».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

9. مفرد كلمة «أخدان» فى الفقرة الأولى :
   - (أ) خدين.
   - (ب) خادن.
   - (ج) خِدن.
   - (د) مخدون.

10. يدعو الكاتب فى الفقرة الأخيرة إلى :
    - (أ) التمسك بالصديق.
    - (ب) البعد عن أصدقاء السوء.
    - (ج) التوسط والاعتدال فى التعامل مع الصديق.
    - (د) البعد عن الأصدقاء لتسلم من الناس.

11. علاقة «فإن المعايب تنمى والمعاذير لا تنمى» فى الفقرة الرابعة بما قبلها :
    - (أ) تعليل.
    - (ب) نتيجة.
    - (ج) توضيح.
    - (د) تفصيل.

12. «لكنه عرضك ومروءتك» فى الفقرة الأولى لون بيانى نوعه :
    - (أ) استعارة مكنية.
    - (ب) تشبيه مجمل.
    - (ج) استعارة تصريحية.
    - (د) تشبيه بليغ.

13. المغزى الضمنى من المقال السابق :
    - (أ) البعد عن أصدقاء السوء.
    - (ب) لا حاجة فى صداقة تجلب العداوة.
    - (ج) أسس اختيار الصديق وحقوقه.
    - (د) أهمية الصداقة.

14. يعتبر هذا المقال من المقالات :
    - (أ) العلمية.
    - (ب) الفلسفية.
    - (ج) الخيالية.
    - (د) الاجتماعية.

15. يقول المنفلوطى : «كذب اللسان من فضول كذب القلب، فلا تأمن الكاذب على ودٍّ، ولا تثق منه بعهد واهرب من وجهه الهرب كله» الفقرة التى تتفق مع هذه العبارة هى :
    - (أ) الأولى.
    - (ب) الثانية.
    - (ج) الثالثة.
    - (د) الرابعة.

اقرأ، ثم أجب : يقول (جرير) :

يا عينُ جـــودى بدمعٍ هاجَـــهُ الذكرُ ∴ فما لدمعِك بعد اليومِ مُدّخرُ
إنَّ الخليفـــةَ قدْ وارى شمائلـــهُ[1] ∴ غبراءُ ملحودةٌ[2] فى حولِها زورُ
أمســى بنوها وقد جلّـــت مصيبتُهم ∴ مثلَ النجومِ هوى من بينِها القمرُ
كانوا شُهودًا فلم يدفعْ منيّتَهُ[3] ∴ عبدُ العزيزِ ولا روحٌ ولا عُمرُ
وخالدٌ لو أرادَ الدهرُ فديتَهُ ∴ أغلوا مُخاطرةً لو يُقبلُ الخطرُ
قد شفّنى[4] روعةُ العبّاسِ من فزعٍ ∴ لمّا أتاهُ بديرِ القسطلِ الخبرُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

16. تمثل الأبيات غرضًا شعريًا قديما هو :
    - (أ) الفخر.
    - (ب) النقائض.
    - (ج) المدح.
    - (د) الرثاء.

17. اللون البيانى فى البيت الثالث نوعه :
    - (أ) استعارة مكنية.
    - (ب) تشبيه مفصل.
    - (ج) تشبيه تمثيل.
    - (د) استعارة تصريحية.

18. علاقة الشطر الثانى بالشطر الأول من البيت الخامس :
    - (أ) تعليل.
    - (ب) توضيح.
    - (ج) تفصيل.
    - (د) نتيجة.

19. العبارة التى اشتملت على استعارة مكنية :
    - (أ) أمسى بنوها وقد جلت مصيبتهم.
    - (ب) عبد العزيز ولا روح ولا عمر.
    - (ج) يا عين جودى بدمع هاجه الذكر.
    - (د) مثل النجوم هوى من بينها القمر.

20. المحسن البديعى فى البيت الأول :
    - (أ) تصريع.
    - (ب) حسن تقسيم.
    - (ج) مقابلة.
    - (د) ازدواج.

اقرأ، ثم أجب : من وصية أب لابنه قبل زواجه :

وأىْ بنى : إنَّك لن تنالَ السعادةَ فى بيتِك إلا بعشرِ خصالٍ تمنحُها لزوجِك فاحفظْها عنّى واحرصْ عليها :

أما الأولى والثانية : فإنَّ النســاءَ يحببْنَ الدلالَ ويحببْنَ التصريحَ بالحبِّ، فلا تبخلْ على زوجتِك بذلك فإن بخلْتَ جعلْتَ بينَك وبينها حجابًا من الجفوةِ ونقصًا فى المودةِ.

وأما الثالثة : إنَّ النســاءَ يكرهْنَ الرجلَ الشديدَ الحازمَ ويستخدمْنَ الرجلَ الضعيفَ اللّيِّن، فاجعلْ لكلِّ صفةٍ مكانَها فإنَّه أدْعَى للحبِّ وأجلبُ للطمأنينةِ.

وأما الرابعة : فإنَّ النساءَ يُحببْنَ من الزوجِ ما يحبُّ الزوجُ منهنَّ من طيبِ الكلامِ وحسنِ المنظرِ ونظافةِ الثيابِ وطيبِ الرائحةِ، فكنْ فى كلِّ أحوالِك كذلك».

(1) شمائل : صفات، وأخلاق حسنة. (2) ملحودة : مدفونة فى القبر.
(3) المنية : الموت. (4) شفنى : أصابنى، وأحزننى.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

11. معنى كلمة «خصال» في السطر الأول :
(أ) صفات. (ب) مقادير. (جـ) أمور. (د) مهمات.

12. «تنال السعادة» في السطر الأول صورة بيانية نوعها :
(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مجمل.

13. علاقة الفقرتين الثانية والثالثة بما جاء في السطر الأول :
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تعارض. (د) تفصيل.

14. أوصت أمامة بنت الحارث ابنتها قائلة : «والتعهُّد لموقع عينيه والتفقد لموقع أنفه، فلا تقع عينه منك على قبيح ولا يشمّ منك إلا أطيب ريح». الوصية التي تتفق مع هذا القول من الوصية التي أوصى بها الأب ابنه هي الوصية :
(أ) الأولى. (ب) الثانية. (جـ) الثالثة. (د) الرابعة.

15. بين كلمتي «الجفوة - المودة» في السطر الثالث :
(أ) جناس. (ب) طباق. (جـ) تكامل. (د) ازدواج.

---

16. «على أهلها جنت براقش». العبارة السابقة تمثل نموذجًا للمثل، ففيم يختلف المثل عن الحكمة ؟

17. ازدهرت في عصر صدر الإسلام أغراض شعرية لم تكن قد ظهرت في العصر الجاهلي بالإضافة إلى فن نثري جديد. اذكر غرضًا من هذه الأغراض، والفن النثري المشار إليه في الفقرة.

18. المعلقات قصائد طويلة من أجود ما قيل من شعر في العصر الجاهلي ويرجع سبب التسمية إلى أسباب متعددة. اذكر سببين منها.

اقرأ، ثم أجب : يقول الشاعر :

كُنْ بلسمًا إنْ صارَ دهرُك أرقمَا ∴ وحلاوةً إنْ صارَ غيرُك علقمَا
إنّ الحياةَ حبتْك كلَّ كنوزِها ∴ لا تبخلنَّ على الحياةِ ببعضِ ما
أيقظْ شعورَك بالمحبةِ إن غفا ∴ لولا شعورُ الناسِ كانَ كالدُّمى
أحببْ فيغدو الكوخُ قصرًا نيرًا ∴ وابغضْ فيمسي الكونُ سجنًا مظلمًا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

19. التشبيه في البيت الرابع نوعه :
(أ) تمثيل. (ب) ضمني. (جـ) بليغ. (د) مجمل.

20. **القيمة الفنية للتشبيه في البيت الثالث :**
(أ) التجسيم. (ب) التوضيح. (جـ) التشخيص. (د) الدقة في اختيار العلاقة.

21. **اللون البياني في قوله : «إن الحياة حبتك كل كنوزها» في البيت الثاني نوعه :**
(أ) استعارة تصريحية. (ب) استعارة مكنية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مجمل.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

22. **قال تعالى : «ذلك يوم مجموعٌ له الناس». إعراب ما تحته خط :**
(أ) فاعل مرفوع بالضمة. (ب) مفعول به منصوب.
(جـ) مضاف إليه مجرور بالكسرة. (د) نائب فاعل مرفوع بالضمة.

23. **الجملة الصحيحة التي تشتمل على فعل ناسخ ناقص :**
(أ) عسى المصريون أن يدركون أهمية بناء الوطن. (ب) كرب المصريون يدركون أهمية بناء الوطن.
(جـ) جعل المصريون يدركون أهمية بناء الوطن. (د) أنشأ المصريين يدركون أهمية بناء الوطن.

24. **«عسى أن تتحقق أحلام الطلاب في التفوق». ما تحته خط في محل :**
(أ) رفع فاعل. (ب) نصب خبر (عسى). (جـ) رفع اسم (عسى). (د) رفع نعت.

25. **لا تطلب المجدَ إنَّ المجدَ سُلَّمه ∴ صعبٌ وعِشْ مستريحًا ناعمَ البالِ**
ما تحته خط اسم فاعل مشتق من الفعل :
(أ) أراح. (ب) راح. (جـ) استراح. (د) ارتاح.

26. **ما بالُ دينِك ترضَى أن تُدنِّسَه ∴ وثوبُك الدهرَ مغسولٌ من الدَّنَسِ**
سبب إعمال اسم المفعول الوارد بالبيت :
(أ) اعتمد على موصوف. (ب) اعتمد على نداء. (جـ) اعتمد على نفي. (د) اعتمد على مبتدأ.

27. **«أيها المعطى جائزة، حافظ على مستواك». إعراب (جائزة).**
(أ) نائب فاعل مرفوع. (ب) تمييز منصوب.
(جـ) مفعول به ثانٍ منصوب. (د) حال منصوبة.

28. **«إن العلم نور عظيم فضله - إن العلم نور فضله عظيم». إعراب ما تحته خط :**
(أ) الأولى فاعل، والثانية مفعول. (ب) الأولى مفعول به، والثانية فاعل.
(جـ) الأولى فاعل، والثانية مبتدأ. (د) الأولى مفعول به، والثانية مبتدأ.

---

29. **قال أحمد شوقي : تجدُ الكتبَ على النقدِ كما ∴ تجدُ الإخوانَ صدقًا وكذابا**
ابسط هذا البيت فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر.

١٠ تقوم الدولة باتباع سياسات حديثة هدفها الحفاظ على مياه النيل لأنه الثروة الحقيقية للبلاد، فعلينا - شعب مصر - أن نتجاوب مع هذه السياسات ونعمل على ترشيد الاستهلاك والحفاظ على المياه فهي سر الحياة فقد قال الشاعر:

طُفْ بالرِّمالِ وأحيِها يا نيلُ ∴ ما أنتَ يا سرُّ الحياةِ بخيلُ

اكتب ما لا يقل عن مائتي كلمة تعبر عن رؤيتك لأهمية النيل وضرورة الحفاظ عليه.

٩ إدارة مطاى — محافظة المنيا

اقرأ، ثم أجب:

«لا شكَّ أنَّ كلًّا منَّا يشعرُ ويسمعُ ويرى، كيف تثورُ الطبيعةُ، فهى تارةً تضربُ بالجفافِ مساحاتٍ شاسعةً، ولا يرى الإنسانُ فى هذه المساحاتِ نقطةَ ماءٍ يروى ظمأه، وتارةً تُغرِقُ الأرضَ ومَنْ عليها بفيضانٍ مدمرٍ، وأخرى تهبُّ أعاصيرُ لا يستطيعُ المرءُ أمامَها فعلَ أىِّ شىءٍ.

لن أتحدثَ فى هذه المقالةِ عن الكوارثِ الطبيعيةِ كالزلزالِ والبراكين وغيرِ ذلك، رغم أنَّ نظريةً جديدةً تقولُ بأنَّ استعمالَ المياهِ الجوفيةِ الجائرِ له دورٌ فى ارتجاجِ الأرضِ أى الزلزالِ من الدرجاتِ الخفيفةِ.

ما هذا النشاطُ البشرىُّ المدمرُ؟ لقد عدَّد العلماءُ العشراتِ من هذا النشاطِ ولقد بدأوا رصدَ التغيراتِ المناخيةَ، وأنَّ سخونةَ الأرضِ خلالَ الإحدى عشرةَ سنةً الماضيةَ قد زادتْ، وسببُها ما يُعرَفُ بـ (الغازاتِ الدافئةِ) والتى يسببُها تزايدُ انتشارِ ثانى أكسيد الكربون وهو نوعٌ من الغازِ نتيجة حرقِ الوقودِ التقليدىِّ، إنَّه البترولُ، والغازُ، والفحمُ الحجرىُّ، وأمورٌ قد تذهلنا إذ أضفْنا ما يخرجُ من السياراتِ والطائراتِ وغيرِ ذلك، هذا الغازُ يسببُ احتباسَ الطاقةِ الحراريةِ فى الجوِّ ويؤدى إلى ما يُسمَّى الاحترارَ العالمىَّ والغيومَ التى لا تحملُ المطرَ، أى الغيومَ الصناعيةَ والتى تنجمُ عن تكاثفِ عوادمِ محركاتِ الطائراتِ، إنَّ تركيزَ غازِ ثانى أكسيد الكربون فى الجوِّ حاليًّا يصلُ إلى خمسةٍ وثلاثين بالمئة زيادةً عن مستوياتِهِ فى مرحلةِ ما قبل الصناعةِ، ويجبُ أن نعرفَ أنَّ الغازاتِ الضارةَ ليستْ من مصدرٍ طبيعىٍّ.

إنَّ ازديادَ حرارةِ الجوِّ تؤدى إلى رفعِ مستوى سطحِ البحرِ نتيجةَ ذوبانِ الغطاءِ الجليدىِّ، وإنَّ تناقصَ كمياتِ الجليدِ فى البحارِ يؤدى إلى زيادةِ ما تمتصُّه البحارُ من حرارةٍ، وهذا يؤدى إلى تزايدِ التبادلِ الحرارىِّ بينَ المحيطاتِ والجوِّ ممَّا يؤثرُ بدورِه فى درجةِ التغطيةِ بالغيومِ وزيادةِ الهطلِ المطرىِّ ثم الفيضاناتِ المدمرةِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه:

١ مرادف كلمة «تهب» فى الفقرة الأولى:
(أ) تتحرك. (ب) تتأرجح. (ج) تنتقل. (د) تثور.

٢ العنوان الأنسب للمقال:
(أ) ثوران الطبيعة. (ب) أنشطة بشرية مدمرة.
(ج) ظاهرة الاحترار العالمى. (د) جهود لحماية الأرض.

٣ حقيقة علمية لم يذكرها الكاتب فى مقاله:
(أ) ارتفاع منسوب مياه المحيطات فى الأعوام الأخيرة.
(ب) الغازات الدافئة وأثرها فى زيادة سخونة الأرض.
(ج) ظاهرة الأمطار الحمضية.
(د) علاقة وثيقة بين الزلازل والاستعمال المفرط للمياه الجوفية.

٤ علاقة جملة «هو نوع من الغاز نتيجة حرق الوقود التقليدى» فى الفقرة الثالثة بما قبلها:
(أ) نتيجة. (ب) توضيح.
(ج) تفصيل بعد إجمال. (د) تعليل.

٥ أرجع علماء البيئة التغيرات المناخية إلى:
(أ) أنشطة إنسانية وأخرى طبيعية بشكل متساوٍ. (ب) أنشطة إنسانية فقط.
(ج) أنشطة طبيعية فقط. (د) أنشطة إنسانية بدرجة أعلى من الطبيعية.

٦ زيادة التبادل الحرارى بين المحيطات والجو أحد النتائج المباشرة لـ:
(أ) زيادة درجة التغطية بالغيوم. (ب) مقدار ما تمتصه البحار من حرارة.
(ج) زيادة ما يعرف بالهطل المطرى. (د) احتباس الطاقة الحرارية فى الجو.

٧ تناقص كميات الجليد فى البحار سبب غير مباشر فى:
(أ) زيادة ما تمتصه البحار من حرارة. (ب) نشوء ظاهرة الاحترار العالمى.
(ج) زيادة الهطل المطرى. (د) تكون الغيوم الصناعية.

٨ من خلال المقال، العلاقة بين الإنسان وما يعرف بالاحترار العالمى علاقة:
(أ) عكسية. (ب) تبادلية. (ج) طردية. (د) سلبية.

اقرأ، ثم أجب: للدكتور (زكى نجيب محمود) (بتصرف):

«فى هذه الحياةِ لابدَّ لنا من تركيبةٍ عضويةٍ يمتزجُ فيها تراثُنا مع عناصرِ العصرِ الراهنِ الذى نعيشُ فيه، لنكونَ عربًا ومعاصرين فى آنٍ، ولكن كيف؟ ما الذى نأخذُه، وما الذى نتركُه من القيمِ التى انبثتْ فيما خلَّفَ لنا الأقدمون؟ وهل فى مستطاعِنا أن نأخذَ وأن ندعَ على هوانا؟ ثم ما الذى نأخذُه؟ وما الذى نتركُه من هذه الثقافةِ الجديدةِ التى تهبُّ علينا ريحُها من الغربِ كأنَّها الأعاصيرُ العاتيةُ؟ ثم هل فى مستطاعِنا أن نقفَ منها هذه الوقفةَ التى تنتقى وتختارُ، وبعدَ ذلك كيفَ ننسجُ الخيوطَ التى استللْناها من قماشةِ التراثِ، مع الخيوطِ التى انتقيْناها من قماشةِ الثقافةِ الغربيةِ، كيف ننسجُهما فى رقعةٍ واحدةٍ، لُحمتُها من هنا وسداها من هناك، فإذا هو نسيجٌ عربىٌّ ومعاصرٌ؟

لقد تعاورَنى أثناءَ محاولاتى الفكريةِ أملٌ ويأسٌ، فكثيرًا ما كنتُ ألمحُ مخرجًا يؤدى بنا إلى حيثُ نريدُ أن ننتهى، إلى المزيجِ الثقافىِّ الذى تكونُ فيه الأصالةُ وتكونُ فيه المسايرةُ للعصرِ الراهنِ ثم سرعانَ ما يختفى هذا القبسُ العابرُ لينسدَّ أمامى الطريق.

ففى الأملِ كنتُ أبشِّرُ بأنَّ السبيلَ إلى ثقافةٍ عربيةٍ معاصرةٍ قد انفتحتْ أمامَنا أبوابُه ونوافذُه، وأنَّنا إذا فعلْنا كذا وكذا، كانتْ لنا بذلك فلسفةٌ عربيةٌ وسياسةٌ عربيةٌ وفنٌّ وأدبٌ عربىٌّ وأخلاقٌ عربيةٌ تُميزُنا ونعاصرُ بها الآخرين.

وفى اليأس أكتب أو أتكلم لأقول ألا مخرج من الأزمة، وأننا بين طرفين متناقضين، ولا حل أمامنا إلا أن نتقوقع فى ثقافة عربية ذهب أوانها، وإما أن نطوى عنا هذا الثوب العتيق فى غير أسف، لنقدّ لأنفسنا ثوبًا جديدًا من القماش الجديد».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٩ مرادف كلمة «تعاورنى» فى الفقرة الثانية :
(أ) تداولنى. (ب) تعابنى. (جـ) تجرحنى. (د) تصيبنى.

١٠ الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :
(أ) صراع بين ثقافتين. (ب) حيرة ورغبة فى تطوير الفكر العربى.
(جـ) الأمل فى التطوير قائم. (د) يأس من اللحاق بالغرب.

١١ رؤية الكاتب تجاه الانفتاح على ثقافات الغرب :
(أ) صناعة ثقافة جديدة تابعة للغرب. (ب) صناعة ثقافة جديدة تابعة للشرق.
(جـ) صناعة ثقافة جديدة تناسب العصر. (د) مزج تراثنا الثقافى مع عناصر العصر الراهن.

١٢ علاقة جملة «لنكون عربًا ومعاصرين فى آن» فى الفقرة الأولى بما قبلها :
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفسير. (د) إجمال بعد تفصيل.

١٣ تعرُّض بلادنا للثقافة الغربية يتم بدرجة :
(أ) بطيئة. (ب) متوسطة. (جـ) شديدة. (د) عاتية.

١٤ النتيجة التى يرغب الكاتب فى تحقيقها هى :
(أ) اللحاق بالغرب فى كل المجالات. (ب) إنشاء ثقافة عربية معاصرة.
(جـ) الاكتفاء بالثقافة العربية الأصيلة. (د) الاكتفاء بالثقافة الغربية وحدها.

١٥ الأمل الذى يراود الكاتب دائمًا هو تحقيق المزيج الثقافى :
(أ) الجامع للأصالة ومسايرة العصر.
(ب) بين ثقافتنا المعاصرة والقديمة.
(جـ) بين كافة الأمم والحضارات.
(د) بين الرأسمالية والاشتراكية.

اقرأ، ثم أجب : يقول (عمرو بن كلثوم) :

نُطاعِنُ مَا تَراخَى النَّاسُ عَنَّا ∴ ونَضْرِبُ بالسُّيوفِ إذا غُشِينا
بِسُمْرٍ مِنْ قَنا الخَطِّىِّ لُدْنٍ ∴ ذَوابِلَ أوْ بِبيضٍ يَخْتَلِينا
نَشُقُّ بهَا رُءوسَ القَومِ شَقًّا ∴ ونَخْتَلِبُ الرِّقابَ فتَخْتَلِينا
وَرِثْنا المَجْدَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ ∴ نُطاعِنُ دُونَهُ حتَّى يَبِينا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٦ المراد بـ «تراخى الناس» فى البيت الأول :
(أ) تقدموا. (ب) تراجعوا. (جـ) تقاتلوا. (د) تحاربوا.

١٧ نوع الأسلوب فى البيت الأول :
(أ) خبرى. (ب) إنشائى غير طلبى.
(جـ) إنشائى طلبى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنى.

١٨ الخيال فى قوله : «ورثنا المجد» فى البيت الرابع :
(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

١٩ الغرض الأساسى لهذه الأبيات هو :
(أ) المدح. (ب) الغزل. (جـ) الحكمة. (د) الفخر.

٢٠ الشاعر يعلن أنه يظل مدافعًا عن قبيلته وسؤددها ليظل مشرقًا. البيت الذى يدل على هذا المعنى :
(أ) الأول. (ب) الثانى. (جـ) الثالث. (د) الرابع.

اقرأ، ثم أجب : قال قبيصة بن نعيم لامرئ القيس بن حجر حين قدم إليه ومعه رجال من قبائل بنى أسد يسألونه العفو عن قتلة أبيه :

«إنَّكَ فى المحلِّ والقَدرِ والمعرفةِ بتصرفِ الدهرِ وما تُحدثُه أيامُه، وتنتقلُ به أحوالُه، بحيثُ لا تحتاجُ إلى تذكيرٍ من واعظٍ ولا تبصيرٍ من مجرِّبٍ، ولَكَ من سُؤددِ منصبِك، وشرفِ أعراقِك، مَحتِدٌ يحتملُ ما حُمِّلَ عليه من إقالةِ العثرةِ، ورجوعٍ عن الهفوةِ. وقد كان الذى كان من الخطبِ الجليلِ، الذى عمتْ رزيتُه نزارًا واليمن، ولو كان يُفدَى هالكٌ بالأنفسِ الباقيةِ بعده لما بخلتْ كرائمُنا بها على مثلِه، ولكنَّه مضَى به سبيلٌ لا يرجعُ أُخراه على أولاه، ولا يلحقُ أقصاه أدناه».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢١ العنوان الأنسب للخطبة :
(أ) مدح واعتذار. (ب) فخر ورجاء. (جـ) مكارم الأخلاق. (د) إعانة الضعفاء.

٢٢ معنى «سؤدد» فى السطر الثانى :
(أ) هيبة. (ب) عظمة. (جـ) شرف. (د) علو.

٢٣ الخيال فى قوله : «وما تحدثه أيامه» فى السطر الأول :
(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٢٤ بين «أقصاه - أدناه» فى السطر الخامس :
(أ) ترادف. (ب) مقابلة. (جـ) تشابه. (د) تضاد.

٢٥ قوله : «وقد كان الذى كان من الخطب الجليل» فى السطر الثالث يوحى بـ :
(أ) الفخر. (ب) الندم. (جـ) السعادة. (د) الحزن.

٢٦ ما سمات الشعر فى عصر بنى أمية من حيث المعانى والألفاظ ؟

٢٧ علل : شهد النثر نقلة نوعية فى عصر صدر الإسلام.

٢٨ يقول الشاعر : عفتْ ديارُ زينبَ بالكثيبِ ∴ كخطِّ الوحْيِ فى الرقِّ القشيبِ

ما المحور الذى احتفظت به القصيدة فى عصر صدر الإسلام مستدلًا من خلال البيت ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٩ يقول الشاعر القروى :

ولى - إن هاجتِ الأحقادُ - قلبٌ ∴ كقلبِ الطِّفلِ، يغتفرُ الذنوبَا

نوع التشبيه فى البيت :

ⓐ مفصل. ⓑ مجمل. ⓒ ضمنى. ⓓ بليغ.

٣٠ نوع اللون البيانى فى قوله : «إن هاجت الأحقاد» :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ تشبيه ضمنى.

٣١ «إن هاجت الأحقاد» (إن) توحى بـ :

ⓐ القلة. ⓑ الكثرة. ⓒ الدوام. ⓓ الانعدام.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣٢ «اجعل هدفك ما دامت الحياة رضا الله». إعراب كلمة (الحياة) :

ⓐ فاعل. ⓑ اسم (ما دام). ⓒ خبر (ما دام). ⓓ مفعول به.

٣٣ «إن الطبيبين معالجان المرضى إرضاة لله». إذا وضعت (شرع) مكان (إن)، فإن التغيير الحادث فى الجملة هو :

ⓐ الطبيبين يعالجان. ⓑ الطبيبان معالجان. ⓒ الطبيبان أن يعالجا. ⓓ الطبيبان يعالجان.

٣٤ «أحسن إلى جارك تكن .... ». الاختيار المناسب :

ⓐ سعادتَك. ⓑ سعادتِك. ⓒ سعادتُك. ⓓ سعادتْك.

٣٥ «المكرم والديه مأجور». كلمة (المكرم) :

ⓐ اسم مفعول من فعل ثلاثى. ⓑ اسم فاعل ثلاثى.
ⓒ اسم فاعل غير ثلاثى. ⓓ اسم مفعول من فعل غير ثلاثى.

٣٦ «يا بصيرًا <u>شدق</u> أعمى». إعراب ما تحته خط :

ⓐ مفعول به. ⓑ خبر. ⓒ حال. ⓓ فاعل.

٣٧ نكشف فى المعجم عن كلمة «عظة» فى :

ⓐ عوظ. ⓑ وعظ. ⓒ عيظ. ⓓ عاظ.

٣٨ «أمسى للبيت حارس يسهر حاميًا له». خبر الفعل الناقص فى الجملة :

ⓐ حاميًا. ⓑ حارس. ⓒ للبيت. ⓓ جملة «يسهر حاميًا له».

٣٩ اكتب ثلاثة أسطر عن مضمون البيت التالى مراعيًا علامات الترقيم :

يا مصرُ أنتِ العينُ والنُّهى والكبدْ ∴ سلمتِ يفديكِ منى المالُ والولدْ

٤٠ «ذهب عنترة إلى جانب الخباء وألقى رمحه وسيفه، وجلس على فروة والغضب يبدو فى معالم وجهه وزبيبة تقول أبك شىء يا ولدى ؟ فنظر إليها ولم يجب، فاستمرت قائلة أيحزنك شىء أصابك ؟ هل لك أن تفضى إلىَّ بما يحزنك ؟ لعلى أستطيع أن أخففه عنك ... أى ولدى الحبيب فدتك نفسى لو استطعت أن أذهب عنك الحزن بفقد عينى لكان أحب إلىَّ من أن أفقد عينى ...». من خلال هذا الحوار تظهر رحمة الأم وحنانها.

اكتب مقالًا مكون من أربع فقرات عن دور الأم فى حياة الأبناء لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على خمسة وعشرين سطرًا.

١٠ إدارة القوصية — محافظة أسيوط

اقرأ، ثم أجب :

«كثيرًا ما أواجَهُ بهذا السؤال (أنتَ متشائمٌ؟) ذلك أنَّا عرَفْنا الداءَ بجميعِ أبعادِه وعواقبِه. وبقدرِ ما يبثُّ ذلك من يأسٍ فى بعضِ النفوسِ الضعيفةِ فإنَّه يستفزُّ الأملَ لدى الذين عركُوا الحياةَ وعركتْهم الحياةُ. الذين يتذكرون لحظاتِ الهزيمةِ والنصرِ فى حياتِهم، وفتراتِ الانهيارِ والتقدمِ فى تاريخِهم.

فإلى جانب معرفتِنا بالداءِ عرَفْنا أيضًا أنَّه لا منقذ لنا من ورطتِنا إلا بالإنتاجِ أو العملِ الكاملِ الصادقِ، فهو مخرجُنا من الظلماتِ إلى النورِ، ومن غياباتِ اليأسِ إلى إشراقِ الأملِ.

ولكنَّه لن <u>يُهيأ</u> له المناخُ الصالحُ أو يتاحُ له الكمالُ المنشودُ إلَّا بشروطٍ منها إعدادُ الفردِ الإعدادَ اللائقَ بالعملِ فى هذا العصرِ المعقدِ وتزويدُه بالعلمِ والتدريبِ مع تغطيةِ جميعِ المجالاتِ تبعًا للاستعداداتِ والمواهبِ، وتربيتُه على مُثُلٍ من القيمِ لشحذِ عقلِه وإرادتِه وذوقِه، ومن هنا تضاعفَ اهتمامنا بالتعليمِ فى جميعِ مراحلِه ومنها ترسيخُ الديمقراطيةِ واحترامِ حقوقِ الإنسانِ لتنطلقَ المجاميعُ فى رحابِها إلى العمل بعد أن تشعرَ بمسئوليتِها فيه ومشاركتِها فى مقدماتِه ونتائجِه، وبعدَ أن يثبتَ لها حقًّا وفعلًا أنها تختارُ حكامَها وتُراقبُهم وعندَ الضرورةِ تعزلُهم وتجيءُ بخيرٍ منهم، ومن هنا جاءَ الاهتمامُ بالإصلاحِ السياسىِّ.

ومنها الإيمانُ بأنَّ ثمرةَ الإنتاجِ والعملِ تُوزَّعَ فى إطارٍ من العدالةِ الاجتماعيةِ والتضامنِ البشرىِّ دونَ بخسٍ بالعاملين بحسبِ ما يبذلون من جهدٍ ومالٍ ودونَ أن تستأثرَ بها فئةٌ بأسلوبٍ من أساليبِ القهرِ أو الانتهازيةِ.

- ومنها الاقتناعُ القائمُ على المشاهدةِ والتجربةِ بصدقِ النيةِ والعملِ على مطاردةِ الفسادِ والمفسدين، من سبقَ منهم ومن لحق، ومَنْ يستجدّ كيلا يهنأَ أحدٌ بمالٍ حرامٍ وإلا انقلبت الحياةُ عبثًا ولم تلقَ من المواطنين إلا العبث.
- عندما يتحققُ لنا ذلك أو نمضى فى تحقيقه بجدية فإننا نتحملُ الحياةَ بأثقالها ونصبرُ على مرارتها آملين بعزمٍ أن يجيء بعد الشدةِ الفرجُ.
- وينتجُ التفاؤلُ والتشاؤمُ كلاهما من جهلِ الإنسانِ بمجرى الأحداثِ فى حاضرها ومستقبلها ولو علمَ الإنسانُ تلك الأحداثَ وكيف تجرى؟ وماذا يتولدُ منها؟ لما تفاءلَ أو تشاءم، إذ كلُّ ما يُطلَبُ عندئذٍ هو ينظرَ إلى تلك الأمورِ الواقعةِ أو التى سوف تقعُ ليراها كما فى حقيقتِها، فيبنى على علم هذا الواقع عينه خطة سيره.
- وقد رُوى فى الأثر (لا طيرة فى الإسلام ولا فألَ) أى أنَّ الإسلامَ يدعو الناسَ كلَّهم إلى أن يتركوا فى سلوكِ حياتهم نزعتَىِ التفاؤلِ والتشاؤمِ كلتيهما بل ويدعوهم فى الوقتِ نفسه إلى حسابِ المستقبلِ حسابًا علميًا ليعرفوه قبل وقوعه إذ إنَّ المستقبلَ المحسوبَ يصبحُ كالحاضرِ مرئيًا للعينِ فيخطو السائرون إليه وهم على علمٍ بمواضعِ أقدامهم لا ... لا تشاؤم أو تفاؤل بعد هذا، لا بل نظر وتقدير لخطواتِنا على طريقِ المستقبلِ المحسوبِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

1. العنوان الأنسب للمقال السابق :
   (أ) التشاؤم والتفاؤل. (ب) الإحباط والعزيمة. (ج) الإنسان والحياة. (د) الحب والإخاء.
2. المعنى الصحيح لكلمة «يهنأ» فى الفقرة الثالثة :
   (أ) يذلل. (ب) يُعد. (ج) يوضع. (د) يتحقق.
3. علاقة جملة «فإننا نتحمل الحياة بأثقالها» فى الفقرة السادسة بما قبلها :
   (أ) توضيح. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) تفسير.
4. يرفع الكاتب فى الفقرة الأخيرة من قيمة:
   (أ) العقل. (ب) العمل. (ج) المعرفة. (د) التخطيط السليم.
5. يرى الكاتب أن علاج الداء الحقيقى يكون فى :
   (أ) أن يفكر الإنسان فى أى عمل يسوق للإنتاج الوفير ليحقق التقدم والازدهار من خلال إنتاجه هذا.
   (ب) أن يتزود الإنسان بالتفاؤل والأمل فى أى عمل يقوم به وأن يحبه بغض النظر عن نوعه المناسب له.
   (ج) أن يتزود الإنسان بالعمل المناسب للحياة العصرية متسلحًا بالمعرفة والتقنية والعزيمة وحسه النفسى.
   (د) كل ما سبق.
6. يقوم المقال السابق على فكرة رئيسة هى دعوة الإنسان إلى :
   (أ) الإيمان الكامل بأن الطريق الصحيح هو فى العمل دون النظر لأى أمر آخر أبدًا.
   (ب) أهمية الإنتاج المثمر فى رقى الحياة والمجتمع لتحقيق الرقى الاقتصادى دون غيره.
   (ج) إمعان التفكير فى مسار المستقبل من أجل وضع طريق صحيح وترك ما يجول فى النفس.
   (د) ضرورة التحلى بالتفاؤل والإيمان الكامل به من أجل مستقبل أفضل يخطط له جيدًا بالأمل.

7. الفقرة التى تشير إلى ضرورة تولى العدل فى توزيع الإنتاج بعيدًا عن الظلم والاستغلال هى :
   (أ) الثانية. (ب) الرابعة. (ج) الخامسة. (د) السادسة.
8. محاربة الديكتاتورية والدعوة إلى الاعتراف بأن الشعب له حق اختيار من يمثله يعتبر من الإصلاح :
   (أ) السياسى. (ب) الاقتصادى. (ج) الاجتماعى. (د) التعليمى.

اقرأ، ثم أجب : قال (أكثم بن صيفى) :

«يا بنى تميمَ لا يفوتَنكم وعظى إنْ فاتكم الدهرُ بنفسى، إنَّ بين حيزومى وصدرى لبحرًا من الكلم، لا أجد له مواقعَ غيرَ أسماعكم، ولا مقارَّ إلا قلوبكم فتلقوه بأسماعٍ صافيةٍ، وقلوبٍ واعيةٍ، تحمدوا عواقبها، إنَّ الهوى يقظانُ، والعقلُ راقدٌ، والشهواتُ مطلقةٌ، والحزمُ معقولٌ، والنفسُ مهملةٌ، والرويةُ مقيدةٌ، ومن بجهل التوانى، وبترك الروية يتلف الحزمَ. ولن يعدمَ المُشاورُ مرشدًا، والمستبدُّ برأيه موقوفٌ على مداحض الزلل، ومن سمع سَمِع به، ومصارعُ الألبابِ تحت ظلالِ الطمعِ، ولو اعتبرتُم واقعَ المحن، ما وجدت إلا فى مقاتل الكرام، وعلى الاعتبار طريقُ الرشادِ، ومن سلكَ الجَدَدَ أمنَ العثار، ولن يعدمَ الحسودُ أن يتعبَ قلبَه، ويشغلَ فكرَه، ويثير غيظَه، ولا يجاوزُ ضرُّه نفسَه.

يا بنى تميم : الصبرُ على جرعِ الحلمِ، أعذبُ من جنى ثمرِ الندمِ، ومن جعلَ عرضه دونَ ماله، استهدفَ الذم، وكَلْمُ اللسانِ، أنكى من كلْمِ الحُسامِ، والكلمةُ مذمومةٌ ما لم تنجمْ من الفم، فإذا نجمت فهى سبعٌ محرب، أو نارٌ تلهب، ولكل خافيةٍ مختفٍ، ورأى الناصحِ اللبيبِ دليلٌ لا يجوز، ونفاذُ الرأى فى الحرب، أنفذ من الطعن والضربِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

9. المراد من كلمة «مذمومة» فى السطر التاسع :
   (أ) قوية. (ب) ثابتة. (ج) محكومة. (د) معقولة.
10. المحسن البديعى فى قوله : «والشهوات مطلقة، والحزم معقول» فى السطر الثالث :
    (أ) طباق. (ب) تورية. (ج) سجع. (د) تصريع.
11. يظهر المقال السابق ميل القائل إلى كل ما يأتى ما عدا :
    (أ) ضرورة أن يزن الإنسان الكلمة قبل التفوه بها.
    (ب) ضرورة أن يتمهل الفرد فيما يفعل كى ينجح.
    (ج) أن الإنسان لا بد له من قوة فى رأيه تغنيه عن الآخرين مهما كانوا.
    (د) لا بد للإنسان أن يلتمس الطريق السهل الواضح كى يصل دون عقبات تعيقه بمشوار حياته.
12. جملة «يتلف الحزم» فى السطر الرابع علاقتها بما قبلها :
    (أ) توضيح. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) تقارب.

١٣ يظهر من خلال المقال السابق أن القائل يتصف بكل ما يأتى ما عدا أنه :

Ⓐ ذو عقل راجح. Ⓑ يميل إلى البعد عن التصوير.
Ⓒ حريص على قومه محب لهم. Ⓓ ذو خبرة فى الحياة.

١٤ نوع الخيال فى كلمة «لبحرًا» فى السطر الأول :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ مجاز مرسل.

١٥ تحقق فى المقال السابق من سمات النثر فى العصر الجاهلى كل ما يأتى ما عدا :

Ⓐ سلامة الفكر. Ⓑ قلة المحسنات البديعية.
Ⓒ جمال الصياغة. Ⓓ الدقة والإيجاز.

اقرأ، ثم أجب : قال «عنترة بن شداد» :

قِفْ بالديـــارِ وَصِحْ إلـــى بَيْدَاها ∴ فعسى الـديـارُ تُجيـبُ مَـنْ نـاداها
يا عبـــلَ قد هامَ الفُــؤَادُ بذِكْرِكُم ∴ وأرى دُيـونـى مـا يَـحـلُّ قَـضـاها
يا عَبْـــلَ إنى فى الكَريهَـــةِ ضَيْغَمٌ ∴ شَـرِسٌ إذا مـا الـطَّـعْـنُ شـقَّ جِباها
وَدَنَتْ كِباشٌ من كِبـــاشٍ تَصْطَلى ∴ نـارَ الكَريـهَـةِ أوْ تَـخُـوضُ لَظاها
وَدَنا الشُّجاعُ مِـنَ الشُّجاعِ وَأُشْرِعَتْ ∴ سُمْـرُ الرمـاحِ على اختـلافِ قَناها
فَهُنَاكَ أطعَنُ فـــى الوَغى فُرْسانَها ∴ طَعْـنًـا يَـشُـقُّ قُـلـوبَـهـا وَكُلاهـا
وَسَلِى الفَــوارِسَ يُخبِروكِ بهِمَّتى ∴ وَمَـواقِـفـى فـى الحَـربِ حـينَ أطاهـا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٦ نوع الخيال فى «إنى فى الكريهة ضيغم» فى البيت الثالث :

Ⓐ تشبيه بليغ. Ⓑ استعارة مكنية. Ⓒ استعارة تصريحية. Ⓓ تشبيه مجمل.

١٧ علاقة قول الشاعر : «يخبروك بهمتى» فى الشطر الأول من البيت الأخير:

Ⓐ تعليل. Ⓑ تفصيل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ توضيح.

١٨ نوع الأسلوب فى قول الشاعر : «يا عبل قد هام الفؤاد بذكركم» فى البيت الثانى :

Ⓐ إنشائى طلبى. Ⓑ إنشائى غير طلبى. Ⓒ خبرى. Ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

١٩ نوع المحسن البديعى فى البيت الأول :

Ⓐ طباق. Ⓑ تورية.
Ⓒ تصريع. Ⓓ جناس ناقص.

٢٠ تبين الأبيات السابقة ما كان يتميز به العصر الجاهلى من حيث :

Ⓐ انتشار السلام والمحبة بين أفراد العصر والقبائل.
Ⓑ الإعلاء من شأن القوة والشجاعة وكثرة الحروب.
Ⓒ الإعلاء من شأن كرم الضيافة عند العصر الجاهلى.
Ⓓ الإعلاء من شأن المرأة فى حياة الإنسان العربى قديمًا.

اقرأ، ثم أجب : قال الإمام (على) (ﷺ) :

«الحمدُ للهِ الذى أعدمَ الأوهامَ أن تنالَ إلّا وجودَه، وحجبَ العقولَ أن تخالَ ذاتَه، لامتناعِها من الشبهِ والتشاكلِ، بلِ هو الذى لا يتفاوتُ ذاتُه، ولا يتبعضُ بتجزئةِ العددِ فى كمالِه.

أيها النـاسُ إنّـه لا كنزَ أنفعُ من العلم، ولا عزَّ أنفعُ من الحلم، ولا حسبَ أبلغُ من الأدب، ولا نصبَ أوجعُ من الغضبِ، ولا جمالَ أحسـنُ من العقلِ، ولا قرينَ شرٌّ من الجهلِ، ولا سوأةَ أسوءُ من الكذبِ، ولا حافظَ أحفظُ من الصمتِ، ولا غائبَ أقربُ من الموتِ.

أيها الناسُ إنّه من نظرَ فى عيبِ نفسِه شُغِلَ عن عيبِ غيرِه، ومن رضى برزقِ اللهِ لم يأسفْ على ما فى يدِ غيرِه، ومن سلَّ سيفَ البغيِ قُتِلَ به، ومن حفرَ لأخيه بئرًا وقعَ فيها، ومن هتكَ حجابَ غيرِه انكشفتْ عوراتُ بيتِه، ومن نسـىَ زلّتَه استعظمَ زللَ غيرِه، ومن أُعجِبَ برأيِه ضلَّ، ومن استغنى بعقلِه زلَّ، ومن تكبّرَ على الناسِ ذلَّ، ومن سفِهَ على الناسِ شُتِمَ، ومن خالطَ العلماءَ وقرَ، ومن خالطَ الأنذالَ حقرَ، ومن حملَ ما لا يطيقُ عجزَ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ معنى كلمة «البغى» فى السطر السابع :

Ⓐ القتل. Ⓑ الظلم. Ⓒ التجبُّر. Ⓓ الكره.

٢ المحسن البديعى فى قوله : «إنه لا كنز أنفع من العلم، ولا عز أنفع من الحلم» فى السطر الثالث :

Ⓐ طباق. Ⓑ تورية. Ⓒ سجع. Ⓓ تصريع.

٣ ينصح الإمام على (ﷺ) السامع بكل ما يأتى ما عدا أنه :

Ⓐ يجب على الإنسان أن يتحلّى بالمعرفة.
Ⓑ يجب على الإنسان ألّا يمكر بأخيه.
Ⓒ يجب على الإنسان أن ينسى ما ارتكبه من جرم حتى يستطيع أن يحكم على الآخرين.
Ⓓ يجب على الإنسان أن يتواضع مع الآخرين وأن يعاشر العالِم لا الحقير.

٤ جملة «ضل» فى السطر الثامن علاقتها بما قبلها :

Ⓐ توضيح. Ⓑ تعليل. Ⓒ نتيجة. Ⓓ تفسير.

٢٥ نوع الخيال فى «انكشفت عورات بيته» فى السطر السابع :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه مفصل. ⓓ كناية.

٢٦ بم تفسر القصيدة فى العصر الجاهلى غير متماسكة وغير مترابطة من ناحية الفكر والوجدان ؟

٢٧ «الأدب وليد البيئة». دلل على صحة هذه العبارة من خلال عصر صدر الإسلام من حيث أغراض الشعر فقط.

٢٨ ما النتيجة المترتبة على انتشار الرفاهية والنعيم فى العصر الأموى على أغراض الشعر ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٩ حملتُ له من لسانى حديقةً ∴ سَقاها الحِجا سقىَ الرِّياضِ السحائبِ

نوع الخيال فى «حديقة» فى البيت السابق :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ مجاز مرسل.

٣٠ أهابُ وأستحيى وأرقبُ وعدَه ∴ فلا هو يبدأنى ولا أنا أسألُ

هو الشمسُ مجراها بعيدٌ وضوؤها ∴ قريبٌ وقلبى بالبعيدِ موكَّلُ

نوع التشبيه فى البيت الثانى هو :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ تشبيه ضمنى. ⓒ تشبيه مفصل. ⓓ تشبيه تمثيل.

٣١ وإخوانُ صدقٍ يجمعُ الفضلُ شملَهم ∴ مجالسُهم مما حوَوْه حدائقُ

نوع الخيال فى «يجمع الفضل شملهم» فى البيت السابق :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية.

ⓒ استعارة تصريحية. ⓓ تشبيه مجمل.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٣٢ «بدأ الولد فى العمل أمام أبيه». عند جعل (بدأ) فعل ناقص تصبح :

ⓐ بدأ الولد يعمل أمام أبيه. ⓑ بدأ الولد أن يعمل أمام أبيه.

ⓒ بدأ الولد فى عمله أمام أبيه. ⓓ بدأ الولد عاملًا أمام أبيه.

٣٣ «أخذ العلم يد الناس للخير وقد شرع يرسم بينهم الأمل، فكان النجاح الذى تتمناه».

الفعل الناقص فى العبارة السابقة :

ⓐ أخذ. ⓑ يرسم. ⓒ كان. ⓓ شرع.

٣٤ أتى على الكُلِّ أمرٌ لا مردَّ لهُ ∴ حتى قضوا فكأنَّ القوم ما كانوا

واو الجماعة فى «كانوا» فى البيت السابق موقعها الإعرابى فى محل رفع :

ⓐ اسم كان. ⓑ نائب فاعل. ⓒ فاعل. ⓓ مبتدأ.

٣٥ «أَبْنى قراره على علم صحيح ؟». اسم المفعول من الفعل فى الجملة السابقة هو :

ⓐ مَبنىّ. ⓑ مبون. ⓒ مبين. ⓓ مُبنى.

٣٦ الجملة التى تحتوى على فعل ناقص مما يأتى :

ⓐ أخذ العالم يد أخيه للخير. ⓑ بدأ الرجل فى عمله بجد.

ⓒ أنشأ الربيع يرسل الهواء الطيب. ⓓ شرع المصرى فى بناء مستقبله بالعلم.

٣٧ «إنَّ المصريين متميزون فى عملهم». التغيير الذى يحدث فى الجملة عند وضع (كاد) مكان (إنَّ) :

ⓐ كاد المصريون أن يتميزوا فى عملهم. ⓑ كاد المصريون يتميزون فى عملهم.

ⓒ كاد المصريين يتميزون فى عملهم. ⓓ كاد المصريون متميزون فى عملهم.

٣٨ «يا ممسكًا الحقيبة أقدم علىّ». (الحقيبة) تعرب :

ⓐ مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. ⓑ مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

ⓒ فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. ⓓ بدل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٣٩ التعبير الوظيفى : لخِّص ما يلى فى سطرين واضعًا لما تلخصه علامات الترقيم المناسبة :

«عن طريق التخطيط يستطيع المجتمع أن يرسم أوضاعه، ويتوقع النتائج التى يطمح إليها ويقدر الصورة الشاملة لحياته المستقبلية، ويدبر الخطوات والمراحل التى يجتازها فى مدارج القوة والبناء، وما زال التخطيط يرتبط ارتباطًا وثيقًا بحاجات المجتمع ومطالبه تقديرًا لأوضاعه ومظاهر التغيير والتقدم المنتظر فى المستقبل لكل أفراد المجتمع الذى يعيش فيه بكل عزم وثقة».

٤٠ التعبير الإبداعى : اكتب فى موضوع واحد من الموضوعين الآتيين فيما لا يزيد على عشرين سطرًا ولا يقل عن خمسة عشر سطرًا :

- لم تعد الأم وحدها، ولم يعد الأب وحده هما اللذان يربيان أولادهما وإنما هناك طرف ثالث يستقى منه الأولاد ثقافتهم وهى وسائل الإعلام المختلفة والمتعددة.
- إنَّ الصبر على شدائد الحياة وحث النفس على ذلك يعد من أهم أسس النجاح فى الحياة لكل فرد يريد لنفسه التميُّز والتفوق.

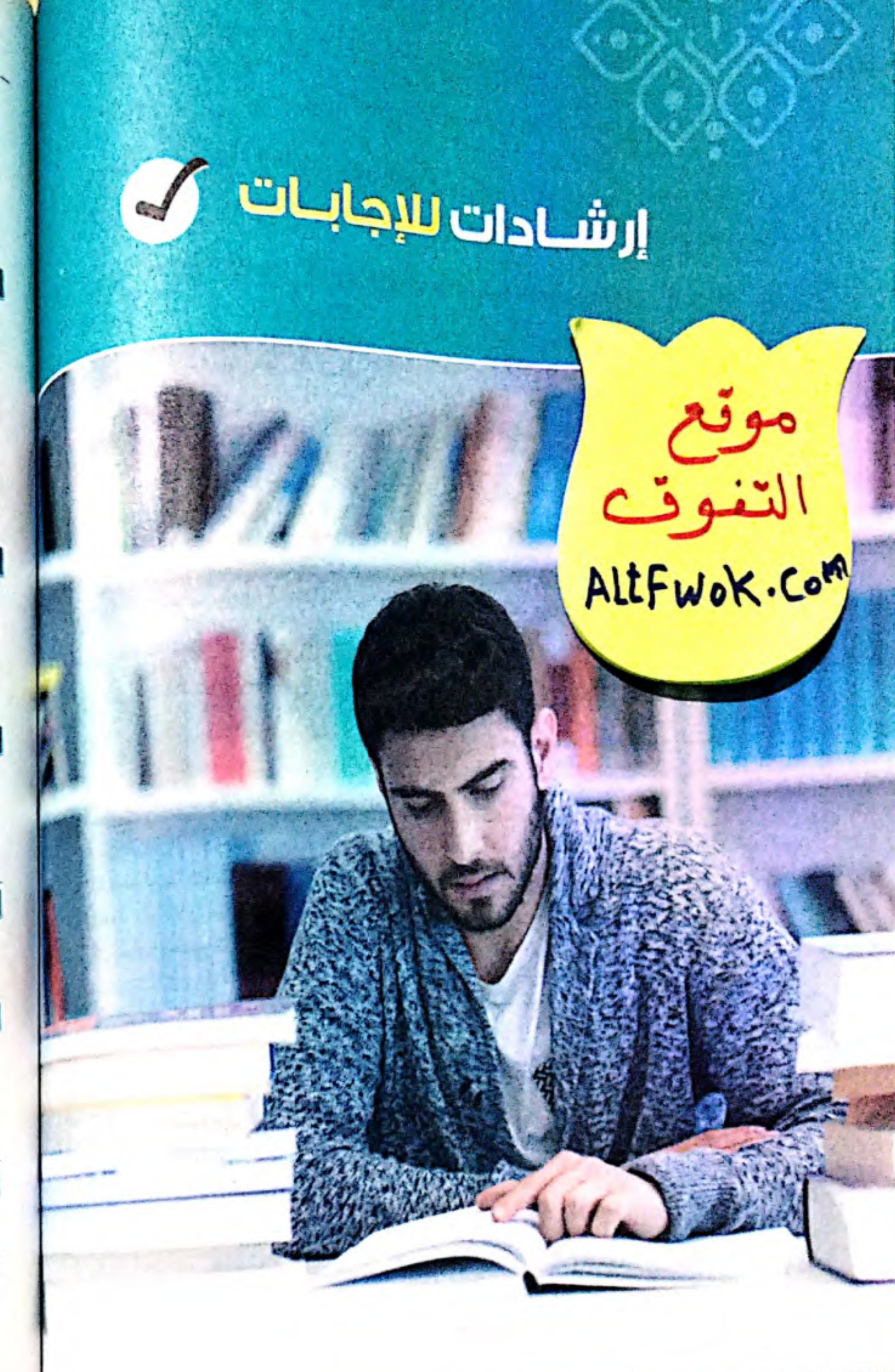

إرشادات لإجابات القـراءة

الدرس الأول

نمـــوذج (أ)

(١) ج حريصين.
(٢) د عدم الاكتفاء بما تتلقاه بالمدارس والجامعات.
(٣) أ بيان أهمية اقتناء الكتب.
(٤) ب تعليل.
(٥) ج معرفة تأثير الكتب وفائدتها للقارئ.
(٦) ب تنوع النتائج التي يقابلها المثقف.
(٧) ج لا يكفي لتكوين ثقافة عامة.

نمـــوذج (ب)

(١) د أستغنى عنه. (٢) أ تنشرح.
(٣) ج أنساه وأغفل عنه. (٤) ج نتيجة.
(٥) ب ترحيب الكاتب بابنته.
(٦) ج قبل طلوع الشمس .. وأرمى بورقة إثر ورقة.

نمـــوذج (جـ)

(١) ج سعادتي. (٢) د الإيثار.
(٣) ب ضرورة إكرام الضيف. (٤) د مقابلة.
(٥) ب فعل المعروف دون انتظار المقابل.
(٦) ب السيدة العجوز أعطت حين سئلت، بينما دفع حاتم الجوع دون سؤال.

قول المرأة: إعطاء الشطر نقيصة وإعطاء الكل كمال وفضيلة، فأنا أمنع ما يضعني وأمنح ما يرفعني.

نمـــوذج (د)

(١) أ تفشل. (٢) ج السلامة.
(٣) ب تفصيل.
(٤) د الحاسوب يساعد في اكتشاف الفضاء.
(٥) د تطوره، ورقيه.
(٦) ب إمكانية إدخال رسائل خطأ إليه.

يساعد المعلم ويُوفرُ المعلومات، ويعرض الرسوم والأشكال.

نمـــوذج (هـ)

(١) ب ألهمته. (٢) د نتيجة.
(٣) د جمال الطبيعة في الربيع.
(٤) ج تأثر الإنسان بالبيئة المحيطة به.
(٥) د هذا الحمام ينوح باكيًا.
(٦) ج إعمال العقول للاحتفاظ برأيه.

نمـــوذج (و)

(١) ج تكشف. (٢) ج توضيح.
(٣) ج مكانة المرأة قبل الإسلام.
(٤) ب تسمية بعض القبائل بأسماء الأمهات.
(٥) أ اجتماعيًا. (٦) أ حقيقة.
(٧) ج تملكها أمر زواجها.
(٨) ب المرأة تصل لمناصب عليا في الجاهلية.
(٩) ج الكاتب رفع من شأن المرأة، وبيّن مدى اهتمام العرب بها، والدليل: «كان اهتمام العرب قبل الإسلام بالمرأة استثنائيًا». بينما رأى شبوب أن النساء كلهن سواء، والدليل قوله: «فليس لإحداهن شيء على الأخريات مزية».

الدرس الثانى

نمـــوذج (أ)

(١) د أحقاد. (٢) ج كتم.
(٣) أ تعليل. (٤) ج الإسلام دين التكافل.
(٥) أ نبوة محمد خاتمة النبوات.
(٦) ج الفقراء والأغنياء على حدٍّ سواء.

أنَّ الإسلام حرَّم الخمر التي تذهب العقل وتفسده.

نمـــوذج (ب)

(١) ج المصائب. (٢) ب نتيجة.
(٣) أ القبيلة تؤازر أبناءها.
(٤) ب إظهار عدم التناقض بين اعتزاز العرق بشخصه وانصياعه لقانون القبيلة.
(٥) ج عموم الضرر الناجم عن الحروب.
(٦) ب الحماقة الناتجة عن التعصُّب الأعمى.
(٧) ج معارض للدفاع عن قبيلته بدافع نيل حريته، واسترداد مكانته وسط قبيلته.

نمـــوذج (جـ)

(١) ج الثائرة. (٢) د توضيح.
(٣) ب يعيده إلى بدائيته وهمجيته.
(٤) ج التفكير والعقل. (٥) د اجتماعى.

نموذج (د)

س١ (١) (أ) فرح. (٢) (ب) سر السعادة.
(٣) (ب) سعيد بفطرته. (٤) (ج) نعمى من الله قبولها.
(٥) (ب) يتفقان طالما اعتمد الإنسان على الله وأخذ بالأسباب.
(٦) (أ) سبيل السعادة فى إخلاص العبادة.

نموذج (هـ)

س١ (١) (ج) ظهرت. (٢) (أ) أهملت.
(٣) (أ) توضيح.
(٤) (د) أثر الرياضة فى تكوين الأخلاق.
(٥) (ب) تقوى الصداقة.

س٢ الدليل أنَّ الإنسان القوى بعقله وجسمه استطاع أن يخترع الأشياء النافعة التى أدت إلى رقى الفنون والصناعات.

نموذج (و)

س١ (١) (د) الأمراض.
(٢) (ب) الحزم.
(٣) (ب) نتيجة.
(٤) (أ) تفاقم مشكلة السهر فى المجتمع كله.
(٥) (أ) إنسانى اجتماعى.
(٦) (أ) صدحتنا بين الماضى والحاضر.
(٧) (أ) انتقاد المجتمعات العربية فى العبث بالوقت والصحة.

الدرس الثالث

نموذج (أ)

س١ (١) (ب) ينشر. (٢) (ب) تعليل.
(٣) (أ) التحذير من الكذب. (٤) (ج) ادعاء.
(٥) (ب) يتلاعب بأفهام الناس.
(٦) (ب) كلا الكاتبين بيَّن أنَّ كذب الإنسان مصدره القلب.

نموذج (ب)

س١ (١) (أ) مفزّع.
(٢) (ج) تعاطى المخدرات.
(٣) (د) يخصصون جزءًا من وقتهم فى تهذيبهم وتربيتهم.
(٤) (ب) يصبح نكبته فى حياته وعاره بعد مماته.
(٥) (أ) بيان حرص الآباء على إصلاح الأبناء.
(٦) (ج) توضيح.
(٧) (ج) يحتقر العلوم ويزدرى المواهب.

نموذج (ج)

س١ (١) (ب) تربط. (٢) (ج) المحسوث.
(٣) (د) نتيجة.
(٤) (د) الخرافة حديثًا علم له قواعد وأصول.
(٥) (د) حيرة الإنسان بين الخرافة والعلم.

س٢ • توعية الجماهير ونشر الثقافة العلمية الصحيحة وتحذير الناس من اتباع الشائعات والخرافات.
• الرأى (متروك للطالب).

نموذج (د)

س١ (١) (ج) أفزعنى. (٢) (أ) تعليل.
(٣) (ب) الرغبة فى الخروج ونيْل حريتها.
(٤) (ب) أطالت النظر إلى الباب وتمسّحت بالكاتب.
(٥) (ب) استغراق الكاتب فى التفكير والتأمل.
(٦) (ب) الحرية شمس يجب أن تشرق فى كل نفس.
(٧) (ب) كلًّا من شداد والمنفلوطى يؤمن بأن الحرية تقتضى السعى الجاد من أجلها، وأنها لابد أن تُنتزع.

نموذج (هـ)

س١ (١) (ج) يحكى. (٢) (ب) تعليل.
(٣) (ب) يكسر قلبه.
(٤) (أ) التكافل الاجتماعى لا غنى عنه فى المجتمع.
(٥) (ج) بطنة الغنى عقاب على جوع الفقير.
(٦) (ب) ينام أحدهم ملء جفنيه على فراشه الوثير.
(٧) (د) بيان مدى حمق الغنى انعدام إحساسه بالفقير.

س٢ لو أعطى ذلك الغنى ذلك الفقير ما فضُل عن حاجته من الطعام ما شكا واحد منهما سقمًا ولا ألمًا.

نموذج (و)

س١ (١) (ب) ينسب.
(٢) (أ) هناك ضوابط مهمة لإخراج المشاعر.
(٣) (أ) تعليل. (٤) (أ) الإقناع العقلى.
(٥) (ج) ثقافى.
(٦) (ج) كيف يعبر الإنسان عن مشاعره الحقيقية ؟
(٧) (ب) تنمية القدرة الذاتية على التعبير.
(٨) (أ) اللغة والمشاعر.

إرشادات لإجابات البلاغة

الدرس الأول

س١ (١) (أ) تغيبين عنى.
(٢) (ج) النجوم ... مثل اللآلى. (٣) (ب) مجازى.
(٤) (د) مجازى. (٥) (أ) مجازى.
(٦) (ب) الحب شعور إنسانى بالفطرة.
(٧) (أ) حطم الطالب الدرجات.

س٢ (أ) حقيقى - مجازى. (ب) مجازى - حقيقى.
(جـ) حقيقى - مجازى.

س٣ (أ) الصداقة نافعة - الصداقة كنز ثمين.
(ب) الكتاب مفيد - الكتاب جليس صالح.
(جـ) لا غِنَى عن التعاون - التعاون مثمر.

س٤ متروك للطالب.

الدرس الثانى

التشبيه

س١ (١) (د) المحراب. (٢) (ب) مفصل.
(٣) (ب) بليغة. (٤) (أ) الهداية.
(٥) (أ) مجمل. (٦) (ج) تمثيل.
(٧) (ب) ضمنى. (٨) (ب) ضمنى.
(٩) (أ) بليغ. (١٠) (ج) مفصل.
(١١) (د) تمثيل. (١٢) (أ) بليغ.
(١٣) (د) ضمنى. (١٤) (ج) تمثيل.
(١٥) (أ) بليغ. (١٦) (د) ضمنى.
(١٧) (أ) بليغ. (١٨) (ج) تمثيل.
(١٩) (ب) مجمل. (٢٠) (أ) بليغ.
(٢١) (د) ضمنى. (٢٢) (ج) تمثيل.
(٢٣) (ج) تمثيل. (٢٤) (د) ضمنى.
(٢٥) (ج) مفصل. (٢٦) (أ) بليغ.
(٢٧) (ج) تمثيل. (٢٨) (ب) مجمل.
(٢٩) (د) تمثيل. (٣٠) (د) ضمنى.

س٢ (١) • فإنه (المشيب) .. حلية - تشبيه بليغ - التوضيح.
• كأن شيبى نظم در - تشبيه مجمل - التوضيح.
(٢)، (٣)، (٤)، (٥) تشبيه ضمنى - التوضيح.
(٦)، (٧) متروك للطالب.

الاستعارة

س١ (١) (ب) استعارة مكنية. (٢) (ج) استعارة مكنية.
(٣) (ب) استعارة تصريحية. (٤) (د) زال الألم.
(٥) (ب) التجسيم. (٦) (د) استعارة تصريحية.
(٧) (ب) استعارة مكنية. (٨) (ج) تاريخ عريق.
(٩) (ج) استعارة مكنية. (١٠) (د) التشخيص.
(١١) (ب) التجسيد. (١٢) (أ) استعارة مكنية.
(١٣) (د) استعارة تصريحية. (١٤) (ج) التشخيص.
(١٥) (ب) استعارة تصريحية. (١٦) (ج) استعارة مكنية.
(١٧) (ج) تحدٍّ موجه. (١٨) (د) استعارة مكنية.
(١٩) (ب) استعارة تصريحية. (٢٠) (أ) التشخيص.

س٢ متروك للطالب.

س٣ (١) استعارة تصريحية - سر جمالها التوضيح - توحى بقوة وشجاعة جنود الوطن فى الدفاع عن أرضهم.
(٢)، (٣) متروك للطالب.

الدرس الثالث

س١ (١) (أ) تصريع. (٢) (د) طباق سلب.
(٣) (ج) جناس ناقص. (٤) (ب) التفات.
(٥) (ب) ازدواج. (٦) (أ) حسن تقسيم وجناس.
(٧) (د) طباق سلب. (٨) (ب) مقابلة.
(٩) (د) ازدواج وجناس وسجع.
(١٠) (د) حسن تقسيم وجناس ناقص.
(١١) (د) تصريع. (١٢) (أ) جناس.
(١٣) (ب) جناس ناقص. (١٤) (أ) تورية.
(١٥) (أ) حسن تقسيم.
(١٦) (ج) ازدواج وسجع وجناس ناقص.
(١٧) (أ) جناس تام. (١٨) (ج) سجع وطباق.
(١٩) (ب) طباق سلب.

س٢

المحسن البديعى	نوعه	أثره
(١) ما يسر صديقه - ما يسوء الأعاديا	مقابلة	توضح المعنى وتؤكده
(٢) نَهاك - نُهاك	جناس ناقص	يعطى نغمًا موسيقيًا تطرب له الأذن
(٣) كان قُبح الجور يسخطها - أصبح حُسن العدل يرضيها	مقابلة	توضح المعنى وتؤكده
(٤) إن أفضل الأشياء أعاليها - وأعلى الرجال ملوكها	ازدواج وسجع	يعطى نغمًا موسيقيًا تطرب له الأذن
(٥) فأحكمه - لم يحكمه	طباق سلب	توضح المعنى وتؤكده

الدرس الرابع

س (١) ⓐ خبرى.
(٢) ⓓ تقديم ما حقه التأخير.
(٣) ⓑ التوكيد اللفظى. (٤) ⓙ إنشائى طلبى.
(٥) ⓑ تعريف طرفى الجملة. (٦) ⓙ حرف الجر الزائد.
(٧) ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى. (٨) ⓙ النفى والاستثناء.
(٩) ⓙ إنشائى طلبى. (١٠) ⓙ القسم.
(١١) ⓙ العطف بـ «لا».
(١٢) ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.
(١٣) ⓓ لام الابتداء. (١٤) ⓐ إنما.
(١٥) ⓑ إنشائى غير طلبى. (١٦) ⓑ التوكيد المعنوى.
(١٧) ⓙ تقديم ما حقه التأخير. (١٨) ⓑ إنشائى غير طلبى.
(١٩) ⓙ إنَّ، واللام.
(٢٠) ⓓ خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

س (١) إنشائى. (٢) إنشائى.
(٣) إنشائى. (٤) خبرى.

س

أسلوب التوكيد	وسيلته
(١) قد تساوى ...	قد
(٢) إن الزمان ليجرى ...	إن - اللام فى (ليجرى)
(٣) ليس بجاهل	الباء حرف الجر الزائد فى (بجاهل)

(٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨) متروك للطالب.

س

أسلوب القصر	وسيلته	سر جماله
(١) إلى الله أشكو لا إلى الناس	• تقديم الجار والمجرور • العطف بـ (لا)	التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم
(٢) وما المرء إلا كالهلال	النفى والاستثناء	
(٣) ليس التعجب من مواهب ماله بل ...	العطف بـ (بل)	
(٤) • فيك الخصام • أنت الخصم	تقديم الجار والمجرور تعريف طرفى الجملة الاسمية	

(٥)، (٦) متروك للطالب.

تدريبات شاملة

س
(أ) (١) ⓑ مجازى. (٢) ⓐ طباق.
(٣) ⓑ استعارة مكنية. (٤) ⓙ إنشائى طلبى.
(٥) ⓑ الفخر.
(ب) تشبيه مفصل - التجسيم، ويوحى بشدة الألم والضرر.

س (١) ⓙ التصريع. (٢) ⓑ مجازى.
(٣) ⓓ استعارة تصريحية. (٤) ⓑ عناقيد الضياء.
(٥) ⓙ التوكيد.

س
(أ) (١) ⓓ حسن تقسيم. (٢) ⓐ يحمل الحقد.
(٣) ⓙ مفصل.
(ب) استعارة مكنية - التجسيم، وتوحى بالسمو.

س
(أ) (١) ⓓ استعارة تصريحية. (٢) ⓙ الأصعان من أحمالها.
(٣) ⓓ طباق. (٤) ⓐ النفى والاستثناء.
(ب) تعبير حقيقى.

س
(أ) (١) ⓓ استعارة تصريحية. (٢) ⓙ طباق سلب.
(٣) ⓙ تعريف طرفى الجملة.
(ب) استعارة مكنية - التجسيم، وتوحى بالخفة والطيش.

س (١) ⓑ استعارة تصريحية - التوضيح.
(٢) ⓑ إنشائى غير طلبى. (٣) ⓙ لا يُطوى لها علم.
(٤) ⓑ طباق. (٥) ⓐ لا قرّت عيونهم.

س
(أ) (١) ⓓ استعارة تصريحية.
(٢) ⓙ طباق. (٣) ⓑ ضمنى.
(ب) تشبيه بليغ - التشخيص، ويوحى بالاعتراف بالفضل.

س
(أ) (١) ⓙ ضمنى. (٢) ⓓ مفصل.
(٣) ⓑ حسن تقسيم.
(ب) تعبير حقيقى.

س
(أ) (١) ⓑ طباق. (٢) ⓑ ضمنى.
(٣) ⓑ مجازى.
(ب) استعارة مكنية - التجسيم، وتوحى بالرضا والاعتراف بالجميل.

س
(أ) (١) ⓑ استعارة مكنية. (٢) ⓑ مجازى.
(ب) استعارة تصريحية - التوضيح، يوحى بمدى السمو والرفعة.

س
(أ) (١) ⓑ مجازى. (٢) ⓑ ضمنى.
(٣) ⓑ الحزم.
(ب) استعارة مكنية - التشخيص، وتوحى بالإصرار والحسم.

س
(أ) (١) ⓙ استعارة مكنية. (٢) ⓙ طباق.
(٣) ⓑ إنشائى طلبى.
(ب) ضمنى - التوضيح.

س
(أ) (١) ⓑ حقيقى. (٢) ⓓ استعارة مكنية.
(٣) ⓑ مجمل.
(ب) تمثيل - يوحى بقوة المعركة.

س
(أ) (١) ⓓ مراعاة نظير. (٢) ⓑ تصريع.
(٣) ⓙ ضمنى. (٤) ⓑ مجازى.
(٥) ⓓ طرقتنى نكبة بعد نكبة. (٦) ⓐ التوكيد.
(ب) أسلوب خبرى.

س
(أ) (١) ⓙ حقيقى. (٢) ⓐ الشرف.
(٣) ⓐ السعادة والفرح.
(ب) تمثيل - التوضيح.

س
(أ) (١) ⓓ تصريع. (٢) ⓐ استعارة مكنية.
(٣) ⓑ بليغ. (٤) ⓐ التعجب.
(ب) استعارة مكنية - التشخيص.

س
(أ) (١) ⓓ استعارة مكنية. (٢) ⓐ مجازى.

(٣) ⓑ مفصل. (٤) ⓑ مدمجها.
(ب) استعارة مكنية - التشخيص.

س
(أ) (١) ⓐ طباق. (٢) ⓑ مجازى.
(٣) ⓙ النفى والاستثناء. (٤) ⓑ الشهوة.
(٥) ⓙ الصبر.
(ب) ضمنى - التوضيح.

س
(أ) (١) ⓐ مجازى. (٢) ⓐ مجمل.
(٣) ⓑ بليغ. (٤) ⓐ التشخيص.
(ب) تشبيه مجمل.

س
(أ) (١) ⓐ حسن تقسيم. (٢) ⓑ مجازى.
(٣) ⓙ إنشائى طلبى.
(ب) ضمنى - التوضيح.

س
(أ) (١) ⓑ طباق. (٢) ⓓ استعارة مكنية.
(٣) ⓑ التجسيم.
(٤) ⓙ تعريف طرفى الجملة.
(ب) مفصل - التوضيح.

س
(أ) (١) ⓑ مقابلة. (٢) ⓙ مفصل.
(٣) ⓐ حقيقى.
(ب) استعارة مكنية - التشخيص.

س
(أ) (١) ⓑ طباق إيجاب. (٢) ⓐ مجازى.
(٣) ⓙ ضمنى.
(ب) استعارة مكنية - التشخيص.

س
(أ) (١) ⓑ طباق. (٢) ⓓ تمثيل.
(٣) ⓑ الهيام والحب.
(ب) استعارة مكنية - التوضيح.

(١)(١) ⓐ تصريع　　(٢) ⓓ ضمنى

(٣) ⓙ أرض تفيه.

(ب) استعارة مكنية - التجسيم.

(١)(١) ⓓ طباق.　　(٢) ⓐ استعارة مكنية.

(٣) ⓙ غصون الوصل.

(ب) « حالت لفقدكم أيامنا » - تقديم ما حقه التأخير - التخصيص والتوكيد.

(١)(١) ⓑ جناس.　　(٢) ⓑ تمثيل.

(٣) ⓙ مجازى.　　(٤) ⓑ بليغ.

(٥) ⓓ الرابع.

(ب) تشبيه بليغ - التجسيم.

(٢)(١) ⓑ اشتاق طفلى.　　(٢) ⓙ حسن تقسيم.

(٣) ⓙ دنا طفيها.

(ب) تشبيه مجمل - التوضيح.

(١)(١) ⓓ مجازى.　　(٢) ⓑ المشبه به.

(٣) ⓐ طباق.

(ب) تشبيه - التوضيح.

(١)(١) ⓑ تصريح.　　(٢) ⓓ المشبه به.

(٣) ⓙ استعارة مكنية.

(ب) استعارة مكنية - التشخيص.

إرشادات لإجابات الأدب

الدرس الأول

أولاً الشعر

أ متروك للطالب.

ب (١) مقولة خطأ، لأنَّ امرأ القيس يذكر أنَّ قبله شعراء بكوا الأطلال وهو يحاكيهم مثل : (ابن خذام).

(٢)(أ) ⓙ الفخر.

(ب) نسبة إلى الجهالة وهى فعل الشىء القبيح بعلم وإرادة وليس عن جهل بقبحه.

(٣)(أ) التكسب بالشعر والحصول على المال من خلال نظم القصائد.

(ب) انقسم العرب إلى قسمين :

- الحضر يعيشون فى المدن، مثل : مكة.

- البدو.

(جـ) يتنقلون ويرتحلون إلى بيئة البدو، لأنه كان دائم التنقل والترحال.

(٤)(أ) ⓙ الكرم، ومنازلة الأعداء.

(ب) تدل على نسبة عرب الجنوب إلى جدهم الأكبر « قحطان ».

(٥)(أ) ⓐ العصبية القبلية.

(ب) التنقل والترحال.

(جـ) • قول الشعر.

• « وأدفع عنهم .. بالكلم السلاق ».

(٦)(أ) ⓑ الفراسة.

(ب) جودة استعمال الألفاظ فى معانيها الموضوعة لها.

(٧)(أ) ⓓ الختم بالحكمة.

(ب) العلم بالأنساب « عددت آبائى ».

(٨)(أ) • من حيث الألفاظ : جودة استعمال الألفاظ فى معانيها الموضوعة لها.

• من حيث المعانى : واضحة وقليلة التأنق فى ترتيبها.

(ب) تدل على اجتماع الشعراء فى الأسواق، ليتباروا فيما بينهم.

(جـ) • يفتخر الشاعر بقدرته على نظم القصائد.

• يدل على براعة الشعراء الجاهليين.

(٩) يدل على شهرة أصحاب المعلقات، وأنَّ قصائدهم أصبحت نموذجًا يحتذى به.

(١٠)(أ) يمثل المقطع منهج القصيدة الجاهلية من حيث :

- البدء بذكر الأطلال والبكاء عليها.

- الانتقال للغرض الرئيس وهو المدح.

- اختتام القصيدة بالحكمة.

(ب) • من حيث الموسيقى : وحدة الوزن والقافية.

• من حيث الخيال : التشابيه طريفة، والاستعارات جميلة.

(١١)(أ) • قدرته على الإتيان بقوافى الشعر التى يصعب الإتيان بمثلها.

• براعة الشعراء الجاهليين.

(ب) حرص الشعراء على توحيد القافية.

(١٢)(أ) ⓓ الكرم.

(ب) تفضيل الأسلوب الموجز معتبرًا أنَّ الإيجاز يؤدى إلى قلة الوقوع فى الخطأ، والدليل البيت الثانى.

(١٣) متروك للطالب.

جـ (١) ⓑ نسبة إلى الجهالة والسفه.

(٢) ⓙ تنقل صورة صادقة للبيئة الجاهلية وتسجل عادات العرب وأخلاقهم.

(٣) ⓑ تعدد الأغراض.

(٤) ⓓ انتشار الديانات السماوية.

(٥) ⓓ العصبية القبلية.

(٦) ⓓ التكلف فى المحسنات البديعية.

(٧) ⓑ العلم بالأنساب.　　(٨) ⓓ نجدة المستغيث.

(٩) ⓐ أصل قبائل العرب.　　(١٠) ⓙ ختم الأبيات بحكمة.

(١١) ⓐ العصبية القبلية.

(١٢) ⓙ البكاء على الأطلال.　　(١٣) ⓓ الكرم.

د (١) ⓐ الفخر.　　(٢) ⓙ الغزل.

(٣) ⓑ الرثاء.　　(٤) ⓓ المدح.

(٥) ⓐ الوصف.　　(٦) ⓙ الحكمة.

(٧) ⓑ بكاء الأطلال.　　(٨) ⓓ الهجاء.

ثانيًا النثر

أ متروك للطالب.

ب (١)(أ) ⓓ الخطب.

(ب) - قصر الفقرات.

- سهولة الألفاظ، ووضوح المعانى.

- الإمتاع عن طريق روعة الصور والأخيلة، والإقناع بالأدلة والبراهين.

(٢)(أ) الأمثال.　　(ب) ⓙ الميل إلى الإطناب.

(٣) - الإيجاز.　　- جمال الصياغة.

(٤)(أ) المقدمة - الموضوع - الخاتمة.

(ب) - دقة العبارة.　　- وضوح الألفاظ.

- قصر الجمل والفقرات.

جـ (١) ⓙ الرسائل.

(٢) ⓓ الإيقاع الموسيقى عن طريق السجع.

الدرس الثانى

أولاً الشعر

أ متروك للطالب.

ب (١)(أ) كان الشعراء يدافعون عن الدين بمدح رجاله متأثرين بأسلوب القرآن العذب، وبلاغة الرسول (ﷺ) وفصاحته.

(ب) ⓓ جعل القبائل أمة واحدة لها زعيم.

(٢)(أ) • على المستوى الدينى : قضى على وثنية الجاهلية وعصبيتها.

• على المستوى الاجتماعى : قضى على مظاهر العداوة بين القبائل وإعانتها على بعضها البعض.

(ب) تجنب غريب اللفظ.

(٣)(أ) متروك للطالب.

(ب) ⓓ القضاء على الوثنية.

(٤) - شعر الفتوح والمغازى.

- الدفاع عن الدين بمدح رجاله.

(٥)(أ) ⓓ اتخذ القرآن دستورًا.

(ب) محاكاة ألفاظ القرآن والسنة، وتجنب غريب اللفظ.

(٦)(أ) شعر الفتوح والمغازى.　　(ب) متروك للطالب.

(٧) متروك للطالب.

(٨) أحدث فيها علومًا كثيرة، مثل : علم النحو.

(٩) القضاء على الوثنية الجاهلية بكل أشكالها.

(١٠) الحد من بكاء الأطلال.

(١١) شعر الفتوح والمغازى.

(١٢) تم تهذيب ألفاظ اللغة بمحاكاة ألفاظ القرآن والسنة « النار مثوى الكافرين - فوق العرش رب العالمين ».

جـ (١) ⓙ شعر الفتوح.

(٢) ⓙ دخول أغراض جديدة على الشعر كالوثاء والفخر.

(٣) ⓑ القضاء على الوثنية.

(٤) ⓙ الدفاع عن النبى (ﷺ).　　(٥) ⓑ الاعتبار.

(٦) ⓐ الدعوة إلى الله.

ثانيًا النثر

أ متروك للطالب.

ب (١) استجابة لروح الإسلام الذى يدعو إلى الأمر بالمعروف، والتعاون على البر والتقوى.

(٢)(أ) أوصى أبو بكر جنده، وخطب الناس ورقتها متأثرًا ببلاغة القرآن الكريم والحديث الشريف فى الفصاحة والبلاغة والإيجاز والبيان.

(ب) سهولة الألفاظ.

(٣)(أ) ⓐ تلبية حاجات الدولة.

(ب) - الإيجاز　　- الوضوح التام　　- البعد عن التكلف.

(٤)(أ) ⓑ التقيد بالصنعة اللفظية.

(ب) الوصايا والنصائح.

الدرس الثالث

أولًا الشعر

أ متروك للطالب.

ب (١) (أ) (جـ) الفخر القبلى.
(ب) الحروب الكثيرة، وصراع الأحزاب. «سيعلم من سامى تميمًا إذا هوت...».
(٢) (أ) • عاود الشعراء تناول معانى الجاهليين وأفكارهم (البدء بمقدمة طللية)، ومن حيث التراكيب ذكروا الأطلال ورسوم الدار.
• بدأ الشعراء قصائدهم ببكاء الديار، ووصف الرحلة.
(ب) (جـ) وحدة الوزن والقافية.
(٣) (أ) (د) الغزل العفيف.
(ب) عاود الشعراء تناول معانى الجاهليين وأفكارهم.
(٤) – الجانب السلبى : كثرة الأحزاب، والصراع فيما بينها.
– الجانب الإيجابى : ازدهار الحياة الأدبية نتيجة لتنافس الأحزاب، ورثاء ذوى الفضل وذكر محاسنهم.
(٥) متروك للطالب.
(٦) (أ) الشعر السياسى.
(ب) (جـ) النزاعات بين الأحزاب.
(٧) متروك للطالب.
(٨) (أ) (د) الغزل العفيف.
(ب) • استمد الشاعر خياله من البيئة المحيطة وجاءت الصور حسية جزئية «قطاة - فرخان - الليل...»
• الموسيقى واضحة النغم فى الوزن والقافية.
(٩) (أ) • غزل صريح.
• ذكر المفاتن الحسية «تهادى كنعاج - أبدين عيونًا».
(ب) استمدوا خيالهم من البيئة المحيطة بهم «نعاج الفلا».
(١٠) (أ) (ب) النقائض.
(ب) • الألفاظ واضحة معبرة متأثرة بالقرآن والحديث.
• الموسيقى واضحة النغم فى الوزن والقافية.
(١١) استدعاء بعض معانى الجاهليين (الهجاء).
(١٢) الشعر السياسى.
(١٣) النزاع بين الأحزاب، وتعصُّب كل حزب لرأيه ومذهبه.

جـ (١) (جـ) عمر بن أبى ربيعة.
(٢) (د) النقائض.
(٣) (جـ) إفراد قصائد كاملة للغزل.
(٤) (ب) العرجى.
(٥) (ب) توسيع الفتوحات.   (٦) (جـ) النقائض.
(٧) (ب) الغزل العفيف.   (٨) (د) الزهد.

ثانيًا النثر

أ متروك للطالب.

ب (١) – التأثر بالقرآن الكريم، واستمداد فكره ومعانيه وصوره.
– الحرص على اختيار الألفاظ.
– حُسن تنسيق الجُمل، ومناسبتها للموقف الذى تُقال فيه.
(٢) (أ) (ب) ديوانية.
(ب) – جودة الصياغة.
– العناية باختيار الألفاظ وتجويدها.
– الاقتباس من معانى القرآن وصوره وعباراته.

جـ (١) (جـ) إخوانية.   (٢) (د) سياسية.
(٣) (ب) تضمين الحكم والأمثال.

إرشادات لإجابات النصوص

الدرس الأول

نموذج (أ)

س (١) (ب) خائفًا.   (٢) (جـ) مجمل.
(٣) (د) حسن تقسيم.   (٤) (جـ) تعليل.
(٥) (ب) لم أكن بأعجلهم.
(٦) (جـ) الشاعر ينأى عن طرق كسب العيش التى لا تواتم كرامته وطيب خلقه.
(٧) (جـ) طباق وجناس.
(٨) (أ) الدعوة إلى السعى والجد.

نموذج (ب)

س (١) (د) ألاحظ.   (٢) (ب) بليغ.
(٣) (أ) تصريع.   (٤) (جـ) التعظيم.
(٥) (ب) الرثاء.   (٦) (ب) حزن ووفاء.
(٧) (جـ) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.
(٨) (جـ) البدء بالغرض الرئيس للقصيدة.
(٩) (د) بتّ أراقب الجوزاء.

نموذج (جـ)

س (١) (ب) يلومه.   (٢) (ب) استعارة مكنية.
(٣) (أ) مقابلة.   (٤) (ب) تعوُّد العطاء.
(٥) (ب) التعظيم.   (٦) (جـ) الفخر.
(٧) (د) الرابع.

نموذج (د)

س١ (١) (أ) قُصدت.   (٢) (أ) مجمل.
(٣) (ب) نتيجة.   (٤) (د) العموم.
(٥) (جـ) الاعتداد بالنفس.
(٦) (أ) الموت حتمىٌ فلا معنى للبخل بالمال.
(٧) (جـ) وقع الحسام المهند.   (٨) (د) الرابع.
(٩) (أ) الأول.

س٢ تتضح فلسفة طرفة بن العبد فى تكوينه رأى تجاه الحياة فهو يرى أنَّ :
– الموت لا يمكن ردُّه.
– ليس هناك ما هو أسوأ وقعًا من ظلم الأقارب.
– حياة الإنسان قصيرة مهما طالت أيامه.
– الأيام قادرة على إيضاح ما يجهله الإنسان، فهى خير مُعلِّم.

نموذج (هـ)

س (١) (ب) الصديق.   (٢) (د) نتيجة.
(٣) (د) استعارة مكنية.   (٤) (جـ) طباق.
(٥) (د) السادس.
(٦) (ب) حسن العشرة من سمات الشاعر.

نموذج (و)

س (١) (جـ) العشق.
(٢) (جـ) شاب رأسى فصار أبيض لونًا.
(٣) (جـ) بليغ.   (٤) (ب) الغزل.
(٥) (جـ) فقد الأوطان.   (٦) (جـ) طباق.
(٧) (جـ) (عنترة) تمكَّن منه المشيب؛ بسبب فراقه لمحبوبته، بينما رأى (دريد) الشيب ناصحًا وموجهًا له؛ لترك طريق الباطل.

الدرس الثانى

نموذج (أ)

س (١) (ب) يلمع.   (٢) (ب) تشبيه بليغ.
(٣) (ب) توضيح.   (٤) (أ) إنشائى طلبى.
(٥) (د) وأنت إله الخلق ربى وخالقى.
(٦) (د) المدح.
(٧) (ب) كثرة المحسنات البديعية.

نموذج (ب)

س (١) (أ) الأخطاء.
(٢) (ب) بكاء الشاعر على قبر الرسول.
(٣) (جـ) استعارة مكنية.   (٤) (جـ) نتيجة.
(٥) (جـ) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.
(٦) (د) الخامس.
(٧) (جـ) شيوع الحكمة.
(٨) (جـ) (الخنساء) اعتمدت على الأسلوب الإنشائى، بينما اعتمد (حسان) على الأسلوب الخبرى.

نموذج (جـ)

س (١) (جـ) النُّواح.   (٢) (ب) التعظيم.
(٣) (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.
(٤) (جـ) الرثاء.   (٥) (ب) تعريف طرق الحملة.
(٦) (جـ) أسد الإله - أصيب به الرسول - الأركان هدت.
(٧) (جـ) أحمزة ذلك الرجل القتيل.

نموذج (د)

س (١) (جـ) هزموا.   (٢) (د) استعارة مكنية.
(٣) (أ) مقابلة.   (٤) (ب) التعظيم.
(٥) (جـ) نتيجة.
(٦) (ب) سجية تلك فيهم - غير محدثة - شرها البدع.
(٧) (ب) التأثر بروح الإسلام والثقافة الدينية.
(٨) (جـ) الثالث.

نموذج (هـ)

س (١) (ب) استقرَّا.   (٢) (جـ) تصريع.
(٣) (د) نتيجة.   (٤) (د) مفصل.
(٥) (أ) إنشائى طلبى.
(٦) (د) الرضا بالقدر خيره وشره.   (٧) (جـ) البدء ببكاء الأطلال.
(٨) (د) الرابع.

نموذج (و)

س١ (١) (ب) نرجع.   (٢) (أ) طباق إيجاب.
(٣) (ب) التعميم.   (٤) (د) الحث.
(٥) (ب) لا تجزعن - فى الحزم قوة - تعد الشىء.
(٦) (جـ) فإنى وقيار بها لغريب.   (٧) (د) الخامس.

س٢ – السمة الشخصية : الصبر - الحزم.
– السمة الأسلوبية : المزج بين الخبر والإنشاء.

الدرس الثالث

نموذج (أ)

س١ (١) (أ) فقر، وشدة.   (٢) (ب) نتيجة.
(٣) (جـ) الثالث.   (٤) (جـ) النصح.
(٥) (د) تشبيه بليغ.   (٦) (ب) طباق سلب.

(٧) (أ) إنشائى طلبى.
(٨) (جـ) لا تحسبن الموت موتًا محققا.

س٢ حكيم مجرب.

نمـــوذج (ب)

س١ (١) (ب) الهداية. (٢) (د) استعارة تصريحية.
(٣) (أ) الأولى. (٤) (أ) طباق.
(٥) (جـ) التمسك بالتقوى.
(٦) (ب) النصح والإرشاد.

س٢ - وحدة الوزن والقافية.
- استخدام المفردات الدينية (التقوى - الذكر).

نمـــوذج (جـ)

س١ (١) (ب) يصيب. (٢) (أ) تشبيه بليغ.
(٣) (أ) طباق. (٤) (أ) المدح.
(٥) (ب) دهى. (٦) (جـ) حرف الجر الزائد.
(٧) (د) عهد أنبياء الله قد ختموا.

س٢ - ذكر البطحاء «الصحراء».
- الاعتماد على المطر «غيث».

نمـــوذج (د)

س١ (١) (أ) تترك. (٢) (أ) تمثيل.
(٣) (ب) يجلو العمى. (٤) (جـ) النصح.
(٥) (ب) مقابلة. (٦) (ب) نتيجة.
(٧) (د) غموض المعانى.
(٨) (ب) ضرورة الأخذ بمشورة الآخرين فيما تجهل.

س٢ تتضح المفردات الدينية فى: «الحمد لله - السور - الهدى».

نمـــوذج (هـ)

س١ (١) (ب) يعجز. (٢) (جـ) تبنى المجد.
(٣) (جـ) مقابلة. (٤) (ب) التعظيم.
(٥) (د) تعليل. (٦) (ب) تكفى المحل.
(٧) (د) عراقة نسب الممدوح.
(٨) (جـ) تذكر فى رعيتك المعادا.

س٢ لتقرير الإعجاب والمدح.

نمـــوذج (و)

س١ (١) (جـ) اختشت. (٢) (د) تمثيل.
(٣) (ب) نتيجة. (٤) (جـ) الفخر.

(٥) (ب) طباق سلب. (٦) (ب) الثانى والثالث.
(٧) (أ) ضعف مكانة «جرير» وعجزه عن بلوغ المجد.
(٨) (ب) الثالث.

س٢ لأن القصيدة السابقة يمتزج فيها الفخر بالهجاء.

الدرس الرابع

نمـــوذج (أ)

س١ (١) (أ) عاجز. (٢) (أ) طباق إيجاب.
(٣) (جـ) تشبيه بليغ. (٤) (أ) نتيجة.
(٥) (د) التوسط عند مخالطة الناس.
(٦) (ب) ازدواج.
(٧) (جـ) (أكثم) اعتمد على الخبر وقلل من وسائل التوكيد، بينما غلب (ابن المقفع) الأسلوب الخبرى ونوّع فى وسائل التوكيد.
(٨) (جـ) الخطب.

نمـــوذج (ب)

س١ (١) (أ) الهجوم.
(٢) (د) وإنى والله ما عيرت أحدًا.
(٣) (أ) نتيجة. (٤) (ب) ازدواج.
(٥) (جـ) من سبّ سُبّ.
(٦) (جـ) العلاقة الطيبة بالجيران مرآة للأخلاق.

س٢ «قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد من آبائى، ولابد أن ينزل بى ما نزل بهم من الموت».

نمـــوذج (جـ)

س١ (١) (أ) الجزع. (٢) (د) تعليل.
(٣) (جـ) تشبيه بليغ. (٤) (ب) النفى والاستثناء.
(٥) (جـ) الصبر على المصائب وعدم الاستهانة بها.
(٦) (جـ) يُمثّل ذو الحزم فى نفسه ∴ مصائبه قبل أن تنزلا
(٧) (ب) ربط الأسباب بمسبباتها؛ لتحقيق الإقناع العقلى.

نمـــوذج (د)

س١ (١) (أ) عظات. (٢) (د) نتيجة.
(٣) (ب) استعارة مكنية. (٤) (ب) التنبيه.
(٥) (ب) الشرط. (٦) (جـ) ازدواج وجناس.
(٧) (ب) قبرهم. (٨) (د) طحنهم الدهر بكلكله.
(٩) (أ) سماء ذات أبراج.

س٢ أن الموت حقيقة مهما طال العمر، وأن هناك علامات تدل على وجود الخالق، وأن الأقوياء سيضعفون فلا تغرنهم قوتهم، وأن يتعظوا من الزمن وينتبهوا لفعله.

نمـــوذج (هـ)

س١ (١) (ب) يرحل.
(٢) (أ) الدنيا إلى فناء وليس بها بقاء.
(٣) (جـ) تشبيه بليغ. (٤) (د) غدًا لا تدرى من أهله.
(٥) (جـ) تفصيل. (٦) (أ) سجع وازدواج.

نمـــوذج (و)

س١ (١) (ب) الاحتياط. (٢) (ب) طباق.
(٣) (د) الخطب. (٤) (جـ) الإقدام.
(٥) (جـ) التنبيه. (٦) (جـ) ما للمنايا من بد.

الدرس الخامس

نمـــوذج (أ)

س١ (١) (جـ) الدينية. (٢) (أ) التنبيه.
(٣) (ب) استعارة مكنية للتجسيم.
(٤) (جـ) وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة.
(٥) (أ) سجع وازدواج.
(٦) (ب) الرياء وعدم الإخلاص.

نمـــوذج (ب)

س١ (١) (ب) جامعون للأموال. (٢) (د) نتيجة.
(٣) (جـ) رعاية أمور المسلمين وغيرهم.
(٤) (ب) البعد عن التكلف. (٥) (جـ) طباق وسجع.
(٦) (د) ليوشكن أنمتكم أن يصيروا جباة.

نمـــوذج (جـ)

س١ (١) (جـ) واضح. (٢) (أ) سجع، وازدواج.
(٣) (جـ) إنشائى طلبى. (٤) (أ) نتيجة.

س٢ رجوعٌ إلى الله.

س٣ قول (الإمام علىّ) فى السطر الثانى: «فمَن زُحزِح عن تعذيب ربه جُعل فى جنته بقربه».

نمـــوذج (د)

س١ (١) (ب) يتردد. (٢) (أ) تشبيه بليغ.
(٣) (د) ازدواج. (٤) (جـ) نتيجة.
(٥) (جـ) تحرى البينة دون إدخال الأهواء فى الحكم.
(٦) (ب) مراجعة القاضى لحكمه والاطمئنان إليه.

س٢ متروك للطالب.

نمـــوذج (هـ)

س١ (١) (ب) ملاذنا. (٢) (جـ) تفصيل.
(٣) (جـ) وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا.
(٤) (أ) تكون فى خشوع وإخلاص بعيدًا عن الرياء والتباهى.
(٥) (ب) التغيير من جهنم والتخويف من عذابها.
(٦) (جـ) وكان بين ذلك قوامًا.
(٧) (ب) وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا.

نمـــوذج (و)

س١ (١) (جـ) ظالم.
(٢) (ب) تشبيه بليغ يوحى بإحاطة الجوع بهم وملازمته إياهم.
(٣) (ب) طباق. (٤) (أ) تعليل.
(٥) (د) قرية كانت آمنة مطمئنة.
(٦) (جـ) إنشائى طلبى.
(٧) (جـ) ضرب الأمثلة التوضيحية.

س٢ متروك للطالب.

الدرس السادس

نمـــوذج (أ)

س١ (١) (أ) الليل والنهار. (٢) (د) فإن خير الزاد التقوى.
(٣) (ب) تعليل. (٤) (جـ) طباق وجناس ناقص.
(٥) (أ) على أثر من سلف يمضى من خلف.
(٦) (جـ) الخطب.
(٧) (ب) الاعتماد على الأدلة النقلية.

نمـــوذج (ب)

س١ (١) (أ) الثانى. (٢) (ب) سجع.
(٣) (ب) نتيجة. (٤) (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.
(٥) (ب) التواضع والبعد عن التكبر.

س٢ - قوة تأثير الكُتّاب على المجتمع الأموى.
- التأثر بأساليب القرآن وصوره.
- انتشار مظاهر الترف والتبذير والتحذير منها.

نمـــوذج (جـ)

س١ (١) (أ) واسوه. (٢) (ب) استعارة مكنية.
(٣) (جـ) نتيجة. (٤) (أ) إنشائى طلبى.
(٥) (د) السجع والازدواج. (٦) (جـ) مخلص وفىّ.

س٢ نهوض الكُتّاب بمهمتهم.

نمــوذج (د)

(١) غطاء (٢) عباس ناقص
(٣) استعارة مكنية (٤) الترتيب والتسلسل
(٥) لا تتعلقوا بها وبزينتها.
(٦) النصح والإشفاق على المتكالب على الدنيا.
(٧) دفع الملل عن المتلقي
(٨) لا تركن إلى الدنيا وزينتها ∴ فالموت لا شك يفنينا ويفنيها

- واسع الثقافة - حكيم ومجرب.

نمــوذج (هـ)

(١) فطنة (٢) طبع
(٣) ازدواج (٤) نتيجة
(٥) التتابع والتناغم الموسيقي
(٦) أن سعه عليه حلم.

من أخلاق المؤمن التي وردت في الفقرة:
- صاحب دين قوي - إيمانه عن يقين
- استخدام العلم بحكمة.
- الفطنة والتحمل وإعطاء الآخرين.
- عدم الجور على من يكره أو التخلي عن مساعدة من يحب.

نمــوذج (و)

(١) شوق وحب (٢) نتيجة
(٣) سجع وازدواج (٤) التحذير من الدنيا.

متروك للطالب.

إرشادات لإجابات النحو

الوحدة الأولى

١ الأفعال الناقصة والتامة (كان وأخواتها)

(١) يمسي (٢) عالم.
(٣) قضية

(١) خبر (٢) يقصر
(٣) من الضحايا.

(١) المصريون مهتمون ببناء الوطن.
(٢) أبوك ذو جاه عظيم.
(٣) نحن مهتمون بطلابنا.

(١) الفعلان تامان.
(٢) الفعل الأول ناقص، والثاني تام
(٣) الفعلان تامان.

(١) اسم (تكون) مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة
(٢) اسم (ظل) مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة
(٣) خبر (أبيت) منصوب بالفتحة.

(١) نافية - مصدرية. (٢) خبر (كان)

٢ أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها)

(١) لفظ الجلالة (الله).
(٢) حيال. (٣) قضية
(٤) التاء. (٥) ضمير مستتر.

(١) تركن. (٢) أن يعملوا.
(٣) أن يهدي.

(١) أن يسود. (٢) تراجع.
(٣) يأخذون.

أنشأ الأمن ينتشر في العالم.

الساعون - أن يوفقوا.
الساعون - يوفقون.

شرع الصناع يتنافسون في العمل.

عسى الفائقون أن يكرموا.
عسى الفائقون يكرمون.

(١) يكثر. (٢) يقل.
(٣) يكثر.

اسم (أنشأ) مرفوع بالواو - فاعل مرفوع بالواو.

فعل ناقص - فعل تام.

أوشك المصريون أن يشقوا طريقهم نحو التقدم.
أوشك المصريون يشقون طريقهم نحو التقدم.

بدأ فوك ينطق بالحق.

عسى أخوك أن يفهم السؤال.
حرى أخوك أن يفهم السؤال.

أسئلة عامة على الوحدة الأولى

(١) سيله. (٢) المودة.
(٣) رق.

(١) لدى (٢) تقل.
(٣) لتعمل.

(١) الفعلان تامان. (٢) الفعلان ناقصان
(٣) الفعل الأول ناقص، والثاني تام

(١) فاعل مرفوع بالضمة - اسم (أخذ) مرفوع بالضمة
(٢) فاعل مرفوع بالضمة - اسم (أنشأ) مرفوع بالضمة
(٣) اسم (بدأ) مرفوع بالضمة - فاعل مرفوع بالضمة

أخذت المجتمعات المتحضرة تدرك أهمية حقوق المرأة.

(١) كادت. (٢) أحد.
(٣) عسى.

الأول تام وفاعله (السحاب)، الثاني ناقص واسمه (السحاب).

في محل نصب خبر (بدأ) - في محل رفع خبر المبتدأ.

شرع المصريون يأخذون بأسباب النهضة.

حرى مثقفو العرب أن يهتموا بنشر الفضائل والقيم.

أوشكنا أن نقضي على أسباب الفرقة والخلاف.
أوشكنا نقضي على أسباب الفرقة والخلاف.

(١) يمتنع. (٢) يكثر.
(٣) يكثر.

اخلولق المعلمون أن يدركوا أهمية رسالتهم الجليلة.

الوحدة الثانية

١ إعمال اسم الفاعل

(١) الصالحات. (٢) بائع.
(٣) الكاتم.

(١) مبشرًا. (٢) منجى.
(٣) مهمل.

(١) معين. (٢) حاذرون.
(٣) حاملًا.

(١) اقترن بأل. (٢) اعتمد على نفي.
(٣) اعتمد على مبتدأ.

(١) الأول غير عامل، والثاني عامل.
(٢) الأول غير عامل، والثاني عامل.
(٣) الأول غير عامل، والثاني عامل.

(١) العلميين (٢) ذوي العلم
(٢) أوطانهم
(٣) حاجتهم.

(١) فاعل مرفوع (٢) مفعول به منصوب
(٣) فاعل مرفوع سد مسد الخبر

مثنى ثان مرفوع - فاعل مرفوع

أسامع إليك مخلصو الصحبة لتحرص عليهم؟

٢ إعمال صيغ المبالغة

(١) زهوق. (٢) ممراح
(٣) فطن.

(١) اقترنت بأل. (٢) اعتمدت على استفهام
(٣) اعتمدت على نفي.

(١) مغوار.
(٢) فاعل مرفوع سد مسد الخبر
(٣) مفعولًا به ثانيًا منصوب.

(١) مفعول به منصوب
(٢) فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
(٣) مفعول به منصوب.
(٤) مفعول به منصوب.

(١) القائد الحكيم حذرٌ أعداءه.
(٢) الحر كسّاب قوتَ يومه من عمل يده.
(٣) ما حمودٌ المؤمن نعمة الله عليه.

(١) الحارسان. (٢) السائل. (٣) كلامه.
(٣) سر.

أسئلة عامة على الوحدة الثانية

(١) مقدم. (٢) القارئ.
(٣) الكاذب.

(١) اقترن بأل. (٢) اعتمد على موصوف.
(٣) اعتمد على استفهام.

(١) (أ) الأول عامل، والثاني غير عامل.
(٢) (د) الأول والثاني غير عاملين.
(٣) (ب) الأول غير عامل، والثاني عامل.

---

(١) (د) مفعول به منصوب. (٢) (ب) مفعول به منصوب.
(٣) (أ) مضاف إليه مجرور. (٤) (د) مفعول به منصوب.
(٥) (ج) مفعول به منصوب.

(ب) المساعدون المحتاجين يستأثرون قلوب الناس.

(ج) مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع.

(ب) قدره - العاملين.

(أ) العاقل تاركٌ الشيء الذي يلام عليه.

الوحدة الثالثة

إعمال اسم المفعول

(١) (ج) مفتوح. (٢) (ج) موجع.
(٣) (أ) المهموم.

---

(١) (ب) الأول من غير الثلاثي، والثاني من الثلاثي.
(٢) (د) الأول والثاني من غير الثلاثي.
(٣) (ج) الأول والثاني من الثلاثي.

---

(١) (أ) معدٌّ. (٢) (ج) مصون.
(٣) (ب) مدنو.

---

(١) (د) نائب فاعل. (٢) (ب) نائب فاعل.
(٣) (ج) نائب فاعل.

(د) نائب فاعل مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع.

---

(١) (ب) اعتمد على موصوف. (٢) (ب) اعتمد على موصوف.
(٣) (د) اقترن بأل.

---

(١) (ج) مراد. (٢) (ب) اسم مفعول.
(٣) (أ) مهيب.

---

(١) (د) لبيب. (٢) (أ) اسم فاعل.
(٣) (ج) مفعولًا به ثانيًا.

(ب) نائب فاعل - مفعول به.

(د) أمكافأ العاملون المجتهدون؟

---

(١) (ب) خبر.
(٢) (ج) نائب فاعل سد مسد الخبر.
(٣) (أ) المستشير مُعانٌ.

---

(١) (د) غوق. (٢) (ب) حمد.
(٣) (د) أختيرت.

أسئلة عامة على الوحدات

(١) (أ) الأول تام والثاني ناقص. (٢) (ج) ليس.
(٣) (ب) ضمير بارز.
(٤) (ج) تغير حكم الخبر إلى النصب. (٥) (د) الألف.
(٦) (ج) الأولى والثانية ناقصتان. (٧) (أ) مفرد.
(٨) (أ) ناقص. (٩) (ج) مصدرية ظرفية.
(١٠) (د) ناقص في الأولى وتام في الثانية.
(١١) (ج) ما فتئ. (١٢) (د) زائدة.
(١٣) (ب) حرى المصريون أن يسعدوا بترابطهم.
(١٤) (ب) مبتدأ مؤخر مرفوع.
(١٥) (ب) كرب. (هـ) بدأ.
(١٦) (ب) جملة اسمية في محل نصب خبر «أصبح».
(١٧) (ب) تام - ناقص. (١٨) (أ) مفرد.
(١٩) (ب) تامة - تامة.
(٢٠) (ب) مفعول به منصوب - خبر كان «منصوب».
(٢١) (د) تام - ناقص. (٢٢) (ب) ناقص التصرف.
(٢٣) (ج) تامة.
(٢٤) (د) اسم «بدأ» مرفوع - فاعل مرفوع.
(٢٥) (د) شبه جملة. (٢٦) (ج) يقل.
(٢٧) (د) شبه جملة.
(٢٨) (أ) أنشأ العلم يزيل ظلام الجهل.
(٢٩) (ج) تام - ناقص.
(٣٠) (د) ليس النجاح قاصيًا عن الطامحين.
(٣١) (ب) اسم «كان» مؤخر مرفوع - فاعل مرفوع.
(٣٢) (د) ألا ينتصر.
(٣٣) (أ) ناقصة واسمها «واو» الجماعة، وخبرها «ها».
(٣٤) (أ) أوشك. (٣٥) (أ) مفرد.
(٣٦) (ج) بدل مرفوع.
(٣٧) (ب) كان في المحكمة قضاتها.
(ج) خرجت الأمور عن السيطرة وصارت إلى الحاكم.
(٣٨) (د) خبر «كان» منصوب.
(٣٩) (ب) كان لنا ذكريات جميلة. (٤٠) (ج) تام - ناقص.

(٤١) (أ) ناقص - تام.
(٤٢) (ج) نافية - مصدرية ظرفية - شرطية - موصولة.
(٤٣) (ب) جملة اسمية.
(٤٤) (ب) نوشك أن نصل إلى أهدافنا.
(٤٥) (د) مفعول به - نائب فاعل.
(٤٦) (ب) نائب فاعل مرفوع - مبتدأ ثانٍ مرفوع.
(٤٧) (هـ) خبر «كان» - مفعول به. (٤٨) (أ) مخوف.
(٤٩) (ب) مقترن بأل. (٥٠) (ج) مبيع.
(٥١) (أ) فاعل مرفوع - خبر «كان» منصوب.
(٥٢) (أ) نائب فاعل مرفوع - فاعل مرفوع.
(٥٣) (ج) فاعل - مبتدأ ثانٍ.
(٥٤) (د) مفعول به منصوب الكسرة.
(٥٥) (ج) الناصحون الغافلين بالخير يحبهم الله.
(٥٦) (ب) مفعول به منصوب - نائب فاعل مرفوع.
(٥٧) (ج) اعتمد على مبتدأ.
(٥٨) (د) مفعول به منصوب - مضاف إليه مجرور.
(٥٩) (ب) ما نابي أخواك حق وطنهما.
(٦٠) (ب) مفعول به ثانٍ منصوب. (٦١) (د) مبتدأ.
(٦٢) (أ) ولاؤهم.
(٦٣) (د) فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
(٦٤) (أ) كم داعٍ.
(٦٥) (ج) نائب فاعل مرفوع - نائب فاعل مرفوع.

تدريبات شاملة

(أ) (١) (أ) منتبهين. (٢) (د) أن يسود.
(٣) (ج) نائب فاعل مرفوعًا.
(٤) (أ) الراحم. (٥) (أ) شأنه - المحبين.
(٦) (ج) آراؤهم.
(ب) له رؤية - جملة اسمية.

(أ) (١) (ب) الأول ناقص، والثاني تام.
(٢) (ج) المخلصون - أن يُكرَّموا.
(هـ) المخلصون - يكرمون.
(٣) (د) مفعول به.
(٤) (ب) مَصُوم.
(٥) (أ) مبتدأ ثانٍ مرفوع - فاعل مرفوع.
(٦) (ج) فاعل مرفوع.
(ب) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

(أ) (١) (ب) من الحلول الرئيسة.
(٢) (د) اسم (بدأ) مرفوع - فاعل مرفوع.
(٣) (ج) فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
(٤) (ب) الأولى منصوبة والثانية مرفوعة.
(٥) (د) نائب فاعل سد مسد الخبر.
(٦) (ب) الأغنياء - الفقراء.
(ب) • (الأولى): من أفعال الشروع.
• (الثانية): فعل ناصب لمفعولين.

(أ) (١) (ج) الحديقة.
(٢) (أ) اسم (أحد) مرفوع - فاعل مرفوع.
(٣) (د) مفعول به منصوب.
(٤) (ب) مرفوع. (٥) (ج) فاعل مرفوع.
(٦) (ج) قنين.
(ب) • المواطن - اسم فاعل لفعل غير ثلاثي - واطن.
• حريص - صيغة مبالغة - حرص.
• المرموق - اسم مفعول لفعل ثلاثي - رمق.

(أ) (١) (ب) فعل ناقص واسمه - فعل تام وفاعله.
(٢) (د) بات الأمة العربية تستعيد مجدها.
(هـ) أنشأت الأمة العربية تستعيد مجدها.
(٣) (د) اسم مكان. (٤) (ب) مفعول به منصوب.
(٥) (أ) اعتماده على نفي.
(٦) (ج) فاعل مرفوع سد مسد الخبر - مفعول به منصوب.
(ب) • اقترن بـ(أل). • قلبه: فاعل مرفوع بالضمة.

(أ) (١) (ج) يبعث. (٢) (ج) المصريون أن يمضوا.
(٣) (أ) الفعل الأول ناقص، والثاني تام.
(٤) (د) ما نائب المخلصون حقّ الوفاء للوطن.
(٥) (د) أعينُ. (٦) (ج) معوانًا.
(ب) الأولى ناقصة، والثانية تامة.

(أ) (١) (د) يسرُّ. (٢) (ب) المتقدمون - ينتهون.
(٣) (ب) الأكيدة. (٤) (ج) فاعل مرفوع.
(٥) (ب) أوصت.
(٦) (أ) فاعل مرفوع سد مسد الخبر.
(ب) • (الأولى): مفعول به منصوب بالفتحة.
• (الثانية): مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(أ) (١) (ب) الإرادة.
(٢) (ج) عسى المعنيون بالسياسة أن يدركوا أهمية تحقيق العدل.
(هـ) عسى المعنيون بالسياسة يدركون أهمية تحقيق العدل.

(٣) (أ) قاطعًا.

(٤) (د) فاعل مرفوع - مبتدأ مرفوع.

(٥) (ب) (العاملين - مقدرةً - مكانتهم).

(٦) (ج) الفعل الأول تامًا وفاعله (الحب) - الفعل الثانى ناقصًا واسمه (الحب).

(ب) أمعطٍ دوا العدل الأخير حقه ؟ - الألف.

(أ) (١) (ب) حريصًا.

(٢) (د) أنشأ نور العلم يبدد ظلام الجهل.

(٣) (ج) يستلهمون. (٤) (د) ثملًا.

(٥) (ج) السفيهان. (هـ) السفهاء.

(٦) (ب) قُدِّم.

(ب) شبه جملة.

(أ) (١) (أ) داعمًا.

(٢) (ج) حرى المصلحون أن يعالجوا أسباب الحروب.

(هـ) اخلولق العلماء أن يضيئوا لنا معالم الطريق.

(٣) (ج) مفعول به منصوب. (٤) (د) محترمًا.

(٥) (أ) فاعل مرفوع - مفعول به منصوب - نعت منصوب.

(٦) (ب) زجى.

(ب) فى محل نصب حال.

(أ) (١) (أ) مفعول به منصوب.

(٢) (د) فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٣) (ج) نصب خبر (عسى).

(٤) (ب) مخوف. (٥) (ج) ناقصة.

(٦) (ج) الأول تام والثانى ناقص.

(ب) - صار : يأتى فيه الماضى والمضارع والأمر (تام التصرُّف).

- انفك : يأتى فيه الماضى والمضارع فقط (ناقص التصرُّف).

- ليس - ما دام : يأتى منهما الماضى فقط (فعلان جامدان).

(أ) (١) (ج) اقترن بـ (أل).

(٢) (ب) نائب فاعل مرفوع.

(٣) (د) مضاف إليه.

(٤) (أ) فاعل مرفوع.

(٥) (ج) أخذ المواطنان المخلصان يؤديان واجبهما.

(٦) (أ) (الشعبُ - لمرةٍ - سيرُها).

(ب) اعتمدت على مبتدأ.

(أ) (١) (أ) مفعول به منصوب.

(٢) (ب) نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٣) (أ) فاعل مرفوع. (٤) (ج) اسم مفعول.

(٥) (د) بدأ المصريون يتحدون.

(٦) (ج) (السفينةُ - دينَه - غيره).

(ب) • (الأولى) : فاعل مرفوع بالضمة - مفرد.

• (الثانية) : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة - جملة اسمية.

(أ) (١) (ج) كلتاهما ناقصة. (٢) (ب) مُعطٍ.

(٣) (ج) شرع المهتمون بالتعليم يطورون أداءهم.

(٤) (أ) وصّال.

(٥) (ج) نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٦) (ب) (كلُّ - ساميةٍ - أهدافُها).

(ب) • لأنها خبر ثانٍ لـ (كان).

• لأنها مفعول به لاسم الفاعل (ناشرًا).

(أ) (١) (ب) مفعول به منصوب.

(٢) (ب) مفعول به منصوب.

(٣) (ب) المكافحون يرفعون.

(٤) (ج) فطِن. (٥) (ب) دين.

(٦) (ب) (الوطنَ - قدرَه - بعضٍ).

(ب) المسلم آمر بالمعروف، وناهٍ عن المنكر.

(أ) (١) (ب) اسم مفعول. (٢) (ج) اسم (ما دام) مرفوع.

(٣) (ب) نصب خبر (كاد). (٤) (ب) مفعول به منصوب.

(٥) (د) اللئيم. (٦) (ب) معتكر - قريح.

(ب) شرع المصريون يسعدون بقواتهم المسلحة.

(أ) (١) (ج) فاعل مرفوع. (٢) (د) أوشك.

(٣) (أ) مَبيع. (٤) (ج) مِغوان.

(٥) (أ) مفعول به.

(٦) (ج) (أحمدُ - أحدَ - مآثرُهم).

(ب) • أعلامَهم : مفعول به منصوب بالفتحة.

• أعلامُهم : نائب فاعل مرفوع بالضمة.

(أ) (١) (ج) تامة. (٢) (أ) فاعل مرفوع.

(٣) (ج) صيغة مبالغة. (٤) (ب) بادٍ.

(٥) (أ) أن يظفروا.

(٦) (أ) (المستخدمُ - قوانينَ - عقلَه).

(ب) • نافية - فاعل مرفوع بالضمة.

• مصدرية ظرفية - اسم (ما دام) مرفوع بالضمة.

(أ) (١) (أ) مفعول به منصوب.

(٢) (ب) نائب فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

(٣) (ب) كلتاهما ناقصة.

(٤) (ج) حبيب. (٥) (ج) الأول والثانى ناقصان.

(٦) (ب) (أولُها - قومٍ - وقودَها).

(ب) الجار والمجرور (إلى الحق).

(أ) (١) (أ) مفعول به منصوب.

(٢) (ج) مُغرم. (٣) (ج) مهيب.

(٤) (ج) أن يملوا. (٥) (ج) تاء الخطاب.

(٦) (أ) (رايةٌ - حارسَها - رأيُك).

(ب) اعتمد على مبتدأ.

إرشادات لإجابات التطبيقات الشهرية الشاملة

تطبيق (١)

١ ، ٢ متروك للطالب.

---

٣ (ج) تمثيل.

٤ (د) يجسد اليأس من تغيُّر طبيعة الدنيا.

---

٥ (ج) الحذر.

٦ (ج) الكلمة قد تسبب فى مقتل قائلها.

٧ (د) استعارة مكنية.

٨ (أ) يجب علينا تحمل المشاق والصعاب من أجل تحقيق الأهداف.

٩ (ب) أخلاق. ١٠ (أ) تشبيه بليغ.

١١ (ج) فخر الشاعر بفروسيته.

١٢ (ب) ليس فى اللوم جدوى.

---

١٣ (ج) رجعت.

١٤ (ب) مترفع عن الآخرين ومفارق لهم.

١٥ (ب) الإحساس بالرغبة فى التمتع بجمال الحقول.

١٦ (ب) نتيجة.

١٧ (ج) نزهة فى الحقول. ١٨ (أ) التفكُّر فى بديع صنع الخالق.

١٩ أرى أن البيت يتوافق مع ما جاء فى الفقرة الرابعة، حيث قال : «أنهم رجال دائبون فى عملهم، صابرون على ما فيه من عناء وتعب».

٢٠ (ج) عصر.

٢١ (ب) ضرورة الحصول على مصادر نظيفة للطاقة.

٢٢ (ج) الطاقة المستهلكة من البترول والفحم.

٢٣ (د) مخاطر الاحتباس الحرارى.

٢٤ (ب) إجمال بعد تفصيل.

٢٥ العامل أن النشاطات البشرية الضارة والمدمرة التى يقوم بها الإنسان أدت لوقوع تغيرات فى مناخ الأرض منذ عهد الثورة الصناعية.

---

٢٦ (ب) ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾.

٢٧ (ج) اسم (كان) مرفوع، وعلامة الرفع الألف.

٢٨ (د) عسى المجتهدون أن يتفوقوا.

٢٩ (د) يقل.

٣٠ (ب) اخلولق الحسنون أن ينالوا.

٣١ (أ) ينادون بالعدل. ٣٢ (ب) كاد. (هـ) أخذت.

---

٣٣ (ج) ترتيب الفكر. ٣٤ (د) الكرم.

٣٥ لأنها تلتزم فى بنائها بنظام صارم، وهو البدء بالغزل، والبكاء على الأطلال، ووصف الناقة والرحلة، والتحول فى الغرض الأساسى وأحيانًا تختم بالحكمة.

تطبيق (٢)

١ (ب) تتخطى. ٢ (ج) تعليل.

٣ (ب) حض الأغنياء على الصدقة.

٤ (ج) مقصورة على أجسامهم.

٥ (ج) حسن استغلال الثروة.

٦ (ج) فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها ∴ فالذكر للإنسان عمر ثانٍ

٧ أؤيد ذلك؛ لأنهم لم ينفقوا أموالهم فى وجوه البر فيضاعفها الله لهم ويجزيهم عليها الجزاء الأوفى.

٨ (د) شقوق.

٩ (ج) باطن الأرض مصدر للتغيرات على سطحها.

١٠ (د) تعمل على معرفة مكونات وخصائص باطن الأرض.

١١ (ب) تحوُّل سطح الأرض إلى سهول.

١٢ (ج) تفسير.

١٣ الفقرة الأولى.

---

١٤ (د) حكم، وأوجب. ١٥ (أ) استعارة مكنية.

١٦ (أ) تعليل.

١٧ (ب) تجنب البخل واترك الإسراف.

١٨ (أ) الظلم. ١٩ (ب) تشبيه بليغ.

٢٠ (د) المغازى والفتوح.

٢١ (أ) الشجاعة تغلب القوة.

---

٢٢ ، ٢٣ متروك للطالب.

---

٢٤ (ج) الإيجاز.

١٦ يدل على تأثر الشاعر بمعجم الألفاظ القرآنية، الذي صبغ كلمات جديدة في الشعر، ووسع دلالات بعض الألفاظ الأخرى.
١٧ - كثرة مواطنها. - ترابط فكرها.

١٧ أ استعارة مكنية.
١٨ • وما الموت إلا سارق. • المشبه: الموت، المشبه به: سارق.

١٩ ج عسى المؤمن أن يرجو عفو ربه.
٢٠ د جعل المتفوقون يتنافسون بشرف.
٢١ أ تحسب خير بكاد. ٢٢ ب مصدرية ظرفية.
٢٣ د حرى أبوك أن يقول الحق. ٢٤ ج مفرد - جملة اسمية.
٢٥ ج طفق المثقفون يهتمون بآراء القراء.

تطبيق (٢)

١ ب سار في ركاب الحضارة الإسلامية.
٢ ج القضاء على الوثنية بكل أشكالها.
٣ بسبب التأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف والقيم والمبادئ التي اشتملت عليها الدعوة الإسلامية.

٤ أ ساد. ٥ ب استعارة مكنية.
٦ أ سجع، وازدواج.
٧ المساواة بين الناس، والرجوع للحق وعدم التمادي في الباطل، والتأكيد على الإصلاح بين المسلمين.
٨ ج حبيبك. ٩ ب استعارة مكنية.
١٠ أ الإكثار من استخدام أسلوب الأمر.
١١ - رقة الإحساس. - صدق العاطفة.

١٢ أ طباق. ١٣ ب استعارة مكنية.

١٤ أ فاعل. ١٥ ج مفراح.
١٦ أ أنس. ١٧ أ أراحل الضيفان ؟
١٨ ج مشاة. ١٩ د مفعول به.
٢٠ ج منصوبة، مجرورة.

٢١ ج أرداد. ٢٢ ج تفصيل.
٢٣ د وجود ظاهرة الاحتباس الحراري.
٢٤ د القطبين الشمالي والجنوبي.
٢٥ أ طبقة الأوزون تحمي الأرض.
٢٦ حيث إن الاستخدام المفرط في الطاقة، وإجراء التجارب النووية، والمركبات الكيميائية هي من أهم أسباب حدوث ثقب الأوزون.

١٧ ج المقهور. ١٨ ب رأى - دليل.
١٩ أ عاقبة الإسراف. ٢٠ د النهجة.
٢١ ب التبصر في عواقب الأمور.
٢٢ ب خذ من غدائك لعشائك.
٢٣ • عدم الاغترار بالغنى، وعدم الاطمئنان للأيام.
• الدليل: كم من عزيز أصبح بعد الرفه يفترش الثرى ويطرق الأبواب فلا يجاب.

٢٤، ٢٥ متروك للطالب.

تطبيق (١)

١ ب ضمني. ج بليغ.
٢ (الأقذاء) شبه المعايب بالأقذاء (الشوائب) - التجسيم، وتوحي بالأثر السيئ للعيوب.

٣، ٤ متروك للطالب.

٥ ب استعمال الألفاظ القرآنية. ٦ د الرسائل.
٧ كنتيجة لدواعي الجهاد في سبيل الله وفتح البلدان.

٨ ب يجزمه.
٩ أ برامج معدة لهذا الغرض.
١٠ د البريد الإلكتروني.
١١ أ جريمة الابتزاز الإلكتروني. ١٢ ج تفصيل.
١٣ ج التكنولوجيا سلاح ذو حدين.
١٤ عدم إضافة أصدقاء لا تعرفهم معرفة شخصية، وعدم الاحتفاظ بصور شخصية أو مقاطع فيديو على هاتفك، والتأكد من إغلاق التطبيق بعد استخدامه.
١٥ ب عظيم. ١٦ أ قوة الإرادة.
١٧ ب العمل وسيلة للثراء.
١٨ ج تحمل الصعاب من أجل تحقيق المجد.
١٩ ج نتيجة.
٢٠ العظماء الذين أتعبوا أنفسهم أدركوا الغاية، أمَّا الكسالى الذين جنحوا إلى الراحة عاشوا وذكرهم خامل، وقدرهم في القاع والحضيض.

٢١ د حيزت الدنيا لمن بات آمنًا في سربه.
٢٢ ج معتزٌ. ٢٣ أ مفعول به.
٢٤ ج تواطأ.
٢٥ ب نحن - العرب - لنا ماضٍ مجيد.
٢٦ د أبناءُ مناهجُنا جيلًا جديدًا ؟
٢٧ أ فؤاده.

١٨ أ يحتمل. ١٩ د تشبيه بليغ.
٢٠ د طباق إيجاب.
٢١ أن الموت نهاية كل حي، فكل حي إلى زوال.
٢٢ ب إعراض.
٢٣ د حرم المرء الحياء. ٢٤ د توضيح.
٢٥ بيان أثر الحياء على المتصف به.

تطبيق (٣)

١ ج بقاء. ٢ ب استعارة مكنية.
٣ ج لا تخفى عليه أسراركم.
٤ البر والعمل الصالح هما شفيعا الإنسان بعد موته.
٥ أ كثر مالها. ٦ د تعليل.
٧ ب نتيجة
٨ حيث افتخر الفرزدق بحسبه ونسبه وما لهم من قوة في نجدة الناس عندما يشتد البلاء ووصف جريرًا بالعجز والضعف في المال والنسب.

٩ ج نصب خبر (كرب). ١٠ أ المتكبر منهيٌّ عنه.
١١ أ فاعل مرفوع.
١٢ أ طفق المثقفون يهتمون بآراء القراء.
١٣ د مفعول به ثانٍ منصوب.
١٤ د مفعول به ثانٍ منصوب. ١٥ ب دين.

١٦ ج الهجاء والفخر. ١٧ ج دينية.
١٨ بسبب: التنافس الشخصي - الصراع العصبي - الاتجاهات الحزبية.

١٩ د بليغ.
٢٠ «لم يركع التاريخ» استعارة مكنية، صوَّر التاريخ بإنسان لم يركع - التشخيص.

٢١ ب نفي. ٢٢ ج توضيح.
٢٣ ج يجلس في مدارج الطرق جلسة البائس المسكين.
٢٤ أ صغير النفس.
٢٥ أ معرفة الإنسان لمنزلته في المجتمع الإنساني.
٢٦ • المتواضع: مؤدب ومبتسم ومتهلِّل ويُصغي لك ويقف بجانبك في السراء والضراء، عظيم النفس.
• الذليل: منكس الرأس للكبراء يلثم أقدامهم ويخالط الغوغاء ويكثر من شتم نفسه وتحقيرها، ساقط الهمة يجلس على جوانب الطريق.
٢٧ أ لين. ٢٨ د تعليل.

٢٨ ج إلغاء ضبط النفوس.
٢٩ د أخذ الحضارة وإصلاح نقائصها.
٣٠ ب يتقارب أبناء الوطن في الفهم والذوق والشعور.
٣١ ب عامل.
٣٢ التسهيل هو الأخذ بأسباب الحضارة الحديثة، وذلك بمعرفة الإنسان حقائق الحياة العمل بحقائق الأدب لرفع معرفة لهم الشعب الذي يتقارب أبناؤه ويحصلوا السعادة.

٣٣، ٣٤ متروك للطالب.

تطبيق (٤)

١، ٢ متروك للطالب.

٣ ب يتعطل. ٤ أ الوحشة.
٥ د تيمة. ٦ ج العصبية.
٧ ب الأذى. ٨ د اجتماعية.
٩ الكاتب غير محق فيما عرضه؛ لأن الصداقة الحقيقية تهدف إلى المودة والمحبة، وأن تقوم على الأخلاق الحسنة لا المنفعة الشخصية، أما الصداقة النفعية القائمة على تبادل المصالح فهي صداقة تزول بزوال المنفعة؛ لذا وجب على الصديق أن يكون متواجدًا مع صديقه في أوقات الشدة حتى تتحول إلى صداقة الحب.
١٠ أ الحذف. ١١ ب التعليل.
١٢ ج التطور أحدث انقلابًا حادًا.
١٣ ج تنوع الثورة المعلوماتية والاتصالات.
١٤ أ حقيقة يصعب تفسيرها.
١٥ التوجه لعالم المعرفة والأخذ بأسباب العلم والبحث العلمي ومحاولة الإسراع في تطوير أساليب التعليم وتكنولوجيا المعلومات.

١٦ ب مجمل.
١٧ • استعارة مكنية، صوَّر الزمن بإنسان له جبين.
• أثرها: التشخيص، وتوحي بالسمو والرفعة.

١٨ د الغزل العفيف.
١٩ ج جعل قصائد كاملة للغزل.
٢٠ بسبب ازدهار الفتن واتساع رقعة الدولة.

٢١ د (اسم مفعول - صيغة مبالغة - اسم فاعل).
٢٢ د حرى فوك أن ينطق بالحق.
٢٣ ج مبتدأ، نائب فاعل. ٢٤ ب مفعول به ثانٍ.
٢٥ أ المستشار مؤتمن والمستشير معان.
٢٦ ب نائب فاعل مرفوع.
٢٧ ب هل نستعاد المال الضائع ؟

٢٨ (د) أشقى. ٢٩ (ب) استعارة مكنية.

٣٠ (د) تفصيل بعد إجمال.

٣١ - حسن تنسيق الجمل. - التأثر بالقرآن الكريم.

- مناسبة الجمل للموقف الذى تُقال فيه.

٣٢ (ج) الموت. ٣٣ (د) الإنكار.

٣٤ (د) استعارة مكنية.

٣٥ - روعة التصوير - وضوح المعانى والأفكار.

إرشادات لإجابات النماذج العامة

نموذج (١)

١ (د) صيغة مبالغة. ٢ (ج) مفعول به منصوب.

٣ (د) مضاف إليه مجرور. ٤ (ب) يقضى علينا الأسى.

٥ (ج) أحسن. ٦ (ب) مرسلًا.

٧ (أ) عسى ذوو الفضل يقدرون.

(ب) عسى ذوو الفضل أن يقدروا.

---

٨ ، ٩ متروك للطالب.

---

١٠ (ج) تعمل فيه.

١١ (ب) أن الله يخرجه من كل شدة يقع فيها.

١٢ (ب) أغلبُ الأشياء نسبيّة. ١٣ (د) تفصيل.

١٤ (ج) حياة وادعة هنيئة. ١٥ (ج) الشتاء.

١٦ أنه أمر نسبى لا يمكن تحديده.

١٧ (ب) الحُمق. ١٨ (ج) تتهجة.

١٩ (أ) السلاح النووى خطر مستمر

٢٠ (ب) إحياء ذكرى هيروشيما. ٢١ (أ) وكالة الطاقة الذرية.

٢٢ (ب) الفيلسوف (ديكارت).

---

٢٣ (أ) تقصدون. ٢٤ (د) تتهجة.

٢٥ (ب) بليغ.

٢٦ (ب) مراعاة حقوق المسلمين وغيرهم.

٢٧ (ب) حريصًا. ٢٨ (ب) تشبيه بليغ.

٢٩ (ج) طباق.

٣٠ (ب) التأكيد على تزيين المجد بالأدب.

---

٣١ الشجاعة. ٣٢ ازدهار الخطابة.

٣٣ - من حيث الأغراض: ظهرت أغراض جديدة كمدح الرسول الكريم والدفاع عنه كما فى الأبيات.

- من حيث الألفاظ: تأثر بيسر القرآن وتعاليم الإسلام فمالت إلى السهولة.

---

٣٤ (ب) أى بتشبيه بليغ، ويوحى بانعدام الرحمة.

٣٥ (د) مقابلة.

نموذج (٢)

١ ، ٢ متروك للطالب.

---

٣ (ب) قوانين. ٤ (د) مجرد رأى.

٥ (ب) نتيجة.

٦ (د) عظمة الماء وتشريفه.

٧ (أ) اختلاف الماء عن باقى السوائل.

٨ (أ) يصعد ضد الجاذبية - يتجمد بالبرودة.

٩ (ب) الرحيل. ١٠ (ج) توضيح.

١١ (ج) التردُّد القاتل. ١٢ (ب) حيرة المتردد لا تنتهى.

١٣ (د) يبقى الكاتب على تردده ولا يصل لرأى قاطع.

١٤ (ج) الاستدراك.

١٥ (أ) إذا كنتَ ذا رأى فكن ذا عزيمةٍ ∴ فإن فسادَ الرأى أن تتردَّدا

---

١٦ (ب) بيان عزته ووجاهته. ١٧ (د) إلى كل نجم.

١٨ (ج) طباق.

١٩ (أ) التأكيد على الثبات على المبدأ والمداومة على الخير.

٢٠ (ب) حفْظهم. ٢١ (ب) تعليل.

٢٢ (ج) استعارة مكنية.

٢٣ (ج) يحترم الآخرين ويقدرهم، والدليل (جنَّبهم شتم أعراض الرجال).

---

٢٤ النقائض.

٢٥ محاكاة ألفاظ القرآن.

٢٦ تأثر الشعر بالمعانى الإسلامية، فطرفة متأثر بالجاهلية؛ حيث يأمر محبوبته أن تبكى لموته وتشق ثيابها، أما لبيد فهو متأثر بمعانى الإسلام من النهى عن شق الجيوب ولطم الخدود.

---

٢٧ (أ) استعارة مكنية. ٢٨ (ب) السخرية والتندُّر.

---

٢٩ (ب) اسم فاعل. ٣٠ (أ) خبر (يكاد).

٣١ (ج) مفعول به ثانٍ منصوب.

٣٢ (ج) يتهادون. (د) أن يتهادوا.

٣٣ (أ) كلاهما ناقص. ٣٤ (ب) فاعل مرفوع.

٣٥ (ب) كلتاهما ناقصة.

نموذج (٣)

١ (د) استعارة مكنية.

٢ (ب) الضعف والضآلة.

---

٣ (د) هيب.

٤ (د) الأول غير عامل، والثانى عامل.

٥ (أ) فاعل مرفوع. ٦ (ج) مفعول به منصوب.

٧ (ج) أن يتبادلوا. ٨ (أ) تركن.

٩ (ب) الشمس مزيلة ظلام الليل.

---

١٠ (د) خائفًا. ١١ (ب) استعارة مكنية.

١٢ (د) تعليل.

١٣ (ب) لا تنه عن خلق وتأتى مثله.

١٤ (ب) العقل. ١٥ (ب) تعليل.

١٦ (ب) تشبيه بليغ.

١٧ (د) التأكيد على المعاملة بالمثل.

---

١٨ (ب) الظلمات. ١٩ (د) الرابعة.

٢٠ (ج) توضيح. ٢١ (ب) الثالثة.

٢٢ (ج) إساءة الظن بالعلم.

٢٣ (أ) العلم سلاحٌ ذو حدين.

٢٤ (ب) الخلط بين العلم الخالص وتطبيقاته فى الحياة.

٢٥ (ج) نوع. ٢٦ (ج) توضيح.

٢٧ (د) القريحة، والعبقرية. ٢٨ (أ) العبقرية، والقريحة.

٢٩ (د) فروق دقيقة بين العبقرية والقريحة.

٣٠ (ج) جمع البحترى بين العبقرية والقريحة.

---

٣١ ، ٣٢ متروك للطالب.

---

٣٣ (أ) الفراسة. ٣٤ الفتوح.

٣٥ نتيجة لازدياد الفتن والصراعات والحروب وتعدد الأحزاب وتوسع الفتوحات.

نموذج (٤)

١ انشغال العرب بالفتوح والمغازى.

٢ أن العرب جعلوا الأدب سجلًا لعاداتهم، وأحداثهم.

٣ لتأثرها بألفاظ القرآن والحديث، ويُسر تعاليم الإسلام.

---

٤ (د) تشبيه مجمل.

٥ (د) حقيقيًا يوحى بالتوبة والدعاء.

٦ (ب) الحنين. ٧ (ج) استعارة مكنية.

٨ (ب) جناس ناقص.

٩ (أ) الحزم والشدة (أمرُها عوذا - أضربنكم ضرب الإبل).

١٠ (أ) أعرض. ١١ (ب) تأكيد.

١٢ (ب) تشبيه بليغ.

١٣ (د) ألقى بين عينيه عزمه.

---

١٤ (ج) مفعول به منصوب. ١٥ (أ) فا.

١٦ (ب) اسم «يكاد» مرفوع. ١٧ (ب) معيب.

١٨ (ب) مصباح. ١٩ (ج) يطير.

٢٠ (ج) أصدقاءه. (د) صديقيه.

---

٢١ (ب) ثانيها.

٢٢ (أ) سقوط الأقنعة مؤلم. ٢٣ (ج) تعليل.

٢٤ (أ) الألم، والسخط على المخادعين.

٢٥ (ب) اللهو، والغفلة.

٢٦ (ب) مرحلة الشباب، بسبب غلبة الهوى والغفلة.

٢٧ (ج) أعلم، وأعرف. ٢٨ (ب) تعليل.

٢٩ (ب) تحليل طيفى للشمس حال الكسوف.

٣٠ (أ) اشتهار سبب الكسوف.

٣١ (ج) معرفة درجة حرارة النجوم وبيان أبعادها.

٣٢ (د) البحث وراء الحقائق العلمية.

٣٣ (أ) ما يزيد عن مليون.

---

٣٤ ، ٣٥ متروك للطالب.

نموذج (٥)

١ (ب) فتيًا.

٢ (د) لكل شىء خلقه الله منافع. ٣ (ج) تعليل.

٤ (د) الضفادع فى بيئتها لا تُشكِّل خطرًا.

٥ (أ) صوت النقيق لدى ذكور الضفادع.

٦ (أ) الإخلال بالبيئة.

٧ (ج) امتلاكها لكيس يصدر الصوت عند التنفس.

٨ (ب) تُثبِت. ٩ (د) تفصيل.

١٠ (ج) القصة القصيرة. ١١ (ب) معاناة الخادمة.

١٢ (د) تفانى الكاتب فى المساعدة.

١٣ (ب) سؤال الطفلة على الرغم من عدم معرفتها له.

---

١٤ ، ١٥ متروك للطالب.

١٦ (ب) مفعول به منصوب. ١٧ (ب) نائب فاعل مرفوع.
١٨ (أ) صبور. ١٩ (ج) أوشك.
٢٠ (د) لياليها.
٢١ (ب) تامة – تامة. ٢٢ (ج) الضيعة.

٢٣ (د) استجابتها لحاجة الدولة. ٢٤ الغزل العفيف.
٢٥ هناك علاقة وطيدة، فالشاعر ابن بيئته، والبيئة الجاهلية قائمة في جانبها الاجتماعي على التنقل والترحال، فانعكس ذلك على بناء القصيدة الجاهلية؛ ليستوعب الشاعر في قصيدته كل ما يراه من مشاهد.

٢٦ (أ) استعارة مكنية.
٢٧ (ب) الاستعارة المكنية في (يأكل الصمت) وسر جمالها التشخيص.

٢٨ (أ) ألهموا. ٢٩ (ج) استعارة مكنية.
٣٠ (أ) الرواج.
٣١ طول الأعمار – حسن الحوار – استخدام السيوف.
٣٢ (أ) هيبة. ٣٣ (د) نتيجة.
٣٤ (ج) تمثيل. ٣٥ (أ) الاعتذار والمدح.

نموذج (٦)

١ (ب) شجعان. ٢ (د) مقابلة، وسجع.
٣ (د) تفصيل.
٤ المزج بين الأسلوب الخبري والإنشائي، كثرة المحسنات البديعية وخاصة السجع.
٥ (ب) ذلة، وظلم. ٦ (ج) تأكيد.
٧ (ب) استعارة مكنية.
٨ الاتحاد – إعداد العدة – رفض الذل والضيم.

٩ (ب) تجربة، وخبرة.
١٠ (ج) أهمية القناة ومعاناة المصريين في حفرها.
١١ (ب) محافظ على مصالحه وثرواته.
١٢ (ج) الأولى. ١٣ (د) أربع.
١٤ أرى أن الكاتب موضوعي؛ لأنه عرض الموضوع بإيجابياته وسلبياته، وأبرز فيه الجوانب المظلمة والمشرقة.
١٥ (ب) كله. ١٦ (ج) التعلم حق.
١٧ (د) تنمية الإنسان تسهم في تنمية مجتمعه.
١٨ (ج) تغيير المفهوم القديم.
١٩ (أ) حقيقة أكدها بأدلة. ٢٠ (أ) تعليل.

٢١ التأكيد على أن التعليم من حقوق الإنسان – الإنسان هو محور التنمية.

٢٢، ٢٣ متروك للطالب.

٢٤ (أ) تمثيل.
٢٥ «الظلام كأنه يوم النوى»، «الظلام كأنه ... فؤاد من لم يعشق» تشبيه مجمل، وسر جماله التوضيح، ويوحي بالقسوة والحزن.

٢٦ (ب) يقل.
٢٧ (ب) (أخذ – أنشأ). (هـ) (شرع – طفق).
٢٨ (ب) أخاه حقَّه. ٢٩ (ج) أتلف.
٣٠ (د) حرى أخواك أن يحققا النجاح.
٣١ (ج) فاعل. ٣٢ (ب) ذات.

٣٣ (د) الخطبة. ٣٤ (ب) الغزل الصريح.
٣٥ تأثرت لغة العرب بالقرآن إلى حد بعيد؛ حيث تم تغيير دلالات بعض الألفاظ – أضيفت كلمات جديدة لم يكن يعرفها العرب – ابتعدت اللغة عن الغريب من الألفاظ.

نموذج (٧)

١، ٢ متروك للطالب.

٣ (أ) مفرد. ٤ (د) يجب.
٥ (أ) يكثر. ٦ (د) مازال لنا تاريخ عريق.
٧ (ب) صهد. ٨ (ب) نائب فاعل.
٩ (ج) مفعول به.

١٠ (أ) حقيقة. ١١ (ج) نتيجة.
١٢ (ج) الانتماء للوطن اتجاه إيجابي.
١٣ (د) معرفة حقيقة الانتماء.
١٤ (أ) منشغلة بقضايا وطنها.
١٥ (ب) حقيقة أكدها بأدلة.
١٦ أن الانتماء إلى فئة معينة قد يؤدي إلى تفتت المجتمع، فكل إنسان في تلك الحال سيعمل على مراعاة مصالح فئته فقط ويتمزق المجتمع.
١٧ (أ) يؤدي. ١٨ (ب) تعليل.
١٩ (ج) إرضاء لشهواته. ٢٠ (أ) الدعوة للاعتدال.
٢١ (د) الإسراف يهلك الثروات.

٢٢ كان الكاتب موضوعيًا إلى حد كبير؛ حيث عرض الجوانب الإيجابية والسلبية، واستخدم الحجة والبرهان حين بيّن الآثار المحمودة للاقتصاد، وأوضح العواقب الوخيمة للإسراف، وبيّن خطورة ما في إطلاق العنان للشهوات وإتلاف الثروات بالإشارة إلى قصص من الواقع المعيش.

١٣ (ب) المستغيث المستجير.
١٤ (ب) ربط الأسباب بمسبباتها.
١٥ (ب) استعارة مكنية.
١٦ – المزج بين الخبر والإنشاء «إن أباك قد فني»، «اسمح بمالك».
– الاعتماد على المحسنات البديعية وخصوصًا السجع «اسمح بمالك، واحم حريمك».
١٧ (ج) أطراف الأصابع.
١٨ (ب) تألم المحبوبة من فراق الشاعر.
١٩ (د) نتيجة. ٢٠ طباق.

٢١ (د) الارتقاء بالعقل للقضاء على الوثنية.
٢٢ عنترة بن شداد وطرفة بن العبد.
٢٣ نهض النثر الفني، ووصل إلى ذروة الازدهار.

٢٤ (أ) طباق. ٢٥ (ب) استعارة مكنية.

نموذج (٨)

١ (ب) طهارة الألفاظ. ٢ النقائض.
٣ شعر المغازي والفتوح – مدح الرسول (ﷺ) والصحابة – الإشادة بالدين الجديد – رثاء الشهداء.

٤ (ج) الفِطن. ٥ (ب) تعليل.
٦ (ج) مقابلة.
٧ (ب) التحذير من الدنيا والمغترين بها.
٨ (أ) تأخّر. ٩ (د) نتيجة.
١٠ (ب) تشبيه بليغ.
١١ (ج) ورثنا المجد قد علمت معد.

١٢ (ج) مجازي.
١٣ (أ) تشبيه ضمني للتوضيح.

١٤ (أ) (المهندسون – القائمون – ملتزمون).
١٥ (د) يمتنع.
١٦ (ب) النابهون – أن يحرصوا.

١٧ (أ) أصحابه. (هـ) ذوو.
١٨ (ج) (فاعل مرفوع – مبتدأ ثان مرفوع)
١٩ (هـ) (فاعل مرفوع – مفعول به منصوب – نعت مجرور)
٢٠ (د) نائب فاعل مرفوع بعد مسند النص.

٢١ (د) تقوى.
٢٢ (أ) يعمل على سرعة الهضم.
٢٣ (ب) نتيجة.
٢٤ (أ) تلعب الفاكهة الدور الأهم في بناء الأنسجة.
٢٥ (د) القيمة الغذائية والصحية للفاكهة قبل الطعام.
٢٦ (ب) فوائد الفاكهة قبل الأكل.
٢٧ (د) تناول الفاكهة بعد الطعام.
٢٨ (أ) تحليل.
٢٩ (ج) ربيع النفس.
٣٠ (أ) تجاوب الكاتب مع الطبيعة في الربيع.
٣١ (ج) جمال الربيع في جمال النفس.
٣٢ (ج) الثالثة.
٣٣ يتلقاه وفي نفسه بهجة الأطفال، وصبوة العاشق، ويتجاوب مع كل مظاهر الطبيعة، فيتفتح مع الزهر وينطلق مع النسيم.

٣٤، ٣٥ متروك للطالب.

نموذج (٩)

١ (ب) قبورهم. ٢ (أ) مجمل.
٣ (ب) ازدواج.
٤ (ب) الحث على الإيمان.
٥ (أ) الصبية. ٦ (أ) تشبيه مجمل.
٧ (ج) طباق.
٨ (ب) التحسر على الراحلين.

٩ (ج) جثث.
١٠ (ج) مفعول به ثانٍ منصوب.
١١ (أ) فاعل مرفوع. ١٢ (ج) صيغة مبالغة.
١٣ (ب) يتحابون. ١٤ (ب) ها.
١٥ (ب) بدأ المصريون يتطلعون لمستقبل أفضل.

١٦ (ب) كُتب.

١٧ (جـ) سياسة عرب الجاهلية قائمة على التبعية.

١٨ (جـ) تعليل. ١٩ (أ) الأولى.

٢٠ (أ) صراع اجتماعى وتمزق دينى.

٢١ - كانوا فى الجاهلية تابعين لغيرهم، أما فى ظل الإسلام فقد أخضعوا الأمم لسلطانهم.

- كانوا فى الجاهلية قبائل متفرقة، وفى ظل الإسلام صاروا أمة واحدة.

٢٢ (جـ) ينهدم. ٢٣ (أ) طباق.

٢٤ (أ) الأولى. ٢٥ (جـ) لكل قاعدة شواذ.

٢٦ (جـ) عكسية.

٢٧ (ب) يقظة الشمس ونوم الخلائق بينهما علاقة عكسية.

٢٨ لأنَّ النبات يُخرج الأكسجين ويمتص ثانى أكسيد الكربون.

٢٩، ٣٠ متروك للطالب.

٣١ (جـ) الشعر السياسى. ٣٢ (أ) الأمثال.

٣٣ يدل على رغبتهم فى أن يكون فتاهم ذا شهرة وحركة حتى لو كان ذلك فى الشر ويتفق مع التسمية وهى فعل الشىء القبيح بعلم وإرادة.

٣٤ (ب) استعارة تصريحية. ٣٥ (ب) مكنية - التجسيم.

نموذج (١٠)

١ (جـ) مجازى.

٢ الشطر الأول: تشبيه بليغ.

البيت كله: تشبيه مفصل.

أثره: التوضيح.

٣ (ب) مهيَّأة.

٤ (جـ) التفاؤل سر الحياة.

٥ (أ) مقدار الأمل واليأس.

٦ (جـ) الحرص على الأمل.

٧ (جـ) نتيجة.

٨ - سعداء مقبلون على الحياة.

- أصلح لمواجهة الشدائد.

٩ (ب) يعتمد.

١٠ (جـ) تعليل.

١١ (ب) الزراعة.

١٢ (د) جميع مواضيعه.

١٣ (أ) استحالة الاستغناء عن التكنولوجيا.

١٤ (ب) للتكنولوجيا أثرها على التجارة.

١٥ نعم، قد يكون لها سلبيات إذا لم تستخدم بالطريقة الصحيحة مثل: الاستخدام السيئ للإنترنت ووسائل التضليل والسرقات الإلكترونية.

١٦ (جـ) تلبية حاجات الدولة الإسلامية.

١٧ (ب) إفراد قصائد كاملة للغزل.

١٨ أقوال موجزة ذاعت وانتشرت على ألسنة العرب لها مورد ومضرب - تميزت بالإيجاز وجمال الصياغة وسلامة الفكرة.

١٩، ٢٠ متروك للطالب.

٢١ (أ) فاعله.

٢٢ (د) مفعول به ثانٍ منصوب.

٢٣ (ب) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢٤ (أ) للعدل.

٢٥ (د) خبر «لن نبرح» منصوب بالياء.

٢٦ (جـ) (رايةً - نتائجُها).

٢٧ (أ) مفعول به منصوب.

٢٨ (جـ) مظلم.

٢٩ (ب) استعارة مكنية.

٣٠ (أ) التنبيه.

٣١ - قِصَر الجمل والفقرات.

- شدة الإقناع والتأثير.

- وضوح الفكرة.

٣٢ (جـ) البشر.

٣٣ (ب) نتيجة.

٣٤ (أ) مقابلة.

٣٥ مهما عاش الإنسان فنهايته الموت، وتتعدد الأسباب والموت واحد.

2022

اقرأ، ثم أجب :

◄ «ترتبطُ نشأةُ المجتمعِ وتاريخُه فى مصرَ ارتباطًا وثيقًا بعواملِ البيئةِ الجغرافيةِ، فقد قامتْ بوادى النيلِ حضارةٌ من أقدمِ الحضاراتِ فى العالمِ، وحدثتْ على أرضِه قصةٌ من أروعِ القصصِ، وقد تتابعتْ أحداثُ هذه القصةِ على نحوٍ يبدو فيه ارتباطُ الإنسانِ بالبيئةِ والموقعِ الجغرافىِّ.

◄ على أنَّ الذين يبحثون تاريخَ المجتمعِ فى مصرَ انقسمُوا فيما بينَهم قسمَيْن : قسمٌ يُرجعُ الفضلَ للبيئةِ الجغرافيةِ، ويرى أنَّ مصرَ بنتُ النيلِ، فهناك العديدُ من الكتاباتِ التى تناولتْ حكايةَ نهرِ النيلِ على أنَّ له فضلَ التكوينِ الأوَّلِ للتربةِ المصريةِ، فلقد حفرَ النيلُ مجراه إلى البحرِ المتوسطِ عبرَ الصحراءِ، وقد انْطَوَى تاريخُ تكوينِ نهرِ النيلِ على تنظيمٍ وتتابعٍ مُتَّسقٍ جعلَ البيئةَ الطبيعيةَ صالحةً لأنْ تقومَ فيها حضارةٌ مستقرةٌ، وقسمٌ آخرُ يرى أنَّ البيئةَ لم تكنْ إلا مسرحًا استخدمَه الإنسانُ، وأنَّ مصدرَ الحضارةِ هم الأشخاصُ أنفسُهم. وعليه فإنَّ مصرَ الحضارةَ ليستْ هبةَ النيلِ، بقدرِ ما هى هبةُ الإنسانِ المصرىِّ أو هى ثمرةُ جهادِ المصرىِّ فى بيئةٍ صالحةٍ.

◄ والواقعُ أنَّ البيئةَ والإنسانَ يرتبطُ كلٌّ منهما بالآخرِ، والتاريخُ أو الحضارةُ نتيجةٌ لتفاعلِ جهودِ الإنسانِ ومؤثراتِ البيئةِ معًا فالإنسانُ لا يستطيعُ الانفصالَ عن البيئةِ التى نشأ فيها، وتأثَّرَ بها، وأثَّرَ فيها أعظمَ تأثيرٍ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مفرد كلمة «أحداث» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ حادثة. Ⓑ حدث.
Ⓒ أحدث. Ⓓ كل ما سبق.

٢ معنى «انطوى» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ احتوى. Ⓑ اجتمع.
Ⓒ اكتمل. Ⓓ انعزل.

٣ علاقة جملة «قسم يرجع الفضل للبيئة الجغرافية» فى الفقرة الثانية بما قبلها :

Ⓐ تعليل. Ⓑ نتيجة.
Ⓒ توكيد. Ⓓ تفصيل بعد إجمال.

٤ قول الكاتب «أن البيئة لم تكن إلا مسرحًا استخدمه الإنسان» في الفقرة الثانية يدل على أن :

2

(أ) النيل صاحب الفضل في نشأة حضارة مصر.
(ب) الإنسان المصري صاحب الفضل في نشأة حضارة مصر.
(ج) النيل والمصريين معًا أصحاب الفضل. (د) ليس لأحد فضل في نشأة الحضارة المصرية.

٥ الفكرة التي تدور حولها الفقرة الأخيرة من القطعة السابقة :

(أ) أثر الإنسان على الحضارة. (ب) أثر البيئة على الحضارة.
(ج) الحضارة نتاج تفاعل الإنسان والبيئة معًا. (د) كل ما سبق.

٦ كان للكاتب رأي فيمن يرجع إليه الفضل في نشأة الحضارة. وضِّح هذا الرأي، واذكر رأيك ووجهة نظرك الشخصية.

يرى الكاتب أن الحضارة المصرية نشأت نتيجة تفاعل الإنسان المصري مع البيئة التي منها النيل ، وأنا اتفق مع الكاتب حيث أن الحضارة المصرية القديمة وآثارها تدل على تفاعل الإنسان مع النيل والذي صنع الحضارة هو حب المصري لوطنه ونشاطه ورغبته في التحضر .

٧ اذكر مثالًا لسلوك خاطئ للإنسان مع الطبيعة، مبينًا كيف يمكنه تعديل وتصويب هذا السلوك.

مثال للسلوك الخاطئ : التعدي على نهر النيل وتلويث البيئة ، ويمكن تعديل ذلك السلوك بالمحافظة على نهر النيل ، والمحافظة على البيئة من التلوث تكون مثلا بالتخلص من الملوثات بطريقة صحية .

اقرأ، ثم أجب : قال الدكتور (طه حسين) :

- «جَمالُ الحريةِ وجلالُ الكرامةِ وروعةُ العزةِ والإباءِ خصالٌ يظهرُها اللِّينُ أكثرَ مما يظهرُها العنفُ ويجلّيها الأمنُ أكثرَ مما يجلّيها العنفُ؛ لأنها لا تستكملُ خصائصَها إلا حين تظهرُ متحضرةً مترفةً مجلوةً من كَدرِ الغرائزِ، وضَررِ الطبائعِ الغلاظِ.
- والعنفُ يُخرجُ الإنسانَ عن طَورِه، ويردُّه إلى مبدأ عهدِه بالحياةِ حيوانًا، لم تهذّبه الحضارةُ، ولم يصقلْ طبعَه أدبٌ أو فنٌّ، ولم ينقِ ضميرَه علمٌ أو فلسفةٌ أو دينٌ.
- فحريةُ الإنسانِ العنيفِ في مواقفِ السلمِ والحربِ ليست من الحريةِ الصحيحةِ في شيء، وإنما الغرائزُ المندفعةُ بسيوفِها، والطباعُ الجامحةُ برماحِها، والثورةُ المدمرةُ بمدافعِها التي لا تبقي على شيءٍ، وليس يعنيها أن تبقي على شيءٍ؛ لأن مرجعَها حينئذٍ ليس القلبَ الذكيَّ، ولا الضميرَ النقيَّ، ولا العقلَ الرفيعَ النافذَ، وإنما هي شيءٌ يشبه عصفَ الريحِ، وقصفَ الرعدِ، وهياجَ البركانِ.
- فلْتنا الحريةُ حقًّا، الحريةُ الرائعةُ التي لا يكاد سلطانُها يهلُّ حتى تملأَ القلوبَ شعورًا، والنفوسَ نورًا، فهي هذه الحريةُ المستبصرةُ التي تتأثرُ بالتفكيرِ والذكاءِ حتى كأنها هي التفكيرُ والذكاءُ».

3

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

٨ مفرد كلمة «الطبائع» في الفقرة الأولى :

(أ) الطبع. (ب) الطابعة. (ج) الطبيعة. (د) كل ما سبق.

٩ معنى «الجامحة» في الفقرة الثالثة :

(أ) الشديدة. (ب) الخارجة عن المألوف.

(ج) الغاضبة. (د) المعاندة.

١٠ علاقة جملة «فهي هذه الحرية المستبصرة» في الفقرة الرابعة بما قبلها :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل.

(ج) توكيد. (د) توضيح.

١١ الفكرة التي تدور حولها الفقرة الثالثة :

(أ) معنى الحرية. (ب) مفهوم حرية الإنسان العنيف.

(ج) أثر حرية الانسان العنيف. (د) كل ما سبق.

١٢ الحرية الصحيحة التي يدعو إليها الكاتب يكون مصدرها :

(أ) التقليد والاتباع. (ب) العاطفة والشعور.

(ج) التفكير والعقل. (د) كل ما سبق.

١٣ يرى الكاتب أن جمال الحرية وجلال الكرامة وروعة العزة والإباء خصال يظهرها اللين أكثر مما يظهرها العنف. فلماذا ؟ واذكر من عندك مثالًا يؤيد رأى الكاتب.

لأنها لا تستكملُ خصائصَها إلا حين تظهرُ متحضرةً مترفةً معفوةً من كدرِ الغرائزِ، وضررِ الطبائعِ الغلاظِ.

مثال يؤيد رأى الكاتب : رد السيئة بالحسنة كما أمرنا الله سبحانه وتعالى لأن ذلك يُولد المحبة والتآلف بين الناس ويقضي على العداوة والبغضاء ، أما رد الإساءة بالإساءة يُولد العنف .

اقرأ، ثم أجب: قال (أبو بكر الصديق) (رضي الله عنه) في خطبة له :

«الحمدُ لله، أحمده وأستعينه، وأستغفرُه وأؤمنُ به، وأتوكلُ عليه، وأستهدى الله بالهدى، وأعوذُ به من الضلالة والردى، ومن الشكِّ والعمى. من يهد الله فهو المهتدى، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدًا...

أما بعد أيها الناس :

إني أوصيكم بتقوى الله العظيم في كلِّ أمرٍ وعلى كلِّ حالٍ، ولزوم الحقِّ فيما أحببتم وكرهتم، فإنه ليس فيما دون الصدق من الحديث خيرٌ، من يكذب يفجر، ومن يفجر يهلك، وإياكم والفخر.

4

وما فخرُ من خُلق من ترابٍ وإلى التراب يعودُ، هو اليوم حيٌّ وغدًا ميتٌ، فاعلموا، وعدُّوا أنفسكم في الموتى، وما أُشكل عليكم فردُّوا علمه إلى الله، وقدِّموا لأنفسكم خيرًا تجدوه مُحضرًا؛ فإنه قال (عز وجل): ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾﴾. اتقوا الله - عبادَ الله - وراقبوه، واعتبروا بمَن مضى قبلكم، واعلموا أنه لا بد من لقاءِ ربكم والجزاءِ بأعمالكم، صغيرها وكبيرها، إلا ما غفرَ الله، إنَّه غفورٌ رحيمٌ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

١٤ معنى «أشكل» في السطر الثامن :

(أ) بعد. (ب) التبس. (جـ) تغير. (د) جهل.

١٥ جمع «تراب» في السطر السابع :

(أ) ترائب. (ب) ترب. (جـ) أتربة. (د) أتراب.

١٦ «من يكذب يفجر» علاقة (يفجر) في السطر السادس بما قبلها :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) تفصيل. (د) توكيد.

١٧ قدم أبو بكر (رضي الله عنه) عدة نصائح، وبرر وعلل لكل منها. اذكر وصيتين وتعليل أبي بكر (رضي الله عنه) للتوصية بهما.

لقد أوصى أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بتقوى الله والحرص على الصدق لأن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة ، وأوصى بالبُعد عن الكذب لأن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى االنار . وكذلك أوصانا بعدم الفخر لأن الإنسان خُلق من تراب وسوف يعود إليه وأوصى ايضا بالحرص على الخير حتى نجازى خير وأن نستعد للقاء الله بالعمل الصالح .

5 اقرأ، ثم أجب : قال (عنترة بن شداد) :

إذا كان أمرُ الله أمراً يُقدَّرُ ∴ فكيف يفرُّ المرءُ منه ويحذرُ
ومن ذا يردُّ الموتَ أو يدفعُ القضا ∴ وضربتُهُ محتومةٌ ليس تعثرُ
لقد هان عندي الدهرُ لما عرفتُهُ ∴ وإني بما تأتي الملماتُ أخبرُ
وليس سباعُ البرِّ مثلَ ضباعِهِ ∴ ولا كلُّ من خاضَ العجاجةَ عنترُ
سلوا صرفَ هذا الدهرِ كم شنَّ غارةً ∴ ففرّجتُها والموتُ فيها مشمّرُ

اختر الإجابة الصحيحة من كل سؤال من بين الإجابات التي تليه :

معنى «الملمات» في البيت الثالث :
ⓐ العارفات. ⓑ المصائب. ⓒ الحروب. ⓓ الحوادث.

جمع كلمة «البر» في البيت الرابع :
ⓐ البرور. ⓑ البراري. ⓒ البرار. ⓓ كل ما سبق.

٢٠ «الموت فيها مشمر» في البيت الأخير لون بياني نوعه :
ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة تصريحية.
ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة مكنية.

٢١ تحتوي الأبيات على غرضين شعريين. فما هما ؟ واذكر ما يدل عليهما من الأبيات.

الغرض الاول هو : الفخر والدليل على ذلك

وليس سباعُ البرِّ مثلَ ضباعِهِ ∴ ولا كلُّ من خاضَ العجاجةَ عنترُ
سلوا صرفَ هذا الدهرِ كم شنَّ غارةً ∴ ففرّجتُها والموتُ فيها مشمّرُ

الغرض الثاني هو : الرثاء والدليل على ذلك

إذا كان أمرُ الله أمراً يُقدَّرُ ∴ فكيف يفرُّ المرءُ منه ويحذرُ
ومن ذا يردُّ الموتَ أو يدفعُ القضا ∴ وضربتُهُ محتومةٌ ليس تعثرُ

ما الفرق بين الحكم والأمثال ؟

الحكم هى : خلاصة تجارب او دروس او مواقف تعلمها الإنسان في حياته .
أما الأمثال هى : أقوال موجزة قيلت في موقف ما وذاعت وانتشرت على مر العصور .

6

٢٣ لماذا تطور فن الوصايا والنصائح فى عصر صدر الإسلام ؟

تطور فن الوصايا والنصائح في عصر صدر الاسلام إستجابة لروح الاسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف والتعاون على البر والتقوى .

٢٤ يقول جرير :

زعم الفرزدقُ أن سيقتُلَ مربعًا ∴ أبشِرْ بطول سلامةٍ يا مَرْبعُ

إنَّ الفرزدقَ قد تبيَّنَ لؤمُه ∴ حيثُ التقتْ حشَشاؤه(١) والأخدعُ(٢)

يمثل البيتان السابقان غرضًا شعريًّا ظهر فى العصر الذى قيلا فيه. فما أسباب ظهور هذا الغرض ؟

الغرض الشعري هو الهجاء أو ما يسمى ب شعر النقائض .

اسباب ظهوره :

* التنافس الشخصي .
* الصراع العصبي .
* الانتماءات الحزبية .
* وجود وقت فراغ كان الناس يسدونه في متابعة هذه المعارك بين الشعراء .

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر فى حب مصر :

لو لم تكن مصر العريقة موطني ∴ لغرست بين ترابها وجداني

وسلكت درب الحب مثل طيورها ∴ وغدوت زهرا فى ربا بستان

اختر الإجابة الصحيحة لما يلى :

٢٥ «غدوت زهرًا فى ربا بستان»، لون بيانى نوعه :

(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (ج) تشبيه بليغ. (د) تشبيه مجمل.

7 استخرج من البيتين السابقين استعارة مكنية، واذكر سر جمالها.

لغرستُ بين ترابها وجداني : حيث شبه الشاعر وجدانه بالزرع الذي يغرس مما يدل على شدة الانتماء والارتباط والحب بالوطن .
وسر جمال الإستعارة هو التجسيم .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ الجملة الصحيحة نحويًا من الجمل الآتية :

(أ) أخذ العاملون يخلصوا فى عملهم.
(ب) أخذ العاملين يخلصون فى عملهم.
(جـ) أخذ العاملين أن يخلصوا فى عملهم.
(د) أخذ العاملون يخلصون فى عملهم.

٢٨ «سنظل أوفياء لوطننا مهما كان الثمن». علامة إعراب الكلمتين اللتين تحتهما خط فى الجملة السابقة :

(أ) الأولى مرفوعة، والثانية منصوبة.
(ب) الأولى والثانية مرفوعتان.
(جـ) الأولى منصوبة، والثانية مرفوعة.
(د) الأولى والثانية منصوبتان.

(١) الخشاء : العظم البارز خلف الأذن. (٢) الأخدع : عرق فى العنق.

٢٩ «الإنسان الضعيف محطمة إرادته».

فعلٌ من الأفعال الآتية يصح وضعه مكان الكلمة التى تحتها خط فى الجملة السابقة :

(أ) حُطِّم.
(ب) حَطَّم.
(جـ) حُطِّمت.
(د) حَطَّمت.

٣٠ أممنوح .... فى أعمالهم .... على أخلاصهم ؟

الكلمتان اللتان يصح وضعهما فى المكان الخالى :

(أ) المخلصون - أجرًا.
(ب) المخلصون - أجرٌ.
(جـ) المخلصين - أجرًا.
(د) المخلصين - أجرٌ.

٣١ «باتت مصر خفاقة رايتها».

الإعراب الصحيح لكلمة «رايتها» :

(أ) مفعول به.
(ب) خبر بات.
(جـ) فاعل.
(د) مضاف إليه.

٣٢ «الصدق من سمات المؤمن».

المادة اللغوية للكشف فى المعجم عن كلمة «سمات» :

(أ) سمو.
(ب) سمت.
(جـ) سمى.
(د) وسم.

8

٣٣ «عسى أخوك أن يصل مبكرًا».

حكم اقتران الخبر بـ «أن» فى الجملة السابقة :

(أ) يكثر. (ب) يقل. (جـ) يجب. (د) يمتنع.

٣٤ ابسط العبارة التالية فى ثلاثة أسطر :

«العاقلُ مَن يزنُ الأمورَ ويسبقُ فكرُه لسانَه»

إن الإنسان العاقل من يُقدر الأمور ويضع الأشياء في نصابها الصحيح وميزانها الدقيق ، ويستخدم عقله وفكره قبل لسانه في الحكم على الأمور لأن هلاك الانسان في ذلات اللسان ولأن عاقبة التسرع هي الندم .

٣٥ الغش والاستغلال والاحتكار أمراض اجتماعية خطيرة ومعدية يجب على الجميع مقاومتها والعودة إلى الحق والعدل.

عبِّر بقلمك عن هذا الموضوع فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتورة (رحاب يوسف) :

◀ «تُعَد تكنولوجيا النانو ثورةً علميةً هائلةً، لا تقل عن الثورةِ الصناعيةِ التى نقلتِ الإنسانَ إلى عصرِ الآلاتِ أو ثورةِ التكنولوجيا التى نقلتِ الإنسانَ إلى عصرِ الفضاءِ والاتصالاتِ والإنترنت، وأحدثت تطورًا شاملًا فى مختلفِ المجالاتِ وكلِّ فروعِ العلم.

◀ فما تقدمُه تكنولوجيا النانو هو القدرةُ على صُنعِ ما يتخيلُه الإنسانُ بكُلفةٍ أقل وجودةٍ أعلى، وهذه القدرةُ ستكونُ مفتاحَ التقدُّمِ العلميِّ الذى سَيُغيرُ معالمَ الحياةِ على نحوٍ قد لا يستطيعُ الإنسانُ تصور كلَّ أبعادِهِ اليومَ، وفى ذلك يقولُ أحدُ العلماءِ إنَّ ما سننتجُه ونكتشفُه باستخدام هذه التكنولوجيا فى السنواتِ القليلةِ القادمةِ سوف يعادلُ بل سيتجاوزُ ما تم اكتشافه منذ أن خُلقت الأرضُ.

◀ تكنولوجيا النانو هى الجيلُ الخامسُ الذى ظَهر فى عالمِ الإلكترونيات وقد سبقَه أولًا الجيلُ الأولُ الذى استخدمَ المصباحَ الإلكترونى بما فيه التليفزيون، والجيلُ الثانى الذى استخدمَ جهازَ الترانزستور، ثم الجيلُ الثالثُ من الإلكترونيات الصغيرة التى أحدثَت ثورةً هائلةً فى مجالِ الإلكترونيات بإنتاجِ الحاسباتِ الشخصيةِ والرقائقِ السيليكونية التى أحدثَت تقدمًا فى العديدِ من المجالاتِ العلميةِ والصناعيةِ، كلمةُ النانو تكنولوجى تستخدم أيضًا بمعنى أنها تكنولوجيا الموادِّ المتناهيةِ فى الصغرِ أو التكنولوجيا المجهريةِ الدقيقةِ أو تكنولوجيا المنمنمات، وتستخدم تكنولوجيا النانو فى العديد من التطبيقات».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مرادف «تُعَد» فى الفقرة الأولى :

(أ) تجهز. (ب) تقدر. (جـ) تعدد. (د) تتكاثر.

٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

(أ) قيمة تكنولوجيا النانو. (ب) اكتشافات تكنولوجيا النانو.
(جـ) مراحل تكنولوجيا النانو. (د) تطبيقات تكنولوجيا النانو.

٣ دلالة وصول تكنولوجيا النانو إلى الجيل الخامس :

(أ) صعوبة تكنولوجيا الإلكترونيات. (ب) تعدد أنواع تكنولوجيا الإلكترونيات.
(جـ) تطور تكنولوجيا الإلكترونيات. (د) فوائد تكنولوجيا الإلكترونيات.

٤ ما تقدمه تكنولوجيا النانو فى الفقرة الثانية :

(أ) القدرة على صنع ما لا يتخيله الإنسان. (ب) القدرة على صنع ما يتخيله الإنسان.
(جـ) عدم القدرة على صنع ما يتخيله الإنسان. (د) عدم القدرة على تغيير معالم الحياة.

٥ علاقة جملة «العلمية والصناعية» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (ج) تفصيل بعد إجمال. (د) تفسير.

٦ أثر الثورة الصناعية على الإنسان :
(أ) نقلت الإنسان إلى عصر الآلات. (ب) نقلت الإنسان إلى عصر الإنترنت.
(ج) نقلت الإنسان إلى عصر الاتصالات. (د) نقلت الإنسان إلى عصر الفضاء.

٧ استنتج من القطعة أهمية تكنولوجيا النانو فى حياتنا، مدللًا لما تقول.

اقرأ، ثم أجب : الدكتور (طه حسين) فى ميزان العقاد من كتاب (رسائل العقاد) :

«هــو علــى هذا الترتيبِ : كاتبُ قصــةٍ، ومؤرخٌ للعصورِ الأدبيةِ وناقدٌ لــلأدبِ والفنونِ. أجودُ ما جادت به قريحتُه حسناتُه فى القصةِ الواقعيةِ، وأجودُ ما فى هذه الحسناتِ بساطةُ سلسلةٍ منقادةٍ تعمدُ إلى التأثيرِ بغير تَعمُّلٍ ولا محاولةٍ لأنها بَساطةُ اقتدارٍ محمود، وليستَ بساطة ضعف معيب.

وقد بلغَ الذُّروةَ فى كتابِ الأيامِ وفى صفحاتِ الوصفِ من «أحلام شهرزاد» لا سيَّما فى وصفِ الطبيعةِ فى ليالِى السُّهادِ. وتأتى قدرتُه فى تأريخ العصورِ الأدبيةِ بعدَ قدرتِه فى القصةِ أو الكتابةِ القصصيةِ فهو يحسنُ إقامةَ الحدودِ بينَ العصورِ، ويحسنُ تمييزَ كلِّ عصرٍ بمزيةٍ عامةٍ، ولكنَّه أقربُ إلى حدودِ العالِمِ منه إلى حدودِ الفنان.

ويأتى طه حسين الناقد بعدَ طه حسين، المؤرخ، وبعدَ طه حسين صاحب القصةِ؛ لأنَّ المدارَ فى النقــدِ كلِّه على مقاييسِ الشــعرِ والبلاغةِ الشــعرية، وليس نصيبُ الدكتور (طــه) فى هذه المقاييسِ بأوفى نصيبٍ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ مضاد «جادت» فى الفقرة الأولى :
(أ) أسرعت. (ب) بخلت. (ج) أعطت. (د) هزأت.

٩ علاقة جملة «لأنها بساطة اقتدار محمود» فى الفقرة الأولى بما قبلها :
(أ) توضيح. (ب) تعليل. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

١٠ العنوان الأنسب للفقرة الثانية :
(أ) طه حسين المؤرخ. (ب) طه حسين الأديب. (ج) طه حسين الناقد. (د) طه حسين الفنان.

١١ تُصنَّف بساطة أسلوب «طه حسين» بأنها :
(أ) بساطة ضعف محمود. (ب) بساطة اقتدار محمود.
(ج) بساطة اقتدار معيب. (د) بساطة ضعف معيب.

١٢ المغزى الضمنى من هذا المقال بيان :
(أ) سمات أسلوب طه حسين. (ب) موهبة طه حسين.
(جـ) أعمال طه حسين. (د) بساطة طه حسين.

١٣ استنتج سبب كون طه حسين ناقدًا بعد كونه مؤرخًا وصاحب قصة. مدللًا لما تقول.

اقرأ، ثم أجب : قال (الفرزدق) متحدثًا عن مطلقته (نوار) :

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِيِّ لَمَّا ∴ غَدَتْ مِنِّى مُطَلَّقَةً نَوارُ
وكانَتْ جَنَّتِى فَخَرَجْتُ مِنها ∴ كآدَمَ حينَ لَجَّ بِهِ الضِّرارُ
وكُنْتُ كَفاقِئٍ عَيْنَيْهِ عَمْدًا ∴ فَأَصْبَحَ ما يُضِيءُ لَهُ النَّهارُ
ولَوْ رَضِيَتْ يَدَاىَ بِها وقَرَّتْ ∴ لَكانَ لَها عَلى القَدَرِ الخِيارُ
وما فارَقْتُها شِبَعًا ولَكِنْ ∴ رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَأْخُذُ ما يُعارُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ الصورة البيانية فى البيت الثانى :
(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه تمثيلى.
(جـ) تشبيه ضمنى. (د) استعارة تصريحية.

١٥ العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات :
(أ) ندمه على فراق زوجته. (ب) نفوره من زوجته.
(جـ) اشتياقه إلى زوجته. (د) شكواه من زوجته.

١٦ علاقة الشطر الثانى بالأول فى البيت الثالث :
(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) تفصيل بعد إجمال. (د) توضيح.

١٧ استنتج الغرض الشعرى الذى تنتمى إليه الأبيات، مدللًا على ذلك.

اقرأ، ثم أجب : من خطب الإمام (على بن أبى طالب) (رضى الله عنه) من كتاب (نهج البلاغة) :

«الدُّنيا دارٌ بالبلاءِ محفوفةٌ، وبالغدرِ معروفةٌ، لا تدومُ أحوالُها ولا يَسلمُ نُزّالُها، أحوالٌ مختلفةٌ، العَيشُ فيها مَذمومٌ، والأمانُ منها معدومٌ، وإنما أهلُها فيها أغراضٌ مستهدفةٌ، ترميهم بسهامِها، وتُفنيهم بحِمامِها، واعلموا عبادَ اللهِ أنَّكم وما أنتم فيه من هذه الدُّنيا على سبيلِ من قد مضى قبلَكم مِمَّن كان أطولَ منكم أعمارًا وأعمرَ ديارًا وأبعدَ آثارًا، أصبحتْ أصواتُهم هامدةً، ورياحُهم راكدةً، وأجسامُهم باليةً وديارُهم خاليةً».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ معنى كلمة «حِمام» فى السطر الثالث :
(أ) موت.
(ب) حتف.
(ج) استقرار.
(د) الأولى والثانية.

١٩ المحسن البديعى فى : «العيش فيها مذموم، والأمان منها معدوم» فى السطر الثانى :
(أ) سجع.
(ب) طباق.
(ج) مقابلة.
(د) حسن تقسيم.

٢٠ نوع الأسلوب فى : «عباد الله» فى السطر الثالث :
(أ) تعجب.
(ب) خبرى.
(ج) نداء.
(د) الأولى والثانية.

٢١ استنتج المغزى الضمنى من الخطبة، مدللًا على ذلك.

٢٢ علل : كان للفتوحات الإسلامية أثر كبير فى ازدهار النثر فى العصر الأموى.

٢٣ تأثرت نشأة العلوم اللغوية والبلاغة بالقرآن الكريم. وضِّح ذلك.

٢٤ قال الشاعر :

لا تَسأل المرءَ عَن خَلائِقِهِ ∴ فى وجهِهِ شَاهِدٌ مِن الخبرِ

استنتج من البيت السابق نوع المعرفة التى برع فيها العرب فى العصر الجاهلى.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر : (أبو العلاء المعرى) :

لا تلبسِ الدُّنيا فإنَّ لِباسَها ∴ سَقمٌ وَ عَرِّ الجِسْمَ مِن أثوابِها

فلتفعلِ النَّفسُ الجميلَ لأنَّه ∴ خيرٌ وأحسنُ لا لأجلِ ثوابِها

٢٥ نوع الصورة البيانية فى «فإن لباسها سقم» فى البيت الأول :
(أ) تشبيه بليغ.
(ب) تشبيه مجمل.
(ج) استعارة مكنية.
(د) استعارة تصريحية.

٢٦ استنتج نوع الاستعارة فى قوله : «لا تلبس الدنيا»، وبيِّن سر جمالها.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «لو كان التخطيط الجيد لكان التقدم المنشودة أهدافه». نوع «كان» فى الجملة السابقة :

(أ) الأولى والثانية ناقصتان.
(ب) الأولى والثانية تامتان.
(جـ) الأولى ناقصة والثانية تامة.
(د) الأولى تامة والثانية ناقصة.

٢٨ «صارت الحديقة أشجارها تمتلئ بالثمار». نوع خبر الفعل الناسخ :

(أ) مفرد.
(ب) جملة فعلية.
(جـ) جملة اسمية.
(د) شبه جملة.

٢٩ «هل مانح المعلم ذو الحكمة المتفوقين جوائز ؟». عند جعل المشتق اسم مفعول تكون الجملة :

(أ) هل ممنوح ذو الحكمة المتفوقين جوائزَ ؟
(ب) هل ممنوح ذو الحكمة المتفوقون جوائز ؟
(جـ) هل ممنوح المتفوقون جوائزَ ؟
(د) هل ممنوح المتفوقون جوائزًا ؟

٣٠ «الشعب مختار حاكمه». «الطالب مختارة هواياته» إعراب ما تحته خط :

(أ) الأولى مفعول به، والثانية نائب فاعل.
(ب) الأولى نائب فاعل، والثانية مفعول به.
(جـ) الأولى فاعل، والثانية مفعول به.
(د) الأولى فاعل، والثانية نائب فاعل.

٣١ «طفق المتنازعين على الحكم متفقين». تصويب ما تحته خط :

(أ) المتنازعون - أن يتفقون.
(ب) المتنازعون - يتفقون.
(جـ) المتنازعون - أن يتفقوا.
(د) المتنازعون - يتفقوا.

٣٢ «أصبح الطالب خلقه حسن». نوع خبر الفعل الناسخ فى الجملة السابقة :

(أ) مفرد.
(ب) جملة فعلية.
(جـ) جملة اسمية.
(د) شبه جملة.

٣٣ «ليت أبناءنا المتعلمين مجتهدون». عند وضع (عسى) مكان (ليت) تكون الجملة :

(أ) عسى أبناءنا المتعلمون مجتهدون.
(ب) عسى أبناؤنا المتعلمون مجتهدين.
(جـ) عسى أبناؤنا المتعلمون أن يجتهدوا.
(د) عسى أبناؤنا المتعلمين أن يجتهدوا.

٣٤ اكتب - فيما لا يزيد على سطر واحد فقط - تعليقًا على المقولة التالية «مَنْ تَأَنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى»، مراعيًا سلامة اللغة، وضوابط كتابة التعليق.

٣٥ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر، ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا عن أثر العلم فى حياة الأمم والشعوب. مراعيًا فى ذلك فنيات كتابة المقال، وسلامة اللغة، وقواعد الكتابة.

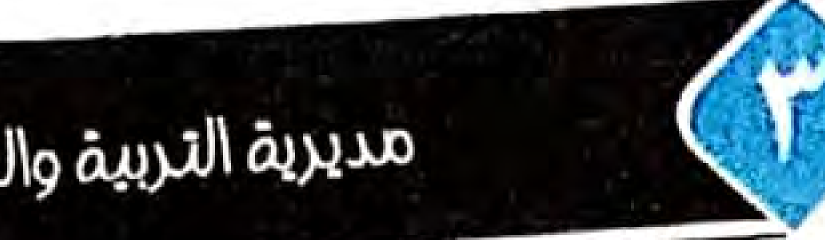

٣ **محافظة المنوفية**

اقرأ، ثم أجب :

«الزلـزالُ ظاهـرةٌ طبيعيةٌ، وهو عبارةٌ عن اهتزازٍ سـريعٍ ومفاجيءٍ يحدثُ فى الطَّبقاتِ الصخريةِ الواقعةِ أسـفلَ القشـرةِ الأرضيةِ، وسُـرعانَ ما ينتقلُ هذا الاهتزازُ إلى القشـرةِ الخارجيةِ للأرضِ فيُحدث شقوقًا فى الطبقاتِ الصخريةِ للأرضِ؛ مما يسهِّل من عمليةِ اندفاعِ مواد سائلة، وهى عبارةٌ عن مصهوراتٍ من عدةِ معادن وصخورٍ على درجةِ حرارةٍ عاليةٍ قادمةً من باطنِ الأرضِ الملتهبِ.

ومن المعروفِ أنَّ الكرةَ الأرضيةَ لم تتشـكلْ بوضعِها الحاليِّ خلالَ مُدةٍ محددةٍ من الزمنِ لكنَّها فى حالةِ تغيُّرٍ مستمرٍّ بسبب طبيعةِ تكوينِها وطبيعة حركتِها، فكثيرًا ما تحدث تغيراتٌ فى التركيبِ الصخريِّ للأرضِ؛ فينعكسُ ذلك على سطحِ الكرةِ الأرضيةِ على شكلِ بركانٍ أو زلزالٍ؛ ولهذا حكمةٌ ربانيةٌ بأنَّ هذه الظواهرَ تعيدُ التوازنَ لجسمِ الكرةِ الأرضيةِ.

ودرجـةُ حـرارةِ باطنِ الأرضِ وراءَ حدوثِ الزلازلِ والبراكينِ، فمِـن المعروفِ أنَّ درجةَ حرارةِ باطنِ الأرضِ عاليةٌ جدًّا، فتؤثِّرُ فى حركةِ الصفائحِ التكتونية التى تشكلُ جسمَ الكرةِ الأرضيةِ، ومن ثَم تنشأُ التفاعلاتُ بباطنِ الأرضِ فتُسببُ حدوثَ الزلازلِ والبراكينِ، وتندفعُ من فوّهةِ البركانِ مصهوراتٌ كبيرةٌ جدًّا تتجمدُ على سطحِ الكرةِ الأرضيةِ، وهذا يؤدى إلى تحريكِ مواد أُخرى لتحلَّ محلَ الموادِّ الخارجةِ من باطن الأرض مما يسبِّبُ الزلزالَ.

علـى الرغـمِ مـن أنَّ أيَّ بقعةٍ فـى العالمِ - داخلَ البحـرِ أو على اليابس - معرضـةٌ لحدوثِ زلزالٍ أو بـركانٍ، إلا أنَّ هنـاك أماكـنُ تكونُ معرضةً أكثرَ مـن غيرِها لحدوثِ هاتـين الظاهرتين، ويعودُ ذلك إلـى التركيـبِ الجيولوجى القديم الذى تكوَّنت على أساسـه هـذه المواقع، أو أنَّها تكـونُ مواقعَ حديثةَ التكويـنِ لـم تصل طبقاتُها الصخريةُ لدرجةِ الاسـتقرارِ والثباتِ كما هو الحال فى الجزرِ التى تنتشرُ فى المحيطاتِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ معنى «من ثم» فى الفقرة الثالثة :

(أ) من قبل. (ب) من بعد. (جـ) من هنا. (د) من مدة.

٢ كلمة «لكنها» فى الفقرة الثانية تفيد فى موضعها :

(أ) الاستدراك. (ب) الإضراب. (جـ) المبالغة. (د) المواءمة.

٣ علاقة جملة «فيُحدث شقوقًا فى الطبقات الصخرية للأرض» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) تفصيل بعد إجمال. (جـ) نتيجة. (د) توضيح.

٤ نفهم من الفقرة الثالثة أن ظاهرة الزلازل والبراكين :

(أ) لا علاقة بينها وبين طبيعة الأرض.
(ب) بينها وبين طبيعة الأرض علاقة وثيقة.
(جـ) تختلف عن طبيعة الكرة الأرضية.
(د) تخل بالتوازن فى جسم الكرة الأرضية.

٥ الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة :

(أ) كثرة الزلازل والبراكين بأماكن معينة.
(ب) الأرض لم تصل إلى الاستقرار والثبات.
(جـ) التركيب الجيولوجى للأرض لا يتغير.
(د) الجزر تنتشر فى المحيطات عن البحار.

٦ العنوان الأنسب للمقال :

(أ) طبيعة الكرة الأرضية ومتغيراتها.
(ب) الزلازل والبراكين بين الماضى والحاضر.
(جـ) ضيق الأرض بما عليها ومَن عليها.
(د) تعريف الزلزال وعلاقته بالأرض والبراكين.

٧ من أين تفهم أن الأرض لها طبيعة متغيرة ؟ وما الحكمة الربانية المتعلقة بذلك ؟

اقرأ، ثم أجب : يقول الأديب (مصطفى لطفى المنفلوطى) :

◂ «مـررتُ ليلـةَ أمسِ برجـلٍ بائسٍ، فرأيتُه واضعًا يدَه على بطنِه كأنَّما يشـكو ألمًـا، فرثيتُ لحالِه وسألتُه : ما بالُه ؟ فشكا إلىَّ الجوعَ، ففثأتُه عنه ببعض ما قدرتُ عليه، ثم تركتُه وذهبتُ إلى زيارةِ صديقٍ لى من أربابِ الثَّراءِ والنعمةِ، فأدهشَـنى أنِّى رأيتُه واضعًا يدَه على بطنِه، وأنَّه يشـكو من الألمِ ما يشكو ذلك البائسُ الفقيرُ، فسألتُه عمَّا به فشكا إلىَّ البِطنة.

◂ يا للعجب ! لو أعطى ذلكَ الغنىُّ ذلكَ الفقيرَ ما فضَل عن حاجتِه ما شكا واحدٌ منهما سقمًا ولا ألمًا، لقد كان جديرًا بالغَنىِّ أن يتناولَ من الطعامِ ما يشـبعُ جوعتَه، ولكنَّه كان محبًّا لنفسِـه، فضمَّ إلى مائدتِه ما اختلسَـه من صفحةِ الفقيرِ؛ فعاقبَه اللهُ على قسـوتِه؛ حتى لا يهنأ للظالم ظلمُه، ولا يطيبَ عيشُه. أنا لا أستطيعُ أن أتصورَ أنَّ الإنسانَ إنسانٌ حتى أراه محسنًا؛ لأنى لا أعتمدُ فصلًا صحيحًا بين الإنسانِ والحيوانِ إلا الإحسان».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ المراد من «ففثأته» فى الفقرة الأولى :

(أ) لمته ووبَّخته. (ب) سكَّنته، وصرفته. (جـ) هدَّدته، وأهنته. (د) عظَّمته، ونمَّيته.

٩ علاقة قوله، «حتى لا يهنأ للظالم ظلمُه» فى الفقرة الثانية بما قبله :

(أ) توضيح. (ب) تفصيل بعد إجمال. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

١٠ عالج المنفلوطى فى مقاله القضية التى يتناولها علاجًا :

(أ) فرديًّا. (ب) جذريًّا. (ج) سياسيًّا. (د) دينيًّا.

١١ تناوُل المنفلوطى لقضيته فى هذا المقال اعتمد على :

(أ) الفكر العميق غير المرتب. (ب) مواقف المفارقة.
(ج) الانحياز الصارخ ضد الأغنياء. (د) الإثارة والمبالغة.

١٢ العنوان الأنسب للمقال :

(أ) الثراءُ الفاحش فى مصر. (ب) الفقرُ الموحش فى بلادنا.
(ج) الغنىُّ والفقيرُ. (د) الكاتبُ الإصلاحىُّ.

١٣ استنتج حلولًا لعلاج الفوارق بين الطبقات الاجتماعية، ثم بيِّن نتائج تطبيقها.

اقرأ، ثم أجب : خطب (هاشم بن عبد مناف) أهل قريش، فقال :

«يـا معشـرَ قريش، أنتم جيرانُ بيـتِ الله، أكرمَكم بولايَته، وَخصَّكم بجـوارِه، وحَفظَ منكم أحسـنَ ما حَفظَ جارٌ مِن جارِه، فَأكْرِمُوا ضَيفَه وزوَّارَ بَيْته؛ فإنهم يأتونكم شُعْثًا غُبرًا مِن كلِّ بَلدٍ، فورَبِّ هذه البَنيَّةِ لو كان لى مالٌ يَحمِلُ ذلك لَكَفَيْتكُمُوه.

ألا إنِّـى مُخـرِجٌ مِن طَيِّـبِ مالى ما لم يُقْطعْ فيه رَحِـمٌ، ولم يُؤْخَذْ بِظُلْمٍ، ولـم يَدْخُلْ فيه حَرامٌ فَوَاضِعُـهُ، فَمَنْ شـاءَ منكم أنْ يَفْعَل مِثلَ ذلك فَعَل، وأسْـألُكم بِحُرْمَة هـذا البيت ألا يُخرِجَ رجلٌ منكم مِن مالِه لِكرَامَةِ زوَّارِ بيتِ الله ومَعُونتِهم إلا طَيِّبًا لم يُؤخَذْ ظُلْمًا، ولم يُقطَعْ فيه رَحِمٌ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ المراد بـ «البنية» فى السطر الثالث :

(أ) المسجد النبوى. (ب) المسجد الأقصى. (ج) الكعبة. (د) مكة.

١٥ علاقة ما تحته خط فى السطر الرابع بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) تفصيل بعد إجمال. (ج) نتيجة. (د) تفسير.

١٦ أهم ما حث عليه هاشم بن عبد مناف أهل قريش :

(أ) البذل والجود ونصرة المظلوم. (ب) اختيار الحجيج الذين يأتون شُعثًا غُبرًا.
(ج) صلة الأرحام وإكرام الضيف. (د) إكرام الحجيج والبذل من مال طاهر.

١٧ «وَرَبِّ هذه البنيةِ» قسَم لا تشوبه شائبة. بيِّن دلالته، ثم استنتج عصر الخطبة.

اقرأ، ثم أجب : قال (سابق بن عبدالله البربرى) :

وليس ذُو العلم بالتَّقوى كَجاهِلِها ∴ ولا البصيرُ كأعمى ما له بَصَرُ
والرُّشدُ نافلةٌ تُهدَى لِصاحبِها ∴ والغَىُّ يُكرَه منه الوِردُ والصَّدْرُ
والذِّكرُ فيه حَياةٌ للقُلوبِ كما ∴ يُحيى البلادَ إذا ما ماتَت المطرُ
والعِلمُ يَجلُو العَمَى عن قلبِ صاحبِه ∴ كما يُجلِّى سوادَ الظلمةِ القمرُ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ معنى كلمة «الرشد» فى البيت الثانى :
(أ) السلامة. (ب) الهداية. (جـ) الوقاية. (د) البلوغ.

١٩ نوع الصورة البيانية فى قوله : «العمى» فى البيت الرابع :
(أ) تشبيه ضمنى. (ب) تشبيه بليغ.
(جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٢٠ البيت الذى يتفق مع قوله تعالى : ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَـٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾﴾ :
(أ) البيت الأول. (ب) البيت الثانى. (جـ) البيت الثالث. (د) البيت الرابع.

٢١ بين المغزى الضمنى للبيت الأخير، ثم استنتج سمة من السمات الأسلوبية للشاعر.

٢٢ علل لما يأتى : «يُعَد الأدب الجاهلى سجلًا لحياة العرب».

٢٣ كيف أثَّر القرآن الكريم فى لغة العرب وأدبهم ؟

قال الشاعر «جميل بن معمر» :

ألا ليتَ ريعانَ الشبابِ جديدُ ∴ ودهرًا تولى يا بُثَينَ، يعودُ
فهلْ ألقينْ فردًا بُثَيْنةَ ليلةً ∴ تجودُ لنا من وُدِّها ونجود ؟

٢٤ حَّدد الغرض الشعرى الذى يمثله البيتان، ثم بيِّن إلى أى عصر ينتمى الشاعر.

اقرأ، ثم أجب : قال (أبو تمام) :

لقد جرَّبتُ هذا الدَّهرَ حتى ∴ أفادتْنى التَّجاربُ والعَناءُ
يعيشُ المرءُ ما استَحْيا بخيرٍ ∴ ويبقَى العُودُ ما بقىَ اللحاءُ
فلا واللهِ ما فى العَيشِ خيرٌ ∴ ولا الدنيا إذا ذَهبَ الحياءُ

٢٥ ميِّز نوع الصورة البيانية فى «ذهب الحياء» فى البيت الثالث :
(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ.
(ج) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٢٦ بيِّن عاطفة الشاعر فى الأبيات، ثم عيِّن فيها تشبيهًا ضمنيًا، وبيِّن سر جماله.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «أقالَ المديرُ العاملَ المهملَ». اسم المفعول الصحيح من الفعل (أقال) :
(أ) مَقُول. (ب) مَقِيل. (ج) مُقال. (د) مُقيل.

٢٨ «نجتهد ما دام الأمل يملأ قلوبنا». نوع (ما) فى الجملة السابقة :
(أ) نافية. (ب) مصدرية. (ج) موصولة. (د) كافة.

٢٩ «ربة البيت ينفعها فى محنتها الكبرى من بناتها». إعراب كلمة (الكبرى) :
(أ) نعت. (ب) مفعول به. (ج) مضاف إليه. (د) فاعل.

٣٠ «ما يُرضى الابنُ العاقُّ والديه». اسم الفاعل العامل من الفعل (يُرضى) :
(أ) ما راضى الابنُ العاقُّ والديه. (ب) ما راض الابنُ العاقُّ والديه.
(ج) ما مُرضى الابنُ العاقُّ والديه. (د) ما مُرضٍ الابنُ العاقُّ والديه.

٣١ «كن حيث شاء الله لك أن تكون». نوع الفعلين اللذين فوق الخط على الترتيب :
(أ) تام – ناقص. (ب) ناقص – تام. (ج) الاثنان تامان. (د) الاثنان ناقصان.

٣٢ «الغنى الرحيم يُعين الفقراء». صيغة المبالغة من الفعل (يُعين) :
(أ) مُعين. (ب) عائن. (ج) معوان. (د) معان.

٣٣ «يجعل الطامحون الأحلام حقيقة». عند تحويل (يجعل) لفعل شروع نقول :
(أ) جعل الطامحون الأحلام تتحقق. (ب) يجعل الطامحون محققين الأحلام.
(ج) جعل الطامحون الأحلام أن تتحقق. (د) جعل الطامحون يحققون الأحلام.

٣٤ اكتب إعلانًا عن حاجة وزارة الزراعة لشباب يعملون فى مجال استصلاح الأراضى الصحراوية.

٣٥ اكتب – فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، ولا يقل عن عشرة أسطر – مقالاً عن : مشكلة الزيادة السكانية التى تهدد أمن مصر وسلامتها، ملقيًا الضوء على مخاطرها وطرق علاجها.

اقرأ، ثم أجب : من وصية (عمرو بن كلثوم لابنه) :

«يا بَنيَّ قد بَلغتُ من العمر ما لم يبلُغْه أحدٌ من آبائى ، ولا بد أن ينزل بى ما نزل بهم من الموت ، وإنّى واللهِ ما عيَّرتُ أحدًا بشىء إلا عُيِّرتُ بمثله ، إنْ كان حقا فحقًا ، وإنْ كان باطلا فباطلا ، ومن سَبَّ سُبَّ فكُفوا عن الشَّتم فإنّه أسلمُ لكم ، وأحسنوا جواركم يحسُنْ ثناؤكم ، ورُبَّ رجل خيرٌ من ألفٍ ، وإذا حُدِّثتُم فعُوا ، وإذا حَدَّثتُمْ فأوجزوا فإنّ مع الإكثار يكون الإهذار ، وأشجعُ القوم العطوفُ بعدَ الكرِّ ، كما أنَّ أكرمَ المنايا القتلُ ، ولا خيرَ فيمن لا روية له عند الغضب» .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مرادف «المنايا» فى السطر الخامس :

ⓐ الآمال. ⓑ الموت. ⓒ الأمراض. ⓓ الشدائد.

٢ علاقة قوله : «فإنه أسلم لكم» فى السطر الثالث بما قبله :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل.
(ج) تفسير. (د) تفصيل بعد إجمال.

٣ «قد» فى قوله : «قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد» فى السطر الأول تفيد :

(أ) التوكيد. (ب) التقليل. (ج) التكثير. (د) التحقيق.

٤ حدد نصيحتين من نصائح عمرو بن كلثوم لبنيه حازا إعجابك، ثم استنتج سمتين من سماته الشخصية من خلال الوصية.

اقرأ، ثم أجب قال (على بن أبى طالب) :

العِلْمُ زَيْنٌ، فكُنْ للعِلم مُكتسِبًا ∴ وكُنْ له طالبًا ما عشتَ مُقتَبِسا
وكُنْ فتًى مَاسِكًا محضَ التُّقى ورِعًا ∴ للدِّينِ مُغتنِمًا للعلم مُفترِسا
فمَنْ تَخلَّقَ بالآداب ظلَّ بها ∴ رئيسَ قومٍ إذا ما فارقَ الرُّؤَسا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٥ معنى «مقتبسًا» فى البيت الأول :

(أ) مشعًّا. (ب) آخذًا. (ج) محبًّا. (د) كارهًا.

٦ علاقة جملة : «ظل بها» فى البيت الثالث بما قبلها :
(أ) نتيجة. (ب) تعليل.
(جـ) توضيح. (د) تفصيل بعد إجمال.

٧ الصورة البيانية فى : «كن .... للعلم مفترسًا» فى البيت الثانى :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) تشبيه مجمل.
(جـ) استعارة مكنية. (د) استعارة تصريحية.

٨ استنتج ما تحمله الأبيات من قيم، مبينًا أثر العمل بها على الفرد والمجتمع.

٩ للشعر من حيث التصوير فى العصر الأموى خصائص. اذكر خصيصتين منها.

١٠ تميزت الرسائل فى صدر الإسلام بسمات. اذكر سمتين منها.

١١ عوجا على الطَّلَلَ المُحِيل لعلّنا ∴ نَبكِى الدِّيارَ كما بَكى ابنُ خُذام
يمثل البيت السابق غرضًا من أغراض بناء القصيدة الجاهلية. اذكره، ثم اذكر غرضًا آخر.

اقرأ، ثم أجب :

سأعيشُ رَغمَ الدَّاءِ والأعداءِ ∴ كالنَّسرِ فوقَ القِمَّةِ الشَّمَّاءِ
أرنُو إلى الشَّمسِ المضيئةِ هازِئًا ∴ بالسُّحْبِ والأمطَارِ والأنْواءِ
لا ألمحُ الظِّلَّ الكئيبَ ولا أرَى ∴ ما فى قرارِ الهُوَّةِ السَّوداءِ

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٢ نوع التشبيه فى البيت الأول :
(أ) مجمل. (ب) تمثيل. (جـ) ضمنى. (د) بليغ.

١٣ الأسلوب الذى يحتوى على استعارة :
(أ) الجندى أسد. (ب) الجندى شجاع.
(جـ) الجندى يزأر. (د) الجندى حطم خمس دبابات.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ الجملة التى تشتمل على فعل ناقص :
(أ) اتق الله حيثما كنت. (ب) أيها الجندى، لا تبرح مكانك.
(جـ) مازال الماء من الإناء. (د) كانت المباراة ممتعة.

١٥ الجملة الصحيحة نحويًّا من بين الجمل التالية :
(أ) طفق المتعلمون يهتمون بالثقافة. (ب) طفق المتعلمين يهتمون بالثقافة.
(جـ) طفق المتعلمون يهتموا بالثقافة. (د) طفق المتعلمون مهتمين بالثقافة.

١٦ «الفقير ممنوحُ الصدقة». إعراب كلمة (الصدقة) :

(أ) مضاف إليه. (ب) مفعول به ثانٍ. (جـ) نائب فاعل. (د) خبر للمبتدأ.

١٧ «الله غافرُ الذنب». إعراب كلمة «الذنب» :

(أ) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(ب) فاعل مرفوع بالضمة.

(جـ) خبر مرفوع بالضمة.

(د) مفعول به منصوب بالفتحة.

١٨ الخبر المناسب للفعل الناقص فى الجملة الآتية : «أوشك المصريون...» :

(أ) يحققوا الازدهار. (ب) حققوا الازدهار.

(جـ) محققين الازدهار. (د) أن يحققوا الازدهار.

١٩ الصياغة الصحيحة للجملة الآتية بعد وضع صيغة المبالغة مكان الفعل «القائد الحكيم يحذر أعداءه» :

(أ) القائد الحكيم حذرًا أعداءه. (ب) القائد الحكيم حذرُ أعداءه.

(جـ) القائد الحكيم حذرًا أعداؤه. (د) القائد الحكيم حذرًا أعدائه.

٢٠ «عسى العمال أن ينجزوا أعمالهم» : حكم اقتران الخبر بـ (أن) :

(أ) يكثر. (ب) يجب. (جـ) يقل. (د) يمتنع.

اقرأ، ثم أجب :

◄ «يظنُّ السَّوادُ الأعظمُ من النـاسِ أنَّ الأطفالَ أبناءُ بيئتهم ونِتاجِ تربيتِهم وحَصيلةُ ما يغرسُه فيهم الأبُ والأمُّ، وهذه فِكرةٌ غيرُ حقيقيةٍ، فالأطفالُ ليسوا أبناءَ والديهم فقط إنَّما هم نِتاجُ ما يزرعُه فيهم المجتمعُ بأسرِه، وقبلَ كلِّ هذا هم أبناءُ إرادتِهم الذاتيةِ مهما حاولَ الآباءُ. ومَن ينكرُ ذلك عليه أنْ يُفسرَ لنا كيف كان ابنا آدم (عليه السلام) مختلفَيْن .. أحدُهما مالَ إلى سبيلِ الخيرِ والسلام، والآخر حادَ إلى جانبِ الشَّرِّ والعدوانِ، رغم أنَّ الأبَ واحدٌ والأمَّ واحدةٌ والتربيةَ واحدةٌ.

◄ وفى المقابلِ، لكَ أنْ تتخيلَ كيف تكونُ تربيةُ صانعِ أصنامٍ، وما المنتج الذى يُنتظرُ أنْ يقدمَه للبشريةِ، وماذا تقولُ إنْ علمتَ أنَّ نِتاجَ تربيتِه كان سيدنا إبراهيمَ (عليه السلام). يغفلُ البعضُ أنَّ الأطفالَ كالأرضِ، بعضُها يصلحُ لزراعةِ القمحِ والقطنِ وبعضُها لا يصلحُ إلا لزراعةِ البرسيمِ، وبعضُها غير قابلٍ للزراعةِ بالأصلِ مهما حاولَ المزارعون، ربما لأنَّه لا يرغبُ فى ذلك.

◄ هذا كلُّه لا يعنى أنَّ التربيةَ لا دورَ لها فى تكوينِ شخصيةِ الإنسانِ، بل لها دورٌ جليلٌ وعظيمُ الأثرِ، لكنَّ الدورَ الأهمَّ والأكبرَ يكونُ للإنسانِ ذاتِه الذى هداه اللَّه النجدين، وعليه أن يختارَ بنفسِه .. بعدما شكَّلتْ التربيةُ جزءًا من تكوينِه، وأكملَ هو تكوينَ نفسِه بنفسِه».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢١ العنوان الأنسب لهذا المقال :

أ) الأطفال أبناء بيئتهم.
ب) الأطفال أبناء إرادتهم.
جـ) الأطفال نتاج آبائهم.
د) الأطفال نتاج عوامل متكاملة.

٢٢ بين الكلمتين «نتاج» - «حصيلة» فى الفقرة الأولى :

أ) ترادف.
ب) تضاد.
جـ) تكامل.
د) تباعد.

٢٣ مرادف «حاد» فى الفقرة الأولى :

أ) اتجه.
ب) ذهب.
جـ) مال.
د) قصد.

٢٤ مضاد «يغفل» فى الفقرة الثانية :

أ) ينتبه.
ب) يركز.
جـ) يهتم.
د) يرغب.

٢٥ علاقة جملة «بعضها يصلح لزراعة القمح...» فى الفقرة الثانية بما قبلها :

أ) تعليل.
ب) نتيجة.
جـ) ترادف.
د) تفصيل بعد إجمال.

٢٦ الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثالثة :

أ) الإنسان نتاج تربيته وذاته.
ب) الإنسان نتاج التربية.
جـ) الإنسان نتاج الذات.
د) الإنسان نتاج القدوة.

٢٧ «الإنسان ابن بيئته». ما مدى صحة العبارة فى ضوء فهمك لهذا المقال ؟ مبينًا رأيك.

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (شوقى ضيف) :

◄ «يرفعُ الإسلامُ من شأنِ الفردِ اجتماعيًا وعقليًا وروحيًا، وهو رفعٌ من شأنِه أنْ يسموَ بإنسانيتِه، إذ حرَّره من الشركِ وعبادةِ القُوى الطبيعيةِ، وأسقطَ عن كاهلِه نيرَ الخُرافاتِ، وبدلًا من أنْ يَشعرَ أنهُ مسخرٌ لعواملِ الطبيعةِ تتقاذفُه كما تَهوى، نبَّهُ إلى أنَّها مسخرةٌ له ولمنفعتِه ودعاه لأن يستخدمَ فى معرفةِ قوانينِها عقلَه ويعملَ فكرَه، وبذلك فكَّ القيودَ عن روحِ الإنسانِ وعقلِه جميعًا، وهيَّأه لحياةٍ اجتماعيةٍ عادلةٍ حياةٍ تقومُ على الخيرِ والبرِّ والتعاونِ تعاونِ الرجلِ مع المرأةِ فى الأسرةِ الصالحةِ وتعاونِ الرجلِ مع أخيهِ فى المجتمعِ الرشيدِ.

◄ وقد مضَى الإســلامُ يَعتدُّ بحريةِ الإنســانِ وكرامتِه وحقوقِه الإنســانية إلى أقصى الحدودِ، وقد جاءَ والاســترقاق راســخ متأصِّلٌ فى جميعِ الأممِ فدعَا إلى تحريرِ العبيدِ وتخليصِهم من ذُلِّ الرقِّ والعبوديةِ ورغَّبَ فى ذلك ترغيبًا واسعًا.

◄ ووسِــعَ الإســلامُ حقوقَ الإنســانِ واحترامَها فى الدينِ، إذ نصَّتْ آيةٌ كريمةٌ على أنَّ ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ فالناسُ لا يُكرهونَ على الدخولِ فى الإســلامِ بل يُتركونَ أحرارًا وما اختاروا لأنفسِــهم وبذلك يضربُ أروعَ مثلٍ للتسامحِ الدينىِّ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٨ جمع «كاهل» فى الفقرة الأولى :

(أ) كهول. (ب) أكهال. (جـ) كواهل. (د) أكاهل.

٢٩ مضاد «الشرك» فى الفقرة الأولى :

(أ) الاتحاد. (ب) التوحيد. (جـ) التوحد. (د) الوحدة.

٣٠ مفرد «أحرار» فى الفقرة الثالثة :

(أ) حرية. (ب) حر. (جـ) حرة. (د) تحرير.

٣١ علاقة جملة «فدعا إلى تحرير العبيد» فى الفقرة الثانية بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) تفصيل بعد إجمال. (جـ) نتيجة. (د) تفسير.

٣٢ الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثالثة :

(أ) من القيم الاجتماعية التسامح الدينى.
(ب) الإسلام يرفع من شأن الفرد عقليًّا.
(جـ) الاسترقاق راسخ فى جميع الأمم.
(د) الإسلام يدعو إلى تحرير العبيد.

٣٣ «وسع الإسلام حقوق الإنسان واحترمها فى الدين».
هل يُعَد هذا القول حقيقة أم ادعاء ؟ دلِّل على ما تقول.

٣٤ هشَّت لك الدنيا فما لك واجمًا ؟ ∴ وتبسَّمت فعلام لا تتبسَّم
عبِّر عن مضمون هذا البيت فى سطر واحد فقط

٣٥ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يزيد على خمسة عشر سطرًا - مقالًا عن الأنشطة التى يمكن أن تساعد الشباب على استثمار وقت فراغهم لصالحهم وصالح وطنهم، فهم سواعد الوطن ومستقبله وأمامهم فرصة هائلة لاستغلال طاقاتهم أحسن استغلال.

٥ مديرية التربية والتعليم محافظة الإسماعيلية

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (أحمد زكى) :

«لا شكَّ أنَّ للنومِ علاقةً بالشمسِ اقتضَتْها طبيعةُ الحياةِ وطبيعةُ الأجسامِ الحيَّةِ وطبيعةُ النومِ كذلك، ومن أطرفِ ما رأيتُ أنَّهم أعلنوا فى (لندن) أنَّ الشمسَ ستكسَفُ بعدَ طُلوعِها بقليلٍ، فقمْنا مبكِّرينَ لنشهدَ هذا الحدثَ؛ فطلعَتِ الشمسُ وخرجَتِ الطيورُ كعادتِها تسعى إلى رزقِها، وحدثَ الكسوفُ، وغطَّى الأرضَ ما يشبه الغسقَ، فما وجدْنا إلا الطيورَ وقد عادت إلى أوكارِها جماعاتٍ ووحدانًا مخدوعةً عن صباحِها.

ولقد تحيَّر العلماءُ فى حقيقةِ النومِ وجوهرِه، غيرَ أنَّ المعروفَ أنَّ النومَ يعطلُ فى الإنسانِ التعقُّلَ والتفكيرَ، وكذلك الإحساسَ، وتلك جميعُها من مظاهرِ اليقظةِ، ولا تدومُ فترةُ اليقظةِ أكثرَ من دقيقةٍ أو اثنتين ثم يدخلُ الرجلُ المعافَى الصحيحُ فى النومِ، وتنقطِعُ صِلتُه بالعالمِ فترةَ نومِه، حيث تكونُ فيها صحِيفةُ ذهنِه بيضاءَ من كلِّ شرٍّ أو خيرٍ.

ويكونُ النائمُ خلالَ نومِهِ كالميتِ، وهو ليس بميتٍ، فتَراه يقتربُ شيئًا فشيئًا من عالَمِ الأحياءِ، وهنا تتدخلُ الأحلامُ فى مرحلةٍ ليست بالعميقةِ، والدليلُ على ذلك أنَّ النائمَ الذى يحلمُ يتأثَّرُ بما يحدثُ حولَه، فقد يقعُ كتابٌ – مثلًا – فيُخيَّلُ إليه أن بيتًا ينهَدِمُ، أو أنَّ جبلًا ينقضُّ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ يُفهم من الفقرة الأولى أن للنوم :

(أ) سلطانًا لا غالب له.
(ب) أوقاتًا محددة لها علاقة بالشمس.
(جـ) علاقة وثيقة بالكسوف.
(د) سيطرة شاملة على الطيور.

٢ علاقة جملة «لنشهد هذا الحدث» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

(أ) توكيد.
(ب) تفصيل بعد إجمال.
(جـ) تعليل.
(د) نتيجة.

٣ الفكرة التى تعبر عنها الفقرة الثانية :

(أ) حيرة العلماء ليس لها مبرر.
(ب) النوم غير ضرورى للإنسان المعافى.
(جـ) النوم فترة راحة لكثير من الحواس.
(د) النوم ضرورى للمريض فقط.

٤ مفرد كلمة «مظاهر» فى الفقرة الثانية :

(أ) ظهير.
(ب) ظهر.
(جـ) ظاهرة.
(د) مظهر.

٥ واحد مما يلى ليس من حاجات الإنسان الفطرية :

أ النوم. ب الطعام. جـ التعليم. د الشرب.

٦ معنى كلمة «الغسق» فى الفقرة الأولى :

أ أشد أوقات الظلمة. ب أول ظلمة الليل.

جـ آخر ظلمة الليل. د متوسط ظلمة الليل.

٧ يتحدث الكاتب فى الفقرة الثالثة عن استنتاج علمى، ما هو ؟ وما دليله عليه ؟

اقرأ، ثم أجب : قال (مصطفى لطفى المنفلوطى) :

«يـا طالـبَ العلمِ كنْ عالىَ الهِمَّةِ، ولا يكن نظَرُك فى تاريـخِ عُظماءِ الرجالِ نظرًا يبعثُ فى قلبِك الرهبـةَ والهيبـةَ؛ فتتضاءلَ وتتصاغر كما يفعلُ الجبَانُ حينما يسـمعُ قصةً من قصصِ الحروبِ أو خرافـةً مـن خرافاتِ الجانِّ، وحذارِ أن يملكَ اليأسُ عليك قوتَك وشـجاعتَك؛ فتستسـلِمَ استسـلامَ العاجزِ الضعيف.

يا طالبَ العلمِ، أنت لا تحتاجُ فى بلوغِك الغايةَ التى بلغَها النابغون من قبلِك إلى خَلْقٍ غير خَلْقِك، وجوٍّ غير جوِّكَ، وسـماءٍ وأرضٍ غير سـمائِك وأرضِك، وعقلٍ غير عقلِك؛ ولكنَّك فى حاجةٍ إلى نفْسٍ وهمَّـةٍ عاليتـين كنفوسِـهم وهِمَمِهم، وأملٍ أوسـعَ من رُقعةِ الأرضِ، وأرحبَ مـن صدرِ الحليمِ، ولا يقعُدَنَّ بك عن ذلكَ ما يهمِسُ به حاسدوك فى خَلواتِهم من وصفِك بالوقاحةِ والعجزِ؛ فنِعم الخلقُ هى إنْ كانت السبيلَ إلى بلوغِ الغايةِ؛ فامضِ إلى غايتِك، ودعْهُم فى غيِّهم يعمهون».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ يُفهم من القطعة السابقة أن هدف كل إنسان عظيم :

أ الاستماع إلى ما يدعيه الناس عنه ظلمًا وافتراء.

ب الرضا بالنصيب، وترك الجد والاجتهاد.

جـ بلوغ الغاية النبيلة مهما كانت المعوقات.

د الاكتفاء بما حققه الأولون من إنجازات.

٩ بين لفظتى «الرهبة والهيبة» فى الفقرة الأولى :

أ ترادف. ب جناس. جـ طباق. د مقابلة.

١٠ جمع كلمة «الهمة» فى الفقرة الأولى :

أ المهام. ب الهمم. جـ الهموم. د الهوام.

١١ أنسب عنوان يعبر عن مضمون القطعة السابقة :

(أ) الرضا بالقليل.
(ب) صراع الحاضر والماضى.
(جـ) هجوم على الكسالى.
(د) أنت تستطيع.

١٢ القضية التى يعالجها المنفلوطى :

(أ) تحفيز الأبناء.
(ب) الهجوم على الحساد.
(جـ) تمجيد العظماء السابقين.
(د) التقليل من العزائم.

١٣ أنت متهم بقلة الحيلة والعجز عن الإبداع وإثبات قدراتك. فبِمَ ترد ؟ وما دليلك ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ قصائد شعر جاهلية طويلة اهتم بها العرب ومجدوها :

(أ) الموشحات.
(ب) المعلقات.
(جـ) الروميات.
(د) الأندلسيات.

١٥ من أغراض الشعر الجديدة فى عصر صدر الإسلام :

(أ) الوقوف على الأطلال.
(ب) الغزل الصريح.
(جـ) وصف الدور والقصور.
(د) شعر الفتوح والمغازى.

١٦ «النقائض» هى قصائد امتزج فيها :

(أ) الهجاء بالغزل. (ب) الفخر بالهجاء. (جـ) المدح بالهجاء. (د) الفخر بالغزل.

اقرأ، ثم أجب :

١٧ قال الحجاج بن يوسف الثقفى :

«إنِّى لأرَى رءوسًا قد أينَعتْ، وحَان قِطافُها، وإنِّى لصاحِبُها».

أكمل : الخيال فى قول الحجاج يُسمَّى استعارة .... ، وسر جمالها هو ....

١٨ سيذكُرُنى قومى إذا جد جدُّهم ∴ وفى الليلةِ الظَّلماءِ يُفتقدُ البدْرُ

اختر : فى هذا البيت تشبيه :

(أ) ضمنى. (ب) تمثيل. (جـ) بليغ. (د) مجمل.

١٩ اجعل كلمة «الأسد» مجازية لا حقيقية فى جملة من تعبيرك.

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (هاشم بن عبد مناف) يحث قريشًا على إكرام زوار بيت الله الحرام :

«يا معشر قريش، أنتم جيرانُ بيت الله، أكرمكُم بولايته، وخصَّكم بجواره دون بنى إسماعيل وحفظ منكم أحسن ما حفظ جارٌ من جاره، فأكْرِموا ضَيْفَهُ، وزُوَّارَ بيْته؛ فإنَّهم يأتونكم شُعْثًا غُبرًا من كلِّ بلدٍ، فوربِّ هذه البنيَة لو كان لى مالٌ يَحملُ ذلك لكَفَيْتُكُمُوه.

ألا وإنِّى مُخْرِجٌ من طَيِّب مالى وحلاله ما لم يُقطَعْ فيه رَحِمٌ، ولم يُؤْخَذْ بظُلْمٍ، ولم يَدْخُلْ فيه حرامٌ، فواضعُهُ فمَنْ شاء منكم أنْ يَفْعلَ مثل ذلك فعلَ. وأسألُكم بحُرْمة هذا البيتِ ألَّا يُخرج رجلٌ منكم من ماله لكرامة زُوَّار بيتِ الله ومعُونتهم إلَّا طيِّبًا لم يُؤْخَذْ ظُلْمًا، ولم يُقْطَعْ فيه رَحِمٌ، ولم يُغْتَصَبْ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٠ الغرض البلاغى من النداء فى «يا معشر قريش» فى السطر الأول :
(أ) التعظيم. (ب) الاستعطاف.
(جـ) إظهار الألم. (د) التحقير.

٢١ المقصود بقوله : «هذه البنية» فى السطر الثالث :
(أ) المدينة المنورة. (ب) مكة المكرمة.
(جـ) الكعبة المشرفة. (د) كل ما سبق.

٢٢ مفرد «غبرًا» فى السطر الثانى :
(أ) أغبرَ. (ب) غابرًا.
(جـ) غبرةً. (د) غبارًا.

٢٣ تشير الخطبة إلى عدة أخلاق كريمة عند الجاهليين، اذكرها حسب فهمك للنص.

اقرأ، ثم أجب : قال (الإمام الشافعى) :

إنَّ لله عبادًا فُطَنا ∴ طَلَّقوا الدنيا، وخافُوا الفِتَنا
نَظَرُوا فيها؛ فلمَّا عَلِمُوا ∴ أنَّها ليست لحىٍّ وطَنا
جعلُوها لُجَّةً، واتَّخذوا ∴ صالحَ الأعمالِ فيها سُفُنا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٤ بين كلمتى «فطنا، الفتنا» فى البيت الأول :
(أ) جناس تام. (ب) حسن تقسيم. (جـ) تصريع. (د) سجع.

٢٥ الصورة البيانية فى قوله : «طلَّقوا الدنيا» فى البيت الأول :
(أ) استعارة مكنية. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) تشبيه بليغ. (د) تشبيه تمثيلى.

٢٦ اشرح الأبيات الثلاثة بإيجاز.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «تلبدت السماء بالغيوم؛ فكان المطر». (كان) فى هذه الجملة :
(أ) ناقصة. (ب) ناسخة. (جـ) تامة. (د) زائدة.

٢٨ «علينا أن نكون حامدين الله على نعمه». اسم الجلالة (الله) إعرابه :
(أ) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (ب) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
(جـ) نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (د) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

٢٩ «كل إنسان يُجزَى بعمله». اسم المفعول من الفعل (يُجْزَى) :
(أ) مُجازَى. (ب) مُجْزَى. (جـ) مَجْزِىٌّ. (د) مُجاز.

٣٠ واحدة مما يلى ليست صيغة مبالغة :
(أ) مغوار. (ب) خبير. (جـ) حَذِر. (د) قتيل.

٣١ «أقائمان العاملان بواجباتهم ؟». إعراب كلمة (العاملان) :
(أ) مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الألف. (ب) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف.
(جـ) خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف. (د) نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف.

٣٢ «أنت طالب مجتهد». بعد دخول (كان) الناقصة على هذه الجملة، تصير :
(أ) كنتَ الطالب مجتهدًا. (ب) كنتَ طالبًا مجتهدًا.
(جـ) كان أنت طالبًا مجتهدًا. (د) كنتَ طالب مجتهد.

٣٣ «كُن جميلًا تر الوجود جميلًا». وزن كلمة (كن) :
(أ) فُع. (ب) عُل. (جـ) فُل. (د) كل ما سبق.

٢٤ اكتب رسالة إلى أبويك تشكرهما فيها على جهودهما من أجلك.

٢٥ اكتب فى أحد الموضوعين التاليين - فيما لا يزيد على خمسة عشر سطرًا، ولا يقل عن عشرة أسطر - مراعيًا علامات الترقيم :

(أ) للأخلاق الكريمة دور عظيم فى بناء الفرد والمجتمع.

(ب) للشباب دور مهم وأصيل فى تقدم أوطانهم؛ لأنهم الحاضر والمستقبل.

٦ مديرية التربية والتعليم محافظة كفر الشيخ

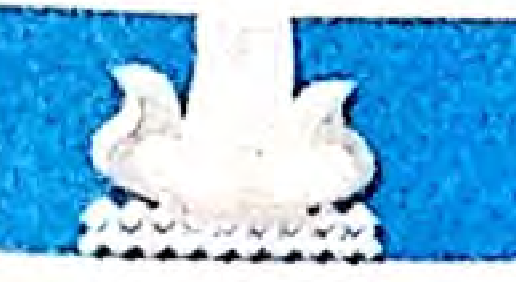

اقرأ، ثم أجب :

◄ «إبراهيمُ ناجى شاعرٌ مصرىٌّ وُلِدَ فى ٢١ ديسمبر ١٨٩٨م فى حىِّ شبرا فى القاهرة، وتوفِّىَ عام ١٩٥٣م، عندما كان فى الخامسةِ والخمسين منَ العمرِ، كان والدُه مثقفًا؛ ممَّا ساعدَه على النجاح فى عالمِ الشعرِ والأدبِ، فكتبَ الشعرَ وهو فى الثانية عشرة من عمره. تخرجَ (ناجى) فى مدرسةِ الطبِّ عام ١٩٢٢م، وعيِّنَ حين تخرُّجِه طبيبًا فى وزارةِ المواصلاتِ، ثم فى وزارةِ الصحةِ، وبعدَها عُيِّنَ مراقبًا للقسمِ الطبىِّ فى وزارةِ الأوقافِ، عاشَ فى بلدتِه - أولَ حياتِه - المنصورة وفيها رأَى جمالَ الطبيعةِ وجمالَ نهرِ النيلِ فغلبَ على شعرِه - شأن شعراءِ مدرسةِ أبولُّو - الاتجاهُ العاطفىُّ، أُصيبَ بمرضِ السكرِ فى بدايةِ شبابِه فتألَّمَ كثيرًا لذلك.

◄ نهلَ منَ الثقافةِ العربيةِ القديمةِ فدرسَ العَروضَ والقوافِى وقرأَ دواوينَ المتنبى وابنَ الرُّومى وأبى نواس وغيرِهم من فحولِ الشعرِ العربىِّ، كما نهلَ منَ الثقافةِ الغربيةِ فقرأَ قصائدَ (شيلى) و (بيرون) وآخرين من رُوادِ الشعرِ الغربىِّ الرومانسىِّ.

◄ بدأَ حياتَه الشعريةَ حوالَى عام ١٩٢٦م عندما بدأَ يترجِم بعضَ أشعارِ (ألفريد دى موسييه) و (توماس مور) شعرًا وينشُرها فى السياسةِ الأسبوعية، وانضمَّ إلى مدرسةِ أبولو عام ١٩٣٢م التى أفرزَتْ نخبةً من الشعراءِ المصريين والعربِ واستطاعُوا تحريرَ القصيدةِ العربيةِ الحديثةِ من الأغلالِ الكلاسيكية والخيالاتِ والإيقاعاتِ المتَوارثة.

◄ كان ناجى شاعرًا يميلُ للرومانسيةِ : أى الحب والوجدانية، كما اشتهرَ بشعرِه الوجدانىِّ، وكان وكيلًا لمدرسةِ أبولو الشعريةِ وترأَّسَ من بعدِها رابطة الأدباءِ فى الأربعينياتِ من القرنِ العشرين ومِنْ أشهرِ قصائدِه (الأطلال) التى غنتها أمُّ كلثوم».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ من عوامل نجاح «إبراهيم ناجى» فى مجال الشعر كما ألمحت الفقرة الأولى :
(أ) جمال الطبيعة فى بلدته. (ب) تخرجه فى مدرسة الطب.
(جـ) ثقافة والده. (د) جمال نهر النيل.

٢ المراد بكلمة «نهل» فى الفقرة الثانية :
(أ) شرب. (ب) أخذ. (جـ) حفظ. (د) استقى.

٣ الفكرة الرئيسة فى الفقرة الرابعة :
(أ) ناجى رائد الرومانسية. (ب) الاتجاه الفنى عند ناجى.
(جـ) دور ناجى فى تطوير القصيدة العربية. (د) منزلة ناجى بين الشعراء.

٤ العنوان الأنسب للفقرة الأولى :
(أ) أسباب النبوغ. (ب) جمال الطبيعة.
(جـ) المولد والنشأة. (د) معاناة شاعر.

٥ مفرد «الأطلال» الواردة فى الفقرة الرابعة :
(أ) الأطَلُ. (ب) الطَّللُ. (جـ) الطلولُ. (د) الإطْلالُ.

٦ علاقة «الحب والوجدانية» الواردة فى الفقرة الأخيرة بما قبلها :
(أ) تكامل. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) تفسير.

٧ اذكر مصادر المعرفة التى كونت موهبة الشاعر إبراهيم ناجى.

اقرأ، ثم أجب :

«يعتبرُ نشاطُ الإنسانِ من أهمِّ العواملِ الحيويَّةِ التى أحدثتْ وتحدثُ تغييرًا ملحوظًا على البيئةِ، فقد تعاملَ منذُ القِدمِ مع مكوِّناتِ البيئةِ، وحاولَ تسخيرَها لخدمتِه، ومع توالِى السنين أصبحَ أكثر تحكُّمًا فيها، لا سيما أنَّ التقدم العلمى والتكنولوجى قد أعطاه فرصةً لإحداثِ المزيدِ منَ التغييرِ، وقد كانتْ آثارُ هذا التغييرِ بيِّنةً فى العديدِ من الجوانبِ، لا سيَّمًا إحداثه للتلوث بمختلفِ أنواعِه، كذلك ما أحدثَه من تدميرٍ للغاباتِ؛ ممَّا أثَّر على التنوُّعِ الحيوىِّ فيها بشكلٍ واضحٍ.

فقد اعتدَى إنسانُ القرنِ العشرين على البيئةِ بقصدٍ أو بغيرِ قصدٍ، فعملَ الإنسانُ فى كثيرٍ منَ الأماكنِ على إزالةِ الكثيرِ منَ الغاباتِ من أجلِ الاستفادةِ من مساحاتِها الشاسعةِ لبناءِ المصانعِ أو المساكنِ، أو حتى تحويلِها إلى أراضٍ زراعيةٍ لزراعةِ محاصيلَ معيَّنةٍ أمثالَ القمحِ أو الشعيرِ وما إلى ذلك، الأمر الذى ترتَّبَ عليه حرمانُ البشريةِ من فوائدِ الغاباتِ المتعدِّدةِ.

◄ بدايةً نعرِّفُ المراعىَ الطبيعيَّة على أنَّها أراضٍ واسعةٌ يغطّيها غطاءٌ نباتىٌّ يستخدمُ لغرضِ تغذيةِ الحيواناتِ فى المقامِ الأولِ، إذ توفِّرُ المراعِى أعلافًا رخيصةَ الثمنِ للحيواناتِ، كما تسهمُ فى المحافظةِ على نوعيةِ التربةِ وتحسينِها، غير أنَّ توجُّهَ أعدادٍ كبيرةٍ منْ رعاةِ الماشيةِ القيامِ بعمليةِ الرعيِ الجائرِ قد أثَّرَ سلبًا على هذه المراعِى، ونعنى بالرعْى الجائرِ : رعىُ أعدادٍ كبيرةٍ منَ الماشيةِ فى مساحةٍ زراعيةٍ صغيرةٍ.

◄ وسرعانَ ما حرصَ المعنيُّون بالبيئةِ على إنشاءِ المحميَّاتِ الطبيعيةِ من أجلِ الحفاظِ على النباتاتِ الطبيعيةِ والحيواناتِ البريةِ وكذلك بناءُ الجدرانِ الاستنادية عند المنحدراتِ والمرتفعاتِ الجبليةِ من أجلِ الحفاظِ على التربةِ ومنعِها منَ الانجرافِ كما أنشأتْ العديدَ منَ المنظماتِ التى تعنَى بالبيئةِ على المستوى العالمىِّ، فتضعُ القوانينَ التى من شأنِها أنْ تلزمَ أصحابَ المصانعِ بشكلٍ رئيسٍ بضرورةِ القيامِ ببعضِ الإجراءاتِ التى من شأنِها أنْ تقللَ منَ الملوِّثاتِ الصادرةِ عنِ المصانعِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ مضاد كلمة «ملحوظًا» فى الفقرة الأولى :

(أ) مرفوضًا. (ب) مخفيًا. (جـ) منسيًا. (د) مهملًا.

٩ معنى كلمة «المتعدِّدة» فى الفقرة الثانية :

(أ) المتشعبة. (ب) المتنوعة. (جـ) المتفرقة. (د) المتزايدة.

١٠ مفرد كلمة «الجدران» فى الفقرة الأخيرة :

(أ) الجدارة. (ب) الجدير. (جـ) الأجدر. (د) الجدار.

١١ حدِّد الفكرة الرئيسة فى الفقرة الثالثة :

(أ) طرق المحافظة على المراعى الطبيعية. (ب) الرعى الجائر وأثره على المراعى الطبيعية.

(جـ) أسباب تعرض الأرض الزراعية للتقلص. (د) جهود العلماء فى المحافظة على البيئة.

١٢ من وسائل المحافظة على البيئة التى لم ترد فى الموضوع :

(أ) إنشاء المحميَّات الطبيعية.

(ب) بناء الجدران الاستنادية عند المنحدرات والمرتفعات الجبلية.

(جـ) عدم إلقاء الحيوانات النافقة فى الأنهار والشواطئ.

(د) سَنُّ القوانين التى تحافظ على البيئة.

١٣ التقدم التكنولوجى سلاح ذو حدين. وضح من خلال فهمك للموضوع.

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (أبى بكر الصديق) (رضي الله عنه) :

«أمَّا بعدُ، أيُّها النَّاسُ، فإنِّى ولِّيت عليكم، ولستُ بخيركم، فإنْ أحسنتُ فأعينُونى، وإن أسأتُ فقوِّمونى، الصدقُ أمانةٌ، والكذبُ خيانةٌ، والضَّعيفُ فيكم قويٌّ عندى حتى أريحَ عليه حقَّه إنْ شاءَ اللهُ، والقويُّ منكم ضعيفٌ عندى حتى آخذَ الحقَّ منه إن شاءَ اللهُ. لا يدعْ أحدٌ منكم الجهادَ فى سبيلِ اللهِ؛ فإنَّه لايدعه قومٌ إلا ضربَهم اللهُ بالذلِّ، ولا تشيعُ الفاحشةُ فى قومٍ إلا عمَّهم اللهُ بالبلاءِ. أطيعونى ما أطعتُ اللهَ ورسولَه، فإذا عصيتُ اللهَ ورسولَه فلا طاعةَ لِى عليكُم».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ معنى كلمة «قومونى» فى السطر الثانى :

(أ) ادفعونى. (ب) حاربونى. (جـ) أصلحونى. (د) أرشدونى.

١٥ الغرض من الأسلوب الإنشائى فى : «لا يدع أحد منكم الجهاد فى سبيل الله» فى السطر الثالث :

(أ) النصح. (ب) التهديد. (جـ) الالتماس. (د) التحذير.

١٦ نوع الصورة فى قوله : «ضربهم الله بالذلِّ» فى السطر الرابع :

(أ) تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

١٧ استنتج من خلال الفقرة سمتين من سمات الخطبة، ودلِّل عليهما.

اقرأ، ثم أجب : قال (ابن الفارض) :

أُخْفِى الهَوَى ومدامِعِى تُبدِيه ∴ وأُمِيتُهُ وصَبابَتِى تُحْيِيه
وَمُعذِّبِى حُلوُ الشَّمائلِ أهْيفٌ ∴ قد جُمِعتْ كلُّ المحاسنِ فيه
فكأنَّه بالحُسنِ صورةُ يوسف ∴ وكأننِى بالحزنِ مثلُ أبِيه
يامُحرقًا بالنارِ وَجهَ مُحِبِّه ∴ مهلًا فإنَّ مدامِعِى تطْفِيه
أحرقْ بها جسدى وكلَّ جوارحِى ∴ واحرِصْ على قلبِى فإنَّك فيه
إنْ أنكرَ العُشَّاقُ فيكَ صبابتِى ∴ فأنا الهوَى وابنُ الهوَى وأبِيه

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ الغرض الشعرى الذى تندرج تحته الأبيات :

(أ) الحكمة. (ب) الفخر.
(جـ) الغزل. (د) شعر المغازى والفتوح.

١٩ نوع الخيال فى قول الشاعر «أخفى الهوى» فى البيت الأول :

(أ) تشبيه. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

٢٠ نوع التشبيه فى البيت الثالث :

(أ) تمثيل. (ب) بليغ. (ج) مفصل. (د) ضمنى.

٢١ العاطفة أثرها فى اختيار الألفاظ. وضح.

٢٢ علل : الشعر ديوان العرب.

٢٣ ما أثر الإسلام فى حياة العرب ؟

أولـئـك آبـائـى فـجـئـنـى بـمـثـلـهـم .·. إذا جـمـعـتـنـا يـا جـريـرُ الـمـجـامـعُ

٢٤ يمثل البيت غرضًا من أغراض الشعر فى العصر الأموى. وضِّحه، ثم اذكر أسباب ظهوره.

اقرأ، ثم أجب :قال الشاعر :

طُـفْ بـالـرمـال وأحـيـهـا يـا نِـيـلُ .·. مـا أنـت - يـا سـرَّ الحـيـاة - بـخـيـلُ

وانـثـر بهـا الـقُـبَـلَ الـعـذابَ على الثَّرى .·. يـبـعـث مـواتًـا فـوقـهـا الـتـقـبـيـلُ

أجـــراكَ ربُّـــكَ بـــالحـيـــاةِ وطـــالمـــا .·. نـبـتـتْ حـيـاةُ الـنـاس حـيـثُ تـسـيـلُ

٢٥ فى البيت الثالث لون بيانى. وضِّحه، وبيِّن نوعه، وسرَّ جماله.

٢٦ ماذا يقصد الشاعر بـ «القُبل العذاب» فى البيت الثانى ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «مصر مملوءة أرضها خيرًا» - «مصر أرضها مملوءة خيرًا». نوع الخبر :

(أ) مفرد فى الجملتين.
(ب) فى الأولى مفرد، وفى الثانية جملة اسمية.
(ج) جملة اسمية فى الجملتين.
(د) فى الأولى جملة اسمية، وفى الثانية مفرد.

٢٨ «الشاب اليقظ عقله عصب الحياة». كلمة (عقله) إعرابها :

(أ) نعت مرفوع بالضمة.
(ب) نائب فاعل مرفوع بالضمة.
(ج) خبر مرفوع بالضمة.
(د) فاعل مرفوع بالضمة.

٢٩ قال تعالى : ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٖ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ۝٢٢﴾.

كلمة (من) اسم موصول مبنى فى محل :

(أ) رفع فاعل. (ب) نصب مفعول به. (ج) رفع نائب فاعل. (د) جر مضاف إليه.

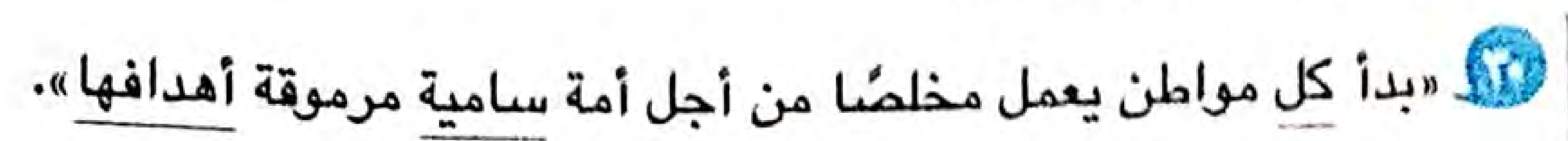

٣٠ «بدأ كل مواطن يعمل مخلصًا من أجل أمة سامية مرموقة أهدافها».

الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط مجتمعة :

أ (كلُّ – ساميةٍ – أهدافُها).
ب (كلُّ – ساميةً – أهدافَها).
جـ (كلَّ – ساميةٍ – أهدافَها).
د (كلَّ – ساميةٍ – أهدافِها).

٣١ «المعلم .... من الطلاب». الاختيار المناسب :

أ مهيوب.
ب مُهاب.
جـ مَهيب.
د مُهيب.

٣٢ الجملة التى بها فعل ناقص :

أ بقى الجندى فى مكانه مابرحه.
ب ينبت الزرع حيث يكن الماء.
جـ لو دام العدل لانتشرت السعادة.
د كانت لنا ذكريات جميلة.

٣٣ «الطالبان كلاهما ناجح – الطالبان كلاهما ناجحان». إعراب ما تحته خط :

أ الأولى مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة، والثانية مبتدأ ثانٍ مرفوع بالألف.
ب الأولى خبر مرفوع بالألف، والثانية توكيد معنوى مرفوع بالألف.
جـ الأولى مبتدأ ثان مرفوع بالألف، والثانية توكيد معنوى مرفوع بالألف.
د الأولى مبتدأ مرفوع بالألف، والثانية مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة.

٣٤ ابسط العبارة التالية فى خمسة أسطر : **«ما استحق أن يُولدَ مَن عاش لنفسه فقط».**

٣٥ اكتب – فيما لا يقل عن عشـرة أسـطر ولا يزيد على خمسـة عشر سطرًا – مقالًا تدور فكرته حول ضرورة تحقيق النهضة فى شتى الميادين.

مع مراعاة فنيات كتابة المقال ونظام الفقرات وسلامة اللغة.

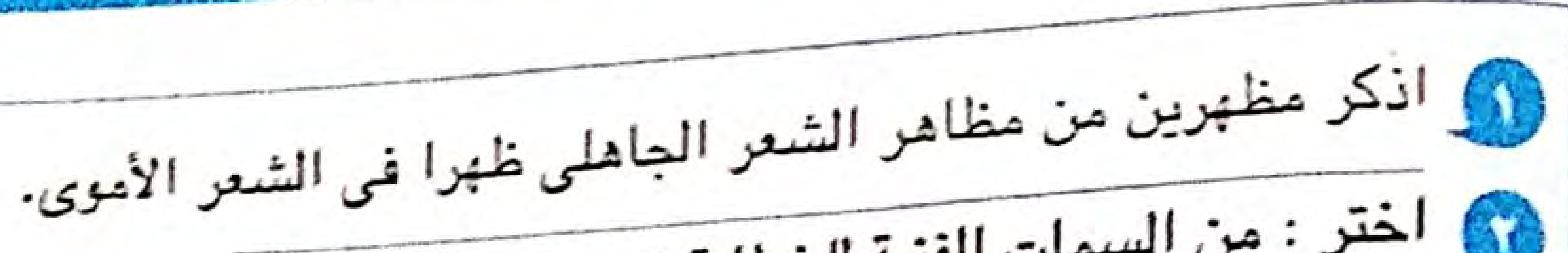

١ اذكر مظهرين من مظاهر الشعر الجاهلى ظهرا فى الشعر الأموى.

٢ اختر : من السمات الفنية للخطابة فى صدر الإسلام :

(أ) قلة مواطنها. (ب) طهارة ألفاظها. (جـ) طول جملها. (د) غموض فكرتها.

٣ قال السموأل :

إذا المَرءُ لَم يدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ ∴ فَكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ
وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ ضَيمَها ∴ فَلَيسَ إِلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ

هل التزم الشاعر بمنهج القصيدة الجاهلية ؟ أجب معللًا.

اقرأ، ثم أجب : قال الشاعر (فاروق جويدة) :

لو لَمْ تكنْ مصرُ العريقةُ موطنى ∴ لغرستُ بين ترابِها وجدانى
وسلكتُ دربَ الحبِّ مثلَ طيورِها ∴ وغدوتُ زهرًا فى رُبى بستان
وجعلتُ من عطرِ الزمانِ قلائدى ∴ ونسجتُ بين قبابِها إيمانى

٤ ما نوع الصورة البيانية فى البيت الأول ؟ وما سرُّ جمالها ؟

٥ نوع التشبيه : فى «غدوت زهرًا» فى البيت الثانى :

(أ) بليغ. (ب) مجمل. (جـ) مفصل. (د) ضمنى.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٦ «أنت منجز عملك البارحة بإتقان». إعراب ما تحته خط فى الجملة :

(أ) مفعول به. (ب) فاعل. (جـ) مضاف إليه. (د) نعت.

٧ «إنَّ مخلصى العمل محققون أمل وطنهم». عند وضع (حرى) مكان (إنَّ) فى الجملة السابقة تكون :

(أ) حرى مخلصو العمل يحققون أمل الوطن.
(ب) حرى مخلصى العمل يحققون أمل الوطن.
(جـ) حرى مخلصو العمل أن يحققوا أمل الوطن.
(د) حرى مخلصى العمل أن يحققوا أمل الوطن.

8 «استمع الابن لنصح والديه وعمل به فكان النجاح». إعراب كلمة (النجاح) :

(أ) اسم كان. (ب) خبر كان. (جـ) فاعل. (د) مفعول به.

9 «على المصريين أن يكونوا حذرين ....». الإكمال الصحيح يكون :

(أ) أعداؤهم. (ب) أعدائهم. (جـ) أعداءهم. (د) جميع ما سبق.

10 «جعل المعلم التلاميذ متمكنين ثم جعل التلاميذُ يتفوقون». الفعلان اللذان تحتهما خط :

(أ) الأول تام، والثانى ناقص. (ب) تامان.

(جـ) ناقصان. (د) الفعل الأول ناقص، والثانى تام.

11 «سيظل وطنى مصر محفورًا اسمه بحروف من ذهب». إعراب ما تحته خط بالترتيب :

(أ) نعت – مفعول به. (ب) مضاف إليه – فاعل.

(جـ) خبر يظل – نائب فاعل. (د) بدل – نائب فاعل.

12 «كم من شهداء جادوا بأرواحهم من أجل وطنهم». نكشف فى المعجم عن (جاد) فى الجملة :

(أ) (ج ،و،د). (ب) (ج ،ى ،د). (جـ) (ج ،د ،د). (د) (و ، ج ،د).

اقرأ، ثم أجب : من خطبة (أكثم بن صيفى) :

«إنَّ أفضلَ الأشـياءِ أعاليها . وأعلَى الرجالِ ملوكُها ، وأفضلَ الملوكِ أعمُّها نفعًا ، وخيرَ الأزمنة أخصبُها ، وأفضلَ الخطباءِ أصدقُها ، الصدقُ منجاةٌ ، والكذبُ مهواةٌ ، والشرُّ لجاجةٌ ، والحزمُ مركبٌ صعـبٌ ، والعجزُ مركبٌ وطـيءٌ ، آفةُ الرأيِ الهَـوى ، والعجزُ مفتاحُ الفقرِ ، وخيـرُ الأمورِ الصبرُ ، حســنُ الظنِّ ورطةٌ ، وســوءُ الظنِّ عصمةٌ ، إصلاحُ فســادِ الرعيةِ خيرٌ منْ إصلاحِ فسادِ الراعِى ، منْ فسدتْ بطانتُه كانَ كالغاصِّ بالماءِ ، شرُّ البلادِ بلادٌ لا أميرَ بها ، المرءُ يعجزُ لا محالة ، أفضلُ الأولادِ البررةُ ، خيرُ الأعوانِ من لمْ يراءِ بالنصيحةِ ، أحقُّ الجنودِ بالنصرِ منْ حسنتْ سريرتُه ، يكفيكَ منَ الزادِ ما بلَّغكَ المحلّ ، حسْبُك منْ شـرٍّ سماعُه ، الصمتُ حكمٌ ، وقليلٌ فاعلُه ، البلاغةُ الإيجازُ ، من شدَّدَ نفَّرَ ، ومن تراخى تألَّف» .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

13 المرادف الصحيح لكلمة «مهواة» فى السطر الثانى :

(أ) ساقطة. (ب) مهلكة. (جـ) مبعدة. (د) محبة.

١٤ نوع اللون البيانى فى : «خير الأزمنة أخصبها» فى السطر الأول :

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ.

(جـ) تشبيه ضمنى. (د) استعارة مكنية.

١٥ النص ينتمى إلى العصر :

(أ) الجاهلى. (ب) صدر الإسلام. (جـ) الأموى. (د) العباسى.

١٦ فسِّر قول ابن صيفى : «خير الأعوان من لم يراء بالنصيحة».

اقرأ، ثم أجب : ألقى (النابغة الجعدى) هذه القصيدة بين يدى الرسول (ﷺ)، فأعجب بها :

خَلِيلَىَّ غُضَّا ساعةً وَتَهَجَّرا ∴ وَلُوما على ما أَحدَثَ الدَّهرُ أو ذَرا
تَذَكَّرَ شَيئًا قد مَضى لِسَبيلِه ∴ وَمِن حاجةِ المَحزُونِ أن يَتَذَكَّرا
نَدامایَ عِندَ المُنذِرِ بنِ مُحَرِّقٍ ∴ أَرَى اليَومَ مِنهُم ظاهِرَ الأرضِ مُقفِرا
تَبِعتُ رَسُولَ اللهِ إذ جاءَ بالهُدى ∴ وَيَتلُو كِتابًا كالمَجَرَّةِ نَيِّرا
وَجاهَدتُ حَتَّى ما أُحِسُّ وَمَن مَعِى ∴ سُهَيلًا إذا ما لاحَ ثُمَّتَ غَوَّرا
أُقِيمُ على التَّقوى وَأَرضى بِفِعلِها ∴ وَكُنتُ مِنَ النارِ المَخُوفَةِ أَوجَرا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٧ الجمع الصحيح لكلمة «خليل» فى البيت الأول :

(أ) خليلات. (ب) خلائل. (جـ) أخلاء. (د) خلال.

١٨ «أرضى بفعلها» فى البيت الأخير لون بيانى نوعه :

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ.

(جـ) تشبيه ضمنى. (د) استعارة مكنية.

١٩ تأثر الشاعر بالقرآن الكريم والحديث الشريف فى البيت :

(أ) الأول. (ب) الثالث. (جـ) الخامس. (د) الرابع والسادس.

٢٠ ما المقصود بـ «الهدى» و«كتابًا» فى البيت الرابع ؟ وما رأيك عندما وصفه الكتاب بأنه كالمجرة ؟

اقرأ، ثم أجب :

◄ «لقد سايرتْ مصرُ ركبَ الحضارةِ عبرَ العصورِ، وها هى اليومَ تساهمُ فى النهضةِ العلميةِ التكنولوجيةِ الحديثةِ التى أشعلَها ابنُها العبقريُّ الأستاذُ الدكتورُ أحمد زويل بعزيمةٍ صادقةٍ، وإرادةٍ صلبةٍ وجلدٍ وصبرٍ وعملٍ دائبٍ، فقد شهدتْ مدينةُ دمنهور مولدَ واحدٍ من أعظمِ منْ أنجبتهم مصرُ فى مجالِ العلم، تميز منذ بواكيرِ طفولتِه بحبِّه الشديدِ لإجراءِ التجاربِ العلميةِ.

◄ التحقَ هذا العبقريُّ بكليةِ العلوم، وكانت دراستُه سلسلةً متواصلة من النجاحِ والتفوقِ ممَّا جعله ينضمُّ إلى قسمِ الامتيازِ منذُ العامِ الجامعىِّ الأولِ، كما حصلَ على المركزِ الأولِ فى السنةِ النهائيةِ وعُينَ معيدًا بالكليةِ، وبعد حصولِه على الماجستير اختارته الجامعةُ ليستكملَ دراستَه الجامعيةَ بالولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ؛ للحصولِ على درجةِ الدكتوراه فى العلومِ، وكانتْ هذه بدايةَ الرحلةِ التى حققَ فيها هذا العالمُ انتصاراتٍ هائلةً بهرتِ العالمَ كلَّه، منها اختراعُ كاميرا يمكنُها تصوير حركةِ الجزيئاتِ عند ميلادِها وعند التحامِ بعضِها ببعضٍ، فرُشحَ عنها لجائزةِ (نوبل) وكانَ ذلك نصرًا عظيمًا غيَّر كثيرًا من المفاهيمِ العلميةِ، كما اخترع جهازَ تركيزٍ للطاقةِ الشمسيةِ فحصلَ على جائزةِ (ألكسندرفون همبولدن) وعلى وسامِ (باك وتينى)، وعلى جائزةِ الملكِ (فيصل) فى الفيزياءِ، وقد سجلَ اكتشافاتٍ مذهلةً فى علومِ الليزر نالَ عنها جائزةً عالميةً قيمةً فى أكتوبر ١٩٩٧م.

◄ أعادَ البطلُ للعروبةِ مجدَها، وجعلَ العالمَ كلَّه يعترفُ بما حققَه أبناءُ مصرَ فى المجالاتِ العلميةِ، وكانت فرحةُ أبناءِ مصرَ لا توصفُ فنسَج له الشعبُ الأبىُّ من خالصِ حبِّه تاجًا رائعَ الحسنِ؛ ليزينَ به هامتَه، كما أهدتْه الملايينُ قلوبَها، لتكونَ وسامَ فخرٍ يعلقُ على صدرِه، رحمَ اللهُ عالِمَنا (أحمد زويل)».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢١ العنوان الأنسب للمقال :

(أ) الحياة كفاح. (ب) أحمد زويل فى أمريكا.
(ج) أحمد زويل من خيرة علماء مصر والعالم. (د) أحمد زويل عالم مصرى.

٢٢ المفرد الصحيح لكلمة «بواكير» فى الفقرة الأولى :

(أ) باكر. (ب) باكرة. (ج) باكورة. (د) بكرة.

٢٣ المقصود بكلمة «نال» فى الفقرة الثانية :

(أ) وجد. (ب) حصل. (ج) سمح. (د) حان.

٢٤ ظهر تفوق زويل :

(أ) فى السنة النهائية بكلية العلوم.
(ب) بعد سفره لأمريكا.
(جـ) بعد حصوله على الدكتوراه.
(د) منذ نعومة أظفاره.

٢٥ الكاميرا التى اخترعها «زويل» ساعدته فى الحصول على :

(أ) جائزة ألكسندر فون همبولدن.
(ب) وسام «باك وتينى».
(جـ) جائزة الملك فيصل فى الفيزياء.
(د) جائزة نوبل فى الكيمياء.

٢٦ قدرات العلماء تنبثق من :

(أ) كثرة العلوم.
(ب) التطلع للشهرة.
(جـ) الإرادة الصلبة.
(د) ثراء مَن يحيطون بهم.

٢٧ لإنجازات زويل أثر على العرب والمصريين. وضِّح ذلك، مبينًا سبيلك للاقتداء به.

اقرأ، ثم أجب :

◄ «إنَّ فكرَة قيامِ سـوقٍ عربيةٍ مشـتركةٍ فكرةٌ عظيمةٌ نحوَ اتحادِ الدولِ العربيةِ؛ ولذا تبذلُ مصرُ جهـودًا ملموسـةً لتحقيقِها؛ لأنها سـتعملُ على دعـمِ اقتصاد الدولِ العربيةِ فـى مواجهةِ التغيراتِ الاقتصاديـةِ العالميـةِ، كما تعمـلُ على تعزيزِ فرصِ التبادلِ التجـاريِّ والنمو الاقتصاديِّ بين الدولِ العربيةِ الشقيقةِ، كما تعينُ على تشريعِ وحمايةِ الاستثمارِ العربيِّ.

◄ إنَّ السـوقَ العربيـةَ المشـتركةَ هى حلـمُ التكاملِ المنشـودِ، فعندما يتطرقُ الحديـثُ إلى ملامِحِ التخطيطِ الاقتصاديِّ العربيِّ تمهيدًا لإقامةِ سـوقٍ عربيةٍ مشـتركةٍ ترتكزُ على قاعدةٍ قويةٍ محاورُها التنميـةُ الزراعيةُ والصناعيةُ والتصديرُ والنهضةُ السـياحيةُ، فلا بـدَّ أنْ يواكبَ ذلك دعوةٌ مخلصةٌ ورغبةٌ صادقةٌ لحشدِ عناصرِ القوةِ العربيةِ بحيث تثمرُ عن إقامةِ هذا الحلمِ الذى طالَ انتظارُه.

◄ إنَّ قيامَ سـوقٍ عربيةٍ مشـتركةٍ أصبحَ ضرورةً ملحةً فى ظلِّ الواقعِ الذى نحيَاه والذى يقومُ على التكتلاتِ الاقتصاديةِ والتى بلا شك تؤثِّرُ على البرامجِ التنمويةِ، وإن كانت الدولُ الكبرَى تعملُ جاهدةً على إقامةِ أسـواقٍ مشـتركةٍ فليس هناك مَن هو أجدرُ بإقامةِ مثل هذه التكتلاتِ من الأقطارِ العربيةِ التى تجمعُها وحدةُ الهدفِ والمصلحةِ والمصيرِ.

◄ إنَّ القطاعَ الخاصَّ يتحرقُ شـوقًا لهذه السـوقِ ولآفاقِ التعاونِ المثمرِ بين الأقطارِ العربيةِ، فمنَ المؤسفِ أنْ تكونَ التجارةُ البينيةُ بين الدولِ العربيةِ لا تزيدُ عن ٥ ٪ من تجارتِها مع العالمِ.

◄ ولكى تنجحَ هذه التجربةُ يجبُ على العربِ أنْ يعمَلوا على ربطِ المصالحِ بين الشعوبِ والأفرادِ والشركاتِ والمؤسساتِ، وتسهيلِ انتقالِ الأفرادِ ودعمِ وإنشاءِ وسائلِ النقلِ البريةِ والبحريةِ والجويةِ وإنشاءِ مناطقَ حرةٍ على الحدودِ بينَ الدولِ العربيةِ وكذلك العملُ على التغلبِ على اختلافِ التشريعاتِ بين الدولِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٨ المراد بكلمة «يتحرق» فى الفقرة الرابعة :

(أ) يلتهب. (ب) يتحرك. (جـ) يتشوق. (د) يتوقد.

٢٩ جمع كلمة «المصير» فى الفقرة الثالثة :

(أ) المصارين. (ب) الأمصار. (جـ) المصائر. (د) المواصر.

٣٠ العنوان المناسب للمقال السابق :

(أ) مصر والدول العربية. (ب) السوق العربية أمل كل عربى.

(جـ) السوق العربية تدعم الاقتصاد ولا تدعم السياسة.

(د) السوق العربية والقطاع الخاص.

٣١ نسبة التجارة البينية بين الدول العربية من تجارتها مع العالم :

(أ) ضئيلة. (ب) عالية. (جـ) متوسطة. (د) متذبذبة.

٣٢ لإقامة سوق عربية مشتركة ترتكز على قاعدة قوية لا بد أن تشمل على :

(أ) التنمية الزراعية. (ب) التنمية الزراعية والصناعية.

(جـ) التنمية الزراعية والصناعية والتصدير.

(د) التنمية الزراعية والصناعية والتصدير والنهضة السياحية.

---

٣٣ ما أهم العوامل التى تؤدى إلى إنجاح السوق العربية المشتركة ؟ مع بيان رأيك فى إقامة هذه السوق.

---

٣٤ ابسط البيت التالى فيما لا يزيد عن سطرين :

الفخرُ بالعلمِ لا بالجاهِ والمالِ ∴ والمجدُ بالجِدِّ لا بالجَدِّ والخالِ

---

٣٥ اكتب – فيما لا يقل عن عشرة أسطر ولا يتجاوز خمسة عشر سطرًا – فى هذا الموضوع :

«شبابنا الواعى هو الذى يعرف طريقه، فلا تخدعه مظاهر المدنية ويقدر أمل البلاد، فيؤدى رسالته المطلوبة منه فى جد واجتهاد، فلا تنهض الأمم إلا بشبابها».

اقرأ، ثم أجب :

◄ «وفـى العصـرِ الحديثِ أخذَ التربويُّون يُلِحُّون فى إدخالِ التدريـبِ البدنىِّ المنظمِ ضمنَ المناهجِ الدراسـيةِ؛ نظـرًا لما تحتلُّـه التربيةُ البدنيةُ من مكانةٍ مرموقةٍ فى ميادينِ التربيةِ والتعليمِ والثقافةِ، وذلك للارتباطِ الوثيقِ بين التمريناتِ الرياضيةِ، وصحةِ الأجسامِ والتفوقِ العلمىِّ وتهذيبِ الأخلاقِ.

◄ ولقدِ احتلتِ الرياضةُ مكانًا ثابتًا فى برامجِ التعليمِ، وتُبذَلُ عناية كبرَى لوضعِ نوعٍ منَ التمريناتِ الرياضيةِ يؤدِّى إلى رفعِ المستوَى الصحىِّ لأبناءِ الأمةِ، وقد أدركَ رجالُ الطبِّ ما للألعابِ الرياضيةِ مـنْ أهميـةٍ علاجيةٍ؛ ولهذا ظهرَ منَ المعاهدِ الرياضيـةِ الطبيةِ أو الجراحيةِ المزودةِ بأجهزةٍ مصممةٍ تصميمًـا خاصًّـا لعلاجِ مختلفِ العيوبِ البدنيةِ؛ لهذا انتشـرَ الوعىُ الرياضـىُّ فى كثيرٍ منَ الأممِ إلى أقصى مدَاه، وأصبحَ الأفرادُ العاديُّون يدركُون أثَر الرياضةِ البدنيةِ، سـواء فى تقويةِ الجسـمِ، وإصلاحِ عيوبِه، وشفاءِ عللِه. أو فى رفعِ الروحِ المعنويةِ ودفعِها إلى الإقدامِ فى ميادينِ العلمِ والعملِ.

◄ وتُعدُّ الرياضةُ من أهمِّ وسـائلِ الجذبِ السـياحىِّ للدولِ، فعلى سبيلِ المثالِ لا الحصرِ كان تألق اللاعبـين المصريـين فى الملاعـبِ الأوروبيةِ منْ أهمِّ عواملِ الجذبِ السـياحىِّ فـى مصرَ فى الوقتِ الحالـىّ؛ لأنَّ هؤلاءِ اللاعبينَ كانوا سـفراءَ لوطنِهم مصـر بأخلاقِهم وكريمِ طبائعِهم واجتهادِهم فى المبارياتِ الرياضيةِ، فوجدنا رَواجًا سـياحيًّا ظهرَ أثرُه واضحًا فى تحسـينِ مسـتوى الفنادقِ فى شتَّى أنحاءِ الوطنِ؛ ممَّا جعلَها تواكبُ الفنادقَ العالميةَ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ مضاد كلمة «تحتله» فى الفقرة الأولى :
(أ) تفقده. (ب) تخفيه. (جـ) تحرره. (د) تمضيه.

٢ الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :
(أ) مناهج التربية والتعليم. (ب) أهمية التربية البدنية.
(جـ) تهذيب الأخلاق وفوائده. (د) التفوق العلمى.

٣ الناتج عن الأهمية الطبية للتربية البدنية :
(أ) إنشاء أقسام جديدة بكلية التربية. (ب) ظهور المعاهد الرياضية الطبية.
(جـ) تصميم مناهج رياضية طبية. (د) رفع كفاءة الأطباء بدنيًّا.

٤ الحقيقة التى أوردها الكاتب فى مقاله :

(أ) تميز اللاعبين المصريين عالميًّا.
(ب) الرياضة وسيلة جذب سياحى للدول.
(جـ) الرياضة تصلح جميع العيوب الخلقية.
(د) التربية البدنية ذات ارتباط وثيق بصحة الأجسام.

٥ تحسين مستوى الفنادق نتج عن :

(أ) الاهتمام بالتربية البدنية محليًّا.
(ب) الرواج السياحى للمباريات الرياضية.
(جـ) علاج البطالة بين الشباب.
(د) كثرة الفنادق عالميًّا.

٦ السلوك الذى ينادى به كاتب المقال فى الفقرة الثالثة :

(أ) الارتقاء بكفاءة الرياضيين تكنولوجيًّا وثقافيًّا.
(ب) تزويد الرياضيين بالأجهزة المتقدمة.
(جـ) تَحَلِّى الرياضيين بالأخلاق والسلوكيات الحسنة.
(د) تنافس الأندية لشراء أفضل لاعبين.

٧ استنتج العلاقة بين الاهتمام بالتربية البدنية وتقوية الجسم، ودلِّل على ذلك مما ورد فى المقال.

اقرأ، ثم أجب : كتب الأديب (أحمد حسن الزيات) :

«كنتُ كلَّما أقبلَ أبريلُ بالربيعِ تلقيتُه وفى نفسى بهجةُ الطفلِ، وفى عينى وضاءةُ الجنةِ، وفى قلبى صبوةُ العاشقِ، وفى حسِّى نشوةُ الشاعرِ، وعلى لسانِى أغرودةُ البلبلِ، ثم أجدُنى - بعد همودِ الشتاءِ وعبوسِه - قد تجاوبتُ مع الطبيعةِ، فأنفرُ مع الغصنِ، وأنفتحُ مع الزهرِ، وأنطلقُ مع النسيمِ، وأمرحُ مع الطيرِ، وأزدانُ مع الروضِ، وأقضِى أواخرَ النهارِ على ضفافِ النيلِ، وأوائلَ الليلِ فى ملاهِى القاهرةِ؛ فأجدُ لكل شىءٍ جمالًا، وفى كلِّ عمل لذةً، وعلى كلِّ منظر فتنةً، أما اليوم فإنه يُقبلُ به علىَّ فلا ألقاهُ، وإذا لقيتُه لا أراهُ؛ ذلك لأنَّ ستارًا منْ ظلامِ النفسِ يفصلُ بينَ عينى ونورِه، وحجابًا من كآبةِ العيشِ يحولُ بين قلبِى وسرورِه! أذلك لتقدمِ السن ؟ أم ذلك لتأخرِ الصحةِ ؟ لا يا صديقى؛ لا تقدمُ السنِّ يؤخرُ الربيعَ؛ ولا تَأَخُّرُ الصحةِ يقدمُ الخَريفَ، ما دامتْ فيك حياةٌ ففيك شعورٌ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ مضاد كلمة «صبوة» فى السطر الثانى :

(أ) فتور. (ب) نفور. (جـ) ضعف. (د) لين.

٩ علاقة قول الكاتب : «ذلك لأن ستارًا من ظلام النفس يفصل بين عينى ونوره» فى السطر السادس بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (جـ) تفسير. (د) نتيجة.

١٠ العنوان الذى يعبر عن مضمون المقال :

(أ) إطلالة الربيع. (ب) سعادة الكون. (جـ) ربيع النفس. (د) هموم الحياة.

١١ الفكرة الرئيسة للمقال السابق :

(أ) الكاتب يتجاوب مع الطبيعة فى الربيع.

(ب) الكاتب يقضى أواخر النهار على ضفاف النيل.

(جـ) الكاتب ينطلق فى الربيع انطلاق النسيم.

(د) الكاتب يزدان فى فصل الربيع كما تزدان الرياض.

١٢ القضية التى يعالجها الكاتب فى المقال :

(أ) الربيع مصدر الجمال. (ب) الطبيعة مرآة الجمال.

(جـ) جمال الربيع فى جمال النفس. (د) جمال النفس فى جمال الطبيعة.

١٣ كيف يستمتع الإنسان بجمال الطبيعة فى فصل الربيع ؟

ووضح كيف تسهم رؤية الكاتب فى استمرارية سعادة الإنسان.

اقرأ، ثم أجب : قال (مصطفى لطفى المنفلوطى) :

«نعمْ إنَّ الرجالَ قوامُون على النساءِ كما يقولُ اللهُ تعالَى فى كتابهِ العزيزِ ، ولكنَّ المرأةَ عمادُ الرجلِ ، وملاكُ أمرِه ، وسرُّ حياتِه ؛ منْ صرخةِ الوضعِ إلى أنةِ النزعِ .

لا يستطيعُ الأبُ أنْ يحملَ بين جناحيه لطفلِه الصغيرِ عواطفَ الأمِ ، فهى التى تحوطُه بعنايتِها ورعايتِها ، وتبسطُ عليه جناحَ رحمتِها ورأفتِها ، وتسكبُ قلبَها فى قلبِه حتى يستحيلا إلى قلبٍ واحدٍ ، يخفقُ خفوقًا واحدًا ويشعرُ بشعورٍ واحدٍ ، وهى التى تسهرُ عليه ليلَها ، وتكلؤُه نهارَها ، وتحتملُ جميعَ آلامِ الحياةِ وأرزائِها فى سبيلِه ، غيرَ شاكيةٍ ولا متبرمةٍ» .

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ معنى كلمة «تكلؤه» فى السطر الخامس :

(أ) تأكله. (ب) تلفظه. (جـ) تضيعه. (د) ترعاه.

١٥ من الوسائل التى أكثر الكاتب استخدامها فى الفقرة الثانية لتوضيح فكرته :

(أ) التوكيد. (ب) العطف. (جـ) التكرار. (د) الترادف.

١٦ الصورة البيانية فى قول الكاتب : «من صرخة الوضع إلى أنة النزع» فى السطر الثانى :
(أ) تشبيه. (ب) كناية. (ج) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

١٧ استنتج المغزى من قول الكاتب : «ولكن المرأة عماد الرجل، وملاك أمره، وسر حياته» فى السطر الثانى، ودلل على ذلك من النص.

اقرأ، ثم أجب : قال (أبو الأسود الدؤلى) :

العلمُ زينٌ وتشريفٌ لصاحِبه ∴ فاطلبْ -هُديتَ- فنونَ العلمِ والأدبَا
لا خيرَ فيمنْ له أصلٌ بلا أدبٍ ∴ حتى يكونَ على ما زانَه حدبَا
العلمُ كنزٌ وذُخرٌ لا نفادَ له ∴ نِعْمَ الصديقُ إذا ما صاحب صحبَا
قد يجمعُ المرءُ مالًا ثمَّ يُسْلَبُهُ ∴ عمَّا قليل فيلقى الذلَّ والحربَا
يا جامعَ العلمِ نِعْمَ الذخرُ تجمعُه ∴ لا تعدلنَّ به دُرًّا ولا ذهبَا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ مرادف كلمة «حدب» فى البيت الثانى :
(أ) ساعٍ. (ب) حريص. (ج) عزيز. (د) مناضل.

١٩ علاقة قوله : «فيلقى الذل والحربا» فى البيت الرابع بما قبله :
(أ) توضيح. (ب) تعليل. (ج) تضاد. (د) نتيجة.

٢٠ الصورة البيانية فى قوله : «العلم ... نِعمَ الصديق» فى البيت الثالث :
(أ) تشبيه مجمل. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة تصريحية. (د) استعارة مكنية.

٢١ استنتج من خلال النص أثرين من آثار البيئة، مدللًا عليهما.

٢٢ حدِّد خصائص أسلوب الوصية عند العرب. (يُكتفى بخصيصتين).

٢٣ اذكر الأغراض التى جدَّت على الشعر فى عصر صدر الإسلام.

٢٤ أولئكَ آبائى فجئْنى بمثلِهِمْ ∴ إذا جمعَتْنا يا جريرُ المجامعُ
استخرج من البيت السابق غرضًا من أغراض الشعر الأموى.

اقرأ، ثم أجب : قال (طرفة بن العبد) :

لعمرك إنّ الموت ما أخطأ الفتى ∴ لكالطول المُرخى وثنياه باليد
متى ما يشأ يومًا يقُدْهُ لحتفه ∴ ومن يكُ فى حبل المنية ينقد

٢٥ اختر : نوع الأسلوب فى البيت الأول :

(أ) إنشائى. (ب) إنشائى لفظًا خبرى معنًى.
(جـ) خبرى. (د) خبرى لفظًا إنشائى معنًى.

٢٦ استنتج نوع الصورة البيانية فى قوله : «حبل المنية» فى البيت الثانى، وبيِّن سر جمالها.

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

قال الشاعر :

وإنّى لتَتْرَاكُ الضغينةِ قَدْ بَدَا ∴ ثراها من المولى فلا أستثيرُها

٢٧ نوع المشتق فى البيت :

(أ) اسم مفعول. (ب) اسم فاعل. (جـ) اسم مكان. (د) صيغة مبالغة.

قال الشاعر :

شاكٍ إلى البحرِ اضْطراب خَواطرى ∴ فيجيبُنى برياحه الهوْجاء

٢٨ إعراب ما تحته خط فى البيت السابق :

(أ) فاعل. (ب) نائب فاعل.
(جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

٢٩ «الصديق زائر صديقه أمس». إعراب ما تحته خط فى الجملة السابقة :

(أ) فاعل. (ب) نائب فاعل. (جـ) مفعول به. (د) مضاف إليه.

قال ابن زيدون :

نكادُ حينَ تناجيكُم ضمائِرُنا ∴ يقْتلُنا الأسَى لولا تأسّينا

٣٠ خبر الفعل الناسخ فى البيت السابق :

(أ) تناجيكم. (ب) يقتلنا الأسى. (جـ) لولا تأسينا. (د) ضمائرنا.

قال المتنبى مادحًا :

فكانَ أحسنَ خلقِ اللهِ كلِّهمِ ∴ وكانَ أفضلَ ما فى الأحسنِ الشِّيَمُ

٣١ خبر (كان) فى الشطر الثانى :

(أ) ما. (ب) فى الأحسن. (جـ) أفضل. (د) الشيم.

قال أبو تمام ناصحًا :

إذا جـــاريـت فـى الأخـــلاق ذا سفه ∴ فـــأنـــت ومـــن تجـــاريـــه ســـواء

٣٢ الضبط الصحيح للكلمات التى تحتها خط :

أ (الأخلاقِ - سفهُ - سواءً).

ب (الأخلاقِ - سفهٍ - سواءُ).

جـ (الأخلاقِ - سفهٍ - سواءٍ).

د (الأخلاقِ - سفهٌ - سواءٍ).

٣٣ «إن فاك ناطق بالحق». عند وضع (حرى) مكان (إن) تصبح الجملة :

أ حرى فاك ناطق بالحق.

ب حرى فوك أن ينطق بالحق.

جـ حرى فوك ينطق بالحق.

د حرى فوك ناطقًا بالحق.

٣٤ اكتب إعلانًا عن قيام مدرستك برحلة إلى مكتبة الإسكندرية، مراعيًا فنيات الإعلان.

٣٥ اكتب - فيما لا يقل عن عشرة أسطر، ولا يزيد على خمسة عشرة سطرًا - عن آداب الطريق فى ظلِّ خروج كثير من الناس عن السلوكيات الحميدة.

٩ إدارة قنا — محافظة قنا

اقرأ، ثم أجب : من مقال للدكتور (أحمد زكى) :

◄ «لم يعدْ غريبًا أن ينجذبَ الأطفالُ نحو الألعابِ الإلكترونيةِ على حسابِ الألعابِ التقليديةِ البدنيةِ الأخرى فقد أدَّى انتشـارُ الكمبيوتر وما عليه من ألعابٍ فى السـنواتِ الأخيرةِ إلى بروزِ دورِها فى حياةِ الأطفالِ فأصبحت لعبةَ العصرِ التى يفضلُها الأولادُ.

◄ وإنْ كانَ اندفاعُ الأطفالِ نحوَ ألعابِ الكمبيوتر يحملُ فى طياتِه شـيئًا من الإيجابيةِ، فإنَّ الأمرَ لا يخلُو من بعضِ المخاطرِ الصحيةِ والسـلوكيةِ، فكافةُ البرامجِ الحاسـوبيةِ وبخاصةٍ الألعابُ تعتمدُ على عناصرَ ومؤثراتٍ ضوئيةٍ وصوتيةٍ تشدُّ الصغارَ والكبارَ بشكلٍ كبيرٍ وفعَّالٍ.

◄ إنَّ تعودَ الأطفالِ الجلوسَ إلى أجهزةِ الحاسوبِ لفتراتٍ طويلةٍ يئولُ بهم إلى الإدمانِ عليها، ويشغلُهم عن أداءِ واجباتِهم العلميةِ والأسريةِ، فضلًا عن تعرضِهم لمخاطرَ وإصاباتٍ قد تنتهى بإعاقتِهم، وأبرزُها إصاباتُ الرقبةِ والظهرِ والأطرافِ. ومن ناحيةٍ أخرَى دقَّ العلماءُ ناقوسَ الخطرِ وكشـفُوا أنَّ الوميضَ المتقطعَ بسـببِ المسـتوياتِ المختلفةِ من الإضاءةِ يتسببُ فى حدوثِ نوباتِ صرعٍ لدى الأطفالِ، كما أنَّ الاستخدامَ المتزايدَ للألعابِ الاهتزازيةِ قد يؤدِّى للإصابةِ بأمراضٍ فى الأذرعِ والأكفِّ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١ المقصود بكلمة «تشد» فى الفقرة الثانية :

(أ) تجمع. (ب) تربط. (جـ) تجذب. (د) تقوى.

٢ العلاقة فى المعنى بين عبارة «يئول بهم إلى الإدمان عليها» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :

(أ) تعليل. (ب) تفسير. (جـ) توضيح. (د) نتيجة.

٣ العنوان الذى يعبر عن مضمون المقال :

(أ) مخاطر لعب الأطفال. (ب) مخاطر استخدام الحاسب.

(جـ) مخاطر ألعاب الكمبيوتر. (د) مخاطر مرحلة الطفولة.

٤ التعبير «دق العلماء ناقوس الخطر» فى الفقرة الثالثة يشير إلى :

(أ) حسن التصرف. (ب) التحذير والتنبيه. (جـ) الإسراع والانطلاق. (د) بدء العمل.

٥ السبب الرئيس لأمراض الأطفال :

(أ) الجلوس الطويل أمام الكمبيوتر. (ب) إهمال الوالدين لصحة أولادهم.

(جـ) قلة الألعاب التقليدية. (د) الانتشار الكبير للكمبيوتر.

٦ تعود الأطفال الجلوس إلى أجهزة الحاسوب يؤدى بهم إلى أضرار معنوية منها :

(أ) إصابات الرقبة والظهر والأطراف. (ب) الانشغال عن واجباتهم العلمية والأسرية.

(جـ) التسبب فى حدوث نوبات صرع. (د) الإصابة بأمراض فى الأذرع والأكف.

٧ استنتج هدف الكاتب فى المقال، واقترح علاجًا يساعد الوالدين على حماية أولادهم من مخاطر الكمبيوتر.

اقرأ، ثم أجب :

«دخلَ فتى صغيرٌ إلى محلّ تسوقٍ، وجذبَ صندوقًا إلى أسفلِ كابينةِ الهاتفِ، ووقفَ الفتى فوقَ الصندوقِ ليصلَ إلى أزرارِ الهاتفِ، وبدأَ باتصالٍ هاتفيٍّ، انتبهَ صاحبُ المحلِّ للموقفِ، وبدأَ بالاستماعِ إلى المحادثةِ التى يجريها الفتَى.

قال الفتَى : "سيدتِى : أيمكننى العملُ لديكِ فى تهذيبِ عشبِ حديقتِك ؟" أجابت السيدةُ : "لدىَّ مَنْ يقومُ بهذا العملِ". قال الفتَى : "سأقومُ بالعملِ بنصفِ الأجرةِ التى يأخُذها هذا الشخصُ". أجابتِ السيدةُ بأنَّها راضيةٌ بعملِ ذلك الشخصِ ولا تريدُ استبدالَهُ. أصبحَ الفتى أكثرَ إلحاحًا، وقالَ : "سأنظفُ أيضًا ممرَّ المشاةِ والرصيفَ أمامَ منزلِك، وستكونُ حديقتُك أجملَ حديقةٍ فى المدينةِ، ومرةً أخرى أجابتْه السيدةُ بالنفى، تبسمَ الفتى وأغلقَ الهاتفَ.

تقدمَ صاحبُ المحلِّ – والذى كان يستمعُ إلى المحادثةِ – منَ الفتى، وقالَ له : "لقدْ أعجبتنى همتُك العاليةُ وأحترمُ هذه المعنوياتِ الإيجابيةَ فيك، وأعرضُ عليك فرصةً للعملِ لدىَّ فى المحل. "قالَ الفتى الصغيرُ : "لا، وشكرًا لعَرضِك، إننى كنتُ فقط أتأكدُ من أدائى للعملِ الذى أقومُ به حاليًا إننى أعملُ لدى هذهِ السيدةِ التى كنتُ أتحدثُ إليها"».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ **المقصود بكلمة «تهذيب» فى الفقرة الثانية :**

(أ) تأديب. (ب) تنظيم. (جـ) تجميل. (د) تطوير.

٩ **العلاقة بين عبارة «ولا تريد استبداله» فى الفقرة الثانية بما قبلها :**

(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (جـ) نتيجة. (د) إجمال.

١٠ **الفكرة التى تناولتها القطعة السابقة :**

(أ) إصرار الفتى على الحصول على عمل. (ب) عرض كريم من صاحب المحل.

(جـ) وفاء صاحبة العمل لأجيرها. (د) فتى يتقن عمله ويحرص عليه.

١١ **عرض صاحب المحل على الفتى فرصة للعمل لديه :**

(أ) إشفاقًا على الفتى وعطفًا عليه.

(ب) تقديرًا للفتى لأنه يمتلك طاقة تعينه على العمل.

(جـ) استنكارًا لموقف صاحبة العمل.

(د) إعجابًا بالفتى لأنه يمتلك قدرة على الحوار.

١٢ **السيدة التى تحدث معها الفتى :**

(أ) تتسم بالبخل والحرص الشديد.

(ب) تكره الجدال فى المناقشة.

(جـ) تعطى كل ذى حق حقه.

(د) تجامل الشخص الذى يعمل لديها.

١٣ استنتج من القطعة السابقة درسًا تعلمته من صاحب المحل، ودرسًا آخر تعلمته من السيدة التى يعمل لديها الفتى.

اقرأ، ثم أجب : قال : (عنترة بن شداد العبسى) :

يا أيها الملك الذى راحاته ∴ قامت مقامَ الغيث فى أزمانه
يا قبلة القُصاد يا تاج العلا ∴ يا بدر هذا العصرِ فى كيوانه
يا ساكنين ديار عبسٍ إننى ∴ لاقيتُ من كسرى ومنْ إحسانه
ما ليس يوصفُ أو يقدرُ أو يفى ∴ أوصافه أحدٌ بوصفِ لسانه
مولى به شرُفَ الزمانُ وأهلُه ∴ والدهرُ نالَ الفخرَ من تيجانه
وإذا سطا خاف الأنامُ جميعُهم ∴ من بأسه والليثُ عند عِيانه

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ المقصود بكلمة «الغيث» فى البيت الأول :
(أ) الإغاثة. (ب) النجدة. (جـ) الأمطار. (د) السحب.

١٥ علاقة قول الشاعر : «خاف الأنام جميعهم» فى البيت السادس بما قبله :
(أ) تعليل. (ب) تفصيل. (جـ) نتيجة. (د) توضيح.

١٦ الصورة البيانية فى قول الشاعر : «تاج العلا» فى البيت الثانى :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

١٧ استنتج من الأبيات سمة واحدة من سمات البيئة فى العصر الجاهلى، وسمة أخرى تميزت بها الألفاظ.

اقرأ، ثم أجب : (أوصى معاوية) (رضي الله عنه) فقال :

«أيها الناسُ إنَّا قد أصبحنا فى دهرٍ عنودٍ، وزمنٍ كنُود، يعدُّ فيه المحسنُ مسيئًا، ولا ننتفعُ بما علمنَاه، ولا نسألُ عمَّا جهلنَاه، ولا نتخوفُ القوارع حتى تحلَّ بنا، فالناسُ على أربعةِ أصنافٍ : منهم منْ لا يمنعُه الفساد فى الأرضِ إلا مهانة نفسِه، ومنهم المصلتُ لسيفِه، المجلبُ بخيلِه ورجلِه، والمعلنُ بسرِّه، ومنهم من يطلب الدنيا بعملِ الآخرةِ ولا يطلبُ الآخرةَ بعملِ الدنيا، فاتَّعظُوا بمَنْ كانَ قبلكم قبل أن يتعظَ بكم من يأتى بعدكم».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ المقصود بكلمة «القوارع» فى السطر الثانى :
(أ) الجيوش. (ب) الحروب. (جـ) المصائب. (د) الحرائق.

١٩ علاقة «منهم من لايمنعه الفساد» فى السطر الثالث بما قبله :
(أ) تفصيل. (ب) تعليل. (جـ) توضيح. (د) نتيجة.

٢٠ المحسن البديعى فى قول الكاتب : «دهر عنود، وزمن كَنُود» فى السطر الأول :
(أ) مقابلة. (ب) سجع. (جـ) حسن تقسيم. (د) طباق.

٢١ استنتج من الوصية السابقة سمة من سمات أسلوب الكاتب، وبيِّن ملمحًا تميزت به شخصيته.

٢٢ ما العوامل التى أدت لظهور شعر الفتوح والمغازى فى عصر صدر الإسلام ؟

٢٣ علل : ازدهار شعر النقائض فى العصر الأموى.

٢٤ يقول أكثم بن صيفى فى إحدى خطبه :
«إنَّ أفضلَ الأشياءِ أعاليها وأعلى الرِّجالِ ملوكُها»
استخرج من خلال العبارة السابقة خصيصة من خصائص النثر الجاهلى.

٢٥ الأسلوب الإنشائى مما يلى :
(أ) الجناس. (ب) النداء. (جـ) الكناية. (د) الاستعارة.

٢٦ اقرأ البيت التالى، ثم أجب :

رفرفَ القلبُ بجنبى كالذبيح ∴ وأنا أهتفُ يا قلبُ اتئد

(أ) وضح التشبيه، وسرَّ جماله فى البيت السابق.
(ب) استخرج الصورة البيانية فى قول الشاعر : «يا قلب اتئد».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «إن العمل المبنى على التخطيط يحقق النجاح». نوع المشتق فى كلمة (المبنى) :
(أ) اسم مفعول لفعل ثلاثى. (ب) اسم مفعول لفعل غير ثلاثى.
(جـ) اسم فاعل. (د) صيغة مبالغة.

٢٨ «الفائز ممنوح جائزة». كلمة (جائزة) تُعرب :
(أ) نائب فاعل. (ب) مفعولًا به. (جـ) مفعولًا به ثانيًا. (د) فاعلًا.

٢٩ «ما انفك للسلام رجال مهتمون به يكافحون من أجله». نوع الخبر فى الجملة السابقة :
(أ) مفرد. (ب) جملة اسمية. (جـ) جملة فعلية. (د) شبه جملة.

٣٠ «حرى المصريون أن يتطلعوا للمستقبل». حكم اقتران خبر (حرى) بأن :
(أ) يقل. (ب) يكثر. (جـ) يجب. (د) يمتنع.

٣١ «لو ظل العدل لتحقق السلام» - «ظل العدل يحقق السلام». الفعل (ظل) :

(أ) تام فى الجملتين.

(ب) تام فى الجملة الأولى، وناقص فى الجملة الثانية.

(جـ) ناقص فى الجملتين.

(د) ناقص فى الجملة الأولى، وتام فى الجملة الثانية.

٣٢ صيغة المبالغة هى :

(أ) معين. (ب) معوان. (جـ) معان. (د) معاون.

٣٣ «القصيدة واضحة فكرتها» - «القصيدة فكرتها واضحة». إعراب كلمة (فكرتها) :

(أ) خبر فى الجملتين. (ب) فاعل فى الجملة الأولى، ومبتدأ ثانٍ فى الجملة الثانية.

(جـ) فاعل فى الجملتين. (د) مفعول به فى الجملة الأولى، ومبتدأ ثانٍ فى الجملة الثانية.

٣٤ اكتب إعلانًا عن الاشتراك فى مسابقة إلقاء الشعر بمدرستك، مضمنًا الإعلان كل المعلومات اللازمة، مراعيًا سلامة اللغة.

٣٥ اكتب فى حدود خمسة عشر سطرًا مقالًا عن مشكلة تلوث البيئة، موضحًا أسبابها، ومقترحًا ما يلزم لعلاجها، مراعيًا فنيات كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة.

١٠ إدارة الأقصر — محافظة الأقصر

اقرأ، ثم أجب : قال (الدكتور سمير رضوان) :

«وكان يعتقدُ إلى عهدٍ قريبٍ - أنَّ عمرَ الكونِ يتراوحُ ما بينَ (١٦ إلى ١٨ ألف مليون سنةٍ) إلا أنَّ أحدثَ الدراساتِ التى أعلنتْ نتائجُها والتى اعتمدتْ فى قياسِ عمرِ الكونِ على مقارنةِ نسبةِ عنصرٍ كونىٍّ فى صورتِهِ المشعةِ إلى صورتِه غير المشعةِ قد بينت أنَّ هذا التقريرَ مبالغٌ فيه، وأنَّ الرقمَ الأقربَ إلى الواقعِ هو (١٠ إلى ١٢ ألف مليون سنةٍ). والأرضُ مثلُ شتَّى الكواكبِ والنجومِ مكونة من ذراتٍ تكثفت من الصورةِ الأولى التى يسعَى العلماءُ للحصولِ عليها لدراستِها، وكشفِ أسرارِها.

- وكوكبُ الأرضِ نشأَ منذ حوالى (خمسة آلاف مليون سنةٍ) تعرضَ خلالَها لصنوفٍ معقدةٍ من التغيراتِ التى لم تتوقف فى الماضِى ولن تتوقفَ فى المستقبلِ، ولقدِ اختارَ اللهُ هذا الكوكبَ ليصبحَ البيئةَ التى يعيشُ فيها الإنسانُ إلى أن تقومَ الساعةُ، وعمرُ الإنسانِ على الأرضِ لا يتجاوزُ (مليونًا واحدًا من السنين) وكانت قد سبقته إلى كوكبِ الأرضِ جميعُ المخلوقاتِ الحيةِ الأخرَى من ميكروباتٍ ونباتاتٍ وحيواناتٍ وقد ظهرت أوائلُ الأحياءِ على الأرضِ منذ حوالى (ثلاثة آلاف مليون سنة).
- نخلصُ من ذلك إلى أنَّ الأرضَ أقدمُ من الإنسانِ بكثيرٍ، وأنَّ اللهَ لم يخلقها بيئةً خاصةً به كى يحتكرَها، بل إنَّ الإنسانَ هو الذى طرأَ على جميعِ الأحياءِ وكانَ عليه – لكى تستقيمَ حياتُه وحياةُ الكائناتِ الأخرى – أن يتعاملَ معها، ومع البيئةِ التى تضمُّهم جميعًا بحكمةٍ غريزيةٍ أوجدَها الخالقُ فيه بالفعلِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

1. معنى «غريزية» فى الفقرة الأخيرة :
   (أ) مُسخرة. (ب) فطرية. (جـ) طبيعية. (د) الثانية والثالثة.
2. مما يندرج تحت مقارنة عنصر كونى فى صورته المشعة إلى صورته غير المشعة :
   (أ) قياس عمر الأرض. (ب) قياس عمر الكواكب.
   (جـ) قياس عمر الكون. (د) قياس عمر الإنسان.
3. ظهرت أوائل الأحياء على الأرض منذ :
   (أ) مليونٍ واحدٍ من السنين. (ب) خمسة آلافِ مليون سنة.
   (جـ) ثلاثة آلاف مليون سنة. (د) عشرة آلاف مليون سنة.
4. دور الإنسان لكى تستقيم حياته وحياة الكائنات الأخرى :
   (أ) محاربة قوانين الطبيعة. (ب) التعامل مع البيئة بحكمة غريزية.
   (جـ) الاشتغال بالزراعة. (د) الاهتمام بالكون.
5. الكائنات الأسبق من الإنسان فى الوجود هى :
   (أ) الميكروبات. (ب) النباتات. (جـ) الحيوانات. (د) كل ما سبق.
6. نكشف عن كلمة «البيئة» فى المعجم فى مادة :
   (أ) باء. (ب) تبوأ. (جـ) بوء. (د) الأولى والثالثة.
7. استنتج هدف الكاتب من المقال السابق.

اقرأ، ثم أجب : للكاتب الأستاذ (أحمد سليم سعيدان) :

«اللغـةُ ظـلُّ أصحابِها، إن تقدَّموا تقدمـت، وإن تأخَّروا تأخَّرت وليس هنـاكَ لغةٌ هى بطبيعتِها لغـةُ علـمٍ، وأخرَى هى بطبيعتِها عاجزةٌ عن احتواءِ العلمِ، أو أداءِ معانيه، ولكنَّ المجتمعَ قد ينشـطُ فينموَ فيه العلمُ وتنموَ لغتُه للتعبير عمَّا يسـتحدثُه نموُّ العلمِ من أفكارٍ، أو قد يخملُ المجتمعُ فيقفُ فيـه نمـوُّ العلم، وتدخلُ فيه اللغةُ مرحلةَ سـباتٍ كسـباتِ النبتةِ فى فصلِ الخريـفِ، تجفُّ أطرافُها وتتساقطُ الأوراقُ.

فإنْ لقينَا فى العربيةِ عجزًا، فذلك عجز العربِ، أما العربيةُ فذاتُ ماضٍ عريقٍ فى العلمِ، بل هى أعرقُ اللغاتِ الحيةِ قاطبةً، فمن قبلِ أن تصبحَ لغاتُ اليومِ لغات علمٍ وأدبٍ، حملت العربيةُ لواءَ العلمِ والحضـارةِ، لـم تعجز ولم تهن، حتى غدت مضربَ مثلِ اللغاتِ التى عاصرَتها، ولكنَّ ضعفَ العربِ ووهنَهم عاقَا نموَّ اللغةِ وتطورَها.

وليـس فـى هذا الذى قلتُه سـرٌّ خفىٌّ، لا يعلمُه إلا الراسـخُون فى العلـمِ، ولا هو قضيةٌ جدليةٌ، تبرز إلقاءَ ذلك السؤال، لو كان المقصودُ من السؤالِ هو المعنى الظاهرُ الذى تحملُه الكلماتُ الأربعُ "هـل العربيـةُ لغةُ علم ؟" إننا نجابَه بسـيلٍ جارفٍ من المصطلحاتِ الحضاريةِ المسـتحدثةِ، ذلك أنَّ العلـمَ الحديـثَ والتكنولوجيا اللذين صنعتهما وتصنعُهما عقولٌ غيرُ عربيةٍ وهذه الألفاظُ والأسـماءُ والتعبيراتُ لا تقتصرُ على التكنولوجيين، ولكنها تُسـمعُ فى السـوقِ والشارعِ والمطبخِ والبيتِ، وكلِّ جوانبِ الحياةِ اليوميةِ».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٨ معنى «عجزًا» فى الفقرة الثانية :

(أ) ضعفًا. (ب) استسلامًا. (ج) قصورًا. (د) الأولى والثالثة.

٩ العلاقة فى المعنى بين عبارة «تأخرت» فى الفقرة الأولى بما قبلها :

(أ) توكيد. (ب) نتيجة. (ج) تعليل. (د) تفصيل.

١٠ العنوان الذى يعبر عن مضمون المقال «اللغة العربية لغة ....» :

(أ) علم. (ب) دين. (ج) أدب. (د) اجتماع.

١١ فلسفة الكاتب تتضح من خلال قوله :

(أ) حب اللغة العربية وتقديره لها وغيرته عليها. (ب) الحرص على الهوية العربية.

(ج) إنصاف اللغة الغربية وتاريخها. (د) كل ما سبق.

١٢ جمع كلمة «ماضٍ» فى الفقرة الثانية :

(أ) مواضٍ. (ب) ماضيات. (جـ) ماضون. (د) أمضية.

١٣ استنتج المغزى الذى يريد الكاتب إيصاله للقارئ من خلال مقاله، ودلِّل على ذلك بدليل واحد.

اقرأ، ثم أجب : قال (الفرزدق) :

أنــا ابــنُ الـعـاصـمـين بـنـى تميم ∴ إذا مـا أعـظـمُ الحـدثَـانِ نـابـا

فـإنــك مــن هـجـاءِ بـنـى نُميرٍ ∴ كـأهـل الـنـارِ إذ وجـدوا العـذابا

رجَـوا مـنْ حـرِّهـا أنْ يـسـتـريحوا ∴ وقـدْ كـانَ الـصـديـدُ لـهـم شـرابا

فـإنَّ تـلـكَ عـامـرٌ أثـرتْ وطـابـتْ ∴ فـمـا أثـرى أبـوكَ ومـا أطَـابـا

ولـمْ تـرثِ الـفـوارسَ مـنْ نُميرٍ ∴ ولا كـعْـبًـا ورثـتَ ولا كِـلابا

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٤ مرادف كلمة «الحدثان» فى البيت الأول :

(أ) الأهوال. (ب) الأحداث. (جـ) الليل والنهار. (د) المصائب.

١٥ علاقة قول الشاعر : «فما أثرى أبوك وما أطابا» فى البيت الرابع بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (جـ) تأكيد. (د) نتيجة.

١٦ الصورة البيانية فى البيت الخامس فى قوله : «ولم ترث الفوارس» :

(أ) تشبيه تمثيل. (ب) استعارة مكنية. (جـ) استعارة تصريحية. (د) تشبيه مجمل.

١٧ استنتج من الأبيات سمتين من سمات الشعر فى العصر الأموى من حيث التصوير.

اقرأ، ثم أجب : قال (ابن خلدون) :

«من كان مرباهُ بالعسف والقهر من المتعلمين، حمله على الكذبِ والخبث، وهو التظاهرُ بغير ما فى ضميره؛ خوفًا من انبساط الأيدى بالقهر عليه، وعلَّمه المكرَ والخديعةَ لذلكَ، وصارت له هذه عادةً وخلقًا، وفسدت معانى الإنسانية التى له، من حيث الاجتماع والتمدن، وهى الحميةُ والمدافعةُ عنْ نفسه ومنزله، وصار عيالًا على غيره فى ذلك، بل وكسُلت النفسُ عن اكتساب الفضائلِ والخلق الجميل، فينبغى للمعلم فى متعلمه، والوالد فى ولده ألا يستبدا عليهما فى التأديب».

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

١٨ معنى كلمة «العسف» فى السطر الأول :

(أ) التهور والتسرع. (ب) الجزع والقنوط. (جـ) العنف والظلم. (د) التكبر والتعالى.

١٩ علاقة «خوفًا من انبساط الأيدى بالقهر عليه» فى السطر الثانى بما قبله :
(أ) تفصيل بعد إجمال. (ب) تعليل. (جـ) نتيجة. (د) توكيد.

٢٠ نوع المحسن البديعى فى قوله : «المعلم فى متعلمه ، الوالد فى ولده» فى السطر الأخير :
(أ) تصريع. (ب) حسن تقسيم. (جـ) ازدواج. (د) طباق.

٢١ قصائد طوال لمجموعة من كبار الشعراء اختيرت لجودتها ومتانتها :
(أ) النقائض. (ب) المعلقات. (جـ) المعارضات الشعرية. (د) الهجاء.

٢٢ أقوال موجزة ذاعت وانتشرت على مر العصور :
(أ) الحكم. (ب) الوصايا. (جـ) الخطابة. (د) الأمثال.

٢٣ نوع من الشعر فرضته دواعى الجهاد فى سبيل الله وفتح البلدان :
(أ) الفخر. (ب) الإشادة بالصحابة.
(جـ) مدح الرسول (ﷺ). (د) الفتوح والمغازى.

٢٤ استنتج المغزى الذى يريد ابن خلدون ايصاله للقارئ ودلّل على ذلك.

اقرأ، ثم أجب :

بناكـم الله فـى أرضٍ إذا رفعـت ∴ صرحًا من المجد لم تعلق به الغيرُ
الدهرُ فى غيرها هدّامُ أبنيةٍ ∴ والدهرُ فى شاطئيها حارسٌ حذِر
كنانةُ الله كم أوفت على خطرٍ ∴ ثم استقرّت وزال الخوف والخطرُ
يا فتية النيل هذا النيلُ مستمعٌ ∴ ومصرُ ناظرةٌ والشرقُ منتظرُ

اختر الإجابة الصحيحة لما يلى :

٢٥ «النيل مستمع» فى البيت الأخير لون بيانى نوعه :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية. (جـ) استعارة مكنية. (د) تشبيه مجمل.

٢٦ كيف جسّد الشاعر فخره واعتزازه بمصر فى الأبيات ؟

اختر الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين الإجابات التى تليه :

٢٧ «ما مقدر المسئولية إلا الفطن». إعراب ما تحته خط :
(أ) فاعل مرفوع - مفعول به منصوب. (ب) مفعول به منصوب - فاعل مرفوع.
(جـ) مضاف إليه مجرور - مفعول به. (د) مضاف إليه مجرور - مستثنى منصوب.

٢٨ «إن أولى الألباب مقدرون قيمة العلم». إذا وضعت (عسى) مكان (إن) يصبح ما تحته خط :
(أ) أولو - مقدرون. (ب) أولى - أن يقدروا. (جـ) أولو - أن يقدروا. (د) أولو - مقدرين.

٢٩ «ما زال من أهم سمات المصريين التمسك بالدين الصحيح». الضبط لما تحته خط :

(أ) التمسكَ. (ب) التمسكِ. (جـ) التمسكُ. (د) التمسكْ.

٣٠ «يسير الجنود رافعين هاماتهم» - «يسير الجنود مرفوعةً هاماتهم». إعراب ما تحته خط :

(أ) نائب فاعل - فاعل. (ب) مفعول به - فاعل.

(جـ) مفعول به - مضاف إليه. (د) مفعول به - نائب فاعل.

٣١ «ليست هذه المحاولات ببعيدة بل قريبة». نوع خبر ليس :

(أ) شبه جملة. (ب) جملة اسمية. (جـ) مفرد. (د) جملة فعلية.

٣٢ «أنت قراء الصحف» - «أنت قارئُ الصحف». نوع المشتق :

(أ) اسم مفعول - صيغة مبالغة. (ب) صيغة مبالغة - اسم تفضيل.

(جـ) صيغة مبالغة - اسم مكان. (د) صيغة مبالغة - اسم فاعل.

٣٣ «أخذ أدب نجيب محفوظ طريقه إلى العالمية» «أخذ أدب نجيب محفوظ يعبر عن قيمة مجتمعنا».
ما تحته خط يعرب :

(أ) اسم (أخذ) - فاعل. (ب) اسم (أخذ) - نائب فاعل.

(جـ) فاعل - اسم (أخذ). (د) فاعل - مفعول به.

٣٤ ابسط فكرة البيتين الآتيين فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر :

أقبِلْ على النفس واستكمِلْ فضائلها ∴ فأنت بالنفس لا بالجسم إنسانُ

واشدُدْ يديك بحبل الله معتصمًا ∴ فإنه الركنُ إنْ خانتك أركانُ

٣٥ اكتب مقالًا فى حدود (من ١٠ إلى ١٥ سطرًا) عن :

الإنترنت عملة ذات وجهين وسلاح ذو حدين، إما أن يحلق بك فى سماء العلم والمعرفة، وإما ينحدر بك إلى الدرك الأسفل من الانهيار الأخلاقى.